



545  
545-3

5481

~~Burhanett~~  
~~unlabeled~~  
~~unlabeled~~

unlabeled

~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~  
~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~

~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~unlabeled~~

~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~Burhanett~~

~~unlabeled~~

~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~unlabeled~~

~~Burhanett~~

~~unlabeled~~

~~unlabeled~~



54  
12-3

5481

+

~~Burhanett~~  
~~urhanett~~  
~~urhanett~~

urh

~~urhanett~~ ~~urhanett~~ ~~urhanett~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~  
~~urhanett~~

~~Burhanett~~

~~urhanett~~

~~Burhanett~~

~~urhanett~~

~~urh~~ ~~urhanett~~ ~~urhanett~~ ~~urh~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~

~~urhanett~~

urh

~~Burhanett~~

~~urh~~

~~urhanett~~







ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى

(قال ابن خلكان) أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المبداني النيسابوري الأديب كان أديبا فاضلا عارفا باللغة اختص بحصة أبي الحسن الواحد صاحب التفسير ثم قرأ على غيره وأثنى فن العربية خصوصا للغة وأمثال العرب وله فيها تصانيف المفيدة منها كتاب مجمع الامثال المنسوب اليه ولم يعلم مثله في باب كتاب السامي في الاسامي وهو جليل في باب وكان قد سمع الحديث ورواه وكان يشد كثيرا وأظنهم له

نفس صبح الشيب في ليل عارضى \* فقلت عساه يكتفى بعدارى

فلما فتى ما تبته فأجابنى \* أياها لرى صبا بغير نهار

(وفى) يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة نيسابور ودفن على باب ميدان زياد والميداني بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المهملة وبعد الالف تون هذه التبة الى ميدان زياد بن عبد الرحمن وهي محلة في نيسابور وابنه أبو سعد سعيد بن أحمد كان أيضا فاضلا بناوله كتاب الامعاء في الامعاء وفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى اه (قال السيوطي) في طبقات النحاة ان الزنجشري وقف على كتاب مجمع الامثال للمبداني فحده عليه فزاد في لفظة المبداني فوناقيل الميم فصار المبداني ومعناه بالفارسية الذي لا يعرف شيئا فعمد المبداني الى بعض كتب الزنجشري فجعل الميم فوناقصار الزنجشري ومعناه بائع فوجه اه (وفى كشف الظنون) بعد ان نقل ما قاله السيوطي قال المولى الحناني كانه ظن ان شمرى توريه من الشمرى ولا يخفى ان الخاء المحجمة حيث تبقى في السين بلا معنى ولا وجه والظاهر ان التنكيكيت من زن شمرى وشمرى في استعمال المجمع معنى المرأة خير الجيدة لان شمر استعمالونه بمعنى الطائفة المجتمعة من الاواشي والمرأة المنسوبة اليها غير صالحة ويحكى ان الزنجشري بعدما ألف المستقصى في الامثال وقع له مجمع الامثال للمبداني فأطال نظره فيه وأعجبه جدا ويقال انه ندم على تأليفه المستقصى لكونه دون مجمع الامثال في حسن التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة القوائد اه من خطه واختصره شهاب الدين محمد بن أحمد القاضي والامام الفاضل أبو يعقوب يوسف بن طاهر الخواري من تلامذة المبداني وأوله الحمد لله رافع السهوات الصالحات وتعلمه بعض فضلاء الدولة العثمانية ووافق فراغه عام تسع وسبعين وألف والجنود العثمانية محاصرون قلعة قنديه من جزيرة أقر بطش وأول النظم

نحمد من علمنا الامثالا \* يسوقها في قوله تعالى

ظاهرة ظاهرة من نبوه \* زاهرة بكنته من ربوه

(انتهى)

الجزء الاول في

من مجمع الامثال

لابي الفضل أحمد بن

محمد النيسابوري المعروف

بالمبداني المتوفى

سنة ٥١٨

وهو يشتمل على ثيف وستة آلاف مثل ورتبه على حروف المجمع في أوائلها وذكر في كل مثل من اللغة والاعراب ما يقع الفلن ومن القصص والاسباب ما يوضح الغرض ويسبغ الشرف وافتتح كل باب بما في كتاب أبي عبيد أو غيره ثم أعقبه بما على أفضل من ذلك الباب ثم بامثال المولدين وجعل التاسع والعشرين في أسماء أبا العرب والثلاثين في نبذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وبالجملة فهو غاية في حسن التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة القوائد

وبها مشه كتاب جوهرة الامثال لابي هلال حسن بن

عبد الله العسكري التعوي المتوفى سنة ٣٩٥

(طبع بالمطبعة الخيرية)

سنة ١٣١٠ هجرية



٣٨٥١



٣٨٤

٣٨٥



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حد الشاكرين وأشهد  
بوحدايته شهادة العارفين وأقر  
بإحسانه في إيضاح السبيل وإقامة  
الدليل وتوكيد الحق وتبيين الحق  
أقارنا واضعين وأتقنا سائر  
نعمه وفارط منته في مثل ضربه  
ومثال نصبه لينتهي إليه العارف  
فبرشد وقندي يهديه فيشدد ثناء  
المخلصين ود على فضيلة ذلك في  
محكم كتابه ومثل فرقائه فقال  
جل ثناؤه يا أيها الناس ضرب مثل  
فاستعوا له وقال تعالى وضرب الله  
مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة  
بأنهار زهار غدا من كل مكان  
وقال تعالى وضرب الله الامثال  
للناس لعلهم يتذكرون وقال  
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا  
وقال تعالى وضرب الله مثلا رجلين  
أحدهما أبكم لا يقر على شيء  
وقال تعالى ان الله لا يستحي أن  
يضرب مثلا قريضة فافقوها  
الى غير ذلك مما أشار به الى منافع  
الامثال ومتصرفاتها وحسن  
مواقعها في جهاتها ونحن نسأل  
الله أن يتفعلنا بها كما وقعنا عليها  
وبعض لنا عائدتها كل روزنا  
معرفها وأن يصلي على رسوله  
الذي جعله واسطة بينه وبيننا فينا  
وفيما يديننا يأخذ بأيدينا منها ثم  
من سائر آياته المعجبات وحججه  
البالغات وعلى آله الطاهرين  
وعترته المنتخبين وأصحابه  
الغياورين وسلم تسليما ثم انى لنا

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما يوضح به صدر الكلام  
والاكرام والافضل والانعام ثم الصلاة على خير الانام المبعث من عنصر الكرام وعلى  
آله اعلام الاسلام وأصحابه مصابيح الظلام فالحمد لله الذي بدأ خلق الانسان من طين وجعله  
ذا قور بعد وشايطين يستنيط الكامن من بدع صنعته بذلك فطنته ويستخرج  
الغامض من جليل فطرته بدقيق فكرته غائضا في بحر تصرفه على درر معان احسن من أيام  
محسن معان وأهمج من نيل أمان في ظل محبة وأمان مودعا باها أصداف ألفاظ اخلب  
للقلوب من غزوات الحاظ وامصر ليعقول من قنرات أجناف نواعس ألقاظ ناظما من محاسنها  
عقود أمثال يحكم أنما عديده أشباه وأمثال تعلى بفراندها صدور المحافل والمناظر وتسلل  
بغرورها قلوب البادى والحاضر وتعيد أوايدها في بطون الفاتر والصائف وتطير فواضها  
في رؤس الشواقي وتظهر التناسف فهي قواكب الرياح التكب في مدارج مهالها وزاحم  
الاراقم الرقش في مضائق مدالها وتوحج الخطيب المصقع والشاعر المفلق الى ادماجها  
وادراجها في أثناء منصرفاتها وأدراجها لاشغالها على أساليب الحسن والجمال واسيلاها  
في الجردة على أمثال الكمال وكفاها جلالة قدر وغمامة نقر أن كآب الله عز وجل وهو أشرف  
الكتب التي أنزلت على العجم والعرب لم يعرف من شأها المفصل تراب طوله ومفصله ولا  
من تاجها المرصع مفارق مجله ومفصله وأن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم وهو أقصع العرب  
لسانا وأكلمهم بيانا وأرجهم في إيضاح القول ميزانا لم يخل في إرادته واسداده وتبشيره  
وانذاره من مثل يحوز قبس السبق في حلبة الإيجاز ويستولى على أمدا الحسن في صنعة  
الاعجاز أمالكاب فقد وجد فيه هذا التهج لعباسلوكا حيث قال عز من قائل ضرب الله مثلا  
عبدا مملوكا وقال ضرب الله مثلا كفة طيبة يعني كفة التوحيد كشجرة طيبة يعني النخلة أصلها

ثابت

PN 589 / 1839 1871

180

183

ثابت وفرعها في السماء شبه ثبات الايمان في قلب المؤمن ثباتها وشبه صعودها الى السماء  
بارتفاع فروعها في الهواء ثم قال تعالى نوقأ كلها كل حين فنسبه ما يكتبه المؤمن من بركة  
الايمان ونوابة في كل زمان بما ينال من غرمتا كل حين وأوان وأمثال هذه الامثال في التزليل  
كثير وهذا الذي ذكرت عن طوله قصير وأما الكلام النبوي من هذا الفن فقد صنف  
العسكري فيه كتابا براسه ولم يأل جهدا في تهذيب قواعده وأساسه وأنا أقصره هنا على حديث  
صحيح وقع لنا عابا وهو ما أخبرنا الشيخ أبو منصور بن أبي بكر الجوزي أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن  
ابن ابراهيم أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسن أنبأنا أبو الجعترى أنبأنا أبو أسامة أنبأنا يزيد بن أبي  
بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل  
الجلس الصالح والجلس السوء كمثل المسك ونافع الكبر كمثل المسك اما أن يجردن واما أن  
يتناع منه واما أن تجرد منه رجحا طيبا ونافع الكبر اما أن يحرق ثيابا واما أن تجرد منه رجحا خبيثا  
رواه البخاري عن أبي كريب عن أبي أسامة فكان شيخ شفي معه من البخاري (وبعد) فان من  
المعلوم أن الادب سلم الى معرفة العلوم به يتوصل الى الوقوف عليها ومنه يتوقع الوصول اليها  
غير أن له مسالك ومدارج وتصلبه مراقي ومعارج من رقى فيها درجا بعد درج ولم يتم خمس  
ثم يهرج بهرج ظفرت يدها بمفاتيح أغلاظه وملكت كفاه نفائس أغلاقه ومن أخطأ مرقاه من  
مراقبه بقي في كد الكدح غير ملاقيه وان أعلى تلك المراق وأقصاها وأوعرها تلك المسالك  
وأعصاها هذه الامثال التي هي لمخاطبات مرشدة الضياع ونفائس حلبة الفلاح وحلة العلاب  
من كل مرتفع در الفصاحة يافعوا وليدا مرتكض في حجر الدلالة نوايل ووجيدا قدور ومناهل  
الفضة ينبوعا فينبوعا وزق منافع الحكمة لدودا ونشوعا فنطق بما يبرر المعبر عنها حيا وفي  
ارتقاء والمشير اليها يعني في خمر ويد في ضراء ولهذا السبب خفي أثرها وظهر أقلها ويطن  
أكثرها ومن حام حول حماها ورام قطف جناها علم أن دون الوصول اليها خطر القنادر وأن  
لا يوقف عليها الا لكامل العتاد كالسلف الماضين الذين نظموا من شملها ما شئت وجعوا من  
أمرها ما تفرق فلم يبقوا في قوس الاحسان منزعا ولا في كثافة الاتقان أفرعا والناس  
اليوم كلهم معني على تقاصر رغباتهم وتقاعد همتهم عما جاوز حد الإيجاز وان سرك في تلقينه  
لسلة الاعجاز الاما شاهد من رغبة من هو عالم العلم وأحياها وأوضع منافع الفضل  
وأبداها وهيمنة من تجمعت في قواده هم مل فؤاد الزمان احداها وهو الشيخ العبد الاجل  
السيد العالم ضياء الدولة منتخب الملك شمس الحضرة صفي الملوك أبو علي محمد بن ابراهيم ارسلا ن آدم الله  
علوه وكبت حاسده وعدوه فانه الذي جذب بضبع الادب من طوره وغلى بجمه منظومه  
ومثوره وأقبل عليه وعلى من يرفق حوالبه اقبال من أقت خزائن الفضل اليه  
مقاليدها ووقت ما تراجعت عليه اسانيدنا فأبرز بحسن الادب في اضني ملايسها وبقواها  
من الصدور أعلى منازلها ومجالسها بعد أن خلقت بها العنقاء في بنات طمار وتضالمت  
كتضاؤل الحسناء في الاطيار فالحمد لله الذي جعل أيامه للسن والاحسان صوره وعلى  
الفضل والافضل مقصوره وجعلها موقوفة الساعات على صنوف الطاعات محضوفة الساعات  
بوفود السعادات موصوفة الحركات والسنكات بوفور البركات والحسنات حتى اصصت  
حليها على لبسة الدولة القراء وتاجا في قبة الحضرة الشما وحسن الملك الشرق حصينا وركنا  
بؤوى اليه ركنينا وأمت على معصيه ومعصيه سورا وسورا ووجه دولته وحمام سطوته  
غرة وغرارا يستقر الصبح ببركات أيامه ويستودع الملك سرركات أعلامه فله درهم من عالم زر  
برده على عالم وأمين بانتظام الملك شعبين ومطاع عند ذي الامر مكين يزين بحضوره ديوان

وأيت حاجة الشرف الى الآداب  
السان بعد سلامته من اللين  
كحاجته الى الشاهد والمثل  
والشدرة والبصرة والكلمة  
السائرة فان ذلك يزيد المنطق  
تفصيها ويكسبه قبولاً ويجعله  
قدرا في النفوس وحلاوة في  
الصدور ويدعو القلوب الى وعيه  
ويبعثها على حفظه ويأخذها  
باستعداد لاورقات المذاكرة  
والاستظهار به أو ان المحاولة في  
ميدان المجادلة والمطالبة في حليات  
المقابلة وتاغاه في الكلام كالتمصيل  
في العقود والنسب في البرد والتنوير  
في الروض فينبغي أن يستكثر من  
أنواعه لان الاقلال منه كاسمه  
اقلال والتقصير في القياس قصور  
وما كان منه مثلا سارا فخرته  
الزم لان منفعة أعم والمجمل به  
أفصح ولما عرفت العسر ان  
الامثال تتصرف في أكثر وجوه  
الكلام وتدخل في جل أساليب  
القول أخرجهوا في أوقاتها من  
الالفاظ ليضف استعالمها وبهل  
تداولها فهي من أجل الكلام  
وأبسله وأشرفه وأفضله لقلة  
ألفاظها وكثرة معانيها وبسر  
مؤنتها على المتكلم مع كثير  
عنايتها وجسيم عائدتها ومن  
بغائها انها مع إعجازها تعمل على  
الاطناب ولها روعة اذا برزت في  
أثناء الخطاب والحفظ مكل بما  
راع من اللفظ وبسر من المعنى  
والامثال أيضا نوع من العلم  
منفرد بنفسه لا يقدر على التصرف  
فيه الا من اجتهد في طلبه حتى  
أحكمه وبالغ في القياس حتى أتقنه  
وليس من حفظ صدر من الغريب



فقام بتفسير قصصه وكشف  
اغراض رسائله وخطبه قادرا  
على أن يقوم بشرح الامثال  
والابانة معانيها والاخبار عن  
المقاصد فيها وانما يحتاج في  
معرفة مع العلم بالغريب الى  
الوقوف على أصولها والاحاطة  
بأحاديثها وبكامل ذلك من اجتهد  
في الرواية وتقديم الرواية فلما  
من قصر وغدر فقد قصروا تأخر  
واني بسوق الادب لنفسه ذلك  
وقد علم ان كل من لم يعم بها من  
الادباء غاية بلغته أفسى غايتها  
وأبهدها بها كان مقصودا في  
الادب غير تام الا في به ولا موفور  
الحظ منه \* ولما رأيت الحاجة  
اليه هذه الحاجة عزمت على  
تقريب سلسلها وتخص مسلكها  
وذكر أصولها واخبارها ليفهمها  
الغبي فضلا عن اللحن الذي فعلت  
كأنني هذا مشغلا منها على ما لم  
يشغل عليه كتاب أعرفه وضمنته  
اياما مختصة لاشبه الا هذار  
ولا يزيها الاكثر ولا يعينها  
التفسير والافلال منظومة على  
نسق حروف المعجم ليدون مجتنها  
ويسهل مبتغاها وميزت ما أورده  
حجرة الاصمها في عن الامثال  
المضروبة في الناهي والمباعدة  
وهي الامثال على أقل من كذا  
فأوردت ما كان منها عريضا محجبا  
ونفيت المولى السقيم ليعبر كافي  
من العيب الذي لم كتاب حرة في  
اشتماله على كل غث من أمثال  
المولدين وحشا الخسر بين فصوات  
العلماء نلغسه وتسقطه وتنفيه  
ويجري في خلال ما فسر منها  
ومن غيرها حكايان وأشعار يصنع

عماله ولا يشين بخله وروى ان أماله فسل من تنبه له الحد فنظرت نفسه ما قدمت لقد  
ويمكن منه الحد فلا الدمنة ولا هومن رد وعليه عنه من سيد جعله الى القدرة العصمه  
والى التواضع الرفعة والحمه فرقل من السيادة في أغنى أوها وأتى بيوت المخدم من أبوابها  
ويأثر أباك المكارم فالتزمها واعتنقها وبكر أقداح الحامد فاصطبها واعتنقها فأصبح  
لا يطرب الاعلى معنى تكسده الافهام دون موز تأله الاهاهم ولا يعشق الانبات الخواطر  
والافتكار دون العذارى الخرد الا بكوار ولا ينافن الامن أخلق جديده حتى ملا من الفضل  
برديه وكل بالغد السهر حنفيه حتى اقرب نيل القرب منه عينيه قتبوا من حضرته المؤوسه  
جنة حفت بالمكارم لا المكاره وروضة خصت بالمجد الزاهر لا بالازاهر تتال عليها أفراد الدهر  
من كل أوب وتنصب اليها آحاد العصر من كل صوب لاسلب الله أهل الادب ظله ولا يبلغ هدى  
عمره محله ما طلع نجمه ونجم طلع عنه وكومه (هذا) ولما تقدر ان تحلى عن سده نجرها الله بطول  
مدته أشار بجمع كتاب في الامثال مبرز على ماله من الامثال مشغل على غشاها ومجتمعا مخنو  
على جاهلها واسلامها فعدت الى وطني وكض المنزع شعرة الغالى مشمرا عن ساق جدي في  
امثال أمره العالى فطالعت من كتب الاثمة الاعلام ما امتد في قصيه نفس الايام مثل كتاب  
أبي عبيدة وأبي عبيد والاصمى وأبي زيد وأبي عمرو وأبي فريد ونظرت فيما جمعه المفضل بن  
محمد المفضل بن سلمة حتى لقد تصفعا أكثر من تحسين كتابا ونخلت ما فيه افاضلا وبابا  
مفتشاعن ضواها وزايا البقاع مشدبا عن أنها بصارنى القطاع علمانى أى أمت به الا بنار  
في كف ناقد وأجلومته البدر لطفى غير رافد يزيده بالنظر فيه رونقا وبها  
عليه سنو سناء وثقت ما في كتاب حرة من الحسن الى هذا الكتاب الاماز كره من غررات الرقى  
وخرافات الاعراب والامثال المزروجة لانه ما هاجنى تضاعف الاواب وجعلت الكتاب على  
نظام حروف المعجم فى أوائلها ليسهل لى طريق الطلب على متناولها وذكر كرت في كل مثل من اللغة  
والاعراب ما يقع الغلق ومن القصص والاسباب ما يوضع القرض ويسبق الشرق مما جمعه  
عبيدين ثم يوقعه بن مصعب والشرقى بن القطامى وغيرهم فاذا قلت المفضل مطلقا فهو ابن  
سلمة واذا ذكرت الا تترك اسم أبيه وأقتنع كل باب بما في كتاب أبي عبيد وأغبره ثم عقبه  
عبا على أقل من ذلك الباب ثم أمثال المولدين حتى أتى على الابواب الثمانية والعشرين على هذا  
النسق ولا أعدر فى التعريف ولا ألف الوصل والقطع والامر والاستفهام ولا ألف المنعرج  
نفسه ولا ما ليس من أصل الكلمة جازا الا أن يكون قبل هذه الحروف ما يلزم المثل نحو قولهم  
كالسقيث من الرضا بالنار او بهدها نحو المستشار مؤثمن والحسن معان فأتى أوورد الاول فى  
الكاف والثانى والثالث فى الميم وأثبت الباقي على ما ورد نحو تحسبها حقا ويدين ما أورد حار اائدة  
يكتبان فى بابى التاويل بالمو جعلت الباب التاسع والعشرين فى أسماء أيام العرب دون الوقائع فان  
فيها كساجة البدائع وانما غنيت بأسمائها لكثرة ما يقع فيها من التعصيف وجعلت الباب  
الثلاثين فى تذييل كلام النبى صلى الله عليه وسلم وكلام خلفائه الراشدين رضى الله تعالى عنهم  
أجمعين مما يفرط فى سلك المواعظ والحكم والآداب (وسميت الكتاب بجمع الامثال) لاحتوائه  
على عظيم ما ورد منها وهوسه آلاف مثل ونيف والله أعلم بما فى منها فان أنشاس الناس لا يأتى  
عليها المحصر ولا تنفذ حتى ينفذ العصر وأنا اعتدلت الى الناظر فى هذا الكتاب من خلل راء  
أواقظ لا يرشاه فانا كالمشكر لنفسه الغلوب على حبه وحده منذهب البياض بعارضى  
رجاله وحال الزمان على سوادهما فأماله وأطار من وكره ما عني تحذاريه وأغنى على عود  
الشباب قص ربه وملكت بد الضعف زمام قواى وأسلى من كان يحطب فى جبل هواى

وكافى

وكافى انا المعنى بقول الشاعر

وهت عز ماتك عند المشيب \* وما كان من حقها أن تهى  
وأنت كرت نفسك لما كبرت \* فلا هى أنت ولا أنت هى  
وان ذكرت شهوات النفوس \* فانت تهى غير أن تهنى

وأعيذه أن يرد صفو منه التقاطا ويشرب عذب زلاله تقاطا ثم يعزم لتغور منابه بالتعبير  
ويشعر لكبر مشارعه بالتعبير بل المأمول أن يسد خلله ويصلح زلله فقلبا يخالوا ناسا من  
نسيان وقلم من طغيان

وهذا فصل يشغل على معنى المثل وما قيل فيه قال المبرد المثل مأخوذ من المثل وهو قول  
سائر شبه به حال الثانى بالاول والاصل فيه التشبيه بقولهم مثل بين يديه اذا انتصب معناه أشبه  
الصورة المنتصبة وفلان أمثل من فلان أى أشبه بحاله الفضل والمثال القصص التشبيه حال  
المقنص منه بحال الاول حقيقة المثل ما جعل كالتم للتشبيه بحال الاول كقول كعب بن زهير

كانت موايد عذوق رب لها مثلا \* ومما وعيدها الا الا باطيل

فوا عيده عذوق رب علم لكل ما لا يصح من الموايد وقال ابن السكيت المثل لفظ يخالف لفظ  
المضروب له ووافق معناه معنى ذلك اللفظ شبهه بالمثال الذى يعمل عليه غيره وقال غيره ما  
مهيت الحكم القائم صدقها فى العقول أمثالا لا انتصاب صورها فى العقول مشتقة من المثل الذى  
هو الانتصاب وقال ابراهيم النخعي يجمع فى المثل أربعة لا تجتمع فى غيره من الكلام الجواز  
المقظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكفاية فهو نهاية البلاغة وقال ابن المقفع اذا  
جعل الكلام مثلا كان أوضح للحنطق وآنى للسمع وأوسع للشعوب الحديث \* قلت أو ربه  
أحرف سمع فيها فعل وفعل وهى مثل ومثل وشبه وشبه وبديل وتكل وتكل قبل الشئ ومثله  
وشبهه وشبهه معاينه ويشابهه قدرا وصفة وبديل الشئ وبديل غيره وبديل نكل وتكل الذى يشك  
به أعداؤه \* وفعل لغة فى ثلاثة من هذه الاربعة يقال هذا مثله وشبهه وبديله ولا يقال تشكيه  
فالمثل ما يمثل به الشئ أى يشبهه كأنه شكل من شكل به عدوه غير أن المثل لا يوضع فى موضع هذا  
المثل وان كان المثل بوضع موضعه كأنه قد فرق فصار المثل اسماء صرحا لهذا الذى يضرب ثم  
يرد الى أصله الذى كان له من الصفة يقال مثلك مثل فلان أى صفتك وصفته ومنه قوله تعالى  
مثل الجنة التى وعد المتقون أى صفتها ولشدة امتزاج معنى الصفة به صرح أن يقال جعلت زيدا  
مثلا والقوم أمثالا ومنه قوله تعالى ساء مثلا القوم جعل القوم أنفسهم مثلا فى أحد القولين  
والله أعلم

الباب الاول فيما أتوه حمزة

أق من البيان لغيره

قاله النبى صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه عمرو بن الزرقان بن بدر وقيس بن عاصم فقال  
عليه الصلاة والسلام عمرو بن الزرقان فقال عمرو مطاع فى أدنيه شديد العارضة  
مائع لما أواه ظاهره فقال الزرقان يا رسول الله انه يعلم منى أكثر من هذا ولكنه حسدى فقال  
عمرو أما والله انه لمر المروءة ضيق العطن أحق الواليم الخيال والله يا رسول الله ما كذبت فى  
الاولى ولقد صدقت فى الاخرى وكفى رجلا رضى بقليل أحسن ما علمت ومضت فقلت أقيع  
ما وجدت فقال عليه الصلاة والسلام ان من البيان لغيره يعنى ان بعض البيان يعمل عمل

أن تكون امثالا \* وكنت بازائها  
من الحاشية مما التقير مما يجاورها  
فتؤخذ وتستعمل فى المواضع التى  
تصلح لها وما توفيقنا الا بالله عليه  
فوكنا وبه نستعين وهو حبيبنا وتم  
الوكيل \* نبدأ بكرا اشتقاق  
المثل فنقول أصل المثل من  
القائل بين الشيبين فى الكلام  
كقولهم كائدين بندان وهو من  
قولك هذا مثل الشئ ومثله كما  
قولك شبهه وشبهه ثم جعل كل حكمة  
سائرة مثلا وقديانى القائل بما  
يحسن من الكلام ان يقتل به الا  
انه لا يتفق ان يسير فلا يكون مثلا  
وضرب المثل جعله يسير فى البلاد  
من قولك ضرب فى الارض اذ اسار  
فيها ومنه سمى المضارب مضاربا  
ويقولون الامثال تحكى يعنون  
بذلك انها تضرب على ما جات من  
العرب ولا يصير صيغتها فتقول  
للرجل الصيف ضيعت اللبى  
بكسر التاء لانها حكاية  
الباب الاول فيما جازا مسن  
الامثال فى أوله ألف أصلية أو  
مجتلية

قوله ان من البيان لغيره (أول  
من لفظ به النسي صلى الله عليه  
وسلم قال لعمر بن الاثم اخبرنى  
عن الزرقان فقال انه مطاع فى  
أدنيه شديد العارضة مانع لما  
وراء ظهوره فقال الزرقان يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم

قوله وكنت بازائها الخ هذا  
متعسر فى الطبع ومن أحاط بأمثال  
الكاتبين يسهل عليه تعيين المثل  
من غيره اه مصححه

هذا هو الذى كان  
مما كان من حقها أن تهى  
فلا هى أنت ولا أنت هى  
فانت تهى غير أن تهنى



أكثر من ذلك ولكن خستني فقال عمرو والله يا رسول الله انه لزمن المروءة ضيق العطن حديث الغني أحق بالوالدين الخال وما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى وضيت فقلت بأحسن ما علمت ومضت فقلت بأحسن ما علمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لهرأ وذلك أول ما سمع وأخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن سهل بن ذكوان قال قال أبو عبد الرحمن أدم البيان أم مدحه فأبأ أن يحدثني فقال ذمه لأن البصر قويه فقال ان من البيان ما يوهو الباطل حتى يشبه بالحق وقال غيره بل مدحه لأن البيان من الفهم والذكاء قال أبو هلال رحمه الله الصريح أنه مدحه وتسميته إياه مصراغنا هو على جهمة التعجب منه لما ذكره من الزبرقان ومدحه في حالة واحدة وصدق في مدحه وذمه فيما ذكره عجب النبي صلى الله عليه وسلم كما يجب من الصبر فسمعه مصرا من هذا الوجه وقد أجمع أهل البلاغة على ان تصور الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق من أرفع درجات البلاغة وقد أحكمنا ذلك في كتاب صنفه الكلام وعن مهران بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لهرأ وان من الشعر لملح وان من العلم لجهلا وان من القول عيلا قوله ان من العلم جهلا يعني يتكلف العالم القول فيما يجبهه وقوله من

الصبر ومعنى الصبر اظهار الباطل في صورة الحق والبيان اجتماع القصاحة والبلاغة وذكا القاب مع اللسن وانما شبه بالصبر لمدحه عملة في سامعه وسمعه قبول القلب له \* يضرب في استقصان المنطق وابراد الجلبة البالغة ﴿انَّ الْمُنْتَبَّ لَا رَاضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا بَقِيَ﴾ المنتب المنقطع عن أصحابه في السفر والظهور الدابة قاله عليه الصلاة والسلام لرجل اجتهد في العبادة حتى هجمت عيناه أي غارت فإلما رآه قال له ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ان المنتب أي الذي يجحد في سيرة حتى ينبت أخيرا معناه ما نزل اليه عاقبته كقوله تعالى انما ميت وانهم ميتون \* يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء ويقرط حتى ربما يفوته على نفسه ﴿انَّ مِمَّا يَنْتَبِئُ الرَّبِّعُ مَا يُبْتَلَّ حَبْطًا أَوْ يَلْمُ﴾ قاله عليه الصلاة والسلام في صفة الدنيا والحق على قلة الاخذ منها والخطب انتفاع البطن وهو ان تأكل الابل الذرق فتنتفع بطونها اذا اكثرت منه ونصب حيطا على القيسير وقوله أو يلم معناه يقتل أو يقرب من القتل والامام التزول والامام القريب منه الحديث في صفة أهل الجنة لولا أنه متى قضاه الله لآلم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي يقرب أن يذهب بصره قال الازهرى هذا الخبر يعني ان مما ينبت اذا برلم يكذبهم وأول الحديث اني أخاف عليكم بعد ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخبر بالشعر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام انه لا يأتي الخبر بالشعر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم الا كلمة الخضر فانما اكلت حتى اذا امتلأت خاصرناها استقبلت عين الشمس فقلبت وبالت ثم رعت هذا انعام الحديث قال وفي هذا الحديث مثلا ان أحدهما المضطرب في جمع الدنيا وفي منها من حقها والاخر المقتصد في أخذها والانتفاع بها فأما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم فهو مثل المضطرب الذي يأخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت أحرار العشب فتستكثر منها الماشية حتى تنتفع بطونها اذا جاوزت حد الاحتمال فنشئ أفعالها وتلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حطها ويمتدح الحق حقه في الاخرة بدخوله النار وأما مثل المقتصد فله صلى الله عليه وسلم الا كلمة الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من أحرار البقول التي ينبت الربيع ولكنها من الجنة التي ترعاها المواشي بعد هج البقول فضرى صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجعلها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو يغير من وبالها كما يجب آكلة الخضر ألا تراها قال عليه الصلاة والسلام فانها اذا أصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فقلبت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها ركت مستقبلة الشمس تستقرى بذلك ما اكلت وتختار وتلتظ فاذا لظنه فقد زال عنها الحيط وانما تحبب الماشية لانها لا تلتظ ولا تنبول \* يضرب في النهي عن الافراط ﴿انَّ الْمُؤْمِنِينَ بَنُو مَوَانٍ﴾ هذا مثل تخبط في تفسيره كثير من الناس والصواب ما أثبت بعد ان أحكى ما قالوا قال بعضهم اغنا يحتاج الى الوصية من يسهو ويقتل فأما أنت فغير محتاج اليها لانك لا تسهو وقال بعضهم يريد بقوله بنو موان جميع الناس لان كلهم يسهو والاصوب في معناه ان يقال ان الذين يوصون بالشئ يستولون عليهم السهو حتى كانه موكل بهم ويدل على صحة هذا المعنى ما تشده ابن الاعرابي من قول الراجز أشد من خواره عليان \* مضبوذة الكاهل كالديان ألفت طلائع الحق الحوامان \* اكثرت ما طافت به يومان

لم يلبها عن همها قديمان \* ولا المؤمنين من الرعيان \* ان المؤمنين بنو موان يضرب لمن يسهو عن طلب شئ أمر به والسهوان السهو ويحجز أن يكون صفة أي ينور رجل سهوان وهو آدم عليه السلام حين عهد اليه فسهاونى يقال رجل سهوان وسهوان أي ان الذين يوصون لا يبع أن يسهو لانهم بنو آدم عليه السلام ﴿انَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَادَ﴾ الفرار بالكسر النظر الى أسنان الدابة لتعرف قدر سننها وهو مصدر ومنه قول الجاحج فررت عن ذكاهم يروى فراره بالضم وهو اسم منه \* يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن اختباره حتى لقد يقال ان الخبيث عينه فراره ﴿انَّ الشَّقَّ إِفْدُ الْبَرَّاجِمِ﴾ قاله عمرو بن هند المالك وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه وهرب فأمرق بمائة من نعيم تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم فلقب بالهرق واستأق القصه بتمامها في باب الصاد وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جشنة يدعى أيضا بالهرق لانه أول من سرق العرب في ديارهم ويدعى امرأ القيس بن عمرو بن عدى التميمي محرقا أيضا \* يضرب لمن يقع نفسه فيهلكه طعما ﴿انَّ الرِّثْيَةَ تَفْتَأُ الْقَضْبَ﴾ الرثية الابن الحامض يختلط بالخالو والثقة التكنيز وهو ان رجلنازل بقوم وكان ساخطا عليهم وكان مع خطه جاءه فسقوه الرثية فكأن غضبه \* يضرب في الهدية تورث الوفاق وان قلت ﴿انَّ الْبَغَاثَ بَارِئًا سَتَسْتَسْرِ﴾ البغاث ضرب من الطير وفيه ثلاث لغات الفتح والضم والكسر والجمع بفتح قالوا هو طير دون الرجة واستسمر صار كالشعر في القوة عند الصيد بعد أن كان من ضعاف الطير \* يضرب للضعف يصير قويا ولذليل يعز بعد الذل ﴿انَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْصَهُ﴾ الحوص الحياطة \* يضرب في رفق الفتى واطفاء النائرة ﴿انَّ الْجَبَانَ حَفْنَةٌ مِنْ فَوْقِهِ﴾ الخنثف الهلاك ولا يني منه فعل وخص هذه الجهة لان العززم ينزل من السماء غير ممكن يشير الى أن الخنثف الى الجبان امرع منه الى الشجاع لانه ياتيه من حيث لا مدفع له قال ابن الككبي أول من قاله عمرو بن أمية في شعره لكانت مراد قتله فقال هذا الشعر عند ذلك وهو قوله لقد حسوت الموت قبل ذوقه \* ان الجبان حنف من فوقه والشور يحصى أخفه بروقه \* يضرب في قلة نفع الحذر من القدر وقوله حسوت الموت قبل ذوقه الذوق مقدمة الحسوف وهو يقول قد وطلت نفسي على الموت فكأن في شوطين القلب عليه كن لقيه صراحا ﴿انَّ الْمَعْفَى غَيْرُ مَحْدُودٍ﴾ \* يضرب لمن يخدع فلا يخدع والمعنى ان من عوفى مما خدع به لم يضره ما كان خدوع به \* وأصل المثل أن رجلا من بني سليم يسمى قاحدا كان في زمن أمير بكني أيا مطعون وكان في ذلك الزمن رجل آخر من بني سليم أيضا يقال له سبط وكان علق امرأه قاحد فلم يرزل بها حتى أجا به وواعدته فألقى سبط قاحدا وقال اني علقك بجارية لابني مطعون وقد واعدتني فاذا دخلت عليه فأقدمه

القول يعني مرضك الكلام على من ليس بشأنه والحكم المحكم كما تقول العذو والعذرة وقيل يعني بقوله ان من البيان لهرأ ان البليغ يبلغ ببيان ما يبلغ السامر بطائفة حيلته في مصوره تكلم بعضهم عند عمرو بن عبد العزيز بكلام حسن فقال عمر هذا الصبر الحلال تقصر في هذه اللقطة فقال بعضهم وحدها الصبر الحلال لوان لم يكن قتل المسلم المحرز ان طال لم يعمل وان هي أوجرت وقد أحدث انهم لم يوجز شرك القلوب وقينه ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز ولا يعرف في الحديث أحسن من هذا (قولهم ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم) أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما أخاف عليكم ما يفتح لكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا نبي الله أو يأتي الخبر بالشعر بالشر قال لانه لا يأتي الخبر بالشعر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم وهذا من أحسن الكلام وأجوده وأفصحه لفظا وأبلغه معنى وهو مثل ضرب يلمن أعطى من الدنيا حظا قاله الله الاشتغال به والاستكثار منه والحرص عليه وبجانبه القصد فيه عن اصلاح دينه فيكون فيه هلاكة كان الماشية اذا اقتصدت في مراعيها حبطت بطونها فاختات أو كادت والحيط انتفاع البطن ورواه بعضهم بخطبنا بالظاهر تعصيف وهو المثل قول النابغة والباس مما فات يعقب واحة ولرب مطعمة تكون ذباها







قوله افاضت من عجز عن الجواب  
ضلع من غير عجب (قوله افراط  
فاسط) وهو مثل قول النبي صلى  
الله عليه وسلم من كثرة كلامه كثرت  
سقطه ومن كثرة سقطه كثرت ذنوبه ومن  
كثرت ذنوبه كانت النار أولى به وقال  
بعضهم العج ان عجز عن الله  
سقط عنه قال ذلك وروايت عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وهم عن مالك بن  
ديار عن الاخفش قال سميت يا اخفش  
من كثرة سقطه قلت هيته ومن  
مزح استخف به ومن أكثر من  
شيء عرف به ومن كثرة كلامه كثرت  
سقطه ومن كثرة سقطه قل جباؤه  
ومن قل جباؤه قل ورعه ومن قل  
ورعه مات قلبه ومن أمثاله في  
الشيء عن مفارقة الوسط في  
القول قولهم أسوأ القول الإفراط  
قال الله تعالى وإذا قلتم فاعدوا  
وقالت الحكمة لكل شيء طرفان  
ووسط في طرفه الأول شعبه من  
التقصير ومع الأخير الإفراط  
وتخبره وسطه وماروى في التوسط  
أحسن من قول أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب عليه السلام  
عليكم بالفرقة الوسطى قالها يرجع  
القائل ويعلق الثاني وقال حكيم  
الشعراء

قوله الخس هو ضم الخاء المعجمة  
اسم رجل من بني هاشم وهو خنيس بن  
حابس كافي القاموس اه مصححه

قوله ان القرم من الأفيال القرم  
بالفتح القرميل أو ما يسمى به حبل  
والأفيال كأمير ابن الحناض فأنفقه  
والفصيل اه قاموس

قريش في سائب الدهر كان يطلب رجلا بذحل فلما ظفر به قال لولا أن المقدرة نذهب الحفيظة  
لا نتمتع منذ ثم تركه ﴿ان السلامة منها ترك ما فيها﴾  
قيل ان المثل في أمر اللقطة توجد وقيل انه في ذم الدنيا والحث على تركها وهذا في أوله  
والنفس تكلف بالذباوة وعلمت \* ان السلامة منها ترك ما فيها  
﴿ان سوادها قزم في عيادها﴾

السواد السراور أصله من السواد الذي هو الشيخوخة وذلك ان السراور لا يحصل الا بقرب السواد  
من السواد وقيل لانه الخس وكانت قد غرت ما حلت على ما فعلت قالت قرب السواد وطول  
السواد وزاد فيه بعض المجان وجب الشفاد ﴿ان الهوان للثيم من أمه﴾  
المرأة الرمان وهما الرقة والعطف يعني اذا كرمت الثيم استخفبت وإذا أهنته فكانت  
أكرمتها كقائل أبو الطيب  
إذا أنت أكرمت الكرم ملكته \* وإن أنت أكرمت الثيم غردا  
ووضع الندي في موضع السيف بالعلل \* مضرك وضع السيف في موضع الندي  
﴿ان بني صبيح صبيحون﴾ \* أفغ من كان له ريعيون

يضر في التدم على ما فات يقال أصاف الرجل اذا ولده على كبر سنه وولده صبيحون وأربع  
الرجل اذا ولده في فتاسنه وولده ريعيون وأصلهم استعار من نتاج الابل وذلك ان ربيعة  
النتاج أولاده وصيفيته اخراهم فاستعير لاولاد الرجل \* يقال أول من قال ذلك سعد بن مالك بن  
ضبيعة وذلك انه ولده على كبر السن فنظروا الى أولاد أخويه عمر وعوف وهم رجال فقال البيهقي  
وقيل بل قاله معاوية بن قشير ويقدمهما قوله  
البث قليسلا يلحق الدارون \* أهل الجباب البذ المكفون  
سوف ترى ان لحقوا ما يملون \* ان بني صبيح صبيحون  
وكان قد غزا اليهم بولده فقتلوا ونجاوا وانصرف ولم يبق من أولاده الا الا صاغر فغضب أخوه سلمة  
الخبر اولاده اليه فقال لهم اجلسوا الى محكم وحدنوه ليس يفتخر معاوية اليهم وهم كبار وولده  
صغار فسادوا بذلك وكان عيونهم اليهم فبهم مخافة عنه عليهم وقال هذه الايات وحكي أبو عبيد  
اه قتل به سليمان بن عبد الملك عند موته وكان أراد ان يجعل الخلافة في ولده فلم يكن له يومئذ منهم  
من يصلح لذلك الا من كان من أولاده الاما وكانوا لا يصدقون الا لآباء المهار قال الجاحظ كان  
بنو أمية يرون ان ذهاب ملكهم يكون على يد ابن أم ولد وذلك قال شاعرهم  
أم تر الخلافة كيف ضاعت \* بان جعلت لابناء الامام

﴿ان العصاة من العصية﴾  
قال أبو عبيد هكذا قال الأصمى وأنا أحسبه العصية من العصا الا ان يراد ان الشيء الجليل  
يكون في بد أمه صغيرا كقوله وان القرم من الأفيال فيجوز جند على هذا المعنى ان يقال العصا  
من العصية قال الفضل أول من قال ذلك الأفي الجرمي وذلك ان نزاعا حضرته الوفاة جمع  
بنه مضرا وبادا وربيعة وأغار فقال يا بني هذه القبة الجرامو كانت من ادم لمضرو وهذا القرم  
الادهم والنجباء الاسود ربيعة وعذرة الخادم وكانت شعطا لا يادو هذه البدة والنجباء لا غار

يجلس  
مؤنة بنت عمن ولد لغيره من

يجلس فيه فان أشكل عليكم كيف تقتهون فاثبتوا الا في الجرمي ومنزله بقران قشاجروا في  
ميراثه فتوجهوا الى الأفي الجرمي فيمناهم في مبرهم اليه اذ رأى مضرا أن كالا قدر في فقال  
ان البعير الذي رعى هذا العود قال وربيعة انه لا زور قال ابدانه لا يترقال أعمار له لشروفساروا  
قليل فاذاهم رجل يشدجه فسالهم عن البعير فقال مضرا هو أو قال ربيعة هو أو زور  
قال نعم قال ابداه هو أو قال نعم قال أعمار هو أو قال نعم وقال ربيعة هو أو قال نعم  
قالوا والله ما ابداه قال هذا والله الكذب وتعلق بهم وقال كيف أصدقكم وأنت تصفون بعيري  
بصفته فساروا حتى قدموا بحران فلما تزلوا نادى صاحب البعير هؤلاء أخذوا جني ووصفوا لي  
صفته ثم قالوا لم نره فاختصموا الى الأفي وهو حكى العرب فقال الأفي كيف وصفتموه ولم تروه قال  
مضرا لانه رعى جانبنا وترك جانبنا فقلت أنه أو قال ربيعة رأيت احدي يديه ثابتة الاثر  
والاخرى فاسدته فقلت أنه أو قال ربيعة بشدة وطشه لا زوراره وقال ابداه عرفت أنه ابن  
باجتماع بعيره ولو كان ذبا لمصحه به وقال أعمار عرفت انه شرو دلانه كان رعى في المكان الملتب بنته  
ثم يجوزه الى مكان ارق منه واخيت بيننا فقلت انه شرو فقال الرجل ليسوا بأصحاب بعيرك فاطلبه  
ثم سالهم من أنتم فابخروهم فخرج بهم ثم اشبهوه بما جابهم فقال اتحنجون الى و أنت كآرى ثم  
أزلهم فخرج لهم شاة أو تاهم بخمرو جلس لهم الأفي حيث لا يرى وهو يسع كلامهم فقال ربيعة لم  
أركال يوم لحا أطيب منه لولا ان شاة غذبت بلين كلبه فقال مضرا لم أركال يوم خرا أطيب منه لولا  
ان حبلنا تمنت على فبرق فقال ابداه لم أركال يوم رجلا أسرى منه لولا أنه ليس لايه الذي يدعى  
له فقال أعمار لم أركال يوم كلاما أنفع في حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم بانه فقال ما هو الا  
شياطين ثم دعا القهرمان فقال ماهذه الخمر وما هي قال هي من جلة غرسنا على قبر ابيك لم يكن  
عندنا شراب أطيب من شراب اوفال للراى ما أمر هذه الشاة قال هي عنق ارضعتها بلين كلبه  
وذلك ان أمها كانت قد ماتت ولم يكن في القسم شاة ولدت غيرها ثم أتى أمه فسالها عن أيبه  
واخبرته أنها كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولده قالت نخفت ان يموت ولا يولده فذهب الملك  
فأمكنه من نقى ابن عمه كان نازلا عليه فخرج الأفي اليهم فقص القوم عليه قصته ثم أخبروه  
بما أوصى به أبوهم فقال ما أشبه القبة الخمر امن مال فهو لضر فذهب بالذباير والابل الجرمي  
مضرا الجرام لذلك وقال واما صاحب الفرس الادهم والنجباء الاسود فله كل شيء أسود فصارت  
لربيعة الخيل الدهم فقيل ربيعة النرس وما أشبه الخادم الشطاه فهو لا ياد فصار له الماشية البلق  
من الحليق والنفق في اباد الشطاه وقضى لا غار بالدرهم وعما فضل فقهى اغار الفضل فصدروا  
من عنده على ذلك فقال الأفي ان العصا من العصية وان خشبنا من أخشن ومساعدة الحياطل  
تعد من الباطل فأرسلهم مثلا وخشيش وأخشن جبلان أحدهما أصغر من الآخر والحاظ  
الحاظ والخلط في الكلام اضطرابه والعصية تصغير تكبير مثل أنا عذيقها المرحب وجذبها  
الحككة والمراد أنهم يشبهون أباهم في جودة الرأي وقيل ان العصا من فرس والعصية أم أمه

يراد انه يحكى الام في كرم العرق وشرف العنق ﴿ان الكذب قد يصدق﴾  
قال أبو عبيد هذا المثل يضرب للرجل تكون الاساءة الغالبة عليه ثم تكون منه الهنة من  
الاحسان ﴿ان تحت طير يقتل لعلنا ذوة﴾  
الطرق الضعف والاسترخاء ورجل مطروق فيه رخوة وضعف قال ابن حجر  
ولا تاصل على مطروق اذا ما \* مري في القوم أصبح مستكينا

قوله حبلتها هو بالضم وبحرك  
الاصل من أصول الكرم كافي  
القاموس اه مصححه

قوله الحليق الخ الحليق كعليس  
غنى سفار لا تكبر أو قصار المعز  
ودماها والتضاد القربى بنسب  
من الضم قبيح الشكل هكذا في  
القاموس اه مصححه

عبدك بالقصد فيما أنت فاهله  
ان الخلق يأتي دونه الخلق  
وقال الاخران بين القريب  
والافراط مسلحا مضيامن  
الافراط قال الشيخ رحمه الله أى  
من الهلكة والافراط مذموم في  
كل شيء فخر افراط في المدح نسب  
الى الملق ومن والى النصيحة خلقت  
الهمة وقيل كثير النصع يجمع  
بن على كثير الظنة واذا افراط في  
سرعة السير انقطع وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ألا ان هذا الدين متين  
فاوغل فيه رفق فان الميت لا أرضا  
قطع ولا ظهر أبق والعرب تقول  
شرا السير الحقيقة وهي شدة السير  
وقال المزار

يقطع بالنزول الارض عنا  
وطول الارض يقطعها الغزول  
واذا أقسرت في الاكل والشرب  
سقم واذا أفرط في الزهد منع  
نفسه ما حل له فمذموم من حيث  
لونهما لم يضره واذا أفرط في  
البذل كان مبذرا ورجع الامر  
الى الفقر واذا أفرط في المنع كان  
بخيلا يذم بكل لسان ويحتقره كل  
انسان وبشبه بالكذب في دأبه  
نفسه وقصوره منه ولا يدخل  
الافراط شيئا الا أفسده وقال

قوله حبلتها هو بالضم وبحرك  
الاصل من أصول الكرم كافي  
القاموس اه مصححه







وهن مناخات يحفل زينة

كما فتن بالنبت العهاد المحوق

(قولههم أساء معاً فأساء اجابة

وقولهم أشبه امرؤ بعض برء)

يضرِبُ مثلاً للرجل يحفل السمع

فيبي الأجابة والجابة الاسم مثل

الطاعة والطاقة والاجابة المصدر

مثل الاطاعة والاغاظة قالوا

والمثل سهل ين مجرور وكان له ابن

مصعوق فزاده انسان فقال أين

أخذ أي قصدك فظن انساه

عن أمه فقال ذهبت تطعن

فقال أساء معاً فأساء اجابة

فذهبت مثلاً فاصار الى زوجته

فأخبرها بما قال انها فقلت انك

تخضع فقال أشبه امرؤ بعض برء

فأرسلها مثلاً لا يصح ان هذا

المثل الذي لا يسبغ العدواني

ويجوز أخيره في الباب الحادي

عشر ان شاء الله تعالى وانشدنا أبو

علي الحسن بن علي بن أبي حمزة

في الجاية

وما من تمسكين به لنصر

أسرع جابة لك من هذيل

أسمه الهذيل أكدوه من أكاذيب

المرءية وسواي الهذيل فرغ

كان على هذيل فوج عليه السلام

فصاده جراح غام من حامية الا

وهي نيكية وتدعو فلا يجيبها

فقال ان دعاه من تدعو لنصر

فلا يجيب كدما الحام الهذيل

ونحوه قول الشاعر

فان تلتقي قيس قديماً لنصر

فقد حلتك قيس وقل نصيرها

(قولههم اليأسان الحديث)

يضرِبُ مثلاً للرجل يصلح الامر

وهو مستجمل بالنسب الوصول

اليه قبل اوانه واسله ان رجلاً

يضرِبُ للمبتال مهانا

﴿أَفَلَا لَئْلُ الرَّأْسِ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ﴾

يضرِبُ الامر تأنيه وانت تعلم ما فيه مما نكره

﴿إِذَا جَاءَ الْحَيُّنَ حَارَتِ الْعَيْنُ﴾

قال أبو عبيد وقد روي نحوه عن ابن عباس وذلك أن مجدة الحروري أو نافع الأزرق قال له انك

تقول ان الهدد اذا نقر الارض عرف مسافة ما بينه وبين الماء وهو لا يصير شعيرة الفخ فقال

اذا جاء القدر عني البصر

﴿أَنَّهُ لَشَيْءٌ جَدُّ الْعَيْنِ﴾

﴿أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَفَى الْمَاءُ﴾

﴿أَنَّهُ مِثْلُ مَنْ كَانَ أَذَى﴾

الذين ما يسل من الانف من الحظا وقد ذن الرجل يذن ذنباً فهو أذن والمرأذنا وهذا المثل

مثل قولهم أنف من الماء كان أجدع

﴿إِنَّهُ تَلْقِيفُ الشَّقَى﴾

﴿إِذَا رَجَعْتَ شَيْئاً فَأَرَقْ يَدَا﴾

وروي أبو عبيد عن جهم بن وهب عن مال وروي جرير وهو قلب ارجع وشايعا من شيايصو

شعوا اذا رقع قول اذا سقط الرجل وارفعت رجله فكشف عنه يريده ان خضع لك فكشف

عنه

﴿أَنَّ الْقَلِيلَ إِذَا لَيْسَتْ عَضُدٌ﴾

أي أنصار وأعاون ومنه قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضداً وفي عضده أي كسر من

قوته يضرِبُ لمن يخذله ناصره

﴿أَنْ كُنْتُ نَشْأَؤَ زَوْجَةٍ مَوْحِيَةٍ﴾

﴿أَنْ يَدَّمَ أَظْفَاقُكَ فَتَقْبَحَ خُنِّي﴾

الظلمة ما تفت لمسلم البعير والظلمة واحدة الاخفاف وهي قوائم به خضرة المشكوة اليه للشا أي

أمانته في مثل ما تشكوه

﴿أَتَنْتَبِهُنَّ مِنْ جِلْدٍ﴾

كان الفضل يحذر بقائل عدداً المثل فيقول انه الحرب بن جيلة الغساني قاله الحرب بن عير

العبدى وكان ابن العيف قد هبها فلما غزا الحرب بن جيلة المنذر بن ماء السماء كان ابن العيف

معه فقتل المنذر وقرقت جوعه وأسرا بن العيف فاقى به الى الحرب بن جيلة فعندما قال أتنك

بجان وجلاء يعني مسيره مع المنذر اليه ثم أمر الحرب سيافه الدلاص فضر به ضرباً منكبه

ثم برأ منها وبه خبل وقيل أول من قاله عبيد بن الارض حين عرض للعثمان بن المنذر في يوم بؤسه

وكان قصده لجده ولم يعرف انه يوم بؤسه فلما انتهى اليه قال له النعمان ما جاء بك يا عبيد قال

أتنك بجان وجلاء فقال النعمان كلا من هذا غيرك قال البلايا على الحوايا فلا جئت بكناه مثلاً

وسألت القصة بقامها في موضع آخر من الكتاب ان شاء الله تعالى

﴿إِبَالُكَ وَأَهْلُ الْعَصْرِ ط﴾

الاهل الكثير الثمر والعصر ط ما بين السه والمذا كبير وقاله الجاهل وأسأل المثل ان امرأه

خطب امرأه فجعل يصفها

نفسه حتى تحرك ذكروه من تحت

قربه فضر به بيده وقال اليك يا ساق

الحديث ومن أمثالهم في نحو هذا

قول ابن حجر

ومستجب من يري من انانها

ولو زنته الحرب لم يضرهم

(قولههم أبدى العسر من

الرغبة) يضرِبُ مثلاً للاحر

ينكشف بعد استتاره والمثل

لعبيد الله بن زياد قاله في هاني بن

عروة وكان مسلم بن عقيل حين

بعثه الحسن بن علي عليه السلام

قد احتفى عنده فبلغ عبيد الله

مكانه فاحضره هانا وساله عنه

فكفهم فلما هدده اقر فقال عبيد

الله أبدى العسر من الرغبة

فذهبت مثلاً أي قد انكشف

المستور والرغبة ما يعول اللين من

الزيد يقال ارغى اللبن ورغاً ومثله

قولهم صرح الحق عن محضه

وقولههم برح الخفاء أي زال الاستار

وقالوا وضع الصبح لذي عيلين

(قولههم افترخ القوم بيضهم)

يضرِبُ مثلاً للاحر ينكشف بعد

خفائه أيضاً وأصله خروج الفرخ

من البيضة وظهوره منها بعد

كونه فيها ومثله بد الخشب القوم

أي ظهور ما أسرهم وقد نجح الامر

اذا أمر ومعت البيضة بيضة لانها

تجمع ما فيها ويضه القوم يجمعهم

وبيضة الحديد مشبهة بيضة

الحوان (قولههم ابي الحنين

العدوة) يضرِبُ مثلاً للرجل يعتذر

وليس له عذر وأسسه ان قوما

استسقوا رجلاً لينافههم اياد

واعتذر اليهم من تعذره عليه

فالتقوا فافهم بلن قد حقه في

قال لها ايها أحد أحد الاقهرته وغلبته فقالت يا بني اباك وأهلب العضر ط قال فصرعه ورجل

مره فقرأ في أسسته شعراً فقال هذا الذي كانت أي تحذرن منه يضرِبُ في التحذير للمجب

نفسه

﴿أَنْتَ كَالْمَصْطَادِ بَاسِئِهِ﴾

هذا مثل يضرِبُ لمن يطلب أمر افئس له من قرب

﴿أَنَا بَيْنَ بَيْدَتَيْهَا﴾

أي أنا عالم بها والمها راجعة الى الارض يقال عنده مجدة ذاك أي علم ذاك ويقال أيضاً هو ابن

مد ينفها وابن بيجدتها من مدن بالمكان ويجد اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع وقال

البيدة التراب فكان قولهم أنا بين بيجدتها أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير

فيما بين بيجدتها كاد يذبحه وقد انهار اذا استنار الصعد

يعني باين بيجدتها الحربا والمها في قوله فيا ترجع الى الفلاة التي يصفها

﴿إِلَى أُمِّهِ يَلْهَثُ الْهَاقَانُ﴾

يضرِبُ في استعانة الرجل بأهله واخوانه واللهقان المتخسر على الشئ واللهيث المضطر فوضع

اللهقان موضع اللهيف ولهف معناه تلف أي تخسر واغما وصل بالي على معنى يلجأ ويضرب في هذا

المعنى قال القطامي واذا يصيبك والحوادث جمة \* حدث حدثك الى أخيتك الا توفى

﴿أَمْ فَرَسْتَ فَأَنَامْتَ﴾

يضرِبُ في الرجل يصاحبه قال فراد وكنت له عما الطيقار والدا \* رؤفأرأمامهدت فأنامت

﴿إِذَا عَزَا أُولُو نَهْنِ﴾

قال أبو عبيد معناه ميسر لك صدقاً يست يضرِبُ ركبته منه قد دخلت الحية به اغما هو حسن

خلق وتفضل فاذا عازرك فيامره \* وكان المفضل يقول ان هذا المثل لهذيل بن جيرة التغلبي

وكان أمار على بني ضبة فقامه قبل بالفتنة فقال له أصحابه أقسمها بيننا فقال اني أخاف ان تشاغلت

بالاقسام أن يدرككم الطلب فأبوا فعندما قال اذا عزا أولك فهن ثم زل قسم بينهم الضائم وينشد

لابن أحر دبيت له الضمرا وقلت أبنى \* اذا عزا بن عمك أن تهونا

﴿أَخَاكَ أَخَاكَ أَنْ مِنْ لَأَخَاكَ \* كَسَاعِ إِلَى الْهَيْبَةِ بِفَرَسِلَاحِ﴾

نصب قوله أخاك بإضمار فعل أي الزم أخاك أو أكرم أخاك وقوله ان من لا أخاله أراد لا أخ له

فإذا لافلان في قوله له معنى الاضافة ويجوز أن يحمل على الاصل أي انه في الاصل أخو فلما صار

أخاك كصا ورحى ترك ههنا على أصله

﴿أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ﴾

أول من قاله النابغة حيث قال ولست بمنزلة أخاك لانه \* على شعث أي الرجال المهذب

﴿أَأَعْدَتُهُ أَيْ خَدَّتُهُ وَكَلا نَالِيَسَ بَيْنَ أُمِّهِ﴾

يضرِبُ لمن يخذل ويخذله

﴿أَنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالِي﴾

وقال لرسيع التوالي قال ذلك الغرس وقواله ما خيره رجلاً وذنبه ونزاع كل شئ أو أخره



وطب فقالوا الى الحسين العذرة  
والعذرة والعذرة سواء مثل القل  
والهبة والتصل والتصل وهي  
العلية والقر والقره أي ليس لك  
عذر في منع القرى وعندك لمن  
ومن أمثالهم في العذر المعاذير  
مكاذيب وقال بعضهم لا يستد  
احد الا كذب (قوله لم أعن  
صوب ترق) يضرب مثلا للرجل  
يريد الشيء فيعرض به ولا يصح  
بذكره وأصله ان رجلا نزل قوم  
ليلا فاضافوه فلما فرغ قال أين  
اغدوا إذا أصبحت وفي أي سقي في  
الصباح قيل له أعن صوب ترق  
معناه ترق كلاما تحسنه ومن  
ثم قيل للشيء في الغزل الرقيق  
(قوله سم اياك أعني فاصمى  
يا جارة) المثل لسيار بن مالك  
الغزاري قاله لاخت حارثة بن لا م  
الطائي وذلك انه نزل بها فظن ان  
بعض محاسنها فهو هو واستحي أن  
يخبرها بذلك فجعل يشبب بامرأة  
غيرها فلما طال ذلك وشاق ذمها  
ما يحده وقتها فقال  
كانت لنا من غطفان جارة  
حالة طعنا تسياره  
كان من هبته وشاره  
والطبي حلى التبر والجاره  
مدفع ميثا الى قراره  
اياك أعني فاصمى يا جارة  
والحارم العاقل فادرايت كل  
شيء يريد كتمان الالهوى فان كتمان  
ممتنع (قوله لم أعز حرما وعد  
وقوله لم أزم نصيبا ع- فيها)  
يقال الخبز قبيح وأصله من السرعة  
يقال تناجر القوم في الحرب أي  
تسافكوا دماهم كأنهم أسرعوا  
فيها وأول من قاله الحارث بن عمرو  
أكل المرأوا الكندي وكان من

بضرب الرجل الجاد المسرع  
(أخولا من صدقت النصيحة)  
بهي النصيحة في أمر الدين والدنيا أي صدقت في النصيحة فخذ في أوصل الفعل وفي بعض  
الحديث الرجل مرآة أخيه يعني إذا رأى منه ما يكره أخبره به وما عنه ولا يوطنه العثرة  
(ان تسلم الجنة فاني هدر)  
الجنة جمع جليل يعني العظام من الابل والذئب جمع ناب وهي الناقة المسنة يعني إذا سلم ما يتفجع به  
عاقلا لا يتفجع به  
(ان أتركت أهلك فلا أهلك)  
الترضى الارضاء بجهد ومثقة يقول إذا أهلك أنكرت ان ترضاه وتدار به فليس هو بأهلك  
(ان أهلك ليسر بان يعقل)  
قاله رجل لرجل قتل له قتيلا فحضر عليه العقل فقال لا آخذة لحدث بذلك رجل فقال بل والله ان  
أهلك ليسر بان يعقل أي يأخذ العقل بريدته في امتناعه من أخذ الدية غير صادق يضرب في  
موضع الخدم للكذب  
الاصوص الناقة الحائل البينة والاصوص الشئ قال الشاعر  
فأنتكم صوصا صوصا إذا دجا السظلام وها بين عند البوارق  
يضرب للاصل الكريم يظهر منه نوع لئيم ويستوى في الصوص الواحد والجمع  
(أخذت ابل السليها)  
ويروى وما حياها وذلك ان تسمن فلا يجد صاحبها من قلبه أن يضربها  
(ان تحمي الحفيضة ويسئل الوديعة ويسوق الوسيعة)  
أي تحمي ما تحق عليه حياته ويسئل أي يسرع العدو في شدة الحروا إذا أخذ بلا من قوم أعار  
عليهم لم يطرد عا طردا شديدا خوفا من أن يلحق بل يسوقها سوقا على قودة ثقة بعا عنده من القوة  
(ان صمق فزده وقرا)  
ويروى ان جبر فزده قولا أصل هذا ان ابل ثم صار مثلا لان تكلف الرجل الحاجة فلا  
يضبطلها بل يضرب منها فيطلب أن تحفف عنه فزده أخرى كما يقال زيادة الأبرام بدينك من نيل  
المرام ومثله  
(ان أعيا فزده قوطا)  
النوط العلاءة بين الجوالقين يضرب في سؤال الجليل وان كرهه  
(انما يجزى الفقى ليس الخلل)  
يريد لا اجل يضرب في المكافاة أي انما يجزى من فيه انسانية لا من فيه بهيمة ويروى الفقى  
يجزى لا لاجل يعني الفقى الكيس لا الاحق  
(انما القرم من الأفيال)  
القرم الضل والافيل الفصل يضرب لمن يعظم مدسره

(ان زحف البعير أعينه أذناه)

يقال زحف البعير إذا أعيا جفرت عنه عيانه قاله الخليل يضرب لمن يشغل عليه حله فيضيق به ذرعا

(أحدى نواده البكر)

وروى أبو عمرو واحد نواده النكر النده الزجر والنوادة الزاجر يضرب مثلا لمرأاة جارية

(انما كأت يوم أكل التور لا يئس)

السلطة والرجل الشغب  
يرى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال اغام على ومثل عثمان كمل أنوار ثلاثة كن  
في أجرة أبيض وأسود وآخر ومعهن فيها أسد فكان لا يشدر منهن على شيء لا اجتماعهن عليه  
فقال التور الأسود والتور الأحمر لا يدل علينا في أجتنا الا التور الأبيض فان لونه مشهور ولوني  
على لون كالفور كمانى آكله صفت لنا الاجرة فقالا دونك فكله فأكله فلما مضت أيام قال للاحمر  
لوني على لونك فدعنى آكل الأسود تصفوننا الاجرة فقال دونك فكله فأكله ثم قال للاحمر  
آكلنا للاحمر فقال دعنى آكل للاحمر فقال افضل فنادى الا انى كأت يوم أكل التور لا يئس ثم  
قال على رضى الله تعالى عنه الا انى كنت وروى وهنت يوم قتل عثمان برفعها صوته يضرب به

(ان ذهب عبرة غير الرابطة)

الرجل يرزأ بأخيه  
الرباط ما تشده الدابة يقال قطع الطير ورباطه أي حياته يقال للمائدان ذهب عبر فلم يعلق في  
الحبال فاقصر على ما علق يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب

(انما أفلان عز عزوز لها درجم)

العزوز الضيقة الاحليل يضرب للجيل المومر

(انما هو كبايح الاروى قلة ما يرى)

وذلك أن الاروى ما كمن الحبال فلا يكاد الناس يرونها شاحنة ولا بارحة الا في الدهر مرة  
يضرب لمن يرى منه الاحسان في الاحايين وقوله هو كناية عما يبذل ويعطى هذا الذي يضرب به

(أول الصيد فرع)

الفرع اول ولد تنبه الناقة كافوا يذبحونه لا الهتهم يتبركون بذلك وكان الرجل يقول اذا قت  
ابن كذا انحرت اول نتج منها كافوا اذا أرادوا انحرز بنوه وألبسوه ولذلك قال أوس بن كرامومة  
في شدة البرد شبه الهذب العلام من الاقوام سقاها بجملا فرعا

قال أبو عمرو وضرب عند أول ما يرى من خير في زرع أو ضرع وفي جميع المنافع \* وروى أول  
الصيد فرع ونصاب وذلك أنهم يرسلون أول شيء يصيدونه يتقنون به وروى أول صيد فرعه أي  
أراق دمها واول رفع على تقدير هو وهذا أول صيد فرعه يضرب لمن لم ير منه خير قبل فعلته هذه

(أخذة أخذ سبعة)

قال الاصمعي يعني أخذ سبعة بضم الباء وهي البوة وقال ابن الاعراب أخذ سبعة أراد سبعة من  
العدو قال وانما أخذ سبعة لان كثرة ما يستعمله في كلامهم سبع كقولهم سبع معونات وسبع  
أرضين وسبعة أيام وقال ابن الكلبي سبعة رجل شديد الاختلا يضرب به المثل وهو سبعة بن عوف

حديثه انه قال اخبر بن نسل بن  
دارم هل أولك على خنفة على ان  
لي تحبها قال نعم فشد له على ناس  
من أهل العين فأغار عليهم بقومه  
فقهرأ وعلوا اليهم فلما انصرفوا  
قال الحارث الخنز حرما وعد فاراد  
مضرا أن يني له هو عده فاني قومه  
وفي طريقه ثنية يقال لها شجعات  
فوقف مضرا عليها وقال أزميت  
شجعات عيافها فذهبت مثلا فقال  
حزرة بن ثعلبة بن ربوع والله  
لا تعطينه من غنيتنا شيئا ومضى  
في الثنية فحبل عليه مضرا فقه  
فاجابه الحبش باعطاءه الخمس فقال  
نهل بن حري  
ونحن منغنا جيش ان يتأبوا  
على شجعات والجاد بنا يحري  
حبناهم حتى اقروا بجمكنا  
وأدى ان قال الخمس الى مضر  
أزميت أي شاقق والازم العض  
ومنه سنه أروم أي عرض وما  
يحري مع ذلك قولهم الخلف ثلث  
الثفاق وذلك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من علامات المنافق  
اذا حدث أن يكذب ويخلف اذا  
وعد ويخون اذا أومن واذا ظق قولهم  
الخنز حرما وعد لظهوره سنه  
الامر أي ليحز حرما وعد  
مقوله شبه الخ الهذب والعيام  
كصاحب العبي الثقيل والسقب  
يقع السين المهمة وسكون القاف  
ولله الناقة أو ساعته تولد وقوله فرعا  
أي جلد فرع هكذا في الصحاح  
والقاموس اه مصححه  
مقوله ونصاب من معانيه الاصل  
كأن القاموس ولعله المراد ههنا  
اه مصححه



قوله ان كنت رجلا فقد لاقت  
 اعصارا ضرب مثل القوي  
 يلقي أقوى منه والاعصار والريح  
 الشديدة تثير الغبار حتى تصعد  
 في السماء والجبال اعصار وفي  
 القرآن الكريم فاصحاب اعصار  
 فيه نار فاحترقت ونحو المثل ان  
 اوطاة من سبه قال لزم من الزبير  
 اني امر ونجد الرجال عدواني  
 وجد الكاب من الذباب الاذرق  
 قتال له زمل  
 مثلي من الاقوام لست خادر  
 وردوا بالاذناب الازرق  
 فغلبه ونحوه  
 ان كنت رجلا صغرا لا اوسه  
 او قد عليه حاجبه فيصعد  
 قولهم الوي بعيد المستقر  
 ضرب مثلا للرجل لا يطاق انكاره  
 وأول من تكلم به النعمان بن  
 المنذر وأخذ مفضل الغزوي  
 فقد احسبنا أي القاسم عين  
 العقدي عن رجائه فقال لما اتى  
 الجماع يصفين حتى كثرت القتلى  
 فالت الخيل عليها تحسروا الى  
 موضع آخر فالتوا حتى جالت  
 الخيل على القتلى وكانت الصلاة  
 وهم يقتلون قتادى رجل يا أيها  
 الناس اكفروا بعد ايمانكم الصلاة  
 فجمعوا بين الظهور والعصر ثم عادوا  
 ٣ قوله تضاضة قال في القاموس  
 وجبة تضاضة وتضاض  
 لا تستقر في مكان أو اذ انت  
 قتلت من أصحابها أو التي آخرت  
 لسانها تضاضة أي تحركه اه  
 وقوله بالنسبة الى الصحاح بالزوايا  
 ونسب البيت للثبغة القتيبي اه  
 معصية

ابن علي بن سلمان بن ثعلب بن عمرو بن القوت

اعانت خلاف الضبع الراكب

وذلك ان الضبع اذا رأت راكبا خالقه واتخذت في ناحية أخرى هربا منه والذئب يهاوشه  
 مضادة الضبع يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون وتضبط خلاف على المصدر أي تخالف

اذا نام طالع الكلاب

قال الاصمعي وذلك ان الظالم منها لا يقدر ان يعاقل مع صاحبها الضعفة فهو يؤخذ ذلك وينظر  
 فراغ آخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شيء سقط فثقل نام يضرب في آخر قضاء الحاجة قال  
 الخطيب

اعما هو تب الثعلب

اصحاب الصيد يقولون رواج الثعلب ينسبه عليه فتسبح الكلاب ذنبه يقال اروع من ذنب  
 الثعلب يضرب للرجل الكثير الروغان

اذا اعترضت كاعراض الهرة

اعترض اقل من العرض وهو التشا والافرة الشدة يضرب للشيط بفعل عن العاقبة  
 ان تفسا فاق حسبه

اخذوا الضب ولده

أي أخذوا أخذة شديدة أرادها هلكته وذلك ان الضب يحرس بيضه عن الهوام فاذا خرجت  
 أولاده من البيض فلها بعض أحناش الأرض فجعل يأخذ ولده واحدا بعد واحد ويقتله فلا يبقو  
 منه الاثر

انه قيل اصل

الصلحية تقتل اساعتها اذ انتشت يضرب الداهي قال الشاعر  
 ما دار زنايه من حدة ذكر تضاضة بالناصل اصل

اذا انتدبت ذئبة الضب اغتبت

ويروى رأس الضب والذئب والذئب واحد وقيل الذئبة غير مستعملة يضرب لمن يطغى غيره الى  
 ما يكره

انه لهر اهنار

الهر العجب والداهية يضرب للرجل الداهي المتكبر قال بعضهم الهر في اللغة العجب فهمي  
 الرجل الداهي به كات الداهي وأرضه الناس ليحبوا منه والهر الباطل فاذا قيل فلان هتر  
 أي من دهاه يعرض الباطل في معرض الحق فهو لا يتقوى ابرام باطل فجعلوا نفس الباطل  
 تقول الخفاء فافهاى اقبال وادبار واضافة الى أحناش الإشارة الى أنه غير منهم بخافية  
 يفضلهم بها ومنه صل اصل وأصله الحية تكون في الصلوه هي الأرض اليابسة

انه يفر فلا

أي يحال له ويخذه حتى يتمكن منه وأصله أن يجنى الرجل بالطعام الى البعير الصعب وقد

سره

سره عنه لا لا تمتع ثم ينزع منه فراد حتى يستأنس البعير يدي اليه رأسه فيرى بالطعام في عنقه  
 وفيه يقول الخطيب لعمر لا مكراد بن كليب اذا نزع القراد يستطاع أي لا يتخذعون

الا ثم حزارا القلوب

يعني ما حزين او حكا أي أن كاتيل الاثم ما حلت في قلبه وان أقاتك الناس عنه واقتولك والحزاز  
 ما يتسرك في القلب من الغم ومنه قول ابن سيرين حين قيل له ما أشد الورع فقال ما يسره اذا  
 شككت في شيء قدعه

أيه الممن على نفسك فليكن المن عليل

الامتنان الاتعام والاحسان يقال لمن يحسن الى نفسه قد جذبت بمناذات المنفعة الى نفسك فلا  
 غن به على غيرك

الارب اوب تعامة

الارب الرجوع يضرب لمن يجعل الرجوع ويسرع فيه

ان اوقع الظالم

قال الاصمعي اغما يضرب هذا الموصوف بالحلم والوقار اذا حكمت قرحه اذ ميتها  
 يحكى هذا عن عمرو بن العاص وقد كان اعتزل الناس في آخر خلافة عثمان بن عفان رضى الله  
 تعالى عنه فلما بلغه حصه ثم قتله قال أنا أبو عبد الله اذا حكمت قرحه أرميتها روى عن عامر  
 الشعبي أنه كان يقول الدهاة أو بعة معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزيد بن أبيه

اعما هو كبري الخلب

يقال ريق خلب وريق خلب بالاضافة وهما البرق الذي لا غيث معه كانه مخادع والطلب أيضا  
 السحاب الذي لا مطر فيه فاذا قيل ريق الخلب قصار برق السحاب الخلب يضرب لمن يعدم ثم خلف  
 ولا يفي

ان يبيع عليك قوم لا يبيع عليك القمر

قال المفضل بن محمد بلغنا أن بني ثعلبة بن سعد بن ضبة في الجاهلية تراءوا على الشمس والقمر  
 ليلة أربع عشرة فقالت طائفة تطلع الشمس والقمر يرى وفات طائفة بلى ضيب القمر قيل أن  
 طلع الشمس فقرأوا برجل جعلوه بينهم فقال رجل منهم ان قومي يقولون على فقال العدل ان يبيع  
 عليك قوم لا يبيع عليك القمر فذهب مثلا هذا كلامه والبقى الظلم يقول ان يظلم قومك  
 لا يظلمك القمر فانظر بين لك الامر والحق يضرب الامر المشهور

اذا سمعت الرجل يقول فيل من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول

فيل من الخير ما ليس فيك

قاله وهيب بن شبة رجه الله تعالى يضرب في ذم الامراف في الشيء

اذا اتخذت عند رجل يدافا تسوها

قاله بعض حكماء العرب لبني قال أبو عبيد أراد حتى لا يقع في أنفك الطول على الناس بالقول ولا  
 تكروها بالاسم وقال اخذت بالبن ما صلت من يسر ليس الكرم اذا أسدي جنان

انه لمجد

للقال وعمرو بن العاص يتسلسل  
 يقول طفيل  
 اذا تخاروت وما مني من خز  
 ثم كسرت العين من غير عود  
 الشيتي ألوي بعد المستقر  
 اجل ما جلت من خير وشعر  
 كالحية الصما في أصل الحجر  
 ذا صولة في المصملات الكبير  
 انرى اذا فوديت من كاذب ذكر  
 اكدر شغارتى في الصبر  
 والاولى المعوج وهو في الرجل  
 المهاج الصليب الرأى الشديد  
 الخوصمة لا يدفع عن حجة الاتعلق  
 يا حري ويقولون هو بعيد الغور  
 اذا كان دقيق الاستباط وبعد  
 المنظور بعيد مطرح الفكر  
 قولهم ان يبيع عليك قومك  
 لا يبيع القمر يضرب مثلا للرجل  
 يدعى تليسا في الامر المشهور وأصله  
 ان رجلا تخاطرا على غروب  
 القمر وطلع الشمس صبيحة ثلاث  
 عشرة أيها سبق صاحبه وكان  
 يحضرهم ما قوموا بالوالى أحدهما  
 فقال الآخر تبغرن على قتييل  
 ان يبيع عليك قومك لا يبيع القمر  
 فصار مثلا أي هو يبيع لوقته  
 لا يجابى أحدا فليس أشكوا معنى  
 قوله والحزاز الخ أي كسباب وأما  
 الذي في المثل فهو على وزن  
 كان كاتوخذ من القاموس اه  
 معصية  
 قوله من يسرهم يفتنهم في  
 اليسر يضم فكون بمعنى الفتى  
 لكن المصنوع أفسدت بالبن ما  
 اسديت من ثم الخ ولعله الأوفى  
 بالمصراع الثاني تأمل اه معصية



جرب مثلاً لرجل محتال وهو أسير منوع والمثل لعبد المائتين مروان قاله عمرو بن سعيد الأشدق وكان عمرو دخله وأراد الأمر لنفسه فكتب إليه عبد الملك حتى يملك تصرفي عن القصب عليه وذلك لتمكن المداخ متلوخداً لأن التوفيق لك نهضت بالأسباب أو هبتك نفسك أن تستفيد بها عزاً أو أنت جدران لا تدفع بها لأن من رجل سوء الظن واستعدته الاماني ملك الحنين نصريفه واسترت عنه عواقب أموره وعن قليل يسيل شين من سلك سبيلاً على أسبابت أنه صريع طمع وأسر خدع والرحم يعطف على الضمير عندهم فحصلت عواقب جهلك فأنزعتك من البقاع بشان فقلت فأن في كلف وستر والسلام فكتب عمرو إليه استدراج النعم بالآفة فادك البغي ورواحة القدرة أو رتلت الغلة ولو كان ضعف الأسباب يؤيس من شرب الطلاب ما انتقل سلطان ولا عزاً نسان وعن قليل يتبين من صريع بغي وأسير عدوان والسلام ثم جعل عمرو إلى عبد الملك أسيراً فقال له طاماً لمحت

٣ قوله فواجدهن الخ أي فواجدهن الإبل الحداد الآيات التي وصفها الشاعر المذكور وسدده كافي الصحاح بيا كرون المضاعف عنان أي بيا كرون هذا الشجر بأستان معطوفة إلى الداحل فواجدهن الخ اه معصه

أي محنت وأصله من الناجذ وهو أقصى أسنان الإنسان هذا قول بعضهم والصحيح أنها الأسنان كلها المباحة في الحديث فضلت حتى بدت فواجده قال الشاعر ٣ فواجدهن كالجذال الرقيم وروى أنه لعبد الله بن أبي ربيعة من التجد وهو المكان المرتفع أو من التجد وهو الشجاعة أي أنه مقوى بالتجارب

١ (أ) كذا ودماء

أي يؤكل أكلوا ودماء ضرب لمن يذم شيئاً قد يتق به وهو لا يستحق الذم

٢ (أ) الناس شقائق الأرواح

الشقائق جمع شقيقه وهي كل ما يشق بالنين وأراد بالاقوام الرجال على قول من يقول القوم يقع على الرجال دون النساء ومعنى المثل أن النساء مثل الرجال وشقت منهم فلهن مثل ما علهن من الحقوق

٣ (إذا أدبر الدهر عن قوم كفى عدوهم)

أي إذا ساعدتهم كفاهم أمر عدوهم

٤ (إذا أقطعت أباي أعلم)

الجليل يقال له العلم أي إذا فرغنا من أمر حدث أمر آخر

٥ (إذا نصرت فاجع وإذا جرت فامنع)

ضرب في المباهلة وترك التواني والجزر

٦ (إذا سال الخف وإن سئل سوف)

قاله عوف بن عبد الله بن عتبة في رجل ذكره

٧ (إن كنت تحب فاحذر لاقت أصصا)

قال أبو عبيدة الأصصاء رجع تبه شديدة فيما بين السماء والأرض ضرب مثلاً للمدلل بنفسه إذا بلى عن هوأ منه وأشد

٨ (أمر تارقي يلا)

ضرب للمجاهة القوم على غرة منهم من لم يكونوا أهدوا له

٩ (أمر ميري عليه يليل)

أي قد تقدم فيه وليس لحما وهذا ضد الأول

١٠ (أمر ميكيا نل لا أمر مضكان)

قال الفضل بلضا أن قتاة من بنات العرب كانت لها خالات وعمات فكانت إذا زارت خالاتها أهدتها وأضحتها وإذا زارت عماتها أذنبها وأخذت عليها فكانت لا يباها أن خالاتي يلفظني وإن عماتي يكتنني فقال أبو هارون قد علم القصيدة أمر ميكيا نل أي الزبي وأقبل أمر ميكيا نل وروى أمر بالرفع أي أمر ميكيا نل أي بالقبول والاباع من غيره

١١ (أ) الليل طويل وأنت قصير

قال الفضل كان السليمان بن السلعة السدي ناغماً مثلاً فينا هو كذلك أذبح رجل على صدره ثم قال له استأمر فقال له سليل الليل طويل وأنت قصير أي في القصير يعني أن تجد غيري فتعدي فاني فطار أي سليل ذلك التوى عليه ونسفه ضرب عند الأمر بالصبر والتأني في طلب الحاجة

١٢ (إن مع اليوم عذاباً سعة)

ضرب مثلاً في تنقل الدول على مر الأيام وكرها

١٣ (أخذى ليأبى قهسي هسي)

قال الاموى الهيس السيراى ضرب كان وأشد

أخذى ليأبى قهسي هسي لا تنعمي الليلة بالنعيس

يضرب للرجل يأتي الأرض محتاج فيه إلى الجلود والاجتهاد ومثله قولهم

أخذى ليأبى من ابن الحار إذا مشى خلفك لم تحترى الا يقصوم ويحترى

يضرب هذا في المبادرة لأن اللص إذا طرد الابل ضربها ضرباً يجعلها أن تحترى

١ (أنا بن جلا)

يضرب للمشهور والمتعالم وهو من قول صميم بن وثيل الرباحي

أنا بن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وقتل به الجراح على منبر الكوفة قال بعضهم ابن جلا التها وحتي عن عيسى بن عمر أنه كان لا يصرف رجلاً يصعب ضرب ويحترى هذا البيت يقول بنون جلالاً على وزن فعل قالوا وليس له في البيت حجة لأن الشاعر أراد الحكاية لحكي الأمر على ما كان عليه قبل التسمية وتقدمه أنا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها

٢ (أنا لا أرض القير)

يقال أرض وأرضه فهو أرض كيقال خلق خلقاً فهو خلق يضرب للرجل الكامل الخبير أي أنه أهل لأن تأتي منه الحاصل الكريمة

٣ (أخذت الأرض زحاجها)

وذلك إذا طال التبت والتف وخرج زهره ومكان زحاري النبات إذا كان يشبه كذلك من قولهم زحزحت قال ابن مقبل زحاري النبات كان فيه جياذ العبقريته والقطوع

٤ (إن جاب أعياك فاطق بجانب)

يضرب لمن صلح حاله بعد فساد

٥ (أنا بذي كالحايل بالمرخ)

يضرب عند ضيق الأمر والحث على التصرف ومثله وفي الأرض للبر الكرم منادح أي من منع وعمر ترق

٦ (أنا بذي كالحايل بالمرخ)

المرخ الشجر الذي يكون منه الزناد وهو بطول في السماء حتى يستقل به قالوا وله غمرة كأنها هذه الباقلا ومعنى المثل أنا أبوك وإن لم اقبل فانا اذن كن يحتل قرنه بالمرخ في أن لها ظلاً وغرة ولا طائل لها إذا فتن عن حقيقتها يضرب في نفي الجبن أي لا أخافك

٧ (أنا بذي كالحايل بالمرخ)

الجديل تصغير الجدول وهو أصل الشجرة والحكك الذي تصكك به الابل الجري وهو عود ينصب في مبارك الابل أقصر من به الابل الجري والعليق تصغير العليق يقع العين وهو الخلة والمرجب الذي جعل له رجة وهي دعامه تبنى حولها من الحجارة وذلك إذا كانت الخلة كرمية وطالت فتقروا عليها أن تنحصر من الزباج العواصف وهذا تصغير براديه التكبير نحو قول لبيد

ول أناس سوف تدخل بينهم دوحية تصغر منها الأناهل

قال أبو عبيد هذا قول الحباب بن المنذر بن الجوح الأنصاري قاله يوم السقيفة عندبيعة أبي بكر يريد أن رجل يستفي برأيه وفعله

٨ (أنا بذي كالحايل بالمرخ)

قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له وما ذاك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت السوء قال أبو عبيد نراه أراد فساد النسب إذا نبت أن يكون تغير رشده وانما جعلها خضراء الدمن وكفى به عن التيب في قول الشاعر



الغراب وذلك انه يقع على داية البعر  
وابن غرة طائر وابن ربح العذاب  
والمشقة وهو الغراب أيضا لانه  
يربح بالبعير اذ وقع على ظهره  
وان قرة ضرب من الافاعي وابن  
وردان معسوف وابن ناداء وابن  
ناطاء ابن الامه وابن رقي مثله  
وتيل هو ابن القاسية وابن الطريق  
ولد الزنا وابن السيل الغريب  
وابن دوزة السقفة الساقط قال  
الشاعر  
\* أولاد دوزة أسلوك وطاوارو \*  
ونو غبراء الحوايج قال طرفة  
\* رأيت بني غبراء لا يشكروني \*  
وابن احداهم الكرم الاكبابو الامهات  
وابن بلدته وابن مجده ابن  
عشاه وابن سرور هاون - وبانها  
العالم بالثني وبسط الروادي مرتبه  
وابن عذرها المشدق للثني وابن  
الانس الضيق وابن البوح فالواو  
ولد الصلب وابنا ملاط العضدان  
والكفكاف وابنا شان غني وباهة  
وابنا عنان ابن خط الزحرفي امر  
باصبعه في الارض ثم تعبه  
باصبع آخرى ويقول ابنا عنان  
أمرعا البيان كانه يقول ارباني

قوله وكقول زهير الخ هو قطعة  
من بيت ونقله كافي الصحاح  
فتنح لكم غلمان أشام كلهم  
كأحرار ثم ترفع قطع  
اح منه  
يقوله من السند الخ السند حرة  
مقالا بل من الجبل وعلا عن السفح  
كافي القاموس اه

وهي ماله منه الابل والغنم من أولها وأخبار الامه بنات في النبات الحسن فيكون منظره  
حسنا وقاومته فاسدا هذا كلامه قلت ان اياكم تخصيص وتقدر المثل اياكم تخصيص  
وأحدركم خضراء الامم ودخل الواو وبسط الفضل المقدر على الفضل المقدر اى اخصصكم  
وأحدركم ولهذا لا يجوز حذفها الا في ضرورة الشعر لا تقول اياك الاسدا عند الضرورة كما قال  
\* وياك الهابن أن تحينا \*  
((أنت أيا لم يمتنا القبيص))

قالوا القبيص جمع قبيصة وهي شجرة تنبت عند الكفاة فيستدل على الكفاة بها يضرب للرجل  
العالم بما يحتاج اليه  
قال أبو زيد انيس في العشاء أكثر صفقا من الطلح وصفه أحرى قال له الصريه يضرب في وصف  
الاحمر اذ وقع في وصفه  
((إن ترد الماء ما أكبس))

أى معناه كمال تعالى وقد خلوا بالكسر يعني ان ترد الماء ومعناه ان احببت اليه كان معلى خبر  
لك من أن تقرط في حمله وله كالتعصم على غيره وهذا أقرب من قولهم عش اياك ولا تقرض ريان  
في الاختداب الحزم وقالوا في قوله أكبس أى اقرب الى الكبس قلت هذا لا يصح لانه لو قلت زيد  
أحسن كان معناه أن حسنه يزيد على حسن غيره لانه اقرب الى الحسن من غيره ولكن لما كان  
الوارد منه محتاجا الى كبس لطفاه واردهم قالوا اذا كان معلى من الماء وقصدت الورود فلا  
تضع ماله عند ثقبه بورودك ليزيد كبسك على كبس من لم يضعه صنف هذا وجه ويجوز أن يقال انهم  
يضعون أفضل موضع الاسم كقولهم أشام كل امرئ بين فكيفه أى شوم كل امرئ ٢ وقول زهير  
فتنح لكم غلمان أشام أى غلمان شوم فيكون معنى المثل على هذا التقدير ووردك الماسع ماء  
أكبس أى كاسه وحزم

التعصم مسيل المسام من السند الخ الى رطن الروادي ومعنى المثل انى أخاف شر قاري وبني  
يضرب في شكوى الاقرباء  
((أنت خير منه))  
أى يسميته الرمة قطعة من الجبل باليه والجمع روم وروم وأجل المثل أن رجلا دفع الى رجل هيرا  
يجعل في عنقه فقبل لكل من دفع شيأ يجملته دفعه اليه ريمته وأخذته منه ريمته والاصل ما ذكرنا  
((أصله قلت الزناد))

العلت الخلط وكذلك العلت بالقبين المصبة والمثل روى بالوجهين وأصله أى يقرض الرجل  
الشعر اعتراشا فبغير تاديه مجوسدوا عنت بعضى عنتوا المثل الخلوطة يضرب لمن لم يتغير  
أبوه في التشكيح

ومثله لوى يضرب للرجل المصيب بظنونه قال أوس بن حجر  
الامى الذى يظن بنة السخطن كان قد رأى وقد ميا  
وأصله من لمع اذا ضاع كانه لمع لسا أنظر على غيره وفي حديث من فزع ان عليه الصلاة والسلام قال  
لم تكن امه الا لانك لم يحدث فان يكن في هذه الامه تحدث فهو عرقيل وما الحدث قال الذى يرى  
الرأى وظن الظن فيكون كالأرى وكان عرقيل الله تعالى عنه كذلك  
((أى فتى قتله الدخان))

أصله أن امرأه كانت تبكي ورجلا قتله الدخان وتقول اى فتى قتله الدخان فاجابها بحجب فقال لو  
كان ذابحها لقول يضرب للقليل الحيلة  
((إن الفتى طوئل الذيل مئاس))  
أى لا يستطيع صاحب الفتى أن يكفه وهذا كقولهم ابت الدراهم الا أن تخرج أعناقها قاله عمر  
رضي الله عنه في بعض عماله  
((إن لم تقلب فاخلب))

وروى فاخلب بالكسر والضم قال خلب خلب خلا به وهي الخديعة وراية الخديعة في  
الحرب كاقيل فغاذر اى فى الحرب أنفذ من الطعن والضرب  
((إن أخا الهيا من يسي معك ومن يضر نفسه يضره))

يضرب في المساعدة  
((أنى لا نظرا به وإلى السيف))  
يضرب للشنو المكروه الطلعة  
((الأمر سلكى وأيسر مما يظن))

السلكى الطعنة المستقيمة والظلوحة المعوجة من الخلع وهو الخلد وأنث الامر على تقدير الجمع  
أو على تقدير الامر مثل سلكى أى مثل طعنة سلكى وان كان لا يوصف بها التكره فلا يجوز  
امرأة صغرى وحارية طولى وقد عيب على أى فأس قوله كان صغرى وكبرى من فوقها الا  
أن يجعل اسمها كقوله وان دعوت الى جلى ومكرمة قالوا الجلى الامر العظيم فكذلك السلكى  
الامر المستقيم والاصل في هذا قول امرئ القيس نطعنهم سلكى وظلوحة أى طعنة مستقيمة  
وهى التى تقابل المطعون فتكون أسلافية يضرب في استقامة الامر ونفى ضدها

((أزمت عصبات عياها))  
الازم الضيق يقال أزم أزم اذا ضاقت والمأزم المضيق في الحرب وشعبات ثنية معروفة ولهذا المثل  
تسعة كرمه اعتد قوله أجز حرمه وعرف باب النون  
((أله لا نهضم خازق))

الخازق والخاسق السنان النافذ بوصفه النافذ في الامور  
((أحدى خطيات لقمان))  
الحظية تصغير الخطوة فصح حائه وهي المرأة قال أبو عبيد الله التى لا تصل لها ولقمان هذا هو  
اقصاب بن عاد وحديثه أنه كان يشبه وبين رجلين من عاد يقال لهما عرو وكعب ابنا قن بن معاوية  
قتال وكانا يراى ابل وكان لقمان رب غنم فأعجت لقمان الابل فراودها عنها فأبى أن يبيعه فعبد  
الى ألبان غنمه من ضأن ومعزى وأنفق من أنافج الجبل فلما ياذلك لم يلتفتا اليه ولم يرغبا في  
ألبان الغنم فلما رأى ذلك لقمان قال اشترياها ابني ثمن أقلت مينا وأدبرت هيسا وملأت  
البيت أنطا وجبا اشترياها ابني ثمن ام الضأن تجزى جبالا وتجزى رخلا وتجب كتبنا ثقلا  
فقالا لا تشرياها بالثمن انما الابل حبلن فاستعن وجرى فاستعن وبغير ذلك اقلن يغزون اذا  
قلن فلم يبيعهما الابل ولم يشريا الغنم فجعل لقمان يداورهما وكانا يابانه وكان يقاس أن يغذلا  
فيشد على الابل ويطرد هافا كان ذات يوم أصابا أو بناوهو رصدهما رجاء أن يصيبهما فذهب  
بالابل فأخذ اصفه من الصفا فجعلها أحد هما في يده ثم جعل عليها كومة من تراب قد أجياه  
فلا الارنب في ذلك القرب فلما أنضباها ففضا عنها الغراب فأكلاها فقال لقمان يا بوله أبشبه  
أكلاها أم الرج أكلها أم بالشع اشترياها وشارها لقمان لا يغفلان عن ابلهما ولم يجد

ما أورد عيانا وهذا معنى قول ذى  
الرمه  
عشة مالى حيلة غير انى  
يلقط الحصى والخطى فى الارض  
مرجع  
ويقبل البوح الذر فى فوكه  
ابنك ابن بوحث وفى معناه  
قولههم ابنتك من دى عقيل فاقاله  
امرأة الطويل بن جعفر بن كلاب  
وهى من بلقين وكانت ولدت له  
عقيل بن الطويل فتبته كبته بنت  
عروة بن جعفر فقدم عقيل على امه  
بوماض بته فقامت كبتة فتعها  
وتقول ابني فقلت ابنتك من  
دى عقيل أى من نفست به وقيل  
البوح النفس وروى بذلك من  
دى عقيل والولد الولد سواء مثل  
الجم والجم والعرب والعرب وفى  
القرآن الكريم ماله وولده  
الاخسار وابنا شامهم هبسان  
فى أصل جبل وابنا مير وابنا جبر  
الليل والنهار ومعنا ابني سمير لانه  
يسمر فى ما وبنى جبر للاجتماع  
فهم ما يقال شعر مجمر اذا اضفر  
وجمع وابن جبر اليلة السنى لا يرى  
فيها القمر وقيل السمير الدهر  
وقال بعضهم ابنا جبر الفسادة  
والعشى وقيل ابن جبر الابل المظلم  
وأشد  
نهارهم طما أن ساح وليلهم  
وان كان بدرا ظلمة ابن جبر  
يقول اذا طلبوا حقا وعنه لالا  
ونهارا وقال ابن دريد ابن جبر  
وابن سمير الليل المظلم وابن غير الليل  
المقمر ويسمونه حلف بالسمير  
والقمر المظلم لانهم كانوا  
يسمونه فيه لوقوله جبل شاموه  
سامر انهم سمونه أى تعجبرون



التي صلى الله عليه وسلم في مكرم  
وابن حزمته الملال قال الشاعر  
كان ابن من تهاجنا

فسيط لذي الافق من خنصر  
والقسيط قلامة الظفر وهو  
أول من شبه الهلال بها الا انه  
جاءه في غاية التكلف واخذ ابن  
المعترضة فقال

ولاح ضوء هلال كاذب قصه

مثل القلامة قد قصت من الظفر  
وابن ذكاء الصبح وابن أور ضرب  
من الكفاة وابن طاب جنس من  
القرابين الارض بنت يخرج من  
رؤس الاكام له اصول بطول وبؤس  
وهو سريع الخروج \* وبنت  
الارض بنت من الزمت وبنت الجبل  
الصدى وهو الصوت الذي يرجع  
الي من الجبل وانث على معنى  
الصخرة وبنت الجبل ايضا الحية  
التي لا تحب الزاني وبنت الشفة  
الكامة يقال ما كنتي بنت شفة  
وبنت الفكر الى وبنت المطر

دويبة جراد ترى غيب المطر  
يقال هو أشد جرة من بنت المطر  
وبنت دم وبنت المنية  
والحنى وبنت الحية والافى بنت  
العصان العصبية والافى بنت  
الحية وبنت احيى النعامه

وبنت قضاة لعبة من جلود  
يبيض وبنت بحضة السياط  
وبالمدية فضلة طويلا المسف  
يقال لها بحضة وبنت حفر الصواب  
تساقط الصفي وبنت الصواب  
البرد وبنت الشمس لهاها وبنت  
رباط الخيل وبنت صعدة الجر  
الاخيلة وبنت الطسرين  
المساكين وبنت قين موضع

فيهما طامعا لغيرهما ومع كل واحد منهما جدير بملاو بلاوليس معه غير تبين لخدعها فقال  
ما صنعتان بهذه النبل الكثيرة التي معك انما هي حطب فواللهما أجل مني غير تبين فان لم أصب  
بهما كنت مصيب فعمدا الى بيلهما فذرا غيرهما فبهمين فعمدا الى النبل فواها ولم يصب لقصان  
منهما بعد ذلك مرة وكان فيما يذكران لعمرون تقن امرأة فطلعتا فزجها لقصان وكانت المرأة  
وعى عند لقصان تتكران تقول لافتي الامم وكان ذلك فيقظ لقصان ويسوء كثره ذكرها فقال  
لقصان لقد اكثرت في عمرو والله لاقتلن عرا فقالت لا تفعل وكانت لابني تقن حمرة يستلان بها  
حتى ردا بيلهما فبقيتا فاصعدا لقصان واتخذت لقصان عرا وجاء ابن يصيب من ابني تقن غرة فلما  
وردت الابل فحرد عمرو وكس على البئر يسدي فوماه لقصان من فوقه يسهم في ظهري فقال حس  
احدى حطيات لقصان فذهب مثلا ثم اعوى الى السهم فانتزع فوقع يسهمه على الشجرة فاذا هو  
بلقصان فقال انزل فنزل فقال استنق جهده اللوف عرا ان لقصان لما اراد ان يرفع اللوف حين  
امتلات ثم غص غصنة فصرط فقال له عمرو اضربا آخر اليوم وقد زال الظهور فارسلها مثلا ثم ان  
عرا اراد ان يقتل لقصان فبقيت لقصان فقال عرا ضاكت انت قال لقصان ما فعلت الا من نفسي  
اما اني خيت عماري فقال ومن ثم انك قال فلانة قال عمرو وفي عليلان وجبت لهما ان تلهما ذلك  
قال نعم تغلي سبيل فاتها لقصان فقال لافتي الامم ووقعت اذ لقيته قال نعم لقيته فكان كذا وكذا  
ثم اعرفي فاردت قتلي ثم وعيني لك قالت لافتي الامم يضرب لقصان عرا بالشرف فاذا جاءت هنه من  
جنس افعاله قبل احدى حطيات لقصان أي انه فعله من فعلاته

﴿أَنَّهُ لِيَكْسِرَ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ غَضَبًا﴾

الغضب مدخل التصل في السهم وانما يكسره اذا كثره بكلام فضيلة فيقظ في الارض يسهاه  
فيكسر أو طامعا من القطة قال قتادة الشكري يحذر أهل العراق الجاح  
حذارا وحذارا لبيت يحرق نابه \* ويكسر أو طامعا على من الحقد

﴿أَنَّهُ لِيَجْرِ عَلَى الْأَرْضِ﴾

يضرب الغضبان

أي الانسان وأصله من الارم وهو الابل وقال

بذي فرقين يوم بنو حبيب \* نيوهم علينا بحرقونا

ويروى هو بعض على الارم قال الاصمعي يعني أصابعه وقال مزورج قال في تفسيرها اهل الحصى

وقال الاشراس وهو أبعدها

﴿أَنَّهُ لِيَكْسِرَ مِنْ نَفَارِ بَقِ الْعَصَا﴾

قالوا هذا من قول غنبة الاعرابية لابنها وكان عارما كثيرا التفت الى الناس مع ضعف أسنود فقة  
عظم فوانب وما في قطع الفتى أنه فاختت غنبة دية أهله فغابت حالها بعد قديم ثم واثب  
آخر قطع أذنه فاختت ديتها فزادت حسن حال ثم واثب آخر قطع شفته فاختت الدية فلما رأته  
ماه اوعدها من الابل والفتن والمنازع وذلك من كسب جوارحها حسن وأنها فيه وذو كونه في  
ارحوزتها فقالت احلف بالمرءة حقا واصفا \* انك لخير من نفار بق العصا  
فيل الاعرابي ما نفار بق العصا قال العصا قطع ساجور والسواجر تكون الكلاب ولا يمرى من  
الناس ثم تقطع عصا الساجور فتصير أو ناداو فرفق الودقة في كل قطعة شظا طافان جعل لراس  
الشظا طافا فلكل صا للجنى مهارا وهو العود الذي يدخل في أنف الجنى واذا قرع المهارجات  
منه فزاد وهي الحشبة التي تشد على خلف الناقة اذا صرعت هذا اذا كانت عصا واذا كانت قنادة  
فكل شكل منها قوس يسدق فان فرقته الشقة صارت سهامان فرقته السهام صارت حظا فان

فرقت

فرقت الحظا صارت مغازل فان فرقته المغازل شعبة الشعاب أقداحه المصدرة وقصاعه  
المشقوقه على أنه لا يجد لها أصل منهار التي بها يضرب فيمن نفعه أعم من نفع غيره

﴿إِنَّ الْعَصَا قُرْعَتُ لَذِي الْحِلْمِ﴾

فيل ان أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك بن ضبيعة أخو سعد بن مالك الكنانى وذلك أن سعدا  
أبى النعمان بن المنذر ومعه خيل له قادهاء وأخرى عراها قليل له لم عربت هذه وقدرت هذه قال  
لم أخذ هذه لا متعها ولم أعرض هذه لأهبا ثم دخل على النعمان فسأله عن أوضه فقال أمامطرها  
فغزروا ما فيها فكثير فقال له النعمان نكث القول وان شئت أنت بتل ما تعيا عن جوابه قال نعم فأمر  
وسيفأله أن يلطمه فطلمه لطمه فقال ماجواب هذه قال سقيه ما مور قال الطمى أخرى فطلمه قال  
ما جواب هذه قال لو أخذنا لاولى لم يعد لادى نرى وانما أراد النعمان أن يتعدى سعد في المنطق  
فبقتله قال الطمى الثالثة فطلمه قال ماجواب هذه قال رب يؤذ بعبده قال الطمى أخرى فطلمه  
قال ماجواب هذه قال ملكك فأصبح فارسلها مشلا قال النعمان أنت قتلت ما كنت عندى وأبعه  
ما رأى منته فكث عنده ما مكن ثم أنه بعد النعمان أن يبعث واندا بعت حمرا أنما سعد فاطما عليه  
فأغضبه ذلك فأقسم لن جاء زاما الكذا وأما ماله لبقته فقدم عمرو وكان سعد عند الملك فقال  
سعد أنا ذن أن اكلمه قال اذن قطع لسانك قال فاستيراه قال اذن قطع يدك قال فآقرعه  
العصا قال فآقرعها فتناول سعد عصا حليبه وقرع بعصاه قرعة واحدة ففرق أنه يقول له مكانك  
ثم قرع بالعصا الثلاث فزعات ثم رفعها الى السماء ومسح بعصاه بالارض ففرق أنه يقول له لم أجد جديا  
ثم قرع العصا ارام ثم رفعها شيئا وأما الى الارض ففرق أنه يقول ولا نيا ثم قرع العصا قرعة  
وأقبل نحو الملك ففرق أنه يقول كله فأقبل عمرو حتى قام بين يدي الملك فقال له أخير هل حدث  
خصبا وأذمت جدبا فقال عمرو ولم أزم هزلا ولم أجد فضلا الارض مشكلة لا خصبا يعرف ولا  
جدبا يعرف واندا واقف ومتكرها عارف وانها شائف قال الملك أولئك فقال سعد بن  
مالك يذكرك قرع العصا قرعت العصا حتى تبين صاحبى \* ولم تنالوا ذاك في القوم تفرع

فقال رأيت الارض ليس بمعمل ولا سارح فبها على الرمي يسمع  
سواء فلا جدب فيعرف جدبها \* ولا صاحب فيفسد ندر يرفق  
فقيح بها حواء نفس كريمة \* وقد كادوا لاذل فيهم قطع  
هذا قول بعضهم وقال آخرون في قولهم ان العصا قرعت لذي الحلم ان ذا الحلم هذا هو عامر بن  
الظرب العدواني وكان من سكاء العرب لا تعبد بفهمه فها ولا يحكمه حكما فلما طعن في السن  
أكثر من عقله شأ فقال لبيته انه قد كبرت سن وعرض لي سهو فاذا رأيت في خرجت من كلالى  
وأخذت في غير فآقرعوا الى الحن العصار قيل كانت له حاربة يقال لها تنصيلة فقال لها اذا  
خلوط فآقرع لي العصا وأتى عامر بنعتي ليحكم فيه فلم يدر ما الحكم ففعل بغير لهم ويطعمهم  
ويداقهم بالقضاء فقالت تنصيلة ماشا لقد ألفت مالك فخبرها أنه لا يدري ما حكم الحننى فقالت  
أنبه ماله قال الشيخ خذني ابن عباس ما قال فلما جاء الله بالاسلام صارت سنة فيه \* وعامر  
هو الذي يقول أرى شمرات على حاجبي بيضا بسنن جيمتا أواما  
فلتت أهاهي بين الكلاب \* ب أحسن صوار قياما  
وأحسب أني اذا ما مت كنت شخصا أمي رأى ققاما  
يقال انه عاش ثلثا مائة سنة وهو الذي يقول  
تقول ابنتي لما رأيتني كائني \* سليم أفاع ليله غير مودع

(٤ - مجمع الامثال اول)

ينسب اليه يوم من أيامهم وبنات  
نفس كواكب معروفة وبنات  
مسند ما يأتي به الدهر من حوادثه  
والمسند الدهر وبنات غير  
الكذب والباطل وصحفه ابن  
الاعرابي وقال بنات عين وبنات  
برج وبنات طيار وبنات طبق  
الدواهي وبنات الليل الاحلام  
وهي أيضا أهواله وبنو الهيم  
الصابرون عليه وبنو الفلاة  
الداومون لسواكها وبنو الحرب  
الصابرون عليها أيضا المطبئون  
لمراسها وابن بل وبنو الضلال  
وابن قل القليل وابن بي الدليل  
المجهول وكذلك ابن بيان وكذلك  
ابن هي وابن نبيان وطاهر بن  
طاهر البرغوث والطمر اللوثوب  
وابن الحارص الساقط قال الحرض  
الرجل اذا جاء بولد اخبر فيه وابن  
واحد المعروف الاب يقال هو  
واحد بن واحد وهو خدش بن خذل  
واكثر هذا الباب امثال \* ومما  
يجرى مع ذلك المنكى أبو الحارث  
الاسد أبو جعدة الدب وأبو  
الحصين الثعلب وأبو نقر وأبو  
ضواري وأبو جنادب سبب  
به الانسان وقال أبو عمرو الجوزي  
وأبو جنادب كنية الحارث أو دابة  
تسبها والاول قول جاعة من أهل  
الغفوة أبو جنادب كنية الناراتي  
لا يتفق بها مثل النار التي تخرج  
من حوافر النابل ويقال نار  
جنادب أيضا وقال خالد بن كلثوم  
أبو جنادب كان كنية رجل من  
بجلاء العرب وكان يوقد نواضيفه  
ويخفف اخوف الاضياف فجعلتها  
العرب كنية لكل نار ضعيفة  
لا تثب ولا تحرق وأبو قرون ثياب







وأعزم وأمر نفسه بكل ذلك  
الاست وأمر الرأس وأمر الدماغ  
الهامة وأمر الكبد بصلته من دق  
البقل لها زهرة غيرة في برعم  
مدور وهي شفاء من وجع الكبد  
ومن الصفرا اذا عض الشرسوف  
برعم واحدتها مثل جمعها وأمر قلب  
شعيرة جميلة لها فوراصفري  
خلقة ورق الخفاف وأمر غيلان  
شعيرة من العضاء وهي أكثرها  
شوكا وأمر حنين الخرق فها ذكره  
المتح من نهان وأمر بلي الخرقا  
كان لونها اسود وذكرك ذلك أبو

حنيفة الضروري وأمر جارياد  
وقيل أبو اسد وجار الخبز وأمر  
أوعال فضية معروفة وأمر المشوي  
وأمر المتزل التي تصف يقال كانت  
أمر فلان البارحة أم متواي وأمر  
متزلي وفلان أبو متواي وأبو  
متزلي أم بيت شيفه وأمر العيال  
وأمر القوم من قتلونه أمورهم  
وأمر الخفصل المرأة المرح وأمر  
القرى مكة ثم أم كل أرض أعظم  
بلداتها وأمرها هلا كروفاها  
نمسي أم خراسان وأمر كفات  
الأرض وأمر غداث السماء وأمر  
السماء المجرة ويقال لها أم النجوم

وأمر الأطباء الفلاة وأمر أشدة المفاضة  
وأمر معمر الليل حتى تغلب ذلك وأمر  
معمر الدين وأمر شعبة وأمر دفروا  
المجرب وأمر درزة الدنيا ويقال  
أولاد درزة الاندال وقال الرياشي  
أولاد درزة الخطاطون خرجوا مع  
زيد بن علي بالكوفة وأمر الهربذي  
وأمر الملمذ بالذال والذال الحى قال  
الشاعر

فهن أم الهربذي تتبع  
عظاى فها ناهل وكبر

الصرار خط بشد فوق الخلف والتودية للارض الفصل والذيار به ورطب يطبخ به أطباء النافعة  
لنار تنفسها الفصل أيضا فاذا جعل الذيار على الخلف ثم شد عليه الصرار فر عا قطع الخلف  
بضرب هذا في موضع قولهم بلغ الحزام الطيبين حتى تجاوز الامر حده

يقال للشصم والورد المذاب الاغالة وليس يحفظها الا الحاذق بها يحفظها حتى يعلم أنها قد بردت لئلا  
تخرق السقام بضرر الحاذق بالامر

ويرى من حيث تؤكل الكف بضرر الرجل الداهي قال بعضهم تؤكل الكف من أسفلها  
ومن أعلى يشق عليها ويقولون تجرى المرقبة بين يلم الكف والعظم فاذا أخذتها من أعلى جرت  
عليك المرقبة وانصبت واذا أخذتها من أسفلها انقشرت عن عظمها وبقيت المرقبة مكانها ثابتة

أول من قال ذلك النعيمان بن عبد الله الضبي ثم أحدثه السدين مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وكان  
من حديثه فها ذكر المنفصل أن العيار وهو جيش بن داف وضرا بن عمر والضبيان على  
النعيمان فكرمهم وأجرى عليهم نزلا وكان العيار وجلابلا يقول الشعر ويصنع الملوك وكان  
قد قال

لا أذبح النازي الشوب ولا \* أسلم يوم المقامة العنقا  
وكان منزلهما واحدا وكان النعيمان ياديا فأسل الهم بجزوف بن نيس فا كلوه غير التيس فقال  
ضرا للعيار وهو أحدتهم سنا انه ليس عندنا من يسلح هذا التيس فلو زجته وكفيتها ذلك قال العيار  
ما بألى أن أقول قد ذبح التيس وسلحه فأنطق ضرا إلى النعيمان فقال أيت اللعن ان العيار يسلح  
تيسا قال لا بعد ما قال قال نعم فأسل اليه النعيمان فوجده الرسول يسلح تيسا فاق به فقال له أين  
قولك لا أذبح النازي الشوب وأنت تداء البيت فخل العيار وضعه النعيمان منه ساعة وعرف  
العيار أن ضرا هو الذي أخبر النعيمان بما صنع وكان النعيمان يجلس بالهجرة في ظل مرادفة  
وكان كسا ضرا واحدة من حمله وكان ضرا شجنا أعرج باذا كثيرا للعم قال فكنت العيار حتى كان  
ساعة النعيمان التي يجلس فيها في مرادفة وبقي بطعامه مدة العيار إلى حلة ضرا فلبسها ثم خرج  
يتعارج حتى إذا كان بهيال النعيمان كشف عنه ثغري فقال النعيمان ما الضرا فاته الله لا يجابني  
عند طعامي فغضب على ضرا خفاف ضرا ما فعل قال ولكني أرى أن العيار فعل هذا من أجل  
أن ذكرت سلحه التيس فوق يديها كلام حتى تشاع عنه ذلك النعيمان فلما كان بعد ذلك وقع بين  
ضرا وبين أبي حرجب أخى بنى برقع عا وقع تناول أبو حرجب ضرا عند النعيمان والعيار شاهد  
فشم العيار بأمر حرجب ونزحه فقال النعيمان أنشتم بأمر حرجب ضرا وقد سمعت قول له شرا ما  
قال له أبو حرجب فقال العيار أيت اللعن وأسعدك الله آل حلى ولا أدعه لا كل فارس لها مثلا

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

قال أبو حرجب وان أباحش التعلبي لما أدرك شرجيل عم امرئ القيس وكان شرجيل قتل أنا أبي  
حنش قال يا أباحش اللين اللين أى خدمتى الدية فقال له أبو حنش قد هرق لنا كثيرا أى قتلت  
أخى فقال له شرجيل أملكنا بسوقة أى أقتل ملكا بسوقة فقال أبو حنش أنى كان ملكى

فقال النعيمان لا أعلم مولى لى نصر فارس لها مثلا

يضرب في قرب الشبه بين الشبين

يضرب في حفظ المال والاشفاق عليه

المرقبة الخصب والمثمنة الغنى والفضل ويرى مرقبة من القناعة والقناعة والقناعة من قولهم من قطع قطع  
أى استغنى ومنه قوله أطل بى أم حسناء نائمة \* حسنتى أم عطاء الله هذا الضع

يقال ٢ أبع بال رجل اذا حسر عليه ظهره أو قام به أو عطبت واحتسبه وفي الحديث انى أبع بى  
فأجنى \* ومعنى المثل اذا طلبت الباطل لم تقدر على طوبى وانقطع بى عن الغرض ويرى أبع بى  
بلى أى صار الباطل ذابح بى ومعناه أن الباطل يعطى الاعدا منكر ادهم وفى هذا منى عن

طلب الباطل

يضرب لمن يؤمر بالعلم وترك التسرع الى الشره ويرى اذا قام بى الشرفا قد

أى لا تركب أمر احتاج فيه الى الاعتدال منه

لاى العالم تبعافهم به يقتدون قال الشاعر

ان التقية اذا غوى وأطاعه \* قوم غروا معه فضاع وضعا

مثل السفينة ان هوت في لجة \* تفرق ويفرق كل ما فيها معا

أنت أعلم أم من غص بها

الهامة التقية بضر بى من حرب الامور وعرفها

قال النكذاب الحرمازى ٣ أنت لها من بين البشر \* داهية الدهر وماء القبر

أنت لها اذ عزت عنها مضر

قالوا القبر الداهية العظيمة: اى لا يجد لها قات ومعت أن القبر عين ماء بعينه تألفها الحيات

العظيمة المنسكرة ولذلك قال الحرمازى وصدا القبر أضاف الصدا الى القبر المعروفة وأصل القبر

الفساد ومنه العرق القبر وهو الذى لا يزال ينقض فصدا القبر بلى لا تكاد تنقض ويذهب كالعرق

القبر

روى ابن الاعرابي الاذه فلاذ ساكن الهاء ويرى أيضا الاذه فلاذ أى ان لم تقط الاثنى لقطع

العشرة قال أبو عبيد بضر به الرجل قول أريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذا قال فكذا وكذا

وقال الاصمعى معناه ان لم يكن هذا الا ان فلا يكون بعد الا وقال لا أدري ما أسأله قال روية

وقول الاذه فلاذ \* قال المنذرى قالوا معناه الاذه فلاذ يعنى أن الاصل الاذه فلاذ بالذال

المهمة فمر بى بالذال غير المهمة كما قالوا بى فذا ثم عرب قبيل بى وادو قيل أصله الاذه أى

ان لم تضرب فأدخل التنوين فسط الباء قال روية

فالوم قدمنه منهنى \* وأول حلم ليس بالمسفة

وقول الاذه فلاذ \* وحقه ليست بقول التره

وأمر الملمذ بالذال هو الا كثر ما خوذ

من الملمذ وهو ضرب الوجه حتى

يحمى وأما الملمذ فمن قولهم لم يمه

اذا لزمه وأمر جندب الغشم والقلم

يقال وقه وانى أم جندب ويركب

أم جندب وأم جندب أيضا اسم

من أسماء الداهية وأم الحرب

الحرب والى هذا المعنى ذهب

الشاعر في قوله

والحرب مشتقة المعنى من الحرب

٢ قوله أبع بال رجل أى بالبناء

للمجهول وقوله حسر حو بالحاء

والسين والراء المهملات على وزن

ضرب وقبح أى أعباك ما فى

القاموس اه مصححه

٣ قوله انت لها من ذراخ أى يا منذر

فهو منادى بمعنى على الضم بضر

توون كما يؤخذ من الصحاح اه

مصححه

٤ قال الزمخشري في المستصق ان

لاده فلاذ بفتح الهال ويكسر وهى

كلمة فارسية معناها الضرب قد

استعملتها العرب في كلامها

وأصله ان الموقر كان يلقى وازره

فلا تعرض له فيقال له ذلك والمعنى

انك ان لم تقصر به الا ان فلا تقصر به

أبدا والنقص يدان لا يكن ده

فلا يكون ده اى ان لا يوجد

ضرب الساعة فلا يوجد ضرب

أبدا ثم استعوا فيه فصر به مثلا

في كل شئ لا يقدم عليه الرجل

وقد كان جينه ووجب احسانه

من قضاء دين قد دخل أو حاجة

طلبت وأما أشبه ذلك من الامور

التي لا يورغ تأخيرها اه منه

برمته فله الأستاذ العلامة الشيخ

محمد الشنقبلى بها مش تصححه اه



وأم الدعي وأم اللهي المنية وأم  
 ربيق الداهية يقال جابها ربيق  
 على أروق وزعم الأصمى أنه من  
 قول رجل زعم أنه رأى الغولة  
 على جبل أروق فقال أم الربيق  
 وأم قسهم وأم خشاف وأم كلواذ  
 وأم خشور وأم نادر وأم  
 خشقير وأم الرقوب وأم صوب  
 وأم أريق وأم الرقوب وأم البيليل  
 وأم الرئيس وأم جيسوكي وأم  
 ادواس كل ذلك الداهية وقال  
 داهية ويس ويس ويس وقال  
 رمل جوك إذا كان طويلا  
 ويقال وقوف في أم ادواس مضلة  
 في موضع استحكام الهلكة لا في أم  
 ادواس بحيرة القارة فحسرتها  
 تنافذ وقبول وقوف في أم  
 مختلط لا يعرف أوله من آخره وقيل

م قوله قبل الفجار هو بكسر الفاء  
 ككتاب اسم لا يام كانت بين قريش  
 ومن معها من كتابه بن قيس  
 عيلان وهي أربعة أشجار في الأشهر  
 الحرم كافي القاموس اه مصححه  
 م قوله فخر جاره على وزن جعفر يطلق  
 على ولد البقرة والصحيح أنه بالحاء  
 المهملة والراء المهملة لا بالحاء المهملة  
 والراء المهملة وان مشى عليه  
 صاحب القاموس كائنه عليه  
 محبة اه مصححه  
 م قوله أريد أي لونه الوردية بالضم  
 وهي لون يضرب إلى الغيرة وقوله  
 من مع مأخوذ من الرمان وهو  
 التحول وقوله معلق له مشبه  
 بالعلق كغير واحد المعلق وهي  
 الغلاب الصغار كافي الصحاح اه  
 مصححه

يقول زحرف وأجر العقل ورجوع حلم ليس ينسب إلى السفة وقول أي ورجوع قول أي نساء قول  
 بقلن انك تنب الا مع هذه الدواعي لا تنب أي أو قوله حقه أي وقوله حقه يقال حق وحقة كما يقال  
 أهل وأهله يريد الموت وقبري هشام بن محمد الكلابي عن أبيه عن أبي صالح عن عجل عن أبي  
 طالب قال كان عبد المطلب بن هاشم يمدح عياط بن أمية حتى تناقرا إلى قبل بن عبد العزى جد  
 عمر بن الخطاب فأنفرد عبد المطلب فقتل عياط فواعت عبد المطلب وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات  
 قبل الفجار ٣ في الحرب التي بين هوازن وقال بل تناقرا إلى عزي سلمة الكاهن قالوا كان لعبد  
 المطلب ما بالناثب فقال له ذوالهمر فجاء الثقفيون فاحتضروه فخاصهم عبد المطلب إلى عزي  
 أو إلى قبل فخرج عبد المطلب مع ابنه الحارث وليس له يومئذ غيره وخرج الثقفيون مع صاحبهم  
 وحرب بن أمية معهم على عبد المطلب فتقدم عبد المطلب فطلب إليهم أن يسقوه فأبوا فبلغ  
 العطش منه كل مبلغ وأشرف على الهلاك فبينما عبد المطلب يثر بعيره ابرك أذخر الله عيناه من  
 تحت جرائنه فحمد الله وعلم أن ذلك منه فشر به وشرب أصحابه من جرود ودامه حاجتهم فتقدموا  
 الثقفيين فطلبوا إلى عبد المطلب أن يسقيهم فأبوا عليهم فقال له ابنه الحارث لا تخنن على سبي  
 حتى يخرج من ظهري فقال عبد المطلب لا سقيهم فلا تفعل ذلك بنفسك فسقاهم ثم انطلقوا حتى  
 أتوا الكاهن وقد خبوا والهم من جرادة في خروزة فزادوه في فلاة كلبهم فقال له سوار فلما  
 أتوا الكاهن إذا هم يقوين تسوقان بينهما ما يخرجنا كذاهما ترع أنه ولد له ولد تاني ليلة واحدة  
 فأكل القرا أحد الغريجين فهما ترأمان الباقي فلما وقعنا بين يديه قال الكاهن هل تدرون ما تريد هاتان  
 البقرتان قالوا لا قال الكاهن ذهب به ذو جرد أريد وشدق مع مرناب معلق مالا صغير في ولد  
 الكبرى حق قضى به للكبرى ثم قال ما حاجتكم قالوا قد خبا ناك خبا فأنبنا عنه ثم خبرك بما جئنا  
 قال خبا ثم لي شاطرا فسطع قصير فوق في الأرض منه بقع فقالوا لاده أي يشه قال هو ثمى طار  
 فاستطار وذو ذنب جراد وساق كالشمار ورأس كالشمار فقالوا لاده قال ان لاده فلاة هورأس  
 جرادة في خروزة فزادوه في فلاة قالوا صدقت فأخبرنا فاعيا استصغنا اليك فاجبرهم  
 وانسجوا له قضى بينهم ورجوا إلى منازلهم على حكمه

((إذا كان لك أسقرى قتافى على عس أسرى))  
 يضرب للذي فيه أخلاق تستحسن وتبذونه أحيانا ناسطة أي اسحق من الصديق الذي تحمده  
 في كثير من الأمور سيئة يأتي بها في الأوقات مرة واحدة ((أنا غير برئ من هذا الأمر))  
 أي أنا عالم بما غفرت أي سلتى عنه على غرة أخبرت به من غير استعداد له وقال الأصمى معناه أنك  
 لست بعفوف ومن جنى لكن أنا المغفور وذلك أنه بلغني خبر كان بالافلا فاجبرته ولم يكن ذلك على  
 حافلتك  
 ((أيا منه فالحج بن خلوة))  
 أي أيا منه يرى موزك أن فالحج بن خلوة الأصمى قيل له يوم الرقم لما قيل أنيس الأمري أنصهر  
 أنيسا فقال أنا منه يرى فصار مثالا لكل من كان يعزل عن أمره وان كان في الأصل اسماء لذلك  
 الرجل  
 ((أنت تقي وأما تقي تقي))  
 قال أبو عبيد اللطيف السريعي الشرو الملق السريعي إلى الكاهن وقال الأصمى هو الحارث بن يحيى  
 التقي قال الشاعر يصف كلبا اصعب الكعابين مهزوم الحشا \* سرطهم اللبين معاج تقي  
 والمحاق بالهمز يث شبيه القواق يأخذ الإنسان عند البكاء والشج كأنه نفس يتلعه من صدره

وقد مثق ما أهلوا اتفاق الامتلاء من الغضب \* يضرب للخصم المتفوق أخلاقا

((أنا لكند الحظيرة))

الشكدة الحظيرة قال نكدت الركية إذا قل ماؤها وجمع النكد أنكد ونكد قال النكيت  
 نزلت به أنف الربيع \* وزايت نكد الحظائر  
 قال أبو عبيد أواد سمى أمو الحظيرة لأنه حطرها عنده ومعها وهي فعيلة بمعنى مفعولة  
 ((أنت ممة عيش وممة عيش))

أي أنت ذو عيش مرة وذو عيش أخرى قال ابن الأعرابي أصله أن يكون الرجل مرة في عيش  
 رخي ومرة في شدة ((ان لم يكن مصم ففش))

النفس الصوف قاله ابن الأعرابي يعني أن لم يكن فعل فرياء وقال غيره النفس القليل من اللبن

\* يضرب عند التبليغ بالسير ((أهه ومهه))

قال الأصمى الأتمة التأو والتوجع قال المثقب العبدى  
 إذا ماقت أو حلها بلبيل \* تأوه أهة الرجل الحزين  
 وقال بعضهم الأتمة الحصبية والمهية الجدرى يعني جدرى الغنم قال القراء هي الأمية أسقطت  
 همزها الكثرة الاستعمال كآسقطوا همزة هو خير منى وشروى وكان الأصل أخيرا أمروية قال  
 من ذلك أمهت الغنم فهي مأموهه وقال غيره مهية وأميهه واحدا قال الشاعر

٣ طبع غزاز وطبع أميهه \* صغير العظام سي القسم الملط ((اليت باقى الحديث))  
 زعموا أن رجلا أتى امرأته بظلمة فأنظروا وهي تنكبه فجعل كلما كنهته ازداد انما طوط وحسن  
 من خسرهما من أهلها فوضع يده على ذكره وقال ليت باقى الحديث فارتسلها متلا وقال ابن  
 الكلبي جمع عامر بن صعصعة بنه ليوصيه عند موته فكث طويلا يتكلم فاستخه بعضهم  
 فقال له ليت باقى الحديث ((أنا التذير العريان))

قال ابن الكلبي كان من حديث التذير العريان أن أبا دودا الشاعر كان جارا للجنود من ماء السماء  
 وان أبا دودا نازع رجلا بغيره من جيرانه فقال له ربيعة بن عامر فقال له ربيعة صالحى ومالتي قال  
 أبو دودا قن أين تعيش أبا دودا فوالله لو لا ما نصيب من جيرانه لكانت تلك الحالة وان  
 أبا دودا أخرج بشيئة ثلاثة في تجارة إلى الشام فبلغ ذلك ربيعة فبحث إلى قومه فأخبرهم بما حال له  
 أبو دودا عند المنذر وأخبرهم أن القوم ولد أبي دودا فخرجوا إلى الشام فقتلوهم وبعثوا رؤسهم  
 إلى ربيعة فلما أتته الرؤس صنع طعاما كثيرا ثم أتى المنذر فقال له قد صنعت لك طعاما فانا  
 أحب أن تغدنى عندي فأناه المنذر وأبو دودا معه فبينما الحفان رفقه فوضع أذنا جنة  
 عليهما أحذروا من بني أبي دودا فقال أبو دودا أبت العن انى جارك وقد ترى ما صنعت بي وكان ربيعة  
 جارا للمنذر قال فرفع المنذر منه ساقا في سقاء وأمر ربيعة فحس وقال لا بد مما رضيت قال أن  
 تبع بكينيتك الشهباء والدوسر انهم فقال له المنذر قد ملئت فوجه اليهم الكينيتين قال فلما  
 رأى ذلك ربيعة من صنع المنذر قال لا امرأته الحق قومك فاندروهم فعملت إلى بعض أهل المهراني  
 فركبته ثم خرجت حتى أتت قومها فخرت ثم قالت أنا التذير العريان فارتسلها متلا وعرف القوم

أم تشم العنكبوت وقالوا أم  
 المؤمنين وأم الكلب فهذه الكنى  
 عربية والكنى المولدة كثيرة  
 منها أم الغضاء الفرس وأبو القحطان  
 الديلم وأبو خنداش السنور ((شولهم  
 أول الغزو أشرق)) يضرب مثلا  
 لقلة التجارب وأداعيا الأحكام  
 بعد المداودة والتجربة وقد العقل  
 ورأى اعرابي رجلا بنال من  
 سلطان فقال أنت غفل لم تسكن  
 التجارب وكفى بالضا حث البث  
 بالك علة العقل عقلان فحقوق  
 ومكتب فالحقوق ما يتبعه الله  
 لعبد ويكفه من أجله والمكتب  
 ما يناله العبد بالتجربة وليس  
 بفضل رأى الشيخ على رأى الفلام  
 الاتجربة الشيخ وغرارة الفلام  
 ويقال لمن لا تجر به له غريبين  
 الغرارة قال الشاعر

اجت لتعلم ما قد كنت تجهله  
 فالعقل فنان مطبوع ومهوع  
 وقيل لأن هيسرة أي من أول  
 العقل بعد الغري يرى المولود والولد  
 الموجود قال تجر به الأمور والتبث  
 فيها والتقلب في البلاد والنظر في  
 عجائبها قال الشيخ رحمه الله ان  
 التجربة لا تنفع إلا العقلاء فاما

م قوله طبع الخ القان بالضم دا  
 يصيب الأبل والأميه جدرى  
 الغنم كقائل والقسم بالكسر الجدر  
 والاملط من لاشع على جسده  
 فكانه قال طبع مصاب هذا الداء  
 أو مصاب بالجدرى دقيق العظام  
 سى الجسد لاشع على جسمه  
 هكذا يؤخذ من الصحاح اه  
 مصحه



الجله فلا منفعه لهم فيها وقد قيل  
ان التجارب لا تنفع الا العلاء وقيل  
وقد ينفع المرء اللبيب تجاربه  
((قولهم انما يفتنن بالفتن))  
قاله الاعراب بن جهم ومعه  
تلك باخا من تعلق باخا ثلث وشر  
اناس صبيحة ولا لهم اناس من  
يرى نفسه من الحق ما لا يرى عليها  
ويقال خل سبل من ناول قال ليل  
فاقطع لباته من تعرض وصله  
فقطير واصل خلة صرامها  
ولا اعرف في هذا المعنى احسن من  
قول المتعب  
قال لو تخالفني معالي  
خلاف ما وصلت بها عيني  
اذا لقطعت ما ولقت بيني  
كذلك اجبوني من يجتوي  
ومنه قول ابي النضر عمر بن عبد  
المطلب  
دخلت ابيسة بالطلاق  
فتكلمت من شيق الخناق  
لولا راح طلاقها  
لارحت نفسي بالاباق  
ودما لا تشبه  
ه النقص فجعل الفراق  
((قولهم اطرى فائت ناعلة)) ضرب  
مثلا لقوى على الامر واصله ان  
رجلا كانت له امان زاعمان  
احداهما ناعلة والاخرى حافيه  
فقال ناعلة اطرى فائت ناعلة  
أي خذي طرود الوادي فانك ذات  
نصلين ودعي سرارتك صاحبت  
فانها حافيه وطرود الوادي نواحيه  
ويروي اطرى فانك ذات نصلين أي  
خذي في طرود الوادي وهو القلظ  
من الارض واجمع طران قال أبو

مارد فصعدوا الى علياء الشام وأقبلت  
دواد قد رأيت ما كان منهم أقبسك مني أن أعطيت بكل رأس ماني بعير قال نعم فأعطاه  
ذلك وفيه يقول قيس بن زهير الهذلي  
ساقيل مادي أمي أمي \* الى جارك كاري دواد  
وقال غير ما قالوا لندرك العريان لان الرجل اذا رأى الغارة قد غارتهم وراود انداز قومهم تجرد  
من ثيابه وأشار به اليه لم أنه قد غارم أمر ثم صار مثالا لكل أمر تخاف مفاجأته وكل أمر لا شبهة  
فيه  
((أبلك أعني واهي يا جارة))  
أول من قال ذلك سهيل بن مالك الفزاري وذلك أنه خرج يريد النعمان فمر ببعض أحياء طين  
فقال عن سيد الحلي فليل له حارثة بن لأم فأم رحله فلم يصبه شاهد افعالت له أخته انزل في الرحب  
والسعة فقتل فأكرمته ولا طفته ثم خرجت من خيلها فرأى أهل دهرها وكلهم وكانت  
عقبه فقومها وسيدة نساها فوقع في نفسه منها حتى جعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يوقها من  
ذلك فجلس بفناء الخيل بمواضع تسع كلامه فجعل يشكو ويقول  
يا أخت خير البدور الحصاره \* كيف ترين في فتي فزاره  
أصبح يهوى حرة معطاه \* أبلك أعني واسمعي يا جارة  
فما سمعت قوله عرفت أنه ياها يعني فقلت ماذا يقول ذي عقل أريب ولا يرى مصيب ولا أنف  
نجيب فاقهم ما قلت مكرما ثم ارجع مني شئت مسلما ويقال أجبته نظما فقلت  
أني أقول يا فتى فزاره \* لا تبتغي الزوج ولا الله عاره  
ولا فراق أهل هذي الحارده \* فارسل الي أهلك يا سقاره  
فأخبرني الفتى وقال ما أردت منك روايا أنه قالت سديت فكانها استجبت من تسرعها الى  
تجسسه فارجع فأتى النعمان فحياها كرمه فارجع زل على اخيها فبينما هم مضيق حننهم تطلعت  
اليه نفسها وكان جبالا فأسلت اليه أن انطلي أن كان لك الحاجة يوما من الدهر فاني سرعة  
الى ما تريد فخطبها ونزجها وسأها الى قومه يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد شيئا غيره  
((أي يفرؤ أي يثوب))  
قال ابن الاعراب ذكرنا أن رجلا قدم من غزاة فانه جيرانه يسألونه عن الخبر فجعلت امرأته  
قول قتل من القوم كذا وهرم كذا وجرح فلان فقال انما سمعنا أي يفرؤ أي يثوب  
((انما هم أكله رأس))  
ضرب مثلا لقوم يقل عددهم  
((أكله الشيطان))  
قالوا هي حية كانت في الجاهلية لا يقوم لها شيء وكان يأتي بيت الله الحرام في كل حين فيضرب  
بنفسه الأرض فلا يجر به شيء الا أهلكه فضربه المثل في كل شيء ذهب فلم يوجد له أثر وأما قولهم  
انما هو شيطان من الشياطين فانما يراد به النشاط والقوة والبطر  
((البيت أثرت القدور يا خاتما))  
أي جواتها هذا مثل قولهم البيت يساق الحديث  
ويروي يحدث \* يضرب في ظهور العواتق

((أخذي عيناك من فوكي قطن))  
النومي جمع أول قطن وقطن هو قطن بن ثعلب بن دارم النهشلي وجهاهم أشد حقا من غيرهم ولعل  
أهل هذا القبائل لقيت منهم ثم اقرب بهم المثل وهذا مثل قولهم اخذي لبالك من ابن الحمر  
واحدى لبالك نهدي  
((أخذي جاريك فزيري))  
أصله في خطاب امرأة يضرب لمن يتكلم ما لا يعنيه  
((أخذي عيناك من سبي الابل))  
((أخذوا في وادي قوله))  
يضرب للمتعب في عمل  
من الوله وهو مثل اتصال بعضهم الماء والاضاد كسر اللام في وزه ومعناه والوله الصبر \* يضرب لمن  
وقع فيما لا يجدى للخروج منه  
((أخوك أم الذئب))  
أي هذا الذي تراه أخوك أم الذئب يعني أن حاله الذي غشاه مثل الذئب فلا تمانه \* يضرب في  
موضع القمار والشك  
((أدى قدر أمتهم بها))  
يضرب لمن يعطى ما يلزمه من الحق  
((إذا كرت فأنضج وإذا مضت فادق))  
يضرب في الحث على احكام الامر  
((أنك لتدب بريم كريم))  
ويروي بشاكرهم وأصله ان رجلا امتنع من الاكل لأنه من الاستفراغ حتى ضعف فاقترسه  
الذئب وجعل يأكله وهو يقول هذا القول حتى كلف \* يضرب لمن يقصر عالا اقتضاه  
((أنك ما تخبر))  
ما زادك ونصب خبرا على تقدير انك تخبر انما هو جوعان أو مقران \* يضرب في موضع البشارة بالخير  
وقرب نيل المطلوب  
((أن الهوى يقطع العقبه))  
أي يحمل على تحمل المشقة وهو قولهم ان الهوى ليعيل  
((أن في مريض لسيما))  
ويروي لمطعما مض كلة تستعمل يعني لا وليست يجواب لقضاء حاجة ولا رد لها ولا هذا قيل ان فيه  
لمطعما وان فيه علامة فقال الرازي سألت هل وصل فقلت مض \* وسما فلي من الوسم والاصل  
فيه ومعنى خولت القاء الى العين فصارت سوى ثم صارت سيما فهي الاتن عسلى ومعنى المثل  
ان في مض له لامة ذلك \* يضرب عند الشك في نيل شيء  
((أن تنفري لقد رأيت قفرا))  
يقال نفر بنفرو بنفرو بنفروا أو أمانا لنفروهم اسم من الانفار \* يضرب لمن يفرع من شيء يحق  
أن يفرع منه  
((أن لم يكن وما في فراق))  
أي ان لم يكن حب في قرب فالوجه المقارفة  
((أني مترو في شأني وأني ووقه))

عبيدة لم يكن هناك نعل واما  
أراد بالنعيل غطاء حبل قد صمها  
وفسر على وجه آخر أخيرا أو أحد  
عن أبي بكر بن دريد عن العكبي  
عن أبيه قال سألت أبا عبيدة عن  
قول مسكين  
أطلبني يا أطيال الرجال  
وكلفني ما يقول البشر  
فقال الاطير الكلام والشر يا بئلك  
من بعد قسائنه عن قوله اطير فانك  
ناعلة فقال يضرب مثلا للرجل يكون  
له فضل قوة في نفسه وسلاحه  
فيتكلف ما لو تركه لم يضره وأصله  
ان أمتين كانتا رعيان ابلات فقلت  
احدهما للآخرى اجسني الابل  
من أطرها راء وليس بها الى  
ذلك حاجة فقلت الاخرى  
اطرى فانك ناعلة أي افضل أنت  
ذلك فانك أقدر عليه وقيل  
اطرى فانك ناعلة أي أدنى فان  
عليك نعلين والادلال الاطراف  
((قولهم اكذب نفسك اذا  
حدثتها)) يقال للرجل يتم للامر  
الجسم يخوفه نفسه الخيبة فيه  
والسقوط دون غايته فيقال  
اكذبها وحدها بالظفر لتعبد  
على ما يتبعه منه فان الهائب  
لا يلقى جشما وأكثرا لخوف باطله  
بقوله مض مكسورة الاول مثله  
الاخر مبنية ويقال مض منونة  
كذا في القاموس اه معصه  
بقوله قال الرازي الخ وبعده كافي  
الصاح  
وحركتي رأسها بالنقض اه  
تولعن شأني بقى في بعض النسخ  
أني باللام بدل الموحدة اه



وقال الشاعر

خضوقى صروف الدهر سلى  
وكم من خائف مما لا يكون  
هذا اذا كنت بالخيار في ركوب  
الامر فاما لم تجد من ركوبه بدا  
فلارجحه لتفوقه ولقد احسن ابو  
النشاش في قوله  
على اى شئ يصعب الامر قد نرى  
بعينك ان لا بد انك راكبه  
والامر يقول لكل امرئ نسيان  
تهاء احداها وتاهه الاخرى  
واغماها فكريان يجدان له من  
الخروف والرجاء فيناخر عند  
احدهما يتقدم عند الآخر قال  
الشاعر  
يوامر نفسه وفي العيش قصه  
استرجع الذبان ام لا يضورها  
ظلم اى ان السماء معاهم  
واى خطه كان الخضر نكبرها  
اى لما رأى ان ارضهم معشبه  
والعرب تسمى العشب معاهم ليجيد  
بدا من الخضر لهم والمثل للبيد  
وهو قوله  
واكذب النفس اذا حدثها  
ان صدق النفس برى بالامل  
غير ان لا تكذب بها في التقى  
واخرها بالبرقة الاجل  
واخرها سها خروت الرجل اذا  
سه قال الشاعر  
ولا اتدباني قنرونى  
ويقال كذب الرجل بالتفخيف  
اذا اخبرته بالكذب وكذبه اذا  
اخبرته باياهه كاذب (قوله -  
اودى الصبر الاضطر) يضرب  
مثلا لشيء مذهب الا أخيه وهذا  
كقول بعضهم في البوق صغرها  
أعظمها اذى ومن هذا المثل  
أخذ الشاعر قوله

وذلك ان رجلا فخر رجلا فخر أحدهما جزوا وضع الحنان ونادى في الناس فلما اجتمعوا أخذ  
الاخر يدرة وجعل ينثر الورق فترك الناس الطعام واجتمعوا اليه \* يضرب في الدهاء  
(أولهم ناما أخرى) \*  
المرن بكسر الراء الملق والخلق والعادة يقال مازال ذلك من فى عادى وما صدقوا أخرى صفة للمرن  
على معنى العادة وتصبر ما يصبر ما يصبر كما نهجوا من يقول قولاً غير موثق به فيقول  
السامع أو من ناى أو أخذ من غير ما تحكى بربد أن الامر بخلاف ذلك (أهلنا والآل) \*  
أى اذكر أهلنا وبعدهم عنفوا وحذا الليل وظلمة فهما منصوبان باضمار الفعل يضرب في التخدير  
والامر بالحزم (أنت لا تخفى من الشوك العنب) \*  
أى لا تجد عندك المنبت السوء جلا والمثل من قول اكنم قال أراد اذا ظلمت فاحذر الانتصار  
فان الظلم لا يكسب الا مئلا (أنت بعد في العزاقم) \*  
العزاقم الارض الصلبة وانما تكون في الاطراف من الارضين \* يضرب لمن لم ينقص الامر وظن  
أنه قد قصاه قال الزهرى كنت أختلف الى عبد الله بن عبد الله بن مسعود فكنت أخدمه وذكروا  
جهده في الخدمة ثم قال فقدت في استطاعت ما عندك فلما خرج لم أقمه ولم أظهر له ما كنت  
أظهره من قبل قال فنظر الى وقال أنت بعد في العزاقم أى أنت في الطرف من العلم لم تنوسطه بعد  
(أما يرضى بالضنين) \*  
أى انما يجب أن تحصل يا حاه من غلبنا خانات  
(اذا أخذت عمل لا تقه فيه) فإما تخينه فوقيه \*  
ويروى اذا أردت عملا فخذ فيه أى اذا بدأت بأمر فامسه ولا تسلك عنه فان الخيبة في الهيبة  
(اذا أوقى عقدتى أوقى) \*  
يضرب لمن يوصى بالحزم والجدى الامور (أول الى الاختلاط) \*  
يقال احتلط اذا غضب يعنى اذا غضب المخاطب دل ذلك على أنه عى عن الجواب يقال عى بعبا عبا  
بالكسر فهو عى بالقض (أول الحزم المشورة) \*  
ويروى المشورة وهما افتتان وأصلها من قولهم شرت الصل واسترتهما اذا جنبها واستقرجتها من  
خلاياها المشورة معناه استفراج الراى والمثل لا كتم بن صبي \* ويروى عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه أنه قال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل وراى ورجل اذا خربه امرئ أى ذار أى فاستشاره  
ورجل حائر بالراى لا يجرى شدا ولا يطعم مر شدا (أنا دون هذا وقوف ما في نفسي) \*  
قاله أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه لرجل مدحه فقا  
(أياك وآن يضرب سائنا عتقنا) \*  
أى اياك أن تلفظ بما فيه هلا كان ونسب الضرب الى اللسان لانه الدب كقوله تعالى يتزع عنهما  
لباسهما (أبقا أوجه آل سعدا) \*

لا تسكن هموزا ان أثبت بها  
واصل ثابك منها معناه را  
فان أوقى وقالوا انها نصف  
فان أطيب تصفيها الذى ذهب  
(قوله - أعتبى بأشرفك  
بدر) يقول لم تقبل الادب وأنت  
شابة ذات امر والامر القصير  
الذى في أطراف أسنان  
الاحداث وتفسر مؤشرفك بكف  
تكوين الاس وقد استنف حتى  
بدت درادوك وهى مغاور الاسنان  
ومثله قولهم أعتبى من شب الى  
دب أى من لدن شبت الى لدن  
وبت هربوا وأصله ان دغة  
ولدت غلاما وكان أبوه قبيله  
ويقول وابي دردك وكانت دغة  
حسنة الشعر مؤشرفه فقلت ان  
الدردر أعجب اليه فخطمت استنفا  
فلقال وابي دردك قالت  
يا شيخ كانا دردر فقال أعتبى  
بأشرفك بدر دغ فذهب  
المثل بمحق دغة فقبل أحسن من  
دغة (قولهم أرتبها غرة أركها  
مطرة) أى ارنى الضميمة غرة  
لار يكها مطرة وهو ان يكون  
فيها يياض وسواد كذا قال ابن دويد  
وصحى النمر غير المما فيه من يقع  
سواد ويياض ومميت الشفة الى  
قها سواد ويياض غرة يضرب  
مثلا في حصة غيلة الشئ وصحة  
الدلالة عليه (قولهم استنوق  
الجل) يضرب مثلا للرجل الواهن  
الراى الخلط في كلامه والمثل  
لطرفه من الصد وكان بهضرة بعض  
الملوك والمثل ينشد شعرا فيه  
فقال  
وقد أناغى الهم عند استنواه  
بناج عليه الصبر بكم كدم

كان الاضبط بن قريع سيد قوم فرأى منهم جفوة فرجل عنهم الى آخر من فرأهم يصنعون  
بسادتهم مثل ذلك فقال هذا القول ويروى في كل واحد سعد بن زيد  
(أنت لثعب على الأرض حصصا يصا) \*  
ويحصى بعض أى ضيقة (استأعلى أهائى وأحسنى آياتى) \*  
أى خذى صفواك وأحسنى القيام به على (أنت القاح وأبل على) \*  
قالته امرأه كانت راعية ثم رعى لها وأنت من الابل وهى السياسة ومثله قد أنا وأبل علينا قاله  
زيد ابن أبيه (أنت من غدى فارسل) \*  
يضرب لمن سأل عن نسبه فيلتوى به (أنت الأمير فطلقى أورايجى) \*  
يضرب فى تأكيد القدرة ثم كماله (اذا خراخول فكل) \*  
يضرب فى الحث على الثقة بالانخ (أما علينا وأما لها) \*  
أى اركب الخطر على أى الامر من وقت من يخج أو خيبة وأهالها فى عليها ولها راجعة الى النفس  
أى اما ان تحمل عليها واما ان تحمل الكد لها (أما رأيت الجاش على الاقباش) \*  
الجاش جاش القلب وهو روعه أى موضع روعه اذا اضطرب عند الفزع ومعنى رابط الجاش  
أنه يربط نفسه عن الفرار لشجاعته والاقباش جمع غيش وهو الظلمة \* يضرب للجور على  
الاهوال (أما تنبوا ما ركت) \*  
الخطب والخطيب والخطب ضرب من العدو وذلك اذا راح بين يديه ورجليه \* يضرب للرجل يفرط  
مرة فى الجور مرة فى الشرف فيلحق فى الامر بين القابة (أما معز مقروط) \*  
الماعز واحد المعز مثل صاحب وحبب والماعز أيضا جلد المعز قال الشاعر  
وردان من خال وسجون درهما \* على ذاك مقروط من القدماعز  
والمقروط المدبوغ بالقرط \* يضرب للتام العقل الكامل الراى  
(ان أختا تنهل مودود) \*  
أصاخ بالضم موضع بذكرو يؤث \* يضرب مثلا للرجل الكثير الغاشية الغزير المعروف  
(أمر أوما اختاروا ان أبى الآثار) \*  
أى دع امر أو اختاره \* يضرب عند الخوض على روض من لم يقبل النصع منكم  
(أنت فى مثل صاحب البعرة) \*  
وذلك ان رجلا كانت له ظنة فى قوم جمعهم ليستبرهم فأنذ بعة فقال انى ارى يعترى هذه  
صاحب ظنتى فجعل لها أحدهم فقال لا ترمى بعترى فأنصم على نفسه \* يضرب لكل مظهر على



فقال بناج يعني جلا والصبر به  
 حجة من سمات النوق فقال طرفه  
 استنوق الجبل أى صار الجبل ناقة  
 فقال المتوسر وبل لهذا من لسانه  
 فكان هلاكا في لسانه لانه هبالب  
 هندد عسرافته قال أبو بكر  
 الصديق رضى الله عنه اللسان  
 سبع اذا اطلقته اكلت قولهم  
 انصف القارة من راماها يضرب  
 مثلا مساواة الرجل صاحبه فيها  
 يدعوه اليه والقارة قبيلة من  
 الهون بن خزيمه ومجوا قارة  
 لاجتماعهم والثقافتهم والقارة  
 الاكمة والجمع قسور وكافورامة  
 الحسدق وأصل المثل كان حرب  
 وقعت بين قريش وبكر بن عبد  
 مناة بن كنانة وكانت القارة صعب  
 قريش فلما التقى الفريقان رماهم  
 الاترون قبيلا قد انصفوكم  
 اذا قالوكم بما نقا الهون به وجعل  
 المثل شعرا قيل  
 قد انصف القارة من راماها  
 انا اذا ما فنة لنقاها  
 زردا ولاها على آخرها  
 والقارة قواراة الاديم ايضا قولهم  
 أعنى لى أقدح لك وقولهم اسق  
 رقاش انها سقاية يضرب  
 مثلا للسقا في الأفعال ومعناه  
 كن لى مضيا أبصر بك فاعنك  
 من القدح لك وقولهم اسق رقاش  
 انها سقاية أى أحسن اليها كاحسانها  
 اليك قالوا وسقاية اسم موضوع  
 وليست الهاء فيها هاء تأنيث اغما  
 تأنيث سقا سقا والوجه ان تكون  
 فيها الهاء هاء التأنيث لان رقاش  
 اسم من أسماء النساء مثل حذام  
 وعظام وقال سقاية لان سقاية  
 أصل الهمزة ياء الازى انك تقول

نفسه ما لم يطلع عليه  
 ﴿أَخُو الْكَظَاظِ مَنْ لَا سَامَةَ﴾

المكافاة للممارسة الشديدة في الحرب وبهم كظاظ قال الرازي \* اذا ستمت ربيعة الكظاظا \*  
 يضرب لمن يؤمر بعشرة القوم أى أخواله من لايه  
 ﴿أَنْتَ لَهَا فَكَنْ ذَامِرَةٌ﴾  
 الهاء للحرب أى أنت الذى خلعت لها فكنا ذاقوه  
 ﴿أَنْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَنْفَعَكُمْ عِلَالٌ﴾  
 القبل والنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثانى والدخال الثالث يقول ان لم أنفعكم فى أول  
 أمركم لم أنفعكم فى آخره  
 ﴿أَنْ الْعِرَالُ فِي النَّهْلِ﴾  
 العرال الزحام \* يضرب مثلا فى المصومة أى أول الامر أشده فاجل بأخذ الحزم  
 ﴿أَنْ الْهَرَالُ إِذَا تَبَعَتْ مَاتَ﴾  
 يضرب لمن استغنى فقير على الناس  
 ﴿أَمْ رَأَيْتُمْ قَوْمًا يَعْلَمُونَ شَأْنَهُ﴾  
 يضرب للرجل يسألك عن امر لا تحب أن تخبره به يريد انك ان طلبته لا تقدر عليه كما لا تقدر ان  
 ترعى شأنتك  
 ﴿إِلَى ذَلِكَ مَا أَوْلَدَهَا عَيْسٌ﴾  
 ذلك إشارة الى الموعود والها في أولادها التوق وما عبارة عن الوقت \* يضرب للرجل يعدك  
 الوعد فيطول عليك فتقول الى أن يحصل هذا الموعود وقت تصير فلان التوق فيه عيسا ومثله  
 قولهم  
 ﴿إِلَى ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَقَرْنَا﴾  
 يضرب للهطول الدفاع  
 ﴿أَنْ كُنْتُ غَضْبَى فَعَلَى هَيْلَةٍ غَضْبَى﴾  
 قال يونس بن حبيب يقال زنت ابنة رجل من العرب وهى بكر فتادها أبوها بافانة فتالت فى  
 غضبى قال لها أبوها ولم قالت فى حبيلى قال ان كنت غضبى المثل أى هذا ذنبك \* يضرب فى  
 موضع قولهم بدالك أو كنا وفوك نفع  
 ﴿أَنَا شَغْلُ عَيْنِكَ مِنْ مَرْغَبِهِمْ سَبْعِينَ﴾  
 لان صاحب اليهم أكثر شغلا من غيره لصغر نتاجه  
 ﴿أَخُو الظُّلْمِ أَعْنَى بِالْبَلِّ﴾  
 يضرب لمن يخطئ بحجة ولا يبصر المخرج مما وقع فيه  
 ﴿أَنْ كُنْتُ عَطَشًا أَنْفَدَ إِلَى كَلِّ﴾  
 يضرب لطالب الثأر أى قد أفنى لك أن تنصص واى أن لغتان فى معنى حان  
 ﴿أَنْ أَحَا الْعَرَاءَ مِنْ نَسَى حَمَلًا﴾  
 العراء السنة الشديدة أى ان أخاك من لا يخذل فى الحالة الشديدة  
 ﴿أَنْتَ مَتَى بَيْنَ أَذْفَعَاتَيْنِ﴾  
 أى بالمكان الأفضل الذى لا يستطيع رفع حقه  
 ﴿أَنْ مِنْ الْيَوْمِ آخِرَةٌ﴾  
 يضرب من يسبأ فيقال له ضيقت حاجتك فيقول ان من اليوم آخره يعنى ان غلظه وعشه سواء

﴿إِلَى أَيْمٍ أَيْمٍ وَلَا أَحَبَّ﴾

أى لم أيعها ولم أهيها \* يضرب للظالم بخاصته فيما لا حق له فيه  
 ﴿أَنْ لَا تُلْدُبُ بُولَدَكَ﴾  
 يعنى أن الرجل اذا تزوج المرأة لها أولاد من غير جرده \* يضرب للرجل يدخل نفسه فيما لا  
 يعبه فيقتل به  
 ﴿أَنْ مِنَ الْحَسَنِ شَقْوَةٌ﴾  
 وذلك أن الرجل ينظر الى حسنة فيقتال فيعدو طوره فيشبهه ذلك ويغضه الى الناس  
 ﴿أَنْهَا الْأَيْلُ بِسَلَامَتِهَا﴾  
 قال جرير زعموا أن الضبي أخذت فصلا رازما فى دار قوم فدارت حولها وتلوه فجعلت تحمله لا كالأكل  
 وإنما به فخاره أباه حتى اذا امتلا بطنه ومن اتته لتساقه فركضها ركضة دهم فها فتعد ذلك  
 قالت الضبي انها الابل بسلامتها \* يضرب لمن ترد به فأخاف ظنت  
 ﴿أَخُو لَمْ أَمِ الْبَلِّ﴾  
 أى المرئى أخوك أم هو سواد الليل \* يضرب عند الارتياح بالثى فى سواد وظلمة  
 ﴿أَهَامِنِي لَا صِرَى﴾  
 قال ابن المكيت يقال أصرى وأصرى وصرى وصرى واشتاقها من قولهم أصرت على الشئ  
 أى أقتودمت والها فى انها كناية عن العين أو العزيمة \* بقوله الرجل يعزم على الامر عزيمة  
 مؤكدة لا يشبه عنها شئ  
 ﴿أَخَذْتُ الْإِبِلَ رَمَاحَهَا﴾  
 و يروى أسلمتها وذلك اذا منعت فلا يجحد صاحبها من نفسه أن يضربها  
 ﴿أَنْتَ عَلَى الْحَرْبِ﴾  
 يراد به على التجربة ولفظ المفعول من المشبهة بصلى المصدر والموضع والزمان والمفعول وعلى  
 من صلة الاشراف أى انك مشرف على ما تجر به قيل أصل المثل أن رجلا أراد مقاربة امرأه  
 فلما نادىها قال أبكر أنت أم ثيب فقالت أنت على المحرب أى انك مشرف على التجربة يضرب  
 لمن يسأل عن شئ يقرب علمه منه أى لانسأل فالتعلم  
 ﴿أَنْتَ لَوْ صَاحِبَتْنَا مَذَحْتَ﴾  
 يقال مذح الرجل اذا انسجغ غدا \* يضرب للرجل مرت به مشقة ثم أخبر صاحبه أنه لو كان معه  
 لقي عناء كالتعب هو  
 ﴿أَنْتَ لَتَكُونُ الْحَرْبُ وَتَغْلِبُ الْفَصْلُ﴾  
 الحز القطع والتأثير والمفاصل الاوصال الواحد مفصل يضرب لمن يجتهد فى السى ثم لا ينظر  
 بالمراد  
 ﴿أَنْتَ لَتَقْدِرُ بِجَعَلٍ تَقَالِ وَتَنْطَلِقُ إِلَى رَأْيِ الْمَرَانِيبِ﴾  
 يقال جل يقال اذا كان بليبا ومكان زلق يفتح اللام أى وحض وصف بالمصدر يضرب لمن يجمع  
 بين شيئين مكرهين  
 ﴿أَنْهُ لَحَوْلُ قَلْبٍ﴾  
 أى داء منكر يحثالى فى الامور ويقلبهما يظهر البطن قال معاوية عند موته ومعه يمين حوله  
 لفظه يمدد الرواية اه مصححه

سقيت فجعل سقاها سقا به وداله  
 على الاصل وقريب من هذا قول  
 الشاعر  
 يكن لك فى قومي يدبت كرونها  
 وأبدي الندى فى الصالحين فروض  
 ﴿قولهم اغما يحزى الفتى ليس الجبل﴾  
 المثل للسيد فى قصيدته التى أولها  
 ان هوى الله من خير نفل  
 وباذن القوم بقى والجبل  
 الى ان قال  
 اعلم العيس على علانها  
 اغما يحزى أصحاب العمل  
 فاعقل ان كنت لما تعقل  
 فلقد أفلح من كان عقل  
 واذا حوزت خيرا فاجزه  
 اغما يحزى الفتى ليس الجبل  
 ومعناه اغما يحزى على الاحسان  
 بالاحسان من هو كرم فأمامن  
 هو غزلة الجبل فى لؤمته وموقه  
 فانه لا يوصل الى النفع من جهة  
 الا اذا أقسروقهه ﴿قولهم انصر  
 أخاك ظالما أو مظلوما﴾ كان  
 مذهب أهل الجاهلية ان ينصروا  
 أقرباءهم وجيرانهم وأصدقاءهم  
 ٢ قوله فقاره اياه أى قطعه اياه  
 وقوله دهم فاها أى كسر اسنانها كما  
 يؤخذ من القاموس اه مصححه  
 ٣ قوله قال ابن السكيت ان ذكرك  
 فيها صاحب القاموس ستة أوجه  
 صرى بكسر الصاد وضمة هاء كسر  
 الزاء المشددة وبكسر هاء وضمة هاء  
 فتح الزاء وأصرى بفتح الهمزة  
 وكسر الصاد مع كسر الزاء وفتحها  
 اه مصححه  
 ٤ قوله و يروى أسلمتها وقد تقدم  
 لفظه يمدد الرواية اه مصححه



محمدين كلوا أو بطلين وعلى هذا  
الذهب يقول الرازي  
أن أبا الصديق الذي سعى معن  
ومن يضرب نفسه لينفعل  
ومن إذا ضر زمان صدع  
شنت أمر نفسه ليصنع  
وان غدوت ظالمًا غدا جعل  
وقد روى هذا الكلام عن النبي  
صلى الله عليه وسلم فإن كان صعبا  
استاده فنهضه أنصر أخاك ظمورا  
وكفه عن ظلمه إن كان ظالما فان  
كان ظالما فقد نصرته إذ خلصته من  
الاثم لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يأمر بصرة الظالم وضو هذا  
المعنى قول الشاعر  
وان ابن عم المسرد من شدازه  
ومن كان يحصى عنه من حيث  
لا يدري  
وقال الآخر  
لعمري ما أدى امرؤ حق صاحب  
إذا كان لا يرطه في الحدان  
وقال الآخر  
لأخا للبر الامن نفع  
قوله رجل حولة أي كيومة وحولة  
أي كهمزة ويقال أيضا حول  
كسر وسكر وحولان بفتح الحاء  
وضعهما حول ولحق ككبري  
وهناه شديد الاحتيال كافي  
القاموس اه معصية  
قوله وقال لا يقال بضم الصاد لكن  
الذي في القاموس انه بالضم على  
وزن قنفذ اه معصية  
قوله الصوي هو الصاد المهملة جمع  
صوة بالضم وهي حجر يكون علامة  
في الطريق ككافي الفصاح  
والقاموس اه معصية

قريب من قوله عليه الصلاة والسلام ان الميت الحديث وقال الشاعر نصف قطاة  
فقت عنوا وهي صفوا ما بها \* ولا بالحواف الضاربات حشوم

﴿أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوْءُ﴾

يضرب للأمر الصغير يتولاه منه الأمر الكبير ﴿آفَةُ الْعِلْمِ النَّبِيُّ﴾  
قال النسيب الكري أن العلم آفة ونكد أو حمنة واستباعة فآفته فسياته ونكده الكذب فيه  
وحينته نشره في غير أهله واستباعته أن لا تشيع منه

﴿آفَةُ الْمَرْوَةِ خُلْفُ الْمَوْعِدِ﴾

﴿أَقَلُّ رَوْقَةٍ﴾

يضرب لمن طال عمره ونحانت أسنانه وروق طول الانسان والرجل أروق قال لبيد  
نكح الاروق منهم والابل \* ﴿أَلْفُ حَبِيبٍ وَلَا عَوَاصِ﴾

الاجازة أن تعبر بآسان نهر أو بحر يقول يوجد ألف حبيب ولا يوجد عواص لان فيه الخطر  
يضرب لمن من أحد هبسه سهل ولا تحصب جدا ﴿الْإِنْسَانُ قَبْلَ الْإِنْسَانِ﴾  
قال آنه أي أرقعه في الانس وهو تقيض أو حشه والاباس الرق بالناقعة عند الحلب وهو  
أن يقال بس بس قال الشاعر

ولقد رقت فاحلبت بظائل \* لا ينفخ الابساس بالابناس

يضرب في المداراة عند الطلب ﴿إِذَا أَصْرَ الرَّأْيِ بَطَلَ الْهَوَى﴾

يضرب في اتباع العقل ﴿إِنَّا لَنَكْثِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْرَامَ وَأَيُّ قُلُوبِنَا لَتَقْلِيمُ﴾

ويروي وان قلوبنا لتلعنهم هذا من كلام أبي الدرداء ﴿أَهْ أَعْضَلُهُ مِنَ الْعَضْلِ﴾

أي ادعيه من الدواهي وأصله من العضل وهو اللحم الشديد المكتنز

﴿أَنَّهُ لَذَوْرٌ لَا يَزَالُ﴾

أي إذا شغلت قوما فمروهم \* ربح المسالك نهاض بيزلا

أي بالأمر العظيم وأنت على تأويل الخطبة قلت ويجوز أن يكون المعنى نهاض إلى الأمر ومي رأي  
وأصله من البازل وهو القوي التام القوة يقال جازل وناقع بازل كذلك

﴿أَنَّهُ لَا تَشِيَّ يَرْبِلُ مِنْ أَبِي﴾

يضرب عند امتناع أخيك من مساعدتك ﴿إِنْ كُنْتَ ذُقْتَهُ فَقَدْ كُنْتَهُ﴾

يضرب به الرجل التام التجربة بالأمور ﴿أَيُّكَ وَالْبَنِيَّ فَإِنَّهُ عَقَالُ النَّصْرِ﴾

قاله محمد بن زبيدة لصاحب جيشه ﴿إِنَّمَا لَيْسَتْ بِجُدَّةٍ الْعَصِي﴾

وقال الآخر  
بغشى مضرب لتلفع صدقه  
لا تخبري ودادك بشع  
﴿قُولُهُمْ أَنِّي بَيْنِي صَبِيحُونَ﴾

يقوله الرجل إذا كبر الرجل  
وله صفار والمثل اسلمين  
ابن عبد الملك قتل به عند موته  
وكان أراد أن يحصل الخلافة في  
بعض ولده فلم يكن فيهم من بلغ الا  
من كانت امه أمة وكان بنو أمة  
لا يستقلون أولاد الاما وهو الذي

قصر عسلة بن عبد الملك عن ولاية  
العهد مع وجاهته وكان آنه  
واتبعوا في ذلك سنة الا كاسرة ثم  
أنزلها عليه وكان أهلها

لا يسودون أولاد الاما ويهونهم  
الهجاء الواحد هجين ويهون  
أولاد المهرات الصرخاء الواحد  
صرح ولهذ قال هشام بن عبد  
الملك لزيد بن علي عليه السلام  
بلغني أنك قد وضعت نفسك إلى الامامة

وهي لا تصلح لأولاد الاما فقال  
زيد ان الامهات لا يصنعن من  
الابناء هذه هاجر وقد كنت امجعل  
فناوضه ذلك وصلى للنبوة وكان  
عندوه مرضيا والنبوة أكبر من  
الامامة وامتدباعه في الشرف  
حتى كان محمد صلى الله عليه وسلم  
من نسله فلما خرج قال هشام كنتم  
تخبروني ان أهل هذا البيت قد

قوله نكح الخ الصغير فيه عائد على  
السهم والابل من البلال محركة  
وهو كاللال محركة أيضا قصر  
الانسان العليا أو اعطافها إلى  
داخل القم واختلاف منبتها كذا  
في القاموس اه معصية



دوجواوا قرضوا وما درج قوم  
 هذا عارهم وهم عار غيب العرب في  
 السرى ان اولاد القرايب عندهم  
 ضابون أى شفاف مهزولون  
 ولهذا قال اغربوا لانضوا وأى  
 لا تزوجوا القرايب اصكيلا  
 تضوى اولادكم واضوى الرسل  
 اذا كان له ولد ضاوى كما يقال اهزل  
 اذا كان له ابل مهزولة قال الشاعر  
 قفى لم تلده بنت عم قرية  
 فيضوى وقد يضوى وليد القرايب  
 هو ابن غريبات النساء وانما  
 ذوو الشان ابناء النساء القرايب  
 وضوى الولد يضوى وهو ضاوى  
 على غير الاصل وكان سليمان بن  
 عبد الملك يقول وهو في الموتان  
 بنى حنية صبيون افلم من كان  
 له ربيون فقال له عجر بن عبد  
 العزيز اطلع المؤمنين يا امير  
 المؤمنين واصل ذلك في الاصل وهو  
 ان اوله الناقة اذا نتج في الربيع  
 كان اقوى منه اذا ولد في الصيف  
 وان نتج في الصيف ضعف عما نتج  
 في الربيع لعين احدا هبلما فقه  
 من شدة الحر فيضعفه والاخرى  
 ان ما ينتج في الربيع قد سبقه  
 بشهرين فهو اقوى ويقال للرجل  
 اذا نتج له في شبابه قد ارجع  
 تشبها برعية الناج ولده ربي  
 واذا ولد له في كبره قيل قد اساق  
 وولد صبي تشبها بصبي الناج  
 قولهم ايضا اوجه القى سعدا  
 يضرب مثلا في استواء القوم في  
 الشرف والمكر وهو المثل للانسطة  
 ابن قريع السعدى وكان سعدومه  
 فرأى منهم نقصا له وتهاون به  
 فحمل عنهم وزل باخرين فراءهم  
 فقلون باشرافهم فقل قومه به

يقال ارسل امير المؤمنين على رضى الله عنه جري بن عبد الله الجبلى الى معاوية ليأخذ به البيعة  
 فاستجبل عليه فقال معاوية انما ليست بخدعة الصبي عن اللين هو امر له ما بعدة فابلى ربي  
 والهاقي انما للبيعة والتخدة ما يخدم به أى ليس هذا الامر امر اسهل لا يتجزئه  
 (ان لم تقص على القذى لم ترعى ابداً)  
 يضرب في الصبر على جفاء الاخوان (لذا كنت في قوم قاطب في اناسهم)  
 يضرب في الامر بالمواقفة كما قال الشاعر  
 اذا كنت في قوم عدى لست منهم \* فكل ما علق من خبيث وطيب  
 (اذا تلف الناس اختلف الياس)  
 الناس بالنون اسم قيس عيلان بن مضر والياس بالياء اخوه واسمه الياس قطع الانب واعما  
 قالوا الياس لمزاوجة الناس يضرب عند امتناع المطلوب  
 (اذا حان القضاء ضاق القضاء)  
 (اذا طلت من دولته فلا تأمن عذاب من فوقه)  
 (ان لا اكن صناعا فاني اعنتهم)  
 أى ان لم اكن حاذقا فاني اعمل على قدر معرفتى يقال عظم اذا اساء الجبر واعتنت المرأة  
 المزاودة اخذ زهرتها غزا غير محكم  
 الخطا جمع الخطوة وهى المزمة يضرب للرجل يجر بالضعف  
 (انه ليخرج من انا وضعف في اناهم)  
 أى عمتلى يضرب لمن يحسن الى من لا حاجة به اليه  
 (ان مع الكثرة تخاذل ومع القلة تمسكا)  
 يعنى في كثرة الجش وقلة (اذا تكلمت بليلى فاحفظ واذا تكلمت تارافا فأنص)  
 أى التفت هل ترى من تكرهه (اذا قام جناة الشرف فاعد)  
 هذا مثل قولهم اذا زلزل الشرف فاعد (ان المناكح خيرها الا بكاء)  
 المناكح جمع المنكوحه وحققها المناكح لخذف الياء ومعنى المثل ظاهر  
 (ان كنت مناظعا فانا طع بدوات القرون)  
 هذا مثل المثل الاخر زاحم يعود اوفدع (اذا صاحبت الدجاجة صباح الديك فلتدبح)  
 (بالنوعية الملح)

العقيلة الكريمة من كل شئ والذرة لا تكون الا في الماء الملح يعنى المرأة الحسناء في منبت السوء  
 (اذا جذبه قريته جرها)  
 أى اذا غرت به الشدة اطاقها وغلبها (انه ليترو بين شطين)  
 أصله في القوس اذا استعصى على صاحبه فهو يشده بجبلين يضرب لمن أخذ من وجهين ولا يدري  
 (اذا قلت لمن طاطار آسه وحزن)  
 يضرب للرجل الضيل (اذا رأى رأى السكين في الماء)  
 يضرب لمن يخاف جدا (أم الجبان لا تفرح ولا تحزن)  
 لا نه لا يأتى بخير ولا شر ايفاقه بجنبه (أم الصغرى مقلات زور)  
 يضرب في قلة الشئ النفس (أم قعيس وأبو قعيس كلاهما يخط خطا الحيس)  
 يقال ان ابا قعيس هذا كان رجلا مرييا وكذا قال امرأته أم قعيس فكان بغضى عنها وتغضى عنه  
 والحيس هند العرب القروا ومن والاقت غير المختلط قال الرازي  
 اتقروا بين جميعا والاقت الحيس الا انه لم يختلط  
 (اذا نال أحد الصامين وقد فقت عينه فلا تقض له حتى يأكل حصمه فلهه  
 قد قست عيناه جميعا)  
 هذا مثل أورده المندري وقال هذا من أمثالهم المعروفة (أول ما أطلع صبذبه)  
 قال أبو الهيثم يقال ذلك للرجل يصنع الخير ويكن صنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب  
 ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه قلت رفع أول على تقدير هذا أول ما أطلع صبذبه أى هذا  
 أول صنيع صنعه هذا الرجل قال ومنهم من رفع أول ويرفع ذنبه على معنى أول شئ أطلعه ذنبه  
 ومنهم من نصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل أول صفة يريد طرفا على معنى في أول ما أطلع  
 صبذبه (ان فعلت كذا فإنها ونعت)  
 قال أبو الهيثم معنى ما نعت كما يقال كفاك به رجلا قال المعنى ما أحسنها من خصلة ونعت  
 الخصلة هى وقال غيره الهاء في ما راجعة الى الوثيقة أى ان فعلت كذا فإل الوثيقة أخذت ونعت  
 الخصلة الاخذ بها (أهلنا قد أهرت)  
 أى بادروا أهلنا وعمل الرجوع اليهم فقد هاجرت رج عربة أى بادرة ومعنى أهرت دخلت في  
 العربة كما يقال أميت أى دخلت في المساء (استأصل الله عرقاته)  
 قال أبو عمرو ويقال استأصل الله عرقا فلان وهى أصله وقال المندري هذه كلمة تكلم بها

نقصه آخر من فراءهم على مثل حالهم  
 فقال أيضا أوجه القى سعدا ورجل  
 الى قومه وروى انه قال في كل واد  
 بنو سعد ومثل هذا المثل قول طرفة  
 كل خليل كنت خالته  
 لا ترك الله واخوه  
 فكلمهم أروغ من تلعب  
 ما أشبه الليلة بالبارحة  
 ومثل المثل الاول قول الشاعر  
 فلا تحسبن هذا الها القدر وحدها  
 صبيحة نفس كل غانية هند  
 قولهم أشبه شرح شرح جالوان  
 أسمر) يضرب مثلا للشابه من  
 غير ذى الرحم وشرح موضع  
 وأسمر تصغير أسمر وهو جمع  
 ممر مخفف عن ممر وهى شجرة  
 من الأعضاء كما قيل عضد وعضد  
 والمثل للغير بن لسان وكان قد علا  
 آبه في خصاله غسده أهوه فلا  
 شرحا فذهب لقيم ليعشى الله فخر  
 له لقمان حفيرة وغطاها بهر ليقم  
 فيها اذا وجع من الليل فلما عاد  
 لتغير أنكر المكان وأرتاب بالالة  
 الشعر من موضعه فقال أشبه شرح  
 شرحا لوان أسمر اكنث أعدها  
 كانت على ما عهدتها ونهى عن  
 الموضع فجاءت ذببت الكلمة متلافي  
 التشابه من غير القسرات واما  
 تشابه القسرات فن أمثالهم  
 بيت زهير  
 وهل بنت الخطى الا وشيجة  
 وتفرس الا في منابها النخل  
 وقال أبو نخلة  
 لعبدك ما عين باشبه مقلة  
 ياخرى من ابني ولا النعل بالنعل  
 أقول لنفسى ثم تقضى النوى  
 الا هل ترى ما أشبه الشكى بالشكى



و يقولون هو أشبه به من الماء بالماء  
والحرارة بالحركة والغراب بالغراب  
(قولهم إذا تراكب الشرفاقت)  
أي لتساوع إلى الشرفاقت أوجب  
إلى المسارعة إليه بحته على  
مجانبة الغضب ولا أعرف في  
الحث على مجانبته الغضب أجود  
من قول معاوية إلى لا كرم نفسي  
إن يكون ذنب أعظم من عفو  
وما غضي على من أمك وما غضي  
على مالا أمك معناه أي إذا كنت  
مالك كافيا فلا رعى على الانتقام منه  
فأني أكرم نفسي الغضب وإن

(أخذ به يدي وديح)

إذا أخذته بالباطل قاله الأصمعي ويقال أكل ماله بأدح وديح قال الأصمعي أصله دبح فقالوا  
ديح بفتح الدال الثانية قلت تركيب هذه الكلمة يدل على الخاوة والسهولة والنعمة مثل  
البداح للمنع من الأرض ومثله تدحت المرأة إذا امتت مشية فيها استرخا فكان معنى المشل  
أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب وديح على ما قاله الأصمعي تصغير أديح من أخحك الأصمعي  
أي التحاج قال بجليلة قل لفلان أكلت مال الله بأدح وديح فقال له بجليلة خواسته أن يزججوردي

(أبأك وأعراس الرجال)

هذا من كلام يزيد بن المهلب فيما أوصى ابنه محمد أياك وأعراس الرجال فإن الحر لا يرضيه من  
عرشه ثوب واحد العقوبة في الإشراف ما عاير بان وور مطلوب (أنه لشديد التأطير)  
أي يرى من التهمة ينظر على عينيه (أنه لغضب الطرف)

(أنه لغضب الطرف)

أي بغض بصره عن مال غيره وفي الطرف أي ليس يجان  
(أنه لغضب كذا لا يدرك خيرا ولا يؤخذ مذنباً)  
الكلمة المكاني الصلب الذي لا يعمل فيه المحفار وقوله لا يؤخذ مذنباً أي لا يؤخذ من قبل ذنبه  
من قولهم ذنب البسر إذا بداهه الأوطاب من قبل ذنبه يضرب لمن لا يدرك ما عنده

(أنه لزعار بالهواهي)

يضرب للرجل بوله الرأى والحليل حتى يأتي باله أهيه وقال  
زمرت به البلية كلها لجئت بهامود ناخفقا (أنه لغير أبعث)

يضرب لمن ليس له بعد مذهب أي غور قال ابن الأعرابي إن فلانا لبعده أي لنور أي وحزم  
فأقبل إليه غير أنه كان معناه لا خبر فيه (أنما أنت عطينة وأنما أنت عجيبة)

أي أنما أنت منق من مثل الأهاب المعطون يضرب لمن يذم في أمر يتولاه أو تشد ابن الأعرابي  
وأيها المهدي الخنا من كلامه \* كأنك بضمير في أزاله خرق  
وأنت إذا انضم الرجال عطينة \* تطاوع بالآتافي ساعه تنطق  
(أنه لتطع القبال)

(أنه لتطع القبال)

قالوا

قالوا أقبال ما يكون من السير بين الأصبعين إذا البست النعل وراجه هذه اللفظة أنه سبي الرأى فيمن  
استعان به في حاجته (أنه لغير أبعث)

وهن من وهذا إذا ضعف ووعته أو عفته لازم معتد بالثوب وديل واحد في الأمر والعامل  
وموهون في العظم والبدن قال طرفة وإذا تلتقي ألسنها \* أنى استعوهون فقر

(أنما أعطى الذي أعطينا)

يضرب للرجل الضعيف  
أصله كإرواء ابن الأعرابي عن أبي شبل قال عندنا رجل مثاث فولدت له أمي أنه جاريتة ففصر ثم  
ولدت له جاريتة ففصر ثم ولدت له جاريتة ففصر ثم ولدت له جاريتة ففصر ثم ولدت له جاريتة ففصر ثم  
تقول مالا في الدانفام أباينا \* وهو في البيت الذي يلينا  
يضرب أن تلد أباينا \* وأنما أعطى الذي أعطينا  
فنام مع الرجل ذلك طابت نفسه ووجه البها يضرب في الاعتذار عما لا يعلى

(أياكم رجبة الأوقاب)

قال أبو عمرو الأوقاب والأوقاب الضعفاء ويقال الحق يقال رجل وقب وغيب قال وهذا من كلام  
الأحنف بن قيس لبني عجم وهو يومئذ يقيمهم تباذوا نجا أو نجا وانذهب الأحنف واستقام أياكم رجبة

(أنه لغير أبعث)

الأوقاب وهذا كقولهم أعوذ بالله من غلبة الشام (أنه لغير أبعث)  
الجذل أصل الشجرة يضرب هذا إذا شكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين ومثله

(أنهم لهم أوالحرة ديباً)

أي في الديب يضرب عند الاشكال والتباس الأمر (أن الشئ ينق له الشئ)  
أي أحدهما يقبض لصاحبه فيعارفان وبألفان

(أنهم لهم أوالحرة ديباً)

بلغ أي بالغ بالسعادة والشقاوة أي نافذ ما حيث يشاء يضرب لمن اجتهد في مرضاة صاحبه فلم  
يشفعه ذلك عنده (أن كنت تريدني فالآن أريد)

(أن كنت تريدني فالآن أريد)

قال أبو الحسن الأخفش هذا مثل وهو مقول وأصله أريد وهو مثل قولهم هو أحيل الناس وأصله  
أحول من الحول (أن سرقة إلى الهدم)

(أن سرقة إلى الهدم)

الحرف ما حفرته السيول والمعنى أن حفرته صار إلى الهدم يضرب للرجل يسرع إلى ما يكرهه  
ومثله قولهم (أن حبله إلى أنشوطه)

(أن حبله إلى أنشوطه)

الأنشوطه عقدة يسهل المخلالا كعقدة السراويل وتقره أن عقدة حبله تصبى ونسب  
إلى أنشوطه (أياك وقيل العصا)  
يرد أياك وأن تكون القليل في الفتنة التي تشارك فيها الجماعة والعصا اسم للجماعة قال  
فله شعبا طية صدعا العصا \* هي اليوم شتى وهي أمس جميع

(أياك وقيل العصا)

كنت لا أملكك فلا بصره غضبي  
فلم أدخل الضر وعلى نفسي غضب  
لا يضرب عدوى وقيل أياك والشر  
فان الشر للشر خلق (قولهم إذا  
أرجعن شاصيا فافعدا) أي إذا  
رأته ذا استسكانة فأكف عنه  
والشاصي الراجع إليه وإن كان مال  
وكل ثقل مائل من يمن يقول إذا  
استسلم فاعف عنه وروى ثعلب إذا  
أرجعن شاصيا فافعدا من صرع  
يقول إذا صرعه فرفع رجليه  
فأكف عنه وأشد  
ولما أرجعنوا واشترى بخيارهم  
وصاروا أسارى في الحديدا المتكبل  
وهذا أصح عندى من الأول  
وأحسن ما قبل في العفو قول مجاشع  
ابن دوى قوم رأسم بواهم من  
في الانتقام من رجل هل لك في  
الحق أو فيها هو خير من الحق قالوا  
قد عرفنا الحق فما الذي هو خير  
من الحق قال العفو فان الحق من  
وقال صالح المزني أتركوا العقاب  
لخالق العقاب واستسلموا الناس  
بالرجبة والرهبة وقيل النعمة  
لانتسبام عتلى الأناعام والقدرة  
لانتسبام عتلى العفو (قولهم اتخذت  
عنده مديضا مودا غرا) أي  
نعمة مشهورة بعنى باليأس  
والقرة الشهرة وحكى ثعلب  
اتخذت عنده مديضا مودا غرا  
منه عرفا قال يردون أبا العرق  
الثواب وفرس عتيق عريق وهو  
الحض الذي لم يشبه شيء وأشد  
أنما العيش من بهامعرفات

فأقول له عود بالله الخ في بعض النسخ  
أياكم وغلبة الشام اه

فأقول له عود بالله الخ في بعض النسخ  
أياكم وغلبة الشام اه



ومناجاة صاحب الخلدور  
وقال غيره والمعرق الذي من ج  
من اجابيرا قولهم اذا عرأ خولك  
فمن المثل لهذيل بن هيرة النعالي  
وكان اغار على بني خبة فاقبل بما غنم  
فقال اصحابه اقم بيننا غنمتنا  
فقال اناى اطلب فاقوالا القسم  
فقال اذا عرأ خولك فمن قسم بينهم  
وصناه اذا صبأ خولك فلن فالتم  
ان سمعت ايضا كانت الفرقة  
واقعة فقال عزير عزة اذا اشتد  
وعز على كذا اذا اشتد العزاز  
الارض الصلبة الشديدة وعزى  
في المطالبات الشديدة حتى غلبني  
وهن من قولهم فلا تنهين لين اذا  
كان سهلا متقادا وليس من الهوان  
ويجلى هن لين وهن لين لغتان قال  
الشاعر

هينون لينون ايسار ذوو يسر  
ابناء مكرمة ابناء يسار  
واخذ معاوية معنى المثل فقال لوان  
يبني وبين الناس شعرة ممدودة  
ما انقطعت لاني اذامدوا ارسلت  
واذا ارسلوا مددت وقال زياد اياكم  
ومعاوية فانه اذا طار الناس وقع

٢ قوله ربحا هو كسر الفصيل ينتج  
في الربيع وهو اول النتاج ويجمع  
على رباح ورابع والاثني ديسه  
ويجمع على رباع ورباع فذا انتج  
في آخر النتاج فهو ربح كسر دايضا  
والاثني جمعة هكذا في القاموس  
١٥

٣ قوله ومنه ارك الخ هو مثل  
أورده في الصحاح وقال في تفسيره  
أي اغتال الظاهر عن سؤال  
الباطن وأمله في البعير ١٥

يريد فرقا الجماعة الذين كانوا متباينين وكان معه أي يقول سددت على فضل الطيبة لكنه جعله  
فعل الشعبي فوساوقوله هي اليوم يعني العاصري الجماعة وتبقى أي متفرقة

﴿أَنْتَ لَا تَهْدِي الضَّلَالَةَ﴾

أي من ركب الضلال على محمد لم يقد على هدايته بضرب لمن أتى امرأ على عمد وهو يعلم أن

الرشاد في غيره ﴿إِنَّ الْقُلُوبَ تَخْذَعُ أَهْلِهَا لِلْجَلَاءِ﴾

وذلك أنها تنزع لظنا فشرب أهلها لبنها سدهم ثم فتح ربحا فبيعه ووه المراد أنهم يبيعون لبنها

وينظرون لقاحها بضرب للضعيف الحال بمجاور منعا ﴿أَنْتَ لَا تَهْدِي ضَرَّةَ مَالٍ تَلْبَأُ﴾

قال ابن الاعرابي أي التي غنى والضررة المال الكثير والمضر الذي روح عليه ضره من المال قال

الشاعر بحسبك في القوم أن يملوا \* بأنك فهم غنى مضر

﴿أَذَاتِيَّتِ الدَّقِيقَةُ لَيْسَتْ بِالْجَلِيلَةِ﴾

الدقيقة الغنم والجليلة الإبل وهي لا يحكمها أن تشبع والغم يشبعها القليل من الكلال فهي تفعل

ذلك بضرب للفقير يخدم الغنى ﴿أَذَاتِيَّتِ الزَّمَانُ بَاءَ الْغَاوِي وَالْهَارِي﴾

يقال الغاوي الجراد والقوقاء منه والهاوي الذباب تهوى أي تجي وتقصدا إلى الخصب بضرب

في ميل الناس إلى حيث المال ﴿أَذَاتِيَّتِ السَّنَةُ بِجَامِعِهَا أَعْوَاهَا﴾

يعني الجراد والذباب والامراض يعني اذا قسط الناس اجتمع البلاء والهم

﴿إِنَّ أَطْلَاقَ قَبْلِ إِيْنَاسٍ﴾

بضرب في ترك الثقة بما يورد المنهى دون الوقوف على محنته يعني ان تقرا ومطالعة نصه

معرفته قبل اشعارك التيقن أنشد ابن الاعرابي وان آتاك امرؤ يسى بكذبه \* فانظر فان اطلاقا قبل اناس

الاطلاع النظرو الاناس التيقن ﴿إِنَّمَا يَهْدِي الْحَوْضَ مِنْ عَقْرِ﴾

العقر مؤخر الحوض يريد بوقى الامر من وجهه ﴿أَمَّا أَعْلَمُ بِكَذَا مِنَ الْمَاخِ بِأَسْتِ الْمَاخِ﴾

الماخ بالياء الذي في أسفل البئر الماخ الذي يستقى من فوق وقال \* بأيتها الماخ دلوى دونك

﴿أَنَّهُ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ﴾

أي سريع اللطم كبيرها والاحارة رد الجواب وردعه \* ومنه \* أواله شرما حار مشغره أي ملزوم

وردعه مشغره إلى بطنه ﴿أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ ذَنَبِهِ﴾

بضرب في الحث على التقدم في الامور

﴿إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَفْقَهُونَ وَإِنْ تَدْرَأْهُمْ تَفْهَمُوا﴾

أي يجب أن يأخذ ويكره أن يفهم وقوله لو فهمان معناه بلى ما يؤخذ من قوله يردون مضموم

العصب

واذا وقعوا طاروقه فنه قال الزجاج

فنه يضم الهاء خطأ اغما هو فنه

بكسر الهاء وقال وهن بالضم من

الهوان وليس له هنا موضع

وليس كما قال اغما هو من الهوان

وهو الرق واللسين وفي القرآن

الكرهم عشرون على الارض هونا

﴿قولهم اذا لم تغلب فاخلب﴾

معناه اذا لم تغرك الحاجة بالقبلة

والاستعلاء فاطلها بالرقى

والمدارة وأصل الخلافة الخداع

ومنه برق خلب اذا أومض من غير

خير كانه يجدها الشاتم وبه سميت

المرأة خلوب وله وجه آخر هو انه

يريد اذا لم تغلب عدوك يجلدك

وقولك فاخذعه وامكسه فان

المماكرة في الحرب أبلغ من

المكابرة والجلد هو على حسب قول

النبي صلى الله عليه وسلم الحرب

خدعة وقال بعض الحكماء نفاذ

الرأى في الحرب أشق من الطعن

والضرب ﴿قولهم ان لا حيلة

فلا اله﴾ وهو في المعنى

الاول أي ان أخطأ لك الخطوة

فلا نال ان تورد وأصله في المرأة

تصلف عند زوجها فتصبل إليه

لتنال الخطوة عنده بالصعب

إليه اذا أخطأته الخطوة في الهبة

منه والالية ههنا من قولهم لا

الرجل يلو كما يقال علاه لو اذا

قصر والالية العين أيضا لو يولي

العصب اذا كان عصبه قد تشنج واذا كان كذلك بطويرة ﴿إِنْ لَا تَجِدُ عَارِمًا تَعْتَرِمُ﴾

بضرب للمتكلف عاريس من شأنه وأمله من عزم العصبى ندى أمه وأشد بؤس

ولا تلتزم كذا الغلا \* من لم يجد عارما تعترم

يعني أن الام الموضع ان لم يجد من عص نديا صمته هي قال ومعنى المثل لا تكن كمن يبيع نفسه

اذا لم يجد من يبعوه ﴿إِنْ كَثُرَ النَّصِيحَةُ يَجْعَمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ﴾

أي اذا بالغت في النصيحة اتهمك من تنصحه ﴿أَنَاءُ قَامَ بَرْدُهُ وَلَا أَحَرَّ﴾

أي ما أطعمه بارد ولا حارا ﴿أَنْتَ كَبَارِحُ الْآوِي﴾

البارح الذي يكون في البراح وهو الفضاء الذي لا جبل فيه ولا نال والاروى الاث من المعزى

الجليلة وهي لا تكون الا في الجبل فلا ترى قط في البراح بضرب لمن تطول غيبته

﴿إِذَا الْهَوَىٰ وَرَجِبْتَ فَارْجِمِ﴾

يقال رجبه اذا هبته وعظمته ومنه رجبه ضر لان الكفار كانوا يهاونوه ويعظمونه ولا يقاؤون

فيه وهو معنى المثل اذا خوفك الهوى نفسها خفها لا تذكر من مات كره

﴿أَغَاوُ الْبَعْرِ أَوْ الْبَحْرِ﴾

أي ان انتظرت حتى يضي لك الفجر الطريق أ بصر قد دوك وان خيبت الظلمات وركبت العشواء

هسبا على المكروه بضرب في الحوادث التي لا امتناع منها

﴿أَنْتَ أَتَرْتِ الْقُدْرَ بِأَقْبَابِهَا﴾

بضرب لمن ركب أمر اعظم ما يوقع نفسه فيه ﴿أَنْتُمْ قَالَةُ الْآمِ﴾

القالية وجعها القوالي هنات كالخنافس رط أنف العقارب في حجرة الضب فاذا خرجت نالت علم

أن الضب خارج لا محالة ويقال اذا ربت في البحر علم أن وراءها العقارب والحيات بضرب مثلا

لاول الشر ينظر بعينه من منه ﴿أَنْتِ عَلَيْهِمْ مَدَوَاتِي﴾

هذا مثل من كلام طي وذنو لغتهم تكون معنى الذي يقولون نحن ذوفعلنا كذا أي نحن الذين

فعلنا كذا وهو ذوفعل كذا وهي ذوفعلت كذا قال شاعرهم

فان الماماء أي وحدي \* وبشرى ذوحفرت وذوطويت

ومعنى المثل اني عليهم الذي اتى على الخلق معنى حوادث الدهر ﴿أَوْ يُولَىٰ بِلَيْتِ جَالِهِ﴾

يقال يلت الابل والوحش اذا دعت الرطب فسمته بضرب لمن كان ساقطا ولا ترفع

﴿أَمْ سَقَطَ الْفِيلُ مِنْ غَيْرِ حَيْلٍ﴾

الفيل اللبن يرضعه الرضيع والام حامل وذلك مفسدة للصبي \* بضرب لمن يدنيك ثم يحفوك

ويصبل من غير ذنب ﴿أَتَرْتِ غَيْرِي بِغَرَافَاتِ الْقَرَبِ﴾



ابلاء اذا لم يصب منه قوله عز وجل  
 يؤتون من سائهم قولهم ان في  
 الشرخيار معناه ان بعض الشر  
 اهون من بعض ومن أمثالهم في  
 الخير والشر قول بعضهم ليس  
 العاقل من يعرف الخير والشر وانما  
 العاقل من يعرف خيرا والشرين  
 والاول على مذهب قول طرفة  
 ابا عبد الله انما قيلت فاستيق بعضنا  
 حنايتك بعض الشرهون من بعض  
 قولهم اني امة يلهف الالهان  
 والالهان الماضطر المحسر على  
 الفئآت يلهف لهن وهن وهن فان كما  
 يقال عطش عطش فهو عطشان  
 وضرب مثلا لرجل يستعيت ياهل  
 ثقته وهو على مذهب قول الطائي  
 واذا اصابك واحداث جنة  
 حدث هذا الى اخيتك الاوني  
 قولهم اغا غائب الادي  
 ذوالبشرة معناه اغا راجع من  
 صلح راجعته وعاتب من الاخوان  
 من لا يصح له العتاب على البهاج  
 فيما كرهه وعاتب عليه من  
 اجله واحله ان الجلد اذا لم يصلحه  
 الدبغة الاولى اعيد في الدباغ اذا  
 كان ذا قوة ومسكة وزك اذا كان  
 ضعيفا فلا يرضه هنا وأصل  
 البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه  
 وعلى حسب ذلك يقول الشاعر  
 وليس عتاب المرء للمرء نافعا  
 اذا لم يكن للمرء باب عاتبه  
 قوله في مضرة بضع الميم وكسر  
 الضاد المجعوبة وهي ما يطبخ بالبن  
 المصير الى الحامض المبيض وربما  
 خلط بالحليب هكذا يؤخذ من  
 القاموس

وسات حاله فقالت له امرأته لو انك  
 لو انك المالك لاحتسب النكاح قبل حتى انتهى الى الحيرة فوافق يوم  
 بؤس النعمان فاذا هو واقف في خيله في السراح فلما نظر اليه النعمان عرفه وسامه مكانه فوقف  
 الطائي المنزول به بين يدي النعمان فقال له انت الطائي المنزول به فقال نعم قال اقل جئت في غير هذا  
 اليوم قال آيت اللعن وما كان علي هذا اليوم قال والقلوسني في هذا اليوم قالوس اني لم اجد  
 بدا من قتله فاطلب حاجتك من الدنيا وسلك ما لك فانك مقتول قال آيت اللعن وما صنع بالدينا  
 بعد نفسي قال النعمان انه لا سيد اليها قال فان كان لا بد فاجلي حتى اتم اهل يافوس اليهم واخي  
 جالهم ثم انصرف اليك قال النعمان فاقم لي كفسلا عوا فانك فالتفت الطائي الى شريكه بن عمرو بن  
 قيس من بني شيان وكان يكنى ابا الحوزان وكان صاحب الرذافة وهو واقف يجنب النعمان فقال  
 له يا شريك ابني عمرو هل من الموت محالة يا أخا كل مضاف يا أخا من لا أخ له  
 يا أخا النعمان فلما استجوب شيئا قد آتى له طامنا على كروب السموت لا ينعم به  
 فاني شريك في شغل به فوب اليه رجل من كلب فقال له قرا دين اجدع فقال للنعمان آيت اللعن  
 هو على قال النعمان اقلعت قال نعم فضنه اياه ثم أمر الطائي بحمائه ناقة فضى الطائي الى اهل  
 وجدل الاجل حولان يومه ذلك الى مثل ذلك اليوم من قابل فلما حال عليه الحول وبقي من الاجل  
 يوم قال النعمان لقرا دما راءك الا حالكا غدا قال قرا د  
 فان يصد هذا اليوم ولي فان غدا الناظرة قريب  
 فلما أصبح النعمان وركب في خيله ورجله متسلحا كان يفعل حتى آتى الغربيين فوقف بينهم وأخرج  
 معه قرا دوا أمر بقتله فقال له ورواؤه ليس لك أن تقتله حتى يستوي يومه فتركه وكان النعمان  
 يشتري أي يقتل قرا د اليفت الطائي من القتل فلما كادت الشمس تحجب قرا د قائم مجرد في ازار  
 على الطع والسيف الى جنبه أقبلت امرأته وهي تقول  
 يا عين بكى قرا د ابن اجدع \* رهينا القتل لا رهينا مردعا  
 أنه المتأيا بقية دون قومه \* فامسى أسيرا حاضرا البيت اضرا  
 فيبتاهم كذلك اذ فرغ لهم شخص من بعيد ودأمر النعمان بقتل قرا د فقتل له ليس لك أن تقتله  
 حتى ياتيك الشخص فتعلم من هو فكيف حتى انتهى اليهم الرجل فاذا هو الطائي فلما نظر اليه النعمان  
 شق عليه مجيئه فقال له ما جعلك على الرجوع بعد افلاتك من القتل قال الوفاء قال وما عادك الى الوفاء  
 قال ديني قال النعمان وما دينك قال النصرانية قال النعمان فاعرضها على فعرضا عليه فتصمر  
 النعمان وأهل الحيرة أجعوه وكان قبل ذلك على دين العرب فترك القتل منذ ذلك اليوم وبطل  
 تلك السنة وأمر بهدم الغربيين وعنى عن قرا د الطائي وقال والله ما أدري أيهما أوفى وأكرم  
 أهد الذي يخاف من القتل فعاد أم هذا الذي ضمه والله لا أكون إلا م الثلاثة فأنا الطائي يقول  
 ما كنت أخلف ظنه بعد الذي \* اسدى الى من الفعال الخالي  
 ولقد دعيتي للطلاق ضالتي \* فأيت غير تمجدي وفعالي  
 اني امر ومضى الوفاء محبة \* وجزا كل مكارم بذيال  
 وقال اشياء دح قرا د الاغاسم الى الحدو العلا \* مختار في أمثال القرا د ابن اجدع  
 مختار في أمثال القرا دوا له \* فانهم الاختيار من وطئ نعا  
 (ان أخاك من أساك)

وقد صدح العتاب ودم فالمدح  
 قولهم ويبي الودماقي العتاب  
 والذم قولهم العتاب يبعث القيني  
 والنجي أنو الحاجة والحاجة أخت  
 العداوة والعداوة أم القطيعة  
 وقال العتاب رسول الفرقة  
 وداعى القلى وسب السواون وباعث  
 الهسوان وقال بعض الاوائل  
 سبيل من يأخذ يدي الاحداث  
 أن لا يكدهم بالتوضيح لا يضطروا  
 الى الضمة وقال الآخر العتاب  
 داعية الاجتناب واذا انبسطت  
 المعابة انقضت المصاحبة وقال  
 بعضهم حرك أعصابك ببعض  
 العتاب لا يستعدوا أخلافت  
 واغض عن بعض ما تنكر لاشلا  
 يوحشهم الماحذ هذا أقصد  
 ما قبل في هذا المعنى قولهم اغما  
 أكلت يوم أكل الثور الاسود  
 يضرب مثلا لرجل فقد ناصره  
 فلفقه الضيم من عدوه وهو من  
 امثال كالة وتكل به على عليه  
 السلام حين اختلف عليه وعنى  
 قتل عثمان رضي الله عنه  
 وأصله فيما ذكر صاحب كالة  
 أن ثورين أسود وأبيض  
 كانا في بعض المروج وكان الاسد  
 اذا قصدهما تعاونا عليه فرداه  
 فخلا الاسد يوما بالبيض فقال له  
 ان خلتي فاكت الاسود خلا لك  
 مرعاك وأعطيتك عهدا ان  
 لا أضربك ففلا الاسود فاكله  
 قوله الغربيين هبنا ان مشهورا  
 بالكوفة تنية غري كفى البناء  
 الجيد هكذا يؤخذ من القاموس



ثم عطف عليه فاقترنه فقال انما  
 آتاك يوم أشكل السور الاسود  
 وتخاذل القوم فيما بينهم من  
 اموات شومهم ودلائل شقاوم  
 ولما حضرت الوفاة قس بن عامر  
 اخبرني فبقال لسم لياثني كل  
 واحد منكم يعود فاجتمع عنده  
 عبيدان فجلسا وشدها وقال  
 اكسروها فبطقوا ذلك ثم فرقا  
 فكسروها فقال هذا مثكني  
 اجتماعكم وفرخكم ثم انشدهم  
 انفسه شعرا  
 بصلاح ذات البين طول بقايتكم  
 ان مدني حمري وان لم يمدد  
 حتى تلين قالوا بكم جلودكم  
 المسود منكم وغير مسود  
 ان القديح اذا جمن فرامها  
 بالكبر ذو حنق وبطش ابد  
 عزت فلم تكسر وان هي بدت  
 فالوجع والتكسير للشدود  
 قولهم اصرروهم فدخلت اى  
 نامل امرك والقديح ما يستقسم  
 به وهو الزلم ومعه العلامة التي  
 فيه يقول نامل ذلك تعرف ما عليل  
 ولك قولهم ان الشقيق بسوء ظن  
 مولع وذلك ان المعنى بالثي لا يكاد  
 يظن به الا المكروه ومن امثالهم  
 في الشقيق قول القطامي  
 ومعصية الشقيق عليل بما  
 يزيدك مرة فيه استماعا  
 وقال وضاح اللين  
 قد كنت اشفق مما قد جعت به  
 ان كان يدفع عن ذي اللوعة  
 الشفق  
 قولهم اخول من صدق يعني به  
 صدق المودة والتصميم وله معنى  
 آخر وهو ان يصدق عن عيوبك  
 لان عيوب كل نفس تستر عنها

الاخوان وأول من قال ذلك خريم بن قفل الهمداني وذلك ان النعماني بن قواب العسدي ثم  
 النخعي كان له بنون ثلاثة سعد وسعيد وساعد فكان أبوهم ذا شرف وحكمة وكان يوصي بنيه  
 ويحلمهم على اديه \* وأما بنه سعد فكان شجاعا بلا من شياطين العرب لا يقام ليدله ولم تقته  
 طلبته قط ولم يفر عن قرن \* وأما بنه سعيد فكان يشبه أباه في شرفه وسودده \* وأما بنه ساعد فكان  
 صاحب شراب ونداى واخوان فلما رأى الشيخ حال بنه ساعد وكان صاحب سرب فقال يا بني  
 ان الصارم يشبو والجواد يكبو والآخر يهفو فاذ شهدت سربا فإربأ نارا تفسدك وبطلها يحظر  
 ويحرقها ويخرضعها بنصر وجانها يحترق فقلل المكث والانتظار فان القرار غير عا ولا الم تكن  
 طالب نارا فاما بنصرون هم وبانك أن تكون صيدروا ما حارها ونطع نطاحها وقال لابنه سعيد وكان  
 جوادا يا بني لا يخل الجواد قايلا الطارف والتلاد وأقل التلاح تذكر عند السماع وابلى  
 اخوانا فان وفيهم قليل واستمع المعروف عند محمله وقال لابنه ساعد وكان صاحب شراب يا بني  
 ان كفرة الثمراب تفقد القلب وتقل الكسب ويخذل القلب فاصبر نديك واحم حرمك ولو اغر عنك  
 واعلم ان الظبا افساح خير من الرى الفاضح وعلينا بالصدق فان فيه بلاغا ثم ان أباهم النعماني  
 ابن ثواب بن قفل قال ابنه سعيد وكان جوادا سيد الاخذ بوجه أبي ولا يولن اخواني وثقاني في  
 نفسي فبعد الى كيش فذبحه ثم وضعه في ناحية خبائه وغشاه في باطنه بعض ثيابه فقال يا فلان  
 ان أخاك من وفي لك بعده وماطن برقه ونصرك بوجه قال صدقت فهل حدث امر قال نعم اني  
 قتلت فلانا وهو الذي تراه في ناحية التلاد مولاه من التعاون عليه حتى يوارى فاعندك قال بالها  
 سوا وقد عرفت فها قال فاني أريد ان تعيني عليه حتى اغيبه قال لست لاني هذا صاحب فكر  
 وخرج فبعث الى آخر من ثيابه فاشبهه بذلك وسأله معونته فردد عليه مثل ذلك حتى بعث الى عدد  
 منهم كلهم يرد عليه مثل جواب الاول ثم بعث الى وحيد من اخوانه يقال له خريم بن قفل فلما أتاه  
 قال له يا خريم ما لي عندك قال ما يسرك وما ذاك قال اني قتلت فلانا وهو الذي تراه مسجي قال ايسر  
 خطب فتر يد ما ذاك قال أريد ان تعيني على هذا الامر أسد غير غلام هذا قال لا لاقطرا ما تقول قال  
 ما قلت الا حقا فها هو خريم الى غلامه فصر به بالسيف فقتله وقال لبس عبد بائعك فأرسلها مثلا  
 وارثا سعيد وفرغ فقتل غلامه فقال له لم فعل ما صنعت وجعل يومه فقال خريم ان أخاك من أساك  
 فأرسلها مثلا قال سعيد فاني أريد تخبر بئذ ثم كشف له عن الكيس وخبره بما كان من اخوانه  
 وثقاته وما رددوا عليه فقال خريم سبق السيف العذل فذهبت مثلا  
 (الامن يشتري سهرًا بنوم) \*  
 قالوا ان أول من قال ذلك ذور عين الجبيري وذلك ان جبر فترقت على ملكها حسان ومالقت امره  
 لسوء سيرته فقبهم ومالوا الى أخيه عمرو وجاوه على قتل أخيه حسان وأشاروا عليه بذلك وغيره في  
 الملك ووعدهم بخسن الطاعة والموازنة فنهذه ذور عين من بين جبر عن قتل أخيه وعلم أنه ان قتل  
 أخاه دم ونشر عنه النوم وانتقض عليه أموره وأسيه عاقب الذي أشار عليه بذلك ويعرف  
 غيبه له فلما رأى ذور عين أنه لا يقبل ذلك منه وخشى العواقب قال هذين البنتين وكتبتهما في  
 صحيفة وختم عليهما خاتم عمرو وقال هذه يدعيه في عندك الى أن أطلبها منك فاخذا عمرو وفدعهما  
 الى خازنه وأمره برفعها الى الخزانة والاحتفاظ بها الى أن يسأل عنها فلما قتل أخاه وجلس مكانه  
 في الملك منع منه النوم ووسط عليه السهر فلما انشده ذلك عليه لم يدع بالين طيبا ولا كاهنا ولا  
 متعبا ولا عرا فلا عا شأنا لاجعهم ثم أخبرهم بقصته وشكا اليهم ما به فقالوا له ما قتل رجل أخاه

أودا رحم منه على نحو ما قلت أخاك الا أصابه السهر ومنع منه النوم فلما قالوا ذلك أقبل على  
 من كان أشار عليه بقتل أخيه وساعده عليه من أمثال جبر فقتلهم حتى أقتلهم فلما وصل الى  
 ذي رعين قال له أي الملك اولى عندك براءة ما زيدا ان تصنع في قال وما برأ من وأمان قال من  
 خازنك ان يخرج العصبة التي استودعكها يوم كذا وكذا فها هو خازنه فأنجزها فنظر الى عاقبه  
 عليها ثم فضها فاذا فيها الامن يشتري سهرًا بنوم \* سعيد من بيت قريش  
 فاما جبر غدرت وخانت \* فعذرة الاله لذي رعين  
 ثم قال له أي الملك قد نسيك عن قتل أخيك وعلمت أنك ان فعلت ذلك أصابك الذي قد أصابك  
 فكنت هذين البنتين براءة في عندك مما علمت أنك تصنع عن أشار عليك بقتل أخيك فقبل ذلك  
 منه وعفاه عنه وأحسن جائزته \* يضرب لمن عظم النعمة وكره العافية  
 (انك لا تهرش قلبا) \*  
 يضرب لمن يحمل الحليم على التوب \* (ان الدليل من ذل في سلطانه) \*  
 يضرب لمن ذل في موضع التعرّض وضعف حيث تقدر قدرته  
 (ان كنت كذوبا فكن ذكورا) \*  
 يضرب للرجل يكذب ثم ينسى فيحدث بخلاف ذلك (اذا اشترت فاذا كرت السوق) \*  
 يعني اذا اشترت فاذا كرت البيع لعين العيوب (انه لقبضة وقضة) \*  
 يضرب الذي يفسد بالثي ثم لا يلبث أن يذعه (ان لم يكن معك فخرج) \*  
 أصل هذا المثل ان بعض الحق كان عرا فاقعد في حب وكان يدسج خضره أبوه ثوب يلبسه  
 فقال هل هو معلم قال لا فقال ان لم يكن معك فخرج فذهب مثلا \* يضرب للمضطرب يترج فوق  
 ما يكفه (اباك والسامة في طلب الأمور فتعذب الرجال خائف أعقابها) \*  
 قال أبو عبيد روى عن أبي جبر الجلي أنه قال فيما أوصى به ابنه حجازا يا بني اباك والسامة  
 \* يضرب في الحث على الجدق الامور وترك التفرط فيها (اذا ما القارط الغزى آبا) \*  
 قال ابن الكلبي هما قارطان كلاهما من عترة فالأكرم منهما عود كبرن عترة لصلبه والاصغر  
 هو وهم بن طهر بن عترة كان من حديث الاول ان خزعة بن نهد روى خزيمة كذا رواه أبو  
 الندى في أمثاله كان عشق فاطمة ابنة يد كرقال وهو القائل فيها  
 اذا لمزنا اذ رفت الثريا \* ظننت بال فاطمة الظنونا  
 قال ثم ان يد كرو خزيمة خيرا طليان القرقط فوامتة من الارض فيها فحصل فقتل يد كرو لستار  
 سلا ولاه خزعة فحصل فلما فرغ يد كرو فخره بما مدد في لاسعد فقال خزعة لا والله حتى  
 ترجعني ابنتك فاطمة فقال أعلى هذه الحال لا يكون ذلك أبدا فخره خزعة فيها حتى مات قال وفيه  
 وقع الشر بين قضاة وبيعة قال وأما الاصغر منها فانه خرج لطلب القرقط ايضا فلم يرجع ولا  
 يدري ما كان من خبره فصار مثلا في امتداد القبية قال بشر بن أبي خازم لابنه عند موته  
 فرجى الخبر وانظري ابني \* اذا ما القارط الغزى آبا (انه ليل عيون) \*  
 (انك لا تهرش قلبا) \*  
 يضرب لمن يحمل الحليم على التوب \* (ان الدليل من ذل في سلطانه) \*  
 يضرب لمن ذل في موضع التعرّض وضعف حيث تقدر قدرته  
 (ان كنت كذوبا فكن ذكورا) \*  
 يضرب للرجل يكذب ثم ينسى فيحدث بخلاف ذلك (اذا اشترت فاذا كرت السوق) \*  
 يعني اذا اشترت فاذا كرت البيع لعين العيوب (انه لقبضة وقضة) \*  
 يضرب الذي يفسد بالثي ثم لا يلبث أن يذعه (ان لم يكن معك فخرج) \*  
 أصل هذا المثل ان بعض الحق كان عرا فاقعد في حب وكان يدسج خضره أبوه ثوب يلبسه  
 فقال هل هو معلم قال لا فقال ان لم يكن معك فخرج فذهب مثلا \* يضرب للمضطرب يترج فوق  
 ما يكفه (اباك والسامة في طلب الأمور فتعذب الرجال خائف أعقابها) \*  
 قال أبو عبيد روى عن أبي جبر الجلي أنه قال فيما أوصى به ابنه حجازا يا بني اباك والسامة  
 \* يضرب في الحث على الجدق الامور وترك التفرط فيها (اذا ما القارط الغزى آبا) \*  
 قال ابن الكلبي هما قارطان كلاهما من عترة فالأكرم منهما عود كبرن عترة لصلبه والاصغر  
 هو وهم بن طهر بن عترة كان من حديث الاول ان خزعة بن نهد روى خزيمة كذا رواه أبو  
 الندى في أمثاله كان عشق فاطمة ابنة يد كرقال وهو القائل فيها  
 اذا لمزنا اذ رفت الثريا \* ظننت بال فاطمة الظنونا  
 قال ثم ان يد كرو خزيمة خيرا طليان القرقط فوامتة من الارض فيها فحصل فقتل يد كرو لستار  
 سلا ولاه خزعة فحصل فلما فرغ يد كرو فخره بما مدد في لاسعد فقال خزعة لا والله حتى  
 ترجعني ابنتك فاطمة فقال أعلى هذه الحال لا يكون ذلك أبدا فخره خزعة فيها حتى مات قال وفيه  
 وقع الشر بين قضاة وبيعة قال وأما الاصغر منها فانه خرج لطلب القرقط ايضا فلم يرجع ولا  
 يدري ما كان من خبره فصار مثلا في امتداد القبية قال بشر بن أبي خازم لابنه عند موته  
 فرجى الخبر وانظري ابني \* اذا ما القارط الغزى آبا (انه ليل عيون) \*  
 (انك لا تهرش قلبا) \*

وتظهر لغيرها وقال بعضهم ليس  
 صديق المرء من لا يصدقه  
 ويجوز أيضا أن يكون معناه انه  
 يصدقك عما تنسبه اياه ولا  
 يكذب فيما آتته عنه قولهم  
 اتاك ريان بلبنه في ضرب مثلا  
 للرجل يصدق لمن يهود وكرم  
 ولكن لكثرة ما عنده قال الشاعر  
 ما لي جود الفتى بدني من الكرم  
 وروى اتاك مروان بقعب من  
 لين قولهم استكرمت فاعتبط  
 وقولهم اشد يدك بغرزه  
 يقال ذلك لمن أفاض شيئا يغط به  
 وأصله في الفرس الكرم يصيبه  
 الانسان فيصط به والغرز ركاب  
 الرجل واغرز الرجل اذا وضع  
 رجله في الغرز وفي كلام معاوية  
 اغرز في ركاب الفتنة حتى  
 استوت على رجلها قولهم  
 اطاب تطفر وقولهم اتي دلولك في  
 الدلا في ضرب مثلا في الحث على  
 الاكساب وترك التواني في  
 طلب الرزق وهو من قول أبي  
 الاسود الدؤلي  
 وما طلب المعيشة بالثي  
 ولكن اتي دلولك في الدلا  
 تجي بمثلها وما يوما  
 تجي بمشاة وقليل ماء  
 وقال بعضهم ما احب الى مكث وان  
 لي ما بين شرق وغرب قبل ولم قال  
 كراهية الخبز وقولهم احب حليا  
 لانتشرة يضرب مثلا للرجل  
 يعين صاحبه على امره فيه  
 م نصه الجبر بن عامر  
 م قوله وهم بن عامر الذي في القاموس  
 عامر بن وهم وليس له معصية



تصيب والشرط النصف وكذلك  
 الشطر وقال فضال بن شريك  
 لنصف امرئ من نصف حي سبني  
 امرئ قد لاقت خطبا من الخطب  
 يعني انه اعر وكان من بني  
 الشطر وهم من كلب ومثل هذا  
 يدع من معاني القدماء قوله  
 انا غر بك من الامر يضرب مثلا  
 للمعرفة بالنسب ومعناه انا عالم  
 بالامر فني عنه على غرة مني  
 وعلى غير استعداد مني ولا روية  
 فيه واخرج القرطبي عن علي بن  
 وسير قوله انا غر بك يضرب  
 حركته يضرب مثلا لمعرفة الشيء  
 من وجوه وأصل الحرس هو  
 الاثر وهو هنا بمعنى الاثارة  
 وهو ان يثرب من حجره  
 فيسفرجه والمثل المعروف هذا  
 أجل من الحرس وأصله في  
 وموزعهم ان الضرب كان تحت  
 الحرس لحمله وهي أولاده  
 الواحد حمل ويقول لمن اذا  
 احسن بالحرس فاصبر ولا  
 تخرب من حجره كان ضربه  
 الضرب ذات يوم فوضع رأسه على  
 حجر وسدح بحجر آخر فقلن له هذا  
 الحرس فقال هذا أجل من الحرس  
 هذا الموت قوله أعط القوس  
 بارها أي اسمن على عملك بمن  
 يحسنه وهو من قول القائل  
 يا باري القوس بربا ست تحكمه  
 لا تلطم القوس أعط القوس بارها  
 وثلثه لها أقاده اياها وأصل الظلم

المثل الطرد والعون جمع عانة أي انه ليصلح أن نسل عليه الحجر الوحشية يضرب لمن يصلح أن  
 تناط به الامور النظام  
 يضرب للذي يتخاطب الامور بزيالها ثقة بعلمه واهتمامه فيها  
 (انه ليل وأشواج الوادي)  
 الضرب بالصاد المعجمة والجيم منعطف الوادي والصح بالصاد المضمومة والحاء عاط الوادي  
 وناحيته وهذا المثل مثل قولهم الليل وأحسام الوادي  
 (انك لا تعدو غيرا من)  
 يضرب لمن يسرف في غير موضع السرف  
 (انك لو ظلمت فلما آتاه)  
 الامم القرب أي لو ظلمت فلما آتاه القرب لعفوا عنه ولكن بلغت الغاية في ظلمك  
 (ان كنت الحالبه واستغزري)  
 أي ان قصدت الحلب فاطلب ناقة غزيرة يضرب لمن يدل على موضع حاجته  
 (ان انا خللاط أعشى بالليل)  
 الخللاط أن يخلط باله بال غير لمنع حق الله منها وفي الحديث لا خللاط ولا وراط أي لا يجمع بين  
 متفرقين والوراط أن يجعل شفة في ووطه وهي الهوة من الارض تخفى والذي يفعل الخللاط يضرب  
 ويدعش يضرب مثلا للرب الخائن  
 (ان اماني ما الا ساي)  
 أي ما لا أساميه ولا أقاومه يضرب للامر العظيم ينتظر وقوعه  
 (ان كنت جلي فلي غلاما)  
 يضرب للخصم يقول هذا الامر بيدي  
 (انما أطعم فلانا القفا والناريل)  
 الصقعا شجرة لها شوك والتاويل بتب عتافه الحمار يضرب لمن يستبد طبعه أي انه جهم في  
 ضعف عقله وقلة فهمه  
 (ايالك وصبرا الا هالة)  
 أصل هذا أن كسرى أغزى جيشا في قيلة اباد وجعل معهم قبطا الا يادي ليدلهم فتوهمهم قبط  
 في صحراء الا هالة فهلكوا جميعا فقل في الصبرا بال وصبرا الا هالة  
 (انه ليستجب عضاه فلان)  
 الانتجاب أخذ العجبة وهي قشر الشجر يضرب لمن يتعل شعر غيره  
 (آج الا كفوا داهن الاعداء)  
 هذا قريب من قولهم خالص المؤمن وخالف القابض  
 (اذا فرح الجنان بكت العينان)  
 هذا كقولهم البغض تبديلك العينان  
 (انما يحمل الكل على اهل الفضل)  
 الكل الثقل أي تحمل الاعباء على اهل القدرة

وضع الشيء في غير موضعه ونحو  
 المثل قول الشاعر  
 غنى لي الموت المجل خالدا  
 ولا خير في ليس يعرف حاسده  
 نقل مكانهم يكن ليسده  
 عزيز على عيس وذيان زائده  
 (قوله هم أفراها مجاها وقولهم  
 أراها بشم ما حار مشفر) يضرب  
 مثلا للامر يدل ظاهرا على باطنه  
 وذلك ان الابل اذا أحسن الاكل  
 اكنفت بذلك في معرفة مجتها  
 وصلاحتها عن جدها ومثله  
 ما أشده أو أجدع أي يكرن  
 دويد عن الرائي عن الاصمعي  
 أطلس يخفي شخصه غباره  
 في شفرته ناره  
 هو الحديث عنه فراره  
 هشام بن الكلب وازواجه  
 بهم بن حار بن حارده  
 وفي المثل ان الجواد عنه فراره  
 معناه معاينة الجواد تغلب  
 عن فراره والفرار بالقوم والكسر  
 (قوله هم أراها بشم ما حار  
 مشفر) أي ما علقته الدواب  
 يتبين في اجسامها ومثل المثل سواء  
 ما روى عن بعضهم انه قال لا عرابي  
 وآه بهذا الكدنة أرى عليين  
 قصاصهما من نزع ضربك فقال  
 ذلك عنوان نعمة الله عدي  
 (قوله انجد من رأى حضنا)  
 وهو في معنى الدلالة على الشيء  
 ومعناه ان من رأى حضنا وهو  
 جبل بعد قد أدى نجا وليس به  
 قوله اذا عاك الخلف المثل في  
 القاموس عوكى على يئس اذا  
 اعيالك يت جانك اء

(اذا تلاحت الخصرم تساهت الخقوم)  
 التلاحى التناهى أي عنده يصير الخلع فيها  
 (انه ينج الناس قبلا)  
 يضرب لمن يشتم الناس من غير حرم ونصب قبل على الحال أي مقابلا  
 (ان السلاطين اعام رولة)  
 يقال سلاطين السمن سلا اذا اذنته والسلا بالمدا السوا يعني أن النتائج ومنافعه لمن اعام وأعان  
 على الولادة لمن غفل واهمل يضرب في ذم الكل  
 (انت بين كبدى وخلى)  
 يضرب للعزير الذي يشفق عليه والحب الحباب الذي بين القلب وسواد البطن  
 (آخرتك أمك)  
 يضرب لمن ينشط في السفر أو لا أي ينظر كيف يكون نشاطه آخر وقوله أمك أي أحمى أن يعلل  
 فيه النشاط  
 (النار بان فلا تعجل بشرى)  
 يضرب لمن أشرف على ادراكه بغيته فيؤمر بالرفق  
 (ان كنت ناصري فقتب تحصن عني)  
 يضرب لمن أراد أن ينصرك فيأتي بما هو عليك لالك  
 (أخذ على قل غيلة)  
 أي على أتر غيلة منه في قلبه  
 (اذا لم تسع فامع)  
 أي ان عجزت عن الامتع لم تهز عن الاشارة  
 (ان من ابتغى انقضاء الشئ)  
 يروى هذا عن ابن شهاب الزهري حين مدحه شاعر فأعطاه ما لا قال هذا القول  
 (انما الشئ كسكته)  
 قاله اكثم بن صيفي يضرب للامر من أو الرجلين يتفقان في أمر فإتلفان  
 (انت عليه أم اللهيم)  
 أي أهلكته الله امة ويقال المنية  
 (اكثم تمرى وعصبت امرى)  
 قاله عبد الله بن الزبير  
 (ابن يئس فترارى)  
 يضرب لمن يبطئ في زيارتك  
 (ان الهوى سرى لك العنى)  
 هذا مثل قولهم حبك الشئ يعنى ويصم  
 (اذا عياك جارا نك فموى على ذى بيتك)  
 قاله رجل لامرأته أي اذا عياك الشئ من قبل غيرك فاعفدى على ما في ملكك وعوى معناه



حاجة الى السؤال عنه و يقال  
 أئجد الرجل اذا أتى بجدا أو أنهم اذا  
 أتى شهامة وأعرف اذا أتى العراق  
 وأشأم اذا أتى الشام وأحسن اذا  
 أتى عمان وأجمن اذا أتى اليمن  
 وأمنى اذا أتى منى وبصر وكوف  
 من الكوفة والبصرة وأصل نجد  
 الارتفاع وقيل للجداء لانه  
 يحشو الشياح حتى ترتفع **﴿قولهم  
 ان ترد الماء كرس وقولهم  
 اشتر نفسك بالسوق﴾** ضرب مثلا  
 للاخذ بالثقة والاحتياط بقول  
 الكيس أن ترد المثل ومثل فضل  
 ما تزود منه ما قبضه والكيس  
 خلعا لحق وقال علي عليه  
 السلام  
 اما ترى كيسا مكيبا  
 بنيت بعد نافع خيبا  
 سوطا شديدا وأميرا كيسا  
 وقال ابراهيم النخعي المنصور بن  
 المقبرسل مسئلة الحق وحفظ  
 حفظه الاكياس وقال زيد الجيلي  
 أقال حتى لا يرى مقالا  
 والجو اذا لم ينح المكيس  
 وكانت غيم بدعون القدر كيسان  
 قال الحسن بن زوب  
 اذا مادعوا كيسان كانت كقولهم  
 الى القدر أدنى من شياهم المرد  
 وقال بعضهم أصل الماء في الكيس  
 وادوه مثل الطيب يقال كوسى  
 وطوى وليس كذلك وقال بعضهم  
 قدورد الماء بما تيسر  
 وفي بني أم البنين كيس  
 على المتاع ما غلبت  
 يقال لأفضل ذلك ما غلبت  
 أي لأفضله أبدا يقال غلبا  
 يغلبون غلبا يغلبون غلبا  
 وقال غيره

أقبل

**﴿أقبلني يا طير عتري﴾**

الاطير الذئب قال مسكين الهادي أنضر بني باطير الرجال \* وكلفني ما يقول البشر

**﴿ان دون الطلبة نحرط قتاد حوير﴾**

الطلبة الطيرة تعمل في الملة وهي الرعاة الحار وهو بر مكان كبير القناد يضرب للثني الممتنع

**﴿أندب من الديسة﴾**

أصل ديس دوس من الدوس والدياسة أي أن يدوس من يناله \* يضرب للرجل الشجاع وبني

**﴿ان أراي ليس بالثقي﴾**

يضرب في الخلف على الترويق في الامر **﴿أنا بن كذا وكذا﴾**

وكذا وكذا مجعلان عكة والهاجر ارجعة الى مكة أو الى الارض \* وهذا مثل يضرب به من أراد

**﴿آخر أترتني القفوس﴾**

البر الشياح والقفوس الاتي من الابل الشاة وهذا المثل مذكور في قصة الزباني في حرف الخاء

**﴿ما جاءني أفضل من هذا الباب﴾**

اعلم أن أفضل اذا كان للتفضل ثلاثة أحوال الاول أن يكون معه من خوزيد أفضل من عمرو  
 والثاني أن تدخل عليه الانبوال أفضل وخوزيد الأفضل والثالث أن يكون مضافا لخوزيد أفضل  
 القوم وعمره أفضل لكم فاذا كان مع من استوى فيه الواحد التثنية والجمع والمذكر والمؤنث  
 تقول زيد أفضل من عمرو والزيدان أفضل من عمرو والزيدون أفضل من عمرو والزيدات أفضل من عمرو  
 والهندات أفضل والهندات أفضل قال الله تعالى هؤلاء بناتي هن أطهر لكم وأغيا كان ذلك  
 لأن غماهم من ولايتي الاسم ولا يجمع ولا يؤنث قبل غماهم ولهذا لا يجوز أن تقول زيد أفضل  
 وأنت زيد من الاذات الحال عليه فحينئذ ان أخبرته جاز نحو قولك زيد أفضل من عمرو وأفضل  
 تريد وأفضل منه وعلى هذا قوله تعالى يعلم السر وأخفى أي وأخفى من السر وأخفى من السر  
 ابن عباس ومجاهد وقادة السرماء سررت في نفسك وأخفى منه ما لم تحدث به نفسك مما يكون في غد  
 علم الله فيها ما سواها من الخفاء والمجرولة لالة الحال عليه وكذلك نحن أطهر لكم أي من غيرها  
 \* وإذا كان مع الانبوال واللام تبي وجع وأنت تقول زيد الأفضل والزيدان الافضلان والزيدون  
 الافضلون وان شئت الافاضل وهذا الفضلي وهدان الفضليان والهندات الفضليات وان  
 شئت الفضل قال تعالى انها إحدى الكبر والانبوال اللذان تعاقبان من فلا يجوز الجمع بينهما  
 لا يقال زيد الأفضل من عمرو ولا يستعمل فعل التفضيل بالانبوال واللام لا يقال جاءني فضلي  
 وقد غلطوا أيا قواس في قوله

كان صغرى وكبرى من فواتها \* حصبا دبر على أرض من الذهب

وأنما استعمل من هذا القليل أخرى قال الله تعالى ومنها نخرجكم تارة أخرى وقالوا بناتي ثابت  
 الادنى ولا يجوز القياس عليه ما قال الاخفش قرأ بعضهم وقول الناس حسى وذلك لا يجوز عند  
 سيبويه سائرهم \* وإذا كان فعل مضافا فيه وجهان أحدهما أن يجري مجراها اذا كان  
 معه من يستوى فيه التثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول زيد أفضل قولم والزيدان أفضل

قولم

قولم والزيدون أفضل قولم وهند أفضل بناتك والهندات أفضل بناتك  
 وهذا الوجه شائع في الذم والشعر قال الله تعالى ولتبدنهم أحرص الناس على حياة ولم يقل أحرص  
 وقال ذو الرمة ومية أحسن الثقلين جيدا \* وسالفة وأحسنه فذالا  
 ولم يقل حسنى الثقلين ولا حسنه وقال جرير

بصر عن ذا اللب حتى لا حراك به \* وهن أضعف خلق الله أنسا

وعلى هذا قول الناس أولى النعم بالشكر وأجل النعم عندى كذا وكذا الوجه الثاني في اضافته  
 أن يعتبر فيه حال دخول الالف واللام فيني ويجمع ويؤنث فيقال زيد أفضل قولم والزيدان  
 أفضل قولم والزيدون أفضل قولم وهند فضلي بناتك والهندات فضليا بناتك والهندات  
 فضليات بناتك فهذه الاحوال الثلاثة أنتم ما تستقصا \* ومن شرط أفضل هذا أن لا يضاف الا  
 الى ما هو بعض منه كقولك زيد أفضل الرجال وهند أفضل النساء ولا يجوز على الضد ولهذا  
 لا يجوز زيد أفضل اخوته لان الاضافة تخرجه من جملتهم ويجوز زيد أفضل الاخوة والاضافة في  
 جميع هذا ليست بمعنى اللام ولا معنى من ولكن معناها ان فضل المذكور يزيد على فضل غيره  
 فان ادخلت من جاز أن تقول الرجال أفضل من النساء والنساء أضعف من الرجال فاذا قلت زيد  
 أفضل القوم كان زيد واحدا منهم واذا قلت زيد أفضل من القوم كان خارجا من جملتهم فهذه هو  
 الفرق بين الثقلين \* ومن شرط أفضل هذا أيضا أن يكون مصوغا من فعل ثلاثي نحو زيد أفضل  
 وأكرم أو علم من عمرو وذلك أن بعض ما زاد على ثلاثة أحرف ينتج أن يبنى منه أفضل ثم يدرج  
 واستخرج ويخرج ويخرج واشباهها وبه يؤول الى اللبس كقولك زيد أكرم وأفضل وأحسن  
 من غيره وأنت تريد بها الزيادة في الفضل والاكراام والاحسان فانما يزيل اللبس والامتناع  
 وهو أنهم بنو من الثلاثي لفظا يبنى عن الزيادة أو قوه على مصدر ما أرادوا تفضله فيه فقالوا  
 زيد أكثر فضلا أو كراما أو أعم احسانا وأشد استخراجا أو مع انطلاقا وما أشبه ذلك ولا يبنى  
 أفضل من المفعول الا في الندرة نحو قولهم أشغل من ذات الثخين وأتمر من الابل والعود أحد  
 وما أشبهها وذلك أن المفعول لا تأثير له في الفعل الذي يحل به حتى يتصور فيه الزيادة والنقصان  
 وكذلك حكم ما كان خلقه كالالوان والعيوب لا تقول زيد أبيض من عمرو ولا عرومه بل تقول  
 أشد بياضا أو أبيض عروا لان هذه الاشياء مستقرة في الشخص ولا تكاد تتغير فخرت بحجى الاعضاء  
 النابتة التي لا معنى للشغل فيها نحو اليد والرجل لا تقول زيد أيدى من عمرو ولا فلان أرجل من  
 فلان قال الفراء غاب نظري هذا الى ما يجوز أن يكون أقل أو أكثر فيكون أفضل دليل على الكثرة  
 والزيادة ألا ترى أنك تقول زيد أجمل من فلان اذا كان جماله يزيد على جماله ولا تقول للاعجمين  
 هذا أعمى من ذاك فأم قوله تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فاعلم ان ذلك لانه  
 من عمى القلب تقول عمى بمعنى عمى فهو عمى وأعمى وهم عمون وهم وعميان قال الله تعالى بل هم  
 منها عميون وقال تعالى صم بك عمى وقال مجاهد واعلموا صموا عما نال الاول في الآية اسم والثاني  
 تفضيل أي من كان في هذه بمعنى في الدنيا أعمى القلب عما يرى من قدرة الله في خلق السموات  
 والارض وغيرهما بما يعاينه فلا يؤمن به فهو عما يغيب عنه من أمر الآخرة أعمى أي من يؤمن به أي  
 أشد عمى ويدل على هذا قوله تعالى وأضل سبلنا قرأ أبو عمرو ومن كان في هذه أعمى بالامالة فهو  
 في الآخرة أعمى بالتقسيم أراد أن يفرق بين ما هو اسم وبين ما هو فعل منه بالامالة تركها  
 وكل ما كان على أفضل صفة لا يبنى منه أفضل التفضيل نحو قولهم جيش ارعن ودينار ارش  
 فأم قولهم فلان أحق من كذا فهو أفضل من الحق لانه يقال رجل حق كيقال رجل أحق ومنه قول  
 بزي بن الحكم قد شتر الحول التقى \* ويكثر الجنى الاثيم

رزقت بالحق فالزم ما حققت به  
 ما عقل الا حق المرزوق بالكيس  
 وقال جرير العود  
 عدت لعود وانصبت لجرانه  
 وللكيس أدنى في الامور والمجيع  
 وبه سدا البيت مهي جرير العود  
 وقولهم اشتر نفسك بالسوق أي  
 اشتر ما ان أمكنه انتفعت به وان  
 لم ترده نفع عليك في البيع وروى  
 عن عمرو بن العاص قال اذا  
 اشترت جلا فاشتر عظيمات ان  
 أحطال نفسه لم يخطئ سوقه **﴿قولهم  
 آخرها أهلها شرا﴾** يبحث به على  
 التقديم في الامر وأصله في فسق الابل  
 وذلك ان المتأخر عن الورد ربما  
 جاء وقدم على الناس به في الماء  
 وصاف منه نفاد ولا يكون تأخير  
 الورد عندهم الامن ذل وعجز  
 ومن ذلك قول النجاشي  
 اذا الله عادي أهل لؤم ودقة  
 فعاد بنى العجلان رهط ابن مقبل  
 قيلة لا يهدرون بدمه  
 ولا يظنون الناس حجة خردل  
 ولا يردون الماء الاعشى  
 اذا صدر الوراد عن كل منهل  
 وقال آخر يصف بالاراء أهل  
 الماء جعته فافروا شرف أوباهما  
 نفاوا الورد لها  
 قد سقيت آياتهم بالنار  
 والنار قد نشق من الاوار  
 والنار السمة سميت بذلك لانها  
 بالنار تكون سماتها وقال بعض  
 اللصوص وقد ساق بالاباليعها  
 سألني الباعة أين نارها  
 افزع عروها فسمت ابصارها  
 كل نهار ابل نهارها  
 وكل نار العالمين نارها  
 وكل دار لانس دارها











بعضهم لرجل لا تشرب الشبذ مع من  
تفصح به أو تشرب مع من تفصح  
بك (قولهم أعور عينك والجر)  
ضرب مثلاً للمعتاد في المكروه  
والمشق منه على الهلكة فقال  
اتق على نفسك من ان تصيبك  
بما قد يصابب الاعور اذا فقت  
عينه الصبة فيبقى بلا بصير  
فكنا ان الاعور أحق بالخذل على  
عينه فانك أحن بوجهه الحسن  
لما قد تسكن العطب وروى ان أبا  
سفيان بن حرب ذهب إحدى  
عينه ثم أصاب الأخرى حجر  
فقال أمسينا وأمسى المثلان  
وقال الأصمى أصل هذا المثل ان  
غراباً وقع على ديرة ناقة فكره  
صاحبها ان يربيه فتورا لنافقة  
وكره ان يتركه فيسدى الديرة  
فجعل يثير اليه بالجر ويقول أعور  
عينك والجر وقال الغراب  
الاعور لدة بصره كمثل البشئ  
أو البيضاء ولا يبيض أبو الجون  
والملدوغ الحليم ثم استعمل  
المثل في المعنى الذي تقدم والمعين  
والجر منصوبان على الأجراء  
(قولهم اتخذ الليل جلاً) ضرب  
مثلاً للرجل يجد في طلب الحاجة  
يقال تمرؤ بلا وادع لبله هكذا  
قال بعضهم وقال آخرون معناه  
ركب الليل في حاجته ولم ينب حتى  
ناله وحر من أمثال أكثر من سبق  
قال أكن أيضاً وادع الليل فان  
الليل أحن للونيل ويقال من كثر  
قومه اشتد فقره والصبة مضمرة  
مضرة والصبة قوم الغداة وقال  
الناطقة الجعدي  
وما طالب الحاجة في كل وجهه  
من الناس الا من أجدهم وحر

﴿إِذَا شَاوَرْتَ الْعَاقِلَ صَارَ عَهْدُكَ﴾ ﴿إِذَا أَفْعَرَ الْيَهُودِيَّ تَقَرَّرَ حِسَابُهُ الْقَبِيحُ﴾  
﴿إِذَا عَوَّدَ السُّورَ كَتَبَ الْقُدُورُ قَاعَهُ لَمْ يَلَا بِصِيرَتِهَا﴾  
﴿إِذَا جَاءَ أَجَلَ الْبَصِيرِ حَامَ حَوْلَ الْبَصِيرِ﴾ ﴿إِذَا خَلَّتْ قَرِيْقَةً حَلَفَ بِهَا﴾  
﴿إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ نَائِبٌ فَلَا تَأْكُلْ مِنَ الْهَلِيلِ﴾ ﴿إِذَا تَخَاصَمَ الصَّانِ ظَهَرَ الْمُسْرِفُ﴾  
﴿إِذَا وَجَدْتَ الْقَبْرَ جَمًّا فَأَدْخِلْ فِيهِ﴾ ﴿إِذَا جَاءَ تَمَرُ اللَّهِ طَلَّ تَمْرُ مَعْقِلٍ﴾  
﴿إِذَا تَفَرَّقَتِ النَّفْسُ فَادَّخَلَهَا الْعَنَزُ الْجُرْبَابُ﴾ ﴿ضَرْبٌ فِي الْحَاجَةِ إِلَى الْوَضِيعِ﴾  
﴿إِذَا غَابَ الْبَرَاءُ زَوْفَا عِلْمَ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ﴾ ﴿إِذَا كَذَبَ النَّقَاضِيُّ فَلَا تُصَدِّقْهُ﴾  
﴿إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ قَدْ مَابَسْطَاعُ﴾ ﴿أَغَايَا تُجَدِّعُ الصَّيَانَ بِالْزَيْبِ﴾  
﴿إِنَّ الْيَانَ لَدَى الطَّيِّبِ﴾ ﴿إِنَّ الْأَسْدَ لَيَفْتَرِسُ الْعَبْرَ فَإِذَا أَعْيَاهُ صَادَ الْأَرَبُ﴾  
﴿إِذَا صَلَّحَ الْفَارُوقُ السُّورَ تَرَبَّدَ كَأَنَّ الْبَقَالَ﴾ ﴿ضَرْبٌ فِي تَطَاهُرِ الْخَالَتَيْنِ﴾  
﴿إِذَا رَوَّعَ اللَّهُ مَعْرَفَةً فَلَا تُحْرِقْ يَدَكَ﴾ ﴿ضَرْبٌ لِمَنْ كَفَى بَغْيُهُ﴾  
﴿إِنَّ التَّدْيَ حَيْثُ نَرَى الضَّخَامَ﴾ ﴿إِنْ يَكُنِ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فَاتَّاهُ الْفِرَاقُ مُضْطَرَّةً﴾  
﴿إِنْ غَلَا اللَّحْمُ فَاصْبِرْ رَحِيصٌ﴾ ﴿إِيَّائَكَ وَالْعَيْنَةَ قَاتِمَا الْعَيْنَةَ﴾  
قاله المهلب قال وقد تعينت مرة أو بعين درهم فم أخلص منها الإبرالية البصرة  
﴿إِذَا صَدَى الرَّأْيُ صَفَاتُهُ الْمَشُورَةُ﴾ ﴿إِذَا قَدَّمَ الْإِنْعَامُ سَجْعَ الشَّاءِ﴾  
﴿إِنْ لَمْ يَكُنْ بَايُ﴾ ﴿ضَرْبٌ عِنْدَ التَّهَرُّمِ﴾ ﴿إِذَا لَمْ تَجِدْهُ كَمْ تَحْلِلُهُ﴾  
﴿إِذَا طُرْتُ قَعْرَ قَرِيْبًا﴾ ﴿إِذَا ضَافَكَ مَكْرُوهٌ فَافْرِهِ صَبْرًا﴾  
﴿إِذَا كُنْتَ سِنْدًا فَأَفْصِرْ وَإِذَا كُنْتَ مَطْرَفَةً فَارْجِعْ﴾  
ضرب في مداراة الخصم حتى تغفر به ﴿إِذَا حَاجَكَ الزُّقْلُ إِلَى الْفَقْهِ فَقَدْ حَقَّ﴾  
الفتن جمع فلكة حركت اللاز واجه ضرب للكبير يحتاج الى الصغير  
﴿إِنْ أَنْ يَجِيءَ التَّيْرَانِي مِنَ الْعِرَاقِ مَاتَ الْمُسَوِّعُ﴾  
﴿إِذَا قَسِرَتْ خَافِجُ قَائِ الْمَلَامَةِ وَاحِدَةً﴾ ﴿ضَرْبٌ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ﴾

ولا ترض في عيش بدون ولا تتم  
وكيف ينال الليل من بات معصرا  
المهجرة المصدرة عن السكاح يقال  
جفرا الفصل إذا انصرف عن  
الابل ولم يضرب بها (قولهم أجز  
الامر على اذلالها) يضرب مثلاً  
للفرق بالامر وحسن التدبير  
ومعناه أجزها على وجوهها  
ومجازها واحد الاذلال ذل وهو  
ضد الصعوبة والمعنى انك اذا  
أجزيت الامر على وجهه لم يصعب  
عليك اطراده ونحوه قول الله  
نعالى وانما البيوت من أوجها  
ونحوه قوله يس بن الخطيم  
اذا ما أتت الامر من غير باه  
ضلت وان قصد من الباب  
تهدى  
(قولهم ارض من الركوب  
بالعقل) يضرب مثلاً للراض  
بكون الحاجة أى ارض من  
الامر بدون قيامه ومن العيش  
بدون الكفاف بحسنه على  
القناعة وأصله في الركوب  
يقال للرجل تعلق بعقبه تركبها  
والعقبه ان ركب فليسلا ثم  
ينزل فتركب صاحبها وقد اعتقب  
القوم رواحلهم وركب بعضهم  
القناعة فقال هي خلق البهاجم  
وذلك انها اذا وجدت أكلت واذا  
لم تجد باتت على خسف وانشد  
ولا يطمع على ضم سام به  
الا الاذلال عبر الحى والود  
هذا على الخسف موطرته  
ولا يطمع فلا يرتى له أحد  
(قولهم اصنعه صنعة من طلب لمن  
حب) يقال ذلك لمن يلقى الشقة  
في الشيء أى اصنعه صنعة خافق  
لمن يحبه وطميت بارجل وطميت أن



حدثت وجب مثل أحب وجعلوه  
 للفاعل فقالوا هو محب والمفعول  
 به من حب فقالوا هو محبوب  
 هذا هو الأكثر وجبا قالوا محب  
 قال معتزلة  
 ولقد زلت فلا تفتني غيره  
 حتى بمنزلة المحب المكرم  
 وقال الفرزدق  
 ولقد علموا أني أطب وأعرف  
 وفحل طب إذا كان بصيرا بالضراب  
 لا يدع عاللا ولا يشرب لا أقصا  
 والطب الصبر والمحبوب المصهور  
 قال الشاعر  
 وما من طبنا بين ولكن  
 منابا يودولة آخر بنا  
 وأشد أوتقاع  
 • وما من طبها إلا القلوب •  
 أي ما بها إلا الأعيان • (قوله لم  
 اتبع القوس بطامها) • يضرب  
 مثلا للرجل قضي الحاجة ولم ينهها  
 فحول جسدت بالقوس والعيان  
 أي برخطها ولا غناء بالقوس  
 دونه فإذا منعه فكانت لم تحدد  
 بالقوس والمثل لصبرين عليه  
 ابن كلب وكان ضرابين عمرو الضبي  
 أعار على كلب فساق في الفجوة  
 سلى بنت وأثل وكانت أمه عمرو  
 ابن ثعلبة وهي أم النعمان بن  
 المنذر ومعهما أمها وأختها  
 ضالة عمرو ردهن فذهبن غير سلى  
 وكانت أعجبته فقال عمرو أنبع  
 القوس بطامها فدها فصار  
 الكامة مثلا • (قوله لم أوردوا  
 سعد وسعد مشقلا) • يضرب مثلا  
 لأدواك الحاجة ببلاتع ولا  
 مشقة يعني أنه أوردوا له شربة  
 الماء فغرت واشتعل بكساؤه  
 ونام ولم يوردوا به شربة ففجاج

الصغيرة فطفها وقال بعد الثبا والي لا تزوج أبدا بغري ذلك على الداهية وقيل إن العرب أنصغر  
 الشين العظيم كالداهية والمهيم وذلك منهم ومن • (بعلية الورشان ياكل رطب المشاق) •  
 بالإضافة ولا تغفل الرطب المشاق وهو نوع من الثمر يقولون أنه يشبه الفار شكلة • يضرب لمن  
 يظهر شيئا والمرد منه شيء آخر • (يقي يفتل لا أنا) •  
 فإنه امرأه سلت شيئا عند وجوده عند ما قبل لها بخت قالت يقي يفتل لا أنا  
 • (بين العدا والحائما) •  
 الباء الفتح • يضرب للمعاصين الشقيين ويرى لا يدخل بين العدا والحائما ولا يدخل بين وكله  
 إشارة إلى عاقبة القرب بينهما • (بين المحبة والبغضاء) •  
 يقال شاة محبة إذا دافى عظامها المحب • يضرب مثالا للاقتصاد  
 • (بين الرغيف وجسيم التنوير) •  
 الجاحم المكافئ الشديد الحر قال أنور زيد جاحمه جره • يضرب للأناس يدعى عليه  
 • (بين القريتين حتى ظل مقرونا) •  
 أي ترأى بينهما حتى صار مثلهما • يضرب لمن خالط أمر الأتبعه حتى تشبه فيه  
 • (بينهم أضرار) •  
 هي جمع ضرر وهو جمع قريب ومثله كنهه وكان • يضرب للعداوة إذا رمقت بين قوم لان  
 العصبية بين الضرائفاته لا تكاد تسكن • (بينهم عطر منشم) •  
 قال الأصمعي منشم بكسر الشين اسم امرأه عطارة كانت مجنون وكانت خراعة وجرهم إذا أرادوا  
 القتال فطيبوا من طيبها وإذا فعلوا ذلك كثرت القتل في أي بينهم فكان أشام من عطر منشم  
 • يضرب في التمر العظيم • (بعدا نظي) •  
 أي أنه لا دابة كالآداب بالنظي قال أنه لا يعرف إلا إذا حان مرنه وقيل يجوز أن يكون بالنظي داء  
 ولكن لا يعرف مكانه فكانه قيل به داء لا يعرف • (بلغت الدماء الثمن) •  
 التثنية الشعرات التي في مؤخر دمع الدابة • يضرب عند بؤس الشر النهاية كما لو بلغ السيل الزى  
 • (يحنيه فلتكن الوجبة) •  
 أي السقطة يقال هذا عند الداء على الإنسان قال بعضهم كأنه قال رماه الله به الجنب وهو قال  
 فكانه داء عليه بالموت • (بلغني العلم أطوريه) •  
 أي حدي به يعني أولها آخره وكان أن يوزيد يقول بلغ أطوريه بكسر الراء على معنى الجمع أي أقصى  
 حدوده ومنتهاه • (بأي وجوه البتاي) •

إلى الاستقاء وهو مثل قولهم  
 أهون السقي الشعر يبع أي أراد  
 الأبل الشعر يبعه هكذا أنصروه  
 بعضهم والعصع أنه يضرب مثلا  
 للرجل يصرف في الأمر إشارة  
 للراحة على المشقة والميل على  
 ذلك قوله ما كذا أنور داسعد  
 الأبل أي ما هكذا يكون القيام في  
 الأمور والمثل المالك بن زيد مناة  
 ابن عجم ورأى أخاه سعد أورد  
 إليه ولم يحسن القيام عليها فقال  
 ذلك وكان مالك أبل أهل زمانه  
 على حقه وسند كرفسته على  
 القيام بدان شاء الله تعالى وخرج  
 قوم في خلافة على عليه السلام  
 سفرا فقتلوا بعضهم فلما رجعوا  
 طالهم على عليه السلام به وأمر  
 شربها بالنكس في أمره وحكم  
 بإقامة البينة فقال على عليه السلام  
 أورد هاهنا دوسعد مشقلا  
 ما كذا أنور داسعد لا الأبل  
 أراد أنه قصر ولم يستقص كقصير  
 صاحب الأبل في ركها واشتد له  
 ونومه لهم ثم فرق بينهم وسألهم  
 واحدا واحدا واختلفوا عليه فلم  
 يدل بصحت حتى أقروا قتلهم  
 وذلك أول ما فارق بين الخصوم  
 (قوله لم أوردوا سعد وسعد مشقلا)  
 فقال بعضهم يضرب مثلا للرجل  
 يطلب شيئا فإذا منعه طلب غيره  
 ٢ قوله زأ أي حش وافتد كافي  
 القاموس اه  
 ٣ قوله بكسر الشين جوق صاحب  
 القاموس في الكسر والفتح  
 حيث جعلها كجيس ومقد اه  
 معصية



وقال الاصمعي لا أدري ما أصله  
وقال غيره أصله ان بعض الكهان  
تناقروا بسببه وجعلوا فيهم  
فقالوا في أي شيء جئناك قال في  
سكنا لا لا لا نأخذنا لنظروا قال الاده  
فلا ده أي ان لم يكن كذا فليس غيره  
ثم أخبرهما وقال آخرون معناه ان  
لم يكن ذلك الا ان لم يكن أبدا بغريه  
به أو أشد قول روية  
\* وقول الاده فلا ده \*  
أي ان لم يكن هذا الا ان لم يكن  
بسد وقال الخليل قال ان قول  
روية  
\* وقول الاده فلا ده \*  
قادمي حتى صوت طيرة وكانت  
العرب تقول اذا رأى الرجل ثأره  
الاده فلا ده أي ان لم يثر الا ان لم  
يثار أبدا (قولهم اسق أعالي القري)  
يضرب مثلا لكل من طلب الشيء  
من اراد أصله ان كعب بن عامر  
الابادي خرج في ركب في حارة  
القط فلبا كافوا بالله عطاوا  
فبعوا يشعرون الماء على الحصاص  
فشرب القوم حصصهم فلما بلغ  
الشرب كعبا نظرا اليه فمر من ماله  
الغري فقال كعب للساقي اسق  
أحلك الغري فامر له بنصيبه  
فساروا ثم نزلوا فاقسموا الماء فلما  
بلغ الشرب كعبا نظرا اليه الغري  
فامر له بنصيبه فادر كعب الموت  
فاسكن تحت خضر وقد فرجوا  
من الماء فقبل له رد كعب انك وواد  
فذهبت مثلا ومات فقال فيه آجوه  
ربيه  
أوفى على الماء كعب ثم قيل له  
رد كعب انك وواد فلو واد  
ما كان من شوقه أسقى على غلما  
خوارجا اذا ناجو دهاير

الكرم غير أنه مقدم مقتر قال ويضرب أيضا قلة الاخوان  
أي ظهر مرهم وأصل القيث زاب البندرا اذا استخرج منها جعل كناية عن السر ويقال لقراب  
الهدف نحيب أيضا أي صار سرهم هدف فابري  
\* (ريح الخفاء) \*  
أي زال من قولهم ما برح فعل كذا أي ما زال والمعنى زال السر فوضع الامر وقال بعضهم الخفاء  
المتطامن من الاوض والبراح المرفوع الظاهر أي صار الخفاء براحا وقال  
ريح الخفاء فبعت بالكتان \* وشكوت ما لي اي الاخوان  
لو كان ما لي حيا لكفنته \* لكن ما لي جسد عن كتمان  
\* (عجل جارية فلتر الزانية) \*  
هو عاقر يمين سبط وكان حسن الوجه قرأته امرأة فكتته من نفسها وحلت فلما علمت به أمها  
لامتها ثم رأت الام جال ابن سبط فعذرت بنتها وقالت عجل جارية فلتر الزانية سرا أو علاية  
يضرب في الكرم يحذره من هودنه \* (يفيه من سار الى القوم البري)  
هذا قيل في رجل عثرى الى قوم وغنهم عينا هم والبري القرب ومنه المثل الا ترى فيه البري  
وعليه البري وحى خبيري وشمر ماري فانه خبيري البري الهزيمة واليسرى الخسار  
وأراد أنه قد خسرى أي ذبحه وخسره ذلك والغرض من قولهم فيه البري الحية كمال  
كلا ناياما عذوب ليلى \* بقي وفيه من ليلى التراب  
أي كذا نأخا من وصلها  
\* (بلغ السكين العظم) \*  
هذا مثل قولهم بلغ السيل الزبي ومثلهما  
\* (بلغ منه الحنق) \*  
وهو الخبير والخلق أي بلغ منه الجهد  
\* (يحمده الله لا يحمده) \*  
هذا من كلام عائشة رضي الله عنها حين بشرها النبي صلى الله عليه وسلم بنزل آية الافة \* يضرب  
لمن عن عالا أثره فيه والياء في بحمد الله من صفة الاقرا أي أقر بأن الخلفي هذا الله تعالى  
\* (بيضة العقر) \*  
قيل انها بيضة الديك وانها مما يختبر به عذرة الجارية وهي بيضة الى الطول \* يضرب للشي يكون  
من واحدة لا يلد بيضة في عمره من فواحدة فيما يقال قال شار بن برد  
قد روتني زورقة في الدهر واحدة \* حتى ولا تحطيا بيضة الديك  
قال أبو عبيدة يقال للبلبل يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك فان كان يعطى شيئا ثم قطع قيل  
للمرة الأخيرة كانت بيضة العقر وقال بعضهم بيضة العقر كقولهم بيض الاقوف والابلق الصوف  
\* يضرب مثلا لا يكون  
\* (باضة من البواقي) \*  
أي داهية من الدواهي وأصله من البقع وهو اختلاف اللون ومنه الغراب الابقع وسنة بقعا  
فيها خص بسجود وفي الحديث شعاع الشام قيل أراد سبي الروم لاختلاط لباسهم وسفرهم  
فسمى الرجل الداهي باضة لانه يورث في كل ما يقتصد وتولى والباضة الداهية نفسها لانها أمر  
وردي بعض أهل اللغة هذا وقال

من ابن حامة كعب ثم هي  
زواله منة الاخرة ودي  
وزواله منة قلوبها وكان كعب اذا  
جاوره رجل فاعتقده واذا مات  
له بغير أو شاة أشاء عليه وودي  
فعلني من الوقود والحرة حرارة  
الجسوف من العطش (قولهم  
اختلف رويها منة) \* يضرب  
مثلا للرجل يلبس الحياجة  
فيقول دونه وودتها حائل وأصله  
ان رايا قد عرف مكانا معشبا  
فقصد فصادق عارضه من  
ربيعه والروي تصغير الزاوي  
ومثله قولهم قد علت دلو دلو  
اخرى أي عرض في أمر لم عارض  
ونحوه قول يزيد معاوية  
\* باعت على بيعك أم مكن \*  
وله حديث تذكرو (قولهم  
أسا لربوم وقد زال الظهور)  
يضرب مثلا للحاجة أو أس منها  
ورجع بالحاجة عنها أي تطمع  
فيها وقد تيسر لك الياس من نيلها  
ومعناها لربوم يقال هذا  
ضارب زيد بمعنى ضارب زيد وفي  
القرآن كل نفس ذائقة الموت يعني  
ذائقة الموت وفي خلاف هذا المعنى  
قول الشاعر  
اجارننا ان القداح كواذب  
وأكثر أسباب النجاس مع الياس  
ومن أمثالهم في الياس قول  
الشاعر  
واجعت بأسا لالبانة بعده  
والياس أدنى العقاق من الطمع  
وقول الحليمة  
\* ولا ترى طراد الجركا لباس \*  
(قولهم آخر الداء الذي) قال أبو  
بكر المثل السائر آخر الداء الذي  
وردي بعض أهل اللغة هذا وقال



أفاهوا آخر الله الذي ضرب  
مثلا لما يصعب بالشدة ولا ينجع فيه  
اللين وفي المثل من أبعادها  
تكرى الابل (قولهم إذا نام ظالم  
الكلاب) يضرب مثلا لتأخير  
الحاجة ثم قضائها في غير وقتها  
وذلك أن الظالم من الكلاب  
لا يقدر أن يعاظم مع صاحبها  
لضعفه فهو يؤخر ذلك وينتظر  
فراغ آخرها فلا ينام حتى إذا  
سدت كلها سدفه والظالم الغافل  
من شيء يصيب وجهه وأصله في  
التمايل لأن الغافل إذا غر مال إلى  
جانب وقال النافذة  
• ويترك خصما ظالمًا هو ظالم •  
أي ما نزل عن الحق (قولهم أرسل  
حكيمًا ولا تؤصه) المثل للزبير  
بن عبد المطلب في آيات له معروفة  
أولها  
إذا كنت في حاجة فمرسلا  
فاولس حكيمًا ولا تؤصه  
وإن باب أمر عليًا التوى  
فشارو ليبيًا ولا تؤصه  
ولا تنطق الدهر في مجلس  
حديثا إذا أنت لم تحصى  
ونص الحديث إلى أهله  
فإن الوثيقة في نصه  
وذلك الحق لا تنقص حقه  
فإن القبيصة في نصه  
فإذا قول الزبير قال غيره إذا  
أرسلته ولم تؤصه ولم تعرفه ما في نفسك  
وما تحتاج إليه في حوائجك وكلفته  
إن يبلغ مرادك فيها أقصد حمته  
إلى علم القريب والصحيح أن يقال  
• قوله برئت الخ مقول قول الخفير  
وأشبهها

ياصق حتى يرى أثره وقيل المباشرة طائر حذر إذا شرب الماء تلو عنه وبصرة • يضرب للرجل فيه  
دها ونكر  
يقال للادم جمع آدم ويقال هو الأرض وقالوا هو بيت الاسكاف لأن فيه من كل جلد وقصة  
• يضرب في اجتماع الأشخاص واقتراف الاخلاق وينشد  
القوم اخوان وشقي في الشيب • وكلهم يجمعهم بيت الادم  
ويروي الناس وكلهم يجمعهم على إعادة الكتابة إلى معنى كل ويجمعه على عادته إلى الملقط قالوا  
وبيت الادم خباء من آدم أي يجمعهم على اختلاف ألوانهم وأخلاقهم خباء واحد يريد أنهم  
يرجعون فيها إلى أساس واحد وكلهم شروحل واحد كاقيل • الأرض من ترابها الناس من رجل •  
• ينشأ الجبل •  
قالوا هي صوت يرجع إلى الصاغ ولا حقيقة له • يضرب للرجل يكون مع كل واحد وأغاثت قبيل  
بنشد هابا إلى النتيجة أي أنها تنبع منه أو إلى الصفة  
• ينشأ مقام الشيخ أخري من أخري •  
يقال هر من الجبل يرمس إذا وقع في أحد جانبي البكرة فإذا أعدته إلى مجراء قلبت أمر سسته وتقدير  
الكلام • ينشأ مقام الشيخ المقام الذي يقال له فيه امرس وهو أن يهز عن الاستقاء لضعفه  
• يضرب لمن يحوجه الأمر إلى ما لا طاقة له به أو يربأ به عنه • (بأبلية أقعد)  
وهو التقصير معرفة لا دخله إلا الف واللام • يضرب لمن سهر له أجمع  
• رضى من عدي •  
البرص القليل والعد الماء له مادة أي قليل من كثير • (بيضة البلد)  
البلد آدمي النعام والنعامة تترك بيضها • يضرب لمن لا يعا به • ويجوز أن يراد به المدح أي هو  
واحد البلد الذي يجمع إليه ويقبل قوله • وأنشدت لعب لآخر أترى عمرو بن عبد ود حين قتله على  
رضي الله عنه لو كان قاتل عمرو غير قتله • بكينته ما أقام الروح في جسد  
لكن قاتله من لا يعا به • وكان يدعى قديما بيضة البلد  
• رعى من ميت •  
• يضرب عند المقارقة • ومثله قول الخفير إذا بلغت بلد مكان كذا  
• ريت قاذبة من قرب •  
فالقاذبة البيضة والقرب القرب يعني لا عهدته على قال أبو الهيثم القاذبة القرب والقربة البيضة  
يقال تقربت القاذبة عن قربها قلب أسل القرب الشق والحفر يقال قلبت الأرض إذا حفرتها فمن  
جعل القاذبة البيضة جعل القرب لها يعني أنها شقت عن القرب وجعل القرب مقعولا ومن  
جعل القاذبة القرب على أنه الذي تاب البيضة فخرج منها وحسن البناء من القاذبة كاجذات من  
الحاجة والقربة على كذا القولين فصلة بمعنى مضغولة كالقرفة من الماء • والقبيصة من الشيء  
• (بال حار طاعة بال آخره) •

أرسل حكيمًا وأوصه كقائل الشاعر  
إذا أرسلت في أمر رسولاً  
فأفهمه وأرسله حكيمًا  
وقال الحكيماء الرسول دابسل على  
عقل مرسله ومن أجود ما قيل في  
صفة الرسول قول عرين أبي ربيعة  
فأنها طيبة عالمة  
تخطط الحديث من إهاب  
رفع الصوت إذا لانت لها  
وتنطاط عند سورات الغضب  
وسمع ابن أبي عتيق الشعر فقال  
نحن منذ قتل عثمان رضى الله  
عنه في طلب من هذه مسفته  
لنولية الخلافة ولنا نجده  
(قولهم أرسلوها حوارها قهر)  
يضرب مثلاً لأعانة الملهوف  
بقضاء حاجته لكن والناقصة إذا  
سعت رغا حوارها سكنت وبروي  
هذا المثل على وجه آخر وهو  
حرك لها حوارها نحن ومعناه أن  
تذكر للرجل بعض أمهاته فيها حاج  
والمثل المعروفة أخبرنا أبو القاسم  
عن العقدي عن أبي جعفر عن  
المدايني قال كتب معاوية إلى  
هلي بن أبي طالب كرم الله وجهه  
كتاباً في تسليحه قتلة عثمان رضى الله  
عنه ليأبىه على الخلافة وانفذه  
مع أبي مسلم الخولاني فلما قرأ  
على عليه السلام الكتاب قال من  
حواله كنا قتلنا عثمان قال أبو مسلم  
أرى قوماً ليس لك معهم أمر ولو  
أردت دفعهم إليهم لعلوك فورد  
على معاوية وقال إن القوم قد  
أفروا يقتل ابن عمك فأطلب  
بشارك قصعد المتبرود ما بقيص  
• قوله والقط أي بالتمريض كأي  
القاموس ١٠٠٠

أي جلهم على البول • يضرب في تعاون القوم على ما تكرهه  
• (ينش العوض من جعل قبده) •  
وذلك أن راعياً أحلك جلالاً لولاه ثم أتاه بقبده فقال بش العوض الخ  
• (ينش الردف لا بعدتهم) •  
الردف الردف أنشد ابن الأعرابي  
لا تبعن نسيم طاماً لئلا أبدا • فإن لا أقصدت من بعد ما نم  
إن قلت فوما نسيم بدأ قتم بها • فإن أمضاء ما صنف من الكرم  
قال المهلب بن أبي صفرة لانه عبد الملك يابني أنما كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عامتها عدات أنفذهها أبو بكر الصديق رضى الله عنه فلا بد أن نم • فإن مورد هاهنا سهل ومصدرها  
وعر • واعلم أن لاوان فحقت فمر عاروت وما قدرت فلا توجب الطمع • وقال حمزة بن جندب  
لأن أقول للشئ لا أفعله ثم يدولى فأفعله أحب إلى من أن أقول أفعله ثم لا أفعله قال المثقب  
حسن قولهم من بعد لا • وتبع قول لا بعدتهم  
إن لا بعدتهم فاشحة • فلا فائدة إذا خفت الندم  
وإذا خفت فاصبر لها • فصباح الوعدان الخلف دم  
• (بطني عطري وسأري ذري) •  
قاله رجل جائع نزل بقوم فأمره والجارية بتطيبه فقال هذا القول • يضرب لمن يؤمر بالاهم  
• (بعتك ووجدت لي) •  
يضرب المؤمن والمؤمنين المتواضعين  
• (يقل شهر وشوك دهر) •  
يضرب لمن يقصر خبره ويطول شره  
• (بما تحبوعين وبعري ترك) •  
يضرب لمن يغنى بعد فقر ثم يفقر بقائه فقال له هذا القول أي هذا الغنى بدل جوعك وعريك قيل  
• (برق لو كان له مطر) •  
يضرب لمن له رواد ولا معنى وراءه  
• (بقطيه بطنك) •  
التقطيط التفريق • والقط ماسقط وتفريق من القرب عند الصرام • وأصل المثل أن رجلاً أتى  
عشيقتة في بيتها فأخذ بطنه فأحدث في البيت ثم قال لها بقطيه بطنك أي جعدة فتعلمت أي  
فرقية لا لا يظن له • يضرب لمن يؤمر بأحكام أمر يعلمه ومعرفته • (بين الحديث والخطبة) •  
الحديث الخطبة وكذلك الحديث وكان ابن سيرين إذا عرض عليه رويًا حسنًا قال الحديث الحديث يعني  
هات الخطبة أعبرها لك والخطبة اسم الخطبة • يضرب لمن يستخرج منه عظام برق ورائق في  
ذلك كأنه يقول تحذوق أو أختاس  
• (بال فادو قبائل جفوة) •  
الفاذر الوعل المسن وجفوة ولده • يقال لولد المعز أيضاً جفوة وذلك إذا قوى وبلغ أربعة أشهر



عثمان فشره فذبح الناس فقال معاوية حرلها حيا وراها تحسن وابعده القوم على الطلب بدم عثمان وكتب الى علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثم اوردج الكتاب بعنه اليه مع رجل من بني عيسى وعثمانه من معاوية الى علي فقتل علي عليه السلام الكلب فبرقه شيئا فقال للرجل هل امرك بتبلغ رسالة قال لا ولكن اخبرني اني خلفت بالشام خسين اثنا اقد اخضعت لحاكمهم تحت قبض عثمان ورفعه على الرماح وعاهدوا الله ان لا يكةفوا حتى يموتوا او يقتلوا قتلة عثمان وتواصون بذلك اليهم وغارهم وركبوا نفس الشيطان وقولون تعس قاتل عثمان قال علي يريدون ماذا قال خبط رقبته قال تربت يدك فقال شدة بن زفر العبدى او قبصة بن ضبيعة بنس والله الوافد يخوننا بكاهل الشام على قبض عثمان فوالله ما هو يقبض يوسف ولا حزن يعقوب ولئن بكوه بالشام فقد خذلوه بالخجاز ثم رحل علي عليه السلام الى الشام فكانت وقعة صفين ((قولهم احشيفا وسوء كيلة وقولهم اكسفا واما)) يضرب الاول مثلا لجمع على الرجل ضربين من الخسران وفوقين من قوله للشمال الذي في القاموس ان محمودة اسم للذوور فليراجع وقوله وخضارة الخ اي يضرب الخاء المججمة كافي القاموس ايضا

يضرب للولد يسبح على منوال أبيه ((يَحْتَلِي تَطْرُدُ الْآبَاءُ))  
 اسدل الاويد الوحش ثم استعيرت في غير هاتين قول الناس ائى فلان في كلامه باءة اى بكلمة وحشة وتابد المكان فوحش ومعنى المثل يحتل على طلب الحاجات المستعنة  
 ((بَلَدٌ يَنْشَادُ اَصْرِمَاها))  
 يقال للذئب والغراب الاصرمان قال ابن السكيت لانهما انصرما من الناس اى انقطعوا وانشد للمرار على صرما فيها اصرماها \* وغربت الفلاة بها مليل والصرما المفازة التي لا ماء فيها يضرب لمن اخلاقه تنادى عليه بالشر  
 ((بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَرْبُ))  
 شبوة اسم العقرب لا تدخلها الا الف واللام مثل محو الشمال وخضارة البحر وزبر تنقش يضرب لمن يتقهر للشر انشد ابن الاعرابي قد بكرت شبوة ترب \* تكسو استجار قمطر  
 ((بَقِيَ اَشَدُّ))  
 وروى بقى شدة قيل كان من شأن هذا المثل انه كان في الزمان الاول هرأفى الجردان وتسردها فاجتمع ما بقى منها فقلت هل من حيلة لتحمل بها هذا الهر لعننا انصومنه فاجتمع رأيا على ان تعلق في رقبته جليلاحي اذا تحرك لها مع صوت الجليل فاذن حذوهن فخن بالليل فقال بعضهم آينا يعلق الا قال الا تحرقى اشداه او قال شدة يضرب عند الامر بقى اصعبه وأهوله وهذا مما غفل به العرب عن ائس البهائم  
 يضرب لمن يهرأى من هودنه في الحاجة كمن بات دقيا وغيره مقررور يقال اقراه فهو مقررور على غير قياس \* وقرب من هذا المثل قولهم هان على الاملس مالا في الدبر  
 ((بَعْدَ الدَّارِ كَعْدُ النَّسَبِ))  
 اى اذا غاب عند قريبك فلم يشغلك فهو كمن لا نسب بينك وبينه ((بَلَّغْ مِنْهُ الْحَقَّ))  
 يضرب لمن يحمل عليه حتى يبلغ منتهاه ((بَعَيْنَ مَارَ بَنَاتٍ))  
 اى اعمل كافي انظر اليك \* يضرب في الحش على ترك البطة ومما صلة دخلت للتاكيد ولاجلها دخلت التوك في الفعل ومثله ومن عضة ما بينت شكرها ((بَارِكَاوَالْبَيْنِ))  
 قال ابو عبيد الرقا الاضام والاتفاق من رقت الثوب قالوا ويجوز ان يكون من رفونه اذا سكته قال ابو خراش الهذلي رفوفى وقالوا يخو يلد لا تزع \* قتلت وانكرت الوجوه هم هم وهنا بعضهم متزوجا فقال بالرفا والبينات ويرى بالبينات والبينات  
 ((اَبْنَانُ بَنٍ وَحْدًا))  
 يقال البوح النذير فان صرح هذا يجوز كسر الكافين وقصهما ويقال البوح الذكر فعلى هذا

لا يجوز

لا يجوز الكسر يقال ابننا ابن وحيد يشرب من صبيحت يعنى ابنك من ولده لا من بنيه وقيل البوح اسم من باع بالشي اذا اظهره اى ابنك من بحت بكونه ولدا لك وذلك ان بعض العرب كانوا يأتون النساء اولاد لا حدهم لحفقت المرأة عن شات فرعا ادناه ورجعا انكره لانها كانت لا تغتنج من بنتها فالمنع ابنك من بحت به انت وباحت به أمه ووافقتو ويقال البوح جمع باحة اى ابنك من ولدي فنانا ومثل البوح في الجمع فوق وسوح ولوب في جمع ناقة وساحة ولابة  
 ((بَاتَتْ بَرَحٌ))  
 الشر والشدة يقال لقيت منه بنات برح وبني برح اى شدة وأذى وبرح هذا الامر اذا غلظوا شدة يضرب الامر يستقطع جمع بجزع وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها يضرب لما يرى الافلته  
 ((بَرْدَانُكَ وَأَنْ هَرَاتَ مَارَكُ))  
 القاروهنا عضل العضدين تشبها بالفتار كالشبهة به أيضا فارة المسك لا تنفخها \* يقول آخر الضيف بما عدل وان نهكت جسمك  
 ((بَدَتْ جَنَادُهُ))  
 يقال الجنادع دواب كائنها الجنادب تكون في حجر الضب فاذا كاد ينهى الحافر الى الضب بدت الجنادع فيقال قد بدت جنادعه والله جادعه قالوا والجنادع اسودله قران في رأسه طويلا \* يضرب مثلاما يبدو من أوائل الشر  
 ((بَاتَتْ طَيْلَةَ حَرَّةً))  
 العرب تسمى البيلة التي تفرع فيها المرأة لبسة شيئا وتسمى البيلة التي لا يقدر الزوج فيها على اقتضاها البيلة حرة فيقال باتت فلانة بيلة حرة اذا لم يقبلها الزوج وباتت بيلة شيئا اذا غلبها فاقضها \* يضربان الغالب والمغلوب  
 ((بَرَأَتْ مِنْهُ مَطَرُ السَّمَاءِ))  
 اى برئت من هذا الامر ما كانت السماء قطرا اى ابدا ((بِيْلَاحٌ مَا يَقْتُلَنَّ الْقَتِيلَ))  
 قاله عمرو بن هند حين بلغه قتل عمر ابن مامة فغزا مراداهم قتلة عمرو وفتظفهم وقاتل منهم فأكثر فأتى بابل الجعيد سلما فابراهه امر يضربه فضررب بالغمدة حتى مات فقال عمرو بسلما يقتل القاتل فأرسله امثلا \* يضرب في مكافأة الشر بالشر يعنى يقتل من يقتل بأى سلاح كان وقوله يقتل دخلته التوك لمكان ما هو مؤكدة ويجوز ان يكون ارباب سلاح ما يقتل قال القاتل فحذف ويجوز ان يريد ابن الجعيد الذي قتل بين يديه فتكون الالف واللام للعهد  
 ((اَبْدَأْتُمْ بِالصَّرَاحِ يَتَرَوُا))  
 قال ابو عبيد هذا مثل قد ابتذله العامة وله اصل وذلك ان يكون الرجل قد اساء الى الرجل فيغفوه لانه صاحبه فيبذره بالشكاية والحق ليرضى منه الاخر بالكون \* يضرب للظالم ينظم ليسكت عنه  
 ((اَبْدَأْتُمْ بِعِثَالِ سَيْتٍ))  
 اى ابدئين بقولك فقال قال المفضل سبب هذا المثل ان سعد بن زيد مناة كان تزوج وهم بفت الخرج بن نيم الله بن ربيعة بن كلب بن وبركة وكانت من أجل النساء فولدت له مالا ثين سعد وكانت

النقصان والكيلة نوع من الكيل مثل القعدة والحلقة والحشف ودى التبريقول تعطى الحشف ونسب الكيل وقال بعض الشعراء ان كنت لا تلطفني فاقبل لطفى لا تحملي سوى الكيل والحشفا والعامة تقول احشفا وسوء كسل والصواب كيلة بالكسر لانهم انكروا فوعا من الكيل سينا والكيلة النوع من الكيل وانصوا حشفا بفعل مضمر يريدون اجمع حشفا وعطفوا الكيلة عليه وقولهم اكسفا واما كاهله ان يلقا الرجل بعروس مع يضل والشر الحسن الحدى العطين وقبسل البشر علم من اعلام الفهم وأول من مدح بالشر عند السؤل زهير في قوله تراه اذا ماجته مهلا لا كان مطية الذي انت سائله ((قولهم اغدعه كفسدة البعير وموت في بيت ساولية)) يضرب مثلاما لاجتماع نوعين من الشر وهو نحو الاول والمثل لعامر بن الطفيل وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أريد أخو لبيد فقال أسلم على أن يكون لك المدرولى الوريوان تجعل الى الامر بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا وبرة تخرج وقال لا ملأتما عيسك شيئا لاجرا ورجلا مراد فدا النبي صلى الله عليه وسلم علم ما فاختأرت أريد صاعقة وضرب متعامر الفدة وهى طاعون الابل يقال الى بيت ساولية وجعل يقول فدة كفسدة البعير وموت في بيت ساولية وسؤل من أذل العرب والمعنى انه







ميزان القوم قولهم اعطى العبد كراما قلب ذواغا) يضرب مثلا للرجل الشري يعطى الشيء فيأخذ ويطلب أكثر منه والمثل لام عمرو جارية ماله وعقيل لدماني جذعية وكان عمرو بن عدي ابن أخت جذعية قد زما ثام ظفريه مالك وعقيل قد ماله طعاما فأكله واستزاد فقال أم عمرو اعطى العبد كراما فطلب ذواغا ثم جلس معها على شراب فجعلت تسقيها ويدعه فقال عمرو

نصد الكاس عنا أم عمرو وكان الكاس موراها ليجنا وماتر الثلاثة أم عمرو

نصاحدا الذي لا نصيحا ثم عسراه فقد ماله على جذعية فاحتبسها فاستدماه ولم ينادمه أحد قبلها وكان يزعم أنه ليس في الأرض من يصلح لمناذ منه ذهابا بنفسه وكان ينادم القرقيدين يشرب قدحا ويصب لكل واحد منهما ما قدحاه حتى نادمه ماله وعقيل قال فممن بوفرة وكنا كندمانى جذعية ضحية من الله حتى قبل أن يصدعا فلما تفرقا كافي ومالك

بطول اجتماع لم يبت ليلة معا يعني كالقرقيدين لا تفرق وقال غيره

نقول أراه بعد عرو لاها وذلك تروى ولعل جليل فلا تخشى أنى تناسبت عهد ولكن سيري يا أمم جيل أم تولى ان قد تفرق قبلنا

قاله قيس بن زهير حين قال له جذعية بن بدر يوم داحس سيقن يا قيس فقال قيس بعد اطلاع اناس يعني بعد أن يظهر تعرف الخبر أى اغيا حصل اليقين بعد النظر أنشد ابن الاعرابي

بضرب لمن لا يحسن احتمال الغنى بل يلقى فيه

﴿بُضْرُ الْمَنِّ لَوْ تَرْتَقَى الْقُتُوفُ﴾

بضرب في الحث على استعمال الجد في الامور

﴿يَكُلُّ عَشْبًا تَارُوغِي﴾

أى حث يكون المال بجمع السؤل

﴿يَكُلُّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ﴾

هذا مثل قولهم بكل واد أن من تعبته وقدر ذكره

﴿بَلَّغَ الْغَلَامُ الْحِثَّ﴾

أى جرى عليه القلم والحث الامر براديه ههنا المعصية والطاعة

﴿يَقِي مِنْ بَنِي فَلَانٍ أَنْفُسَهُ خَشَنًا﴾

أى بقي منهم عدد كبير وانفسه مثل لاجتماعهم والحشاه مثل لكثرهم ومنه كناية خشنا أى كثيرة السلاح

﴿بَعْضُ الْقَتْلِ أَحْيَاءُ الْبَيْعِ﴾

يعنون القصاص وهذا مثل قولهم القتل أنى للقتل وتكوله تعالى ولكفى القصاص حياة

﴿الْبِضَاعَةُ تَبْسُرُ الْحَاجَةَ﴾

يضرب في بذل الرشوة والهدية لتصيل المراد

﴿يَتَمُّرُ مَيْمَانُ حَبِيرِي﴾

أى تراموا بالجلوة أو بالنبل ثم تحاجزوا أى أمسكوا

﴿أَبْدَى اللَّهِ شِرَاهُ﴾

هذه كلمة يقولها الشاعرو والدا على الانسان والشوار القرح

﴿الْبَقْلُ نَعْلٌ وَهِيَ لَكَ أَهْلٌ﴾

يقال نعل الاديم فهو نعل اذا فسد واغتنق الازدواج ويقال فلان نعل اذا كان فاسدا نسب

بضرب لمن نؤم أصله غيبته

﴿الْبَيْطَةُ تَأْتِي الْفُطْنَةَ﴾

يقال أفن القصير ما فى ضرع أمه اذا شرب ما فيه بضرب لمن غير استغناؤه عقله وأفنده

﴿بِهِ الْوَرَى وَحَى حَبِيرِي﴾

الورى يسكون الراء أى القبح الجوف والقصر بك الامم وقال

وراهن ربي مثل ما قدور بنى \* وأحى على اكبادهن المكابا

﴿بَعْضُ الْبَقَاعِ آخِمْ مِنْ بَعْضٍ﴾

﴿بَعْدَ اِطْلَاعِ اِنْيَاسٍ﴾

قاله قيس بن زهير حين قال له جذعية بن بدر يوم داحس سيقن يا قيس فقال قيس بعد اطلاع اناس يعني بعد أن يظهر تعرف الخبر أى اغيا حصل اليقين بعد النظر أنشد ابن الاعرابي

ليس عاليس به باس باس \* ولا يضرب الرما قال الناس \* وأنه بعد اطلاع اناس

ويرى بعد اطلاع

﴿يُؤَالُهُ وَيُؤَالُهُ وَيُؤَالُهُ﴾

كله يعنى فالؤس الشدة والتوس اتباع له والموس الجوع \* يقال عند الدعاء على الانسان وانه صب كاه على اشعار الفعل أى أنزله الله هذه الاشياء

﴿يَسْ مَا فَرَعْتَ بِ كَلَامِكَ﴾

أى يس ما ابتدأت كلامك به ومنه افتراع المرأة لاول ما نكحت والفرع أول ولد تنجبه الناقة

﴿يَتَنَّى زَابِي﴾

أى دافى من المزين وهو الدفع \* قبل من يجاش من مسعود السلى بقرية من قري كمان فسال أهلها القوم أين أميركم فأشاروا اليه فلما رآوه وضع كمامته وكان دميما وازدروه فلعنهم وقال ان أهلى لم يردوني ليجاسنوا بى واغيا أرادوني ليزابوا بى أى ليدافعوا بى أنشد ابن الاعرابي

عشلى زابى حلما وجودا \* اذا التقت المحامع والخطوب

بعيد حوى قلبى \* عظيم القدر متلاف كسوب

فان أهلا فقد ألبيت عدوا \* وان أملا فن عضى قضيب

أى ان فرى من أهلى يريد أنه من أصل كريم

﴿الْبَطْنُ تَمْرٌ وَعَا صِفْرٌ وَتَمْرٌ وَعَا مِلَانٌ﴾

يعنى ان أخليته جعت وان ملأته آذالك \* يضرب للرجل الشرير ان أحسن اليه آذالك وان أسأت اليه عاداك

﴿ابْنُ ابْنِ أَيْرُكٍ لَيْسَ ابْنِ غَيْرِكٍ﴾

هذا مثل قولهم ابنك ابن بولح ومثل ولدك من دى عيينك

﴿بِالْمِائَةِ تَحْتَنَنَّ﴾

أى لا يكون الحنان الا بالأم ومعناه انه لا يدرك الخير ولا يفعل المعروف الا باحتمال مشقة ويرى بالمال تخنته وهذه على خطاب المرأة أو انها للسكت ودخلت النون في الروايتين لدخول ماعلى ما ذكرنا قبل والعرب تدخل نون التأكيده مع ما كقولهم \* ومن عضه ما يفتق شكيرها \*

﴿أَبْقِضُ بَقِضْتُ هَوْنًا﴾

البقيض عنى البغض والحكم عنى الحكم وهو نأى قليلا سهلا ونصب على صفة المصدر أى بفضاهو غاب مستعصى فيه فلعنك كارتجعا ان الى الحبة فتستحييا من بعضك ودخلت مالا لتوكيد

﴿بَسَّ السَّعْفُ أَنْتَ بَاقِي﴾

قال الشعر عوف البيت التور والقصعة والقدر وهى من محقرات متاع البيت \* ومعنى المثل

بأس السعة وبس الخليط أنت

﴿بِالْأَرْضِ وَلَهُ تَلَامُكَ﴾

يضرب عند الزجر عن الخيلاء والبلى وعند الحث على الاقتصاد

﴿بَنَانٌ كَيْفَ لَيْسَ فِيهَا سَاعِدٌ﴾

يضرب لمن له همة ولا مقدرة له على بلوغ ما فى نفسه

﴿أَرَمَ طَلْحٌ نَالَهَا سِرَافٌ﴾

الطلح شجر والواحدة طله والبرمة ثمره وأرم اذا خرجت برمته والسراف من قولهم سرفت مثلا فى اختلاط الامر على القوم

بشان صاحبه وأصله فى قول الشاعر يخاطب جله

ان لا تشكوا لى مصمت

فاسبر على الحبل الثقيل أو مت ونحوه قول الراجز

يشكوا لى تجلى ماول السرى

يا جلى ليس الى المشتكى

الدوهمان كل فنانى مازى

شد الجوابى وجد بابا لبرى

صبرا جلا نكلا نامنى

والمصمت المشكى المصمت وأصله من الصمت وهو ان اذا شكوه عتيدك قصمت عن التكاية

﴿قولهم استنت الفصال حتى القرعى﴾

يضرب مثلا للرجل يشغل ما ليس له باهل وأصله ان الفصال اذا استنت صواحها نظرت القرعى فاستنت معها فقطت من ضعفها والاستنان العدو والقروى بفتح ج بالفصل فقبر على السباح فقبرا يقال فرعت الفصيل اذا فعت به ذلك كما تقول قودته اذا زعت منه القردان

﴿قولهم ان هلك عرفة بقرى الرباط﴾

يضرب مثلا للشيء يقدور على العوض منه فيستغنى بشقه والرباط الحبل الذى يربط به الخيل ومعيت الخيل وباطا لانه يربط بالزاد العدو فى التفرور يربط العدو بالزاد اخيه بعد كل لصاحبه وفى القرآن الكريم ومن واط الحبل ونحوه المثل قول كثير

هل وصل عزة الاصل غانية

فى وصل غانية من وصلها يدل

﴿قولهم اختلط المرى بالهمل﴾

واختلط الخاطر بالزادوا اختلط الخابل بالنابل كل ذلك يضرب مثلا فى اختلاط الامر على القوم



حق لا يعرف وجهه والهمل المهمة  
التي لا راي معها واختلط الخائر  
بالزيادة بقوله لم لا يدري  
أختار لم يذهبوا عنه الزيد اب  
قيلد ولا يدري ايجمل منا  
أو يتركز به ومنه قول الشاعر  
وكنتم كذات القدم بتراذغت  
انتر كهامدموه أوتديها  
والحال صاحب الجملة وهي  
شبكة الصائد والابل صاحب  
النبل وقيل ان يجمع انما  
فيلتصا صاحب النبل باصحاب  
الجمال فلا يصاد ثوب وانما يصاد  
في الانفراد قوله احسن  
ونروي ضرب مثالا لوجه  
الجزا من رجل يخاطب غرسه  
يقول اجزله الحشيش وأغلفه  
ايه وهو يروث عليه يقال حش  
القرس اذا غلفه الحشيش وحش  
النار اذا طرح عليها الحشيش  
انشغل وحش الولد في البطن اذا  
يس والحش البستان لغة مدينة  
ثم هي الكيف حشا لان أهل  
المدينة كانوا يقضون حوائجهم  
في البساتين والحشيش اليابس من  
النبات ولا يقال للربط حشيش  
انما يقال له الربط والكاذب  
والخلى مقصود ومن أمثاله في  
سوء الجواز قول عبد الرحمن  
الحكم  
عدولك يحشني صولك ان تقيته  
وأنت عدوي ليس ذاك عدوي  
وقال معبد بن مسلم  
لدهنهم الصيغة كل  
فما التبع ثم تنوفا اذا  
كيف بهم وان أختت قالوا  
أسأت وان غفرت لهم أسأزا  
(قولهم اجمع كالبئس) يضرب

الشجرة اذا وقعت فيها السرفة وهي دوية تتخذ لنفسها بيتا من بعمان دقائق العيدان تضم بعضها  
الى بعض بلعابها ثم تدخل فيه وغوت يقال سرفت تصرفا وسرا فاهو يضرب لمن ارتأنت حاله  
وتعماه بعد القلة  
(يضرب لايدي سناها المظلم)  
أي لا يسود بياضها المظلم وهو يتصبغ به يقال هو النيل ويقال الوجهة والعظم أيضا الليل  
المظلم وهو على الشبيه يضرب المشهور لا يخفيه هي (بأبع بعز وجهه ملتم)  
المغطى بالشام هو المظلم وأراد بقوله بابع بعز مع عزاولا ترده يكون هذه الصفة أي لا ترغب في  
مواصلة قوم لا قدیم لهم فعزهم مستور لا يعرف الا في هذا الوقت  
(بأب صفاة قول عن جماع)  
بنت الصفا مثل قولهم بنت الجبل بنون هما الصدى وهو صوت يسمع من الجبل وغيره يضرب  
لمن لا يدعي الى خيرا وشرا الا جاب كأن صدى الجبل يجيب كل صوت  
(حين قاع غرس الولد)  
جن العهد ثأته وأوله وكذلك جن كل شيء يضرب لمن يؤمر بطلب الامر قبل قوته  
(يقدروا التواصل تكون حسرة التفصيل)  
(البلايا على الحوايا)  
قاله عبيد بن الارض يوم لقى النعمان بن المنذر في يوم يؤمر به والحو يقول السوية كاه يحشني بالثمام  
ونحوه ويدار حول سنام البعير والحو لا تكون الا للجمال فأما السوية فانه تكون لغيرها ومعنى  
المثل البلايا تساق الى أصحابها على الحوايا أي لا يقدر أحد ان يفر عما قدر له  
(البقي آخر مودة القوم)  
يعني أن الظلم اذا استمدد ما ذنبا شرا من مدتهم  
(ابن زانية بريت)  
أسله أن قوما من القوم صلبوا أنفسهم فلما قضوا منها أو ملأهم أعطوا قريظة بريت كانت  
عندهم اذ لم يحضرهم غير عافيات المرأة لا أو يدعالي احسب علفت من أحدكم وأكروا ان  
يكون مولودى ابن زانية بريت قد ذهب قولها مثلا قال الشاعر  
اذا ما الحى حاجي حشوقير \* فذلكم ابن زانية بريت  
(بأب فلا تبتوى القراح)  
يعني الماء القراح وهو الخالص الذي لا يختلط شيء يضرب لمن ساء حاله وفقد ماله فصاويح  
بشوى الماشية والطير وأمله أن رجلا شوى ماد ومال يكن عنده سوى الماء فأوقد ناراً  
ورضع القدر عليها وجعل فيها ماء وأغلامه وأكب على الماء يتعلل بما رقع من بخاره فقيل له  
ما تصنع فقال أشوى الماء فضر به المثل  
(بجيت العين ترؤما يضرب)  
يريد حيث تنظر العين ترى ما يضرب والباقي بحيث رائدة كإنرا في حبس يضرب لمن اجاملته

أوجاملت عليه فهو لك منكرو ومنكرو  
(بأب الحيات والأوق)  
وهما لا يجتمعان يضرب لضدين اجتماعي أمر واحد  
(بأب حلات في صيرم)  
الصيرم الليل والصيرم الصبح وهذا الحرف من الاضداد يريد بس الحلات محلات فيه ثم حذف  
في فصار به ثم حذف الهاء يضرب لمن سكن الى من لا يوفق عنه  
(بأب كنه العاقل الرائي)  
البشر روق الوجه وصفه ما لونه والعلق الناقة التي ترام الولد بأفها وغنعه درها \* يضرب لمن  
يحسن القول ويقتصر عليه  
(بأب قلا يحضنه أجل)  
الاجل الصغر والحاضن والحاضنة أن يحضن الطائر يرضه تحت جناحه \* يضرب للشرير  
يقوى اليه الوضع  
(بأب حري ومكيني)  
قيل أصاب الناس جذب ومجاعة وان رجلا من العرب جمع شيا من غرق بيته وله بنون صغار  
وأمرأة فكانت المرأة تقوهم من ذلك القتر تسمى بينهم وتعطى كل واحد جمعة من القتر مثل الحرة  
وان الرجل لا يغني ذلك عنه شيئا فأرادت المرأة يوما أن تقسم بينهم فقال حري ومكيني  
أي أعطيني مثل المكاني وهو طائر أكبر من الحرة \* يضرب لمن يسوي بين أصحابه في العطاء  
ويخص به قوم يطمعون في تخصيصه اياهم بأكثر من ذلك (بلغ الله كاذ العير)  
يقال كاذي كاذوا اذا تناحروا ومنه الكاذي للنسبة تناحروا والمعنى بلغ الله أطول العمر وآخره  
(بأب حلت الضيف استه)  
يضرب للهمزة أو يزيد ولم يزد على هذا ويرى عمل بالقدم  
(بأب حسان حلال)  
يج كلة قولها المتعجب من حسن الشيء وكاله الواقع موقع الرضا كانه قال ما أحسن ما أراه وهو  
ساق محلة بخلاف ويجوز أن يريد بالبا معنى مع فيكون التعجب من حسنهما \* يضرب في التهمك  
والهز من شيء لا موضع للتكلم فيه وأول من قال ذلك الورثة بنت ثعلبة امرأة ذهل بن شيبان بن  
ثعلبة وذلك أن رقاش بنت عمرو بن عثمان من بني ثعلبة طلقها زوجها كعب بن مالك بن نيم الله بن  
ثعلبة من عكابة فترجوها ذهل بن شيبان زوج الورثة ودخل بها وكانت الورثة لا تسترك له امرأة الا  
ضربتها وأجلت آخرت رقاش ويأمر عليها خفالات فقات الورثة مع ساق بخلاف فذهبت مثلا  
فقات رقاش أجل ساق بخلاف لا تكاثرت الخصال فوئت عليها الورثة لتضربها فاضطربت  
رقاش وضربها وغلبت حتى هجرت عنها فقالت الورثة  
يا وبع نفسي اليوم أدركني الكبر \* أبني على نفسي العشة أم أذر  
فوالله لو أدركت في قبضة \* لا اقلت مالا في صواحبك الاخر  
فولدت رقاش لأهل بن شيبان مرة وأبار بعف وحملها والحرف بن ذهل  
(ماعلى أهل من هذا الباب)  
(أبلغ من قيس)  
هو قيس بن ساعدة بن حذافة بن زهير بن يادن زار الايادي وكان من حكماء العرب وأعقل من  
كلا يخفى اه معصه

مثلا للشيء فله قطيعان ونحوه قول  
الشاعر  
اكرامنا الاحق مما يشده  
اذا ناولنا الاحق مما يبعده  
وقوله أهون شيء يفقده  
وحسن المنصور أوزاق الجند  
وقال اجمع كلك يبعك قبيلا  
له رعا يحجوع فبيع غيبرك  
فوقري نفسه فأخرج واعطاهم  
(قولهم أسأرعاف في مقصبا)  
يضرب مثلا للرجل يفسد الامم  
ثم يريد اصلاحه فيزده فسادا  
وأصله ان يسى الراعى رعى  
الابل ثم راعى اذا أراد راحتها  
الى أهلها كره ان يظهر لهم سوء  
أثره عليها فيسقيها الماء حتى  
تقلل أجوافها فيزد ذلك ضررا  
ويقولون رعى فاقصب ذلك اذا ساء  
رعيها ولم يشجعها من الكلال ثم شرب  
واغما الشرب على العلف يقال بعير  
قاصب اذا امتنع من الشرب  
وصاحبه مقصب وقال الاصمعي  
أسأرعاف فسق مقصبا يضرب  
مثلا للرجل لا يحكم العمل لصوته  
عليه فيميل الى ما هو أهون  
(قولهم أجازوها ابتأوها) يضرب  
مثلا للرجل يعمل الشيء بعيروية  
ولا تفرق في نفسه ثم يحتاج الى  
٢ قوله المكاه هو على وزن زار  
كافي القاموس اه  
يقوله الورثة أي بكسر الواو وباءا  
المثناة كايؤخذ من القاموس  
اه معصه  
يقوله يا وبع الخ كذا في السخ  
ولعل فيه الخرم لانه من الطويل  
كلا يخفى اه معصه



معهم منه وهو أول من كتب من قلات إلى قلات وأول من أقر بالبعث من غير علم وأول من قال  
أما بعد وأول من قال البتة على من ادعى والعين على من أنكر وقد عمر مائة وعشرين سنة قال  
الاعشى وأبلغ من نص وأجرى من الذي \* بذى الغليل من خفاف أصبح خادرا  
وأخبرهم عن شر أحسن الشيعي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن وفد بكر بن وائل  
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حوارهم قال هل عليكم أحد يعرف قس بن  
ساعة الإيادي قالوا كائن عرفه قال شافل قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي به  
على جل أحر ٢ بكافط فاشي يقول أيها الناس اجتمعوا واستمعوا وأعواد كل من عاش مات وكل من  
مات فات وكل ما هو آت اتان في السما والخبرا وان في الأرض لعابها من هاد موضوع وسقف مر فوع  
وبصاوغوج وتجارة زوج سويلل داج ومما ذات أبراج أقسم قس حافل كان في الأرض  
رضال يكون بعده حفظ وان الله عزت قدرته وشاهوا أحب اليه من دينك الذي أنتم عليه ما لي أرى  
الناس يذهبون فلا يرجعون أرضوا فأما أرم ثم أنشد أبو بكر رضي الله عنه شعرا  
حفظه له وهو قوله في الذاهبين الأولين \* الذين هم الذين انصا

في المذهبين الاولين من الفروع لنبأنا  
لما رأيت قومي غموها \* بسى الاصغر والاكبر  
لا يرجع الماضي الى ولا من الباقين غار  
أقنت افي لامحا \* لقد صارت القوم صائر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الْمَنُونِ﴾

هو رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخته أنه سقى أباه حتى في أسفل الخوض ماء قليل فسطع فيه ومدر الخوض به حتى مادوا له ذلك واجهه فشارك قال أبو السدي ذكروا أن بني فزارة وبني هلال بن عامر تناقروا إلى أنس بن مدرك الخثعمي وتراضوا به فقالت بنو عامر يا بني فزارة أكلتم إرجار فقات بنو فزارة قدا كنا ولم نعرفه وحديث ذلك أن ثلاثة نفر اصطبعوا فزاري وتعلي وكلا في فسادوا جارا ومضى الفزاري في بعض حاجته فطبعوا وكلا وخبا الفزاري جردان الجارية فلبوا مع الفزاري قالوا قد خبا نالك فكل فأقبل وأكله ولا يكاد يسبقه فقال أكل شواء العرجوان يعني به الله فزاري صلياً صلياً فظن وأخذ السيف وقال لنأكله أولاً فقتل كما قال لأحدهما وكان معه مرقعة كل منه فأبى فصر به فأبان رأسه فقال الاسترخاط مرقعة فقال الفزاري وأنت لم تنقصه قال محمد بن حبيب أو أدان لم تنقصه فاقبل ترك الألف إلى القصه على المير قبل الهاك قالوا أبو الجيرة وأبو جلال أيها قلت غافروا لها في نفسها إرادة المنصحة أو البصحة والأفليس في الكلام الذي مضى تأتت ترجع الهاك فقات بنو فزارة ولكن منك يا بني هلال من قرى في حوشه حتى أباه فلما ريت سلع فيه ومدره بخلا به أن يشرب فضله فمضى أنس بن مدرك على الهلالين فأخذ الفزاريون منهم مائة بعر وكافوا تراهموا عليها وفي بني فزارة يقول النكميت بن علسة والنكميت من الشعراء إلا أنه أقدمهم هذا ثم كبرت بن معروف ثم كبرت بن زيد وكلهم من بني أسد

نشدت ایاز را و آت شیخ \* اذ اخبرته خطی فی الخیار  
 اسیحانه آدمت بهن \* احب الیہ اُم ابر الحار  
 بی ابر الحار و صبیانه \* احب الی فرقه من فرار  
 غفد الیها من قزازه کا تحقیق \* اللہ عز و جل کا یہاں افسانہ

قراری

فَرَارِي خُفْيَاءِ النِّبَةِ فِي بَنِي دَلَالٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ

لقد جعلت سخرى به لعل بن عاصي \* بنى عاصم طرّاً بالهجرة مآدر  
فأف لم يكمل ذلكم كروا الفخر بعدها \* بنى عاصم أتم شعرا المعاصم  
روى بنى فزارة يقول ابن دارة

لأنهم نزار يا خذوت به \* على قلوبهم وأستفوا بها  
لأنهم نزار ولأنهم نزار \* بعد الذي امتلأ أربابهم من النار  
أطعمهم الضيف جوفاً ناعماً \* فلا سقاكم الهوى الخالق المار

قال حمزة وحديثي أبو بكر بن مردقال حديثي أبو حاتم عن أبي عبيدة أنه سرق عليه حديث مازن  
فقتله قال قتله لما الذي أخضعك فقال أجهي من تسيير العرب إلى أمثال الهوسير وما هو أهم  
منها كان أبلغ لها قلت مثل ماذا قال مثل ما حدثنا جده عن أبي الجعل يشعل به لا تحتل التأويل  
وتركوا مثل ابن البرزعم ما يؤثر على لفظه وقوله من ذائق الجعل فتركوه كالغفل من ذلك أنه  
نظروا إلى رجل من أصحابه وهو يومئذ خليفة فقال الحاجب بن يوسف على دولته وقد قد الرجل في  
صدور أهل الشام ثلاثة أرواح فقال له يا هذا اعتزل عن سر بنا من بيت المال لا يقوى على هذا  
وقال في ذلك الحرب لجامعة من جنداه كاتم غري وعصيته أمرى ومعاً على ما كان من أشعر الزراي  
من بني مازن أكل من بهر وحده وجل ما بني على ظهره فقال لدوني على قبره أن ينشه وقال لرجل  
أنه يتحدث به وقد أمدح به فشكا إليه حفاً ناقسه قال أخضعها لعل وارفعها بيت واتجدها ببرد  
خضعها فقال الرجل يا أمير المؤمنين حديث من وصلوا إلى الله من توصفوا فلا يثبت ناقة جلتى اليك  
فقال يا صاحبه وأولها الرجل فيه شعر قد شديت يوقوت وفي بعض النسخ من كتاب أفعال كان هذا  
الرجل عبد الله بن فضالة الأسدي ولما انصرف من عنده قال

أرى الحاجات عند أبي خديب \* تكاد ولا أُمية بالبلاد  
ومالي حين أقطم ذات عرق \* إلى ابن الكاحلية من معاد

في آيات هوان الكلداء هو عبد الله بن الزبير كان جده من جدانة فانت من بني كاهل فلما بلغ  
الشعران الزبير قال وعلني أما الأعم من عمته لشيء ما قال أبو عبيدة فلو تكلف الحارث  
ابن كلداء طبيب العرب وأما الذين يريد منا وخلف الحناخ أبلا العرب من وصف علاج ناقة  
الأعرابي ما تكلفه هذا الخليفة لما كانوا بعثوا فهو كان مع هذا أبلا كل في كل أسبوعاً ثلثه ويقول  
في خطبة اغايطني شرفي شروعدني ماعدي بكفني فقال له الشاعر

لو كان بطنك شبرا قد شيعت وقد \* أفضت فضلا كثيرا الماكين  
فان تصيبك من الايام جائحة \* لانك منك على دنيا ولادين

﴿الْبَحْلُ مِنْ ذِي مَعْدَرَةٍ﴾ ﴿الْبَحْلُ مِنْ كَابٍ﴾

هذا ما أخذ من قولهم في مثل آخر المَعذرة طَرَف من الجمل

﴿أَجْعَلُ مِنَ الصَّابِرِينَ نَاقِلِينَ﴾

هَذَا مَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وان امرأ اُضنت بداه على امرئ \* بنيل بد من غيره البصيل

﴿ ابر من فلس ﴾

هو رجل من بني شيبان زعموا أنه حمل أباه وكان غرقا كبير السن على عاتقه إلى بيت الله الحرام حتى

فالجرح عليه حتى يتخثر منه  
 ومثله أعصابه عصب السيلة  
 والسيلة تجرد مقرثة الأغصان  
 وإذا أرادوا قطعها عصروا أغصانها  
 أي شدوها حتى يصلوا إلى أصلها  
 فقطعوه وقال الجاحل لأعصابكم  
 عصب السيلة والعصب الشدد  
 عصب رأسه إذا شدد والعصاة  
 للرأس خاصة والعصائب الساق  
 الجدد والخزعة صوت البعير إذا  
 خضر والنوط كل ما علق على البعير  
 وغيره والجمع الإقواط وظنه نوطا  
 علقته وهو منوط ونوط مهى  
 بالمصدر وقال هومانط التريا  
 حيث لا يدرك والنوط أيضا وقفة  
 الصانع ونحو المثل قول هومانط  
 نعلني أن النوم مثلك السكا

وعل تنفع الشكوى الى من يريد  
وكان ترى من ذى غوى جيل دونه  
ومستع ألف قطرة لا يبيدها  
﴿قولهم اى الجبان حقه من  
فوقه﴾ المثل لعمرو بن مامة حين  
اراد جعده فقال  
لقد عرفت الموت قبل ذوقه  
ان الجبان حقه من فوقه  
كل امرئ مقابل عن طوقه

٣ قوله بنى عامر في بعض النسخ بده

٣ قولوا كتبها الخ يقال كتب

الذاقة يكتسبها من بابي ضرب  
واصر ختم حماها أو ختم صلبة

من حديد وضوء كما يؤخذ من

٥١ مضمون

ان وراكم ياوهو الشائع المفوظ  
اد معصه



والشور يحمي جلده بوقه  
يقول ليس ينجي الجبان حدزه  
وشوره قول صخرة

بكرت تخوف في الحثوف كاني  
أصعبت عن عرض الحثوف بعزل  
فأجبتهم ان المنية منهل

لا بد ان أسقى بذلك المنهل  
(( قوله )) أفلت وأخص الذنب  
وأفلت بجر بعه الذنن )) يضرب

مثلا للرجل يضرب من الهلكة بعد  
الاشفاء عليها والمثل معاوية بن أبي  
سفيان وذلك انه أول رجل من

عسان الى الروم وجعل له ثلاث  
ديات على ان ينادي بالاذان عند  
باب ملكهم ففعل فوثب عليه

البطارقة ليقبضوه فنهزم الملك  
وقال اغار ارا دمه لانه ان يقتله  
فيقتل كل منسان لنا عنده

ويهدم كل بيعة لنا قبله ثم أكرمه  
وجزه فلباراه معاوية قال أفلت  
وأخص الذنب فقال كذا انه ليليه

ثم حدثه الحديث فقال لقد أصاب  
ما أردت وغير بعضهم لفظ هذا  
المثل فقال حتى تخبوت وماعبدك

قبص وفي مثل آخر أفلت وله  
حصاص والحصاص العدو  
الشديد يغلب هو الضراط والهلب

شعر الذنب وغيره والاحصاص  
سقوط الشعر حتى يغير موضعه  
وقولهم أفلت بجر بعه الذنن أي

أفلت من الهلكة بعد ان قرب  
منها اقرب الجرعة من الذنن  
ومعناه أفلت ونفسه في شدقه

قوله من جر أي العجاجة فهو  
امم لها كواضع أخرى ذكرها  
في القاموس اه مصححه

أجبهه و يقال أيضا

(( أبصر من الشمس ))

وهو رجل كان برأيه وكان يعملها على عاتقه  
والهيامة اسمها وهي اسمي البلدوز كرا لملاحظ أنها كانت من نبات لقسمان بن عادوان اسمها عذرا  
وكانت هي زرقاء وكانت الزيا زرقاء وكانت البوس زرقاء قال محمد بن حبيب هي امرأته من

جديس يعني زرقاء كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام فلما قتلت جديس طمعا خرج رجل من  
طسم الى حسان بن تبع فاستجاشه ورغبه في الغنائم فخرجوا اليهم جيشا فلما صاروا من جزم على مسيرة  
ثلاث ليال صعدت الزرقاء فخطرت الى الجبل وشققتهم وقد أمرها أن تحمل كل رجل منهم شجرة يستتر بها

ليلبسوا عليها فقامت بقوم قد أتكم الشجر أو أتكم جبر فلما صدقوها فقامت على مثال وجز  
أقسم بالله لقد دب الشجر \* وأجبر قد أخذت شيا جبر  
فلما صدقوها فقامت أحلف بالله لقد أرى رجل ينهس كفتا أو يخصف النعل فلم يصدقوها ولم

يستعدوا حتى صههم حسان فاجتاحهم فأخذ الزرقاء فشق عينها وإذا قوم ماعروق سود من الأغد  
وكانت أول من اكعل بالاعدم من العرب وهي القز كرها لثافتة في قوله  
واحكم حكمكم فتاة الحلى اذ نظرت \* الى حمام سراع وورد الله

(( أبعد من القيم ومن منايا العيون ومن يرض الأوق ومن الكواكب ))

أما القيم فانه يراد به الثريادون سائر الكواكب ومنه قول الشاعر  
إذا القيم وافى مقرب الشمس أبحرت \* مقاربي جي واشتكي العذرجارها  
وأما العيون فانه كوكب يطلع مع الثريا قال الشاعر

وان صبا والملاحة ماعشي \* لكالتجيم والعيون طاملا ماعيا  
صدى قبيلة أي هي أيدامومة والملاحة غشي معها الاقارقه \* وأما يرض الأوق فهو راعي  
الأوق اسم الرخعة وهي أبعاد الطير وكرا فصرت العرب به المثل في تأكيد بعد الشيء وما ينال  
قال الشاعر وكنت اذا استودعت سرا كتمته \* كبعض أوق لا ينال لها وكر

(( أبصر من فرس جها في غلس ))

وكذلك يضرب المثل فيه بالعقاب فيقال  
قال محمد بن حبيب ملاع اسم حضية وقال غيره ملاع اسم للحرأ قال واغافا والاذك لان عقاب  
الحرأ أبصر وأمرع من عقاب الجبال ويقال للأرض المستوية الواسعة ملبع وميلع أيضا  
قال الشاعر يصف بالاعير عليها فذهبت

كان دنارا حلققت بلبونه \* عقاب ملاع لا عقاب القوعل  
دنار اسم دراع والقوعل الجبال الصغار وقال أبو زيد عقاب ملاع هي السريعة لان الملم السريعة  
ومنه يقال ناقة مابوع ومابيع أي سريعة وقال أبو عمرو بن العلاء العرب تقول أنت أخف يد من

عقيب ملاع وهي عقاب تصطاد العصفاف والجردان  
(( أبصر من غراب ))

زعم ابن الاعراب ان العرب تسمى الغراب أعور لانه مغمض أبدا احدى عينيه مقتصر على  
احداهما من قوة بصره وقال غيره انما هو أعور لحد بصره على طريق التنازل له وقال بشر

ابن برد وقد تظلموه حين موه سيدا \* كاطلم الناس الغراب بأعورا  
قال أبو الهيثم قال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر متقاره

(( أبصر من الوطواط بالليل ))

أي أعرف منه والوطواط الخفاش ويقولون أيضا أبصر لاسلام الوطواط ويقال أيضا  
للضفاد الوطواط ويسمى الجبان الوطواط (( أبصر من كلب ))

هذا المثل رواه بعض المحدثين ذاهبا الى قول الشاعر وهو من محكمات  
في ليلة من جادى ذات أندية \* لا يبصر الكلب من ظلماتها الظنبا

(( أبى من حبيب الحنايم ))

من البأى وهو الفخر وكان بلغ من فخره أن لا يكلم أحد حتى يبدأ هو بالكلام

(( أبى من جابر أس خاقان ))

قال جرة هذا مثل مولد حكامه الفضل بن سلمة في كتابه المترجم بالكتاب الفارسي الامثال قال  
والعامية تقول كانه جابر أس خاقان وخاقان هذا كان ملكا من ملوك الترك خرج من ناحية باب  
الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجوارح بن عبد الله عامل هشام بن عبد الملك عليها وغفلت  
نكابتة في تلك البلاد فبعث هشام اليه سعيدين عمر والجرحى وكان مسلمة صاحب الجيش فأوقع  
سعيد خاقان فقتل جمعه واسترأه وبعث به الى هشام فغظم أثره في قلوب المسلمين ونظم امره

فقصر بذلك حتى ضرب به المثل

ويقال أيضا أعق من هرة وشرح ذلك يحيى في موضع آخر من هذا الكتاب

(( أبغض من الطليان ))

هذا يقصر على وجهين يقال الطليان الناقة الجرباء المطلوبة بالهنا ويرى هذا المثل بلفظ آخر  
فيقال أبغض الى من الجرباء ذات الهناء وذلك انه ليس شيء أبغض الى العرب من الجرب لانه  
يعدى والوجه الآخر انه يعنى بالطليان خرفة العاركة التي تفرمهم من الاقزام وهو الاعتناء  
والاحتشاء وكله بمعنى واحد \* ويقولون هذا المثل بلفظه أخرى وهي أقبذ من معبأة

ويقولون أهون من معبأة وهي خرفة الخائض واجمع معابى (( أبز من عضر ))

وهو الماء الجارم والعضاض بالضم مثله قال الشاعر  
يا رب يضا من العطاس \* فصل عن ذى امر عضاض  
وفي كتاب العين العضر ضرب من الثياب قال ابن مقبل  
والعبر ينفع في المكان قد كنت \* منه جفاقه والعضر من الشجر

أي العريض

وبعضهم يقول من جحر وهما البرد عند محمد بن حبيب وأنشد فيهما  
كان فاهما عبرى بارد \* أو رج وروض منه تضاحرك  
التضاح ما ترش من المطر والرك المطر الخفيف الضعيف وأحسن ما تكون الروضة اذا

ولا يقال أفلت عند البصريين  
والصواب أفلت كما قال اقلع  
الصحاب وأشنع وقال امرؤ القيس  
واغتنم عدا مصرضا

ولو أدركته صفر الوغاب  
(( قولهم )) أوسعتهم سبا وأودوا  
بالابل )) يضرب مثلا للرجل

يهدد عدوه وليس على  
عدوه منه ضرر والمثل لكعب بن  
زهير قاله لايه زهير وكان الحرف

بن زهير الصيداوى من بني أسد  
اغار على ابل زهير فذهب بها  
وبراعها يسار فجعل زهير يهجو

ويهدده في مثل قوله  
يا حارلا أو من منكم بداهية  
لم يلقها شوقه قبي ولاهية

أورد يساروا لا تعف على ولا  
تعتل لعرضات الغادر والمعتل  
تعلمها الصبر والله ذاقها

قوله من العطاس جمع عطاس  
بالضم يطلق على المرأة النامية  
الخالق وعلى المرأة الجبيلة أو

الحسنة الطويلة النارة العاقر  
والأشهر بضمين وبفتن التضرير  
الذي يكون في الانسان خلقه

ومستعملا وجهه أشور هكذا في  
القاموس اه مصححه

قوله في المكان هو بفتح الميم  
نبت وقوله قد كنت من الكفن  
محرر كما يطلق على القرن والوصف

والجمل جمع جملته وهي عذرة  
الشفة الفصل والبال والحجير  
والشعر بالثنية والجديم ككتف

معناه الغليظ العريض كالاثبر  
والجبر يفضض فكذلك يفضض  
من القاموس اه مصححه



واقدر بذرعك وانظر آين تسلك  
 لنحالات جواد من بني اسد  
 فيدين عمرو وحالت بيننا فلك  
 ليا نيل المعنى متعلق فزع  
 باق كذا نس القبطية الولد  
 فلما كثر من عباهم وهم  
 لا يكثرون وقال له ابنه كعب  
 أو ستمهم سبوا ودوا بالابل أي  
 ايس عليهم من هائل كثير ضرر  
 عندها أنفسهم وقد أودوا بالابل  
 وأضر رايك قولهم ارق على  
 ظلمتك واقدر بذرعك يقال  
 للرجل سبيل عياله وطوره في الامر  
 ومعناه ارق بنفسك فانك طالع  
 لا تحمله ما لا تطيق وذلك ان  
 الظالم لا يكف ما كلفه الصبح  
 وارق من قولهم رقت في السلم  
 والدرجة والجلل والظالم اذا رقى  
 غفل ولم يستجمل وقولهم اقدر  
 بذرعك أي تكلف ما تطيق  
 والفرع من قولهم ضاق بذرعى  
 وأحله من قولك ذرعت الشيء اذا  
 نادوته بفرأعك ذرعا وفوه قول  
 الشاعر  
 فاعلمنا ما لو فلك في الذي

أصابهم اضطريعت فمعهذين جيب بوى هذا المثل ابرو من عبقرو وأبو عمرو بن الغلاء برويه  
 ابرو من عبقرو قال والعباس للبردو أنشد البيت على غيومراه ابن جيب فقال  
 كان فاعاب قريارو \* أودع روضه تنضاح لو  
 قال وبه معنى عبقرو \* والمبرد برويه عبقرو كذا في كتابه المقضب في أنشاء أبيه الامعاء في  
 الموضع الذي يقول فيه العبقرو البردو العرقصان بنت \* وقال غيرهم عبقرو الشمس شو الصبح فهذا  
 أعرب تصيف وقم في روايات علماء اللغة ومعنى عبقرو رواية أبي عمرو وجب أن يجرى عبقرو على  
 هذا القياس فيقال عبقرو وجهه من يجرى ذلك تسمية العرب البردو عبقرو وجب القمام وجاء  
 ابن الاعراب في فوائدها عبقرو في هذا المثل بعض الوقوف وخالفه بعض الخلاف زعم أن عبقرو  
 ابن زيد مناة بن عجم اسمه عبقرو بالهمزة أي عدلها وتغيرها والعباس العبدلان قال وقال  
 أبو عبيدة عبقرو الشمس ضوها \* (أبرو من غيب المطر)  
 يعني أبرو من غيب يوم المطر \* (أبرو من جري الماء)  
 الحرياء اسم الشمال وقيل لاعرابي ما أشد البردو قال رجب حرياء في ظل عمام غيب عمام قيل  
 فما أطيب المياه قال تظنه زرقه من حباية غبراء في صفاة زلا وروى بلا أي مستوية على الماء  
 (أبطام من خند)  
 يعنون مولى كارهة بنت عذبن أي وكاهن وسأد كرقصته في حرف التاء عند قولهم نعت  
 الجبهة  
 وفيه يقول الشاعر  
 وله لجة تبس \* وله منقار نس \* وله نكهة لبث \* خالطت نكهة صقر  
 (أبقي من القمر)  
 ويقال أيضا أبقي على الدهر من الدهر \* ومن أمثال العرب السائرة (البشر أبقي من الرثاء)  
 (أبقي من تقارب الصفا)  
 هذا المثل قد ذكرناه في الباب الاول في قولهم انشخرو من تقاربى العاص  
 (أبطش من دوسر)  
 قالوا ان دوسر احدى كتاب النعمان بن المنذر ملك العرب وكانت له خمس كتاب الرهائن  
 والصنائع والوضائع والاشاهب ودوسر \* أمالها من فاتهم كانوا اخمصا في رجل رهائن فبما نال  
 العرب يقولون على باب الملك سنة ثم يحيى يدهلهم خمسة مائة أخرى وينصرف أولئك إلى أحيائهم  
 فكان الملك يغزوهم ويوجههم في أمورهم \* وأما الصنائع فينوقيس ويونيم اللات ابني ثعلبة  
 وكانوا خواص الملك لا يرحلون به \* وأما الوضائع فاتهم كانوا أنصروا رجل من الفرس يضعهم ملك  
 الملوك بالحيرة فاجدة ملك العرب وكانوا أيضا فيهم سنة ثم يأتي يدهلهم أنصروا رجل وينصرف أولئك  
 \* وأما الاشاهب فاختار ملك العرب ويوجهه ومن تبعهم من أعوانهم وهو الاشاهب لأنهم  
 كانوا يبيض الوجه \* وأما دوسر فاتها كانت آخشن كتابه وأشداه بطاشا وكتابة وكانوا من كل  
 قبائل العرب وأكثروهم من ربيعة سميت دوسر اشتقاقا من الدهر وهو اللحن بالثقل وطأنها

قال الشاعر  
 ضروستوسر فيهم ضربة \* اثبتت أوتاد ملك فاستقر  
 وكان ملك العرب عند رأس كل سنة وذلك أيام الربيع يأتيه وجوه العرب وأصحاب الرهائن وقد  
 صير لهم أكله عنده وهم ذوو الأكل فيقيمون عنده شهرا ويأخذون أكلهم ويبدلون رهاثمهم  
 وينصرفون إلى أحيائهم  
 (أبرو من أمره لا يشقى \* ومن يستعمل التعريف الحياض \* ومن يرد الكواثرين)  
 (أبض من قدح اللبالب \* ومن الشيب إلى الغواني \* ومن ربح الشداب إلى الحيات  
 ومن معجزة الزانية \* ومن وجوه التجار يوم الكساد)  
 (أبول من كلب)  
 قالوا يجوز أن يراد به البول بعينه ويجوز أن يراد به كثرة البول فان البول في كلام العرب يكتى به  
 عن البول فقلت وبذلك عبر ابن سيرين روى عبد الملك بن مروان حين بعث إليه ان رأت في المنام  
 اني قت في محراب المسجد بلب فيه خمس مرات فكتب اليه ابن سيرين ان صدقت رؤياك  
 فسيقوم من أولادك خمسة في المحراب ويتقلدون الخلافة بعدك فكان كذلك  
 (أبني من قلبي الصبح وقرى الشمس)  
 وهذا العبقرو في التزلزل قال أعزوب الفلق يعني الصبح وبيانه  
 (أبطام من مهدي الشبعة \* ومن غراب نوح عليه السلام)  
 وذلك أن فحاشته لظفره لعل غرقت البلاد ويأتيه بالخبر فوجد جيفة فوقه عليها فذاع عليه فوج  
 بالهوى فلذلك لا يأتى الناس ويضرب به المثل في الأبطاء \* (أبني من وحي في حجر)  
 الوحي الكتابة والمكتوب أيضا وقال \* كاض الوحي سلامها  
 (أبلي من قروين ملحقاة) \* (أبني من مثل غير سائر)  
 (أبني من الأبرة \* ومن الزبيب \* ومن المحبرة)  
 وقال  
 أبني من الأبرة لكنه \* يومهم قوما أهملوا  
 يعني الشعر الطائر والنسر الواقع ومن العسرين يعني الفداء والعشى  
 (أبني من القمرين)  
 يعني الشمس والقمر \* (أبني من قروين يته ما رضة حسن) \* (أبكر من غراب)  
 وهو أشد الطير بكورا  
 وفيه المثل السائر لا تعلم اليتيم البكاء \* (أبجل من صبي ومن كنع)  
 قالوا هو رجل بلغ من بخله أنه كوى است كلبه حتى لا يبلع فدل عليه الضيف  
 (المولود)  
 (بش السمار الحدد) \* (بن البلاد والبلا عوافي) \* جمع عافية

لا يستطيع من الامور يدان  
 وقال عمرو بن معدى كرب  
 اذا لم استطع شيئا فدعه  
 وجاوزه الى ما استطع  
 (قولهم اذا جاء الحين جارا عين)  
 الحين الاجل يقال له بالشرسية  
 حوش وحاشي وقال ناظم كتاب  
 كليله راعيه ايان من اصق اللدخ  
 ماني الناس من الاجال  
 كأنها مصيدة الآمال  
 ولم يقولوا ههنا حارت العين لتقدم  
 الصبح الفاضل ولا ان الاشم  
 المؤث الذي لا علم فيه لآيات  
 وليس تأنيته حقيقيا وعذرك  
 مثل العين والاذن والسماء  
 والارض وقد قال الشاعر  
 والعين بالاعمد الحارى مكحول  
 ولم يقل مكحول وقيل في هذا المعنى  
 اذا جاء اللد عشى البصر وقال نافع  
 ابن الازرق لابن عباس تقول  
 الهدهد اذا انقرا الارض عرف  
 مسافة ما بينه وبين الماء فكيف  
 لا يبصر شعرة الفخ حتى يصاد فقال  
 ابن عباس اذا جاء اللد عشى  
 البصر ومثله قول أكثم بن صيفي  
 من مامنه بوق الحذر وقال آخر  
 قوله كاض من الوحي يضم الواو  
 وكسر الحاء المهملة وتشديد  
 المشدة القصبة جمع وحي ينفع  
 فككون مثل حلى وحلى وهو  
 مفسد مول مقدم الفهم والقائل  
 قوله سلاما وهو على وزن كتاب  
 جمع سلمه كشرحه بمعنى المجارة  
 هكذا يؤخذ من الصاح  
 والقاموس اه معصه



وكيف نوقى ظهره ما أنت راكبه  
أى كيف تجوهم أنت حاصل فيه  
وقال أوس بن حارثة لا يشبه أغما  
تخون ترى وضرك من لا ترى  
وقيل لا يقع سهولة الطلوع  
وعورة القدر ولا يغنى الحدز  
إذا حم القدر وإذا حم القدر دم  
البصر وإذا أرم القدر حسن  
الظفر قال الشاعر

ذهب القضاء بحيلة الخنثال  
ومعنى قوله دم البصر أى سداكه  
طلى بشىء من قولك دمت القدر  
إذا طلى بها بالطلح ومن ذلك  
قوله لم أنتلجها من رجلاه ضرب  
مثلا للرجل بسى إلى المكروه حتى  
يقع فيه والمثل للعث من جيلة  
القضائي وكان المنذور المنذور  
قال لمرءة من عسلة أحم الحمر  
ابن جيلة فقال ان غسان أخوالى  
ولا يصنن في حياهم فقد هده فقال  
المترافى بلغت المشيا

لدى دار قوى عفا كسوبا  
وان الاله تنصقته  
بان لا عاق وان لا أحوبا  
وان لا كافر ذنعة  
وان لا أرواح أمستيا  
وعسان قوى هم مامهم  
فهل ينسبهم ان أعيا  
فوزع بهما بعض من يعترن  
فان له امان معد كايما

فانتدب ابن العيف فقال  
لاهم ان الحمر بن جيلة  
زنى على أبيه ثم قتله  
وركب الشاذلة المحجلة  
فأى شئ سبى لأفعله  
قوله زنى على أبيه ثم قتله أى  
ضيق عليه وأصله زنا  
بالهزة فترك هزوه وهى لغة ثم

﴿يَا أَيُّ اسْتَرْعَوْا قِيَّ﴾ ضرب لمن يؤثر العزلة

﴿يَتَّأَسَّ كَيْفَ فِيهِ مِنْ قِيَّ جَدْرُ نَعْمَ﴾ يصرب لاختلاط الناس

﴿بِعَ الْحَيَّوانَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ﴾

﴿بِعَ الْمَتَاعَ مِنْ أَوَّلِ طَلَبِهِ تَوْفَّقَ فِيهِ﴾

﴿بَعْلَةَ الزَّوْجِ يَسْقَى الْقَرْعَ﴾ ﴿بَعْلَةَ الْهَدْيَةِ يَسْقَى الصَّيَّ﴾

﴿بَعَثَ الظُّبُرَ تَحْمُزًا فَرَاتًا﴾ ﴿مَثَلُ الْجَاهِلِ إِذَا دَانَ﴾

﴿بَشَّرَ مَالَ التَّجْمِ عَادِيثَ أَوْدَارِثَ﴾ قال ابن المعتز

﴿بَعْضُ الشُّوْكِ يَسْمَعُ بِالْمَنِّ﴾ ﴿بَعْضُ الْفَرُوضَةِ﴾

﴿بَعْضُ الْحَمْدِ ذُلٌّ﴾ ﴿أَرَنْتَ مِنْ رَبِّ رَبِّكَ الْجَارَ﴾

﴿بَلَدًا أَنْتَ تَعْرَاهُ كَيْفَ بَالَهُ نَكَاهُ﴾ ﴿بِشَّرَارِهِ﴾ ضرب للمتهم

﴿بِدَاؤِ الْمَوْلَى﴾ مثله ﴿بَيْنَ وَدَعِهِ الْبَجَارَةُ قَرَّةُ نَبِيٍّ﴾

﴿بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَوَّى السِّلَاحَ﴾ ضرب في العداوة

﴿بَدَنٌ وَاقِرٌ وَقَلْبٌ كَاذِرٌ﴾ ﴿بِحِجَّةِ الْعَبْرِ يَشْدَى حَافِرُ الْقَرَسِ﴾

﴿يَقْدِرُ السُّرُورُ بِكُونِ التَّجَبُّصِ﴾ ﴿بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ التَّنَاقُصُ﴾

﴿بَعْدَ كُلِّ خَيْرٍ كَيْسٌ﴾ ﴿بَاعَ كَرْمَهُ وَاشْتَرَى مَعَصْرَهُ﴾

﴿بَدَأَتْ فِيهِ يَنْفُخُ الْكَذُوبُ﴾ ﴿بَشَّرَكَ تَحْفَةً لِأَخِيكَ﴾

﴿بَيْنَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ جَنَابَةٌ﴾ أى لا يصل

﴿الْبُسْتَانُ كَمَا كَرَسَ﴾ ضرب في التناهي في الشر

﴿الْبَغْلُ الْهَرَمُ لَا يَفْرَعُهُ صَوْتُ الْجَلِيلِ﴾ ﴿إِنَّهُ عَلَى كَيْفِهِ وَهُوَ يَطْلُبُهُ﴾

﴿ابْنُ آدَمَ لَا يَحْتَمِلُ الشَّعْمَ﴾ ﴿ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ قُلٌّ﴾

ضرب للدعي يدعى الشرف والعدل اسم بغلة النبي عليه الصلاة والسلام \* وكذا قال ابن عمه من البعور وهو اسم حماره صلى الله عليه وسلم

(الياس)

﴿الْيَاسُ نَصْفُ الْحُسَيْنِ﴾ ﴿بَشَّرَ وَاللَّهِ مَجْرَى قَرْمِي﴾

ضرب فمن قصر أو قصر به ﴿مَنْ جَانَعَ رُوحَهُ مَدَّهُوْهُ﴾ ضرب للمتشبع زورا

﴿ابْنُ آدَمَ حَرِيصٌ عَلَى مَا مَعَهُ مِنْهُ﴾ ﴿الْبَصْرُ بِالزُّبُونِ تَجَارَةٌ﴾

ضرب في المعرفة بالإنسان وغيره

(الباب الثالث فيما أوله تاء)

﴿تَرَكَ الْقَبِيْطُ ظِلَّهُ﴾

الظل ههنا الكناس الذي يستظل به في شدة الحر فبأنه الصائد فيشره فلا يعود إليه فقال ترك  
الطبي ظله أى موضع ظله \* ضرب لمن نفر من شئ فتركه تركا لا يعود إليه وضرب في هجر الرجل  
صاحبه ﴿تَرَكْنَاهُ عَلَى مَثَلِ مَقْلَعِ الصَّخْفَةِ﴾

أى تركه ولم يبق له شئ لأن الصغ إذا قلعت لم يبق له أثر ومثله قوله

﴿تَرَكْنَاهُ عَلَى مَثَلِ لَيْلَةِ الصَّلْدِ﴾

وهى ليلة ينفر الناس من شئ فلا يبق منهم أحد ومثلهما

﴿تَرَكْنَاهُ عَلَى أَثَرٍ مِنَ الرَّاحَةِ﴾

أى على حال لا خبير فيه كالأشعر على الراحة \* وكذا يضرب في اصطلام الدهر والناس والمال

﴿تَرَكَ الْخِدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مَائِهِ﴾

أى من مائه غلوة وهى اثنا عشر ميلا قال الأصمى يجرى الخدعان أربعين والثمان ستين والرابع

ثمانين والقرح مائة ولا يجرى أكثر من ذلك \* وهذا من كلام قيس بن ذهير قاله لحذيفة بن بدر

يوم داحس أى لو كان قصدي الخداع لأجريت من قريب ﴿تَقَامُ الرَّيْبُ الصَّيْفُ﴾

أى تظهر ثلوا الربيع في الصيف كإقبال الأعمال فبأنها والصيف المطر يأتى بعد الربيع

يضرب في استباح غلام الحاجة ﴿تَرَكَ الذَّنْبَ ابْتِغَاءَ مَنِّ مَطْلَبِ التَّوْبَةِ﴾

يضرب لمن تركه من أوكابه ﴿تَرَكْنِي خَيْرَةَ النَّاسِ قَرْدًا﴾

الطيرة الاسم من الاختيار ونصب فردا على الحال ﴿تَصْنَعُ فِي حَامِيْنِ كَرْدًا مِنْ وَرٍّ﴾

الكرد الجوارق \* يضرب مثلا للبطي في أمره وعمله ﴿تَجْتَبِرُ رُوضَةً وَأَحَالَ يَدُوْهُ﴾

يضرب لمن اختار الشقاء على الراحة وأحال أى أقبل ﴿تَجْوَعُ الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِهَا﴾

أى لا تكون ظمرا وان أذاها الطوع وروى ولا تأكل نديها وأول من قال ذلك الحرث بن سليل

الأسدي وكان حليفا لعقمة بن خصفة الطائي فزاره فنظر إلى ابنته الزباء وكانت من أجل أهل

خرج ابن العيف في جيش المنذر  
لقال الحمر فالتقوا بعين باغ  
فقتل المنذر وأمر من العيف  
على به الحمر فقال أنتلجها من  
رجلاه فأرسلها ملاما قال اختر  
أحدى ثلاث أمان أطرحك من  
طمار وهو حصن دمشق وأمان  
يضربك الدلامص سيا في ضربة  
بالسيف فان تجوت تجوت وان  
حلتك حلتك وأمان أطرحك من  
يدى الأسد فاختار ضربة الدلامص  
فصر به فذق منكبه فعوج ففرا  
وصار به خيل والجل الاسترخاء  
والهائن الذى حان أحله أى دنا  
وأنى الحمر يصير ملة فحكمه فاختار  
فقتل كاتله فأعطاه أياها  
فانطلق بهما وزلا منزلا يشرب هو  
ورجل من القوم قال له كم ظمنا  
سكر القوم قال له قل لهذه الجمار  
تقبلني فصر به بالسيف فقال  
يا كعب انك لو قصرت على  
حسن الندام وقلة الجرم  
ومعاج مدجته تعقنا  
حتى نؤوب تناوم الهجم  
لوجدت فينا ما نحاول من  
طيب الشرب ولذة الطعم  
وغلوت والفري تحبسه  
تجم الدهال وصاحب التجم  
جسديه تفصح الدهال  
قتات أصابع فاطف الكرم  
والخول ليست من أخيل اذا  
جعلت تخور وان الحلم  
ونحو المثل قول الشاعر  
\* الحين يجولوب اليه الحان  
وقول الآخر  
أنصحه القلوب من أرض قرقري  
وقد تجلب الشر البعيد الجلوب  
(قوله ان الشئ وفاد الباجم)



المثل لعمر بن هند وكان سوبدين  
 وبيعة السجى قتل أخاه وهرب  
 فقتل عمر وتسعة من ولده وحلف  
 ليقتل مائة من قومه فقتل ثمانية  
 وتسعين منهم أحرا قاتل النار رأى  
 رجلا من البراجم وهو من عبيد  
 الدخان يرتفع فقال ان الملك يطعم  
 الناس قصده فلما نادى قال له عمرو  
 من أنت قال من البراجم قال ان  
 الشق وافد البراجم وأمر به فألقى  
 في النار ثم أتى بالجرساء بنت حمزة  
 فأحرقها وتحلل من عينه فهذا  
 وقصة المشقر عيرت بنو عيم بحب  
 الطعام فقال بعض الشعراء  
 اذا ما ماتت ميت من عيم  
 وسرك ان عيشي في زياد  
 وقال آخر

الأبلغ بلغني عيم  
 يا فتاحجون الطعاما  
 والعرب نذم الشهوات الرغب  
 ولهذا قال عيسى بالله يدع المنكر  
 بقلة الاعل  
 تكفه مرة فلان ألبها  
 من الشوامي يروى شرب به القمحر  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الرغب شؤم بمعنى كثرة الاكل  
 وشدة التهم وقال الشاعر  
 لا تحسبن كل موقد يقرى  
 قولهم اذا ما القارظ العزى آيا  
 يضرب مثلا للقارظ لا يرضى اياه  
 والقارظ الذي يجنى القارظ وهما  
 قازقان الاول منهما ما يد كرس  
 عزة وكان من حديثه ان خزيم بن  
 تم دعشق ابنة فاطمة بنت يذكرو  
 فقال شعرا  
 اذا الجوزاء اردفت الثريا  
 ظننت بال فاطمة الظنوننا  
 اردفت الجوزاء أي ردفت يقول

دهرها فأعجبها فقال له أنت خاطبا وقد ينكح الخاطب ويدرك الطالب وعرض الزاغب فقال  
 له علقه أنت كفوك كرم قبل منة الصفر وخذ منك العفو فأختم نظري أمرك ثم انكفأ إلى  
 أمها فقال ان الحارث بن سليل سيد قومه حسبا ومنصبيا ويتوارق خطب النساء الزيادة لا ينصرفن  
 إلا بحاجته فقالت امرأته لا يتنبا أي الرجال أحب اليك الكهل الجاحج الواصل المناسخ أم  
 الفتى الوضاح قال لا بل الفتى الوضاح قالت ان الفتى بغيرك وان الشيخ بغيرك وليس  
 الكهل الفاضل الكثير النائل كالحديث السن الكثير المان قالت يا أمه ان الفتاة تحب  
 الفتى كحب الرعاء أتى الكلاء قالت أي بنه ان الفتى شديد الجلب كثير العتاب قالت ان الشيخ  
 يبلى شيئا ويؤنس ثيابي ويشتت في رأيي فلم ترل أمها حتى غلبت على رأيها فتر وجهها الحارث  
 على مائة وخمسين من الابل وخادم وأفسد رهم فأتى بها ثم حملها إلى قومه فبينما هو ذات يوم  
 جالس بشفا قومه وهي إلى جانبه اذا قبل إليه شباب من بني أسد يعجلون فنشفت سعداء ثم  
 أرخت عيناها بالكاء فقال لها ما يبكيك قالت ما لي وللشيوخ الناهضين كالفرخ فقال لها كنك  
 أمك تنزع الحرة لانا كل شديها قال أبو عبيد فان كان الاصل على هذا الحديث فهو على المثل  
 السائر لانا كل شديها وكان بعض العلماء يقول هذا الجوز والغار لانا كل شديها قلت  
 كلاهما في المعنى سواء لان معنى لانا كل شديها لانا كل آخرة تديها ومعنى تديها أي لا تعيش  
 بسبب تديها وبما فلا قال الحارث لها أمأول يسأل رب غارة شهدتها وسيدة أردفتها  
 وخجرة شربتها فالحق بأهلك فلا حاجة لي بغيرك وقال

تمزأت أن رأيت لابساً كبيراً \* وغاية الناس بين الموت والكبر  
 فان بقيت لقيت الشيب واعمة \* وفي التعرف ما مضى من العبر  
 وان يكن قد علا أوى غيره \* صرف الزمان وتفسير من الشعر  
 فقد أروح للذات التي جذلا \* وقد أصيب بما عينا من القفر  
 عني اليك فاني لاواقفتي \* عود الكلام ولا مشرب على الكدر  
 يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسب مكاسب الاموال ﴿تَحْسِبُ احْقَارَهُ وَهِيَ بَاخِسٌ﴾  
 وروى باخسة فن وروى باخس أراد أنها ذات بخس تبخس الناس حقوقهم ومن روى باخسة  
 بناء على بحث فهو باخسة يقال ان المثل تكلم به رجل من بني العنبر من عيم جاوره امرأه  
 فنظر اليها فحبها حقا لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف ما لها فقال العنبري ألا أخط ما لي وما لي  
 بمالها ومتاعها ثم أقامها فاحذر مناعها وأعطها الردي من متاعها فقامها بعد ما خلط  
 متاعه بمتاعها فلم يرض عند المقامة حتى أخذت متاعها ثم راعته وأظهرت له الشكوى حتى  
 اقتدى منها بما أودت فعوب عند ذلك فقيل له اختدعت امرأه وليس ذلك بحسن فقال تحسبها  
 حقا وهي باخسة يضرب لمن يتأله ويثبه دها

﴿تَرْكُهُ فِي وَحْشٍ اِهْمَتْ وَيَلْدَةٌ اِهْمَتْ فِي بِلْدَةٍ اِهْمَتْ﴾  
 أي في فلاة يضرب للوحيد الذي لا ناصر له ﴿تَرْكُهُ بَابُ اَمْتٍ﴾  
 المتن ما صلب من الارض أي تركه وحيدا ﴿تَاللهُ لَوْ لَا عَقْبُهُ لَقَدْ بَلَى﴾  
 العتق العاقبة وهي الكرم يضرب الصبور على الشدائد ﴿لَا تَكْرُوتُ يَا وَلَدَا﴾

رباس امرأه يضرب لمن يتنبه لشي قد غفل عنه ﴿تَجِيلُ الْعِقَابُ سَهَةً﴾

أي ان الحليم لا يجعل بالعقوبة ﴿شَدِيدِي تَفَرُّجِي﴾  
 الخطاب للداية أي تناهي في العظم والشددة تذهبي يضرب عند اشتداد الامر  
 ﴿يَهْمُ مَعْنٍ وَطَرْفُ زَيْنٍ﴾

يروي هذا عن أبي فراس وأراد بقوله طرف زنديق مطيع من اباس ولقبه بذلك بشاير بن روي كان  
 اذا وصف انسا بالانظر قال أطرف من الزنديق يعني مطيعا لان من زندق كان له طرف يبين  
 به الناس ومن قال فلان أطرف من زنديق فقد غلط ﴿تَسَالِي رَامَتَيْنِ حِلْمًا﴾  
 رامة موضع قرب البصرة والحلم معروف قال الازهرى هو بالين غير مجبسة ولا يقال حلم  
 ولا لثيم وضم رامة الى موضع آخر هناك فقال رامتين كالأل عنترة شربت عاء اللعريين وأما  
 هو وسيسع ودعش وهما ما أن أو موضعان فتى بلفظ أحدهما كما قال القمراء والعمران  
 يضرب لمن يطلب شيئا غير موضعه ﴿تَحْتَ الْقَمَانِ مِنْ غَرِيبٍ﴾

تحشا أي تكلفا الجشاء يضرب لمن يدعي مالهس عاكا ويقال تحشا لقمان من غير شيع من  
 عليتين وغان وربع قال أبو الهيثم فهذه عشر علب مع ربع لم يدها لقمان شيئا لكثرة حاجته  
 الى الكل وقد تحشا تحشوا غير الشيعان ﴿تَحْجَرُ عَنْ جَهْلِهِ مَرَأَةٌ﴾  
 أي منظره يحجر عن مجمره ﴿تَقُطُّ بِهِ النَّصِيبُ عَلَى الظَّنَّةِ﴾  
 أي كثرة نصيبك أياه تقطعه على أن يتهمك ﴿عَلَيْهِ يَضِيبُ أَنْسَرُثُهُ﴾  
 تعلني يعني تعلني أي تخبرني ولذلك أدخل الباء كقوله تعالى قل أتعلمون الله يدعكم وحشر الضب  
 صيده يضرب لمن يخبرك بشي أنت به منه أعلم ﴿تَحْمَدِي يَا نَفْسُ لِحَامِدِكَ﴾

أي أظهر حمد نفسك بأن تفعل ما تحمد عليه فإنه لا حامد لك ما لم تفعله ﴿تَزَوُّوْا نَبِيَّ﴾  
 هذا من الزوا والنزوات وهما الوئب وليس من النزوات الذي عوا السفاذ وبعثوا لوزن وتؤدى  
 الاربعين ذكروا أن أعرايا بحس فقال  
 ولما دخلت البجن كبرأه \* وقالوا لبي القداة خزين  
 وفي الباب مكتوب على صفحاته \* بأنك تزوتم سوف تلبس  
 ﴿تَحْجَرُ عَنْ نَفْسٍ لَا تَحْجَرُ عَنْكَ﴾

أي احش لنفسك الخرسه وهي طعام النساء نفسها قاله امرأه ولدت ولم يكن لها من يحمي  
 بشاها ﴿تَحْفَرُهُ وَيَتَأَنَّ﴾  
 يقال تنأ الشيء اذا ارتفع بنأ تنأوا يضرب لمن يحقر امرأه وهو عظيم في نفسه  
 ﴿رَفَضَ عِنْدَ الْمُفَتَاتِ الْكَتَائِبَ﴾

اذا رأيت الجوزاء والسرايا بينهم  
 على موضع نزولهم ظننتهم  
 الظنون لانهم يرتحلون من موضع  
 الى موضع فلهذا يباهيهم بالصف  
 فرة أقول انهم عكان كذا وأخرى  
 أقول هم بغيره وشبه هذا قول  
 الاسخري ذكر امرأه فارقته

وزالت زوال الشمس عن مستقرها  
 فن تحبني في أي أرض غروها  
 فذهب يذكر خروجه وتجنبتان  
 القرضا فمرا يستر فيها تحلل فذل  
 خزيمه يذكر فيها يجبل ليشتر  
 الفصل ثم رفع الحبل وقال  
 لا أخرجك حتى تروجني ابتك  
 فاطمة فقال أعلى هذه الحال رأيي  
 ان يفعل فتر كما تعترف فبات  
 ووقع الشرفه بين قضاة وبيعة  
 والاخر رحم بن عامر العنزي ذهب  
 يطلب القرضا فلم يرجع ولم يعرف له  
 خبر وكرها أبو ذؤيب فقال  
 وحتى ذوب القارظان كلاهما  
 ويشفرى الفتى كليب لوانا  
 وقال بشر

فرجى الخيل وانظري اياي  
 اذا ما القارظ العزى آيا  
 قولهم احسن وذق يضرب مثلا  
 للشهامة بالجاهل ومعشاة انك قد  
 سببت الشر على نفسك فاق مافيه  
 من البلية وهو من قول الراجز  
 أيا يزيد يا بن عمرو بن الصنع  
 قد كنت حذوتك آل المصطلق  
 وقلت يا هذا أظني وانطلق  
 انك ان كفتني مالم أطق  
 سادك ما مكرتني من خلق  
 دولك ما احسنه فاحسن وذق  
 وهو الوضيان على حرة صرعا  
 يوم أحسد فقال ذق عقي ومعناه  
 باعق وعقي يتكلم به في الشداه







وجع أباباد ومضى مؤيد داهم  
(قوله) إحدى إياي باله فيسي  
عيسى \* لا يطيق عندي  
بالعريس \* يضرب مثلاً للرجل  
ينزل به الأمل الصعب فيحتاج فيه  
إلى التعب والهيس هنا الجد في  
السرايا من يس هيسا والتعريس  
النزول في وجه الصهر يقول هذا  
وقت جدك وانكاشك بخدي  
وانكشيت ومثله قول الآخر  
\* هذا أوان الشد فاشد في زم \*  
وقول الآخر  
\* هذا أوان وأوان المعلوب \*  
يعني سيفه (قوله) إن الحماة  
أولعت بالكنسة وأولعت كبتها  
بالنكة (ضرب مثلاً للقوم بينهم  
معاملة وتسلط لا غنى لهم عنها  
ولا تزال المشاورة تقع فيما بينهم  
والكنسة امرأة الأخت (قوله) اسع  
يحد أودع يقول ان طلبت  
فاطلب يحدوا الأفع فانه لا يفتي  
عنك الكد مع عدم الجسد  
والجد الحزن من الخير يجعله الله  
المقدر منه قول الشاعر  
قلبت ان كان القلب نافي  
وبالجدي المرء لا بالقلب  
وتخوه قول الحرث بن حنظلة  
عيسى يحد لا يضرب  
ك التول ما أعطيت جدا  
وضي فاعطيت ان رأيت  
شاهد قد أفي معدا  
أي ضي فاعطيت قد ذهب من  
تسبني منه (قوله) سم أضرب  
وأنت الأعلى (ضرب مثلاً للرجل  
يجتمع له أسباب الغلبة والقهر  
وهو غلب مظهر والمثل ليلت  
ابن سلكه التمجيز وذلك أنه اقتصر

ينظر في أوجه الركاب فلا \* يعرف شيئاً والوجه ملتح  
جلته صارم الحديدة كالشعلخ وقصه سفاق لم  
بين ضمير وباب جلقني \* أتوبه من دماه دفع  
أضربه بادياً فواجبده \* يدع صده والرأس متصدع  
بني قير قلت سيدكم \* فاليسوم لارنه ولا جزع  
فاليوم فتاعلى السوامان \* فجوزوا فدعروا دهرهم كجوع  
(تتم نظم)

أي ذق حتى يدعوك طمسه إلى كله \* يضرب في الحث على الله حول في الأمر أي أدخل في أوله  
يدعوك إلى الدخول في آخره ويرغب فيه  
(تقرى يارزة)

الزنا القلق والحركة \* يضرب للمروءة الطوافه في بيوت الحلي  
(تتم بالمعدي خير من أن تراه)

وروي لا نسمع بالمعدي خير من أن نسمع وروي نسمع بالمعدي لأن تراه والمختار أن نسمع  
بضرب لمن خبره خير من مرآه ودخل البلاء على قدر تحدث به خبر قال المنفل أول من قال ذلك  
المنذر من ماء السماء وكان من حديثه أن كبش بن جابر أخاه من جابر بن نضل كان  
عرض لامة لزواره بن عدى قال لها رشي كانت سبية أصحابها زواره من الرفيدات وهم حي من  
العرب فولدت له حمرا وذو يابور غوثا فبات كبش يزرع الغلة فقال لقيط بن زواره يارشيبة  
من أي بيذ قالت كبش بن جابر قال فاذبي يولاء الغلة فعبس بهم وجسه ضمرة ونجيه من هم  
وكان لقيط عدوا للضمرة فانتظمت بهم إلى ضمرة فقال ما ذولا قالت بوا نأخذ فانتزع منها الغلة  
وقال الحق يا غلة خرجت فأخبرت أهلها بالخبر فكبوا زواره وكان رجلا حليفاً حتى أتى بني نضل  
فقال ردوا على غلتي فبسه بنو نضل وأهجر رواه فلما رأى ذلك انصرف فقال له قومه ما صنعت قال  
خير أما أحسن ما لقيت به قومي فكنت حوالاً ثم أناهم فأعادوا عليه أسوأ ما كانوا قالوا له فانصرف  
فقال له قومه ما صنعت قال خيراً قد أحسن بنوهم وأجلوا فكنت بذلك سبع سنين بأنهم كل  
سنة فيردونه بأسوا الرديف بنو نضل يسبرون ضمي أدخلهم لاحت فأخبرهم أن زواره قد  
مات فقال ضمرة يا بني نضل انه قد مات حلیم اخوتكم اليوم فاقومهم بجهنم ثم قال ضمرة لنسائه ففن  
أقم بيتكن الشكل وكانت عنده هند بنت كعب بن صفوان وإمرأه يقال لها خيلدة من بني عجل  
وسبية من عبد القيس وسبية من الأزد من بني طماتان وكان لها أولاد غير خيلدة فقالت لهند  
وكانت لها مضافة إلى الشكل بنت غيرك وبيروني الشكل بنت غيرك على سبيل الدعاء فاستلها  
مثلاً فخذ ضمرة شقة بن ضمرة وأمه هذا وشباب بن ضمرة وأمه العبد بنو عترة بن ضمرة وأمه  
الطمانية فأرسل جسم إلى لقيط بن زواره وقال هؤلاء من تلك الغلة حتى أرسلت منهم فلما وقع  
بنو ضمرة في يد لقيط أسأولاً بهم وجهاهم وأهاتهم فقال في ذلك ضمرة بن جابر  
صرمت أخا شقة يوم غول \* وأخوته فلاحلت حلالى  
كافى اندرخت بسنى قوى \* دفعتم إلى الصهب السبال  
ولم أوههم يوم واصلكن \* وهتهم بصلع أوعال  
صرمت أخا شقة يوم غول \* وحن أخا شقة بالوصال  
أباظن انى أوال خزننا \* وان العول لا يزال خزننا

فاجابه لقيط

أقن ان صبرتم نصف عام ملقنا \* ونحن صبرنا قبل سبع سنينا  
فقال ضمرة لعصمك اننى وطلاب حسي \* وتولت ابني في الشرط الأعادي  
لمن فوكى الشيوخ وكان مثلى \* اذا ما فسل لم يتعش بهاد

ثم ان بنى نضل طابوا إلى المنذر بن ماء السماء أن يطلبهم من لقيط فقال لهم المنذر فخرنا عني  
وجوهكم ثم أمرهم بطعام ودعاه لقيطاً فاذوا مشرباً حتى اذا أخذت الخمر منهم قال المنذر لقيط  
يا خير الفتيا ما تقول في رجل اختارك الديلة على ندى مضرباً وما أقول فيه أقول انه لا يسأنى  
شيأ الا أعطيت اباه غير الغلة قال المنذر وما اذا استنيت فليست فبالا من شأ حتى تعطيني كل شئ  
سألتك قال فذلك لا قال فاني أسألك الغلة أن تمهم لي قال سلني غيرهم قال ما أسألك غيرهم فأرسل  
لقيط اليهم فدفعهم إلى المنذر فلما أصبح لقيط لامة قومه فقدم فقال في المنذر  
٣ انك لو غطيت أرجاء هوة \* مغمسه لا يستأثر بها  
بشوا في الظلماء ثم دعوتني \* بلئت اليها سادراً لأهاجها  
فأصحت موجوداً على ملوفا \* كان نصبت عن حائض لي شامها

قال فأرسل المنذر إلى الغلة وقد مات ضمرة وكان صديقاً للمنذر فلما دخل عليه الغلة وكان يسمع  
بشقة وبهجه ما يبلغه عنه فلما قال سمع بالمعدي خير من أن تراه فأرسلها مثلاً قال شقة  
أيت الله وأسدك المثل ان القوم ليسوا بخير بعضي انشاء انما يعيش الرجل بأصقره لسانه  
وقلبه فأعجب المنذر كلامه وسره كل ما رأى منه قال فصاح ضمرة قاسم أيسه فهو ضمرة بن ضمرة  
وذهب قوله يعيش الرجل بأصقره مثلاً وينشد على هذا

ظننت به خيراً فقصروني \* فإرب مظنون به الخير بخلاف  
قلت وقرب من هذا ما يحكي أن الجراح أرسل إلى عبد الملك بن مروان بكتاب مع رجل فجعل  
عبد الملك يقرأ الكتاب ثم سأل الرجل في شقيقه في جواب ما يسأله فيرفع عبد الملك رأسه إليه فيراه  
أسود فلما أعجبه ظرفه وباتة قال مثلاً

فان عراوان يكن غير واضح \* فاني أحب الجون ذاك المنكب العمم  
فقال له الرجل يا أمير المؤمنين هل تدري من عراوان أمار الله عراوان بن عمرو بن شاس الاسدي  
الشاعر

(تأهلت العمة من الخالة)

وذلك أن العمة غير للولاء من الخالة يقال في المثل آيات خالتي فأضحكني وأفرحتني وآيت عماتي  
فأبكيتني وأحزنتني وقدم هذا في قولهم أمر ميكائيل لأمره مضحكاً لأنه يضرب في التباعد بين  
الشبين

(تركته فتنه الجرادان)

بضرب لمن كان لهيافاً نعمة ودعوة والجرادان قيتا معاوية بن بكر أحد العماليق وان عادما  
كذبا هو ادعيه السلام فوات عليهم ثلاث سنوات لم يروا فيها مطراً فبعثوا من قومه وقد أتوا  
مكة ليستنقوا لهم وروا سوا عليهم قيل بن عتي وقيل بن هزال ولقمان بن عاد وكان أهل مكة اذا ذكروا  
العماليق وهم بنو علق بن لاوذين سالم وكان سيدهم بجعة معاوية بن بكر فلما قدموا انزلوا عليه  
لانهم كانوا أخوا له وأصحابه فاقاموا عنده شهراً وكان بكر منهم والجرادان تغنياهم فمضوا  
فومهم ثم ارقا ل معاوية هناك أخواله ولوقلت له ولا شياً ظنوا بي بخلاف فقال شعرا وألقاه  
إلى الجرادان فأنشدها وهو

ألا يا قيل ويحك فم فنيتم \* لعل الله يبعثنا غماما

مرة يخرج على وجهه وجاء ان  
يصيب غرة إنسان فيذهب عاله  
فبينما هو قائم في ليلة مقمرة سمع عليه  
رجل وقال استأمر فقال له سيدك  
الليل طويل وأنت مقمر فذهبت  
مثلاً ثم ضمه سيدك ضربة فمضطرباً فيها  
وهو فرفقه فقال له اضربوا أنت  
الأعلى فذهبت مثلاً وإذا الرجل  
في مثل حاله فاضطربوا واضاف  
إليهما آخر حاله كمالها خراباً بالحرف  
وهو وادفأوه ملا من النعم فأتى  
سيدك العرافاً لهم عن الحى فإذا  
هم خلوف بعيد مكانهم فقال الا  
أغنيك قالوا بلى فرجع عنده فقال  
يا صاحبي ألا لا حتى في الروادي  
الأعييد وأبين أذواد  
أنتظري قلب لارت غفلتهم  
أم تعدون فان الرج للعادي  
فطردوا الأبل وذهبوا بها والرج

٢ قوله الشرط هو كسر و جمع  
شرطه بالضم وعسم أول كنية  
تشهد الحرب وتبها للموت  
وطائفة من أعوان الولاة كذا  
في القاموس اه محصه

٣ قوله الشرط هو كسر و جمع  
شرطه بالضم وعسم أول كنية  
تشهد الحرب وتبها للموت  
وطائفة من أعوان الولاة كذا  
في القاموس اه محصه

٤ قوله فان عراوان الخ قبله كافي  
الاصح

أرادت عراوان بالهوان ومن رد  
عراوان العصري بالهوان فقد ظلم  
ونسب البيتين لايه والجون بفتح  
الجيم يطلق على الأسود وهو المراد  
هنا وجه جون بالضم والعمم بحركة  
عظم الخلق في الناس وغيرهم كافي  
القاموس اه محصه

٥ قوله فان عراوان الخ قبله كافي  
الاصح

أرادت عراوان بالهوان ومن رد  
عراوان العصري بالهوان فقد ظلم  
ونسب البيتين لايه والجون بفتح  
الجيم يطلق على الأسود وهو المراد  
هنا وجه جون بالضم والعمم بحركة  
عظم الخلق في الناس وغيرهم كافي  
القاموس اه محصه

٦ قوله فان عراوان الخ قبله كافي  
الاصح



القوة والقلبة وفي القرآن العظيم  
 وذهب يحكم أي قوتكم قولهم  
 آكل لحى ولا دعه لأكل  
 يضرب مثلاً للرجل يصيب نفسه  
 وعينه بالمرء وبأي أن يصيبهم  
 به غيره والمثل للعارفين عبد الله  
 الضبي وكان قد فعل النعمان بن  
 المنذر وأشد  
 لا أذع النازي الشوب ولا  
 أسخ يوم المقامة العنقا  
 لا أكل القتي في الشاويلا  
 أرفع نوب إذا هو اقترفا  
 القت حب أسود من غر العشب  
 تخلصه العرب وتا كلف الجلب  
 قتال ضرار بن عمرو بعد ذلك  
 لو دعت لاهد التيس ليس  
 عندهم وسخه لشكرناك ففعل  
 فاجبر ضرار النعمان بذلك فاحضره  
 وأنشده البيت ففصل منه وكان  
 ضرار أعرج فبعد العيار إلى حلقه  
 فليس هو أخرج يتعرج حتى إذا  
 ساروا إلى الخبيبة التي للنعمان قد  
 يتغوط فغضب النعمان على ضرار  
 ومنعه حضور طعامه حتى حلف  
 أن يفصل ولكن العيار كاده  
 فارتفع بينهما الكلام حتى تشابعا  
 ثم وقع بين ضرار وأبي مرحب  
 البربري كلام فقال أبو مرحب  
 من ضرار فرد عليه العيار فقال له  
 النعمان أذنب عن ضرار وقد فعل  
 ما فعل وقت فيه ما قلت فقال آكل  
 لحى ولا دعه لأكل فأرسلها مثلاً  
 فقال له النعمان لا يهدم من ابن  
 عم نصر وقيل لرجل ما قتل في

قيسق أرض عاد عاداً \* قدما سوا لا بينون الكلاما  
 من العطش الشديد فليس ترجو لها الشيخ الكبير ولا القلاما  
 وقد كانت نازهم بخير \* فقد است نازهم أي  
 وان الوحش يأتيهم جهاراً ولا يخشى لعداى سهاها  
 وأنتم هنا فما استتمتم \* نهركم وليكم القلاما  
 قبيح وقدكم من وفد قوم \* ولا تقوا الخيبة والسلاما  
 فلما غنمهم الجراد أن هذا قال بعضهم لبعض يا قوم يتغنون ٢ بكم فقاموا باليدعوا  
 وتغاف لقسمان وكافوا إذا دعوا جاءهم نداء من السماء أن سلوا ما شئتم فتعطون ما سألتهم فذعوا  
 بهم واستنقوا القومهم فأثأ الله لهم ثلاث صحابيات يضا وجرا وسوداء ثم نادى مناد من  
 السماء يا قبل اختر قومك ونفسك واحدة من هذه الصحابة التي اختارها قبل إلى عاد ونودي لقمان  
 فعارض وأما السوداء فخطبة وهي أكثرها ما واختارها فتادى مناد قد اخترت لقومك ما دما  
 لا تبق من عاد أحد لا والدا ولا ولدا قال وسير الله الصابة التي اختارها قبل إلى عاد ونودي لقمان  
 سل فقال عمر ثلاثة أسرفا على ذلك وكان يأخذ فرخ النسر من وكرة فلا يزال عنده حتى يموت  
 وكان آخرها ليد وهو الذي يقول فيه النابغة  
 أخضت خلاواضهم أهلها احتلوا \* أخنى عليها الذي أخنى على لبد  
 (بشري بعلام أعيا أبو) \*  
 وذلك أن رجلاً بشر بولاد ابن له وكان أبو يعقبة فقال هذا قال الشاعر  
 ترجوا الوليد وقد أعياك والده \* وما رجاءك بعد الولد الولد  
 (تركة بصرف عليك نابه) \*  
 يضرب لمن يخطأ عليه ومثله تركة محرق عليه الأرم \* (تسا للدين وللقم) \*  
 كلمة يقولها الشامت بعده يقال نعن نعن نعن إذا عثروا نعه الله والدين معناه على الدين  
 (تركة بفت البرع) \*  
 يقال ليصا البيض برمع وهي حجارة قهرا خاوة يجعل الصبيان منها الخداورف يضرب المضموم  
 المتكسر  
 قال أبو عبيد قال للرجل إذا قل ما له قد نرب أي اقترحتي لصق بالتراب وهذه كلمة جارية على  
 السنة العرب يقولون لا يريدون وقوع الأمر إلا تراهم يقولون لا أرض ولا أم لا ثم يقولون أن  
 له أرضاً وأما قال المبرد مع أعرابي في سنة قطع بكة يقول  
 قد كنت تسقنا ماء الكا \* رب العباد ما ناولكنا \* أنزل علينا الغيث لا بألكا  
 قال ضمه سليمان بن عبد الملك فقال أشهد أنه لا باله ولا أم ولا له  
 (تألى ذلك بنات البني) \*  
 قالوا أصل هذا أن رجلاً تزوج امرأته أمه أم كبيرة فقالت المرأة للزوج لا أنا ولا أنت حتى تخرج  
 هذه العجوز عنا فلما كثرت عليه احتلها على عقده لا ثم أتى بها واديا كثير السباع فربى بها فيه  
 ٢ قوله يتغنون في بعض النسخ  
 يستنون وكل صحيح اهـ

ابن العم فقال عدولك وعدو عدوك  
 وغوا المثل قول الممزن  
 فان كنت ما كولا فكيف خير آكل  
 والا فادركي ولما أمزن  
 (قولهم استه أضيق) يقال ذلك  
 لرجل يضرب عنه بالامر الجليل  
 لا يبلغه قدره ولا يكون له عليه  
 فدره والمثل للمهلل قاله حين أخبر  
 أن جساسا قتلها وكان كليب  
 سيد قومهم ويعه وأعر أهل زمانه  
 وكان الناس لا يستقون ولا يربون  
 الا ما فضل عن كليب وكان يقول  
 أجرت وحش موضع كذا فلا يصاد  
 فقبل أعز من كليب فوردت نافعة  
 نفاة جساس من مرة مع ابل كليب  
 وكانت عطشى فأسرعت إلى الماء  
 فصرها كليب في ضربه فاهركب  
 جساس خلف كليب فقتله ثم رجع  
 فرعى مهلهل وهما من مرة أخرى  
 جساس وهما يضربان بالصدق  
 وقيل بشر بان فقال همام لقد جاء  
 جساس بسوء والله ما رأيت فخذ  
 خارجة قبل اليوم قط فلما دامن  
 همام أخيره الخبر فتغير وجهه  
 فقال مهلهل ماشاً نك وكان على  
 واحد منهما لا يكاد ثم صاحبه فقال  
 انك كراة قتل أخاك كليباً فقال  
 استه أضيق ثم عرف صفة الظهير  
 فدعا قوميه إلى الطلب بدفتت  
 الحرب بين بكر وتلب فاعتزلها  
 الحرب بن عباد حتى قتل مهلهل  
 ابنه بجيرا وقال هذا بسبع نعل  
 كليب فقال الحرب  
 قرا بيط النعامة منى  
 لقتت حرب وائل عن جبال  
 قرا بيط النعامة منى  
 ان قتل الكرم بالشع غاي

ثم تنكر لها قريها وهي تنكي فقال ما ينيك يا عجز قالت طرحتني ابني ههنا وذهبوا أنا أخاف أن  
 يفرسه الأسد فقال لها نيكين له وقد فعل بل ما فعل ههنا عين عليه قالت أي له ذلك بنات أبي  
 قالوا بنات ألب عروق القلب تكون منها الرقة قال الكعب  
 البكم ذوى آل التي تلتعت \* فوازع من قلى ظما وألب  
 والقياس أنب فأظهر التضغيف ضرورة يضرب في الرقة لذوى الرحم  
 (أني بسله معة) \*  
 أصل ذلك أن رجلاً أراد أن يضرب غلامه يسمى معة فسلع الغلام فترك سيده ضربه فصر به  
 المثل  
 (أني الصبيان لا تصبل بأعقابها) \*  
 الاعتقاد جمع العن وهو ما يخرج من بطن المولود حين يولد \* يضرب للرجل يخذله من نكره  
 صاحبه أي جانب المريب المتهم  
 (أني خبرها بشرها وشرا بخبرها) \*  
 الها ترجع إلى القطة والفضلة يخذلها الرجل يقول دع خبرها بسبب شرها الذي يعقبها وقابل  
 شرها بخبرها بخبرها أي ادع على الخير وهذا حديث يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 (تركة يقاس بالجداع) \*  
 يضرب للرجل المسن أي هو شاب عقله وحسنه  
 (تقرا الجعنين يامر زدها قبا) \*  
 الجعنين أصل الصبيان وهم ترخم مرة وهو اسم لفلانهم وذلك أن رجلاً كان له فرس وكان يصحبها  
 قبا ويقبها قبا فلما أرهاقها فقهر الجذا ميوهه أصول الشجر قال لفلانهم يامر زدها قبا يضرب  
 لمن يسقى أكثر ما يعطى  
 (تقديم الحرم من التيم) \*  
 يعنون البنات وهذا أقولهم دفن البنات من المكرمات  
 (أبيع الفرس لجامها والناقة زمامها) \*  
 قال أبو عبيد أرى معناه أنه قد جددت بالفرس والجمال أسر خطبا فأم الحاجب لما أن الفرس  
 لا غنى به عن الجلام وكان الفضل يذكر أن المثل لعمرو بن تلبية الكلابي أخى عدى بن جناب  
 الكلابي وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فبى يومئذ على بنت وائل الصانع وكانت يومئذ  
 أمه لعمرو بن تلبية وهي أم النعمان بن المنذر فبى بها ضرار مع ما غنم فأدركه عمرو بن تلبية  
 وكان له صديق فقال أنشدك الأنا والمودة الأزدت على أهل فجعل يرد شيئا حتى بقيت  
 سلى وكانت قد أعجبت ضرارا فافأ في أن يردها فقال عمرو يا ضرار أتبع الفرس لجامها فأرسلها  
 من لا هو قال غيره أصل هذا أن ضرار بن عمرو قد ضبه إلى الشام فأغار على كلب بن وبرة فأصاب  
 فيهم وغنم وسبي الذراري فكانت في السبي الرائعة فبى كانت لعمرو بن تلبية وبنت لها يقال لها  
 سلى بنت عطية بن وائل فصار ضرار بالغنائم والسبي إلى أرض نجد وقدم عمرو بن تلبية على قومه  
 ولم يكن شهادة ضرار عليهم فقبل له أن ضرار بن عمرو أغار على الحى فأخذ أموالهم وذراهم  
 فطلب عمرو بن تلبية ضرارا وبني نسبه فلقههم قبل أن يصلوا إلى أرض نجد فقال عمرو بن تلبية  
 انضرار ودع على ما وأهل فرد عليه ما وأهل ثم قال ودع على قيناق فرد عليه قينقة الرائعة وحبس



قر باها فان كنى وعن  
 أن قول الجبال قبل الرجال  
 لم أكن من جناتها علم الله  
 هوانى بحرها اليوم صالى  
 قتلتهم وأمر مهلا ولا يعرفه  
 وقال والله لتدلى على مهليل أو  
 لأضربن عنقك فقال له إذا دلتك  
 عليه فأنا آمن قال نعم فوثق منه  
 فقال أنا مهليل فقال أولى لك  
 وخلاه وقال  
 لهف نفسي على عدوى وقد آت  
 موت الحرب واحوتة اليدان  
 فارس ضرب الكتبة بالس  
 من أحمو أمامه العينان  
 ليت شعري هل أظفرن بأخرى  
 منها مرة بغير أمان  
 وكانت الحرب بينهم أربعين سنة  
 حتى قتل جساس وأخوه همام  
 قتله نائمة وكان غلاما مشوذا  
 بدكرانه من حتى تغلب القطة  
 همام فلما انقروا يوم القصبات  
 جعل همام يقاتل فإذا جاء العرش  
 جاء إلى قبة فحرب منها ووضع  
 عنقه فوجد نائمة منه غيلة فشد  
 ٥ قوله والعصاة واحدة أى  
 ككتاب واختلفوا في هذه الواحدة  
 التى هى عصاة بكرى العين فقبل  
 بالها وهى أصلية (أى أنها لام  
 الكلمة) ومنهم من يقول لا لها  
 مخدوفة وهى واو والها لثلاث  
 أى ما عروضا عنها فيقال عصاة كما  
 يقال عزة والاصل عضو ومنهم  
 من يقول لا لها المخدوفة هاء موحدة  
 فيقت مع هاء التانيث فيقال عصاة  
 وزاى عنبة هكذا فى المصباح بعض  
 تصرف اد معصية

أبتها على فقال له محموبا بأباصصة أنبع القرس لما هافا وسلا مالا  
 (أخذ الليل جلا) \*  
 يضرب لمن يعمل العمل بالليل من قراءة أو صلاة أو غيرهما يركب فيه الليل وقال بعض الكتاب  
 في رجل فأتى عال وطوى المراحل أخذ الليل جلا وفات بالمال كلا وعبر الوادى جلا  
 (ركنه جلا حيس البقر أولادها) \*  
 أى بحيث ليس البقر أولادها يعنى بالمكان القفر ويرى بباحث البقر يقال معناها تركته  
 بحيث لا يدري أين هو  
 (أخذوه جارا الحاجات) \*  
 يضرب الذى يمتن فى الأمور  
 قال الأصمى معناه لا خير فيه ولا شئ ينفع به وذلك أن جوف الحمار لا ينفع منه شئ وقال ابن  
 الكلبي حمار رجل من العمالة وجوفه وأديه قلت وقد أردت ذكره فى قولهم كفرن حمارى  
 (طلب قمارا هذا صب بادراة) \*  
 باب الكاف  
 وروى عن جرج راسه قال عطاء بن مصعب عمو أن رجلا من بني زرار جلا وكل واحد منهما بهى ضبا  
 فكان الرجل يهدد الثانى عنه ويترك المقيم معه حتى قيل له طلب ضبا يعنى الغائب وهذا صب  
 بادراة يعنى الحاضر يضرب لمن يجبن عن طلب أوره  
 (تقرى من صوت الغراب وتقرى الأسد المشتمة) \*  
 وروى المشيم من الشام وهى خشية تعرض فى ثم الهذى للاراض أمه ويعنى ههنا الأسد الذى  
 قد شدوا فاه ومن روى المشتمة من شامة الوجه وهو أصل المثل أن امرأه أفرست أسدا ثم  
 سمعت صوت غراب ففرغت منه يضرب لمن يخاف الشئ الحقير ويقدم على الشئ الخطير  
 (تقبس الملائكة إلى الحدادين) \*  
 قال المفضل يقال أن أصل هذا المثل أنه لما نزلت هذه الآية عليها تسعة عشر قال رجل من  
 كفار مكة من قرى من بنى كعبى أبا الأسدين أنا كفيكم تسعة عشر وكفوفى اثنين فقال  
 رجل مع كلامه تقبس الملائكة إلى الحدادين والحداد من السبعين والحدادون السجافون ويقال  
 لكل مانع حداد  
 (نكأ أرضا لا تقبض ضعتها) \*  
 وروى لا تقبض ضعتها أى لكثرة عشها أو وقعت بضعة طير على الأرض لم يصبا تقبض وهى  
 الحصى الصغار يضرب للجناب الخصب  
 (تجبل عضة جناها) \*  
 أصل ذلك أن رجلا كانت له امرأة وكانت لها امرأة فميتت المرأة إلى حددين مشبهين فجعلت  
 فى أحد هاتين جوارى الاتحما وضعت قدح السويق عند أسها والقدح المسموم عند رأس  
 ضرتها لتشر به ففطنت المرأة لذلك فلما نامت حوت القدح المسموم إليها ورفعت قدح السويق  
 إلى نفسها فلما انتبهت أخذت قدح السم على أنه السويق فشر به فماتت فقيل تجبل عضة جناها  
 الجنى الجمل ٥ والعصاة واحدة أى الشاة وهى الأشجار ذات الثول يعنى أن كل شجرة تجبل غمرتها

وهذا

وهذا مثل قولهم من حفر مهواة وقع فيها  
 (نطأ طأها تخططن) \*  
 الهاء المعادة يقول اخفض رأسك لها تجاوزك وهذا كقولهم دع الشرب يعبر \* يضرب فى ترك  
 التمرض للشر  
 (التقدم قبل التندم) \*  
 هذا مثل قولهم المهاجرة قبل المناجرة \* يضرب فى إلقاء ثمن لا قوام لك به أى تقدم إلى ما فى ضميرك  
 قبل تندمك وقال الذى قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجبل  
 وأشتت قوامها بيات ربه \* قليل الذى يمازى العين مسلم  
 يد كرفى حاميها والرحم شامو \* ففلا تلاحمهم قبل التندم  
 (القدر لغير السكاك مثله) \*  
 قاله رقاش بنت عمرو زوجها حين قال لها اخلنى بدور على لظفر البشوعى التى قالت أيضا خلع الدور  
 بيد الزوج فأرسلت ما ملتين يضرب فى الأمر بوضع الشئ موضعه  
 (الضرة أى الضرة غير) \*  
 هذا من قول أجيعة بن الجلاح ذلك أنه دخل حاطالة فرأى قرة ساقطة فتناولها فغوب فى ذلك  
 فقال هذا القول والتقدير القرة مضمومة إلى الضرة قرير يد أن ضم الاتحاد يؤدى إلى الجمع وذلك  
 أن القرحة جس يدل على التكررة يضرب فى استصلاح المال  
 (القرى البقر على ظهر الجبل) \*  
 أصل ذلك أن مناديا فبازعوا كان فى الجاهلية يكون على أطام من أطام المدينة حين يدرك  
 البسر فينادى القرى البقر أى من سقى ويطع عاقبة نفسه فى قره وهذا قرير يب من قولهم عند الصباح  
 يحمد القوم السرى  
 (ترى النسيان كالحمل ولا يدرك ما دخل) \*  
 الدخيل الصيب الباطن \* يضرب لى المنظر لا خير عنده قال المفضل أول من قال ذلك عتبة بنت  
 مطرود البجليه وكانت ذات عقل ورأى مستع فى قومها وكانت لها أخت يقال لها خود وكانت  
 ذات جمال وميسر وعقل وإن سبعة أخوة غلبه من بطن الأزدي فخطبوا خود إلى أبها فأقوه وعلمهم  
 الحلال المانية وعتهم النجائب القره فقالوا نحن بنو مالك بن غنبله ذى الصبين فقال لهم أنزلوا  
 على الماء فزولوا إليهم ثم أجبروا غنبله فى الحلال والهياة ومعههم ربيبة لهم يقال لها الشعنا كاهنة  
 فزولوا وصيدها تعرضن لها وكانهم وسيم جيل وخرج أبوها فجلسوا إليه فحربهم فقالوا بلغنا  
 أن لك بنا ونحن كاترى شباب وكاننا نعت الحائض ويخرج الراغب فقال أبوها كلتم خيارا ففهموا  
 ترى رأينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترى قد أنالك هؤلاء القوم قالت أنكعنى على قدرى ولا  
 تشططى فمهرى فان تخططنى أحلامهم لا تخططنى أجسامهم لعل أصيب ولدا وأكثر عددا  
 فخرج أبوها فقال أخبرونى عن أفضلكم قالتوا بينهن الشعنا الكاهنة اسمع أخبرك عنهم هم  
 أخوة وكانهم أسوة أمالكير قال جرى فأنثت يعب النبايث ويستصر الممالك وأما  
 الذى يليه فالقمر يجر غمره صردونه الفخر نهضت وأما الذى يليه فعلمقة صليب المهجمة  
 منبع المشتة قليل الجمجمة وأما الذى يليه فهاصم سيدناهم جلد صارم أبى حازم حبشه  
 غام وجار سالم وأما الذى يليه فتواب سريخ الجواب عبيد الصواب كرم النصاب

عليه المعزة فقتله فقال شاعرهم  
 لقد صلب الأيتام طعنة تاتره  
 الناصر لا زالت عينك أمته  
 أى مشورة مقطوعة بالنشأ ثم  
 طلق مهليل بالبن ففلك بها وقيل  
 بل رجع إلى الجوزة ففلك (قولهم  
 آخر البزعى القنوص) يقال ذلك  
 عند آخر العهد بالثى وعند  
 انقطاع أثره وذهب أمره وأصله  
 أن كفيف بن زهير التقي أخا  
 علي بكر بن واسل فأمره منهم  
 مالا بن كومة وعسرو بن زيان  
 فتنازعا فكل كل يدعى أمره ثم  
 حكمه وقال لولا مالك الفيت فى  
 أهلى ولولا عمرو لم أوسرأى كلاهما  
 أسرا فى قضب عمرو فطمع فترك  
 مالا فى يده وانصرف محموبا فخذ  
 منه الفدية وخلاه فقال كفيف  
 اللهم ألم تصب بنى زيان بقارعة  
 قبل الحول لم أصل لك ركعة أبدا  
 فخرج بنو زيان وهم يسعد فى طلب  
 أبل لهم ومعهم رجل من غنبله  
 يقال له خوصة فلما وقفوا قريبا  
 من أرض بنى تغلب انطلق خوصة  
 إلى كفيف فعرفه فخيرهم فخرج  
 حتى لحقهم فقال له عمرو أن فى  
 وجهى رفاة من وجهك فخذ لطمتك  
 ولا تشب الحرب بين بنى أسد وقد  
 أطفأها الله فأى ضرب أعناقهم  
 وجعل رؤسهم فى جوالق وعاقبه فى  
 عنق ناقه لهم يقال لها الدهم فلما  
 رآها أبوهم قال أظن بنى أساوا  
 ٥ قوله فى الهامش كفيف بن زهير  
 كذا بالنسخ والذى فى القاموس فى  
 مادة شخ كفيف بن عمرو ولعل  
 ما هنا هو الصواب فليصر راء معصية



بيض النعام ثم أهوى به يسده في الجوالق فإذا رؤس بنه فقال آخر البر على القلوس أي هم آخر المتاع وهذا آخر عهدهم فذهبت مثلا يقال الناس أنقل من حل الدهم وأشأم من خوصة والبز متاع البيت من الباب خاصة وقال الرازي

أحسن بيت أهوا برا  
يقال بيت حسن الظهيرة والأهرة إذا كان حسن الهيئة والمتاع قولهم أنت فقد أتت أي قوب هلاك أي يأتي إذا قرب أو أصله أو زيان جعل لله على نفسه أي لا يحرم دم غفيلي حتى يذله كما دلوا عليه فكثرت سنين فيفها هو جالس في فناء بيته عشا أذهو برا كب فقال من أنت فقال رجل من غفيلة فقال أنت فقد أتت لك فقال له الغفيلي هل لك في أو بعين أهل بيت من بني زهير متدين في موضع كذا فنأدى في أولاد نعلبة فاجتمعوا ثم بارحوا حتى إذا كان قريبا منهم بعث مالك بن كومة طالعة فقال مالك ففت على فرسي فهاشعرت حتى عبت فرسي في قنطرة بسمين البيوت فكعبتها فأنارت على أعقابها فاهضت جارية تقول لا يها بأبت أغشى الخيل على أعقابها قال وماذا يا بني قالت لقد رأيت فرسا غشى على أعقابها قال ناهي يا بني فاني أبيض الفتاة ان تكون كلوا بالهسين بالليل فرجع مالك إلى الزيان فأخبر عليهم قتل منهم نيفا وأربعين رجلا وأصاب فيهم جيرا نالهم من بني يسكر فقال مرحش أخو بني قيس ابن نعلبة

كأيت الغاب وأما الذي يليه فذكر بذيول لعاك عزوب عمارك يفتي ورك وأما الذي يليه فغندل لقرنه مجدل مقل لما جعل يعطى ويذل وعن عدوه لا يشكل فشاورت أختها فيهم فقالت أختها عمة ترى الفتيان كالقتل وما يدري ما الدخيل اسمي متى تكة أن تمر الغربية يعلن وخيرها يدين انكس في قومك ولا تغررك الأجسام فلم تقبل منها وبعت إلى أبيها أنكس مدركا فأنكسها أبوها على مائة ناقة ووعاها وأوجها مدركا فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى صعبهم فوأس من بني مالك بن سنانة فاقته لوساعة ثم أن زوجها وأخوتها وبني عامر انكسفوا فصبوها فبين سوا فبينها نسي بكت فقالوا ما يملكك على فراق زوجك قالت فجع الله فالو القدر كان جلا قالت فجع الله جلا لا نفع معه أعما أبكى على عصيان أختي وقولها ترى الفتيان كالقتل وما يدري ما الدخيل وأخبرتهم كيف خطبها فقال لها رجل منهم يكنى أبا نواس شاب أسود أفوه مضطرب الملق أترضين على أن أمنك من ذئاب العرب فقالت لا سمحها كذا ذلك هو قالوا نعم انه مع ما ترين ليضع الحليلة وتقيه القبيلة قالت هذا أجل جلال وأكل كل قد رضى به فزوجوها منه

مثل حكاة أبو الحسن العياشي يضرب في المكافاة  
يضرب بان يلقس التقي والعلل ومعناه يلقس التقي والعلل في ذوب  
أي اغيا صيب الشر من تعرض له زعموا أن لقمان الحكيم قال لابنه أترك الشر كما يتركك أودكها يتركك تخلف الياء أو عملها  
قال الأصمعي وذلك أن يضطرب عليهم الرأي فيقولون مرة كذا مرة كذا وبروي قد رتبها  
أول من قال هذا فندمولي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص وكان أحد المغنين المهيدين وكان يجمع بين الرجال والنساء وله قول ابن قيس الرقيات  
قل لقد شيع الأظفان طامعمر عيشنا وكفانا  
وكانت عائشة أرسلته بأنما بنا رفوجدا وما يخرجون إلى مصر فخرج معهم فأقام بها سنة ثم قدم فأخذ نار أوجاء بعد وفقر وتبدل الجرف فقال تعبت الجهلة وفيه بقول الشاعر  
ما رأيت للرباب مثلا أذهنته يحيى بالمشهله  
غير قد أرسلوه قابسا قوى حولا وسب الهله  
المشهله كسا تجمع فيه الملاحه بالانها وقال بعضهم الرواية المشهله بنسخ الميم وهي مهب الشمال يعني الجانب الذي يمت فوح عليه السلام الغراب إليه ليأنيه فخير الأرض أجفت أم لا  
بضرب لمن يخلص من مكره  
بضرب في أخذ الأمر بالحزم  
وذلك أنه إذا شد بهقل تعليل يله بهضه يضرب لمن يتعلل بما لا يمتثل بحمله

التقي (التقي لمهم)

أي كان له الجأه من العدل عن سنن الحق قولاً وفعلاً وهذا من كلام عمر بن عبد العزيز روجه الله

التقي (التقي لا التبدل)

يعني أن التبدل يصيب من الأمر لا التبدل ونصب التبدل على معنى الزم التبدل ولا تزم التبدل ويجوز الرفع على تقدير حركه وأثنان التبدل وهذا من قول أوس بن حارثة قال له ابنه مالك فقال يا مالك التبادر لا التبدل والمثنية ولا الهنية

التقي (تخرج المقلدة ماني قمر البرمة)

هذا مثل يتبدله العامة وقد أورد أبو عمرو في كتابه القمع الذباب الأزرق العظيم ومعنى يتقمع يذب الذباب من فراغه كما يتقمع الحمار وهو أن يحرك رأسه ليذهب الذباب قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل حرته وعفر الطبا في الكناس تتقمع

أذا تكلم بكلمة من مختلفين لأن الأروى تسكن نصف الجبال وهي شال الوحش والنعام تسكن

القباني فلا يجمعان إذا ترك ما يسوء ويؤوه إذا ترك ما يسوء في الأمثال ومعناه ان علامات شقاء الشيء بادية عليه والفرس تقول الديوث يعرف من بعيد وما يشيد ذلك قولهم وعلى المريب شواهد لا تدفع وقال آخر

ان الامور اذا ذنت لوالها فعلامه الادبار فيها تظهر

الاحرنبا الا يزاورو يقال المحرنبا له في نفسه والانيق الهجوم على الشيء أي تركه يضمر داهية ليفتن عليهم بشر

قال الليث اذا استكذبت العرب الرجل تقول تيسي جعرا أي كذبت ولم يعرف أصل هذه الكلمة قال والتيس جبل باليمن ويقال فلان يتكلم بالتيسية أي بكلام أهل ذلك الجبل

الجن تحفيل الجن وهو الصبي السقي الفداء يقال حين جننا ورا ديه القرا دهننا وأوفاغ العنسي بواطن نخذي أو أصولها يضرب لمن يلقن نبال بفتنه ونصب تعلق على المصدر أي

تعلق في تعلق والعنسي الناقة الصلبة ويروي صلبة بالصاد غير المهجمة فالصبي الذي يتبع النصارى لفضله الذي لا خير فيه فهو لا يمتد إلى غير الشر ومن روى بالصاد جعله كالحيه الصل وأراد به الدهاء كما يقال صل أحبال وأدخل ألبا

أه مصححه ٣ قوله تبع ضلعة بقرأ بالاضافة وبالعت كافي القاموس اه مصححه

أنا في لسان بني عامر  
نلت أحاديثهم عن عمر  
فلم شعر القوم حتى رأوا  
بريق القوانس فوق القور  
ففرقتهم ثم جهم  
فأصدرتهم قبل عب الصدور  
فيأرب شلوخطوقته  
كرم لذي حذف أو مكر  
وأخر شاص ترى رجله  
كشمر القنادة غب المطر  
وكان يجران من مزغف  
ومن خاضع خده متعفر  
وقال الزبان يعتذر إلى بني يشكر  
في آيات  
ولم تقتكم بدم ولكن  
رماع القوم تخطئ أو تصيب  
قولهم ان التقي رى له اعلاما  
جاء به الاصمعي في الأمثال ومعناه  
ان علامات شقاء الشيء بادية عليه  
والفرس تقول الديوث يعرف من  
بعيد وما يشيد ذلك قولهم  
وعلى المريب شواهد لا تدفع  
وقال آخر  
ان الامور اذا ذنت لوالها  
فعلامه الادبار فيها تظهر

٣ قوله ازحنه الزحنه بالفتح الحمر  
الشديد والثقافة بشقلها وتباعها  
وبالضمن منقط الوادي وكهمة  
القصيرة اه قاموس ولعل المراد  
الاخير فتكون الهمة للتسداء  
وسكن الحاء لضرورة الوزن  
وتطردن احبالنا المشعول أو  
بمفعوله محذوف لقرنه حاله تأمل  
اه مصححه  
٣ قوله تبع ضلعة بقرأ بالاضافة  
وبالعت كافي القاموس اه مصححه







فككت حتى ردت النعم وجعلت  
أسقى وأرخص وكان في أبي ناقة  
يقال لها القناع فقلت  
أني معترضة القناع  
في النعم المقسم الأوزاع  
لا تؤكلني العام ولا تضاع  
ذلك وأعيدت نعم الراعي  
منتظا بصارم قطاع  
يشق به جماع الصداق  
فلنخرط الحور سيفه وقال  
هل يخرج من ذوقك ضرب تشذيب  
ونسب إلى أبي غير ما شوب  
هذا وأنى وأوان المعلوب  
بني سيفه ثم نادى في الحين من  
كان عنده من هذه الأبل شي  
فلا يصدره فردت كلها لا للقناع  
فانطلقوا وانطلقت معه نطوق  
عليها فوجدناها مع رجلين يحملها  
فقال الحور خيلا عنهما فقلت  
لكما فقال العليل لي على ثا  
فصرط البائن والبائن الذي  
يجلب من الشق الأيمن والمعي  
الذي يجلب من الشق اليسر  
فقال الحور است البائن أصم  
فأولست مثلاً وردت إلى من قد  
وانصرف بها ((قوله أصم عما  
سأه جميع)) يضرب مثلاً للرجل  
يتعاقل عما يكره ومن أجود ما قيل  
في هذا المعنى قول بشار  
قل ما بد لك من زووم كذب  
حلى أصم وأذى غير صماء  
وقيل العاقل الفطن المتعاقل وقال

٣ قوله تدعى أصله تشتر على وزن  
تصير أي تدرك منه تأوك  
فأدغمت التاء الثانية في التاء  
المثناة اه مصححه

عصرط العير بجانه يضرب لمن لم تدع له شياً

((تَرَدَّدِي اسْتِمَارَةً أَهْوَمُ \* فَتَدْرِي أَتَقَنَّ أَمْ تُفِيمُ))

يضرب لمن يعيا بأمره

أي نصب أن تأخذونكره أن يؤخذ منكم

الصرم بمعنى المصروم والصر الرثة أي تركته وقد ثبت منه

((تَرَاهُ وَأَتَرَاهُ أَتَرَاهُ أَتَرَاهُ))

وذلك إذا قاطا القوم على ما تكرهه

يضرب لمن يهدد وليس ورواه ما يحققة

يضرب لمن لا ناصر له عند ظلمه

أي استأصلتهم وذلك أن أحد القرنين إذا تم قطع الآخر أبقى فيه الشاعر

فأصعب دارهم كقص قرن \* فلا عين نفس ولا آثار

أي لا ترى أثر ولا عينا وقال الأصمى القرن جبل مطل على عرفات وأشد

وأصعب عهده كقص قرن \* قال الأزهري يروي قص قرن ومقط قرن والقرن إذا قص أو قط

بقي ذلك الموضع أملت نصيلاً أثره \* يضرب لمن لا يستأمل ويصطم

((عَمَلٌ يَجْرِدُ لِي شَيْءٌ دُونَكَ))

يقال حرد سدا سكة الرء والقياس تخويكها أو أشد

إذا جاد الخيل جاءت تروى \* هاهنا من غضب وسرد

وقال ابن السكيت وقد تخول وقال رجل حرد وسرد ودان أي دم على غبطة حتى

تتر ٣ ((تَحَوَّى الصَّيْحُ مِنْ حَوْلِ النَّبِيِّ))

قال يونس قبل لرجل ما أحب بطنك أي أي شيء عظم بطنك يعني منه قال تحوَّى النضيج المثل

والصوفى أخذ الشيء من حافته \* يضرب لمن يعمل الفكر فيما يتقبله وهذا لمن يحسن النظر في

استصلاح حاله حتى يرى حسن الحال أبدا

أي تركه على طريق واضح منو

أي في ضيق حال

يضرب لمن تركه عرضة للهلاك

شيت شماء لبي الاضطبططن الجرب في موضع يقال له دارة شيت والاحص موضع هنالك أيضا

وهذا المثل من قول جاس بن مرة قاله لكاتب وال حين طبعه فقال كاتب أغنى شربما فقال

المثناة اه مصححه

الاحص وحذت الخلم أنصرتني من  
الرجال وقال الجاحل لابن القزيرة  
ما الأدب قال تخرج القصص حتى  
تتال القرصة وقال خالد بن صفوان  
شهدت عمرو بن عبيدور رجل يشبه  
فقال آجرك الله على ما ذكرت من  
صواب وغفر الله لك ما ذكرت  
من خطا فاحدث أحد احدي  
عمراني هاتين الكلمتين وقال  
غيره أغض على القذى والأفانث  
لا ترضى أبدا ((قوله است المرأة  
أحق بالهمر)) والمثل لا اخف  
ابن قيس أخيرا أو لوقاسم عبيد  
الوهاب بن إبراهيم قال حسدنا  
العنفدي قال حسدنا أبو جعفر  
أحد بن الحور عن المدائني عن  
شيعه بن محارب عن عبد الرحمن  
بن سكين عن أبيه أن الأحنف  
لم يتعلق عليه الاست خصال قوله  
في أمر أن يبرأ أنه الجاني فقال  
هذا الزبير قد مرأنا فقال  
ما أصعبه قد جمع بين غار بن قتل  
بعضهم بضار يريدان بضوا إلى أهله  
قبحه بن جرير وقد فسده فقال  
الناس قتلها لا اخف وقال حين  
أنه كتاب الحسن بن علي عليها  
السلام يستصره قد لونا حسنا  
وأل أبي حسن فلم يجد المالة في  
المالك ولا حسنة المال ولا مكيدة  
في الحرب ووجهه وقوله أيام أبي  
مسعود لم أر أثنى أنسه بجمهر  
فكانت تجمر فقال است المرأة  
أحق بالهمر وقوله للعتات بن  
زيد اسكت يا ويذروك أن دور قوله  
لقطري ابن الصفاء أن أبا نعامه أن  
أشار على القوم فركبو البغال  
وحبوا الخيل فاضوا بيلد  
وأموا بغيره فأقر أن يطول

بجاس فجازت شيبنا والاحص يعني ليس حين طلب الماء \* يضرب لمن يطلب شيئا في غير وقته  
((أَتَخَذُ الْبَاطِلَ دَخْلًا))  
الدخل والدخل والذهب والعيب والريبة \* يضرب للمالك كراخادع  
((أَتَبِعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَحِيًّا))  
قال أبو قواس خير هذا بشرذا \* فإذا الرب قد عفا  
يضرب في الأناج بعد الاجترام  
((أَتَيْتُ مَرْمَنَ أَحْسَنَتِ إِلَيْهِ))  
هذا قريب من قولهم من كذب يا كاذب  
((تَبَّاسَ سَاوَى الْأَخْوَانِ بِدَمٍ لَكَ وَدَهْمٍ))  
يضرب في استبقاء الأخوان  
((تَضَرَّعَ إِلَى الطَّيِّبِ قَبْلَ أَنْ غَرَضَ))  
أي افتقد الأخوان قبل الحاجة إليهم قاله القمان لابنه  
((تَغَافَلَ كَانَتْ وَاسِطِي))  
قال المبرد أصله أن الجاحج كان يصغر أهل واسط في البناء فكانوا يهربون وينامون وسط الغراب في  
المسجد فيضيء الشرطي ويقول يا واسطي فتن رفع رأسه أخذه وجهه فلذلك كانوا يتغافلون  
((تَقَلَّدَ طَائِفٌ الْحِمَامَةَ))  
الهاء كناية عن الحسنة القبيحة أي تقلدوا طوطى الحمامة أي لا تزال به ولا تفارقه حتى يفارق  
طوطى الحمامة  
((تَحَقَّقَتْ عَفْدُهُ))  
يضرب للعضباء يسكن غضبه  
((تَصَامَ الْحَرَادُ اسْنَ الْقَذَعِ))  
حقه أي قال تصام لكنه فلن الادغام ضرورة والسن المصب يقال سن الماء على وجهه والقذع  
الخناء والغضب \* يضرب للحليم لا يرى معه لما يفرج  
((تَقَرَّرَ كَانَتْ وَلَيْسَ رِيًّا))  
التغمر الشرب القليل وهو من الغمر وهو الفدح الصغير \* يضرب لمن تقلد أمر أحم لم يبالغ في  
أقامه  
((تَدَكَّرْتُ رِيًّا صِيًّا فَجُكْتُ))  
ويأمر امرأه أسنت تغرفت قد كرت وله الهامات فأصفت وبكت \* يضرب لمن خزن على أمر  
لا مطمع في أدراكه بعد العهد  
((تَهْوَيْدَعْلَى رِيًّا))  
التهويد السكون والنوم والريود جمع ويد وهو الحرف الثاني من الجبل ومن سكن فيه كان على  
غير طمأنينة \* يضرب لمن شرع في أمر ونهيم العاقبة  
((تَحْتَجِلُ النَّاسُ قُلُوبَ الْأَذْيَابِ))  
يقال ذئب وذئب وذئب وذئب وذئبان وذئبان في الواحد وذئبان وذئبان في الجمع مثل ماعز ومعز ومعير  
\* يضرب لمن يتأق ويخادع الناس  
((تَذَرِيعُ حِطَانٍ لَنَا أَنْذَارُ))



أمرهم فاختد طري يقوله وأناه  
وجل فلقطه فقال ولم تظننى قال  
جعل لي جعل ان أظلم سيد بني  
نعم فقال انك أخطأت سيد بني  
نعم جاويز بن قدامة فاطم الرجل  
جارية قطع يده فقال الناس انما  
قطع يده الأحنف أخيرا أو أجد  
قال أخيرا المبرمان قال أخيرا  
أو جعفر بن المثنى قال أول خليفة  
أخذ الجار الجار والولي الولي  
سليمان بن عبد الملك قال قد خذل  
عليه فتي نلر يقو على رأس  
سليمان وصيفة حسنة فاقه فخل  
الفسق بدم النظر اليها فقال  
سليمان هات سبعة أمثال في  
الاست وهي لك فقال الفتي است  
لم تعود الجهم قال واحد قال استي  
اخبرني قال استان قال است المسؤل  
أضيق قال ثلاثة قال است الناس  
اعلم قال أربعة قال من الله عليك  
واستك قال خمسة قال الحري يعطى  
والعبد يبيع استه قال ستة قال  
لامالك أقيمت ولا حرك أقيمت  
قال ليس هذا من ذلك قال الفتي  
أخذت الجار الجار كإله أمير  
المؤمنين قال خذها لبارك الله  
لك فيها (قوامهم أرميا السها  
وترين القمر) المثل لابن ألفز  
وكان عظيم الذكاء فاذ واقع امرأة  
لم تملك عقلا فافكرت امرأ ذلك  
وقالت ما جرب ذلك فلما وافقها قال  
ولا ضارة يعني استه ولذلك استه  
هكذا في بعض التعاليف وفي بعض  
الروايات بدل هذا الشرط  
ما صورته فقيره ليس الاذى ضاره  
اه مصححه

التدريج أن يصغر بالعرفان أو الخلق ذراع الأسير علامة منهم على قتله وكافوا فيه لونه في  
الجالية وحطوا اسم رجل \* يضرب لمن كلم في أمر فأظهر البشاشة وأحسن الجواب وهو يصغر  
خلافه  
(تأتي بآ الصامه عرس الأسد)  
الصامه تنقل وتخفف من الضم والضمير فإذا انقضت الحاجة الصامه التي تصعد وتبلغ  
والصامه من الضمير جمع ضامه يعني الظلمة أي ظلم الظلمة يخرجك إلى أن تقع نفسك في الهلكة  
يضرب في الاعتذار من وكوب الغرور  
(تليد خير من القصي)  
التليد أن يلزق شعرا رأسه بصبغ يجعله عليه للالتصاق والتضيي أن يثور الرأس بغسله ثم  
لا يثوب ويضعه يقال لبست الشعر فتليد وصياقه نصيبا يقول لان تركه متليد أخير من أن تركه  
منصبا \* يضرب لمن قام بأمر لا يقدو على انقائه  
(ترك عوقا في معاني الأصم)  
يقال للذئب والغراب الأصم ان يقول تركته في منازل لا أتيسر ولا يابسها الا الذئب  
أو الغراب \* يضرب لمن يخذل صاحبه في حدث ألمه  
(تبي يومين شد قبلا الذئب)  
يقال دخن الطعام يدخن دحنا اذا فسد ونخب على قم المذدة ولا دوامه الا النقي \* يضرب لمن  
يفعل أفعالا سيئة ويسلم منها فقال ستندم ويسترى عاقبة ما صنعت  
(تلس أدبيل على مضاض)  
امضاض والمضاضه ألم حرقه يحداه الرجل في جوفه من غيظ يقهره \* يضرب للرجل الحليم  
يسكت عن الجاهل ويحتمل أذاه  
(التجارب ليست لها نهاية والمتر منها في زيادة)  
قال عمر رضي الله عنه يحتم الغلام لاربع عشرة وثيقته طوله لاحدى وعشرين وعقله لسبع  
وعشرين إلا التجارب فجعل التجارب لا غاية لها ولا نهاية  
(ما على أفضل من هذا الباب)  
(أجبر من عقر)  
وقال أيضا أمطل من عقره وهذا مثل من أمثال أهل المدينة حكاها الزبير بن عمار وعقربا ام  
تاجر من تجارها قال الزبير وكان وعطأ أبي عقرب تجار المدينة وكان عقرب بن أبي عقرب أكثر  
من هنالك تجارة وأشد هم تسويقا فمر بعطله المثل فاتفق أن عامل الفضل بن عباس بن  
عتبة بن أبي لهب وكان أشد أهل زمانه اقتضاء فقال الناس ننظر الآن ما يصنعان فلما حل المال  
لزم الفضل باب عقرب وشديبا به جاز اليه بعض السحاب وقد عقر على بابه القرآن فأقام عقرب  
على المطل غير مكثر به فعدل الفضل عن ملازمة بابه التي هيأه عرضة فلما سار عنه فيه قوله  
قد تجررت في سوقنا عقرب \* لا امر جبابا لعقرب التاجر  
كل عدو يتي مقبلا \* وعقرب يخشى من الداهية  
كل عدو كيد في استه \* ففسر يخشى ولا ضاره  
ان عادت العقرب عدنا لها \* وكانت النعل لها حاضره  
(أنت من راض منير)

هذا كقولهم لا يعدم شئ مهورا يعني أن معالجة المهاره تشقا ولما فيها من التعب قلت وهذا كما  
يحيى أن امرأه قالت لرائض ما تعب شأنا فحرقك كلها بالاست فقال لها ليس بيني وبينك  
الا قد اظفر  
يعنون الشعرى العبور وهي الجانية فهي تكون في طلعها ناولا لجوزا وهو جونها كلب الجبار  
والجبار اسم الجوزا جعلوا الشعرى ككلب لها يتبع صاحبه  
(أنت من المرقش)  
يعنون المرقش الأصغر وكان متعاقبا طامة بنت الملك المذكور له معها فصة طويلة وبلغ من أمره  
أخيرا أن قطع المرقش إبهامه بأسنانه وجدا عليها وفي ذلك يقول  
ومن يلق شيئا يحمد الناس أمره \* ومن يقول لا يعدم على النقي لا نأما  
ألم تر أن المرء يحسب كنهه \* ويحسب من لوم الصديق المباشعا  
أي يكلف نفسه الشدة وتخافة لوم الصديق إياه \* وأنت أفعل من المقول فقال تامه الحبيب به  
أي عبده وذلكه وتم الله قولك عبد الله قال ليط  
نأمت فؤادك لم تحزن لما صنعت \* احدى نساء بني ذهل بن شيبانا  
(أنت من قديد تعيف)  
قالوا كان بالطائف في أول الاسلام أخوان فتزوج أحدهما امرأة من بني كنهه ثم رام سفرا  
فأوصى الآخر بما كان يتعهدا له يوم نفسه وكانت من أحسن الناس وجهها فذهبت بقلبه فضى  
وأخذت قوته حتى عجز عن المشي ثم عجز عن القعود وقدم أخوه فلما رآه تلك الحال قال مالك يا بني  
ما فعلك قال ما جد شئ غير الضعف فبعت أخوه إلى الحرب بن كدة طبيب العرب فلما حضر لم يجد  
به علة من مرض ووقع له أن مابه من عشق فذا جبر وفيت فيها خيرا فأطعمه إياه ثم أنعمه بشربة  
منها فقرر له ساعة ثم تقص رأسه ووقع عقيرته بهذه الآيات  
ألماني على الأيسر \* بالخياف زوهنه  
غزال ثم يحلل \* بهادور بني كنه  
غزال أحو العبد يخشى في منطقته غنه  
فعرى أم عاشق فأعاده لغيره فأنشأ يقول  
أيها الجيرة اسلموا \* وقفوا على تكلموا  
خربت من ندم المجرى رباحهم  
مما كنتي وتر \* عمدا في أهاهم  
فعرى أخوه مابه فقال يا بني هي طالق ثلاثا فتزوجها فقال هي طالق يوم تزوجها ثم تاب اليه نائب  
من العقل والقوة فتزوج الطائف سفرا وهما في البر فأرؤى بعد ذلك فكثت أخوه أياما ثم مات  
كدا على أخيه فضر به المثل وصح قديد تعيف  
وأما قولهم  
(أنت من أحنق تعيف)  
الذي هو الصنف وأحنق تعيف هو يوسف بن عمر وكان أمير العراقين من قبل هشام بن عبد الملك  
وكان أمة وأحنق عري أمر ونهى في دولة الاسلام ومن حقه أن حكاما كان يحبه فلما أراد أن  
يشربه أمره بده فأحسن بذلك يوسف وكان حاجبه فأغما على رأسه فقال له قل لهذا الناس  
لا تخف وكان يوسف قصيرا جذا فثما فكان الحياط عند قطع نياه اذا قال له يحتاج إلى زيادة

لها أن من السها وهو كوكب  
صغير في بنات نعش قالت هاهذا  
وأشارت إلى القمر فضحك وقال  
أرميا السها وترين القمر فلما  
كان أيام الحجاج شكى إليه خراب  
السود فخرم طوم البقر ليكثر  
الحرب فقال بعض الشعراء  
شكونا إليه خراب السود  
فخرم فبنا طوم البقر  
وكان كقيل من قبلنا  
أرميا السها وترين القمر  
ويقتل به في الخطأ (قولهم  
ارتعن أجلي أفي شئت) يضرب  
مثلا للرجل يحسد في أفعاله  
كلها والرجل أفي جنته وجدته  
عنده ما توبه والمثل لخفيف  
الحنان وكان بصيرا بالابل  
ومرأها أفضل أي البلاد أفضل  
مرعى فقال خبائسهم الحزن  
والصمان قيل ثم ماذا قال ارتعن  
أجلي أفي شئت أي أروع أجلي أفي  
شئت وأجلي موضع معروف  
وبقال رقت الابل أي رعت  
وأرقتها ناو بوى أرها أجلي  
أفي شئت وفي معنى المثل قول  
زهيري هرم  
أفي هرم سارت ثلاثا من اللوى  
فتم سير الوائق المتعد  
قوله كنه بضم الكاف اسم قبيلة  
كافى القاموس اه مصححه  
قوله ما كنتي الكنة بضم الكاف  
قلن على امرأه الآخر ولمسل  
ملازمة تأمل اه مصححه  
قوله خفرا هو التعريف شدة  
الحياء كافي القاموس اه مصححه





سواء عليه أي حين أتته  
أساعه نفس تنق أم بأبعد  
(قولهم أي أي اللبا) يضرب  
مثلا لادى يارب يضرب لم يصل الله  
ويهار بقسط فالتس حارية كان  
لها أب شيخ كبير وأخ وهو فوج  
الحلى وكان أخوها يخطبها  
على أيها التعارف الطعام وتقوم  
عليه وكان قد فرض له من طعامه  
اللأ فكانت الجارية تستأثر به على  
أيها فأتته وتغفوه فصل جسمه  
فلما آراه ابنه أنكره بحاله فغابت  
أخته وقال ما بال البياض عليه  
الجسم فقالت أي أي اللبا فخطبت  
في أذن الشيخ فقال بني بل لا أنطاه  
أي لا أعطاء واخطت وقعت  
(قولهم إذا حكتك فرحمة  
أدمنها) يضرب مثلا للرجل  
المصيب بالذنوب وإذا ظن مكانه  
قد رأى والمثل لعمر بن العاص قاله  
حين قتل عمة ابن رضى الله عنه  
وكان حين اعتزل النشوة فيه وقال  
أنه سقت وذلل حين أي أن يخلع  
نفسه وأبى الناس أن يلى عليهم  
فلما قتل قال إذا حكتك فرحمة  
أدمنها أي إذا ظننت الظن أصبت  
حتى كأن بلغت منتهى الرأى وهو  
على مذهب قول أوس بن حجر  
الامى الذى يظن بالمال  
ظن كان قد رأى وقد سمع  
وهو قول الآخر  
الحى الذنون متقد الله  
من اعانته فظنه وذكا  
مغلط من بل من مغل  
كل داله لديه دواء  
٣ قوله غيره أي كعبية كافي  
القاموس اه مصيحه

أكرمه وجباه وإذا قال بفضل شئ أهانه وأقصاه  
(أعظم من سنام)  
القول الارتفاع والسم والنام من الابل العظيم السنام وأعظمه الكلد أي معها بعض الناقه  
(أليس من يوس توبت)  
قال حزة هذا مثل حكام محمد بن حبيب ولم يذكرنى أي موضع يجب أن يوضع وتوبت قبيلة من  
قبائل قريش وهو توبت بن حبيب بن أدين عبد العزى قال وحكى أيضا  
(أليس من يوس البياع)  
ولم يفسره أيضا  
قال حزة فسألت عنه أبا الحسن النساة الاسهاى فذكر أنه البياع بن عبد البليل بن ناشب بن  
غيره بن سعد بن ليث بن بكر بن تهمرة بن تميم أم أي أحصة سعيد بن العاص وغيره  
(أليس من توبت)  
التوب البش قال سيبويه هو مصروف لانه فعل ويقال لأن أم توبت وقال ابن فارس لا يبعد  
أن تكون التانيق توبت واواي حتى أن أصله وواب من ولب بلب ولوا إذا ذهب وتبع معنى به لانه  
يشع الام  
التوى الهلاك يقال توى إذا هلك واغاب قبل ذلك لأن أكره ليدون حاله ذهب  
(أترى من ربيب عمة)  
الترفة النعمة والريب المريب يضرب للممن عليه  
(أيه من قوم موسى عليه السلام)  
هذا من التيه معنى التصير وأرادوا به مكشهم في التيه أربع سنه  
(أقوى من سلف)  
السلف والسلم واحد وهو ما أسلف في طعام وغيره وهذا مثل قولهم أقوى من دين وقدم  
(أب من أبي أمي)  
أي أخسرا خدمن قوله تعالى تبدي إلى لهيب والنياب الحسار والهلاك  
(أعظم من قيسل)  
لانه وضع أكثر ما يطبق ثم ينفذ وكان الأصل أن يقال أوهم من وخم ووخم الأهم ثم نوه من  
الاتهام فوهما أن التاء أصلية كأنهم وهما في التكه والتهمه وأشباههما فالنوه هو التناهي  
التصغير والجمع فقالوا التكه وتهمه وكلهم  
(أعظم من ربيب عمة)  
المولدون  
(توبه الجاني اعتذاره)  
(تأروا ولا تجاوروا)  
(تأروا بالموء ولا تنكروا على القرابة)  
(تعاشروا كالأخوان وتعاملوا كالأجانب)

(نقلك سبع ولا تنقل ذو عيال)  
(توكل فكف)  
(تأمل العيب عيب)  
(تأمل العيب عيب)  
(تجاري القروس بأمتالها)  
(تكم قدكم الله موسى)  
(تجري بين المسلمين الرواحم)  
(تجري الرياح على أنشبي الشن)  
(تجري روا نأخرى)  
(تدور من نصف خوصه قدوة)  
(تخلصت منه بخره)  
(تعلم ما لم تعلم تان على المقادير)  
(تركة كره على طباطب حمة على الغنى)  
(تركا الحكاية من الطفيف)  
(تحت هذا الكيش نيش)  
يضرب لما يرتاب به  
(تألف النعمة بحسن جوارها)  
(تحل له الميتة)  
يضرب للفقير  
(تولد أده العلم ينق عك الحسد)  
(تاج المروءة التواضع)  
(التبخر شوم)  
(التبخر نصف القارة)  
(السلط على المباليد دابة)  
(التفن خير من الحسن)  
(التقدير أحد الكاسين)  
(التواضع شبة الشرف)  
(النية نظري إلى النية فنبع)  
(أني جاني الضعفاء)  
أي دعواتهم  
(أبغ الباع ولا تبغ الصباح)  
(أستلنا منه على خص)  
(التدبير نصف المعيشة)  
وهو جدار من قصب يضرب في الحلية

(الباب الرابع فيها أولها)

(أكل أمها ولد)  
قاله يهيس الملقب بشعامة لانه حين رجع إليها بعد أخوته الذين قتلوا قال المفضل كان من حديث  
يهيس أنه كان رجلا من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض وكان سابع سبعة أخوة فأغار عليهم ناس  
من أتبعهم بينهم وبينهم حرب وهم في بلهم فقتلوا منهم ستة وبقي يهيس وكان يحمق وكان أصغرهم  
فأرادوا قتله ثم قالوا ما نريدون من قتل هذا يحسب عليكم رجل ولا خير فيه فتركوه فقال دعوني  
أوصل معكم إلى الحى فانكم إن تركتموني جدي أكلني السباع وقتلني العطش ففقه لوفاء قبل  
معهم فلما كان من الغد تروا فصر واخروا في يوم شديد الحر فقتلوا ظالوا الحكم لا يفسد فقال

وقال حمير بن الخطاب رضى الله  
عنه إذا نال ما أعلم مالم أرفلا علمت  
مارأيت وقال آخر  
أوت باصبعها وقالت اغما  
يكفك لا ترى ما قد ترى  
(قولهم استلم تعود المحسن) يضرب  
مثلا للرجل يأبى ما لا يليق به ولا يبايى  
والمثل لحاتم الطائي وحديثه أن  
ماوية بنت عفصه كانت ملكة  
لا تتزوج إلا من أودت فبعثت  
على نالها فها باوم من يحدونه  
بالحسرة فهاها جاجم فقاتله  
استقدم إلى القراش فقال لاحتى  
محضر صاحبان لي قالت فاستدل  
المحضر قال استلم تعود المحضر ففقه  
تجرا ليجعل يجر بها إلى باب وهو  
لا تراه تحت الليل فلما أعباه أمره  
أمرته أن تخلق فياتها بصاحبه  
فقال لهما تكونان عديان لانه  
غشز زرعان لها أخطب الكأتم  
تقتلكما قال هذا كله نقصه  
وبعض الشراهن من بعض أي  
تبع أثره أن أقتال الحيرة فقال  
الحيا فضا وقال  
أبا أخو نيامن جدلة اغما  
تسامن خفقا مستينا ففكرا  
وأنى لمزجاء الطلى على الوينا  
وما أنا من خلالة ابنة عفروا  
وقال فيها  
رأيت كاشلاء الليام وان ترى  
أنا الحرب لاساهم الرجة أغرا  
أخو الحرب ان عشت به الحرب  
عنها  
وان عثرت عن سافها الحرب شعرا  
٣ قوله خوصه في بعض النسخ حزمة  
٥١



ثم استأنفها فجاء يخطبها هو وزيد الخليل وأوس بن حارثة بن لام فقالا  
 ليصف كل إنسان منكم نفسه فقال  
 زيد أنا زيد الخليل تغريبي طي  
 على العرب ولي في كل حرب باع غنجة  
 وغزوت ثلاثا وسبعين غزاة لم تشك  
 طائفة فيها ولا ولم تبيع فيها  
 جليل ولم أخب في شيء منها ثم أتى لم  
 أودسا ولا ولا واح جاهلا ولم أطق  
 باطلا ولم أبت على وغم فقال أوس  
 أول ما أخذت من لحيتي قامت  
 سعدى فالتقطت كل شعرة سقطت  
 منها فاعتقت بها نعمة من معد فقال  
 حاتم أتميت مالي ثلاث عشرة مرة  
 وأحلت لي طي أموالي أخذت ثلث  
 وأدع ما شئت قالت ها هو بذلك  
 شعر فقال كل واحد منهم قصيدة  
 مدح فيها نفسه فقالت أما أنت  
 يا زيد فقد زرت العرب فقام طرفة  
 معذلة ليل وأما أنت يا أوس فزجل  
 ذو ضرائر والودخل عليهن شديد  
 وأما أنت يا حاتم فزجل كريم  
 المنتصب قريب المنصب وقد  
 تزوجتك ورشيتك فتزوجها وقيل  
 إن حاتم جاءها وعندها النابغة  
 الذي أتى ورجل من البيت يخطبها  
 فأهدت إلى كل واحد منهم جزورا  
 قصروها فلبست ثيابا رثة تستلعمهم  
 فأعطاهم النابغة ذنب الجزور  
 والنيبي عظام ظهرها وحاتم  
 سنامها فلما اجتمعوا عند ما أمرت  
 بانحراج ما أعطوها ووضعته بين  
 أيديهم فلما رأى النابغة والنيبي  
 ذلك خجلوا وانصرفت فتزوجت حاتما  
 (قولهم أنصف أخوك ثم ردت)  
 بضرب مثلا للرجل يصلح الأمر ثم  
 يفسده أو يفسده إن يضخم الرجل  
 اللحم ثم يطره في الرماد فيفسده

يهس لكن بالاثلاث لم لا ظلال غدت مثاقيل قال ذلك قالوا انك تسكر وهو أن يشاوله ثم  
 تركوه وظلوا بشؤون من علم الجزور بيا كقول فقال أحدهم ما أطيب يومنا وأخصبه فقال  
 يهس لكن على بلد قوم يعني فأرسلها ملاما اشعب طر فقيم فأنى أمه فأخبرها الخبر قالت ها  
 جاءني بل من بين أخوتك فقال يهس لو نكرت لا نكرت فذهبت ملاما أن أمه عطف عليه  
 ورقته فقال الناس لقد أحببت أم يهس يهسا فقال يهس بكل أرامها ولدا أي عطفها على  
 ولدا فأرسلها ملاما ثم إن أمه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب أخوته فيلبسها ويقول يا حبيذا التراث  
 لولا الذلة فأرسلها ملاما ثم أتى على ذلك ما شاء الله فخر بقوته من قومه بصلح امرأته من ردت  
 أن يمد يدها لبعض القوم الذين قتلوا أخوته فكشفته عن به عن أسننه وغطى به رأسه فقلن له ويحك  
 ما صنعت يا يهس فقال  
 البس لكل حالة لبوسا \* امانعها واما لبوسها  
 فأرسلها ملاما ثم أمر النساء من كنانة وغيره فاصنعن له طعاما فجعل يأكله ويقول حبيذا كثرة  
 الأيدي في غير طعام فأرسلها ملاما فقالت أمه لا يطلب هذا بشا وأد الفاتل الكناية لأن ما نى  
 الاحق وفي يده سكن فأرسلها ملاما ثم إنه أخيرا أن ناسا من أصحابه في غار يشرون فيه فأنطلق فقال  
 له فقال له أوحش فقال له هل لك في غار فيه فأبى فلبس ثيابا منهارا وروى هل لك في غنجة بأودة  
 فأرسلها ملاما ثم أنطلق يهس بحاله حتى أتته على قمار فخرم دفع بأحش في الغار فقال ضربا بأ  
 حش فقال بعضهم إن بأحش لبطل فقال أوحش مكره أخوك لا بطل فأرسلها ملاما فقال الناس  
 في ذلك  
 ومن طلب الأوتار ما سحر أنفه \* قصير وخاض الموت بالسيف يهس  
 نعامه لما صرع القوم رطبه \* تبسين في أثوابه كيف يلبس

((التيب بحالة الركب))  
 الجهالة ما تزوده الركب مما لا تعب فيه كالخروا وسوق فقال أبو عبيد يضرب هذا في الحث على  
 الرضا يسير الحاجة إذا عوز جليلها  
 ((نأطه مدت عبا))  
 الشأطه الحماة وإذا أصابها الماء ازدادت وطوبة وفسادا قال أبو عبيد يضرب هذا الرجل  
 يشتد موقه وحقه يريد بقوله يشتد يريد على ما كان من قبل  
 ((نأرا بلهم على نابلهم))  
 الحابل صاحب الحباله والنابل صاحب النيل أي اختلط أمرهم بمرور نابل أي أوقدوا الشر  
 إيقاد قاله أبو زيد يضرب في فساد ذات البين وتأربت الشر في القوم  
 ((التورجعي أنفه بروقه))  
 الروق القرن يضرب في الحث على حفظ الحرم  
 ((تني على الأمر رجلا))  
 أي قدوتى بأن ذلك هو وأنه قد أحرز  
 ((الشكلى تحب الشكلى))  
 لأنها تأتي بها في البكاء والجوع  
 ((تئل عرت))  
 أي ذهب عره وسات حاله يقال قلت الشيء إذا هدمته وكسرتة قال القتيبي للعرش ههنا معيان  
 أحدهما السرور والاسرة للمولود فإذا نزل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر البيت نصب  
 من العيدان ويظلل وجهه عروشه فإذا كسر عروشه الرجل فقد هلك نزل  
 ((ترا بوجده كانوا أرقى))

يقال ثرا القوم يثرون ثرا وثرأ إذا كثروا والأزفة والازفلى الجماعة القليلة يضرب لمن عز بعد  
 الذلة وكثر بعد القلة  
 ((نأدا بوجه شافه الترغيس))  
 التأداء الإمسة والشوف الحلا والسترغيس تكثير المال يقال رغن الله مال فلان إذا بارك له  
 فيه وأودوجه نادا قلب يضرب لمن حسن كرمه ماله فجع نصابه  
 ((تثبت تحوى بالعرأ الأوابد))  
 العراء الصرا والأوابد الوحوش وثبت معناه صرفت يضرب لمن بعد ما لا يملكه ولا يقدر  
 عليه  
 ((تور كلاب في الزمان أقدر))  
 هو كلاب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة القيسي كان يحرق ذلك أنه ارتبط عمل وفوز عزم أنه  
 يصنع ليسان عليه والأقعد من القعيد وهو المختطف المتباطئ يضرب للرجل يروم ما لا يكاد  
 يكون  
 ((غمرة الصبر يفتح الظفر))  
 يضرب في الترغيب في الصبر على ما يكره  
 ((تؤول جدي لا يفرغ))  
 يضرب لمن يعجز عن قومه وتهمديه  
 ((نأرا ناره))  
 أي هاج ما كان من عادته أن يهيج منه يضرب لمن يستطير غضبا  
 ((غمرة الحب المقت))  
 أي من أعجب بنفسه مقتته الناس  
 ((غمرة الجبن لا ربح ولا خسر))  
 الخسران الخسران وقطره الفرق والفرقان والكفر والكفران وهذا المثل كما يقول العامة الساجر  
 الجبان لا يربح ولا يخسر  
 ((ثبت القدر))  
 يقال وجعل ثبت أي ثابت والقدور التفاق في الأرض مثل حمرة البراسيم وأشباهاها ومعناه  
 ثبت في القدر أي ثابت في قال أو كلام لا يزل في موضع الزلل  
 ((نأقب الزند))  
 يعني أنه إذا دح أروى يضرب للمضع فميا يستر من الأمر  
 ((تسكتل الجئل))  
 يعني الأم قال ابن فارس في كتاب المقاييس هذا ما شذ عن التركيب يعني من الجئل الذي هو  
 الشعر الكثير ومن قولهم اجتال التبت إذا كثرت الغنم وقال ثعلب جئله الرجل أمر أنه هو قال  
 غيره ما هو الجئل فتح التاب بوق فمات البيوت قلت يجوز أن يكون المعنى تسكتل ذات الجئل  
 أي صاحبة الشعر الكثير من الأم أو غيرها من قومه مثل الزوج ومن يقوم الرجل بأمرهم ويستم  
 لنأهم  
 ((تسكتل المأى جد رقع))  
 الجرد التوب الخلق يقال توب معنى رعد أي خلق ونصب أي يرتفع يضرب لمن يطلب ما لا يقع له  
 فيه  
 ((تت لده))

وغره قول ذويد يفسد ما أصله  
 اليوم غدا \* (قولهم استراح من  
 لا عقل له) والمثل لصبرون العاص  
 قاله لولده في كلام يقول فيه وال  
 عادل خير من مطروبل وأسد  
 حطوم خير من وال ظوم ووال  
 ظوم خير من فتنة تدوم وعرة  
 الرجل عظم يحير وعرة اللسان  
 لا تبق ولا تذر وقد استراح من  
 لا عقل له معناه أن العقول  
 كثير الموم والكفركفي الأمور ولا  
 يكاد يثبت شي والحق لا يفكر في  
 شيء فهم وإلى هذا المعنى ذهب  
 القائل  
 الصغر صغرا وما ولا جله  
 حبس الهز لا لا يفرغ  
 لو كنت أبهمل ما علمت لسرى  
 جهلى كاذبا في ما أعلم  
 وقيل الحسن ما نزل واجبال  
 غنى مكتسب من على ولو كنت  
 جاهلا لكنت في دعة من عيشي  
 ويقولون هم الدنيا على العاقل  
 وقيل معنى المثل استراح الصبي  
 الذي لا عقل له فهو لا يشكر في شيء  
 من مستقبل العيش ورأى الحسن  
 صبيانا يلعبون فقال مذ فارتماكم  
 لم يروا طبيبا قال الشاعر في معنى  
 الأول  
 ٣- لم يفتح الظفر هكذا في نسخ ولا  
 يخفى ما فيه من إضافة الشيء إلى  
 نفسه وفي نسخ أخرى يضع الصبر  
 وفيه الأظفار في موضع الأضمار  
 اه مصححه  
 قوله وقال غيره ما الخه ما مشى  
 عليه صاحب القاموس حيث  
 قال والجئل حركه الأم والزوجة  
 يقال تسكتل الجئل اه



قال الرجل اذا دعي عليه ثبت لبيده واثبت الله لبيده أي ادام له الشرايط **ع** كن أن يراد بالبدنهنا لبيد فرسه فكانه قال ثبت لبيده مكانه من الارض أي لا يلبد فرسه واذا لم يلبد فرسه لم يرفى وحله غير انهم يجلبون الخيل الى أنفسهم من الفارة **ق** **﴿قَوْلًا لَا تَعْدُ تَغْيِيرَ بِهِ الرَّجُلِ﴾**

تصريفه بـ **﴿بِأَعْيَارِ فُلٍ أَيْ أَحْظُ فَوْقَ مَا تَعْدُ يَفْعَدُ مَعْنَاهُ هُنَا صَارَ يَصِيرُ وَالتَّعْدِيرُ مَن فَوْقَهُ لَا تَصْرُحُ بِالرَّجُلِ طَائِرُهُ بِهِ﴾** يضرب في التحذير

**﴿مَاعَلَى أَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ٣٥﴾**

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ تَهْلَانٍ﴾**

هو جبل بالعالية واشتقاقه من التهل وهو الانسحاب على وجه الارض ويقال أيضا

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ مَمَامٍ﴾**

وهو مبنى على الكسر عند الحجاز بين هو جبل له رأسان سميان ابني ممام قال لبيد

فهل نبئت عن أتوين داما \* على الاحداث الاباني ممام

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ تَضَادٍ﴾**

هذا أيضا جـد بالعالية وبنى أيضا على الكسر عندهم فاما عند عجم فهو بمنزلة مالا ينصرف وكذلك حذام وقطام قال الشاعر على لغة أهل الحجاز

اذا قالت حذام فصد قوحا \* فان القول ما قالت حذام

وقال على لغة عجم ومرويه على وبار \* فهل كنت بهجرة وبار

وقال أيضا لو كان من حضن تضاد ركنه \* أو من تضاد بكى عليه تضاد

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ مَحَامِيَةٍ﴾**

هو جبل بالبحرين من جبال هذيل

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ أَحَدٍ﴾**

هو جبل يشرب معروف مشهور

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ دَمْحِ الدَّمَاحِ﴾**

هو جبل من جبال ضمام في حضرة الدماخ اسم تلك الجبال ودمح مضاف اليها قال ابن الاعرابي تهلان لبني عمرو ودمح لبني نضيل بن عمرو كلاهما قال ويقال لتهلان تهلان الجبل عليه وقلة شبره

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ حِلِّ الدَّقِيمِ﴾**

هو اسم ناقة عمرو بن زيان وقصته مذكورة في حرف الشين عند قولهم أشام من خوقة

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الرَّوَّاقِ﴾**

قال محمد بن قدامة سألت القراء عنهما فلم يعرفاه فقال جلس له ان العرب كانت تسمر بالليل فاذا زقت الديكة استقلها لانها تؤذ في الصبح اذا زقت فاستحسن القراء قوله

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الزَّوْدِ﴾**

هذا اسم للزريق في لغة أهل المدينة وهو يقع في التزاوي لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل

الف الهموم وساده ونجيبات  
كسلا في يصعب في المنام قتيلا  
وقال امرؤ القيس  
وهل ينعين الاسيد مخلد  
قليل الهموم ما يبيت واصل  
قيل أراد الصبي المخلد المفوظ  
والخلدة القوط في القرآن العظيم  
ولان مخلدون قالوا مفسر طون  
ولو أراد الخلود لما خص الولدان  
وقيل الخلدة السوار وقيل أراد  
الاجل والمخلد الذي قد شاخ وبنى  
سواد شعره ويقال رجل مخلد اذا  
كبر ولم يشب وجعله اسود الشعر  
للايم شي أصلا لان الشب  
مما جسم الاجل والعقل فاذا بقي  
سواد شعره كان أقل ليمه **﴿قوله﴾**  
اخفطى يثلم من لا تشدين  
أي من لا يعرفه فتشده أي  
قلبيه والتشدان الطلب والتأشد  
الطلب والتشد المعروف وقوله  
أنشدك الله أي أحلفك بالله  
لتصدق عما طلبته منك **﴿قوله﴾**  
الصق الحسن بالاس **﴿ومعناه﴾**  
الصق الشرب أصول الاعادي  
تذهب فروعهم بذهاب الاسل

قوله من هذا الباب في نسخة من  
هذا الحرف والمآل واحد اه  
معصه  
مهور من التهل أي بالتحريك كافي  
القاموس اه معصه  
قوله وهو مبنى على الكسر الخ  
الذي في القاموس انه كصاحب  
اه  
قوله حضين هو بالتحريك  
جبل بجند كافي القاموس اه  
معصه

في التاريف ج منه الزين وبنى الذهب ثم قيل لكل منقش من ورق وان لم يكن فيه الزين ووزوت  
الكلام منقشه والزين فارسي معرب عرب بالهمز والصحيح فيه كسر الباء ودرهم من ابني والعامه  
تقول مربي

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الْكَافُونَ﴾**

حكى المفضل عن القراء أن من كلامهم قد كنوت علينا أي نقلت علينا وحكى عن الأصمعي أن  
الكافون هو الذي اذا دخل على القوم وهم في حديث كنوا عنه قال ولا أعرف هذه العبارة  
ما معناها وحكى عن أبي عبيدة أنه فاعول من كنفت الشيء اذا أخفيته وسرته قال ومعناه أن  
القوم يكتنون حديثهم عنه وأنشد البطي في حياء أمه وكان من القصة

جزال الله شر من عوز \* ولقال العفوق من البنينا  
تقى فاقمدي مني بعيدا \* أراح الله منك العالمينا  
أعزى الا اذا استودعت سرا \* وكافونا على المخذلينا  
ألم أظهر لك الشنما مني \* وسكن لا خالك تعقلينا  
حياتنا ما علمت حياة سوا \* وموتنا قد سبر الصالحينا

وقال الطبري قولهم أنتقل من كافون فيه وجهان أحدهما أن الكافون عند الروم الشتامو يحتاج  
فيه الى النفقة ولا يحتاج اليه في الصيف فهو قليل من هذه الجهة قال الشاعر

لنعم الله والرسول وأهل الله \* أرض طرا على بني مظهر  
بعت في الصيف عندهم قبة الخيش \* وبعث الكافون في الكافون

والثاني أن الكافون قليل فاذا وضع لم يحرك ولم يرفع الى آخر الشنما قليل لكل قليل بأنتقل من  
كافون

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ رَحَى الْبَرْقِ﴾**

قال الشاعر وأطيش ان جالسته من فراشة \* وأنتقل ان عاصرت من رعى البرز

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الرَّمَايِ وَمِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْمُسْتَقْبَرِ وَمِنَ النَّضَارِ وَمِنَ طَوْدٍ﴾**

**﴿أَنْتَقِلُ مِنْ فَرَادٍ﴾**

لانه بلازم جسد البعير فلا يفارقه

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الْوَيْثِ﴾**

يعنون الدارات في الكف وغيره ما يبرز عليها النور

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ﴾**

أخذ من قول الشاعر

كانه في الدار وب الدار \* أنتق من الدار من الجدار \* اطلق من ليل على نهار

لان الليل يدخل على النهار بلاذن

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ سِتْوٍ﴾**

التقف الاخذ بمرعة يقال رجل تقف لقف اذا كان جيدا الحذر في القتال ويقال هو السربيع

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الْقَصْرِ﴾**

يعنون قصير سعد التميمي صاحب بذعة الارش ويقال هو أول من أدرك ناره وحده

**﴿أَنْتَقِلُ مِنَ الْقَهْدِ﴾**

والذي يخفقه وقد ينفى **﴿قوله﴾**

والحسن القتل المستأصل والاس  
الاصل وهو مثل الاس وفي القرآن  
الكرم اذ تحسوسهم باذنه أي  
تقتلونهم أو حسبت الشيء أحسنه  
اذا وجدت في القرآن الكريم هل  
تحس منهم من أحد **﴿قوله﴾** لم  
أضاحمهم مورود **﴿يضرب مثلا﴾**  
للرجل المعنى كثيرا طويلا وأضاح  
موضع معروف **﴿قوله﴾** أطرق  
أم عام **﴿يضرب مثلا للرجل﴾**  
ينسلك كثيرا ولا يجوز كلامه وأم  
عام الضبع **﴿قوله﴾** لم أحدي  
حظيات لقمان **﴿قوله﴾** لم أضرب  
آثار اليوم **﴿يقال ذلك للشيء ستمان﴾**  
به وهو خوف والحظيات نصير  
الحظوات والحظوة سهم لا تصل له  
وأحده ان عمرو بن تقس طلق  
امرأته فستر وجهها لقمان بن عاد  
فسمها مرة بعد أخرى تقول لافتي  
الامرء فقال لقمان والله لا تقتلن  
عمر اقتكمن لفي أعلى شجرة على  
ماء بخاء عمرو وليسق الله فرماه لقمان  
في ظهوره فقال حسن إحدى حظيات  
لقمان فانزعها وأزله من الشجرة  
وأراد أن يعرفه ضعفه وقصوره  
عنه فقال له استقي فلما زرع دلو  
ضرب فقال عمرو وأضربا آخر  
اليوم يقال ذلك للرجل يحتم أمره  
بشربه وأراد عمرو قتله فضعف  
لقمان وقال كانت قلانة تحذر بنين  
فأني قال أبا هبيل لها فلا تعد  
فدخل لقمان عليها وهو قول لافتي  
الامرء وقالت أقيسه قال نعم  
وهي لك قالت أحسن اذا سألت  
فاخذت غضب الاساء بعد الاحسان  
أي احذر ان تنسى اليه بعد  
الاحسان وبخو المثل قول وعدة  
والذي يخفقه وقد ينفى **﴿قوله﴾**



أقبل قسلا بـ فقال ذلك الشيء  
 بـ كرائف أردته تقول أقبله فاقى  
 أردت خلفه ونحوه قول العامة  
 أقبله حتى يسوى وأصله أن زهير  
 ابن جناب وقد على بعض المسلول  
 ومعه أخوه عدى بن جناب وكان  
 عدى يحكي فلان فلا على الملك  
 شك الملك على زهير على كاستنى  
 استه فقال عدى المطلب لها كره  
 حارة فقتل الملك وأمر بقتله فقال  
 له زهير اغما أو اد الكفاة فأنادى  
 بهما في بلاد فأمر به فرد فقال زعم  
 زهير أنك أردت الكفاة فقال  
 أقلب قلاب اغما أردت كره الرجال  
 يعرف حقه وأظنه على سبيله  
 وقلب فقال من القلب مثل تزال  
 قولهم أم فرشت فأماست  
 يضرب مثلا في الرجل يبالغ في الزر  
 بالقوم والله طغ عليهم حتى كان  
 أم فرشت لا يهاضم وسكن ومنه  
 قول الشاعر  
 وكنت له حمالا فهاوراه  
 وهاوراه ما هددت فأنامت  
 قال أبو هلال أخبرنا أبو أحمد عن  
 الجوهري عن أبي زيد عن ابن عائشة  
 قال سمعت بعض أصحابنا يذكر  
 أبا بكر الصديق رضوان الله عليه  
 لما تناغل بأهل الردة استبطاته  
 الانصار فقال كافيتوني استلاق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوالله ما ذلك عندى ولا عند  
 أحد ولكنى والله ما أرى من مودة  
 قوله بلينا أي بعدا كافي القاموس  
 اه  
 قوله اهتبت الجارية إذا افرغت  
 باليتاء المفعول فيها اه معصية

كانهم أوادواؤهم لأنهم قالوا أقوم من فهد  
 ((أقبلت أسامين أصم))  
 يعنون الجبل  
 ((أقبل من رقيب بين محبين))  
 ((أقبل من أربما لا تدور))  
 وذلك إذا كان في آخر الشهر فلا يهوى وقال ابن الجراح  
 بأربما لا تدور \* بعد محلات الشهور  
 ((أقبل ممن نفل مشغولا))  
 ((أقبل من قدح اللباب على قلب المريض))  
 قال ابن بسام  
 بأبيض أذا في البغض على كل بغض  
 بأشياء قدح اللباب على قلب المريض  
 الباب الخامس في أوله جيم  
 ((جرى المذكيان غلاب))  
 المذكية من الخيل التي قد أتى عليها بعد فروجها سنة أو ستان والغلاب المصالية أي أن المذكي  
 غالب بجارية فغلبه لقومه يجوز أن أراد أن أتى حربه أبدا أكثر من ياديه فالتأني كثر من تأنيبه  
 فكانه غالب بالثاني الأول والثالث الثاني فخر به أهد الغلاب وهذا معنى قول أبي عبيد حيث قال  
 فهو تحتمل أن تغالب الجري غلابا ويرى جرى المذكيان غلابا مع غلوة يعني أن جرحا يكون  
 غلوات ويكون شأوا غلابيا لا كالخادج \* يضرب لمن يوصف بالنبر على أقرانه في جلبة الفضل  
 ((جرى المذكي حسرت عنه الجحر))  
 يقال حسرت الدابة تحسرت حسورا أي أصابها من مسلة المعنى أي عجزت عنه وعن شأوه يعني  
 سبقه كاسبق الفرس القارح الجحر ونصب جرى على المصدر كأنه قال يجري فلان يوم الزمان  
 جرى المذكي \* يضرب أيضا السابق أقرانه  
 ((جرى الوادي فطم على القرى))  
 أي جرى سيل الوادي فطم أي دفن فطم السيل الركية أي دفنها وأقرى يجري المماق  
 الروضة والجمع أقرية وقريان وعلى من سلة المعنى أي على القرى يعني أهلها بأن دفعه  
 \* يضرب عند تجاوز الشرحه  
 ((جرأه الخطير بما تجر لكم))  
 الخطير الزمام ومعنى المثل اتبعوه ما كان لكم فيه موضع اتباع \* يضرب في الحث على طلب  
 السلامة ومداداة الناس وهذا المثل يروى عن عمار بن يامر وقضى الله تعالى عنه قاله في فلان كذا  
 أورده أبو عبيد في كتابه  
 ((جلب الهاجن عن الولد))  
 الهاجن الصغيرة يقال منه اهتبت الجارية إذا افرغت قبل الاوان ومعنى جلبت ههنا سمرت  
 والجلب من الأشد أي قال أمر جلب أي عظمير ويقال الصغير أيضا جلب \* يضرب في التعرض للشيء

قبل وقته  
 ((جذخ جوين من شوبق غيره))  
 الجذخ الخلط والدوف وجوين اسم رجل \* يضرب لمن يتوسق في مال غيره ويحجوبه  
 ((جذها عذرا العير الصليانة))  
 الجذأ القطع والكسر والصليان يقلوعا أقتلعه العير من أصله إذا ارتعاه ووزنه قلعيان \* يضرب  
 لمن يسرع الحلف من غير تنعم وتثبت والها في جذها كتابه عن البين  
 ((جرا سفسار))  
 أي جزأى جزأ سفسار وهو رجل روى بنى الطور في الذي يظهر الكوفة للعناب من امرئ القيس  
 فلما فرغ منه ألقاه من أعلاه فخر ميتا وأما قول ذلك الأبي من مثله لغيره فضر به العرب به المثل  
 لمن يجزى بالأحسان الأساة قال الشاعر  
 جزأنا من سعد حسن قعالتنا \* جزأ سفسار وما كان ذا ذنب  
 ويقال هو الذي بنى أطم أحصة بن الجلاح فلما فرغ منه قال له أحصة لقد أحكمته قال لا أعرف  
 فيه جبر الوترع انتقص من عند آخر فسا له عن الجراح فأراه عوسه فذهبه أحصة من الأطم فخر  
 ميتا  
 ((جرحة جنت لا تبضع الرائي آفة))  
 قاله جندلة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة بن مالك وهي عذرا وكان حنظلة شيئا فخر بهت في ليلة  
 مطيرة فقصم لولج فومر عليها واقتضها فصاحت فقال لها رجل مالك فقالنا سبت قال أين  
 قالت حيث لا تبضع الرائي آفة \* يضرب لمن يقع في أمر لا جد له في الخروج منه  
 ((جبل حجب نظره))  
 يضرب لمن يحسن النظر إلى أحبابه من جلوت العروس إذا حستها قال أبو عبيد لومته قول زهير  
 فان تلقى صديق أو عدو \* فحسرتك العيون عن القلوب  
 ويروي جلي حجب نظره أي أوضح عينه نظره اليك أو نظرك اليه والمصدر صلح أو يضاف إلى  
 لقاعل وإلى المفعول أيضا \* يضرب في حب القوم وبغضهم  
 ((جلبت جلبه ثم أقفلت))  
 أي صاحت صيحة ثم أسكتت ويرى الحما ويقال راديا السباعية زعدتم لا غطروهم من الجلبه  
 يقال جلب على خمره جلب جلبه إذا صاح به فغضب البنيان بنوعه ثم سكنت  
 ((جذل حكال))  
 الجذل أطل التبرع وزعمنا نصب في مقامان الأبل الغنم في الخمر \* يضرب للرجل يستشفي برأيه  
 وعقله  
 ((جمعة ولا أرى طمنا))  
 أي أجمع جمعة والطن الدقيق فصل معنى مفعول كك الذبح والفرق معنى المذبح والمفروق  
 \* يضرب لمن يعدو لابق  
 ((جرى منه تجرى اللقود))  
 وهو ما يصبت في أحد شقي النهم من الدواء يضرب لمن ينفذ ويكره  
 لكم ولا حسن وأرى حكم وكيف  
 لا تحبكم فوالله ما وجدت لنا ولكم  
 مثلا إلا ما قال طفيل الغنوي ابني  
 جعفر  
 جرى الله عنا جعفر احسن أزلقت  
 بنا نعلنا في الواطنين فزلت  
 هم خطونا بالنفوس وأطروا  
 إلى هجرات أدفات وأكثت  
 أروا ان يعلونا ولو ان أسنا  
 نلقى الذي لا قوة متالمات  
 قولهم انك من طبع الله فاطلق  
 يضرب مثلا للرجل يدخل في الأمر  
 لا يدخل فيه مثله وأصله فيجاز عم  
 ان الطير صاحت فصاحت الرخم  
 قبل لها ذلك جزأها قولهم ان  
 وجدت لشقرة جحزا وقولهم ان  
 وجدت اليه فاكروش أي ان  
 وجدت اليه سبيلا وأصله ان قوما  
 طيروا جحشا في كرشها فضاقتهم  
 الكرش عن بعض عظامها فقبل  
 للطباخ أن يشر بها فقال ان وجدت  
 إلى ذلك فاكروش وأشد تطلب  
 ولولا أي فاكروش ليلها \*  
 أي لو وجد سبيلا إلى الهرب لهرب  
 وقال الاموي يقال لبيت من  
 قديان فاكروش إذا قمت منسه  
 المكروه كله لان فاكروش إذا  
 قمت شرج من فها فها \* قولهم  
 أجمع جمعة ولا أرى طمنا  
 معناه أجمع جمعة ولا أرى عملا  
 والجمعة ههنا الصوت وفي موضع  
 آخر الإجماع إلى المضيق يقال  
 جعيت به إذا الجأ إلى المضيق قال  
 أبو قيس بن الأسلت  
 من يذني الحرب يجد طمنا  
 من أوتر كجهاج  
 والطن بالكسر الدقيق بالفتح  
 المصدر قولهم إذا قطن طمنا







عروة من أهل دمشق فقال يا أبا الحسن قد كره عمرو ومعاوية مبارزتك فلهي فقال لتفردونكم فبرز له فقتله فقال على كرم الله وجهه أمانه لقد أصبح من النادمين وبارز عبد الرحمن بن عكرمة الكندي رجلا من أهل الشام فقتله عبد الرحمن وزل قلبه وإذا المقتول حبشي فقال أنا فلكس عرفت نفسي وخاف أن لا يبارز رجلا حتى يعرفه وقتل قيس بن عجلان الكندي رجلا من عتال فقال

لقد علمت عتال بصفتي أنا  
إذا التقت الخيلان نطعا فمزرا  
وتحمل ريات الخيل حتى يحقها  
فورد عابضا ونصدرا عاجرا

فقال عنه بن زهير الأنصاري لعلي كرم الله وجهه يا أمير المؤمنين قال عمرو بن العاص لمعاوية بن أبي سفيان ألا أدعو عليا إلى المبارزة فقال لا تفعل فاستأجروه أحد الاقتله فبرز له رجل يقال له

مقوله في مدرويهما بكسر الأول  
أطراف الآية بلا واحد أو هو  
المسدوي كافي القاموس ٥١

مقوله لان الولد الخ مقتضاه أن  
الذي في المثل تنبيه الولد بالفتح  
والكسر وكثف وهو ما فوق  
الفتحة كافي القاموس وهو مخالف  
لما نص عليه صاحبه حيث قل  
ان عنده لورى خبر ككسرى  
وكسر أي أصل خبره وعل  
المثل مروي بهما تأمل ٥١

مقصده

قاله صلى الله عليه وسلم ليلة زفت فاطمة إلى علي رضي الله تعالى عنهما وهذا حديث يروى عن الجاهل بن مهنا برفعه

﴿جاء يضرب أشد رية﴾

أي منكبيه ويروى بالسین والزاي أيضا إذا جاء أو غلب فمض طلبة والاصل في الكلمة السین ولا تفرد في كلام الحسن في الأمر ضرب السدرية ويحط في مدرويه ٢

﴿جاء بعدا لثيا واثي﴾

يكفي سماع الشدة واللبا تصغير التي وهي عبارة عن الداهية المتناهية كما قالوا اللهم والهم والهم والخوف وخية والفوية وكل هذا تصغير يراد به التكبير والتي عبارة عن الداهية التي لم تبلغ تلك النهاية وهما علمان للداهية ولهذا استغنا عن الصلة قال الشاعر

ولقد رأيت ثاي العترة كلها \* وكفيت حاشيتها اللثا والثا

﴿جاء يجر رطله﴾

بضرب لمن يجي معقلا لا يقدر أن يحمل ما حل

﴿جاء يورى خيرا﴾

يعني جاء بالخبر بعد أن استثبت فيه كانه جازيه أخيرا لان الولد متأخرة عن الأعضاء التي فوقها والمعنى أي يضرب حق

﴿جئت حيايا ويا تطلقت لثي﴾

أصله أن رجلا أشرف على سواد من امرأه فوقها وعاها فقلت اغاصبتني عما صنعت وأنت أولى به مني ثم انصرفت عنه فقال الرجل جعلت ما جيا ويا تطلقت لثي فأرسلها مثلا بضم الراء فجا

﴿جاء ثانيا من عنائه﴾

غيره غيره

إذا جاء ولم يقدر على حاجته قاله ابن وفاقه وقال غيره إذا جاء وقد قضى حاجته

﴿جل الرقع عن الهاجن﴾

الرقع القذح والهاجن البكرة فجل أن يطلع الهاجن ويراد جل الهاجن عن الرقع يضرب لمن يصغر عن الأمر ولا يقوى عليه وقال بعضهم أصل ذلك أن ناقة حاجنا لقوم نجت وكانت غزيرة فجل الرقع فلما استوت وثبت قلبيها فقال أهلها للراعي مالها الأغلا الرقع فكانت تفل فقال جل الهاجن عن الرقع قال أبو عمرو وجل الرقع عن الهاجن يضرب للرجل القليل الخير

﴿جاء يجر خمره﴾

أي عياله كمن عن العيال بالفرلان التسماعيل الحارث والزعم كأن البقرة تفلها

﴿الحش لما تالت الأعبار﴾

قال أبو عبيد قال الحش لما تالت الأعبار أي سبقت فالت بضم السين في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض ونصب الحش بفعل مقدر أي اطلب الحش

﴿جاء نقاصي العير﴾

بضرب لمن جاء مستحييا أو قال يضرب لمن جاء عرايا نائما فمضى وجهه الاستياء أن خاصي العير بطرق راسه عند الخصاء نائما مل في كفة نائما يصنع وكذلك المسقى يكون مطرقا ووجه آخر هو أن عليه الناس يرتفع عن ذلك ويستحي منه قال أبو خراش

بجاءت بكساي العير لم تحل حاجة \* ولا عاجة منها لمح على رشم

﴿جاء يجرى نبات طيب﴾

بنت طين سحفا ترعم العرب أنها تبيض تعاوت سبعين بيضة كاهيا سحفا ويبيض بيضة تنف عن أسود يضرب للرجل يأتي بالامر العظيم

﴿جاء القوم كالخيل الماشع﴾

بكسر العين أي متفرقين من كل ناحية قال الشاعر

والخيل مشعة في ساطع صرم \* كأنهم جراد أو عاصيب

﴿جاء فلاق كالخيل الماشع﴾

هذا يقع العين إذا جاء مسرعا غضبان

﴿جاء كليل يبعث﴾

ويروى أجمع كليل وكلاهما يضرب في معانير الشام وما يفي أي يعاملوا به قال المفضل أول من قال ذلك ملك من ملوك حبر كان عينا على أهل مملكته فيصمهم أموالهم ويسلمهم ما في أيديهم وكانت الكهنة تخبره أنهم سيقولونه فلا يحفل بذلك وإن امرأته سمعت أصوات السؤال فقالت أني لأرحم هؤلاء ما يلقون من الجهد ونحن في العيش الرغد وأنني لا تخاف عليك أن تصيروا سباعا وقد كافوا لنا أنما فارد عليا جوع كليل يبعث وأرسلها مثلا فلبت بذلك زمانا ثم أغزا هم فقتلوا ولم يقسم فيهم شيئا فلما نزلوا من عنده قالوا لا أخيه وهو أميرهم قد ترى ما نحن فيه من الجهد ونحن نكره مخرج المال منكم أهل البيت أني غيركم فسادا على قتل أخيك واجلس مكانه وكان قد عرف فيه واعتداه عليهم فأجابهم إلى ذلك فوثقوا عليه فقتلوه فبره عامر بن جذعة وهو يقول وقد هم بقتله جوع كليل يبعث فقال رجلا كل الكلب يؤديه إذا لم ينل شيعه فأرسلها مثلا

﴿اجعل ذلك في سر تخبره﴾

أي أكرم ما فعلت ولا تله أحد

﴿جاء بالشوك والثعر﴾

بضرب لمن جاء بالشيء الكثير من كل ما كان من جيش عظيم وغيره

﴿جاءوا الحزام الطيبين﴾

الطبي الصاف والمسباع كالضرع لغيرها يضرب هذا عند بلوغ الشدة منها أو كتب عثمان إلى علي رضي الله عنه بما جاوره ما بعد أن السيل قد بلغ الزبي وجاوز الحزام الطيبين وتجاوز الأمر في قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه

وانا لم يقتر عليل كفاخر \* ضعيف ولم يفلح مثل مغلب

ورأيت القوم لا يقصرون دويدي

فان كنت ما كولا فكن أنت أكل \* والافادوكي ولما أمرني

﴿جاء حش عن خيل رقيه﴾

شيط الرقيه ففعاها وجاحش دفعه يضرب لمن دفع عن نفسه قلت أصله من الحش الذي هو جمع الجلد يقال أسابه شئ فحش وجهه أي فشره ومنه الحديث فحش شقه العين والدافع عن نفسه يحش ويحش

﴿جاء يقرى حيار﴾

سمعت عمرو بن العاص يقول

أضربكم ولا أرى أيا حسن

كفي هذا من المخرن

فقال علي عليه السلام لقد تركت مكافى وهو يعرفه ولكنه كما قال الأول أبعيد الوهي ترفعين وأنت مبصرة ﴿قولهم أومر نائما أخرى﴾

يراد به أن يكون الأمر على خلاف ذلك وهو مثل أن يقول للرجل لا غنظك فتقول أومر نائما أخرى أي أو أغنظك أيا أو قد يقال أومر ساما أخرى ولعله من قولهم مرن على الشيء إذا استمر عليه فيكون معناه أو استمر على أمر آخر ومن الثوب إذا لاق والمرس الأديم المدعوك الملبس والمرس أيضا الرجل الشديد المراس والمرس الجبل ﴿قولهم ان تغري فقد الجبل﴾

وأيت نغرا معناه ان تغري فقدروا بتميز عتال والنغره هنا النغور يقال نغره عن الشيء نظارا ونغورا فلما التفرقا كثر ما تبصل في قولهم نغرا لخرج نغرا إذا تراهي إلى فساد ونغره الرجل فقورا إذا خرج في وجهه وفي القرآن الكريم مالك إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انقلبتم إلى الأرض وانفروا الرجل شوعه والنغره ما بين الثلاثة إلى العشرة ﴿قولهم انقد السلي في البطن واقطع قوس من قايوه﴾

يضرب مثلا لامر يتفاوت والسلي السوار بمنزلة المشية للصبي إذا انقطع في البطن هكذا الناقة وأما أطولا فخلدة فيها ما أصفر تهرق كأنها ماء تنقطع من اللب إذا ذرفت الأرض بالحسب قيل كأنها حولا لا تتركهم في مثل حولا أي في خصوبة



قال اشاعر

على حولا بطفوا الصدق فيها  
فراها الشيطان عن الحنين  
والصدق الجوارق بطن أمه  
والشيطان القبح على الشئ  
﴿قوله سمع سمع لك﴾ أي  
سهل سهل عليك ﴿قوله سمع  
اعرض قلب الملبس﴾ هكذا  
قرأناه عن الأصمى وقصناه عن  
أي عبيد عرض قلب الملبس  
ضرب مثلا للرجل يقال له من  
أنت فيقول من مضراؤم من ربيعة  
وما أشبه ذلك أي صحت ولم  
تخصه وكثر مطلقا بضا  
لا يحاط به ومثله قولهم أعرضت  
القرعة وهو أن يقال لك من عرفك  
فتقول رجل من خراسان أو من  
أهل العراق والقرعة من قولك  
عرفته بكذا إذا وصفته وقد عرفت  
وأكثر ما يكون الصدق في الزنا  
والخوف في السرقة يقال فلان  
عرفني أي الذي أتته به سرقة  
وعرفت الشئ وأعرفته أيضا إذا

منه وله أصح من الخ العصية بالضم  
سواد إلى صفرة أو عيرة إلى سواد  
قليل أو جرة في بياض والخرازية  
كالخرازي مخففتين والخرازي الغليظ  
إلى القصير والجسدي كجسري هو  
أضامن أو صاف الجار يقال  
جار جسدي وحيد ككيس يحيد  
عن ظله نشاطا أو لم يوصف مذكر  
على فعل غيره والدحال بالكسر  
جمع دخل بالفتح والضم مطلق على  
معان منها أنه شرب شرب القوم متبع  
الاسفل حتى يمشي فيه هكذا في  
القاموس اه معصه

إذا جاء بالكلب والباطل وذلك أن الجار لا فرق له فكانه جاعلا لا يمكن أن يكون

﴿أجر ما شئت﴾

بضرب الذي يفر من الشراى لا تفر من الهرب والفر فيه  
جرامير الرجل جسده وأعضائه • بضرب لمن يؤمر بالخطي العمل وجرامير الثور وغيره قوائمه  
يقال ضم الثور جرامير لئيب قال الهذلي يصف حمار وحش  
وإصم حمار مريمه • حزامية حديد بالاحمال

﴿أعنه في وعا غير ضرب﴾

قال أبو عبيد يضرب في كتمان السر وأصه في السقاء السائل وهو السرب يقول لا تدمرك أجداء  
السقاء مماء وتقدر به أجدعه في وعا غير سرب مائة لأن السيلان يكون للياه

﴿جئت البقرة في القرية﴾

أي تكلفت لك ولا جلت أمرا أصبا شديدا أو سأتى بخرقة في باب الكفاف إن شاء الله تعالى

﴿أبناؤها أبناؤها﴾

قال أبو عبيد الإخناهم الحنقا والأياء الحناقا والأياء الحناقا وإن وهذا جمع عز في الكلام أن  
يجمع وأصل على أفعال قال وأصل المثل أن ملكا من ملوك اليمن غزا رسل بني ثؤان ابنه أحدثت  
بعده بنيان قد كان أوها يكرهه وأما فاعله ذلك رأى قوم من أهل مملكته أشاروا عليهم أن يذنبوه  
عندها فلبسوا قدام الملك وأخبروا بشيئهم أن يذنبوه وأمرهم بأصابعهم أن يذنبوه وقال عند ذلك  
أبناؤها أبناؤها فذهب مثلا • بضرب في سوء المشورة والرأى والرسل يعمل الشئ بغير وية ثم  
يحتاج إلى نفس ماعمل وأفساده ومعنى المثل أن الذين يتجوا على هذه الدار بالهدم هم الذين  
عمروها بالبنا

﴿الجرع أروى والشيف أقم﴾

الشيف أروى الشيف المص الدم والجوع بعده والتقم فكيف الماء العطش أي أن الشراب الذي  
يشرب قليلا قليلا أقطع العطش وأقمع وإن كان فيه طعم وقوله أروى أي أسرع وأقوله أقم أي  
أثبت وأدوم ويمن قولهم سمعنا أي ثابت • بضرب لمن يقع في غنمة فيؤمر بالمبادرة والاقطاع  
لما قدر عليه قبل أي بانيه من تنازعه وقبل معناه أن الاقتصاد في المعيشة أبلغ وأدوم من

الاسراف فيها

﴿جل واجفل﴾

يقال جلت الثعبان فجعله أي أذنبه وجل بالشد للثعبان بالمباغة • بضرب لمن وقع في خصب

﴿جلب الكت إلى وية﴾

الكت الرجل الكسوب الجوع والوية المرأة الحفوظ • بضرب لثوب واقفين أمر ونصب جلب  
ورسعة

﴿جربته كبل الصاع بالصاع﴾

على المصدر أي اجلب الشئ جلب الكت

إذا كلفات الاحسان عنه والاساءة عنك قال

﴿جاء بالهبل والهبلان﴾

لأنهم لم يرحم ويغري به الأعداء كبل الصاع بالصاع

كسبه وفي القرآن الكريم سيزون ما كافوا يخترقون أي يكسبون

وقرئت القرعة إذا قرئت جلدتها من وجهها وقرئت على من قرئته

﴿جاء بالقره﴾

هو واحد القرعات وكذلك جاء بالقره وهي جمع التبهته وهي الملكة قال القطامي

ولم يكن ما جندنا من مواعدها • الاثنا تهاو لا منه السقا

قال الأصمى القرعات الطرف الصغار غير الجادة التي تشعب عنها الواحدة ترعه قاومى معرب ثم

استعيرى الباطل فقبل القرعات الساس والقرعات الصاصح وهي من أمواء الباطل ووجعها

مضافا يقولون ترعات الساس وهي قلب السباب بعنوت المقارن • قال الليث معناه حدث

بالكذب والتخلط قال والسباب التي فيها شئ من الزخرفة وقال الاخفش هي التي لا تظلم لها

وناس يقولون زروا جمع تراريدوا

ردوا بى الا عرج ابل من كتب • قبل الترابيد وهذا المطلب

﴿جرى فلان الشجة﴾

أي جرى جرى السهم فخذق المضاف قال منه الفرس سمه موهها إذا جرى جريا لا يعرف الاعباء

فهو سامه والجمع منه قال رؤبة • باليتنا والاهر جرى السهم • أي يجري جرى السهم التي

لا تعرف الاعباء ويرى • ليت المنا والاهر جرى السهم • أراد المنا بالخذق كقائل الا شجر

وليس البهاجة والمخاضات • تربا المنا برؤس الاسل

والمعنى ليت المنا باليخلفها الله ولم يخلق الله رأى صروفه حتى تمتعته شجيتي ومثله

﴿جرى فلان الشهي﴾

إذا جرى الشهي أمر يعرفه والمعنى جرى في الباطل

﴿جاء الله سامعه﴾

هذا من الدعاء على الانسان والمسامح جمع المسمع وهو الاذن وجعه بالبحسولها كقائل غليظ

المشاقرة وعظيم المناكب ويقال أيضا جعده كقوله عفر اخلقا

﴿جاء بالريق على أريق﴾

قال أبو عبيد أم الريق الداهية وأصله من الحيات فلت هذا التركيب يدل على شئ يحيط بالشيئ

ويؤديه كالريق يقره فلا تاني هذا الأمر أي أوقفته فيه حتى ارتيق وأريق فكان أم الريق

داهية تحيط وتؤديه الناس حتى يرتقوا ويرتكوا فيها وأما أريق فاصله وريق تصغير أريق من رجا

وهو الرجل الذي لونه لون الرماد وقال أبو زيد هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة فأبدل من الواو

المقصود منه هزلة كقوله أوجوه وأجوه ووقت وأقت قال الأصمى زعم العرب أنه من قول رجل

﴿جاء بالرقم الرقعة﴾

دأى القول على جبل أروق ويقال أضافي مثله

أقاما شوسه لأنه أراد بالرقم الداهية والرقعة كقوله جاء بالداهية الهدايا ويقال

﴿جاء بالرقم الرقعة﴾

وقع فلان في الرقم الرقعة إذا وقع فيما لا يحوم منه والرقم بكسر القاف لا غير

يقال جنى عليه جنايتا أراد صاحب جنايتين من جنى عليه فلا تأخذ بالعفو به غيره وأجود من

هذا ما له أبو عمرو قال يعنى الذي يلعن من نفسه هو الذي يلعن عاره وتغير بشيئه قلت يريد الذي

م قوله بكسر القاف لا غير فيه أن

صاحب القاموس ضبطه

بالضرب والفتح وكثفت فليراجع

١٥ مجمع أمثال أول



والرائب بعد استخراجه ورجعوا  
 أهون عظامهم عجزهم مقيمة  
 والمقيمة التي لا تدوم مقيمة  
 وعظمهم وقد عمت وأصل الظلم  
 وضع الشيء في غير موضعه ومنه  
 قوله فلا تملون الجزر أي يضرها  
 من غير حلة وقيل يضرها وأما  
 حقها أي يضر ويقال فلا يضر  
 فيقال وما ظلمه أي وما منه من  
 ذلك (قوله لم أعذر من أنفوس)  
 أي أقام العذر من خوف قبل الفعل  
 ويقال أعذر الرجل إذا بلغ أقصى  
 العذر وعذر إذا قصر واعتذر إذا  
 لم يأت به عذروا القرآن الكريم وجاء  
 العذر من الاعراب وقوله من  
 عذري من فلا أن أي من عذري  
 منه والعذر مصدر بمنزلة التكبير  
 فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 إن من الناس حتى يعضدوا فانه  
 من قولهم أعضد الرجل إذا أتى  
 بعذره واعتذر أو ألبأت به عذره ومنه  
 قول الله عز وجل قل لا تعذروا إن  
 تؤمن لكم وأما قول لبيد  
 ومن يئس حولا كاملا فقد اعتذر  
 قصده فقد أتى بعذر (قوله لم أترا  
 ما فوقهم أول صولك وولك) أي  
 أول كل شيء وأقصاه أترا ما أو  
 ذي أثير ذلك إذا أمر بتقديم  
 العمل وإنشروا  
 وقالوا ما شاء فقلت أهو  
 إلى الصباح أتروني أثير  
 حال الفصل أفعاله أنما أي  
 أفعاله مؤثراته وقال الأصمعي أي  
 أفعاله عازم عليه وقيل أفعاله أثارا  
 له على غيره وينصب على المصدر  
 وقال أبو بكر ما به سوك ولا يوك  
 أي ما به حركة فكذا غماضي قولهم  
 أفعاله أول صولك وولك قبل أن

ولكن

ولكن صدعته السهم صدا \* وعن عيسى على عهد أبي  
 فلما مع القوم ذلك منه كقوائمه ثم أن أبا هاشم زارها من أرضه وحل معه هذا يومها رطب  
 وتعرف ذات شيم الرطب أعجبه حلاوة فخرج إلى بادي قومه وقال  
 ما مرام القوم في جمع التدي \* ولقد جاء أبو هاشم رطب  
 فذهبت ملا \* يضرب لمن يرضى بالسيرة الحفيرة (جاء من تحت عيص)  
 ويروي عيص أي من مكان صعب أو بعيد (جاء من تحت عيص)  
 ويروي من عيص أو يسكن أي أتت به على كل حال من حيث شئت وقال أبو عمرو أي من جهلك  
 ويقال لا طلبته من حسي وبسي أي من جهدي وبشد  
 تركت يدي من الاشتغال بقدر أمس  
 كل شيء كنت قد جمعت من حدي وبسي  
 قلت الحس من الاحساس والنس التفرق قال بسيت المال في البلاد أي فرقته والعتي من  
 حيث تفرقه بحاسته أي من حيث تفرقه ومن روى عليه فيوز أن تكون العين بدل من الحاء  
 ويحذفان يكون من العيص الذي هو الرطب أي من حيث يمكن أن يطلب ويسكن أي من حيث  
 تدركه فقلت من بس بالثقة أذرق بها عند الطلب ومن حيث أتيت أي تفرقت \* يضرب في  
 استغراق الوصف في الطلب حتى يعتذر (جاء بتقص مذكورة)  
 المذروان فرعا لا يتبين ولا واحد لهما ولو كانا هسا واحد لوجب أن يقال في التثنية مذكوران كما  
 حال مقلبان في تانية المفضل وغيره فمذكور عن منه والعرب تنق الضاء عن السين العيم  
 وتثنية المصنوع في الهضم ولهم فيه أشعار كثيرة ليس هذا موضعها \* يضرب لمن ينوع من غير  
 حقيقة (جاء بالشعراء الزباء)  
 إذا جاء بالداية الذهب وفي حديث الشعبي وقد سئل عن مسنة فقال زبانات وروى سئل عنها  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعضلت بهم \* يضرب للداية يجنبها الرجل على نفسه  
 (جاء لا كدك)  
 يروى بالرفع على معنى جلدك يعني عنك لا كدك ويروي بالفتح أي ابن جلدك لا كدك  
 (جاء ليس الشو كالقنين أن لم يحرق في بلدته)  
 (جاء بالشلال بن السهل)  
 يعني بالباطل قال الأصمعي جاء الرجل عشي سبه إذا إذا رده في غير مضي قال عمر رضي الله عنه  
 أن لا كره أن أرى أمة كسب لآل من دنيا ولا في عمل آخرة  
 (جاء يدي يدي يدي يدي)  
 الذي الجراد يدي موضع واسع أي جاء بالمال الكثير كدني ذلك الموضع  
 (جاء بالقي والحي)

اه مصب



الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلا أي  
 هي أبلغ في القيام بالصلاة وأبين في  
 القراءة وناشئة الليل ساعاته وكل  
 ما حدث قد نشأ **﴿قولهم وأمر  
 دون عبدة الوزم﴾** وأوله وقد  
 عصمت بذلك إذ حبست  
 وأمر دون عبدة الوزم  
 يضرب مثلا للرجل يقطع الأمر  
 دونه وهو ما يهيج به قال جرير  
 ويقضي الأمر حين يذهب تيم  
 ولا يستأذون قومهم شهود  
 والوهم سيور تشدبها أطراف  
 العراق والجمع الأوزام وضم دلول  
 فوزعها وكل سر قد دنته مستطابا  
 فهو ورم وكذلك اللحم وقال علي  
 كرم الله وجهه لا تقضنكم نقض  
 الجزاء والوزام التربة فقلبه أصحاب  
 الحديث فقالوا القرب الوزيمة  
**﴿قولهم أكنتم الفرافري﴾**  
 براد فعلنا الفعل وننظر في عاقبته  
 ونحوه قول الله تعالى عسى ربكم  
 أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في  
 الأرض فنظر كيف تعملون أي  
 فينظروا أولياؤكم كما قال الله تعالى  
 أن الذين يؤذون الله ورسوله  
 معناه يؤذون أوليائه فإن الله  
 لا يهلكه الاذى والفساد الحمار  
 الوحشي والجمع فراء وقولهم كل  
 الصيد في جوف الفراء سفسره  
 ومعنى المشل جمعنا بين الحمار  
 والانان نظرا لما يتبع هذا الجمع  
 وضرب مثلا للأمير يجتمعون  
 على المشورة فيه ثم ينظرون عما

٣ قوله الادمه الخنثى بطهاني  
 الشاموس بالضم وبالقصرين اه  
 مصبه

أي بالطعام والشراب وقال الاموي حسان من قولهم جأت بالابل اذا دعوتها للشرب  
 وهأت بها اذا دعوتها للطف وقال بهضم حسان بكسر الهاء والجرم وأما قولهم لو كان ذلك في الهوى  
 والجرم ما نفعه فهذا بالفتح وأنشد وما كان على الهوى \* ولا الجنى امتداحا  
 أي لم امدح بطر متفعة **﴿الجارم الدار﴾**  
 هذا كقولهم الرقيق قبل الطريق وكلاهما جري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد كان  
 بعض فقهاء أهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول معناه اذا أردت شراء أو قتل عن جوارها  
 قبل شرائها **﴿جرم ووشال﴾**  
 الجرم شرب الماء وبالأوشل الماء القليل أي المال قليل وأنت مسرف \* يضرب للمبذر أي رفق  
 والآيت على مالك **﴿جاني أجالك فالدمس من فعالت﴾**  
 جاني من المحالة وهي المياومة من قولهم جلا عن الوطن جلا اذا خرج والدمس السكتان يقال  
 دمست عليه الجفأ أي كتمته يقول بارز في العداوة بأبرزك فشا أن الهاتبة  
**﴿جلز الوتقع الصبي﴾**  
 قال جلزت السكين حلز اذا شدت مقبضه بعلها البعير وكذلك التعليل أي احكموا أمرهم  
 فوضع الاحكام يعني هر بواولكن القدر اخلق بهم ولم ينفعهم الحذر  
**﴿جد لا مري يحدك﴾**  
**﴿الجدب أمر القهريل﴾**  
 يضرب للفقير يصب المال فيطفي **﴿جرى الثومس ناجر بناجر﴾**  
 يضرب لمن يعاجل الأمر فيكافأ بالخير والشر من ساعته **﴿اجلني من ادمه أهك﴾**  
 ٣ الادمه الوسيلة وهي القرب أي اجلني من خاصتهم **﴿اجعل مكان مريم نكرا﴾**  
 أي اجعل مكان بشرتك وتحبب قضاء الحاجة  
**﴿جف جرك وطاب نترك﴾** أكلت دهشا وحطيت قشا  
 قال فوس بن حبيب كان من حديث هذين المثلين أن امرأته تزارتها بنت أخها وبنت أختها  
 فأحسنت تزورها فلما كان عند وجوعهما قالت لابنة أخيها جف جرك وطاب نترك فصرن  
 الجارية بما قالت لها عمتها وقالت لابنة أخيها أكلت دهشا وسطبت قشا فوجدت ذلك الصبية  
 وشق عليها ما قالت لها خالتها فأنطلقت بنت الاخت إلى أمها مسرورة فقالت لها أمها ما قالت لك عمتك  
 فقالت قالت لي خيرا ودعت لي قالت وكيف قالت قالت قالت جف جرك وطاب نترك قالت أي  
 بغير مداعة لك بخير ولكن دعت بأن لا تسمى ولها أبا فيسجل جرك وبغير نترك وانطلقت  
 الاخرى إلى أمها فقالت لها أمها ما قالت لك خالتك قالت وباعسى أن تقول لي دعت الله على  
 قالت وكيف قالت لك قالت قالت أكلت دهشا وحطيت قشا قالت بل دعت الله لك يا بنيتة أن يكون

ولهذا فيناز عولك في المال ويقتولك طبيا **﴿أجاء الخوف أي شرس﴾**  
 المعنى أجاله الخوف ورقه الى شرس شديد **﴿جارك الأدي لا يهلا الأقصي﴾**  
 أي احفظ أدنى جارك لا يقدر عليك ولا على لومك الأقصي **﴿جد صغبر الحنظلي﴾**  
 أصل هذا أن رجلا من بني سعد ولا آخر من بني حنظلة خرجا فاحتقرا ربيتين فجلس كل  
 واحد منهما في واحدة وجعل أماره ما بينهما الصغير اذا أبصر صيدا فزعوا أن أسدما مري بالحنظلي  
 فأخذ برجله فخطه الاسديده فتوت وصاح سببا حاشد افضال السدي جد صغبر الحنظلي أي  
 اشتد أي فالهرب فان قربته شر \* يضرب لمن قرب منه الشرودنا  
**﴿صغبرك أدن﴾**  
 وذلك أن علامات فعل أخوه يكيه ويقول وأخاه كان خيرا مني الا أني أعظم جردانا منه  
 فقالت امرأته الميت صغبرك أدن فذهبت مثلا \* يضرب لمن ادعى أمر فيه شبهة  
**﴿جباب فلا تن آرا﴾**  
 قالوا الجباب الجمار قلت والصحيح أن الجباب جمع جبهوهو الطلم ويقال له أيضا جف وفي  
 الحديث ان دفين النبي صلى الله عليه وسلم جعل في حب طلمة والابر تقع القتل واصلاحه  
 \* يضرب للرجل القليل الخير أي هو جباب ولا طلم فيه فلان في اصلاحه  
**﴿جد امرئ في قاتته﴾**  
 أي يبين جدك في قاتله الذي يقول **﴿جائهم عوا نأغير بكر﴾**  
 أي مضكمة غير ضيقة يريدون حربا وادعية عظيمة **﴿جاءتني لاشوى لها﴾**  
 الشوى الاطراف مثل اليدين والرجلين والرأس من الادميين وغيرهم أي جاء بالادعية التي  
 لا تخطى أو التي لا طرف لها ولا نهاية **﴿جباب ما يولي على الصغبر﴾**  
 ما يولي أي ما يبرح لشدة جبنه على من يصغره **﴿أجر الأمور على أذلالها﴾**  
 أي على وجوعها التي تصلح وتسهل وتيسر ويقال جاء به على أذلاله أي على وجهه ويقال دعه  
 على أذلاله أي على حاله أشد أو عمره وللغناء  
 لغير المنية بعد الفتى المسخادر بالحو أذلالها  
 ٣ يروي المغادر والنصف وهما مضعان وأرادت لغير المنية على أذلالها خذفت على فوصل الفعل  
 فنصب وواحد الأذلال ذل بالكسر قال المزدوني ومعنى البيت است آسى على شيء بهذه فلتغير  
 المنية على طرفها **﴿الجل من جوفه يجتر﴾**  
 يضرب لمن يأكل من كسبه أو يتنقع بشيء يعود عليه بالضرر **﴿جاء نافشا عفرته﴾**  
 اذا جاء فضبان والعفيرة عرف الديك وكذلك العفراء

يصدر عن **﴿قولهم انك في  
 السماء واست في الماء﴾** يضرب  
 مثلا للمتكبر الصغير الشأن ومنه  
 قول الرازي  
 أفوقهم ملغض في اسلوب  
 وشعر الاساء في الجيوب  
 الاسلوب الطريقة يقال أخذ في  
 أساليب من القول أي في طرق  
 منه والجيوب بمعنى الارض  
 ونجحت خارجة بخراسان قيل  
 لتقيد بن مسلم لوجه البهم  
 وكعب بن أبي سود قال  
 وكان وكعب رجلا عظيم الكبر في  
 انفه خنزرة وفي رأسه نعره وانما  
 انفه في اسلوب ومن عظم كبره  
 اشتد تجبه ومن أعجب رأيك  
 يشاور كذا ولم يأم نصحا ومن  
 تفرد بالنظر لم يكمل له الصواب ومن  
 تعجب بالا تفردوا بخيرا لا يستد ادان  
 من الصواب بعيدا ومن الخذلان  
 قريبا والخطا مع الجماعة خير من  
 الصواب مع الفرقة وان كانت  
 الجماعة لا تخطئ والفرقة لا تصيب  
 ومن تكبر على عدوه حقره واذا  
 حشروه شاوروا به ومن تهاون  
 بخصمه ووقع بفضل قوته قل  
 احتراسه ومن قل احتراسه أكثر  
 عشاره ومارأت عظيم الصبر  
 صاحب حرب الا كان منكوبا  
 فلا والله حتى يكون عدوه عنده  
 وخصمه فيما تلب عليه أجمع من  
 فرس وأضر من عقاب وأهدى  
 من قطاة وأحذر من عقق وأشد  
 اقتداما من الاسد وأوثب من  
 القهد وأخف من جل وأروغ من  
 نعلب وأغدر من ذئب وأعنى من  
 لا قلة وأضع من صبي وأجمع من  
 ذرة وأحرس من كاب وأصبر من



ضرب فان النفس تسمع من الضاربة على قدر الحاجة وتحفظ على قدر الخوف وتطلب على قدر الطمع وتطمع على قدر السبب (قولهم اودى دم) قال ابو بكر ضرب مثلا للرجل بقتل ولا يطلب بثاره وقال غيره براد هذا الامر ونفوت ودوم رجل بعث واثا فقد وقال آخرون هو دوم بن دبن من بني ثعلبة وكان النعمان يطلبه ففطنه به اصحابه فادوا حمله اليه فمات في ايديهم فلما رآهم سألهم عنه فقالوا اودى دم أي هلك فذهبت متلافي كل شيء هلك ويذهب وقال الاعشى ولم يرد من أت نسيله كاتيل في الحرب اودى دم وأمله من قولهم رجل اودى وامرأة دوما اذا لم يكن لعظامه حميم والدمان تقارب الخطو ودم الرجل فهو دارم (قولهم احق بلغ) يقال ذلك للرجل يدل على حاجته على حقه ونحوه قول الشاعر قد يروق الاحق المافوق في دعة ويحوم الاحوذى الاربع المباح ككذا السوام تصيب الارض ممرعة والاسد منزله في غير امراع وقالوا قد يكل الحياض ويقطع الكهام وقد توارى الفاق وتكبوا العناق ولا يغري الانعام على قدر الانعام ولا الارواق على مبلغ قوله يقولون اثره من قولهم كافي القاموس نقيل اياه ان الشبهه ام مصيبة

**(جاء بالشقرو والقرو بنات غير)**  
 وروى بالصقرو والغير الاسم من قولك غيرت الشيء وتغير ورادها جاء بالكلام المغير عنه وجه الصديق والشقرو والبقرا سمع لا يعرف أي جاء بالكذب الصريح  
**(جاء في رأيه خطه)**  
 اذا جاءه وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والاصل في هذا أن أحدهم اذا خرب امر أي الكاهن خط له في الارض يستخرج ما عزم عليه والخطلة فعله بمعنى مضطربة نحو الفرفة من الماء واللقمة واللقمة اسم لما يتجمع أخذت من الخط الذي يستعمله الكاهن في وقوع الامر  
**(جاء بصيغة المتكسر)**  
 اذا جاءه بالادوية وقد ذكرت قصته في باب الصاد **(جعل الله رزقه قوت فيه)**  
 أي جعله بحيث يراه ولا يصل اليه **(جندلنا اصطكتنا)**  
 يضرب للقرنين يتصاولان **(جربته حذوا نعل بالتحل)**  
 يضرب في المكافاة قومنا واثما **(جاءوا لحلم ظلي)**  
 يضرب لمن لا غناء عنده قال الشاعر جارك عندك لحلم ظلي \* وجاري عند بيتي لارام **(جاءك)**  
 أي الزمها بورثا الجبال يعني اجعل ولا تغفل ما يشين **(جاءت صرير خصر)**  
 اذا جاءه اساخاها قاله ابن الاعرابي وأشد أيدع ما جعلت صرير مصر \* طليقا اذا هو العجب قلت الصرير معنى المصروم والصرير الة والطلب بالثاء والطاء هما يقال ذهب فلان بقلأي طليقا أي بلا عن وقد رابيت أيدع ما جعلته وأنجحودم كدودجما او الصرير القطع  
**(جاءت ذات الرعد والصيل)**  
 اذا جاءه بشر وعرفه جاء بصحابة ذات رعد والصيل الصوت  
**(اجعلوا ليكم ليل اشد)**  
 يضرب في التعذير لان القتلة لا ينام ليله **(جاءوا على بكرة أبيهم)**  
 قال ابو عبيد أي جاءوا جميعا لم يختلف منهم أحد وليس هناك بكرة في الحقيقة وقال غيره البكرة تأنيث البكر وهو الثقي من الابل يصفهم بالقلة أي جاءوا بحيث يحملهم بكرة أبيهم ذلة وقال بعضهم البكرة ههنا التي يستقي عليها أي حاروا بعضهم على اثر بعض كدوران البكرة على نسق واحد وقال قوم ارادوا بالبكرة الطريقة كانتهم قالوا جاءوا على طريقة أبيهم أي يقولون اثره وقال ابن الاعرابي البكرة جماعة الناس يقال جاءوا على بكرتهم وبكرة أبيهم أي باجمعهم قلت فلي قول ابن الاعرابي يكون على في المثال يعني مع أي جاءوا مع جماعة أبيهم أي مع قبيلته ويجوز

أن يكون على من صلة معنى الكلام أي جاءوا مستحقين على قبيلة أبيهم هذا هو الاصل ثم يستعمل في اجتماع القوم وان لم يكونوا من نسب واحد ويجوز أن يراد البكرة التي يستقي عليها وهي اذا كانت لا يجمع عليها مستحقين لا يجمعهم عنها أحد فثبت اجتماع القوم في المعنى باجتماع أولئك على بكرة أبيهم **(جئت بامر يجير وداية نكر)**  
 البصر الامر العظيم وكذلك الجيرى والجمع الجباري **(جاء الله دابرهم)**  
 أي استأصلهم وقطع قبيصهم يعني كل من يخلفهم ويديهم وقال آل المهلب جاء الله دابرهم \* أمسوا ماداة لأصل ولا طرف  
**(جاءوا بما يفرقه)**  
 الفرفة الشام بعينه لا يدع به وانما يجد الكناس والغرف يسكون الرء يدع به والقم الكناس هو أصل هذا أن رجلا سأل أعرابيا عن قوم كانوا في محلة فقال له جالوا قبا بفرقة أي جالوا وتحولوا عن محلتهم فخل ذلك الموضع منهم وعفت آثارهم كما يقيم المكان بالفرقة ونصب قبا على المصدر كأنه قال جالوا جلا كاملا تاما فكان مكانهم قم منهم فقامت كنة  
**(جاءوا عن آخريهم ومن عند آخريهم)**  
 أي لم يبق منهم أحد الا جاء **(جرف منال ومصاب منال)**  
 يقولون كيف فلا يقال جرف منال أي لا جرم عنده ولا عقل والجرف ما يتجرقته السيول من الاودية والمنال المنهار يقال علته فانمال أي سببته فانصب والصاب المنال المنكشف يراد أنه لا يطمع في غيره **(جذب السوي يقي الى فجعة سوي)**  
 يعني أن الامور كلها تنشأ على الجورة والرداء فاذا كان جذب الزمان بلغ النهاية في الشر ألبأ الى شريعة ضرورة **(جاء بقري القرى وقد)**  
 أي يعمل العجب يضرب لمن أجاد العمل وأمرع فيه قلت القرى فصل يعني مقبول وفري بالكسر بقري قرى تحير ودعش والقرى القطع والشق وكذلك القد فقولهم بقري القرى أي يعمل العمل بقري فيه أي يصير من عيب الصنعة فيه ومنه قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا أي شيئا يصرفه ويذهب منه **(جاءه جزا مشولة)**  
 هذا مثل قولهم جزا سقاري أنهم جاسوا خبر الخرب باصدها مشرا وقال جزا تانولجان أمس شعلنا \* جزا سقار عما كان يفعل والسقار في لغة هذيل الص وذل أنهم يقولون للذي لا ينام الليل سقار فسمى اللص به لقلة قومه **(جاءه كآن عبيد في وحيين)**  
 يضرب لمن اشتد خوفه ولمن اشتد ظفرو من القضيبي كانوا به برف بصره كايبرق السنان **(جاءه رعد قراصة)**  
 الفريضة الحية بين الشدي ومرجع الكف وهو هافر سنان اذا فرج الرجل والاداءة أرعدت امانه ولا يخبره وهو كقولهم ربي

الاخلاق وقيل في قرب من هذا ربح خط أدركه غير طائفة ودر أعره غير حاله وقيل في المعنى الاول العجب لما يجري به التقدير من التوسيع على العجزة والتضييق على الحزمة والسبب الذي يدرك به العاجز طلبته هو الذي يحول بين الحازم وحاجته (قولهم أخوك أم الذئب) يقال ذلك الذي تراب في ظلة ولا تلبينه فتقول أنا في فلان حين تقول أخوك أم الذئب وفي مثل آخره في معنى هذا المثل أبت أم الذئب والمثل لا يطأ بشرا وذلك انه يخرج والشقري في ثلاثين رجلا من قوم غارين حتى وردوا بلاد بني أسد فسمعوا صوت يروهم وأن تأخذ التيس فربطه على شجرة وتحفر وتزير به فتعطيها فيصيح فيسمع الذئب صاحها فاذا جاء وقع في الزبية فصر يراعي وقع الذئب في الزبية وجاء ظلام ليرمه ففرجوا عليه فاقعوا الى بسة مع الذئب فلهوا بمرونه بالجارة والنسل وجعل تأبط شرا يقول أبت أم بالذئب حتى قدسوه فاذا هو ابن الأفسس فهو يراو طليهم الأفسس حتى وافهم فلم يقسده ومنهم على مني فقال الشقري خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجياهيها أنست سري أمشي على الارض التي لم تفسري لاسكا قوما وأصادف حتى أمشي على ابن الفزاة بعدها يفر مني منها وراحي وعدوني (قولهم الكبيسي وانظري) يضرب مثلا للرجل يكون له منظر ولا يخبره وهو كقولهم ربي



الفتيان كالنخل وما يدرك ما الله خلق  
وفي معنى هذا المثل قول حسان  
لابأس بالقوم من طول ومن  
عرض

جسم البغال وأحلام العصافير  
«قولهم اذا رأيت الرجع عاصفا  
قطامن» أي اذا رأيت الامر  
غالبك فاضرع له وقال أبو  
الطعمان

بني اذا ما سملت الضمير قاهر  
مقبت تفيض الفل ارق وأحرز  
ولا تخش من بعض الامور عززا

فقد عورت اللال الكثير التعرز  
ومثله قول صاحب كيلة لا يرد  
العدو القوي على الخسوف له ومثله  
مثل الرجع العاصف صدم بها

العشب للينة لها واثناثه معها  
وقصفت فيها التصو اعظام  
لاتصاه لها «قولهم لا اخذ

سرى بطر القضاة صرى» يقول ان  
الذي يأخذ بالدين يأخذ بسرعة  
وسهولة واذا جاء صاحب الدين

يقتضيه شرطه ومخيرته  
والسرط من السرط وهو سرعة  
البلع سرط الشيء اذا بلغته ومنه  
معي القالوز سرط راها السرعة

مورده في الحلق ومثله قولهم لا اخذ  
سبلان والقضاء باي السبلان المطل

٣ قوله زنده هكذا في النسخ بالنون  
والذي رأيت في القاموس والصحيح  
والصالح في القاموس والصحيح  
٤ قوله ومواسل الخ هكذا في النسخ  
والذي في القاموس والصحيح  
موسل وذكر اسماء لحي فليظن  
٥

بضرب الجبان بضرع من كل شيء  
«جاء بضرع مفعلة» ٣

أي جاسا كما غضبه يقال تخترم زندقا أي سكن غضبه ويقال معناه جاسا بركتنا بالظلم والحق  
فان صرح هذا فهو من قولهم تخترمهم الدهر واخترتهم أي استأصلهم

«جلبت لي حبيبي ذواها الأرقم»

الجليل التمام والذرى الكنف \* بضرب للضعيف يكفه القوى ويعينه

«جلبت أرض مائة مؤسس»

الجليف من الارض الذي جلبته السنة أي أخذت ما عليها من النبات والمردوس الماء العذب  
المذاق المر في الدواب \* بضرب لمن حسنت أخلاقه وقتل ذات يده

«جلبت لي الحابل مثل النابل»

يقال ان الحابل صاحب الحيلة التي تصاد بها الوحش والنابل صاحب النبل يعني الذي يصيد  
بالنبل ويقال ان الحابل في هذا الموضع السدى والنابل اللجمة \* بضرب المضط ومثله اختلط

الحابل بالنابل

«جلبت الزمام بضر الصعاب»

بضرب لمن يأبى الامر أولا ثم ينفذ آخره  
بضرب في التمام الشر بين القوم

«جلبت زائد ليس فيها مشيع»

الجلبوب جمع جلب وهو الظرف والوعاء والمشيع الشيع \* بضرب لمن يتغلب الامور ولا غناء عنده

«جاء طارئة عين»

أي بشي تصير له العين من كثرته يقال عين مطروفة اذا أصيب طرفها بشي

«جهل من لغتين سبلات»

الغنون مدخل الالدية وسبلات جمع سبل مثل طرقات وصعدت في جمع طريق وصعيد وأصل  
المثل ان عمرو بن هند الملك قال لاجلان مواسل الرب مصبوعا بالزيت ثم لا شعلته بالنار فقال  
رجل جهل من لغتين سبلات أي لم يعلم مشقة الدخول من سبلات لغتين يريد المضائق منها  
ومواسل م في رأس جبل من جبال طي \* بضرب مثلا لمن يقدم على امر وقد جهل ما فيه من  
المشقة والشدة

«جاء يسوق في ذبيح»

أي يسوق هالا كثيرا أو أشد \* بات وان لبها في دي أي لبها ليل شديد

«جاء بالحظير الرطب»

أي جاء بالكثير من الناس وقال  
أعانت بنو الحرقش فيها بأربع \* وجاءت بنو الهلال بالحظير الرطب  
يعدج بني الهلال وأصل الحظير الحطب الرطب يجعل منه الحظيرة للابل ويحتاج فيها الى كثرة  
فصار عبارة عن الشيء الكثير ويعبر به أيضا عن النجعة ومنه قوله

ويل

ولم يش بين القوم بالحظير الرطب \* أي بالنجعة كما قيل في قوله تعالى حالة الحطاب في بعض  
الاقوال

«جاء عاصي وصمت»

يقال صاى صاى صاى بقلب فقال صاى صاى مثل جاء يحيى ومن هذا قولهم تلذغ العسكر  
وتصاى وأرادوا عاصي الشا والابل ويصامت الذهب والفضة ويقال بل معناه جاء بالحيوان  
والجداى أي بالشئ الكثير ومن هذا قول قصير بن سعد لا ز يا حنن عاصي وصمت أي بكل شيء

«جاء عا أدت يداني يد»

بضرب عند الطيبة ويراد به تأكيد الاختلاف ٣ «جئت خنودا»

الجلب القطع والخنود المصاهرة ودرهم رجل تزوج امرأة من غير قومه فقطعته عن عشيرته  
فقال هذا \* بضرب لكل من قطع بسبب لا يجب القطع

«جرب لماعضة الكاوب»

الجربرة الصوت والكاوب مثل الكلاب وهو المهماز يكون في خف الأرض ينسج بسحب  
الهاب وهو هذا مثل قولهم \* دردم لعاضة الثقاب \* بضرب لمن قل ينضع بعد ما عز وامنح

«جدا ري عمن»

بضرب للمضباع المزدود  
الحلق بكسر الحاء الكثير من المال وأحرف الرجل وأحرف اذا غامله \* بضرب لمن جاء بالمال

«جاء بالخلق والإعراف»

أي ستره في القبول يعني الجبال التي يسكنها كثر الله فيها الجبل  
«قولهم الله أعلم من حطها من رأس يسوم» يريد ان الله أعلم

«أجن من المنزوف صرطا»

بالنبيات وأصله ان رجلا نذر شاة

قالوا كان من حديثه أن نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فزوين احداهن رجلا كان ينام  
أفصح فإذا أتته بصبح فلن قم فاصطبر فيقول لونه تفتني لعادية فلما رأت ذلك قال بعضهم  
ليد من ان صاحبنا لشجاع فتعالي حتى يخرج به فأبته كما كن بأبته فأبته فقال لولعادية تفتني  
فقال هذه فوأمي الخليل ففعل يقول الخليل الخليل وبضرب طحى مات \* وفيه قول آخر قال أبو  
عبيدة كانت دخنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أرض فوضع رأسه  
بوماني حجرها فهي تمهم في رأسه اذ جففت عمرو وسال لعا به وهو بين النائم واليقظان فسمعها  
تؤرق فقال ما قالت فحدثت عن ذلك فقال لها أسرك أن افارقك قالت نعم فطلقها فانسكها ففتى  
جبل جسيم من بني زرارة قال محمد بن حبيب نسكها عير بن عمارة بن معبد بن زرارة ثم ان بكر  
أبن وائل أغاروا على بني دارم وكان زوجها ناقبا فتزومتها وهي تظن أن فيه غير اققالت الغارة  
فلزم رجل الرجل يحرق حتى مات فسمى المتروك صرطا وأخذت دخنوس فأدركهم الحى فطلب  
عمرو بن عمرو أن يردوا دخنوس فأبوا فزعم بنودارم أن عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان في  
السرايا فرددوا اليه فخلعها أماته وقال

أي تخليط لي جدت شيئا \* أأعظم فيه وأبرا \* أم الذي يأتي العروس  
وردها إلى أهلها \* ويقال في حديثه غير هذا زعموا أن رجلا من العرب خرج في فلاة فلاح

(١٦ - مجمع الامثال اول)

لواه يا ويل يا ويل يا ويل يا ويل يا ويل  
الحديث في الواجد ظلم والواجد  
الغنى والوجد الغنى وفي القرآن  
الكريم من وجدكم وقال ذو الرمة  
تظلمين لاني وأنت ملية

وأحسن باذات الوشاح التقاضيا  
والسلمان سرعة الابتلاع أيضا  
سلج اللقمة سلجا وسلجانا اذا بلعها  
بسرعة وبروي الاندلس بطي

والقضاء بضر بطي «قولهم أخذ  
أخذ سبعة» قال الاصمعي أراد  
اللبوة يتحفو ويقول يقال سبع  
وسبع قال ابن الاعرابي أراد

سبعة من العدد وانما قيل بسبعة لانه  
أكثر ما يتعاملون به في كلامهم سبع  
محوات وسبع أرضين وسبعة أيام  
«قولهم أجن الله جباله» قال

الاصمعي أجن جباله أي خلقته  
أي ستره في القبول يعني الجبال  
التي يسكنها كثر الله فيها الجبل  
«قولهم الله أعلم من حطها من رأس يسوم» يريد ان الله أعلم

بالنبيات وأصله ان رجلا نذر شاة  
٣ قوله الاختاف أصله الغزو  
وعند الغنجة ورجوع الصائد  
بلاصيد كافي القاموس ومما رده به  
عدم ادراك المطالب كاهو أحد

معناه أيضا اه مصححه  
٤ قوله خفف من الجف من كأمير  
وهو اللطيف في النوم أو أشف منه  
كافي القاموس اه مصححه

٥ قوله في السرعة هو بالتعريف  
من الناس أو أثلهم المستبقون  
الى الامر ومن الخيل أو أثلها وقد  
يسكن فيها كافي القاموس اه

مصححه







الى الضيق ويقولون في الدعاء  
 رماه الله بالحرة ففت القسرة  
 والحرة العطش ورجل حراى  
 عطشان والقرعة البرد **(قولهم)**  
 ارجح يدك واسترخ ان الزناد من  
 مرخ **(أى خفض عليك في الطلب)**  
 فان صاحبك كرم واذا كانت  
 الزناد من مرخ اكتفى بالقبيل  
 من القلح والمرخ شجر يقال له  
 بالفارسية من شجر ناره ومثله  
 العفارقو المثل في كل خيرة ناره  
 واستجد المرخ والعفاروى عظم  
 نارهها وأصل الحمد العظم والكثرة  
**(قولهم اترك الشراى كتركك)**  
 براد انما يصيب الشراى يتعرض  
 له والمثل للقاء من عاد قال لانه  
 اترك الشراى كتركك وكافى كيا  
 قال الشاعر  
 انخ فاصطنع قرضا اذا اعتادك  
 الهوى  
 بزيت كما يكفى فقد الحياى  
 أى كيا يكفى وقد يصيب الشراى  
 من يصبر له ولا يتعرض له وقد قال  
 الشاعر  
 فان الحرب يجنبها الناس  
 ويصلى عرها قوم براء  
 ونحو قول الحرث بن عباد  
 لم أكن من جنتها علم الله  
 وانى عرها اليوم صالى  
**(قولهم ألقى عليه بعاءه)** له

٢ قوله التنوط أى بضم التاء  
 وكسر الواو كافى القاموس ٨١  
 مصححه  
 ٣ قوله من الخ بقرا بجر  
 الهمة لاجل استقامة الوزن ٨١  
 مصححه

ما كان من سوقه أسقى على ظمأ \* خراعا اذا ناجودها بردا  
 من ابن مامة كعب حين عجب \* زوالمنية الاحرة وقسدى  
 أوفى على الماء كعب ثم قيل له \* ودكعب انشوراد فاورد

زوالمنية قد رواها عجب أى عبت بها الاحداث الا ان قتله عشا **(أجبر من قاتل عتبة)**  
 قال أبو عمرو القعنى هو عتبة بن سلم بن هشام من أهل اليمن صاحب دار عتبة بالبصرة وكان  
 أبو جعفر وجهه الى البحرين وأهل البحرين ذرية قتل وبيعة قتلا فاحتال فانضم اليه رجل من  
 عبد القيس فلم يزل معه سنين وعزل عتبة فوجع الى بغداد ورجل العبدى معه فكان عتبة واقفا  
 على باب المهدي بعد موت أبي جعفر فشد عليه العبدى بسكين فوجأه في بطنه فمات عتبة وأخذ  
 العبدى فادخل على المهدي فقال ماجلك على ما فعلت فقال انه قتل قوما وقد ظفرت به غير مرة  
 الا أنى أحببت أن يكون امره ظاهرا حتى يعلم الناس أنى أدركت تأوى منه فقال المهدي ان  
 مثلك لاهل أن يستقى ولكن اكره ان يجترأ الناس على القواد فأمر به فصرت عتقه ويقال  
 ان الوجأة وقعت في شرجة منطقة عتبة قال فخل المهدي بسائل العبدى والعبدى يبكى الى أن  
 دخل داخل فقال يا أمير المؤمنين مات عتبة فضحك العبدى فقال له المهدي هم كنت تبكى قال من  
 خوف أن يعذب فلما مات أيقنت انى أدركت تأوى

**(أجبر من صافر)**  
 قال أبو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في شاشها  
 وما يصاد منها وذكر محمد بن حبيب أنه طائر يتعلق من الشعر برجليه وينكس رأسه خوفا من أن  
 ينال فيؤخذ فيصفر منكوسا طول ليلته وذكر ابن الاعراب أنهم أرادوا بالصافر المصفر وبه  
 فقلوبه أى اذا صفر به هرب ويقولون في مثل آخر جبان ما يولى على الصفير وأودوا بالصافر وبه  
 التنوط وهو طائر يحمله جنبه على أن ينسج لنفسه عشا كأنه كيس مدلى من الشجر ضيق القم  
 واسع الاسفل فيعتر فيه خوفا من أن يقع عليه جرح وبه يضرب المثل في الخلق فيقال أصنع من  
 تنوط وذكر أبو عبيدة أن الصافر هو الذى يصفر بالمرأة المربية وانما يجنب لانه وجل مخافة أن  
 يظهر عليه وأنشد بيتي الكعبى على هذا وهو قوله \* أرجو لكم أن تكونوا في مودتكم \* وقد  
 ذكرت القصص بتمامها والبيتين عند قولهم قد قلنا صغيركم في سرف القاف

**(أجبر من صفر)**  
 زعم أبو عبيدة أن هذا المثل مولد والصفرد طائر من شاش الطير وقد ذكره الشاعر في شعره  
 تراه كالبيت لدى آمنه \* وفى الوعى أجبر من صفر  
**(أجبر من كروان)**

هو أيضا من شاش الطير قال الشاعر  
 ٣ من آل أبي موسى ترى القوم حوله \* كأنهم الكروان ابصرن بازيا  
**(أجبر من ليل)**  
 الليل اسم فرخ الكروان \* ويقال أيضا  
 النهار اسم لفرخ الجبارى **(أجبر من نومة)** هى اسم للعلبة

**(أجبر من الرياح)** وهو الفرد

**(أجبر من هيرس)**

زعم محمد بن حبيب أنه الثعلب قال ويقال انه وله الثعلب قال ورايه ههنا الفرد وذلك أنه لا ينسام  
 الاوفى به حمر خفاف الذئب أن يأكله قال ونجدت وجل من أهل مكة انه اذا كان الليل رأيت  
 الفرد يجتمع في موضع واحد ثم تبيت مستطلة الواحد منها فى أنرا لا تخوف يدعى واحد جبر لئلا  
 ينال فبا كلة الذئبان نام واحد سقط من يده الحجر فزعمت كاهما فقول الا شرفى صيرة ذماها  
 فيكون ذلك دأبها طول الليل فتصيح من الموضع الذى باتت فيه على أميال جنبنا منها وتخروانى

**(أجبر من سقورة)**

طباعها

هو الاسد وقوله من القيس

**(أجبر من ليد)**

وقولهم

هو الاسد أيضا وليد نسا بلدى على منكبىه من الشعر

**(أجبر من قطارب)**

قالوا هو دويبة تجول الليل كله لا تنام ويقال فيها أيضا أسهر من قطرب وفى الحديث لا أعرف  
 أحكم جنة ليل قطرب نهار  
**(أجوع من كبة حومل)**  
 هذه امرأة من العرب كانت تبيع كبة لها وهى تحرسها فكانت تبطها بالليل للعراسة وتطرد  
 بالهارة وتقول القيس لنفسه لا تملس لك فى ليل طال ذلك عليها كانت ذنبا من الجوع قال الشاعر  
 وهو الكعبى يذكر بنى أمية ويذكر أنى رعايتهم لاله كربة حومل لكبتها  
 كراويت جوعا وسوراى \* لكبتها فى سالف الدهر حومل  
 تباعا اذا ما الليل أظلم ودحا \* وغشاوتجو بعاضلال مضل

**(أجوع من زردة)**

هى كبة كانت لبنى وبيعة الجوع امانا جوعا نورا ٣

**(أجوع من أعوة)**

قالوا هى الكلبة الحريصة والجمع لعابو يقال نعوذ بالله من لعوة الجوع ولوعته أى شدته واللعو  
 الحريص الجحج  
 لانه دهره جائع ويقولون فى الدعاء على العدو رماه الله بالذئب أى بالجوع هذا قول محمد بن  
 حبيب وقال غيره معناه بالموت وذلك أن الذئب لا يصيبه من العال الا علة الموت ولذلك يقولون  
 فى مثل آخر أصع من الذئب والاسد والذئب مختلفان فى الجوع والصبر عليه لان الاسد شديد  
 النهم رقيب سرى وهو مع ذلك يفضل أن يبقى أياما فلا يأكل شيئا والذئب وان كان أقفر منزلا  
 وأقل خصبا وأكثر كدا واختفا فلا يلبه من شئ بل يقصه فى جوفه فان لم يجد شيئا استعان بادخال  
 النسيم فى جوفه وجوف الذئب يذيب العظم وكذلك جوف الكلب ولا يذيان قوى النمر وهو أضعف

**(أجوع من نومة)**

هى اسم للعلبة

موضعان يقال ألقى عليه بعاءه  
 أى ألقى عليه نفسه من جبهه وألقى  
 عليه بعاءه أى نفسه والباع  
 المتاع وباع الصواب تله بالمطر  
 قال امرؤ القيس

وألقى بصعراء القبط بعاءه  
 تزول اليانى ذى العباب المخزل  
 والمخزل الذى لا خول ومثله ألقى  
 شراىه اذا أحسبه والشراى  
 البدن والنفس وألقى عليه  
 شراىه أى تله والشراى شراى  
 تفلسك بنا على جرحى يحسن  
 حده وقال بلعاب من قيس

وقد كبره الانسان ما فيه رشده  
 وبقى على غير الصواب شراىه  
**(قولهم أخذت الأرض زخاى)**

يضرب لكل شئ تم وكل وزخاى  
 الأرض ينالها حين زخر أى يرتفع  
 والزخو الارزاع للنبات وغيره  
 ومنه قيل زخر الصراى اذا ارتفع  
 موجه وبجراى **(قولهم أراه)**  
 عبر عنه **(والعبر والعبر سواى)**  
 أراه ما مضى عنه وتقول فى  
 الدعاء على الرجل اذ ابكى والعاير  
 الشاكل قال الشاعر

يقول لى التهذى هل أنت مرقى  
 وكفى رداف القل أم لك بار  
 ويقولون بالباكى دما لا دما ولا  
 رقات دمعه ويقال أرقا الله به  
 الدم أى ساقى الى قومه حشا  
 يطلبون قبيل فقتل فبقا به دم  
 غيره ويقولون فى الدعاء على الرجل  
 أرايه الله أعرج بجلاى عى خلق

٣ قوله ونوعا بضم النون أى  
 عطشا كافى القاموس ٨١ مصححه



الراس مقيدا والجل القيد  
 وأطلق الله ناره أي أعنى عينه  
 كذا قال تعليو رأيت عاملا حية  
 أي يحمر وحوالا ترك الله شامة  
 الشوامت القوامت وشعل الله  
 تعلبه أي جعله مقيدا (فأولهم  
 أباده غضراهم) أي خبرهم  
 وغضارتهم وأحل الغضراء طين  
 عليا يقال أنط بمره في غضراء طينه  
 ويمكن أن يكون اشتقاق الغضارة  
 من ذلك ويجوز أن يكون من  
 غضارة العيش وقيل أباده الله  
 غضراهم أي سوادهم ومظلمهم  
 والمضرب سمى السواد غضرة  
 ولهذا قيل سواد العراق للماء  
 والتجصق فيها وذلك أنه يرى من  
 البعد أسود ومن ثم قيل كتيبة  
 غضرا لما يعلوها من صدا الحديد  
 وقيل لجماعة الناس السواد  
 والدعاء لأنه ترى من البعد سود  
 (قوله) أعلاها ذاقوق وقولهم  
 ان شئت فارجع في فوق) أي هو  
 أعلى القوم سوما وأرفعهم أمرا  
 وذوانفوق حوسهم وفوقه الموضع  
 الذي يوضع فيه الوزر أي أعلاها  
 سوما أخيرا أو القاسم عن  
 العقدى عن أبي جعفر عن المدائني  
 عن أبي حري وعن يرضين أبي  
 زياد عن أبي عبد الله بن الحرث  
 قال قيل لعبد الله بن مسعود وهو  
 يبال من عثمان يا نعم جلاله أن شئت  
 تشبهه فقال والله ما ألوأنا يا سوما  
 أعلاها ذاقوق غير أنه أهلكه فتح

من العظم

(أَجُوعُ مِنْ قُرَادٍ)

(أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ)

بضرب متلاين يخاف شيئا فيبلى بأشد منه وأصله أن ضبالا لعله يابى ان الحرش فقال  
 يا أبت وما الحرش قال أن يأتى الرجل فيجمع رده على جعرك ويقتل ويقتل ثم ان جعرك هدم  
 بالمرءة فقال الحسل يا أبت أهذا الحرش فقال يابى هذا أجل من الحرش وفي كلام بعضهم رب  
 ندى منك قد اقترشه ونهب قد احتوشه وضب قد اقترشه

(أَجْنٌ مِنْ دُقَّةٍ)

هو دقة بن عبا بن أعصاب بن خاوجة ذكره هذا المثل محمد بن حبيب ولم يذكره شيئا

(أَجْنٌ مِنْ نَعَامَةٍ)

وذلك أنها اذا خافت من شيء لا ترجع إليه بعد ذلك الخوف

(أَجْبَعُ مِنْ أَمْرِ الدُّخَانِ)

ذكر أبو عبيدة أنهم الذين كانوا قطعوا على طبعه كسرى وكافوا من قيمه وذكر ابن الأعرابي أنهم  
 كانوا من بني حنظلة خاصة وأن كسرى كتب إلى المكعب مر دانه عامله على البحر أن ادعهم  
 إلى المشقرم وأظهروا نالته عودهم إلى الطعام فتقدم المكعب في اتخاذ طعام على ظهر الحصن يحطب  
 وطاب فارتفع منه دخان عظيم وبث إليهم بعض الطعام عليهم فاعتروا بالدخان وجاؤا فدخلوا  
 الحصن فأصق الباب عليهم فغضبوا وهاك مستعدون في مهن البناء وغيره فجاء الإسلام وقد بقي  
 البعض منهم فأخرجهم العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر رضي الله عنه فسار بهم المثل فقتل  
 فيمن قتل منهم إس بن أول من قتله الدخان وأجبع من أسرى الدخان وأجبع من الوافدين على  
 الدخان وأجبع من وفدتهم وقال الشاعر في ذلك

إذا مامات ميت من عسيم \* فسرك أن بعيش فخي يزداد  
 بضرب أو بسمن أو بفسر \* وأولئ الشئ الملفف في البعاد  
 تراه بطوف في الآفاق حرسا \* ليأكل رأس لقمان بن عاد

وما زح معاوية الا حنف قاربي ما زحان أو قمر منهما فقال له يا أحنف ما الشئ الملفف في البعاد  
 فقال الا حنف السخينة يا أمير المؤمنين أراد معاوية يقول الشاعر وأولئ الشئ الملفف في البعاد وهو  
 الطوب من اللبن وأراد الا حنف بقوله السخينة قول عبد الله بن الزبير  
 زعمت سخينة أن استعبد بها \* وليغلب مغالب الغلاب  
 وذلك أن قريشا كانت تعربأ كل السخينة وهي حسا من دقيق يخذ عذلا السحر

(أَجْمَلُ مِنْ مُرَاتَةٍ)

لأنها تطلب النار تلتقي نفسها فيها (أَجْعُ مِنْ غَلَةٍ)

ويقال أجمع من ذرة قال الشاعر في الذر وجمعها

تجمع للوارث جمعا كما \* تجمع في قوتها الذر

(أَجْرُ مَنْ مَحْتَرَةٍ وَمِنْ صَلْعَةٍ)

وروى من صلعة وهي الصخرة المسماة والصلعة ما يرق من رأس الاصلع وقبل دخلت امرأه  
 على هربن الخطاب رضي الله عنه وكان حاسرا إلى رأس وكان أصلع فحدثت المرأة ففالت أبا غفر  
 حفص الله لك وأرادت أن تقول أيا حفص غفر الله لك فقال عمر رضي الله تعالى عنه ما تقولين  
 فقالت صلعت من فرقك وأرادت أن تقول فرقك من صلعتك قال الشيباني قولهم أجرد من  
 جراد أراد وبه رملة من رمال نجد لا تبت شيئا وأجرد عنه أملس قال أبو الندى سمعت جرادا

لا تجرأها

(أَجَلٌ مِنْ ذِي الْعِمَامَةِ)

هذا مثل من أمثال أهل مكة وذو العمامة سعيد بن العاص بن أمية وكان في الجاهلية اذا لبس  
 عمامة لا يلبس قريشي عمامة على لونها واذا خرج لم يلبس قميصا له الأبرز للنظر اليه من جماله  
 ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان خطب بنت سعيد هذا إلى أخيه عمرو بن سعيد  
 الاشدق فأجابه عمرو بقوله

فتأذأفوا هذا ذو العمامة وابنه \* أخوها فما كفاؤها بكثير

وزعم بعض أصحاب المعاني أن هذا القبح اعلم من سعيد بن العاص كتابة عن السيادة قال وذلك  
 لأن العرب تقول فلان معهم يردون أن كل حياية يحتمل الحياي من تلك القبيلة والعشيرة فهي  
 معصومة برأسه فإلى مثل هذا المعنى ذهبوا في سميتهم سعيد بن العاص ذا العصابة وذو العمامة

(أَجُودُ مِنْ هَرَمٍ)

هو هرم بن سنان بن أبي حارثة المري وقد سار ذكر حوده المثل قال زهير بن أبي سلمى فيه  
 ان البتيل ملوم حيث كان وليسكن الجواد على علانه هرم  
 هو الجواد الذي يعلل ناله \* عشوا هو يظلم أعبا يظلم  
 ووفدت ابنة هرم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لها ما كان الذي أعطى أولك زهير احق  
 فأبته من المدح بما قد سار فيه فقالت قد أعطاه خيلا ناضيا وبلا تنوى وثيابا بلي وما لا يشق  
 فقال عمر رضي الله تعالى عنه لكن ما أعطاك زهير لا يلبه الدهر ولا يقبضه العصر وروى أنها  
 قالت ما أعطى هرم زهير اقدنسى قال لكن ما أعطاك زهير لا ينسى

(أَبُودُ مِنَ الْجَوَادِ الْمَجْرٍ)

هذا المثل يروى في النبل لاق الناس  
 هو اسم الأسد معرفة لا ندخله الاق واللام وقال  
 ولات أجمع من اسامة اذ \* دعبت نزال ولج في الذعر

(أَبْرَامُ لَيْثٌ يَتَّقَانُ)

خفان مأسدة معروفة وكذلك خضيفة وطيحة وقال  
 فقي هو أجمان فتأجحية \* وأجمع من ليث بخفان خادر

(أَجْمَلُ مِنْ حِجَارٍ)

النفوس وطلانة السوء قال أفلا  
 تغفرون قال نعم أباي أجدلاراسيا  
 زاولت أم ملكا مؤجلا حارات  
 ولوددت اني وعثمان رمل عالم يحيى  
 كل واحد منا على صاحبه حتى  
 يموت الا جعل ما لونا ما قصرنا ويحيى  
 أي يسقى ويشرب ويقولون ان شئت  
 فارجع في فوق أي ارجع إلى الامر  
 الاول من المصالحه والمواثقة  
 وأنشد تعب  
 حل أنت قائله خير او تاركة  
 ثم ارجعه ان شئت فوق  
 (قوله) رطل ان خيرك في  
 الرطيط) أي نذمرى وطول  
 وصبي ان خيرك لا يأتى الا ذلك  
 والرطيط النذير (قوله) أرني  
 غيا أزدية) ضرب مثلا للرجل  
 يشتمى الشر ومن أمثالهم قول  
 القطامي  
 يطبعون الفؤاد وكان شرا  
 لمؤخر القواية ان يطاعا  
 وقول المرقش  
 ومن يلق خيرا يحمدا الناس أمره  
 ومن يقول بعدم على الفئ لا تحما  
 وقوله وروى من صلعة أي يضم  
 الصاد وتشديد اللام المشقوقة  
 على وزن سكرة كما يؤخذ من  
 القاموس اه مصعده  
 وقوله وظم أعبا نا أي يسأل فوق  
 طاقه كأي الصحاح وفي بعض النسخ  
 فيظلم من الانطلام وهي رواية  
 أخرى كما قال الجوهري أي  
 يتكلف ما فوق طاقه وفيه ادغام  
 الطاء في التاء وهي إحدى ثلاث  
 لغات في الانفعال من الظلم فراجعها  
 في الصحاح ان شئت اه مصعده



﴿قوله لهم أوجروا ما آمن معاينة﴾  
 أوجروا أي خافوا وماضيه يقال أتى  
 منه لا وجعل وأوجر أي وجعل  
 ومعاينة القلب رجل كان يقضب إذا  
 دعي به فذبحه عند بعض المأثور  
 فغضب وقال أوجروا ما آمن معاينة  
 أي كنت أخاف أن أذبح بذلك  
 عنده فأهون عليه وقد رقت فيها  
 غشت كذا وجدته عن بعض العلماء  
 وقال مؤرج السدوسي معاينة هو  
 قتادة بن النعمان وكان عند النعمان  
 ابن المنذر فقال النعمان بن  
 سحيان أبيت أن أذبح معاينة  
 في غضب فأمر النعمان قسروى  
 يا معاينة فقال لابن سحيان أنت

٣ قوله ابن سويلك تخالف لما في  
 القاموس ونصه وهو كفر من  
 جاوره وإن مات أو هو يلجأ إلى  
 آخر ما ذكره في قصته فإبراهيم  
 اه مصعبه

٣ قوله كسكر لم أوه هذا الضبط  
 في القاموس ولا في تجميع البلدان  
 لأبي الفدا بل الذي فيه ما به يفتح  
 الجيم وضم الباء الموحدة المشددة  
 آخره لام قال في القاموس هي

قرية بشاطئ دجلة وقال أبو الفدا  
 هي بلدة على دجلة بن بسداد  
 وواط وأما طروج أمّ عسلها  
 فيها ما وأما في القاموس  
 (الطسوج) كسقوط الناحية  
 وروى داق معربا وقال بعد ذلك  
 (طسوج) بلد بشاطئ دجلة  
 اه فلينظروا يحرر اه مصعبه

بني حمار بن سويلك الذي يقال له أكثر من حمار  
 لأنما غنى بن أوجل الناس ولا تكاد تبصر  
 وحديثه في باب الجلاء مذكور  
 ﴿أجدي من القيث في أوانه﴾  
 معناه أضع قال ما يجدي عنك هذا أي ما ينفع وما يغني والجاء حمدود النفع وبناء أفضل من  
 الأفعال شاذ ومثله أشد جلاء  
 ﴿أجرؤ من الجراد﴾  
 لم يورد جرة في هذا شيئا قلت يجوز أن يراد به أكل من الجراد قال أوجر جردة إذا أكل على يديها  
 ويجوز أن يراد أشأم من الجراد من قولهم رجل يجرؤ ويأكل من الجراد ويأكل من الجراد معناه لا يفر  
 بابه إلى الخوالة بن شيان وبأبها دا فشا ذلك الداء في أهل الخوالة فأهلكها وقيل قال الشاعر  
 • كاجرو الجارود بكرين وأكل • وهو الجارود الصدي بعد من العصاة واجهه بشر بن عمرو  
 من عبد القيس ووجه ثالث أن يراد أكثر من الجراد يقال جرود الشيء يجرؤ ويكثر ويكثر ويجرود  
 والجراد يكثر ما يقع عليه من النبات والأصل في الكل الجراد المعروف

﴿أجهل من قاضي جبل﴾  
 يقال إن جبل مدينة من طسوج كسكر وهذا القاضي قضى ظلمه جاء وحده ثم نقض حكمه لما  
 جاءه الخضم الآخر وفيه يقول محمد بن عبد الملك الزيات  
 قضى لحامم يوما فلما • أنه خضعه قضى القضاء  
 ذلنا من العدو وغبت عنه • فقال بحكمه ما كان شأ

﴿أجود من قاضي سدوم﴾  
 قال أبو السدوم وضع السدين مدينة من مدائن قوم لوط عليه الصلاة والسلام قال الأزهري قال أبو  
 حاتم في كتابه الذي صنّفه في المفسد والمذال أنها سدوم والمذال المحبة والذال خطا قال الأزهري  
 وهذا عندي هو الصحيح • قال الطبري هو ملك من قبايل اليونانية غشوم كان بمدينة سمر من  
 أرض قنسرين

﴿المولدون﴾  
 ﴿بعل بطنه طبلًا وقضاء أسطبلًا﴾ • ﴿جرأ معقل الأيت الضراط﴾ •  
 ﴿جته زعاعا تازر﴾ • ﴿بعل بطنه خير من عقل أهوله﴾ •  
 ﴿جاء بالذبا سؤوها﴾ • ﴿جاءه جاء كالب مطروفي مقصورة الجامع﴾ •  
 ﴿جدة تقي العدة﴾ • بضرب الشيخ بتصاوي  
 ﴿جواهر لا تخلق تصفها المعاش﴾ • ﴿جاء العيان قاتلوا بالأسايد﴾ •

• ﴿جبل﴾

﴿جبل أشدك من قنبر﴾ • ﴿الجبل في ثوب الجبال في ثوب﴾ •  
 ﴿الجبل خير من القنبر﴾ • ﴿الجبل من زوق والخسك مملقون﴾ •  
 ﴿الجدي يروح بالأرأس مال﴾ • ﴿الجبل موت لا حياء﴾ •  
 ﴿الجوار لا تشترى أو تلطم﴾ •  
 ﴿الجبل حيث يؤخذ بيدك وسبر لا حيث يؤخذ برجله ويختر﴾ •  
 ﴿الجبل حيث تخلص﴾ • ﴿الجبلت عندي فأتكن﴾ •  
 ﴿أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له روبة﴾ • ﴿جاء على ناقة الحداء﴾ •

يعتقون العمل التي تلبس

﴿الباب السادس فيما أوله جاء﴾

﴿جرك لها حوارها قن﴾ •  
 الحوار واد الناقة والجمع القليل أحورة والكثير حوران وحيران ولا يزال حوارا حتى يفضل فإذا  
 فصل عن أمه فهو فصل وبمعنى المثل ذكره بعض أمجانه بهج وهذا المثل قاله عمرو بن  
 العاص لعادبة حين أراد أن يقتصر أهل الشام • ﴿حال الجربض دون القربض﴾ •  
 الجربض القصة من الجربض وهو الين بقص به قال جربض ربه يجربض وهو أن يتسلق نفسه  
 على ظهر حزن قال مات بلال بن رباح أي نفسه ومما القربض الشعر أو له حرة البعير وحال منع  
 • بضرب ظاهري فخر عليه • شراحين لا يرفع وأصل المثل أن رجلا كان له ابن يسع في الشعر فنهاه  
 أبوه عن ذلك فغضب عليه جده ومصر حتى أنصرف على الهلاك فاذن له أبوه في قول الشعر فقال  
 هذا القول

﴿من قدح ليس فيها﴾ •  
 القدح أحد القداح المسروقة إذا كان أحد القداح من غير جوارحه أو أنه ثم أحاله المنقيض خرج له  
 صوت يخالف أصواتها فيعرف به أنه ليس من جهة القداح • بضرب الرجل بقنبر بقنبلة ليس هو  
 منها أو يفتح بمال يوجد فيه ويقتل عمرو بن عبد الله عنه به حين قال الوليد بن عتبة بن أبي معيط  
 أقتل من بين قنبر فقال عمرو بن عبد الله عنه من قدح ليس منها أو الهام في منها رابعة أي القداح  
 ﴿جبال من خلافة﴾ •

﴿جاءه جاء كالب مطروفي مقصورة الجامع﴾ •  
 أي من في شغل عتقا وأصله أن رجلا كان يأكل قربة أخرى فجاءه بقية فلم يقدح على الإجابة  
 فقال هذه المقالة • بضرب قربة عتابة الرجل بشأن صاحبه  
 ﴿حقة ما تحمل شأن بالظلالها﴾ •  
 جسر يمان يوقع نفسه في حلة أو أنه أن رجلا جلد شاة ولم يكن معه ملذذ بها ففرضت بالظلالها  
 الأرض فظهرت كمن قدحها به وهذا المثل لحرب بن حسان الشيباني غشيل به يبيد الذي على  
 أخبرنا السكون بن سعيد عن محمد

أخبرته خلف أنه لم يفعل فأنشأ  
 قتادة يقول  
 جرى الله نعمان بن سحيان سعيه  
 جزاءه فبلى بالأسان وبأبلى  
 فقصر له منه أن توب بملقة  
 كاقبل للمفتوق هل أنت مفتدى  
 وبضرب مثلا للشيء يخاف ناسه  
 والسماق القنطرة الواسعة ﴿قولهم  
 أرض من المشب بالخرصة﴾ أي  
 أرض من الأمر بالقليل وهو مثل  
 في القناعة ومن أمثالهم في ذلك  
 يومى لمن رغب بالكفافي ﴿قولهم  
 إن القنوع القن لا كثرة المال﴾  
 القنوع يستعمل في موضع القناعة  
 وليس بالجيد وإنما القنوع السؤال  
 وقال الآخر

والقنوع لا يعيش إلا ما اعتبه  
 قد يكفر المال والآنسان مفقر  
 ﴿قولهم البرى أخوك ولا تأمنه﴾  
 يراد به القنوع من الرجل القريب  
 ﴿قولهم الأمور وولات﴾ أي  
 يستعان ببعضها على بعض وليس  
 هذا من قولهم الأمر قد يرى به  
 الأمر وجهه بعضهم مثله وأما  
 معنى هذا أن الأمر وما يعتقل على  
 الأمر فتفعله ولم تكن تريد ومثل  
 آخر الأمر قد يرى به الأمر أي  
 قد يفعل الأمر والمراد غيره ومن  
 أمثالهم في الأمر قولهم الأمر  
 يبدو لك في التذير والأمر يحدث  
 بعده الأمر والأمر تحقيره وقد  
 يخبر وأمر الله بطرق كل لينة  
 والأمر يأبى الله لغيره على بال  
 ﴿قولهم إحدى شات طبق﴾ يعني به  
 الدابة وأصله الحية والمثل  
 لقمان بن عاد أخبرنا أبو أحمد قال  
 أخبرنا أبو بكر بن دريد قال  
 أخبرنا السكون بن سعيد عن محمد



ابن عباد عن الكسبي عن عروته  
قال كان لقمان بن عاذ بن عوص بن  
أرم بن سام بن نوح لما أعطى  
ما أعطى من العز وهلك  
الله عليه وسلم أيقية التمجية وكان حريث جلفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فساأ قاطاع الدهانا  
ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلمت فيه قيلة فعند هال حريث كنت أنا أئت  
كأنبل حقهفا تحمل ضأن باطلا فها  
(حَدَّثَ حَدِيثِي أَمْرًا فَإِنَّمَا نَقَمُوا رَابِعَةً) ﴿٢٢﴾

العمالق فخرج معهم وهم طاعنون  
حتى أُمروا على شئبة فقالت  
أمر أله زوجها بإفلاق أحمل لي  
هذا الكوز فإن فيه متاعا على ففعل  
فلما توسط الشئبة وجد سبلا على  
عنقه فقذف بالكوز وقال يا هتاه  
عليك كوزك فخرج رجل سبي في

عرض الجبل فقال له لقمان احدى  
بنات طبق شرك على رأسك قال  
أوبكر سأنت أبأناحم عن ذمت  
طبق فقال هي السلطنة بضم السين  
وقم الام وسكون الهماء وتقول  
العرب انما انض بضه تنفق

عن أسود فقال يا لقمان ما جزاؤها  
قال تدفن حية في كرونها فدفنت  
قال أبو حاتم وأظن أن أصل وجع  
المحصنة من هذا والله أعلم ومعناه  
أن هذه المرأة غير ذليلة الحية (قولهم  
انني إن أضير غدا أطوي مصيره)

يضرب مثلاً للرجل يعمل عملاً  
عظيماً وهو يراه يسيراً وأصله أن  
رجلاً من العرب أخذ نفاشاً  
بظنه ثم أخرج مصيره فجعل يطويه  
فقال له رجل ما تصنع فقال أني

لا أشبهه أغا طوى مصره  
المصير الحى (قولهم من  
ابتغا الخير أقاء الشر) المثل لابن  
شهاب جاءه شاعر فلاحه قاصم  
بأعطانة وقال ان من ابتغا الخير  
أقاء الشر ومعناه ان انا الشاعر  
هاتق فبذنى ان يتق شرعا  
عطى وقال حكيم اعطاء الشاعر  
من الرالدين وقال الفرزدق

واضاه البرق فرأت ساق مرقوع فأتت أباه تحت الليل فقالت اني رأيت ساق عجمي في البرق  
فعرفته فأرسل العنبري بنى محروم معهم فلما أوفوه خبرهم اجتمع من الهجعة فقال مازن حنت  
ولأت هنت واتي بالمرقوع ثم قال مازن للعنبري ما كنت حقيفا ان تجمعنا العش جارية ثم تفروا عنه  
فقال لها العنبري عن ذلك أي شيء اصدق فانه ليس للكذوب رأي فأرسلوا مثلا قالت يا بناء ذلكا  
ان لم أكن صدقتك فأخبروا الخالكا ناجيا فأرسلها مثلا فقبحا العنبري من تحت الليل وصحبهم بنو سعد  
فأدركوهم وقتلوا منهم ناسا كثيرا ثم انبعث من تبع العنبري حتى أدركوهم على فرسه وعليه أدائه  
يسوق اليه فلما لحقه قال له يا عنبري ع أهلك فان لم تارواك فأجابه العنبري وقال لكن من تقدم معته  
ومن تأخر عترته فدنانه عيشي فلما رواه الهجعة نزع جاراوا كشفت عن وجهها وقالت  
يا مرقوع شدة ألم الرحم لما وجهته لي لقد خنتك على هذه منذ اليوم ونصرت الى عيشي فوجهه

﴿حَسْبُكَ مِنَ الْمَاءِ ۙ﴾

أى اكتف من الشر بجماعه ولتأنيه ويجوز أن يريد بكيفية جماع الشروان لم تقدم عليه ولم  
نسب إليه قال أبو عبيد أخبرني هشام بن الكفاي أن المشي لأم الريم من زياد العيسى وذلك أن  
ابنه الريم كان أخذ من قيس بن وهيب بن جعدة وعافرض قيس لأم الريم وهي على راحتها في  
مسير لها فأراد أن يذهب بالمرثمة بالدرع فقاتله أن عرب عنك عطفك بأفيس ترى بني زياد  
مصالحة وقد ذهبت بأهله عينا وشمالا وقال الناس ما بالواشوا أو ان حبسك من شر جماعه  
فذهبت كلهم أمشلا تقول في المقالة عاروان كان باطلا يضرب عند العار والمقالة  
الشيعة وما خاف منها وقال بعض النساء الشاعر


سائل بنانی قومنا \* وایکلف من شمر جماعه

وكان المفضل فيلما يحي عنه يذكر هذا الحديث ويسمى أم الربيع ويقول هي فاطمة بنت الخرب  
من بني أعلار بن يقطين (حفظاً من كالتاء)

أى احفظ نفسك من تحفظك فاقبل تحترس من مثله وهو حارس ﴿حَدِيثُ خُرَافَةَ﴾ ﴿﴾  
هو رجل من عذرة اسمونه الجنب كان زعم العرب مدة ثم لما رجع أخبر بما رأى أى منهم فكذبوا حتى  
قالوا لا يمكن حديث خُرَافَةَ وعن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال خُرَافَةُ حق يعنى ما تحدث  
به عن الجنب حق ﴿أَحَبُّ حَلِيمًا لَأَنَّهُ شَطْرُهُ﴾ ﴿﴾

يضرب على الخث على الطلب والمباوغة المطلوب  
 (حذوا القذة بالقذة) ❦  
 أي ملاجئ ❦ يضرب السوية بين الشين ومثله حذوا النمل بالقذة لعلمه من القذرة  
 القطع بين قطع الرية المسندة على قدر حاجتها في السوية في فعله بمعنى منعولة كالقيمة  
 والفرقة والتدريج حذوا من وقع أرواحها حذوا القذة

﴿عَلَىٰ أَصْحَابِهِمْ وَآلِهِمْ غَيْرِهَا﴾

أي أهرش عن الخنا جلي وإن سمعته بأذني  
 (حورني حمارة)   
 أي نقصان في نقصان من حال بحور حور و إذا رجع ثم تخفف فيه قال حور حور ومنه  
 في بلا حور صري وما شمر وروى شهر عن ابن الاعرابي حورني حمارة ينفع الحما وله نه ذهب إلى

ومأجلت أم امرئ في ضلوعها  
 أقن من الجاني علم أعبايا  
 وقال حاتم لبسه إذا رأيت الشر  
 بتركه كأنه كره وقال هدية العذري  
 ولا أغنى الشر والشر ناكس  
 ولكن متى أجل على الشراوك  
 ((قولهم أخول من أساك وقولهم  
 أعط أساك من عقتل الضب))  
 للغة العالية أساك وواسك قليلة  
 وعقتل الضب مصراة يقول أسه  
 في القليل فضلا عن الكثير قال

الشاعر  
وليس يتم الحلم للمرء اضيا  
اذا كان عند السخط لا يعلم  
اذا كان لا يتم الجود للمرء موعرا  
اذا كان عند العسر لا يتكلم  
وقال آخر

بمس جود الجواد من فضل مال  
 انما الجود للفقير المواسي  
 ﴿قوله تعالى انما يرضى﴾  
 مثلا لانفاق الاخوين في القباب  
 والقرى التدي وذلك ان المطر اذا  
 ثمر صرخ في الارض حتى يلقى نداء  
 تدي الارض فتشبه سرعة  
 تفاق المتسقين على المودة بعد  
 بيانهم ما بالما ينزل من السماء  
 يلقى مع ماتحت الارض وقرى  
 من هذا قول النبي صلى الله عليه  
 سلم الارواح تجود بعدة فما  
 هارف منها اتدف ومانا كرمها  
 خلفوا عند ذلك ابو نواس  
 قال

من القلوب لا جناد مجتدة  
لله في الأرض بالاهواء تألف  
وما نعرف منها فهو مؤلف  
وما نأكل منها فهو مختلف  
فألف ابن الرومي فقال



قالوا القلوب تحاذي قلب ويحكم هذا الحال فكيف لا تعرفني على الخير سقطم هاأنا رجل أحببت في الناس قوما لا يعرفوني قولهم سبب جيبك هو ما عني أن يكون بفضلك بوماتنا وانبض بفضلك هو ما عني أن يكون جيبك بوماتنا المثل لا مبر المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو بأى قصد أغبر أفراط وهو من قول الأقرن توبل وأجيب جيبك جبارويدا للأربعون أن تصر ما وانبض بفضلك بجاترودا إذا أنت جارتان تحكما ومن أجود ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم لا تكن مكشرا ثم تكون مقلدا خرف سرفلك في الإكثار وحفاظك في الأقلال ومنه قول عزمري الله عنه لا يكن جيبك كلنا ولا بفضلك قلنا قولهم اسأني حتى مايتسكى السواق السواق ذهاب المال وهلاكه يقال ساق المال إذا هلك وأساق صاحبه كما يقال أجرب الرجل إذا صارت أبله حربي ويدهمى السيف سيقالا لا يهلك الناس وغيرهم وقال جرزة الأصمهاقي السيف فارسي معرب قال وهو شبيب وكيف يقال ذلك وله أصل في اللغة العربية صحيح ومعنى المثل أنه اعتاد الفقر والشدة حتى لا يبالي بكبير ما لا وهانت عليه وطأة التواكل كثر ما عايناه من مثله قول الشاعر وفارت حتى لا أبالي من اتوى ولوبان جيران على كرام وقال آخر

الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور  
 ((حَبَابُ الدَّهْرِ أَشْطَرُ))

هذا استعار من حلب أشطر الناقة وذلك إذا حلب خليف من أخلاها ثم جعلها الثانية خلفين أيضا ونصب أشطره على البذل فكانه قال حلب أشطر الدهر والمعنى أنه اختبر الدهر شطري خيره وشده فعرف ما فيه يضرب فيه جرب الدهر  
 ((حَبَابُ مِنْ غَنَى شَيْعٍ وَرَى))  
 أي أقنع من الغنى بما يشبعه من رويك وجعلنا أفضل وهذا المثل لا معنى له القيس يذكر معزى كانت له يقول  
 إذا ما لم تكن أبل فعزى \* كان قرون جلبها العصى  
 فقلنا بيتنا أنظرونا \* وسجل من غنى شيع وري  
 قال أبو عبيد وهذا يحتمل معنيين أحدهما يقول اعط كل ما كان لك من الشيع والري والآخر القناعة باليسير يقول اكتف به ولا تطلب ما سوى ذلك والاول الوجه لقوله في شعره آخر وهو ولو أنما أسى لادنى معيشة \* كفا في ولم أطلب قليل من المال ولكنا أسسى الجهد مؤثلا \* وقد يدرك الجهد المؤثلا أمثالي وما المراد ما من شاحته نفسه \* عندك أطراف الخطوب ولا آل  
 فقد أخبر بعد همة وقدره في نفسه  
 ((حَبَابُ مِنَ الْفَلَادَةِ مَا حَا بِالْعَنَى))  
 أي اكتف بالقليل من الكثير  
 ((حَبَابُ عَلَى غَاوِي))  
 القارب على السنام وهذا كناية عن الطلاق أي اذهبي حيث شئت وأصله أن الناقة إذا رعت وعابها الخطام أتى على غاويها لآتم إذا رأت الخطام لم يمتنها شي  
 ((حَبَابُ الشَّيْءِ هَبِي وَهَبِي))  
 أي يخفى عليك مساويه ويخفى عن معاصي العدل فيه  
 ((حَدَّثَ مِنْ فَيْدٍ كَذَبَتْ مِنْ قَرِينِ))  
 يعني أن الكلام القبيح مثل الحديث فمثل به ابن عباس وعاشة رضي الله عنهما  
 ((حَبِيبُ إِلَى حَبِيدٍ كَدَّهْ))  
 يعني أن من أهانه وأتعبه فهو أعبأ إليه من غيره لأن سجايا مجبولة على احتمال الذل  
 ((حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَأْوَدٌ))  
 هذا أقرب من قولهم جلبنا الشيء بمعنى وبهم  
 ((حَقٌّ لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَيْجٍ))  
 قال البيت الزنج زعفر البديق الرمي إلى أقصى ما يقدر عليه يريد بعد الغلظة وأشد  
 \* من مائة زنج عرج قال \* وحتى فعل من الاحتسار وهو التساوى يقال وقع النبل حتى إذا وقعت مساوية روى حتى لا خير في سهم زنج يقال سهم زنج إذا كان يترقب عن القوس ومعنى زنج خفف على الأرض ويقال السهم الزنج الذي إذا رمي به الرمي تصرعن الهدف وأصاب العصاة أصابة سلبية ثم ارتفع إلى القوس فأسابه وهذا بعد شرطه فيقال لصاحبه الحق أي أعد الرمي فانه لا خير في سهم زنج الحقن يجوز أن يكون في موضع رفع خبر المبتدأ أي هذا حقن ويجوز

أن يكون في موضع نصب أي قد احتسنا احتسابنا أي قد استوفينا في الرمي فلا فضل إلا على فأعد الرمي \* يضرب في التساوى وزلا التفات  
 ((حَرَّةٌ تَحْتِ قَرَّةٍ))  
 الحرة مأخوذة من الحرازة وهي العطش والقرة البرد ويقال كسرا الحرة لمكان القرة والواو أشد العطش ما يكون في يوم بارد \* يضرب لمن يفخر حقا وغضا ويظهر مخالفة  
 ((الْحَرْبُ خُدْعَةٌ))  
 يروي بفتح الحاء وضمة هاء واختار نعلب القصة وقال ذكري أنه القصة التي صلى الله عليه وسلم وهي قلة من الخدع يعني أن المحارب إذا خدع من محاربه مرة واحدة وانخدع له نظره به وخزسه والخدعة بالضم معناها أنه يخدع فيها القرن وروي الكسائي خدعة بضم الخاء وفتح الدال جعله تعدا العرب أي أنه يتخذ من الرجال ومثله هذه المرة ولعله الذي همز ويزول عن وهذا قياس  
 ((الْحَدِيثُ ذُو مَجْنُونٍ))  
 أي ذو طرق الواحد حين يسكون عليه والشواجن أودية كثيرة الشجر الواحدة شاجنة وأصل هذه الكلمة الاتصال والالتقاء ومنه الشجنة والشجرة الملتفة الأغصان \* يضرب هذا المثل في الحديث بتد كربة غيره وقد نظم الشيخ أبو بكر على بن الحسين القهستاني هذا المثل ومثلا آخر في بيت واحد وأحسن ما هو  
 تذكري هذا الحديث مجنون \* نحن اشتياقا والجنون فنون  
 وأول من قال هذا المثل ضب بن أدبن طابعت بن الياس بن مضر وكان له ابنان يقال لأحدهما سعد وللاخر سعيد ففترت أبل لضبة تحت الليل فوجه ابنته في طلبها فتفرقا فوجدها سعيد فردا ومضى سعيد في طلبها فلقبته بالحارث بن كعب وكان على الغلام بردان فسأله الحارث أباهما في عليه فقته وأخبره بذهب ضبة إذا أمسى فرأى تحت الليل سوادا قال أسعد أم سعيد فذهب قوله متلا يضرب في النجاس والنجاسة فذكرت ضبة بذلك ما شاء الله أن يكت ثم انهج فوافي عكاظ فلق بها الحارث بن كعب ورأى عليه بردى ابنته سعيد ففرقه فما قال له هل أنت بخير ما هذا ان البردان اللذان عليان قال بل أقيت غلاما وما عليه فسأله أباهما فأفي على قتلته وأخذت بردية هذين فقال ضبة بسيفك هذا قال نعم فقال فأعطيه أنظر إليه فأفي أنه صار ما فاعطاه الحارث سيفه فلما أخذته من يده هز وقال الحديث ذو مجنون ثم ضرب به حتى قتله فقبيل له باضبة أفي الشهر الحرام فقال سبق السيف العدل فهو أول من سارعه هذه الأمثال الثلاثة قال القرزقي لا تأمن الحرب ان استعارها \* كضبة أذ قال الحديث مجنون  
 ((حَوَاتِمُ أَفْسٍ))  
 الحوافض حفاة من القيس قال مفسر في الماوية قوله وكذلك نفسه إذا عطسه \* يضرب لرجل الداهي يعارضه مثله ويشد  
 فان تلبس بأخا في اساخ \* وان تلبس بأخا وتاخناص  
 ((حَدَسَ لَهْمٌ بِطَفَةِ الرِّضْفِ))  
 يقال حدس بالشد إذا فصح على جنبها البذخها قال العياشي معناه ذبح لهم شاة مهزولة تطفق النار ولا تنضج وكل تطفق الرضفة من معناه يقال حدس إذا جحد حدس حدسا والمعنى جادلهم

\* روعت بالبين معنى ما أوع به \* قولهم استقدمت رجالتك يقال ذلك للرجل يجعل إلى صاحبه بالشم رسو القول والحالة هي من الادم مدقو مطبق يتبعه القارس تحته وكانت الحرب غزوة السرج وكانوا لا يعرفون السروج والسرجه للفرس وأما هو سرجه قال عنتره  
 إذا أزال على رجالة اساخ \* فمدعوره الكفاة مكام  
 وإذا استقدمت رجالة القارس \* فسد كوي فجعل ذلك من فسد  
 قوله يروي استقدمت واحدة ((قولهم أدرك أرباب القوم)) وأصل المثل ان نعمة ما ردت لبعض العرب فاعتزها قوم يريدون ردها فقاتلوا عليها قتالا ضعيفا ثم جأ أربابهم فصدقوا القتال حتى ردوها معناه جاء من له بالامر عناية ولا يلب الامر حتى لا يته الا المعنى به وشبه قولهم أهل القتل يلوته ((قولهم انباض بغير قوير)) يضرب مثلا للرجل يتقل الشيء ولا يحسنه ويدعيه وليس له والنبض نبض القوس من غير ان يورها والانباض جذب القوس بالوترتين قال الشاعر  
 إذا أنبض الرامون عن ارتغت \* ترع تنكلى أو جعلها الجنائز  
 وهي مثل قولهم كالحادي وليس بهد يورق ب منة قول الشاعر  
 \* وهل ينفض البازي بغرب جناح \* ومثله قولهم تحشا أقبان من شجر  
 ٢ قوله لا تأمن الخ فيه الحرم كما لا يخفى اه صححه







يقال مثلث الورب الصوف اذا  
 خلطتاهما ثم ضربها بالمطر فوهو  
 العود الذي ضرب به والمصدر  
 الطوق (قولهم استغثت النقة  
 عن الرقة) النقة السبع الذي  
 يقال له عنق الارض ويقال  
 بالتقبيل والتقبيل والرقة الذين  
 وقبيل دخان السبع بالتقبيل  
 والتقبيل ايضا قيل وأصله رقة  
 والمعنى ان النقة سبع شقات  
 اللحم فهي مستقيمة عن السبع  
 يضرب مثلا للرجل يستغنى عن  
 التي فلا يحتاج اليه أبدا (قولهم  
 ان كسبي تشد اوزك فارخه)  
 معناه ان كسبي تشد على في حاجتك  
 حرمناه ومنه قول الرازي  
 مثل جاس وأبي كوال  
 ومن يكونا حليمة رجل

وقال غيره  
 ومن تكن أنسر اعبه فقد هلكا  
 ويقال فلان شدد اوز فلان اذا  
 أعانه وقواه وفي القسوان الكرم  
 اشده اوزى وفيه فآزره  
 وأصله من شد الازاء (قولهم اسر  
 وقرك) يضرب متلا في اغتنام  
 القرصه يقول اغنم ضوا القصر  
 فسر فيه قبل ان يفسد قطب الطلحة  
 (قولهم اجد أهم بالصراخ ضرورا)  
 يضرب مثلا للرجل يسي الى  
 صاحبه فيخوفه باللاعة من الناس  
 فيبدؤهم بالشكاية والتعني ليعتدوا  
 عن لومته والصراخ وقع الصوت  
 من الجرح والحزاز المستعيث  
 والمغيب وذلك ان كل واحد منهما  
 يصير صاحبه هذا بالاعاء وذلك  
 بالاجابة قال سلامة بن جندل  
 انا اذا ما انا اسارخ فزع  
 كانت اجابته قرع القنايب

**• يضرب في الصبر**

(حيث ملأناك فاعلم في فيه)  
 يقال ان الزرقان بن دوكات أمه عكبة وكان الزرقان في أخوه برى شدينا فقال خاله يوما  
 لا تقنن الى ابن أخى اذا راح محسبا عند خبير أم لا فلما راح ظلما أدخل خانه يد بيدي  
 مدورته فحدهما ثم قام في وجهه فقال الزرقان من هذا نفع فأبى أن ينص فرماه فاقصده فقال  
 قتلني فدأمنه الزرقان فاذا هو خاله فقال هذا القول فذهب مثلا

**• (حل يواذبه مكنون)**

الممكن يضرب الضباب والمكنون الضبة الكثيرة البيض • يضرب لمن نزل برجل مخول بصرف  
 وبقلب في نصائه

**• (حدا اذا استغيت كأي كرم)**

بعض اذا سألت انما ناشيا فبدله ثم واستغيت فاحده واشكر له فان جدك اباه اقرب الى التذليل  
 على كرمك

**• (حدا كما هو انصر أو عثم)**

الاكام جمع الكه وهي الرقعة الصغيرة وانصراد أي وجدان الفرد قلنا الانصراد لفظ ما رأته  
 مستملا الاخوان الله أعلم بحصته والنسم الطيلة هذا رجل يشكو امرأته في بطنه منها وحده  
 الاكام طرفها وهو غير مقرل بسكنه • يضرب لمن ابتلى بشئ فيه كل شئ لا يستطيع مفارقة

**• (تظلم الجراح يستليب)**

هذا مثل قولهم فلان لا يلبس بخلظنه اذا كان منجعا • (حوت على نعم بالعمار)  
 حوت من قولهم حوت وهي كلة ترسها الابل فكأنه قال ازهر كزحرا واعتم بطا والسما والابن  
 الكبير المايقول اذا كان قراك مكارا فاعدا الاعتام • يضرب لمن عطل ثم عطى القليل

**• (أجض وهو يدعيه غملا)**

يقال اجض السهم يحض اذا وقع بين يدي الراي واجضه صاحبه والمخط أن يفسد من الرمية  
 • يضرب لرجل يسي وهو يرى أنه يحسن ونصب غملا على أنه المفعول الثاني أي يرمعه غملا

**• (عجايب يتق زاد السقر)**

يقال عجبا للمكان يحجوه هو اذا أقام به فهو حجي أي مغير بيت لا يرحبه وبطلب أي يزود  
 • يضرب لمن يطلب ما لا يحتاج اليه • (جضة حننا ليستقيل)  
 يعني أن الحننا لا تلام على حبسها لانها لا تفلكها • يضرب للكثير الحان والمناقب فحصل

**• (أحق يقطع الماء)**

منه زلة أي كأن حبسها لا تعد عيا فكذلك هذه • (أحق يقطع الماء)  
 أي يلق الماء قال أبو زيد المصيح والحق وهذا كما قال احق من لاق الماء

**• (أحلب قرو)**

زعموا أن رجلا قال لعدله احلب قرو لنا فله ندي فخره فقال ليس لها ابن فقال احلب قرو  
 بوعهم القوم أنه يأمره أي يروى من ابن الناقة أي فاروقه فصار قف على فاروقا ذاها ملك

كايقال اغزوه وارمه • يضرب للمسي الذي يرى أنه يحسن

**• (حي رجع السهم على فوقه)**

وهذا لا يكون لان السهم لا يرجع على فوقه أبدا الغاصبي فدما • يضرب لبايع قبل كونه  
 ومثله • (حي رجع الدوي الضرع)  
 وهذا ايضا يمكن

**• (حين ومن يحل أقدار الحين)**

أي هذا حين ومن علك ما قدر منه • يضرب عند نوال الهلاك  
 • (حاف على الصديق وتوفى الحارين)

**• (أحق الخيل بالركض المعاد)**

قالو المعار من العارية والمعنى لاشقة لك على العارية لانها ليست لك واخيرا بالبيت الذي قبله  
 وهو من قول بشر بن أبي خازم نصف الفرس  
 كان خفيف مشفرا اذا ما • كفن الزركير مستعوار  
 وحيدنا في كتاب بني فقيم • أحق الخيل بالركض المعاد

قالوا والكثير اذا كان عارية كان أشد لك • وقال من رد هذا القول المعار المعين قال اعرت  
 الفرس عارة اذا سمعته واختر يقول الشاعر  
 أعبروا شيلكم ثم اركضوها • أحق الخيل بالركض المعاد

واختر ايضا بان أبي عبيدة كان يرمي أن قوله وجدنا في كتاب بني فقيم ليس لشرا وغاها هو الطرماع  
 وكان أبو عبيدة يرمي برؤي المعار بالعين المهمة أي المصغر من قولهم أغرت الخيل اذا قبلته  
 قلت يجوز أي يكون المعار بالعين المهمة من قولهم عار الفرس يعني اذا انفلت وزبح ههنا وههنا  
 وأما صاحبه اذا جله على ذلك فهو يقول أحق الخيل بأن ركض ما كان معار الا ان صاحبه لم  
 يشفق عليه فغيره أحق بان لا يشفق عليه • وقال أبو عبيدة من جعل المعار من العارية فقد

**• (أختر من العين فوالد لهي أمه عليا من اللسان)**

أنطا  
 قاله خاله بن صفوان قال الشاعر  
 لاجزى الله دمع عيني شيئا • بل جزي الله كل خير لسان  
 ثم طرقي فليس بكم شيئا • ووجدت اللسان ذا كتمان  
 كنت مثل الكتاب أغفاه طي • فاستدلوا عليه بالعنوان

**• (حل عاتقنا فاعن)**

حل أمر من الحل أي حل جد ونحوه واصل • يضرب عند قرب البلا ومطلب الحيلة  
 • (أحاديث الصم اذا سكروا)  
 يضرب لمن يتدبر بالباطل ويخطو ويكثر • (أحاديث الصم وأحلامها)  
 يضرب لمن يتدبر بالباطل ويخطو ويكثر • (أحاديث الصم وأحلامها)  
 يضرب لمن يتدبر بالباطل ويخطو ويكثر • (أحاديث الصم وأحلامها)

**• (حال الآجل دون الآمل)**

يقول ابن خنك جلا أصل له  
 (حال الآجل دون الآمل)  
 (حال الآجل دون الآمل)

**• (أحاديث الصم اذا سكروا)**

يقول ابن خنك جلا أصل له  
 (حال الآجل دون الآمل)  
 (حال الآجل دون الآمل)

بعض المستغث ويدل على ذلك قوله  
 فزع وقال غيره  
 وكأنا مهلكي البنا لولا

فأنا فاعزني أي استغثت  
 فأناني ويقال سمعت الصرخة  
 الاولى أي الاذان (قولهم احلب  
 واشرب) هكذا رواه بعضهم  
 قال وضرب مثلا للشيء منع وروى  
 ليس كل أو ان احلب واشرب وهو  
 الصحيح يضرب مثلا لمن يقول  
 لست أجد كل أو ان حاوله أحلبها  
 وأمر ابن عباس بنسختي ان  
 أشيعا وهو مثل قول المحدث  
 • فليس في كل حال ينفع الطلب •  
 وقال غيره  
 يقولون ان العام أعطف نوره

وما كل عام روضة وغدير  
 (قولهم امعة وامرة) قال رجل  
 امعة وامرة اذا الركن لمرأى بعفده  
 فهو يبيع كالا على ربه وأصل  
 الامرة ولد الضأن يقال اذا قبل  
 حال الرجل ماله امر ولا امره وانما  
 يشبه الرجل الذي لا يرى له المنهج  
 لغديره في الرأى بولاد الضأن  
 لانهم يتبع مقدم ما في السبي فلو  
 سقطت احدها في حفرة سقطت  
 معها وهذا معنى قول الاصمعي  
 وأمر مغير بن يقين وسند كره  
 بعد ان شاء الله تعالى والامر الرجل  
 الضعيف ايضا قال امرؤ القيس  
 ابن مالك الجعري  
 ولست بنى ربة امر

اذا قديم مستكرها أمها  
 أمها اذا طاع ولم يمتنع وهذا قول  
 بعضهم وقال غيره رجل امع  
 وأمر أدامعة اذا لم يكن له رأى



فهو يبيع الناس على رأيهم  
ورجل امرئ ضعيف وقال ابن مسعود  
لا يكون أحدكم معه وهذا هو  
الصحيح عندي (قولهم أصح ليل)  
يقال ذلك لليلة الشديدة قسوته  
قول الشاعر

فبات يقول أصح ليل حتى

تجلى عن صرخته الظلام  
وأصله ان امرئ القيس بن حجر  
تزوج امرأه ففركته وكان مفركا  
تبغضه النساء وكانت أمه ماتت في  
صغره فوارثه أهله بن كلبه  
فكانت روحه اذا عرق روج  
الكلب فكذلك وا ففكرت  
امرأته مكانه من ليلته ففعلت  
قول بآخر الفتيان أصبحت فرفع  
رأسه فبصر الليل على حاله فبنام  
فقول المرأة أصبحت ليل فلما أصبحت  
قال ما تكرهين معنى قالت أكره منكم  
انك تخفف العجز فبصر الصدر  
مربع الهراقة على الافاق وان  
ربحت اذا عرفت ربح كعب  
فطلقتها (قولهم أتى على يديه  
الازل الجذع) أي هلك وذبح  
أمره وأنشد

اني أرى لك أكلاد لا يقوم له

من الاكولة الازل الجذع  
الازل الجذع الدهر وقال ابن الزبير  
والا فأسلمهم الى ادعهم  
على جذع من حادث الدهر ازلما  
وقال آخر

قوله جذرها هكذا في بعض النسخ  
وفي بعضها جذرها بالحاء المهملة ولم  
أفعله على معنى بناسب المقام  
فعله بحرف عن جعلها بضم الجيم  
أوما أشبهه فليأمل اه محصيه

هذا قريب من قولهم حال الجربض دون القربض  
(جذبا وظنا الميل)  
أصله للرجل يميل عن دابته فيقال له اعتدل فيقول جذبا وظنا الميل يعني أن مركبه جيد  
فيغير دابته وهو لا يشعر \* يضرب في الرجل يميل عن مركبه  
(حولها من غير إلى غارب)  
قال أبو زيد اغمايقال هذا اذا أردت أن تطلب إلى رجل حاجة أو تخصصه بخير فصرفت ذلك إلى

أخيه أو أبيه أو ابنه أو قريبه  
(حين تظن تدرين)  
أصل هذا أن رجلا دخل إلى قبيصة وتتمتع بها وأعطاهها جذرها مومق مقل لها فلما أراد

الانصراف قالت له قد غبتك لاني كنت إلى ذلك العمل أحوج منك وأخذت دراهمك  
فقال لها حين تظن تدرين \* يضرب للمعنيون ظن أنه الغابن غيره  
أي يبلغ ما يريد مع حقه وروى بلغ بفتح الباء أي بالغ مراده قال البشكري  
أمر الله بلغ تشقي به الاشياء

(الحزم حفظا كلف ترك ما كلفت)

هذا من كلام أكن من صيني وقرب من هذا قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه  
مالا يعبه  
(حبيب جاء على ناقة)

يضرب للشيء يأتيك على حاجة منك اليه ومواقفة  
الدهيم اسم ناقة حمرون الزبان التي حل عليها رؤس أولاده اليه ثم سميت الداهية بها والى في الحل

يقال ذبا وذبا وذبا وذبا ويضرب للداهية والعظيمة اذا تفاقمت  
(الحق أضرعني لك)  
قال أبو عبيد يضرب هذا في الدل عند الحاجة تنزل وروى الحنفي أضرعني لكوم قال المفضل أول

من قال ذلك رجل من كلب يقال له مري وروى حمرين وكان له اخوان أكبر منه يقال لهم امرأه  
ومرأة وكان مري راضا خيرا وكان يقال له انك لو تخرج مري فخرجت في جبل لهم فاختطفته  
الجن وبلغ أهله خبره فانطلق مري في أثره حتى اذا كان بذلك المكان اختطفه وكان مري غائبا فلما  
قدم بلغه الخبر فأقسم لا يشرب خرا ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب بأخيه فتسكب قوسه وأخذ  
أسهما ثم انطلق إلى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخوه فحك فيه سبعة أيام لا يرى شيئا حتى اذا  
كان في اليوم الثامن اذا هو بظلم فرماه فأصابه واستقل الظلم حتى وقع في أسفل الجبل فلما  
وجبت الشمس بصر شخص قائم على صخرة ينادي

يا أيها الراي الظلم الأسود

فأجاب مري

يا أيها التافق الضمير

بقتلكم مرارة ومرة

ففرقت جمعاً وركت حسمه

فتوارى الجنى عنه هويامن الليل وأصاب مري راحي فقلبت عيناه فأتاه الجنى فاحتله وقال له

ما أنا ثم وقد كنت جذرا فقال الحنفي أضرعني لكوم فلاحبت مثلاً وقال مري

الامن مبلغ فتیان قوی \* بما لا أقت بعدهم جميعا

غزوت ابن أطلهم بناري \* لا سقيم به مما قبحا  
فيعرض لي ظلم بعد سبع \* فأرميه فأتركه صربا  
في آيات آخر بطول ذكرها  
(حول الصليان الزمزمة)

قال أبو زيد الصليان من الطريقة بنت سعد أو نخبة أعجاز على قدوت الحلي وهو يختلي  
للليل التي لا تقارق الحلي والزمزمة الصوت يعني صوت القربس اذا رآه \* يضرب للرجل يخدم  
لثروته وروى حول الصليان الزمزمة جمع صليب والزمزمة صوت عابدين أكل الليث الزمزمة أن  
يسكت العليج الكلام عند الاكل وهو مطبق فيه \* يضرب لمن يحوم حول الشيء لا يظهر مرأه

(الحرب غشوم)

لاننا اتنا من لم يكن له فيها جنايتور عاسلم الحاني  
(الحذر قبل ارسال السهم)  
ترغم العرب أن القرباب أراد ابنه أن يظفر فأرى رجلا قد قذف سهمه إلى ربه فطار فقال أبوه

أنتدحتي تعلم ما يريد الرجل فقال له يا ابن الحذر قبل ارسال السهم  
(جلس كنف نفسه)  
الحلس كما يوقى يكون تحت رذعة البعير وهو يستتر وهذا جلس بعري نفسه \* يضرب لمن

يقوم بالأمر يستعفه فيضربه  
(الحظ ما لي الوعايتي في الكا)

يضرب في الحظ على أخذ الأمر بالحزم  
(حزت حازة عن كوعها)

يضرب في اشتغال القوم بأمرهم عن غيره  
(أحسن قدق)  
يضرب في الثمالة أي كنت تهمل عن هذا فأتيت جنيتة فاحس وذقه وانما قدم الحسوعلى الذوق

وهو متأخر عنه في الرتبة إشارة إلى أن ما بعد هذا أشد بعني أحسن الحاضر من الشروذق المنتظر  
بعده  
(أحشأوسو كبة)

الكبة فعلية من الكيل وهي تدل على الهيئة والحالة فهو الكبة والجلسة والحشف أردأ التمر  
أي أتجمع حشفا وسو كيل \* يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكرهتين

(حال سبوسه دون شوقهم)

يضرب للأمر يصح فيه فلا ينقطع ولا يتم  
(الحق أبلغ والباطل الجليج)  
يعني أن الحق واضح يقال صبح الجليج أي مشرق ومنه قوله حتى بدت أعناق صبح الجليج وفي صفة

النبي صلى الله عليه وسلم أبلغ الوجه أي مشرقه والباطل الجليج أي ملتبس قال المبرد قوله الجليج أي  
يتروذفه صاحبه ولا يصيب منه مخرجا  
(الحفنة تله تحلل الأحقاد)

الحفنة والحفنة الغضب والحبة والحفا تلجع جفيلة ومعنى المثل اذا رأت جفيلة تلجم حيث  
له وان كان في قلبك عليه حقد  
(الحريص يصيدك لا الجواد)

أراد يصيدك يقول ان الذي له هوى وعرض على شأنك هو الذي يقوم به لا الأقوى عليه ولا هوى له  
البصرة وقال خاندلسيان انظر فان

باني أخاف عليه الازل الجذعا  
(قولهم أعطاه أياه بقوف رقبته)  
قالوا أي أعطاه أياه ولم يطلب عوضا  
منه وأما قولهم أخذته بقوف رقبته  
فمعناه أخذته بقفاه وقال بعضهم  
بطوف رقبته وقاب بعضهم القوف  
شعرا نقفا (قولهم اطرق كرا  
ان النعام في القرى) قال الرصني  
يضرب مثلا للرجل يسكن عنده  
فيظن أنه المصادم بالكلام فيقول  
المتكلم ذلك أي اسكت فاني أريد

من هو انبل منك وقال غيره يضرب  
مثلا للرجل الخفي اذا تكلم في  
الموضع الجليل لا يسكن فيه أمثاله  
والمنع اسكت يا خفي حتى يسكنم  
الاجلا والكر الكروان وهو

طائر صغير تشبه به الذليل وشبه  
الاجلا بالنعام واطرق أي غص  
من اطراق العين وهو خفض  
النظر وقيل كرا وكروان كما تقول

فتي وقتيان وقيل الكروان جمع  
الكروان كما تقول ورشان في جمع  
ورشان (قولهم أبي العبدان  
ينام حتى يحلم برشته) يضرب مثلا

لمن يطلب مالا يستحق ولا ينبغي له  
ورشته ماله كنه (قولهم أنا من  
غزية) يقوله الرجل ينصع من

لا يقبل صغته وأصله قول دريد بن  
الصحة أخيرا أو أجدع الصولي  
عن محمد بن الحسن الضائي عن

أبي حاتم عن أبي عبيدة قال أشار  
خاندن صفوان التميمي على  
سفيان بن معاذ بالمهلي ان

لا يحارب مسلم بن قتيبة الباهلي  
وكان أمير البصرة من قبل  
مروان بن محمد وكان أبو سلمة

الحلال فذكر كاتب سفيان في إمارة  
البصرة وقال خاندلسيان انظر فان



كان الامر لمروان فما الى اى ذلك  
شمار به عامه وان كان لا يحيا  
لجاسم البتة فلم يقبل منه وجاربه  
فهرم بغيره بن معاوية وقتل ابنته  
فقال خالد انا من غزوة قال وما  
معنى هذا قال اردت قول دردين  
الصحبة

امرهم امرى بن جراح المولى  
فلم يستنوا الرشد الاضحي الغد  
فلما عصوني كنت منهم وقد ارى  
غوايتهم وانى غير مهتد  
وما انا الا من غريبان غوت

غويت وان ترشد غزى يارشد  
وغزى قبيلة وكان دويد اشار الى  
اخيه عبد الله بالنجاء وترك التلبث  
وهو منصرف عن غارة اعراسها  
فاى فادركه الطلب فقتل وقد

تسرحنا حديثه في كتابه  
المعاني (قولهم اهلك والليل) اى  
ادرك اهلك مع الليل وهو على  
مذهب قولهم استوى الماء

والخشية وقال الجري ابدوا هلك  
قبل الليل وقال ابن درستو بهريد  
الحق اهلك لانه لا يجوز ان يعنى  
بادوا هلك انما يادرا الليل وبما يقه

والليل منصوب بفعل آخر كانه  
قال وسابق الليل واحذر الليل فاما  
قوله قبل الليل فهو معنى الكلام  
وليس تقديرا لاعراب عليه ولو

كان التقدير عليه لكان الليل  
مجرورا ولكن اذا سابت الليل  
ولحق اهلك فغناه انك لحقتهم  
قبل الليل فان اظهرت هذا الفعل  
المفهر جاز وكذا لا تروا الجدار  
اى احذر الجدار اذا كنت  
تحسذوه فان كنت تأمره فغناه  
انطرح واسلك الجدار (قولهم

فيلك يضرب لمن يستغنى عن الوصية لشدة عنايته بك (حديث عن معن ولا يخرج)

يعنون معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني وكان من أجود العرب

(حلف بالسماء والطارق)

قال الاصمعي يراد بالسماء المطر والطارق القوم لانه بطرق اى يطلع ليلا والطروق لا يكون الا بالليل

(حلف بالسماء والقمر)

قال الاصمعي الدهر الظلمة واغاصت ممر الانعم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسرون ثم كثر ذلك  
حتى سميت ممر

(الحزم سوا الظن بالناس)

هذا يروى عن اكرمين سبق التعجب

(الحامل على الكثر)

هذا مثل يضرب لمن يرمى بالقوم بعنى انه راع يحمل زاده على الكيش وأول من قاله خنالك بن  
مراحم الكلي لقاصرين سلمة الجذاهى وكانا يباب النعمان بن المنذر وكان بينهما عداوة فأتى قاصر  
الى ابن فرتى وهو عمرو بن هند أخو النعمان بن المنذر وقال ان خنالك اجهل قال فى جماعته

لقد كان من معنى أبالك ابن فرتى \* بعارفا بالثقت قبيل التجارب  
فسماء من عرفاته جروحيال \* خيلة تشع خال الرجل ساعب  
أبا منذر اى يقول ابن فرتى \* كرا ديس جهو وكثير الكتاب  
وما تفتى ملق الجبل ساعة \* لعمدة عند اهتزاز القواضب

فلما سمع عمرو ذلك أتى النعمان فشق كاخا لساوا بشده الايات فأرسل النعمان الى خنالك فلما  
دخل عليه قال لا أم لك أتهجواى أهو مستأخرا منك جواهره وسماخه منك جعجا وهو غناخبر  
منك شاهد افصره ماء المزن وحى أبى قابوس لئن لاح لى أن ذلك كان منك لا تزعن غلغلتك من  
فقال ولا طه منك ليلك قال خنالك أبيت اللعن كلا والذي رفع ذروتك بأعمداها وأمات حسادك  
باكادها ما بلغت غيراً قول الوشاة \* وغنام العصابة ولم يصوت أهدا ولا أهجواى أذكرت أهدا

وانى أعوذ بجدك الكرم وعزيتك القديم أن ينالنى منك عقاب أو يقاجنى منك عذاب  
قبل الفحص والبيان عن أساطير أهل البهتان فدعا النعمان قاصرا فله فقال قاصرا أبيت  
اللعن وحقتك لقد هجاء وما أروا به اسواه فقال خنالك لا يأخذن أهما الملك منك قول امرئ أفت  
ولا فرد فى سبيل المهالك واستدل على كذبه بقوله انى أرو به مع ما تعرف من عداوته فعرف  
النعمان صدقه فأخرجهما فلما خرجا الى خنالك فاعترضه فى جديك وسفل تدك وبطل كيدك  
ولاح للقوم جرمك وطاش عنى سهمك ولانت أخيق جهر من نفاذ وأقل قرى من الحامل على

الكراز فأرسلها مثلا

(أحق ما يجأى مرغة)

المرغ الغلاب ويجأى يجبس قال ابو زيد اى لا يسع لعا به ولا تخاطبه بل يدعه يسيل حتى يراه الناس

يضرب لمن لا يكتم سره

(سرا ليس بلسى الى مجلس سوا)

يضرب عند الرضا بالذى الحقيقه وبالنزول فى مكان لا يليق بك (أحب بيديك هو نأما)

أى أحبه جيا هو نأى سهلا سيرا وما تأكيد ويجوز أن يكون للاجرام أى جياهم الا يكتر ولا  
يظهر كأنقول أعطى شأما أى شأ يقع عليه اسم العطاء وان كان قليلا والمعنى لا تطلعه على جميع  
اسرارك فلهذا يتغير بوماعن مودتك وقال الفرير قلب

أحب حبيبتك حبا ويدا \* فقد لا يعولك أن تصرما

وأبغض بغضك بغضا ويدا \* اذا أنت حاولت أن تحكما

ويروى فليس يعولك أى فليس يغلبك ويقولك صرمة وقوله أن تحكما أن تكون حكما والغرض

من جميع هذا كله النهى عن الافراط فى الحب والبغض والامر بالاعتدال فى المعنيين

(حسام شكر ولا تنفع)

يقال كرم فى الماء وكرم أيضا اذا ورد الماء فتناول به شيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا

بأنا واقع معناه وروى وأروى أيضا بعدى ولا يتعدى يضرب للغرض من جمع الشئ

(عطين بنات صلفين كئاث)

الحظى الذى له حظوة ومكانة عند صاحبه يقال حظى فلان عند الامير اذا وجد من منزلة وتبنة  
والصاف شدة وأصل الصفة الخيرة يقال امرأه صفة اذا لم تخط عند زوجها والكنة امرأه  
الابن وامرأه الاخ أيضا ونصب حطين وصلفين على افعالهم كانه قال وجدوا أو أصبحوا ونصب

بنات وكئاث على التميز كانه قال ورا كرمين أبيا حسنين وجوها يضرب هذا المثل فى امرئ يفسر

طلب بعضه ويتبرر وجود بعضه (حال صبورهم على غيرهم)

يحال حال الماء على الأرض حولا أى انصبوا حلتة اناصيته قال لبيد

كانت دموعه غرابسة \* يحيلون السجال على السجال

ومعنى المثل على ما قالوا انقروا قبل ان يلق بهم فصار صبورهم وغيرهم واحدا

(حذقة يستقى الارانب)

زعموا أن الحذقة الضفادع ولم ازل ذ كرا فى الكتب والله أعلم بصحة والاستماع طلب الصيد أى

فرخ قطة يطلب أن يصيد الارانب يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا

(حوشة لا رسال جات فترك)

الارسل جمع ورسول وهو القطيع من الابل ونصب حوشة على الصدر أى احفظ حوشك فان

الابل تردحم على الماء يضرب ان كاف من هو أقوى منه وأكثر عدة

(خطير بل بين شدق شيعم)

يضرب للامر المرغوب فيه الممتنع على طالبيه (حلوه تحل بالذرايح)

الحلو على فعل ٣ أن تحل جوا على جرحه جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرأة ثم كتلت

به والذرايح جمع الذروح والذروح والذراع وهى دويبة جراء منقطة بسواد تطير وهى من

الدهوم يضرب لمن كان له قول حسن وفعل قبيح (حبلى لى بالربيع)

الحى الجمع والملى المثل يضرب لمن يجمع المال ثم لا يعطى منه أحدا ولا يتفقه به

الاناس قبل الالباس) ومعناه  
يبقى ان يوس الرجل وينشط ثم  
يكافؤ بسلا وأصله فى الناقصة  
يدأويها ويصعها ويسمى التفتاح  
العلب والالباس ان يقول لها  
يس يس لتسكن وقد يس بها الرجل  
وأيس قال الشاعر  
فلما الله طالب الصلح منا

مأ طاف المنس بالدهماء

وناقسه بسوس اذا كانت شرعى

الالباس (قولهم ان البغاث

بارضنا تستنسر) تفسيره فى

الباب الثانى ان شاء الله تعالى

(قولهم البس لكل حالة تبوها)

المثل لبس وسنذكر خبره

(قولهم أخطأت استه الحفرة)

يضرب مثلا للرجل يتوخى الصواب

فقبى بالخطا وقريب منه قولهم

أصاب الصواب فخطأ الجواب

وأصاب ههنا بعنى أراد وفى

القرآن الكريم نجا حيث أصاب

(قولهم اساء كل ما عمل) يضرب

مثلا للرجل يكره على الامر فلا يبالغ

فيه والفرس تقول اذا أكره

الكلاب على الصيد لم يصد الصاحب

ولا الصاحبة (قولهم احدى فواده

البكر) أى احدى النساء اللاتي

ينذهن البكر يضرب مثلا للداهية

التكر (قولهم أصوص عليها

لا يخفى اه مصححه

٣ قوله أن تحل الخ عبارة الصحاح

من حيث التركيب أولى ونصها

حلاته حاول على فعل اذا

حكمت له جمر الى آخر ما هنا مل



صوى) هو كقولهم المركوب خير من الراكب والاصوص اللب الذي لا خير فيه (قوله) ان سوادها قومى عنادها) سواد الثوب زومته أى لزمته ورضته حتى تقوم (قوله) ادنى جار بل ازجرى) أى عليك بأدنى أمرك ثم تناول الابد (قوله) اختلف وسومها فرعت) قال تلعب يضرب مثلاً للقوم يتخلفون فى الامر ولا يجتمع آراؤهم فيه على شئ (قوله) ان الفنى طويل الذيل مياس) أى لا يستطيع صاحب المال ان يكتفه (تفسير الامثال المصروية فى التناهى والمبالغة) الواقع فى أوائل أصولها الا ان (آمن من الارض) من الامانة لانها تؤدى ما توقعه ويقبضون اصمكم من الارض واحفظ من الارض واحصل من الارض هذا المثل فقال ما فى الارض نديم خير من حافظ استودعه ما شئت يؤده اليك وسدته ما شئت بكفه عليك واصفى وجهه من غير حرم لا يجتر منك برغب فى الوحدة والافراد من الناس (وآمن من حاتم كره) هو آلف ايضا) من الامن والائف وذلك انها لا تثار ولا تصاد ففى تأمن ويطول عهدها هناك ففى تألف (وآلف من غراب عسدة) وعقدة أرض كبيرة التحير لا يكاد الغراب يثارتها نلصها وقيل كل أرض خصيبة عسدة والعقدة من الكلال ما يكتى الا بل سنة وعقدة الدومن ذلك انها كفاية أجهابها (وآل

**﴿حَلَاةٌ يُقِيلُ وَلَا تُصِرُّ﴾**  
الحلوة الناقة التى تحلب لاهل البيت والاضيف وأغلت الناقة اذا كان لبنها أكثر غللة من لبن غيرها والجملة الرغوة وصيرت اذا كان لبنها صراحا أى خالصا يضرب للرجل بكرا وعيد والوعود قبل وفاءه بها

**﴿الْحَصْنُ أَدْنَى ثَوَابِيْتِهِ﴾**  
الحصن العنقاى قال حصن المرأة حصانها فى حاصن وحصان وحصاء أى ضابطة الحصانة قيل كانت لاهى أذينة قرأتها تحت التراب على ركب فقالت لها ما تصنعين قالت أريد أنى حصان بأمنأ يصرفى ركبى فى بلاد مستقرة لأحب فصرت أحتر التربى وجهه عنى وأنى تمة العائيب الحصن أولى ثوابيته من حيث التربى على الراكب فأرسلها متلاوتا بأمناء بعد ذلك تأتى على تقبل وتفاعل يضرب فى زل ما شوبه ربيبة وان كان حسن الظاهر

**﴿الْحَذَرُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقْعَةِ﴾**  
أى من الوقوع فى الحذور لانه اذا وقع فيه علم أنه لا ينفع الحذر

**﴿الْحَرْ يَطْعَى وَالْعَبْدُ بِأَلَمٍ قَلِيلٍ﴾**  
يعنى أن اللبم يكره ما يجوده الكرم يضرب للذى يلتمهم أقرانه ويطلبهم والراغب من السيول الذى علا الوادى والزاعب بالزادى يتدافع فى الوادى وحى بؤوب المخفل وحتى برد الضرب كل ذلك سوا فى معنى التأييد

**﴿حَرَكٌ شَتَاةٌ﴾**  
أى فعل به فعلاساء وآذاه

**﴿الْحَلِيبُ مَطْبَعٌ لِلْهَوْلِ﴾**  
أى الحليب ينوط الباعل فكريه عاير بدقلا يجازيه عليه كالمطبة يضرب فى احتمال الحليم وقال الحسن ما نعت الله من الانبياء نعتا أقل مما نعتهم به من الحليم فقال تعالى ان ابراهيم الحليم أوام متيب قال أبو عبيد يعنى أن الحليم فى الناس عزيز

**﴿الْحَبَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ﴾**  
هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم جعل الحباء وهو غيرة من الايمان وهو اكتساب لان المسقى ينقطع حياءه عن المعاصى وان لم يكن له ثقة فصار كالإيمان الذى يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الا حراذلم نسقى فاضع ما شئت أى من لم نسق منعت ما شاء انقله أمر ومعناه الخير

**﴿أَحْفَظُ بَيْتِكَ مِنْ لَنْتَشُدَةٍ﴾**  
أى من بساكتك لان لا تدرك أن تطلب منه المفقود

**﴿الْحَايِزُ مِنْ مَلَأَتْ حِدَهُ هَرَّةٌ﴾**  
يضرب فى ذم الهزل واستعماله

**﴿حَرَامٌ مُتَضَبٌّ﴾**

التضبط مضرب تضطمنه السهام قاله ابن سلة والجر باء أكبر من العطاية شأ وهو يلزم هذه الشجرة يضرب لمن يلزم الثوب فلا يفارقه

**﴿حَبْلُهُ حَبْلُ الْبَازِلِ وَهُوَ حَقٌّ﴾**  
يضرب لمن يضع معرفته أو سره عندهم من لا يحتمله

**﴿حَكْمٌ مَسْمُوعٌ﴾**  
أى من سل جاز لا يقب ويروى ضد حكيم مسقط أى يجوز أن يخذل أو المسقط المرسل الذى لا يرد

**﴿حَبْلٌ مِنْ أَضَاحِيهِ أَنْ تَقْتُلَهُ﴾**  
يضرب لمن يطلب الثأر يقول والله لا تقتل فلا تلو قومه أجمعين فيقال له لا تعد حسبك أن تدرك ثأرك وطلبك يضرب لمن جاوز الحد قولاً وفعل

**﴿أَحَادِيثُ رَبَّانٍ أَسْتَعْتَبُ حِينَ أَصْعَدُ﴾**  
يضرب لمن يقتل الباطل أى كان أحاديث هذا الرجل كذا وبهذا مثل قولهم أحاديث الضمع استعابا

**﴿الْحَدِيثُ أَرْبَى مِنْ نَفْسِي﴾**  
يعنى أنه يفتح بعضه بعضا كأن الظبي اذا تزا جل غيره على ذلك

**﴿حَرًّا أَخَافُ عَلَى جَانِي كَذَّاءٍ لَا قَرَأَ﴾**  
يضرب للرجل يقول انى أخاف كذا وكذا ويكون الخوف فى غيره

**﴿حَقٌّ لِقَرَسٍ يَطْرُقُ رَأْسِي﴾**  
قال يونس كانت امرأة من العرب لها زواج يقال له قرس وكان يكرهها وكان مضايقات وخلفه عليها شيخ فبينما هو ذات يوم يسوقها اذمرت بقرس فقالت يا قرس باضع أهله وأسد الناس كسر الكباش ينفرون ركت العاقر أن تنفروا بيات أخر فقال الزوج وما هن قالت كان لا يبيت بغسر كنيه ولا يشبع فخلل سنيه قال فدفعها عن العبر وقتلوا ما بين يديه فاستطقت القشرة على القبر فقالت حق لقرس يطرر رأسى يضرب للرجل الكرم يعنى عليه بما أوى وتقدير المثل حق لقرس أن يقف بيطر رأسى فتقلل الازدواج

**﴿حَبْلُ الْفَقْرِ دَارُضٌ﴾**  
يضرب لمن يطلب الخير من غير أهله

**﴿حَقٌّ مَتَى يَرَى بَنَى الرِّجْوَانِ﴾**  
الرجاء مقصودا الجانب وجهه أرجاء الارعاء والجوانب وأريده ناعنا بالثقلان من ربه فيه يتأذى من جانيه ولا يصادف معتصما بعلق به حوائله والمعنى حتى متى أجنى وأقصى ولا أقرب وقال فلا بد فى الرجوان انى أقل القوم من نفعى مكانى

**﴿حَطُّوْنَا الْقَصَا﴾**  
قال الاصمى القضا العدل الناجية قال بشر لحاطونا القضاة قدروا أنا قري يباحث يستمع السرار أى نباحدا عنا وهم حولنا ولو أرادوا أن يدفوا منا ما كنا بالعدم منهم والقضاى موضع نصب لكونه طرفا ويجوز أن يكون واقعا موقع المصدر يضرب للناذل المتخفى عن نصرته

**﴿حَقٌّ بَوَلَفٌ بَيْنَ الضَّيِّقِ وَالنَّوْثِ﴾**

من خفيف الخناقم وهو وجل من نقي تيم اللات حاذق رعى الابل يقال وجل آبل بين الابله اذا كان بصيرا بالابل ومعالجتها وكان يقول من قاط الشرف وترى الخزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى وقال ابن حبيب وكان ظم باله غيا بعد عشر وأظما الناس غيب وظاهرة والظاهرة أقصر الاظما وهو ان ترد الابل فى كل يوم مرة والغبان ترد يوموا تقب وبما والثلاث ان تقب يومين ترد فى اليوم الثالث وكذلك الى العشر تنقص يومين يومين والعرب يحباء ان ترد كل يوم ثلاث مرات والواغر غرة والرفه ان ترد متى شات ومنه قيسل رفاهة العيش لسعته (وآبل من ماله) ابن زيد مناة) وكان آبل أهل زمانه على حقه وقد ذكرنا قصته فيما تقدم (وآكل من حوت) ليلعه الاشياء من غير مضغ واغما يبرع الشبع مع المضغ ويطعم على البلع من غير مضغ فالمباضع يشبعه القليل والمبايع لا يشبعه الكثير وهذا سيل الماء فى الرشف والغب وقال صاحب كتاب الحبسوان القديم الخوت وجسم السمك يأكل ولا يشرب فاذا حصل الماء فى جوف أحد منها ذق وأظن روبة مجمع ذلك فقال والخوت لا يرويه شئ بلهمه يصح ظمنا وفى الما فقه وقد يقال أروى من حوت وان كان لا يشرب لانه لا يحتاج الى الشرب كما يقال أروى من شرب وهو لا يشرب (وآكل من سوسن) وقيل خلاه بن صفوان كمر رزق







كان المساويف في شدة

اذن اكره ان يلقاها طينا  
وقال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع

قلت وانكرت الوجوه همهم

(قوله همهم البلاء موكل بالناطق) قاله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخذ بعض الشعراء فقال

لا تنطق بما كرهت فريما

نطق اللسان بمجادات فيكون

وقال غيره

لا تخرجن بما كرهت فريما

ضرب المزاح علي بن الصديق

وقال آخر

احفظ اسنانك قول فتبلى

ان البلاء موكل بالناطق

(قوله همهم البلاء موكل بالناطق)

اعفوا) المثل للفرزدق يضرب

مثلا لشماطة بالرسول يقول زل به

المكروه ولا زل نفسي بريدان

عنا باني باطني اشد من عنا باني

ومن حديثه ان الفرزدق هجاني

نهل فقال

اذ اتم ابراهيمي لامي

وقال

لعمري لئن قل انحصي في عهديكم

بني نهل ما لؤمكم فليل

يقى امرؤ كانت وميلة امة

عيل عليه الا لؤم كل عيل

تقصير باع النهشلي عن العلي

ولكن ابراهيمي طويل

ثم خرج الاحنف بن قيس وجارية

ابن قدامة والحنا بن يزيد بن

صعصعة الجاشي عم الفرزدق

الى معاوية فوصلهم ونقص حنا

فعا تيسه الحنا فقال معاوية

اشترت من سعاد بن سواد وفرت

عليك دنك فقال فاشترتني وبني

كان نشيط غلاما زباد بن ابي سفيان وكان بناء هرب فيل ان يشرف وجه دارو ياد وكان  
لا يرضى الا عمله قليل له لم لا تشرف دارك فقال حتى يجي المثل فصار مثالا لكل ما لا يتم وقال بعض  
اهل البصرة

العايون بمعت كل شي • ويرجع بعد من مره نشيط

وما على افعل من هذا الباب •

(أحق من ابي غيثان) •

كان من حديثه ان خراعة حدث في اموت شديد ورعا فيهم بمكة فخر جوامها وزلوا الظهران  
فرجع عنهم ذلك وكان فيهم رجل يقال له حليل بن بشبة وكان صاحب البيت وكان له بنت وبنت  
يقال لها حبي وهي امرأة قصى بن كلاب فبات حليل وكان اوصى ابنته حبي بالجارية واشترى معها  
أبا غيثان الملكاني فلما رأى قصى بن كلاب ان حليل قد مات وبنته غيب والمشتاق في يد امرأته

طلب اليها ان تدفع المفتاح الى ابنتها عبد الدار بن قصى وحل بنه على ذلك فقال اطلبوا الى امكم  
حاجة تجدكم ولم يرزل بها حتى سلبت له بذلك وقالت كيف اصنع يا ابي غيثان وهو روى معي فقال  
قصى اما كفيك امري فافق ان اجتمع ابي غيثان مع قصى في شرب الطائف ففدعه قصى عن  
مفاتيح الكعبة بان أسكره ثم اشترى المفاتيح منه بقرن خروا وشهد عليه ودفع المفتاح الى ابنته

عبد الدار بن قصى وطهره الى مكة فلما اشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال معاشر  
فريش هذه مفاتيح بيت ابيكم اميعيل قد ردها الله عليكم من غير غد ولا نيل فافق ابي غيثان  
من سكره اندم من الكسبي فقال الناس احق من ابي غيثان واندم من ابي غيثان وأخسر  
صقفة من ابي غيثان فذهبت الكلمات كلها امثالا وكثر اشعار امية القول قال بعضهم

اذ انفرت خراعة في قديم • وحيد ناخرها ضرب الحصور

وبعا كسبه الرجن حقا • برق بنس مقتر الفصور

أبو غيثان اظلم من قصى • وأظلم من بني فهر خراعه

فلا تلهوا قصبا في سراه • ولوموا شعثكم ان كان باعه

(أحق من عجل) •

هو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قال حزة هو ايضا من الحقي المختبين وذلك انه قيل  
له ما سميت فرسل فقام فقفا عينه وقال سميت الا عرو وفيه يقول جرثومة الغزلي

ومتى يتو عجل بدهاء أبيهم • وأي امرئ في الناس أحق من عجل

أليس أبوهم عار عين جواده • فصارت به الامثال تضرب في الجهل

(أحق من هبة) •

هو ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان أحد بني قيس بن ثعلبة وبلغ من حقه انه ضل له بعير فجعل  
ينادي من وجد بعيري فله فقل له فلم تشده قال فان حلاوة الودعات • ومن حقه انه اختصت  
الطفاوة وبنو اسب الى عرابض في رجل ادناه هولا • وهولا فقالت الطفاوة خذنا من عراقتنا

وقالت بنو اسب بل هو من عراقتنا ثم قالوا رغبنا بأول من طلع علينا فيهم هاهم كذلك اذ طلع  
عليهم هبة فلما رآوه قالوا والله من طلع علينا فادنا فصولا عليه فصرهم فقال هبة الحكم عندي  
في ذلك ان يذهب به الى نهر البصرة فلقى فيه فان كان رايي راسي فيه • وان كان طفاوا ياطفا

فقال الرجل لا تريد ان اكون من أحد هذين الحيين ولا حاجة لي بالديوان • ومن حقه انه جعل  
في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرف وهو ذو لينة طوية فسل عن ذلك فقال لا عرف بها نفسي

وللا

وللا أصل فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادة فقلدها فلما أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال

يا أخى أنت يا فنان أنا • ومن حقه انه كان يرعى غنم أهله فربى السمان في العشب ويقضى الموازيل

فقل له لم يحل ما صنعت قال لا أقدم ما صله الله ولا أصنع ما أقده • قال الشاعر فيه

عش يجودون بضرك فوك • اغما عيش من ترى يجودود

عش يجود وكن هبة القيس • فوكا وشيبة بن الوليد

رب ذى اوبة مقل من الماء • لودى عنقه هبة مجودود

الغنية الجبل وشيبة بن الوليد رجل من رجال العرب • (أحق من حدة) •

يقال انه احق من كان في العرب على وجه الارض ويقال بل هي امرأة من قيس بن ثعلبة فخط

(أحق من حبة) •

يكوهها

قالوا انه رجل كان من بني الصيدا بجح • (أحق من بهيرة) •

قال ابن السكيت هي أم شبيب الحروري ومن حقه انها لما حلت شبيبا فأنفلت قالت لاجائها  
ان في بطني شيئا ينقر فتش عن هذه الكلمة فخطفت • وقيل انها قدمت في مسجد الكوفة تبول  
فلما كانت تحت وزعم قوم ان الحبة عرس الذهب بعنق الذئبة وحقها انها تدع ولدها وترضع  
ولد الضبي قالوا وهذا معنى قول ابن جرير الطعان

كرضعة اولاد أخرى وضعت • بنها فلم ترفع بذلك مرعا

(أشبان قناوين هدي) •

ويقال هي الذئبة

وهي المرأة تهدي الى زوجها قالت الاخيلة في قوبة بن الجير

فتى كان أحيانا قاة حية • وأجر آمن ليث يفتقن خادر

(أحيان شب) •

وأما قولهم

فانه أفعل من الحياة والضبط عموما طويل العمر • (أحق من المهور من نهم أيها) •

وأوله ان رجلا رواد امرأته فأتته عن كنهه الا بهر فزهرها بعض نهم أيها

(أحق من المهور من مال أيها) •

وحته

قال أبو عبيد أصله ان رجلا أعطى رجلا مالا فزوج به ابنة المعطى ثم ان الزوج امن عليها بما همها

(أحق من المهوره احدى خدمتها) •

قال أبو عبيد أصله ان رجلا كانت له امرأة حقا فطلبت مهرها منه فترع خلفها لادفعه اليها

(أحق من دعة) •

فرضت به

وهي مارية بنت معض ومعض بن عجل قال حزة هي بنت معن • قلت ووجدت بخط المنذري  
معن • ويحيى عن الفضل بن سارة ان امرأ الرجل كاذرة • ومن حقه انها تزوجت وهي

صغيرة في بني العنبر بن قيس فحمل فلما ضربها الحناض طلت أم تاريد الحلاء • فبرزت الى بعض  
الغطيان فولدت فاستل الوليد فاصرفت فقدرتها احدثت فقالت لضرتها يا هاهل بضر الجعر

فاه فقالت نعم ويدعوا به فقتضضت فترتها وأخذت الوليد فبينا العنبر في بني الجعر • تسبها • ومن

أضافا لحقه • حماق الصلة فقام  
بشجرها فطعن فمات فخرج معاوية  
فيما أعطاه فقال الفرزدق وهو  
بالبصرة

أبولك وعبي يامعاوى أورتا

ترانا فاولى بالثرات أقرابه

فبالب ميراث الحنات أكلته

وميراث حرب جامد ذابته

فلو كان هذا الامر في جاهلية

هلت من المولى القليل حلايته

ولو كان ذاتي غير دين محمد

لا ديت به أو غص بالماء شارب

ولو كان اذ كنا والكف بطة

لصمم غضب في ماض مضاربة

فكم من أبلى بمعاوى لم يرزل

أغر يبارى الرمح أزور جانبه

وكمن من أبلى بمعاوى لم يكن

أبولك الذي من عبد قيس نقاربه

فنه فروع المالكين ودارم

وساد جميع الناس مذطر شارب

فوجد انه شايون عليه بيلا

وسعوا به الى زبادوا قد هبنا أمير

المؤمنين فقال زباد لعريف بنى

مجامع احضرتي قومك والفرزدق

فيهم لبأ خسدوا عطاءهم فاحس

الفرزدق بالشر فرب وقال

دعاني زباد لعطاء ولم أكن

لا نية ما نال ذو حجب وفرا

وعند زبادوا عطاءهم

رجال كثيرة قد ماتهم فقرا

في أبيات قالها فبالا بطون في

حيا العرب حتى أتى المدينة عاندا

ببعيد بن العاص وقال

البيت فزوت منكم من زباد

ولم أحسدنى لكاحلالا

ترى النرا الجاهج من قرش

اذما الامر في الحد ثمان عالا

قيامنا ينظرون الى سعيد

كأنهم يرون به الهالالا



فان يكن الهجاء سهل فلي  
فقد قلنا الشاعر كم قال  
فأخذ المعنى نصيب فقال  
أعراذ الرواق انجاب عنه  
بدمائل الهلال على مثال  
ترامة العيون كما ترامت  
عشبة قطرها وضع الهلال  
وأخذ المحدث فقال  
كانوا العيون ترمقه  
من كل وجه هلال خال  
فأمنه سعيد فقال  
الامن مبلغ عنى زيادا  
مغلة فيجب الابرير  
بأنى قد فرت الى سعيد  
ومن يسطيع ما يحصى بهيد  
فبلغ ذلك زياد فقال والله لا أرضى  
عنه حتى ينسب الى بسى فقيم  
فقال  
الامن مبلغ عنى زيادا  
بأنى قد فرت الى سعيد  
فأشئت انبئت الى النصارى  
وان شئت انبئت الى اليهود  
وان شئت انبئت الى قديم  
وان شئت انبئت الى القروء  
وأفضهم الى بنو قديم  
لأن الناس في الزمن الجارود  
فذكر النصارى واليهود والقروء  
ثم قال وأفضهم الى بنو قديم فيبلغ  
مبالغة شديدة فقال له مروان لم  
ترض ان تكون قعودا تنظر حتى  
جعلنا قايما فقال له الم منهم بأبا  
عبد الملك انصاف فخذها عليه  
مروان فلما عزل سعيد أحضره  
مروان فقال أنت القاتل  
هذان لثاني من غمابين قامة  
كما انقض بازاقم الرش كاسره  
فقلت أرفضا الأسباب لا يشعرون  
بنا

حقها أيضا أنها نظرت الى بافوخ ولدها بضطرب وكان قليل النوم فكثير البكاء فقالت لضربها  
أعطيني سكينتا فناولها وحي لا تعلم ما انطوت عليه فضت ونثقت به بافوخ ولدها فأخرجت دماغه  
فقطعتها الفضة فقالت ما الذي تصنعين فقالت أخرجت هذه المدة من رأسه لياخذ النوم فقد نام  
الا ان قال البيت قال فلا تدعوه وغيبه اذا أرادوا أنه أحن

﴿أَحْمَرُ مِنَ الْأَحْنَفِ﴾

هو الاحنف من قيس وكنيته أبو جحر واميته صخر من بني عجم وكان في جده حنف وهو الميل الى  
انحرها وكانت أمه ترقصه وهو صغير وهول  
والله لا أشعفه من عزله \* وحنف أودقه في رجله \* ما كان في صيدا نكم من مثله  
وكان حليما وصوفا بذلك حكمه ما عرفه به قالوا فله أنه أشرف عليه رجل وهو يعالج قدره  
بطيخا فقال الرجل وقد ركك القرد لا مستعبرها \* يعار ولا ما بها شدم  
فقبل ذلك للاحنف فقال رجة الله لو شأ فقال أحسن من هذا \* وقال ما أحب أن لي نصيبى من  
الذل حرا نعم فقبل له أنت أعز العرب فقال ان الناس يرون الحلم ذلا \* وكان يقول رب غدا قد  
تجبر عنه مخافة ما هو أشد منه \* وكان يقول كثرة المزاج تذهب بالهية ومن أكثر من شئ عرف به  
والسود كرم الاخلاق وحسن الفعل \* وقال ثلاث ما أقولهن الا ليعتبرن لا أخلف جليسى  
بغير ما أحضر به لا أدخل نفسي فيما لا مدخل لي فيه ولا آتى السلطان أو يرسل الى \* وقال له  
رجل يا أبا جحر دلت على محمد بغير مرزاة قال الخلق الصبح والكف عن التسبيح واعلم أن أدوا الله  
السان البذى والخلق الردى \* وأبلغ رجل مصعبا عن رجل شيئا فأتاه الرجل يستدز فقال مصعب  
الذى بلغنيته فقه فقال الاحنف كان أمير القبان الشقة لا يبلغ \* ووسئل هل رأيت أحلم منك  
قال نعم وتعلم منه الحلم قيل ومن هو قال قيس بن عاصم المقرى - ضربه يوما وهو محتجب بحدثناء إذ  
جاءوا ابن له فقبيل وابن عم له كيف فقالوا ان هذا قتل ابنك هذا فقم قطع حديثه ولا تقص حوته  
حتى إذا فرغ من الحديث التفت اليهم فقال أين ابني فلان جاء فقال يا بني قم الى ابن عمك فأطلقه  
والى أخيك فادفنه والى أم القليل فأعطها مائة ناقة فأتاها غريبة لعلها تلو عنه ثم انكأ على  
شقه الأسير وأتأهول

الى امر ولا يعترى خلقى \* دئس بقنسد ولا أفن  
من متفر من بيت مكرمة \* والنص ينبت حوله الغصن  
خطبا محبين يقوم قائلهم \* يرض الوجوه مصانع لمن  
لا يظنون لعجب جارهم \* وهم لحسن جواره فطن

﴿أَحْمَرُ مِنْ فَرَحٍ عَقَابٍ﴾

ذكر الاممى أنه مع أعرايا يقول سنان بن أبي حارثة أحلم من فرخ عقاب قال فقلت وما حله  
فقال يخرج من بيضه على رأس نيق فلا يترك حتى يقر يسه ولو تحرك سقط \* وقال أيضا

﴿أَحْمَرُ مِنْ سِنَانٍ﴾

قال أبو اليقظان لم يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار المثل له بما لا في سنان

﴿أَحْمَرُ مِنْ فَرَحٍ عَقَابٍ﴾

قال الجاحظ العقاب تغذا وكارها في عرض الجبال فرعا كان الجبل عمودا فلو تحرك لاذ اطلب

العلم وقد أقبل اليه أوامه أو أجدعه أو زاد في حركته شيئا من موضع محبته لهوى من رأس الجبل  
الى الحضيض فهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته أنه ان الصواب له في ترك الحركة

﴿أَحْمَرُ مِنْ حِرَاءٍ﴾

لأنه لا يخفى عن ساق حبيبة حتى يعلينا ساق حبيبة أخرى وقال  
أنى أنج لها سر به نصيبه \* لا يرسل الساق الا ميسا كاسا

﴿أَحْمَرُ مِنْ مُجِيرٍ جَرَادٍ﴾

قالوا هو مدح بن سويد الطائي ومن حديثه فملاذ كرا بن الاعرابى عن ابن الدكالى أنه خلا ذات  
يوم في حبيته فإذا هو يقوم من طي ومعههم أوعيتهم فقال ما نطبخكم قالوا جراد وقع بفنائك فجئنا  
لناخذ فركب فرسه وأخذوا معه وقال والله لا نعرض له أحد منكم الا قتله انكم رأيتوه في  
جوارى ثم تريدون أخذه فلم يزل يجرسه حتى جبت عليه الشمس وطاف فقال أنكم الا قد فقد  
تحويل عن جوارى وقال ان الميركان حارثة بن مر بائسبل وفيه يقول شاعر طي  
ومنا بن مر أبو حنبل \* أجار من الناس رجل الجراد  
وذهب لساول شاحته \* غابت الورى في السنين الشداد

﴿أَحْمَرُ مِنْ مُجِيرٍ الظنن﴾

هو زبيعة بن مكدم الكلبى ومن حديثه فيما ذكر أبو عبيدة أن نيشة بن حبيب السلى خرج  
غازيا فلقى قطعان كنانة بالكديد فأراد أن يتوهمها فبانعه زبيعة بن مكدم في فوارس وكان  
فعلامة ذبابة فتد عليه نيشة فقطعته في عضده فأقرب ربه أمه \* وقال شدى على العصب أم  
سبار فقلوزت فارما كاذبا رقتات أمه أنابى زبيعة بن مالك رزاقى خبارنا كذلك من  
بين مقتول وبين هالك ثم عصيته فاستقاما ما عتالت أذهب فقال القوم فان الماء لا يفونف  
فوجع وكر على القوم فكشفهم ورجع الى الظنن وقال الى لما تروا ساجين مبيتا كما حيتكن  
حيابان أفتب بفرمى على العقبة وأنكى على رجمي فان فاضت نفسي كان الرمح عمادى فالجيا  
التيافانى أرد بذلك وجوه القوم ساعة من النهار فقطعن العقبة ووقف هو بأزاء القوم على فرسه  
مستكنا على رجمه ووقفه الدم فقا والقوم بأزائه يتحجبون عن الأقدام عليه فلباطال وقوفه في  
في مكان ورأوه لا يرول عنه وموافره فقص وخر زبيعة لوجهه فظلموا الظنن فلم يلحقوهن ثم ان  
حضر بن الاحنف لكتباى من حبيفة زبيعة فعرها فأما عليها أجار من الحررة وقال يتيكه  
لا يبعدن زبيعة بن مكدم \* وسقى القوادى قبره بذنوب  
نقوت قاصوى من جوار قرة \* بنيت على طلق الدين وهوب  
لا تنفري يائى من منة فانه \* شراب خمر مسرطوب  
لولا السفار وبعده من مهمه \* لتركتها تحبوى على العروق  
قال أبو عبيدة قال أبو هريرة بن العلاء ما علم قبلا حتى قطعان غير زبيعة بن مكدم

﴿أَحْمَرُ مِنْ سِنَانٍ الْقِر﴾

لأن القير لادع أن يأتيه أحد من خلقه ويجهد أن عنه

﴿أَحْمَرُ مِنْ قَصَانٍ وَمِنْ زُرْقَةِ الْبَيْمَةِ﴾

وأدبرت في الجبال ليل المادوه  
قال نعم فقال أقتول هذا بين أزواج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أخرج من المدينة فاستاجر بعبد  
الدين بن جعفر فلما مات زياد بلغه ان  
مكسبا الدارى رآه فقال  
وأيت زبادة الاسلام ولت  
جها را حن ودعنا زياد  
فقال الفرزدق ولم يكن هجاء بادا  
حتى مات  
أسكن أبى الله عينك اغما  
جرى في ظلال دمهها افتدوا  
بكت امرأ من أهل ميسان كافرا  
تكسرى على عدائه أو كقبضرا  
أقول له لما أتاني نعيه  
بلا بظي بالصرائح أعفرا  
وقال  
كف ترانى قال يا يحيى  
أقلب أمرى تظهره لبطن  
قد قال الله يا دا عني  
والصرائح جمع صرعة وهي قطعة  
من الزمل والأعصر الذى به لون  
العقرو العفر التراب (قوله هم برق  
الطلب) يجعلونه مثلا لكل شئ  
لا حقيقته وهو البرق الذى لا مطر  
معه وأصله من الخلال وهو الخلداء  
يقال برق خلب و برق خلب وقيل  
الطلب مكان يتخلف رقه قال أبو  
الاسود الدؤلى  
لأننى بعدد أعرزتى  
وشدد عاده منترعه  
لا يكن برقا خالفا  
ان خبر البرق ما الغيت معه  
وقال غيره في هذا المعنى  
فبح الاله عدانكم  
كالبرق ليس له بديل  
أنت الذى على القنى  
لو كنت تفعل ما تقول



وما كل بارقة تجود عيناها  
(قولهم بين حاذق وقاذق)  
يضر مثل للرجل لا ينصرف من  
مكره الا الى مثله واصفه في  
الازنب وذلك ان كل شيء يطعم فيها  
حتى الغراب وقال بعضهم اول من  
قتل به عمرو بن العاص ومن حديثه  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
استقدمه من مصر وهو واليه  
عليها فاسر سبعة الى المدينة فقال  
عمر لقد سرت سيرة الصرورة  
والمشاق فقال اني لم تأبطني الاماء  
ولم ينقض علي سوادهن فقال  
عمر الدجاجة ربما خضعت في التراب  
فياضت عليه من غير طروقة  
فانصرف عمرو واجافق رجلا  
من الانصار فشكا عمر اليه فقال  
انك قد ضيعت الخاحب  
وأوضعت بالراكب فقال لا تقع  
الا على حاذق أو ذاق والقاذق  
بالجور والحاذق بالعصا والطروقة  
الفتيل والصرورة الذي لم يحجج  
والذي لم يتزوج أيضا (قولهم  
بالسدين ما أورد هازلة) وما  
زائدة يضرب مثلا للرجل يراول  
الامر العظيم فآخذ بقوة وأصله  
في الابل الجلال يحتاج موره الى  
فضل قوة والبد القوة والقدرة وربما  
قيل البدان في معنى القوة كما قال  
الشاعر  
فأعدها يلوها لك بالذي  
لا تستطيع من الامور بدان  
وأما قوله جبل ثناؤه بل يده  
مبسوطان فعناه نعمناه الياطنة  
والظاهر ونعمنا في الدنيا والدين  
وقولهم الضيعة في بدلان أي هي  
في ملكه وتحت قدرته وهذا معنى

قال النابغة في زرقاء الهامية يخاطب النعمان

واحكم حكمتك فانا اذ نظرت الى حمام سراع واردا القصد  
بحفنه جانبانيق وتبعه مثل الزجاجة لم تكمل من الرمد  
قالت ألا ليتنا هذ الحمام لنا الى حمامتنا وانصفه قسدد  
خسبه فالفوه كاذ كرت نسعا ونسعين لم ينقص ولم يزد  
وكانت نظرت الى مرب من حمام طار فيه ست وستون حمامة وعند حمامة واحدة فقالت  
ليت الحمام لي الى حمامتي ونصفه قديب ثم الحمامية  
وقال بعض اصحاب المعاني ان النابغة لما أورد مدح هذه الحكمة الحاسية بسرعة اصابتها شدو  
الامر وضيقه ليكون أحسن له اذا اصاب فجعله جزا الطير ان كان الطير أخفا بعرك ثم جعله  
حماما اذا كان الحمام أسرع الطير ثم كثر العدد اذا كانت المسابقة مقرونة بها وذلك ان الحمام  
يشد طيراتها عند المسابقة والمنافسة ثم ذكر أنها طارت بين يمين لان الحمام اذا كان في مضيق  
من الهواء كان أسرع طيرا ناضه اذا انسع عليه القضاء ثم جعله واردا الماء لان الحمام اذا ورد  
الماء أجهل طير على الماء على سرعة الطيران  
(أحكم من هريم بن قطبة)  
هذا من الحكم لان الحكمة وهو القزاري الذي تنافر اليه عامر بن الطفيل وعلمته بن صلاته  
الجعفر بن فقال لهما أتينا يا بني جعفر ركبتني البعير تقعان معا ولم ينقروا احدا منهما على صاحبه  
(أحق من شربت)  
وقال جرند وهو رجل من بني سدوس جمع عبد الله بن زياد بينه وبين هنتقة وقال ترا ما خلا  
شربت خربطة من حجارة وبدا فرماه وهو يقول درى عقاب بلان واختاب طيرى عقاب  
وأصبي الجراب حتى يسيل اللعاب فأصاب بطن هنتقة فانهزم فقيل له أنت زم من جبر واحد  
فقال لو أنه قال طيرى عقاب وأصبي الذباب يعني ذباب العين ذهبت عيني ما كنت تغفون عني  
فذهبت كله شربت مثلا في تهيج الري والاستعانة به  
(أحق من ييس)  
هو الملقب بنعامه وله قصة قد ذكرتها في باب الماء وكان مع جقة أحضر الناس جوابا قال حزة  
فما تكلم به من الامثال التي يجرعها البلغا لو تكلمت على الاولى لماعدت الى الثانية  
(أحق من عجا)  
هو رجل من فزارة وكان يكنى أبا الغصن فمن جقة أن عيسى بن موسى الهاشمي مر به وهو يحضر  
بظهر الكوفة موضعا فقال له مالك يا أبا الغصن قال اني قد قدفت في هذه الصحراء وراهم ولست  
أعدي الى مكانها فقال عيسى كان يجب أن تحصل عليا علامة قال قد فعلت قال ماذا قال صاية  
في السماء كانت تظللها ولست أرى العلامة ومن جقة أيضا أنه خرج من منزله يوما فجلس فعثر في  
ذهاب منزله يقتل فخر يدور الى منزله فآقاها فآخذ به أبو فخر فخره وغيبه وخنق كشا  
حتى قتله وأشاه في البر ثم ان أهل القنبل طافوا في سكا الكوفة يمشون عنه فلقاهم بها فقال في  
دارنا رجل مقتول فآلقوا أو صاحك فعدوا الى منزله وأزله في البقيع أو أي الكيش ناداهم  
وقال يا هؤلاء هل كان لصاحبكم قرن فقصوا ورواها ومن جقة أن أبا مسلم صاحب الدولة لما ورد

الكوفة قال لمن حوله أبكم يعرف بحافس عوده الى فقال بطن أنار دعاء فلما دخل لم يكن في المجلس  
غير أبي مسلم وبقطن فقال يا بطن أبكم أبو مسلم قلت وجماعهم لا ينصرف لانه مدول من جاح  
مثل عمر بن عامر قال بجاحي وهو اذروي وقال جبا الله جمونك أي وجهك

(أحق من ربيعة البكاء)

هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن جقة ان امه كانت تزوجت رجلا من بعدائه  
فدخل يوما عليها الحيا وهو رجل قد الضى فرأى أمه تحت زوجها ياشعها فتوهم أنه يريد قتلها  
فرفع صوته بالبكاء فدخلت عنده الحيا وقال وأماه فلحقه أهل الحيا وقالوا ما وراءك قال دخلت  
الحيا فصادفت رجلا ناعلي بطن أي يريد قتلها فقالوا أحوي مقتول أم تحت زوج فذهبت مشلا  
ومضى ربيعة البكاء فضرِب بحققة المثل

(أحق من الدابغ على القنبل)

قالوا القنبل قشر يبق على الاهاب من اللحم فيمنع الدابغ أن ينال الاهاب حتى يفسد عته فان ترك  
فسد الجلد بعد ما يدبغ

(أحق من راعي ضان غانين)

لان الضان تنصرف من كل شيء فيفتاح راعيا الى ان يجمعهما في كل وقت هذه رواية محمد بن حبيب  
وقال أبو عبيد أحم من طالب ضان غانين قال وأصل المثل أن أعرايا بشر كسرى ببشرى سر  
بها فقال له سألني ما شئت فقال سألك ضان غانين فضرِب به المثل في الحق وروى الجاحظ أشقى من  
راعي ضان غانين قال ذلك أن ابل تمشي وترشق بحجرة فقصير والضان يحتاج صاحبها الى  
حفظها ومنهما من الانتشار من السباع الطالبة لها روى الجاحظ أيضا أشقى من مرضع  
هم غانين قال ويقول الرجل اذا استغنى وكان مشغولا ناني وشاع هم غانين

(أحق من الضبيب)

ترغم الاعراب أن أبا الضباع وحديثه في قدر بفعل بشرب الماء ويقول جذا طعم الدين ويقال  
بل كان ينادى واصبوا حتى انشرب بطنه ومات والتوبة العود يشد على رأس الخلف للاربع  
الفصيل ومن جقة أيضا أن يدخل الصائد عليها وجاه يقول لها خاخرى أم عامر فلا تنفرك  
حتى يشدها قالت وقد مررت المثل في باب الخفاء بين من هذا

(أحق من الربيع)

هذا مثل سار عن أكر العرب قال حزة الآن بعض العرب دفع عنه الحق فقال وما حق الربيع  
والله ان لي قنب العدوى وينبع أمه في المرحى وراوح بين الأطباء ويعلم أن حنينها له دعاء فابن  
جقة

(أحق من نجة على حزين)

لانها اذا رأت الماء أكتبت عليه تشرب فلا تنفث عنه الا أن ترز أو تطرد

(أحق من نعامه)

وذلك أنها تنشر اللحم فرعرات يرض نعامه أخرى قد انتشرت لمثل ما انتشرت هي له فعضن  
بعضها ونشئ يرض نفسها ثم نجى الأخرى فترى غير هاعلى يرض نفسها فقتر ليطها وياها عني  
ابن هرمه بقوله كنار فيضها بالعراء \* ومليسة يرض أخرى جناها

القصيدة قال عمرو بن سزاع  
تكلفت من عضر ماء ليس لي به  
ولا بالجلال الراسيات يدان  
وزائدة اسم رجل (قولهم بهداه  
الطي) ومعناه انه يهيج لاداءه ولا  
تخافوا الطيا بمسن الادواء كسائر  
الحيوان ولكن لما رأتهم العرب  
تقوت الطالب ولا تشد على لحاقها  
المهتد نسوا ذلك الى صحة منها في  
أجسامها فقالوا الاداء بها يقولون  
ما به قلبية أي ما به داء أو أصه في  
الدابة يكون في باطن حافر هاداه  
فيقلبه البيطار ينظر اليه ويداويه  
قال الرازي  
ولم يلق أرضها البيطار  
ولا لحيلها بها جبار  
والخبار الا ترومته حتى الطير جبار  
لثائره في الكسواء أرض الدابة  
قواغمها وهي هنا حفرها قال  
الشاعر  
وأحر كالديباج امامها وه  
لخصب واما أرضه فعول  
معاؤه أعلاه وأرضه أسفله  
(قولهم بنت الجبل) يضرب مثلا  
للرجل يتكلم مع كل متكلم  
ويجيب كل قائل وأصله الصدى  
الذي يجيب المتكلم في الجبال  
وما يجرى بجراها وقالوا بنت  
الجبل عاشرة على معنى الصيغة  
فأما من يشع كالصلى راية فوامعة  
وقد تقدم ذكره (قولهم يني يغل  
لانا) يقول ليس البخل من أخلاق



ولكن ليس في بلستي قبيح أجود منه  
وروقت امرأ على بعض الأجواد  
فقلت أشكو اليك أمة الجردان  
فقال ما أظف ما أنت فأعطها  
حتى أغناها قريب من هذا المعنى  
قول الشاعر

رى المرء أحيانا إذا قل حاله

من آثاره أو بالاسم عليه  
وما أن به بخيل ولكن ماله  
فصر عنها والفضل نصيبها  
وقال بعضهم جاد لم يجد من  
وعدم يجد (قوله بالاسم)  
يطش الكف) أي أغا أو قري  
على ما ذكره بالاسم والمقدرة  
وليس ذلك عذري وضرب مثلا  
أيضا لقلة الاعوان وهو قول  
الشاعر

أولئك اخواني الذين رؤيتهم  
وما الكف الا اصبع ثم اصبع  
ويخبره قول شار

ولا تجعل النورى عليك غصاصة  
فإن النواوى قوة للقوادس  
وما خير لك أسلحة للثقل منها  
وما خير سيفك من رويد يهاجم  
﴿قولهم يا ذى الأسعاج سمعت﴾ أى  
فعلك بصدق ما سمعته إلا أن دان من  
قولك يحتمل أن يكون فعله تابعاً  
للقوله وأحسن الأشياء أن يقدم  
فإن قولهم ودون ذلك فى الحسن  
أن تفعل ما قلت فلماذا تقول  
ولا تفعل فقول السكال ﴿قولهم بين  
العصا وطائنا﴾ يقال دخل بين  
العصا ولحائنا إذا دخل مداخل  
خص فيه بالخصوص بغيره هذا  
قول بعضهم ونحن نقول إذا دخل  
بين القريتين والصدق بين الناس  
قلبه عندهم يقال

قالوا انه يكون على بيضه فيشرب مع القاصص من غلوة فيأخذ حلاظه ويشدون بعضهم  
أسم من حق وأهدى من حل

﴿أَحْرَمَ الْجَنَّةَ﴾

زعم النظام أن الجوف في الشمس أشهب أكهرب وفي النقي أشكل وفي الليل أحمر

﴿أَحْمَدُ مِنَ الْقَرَعِ﴾

هو يري يأخذ من اهل الابل في رؤسها وأجسادها فتقرع عن الثياب مع الخنجر فتقرعها وهو أن يطولها الخنجر بسبابه ابيان الابل فانه لا يجدوا لها ثيابا أو بارها وتنفخ واجلدتها بالمال ثم يجرها على السحرة قال أوس بن حجر نصف خيلا

لدى كل أحد ود يغادرن فارسا • بحركا حرا الفصل المقرع

﴿أَحْرَمَ الْقُرْعَ﴾

مسكن الرايعون به قريح الميسم قال الشاعر  
كان على كبدى قريفة \* حذاوا من اليبز ما يبرد

﴿ أَحْسَنُ مِنَ النَّارِ ﴾

هذا من قول الاعرابية التي قالت كنت في شبابي أحسن من النار الموقدة.

مَنْ مِنْ شَقِيقِ الْأَنْصَارِ

الانفسر جمع نفس وهو الذهب ويعنون قرط الذهب وقال  
ويبيض ويحلم يحلم أسمره \* مثل الوردية أو كنف الانفسر

سَبَّحَ مِنْ الدُّعْبَةِ وَمِنْ الزُّوَى

وهذا الصنف قال الشاعر

بشيء مما كل موسى أكرهه \* متى الهربانجوا ببيعة الزون  
قال جزء غلط هذا الشاعر من ثلاثة أوجه أحدها أن الهربانج العجوس لا للتصا  
البيعة للتصاري للعجوس والثالث أن التصاري لا تصد الأصنام

﴿احْبِرْ مِنْ ضَبَّ﴾

﴿أخبر من وروى﴾

وهو دابة مثل الضب يوقف بالحيرة أيضا ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾  
 هذا من القول والنقل وأوراق طائر شاول أو ما يختلف في اليوم الواحد وهو مشتق من  
 البرقة وهي النفس قال بركش الثوب إذا تشعب فل فيه الشاعر  
 كما في أوراق كلو • لو أنه ينقل وروى يقول

﴿أَحْمَدُ بْنُ أَبِي قَلُوبَ﴾

فَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا لِلْعَبِيدِ ﴿١٠٠﴾ (أَحْوَلُ مِنْ ذُنُوبٍ) ﴿١٠١﴾

(۳۰ - مجموع الامثال اول)

لا يلهي عن العلم زكاهما

بين العاصم والحام  
والها، فثما السود لحوث العود  
أذا قترته ولجت الرجل اذلمته  
يعلل تأبط ثما اللوم حرق العجلد  
قال  
أمن لعدلة خلاالة أشب  
بحرق بالوم جلدى أى تحرق  
تولهم بق نعلين وابدل قدامين  
أى ابدل نفسك واسبق مالك  
للا يتخلل أحرك وقرب منه  
بول الشاعر

وإقذف بنفسك حيث يرمى  
 لهم  
 قال أحضروا الجراح  
 استغن أومت ولا يغرك ذؤنوب  
 من ابن عم ولا عم ولا خال  
 في مقم على الزوراء، أمعها  
 الكرم على الأخوان ذوالمال  
 من أمثال طلبة الحق تطم  
 المال فيه العز والجمال

والأهل حيث لا يكون مال  
وقال وكيع مات سفيان الثوري  
له مائة وخمسون ديناراً وكان  
لشافرائي عاتية في انقلاب الثاني  
يقول له دعنا نأخذ لولا هذه  
تحتل القوم نأخذ لولا وقال سعيد  
أن المسبب الأخير فغن لا يجمع  
للمال فيقتضي به دينه ويصل به  
حجه ويكف به وجهه ومات  
خلفاً فذاثرو وقال اللهم أنت تعلم  
في لم أجمعها إلا لأصون بها وجهي  
يقوي وروى عن علي عليه السلام  
قال رجلا تباعف نفسه في اليوم  
وبسين ديناراً وقال ابن عباس  
تندى نقمة ثمانين سنة لكل يوم  
ألف درهم وفي الحديث إن ابن  
أصعبه يعني طه ترك مائة هزار







من لا يدفع عن نفسه  
فان كنت ما كولا فكسن أنت  
آلى

والا فادركني ولما اخرج  
ومثله قولهم بلغ منه الحق  
أي بلغ منه غايه الجهد والحق  
الحق وأصله في الماء يبلغ خلق  
الفرق فيكون في مجاوزته موته  
(قولهم بالث ينهم الثعالب)  
يضرب مثلاً لقوم يقع بينهم  
الفساد وفي معناه خربت بينهم  
الضيق وفيما بينهم الطربان وقال  
الشاعر في نحره

الم تر ما بين وبين ابن عامر  
من الودع بالث عليه الثعالب  
وند كرهذا المعنى بأن من هذا  
الشرح بعد ان شاء الله تعالى  
(قولهم بينهم داء الضراير)  
يضرب مثلاً للقوم بينهم عداوة  
لا تنقطع وحسد الضراير عداوة  
بعضهن بعضاً وادعى الشاعر  
حسدوا التي اذ لم ينالوا شأوه  
فالكل أعداء له وخصوص  
كسرا تراحمنا فقلن لوجهها

حسدوا وبقيا له لميم  
وجعت الضرة على الضرائر  
والحيرة على الحسائر وهو جمع  
قليل ويقال تزوج الرجل على ضر  
اذا تزوج امرأته على امرأته الاولى  
وهو مضر (قولهم بين الحذبا  
والحلسه) يضرب مثلاً للرجل  
يسأل الشيء فان اعطيه اياه  
والا انتسبه والحذبا الحظية  
حذوت الرجل أحذوه وأحذيته  
أحذيه اذا أعطيته والامم الحذبا  
فاما الحذوة فالقطة من اللحم  
حذوت الرجل حذوة وحذوت  
النعيل بالنعل جسدوا وحذاء

﴿الحمار على كرام يموت﴾ أي المرافق تدرك بالمناصب

﴿الحمار السوء دبره أحب اليك من مأكوك شيعي﴾ ﴿استغفني أعتق﴾

﴿أحضر بيرا وطم بيرا ولا تعطل أجيرا﴾ ﴿استأج إلى السوق من جر كلبه﴾

﴿الحسود لا يسود﴾ ﴿الاحسان إلى العبيد مكنة العبود﴾

﴿الحسد لا يبرأ﴾

﴿الباب السابع فيما أوله﴾

﴿خذ من جذع ما أعطاك﴾

جذع اسم رجل يقال له جذع بن عمرو القسافي وكانت غسان تؤدي كل سنة إلى ملك سلج ديار بن  
من كل رجل وكان الذي يبي ذلك سبطه بن المنذر السليبي فاجابته إلى جذع يسأله الدنانير  
فدخل جذع منزله ثم خرج مشياً على سيفه يضرب بسيفه حتى رده ثم قال خذ من جذع ما أعطاك  
وامتعت غسان من هذه الاثوة بعد ذلك يضرب في اغتنام ما يجود به البغيل

﴿خذ من الرضفة ما أعطاك﴾

الرضف الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحداً رصفه وهي اذا أقيمت في اللبن لقي بها منه شيء  
فيقال خذ ما عليها فان تركها اياه لا تنفع يضرب في اغتنام الشيء من البغيل وان كان نرا

﴿خذوه ولو يقرطى مارية﴾

هي مارية بنت ظالم بن وهب واختها هند الهندو امرأه هجر كل المراء الكندي قال أبو عبيدة  
أم ولد جفنة قال حسان أولاد جفنة حول قبرا بهم قبرا بن مارية الكرمي المفضل  
يقال انها أهدت إلى الكعبة قرطها وعليه مارتان كيدتني حاتم لم ير الناس مثلهما ولم  
يدروا ما فيهما يضرب في الشيء الثمين أي لا يفوتك بأي شيء يكون

﴿خذ من أمة طعم البطحاء﴾

قوله منها أي من الابل والبطحاء تأنيث الابل وهو ميل فيه ذاق الحسا والجمع بطاح على غير  
قياس أي خذ منها ما كان قويا يضرب في الاستعانة بأول القوة

﴿خذ الآخر بقوله﴾

أي بقدمته يعني بدمه قبل أن يقول تذبذبه والبايعني في أي فيما يستقبل منه يقال قبل الشيء

وأقبل يضرب في الأمر باستقبال الأمور ﴿خذ ما طغاك واستغف﴾

وأطاب أيضا يقال طغاك الشيء بطف طفوا اذا ارتفع وقيل وقال أيضا

﴿خذ ما دق واستدق﴾

قال أبو زيد أي ما تهايا يضرب في قاعدة الرجل ببعض حاجته ﴿خش ذواله الجباله﴾

ذواله اسم للذئب اشتق من الذال لأن وهو مشى خفيفه يضرب ان لا يبالى تهده أي تزعج غيري  
فاني أعرف قوتك قال أبو عبيدة اغايه قول هذا من يأمر بالتبريق والاباء قال الشاعر  
لي كل يوم من ذواله خفت يريد على اباله  
فلا تحسأ نيلت قصصا أوسا أوس من الهباله

﴿خالفني شمر﴾

قال المفضل بن سلمة أول من قال ذلك الحطبة وكان ورد الكوفة فلق رجل فقال دلي على أفتي  
المصر نا لا قال علي بن عتيبة بن النحاس البجلي قضى حور داره فصادفه فقال أنت عتيبة قال لا قال  
فأنت عتاب قال لا قال ان اسمك لشبه بذلك قال أنا عتيبة فن أنت قال أنا جردل قال ومن جردل  
قال أبو مليكة قال والله ما زدت الا معي قال أنا الحطبة قال مر حيا بك قال الحطبة فخذني عن  
أشعر الناس من هو قال أنت قال الحطبة خائف نكريل أشعر مني الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرشه يضرب من لا يثق الشتم شتم  
ومن لا يفاضل فيفضل فضله على قومه يستغنى عنه ويذم

قال صدقت فما حاجتك قال ثياب لثدي فإنا قد أعجبني وكان عليه مطرف خز وجبة خز وجمامة  
خز فدعا ثياب فلبسها ودفع ثيابه ثم قال فما حاجتك أيضا قال مرة أهلى من حب وغر وكسوة  
قد عاوناه فأمره أن يغيرهم وأن يكسوا أهله فقال الحطبة العود أجد ثم خرج من عنده وهو  
سلكهم بصل لم تخط ما لا فيسيان لاذم عليك ولا جد يقول

﴿خطب يسير في خطب كبير﴾

قاله قصير بن سعد النخعي جذبة بن مالك بن نصر الذي يقال له جذبة الارث وجذبة الوضاح  
والعرب تقول للذي به المرض به وضع فقالوا من ذكر الغرض وكان جذبة ملكا على شاطئ  
الفرات وكانت الزبا ملكة الحزرة وكانت من أهل باجرى وتوكلهم بالبرية وكان جذبة قد  
ورعها بقتل أبيها فلما استعجب أمرها وانظم عمل ملكها أحييت أن تغزو جذبة ثم رأت أن تكتب  
اليه أنهما يتحد ملكا النساء الاقصاف السماع وشعفا في السلطان وأنهما يتحد ملكا مرسعا ولا  
لنفسها كثر اغيير فأقبل إلى لاجع ملكي إلى الملك وأصل بلادى بلادك وتقدأ أخرى مع  
أمرك تريد بذلك الغدر فلما أتى كتابا جذبة وقدم عليه رسلها استغفنه مادعته اليه ورغب فيها  
أطعمته فيه فجمع أهل الجلاء إلى من شانه وهو موثيقه من شاطئ الفرات فعرض عليهم  
مادعته اليه وعرضت عليه فاجعروا بهم على أن يسير اليها فاستولى على ملكها وكان فيهم قصير  
وكان أريحا حازما ثم اعند جذبة فخالقهم فيما اشاروا به وقال رأى فائر وغدر حاضر فذهبت  
كلته مثلا ثم قال جذبة رأى أن تكتب اليها فان كانت صادقة في قولها فلتقبل اليك والام تكتنها  
من نفسك ولم تقع في حياتها وقد فترتها وقتلت أباها فلما وافق جذبة ما أشار به فقال قصير

أفي امر ولا يعل العز زروني اذا أنت دون شيء مرة الودم

فقال جذبة لا ولكنك امرؤ رأيتي الكن لاني الضع فذهبت كلته مثلا ودع جذبة عمرو بن عدى  
ابن اخته فاستشاره فقصعه على المسير وقال ان قومي مع الزبا ولو قدر أولك صاروا معك فاجاب جذبة  
ما قاله وعصى قصير اقبال قصير لا يطاع لقصير أمر فذهبت مثلا واستغف جذبة عمرو بن عدى على  
ملكه وسلطانه وجعل عمرو بن عبد الجار معه على جنوده وخيوله وسار جذبة في وجود أصحابها فاختد  
على شاطئ الفرات من الجانب الغربي فلما نزل دعا قصيرا فقال ما رأي يا قصير فقال قصير بينة

والخذاء النعل بعينها وحذوت  
الرجل وحذوته سوا وحذوت  
النيل اللسان يحذيه اذا قرصه  
(قولهم بين المطيع وبين المدير  
العاصي) يضرب مثلاً للرجل  
يكون بين الطاعة والخلاف فلا  
يؤتي منه بأحدهما وليس في  
الاخوان شرم من هذه الحال حاله  
لا لا لا يعرف على أي أمر تعتد  
فاذا ثبت منه على أمر نفسه  
بغيره وقال المنقب  
فأما أن تكون أخى بحق  
فأعرف منك غنى من معنى

٢ قوله شفت الخ الضفت قضية  
حشيش مغلطة الرطب بالباس  
والابالة بالكسر الحزمة عشن  
الحطب وهي هنا مخففة الباء  
الموحدة والمراد بقوله شفت الخ  
بلية على أخرى كانت قبلها وقوله  
فلا حشا نك بالحاء المهملة والشين  
المججمة والمشتقص من النصال  
ما طال وعرض أي لاصين جوفك  
بفصل طويل عرض وأوس  
يعنى عرض وأوس تصغير أوس  
يعنى الدب وهو منادى وقوله  
من الهباله متعلق بقوله أوسا  
والهباله اسم ناقة الشاعر وهو  
أسماء بن خازجة وأصلها النقة  
وكان الذئب يطعم في ناقته  
الذكورة فقال ذلك هكذا يؤخذ  
من الصحاح فتدبر اه محصه

٣ قوله باجرى هكذا في النسخ ولم  
أعثره في القاموس ولا كتاب  
تقوم البلدان وأما الذي وحده  
فهم باجرى وهي بلدة من  
خراسان بين نيسابور وجرجان  
وليرد اه محصه



والأخاطر حتى واتخذنى

عدواً أتقبل وتقضى  
وقال رجل من عبد القيس لآبته  
يا بني لا تؤاخذ أحداً حتى تصرف  
موارد أموره ومصادرها إذا  
استطعت منه الخيرة ورويت  
منه العشرة فأجابه على كلمة  
العشرة والمواساة في العشرة  
(قوله به تقوى الصعبة) برادته  
قوى على التصعب من الأمور  
إذا قرى به ذله (قوله به يس مقام  
الشيخ أمرس أمرس) ضرب  
مثل للرجل يكثر في أمره بكرة  
لأنه يكون فيه ومعناه يس  
مقام الشيخ على رأس بترسقي  
فيقول رشده عن البكرة فيقال  
له أمرس أمرس أي رده إليها  
والمرس الخيل وقد مر من عن  
البكرة إذا زال عنها وأمرسه  
المستقى أذره إلى مكانه ويقام  
هذا البيت ما على القوم وما  
أعقبتهم والقوم الخريدان  
تجربى عليهم بالبكرة وقيل القوم  
البكرة يعني (قوله به عدالتيها  
والتي وقولهم بعد الهياط والمياط)  
يقال ذلك في الأمر يكون بعد  
ما يكاد صاحبه يهلك وقيل التي  
والتي من أسماء الفداية وقولهم  
بعد الهياط والمياط قال الأصمعي  
معناه بعد الإقبال والادبار والتيا  
تصغير التي والصحيح من قولهم بعد  
التيا والتي أي وصلت إليه بعد  
أن تقبت صغير المكارة وكبرها  
قال الشاعر

٣ قوله ما خال لعل ما زائدة أو  
تكثرة تامه تأمل اه معصية

خلفت الرأي فذهبت مثلاً قال وما لئلا يابا قال القول ردائي والحزم عثرته تخاف فذهبت مثلاً  
واستقبله رسول الزبائيل بالهدايا والاطاف فقال يا قصير كيف ترى قال خطيب يسرى خطيب كبير  
فذهبت مثلاً واستفادك الجيوش فان سارت أمامك فالمرأة صادقة وان أخذت جنبك وأخذت  
بأن من خلفك فالقوم غادرون بلها ركب العصافير فانه لا يشق غباره فذهبت مثلاً وكانت العصافير  
لذعة لا تجارى وانى راكبها ومسايرك عليها فلقته الخيول والكنايب فخالته بينه وبين العصا  
فركبها قصير ونظر إليه جذبة على من العصا مولى فقال ويل امه حرام على من العصا فذهبت مثلاً  
وجرت به إلى غروب الشمس ثم نفقت وقد قطعت به العصا فذهبت مثلاً وسار جدي فبلغ العصا  
وقالت العرب خير ما جاء به العصا فذهبت مثلاً وسار جدي فبلغ العصا فذهبت مثلاً وسار جدي فبلغ العصا  
على الزبائيل رآته فكشفت فذاهى مضجرة الأسب فقلت يا جذبة أدا ب عروس ترى فذهبت  
قال ان دعاء الملوك شفاء من الكلب فأجرت بلسن من ذهب قد أمدته وسفته المحر حتى سكر  
وأخذت الخمر منه ما أخذها فأمرت براشية فقتلها وقدمت إليه الطست وقد قيل لها ان طمر من  
دمه شئ في غير الطست طلب بدنه وكانت الملوك لا تقتل لضرب الاعناق الا في القتال تكريماً  
للملك فاضاعت يداه سقطت فطر من دمه في غير الطست فقلت لا تضيق وادم الملك فقال جذبة  
دعوا مضايعة أهله فذهبت مثلاً فقلت جذبة وجعلت الزبائيل دمه في ربيعة لها خرج قصير من الحى  
الذى هلكت العصا بين أظهرهم حتى قدم على عمرو بن عدي وهو بالخيرة فقال له قصير أنا رأيت  
قال بل أنا رأيت فذهبت مثلاً ووافق قصير الناس وقد اختلفوا فصار طاعة مع عمرو بن عدي  
الشمسى وجاعة منهم مع عمرو بن عبد الجان اخرى فاختل بينهم قصير حتى استطاعوا انقاد عمرو بن  
عبد الجان لعمرو بن عدي فقال قصير لعمرو بن عدي تنها واستعد ولا تبطل دم خالك قال وكيف  
لي بها وهي أمتع من عقاب الجوز فذهبت مثلاً وكانت الزبائيل باسألت كاهنة لها عن هلاكها فقلت  
أرى هلاكك بسبب غلام مهن غير أمين وهو عمرو بن عدي وان عوقب يده ولكن حقتك بيدك  
ومن قبله ما يكون ذلك فذرت عمروا وأخذت لها نفقاً من مجلسها الذى كانت تجلس فيه إلى حصن  
لها في داخل مدينتها وقالت ان غنائى امرى دخلت النقي إلى حصنى ودعيت جلام مصوراً من أجود  
أحل بلا دة تصورى براو أحسنهم علاجاً فزيت وأحسن اليه وقالت سرحتى تقدم على عمرو بن عدي  
مستكر افتخو بجمعه وتضم اليهم وتخالطهم وتعلم ما عندك من العلم بالصور ثم أثبت لي عمرو بن  
عدي معرفة قصوره جالساً وقائلاً وأرأى كبا ومقتضلاً ومنسجماً بيته وليس له ولونه فإذا حكمت  
ذلك فأقبل إلى فاطمات المصور حتى قدم على عمرو بن عدي وصنع الذى أمرته به الزبائيل وبلغ من  
ذلك ما أوصته به ثم رجع إلى الزبائيل فمأجنته له من الصورة على ما وصفت وأرادت أن تصرف  
عمرو بن عدي فخلأ راه على حال الاعرقته وحذرت وعلت حله فقال قصير لعمرو بن عدي اجده  
أنى واضرب ظهري ودعنى وابها فقال عمرو بن عدي يا أبا عدي ما أنت إلا كسيف عبيدى فقال  
قصير خلى عنى ذن وخلاك ذم فذهبت مثلاً فقال له عمرو بن عدي أنت أبصر جدي قصير أشفه وأثر آثارا  
بظهور فقلت العرب أكر ما جدي قصير أشفه وفى ذلك يقول المنسك

وفى طلب الاوتار ما خراشفه \* قصير وادم الموت بالقبيل يس  
ثم خرج قصير كأنه هارب وأظهر أن هرباً فقل ذلك به وأبصره أنه مستكر فخاله جذبة وغرم من  
الزبائيل قصير حتى قدم على الزبائيل فقيل لها ان قصير بالباب فأمرت به فأدخل عليها فإذا أشفه  
قد جدد وظهوره قد ضرب فالت ما الذى أرى بل يا قصير قال زعم عمرو بن عدي قد غرت ظهري فثبت  
له المصير اليك وغشسته ومالات ففعل في سائر من فأقبلت اليك وعرفت أنى لا أكون مع أحدهم

أقبل عليه مثلاً فأكرمته وأصابته عنده من الحزم والرأى ما أراوت فلما عرف أنها استرسلت  
اليه ووقفت اليه قال انى إلى العراق أم لا كثيرة وطرا تفت ونبابا وطرا فأبغى إلى العراق لاجل  
مالك وأجل اليك من رزوقها وطرا تفت ونبابا وطرا فأبغى إلى العراق لاجل  
لاغنى بالملك عنه وكان أكثر ما يطرفهم ان القراصر فأن وكان بهم فلفم برز من ذلك حتى أذنت  
له ودفعت اليه أمم الاوجهن معه عبيداً فصار قصير عبيداً فذهبت اليه حتى قدم العراق وأتى الخيرة  
مستكر فدخل على عمرو بن عدي فخاله وقال جهزنى بصنوف الزبائيل لامة لعل الله يمكن من الزبائيل  
فذهب تأرك وتقتل عدوك فأعطاه حاجته فرجع بذلك إلى الزبائيل فأجبه بأمارات ومهرها  
وازدادت به نفقة وجهرته ثانية فصار حتى قدم على عمرو بن عدي وعاد إليها ثم عاد اثالثه وقال لعمرو  
اجعل لي ثقات أصحابك وهبى القراصر والسواحل على رجلين على بعيرى غرايرين فإذا دخلت  
مدينة الزبائيل أقتلك على باب نفقها وخرجت الرجل من القراصر فاحوا باهل المدينة حتى قاتلهم  
قتلوه وان أقبلت الزبائيل تريد النقي جلها باليسف ففعل عمرو ذلك وجال الرجال في القراصر بالسلاح  
وسار يمين الهاروس يسير الليل فلبا صار قري بيا من مدينتها تقدم قصير فبشرها وأهلها بما جاء به  
من المتاع والطرا فقبولها قال آخر الزبائيل الفاقوس فأرسلها مثلاً وسألها أن تخرج فتنتظر إلى  
ما جاء به وقال لها جئت عاصماً وصوت فذهبت مثلاً ثم خرجت الزبائيل فاصرت الابل تكاد فواقها  
تسوخ في الأرض من ثقل أحبالها فقلت يا قصير

ما لي بالصلح متها ونداء \* أجد لا يحتمل أم عديدا \* أم صرنا نارا شديدا  
فقال قصير في نفسه بل الرجال قبضا قودا فدخلت الابل المدينة حتى كان آخرها بعير امرى على  
بواب المدينة وكان بيده متعة ففطن بها الغرارة فاصابت ناصرة الرجل الذى فيها فصرط فقال  
البواب بالرومية شئت ساقا غول شرقى الحوائق فأرسلها مثلاً فلو سطت الابل المدينة أبعثت  
وول قصير عمرو على باب النقي الذى كانت الزبائيل تدنيه وأرته أياه قبل ذلك وخرجت الرجال من  
القراصر فاحوا بأهل المدينة ووضعوا فقههم السلاح وقام عمرو على باب النقي وأقبلت الزبائيل  
تريد النقي فأبصرت عمرو فصرقه بالصورة التى صورت لها فاصت خاتما وكان فيه السم فقاتلت  
بيدى لا يبدان عدى فذهبت كلتها مثلاً وتلقاها عمرو فخالها باليسف وقتلها وأصاب ما أصاب  
من المدينة وأهلها وانكفأ رجعا إلى العراق وفى بعض الروايات مكان قولها أدا ب عروس ترى  
أشوا وعروس ترى فقال جذبة أرى دأب فاجرة غمدور نظرا مثله فالت لا من عدم مواس ولا

من قلة أو اس ولكن شعبة من اناس فذهبت مثلاً (خرقة أو بدت صوفاً) \*  
وقال وجدت ثوبه وهو الصوف أيضا \* يضرب مثلاً للذى يضمداه

(خدي ولا تاتارى) \*  
هذا المثل من قول دعة وذلك أن أمها قالت لها حين ولعها إلى بنى العنبر يوشك أن تزورنا  
مختصة اثنين فلما ولدت في بنى العنبر استأذنت في زيارة أمها فخرجت مع ولدها فلما كانت قريبة  
من الحلى أخذت ولدها فشقته فبأثنين فذا جابت الأم قالت لها أين ولدك فقالت دونك وأومات اليه  
ثم قالت يا أمه خدي ولا تاتارى أنهما اثنتان بمحمد الله يضرب في ستر العيوب وترك الكثرة عنها

(خرقة ذات يقة) \*  
التيقة فعله من التوق يقال تنوق في الأمر أى تأق فيه وبعضهم يشكر تنوق ويقول اغماها تأق

هذا جيل يحبنا ونحبه أى يحبنا

وكشفت جانبها للثيا والتي  
أى كشفتها الصغير من الأمور  
والكبير فلم يحبنا نحو إلى عسرى  
وقال أبو بكر بن زيد القسومى  
هبط وميط وهبط وميط إذا  
كافوا في تحاذب وقذال والميط  
الجور أيضا ماطيط إذا جاور ماط  
ميط إذا تبعاعد وقال القتيبي  
الهياط الصباح والمياط الدفع  
(قوله به بضعة العقر) يضرب  
مثلاً لغيره تكون لا يتبعها مثلاً  
أبدا والعقر مصدر العاق وقيل  
يراد ببضعة العقر ببضعة الدبك  
والدبك ببضعة واحدة ولا  
ثانية لها وروى عن الخليل أنه  
قال العقر استبراء المرأة لينظر  
أبكرهى أم تب ولا يكرهذا عن  
قصير وهو العقر الذى يؤخذ على  
نكاح الشبهة وأصله في البكرة تقعر  
عند الاقتضاض فعنى العقر  
عقرا (قوله به بين مع الأرض  
وبهرا) يقولون كان فصل  
ذلك بين مع الأرض وبهرا أى  
في موضع خال لا أحذفه وقال  
بعضهم معناه بين فاول الأرض  
وعرضها وليس طول الأرض  
وعرضها من السبع والبصر فى شئ  
وقال القتيبي في حديث قسيلة لا  
تخبرها فتتبع أنا بكربن وأنزل  
بين مع الأرض وبهرا معناه  
فتتبعه بسن اجمع الناس  
وأبصارهم كأنه الانبأ بهم إذا  
معهم أو ابتاعها أياه وبصره وذلك  
وجعل البصر والمع الأرض  
ويريد ساكنها كقوله الله تعالى  
واسأل القرية أى أهلها وكأقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا حد  
هذا جيل يحبنا ونحبه أى يحبنا







المكرم فاذ اوجبت جنسوها  
ووجب الحق وجوباً في كل ذلك  
وفي القلب وجوب وجوب القلب  
وجوباً اذا خفف وزكر جنسه وأراد  
جنسه وقرب من ذلك قول الله  
سبحانه يا حسرتاً على ما فرطت في  
جنب الله قالوا معناه في ذات الله  
وأشدوا

الانتق في جنب عاشق  
له كبحر على علة تقطع  
وقيل أراد ما فرطت في أمر الله  
وفي سلوك الطريق التي هي طريق  
الله أي الطريق إلى مرضاته وهو  
الإيمان والتفريط التقصير  
(قولهم بدل اعور) يضرب  
مثلاً للرجل المذموم يخلف الرجل  
المجود وهو من قول نادر بن  
توسعة يهوق قتيبة بن مسلم حين  
ولى خراسان بعد يزيد بن المهلب  
أخبرنا أبو القاسم بن شيراز قال  
حدثنا المبرم عن أبي جعفر بن  
القتبي عن القتيبي قال كان نهار  
ابن توسعة هباً قتيبة بن مسلم  
فقال

أفتب قد قتلناه إنا قتلنا  
بدل للمرك من يزيد أعور  
وقال  
كانت خراسان ورواها يزيد يديها  
وكل باب من الخبرات مفتوح  
فبدلت بعده قرداً نطق به  
كأنها روجه بالخل منضوح  
فبلغ ذلك قتيبة فطلبه فذهب حتى  
أتى أم قتيبة فأنذمتها كتاباً  
بالضامن فتركها وأخذت ما  
كان منه فقال نهار نفسي لا تسكن  
حتى تصلي فاني أعلم النفاذا  
أخذت عندي معروفاً لم تذكره  
وقال

﴿اَسْخَطَ الْخَائِرُ بِالْبَادِ﴾

الخائر ما خسر من اللبن والزباد الزبد \* ضرب القوم يقعون في القنيط من أمرهم عن الأصمعي

﴿اَسْخَطَ اللَّيْلُ بِالْغُرَابِ﴾

مثل ما تقدم من المعنى

﴿خَيْرًا نَابًا يَنْفَكُفَيْنِ﴾

يقال كفايت الأناة قلبه وكبته وزعم ابن الأعرابي أن أكفأت لغة قال الكسائي كفاته كبته  
وأكفأته أمته واكفأته مثل كفاته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ولأنال المرأة طلاقاً أختها  
لتكففي ما في بطنها قال أبو عبيد قد علم أنه لم يرد الحصة خاصة أعاجلها مما ملأها من زوجها  
يقول أنه إذا طلقها يقول هذه كانت قد أملت نصيب صاحبها إلى نفسها \* قالوا يضرب هذا المثل  
في موضع حرمان أهل الحرمه واعطاء من ليس كذلك

﴿خَيْرٌ مَالٌ مَا تَقَعُ﴾

قال أبو عبيد العامة تذهب بهذا المثل إلى أن خير المال ما تقعه صاحبه في حياته ولم يخلفه بعده  
وكان أبو عبيد يثأر له في المال يضع الرجل فيكسبه عقلاً ثأراً به في حفظ ماله فيما يستقبل  
كما قالوا لم يضع من مال ما عطلت

﴿خَيْرٌ مَارِدٌ أَهْلٌ وَمَالٌ﴾

يقال هذا المقادير من سفره أي جعل الله ما جنت به خير ما جنت به القاصي وروى خبر بالنصب أي  
جعل الله ذلك خير رد في أهل ومال وبالرفق على تقدير ذلك خبر رد في معنى مع

﴿الْحَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ﴾

السللة الفقر والسللة السرفه يعني أن الفقر يدعو إلى دامة المكسب ويجوز أن يراد بالسلة مسل  
السيوف

﴿خَيْرُ الْفَقْرِ مَا حَضَرَ فِيهِ﴾

أي أنفع حال ما حضر في وقت الحاجة إليه

﴿خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَايَاتٍ﴾

أقنى أي أزم والمعنى انما اذا خلوت في منزلك كان أقنى أي تقى الحياء وتسلم من الناس لأن  
الرجل اغيا يحذر ذهاب الحياء اذا واجه شخصاً أو عارض شكلاً وإذا اخلق منزله لم يمتح إلى ذلك

﴿خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضْلٌ نَفْسِي﴾

ويروى نفع قليل قالوا أن أول من قال ذلك فافرد أمره فالأسدي وكانت من أجل النفاق  
زمانها وان زوجه اغتاب عنها أعواماً فوكت عبد الهاميا كان يرى ما شئت فقلها همت به أقبلت  
على نفسها فقالت يا نفسي لا تخبري في الشره فانها تقض الحرة وتحدث العرة ثم أعرضت عنه  
حينما همت به فقالت يا نفسي موتة مريجة خير من القضيعة وركوب القبيحة وياك والعار  
ولبس النشار وسوء الشعار ولؤم الدثار ثم همت به وقالت ان كانت مرة واحدة قد ضلعت  
الفسادة وتكرم العائلة ثم حسرت على أمرها فقالت العبد احضر ميني الليلة فانها فوقها  
وكان زوجها غافاً فادركها وكان قد غاب دهرها ثم أقبل آتياً فبينما هو يطعمها من غراب فأخبره ان  
أمره لم يضره ولا تغيره الا تلك الليلة فركب مرة فركبها وسار مسرعاً جازاً هو أحسنها أمها  
أدباً انتهى إليها وقد قام العبد عنها وقد نمت وهي تقول خير قليل وفضل نفسي ففهمها مرة

فدخل

وما كان فين كان في الناس قبلنا  
ولا هو فين بعدنا كان مسلم  
أشد على الكفار قتلاً بسيفه  
فأكثرتنا مقصمها بعد مقصم  
فقال له قتيبة ألسن القاتل  
الأذهب الغزو المقرب والتقى  
ومات الندى والجود بعد المهلب  
فقال ان الذي انت فيه ليس  
بالغزو ولكنه الحشر وأمره بصله  
فاطأت عنه قلبه فقال  
ولقد علمت وأنت تعلمه

أن القاتل يشبهه الحبيب  
فقال بهواه الجارة ففجعت والمثل  
قديم وأما قتل به نهار (قولهم  
الباءى أظلم) يقوله الرجل  
يجازي على الإساءة بعقلها أي  
الذي أتت الإساءة أظلم وله  
حديث تذكره في الباب السادس  
ان شا الله تعالى (قولهم ان  
البغات باوضنا سنسرس) يضرب  
مثلاً للعزيز يعز به الذليل  
والبغات صغار الطير الواحدة  
بغائه يستسر أي يصير سرافلاً  
يقدر على صده قال الشاعر  
بغات الطير أكثرها فراخا  
وأم الصقر مغلات تزود

قوله أي دعه يدرج المخمض  
هذا التفسير أن الدرج يكون  
الرأب حيث قمره بالمصدر الذي  
هو الدروج والذهب وأما على  
ما قاله أبو عبيد وكذا ما ذكره في  
آخر العبارة فهو ويجوز انصابه  
على الطرف وقوله ويقال أيضاً  
خسل درج الضب فهو يقع الدال  
والراءب معنى الطريق قتيبة هـ  
مقصده

فدخل عليها وهو يعد لها من القنيط فقال له ما يعدك قال مرة أعلم أنه قد علم خير قليل وفضلت  
نفسى فشفت شهقة وماتت فقال مرة

طال الله رب الناس فاقرب منة \* وأهون من مقفودة حين تفقد  
لعمرك ما تعادني منك لوعة \* ولا أنا من وجد عليك مسود

ثم قام إلى العبد فنه

﴿الْحَقُّ يُخْرِجُ الْوَرْدَ﴾

يضرب للكرم المخرج بجره بلا منة

﴿خَيْرُ الْخَلَالِ حِفْظُ اللَّيْسَانِ﴾

يضرب في الحث على الصمت

﴿خَيْرُ دَرَجٍ الضَّبُّ﴾

يضرب لمن شوهه منه أمارات الصرم أي دعه يدرج الضب أي دروجه ويذهب ذهابه  
والها في خله ترجع إلى الرجل قال أبو سعيد الضمر رمناه خله ودعه في جهره وذلك أنه يحفر  
جهر درجا بعضه تحت بعض فاذا دخل فيه لم يدرك فهذا درج الضب قلت فعلى ما قال الهام في خله  
للسكت الا انه أجراه بحري الوصل أي خل درج الضب فلا يفتضه فان لا يجلده كذلك هذا  
الرجل نخله ودعه فانه لا يسلل إلى دواده وقال غيره يجوز أن يراد به التأبد أي خله مادرج  
الضب أي أبداً ويجوز انصابه على الطرف أيضاً أي خله في طريق الضب وقال أيضاً خل درج  
الضب أي خل طريقه لا يسلل بين قدميك فتنتفخ \* يضرب في طلب السلامة من الشر

﴿حَيَاةُ سَلْبِي خَيْرٌ مِنْ بَقَعَةٍ سَوِيَّةٍ﴾

الحياة المرأة التي تطلع ثم تخشى ويقال غلام باقر وبقرة وعلان بقة أيضاً في الجمع أي جارية  
خضرة خير من غلام سوء \* يضرب للرجل يكون حامل الذكر فيقال لان يكون كذا خير من  
أن يكون مشهوراً في نفع في الشر

﴿خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخَصَاءٍ﴾

يضرب لمن وقع في خصلتين مكروهتين

﴿خُدُحُ عَبْدِ آبَاءٍ﴾

الهام ترجع إلى الخط أي ان ترك زوجه ومضطه فخذت أنت

﴿الْحَمْرُ تُعْطَى مِنَ الْبَيْتِ﴾

أي أنه يكون جعلاً فيمرد وحامياً فيمرد ومالكاً لسانه فيضرب سره

﴿أَخْنِي عَنْهَا الَّذِي أَخْنِي عَلَى لَيْدٍ﴾

أخني أي أهمل وليد آخر تسور لقمان قال لبيد  
ولقد سرى لبيد فأدرت ركضه \* وبب الزمان وكان غير منقل  
لما رأى لبيد النور طارت \* رفع القوام كالنقير للأعزل

﴿خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنِ الْقُدْرَةِ﴾

قال الشاعر اعف عنى فقد قدرت وخير العفو عفو يكون بعد اقتدار

﴿خَاصِمُ الْمَرْءِ تَرَاتُ أَيْهِ أَرْمَ تَيْبَهُ﴾

الخاصم المراءى ترات أي به أرم تيبه



برادان السناج الكرم قليل وقال  
 أجن بن حريم في خلاف ذلك وقد  
 غلط  
 وانا قد رأيت شأما من  
 كام الاسد مكارا ولودا  
 فذبحها بكثرة الاولاد وذلك خلاف  
 الحكيم عنهم وكلهم حتى ان ساج  
 الحيوانات الكرمية قليل في قولهم  
 بيئته جدوا كرمي بضر بملأ  
 فهايد يحصل نظام الشيء لان  
 الذكر من الجبل يجسد الصدو  
 اذا شبع (قوله بضة البلد)  
 ضرب مثلا للرجل القوي  
 الوحيد الذي لا يضره قال هو  
 بضة البلد أي هوى وحده  
 وانفراد كعضة في أرض خالية  
 من وجودها أخذها ولم يضره مانع  
 قال الشاعر  
 لو كان حوض جار مشرب به  
 الا باذن حار آخر الابه  
 لكنه حوض من اودي باخونه  
 ريب الزمان فاقضى بضة البلد  
 أي لو كان حوضي حوض جار  
 من الجسر لما شرب به الا باذن  
 الجار الا ان شربته وذلك  
 ولكن وجد حوضي حوض  
 رجل منفرد اودي باخونه الدهر  
 فاسترأت عليه هذا قول الدجيري  
 وهو غلط والاصح ان حارا هذا  
 رجل بعينه يستعمل أيضا بضة  
 البلد في الملح فقال فلا بضة  
 البلد أي فرد في شرفه ولا نظيره  
 في سوده (قوله بضة صرم  
 الامر) بضر مثلا للمكره سبق  
 به القضا وليس له بضة حجة وصرم  
 الامر قلم وقرع منه والصريحة  
 العزيمة على الفعل والمثل قصير  
 مدوني جديعة بن مالك الابرش

أي ان تشبها فهو الذي أردت والام ترم شيئا  
 الفصل جمع غيبة وهي اسم من الاغتيال والكشف جمع كنه وهي جملة الصائد أي خف  
 الاغتيال وهو القتل مفاضة وخف كنه الخابل بضر في التعذيب والامر بالحزم  
 (عاطلوا الناس وزايعوهم)  
 أي عاشرهم في الافعال الصالحة وزايعوهم في الاخلاق المذمومة  
 (خبر الامور واساطها)  
 بضر في التسلل بالاختصار قال اعرابي الحسن البصري عني دنيا وسطا اذا جافوطا  
 ولا ساطا سوطا قال احسن باعرابي خبر الامور واساطها  
 (خبر الامور احدها مغبة)  
 أي عاقبة هذا مثل قولهم الاممال بخواتمها  
 (خبر الخلق القنوع وشتر النفر الخشوع)  
 قاله اوس بن حارثة لانه مالت قالوا راد القنوع القناعة والصحح ان القنوع السؤال والتسؤال  
 للمسئلة يقال قنع بالفتح قنوعا قال الشاعر  
 لئلا امرء بعلمه قنعي مفاضة اعف من القنوع  
 يعني من مسئلة الناس وقال بعض اهل العلم القنوع يكون بمعنى الرضا واشد  
 وقالوا قد زمت قلت كاذب ولكني اعزني القنوع  
 والقانع الراضي قال لبيد  
 ففهم بعد اخذ نصيبه ومنهم من بالمعنة فانه  
 قال ويجوز ان يكون السائل معنى فاصلا لا يرعى بما على قل اركض فيكون معنى القناعة  
 والقنوع واجعا الى الرضا  
 (خبر يامر بلائلا)  
 قال ابو عمرو ومعناه بالبابا يكرهه من امره شيئا  
 (الخطا اذا العول)  
 يعني قل من عول في امره الا خطا قصدا السيل  
 (الخطب متوار كثير العار)  
 المشوار المكان الذي تعرض فيه الدواب  
 (خبر القذا بواكره وخبر الصبا بواكره)  
 يعني ما يصرفه الطعام قبل هجوم اللئام  
 (خبر المال عن ساهرة فحين نائمة)  
 يجوز ان يكون هذا مثل قولهم خير المال عن خزانة في أرض خزانة ويجوز ان يكون معناه  
 عين من جعل لك كالعبد والامانوا عهاب القسرا وبانت نائم  
 (خبر الناس هذا الخط الارسط)  
 يعني بن المقصر والغالي  
 (خبر من قل خبره لقي الناس غيره)  
 (اخل)

(اخل اليك ذب ازل)

يقال للرجل اخل اليك أي الزم ثابته قال الجعدي  
 وذلك من وقعات المنو \* فاخل اليك ولا تهبي  
 وتقدير المثل الزم ثابته فاذ ذب ازل بضر في التعذيب للرجل ويري اخل اليك أي كن  
 خاليا يقال اخلت أي خلوت واخليت غيري يعدي ولا يعدي قال عني بن مالك العقيل  
 آتيت مع الحداد لي فلم آمن \* فاخلت فاستحييت عند خلتي  
 أي خلوت وقوة البذر يداخل شاما اليك امرلا وشا ثابته فان هذا ذب ازل والازل الذي لا لحم  
 على تخديس ولا روكية وذلك أسرع في المشي  
 (أخبره بغيري وشعوري وشعوري)  
 قال الفراء كانه مضموم الاول وقال ابو الجراح المقتضب عني الهيثم شعوري بضر الشين والمعنى  
 أخبره بغيري وسيد الكلام في شعوري وشعوري من بعد ان شاء الله تعالى  
 (خبر صلاح المؤمنات)  
 يعني خبر ولد الرجل وأهلها كقفا ما يحتاج اليه  
 (الخطا اذا امتنت)  
 أي جاءت بالثمن الكثير بضر لمن يطوي على خبت فغال لا خبت واعما عنده فانه يؤذيكم  
 بشن معاييه والخطا بفتح الفاء مدو هذه الدورية والاني خنساء وقال الاممي لا يقال  
 خنساء بالهاء والخنفساء لغة في الخنفساء والاني خنفساء  
 (خذ انك لا يحجم اسنه)  
 الجهم هذا ذب من الآية أي شدة بأول ما سقط به من الكلام  
 (خوطا كاتما فوامر)  
 التواتر السهام التوافقي الغرض بضر للرجل يخطئ فيكون خطؤه أقرب الى الصواب من  
 صواب غيره ونصب خوطا على تقدير يخطئ خوطا  
 (أخطأت اسنه الحفرة)  
 بضر لمن دام شيئا فلم يشه بوري أن المختار بن عبيد قال وهو الكوفة والله لا دخلن البصرة  
 لأرى دولها بكتاب \* ثم لا ملكن السند والهند والبند أنا والله صاحب الخضر والبيضاء  
 والمخيط الذي ينسج منه الماء فلما بلغ هذا القول الجاحج بن يوسف قال أخطأت اسنا بن عبيد  
 الحفرة أنا والله صاحب ذلك  
 (خضلة تعيبا وسوف)  
 الخضلة المرأة الناعمة التارة والوصف المرأة الصغيرة الفرج ويقال الضبيقة الفرج حتى  
 لا يكون للذكر كرفية مسك وهي مثل الرقاء والرفض ضم الشيء بفضه أي بعض معنى ان هذه  
 لرصف المعيوب تعيب هذه الناعمة بضر لمن يعيب الناس وبهيب  
 (خوف من السام حبيد وقص)  
 الخوف الخيفة من الذهب أو الفضة والسام جمع سامية وهي عروق الذهب والجسد الاوص  
 القصير بضر لشره اذا اتى الذي في نفسه  
 (خبر أي الروا ليست تسكر)  
 بضر للفقير الذي لا فضل له على أحد ولا احدا الى ان يات  
 وكان ابرص فكنى عنه فقيل  
 ابرص والوضاح على ان بعض  
 العرب يتبرك بالبرص ويعداه قال  
 ابن جنياد  
 لا تحسب بياضا في منقصة  
 ان الله امير في اقرباها بلقي  
 وذكر ان جديعة كان يقتر بالبرص  
 ولو كان كذلك لما كنى عنه بالبرص  
 والوضع وقال بعضهم في مدحه  
 يا كاس لا تستكبري فقول  
 ووقعا أوفى على خصيل  
 فان نعت القرس الرجل  
 يكمل بالوفرة والتعجيل  
 وقال آخر  
 ابرص وضاح اليك ابن كاذب  
 والبرص أي يالهوا يعرف  
 وقال غيره  
 نفرت سودة عني ان رات  
 صلح الراس في الجلد وضع  
 قلت بالسود هذا والذى  
 يكسب الكرم بعنا والترح  
 هوز بن في في الوجه كذا  
 زين الطرف تحاسن القروح  
 ووهو أن بلغا بن قيس لما شاع  
 في جلده البرص قيل له ما هذا قال  
 سيف الله جلاد وقال آخر  
 ليس بضر الطرف فليبع البلق  
 اذا جرى في حلبة الخيل سبق  
 وكان جديعة على نعر العرب من  
 قبل اوردش بن يالطخيل الزباء  
 بنت عمرو بن طريف وكانت على  
 الشام والجزيرة من قبل الروم

٣ قوله بكتاب هو بالثلاثة  
 وبالمائة على وزن رمان وشداد  
 السهم ان فصله ولا يش كاني  
 القاموس اه معصمه



وكانت بنت على شاطئي القنرات  
تصوروا مدائن لا يسكنها سالك  
ولا يدركها طالسب وشفتي  
القنرات ألقاها فخرج اليها اذا خافت  
فأجابت جذعة ففهم بالجل اليها  
واستخلف على ملكه ابن اخيه  
عمرو بن عدي ففناه قصير عن ذلك  
فقصاه وسار حتى كان بمكان يدعي  
بقية بين هبت والايسر فقال له  
قصير ارجع ودعني وجهك فابي  
وقال لا بل ابع لي قصير ارجع فصار  
مثلا وظهر جذعة فلما بين  
الكاتب دونها حالته فقال قصير  
ما لراي فقال تركت الراي بنتي  
بشعة فصار مثالا قال على ذلك قال  
ان كان الراي تحب والا فاني  
معرض لك العصابة لا يشق  
غباره أي لا يدرك فارسها مثلا  
ولا تجاري فارسها واخبر عليها  
اعاها وابعد عنها فلم يشعه فقال  
قصير بشفة صرم الامر فصار  
مثلا وروى قصير قصا والعصابة  
فرض كانت جذعة فالتفت جذعة  
فراة عليها يشند فقال يا شند  
ما تجري به العصابة مثالا وادخل  
جذعة على الزايف فكشفت له عن  
عورتها فقالت اشوا عروس  
تري فارسها مثلا واذا هي قد  
عقدت شعرها من وراو ركها  
واذا هي لم تعذر فقال جذعة بل  
شوا فطرا فالتفت وقالت والله ما ذاك  
من عسدم مواسي ولا من قلة  
أواسي ولكن شمس ما أناسي  
ثم أمرت بقطع رواهته وهي  
عسروك اليد فقطعت واستزقه  
حتى اذا شفت رواهته ضرب  
ببسه فقطرت قطرة من دمه  
على دعامه وخام فقالت لا تضيق

﴿أَخْلَقْتَ الْوَزْنَ وَسَهَّلَ لَأَبْرَى﴾

الوزن فمطلوع من مطلع سهل شبه سهل في الضو. وكذلك حصار مثل قطام يقال حصار  
والوزن مختلفان وذلك ان كل واحد منهما اذن أنه سهل فعمل كل من رآه على الحلف انه هو  
ببسه وسهل تكبير سهل. بضرب بلن على رجاء رجلين ثم لا يقبلان بما امل

﴿خَيْرٌ وَأَدْلَى فِيمَا هُنَّ﴾

الخبراء مكان فيه مبر السدروهي مناقع اليها بقي فيها الصبغ بضرب الكرم بامن جبرانه سوء  
الطال وضفت العيش

﴿خَطِيطَةٌ فِيهَا كَلَابُشٌ﴾

الخطيطه الارض التي لم يصيبها مطر بين ارضين مطورتين وشجر الكلب وقع احدي وجلسه من  
الارض لبيول. بضرب يقوم وعراق وفس ومعهم ذلك يستطيلون على الناس

﴿خَلَّةٌ أَعْرَابِيٌّ بَدِيعٌ﴾

الخله الحببة والحبب ايضا الذين القادح يقال قدحه الذين اذا أتته وخس الاعراب لانها  
لقت الشدة فتكلفت ملاطقة لك به. بضرب من يرميه ما يكره ولا بد له من تحمله

﴿خَرَّابٌ أَرْضٌ صَفْرٌ هَامِلٌ﴾

الخرب ذكر الجباري والجمع خربان وأنت الصقرا اذا أدنل رأسه فعتوشه. بضرب يقوم  
يعيشون في أرض غفل صاحبها عنهم

﴿خَارَتْ سَعْدَانِي مِلْطٌ مَخْدَجٌ﴾

الخاربة المشاركة في المزارعة ثم تستعار في غيرها والميلط وله الناقة تملطه أي تستقطه والخذج  
الذي يولد لغير تمام. بضرب الرسلين تشارقا ببالا يتنازع فيه ولا خير عنده

﴿أَخْلَفَ يَقُومُ سَادَهُمْ حَقَابٌ﴾

يقال خلف الشيء تخلف خلفا اذا غسدت وتغيرت من خلفه فم الصائم والحقاب شيء محلي نلبسه  
المراء أو اودا ذات حقاب يعني امرأة وتغيرت من أمه قوم ملكهم امرأة. بضرب للوضيع

﴿أَخْطَأْتُ﴾

على الشرف  
النوء التيم يطلع أو يسقط فيطر يقال مطرنا شوقا كذا بضرب لمن طلب حاجة فلم يقدرها عليها

﴿الْقَبِيلُ مِيَامِينٌ﴾

قالوا ان جرير بن عبدالله حين فاره القضاي أي فخر تركبه من قبل وحشبه فقال له القضاي  
استلم عودا لخير فقال جرير الخيل ميامين فذهب مثلا

﴿خُدَّاهُ مِنْ ذِي قَبِيلٍ وَمِنْ ذِي عَوْشٍ﴾

أي فمباستقبل وعوش اسم للدهر المستقبل والهاء الخطبة. بضرب فتد التوعدوا التهديد  
﴿الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَاحَةٌ﴾

بلاجة لما فيه من الاعوجاج ولا جتواء العقل اياه

﴿الْخَبِيْثُ وَيَسِيٌّ﴾  
الخبث الطلع والحامصة الضبع لانها تختم في مشبها والخباط في هذا المثل لها ويسى معناه

كذبت وقدم شرحه في باب التاء. بضرب له هذار

﴿الْخَاِزُ بِأَنْخَصَبٍ﴾  
هذا ذباب يظهر في الربيع فبدل على خصب الستة قال ابن آخر بصقروسة

تكرس فوقها القلع السواري. وجن الخاز باز بها جنونا  
ويروى تنقأ والمجنون من الشجر والعشب ما طال طولا شديدا فاذا صار كذلك قيل بين جنونا قال

المرقش حتى اذا ما الارض زيتها المستنبت وجن رؤسها أو كم  
والخاز باز مبي على الكسر

﴿خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ تَرَاوَةٍ فِي أَرْضِ تَوَارَةٍ﴾  
التراوة التي لها خير وهو صوت الماء والخراوة الارض التي فيها لين وسهولة يمتون فضل الدهشة

على سائر المعاملات

﴿خَيْرُ الرِّزْقِ مَا بَقِيَ وَخَيْرُ الدِّينِ مَا بَقِيَ﴾  
بضرب في القناعة باليسير

﴿خَالِصُ الْمُؤْمِنِ وَخَالِي الْفَاسِقِ﴾  
أي خالص مؤمنه للسؤن فأما المنافق والقاسر فخالصا له ما ولا تهم دينك وهذا ضرب مما قاله

صعصعة بن سوحان لا خير زيد بن سوحان اذا لقيت المؤمن فخالصه وقدم في الباب الاول

﴿خَيْرُهُ فِي جَوْفِهِ﴾  
أي الخافض في المنظر وبأيتله أباؤه فبذلك. بضرب لمن يزدريه وهو يحاذيك

﴿خَشِيْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ وَادِيَةٍ﴾  
نصب جبال على القبر أي لان غشي خبير من أن تحب وهذا مثل قولهم رهبالك خير من رغبالك

﴿خَيْرُكُمْ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾  
ومثل قولهم فرقة أنفع من حب

﴿خَيْرُكُمْ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾  
يروي هذا في حديث مرفوع

﴿خَيْرُكُمْ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾  
أي ما أمكن وجاه من غير كد فاقبله وما عذر عليه فذعه

﴿مَاعَلَى أَقْعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ﴾  
﴿أَخْطَبُ مِنْ مَصْبَانٍ وَنَائِلٍ﴾  
وهو رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها وهو الذي يقول  
لقد علم الحق السابق أني. اذا قلت أما بعد أني خطيبها  
وهو الذي قال لطلحة الطلحات الخراي

﴿أَخْطَبُ مِنْ مَصْبَانٍ وَنَائِلٍ﴾  
بالطخ أكرم من بها. حسبوا أعطاهم تالة  
منك العطاء فأعطني وعلى مدح في المشاهد  
فقال له طلحة استحکم فقال برفوننا الاشبه الورد وغلامك الخاز وقصرك بزيح وعشرة آلاف

من دخل شيئا فانه شفاء من الخبل  
فقال ما يجزئك من دم ضيعة أهله  
فسار مثلا وورد قصير على عمرو  
ابن عدي فلما آه من عيسد قال  
خير ما جات به العصابة سار مثلا  
فأخبره الخبر وقال اطاب بشارك  
فقال وكيف وهي أمتع من عقاب  
الجوقار سار مثلا فقال قصير اما  
اذا آيت فاني سأحتال فسدعني  
وتخللا ذم فارسها مثلا ثم عمد  
الى انقه فسدعني ثم آتى الزايق قال  
انتم في محروقي مشورتني على خاله  
بأنياك فسدعني ولم تقرر نفسي  
عنده ولي بالعراق حال كبير  
فارسا سبي بعلبة البجاعة حتى آتيتك  
بطرا نقاب العرق ففعلت فاطورها  
فسرت وفعل ذلك مما ارا وتلطفت  
حتى عرف موضع الانفاق ثم آتى  
عمر فقال احمل الرجل علىهم  
الحديد في الصناديق على الابل  
ففضل فلما دناها تشرت الى الصبر  
تقبل فقالت انها الصم صغرا  
ونطأ في رجل وانشدت  
أرى الجمال مشيا ويندا  
أجند لا يحملن أم حديدا  
أم صرنا بآبارا شديدا  
أم الرجال جمعا قعودا  
فلما توسطوا المدينة خرجوا  
مستلهم فشدوا عليهم ففهرت  
تريد النقي فاستقبلها عمرو قصير  
فقتلها وقيل بل كان لها خاتم فيه  
سم ففصنه وقالت يسدي لا يسد  
عمرو فذهبت مثلا قال المناس

﴿قَوْلُهُ بَرِخْ أَي فُزِرْخْ وَهُوَ  
بُوزَانٌ مِنْ دَقِيقَةِ مَصْبَانٍ كَأَنَّهُ  
الْقَامُوسُ أَوْ مَصْبِيحُهُ﴾



ومن جذرا لا توامل من انفسه  
 قصير ورام الموت بالسيف يمس  
 وقال نيشل بن حري  
 ومولى عصفيا واستدبره  
 كالم بطم بالحقين قصير  
 فلما رأى ما قرب امرى وامره  
 وراى باعاز الاور وصور  
 حتى نبيسا ان يكون اطاعنى  
 وقد حدثت بعد الامور امور  
 قولهم انبضاعة تبصر الحاجة  
 يضرب مشدلا لالصال يصانع به  
 صاحبه فيخفي في طلبه ومثله  
 قولهم من صانع بالمال لم يسخ من  
 طلب الحاجة وأول من حث على  
 ذلك زهير في قوله

ومن لا يصانع في امور كثيرة  
 يفسر بنات اب ووطا ففسم  
 قولهم عين ما ريشن معناه  
 الحجل وهو من الكلام الذى قد  
 عرف معناه مما عاين غير ان  
 بدل عليه لفظه وهذا يدل على  
 أن لغة العرب لم تزد علينا بكلماتها  
 وان فيها اشياء لم تعرفها العلماء  
 قولهم سمعنا كس لا انشى

٣ قوله التازدين هكذا في  
 النسخ التى يدي ولم اعثر بهذه  
 الكلمة في القاموس ولا في  
 الصحاح ولا في الصباح ولكن قد  
 فسرنا في الشرح بقوله أى من  
 يخفى الخبير يعنى كسيرا الكلاب  
 اه متعصبه

٣ قوله وقوله قبل فيه مساهلة  
 والا فلذله على ما تقدمت أقبلت  
 بالماضى ويقال مشدله في قوله  
 الآتى وقوله وتبرقن به ١٠

متعصبه

فقال له طلبة أى لم تسألنى على قدرى وانما سألتنى على قدرى وقد رواه ولوسا لثنى كل قصيرى  
 وبعد رواية لا عيطت ثم أمره بما سأل ولم يزد عليه شيئا وقال تالله ما رأيت مثله معكم إلا أن  
 من هذا وطلبة هذا هو طلبه بن عبد الله بن خلف الخراساني وأما طلبة الطليحات الذى يقال له طلبة  
 الخبر وطلبة القياض فهو طلبه بن سيده الله التميمي من الصحابة ومن المهاجرين الأولين ومن  
 المشركين من طلبة العنة وكان بكى أباهم دعى الله عنه

﴿أَخْتَنْتُ مِنْ هَيْبِ﴾

هذا المثل من أمثال أهل المدينة سار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حينئذ  
 بالمدينة ثلاثة من المختين هيت وهم موانع قسار المثل من بينهم هيت وكان المختون يدخلون على  
 النساء فلا يحجبون فكان هيت يدخل على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أرادوا فدخل  
 يوما رآهم سبعة رضى الله تعالى عنهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فاقبل على أى أم سلمة  
 عبد الله بن أبي أمية يقول ان وقع الله عليكم الطائف فقل أن تنفل بادية بنت غيلان بن سلمة بن  
 معتب الثقفية فأم أمية عفاها فخرج فخلا تناصف وجهها في الشامة ونجسها وأفسدها  
 الوطامة ان قامت ثنت وان قصدت ثنت وان تكلمت ثنت أعلها فاضف وأفسدها  
 كتيب اذا أقبلت أقبلت بربع وان أدبرت أدبرت بشمان مع تفرق لا تعاون وثني بن نخلهم  
 كالقعب المكفأ كما قال قيس بن الخطيم

تفرق الطرف وهي لا هية \* كأن غنايف وجهها تفرق  
 بين شكول النساء تفرقها \* قصد فلا حيلة ولا تعفف

فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك سالك الله ما كنت أحسب سالك إلا من غيرا ولى  
 الأربعة من الرجال فلذا كنت لا تحب من نسائي ثم أمره بأن يسير إلى خارج ففعل ودخل في اثر  
 هذا الحديث بعض الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أناذن لي يا رسول الله أن  
 أتبعه فأضرب عنقه فقال لا أنا قد رأيت أن تقتل المصلين فيقع خبره الخت فقال ذلك من  
 التازدين أى من عثر في الخبر وبنى هيت جناح إلى أيام عثمان رضى الله عنه قلت هذا انعام  
 الحديث وأما تفسيره فقد فسر أبو عبد القاسم بن سلام في فريه فقال أم قوله وان قصدت ثنت  
 فالتثني تباعد ما بين الثنتين قال ثنت الناقة اذا بعدت ما بين ثنتها عند الحلب ويقال ثنت  
 أى صارت كأنها بينان من عظمها ٣ وقوله قبل بربع يعنى بربع عكن في بطنها وقوله وتبر  
 بثمان يعنى أطراف هذه العكن الأربع في جنبها لكل عكنة طرفان لأن العكن يخط بالطرفين  
 والجنبين حتى تلتقي المنتبين من مؤخر المرأة وقال ثمان وانما هي عدد الأطراف وواحدة طرف  
 وهو مذكور لا هذا أقولهم هذا التوبسج في ثمان على نية الاشياء فقام قبل في ثمانية اشياء  
 أتى بالتأنيث وكما يقولون عنان من الشهر خصا والصوم لا يامدون الليالي فاذا ذكرت الأيام قبل  
 همتا خمسة أيام وقوله تفرق الطرف أى تشغل عين الناظرين البها عن النظر إلى غير ما هو جمال  
 بل معناه انها تنظر إليها بالطرف كله وهي لا تشمر وقوله تشفى وجهها تفرق أى جهده يرد أنها  
 عتقة الوجه دقيقة الوجه الحسن ليست بكثرة لحم الوجه والتفرق خروج الدم أى انها تفسر بالى  
 الصفرة ولا يكون ذلك إلا من النعمة والشكوى الضروب والجلبة الكثرة الظلمة وأما ما سمع  
 فقد اختلفوا فيه قال بعضهم هو غيب بالنون والاء قال ابن الاعرابي الغيب القاتق الخقوب  
 معنى الرجل هنيا وقال الليث قد حثف أهل الحديث فقالوا رايته وانما هو غيب وقال الأزهري  
 رواه الشافعي رحمه الله وغيره هيت بالتاء وأظنه صوابا هذا كلامهم يحكىه على الوجه والله أعلم

﴿أَخْتَنْتُ مِنْ دَلَالِ﴾

وأما قولهم

فهر

فهو أيضا من خنتى المدينة واسمه نافذ وكنيته أبو زيد وهو من خصاه ابن حزم الأنصاري أمير  
 المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك وذلك أنه أخر ابن حزم عامله أن أحصى في خنتى المدينة  
 قسطنطين قلم الكتاب وقعت نقطة على ذروة الحاء قصير ثم اخافها ورد الكتاب المدينة تأوله ابن  
 حزم كاتبه فقرأ عليه أخس المختين فقال له الامير لعله أحصى الحاء فقال الكتاب ان على الحاء  
 نقطة مثل غرره وروى مثل سهل فقدم الأمير في احضارهم ثم خصاهم وهم طوبس ودلال  
 ونسيم الصخر وفومة الضحا ويرد القواد وظل الشجر فقال كل واحد منهم عند خصائه كلمة  
 سارت عنه فأما طوبس فقال ما هذا الاختان أعبد علينا وقال دلال بل هذا هو الختان الاكبر  
 وقال نسيم الصخر بالخصاء صرت مختنا حقا وقال فومة الضحا بل صرنا نساء حقا وقال برد القواد  
 استرحنا من حل ميزاب البزل وقال ظل الشجر ما يصنع سلاح لا يستعمل ومع الطيب الذى  
 خصاهم بابن أبي حنيفة فقال له أنت خاصى دلال أموا لئان كان ليبيد

لمن طلل بذات الجزع \* ع أمسى دارا خلتا

ومضى الطيب فتأذاه ابن أبي حنيفة أن أرجع فخرج فقال اغتبت خفيقه لا تشبهه قالوا وكان  
 يبلغ من خنتى دلال أنه كان يرى الجارقي الحجى سكر سليمان من عفر امضرا بالعود المطرى فقبل  
 لعنى ذلك فقال لابي مرة هندي يدقنا أنا كانه عليه قمل وماتك اليد قال حبيب الى الابنة وقولهم

﴿أَخْتَنْتُ مِنْ مُصْفَرَانِي﴾

هذا مثل من أمثال الانصار كافر اكيدون به المهاجرين من بني مخزوم معنى ذلك ان جعدة وزعم  
 أنهم كافر يهتدون بهذا المثل إلى جهل بن هشام وقد كان ردع اليه بالزعران ليرى كان هناك  
 فادعت الانصار أنه انما كان عليهم بالزعران فليعلم ان كان بعاده لانه كان مستوها قالوا ولذلك  
 قال فيه عتبة بن ربيعة سيعلم مصفراته أن يتأخضخ بغيره فذمت بنو مخزوم ذلك وقالت فقد  
 قال قيس بن زهير لاصحابه يوم البها وهو يومهم على نفس أن رخذلة بن مردان حذيفة وحمل  
 مخزوم فلكا في المصفراته مستنقعا في جفرا البها وقالوا فليفتي أن تحكمو على حذيفة أيضا  
 أنه كان مستوها فافاروا ولم تر أحدا قال ذلك وقد ضرب أهل مكة المثل قبل الاسلام في القنث  
 برجل آخر من مشركي قريش لا أحبذ كرهه وزعموا أنه كان مارفا ورواه هذا الشعر

يا جوادى الحى عدتني \* حجبوا عني معاليه  
 كف تخوفى على رجل \* لوسقاني سم ساعتيه  
 لم أقل عيظا جهلت ولا \* عندها فانت مدامعيه  
 لم أقل فى مللت ولا \* ان من أهواء ملتيه  
 لو أصابته منبتسه \* شرفت عيني بعزتيه  
 قروا عودا وباطية \* فبذا أدركت حاجتيه

وقال قوم اغما هذه كلمة قال لاصحاب الدعوة والنعمة ﴿أَخْسَرْتُ قَعْقَةً مِنْ نَجِيحٍ مَقْهُو﴾

مهو بطن من عبد القيس واسم هذا الشيخ عبد الله بن بكرة ومن حديثه أن ابدا كانت تعير  
 بالقسو وتسبب بفقار رجل من ابدا يسوق عكا ذات سنة ومعه ردا حبرة ونادى ألا انى من ابدا  
 فن الذى يشترى عار القسو منى يبرى هذين فقام عبد الله هذا الشيخ العبدى وقال هاتهما فأتوا  
 بأحدهما وارتدى بالاخر وأشهد الأباى عليه أهل القبائل بأنه اشترى من ابدا عبد القيس  
 عار القسو يبردين فقام عليه وآب الى أهله فسل عن البردين فقال اشترى ثلثكم بها عار الدهر

(٣٣ - مجمع الامثال اولى)

٢ قوله ابن ربيعة في بعض النسخ  
 ابن مسعود وليمور اه  
 ٣ قوله من مشركي قريش في  
 بعض النسخ من مشركي مكة اه



كبيض الاوق لا يرام لها وكرا  
وقال غيره  
طالب الابن المعروق فلما

لم ينله ارا ببيض الاوق  
يقال عقب الفرس اذا حبلت  
وهي عقبى فهو صفة للادنى  
والابن صفة للذكر يقول انه  
يطلب الذكر الحامل وهذا لا يكون  
(وا بصر من فرس) والعرب تدعى  
له حدة البصر وليس لشيء ما للفرس  
يقال فرس كرم وعقبى وجواد  
واسع من فرس وابصر من فرس  
(وا بصر من عقاب) ورعاقيل من  
عقاب ملاح وهي فضية وقيل  
هي الصعراء وعقبان الصعاري  
ابصر من عقبان الجبال ويقال  
للارض الواسعة مبلغ وقيل الملاح  
من الملح وهو السرعة يقال ناقة  
ملوح منعة (وا بصر من نسر)  
قالوا ليس في الدواب ابصر من  
فرس ولا في الطير ابصر من نسر  
فلو جرى الفرس في الضباب  
الكثيف ثم مدق طريقه شعرة  
لوقب عندها قالوا والنسر يبصر  
الحليف من اربعا ثم فرغ قالوا  
وهو اقوى الحيوان فرغنا من حقيقة  
البصر الى نفسه (وا بصر من  
غراب) وهو من حدة بصره  
بعض احدي عبيده فهي  
الاعور وقيل يسمى الاعور على  
طريق التفاضل (وا بصر في الليل  
من الوطواط) وهو الخفاش  
وقيل هو من البصرة أي هو  
أعرب بالليل (وا بصر من  
الكتاب) وجميع السباع تبصر  
بالليل كما تبصر النهار ولا أعرف  
خص الكتاب وقال بعضهم أعما  
نص به القول الشاعر

فقال عبد القيس لا ياد  
فقات ياد بال كبر دعوة تبديها  
وقال بعض الشعراء في ذلك

يا من رأى كصفعة ابن يدره \* من صفعة خاسرة تخسره  
المشترى العار يدرى حذره \* ثلث عين صافق ما تخسره  
وكان المنذر بن الجارود البصري رئيس البصرة فقال يوما من بشرى متى عار القصة يصكم على  
في السوم وكانت قبائل البصرة حاضرة فقال رجل من مهو أناف قال له المنذر أتأبى أن لا يكفك  
اشترى بقره في الجاهلية وحينئذ تشرونه في الإسلام أيضا عذب أقام الله ناعيلهم وقدم الى عبد الملك  
ابن مروان وجلسا كلاهما مستحق العقوبة قطع أحدهما فصرط الآخر فقصص الوليد بن  
عبد الملك فضرب عبد الملك وقال أنفك من حذاء في مجلى خذوا بيده فقال الوليد على  
رسلك يا أمير المؤمنين فان ضحكى كان من قول بعض ولادة الامر على منبر البصرة والله لئن عجزت  
خليفة تبصر طن عبد القيس والمبطوح حتى والضارط عدى ففعل عبد الملك ونحى عنهما

(أنفك من واحة أسنبا)  
قال أبو عمرو هي امرأة وثمت فرجها فاختالت على صواجاتها وقال بل هي دغة

(أنفك من واحة أسنبا)  
يعنون الخيل لانه لا يشبه أباه ولا أمه  
وقال أيضا من نار في حياجب وأنفك من وقود أبي حياجب ومن حديثه فيما ذكره ابن  
الكثير أنه كان رجلا من العرب في سالف الدهر خيلا لا تقدر له ناول بليس خافه أن يقتبس منها  
فان أوقد هاتم ابصر هاتم حتى أظفاه فصرمت العرب بناره في الخلف المشل وضربوا به في  
الفضل المثل وقال غير ابن الكثير الحياجب النار التي تودح الخيل بسنابكها من الجارح وانج  
يقول الله تعالى فالنوريات قدما وقال قائل الحياجب طائر يطير في الظلام كقدر القباب له جناح

يحمز اذا طار به نراى من البعد كشعة نار  
هذا من خلف القوم وهو تغير رائحته  
هذا من خلف الوعد وسد كرفته في حرف الميم عند قوله مواعيد عروق

(أنفك من ثوب الكهون)  
لان الكهون عنى السقي يقال له أنثرب الماء ويقال أيضا مواعيد الكهون كما يقال مواعيد  
عروق الا أن الكهون مفعول لا فاعل كما كان عروق في قواهم مواعيد عروق فاعل قال  
الشاعر اذا جنته يوما حال على غد \* كما يوعد الكهون ما ليس بصلق

(أنفك من نول الجمل)  
هذا من الخلف لامن الخلف لانه يقول الى خلف  
وقوله

الليل وعاء قضيه وقيل ذلك فيه لانه يخالف في الجهة التي اليها مبال كل حيوان

(أنفك من فراشة)  
الفراشة أكبر من الذباب الضخم فان أخذتها بيدك صارت بين أصابعك مثل الدقيق قال الشاعر  
سفاحه سنو وحلم فراشة \* وان من كلب المهارش أجهل

(أنفك من أسنم الذئب)  
قالوا ان الذئب لا ينالم كل فوه لشدة حذره ومن شقائه بالسهول لا يكاد يخطئه من رماه واذا نام فتح  
احدى عبيده قال جيد بنام ياحدى مقلبه وبتق \* باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

(أنفك من أسنم الظئير)  
قال الشاعر  
بيت الليل يقظانا \* خفيك الرأس كالطائر

وقوله  
هو ان العرب تضرب المثل بالعصفور لاجلام السقاء قال حسان  
لأبأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العصافير

(أنفك من بعر)  
هو من قول الشاعر  
ذهب طولاً وعرضا \* وهو في عقل بعر  
ومن قول الآخر  
لقد عظم البعر بغيره \* فلم يستغن بالعظم البعر  
بصره الصبي لكل وجهه \* وبجسه على الخيف الجبر

وتضرب بالوليد بالهراوى \* فلا غشير لديه ولا تكبر  
(أنفك من الجحاح)  
هو سهم يلعب به الصبيان لا تصل له يبعولون في رأسه مثل البندقة لا لا يعقر ويرجع على طرفه  
فمر معولك بقدر عفاص الفارورة وقوس الجاح مثل قوس النذاف الا أنها أصغر فاذا شب الغلام  
ترك الجاح وأخذ النبل وأما قوله

فيموز أن يراد به الذئب بطير بالليل كأنه نار يقال هو ذباب فيكون كقولهم أنفك من فراشة ويجوز  
أن يراد به القصبه والجح راع فيهما  
يعنى التنبه قلت هذا الحرف في كتاب جزة بتشديد الفاء وكذلك أوردته الجوهري في الصحاح في  
قوله وردت الابل رفاها والصح أن الرفة من الأسماء المنقوصة والجمع وفات مثل قلة وقلة وثبة

وبيات  
لان الليل يستمر على شيء وذلك قالوا في المثل لا تنثر الليل أنفى للويل وفي مثل آخر الليل أنفى  
والنهار أفصح وأنفى أفعل من قولهم خفيت الشيء اذا كتمته أخفيه خفيا وليس من الاختفاء

(أنفك من نول الجمل)  
لان الليل يستمر على شيء وذلك قالوا في المثل لا تنثر الليل أنفى للويل وفي مثل آخر الليل أنفى  
والنهار أفصح وأنفى أفعل من قولهم خفيت الشيء اذا كتمته أخفيه خفيا وليس من الاختفاء

في ليلة من جمادى ذات أندية  
لا يبصر الكلب من ظلمات الظنبا  
فلو لم يكن عندنا بصره لم يخلصه  
(وا بصر من الزرقاء) واسمها العامة  
وبها معنى بلسه واهى من يتأت  
لقمان بن عاد وقيل من جديس  
وقصدهم طسم في جيش حسان بن  
تيسع فلما صاروا بالجوف على مسيرة  
ثلاثة أيام ابصرهم وقد جعل كل  
واحد منهم شجرة يستتر بها فقاتل  
اقسم بالله لقد بد الشعر  
او جبر قد أخذت شيا يحير  
فلم يصدقها فو مها فقاتل اقسم بالله  
لقد أرى رجلا ينش كنفاً أو  
يخضع نعال فكذبوا ولم يستعدوا  
فصهروهم حسان واجتاحهم  
وأخذها فشق عيناها وأذاها  
عروق من الاعتدوس ففها الاعشى  
فقال  
قالت أرى رجلا في كنف  
أو يخضع النعل لعل في أي صغها  
فكذبوا فها جالت فصبهم  
ذو آل حسان يرحى الموت والشمرها  
والله أعلم بهذه الاخبار كيف هي  
(أباى من خيف الحناش) أي  
أشد كبرا وأبأ والكبر والافاقيل  
له ذلك لانه كان لا يبدا أحدا  
بالسلام (أباى من جاء برأس  
خافان) وخافان مثل القمل قتله  
سعد بن عمار الحارثي في أيام هشام  
ابن عبد الملك فظلم امره وكثر  
غره وكبره حتى ضرب به المثل في  
الكبر (أبر من فليس) وهو رجل  
من شيكان كبراه وخرف فكان  
يحمه على عاقفه ومثل ذلك سواد  
قصه العليل وقيل العليل  
الذئب ما تؤخذ من العليسة وأجيب  
من هذا عندي ما كان يفعله



الفضل بن يحيى من أنباء أبيه  
وكان لما سجدت لها الخطيب  
والزمان شتا فكان الفضل يقوم  
حين يأخذ يحيى مضجعه من الليل  
فيأخذ ثوبا يلبسها ويضعه في  
القنديل ويبيت ساها را حتى  
يصبح وقد مضى الماء فيتوضأ به  
يحيى هذا مع ضعفه وقلة صبره على  
الشقاء وما منه غسل هذا البر  
البسة (وأمر من الدنيا) وذلك أنها  
إذا ولدت لم تمت أولادها ولم تبعدها  
عنها مقداراً تعذب فيه عن عيناها  
حتى تمكث فيه ثم ينها (وأمر من  
الهرة) قالوا لها ما كل أولادها  
من الحبسة (ويقولون أتع من  
الضب) لأنها على أولادها من  
الشهوة وهذه دعوى لا يعرف  
حقيقتها إلا الله (ويقولون أيضا  
أعق من الهره) لأنها تأكل أولادها  
وعلى هذا المذهب قول ابن المعتز  
أما ترى إلى سافدة تلك الروى

كهره تأكل أولادها  
(أبكر من الغراب) من البكور  
وقيل أبكر من الخنزير وقيل  
لنزجهم بلغت ما بلغت قال بديكر  
كبكور والغراب ورس ككور  
الخنزير وصبر كصبر الجمار قال  
الحافظ الخنازير طلب العذرة  
وليس كالحلالة لأنها تطلب  
أوطها وأحرها وأنها وأقرها  
عهدها الخروج ففى فى القرى  
تتعرف أوقات الصبح والغسق  
وقيل ذلك وبعده بلور الناس  
للغائط وتعرف من كان فى بيته فى  
الأمصار ومع الصبح أقبله احصر  
واصبح بأصواتها وروها ووقع  
ارجلها إلى ثبات الغضبطن وتلك  
السيوفات ولذلك ضرب المثل

ويروى وعودا من غمامه  
ويقال من ناقضة غزلها وهى امرأه كانت من قريش يقال لها أم ربيعة بنت كعب بن سعد بن  
تيم بن مره وهى التى قيل فيها خرافة وجدت صوفاً والنبي قال الله عز وجل فيها ولا تكفوا كالتى  
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت هذه المرأة تغزل وتأمّر جوارها أن يغزلن  
ثم تنقض وتأمّرهن أن ينقض ما قننن وأمرهن فغزلن ثم ضربن المثل فى الخرق

هي أيضا من قريش وهى أم جيل أشتهى سفيان بن حرب وأمرأه أبي لهب المذكورة فى سورة  
تبتدا أبي لهب وهى تقول الشاعر  
جعت شقى وقد فرقتها جلا \* لانت أخسر من حائلة الخطيب  
أى أظهر خسرا وذلك أنها كانت تحمل العضاء والشوك قطرحه فى طريق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لمقره وقال قتادة ومجاهد والسدى كانت غشى بالحمية بين الناس قتلى بينهم العداوة  
وتفجع نازها كأن قد النار بالخطيب ونهى التهمة خطبا وقال فلان يحطب على فلان إذا كان  
يغرى به وقال من البيض لم تصطد على ظهر سواة \* ولم تش بين القوم بالخطيب الرطب

مثل موارد يقولون فى مثل آخر فى است المغبون عود  
هكذا أخذ من قول الشاعر  
وما أنس من أشياء لانس قولها \* تقدم فشيئا على شحوة القصد  
فأصبحت مما كان بينى وبينها \* سوى ذكرها كلقاض الماء باليد

مما أنس من أشياء لانس قولها \* تقدم فشيئا على شحوة القصد  
فأصبحت مما كان بينى وبينها \* سوى ذكرها كلقاض الماء باليد

قد اختلف الناس فى وقد ذكرت قول أبي عبيد بن السكيت فيه فى حرف الراء عند قولهم  
وجع يحنى خنين وأما الشرى بن القحطى فإنه قال كان خنين من قريش وزعم أن أصل المثل أن  
هاتم بن عبد مناف كان رجلا كثير الثقل فى أحياء العرب للقبائل والوفادات على الملوك  
وكان بكية فكان أوصى أهله أنه متى أتوا جلود معه علامته قبلوه وتصبر علامته قبلوهم بإه أن  
يكوه ثيابا ويلبسو خفائهم أن هاتما تزوج فى من أحياء اليمن وأدخل عنهم فولد له غلام فسماه  
جده أوأماه خنينا وخله إلى قريش مع رجل من أهله قال عن ربه هاتم فدل عليهم فأتاهم  
بالغلام وقال ان هذا ابن هاتم فطال به العلامة فلم تكن معه فقبضوه فردد الغلام إلى أهله فحن  
رأه قالوا جاء يحن خنين أى جاء خائبا حينا فى خاف نفسه أى قبل لا يلبس خف أبيه وقال  
غيره كان خنين وجلا عبادا من أهل دومة الكوفة وهى الخنف محلة منها وهو الذى يقول  
ان خنين ودارى الخنف \* وما تدعى الا فى الخنف \* ليس تدعى الخنف الخنف

وكان من قصته أن دعاه قوم من أهل الكوفة إلى العصر ليغنيهم فبضى معهم فأسكر سكره  
ثابره وتركه عريانا فى خشفه فاجتمع إلى أهله وأبصره بذلك الخلة قالوا جاء خنين بخصيه ثم قالوا  
أخبب من خنين فصار مثلال لكل نائب وخاسر ثم قالوا أخبب ليا ناس من خنى خنين فصار مثلالا  
لكل يائس وقاف ومكد

وأخرب من جوف جمار قالوا هو رجل من عاد وجوفه واد كان يحمله ذوما وشبح فخرج بنوه  
بصيدون فأصابهم صاعقة فأهلكتهم فكفروا وقالوا لعبد رافع ليا نى ثم دعا فومه إلى الكفر  
فخن عساه قله فأهلكه الله وأخرب واديه فصربت العرب به المثل فى الحرب والخلا وقالوا أخرب  
من جوف جمار وأخلى من جوف جماروا كثرت الشعراء ذكره فى أشعارهم فى ذلك قول بعضهم  
٣ ويشؤم البقى والفتن قديما \* ما خلا جوف ولم يبق جمار

هذا قول هشام الكلبي وقال غيره ليس جاره هاتم اسم رجل بل هو الجار بعينه واحتج بقول  
من يقول أخلى من جوف العير قال معنى ذلك أن الجار إذا صدم يتنقم بشئ مما فى جوفه بل يرى  
به ولا يؤكل واحتج أيضا بقول من قال شرب المال ما لا يرى ولا يؤكل فقال اغماغنى به الجار لانه  
لا يحب فيه زكاة ولا يذبح فؤكل وقال أبو نصر فى قول امرئ القيس  
ووادى جوف العير قفر قطعت \* العير عند الاصمى الجار يذهب إلى أنه ليس فى جوف الجار إذا  
صدم بشئ يتنقم به خوف الجار عندهم غزلة الوادى الفقير الذى لا منفعة للناس والبهائم فيه وقال  
قال الاصمى حديث ابن السكيت عن فروة بن سعيد عن عفيف الكندى أن هذا الذى ذكره  
العرب كان رجلا من بني عباد يقال له جمار بن مولى فعدلت العرب عند تسميته عن ذكر الجار

الذى ذكر العرب لانه فى الشعر أخض وأسهل خرجا  
قد ذكرت قصتها فى حرف الشين عند قولهم أشغل من ذات الصنين  
أخترى من ذات الصنين  
أخترى من طويس

وقال أشأ من طويس الطاوس طائر معروف وبصر على طويس بعد حذف الازادات وكان  
طويس هذامن يحنى المدينة وكان يسمى طار سافلا تحت حصى بطويس ويكنى بأبى عبد النعم  
وهو أول من غنى فى الاسلام بالمدينة وتفر بالدف المربع وكان أخذ طرائق الغناء عن سبي فارس  
وذلك أن عمر رضى الله عنه كان صير له سبي كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن فكان  
طويس يشاهم حتى فهم طرائقهم وكان مأوا خلعها بضل كل تكلى حرى فحن مجانته أنه كان  
يقول يا أهل المدينة ما دمتم بين أظهركم فترهوا وأخرج الدجال والدابة وان مات فأنتم آمنون  
فتدبروا ما أقول أن أى كانت غشى بين نساء الانصار بالتمام ثم ولدته فى الليلة التى مات فيها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وطمعت فى اليوم الذى مات فيه أبو بكر وبلغت الحلم فى اليوم الذى قتل  
فيه عمرو بن لوحي فى اليوم الذى قتل فيه عثمان وولدت فى اليوم الذى قتل فيه على بن مولى وكان  
يظهر للناس ما فيه من الآفة غير محتشم منه ويحدث به وقال فيه شعرا وهو

أنا أبو عبد النعم \* أنا طائوس الخليم \* وأنا أشأ من دب على ظهر الخطيب  
أنا حاتم لأم \* ثم قاف حشوم  
عنى قوله حشوم أيا لانت اذا قلت من قد وقت بين ميمين يامر يد أنا حاتمى ولما حصى طويس  
مع سائر الخنثين قال ما هذا الاختان أعبد علنا وكان السبب فى خصائهم أنهم كثروا بالمدينة  
فأفادوا النساء على الرجال وزعم بعضهم أن سليمان بن عبد الملك كان مفرط الفيرة وأن جارية

ببكون الخنزير (وقولهم) أبغض من  
الطباة) قيل على الناقه الجارية  
والجرب أبغض شئ عندهم  
لأعدائه وقيل الطباة سرقه العاركة  
وقيل الطباة الجبل الذى تشديه  
الجدى والعامه تسميه الطلوة  
(وأبغض من قذح اللباب) مثل  
محدث واللباب تبت كرهه الطام  
معروف وهو من قول الشاعر  
يا بغضاضا زاذى البغض

ض على كل بغض  
أنت عندى قذح اللب  
الاب فى كفا المربض  
(وأبغض من القذح الأول) مويد  
أيضا وهو من قول الشاعر  
وانقل من حضن باديا  
وأبغض من قذح أول  
وقال آخر  
ولم أصر على حادث  
كصبر على القذح الأول

(وأبرد من الثلج) معروف (وأبرد  
من عضرى) وهو الماء الحامد  
(وأبرد من عسرة حقر) وقيل  
هما البرد وقيل الغما هو عسرة  
والعب البرد والقر السرد كاتيل  
عسرة عسرة وعسرة عسرة  
وقال خلف الأحمر كانت العرب  
تستبرد لانه القرس وتنتقل  
أولادهم فقال لولد الدهقان عسرة

٣ قوله ويشؤم الخ هذا البيت  
من الرمل وعروضه فيه ثامة  
واستعمالها شاذ وإنما المستعمل  
فيه عروضان مخدوذة ومجزوءة  
صحيحة كائن عليه العلامة  
الصبيان فى شرح منظومته فى  
العروض اه معصه



له حضرته ذات ليلة قرا عليه احدى ومعه صفر فضع في الليل ميمر الا الى بغي هذه الايات  
 وفادة جمعت مسوقى فارقوها \* من آخر الليل لما علمها الشهر  
 تدنى على نخلها من مصفورة \* والحلى دان على ليلتها خضر  
 لم يحجب الصوت أحراس ولا غلق \* فدمعها باعلى الخلد بعدو  
 في ليلة البدر ما يدري معانيها \* أو حجبها عنده أبهى أم الشعر  
 لو غلبت لشت تحوى على قدم \* تكاد من رقة للمشي تنفطر  
 فاستوعب سلبان الشعر وظن أنه في جاريته فيعت الى صبر فأحضره ودعا مجيها لم يفضعه فدخل  
 اليه عمر بن عبد العزيز وكله في أمرة فقال له اسكت ان القوس يصهل قنصونق الجبل وان  
 الفصل يخطر قنصيه له الناقة وان التيس ينفخ من فم العزوان الرجل بغي قنصيه له المرأة  
 ثم خصاه ودعا كاتبه فأمره أن يكتب من ساعته الى عامه ابن حزم بالمدينة أن أحص الخنثين  
 الخنثين فتنشئ فلم الكتاب فوقت نقطة على ذروة الحاء فكان ما كان مما تقدم ذكره

### ﴿أَنْجَبَتْ مِنْ ذَنْبِ الْحَمِيرِ وَأَنْجَبَتْ مِنْ ذَنْبِ الْفَضَى﴾

قال حزة العرب تسمى ضرور بامن اليها ثم يضربون من المراعى تنسبها اليها فيقولون أنجب الخطبة  
 ونبات الصا ونبات الحلب ونيس الى ذلك وتنفذ رقة وشيطان الجاهلة وذلك كله على قدر طباع  
 الامم كمنه والاعذية العامة في طباع الحيوان \* وفي أممها ابنه انفس أنجب الذئب ذنب  
 الفضى وأنجب الافاعي افعى الحذب وأمرع النباء نبيها الحلب وأشدال جال الاجف  
 وأجل النساء الفخمة الاسيلة وأفعى النساء الجاهلة الفقيرة وأكل الدواب الرغوث وأطيب  
 اللحم عذوقه وأغلاط المواطن الحصاص على الصفا وشمر المال لا يركى ولا يذكى وخبر المال  
 مهوره مأمورة أو سكة مأمورة قال وعلى هذا المعنى حكاية كاهل ابن الاعراب عن العرب زعم  
 أنه قيل للبكر بعاميرة أيك فقالت العرعة اذا قدحت التبت واذا خيلت قصبت وقيل  
 للقبية ماشجرة أيك فقالت الخلة ذليقة الدرة حديدة الجرة وقيل للجمجمة ما فجرة أيك  
 فقالت الاسلج رقرة وصرح وسنام اطرح فقيته الرمح وقيل للاسدية ماشجرة أيك  
 فقالت الشرشر وطب حشر وغلان اشمر \* حشر أي وضع ووضع الوط من اللين يدعى حشرا  
 قلت قوله وطب حشر كذا قرئ على حزة بالحاء وروى عنه والصواب حشر بالميم وكذا في التهذيب  
 عن الازهرى وفي الصحاح عن الجوهري قال حزة وسنام الاطرح المرفوع يقال طرح القوم  
 بناءهم أي رقعوه وطولوه والحب شعرة حلوة فلذلك نبطاؤها أسرع وأبطا الأطباء نبطاء الحوض

### ﴿أَخَوْتُ مِنْ ذَنْبٍ﴾

لان الخوض ملح ويقولون في مثل آخر مستودع الذئب أظلم وفي مثل آخر من استمرى الذئب ظلم وقال الشاعر

﴿أَخَوْتُ مِنْ ذَنْبٍ بِحَرِّهِ هَبْرٍ﴾

ومنه اشتقوا قولهم فلان خب ذنب

لانه يتجمل في مشيته

يعنون الامه لانها تات وهي تنجتر

قال حزة هذا مثل رواء مجنون جيب ولم يشمره ولا عرف معناه

﴿أَخْلَعُ﴾

### ﴿أَخْلَعُ مِنْ ذَنْبٍ﴾

الخنوع التوازي والمخضع من هذا أخذ وهو يفت في جوف بيت شوازي فيه وقالوا في الضب ذلك  
 لتوازيه وطول اقامته في جوفه وقلة ظهوره وقال أبو علي لكذلك خضع الضب انما يكون من شدة  
 حذره وأما صفة خدعه فإن بعد ذنبه باب حزمه ليضرب بهجة أو شيئا آخر ان جاءه فيض  
 الخنوع فان كان الضب حيز بأخر ج ذنبه الى نصف الجوف فدخل عليه ثم ضرب به وبالابن في  
 حزمه وهذا هو خدعه قال الشاعر

وأخضع من ضب اذا جاء حارث \* أعدله عند الذنابة عقرا

وذلك أن بيت الضب لا يتحول من عقرب لما بينهما من اللقمة والاستعانة بها على الخنوع هذا قول  
 أهل اللغة وقال بعض أصحاب المعاني العرب تذكر الضب والضع والوحر والعقرب في مجازي  
 كلامها من طريق الاستعارة فاما الضب فانهم يقولون فلان خب ذنب فتنسبهم الى الخلد الكاملين  
 في قلبه الذي يسرى ضروره بخدع الضب في حزمه وأما الضبع فاهم يجعلونها اسم للسنة الشديدة  
 اذ كانت الضبع أقسى من الدواب فتشبهوا بها السنة الشديدة التي تأكل المال وأما الوحر  
 فانه ذو بسة حراء اذا حثت تترك بالارض فيقولون منه وحرسه فلان ذهبوا الى التزاق الخلد  
 بالصدر كالترزاق الوحر بالارض وأما العقرب فانهم يقولون سميت عقارب فلان وفلان تدب  
 عقارب اذ اغنى مكان شرمه \* قلت والمثل أعنى قولهم أخضع من ضب بضرب لمن تطلب اليه

### ﴿أَخْطَأُ مِنْ ذَنْبٍ﴾

شيئا وهو يروغ الى غيره

لانه يلقى نفسه في الشيء الحار أو الشيء البارد فلا يمكنه التخلص منه

### ﴿أَخْطَأُ مِنْ فَرَاثَةٍ﴾

لانها تاتي نفسها على النار \* قلت وأخطأ في المثلين من خطي لان من أخطأ وهما الفئتان أنشد

أبو عبيدة \* يا لهف هذا خطي كاهلا \* أي أخطان

### ﴿أَخْطُبُ مِنْ حَاطِبٍ أَيْلٍ﴾

لان الذي يختط بلال يجمع كل شيء يحتاج اليه ولا يحتاج اليه فلا يدري ما يجمع

### ﴿أَخْطُبُ مِنْ عَشْوَاءٍ﴾

هي الناقة التي لا تبصر بالليل فهي أظلم كل شيء ويقال في مثل آخر ان أخا الخلط اعشى بالليل

قالوا الخلط القتال وصاحب القتال بالليل لا يدري من يضرب

قالوا انه طير من بنات الماء صغير الجرم حديد القوس يربع الاختطاف ولا يرى الامر فرقا على

وجه الماء على جانب كطيران الخلد أي حوى إحدى عينيه الى قعر الماء طبعها ويرفع الاخرى الى

الهواء حذرا فان أبصر في الماء ما يستقل بجمه من سمك أو غيره انقض عليه كالسمك المرسل

فأخبره من قعر الماء وان أبصر في الهواء جارح امر في الارض وكما ضربوا به المثل في الاختطاف

كذلك ضربوا به المثل في الخلد والحزم فقالوا الحذون من قرى كما قالوا الحذون من غراب وقالوا الحزم

من قرى كما قالوا الحزم من حرا بواقي الامم لانه الحسن كن حذرا كما قرئ اني رأيت خيرا نذري

وان رأيت شرا نذري قال حزة وقد خالف رواية النسب هذا التفسير فقالوا قرى هو اسم رجل من

العرب كان لا يختلف عن طعام أحسدا ولا يترك موضع طمع الا قصد اليه وان صادف في طريق

والفقع ضرب من الكفاة وقال غيره

وان الذي يرجو فالديهم

كلتمس من فقة المكاب ودهما

ويقولون فلان يستتر المكاب

من مراضها أي يهجمها عن

أمكنها يطلب تحتها شيئا يأكله

وهذا أبلغ ما قيل في اللوم والشره

﴿وأجمل من ذي مصدرة﴾ من

قوله المعذرة طرف من الخسل

﴿وأجمل من الضنين بعال غيره﴾

من قول مسلم بن الوليد

يقا على المال فعل الجواد

وتأني خلافة أن بسودا

وقال أبو عبيد

وان امرأ ضنبداء على امرئ

بذل يد من غيره فهو باخل

﴿قوله بلع من مصاب﴾ وهو

رجل من باهلة وهو مصاب بن

زفر بن اباس بن عبد شمس بن

الاجب دخل على معاذ بن عذرة

خطبا القابل فلما أراه خرجوا

لعلمهم بقصوره عنه فقال

لقد علم الحى المأثور أننى

أذا قلت أبا معاذ في خطبها

فقال له معاوية الخطب فقال

انتظر الى عصا نصيب من أودى

فقالوا وما صنعت بها وانت بحضرة

أمير المؤمنين فقال ما كان يصنع

بها مسومى وهو يحاطط به

فأخذها وتكلم من الظهري ان

قأت صلاة العصر ما تفض ولا

سعل ولا ترف ولا ابتداء في معنى

تخرج عنه وقد بقيت عليه قبة

فيه ولا مال عن الجفاس الذي

يخطب فيه فقال معاوية الصلاة

قال الصلاة امامك ألساني تحميد

ونجيس عطفه وتبسية ونذ كبر



ووعده ووعيد فقال معاوية أنت  
أخطب العرب قال أو العرب  
وحدها بل أخطب الجن والأنس  
قال أنت كذلك (أبين من قس)  
وهو قس بن ساعدة الأدبي أول  
من خطب على عصا وأول من  
كتب من فلان إلى فلان ومن  
كلامه أن المعنى تكفيه البصلة  
وترويه المسندة ومن عيرك شيئا  
ففيه مثله ومن ظلمك وجرمن  
يظلمه وإن عدلت على نفسك  
عدل عديت من فوقك وإذا نهيت  
عن الشيء لمبدأ نفسك ولا تجمع  
مالا تأكل ولا تأكل مالا لا تأكل  
البه فويلك إذا اخترت فلا يكون  
كفرتك إلا فضلك وكن عيب العيلة  
مشارك الغنى تسد قومك ولا  
تشار مشغولا وإن كان حازمولا  
جائعا وإن كان قوما ولا مدعورا  
وإن كان ناصحا ولا تضع في عنقك  
طوقا لا يكسرت رية وإذا غاصت  
فأعدل وإذا قلت فأصدق ولا  
تستودع سررك أحدًا فإنك إن  
فعلت لم تزل وجلا وكان الخيار  
إن جنى عليك كنت أعلا لذلك  
وإن وفي لك كان الممدوح دونك  
وأخذ جبر قوله وكن عيب الفقر  
مشارك الغنى فقال

وإذا نهيت عن الشيء لمبدأ نفسك ولا تجمع  
مالا تأكل ولا تأكل مالا لا تأكل  
البه فويلك إذا اخترت فلا يكون  
كفرتك إلا فضلك وكن عيب العيلة  
مشارك الغنى تسد قومك ولا  
تشار مشغولا وإن كان حازمولا  
جائعا وإن كان قوما ولا مدعورا  
وإن كان ناصحا ولا تضع في عنقك  
طوقا لا يكسرت رية وإذا غاصت  
فأعدل وإذا قلت فأصدق ولا  
تستودع سررك أحدًا فإنك إن  
فعلت لم تزل وجلا وكان الخيار  
إن جنى عليك كنت أعلا لذلك  
وإن وفي لك كان الممدوح دونك  
وأخذ جبر قوله وكن عيب الفقر  
مشارك الغنى فقال

وإذا نهيت عن الشيء لمبدأ نفسك ولا تجمع  
مالا تأكل ولا تأكل مالا لا تأكل  
البه فويلك إذا اخترت فلا يكون  
كفرتك إلا فضلك وكن عيب العيلة  
مشارك الغنى تسد قومك ولا  
تشار مشغولا وإن كان حازمولا  
جائعا وإن كان قوما ولا مدعورا  
وإن كان ناصحا ولا تضع في عنقك  
طوقا لا يكسرت رية وإذا غاصت  
فأعدل وإذا قلت فأصدق ولا  
تستودع سررك أحدًا فإنك إن  
فعلت لم تزل وجلا وكان الخيار  
إن جنى عليك كنت أعلا لذلك  
وإن وفي لك كان الممدوح دونك  
وأخذ جبر قوله وكن عيب الفقر  
مشارك الغنى فقال

وإذا نهيت عن الشيء لمبدأ نفسك ولا تجمع  
مالا تأكل ولا تأكل مالا لا تأكل  
البه فويلك إذا اخترت فلا يكون  
كفرتك إلا فضلك وكن عيب العيلة  
مشارك الغنى تسد قومك ولا  
تشار مشغولا وإن كان حازمولا  
جائعا وإن كان قوما ولا مدعورا  
وإن كان ناصحا ولا تضع في عنقك  
طوقا لا يكسرت رية وإذا غاصت  
فأعدل وإذا قلت فأصدق ولا  
تستودع سررك أحدًا فإنك إن  
فعلت لم تزل وجلا وكان الخيار  
إن جنى عليك كنت أعلا لذلك  
وإن وفي لك كان الممدوح دونك  
وأخذ جبر قوله وكن عيب الفقر  
مشارك الغنى فقال

وإذا نهيت عن الشيء لمبدأ نفسك ولا تجمع  
مالا تأكل ولا تأكل مالا لا تأكل  
البه فويلك إذا اخترت فلا يكون  
كفرتك إلا فضلك وكن عيب العيلة  
مشارك الغنى تسد قومك ولا  
تشار مشغولا وإن كان حازمولا  
جائعا وإن كان قوما ولا مدعورا  
وإن كان ناصحا ولا تضع في عنقك  
طوقا لا يكسرت رية وإذا غاصت  
فأعدل وإذا قلت فأصدق ولا  
تستودع سررك أحدًا فإنك إن  
فعلت لم تزل وجلا وكان الخيار  
إن جنى عليك كنت أعلا لذلك  
وإن وفي لك كان الممدوح دونك  
وأخذ جبر قوله وكن عيب الفقر  
مشارك الغنى فقال

عائشة

بعثت قاسا فلبثت حولا  
مضى باني غيائنا من نعت  
وقال فيه الشاعر  
ما أولنا الغراب مثلا  
أدبتهاء لجل المشه  
غير قد أنزلوه قاسا  
قوى حولا وسب المجه  
أبدى من مطلقه من البذاء  
وهو الكلام السبع (أبى من  
بنيم) معروف (أبيض من  
دجاجة) معروف (أخضر من  
صقروا أخضر من فهد) وهما  
موصوفان بالخمر قال الشاعر

وله طيبة بنيس • وله مقارنيس  
وله نكهة لث • خالطت نكهة صقر  
وليس في السباع أطيب أفواها  
من الكلاب وذلك لكثرة ريقها  
وكثرة الريق سبب الطيب النكهة  
وتغير النكهة في آخر السيل نقلة  
الريق وكذلك تغير نكهة الصائم  
والجائم وليس في الناس أطيب  
أفواها ولا أنقى بياض أسنان من  
الزنج (أول من كلب) معروف  
(أبين من وضع الصبح) ومن  
فلق الصبح (أبى من جبر) أبى  
من رضى من جبر) وكانت عرب اليمن  
تكتب الحكة في الحمار طلبا  
لبقاتها والناس يقولون التأديبي  
الصغر كأنقش في الجبر (وأبى من  
الدهر) معروف وقيل (البمأبى  
من الرشاء) (وأبى من تقارون  
العصا) والمشهور خبر من غلوق  
العصا وذلك أن العصا تكون ساجورا  
للكتاب فتكسر فتجعل أوتادا  
وتفرق فتكون أنظفة فان جعلوا  
رأس الشيطان كافلكة صار  
شاشا للبهل والشيطان العود

(خير البوع ناجر ناجز) • (خير المال ما وجهه وجهه)  
(خذه قبل أن يفرط عليك) • (خير الناس من فرح للناس بالخير)  
(خالف هوالا ترشد) • (الخطوب تاروت)  
(الخرق بالرقن يقيم) • (الخرقة من الشقة)  
(الخل حيث لا مأجور) • (الخير فيها صنع الله)

(الخصوع عند الحاجة رجولية) • (الخصر منه وثد) • (ضرب اللسان الجوال)  
(الخصي ابن مائة سنة وأسمه بنت عشرين) • (الخصم ربحته وأبنت بهرمة)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)

(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)

(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)

(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)  
(أخبر الطين دأمر طبا) • (أخبر الطين دأمر طبا)



الذي يدخل في عروة الجوارح  
 فاذ فرقت الخشاش جعلت قراي  
 والوردية العود الذي جعل في خم  
 الجدي للارض عمة وان كانت  
 العصافنة كان كل شئ منها قرا  
 فان فرقت الشقة صارت سها  
 فان فرقت السهام صارت خطاه  
 والحظوة السهم الصغير يلعب به  
 الصبيان فان فرقت صارت مغازل  
 فان فرقت شعيب الاقداح  
 والقضاع وقالت امرأتى بنتا  
 وقد احبها قوم يحول فاخذت ديات  
 كثيرة  
 انهم بالمرور فقالوا الصفا  
 انك خير من تقارب العصا  
 وقال بنو فلان طالعون بنى فلان  
 يحول اى قطع ايد وأرجل  
 (أطش من دوسر) وهى احدى  
 كتاب التعمان المذكور كان له  
 خمس كتاب الزمان وكانت  
 خمسة رجل واحد لغيره  
 العرب يقيمون على باب منة ثم  
 يذهبون ويحى خمسة اخرى  
 وكان يغزوهم ويوجههم في  
 أموره والصنائع وهم خواص الملك  
 لا يرجون عن بابهم بنو تميم ثلاث  
 وبنو قيس والوضائع وكانت ألف  
 رجل من الفرس يذهبهم ملك  
 الملوكة بالحسيرة قوة لك العرب  
 والاشاب اخوة الملك وقراباته  
 من الاشاعب لانهم يرضون الوجه  
 ٣ قوله أحوز يا هكذا بالزاي وهو  
 الاسودى بالذال المجهمة ومعناه  
 كافى القاموس الخفيف الخاذق  
 والمشتر لا مورافا غلها لبالا شذ  
 عليه شئ اه محمده

لضعفها وضعف عقلها والهوى تصغيرها وهى ما هم ودب • يضرب فى حفظ الصبي وغيره  
 والمراد به ادراك الرجل الجاهل لا يقع فى حكمة • (أدرك أرباب التيم)  
 أى جاز من له اهتمام وعناية بالامر • (دوت ذوا ينقوا لحمار)  
 زعم الشمرى وغيره أن انسانا أراد بيع حماره فقال لمشور آخر جارى ذلك على جبل فلما دخل به  
 السوق قال له المشور هذا حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال الرجل دون ذا وينق  
 الجار أى الزم ودون الذى يقول أى أقل منه والجار ينق الاق دون هذا الشقيق والوار  
 للمال ويرى دون ذى ينق الجار من غير وارى ينق من غير هذا القول • يضرب عند المبالغة  
 فى المدح اذا كان بهونه كثفا • (دري عديس)  
 قال ابن الاعرابى قول العرب السعيا اذا كانت السطردى ديس وقال غيره ديس اسم شاة  
 • يضرب لمن يكتر الكاذم • (دعت لفسيل قبل التوم مضطجعا)  
 وروى بطنك أى استعد للنواب قبل حلولها والتدسيت التلين والدعامة والدعامة الذين يروى  
 أن عائشة رضى الله تعالى عنها ذكرت عمر رضى الله تعالى عنه فقالت كان والله أحوز يا نبيج  
 وحده قد أعد لا مورافا • (دعت لفسيل قبل التوم مضطجعا)  
 ذكرت الاعراب القدم أن القفل مصبيرة خضراء تنقض على ساق ولها حب كسب اللو يباحل  
 طبيب يؤكل والسماعة حريصة عليه • بوضع هذا المثل فى الأذلال والحل عليه  
 • (دوت ذل ترم القناد)  
 الخوط قشر الورق عن الشجرة ابتداء بالكف والقناد شجرة لشوك أمثال الأبر • يضرب للام  
 دونه مانع • (أدركى ولوا أحد القروين)  
 المغر والسهم المرش قال فضل كـ رجلان من أهل حير اخوان ركب أحدهما ناقه صعبة  
 وكانت العرب تسمى أهل حير وان الناقه جالت ومع الذى لم يركب منها قوس وانهم حين قناراه  
 الراكب منهما فقال يا هذين يركب أدركى ولو بأحد المغرورين يعنى سهمه فرماه أخوه فصرعه  
 فذهب قوله مثلا • يضرب عند الضرورة ونقاد الحيلة  
 • (الدم الدم والهدم الهدم)  
 جعل الهدم هدماء محرك الدال متابع لقوله الدم الدم يعنى انى أباع على أن دى فى دمك وهدى  
 فى هدماء عطاء من مصعب وأنص الدم على القدر رأى أحد يغشى فان دى دمك وكذلك  
 هدى هدمك • يضرب عند استيلا منقعة للوفاء والاتحاد  
 • (دوت حلبة السطين)  
 يعنى بذلك قياهم وخراجهم حين كرا • (أدركوا رأت)  
 • يضرب لمن يفر فى طلب الحاجة ويكره المطلوب اليه على قضاءها  
 • (دوت دوت سدا القين)

هذا مثل قد تكلم فيه كثير من العلماء فقال بعضهم الأصل فيه أن العرب تعتقد أن النجم أهمل  
 مكر وشبهة وكان النجم مخالطونهم وكانوا يقرون فى الدور لا يحسنون العربية فإذا أرادوا أن  
 يعبروا عن العشرة قالوا ده عن الاثنين قالوا ودوقع الدهم رجل معه خزائن سود وبض فليس  
 عليهم وقال دودين أى فرعان من الدراود دودين أى فان عشرة عنه بكذا افقتوا عنه فوجدوه  
 كاذبا فصارهم فقالوا ده دودين ثم ضموا الى هذا اللفظ سعد القين لانهم عرفوه بالكذب حين قالوا  
 اذا جمعت بسرى القين فانه مصعب فجمعا بين هذين اللفظين فى العبارة عن الكذب وتوافق لهم  
 دودين لمزوجة القين فإذا أرادوا أن يعبروا عن الباطل تكلموا بهذا ثم تصرفوا فى الكناية فقالوا  
 دهر دهر ودهر ودهر وجعلوا كلها اسماء للباطل والكذب وقال بعضهم أصله دودونوه  
 عبارة عن تضاعف معنى الباطل والمبالغة فيه كما جمعوا أسماء الدواهي فقالوا الاقوين  
 والفسكرين والهرجين إشارة الى اجتماع الشر فيه ثم غيروا أنه عن دة بالفتح الى ده بالضم ليكفوا  
 قد تصرفوا فيه بوجه ما قالوا موضع المثل نصب باضمارة أى أو يصرح بجزء أن يكون رقيقا  
 على الاشارة أى أنت صاحب هذه اللفظة أو مثل من عرف بهذا ودهم دفع أيضا على هذا التقدير  
 أى أنت سعد القين وحذف التنوين لانها الساكنين قال أبو زيد بن قيس قال للرجل  
 جزأ منه دودين وطريقين قال أو الفضل المنذرى وحدثت عن أبي الهيثم ده مصورة  
 وسعد منصوبا كأنه رديا سعدا الى القين غير مغرب كأنه موقوف قال فقال هذه الكلمة  
 عندتك كذب الرجل صاحبه قال أو الفضل وقال أبو عبيدة ده دودين قال واغتر كوامه افوق  
 القين موقوفة ولم ينو أن يصدق هذا الموضع ونصوا ده دودين على اضمارة فعل ينصه وهو أعنى  
 قالوا • بعضهم يقولون دهر دهر بغير التنوين ومعناه عندهم الباطل قال الأصمى ولا أدري  
 ما أصله قال أبو عبيدة أو ما يزيد الكلاذى فانه قال ده دودين بالهاء هذا ما قالوا فيه ثم صار له دهر  
 اسم الباطل ثم أبدلوا الراء فاقفا لورادهن ومنه قول الراجز  
 لا جعلن لينة عفتما • حتى يكون مهرها دهرنا  
 أى باطلا ويقال أيضا دهر دهر أى باطل باطل وزعموا أن عدى بن اوطاة القزاري  
 كتب الى هرون بن عبد العزيز يطلب عتبات أسماء بن خازجة القزاري فكتب اليه عمرا ما بعد  
 فان القزاري لا ينفذ السلام فلما قرأه الكتاب لم يدرك ما أراد فبعث الى أبي عبيدة بن المهلب  
 ابن أبي صفرة وكان علامة فأقرأه الكتاب فقال له قد علمت ما أراد قال وما هو قال عدى قول ابن  
 دارة ان القزاري لا ينفذ معناه • من النوا كدهلوا بدهلوا  
 يقول باطلا باطل أى باقى باطلا بسبب باطل وكانت هذه تحت عبيد الله بن زياد ثم تزوجها  
 بشر بن مر وان حين قدم الكوفة أميرا ثم تزوجها الحجاج بن يوسف  
 • (ادفع الشر عني عودا وعودا)  
 قال بعضهم اذا تأكل شاة فلا ترده الا بعطية قبله أو كثيرة تقطع ما عكس لسانه فلا يدعك وقال  
 آخرون ادفع الشر عما تقدر عليه • (دع عني نها صبح في حجرته)  
 النهب المال المنهوب وكذلك النهي والحجرات النواحي • يضرب لمن ذهب من ماله شئ ثم ذهب  
 بعده ما هو أجل منه وهذا من بيت امرئ القيس قاله حين نزل على خالد بن سديس ابن اصعب  
 النباهي فأغار عليه باعث بن حويص وذهب باله فقال له جاره خالد أعطى صائعا ثوبا واحدا حتى  
 اعطى عليه مائة ففعل فانطوى عليها وقال بل لى القوم فقال لهم اغرم على جارى يا بنى حديفة  
 مرداء اذا لم يكن عليها ورق وغلام

والهبة آصاها يابض بعاء أدنى  
 محرومة من ثم تيسل عز الشهب  
 ودوسر أربعة آلاف رجل لهم  
 أبودقوة وبطش يذهب الملك  
 لاعدائه ما يؤمن الدهم يقال  
 جل دوسر اذا كان صلبا شديدا  
 وقبل الدهم الدفق وهو على الجماع  
 دسراو الدسار سمار السيفينة قال  
 الشاعر  
 ضر بت دوسر فمضضه  
 أشنت أو نادلما فاستقر  
 (الباب الثالث في جواهر  
 الامثال فى قوله تاء)  
 (تعد ملود وعز البلق) • يضرب  
 مثلا للرجل العزيز المنيع الذي  
 لا يدع على اعتصامه والمثل للزب  
 الملكة وماز دوسر دوما لحنل  
 والابلق حصن ثيابو كانت الزب  
 أرادت هذين الحصنين فامتعا  
 عليها ففانقار ملود وعز الابلق  
 وعز أى امتنع من الضم وهو  
 الله تعالى عزير الان الضم لا يلقه  
 وقال أبو كبير الهذلي  
 حتى انتهت الى فراش عزيرة  
 شعرا ورثته أنفها كالخضف  
 يعنى عقابا متعفة فى أعلى جبل  
 ويجوز أن يكون أسل العزيز  
 من قوامه من عزير أى من غلب  
 سلب يكون العزيز الغالب والعزيز  
 أيضا القليل يقال شئ عزير وقد عز  
 ادقل وقيل أسل العزيز من  
 الارض العسز أى على الارض  
 الصلبة التى لا تؤثر فيها الاقدام  
 ولا تعمل فيها المتأقير والعزيز الذى  
 لا يؤثر فيه الضم وقوله غرد  
 ماود يقال غرد الرجل اذا تجرد  
 من الغيرة وأصله من قولهم متجردة  
 مرداء اذا لم يكن عليها ورق وغلام



أمره لا شمر على وجهه وكافوا  
يقولون لا بل إن الأبلق الفرد قال  
الأعشى

بالأبلق الفرد من نجا منزله

حصن حصن وجار غير غدار

(قوله) تحبب احقادهم وبأخس

وقوله هم غشوة وقد بنوا وقوله هم

تحت طرقة غشوة وقوله وقوله هم

تلبدي نصدي) وروي بأخس

بضرب مثلا للرجل ترويه

لسكرته وهو بجادك وبفضل

حفظك والبأس نقصان وفي

القرآن الكريم بمن يخص أي

مقبوس وتحضره وقد بنوا أي تحضره

وهو يرتفع بأخذ ما ليس له وقال

الأصمعي ضرب به سالا للرجل

تستصغره وهو يعظم ولم يعرف

أصله وهو قول وعلة

\* والشئ تحضره وقد بنى \*

وقول الأثر

\* الشر يبدؤه في الأصل أصغره \*

وقوله \* الشر يبدؤه أصغره \*

وهذا أقرب معناه من معنى المثل

وليس منه والطريقة الضعف

ووجع مطروق قد صنف به طريقة

وماء مطروق قد حاشنه الأبلق

وبالخصيه ويعرب وطريق أيضا

وتحله طريق طويلا لمسا وقيل

هي التي تناول باليد وتلبدي

تصدي يقال ذلك الذي يظهر التبلد

ويشته الزينة والتبلد العبر والبلادة

خلاف ذلك وروي تحلب تصدي

تصدي قال بضرب مثلا للرجل

٣ قوله أنا الرجل الخ لكن في  
كلامه عب القافية المسمى  
بالأفوا تأمل اه معصه

فقال والله ما عرفك بجار قال لي والله ما هذه الأبل التي معكم إلا كلال وحمل التي تحتي قالوا كذلك  
فأتروه وذهبوا فقال امرؤ القيس فيما هما به

ودع ضللتها صبح في جحرانه \*

يقول دع النيب الذي اتهمه بأعت ولكن حدثني حديثان الرواحل التي ذهبت أنت بها ما فعلت  
ثم قال في جحرانه وأهيجني مشى الحزقة خاله \* كشي أنان حلت من مناهل

(دب قلبه)

مثل يضرب للأفسان إذا من وحسن حاله

(الدال على الخير كفاعله)

هذا روي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المفضل أول من قاله اللجج بن شبيب  
البريوني قصة طويلا ذكرها في كتابه الفاسخ

(أدرك أمره)

(دع أمرا وما اختار)

بضرب من لا يقبل وعظما يقال دعه واختياره كقيل

إذا المرء لم يدرك ما أمكنه \* ولم يأت من أمره أزمه

وأعجبه الحب فأناده \* وتناهيه التبه فاحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره \* سيضلك يوما بيكي سته

ونكر قوله امرأ لأنه أراد بالشكر المعجوم كقوله تعالى أنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
والواو في قوله وما اختار بمعنى مع أي أترك مع اختياره وكله إليه

(درد به در دبة العاقوف)

وهي التي تمنع ولدها رضاءها ودر دبه عاقفها ورواها

(دري عقاب بلن وأعتاب)

أعتاب جمع عتب وهو ما امتد من اللبن إذا خرج من الضرع وعقاب اسم ناقة وهذا من أمثال  
الحنثين وقدم في حرف الحاء

(أدع إلى طعانك من تدعوا لي جفانك)

(الدلو تاتي القرب المنزل)

أي استعمل في حوائجك من تحضه معروفا

(درب البهم بأثرهم)

أي عودها الرعي تدرب به \* بضرب في نادب الرجل ولده

(دعني وأسرأس)

بضرب لمن طلبت إليه شيا فطلب منك مثله قال الشاعر

أنا الرجل الذي قد عيتوه \* وما فيه لعيب عيب عتاب

دعوني عنكم وأسرأس \* فعت من العتية بالإياب

(ادعي)

(أدعي الجري الخبب)

أي إذا عتبت في الغيرة فقد جربت فيه \* بضرب في الأمر بالمعروف والنهي

(دع عتقتك الطرب)

أي عليك بعظم الأمر ودع الروغان

(أدخلوا أسوأني بياع)

بضرب في التخليط أي دخسوا وصنعوا أمرا وأدوا غيره

(دع القوم التقوى)

أي الدعوة التقوى بمعنى الخاصة وأصله من تقرأ الطير إذا قط من ههنا وههنا وانتقل الرجل إذا

فعل ذلك \* بضرب لمن اختص قومًا بحسنه قال عمرو بن الأهم

ولله يصطلي بالقرن جازرها \* يختص بالتقوى المثرين داعها

(دافع الأيأم بالقرؤوس)

أي أقرض الدهر وكل قليلًا قليلا \* بضرب في حفظ المال

(دع غلبان خرط القناد)

غلبان اسم غل \* بضرب للتمتع وكان في التسخ المعقدة غلبان بالغين المحببة وفي شعر أبي العلاء

بالعين غير المحببة في قوله

إذا أنا طابت الفتور دلحة \* فدع غلبان القنادة والخرط

قالوا هو غل لكليبين وأهل ولما عقر كليب ناقة جارة جساس قال جساس لقتل غدا خيل هو

أعظم من ناقة قلغ ذلك كليب فظن أنه يعني خيله الذي يعني غلبان فقال دوق غلبان المثل

وكان جساس يعني بالفعل نفس كليب

(دع الشر بعبر)

قاله المأمون لرجل اغتاب رجلا في مجلسه

أي من عين عوراء \* بضرب للقبيل يصل إليه منه القليل

(دع القطايم)

بضرب في ترك أمرهم بما ضاعه \* ذكر أن بعض أصحاب الجيوش أراد الإيقاع بالعدو فاستطلع

رأى الذي فوقه في ذلك فوقع في كتابه دع القطايم

(أدبر غيرة وأقبل غيرة)

الغور الخلق الحسن والهر بالكرهية أي ذهب منه ما كان يغرو بهج وبجاء ما بكره منه من

سوا الخلق وغير ذلك \* بضرب للشيخ إذا ساء خلقه

(دع قري قري)

بضرب لمن سألك حاجة وقد سألكها من هو أقرب إليك منه

(دعك يقط الحب)

و روي يقطع الحماض بضرب للعلم

(دل عليه أريه)

قال أبو عمرو ويقال للرجل الدميم تقطعه العين ولا يؤمن بشئ من الجعدة والفضل دل عليه أريه أي

عقله

(دع العوراء تحطاك)

يعادل عن الحق أي اطلب الحق

تنتقم به وقيل أصل التبدلان

بضرب بأحدى راحتيه على

الأخرى والبلدة الراحة وروي أيضا

تلبدي تصدي أي الصق بالأرض

(قوله) تحبب وشه رأ حال بعدو

بضرب مثلا للرجل تعرض عليه

الكرامة فيأياها ويختار الهوان

عليها ومعناه ترك الحسب واختار

الشقاء والجلب وهو هذا وان لم

يكن منه قول الشاعر

أقول يا مصر لما كلفني شئ

الأسيل إلى أرض في الطوع

وقد كان هذا يحب الطوع في الوطن

ويكره الشئ في القرية وكان

الطوع عادة لأهل البدو والمكره

إذا اعتبدهل وذ كر لرجل

بلاغة العرب فقال لولا أن العود

أجوف لم يكن له صورت قد منع

القوم الطعام وأعطوا الكلام

والديك أشد ما يكون صفاء صوته

وأبعده إذا كان جاعا (قوله) هم

غشي رويدا وتكون الأولاد براد

به يدرك حاجته في تؤدة ومثله

\* ريك الهوينا والامور تظير \*

(قوله) ترك ظي ظله قال الأصمعي

بضرب مثلا للرجل يخرج من

مقام تخفض إلى شقاء يؤس وقال

غيره بضرب مثلا للرجل يتهدد

صاحبه بالهجران والقطعة وذلك

أن الظبي إذا فر من شئ لم يرجع إليه

إداهال أبو العالمة الشاى

وكامع وقبت منه صله

بالعقوص هقوته والزله

حتى سالت ضغنه وغله

وطامع ذى فتوة تمده

جلته على سبات أهله

ولم أمل الشر حتى مله



وهم الراحة متفعلة  
 ما ن بضع كنه به  
 لما دمت ذوقه وحله  
 تركته تركك ظبي ظله  
 وقريب من هذا قولهم هذا امر  
 لا تترك عليه الا بل وذلك ان الابل  
 اذا اكرت الشئ نكرت عنه  
 فذهبت في الارض فلا يجدها  
 الراعي الا يشبع (قوله لم تجوع  
 الحرة ولا تأكل ثديها) يضرب  
 مثلا للرجل يصوق نفسه في الضراء  
 ولا يدخل في ابدنه عند سوء الحال  
 ومعناه ان الحرة تخرج ولا تكون  
 ظمرا القوم على جعل تأخذ منهم  
 فيلقها عيب وكان أهل بيت  
 زارة حضان المولود فافتر بذلك  
 حاجب بن زارة فقال  
 خلفنا ابناء العديب ولم تكن  
 تحل بائنا العديب الركايب  
 لتكسب مالا أو تصيب فجمة  
 وعند ابناء النفس فهو الرعايب  
 حضان ابن المزن وابن محرف  
 الى ان بدت منهم على وشواوب  
 فعاب الناس وقالوا ما رأينا من  
 يقتصر بالمعاريب غيره وذلك ان  
 النفس خادمة والحكمة تصنع ولا  
 ترفع وتقل تجوع الحرة ولا تأكل  
 ثديها أي ولا تأكل نفسها وتبدي  
 منها مالا يعني ان يبدي والمثل

أي الخصومة القبيصة أو الكلمة الشنعاء وتخطأ بالهمز من قولهم أردنكم نخلتكم أي  
 تجاوزتكم \* قبل هذا أحكم مثل ضربته العرب (دع المعاجيل ليطيل أو جل)  
 المعاجيل جمع معجل وهو الطريق المختصر الى المنازل والمبالغة كأنه يحجل عن أن يكون مبسوطا  
 والطمع اللص الحديث والأرجل الصليب الأرجل الذي لا يكاد يحني \* يضرب في التباعد عن مواضع  
 التهم أي دعها لا يحاها (داماء لا يقطع بالارماث)  
 الدماء البصر والرمث خشبات يقيم بعضها الى بعض ثم تركب في البحر للصيد وغيره \* يضرب في  
 الامر العظيم الذي لا يركبه الا من له أعوان وعدد تليق به  
 (دهور يطأ واسنة ميتة)  
 الدهور تباح الكباب من فرق الاسدينع وضربا وبلغ خرافته \* يضرب لمن يتوعد من هو  
 أقوى منه وأمنع (دم سلاخ جبار)  
 هذا رجل من عبد القيس له حديث ولم يذ كر حجة أكثر من هذا  
 (دع الكذب حيث ترى أنه يشعل فانه يضر) \* ويضرب بالصدقين  
 حيث ترى أنه يضر فانه ينفعل  
 يضرب في الحث على لزوم الصدق حتى يصير عادة (أدبر رما)  
 قال أبو الندي ٣ رهاقبة ورها بلدا أيضا \* يضرب لمن يتخبره فيغيره عما عرفه  
 (الدين النصيحة)  
 الاصل في النصيحة التلقين بين الناس من النصع وهو الخبايا وذلك أن تلقى بين المتفاريق وهذا  
 من حديث بروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة قالوا امان يا رسول الله قال لله ولرسوله  
 ولائمة المسلمين وعامتهم قالت العلماء النصيحة قد أنيخص العبد العمل لله والنصيحة لرسوله أن  
 يصفو قلبه في قبول دعوى النبوة ولا يضر خلافا والنصيحة للمسلمين أن لا يتجزأ عنه في حال من  
 الاحوال وقبل النصيحة لائمة المسلمين أن لا يشق عصاهم ولا يفتقواهم  
 (دعري لاسق)  
 وروى دعرا الا صفا فدعري لاسق الازرد دعرا لاسق غيرهم والمعنى ادعروا عليهم أي اخلصوا ولا  
 تصافوهم \* يضرب في انتهاز الفريسة (دعاء الملوكة أنثى من الكباب)  
 أصل الكباب الشدة وكثرة الشدة شدة وردة الكباب الكباب الذي يكذب بطول الناس وروى  
 دعاء الملوكة شفاء الكلب نزع العرب أن من كان به كلب من عض الكلب الكلب وهو شئ شبيه  
 بالجنون يعثر من عضه ذلك الكلب ثم اذا شئ دعاء الملوكة شئ ودفع بعض أصحاب المعاني هذا  
 فقال معنى المثل ان دم الكرم هو الثار المثل كما قال القائل  
 كلب من حمس ما قدمه \* وأقارب فؤاد مختبل  
 وكما قيل كلب يضرب بجراحه ورقاب قال إذا تاب من الفقة والنصب فادرك ثاره ذلك هو الشفاء

من الكلب لأن هذا دما من في الحقيقة (الدهر أطر في الشكر)  
 يعني بالشكر الانكار والتغير يريد أن الدهر يغير ما أتى عليه  
 (الدهر أطر في مستب)  
 أي مطرق مغض متقاد قال بشار بن برد  
 عام لا يغرورك يوم من غد \* عام أي الدهر يفتق ويحب  
 صادقا الضغن الى غيرة \* واذا دوت لبون فاحسب  
 (الدهر أروود مستبد)  
 أي لن المعاملة غالب على أمره وهذا كقول ابن مقبل  
 ان ينقض الدهر منى مرة لبلى \* فالدهر أروود بالاقوام ذو غير  
 أروود أي يعمل عمله في سكوت لا يشعر به ويقال المستبد الماضي في أمره لا يرجع عنه  
 (الدهر أنكب لا يلب)  
 وروى انك لا يلب انك من النكبة أي كثر النكبات والعجب أن يقال انك من النكب  
 وهو الميل يعني أنه عاقل عن الاستقامة لا يقيم على جهة واحدة وانك أي كثر النكث والنقض  
 لما يرمي والمثل مثل آب في المعنى  
 (مأجا على أفع من هذا الباب)  
 (أدق من خيط باطل)  
 فبقولان أحدهما أنه الهباء يكون في ضوء الشمس قد دخل من الكوفة في البيت والثاني أنه  
 الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت يسميه الصبيان خيط الشيطان وهذا القول أجود وقال  
 الجوهري خيط باطل وأعاب الشمس وخيط الشيطان واحد وكان لقب من وان بن الحكم خيط  
 باطل وذلك أنه كان طوبا مضطرا بالخيط به لفته وفيه يقول الشاعر  
 لحالة فومام كوا خيط باطل \* على الناس بعل من بشاويع  
 والطويل أيضا لقب بقل العامة كالباب خيط باطل (أدق من الشب)  
 هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعر من اللبن اذا بدى بجلها (أدق من الطعين)  
 هذا الفعل من المنعول وهو المدقوق وما تقدم فغن الدقة وهذا من قول الشاعر الخطيب مخاطب  
 أمه وقد ملكت أمر بلدي حتى \* تركهم أدق من الطعين  
 (أدب من صيون)  
 الصيون السور المذكور وكان القياس أن يقال صين وهذا من التعجيب الشاذ ونصغيره صيين  
 وبعضهم يقول صيون قال الشاعر  
 أدب بالليل الجارة \* من صيون دب ابى قريب ٣  
 (أدب من قربي)

لجرح بن سليل الاسدي وذلك  
 انهم اوعاه من خصفة الطائي  
 وكان شيخا كبيرا وكان حليفاه  
 فنظر الى ابنته التي ياء وكانت من  
 أحسن أهل دهرها فاعجب بها  
 فقال له أيتسك خاطبا وقد تسك  
 الخاطب ويدرك الطالب ويغف  
 الراغب فقال له علقمة أنت كثر  
 كرم يؤخذ منك العفو يقبل منك  
 الصفر فاقم تنظر في أمر ثم انكفا  
 الى أمها فقال ان الحارث بن سليل  
 سيدقوه حسبا ومنصبنا بيتنا  
 وقد خطب النبال باله فلا يصرفن  
 الا بجاهته قتلت امرأته لا بنتها  
 أي الرجال أحب اليك الكهل  
 الطعاج الموصل اليها أم الفتى  
 الوشاح قالت لا بل الفتى الوشاح  
 قالت ان الفتى صغيرك وان الشيخ  
 عيرك وليس الكهل القاضل  
 الكثير النابل كالحديث السن  
 الكثير المن قالت بامامه ان الفتاة  
 تحب الفتى كحب الرعا أبقى الكاد  
 قالت أي بنية ان الفتى شديد  
 المحاب كثير الضاب قالت ان الشيخ  
 يبلى شبابه ويدنس ثيابه ويشتت  
 في أنزاي فلم تزل بها أمهاسق  
 غلبتها على رأيها فتزوجها الحارث  
 على خمس ومائة من الابل وخادم  
 وألف درهم فابتى بها ثم رحل بها  
 ٢ قوله قريظ بالفاء وبالغاف  
 كافي القاموس من الالف في فصل  
 القاموس بفتحها وبضمه  
 بالفاء أولادها من البر يوع وفي  
 فصل القاموس بفتحها وبضمه  
 بالبر يوع والفاء أولادها من  
 البر يوع فتنه اه معصية







الأسدي تركته عرضة للهالك  
ابن أحد أيضا أخبرنا أبو جحسان المزني أخبرنا هرون بن محمد الأسدي أخبرنا ماسق بن أحد  
الخزازي أخبرنا أبو الوليد الأزرق حدثنا جدي حدثنا سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج  
عن الكشي عن أبي صالح قال أفت طار بقة الكاشفة إلى عمرو بن عامر الذي قال له من شيان ماء  
السما وهو عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن أمي القيس بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن  
مالة بن زيد بن كهلان بن سبأ بن شيبة بن عرب بن قحطان وكانت قد أتت في كهاتم أن أسد مارب  
سجرت وأنه سبأ في سبيل العرم فيخرب الجنتين فباع عمرو بن عامر أمواله وسار هو وقومه حتى  
انتهوا إلى مكة فأقاموا بمكة وما حولها فأصابهم الحصى وكافوا يدايدروا فيه ما الحصى فدعوا  
طار بقة فشقوا إليها الذي أصابهم فقال لهم قد أصابني الذي تشكرون وهو مفرق بيننا قالوا لها  
ذا ما مني قالت من كان منكم ذاهم بعيد وجل شديد ومن أجدد قليل فليلق بقصر عمان المشيد  
فكانت أزد عمان ثم قالت من كان منكم ذاهم وقصر وصبر على أزمان الدهر فعليه بالأزال من  
بطن من فكانت خراعة ثم قالت من كان منكم يريد الراسيات في الوحل المطعيات في الحبل فليلق  
بقراب ذات النخل فكانت الأوس والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد البحر الخمر والماء والتأمر  
ويجلس الديباج والخمر فليلق ببصري وغور وهما من أرض الشام فكان الذين سكنوها آل  
جفنة من غسان ثم قالت من كان منكم يريد الشباب الرقاق والحبل العتاق وكثوز الأرواق والهم  
المهراني فليلق بأرض العراق فكان الذين سكنوها آل جذعة الأبرش ومن كان بالحيرة وآل عروق

﴿ذهب فلا أذهب سر﴾

الذهب الزهر والسرب المال الراعي وكان يقال للمراء في الجاهلية اذهب فلا أذهب سر فكانت

تطلق هذه اللفظة

﴿الذود إلى الذود﴾ قال ابن الأعرابي الذود لا يوجد قد جمع أذودا وهو اسم مؤنث يقع على قليل الأبل ولا يقع على  
الكثير وهو ما بين الثلاث إلى العشر إلى العشر إلى الثلاثين ولا يجوز ذلك ضرب في اجتماع

القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير

﴿الذهب بادو للقرال﴾

يقال أدوت له أدوا إذا نخلته وينشد

أدوت له لا أذهب فبهيات الفتى حذرا  
يضرب في الخديعة والمكر ويجوز أن يكون المعنى أدوت بدل من المين وكذلك في بادو أي يعدو  
لأجله من العدو

﴿ذهب الخمر﴾ من مخرج أو عجز أو عرف وأدوا غايضا إلى الخمر للزومه أيامه ومثله ذهب قضى  
وقضى ذوقه ونيس حلب وهو ثبت نضاده القلب يقال نيس الربل وضرب الصاوشيطان الجاهلة  
وأرب الخلة

﴿الذهب يكتي أبا جعدة﴾ يقال إن الجعدة الرخل وهي الأنثى من أولاد الصائغ يكتي الذهب لأنه يقصد ما هو عليه من الضعفاء  
وطيها وقيل الجعدة بنت طيب الرخصة يكتي في الريع ويحسب بها فذلك الذهب أن شرف  
بالكنية فانه يقدّر من عا ولا يبق على حاله واحدة وقيل يعني أن الذهب وإن كانت كينته حسنة فإن  
قوله قبيح وقيل أنه يعيدن الأرض فله حين أراد النعمان من المذوقته يضرب على يركبها بالسان  
ويريد بالقوائيل وسئل ابن الزبير عن النعمة فقال الذهب يكتي أبا جعدة يعني أنها كنية حسنة

للذهب

للذهب الحديث فكذلك النعمة حسنة الاسم فبعض المعنى وقيل كنى الذهب بأي جعدة وأي جعدة  
لجعله من قولهم فلان جعد الدين إذا كان بخيلا ﴿ذهبوا سرا قفذا﴾

﴿الذهب حاليًا أسد﴾

وروي أسدي إذا وجدك خاليا وحده كان أسرا أعدت هذا أقول فله بعضهم وأجود من هذا أن  
يقال الذهب إذا خلت من أعوان من جنسه كان أسدا لأنه يشكّل على ما في نفسه وطبعه من  
الضراعة والقوة فيقب وثبة لا يقام معها وهذا أقرب إلى الصواب لأن خاليا حال من الذهب لا من  
غيره والتقدير الذهب يشبه الأسد إذا كان خاليا كقول زيد شاكر ومغني التشبيه عامل في  
الحال قال أبو عبيد يقول إذا قدر عليك في هذا الحال فهو أقوى عليك وأجرا بالظلم أي في غير هذه  
الحال أرا لا تهنئ عنه ولا معين لمن جنسه وقال أيضا قد يضرب هذا المثل في الدين ومنه حديث  
معاذ رضي الله تعالى عنه عليه السلام بالجماعة قال الذهب انما يصيب من الغنم الشاذة الفاصية قال أبو  
عبيد قضا هذا المثل في أمر الدين والدين يضرب لكل متوحد بآية أو يدينه أو يفره

﴿ذهب في الآتيب الأذهب﴾

وهذه الخلية الخبياء إذا طلب ما لا يجد ولا يجد عليه طلبه شيأ بل يرجع بالخبية

﴿الذهب مقبوط يدى بطنه﴾

وروي الذهب يقبض بغير بطنه وذو بطنه ما في بطنه وقال ذو البطن اسم للفاط قال أبي ذابنه  
إذا أسد قال أبو عبيد وذلك ليس بطنه به أجد الجوع اغما بطنه به البطنة لأنه يعدو على  
الناس والمائسة قال الشاعر

ومن يسكن الصخر من عظم طبعه \* ويغبط ما في بطنه وهو جائع

وقال غيره اغما بطن في ذلك لانه عظيم الجفرة أجد البين عليه الصهور وإن جهده الجوع وقال  
الشاعر لك الذهب مقبوط المشا وهو جائع

﴿الذهب أدغم﴾

قال ابن دريد يشير بذلك أن الذهب أدغم وفت أولم تلغ والدغم لازمة لها فر بما قيل قد ولع وهو  
جائع يضرب لمن يغبط بما له والدغم السواد والدغم من الرجال الأسود

﴿ذهبوا شفر بخر وشذر مذر وشذر مذر وخذ مذر﴾

أي كل وجه ويرى أذواج الرياح وهي جمع دوج وهي طريقها يضرب في الفم إذا كان هذا الإطالة

﴿ذهب دمع درج الرياح﴾

الهدف الرمح الحادة تهب من ناحية الخين في الصيف قال أبو عبيد وأصل الهدف السهم وقروله  
لادائها جمع من وهو العادة أي أعادها وانما جمع الأديان لأن الهدف اسم جنس وجاء باللام  
على معنى إلى أي رجعت إلى عادتها وأعادتها أن تخفف كل شيء وتيسره يضرب مثلا عند شرف  
كل إنسان لشانه ويقال يضرب لكل من لم عادته ولم يشارفها

الرجال لا يكونون بالصبيان وأما  
المرء بأخوه قلبه ولسانه إن  
قال قائل بجهان وإن طلق لطق  
بيان قال صدقت بقوله هل  
لأن عدل بالأمور والولوج فيها قال  
والله أني لأرم منها المصقول  
واقض منها المقبول وأحبلها  
حتى تحول ثم انظر إلى ما يؤل  
وليس للأمور بصاحب من لا ينظر  
في العواقب قال صدقت بقوله  
فأخبرني ما الهجر الظاهر والفر  
الحاضر والباء الصاء والسواة  
السوا قال صخرة أما الهجر الظاهر  
فأشابه القليل الحيلة الزوم  
للعلية الذي يحوم حولها ويضع  
قولها فإن غضبت ترشاه وإن  
رضيت تقداها وأما الشقير  
الحاضر فالمرء لا تبسغ نفسه وإن  
كان من ذهب حله وأما الداء  
الباء فجاء السوء إن كان فوقك  
فهرك وإن كان دونك هزرك  
وإن أعطيتك فكرك وإن منعتك  
شككك فإن كان ذلك جارك فأخسل  
له دارك وعجل منه قوارك واللا  
فاقم بذل وصغار وكن ككلب  
هرأ وما السوءة السوءة الحليلة  
الصفاية الخفيفة الوثابة السديطة  
السبابة التي تهب من غير عجب  
وتعصب من غير غضب الظاهر  
عبيها والخوف عبيها فزوجها  
لا يصح له حال ولا ضم له مال إن  
كان غنيا لا ينفعه غنائه وإن  
كان فقرا لا يثبت له قلاء فأراح الله  
منها أهلها ولا تمنع الله بها أهلها  
فأعجب التعصب حسن كلامه  
ومضج جواه فاحسن جائزته  
وأحبته قبله (قوله تظم تظم)  
يراد به ادخل في الإهي تشتمه



وأصله في الرجل لا يشتهي الطعام  
فإذا أذاقه اشتبهه بالصعب من  
الأمور إذا كنت بعيداً عنه تجده  
أسعج فإذا دخلت فيه وجدته  
أسهل وقيل توسط الشرائع وأنه  
وكل هول على مقدار هينسه  
(قولهم ترك الخلداء من أجرى  
من مائة) المثل لقس بن زهير  
ونذكر حديثه في الباب الخامس  
إن شاء الله تعالى (قولهم تقيس  
الملائكة بالحدادين) الحدادون  
السماتون وكل مانع عند العرب  
حداد والحد المنع والحدود  
المنوع من الرزق وأصل المثل  
إنما أنزل الله تعالى عليها تسعة  
عشر قال أبو جهل مائة عشر  
الرجل منابر لرجل منهم فأنزل الله  
عز وجل وما جعلنا أصحاب النار  
إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا  
فتنة أي فمن يطيق الملائكة  
فقال له المسامون تقيس الملائكة  
بالحدادين أي السجائين من  
الناس جبري مثلاً في الصغير يقاس  
بالكبير (قولهم نجشاً أقمان  
من غير شبع) مثل الرجل يظهر  
الغنى وهو فقير والجلد وهو  
ضعيف وأصله في الرجل يتجشأ  
على الجوع (قولهم نجشاً أخاك  
الامن نفسه) معناه أنك تحفظه  
من الناس إذا كادوه وأما إذا  
كادوه نفسه وأساء إليها لم تقدر  
على حفظه منها (قولهم نجش  
الزغوة الصريح) يضرب مثلاً  
للأمر يظهر حقيقته بعد خفاها  
والمثل لعامر بن الظرب قال إن  
لكل عام طعاماً ولكل راع مرعى  
ولكل مراعٍ مرج وتحت الزغوة  
الصريح وليس على الرزق فوت

### (ذليل عاذق ملة)

قال الأصمعي القرية صغيرة ضعيفة لا يورق لها قال جرير  
كان الفرزدق حين عاذقها \* مثل الذليل بعد وسط القرمل

### (ذكر تقي الطعن وكنت ناسياً)

قبل أن أصله أن رجلاً جعل على رجل ليقته وكان في يد الحمول عليه وقع فأثناء الدهش والجزع  
ما في يده فقال له الحامل ألق الرمح فقال الآخر إنني أشعر به ذكر تقي الطعن المثل  
وجعل على صاحبه فطعنه حتى قتله أو هزمه \* يضرب في تذكر الشيء غيره يقال إن الحامل صغير  
معاوية السلي والحمول عليه يزيدن الصق وقال المفضل أول من قاله وهيب بن حزن الهلالي  
وكان انتقل بأهله وماله من بلد به يدبدا آخر فاعتزته قوم من بني تغلب فعرفوه وهو لا يعرفهم  
فقالوا له خل مامعنا واغ قال لهم دوركم المال ولا تعرضوا لهم فقال له بعضهم إن أردت أن  
نفعل ذلك فاقبل فقلت فقال وإن مني لم أحافد عليهم فعمل يقتلهم واحداً بعد واحد وهو يرتجز  
ويقول

ردوا على أقرها الأقاصيا \* إن لها بالمشتر في حاديا \* ذكر تقي الطعن وكنت ناسياً

### (ذقه نسيطاً)

أصله أن قوماً كانوا على شراب وفيهم رجل لا يشرب فظنوا هو مبت قبيل له هذا القول أي  
ذق حتى تطرب كما طرب بنا \* يضرب لمن حرم لتوانيه في السى

### (ذهب أهل الدثيرة بالآس)

الدثيرة المال يقال مال دثر ومالان دثروا أموال دثروا كثير وهذا المثل يروى في الحديث

### (ذهب في السهوى)

قال أبو عمرو أي في الباطل ويرى فلان السهوى إذا جرى إلى أمر لا يعرفه وذهب إليه السهوى  
إذا انصرف في كل وجه والسهوى الهواء بين السماء والأرض والسهوى والسهوى الكذب والباطل

### (أذكر غائباً بقرب)

ويروى أذكر غائباً قال أبو عبيد هذا المثل يروى عن عبد الله بن الزبير أنه ذكر المختار يوماً  
وسأل عنه والمختار يومئذ بكه قبل أن يقدم العراق فبينما هو في ذكره أظلم المختار فقال ابن

### (ذل لو أجد ناصراً)

الزبير أذكر غائباً المثل  
قال المفضل كان أصله أن الحرث بن أبي شمر القسبي سأل أنس بن أبي الجهم عن بعض الأمم  
فأخبره فطعمه الحرث فغضب أنس وقال ذل لو أجد ناصراً ثم طعمه أخرى فقال لو نمت الأولى  
لا انتهت الأخرى فذهب كلنا متلين وتقدير المثل هذا ذل لو أجد ناصراً لما قبلته

### (ذهب كسبا فليح به)

أي يلج الشر به حتى أهلكه وأوقعه في شر ما غرق أو قتل أو غيرهما

(ذهب)

### (ذهب الله شعاع)

مبنى على الكسر مثل قطام أي متفرق قال الشاعر

أغسل عياله زيداً فاحشى \* وتلاه وطارقه شعاع

الذوقون بنت والرمث مري من مري الأبل من الخض وهذا الذوقون بنت في الرمث \* يضرب

للقوم لا يقدم لهم ولا يرجي خيراً من لا يقدم له

الطليق الارتفاع في الهواء يقال حلق الطائر وطمار المكان المرتفع قال الأصمعي يقال انصب

عليه من طمار مثل قطام قال الشاعر

فإن كنت لا تدورين ما الموت فانظري \* إلى هاني في السوق وابن عقيل

الذي بطل قد عقر السبع وجهه \* وأخرى سوي من طمار وقيل

وكان ابن زياد أمر بمرسى من عقبل من طمار وقال الكسائي من طمار وطمار يرفع الرا

وكسرهما \* يضرب فيما يذهب باطلا

إذا ركب رأسه في الباطل يقال ذهب في الضلال والالال والتلال إذا ذهب في غير حق

### (ذليل من يدله خدام)

قالوا استخدام كان رجلاً ذليلاً \* يضرب للضعيف يهزمه من هو أضعف منه

### (الذليل من نأكله الورياء)

قالوا الورياء الإخوة وهي تحمق وتضعف وأرادوا ويرهاوشها

يضرب لمن قد أسن أي لذة النكاح والطعام قال نسي

إذا فأت مثلاً الأطياف فلا تبلى \* متى جالته اليوم الذي كنت تحذر

### (ذكر كروا لحساس)

مبنى على الكسر مثل قطام وحدام \* يضرب للذي بعد ولا يحس اقتضاه وروى ولا حساس أصبا

على التبرئة ومنهم من رقه وينون ويجعل لا عزلة ليس ومنهم من يقول ولا حسيس ينصب بغير

تنوين ومنهم من يرفع تنوين

يضرب لمن أقاد بعد جاحه واليعفور واسم فرس ٢ (أذل الناس معذراً لي شيء)

لأن الكرم لا يجوز إلى الاعتذار ولعل الشيء لا يقبل العذر (الذنب الشيع)

أي هو قرنه \* يضرب في قرني سوء

يضرب للويل بلا طائل

يضرب للقوم إذا انصرفوا

(ذهبوا تحت كل كوكب)

(ذهبوا في البهيم)

وتأثم من تخاف الموت والمساء  
خوف والسيف حيف ومن لم  
يرابطاً بعش واهنا ورب أكلة  
تغشع أكالات وهو أول من قاله  
(قولهم ترى القتيان كالقتل وما  
يدربك ما أدخل) \* يضرب مثلاً  
للرجل له منظر ولا يخبره والدخل  
ما يطمس في الشيء ويقال تبي  
مدخول إذا كان فاسداً بطوف  
وفي الأثر هذنة على دخل وعلى  
دخن أي صالحة على فساد  
ضماير وقرب منه قول الشاعر  
\* ويختلف ظنك الرجل الظنير \*  
وقال عبد الله بن معاوية بن عبد  
الله بن جعفر

واحن تحبب كيا

وقد تحبب العين من تحببها

وأخر تحببها

وبأيتلأ بالأمم من فسه

وهو قول الآخر

\* وينفع أهله الرجل الضعيف

(قولهم نهنا أنا ممانع البغاء

وتعدو فيه) \* يضرب مثلاً للرجل

ينهي عن الشيء وبأيتسه وأصله

أن امرأه كانت تواجز نفسها

وكان لها بنات تخاف أن يأخذن

أخذها فكانت إذا عدت في شأنها

تقول لهن احفظن أنفسكن

واياكن إن قربكن أحد

فقلت احفظن أنفسكن

البغاوت تعدو فيه ومن هنا أخذ

الشاعر قوله

٣ قوله أذل الناس الخ هكذا هو

في النسخ مذكوراً ولعل محله

فجاء على أهل من هذا الباب

تأمل أم مصصه



لأنه عن خلقه وأقرب منه  
 عار حيلة إذا فعلت عظيم  
 وفي كلام أمير المؤمنين عليه  
 السلام لا تكن من رجوا الآخرة  
 بغير عمل وبغير التوبة بطول  
 أمهل يقول في الدنيا يقول  
 الزاهد من وعمل فيها بعمل  
 الراضين أن أعطى لم يشبع  
 وإن منع لم يفتح يهز عن شكر  
 ما أوتي ويشتقي الزيادة فمما يفتي  
 ينهي ولا ينتهي وأما بما لا يأتي  
 يحب الصالحين ولا يعمل بهم  
 ويغضب الطالحين وهو منهم تغلبه  
 نفسه على ما يظن ولا يظلم على  
 ما يستحق فهو بطاع وبعض  
 ويستوفى ولا يوفى (قوله لم يتجدد  
 ولا التبذل) يقول ينبغي أن يتجدد  
 الرجل في الأمور ويتجدد ولا يتبدل  
 أي يتغير وقد ذكرت أنه في  
 الباب الأول وهو قول الشاعر  
 وهو سعد بن شب  
 توفني فيما يرى من شراي  
 وشدة نفسي أم هو وعادري  
 وفي الباب ضعف الشراي شدة  
 ومن لم يحب بعمل على من كبر وعز  
 (قوله ترهات البسائس) الواحدة  
 ترهة قبل أن تنوي وبيات لا يكذب  
 برين سرعة قال الشاعر  
 من ترهات وبيات  
 ويقال للكذب وما أشد  
 الخسدة ترهات البسائس أي  
 ٣ قوله إحدى الأحاد أي يكسر  
 الهمزة وفتح الحاء المهملة وبوزن  
 سدر اه مصححه  
 ٣ قوله قبيحة يقرأ بالتصغير مشدد  
 الباء اه مصححه

أي في الباطل البهر بفعل لأنه ليس في الكلام مقبول وهو صغ الطبع وأنشد أبو عمرو  
 أطعمت راعي من البهر \* قتل برعي جطأ بشر  
 أي من هذا الصغ وقال الآخر جرحي أي صلب وقال أ كذب من البهر وهو السراب وقال ابن  
 السراج وبما زاد واقبه الألف فقالوا برعي وهو من أسماء الباطل  
 (ذلك أحد الأحدثين)  
 قال ابن الأعرابي هذا بلغ المدح قال وقال إحدى الأحاد \* كاذول واحد لا نظير له وقال فلان  
 واحد الأحدين وواحد الأحاد قولهم هذا إحدى الأحاد قالوا التأت السابعة بمعنى الداية  
 وأنشدوا  
 عدوني العطب فباععدوا \* حتى استأروا بي إحدى الأحاد  
 يضرب لمن لا نهاية له ولا ملل في تكبره  
 (ذهب في وادي نيه بعثته)  
 يضرب لمن يسلك سبيل الباطل  
 (ذبيبة قف ما لها عجميس)  
 النفس ما غفلت من الأرض والغيبس الوادي فيه جبر متلف يضرب لمن جاهر بالعداوة وأظهر  
 المناوأة  
 (الذبح في خفونه مثل الأسد)  
 الذبح الذي كرم من الضباع يضرب لمن يدعي منفردا بما بهز عنه إذا طوبى في الجمع وهذا مثل  
 قولهم تلجج في الخلايس  
 (ذباب يبيغ نمة الرأيس)  
 الوقيصة المكسورة الضيق من الدواب يضرب لمن له مال وسعة وهو مفرط على عباده ولمن له قدرة  
 وقوة فهو لا يبالغ في الإغصاف لا يبال  
 (ذبيبة مغرى وظلم في الخبير)  
 يقال في جمع الماعز معز ومعز ومعز والآن في معزى للخلق في فعل مثل هجرع وجعل ودرهم  
 وتصغيرها معزير وانظرهم من الانتصار يقول هو في الخبث كاذب وقم في المعزى وفي الاختصار  
 كالظلم إن قيل له طر قال أنا جمل وإن قيل له أجل قال أنا طائر \* يضرب للظالم المتكابر  
 (ما يدا على أقل من هذا الباب)  
 (أذل من يبيج جيج)  
 وذلك أن حصص كلها العين ليس بها من قيس الآية واحدة  
 (أذل من يدي رحيم)  
 يريد الضعف والهوان وقيل بمعنى يدا الجبن وقال أبو عبيد معناه أن صاحبا يتوق أن يصيب يده  
 (أذل من يغير سانية)  
 وهو البعير الذي يستقي عليه الماء قال الطرماع  
 ٣ قبيلة أذل من السواي \* وأعرف لله وإن من النصارى  
 يعني النمل  
 (أذل من جمار قبان)  
 وهو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة وقال  
 يا عجمي وقد رأيت عجمي \* حمار قبان يفسد أو نيا

٣ خاطبة أزعمها أن تذهب \* قتل أردني قال مرحبا  
 (أذل من فراد عجمي)  
 قال الفرزدق  
 هناك لوتوني كلبا وجدتها \* أذل من الفردان تحت المنام  
 (أذل من ودي قحاح)  
 لا يهبط أبدا وأما قولهم  
 (أذل من جابر مقيد)  
 فقد قال فيه الشاعر في الويد  
 إن الهوان حمار الأهل يعرفه \* والحري ينكره والجسرة الاجد ٣  
 ولا يقسم بهار الأهل يعرفها \* إلا الأذلان عبر الأهل والويد  
 هذا على الحرف من بوط رمنه \* وذابح فلا يرى له أحد  
 (أذل من قحح بقررة)  
 لأنه لا يمنع على من اجتاده ويقال بل لا يوطأ بالرجل والفتح الكفاة البيضاء والجمع قحمة مثل  
 جب مرجبته ويقال حمام قحيع إذا كان أبيض ويشبه الرجل القليل بالفتح فيقال هو قحيع قفر  
 لأن الدواب تغلبه بأرجلها قال النابغة بهو النعمان بن المنذر  
 حذوني بني الشفاعة ما عجم قحعا بقرقران رولا  
 لأن الشفاعة لا أصول لها ولا أعصاب وقال فلان نعمة القحاح كذا يقال في موله الامثال لمن كان  
 كذلك هو كشوت الشجر لأن الكشوت تبتلغ بأعصان الشجر من غير أن يضرب يعرف  
 في الأرض قال الشاعر  
 هو الكشوت فلا أصل ولا وري \* ولا نسيم ولا ظل ولا غر  
 (أذل من السقبان بين الخلايب)  
 السقبان جمع السقب وهو ولد البعير الذكرو يقال الذئبي حائل والحلاب جمع الحلوبة وهي التي  
 تحلب  
 (أذل من البعر)  
 هو الجدي أو الغنق يدعى قم الزينة ونطير أسه فإذا جمع السبع صوته جاء في طلبه فوق في  
 الزينة فأخذ  
 (أذل من أقداد)  
 قال أهل اللغة التقادح من الغنم قصار الأرجل قباح الوجود يكون بالعين الواحدة تقدة  
 قال الأصمعي أجود الصوف صوف التقادح قال  
 قبح ما شرمي مجسدا \* لو كنتم ضا لنكنتم قدرا  
 أو كنتم ما لنكنتم زيدا \* أو كنتم صوف لنكنتم قدرا  
 (أذل من يات عليه الثعالب)  
 هذا مثل يضرب للثوب يستدل كذا يقال في المثل الآخرة دمة الثعلب يعني جرم المولودم ويقال في  
 الشرقيين القوم وقد كانوا على صلح بالبينهم الثعالب وفيهم الطربان وكسر بينهم روح  
 ويس بينهم القري وترث بينهم الصبيح قال جدي نور

بأهل لا يتصل وقال الأصمعي  
 هي الطرق الصغار التي تشعب  
 من الطريق الأعظم والبسائس  
 جمع ببس وهي الصغراء التي  
 لا تسمى فيها قال ببس وبسب  
 فإذا جاء الرجل بالأباطيل وتكلم  
 بالجهل فيسأل أخذني ترهات  
 البسائس كما يقال ركب نبات  
 الطريق أخيرا أو أجدعني أبي  
 بكر بن عبد الرحمن عن عمه قال  
 كان أبو الهندي مشتهرا بالشراب  
 فذله قومه فأنشأ يقول  
 إذا صليت جسا لي يوم  
 فأن الله يقرني فسوق  
 ولم أنكر رب الناس شيئا  
 فقد أسكت بالليل الوثيق  
 فهذا الذين ليس به شفاء  
 فدعني عن نبات الطريق  
 قال أبو بكر نبات الطريق  
 الطرق الصغار تشعب من الطريق  
 الأعظم ثم يرجع إليه (قوله  
 تكذيب المنى أحاديث الضبيح  
 استهها) يقال ذلك في ذم النفس  
 والطبع الكاذب وقال عنترة في  
 قرب من ذلك  
 ٣ قوله وأعما هو يتسديد  
 الهمزة المفتوحة أي زهره في  
 حياة الجوان بدلتها والمائل  
 واحد اه مصححه  
 ٣ قوله والجسرة أي الناقصة  
 العظيمة والأجيد بضمين هي  
 الناقصة الموقنة الطلق التصلة  
 فقار الظاهر وهو من الأوصاف  
 الخاصة بالأنثى كإلى القاموس  
 اه مصححه



ألم ترماني وبين ابن عامر • من الود قد بان عليه الثعالب  
وأصبح باقي الوديني وبينه • كان ليكن والد هذيفه عجائب

﴿أَذَلُّ مِنْ قَرْمَةٍ﴾

القرم صغر قصار لا ذوالها ولا ملجأ ولا سترو يقال في مثل آخر ذليل عاذ بقرملة أي بشجرة  
لا ستورها ولا تخمعه أي هو ذليل عاذ بأذل من نفسه

﴿أَذَلُّ مِنَ الثَّعَلِ﴾

هذا من قول البحت

وكل كايي صفيحة وجهه • أذل على من الهوان من الثعل

وبروي أذل لاقدام الرجال من الثعل

﴿أَذَلُّ مِنَ الْبَدِيعِ﴾

يعنون الحمل والجمع بذجان وأنشد

قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجع ناكل عنودا وبذج

وفي الحديث يؤق بن آدم يوم اقيامة كانه بذج من الذل

﴿أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ﴾

هي بيضة تتركها النعامة في فلاة من الارض فلا ترجع اليها قال الراعي

تأبي قضاءه أن تعرف • لكم نسا • وابننا زارفا ثم بيضة البلد

﴿أَذَلُّ مِنَ الْوَرْدِ وَمِنْ الْمَيْلِ الْأَصْهَبِ وَالْعَبْرَةِ الْأَثْهَبِ﴾

﴿أَذَلُّ مِنْ أُمُورٍ بِالْكُوفَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ﴾

﴿أَذَلُّ مِنْ قَيْعٍ﴾

﴿أَذَلُّ مِنْ غَيْرٍ﴾

يعنون هذا الملقب بأعلى القرع يرمي به فيوماً بالاولحل

الغير الوند وانما قيل ذلك لانه يشبه رأسه أبداً ويجوز أن يراد به الحمار

﴿أَذَلُّ مِنْ حَوَارٍ﴾

وهو ولد الناقة ولا يزال يدعى حوارا حتى يفصل

لانه يجتمع في كل معنى عند الوطاء وكذلك يقولون

﴿أَذَلُّ مِنَ الرِّدَاءِ وَأَذَلُّ مِنَ الشَّمِيمِ﴾

﴿أَذَلُّ مِنَ الْبَسَاطِ﴾

يعنون هذا الذي يسط ويفرش فطوؤه كل أحد

﴿أَذَلُّ مِنَ الْوَلَدِ﴾

﴿أَذَلُّ مِنْ سَلْبِ سَقْلَةٍ﴾

﴿أَذَلُّ مِنَ السَّكْبِ يُكْسِبُهُ الطَّعْمُ وَفِيهِ يَكْسِبُهُ الضَّرْبُ﴾

﴿أَذَلُّ مِنَ لَاسِقِهِ﴾

﴿أَذَلُّ مِنَ السَّابِغِ ثُمَّ قَرْنِي السَّابِغِ﴾

ذهب

﴿ذَهَبُ الْحِجَارِ يُطْلَبُ قَرْنَيْنِ فَهَذَا مَصْلُومُ الْأَدْنَيْنِ﴾

﴿ذَهَبُ النَّاسِ وَبَقِيَ النَّسَاءُ﴾

﴿ذَهَبُ عَصِيرِي وَبَقِيَ نَبِيرِي﴾

لشي ذهب منفعة ونبي كلفته

﴿ذَكَرُ الْقَبْلِ بِلَادَةٍ﴾

﴿ذَمُّ حَقِّ عَلَى الْإِسَاءَةِ فَلَمْ رَضِبْتَ عَنْ نَفْسِكَ بِالْمُكَافَاةِ﴾

﴿ذَمُّ شَيْئِ الْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ حَقًّا﴾

﴿ذَمُّ فِي أَذْنَابِ الْبَقْرِ﴾

﴿ذَمُّ الْعَدَاةِ فِي أَوَّلِ رَأْيٍ﴾

﴿رَمَى قَلْبُكَ﴾

يقال قصب البعير يقصب اذا امتنع من الشرب وأقصب الراعي اذا فعلت ابه ذلك أي أساء وعيها

فامتنع من الشرب وليس في قوله رمى ما يدل على الاساءة والتقصير ولكن استدله بقوله أقصب

على سوء الرعي وذلك أن الابل امتنعت من الشرب اما لظلم أجوافها واما لامتلائها وهما يدلان

على اساءة الرعي • يضرب ان لا ينصح ولا يبالغ فيما يولي حتى يفقد الامر

﴿رَمَيْتِي بِدَائِيهَا وَأَسَلْتُ﴾

هذا المثل لاحدى ضربا زرعهم بنت الخروج امرأه سعد بن زيد مناة وزعمهم بعيب كان فيها

فقالت الضرة ومتني بدائها المثل وقد ذكرت القصص بنماها في باب الباء في قوله ابديت بعفان

سيت • يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه

﴿وَمَنْ مَاءٌ قَعَا فِرَاسَهُ﴾

أي أسكبه بداهة عظيمة أو ردها عليه وانما قيل بلفظ الجمع لانهم أرادوا رده مرة بعد مرة

ويجوز أن يجمع على ما سوله أو رده أي كل جزء منه ففد كالقوا غلظ المسافر وعظم المناكب

والنصف اسم لما يسلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به ما يرميه عن موضع ويزعه منه وهذا كتابة

عن قتله فكانه بلغ به في الاسكات غاية لا ورا لها هو القتل والمقول لا يتكلم

﴿رَمَاءُ اللَّهِ دَاءُ الذَّنْبِ﴾

معناه أهلكه الله وذلك أن الذنب لا داء له الا الموت ويقال معناه رماه الله بالجمع لان الذنب أبدا

جائع

﴿رَمَاءُ اللَّهِ ثَلَاثَةُ الْأَتَانِي﴾

قالواهي القطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران وينصب عليها القدر • يضرب لمن رمى

بداهة عظيمة • وضرب لمن لا يلقى من الشر شيئا لان الاتية ثلاثة أحجار على حجر مثل رأس

الانسان فاذا رماه بالثلاثة فقد بلغ النهاية كذا قاله الازهرى قال البديع الهمداني

وفي جسم واحد المتاني • له كبد كالثلاثة الاتاني

﴿رَمَى فَلَانَ بِحَجَرٍ﴾

يريد القطعة من الجبل

(٢٥ - جميع الامثال اول)

ألا فإلله افلؤل ابوالبا

وقال ذكراك السنن الخوايا

وقولك لشي الذي لانا له

اذا ما هو احولى ألا ليت ذالبا

ويريد بالتكذيب ههنا أن تكذب

التي لا أن تكذبها • قولهم تلك

بتلك عمرو • يضرب مثلا للرجل

يجازي صاحبه مثل فعله وأصله

ان عمرو بن جلد بن سلمي بن

جندل بن نهل كان تحت امرأة

محببة جلية وكان ابن عمه يزيد بن

النزور بن سلمي بن جندل هو اها

فدخل عمرو عليها فصادقه

عندها فظفها ثم أغبر على الحى

فركب عمرو فاستدره فوارس

فصرعه فحمل عليه هم يزيد

فاستقده وقال تلك • تلك عمرو

ان كنت أسأت اليك في امر أئذ

فقد أحسنت اليك في تخليص

مهنتك • قولهم نقلاها طوق

الحمامة • يقال ذلك للزينة بانها

الانسان فيلزمه عارها وعوم

قول الشاعر

اذهبها اذهب بها

طوقها طوق الحمامة

﴿قولهم تحال غيل﴾ يضرب مثلا

الرجل يخلف على الشيء ليكون

فيكون خلافة وأصله ان

عيش بن سعد بن زيد مناة بن نعيم

وكان بلقب مقر وعاشق الهجيمة

٢ قوله أن تصرف هو على لغة

من يجزم بأن المصدرية قتبته

٣ قوله قع ضبطه في القاموس

بالفتح والسرور كقنب اه



ان شاء الله يغلب فرحين غيلان كما  
يقولون في ترسيم عثمان عثم  
وتبعوا العنبر ففقهه على فرس  
يسوقا به ففتح ما يتقدم منها  
ويعصر ما يتأخر قد ناعش  
منه فكشفت الهجيات وجعلها  
فاحشته اياه فوجهه لاهواخذ  
بعضهم قولها ان لا تخالنا ناجيا  
فقال

فان تخرج منها تخرج من ذي عظمة  
والا فاني لا اناك ناجيا  
(قولهم ترك الخلد من كشف  
القناع) نذكر خبره في الباب  
الرابع عشر (قولهم قطع اعناق  
الرجال المطامع) وأوله

طاعت بليلى أن تربع وانما  
تقطع اعناق الرجال المطامع  
ومن أمثاله في ذلك قول بعضهم  
والياس أدنى للعاقب من الطمع  
وقال عمرو بن وهب الله عنه الطمع  
الكاذب فخر حاضر وقال ما ألتهم  
مرفها بأذهب لتقول الرجال من  
الطمع وفي بحر بيت نعمات  
ليس التماس مع الحرص الطامع  
وقال بعضهم في المعنى الاول  
وأيت نخيلة فطمعت فيها

وفي الطمع المذلة للرقاب  
وفي بعض الاسجاع العبد سواذا  
فقع والحر عبيد اذا طمع قاله  
النبي صلى الله عليه وسلم (قولهم  
التائب من الذنب كمن لا ذنب له)  
المثل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو  
قوله التائب من الذنب كمن لا ذنب  
له والمستغفر من الذنب وهو مقيم  
عليه كالمستغفر من الذنب  
التجارب ليست لها نية والمهم منها  
في زيادة) وأصله قول عمرو بن

أي بقرته الذي هو مثله في الصلابة والصعوبة جعل الخمر مثلا للقرى لان الخمر يختلف باختلاف  
المزج فصغار هذا الصغار ذكوا به لكاره \* وفي حديث صفين ان معاوية لما بعث عمرو بن  
العاص حكا مع أبي موسى جاءه الاحنف بن قيس الى علي كرم الله وجهه فقال انك قد رمت بحجر  
الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد عقده الاحلاف اراهم في فعل ذلك فأتى الهجيات  
الا ان يكون أحد الحكمين منهم فخذ ذلك بعث أبا موسى ومعناه اننا رمت بحجر لا تقبله فهو  
حجر الارض في انفرادك كما تقول فلان رجل الدهر أي لا نظيره في الرجال

(رؤي فلان من فلان في الرأس)

اذا عرض عنه وساء رأيه فبه حتى لا ينظر اليه قال أبو عبيد ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه حين سلم عليه زاذن حذر فم رد عليه فقال زاذن قد سميت من أمر المؤمنين في  
الرأس وكان ذلك لهنة رأها عليه فكرها وأراد زاذن قد ساء رأي أمير المؤمنين في زاذن قبل رؤي  
فلان من فلان في الرأس كان التقدير في رأسه منه شيء أي أتى في دماغه منه وسوسة حتى  
سأه رأيه فيه والالف واللام من قولهم في الرأس نبواي عن الاضافة كقولهم

وأنشأ بين الحق والحجاب \* (وهو خبر من رخصت)

أي لان رغب خبر من أن ربح قال المبرد رهوق خبر من ومثله في الكلام جبروت  
وجبروت

(رؤيد الغزو بخرق)

عده مقالة فاهية كانت تغزو سمى رفاش من بني كنانة فحلت من أسير لها فذكرها الغزو وقالت  
رؤيد الغزو أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد يضرب في التمسك وانتظار العاقبة ذكر المفضل  
ان امرأه كانت من طي قال لها رفاش فكانت تغزو به وتجنون برأيا وكانت كاهنة لها خرم  
ورأى فأعارت طي وهي عليهم على ابلان زاذن بعد يوم رضى جابر فقلقت بهم وغفت وسيت  
فكان في أصابت من اباد شاب جيل فاختصته خادما فأت عروته فغلبها فقدمته الى نفسها  
فحلت فأتت في ابلان الغزو فقالوا عدا زمان الغزو فأغرى ان كنت تريد من الغزو ففعلت تقول  
رؤيد الغزو بخرق فأرسلها أمثالا ثم جازوا لعادتهم فوجدوها نفسها مرشعا فلدت غلاما فقال  
شاعرهم

نبئت أن رفاش بعد شماسها \* حلت وقد ولدت غلاما كلالا  
فان الله يحطمه ويرفع بضعبها \* والله يلعبها كشافا مقبلا

كانت رفاش تغرب بيتا جفلا \* فصب وأخرج من سبأ أن يجلا

(رؤيد الشعر بغب)

الغاب الهم البائت أي دعه حتى تأتي عليه أيام فتظن كيف شاقته أجمدا مذيما ويجوز أن يراد  
دع الشعر بغب أي يتأخر عن الناس من قولهم غبت الخي اذا تأخرت يوما أي لا تتواتر شعرك

عليهم فهاهو (رؤيد العاقب الجدد)

الخيار ارض الرخوة والجود الصلبة \* يضرب مثلا للرجل يكون به علة فيقال دعه حتى تذهب  
علة قاله قيس يوم داحس حين قال له حديثه سبقتك يا قيس فقال أمهل حتى بعدوا الجدد أي  
الجدد من روي يملون كان الجدد مفعولا وقد ذكرت هذه القصة بتمامها في باب القاف عند قولهم

(رؤيد بالحق الدار بون)

قد وقعت بينهم حرب داحس  
الداري رب النعم حتى بذلك لا تعيق في دواه فغلب اليها \* يضرب في صدق الاهتمام بالامر لان  
اهتمام صاحب الابل اصدق من اهتمام الراعي (رؤي جعرا وانظري أين المقص)  
جعرا اسم للضيع سميت بذلك لكثرة جعرا وهي مبنية على الكسر مثل قطام \* يضرب الجبان  
الذي لا مقر له مما يخاف

(رؤي سزا فالتقاء)

الخزاء يفتح الحاء نبت ذو ريشة ينبت في الارواح بشبه الكركس يزعمون أن الجن لا تغرب يتناهو  
فيه \* يضرب للامر يخاف شرة فيقال احرب فان هذا ربح شر والتجاء الاسراع عدولا بقصر الا  
في ضرورة الشعر كقال

ويج سزا فالتقاء لا تكن \* فريسة للاسد الابل

قبل دخل عمر بن حكيم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال يا أبا خالد ربح  
سزا أي ان هذا تباشر شروما يعني بعده شرمته فهرب من الغد (ويجها جتوب)

يضرب للمصافيين فاذا تكدر حالهما قبل شملت برحهما وقال  
لعمري لن يروح المودة أصبحت \* تجال القديس وعى جنوب

(أرى فزارة لا خالك المرنج)

يضرب لمن يصيب شيئا بنفسه عليه  
يضرب لمن أتى نفسه في شيء قال الشاعر

لم أراي الموت بمرجواته \* رؤي بأرواقه في الموت مر بال

قال الليث روق الانسان همه رفته اذا ألقاه على الشيء حرا يقال أتى عليه أرواقه وسر بال  
اسم رجل

(داس برأس وزبادة خسمانة)

قالوا أول من تكلم به الفرزدق في بعض الحروب وكان صاحب الجيش قال من جاءني برأس فله  
خسمانة درهم فبرز رجل وقتل رجلا من العدو فأعطاه خسمانة درهم ثم برز ثانية فقتل فبقي  
أهله عليه فقال الفرزدق أما ترى أن يكون برأس وزبادة خسمانة فذهبت مثلا

(رب قول أشدين صول)

يضرب عند الكلام بؤثرين بوايه به قال أبو عبيد وقد يضرب هذا المثل فيما يتق من العمار  
وقال أبو الهيثم أشدني موضع خض لانه تابع للقول وما جاء به بعد ربنا لنت تابع له

(رب جام لاقيه وهو جادعه)

يضرب لمن يأتيه من شيء ثم يقع في أشد ما حذى منه انه  
(أراك أتر ما حرم مشق)

أي لما رأيت بشرته أعناك ذلك أن تسأل عن أكله \* يضرب للرجل ترى له حاله حسنة أو سيئة  
ومعنى أحرار وروح وهو كناية عن الاكل يعني ما روى مشفرا الى بطونهما كل يقال حارت

الله عنه ان الغلام لم يتعلم لا ربيع  
عشرة وينتهي طوله لا حسدى  
وعشرين وعقله سبع وعشرين  
وأما تجاور به فانها لا تنهى معناه  
كلما عاش وجرب ازداد عقلا ومن  
أما لهما في التجارب قولهم لا تغز  
الابسلام قد غزوا وقد مضت  
تطائر هذا فيما تقدم (قولهم تفرق  
وتلين) يضرب مثلا للرجل يتعزز  
ثم يذل وأصله في الجسد يتزود هو  
صغير فاذا كبر لا يزال والتزوا لوب  
(قولهم تجاوزت شيئا والاحص  
وماهما) يضرب مثلا للرجل  
يطلب الشيء وقد فاتوا المشمل  
لباس من بر من دخل من شيبان  
وذلك لما طعن كليبافسقط وجعل  
يجود بنفسه قال له كليب يا جاش  
اسقني ماء فقال له تجاوزت شيئا  
والاحص وماهما أي قد فاتك  
الانتفاع بالماء فقال باقية بني  
جعدة

كليب لعمري كان أكثرنا صرا  
وأبسر جرمانك فخرج بالدم  
فقال لجاش أغشى بشرية  
عن مافضلا على وأنعم  
فقال تجاوزت الاحص وماه  
وبطن شيث وهو ذو مترم  
(قولهم تالله لولا عقه لقد بلي)  
يضرب مثلا للثابت على الشيء  
والعق الكرم (قولهم التقير  
مفتاح البؤس) والتقير رجل  
النفس على الغزو والبؤس الشدة  
المثل لا كتم بن حسيق ونذكره  
بعد ان شاء الله (قولهم التواني  
ينج الهلكة) قديم تفسيره  
(قولهم تخلصت قايبة من قوب)  
روى عنه أني أجد من ابن دويد  
قايبة من قبا بعبور أو يئاني بعض



القصة اذا انحدرت الى الجوف وأحارها صاحبها أي حلوها

﴿أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِلَ بِهَا كُلَّ يَدَيْنِ﴾

يضرب لمن لم يمسك من وجهه فيشعر لوجهه آخر فيقوله الأول

﴿رَدَدْتُ يَدَيَّ فِيهِ﴾

﴿وَمَاءَ قَاسُوهُ﴾

الاشواء اخطاء المقتل من الشوى وعوا الاطراف والشوى القوائم ومنه سليم الشظا عبل الشوى

﴿أَرَادَكُمْ وَالْعُرْطُ﴾

شيخ النساء يضرب لمن يقصد بسوء مسلمته

قالوا احديته ان عامر بن ذهل بن ثعلبة كان من أشد الناس قوة فأسن وأقعد فاستمر منه شباب من قومه وضمه كوا من ركوبه فقال أحبل والله في الضعيف فادقمني فاحلوني فذوقتمته

أحبلوه فضم رجلين الى باطه ورجلين بين يديه ثم ضرب بهم ففرض بهم مسرعا وقال بنى أنى أرحلكم والعرفط فأرسلها مشلوا وضعه حتى كادوا يموتون \* يضرب لمن يصغر من هوقه في

المطل والقوة وغيرهما

﴿أَرَاهُ السَّهْوُ رَبِّي الْقَمَرُ﴾

قال الشريفي بن القطاي كانت في الجاهلية امرأة أكلت خلقا وجالا وكانت ترعى أن أحدا لا يقدر على جماعها فتوتها وكانت بكر اغمارها ابن ألفت الا يادى وكان واقفا عنده على أنه ان غلبها

أعطته مائة من الابل وان غلبته أعطاها مائة من الابل فلباها فاعهارا لها باصرا وحرزا شديدا وأمر المرملة فط فقال لها كيف ترين قالت طعنا بالركبة يا ابن ألفت قال فأنظري اليه فقلت

قالت القمر هذا فقال أوبها استأوري القمرا فأرسلها مشلوا وفقرها وأخذ مائة من الابل وبعضهم يرويه أوبها السها وربي القمر \* يضرب لمن يغافل فيالاي حتى

﴿رَبِّ أَجْعَلْ لِي تِلْكَ مَآئِدًا﴾

يروى هذا المثل للقمان بن عاد وذلك أنه أقبل ذات يوم فينا هو يسير اذا أصابه عطش ففهم على مظلة في قائم امرأة فداعب رجلا فاستسقى لقمان فقال المرأة اللين بقى أم الماء قال لقمان

أيها كان ولا عدا فذهبت كلته مثلا قالت المرأة أما اللين فخلقت وأما الماء فأما لمة قال لقمان المنع كان أوجع فذهبت مثلا قال فبينما هو كذلك إذ نظر الى سبي في البيت يبكي فلا يكترثه ويستسقى فلا يسقى فقال ان لم يكن لك في هذا الصبي حاجة دفعته الى سبي فكففته فقالت المرأة ذلك

الى هاني وهاني زوجها فقال لقمان رهاني من العدة فذهبت كلته مثلا ثم قال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس بعلمك قالت هذا أنى قال لقمان رب أنت لم تلده أمك فذهبت مثلا ثم نظراتى أن تزوجها في قتل الشعر فعرف في قتل شعر البناء أنه أعسر فقال ثكلت الأعبس أمه

لوي علم العلم طالع عمه فذهبت مثلا فذعرت المرأة من قوله ذعرا شديدا فغضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال الميت على الطوى حتى تنال به كرم الموتى خبر من اتيان مالا تهوى فذهبت مثلا ثم مضى حتى اذا كان مع الفاء اذا هو برجل يسوق اليه وهو يرتجز يقول

روى الى الحلى فان نفسى \* رغبة فبهم بغير عرس

حسنة المصلة ذات اناس \* لا يشتري اليوم لها باس

فعر لقمان صوت له فنهقه به يا هاني يا هاني فقال مالا لك فقال

بذا الجواد الحلكه \* والروجة المشتركة

عش

عش رويدا بله \* لست لمن يستلحه

فذهبت مثلا قال هاني نور ثوبه أولا قال لقمان على التثوير وعلينا التغير ان كان عندك تكبير كل امرئ في بيته أمير فذهبت مثلا ثم قال اني مررت وبي أوام فذهبت الى بيت فاذا أنا

بامر ألك تغازل رجلا فأنصاتها فزعمته أخاصها ولو كان أخاصها لخلى عن نفسه وكفاها الكلام فقال هاني وكنت علفت أن المنزل منزلي والمرأة امرأتى قال عرف عفاق هذه التوفى في البناء

وهذه الخلية في الفناء وسحب هذه الناب وأنزله في الاطناب قال صدقتي فذلك أبي وأهى وكذبتي نفسى فما الرأى قال هل لك ان تعلم قال نعم بشأنى قال لقمان كل امرئ بشأنه عليه

فذهبت مثلا قال هل هاني قال نعم بعد هذه قال لقمان نعم قال وما هو قال عفى نفسي وكنت عرفت عرسك قال هاني أقصد قال لقمان من يشعل الخبز يجدا لغيره فذهبت مثلا ثم قال الرأى أن

تقلب الظهر رطبا والبطن ظهر حتى يستين لك الامر أمر قال أفلأعاجلها بكية فوردتها المنسية فقال لقمان آخر الدوا التي فارسلها مثلا ثم انطلق الرجل حتى أتى امرأته فقص عليها القصة وسل

سيفه فمزل يضربها به حتى ردت

﴿وَأَيُّ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مُشْهَدِ الْفَلَامِ﴾

قاله على رضى الله تعالى عنه في بعض حروبه

﴿أَرْغَوْهَا حَوَارَهَا تَقَرَّ﴾

وأصله أن الناقة اذا جمعت رغا حوارها سكنت وهذات \* يضرب في اغانة الملهوف بقضا حاجته أى أعطه حاجته يكن

﴿رَغْمُهُ يَوْضِي﴾

البوق جلد الحوار المشق بنوا أصله أن الناقة اذا ألفت سقطها خيف القطاع لبها أخذوا جلد حوارها فيصنونه ويطبخون شي من سلاها فترامعوا عليه يقال ناقة رانم وورنم اذا رعت بوها أو

ولها فان رغنم لم يدر عليه فذلك العلقوف ونشد

أنى جزوا عامر اسوأى يفعلهم \* أم كيف يجزوني السوأى من الحسن

أم كيف يشفع ما قطى العلقوف به \* رغنم انفسا اذا ما من باللسين

وأشد المبرد رغنم يسلمى يؤضم وائى \* قدعما لا تبي الضيم وابن آية

فقدو قففى بين شئ وشبهة \* وما كنت وقافا على الشبهات

يضرب المثل لمن الق الضيم ورضي بالخسف طلبا رنا غيره والمال في له معناه لاجله واستعار للضمير بوالواق الرنمان يريد قبلت وألفت هذا الضيم لاجله

﴿أُرْخْتُ مَنَافِرَ هَالِكَةٍ وَسُحُوبِ الْجَلْبِ﴾

يضرب للرجل طلب اليك الحاجة فتزده فيعاود فتقول أُرخت منافرها أى طمع فيها

﴿رَمَدَتِ الصَّانُ فَرِيْقِي رَتَقِ﴾

الرميد أن تعظم ضرره وانما اعظم لم تلبث الضان أن تضع ويرقى أى هي الارياق وهي جمع رتق والواحد رتقة وهو ان يعاد الى جبل فيعمل فيه عرا يشد فيها رتق أو لادها \* يضرب

لما لا يتصرفوه انتظارا طوبى له قال

﴿رَمَدَتِ الْمَرْقَرَى فَرِيْقِي رَتَقِ﴾

الترقيق والترقيق الانتظار واغماقال هذا الاثما تبطى وان عقلت ضررها

﴿أَرَقَّ عَلَى الْخَلْعِ﴾

منها بن أخى الاكبر والاكبر عمرو

ابن سعد بن مالك بن عباد الضبي

وسمى امرأته بالقولة كارقش في

ظهر الادب فلم وهوم العشاق

وصاحته امها بنت عسوف بن

مالك بن قنوقى صاحبها

النشر من الالوجوه دنا

نبروا طرفا الاكف عمن

والمرقش الاصغر عمرو بن سعد

ابن مالك وقال حرملة بن سعد

وهو من العشاق وصاحته بنت

عجلاى وهى أمة لبنت عمرو بن

هندولها يقول

بابنت عجلان ما أسرفى

على خطوب كتبت بالقديم

واشدت حبسه لهارحبر عاله

حتى عض على سبابته فقطعه

وقال

ألم تران المربى بجزم كفه

ويجتم من هول الامور اجامها

وفي هذه القصيدة

فن يلقى خيرا يحمد الناس أمره

ومن يغولا يعدم على القى لا تحا

﴿آتبه من قفد تقيف﴾ وهو من

التبه والتبه التغير وهو رجل من

أهل الطائفة عشق امرأة أخيه

وهام بها حتى مرض وسقطت

قوته فنهضه الحزن من كلسدة

ليداو به فلم يجد به علة فسقاها خرا

فلسكر غنى

المناجى على الايا

ت بالقبيل أوزهنه

غزال ثم تحسل

بها دار بنى كنه

غزال أحوا العنب

ن في منقطة فنه

فأعاد عليه الفخر فقال

أها الجيرة فاسلمى



وقفوا على سلوا  
خرجت من عندهم  
هي ما كنتي وز  
عماني لها حسم  
فعرف أخوه ماني نفسه فطلقها  
ليزوجه أخاها العاروهام على  
وجهه فقد (وأني من أحمق  
تخلف) وهو من الله الذي هو  
الكبر يعزوني يوسف بن عمران أمير  
الوراق من قبل هشام وكان أحمق  
من أمره حتى في الإسلام وكان  
دمعاً أصبوا وكان خطاطه إذا أفضل  
له من الثوب الذي قطعه شيئاً  
ضربه مائة سوطاً وإذا ذكره  
يحتاج إلى شيء أجازوه وأكرمه  
وكان له تدبير فقال له عبدان وكان  
من أطول الناس قامته وكان  
يوسف مثل عقد قرانه فاشاء  
بوما فقال له يوسف أنا أطول  
قال فوثقت في عنقه فثقت بالسيف  
فقلت أصلي الله أميراً أنت أطول  
منى ظهر وأنا أطول منك سافا  
فصلى وقال أحسن (وأنب من  
أبي لهب) والكتاب الحشران  
والمثل مأخوذ من قول الله تعالى  
نبت بدا أبي لهب وثوب الأول دعاء  
والثاني خبر (وأخ من قرأتم)  
والتمه هنا معنى التمام ويقال بدو  
التمام وليس التمام بالكمرو بلغ  
الشيء تمامه بالفتح (وأخ من  
فصل) وذلك أنه يشرب من  
اللين فوق ما يحتاج إليه (وأخ  
من سنام) أي أرفع وسنام تامث  
مر تفع (وأخ من ريب نعمة)  
والترف النعمة (وأخ من  
يونس فوبت) فالأخو رجل  
(الباب الرابع في أخبارهم

يقال طلع الجهر طلع إذا غرق مشربه ومعنى المثل تكلف ما تطيق لأن الرائي في سلم أو جمل إذا  
كان طالعاً فإنه يرق بنفسه ويقال في على طالع من روي أي أبق عليه يضربان يتوعد  
فيقال له أقصد بذرعك وأرق على طلعك أي على قدر طلعك أي لا تجاوز حدك في وعيدك  
وأبصر نصلاً وعزل عنه ويقال أرقاً على طلعك بالهمز أي أصغ أمرك أولاً من قولهم رفات  
ما بينهم أي أصغرت ويقال معناه كنف وأبصر من رفا الذم مع رفا قال الكسائي معنى ذلك  
كأنه استكت على ما قيل من العيب قال المارزا لاسدي  
من كان يرى على طلع بدائه \* فاقى ناطق بالحق مقصّر  
(رَبِّ سَلَفٍ تَحْتَ الرِّجْلِ) \*  
الصنف قلة الغزل والخبر والراعي الصبا بذات الرد يضرب للرجل مع الوجد والسعة كذا قاله  
أبو عبيد  
(رَبِّ سَلَفٍ تَحْتَ رِجْلَيْهِ) \*  
ويروي تهب ريثاً قاله أبو زيد وريثاً نصب على الحال في هذه الرواية أي تهب راثية فأقيم المصدر  
مقام الحال وفي الرواية الأولى نصب على المفعول به \* وأول من قال ذلك فيما يصح المفضل مالك  
ابن عوف بن أبي عمرو بن عوف بن محم الشيباني وكان سنان بن مالك بن أبي عمرو بن عوف بن محم  
شام غنياً فأراد أن يرحل بأمر أنه خاضعة بنت عوف بن أبي عمرو فقال له مالك أن تطلعن يا أخى قال  
أطلب موقع هذه الصبا قال لا تفضل فإنه رعباً خيلت وليس فيها طر وأنا أخاف عليك بعض  
مقائب العرب قال لكى لست أخاف ذلك فضى وعرض له مر وإن القراطين زيباع بن حديفة  
العبيسي فأجعله عنها وانطلق بها وجعلها بين يديه وأخوانه ولم تكف لها سراً فقال مالك بن عوف  
لسنان ما فعلت أخى قال فقتلني عنها الرماح فقال مالك برب عجلة تهب ريثاً وريثاً فوقع يدى عينا  
ورب غيث لم يكن غيثاً فأرسلها أملاً يضرب للرجل يشد دمه على حاجبه ويخترق فيها حتى  
تذهب كلها  
(أَرْنِيهَا غَرَّةً أَرَكْهَا مَطَرَةً) \*  
الهاء في أرنيتها راجعة إلى الصبا أي إذا رأيت دليل الذي علمت ما يتبعه يقال مصاب غرواً غر  
إذا كان على لون القمر وقوله مطر بجوز أن يكون للزاد واج ويجوز أن يقال مصاب مطر ومطر  
كما يقال حائل وهطل  
(رَأَى الْكُتُوبَ ظَهَرًا) \*  
أي أنظم عليه يومه حتى أبصر التيمم نارا كما قال طرفة  
ان تنزهه فقد نعه \* وتوبه التيمم بجري بالظهر  
يضرب عند اشتداد الأمر  
(وَجَعَلَ أَدْرَاجِي) \*  
أي في أدراجي خذني وأوصل الفعل حتى رجعت عودي على بدني وكذلك رجع أدراجي أي  
طريقه الذي جاء منه قال الراعي  
لما دعا الدعوة الأولى فامضى \* أخذت فوي فاستخوت أدراجي  
ولقب عامر بن مجنون الخري بزم زبان مدرج الرج بيبته  
أعرفت ومجان من جهة بالورى \* درجت عليه الرج بسله فاستوى  
يقال أنه قال أعرفت ومجان من جهة بالورى ثم أرى عليه سنة ثم أرسل خادمه إلى منزل كان ينزله  
فدنا فيه خبيثة فلما أنه قال لها كيف وجدت أمي منزلاً قالت درجت عليه الرج بسله  
فاستوى

الامثال في أوله ثا)  
(قولهم ناطقة مدت عام) يضرب  
مثلاً للأحمق الذي كلما خاطبته  
يرداد حقا والناطقة إذا ذا  
أسلمها الماء ازدادت فساداً وقد  
وافق خذاً من أمثال العجم قول  
صاحب طليحة ودمنة لا يحب  
المدني أن يفحص عن أمره لقص  
ما يتكشف عنه كالشيء المنق كذا  
أما زادنا (قولهم نارا جالهم  
على نابلهم) يضرب مثلاً لنقاد  
ذات البين ونهيج الشر والحابل  
صاحب الحباله وهي الشبكة  
والنابل صاحب النبل أي فسد  
اختلط القوم من شدة الشر  
فصغرهم ينور على كبيرهم  
وكبيرهم على صغيرهم (قولهم  
الثور يضرب لمخافت البقر)  
فكذلك رواه الأصمعي وهو مثل  
للرجل يؤخذ بذب فيه وأصله  
أن البقر ترد الماء فتقتنع من  
الشرب فيضرب الثور ليتقدم  
حتى تتبعه البقر فتشرب قال أبو  
هلال وجه الله وكانت العرب تزعم  
أن الجن ترك ظهور الشيران  
فقتنع من الشرب وفتنع البقر  
معها فتضرب الشيران للشرب  
فتشرب البقر معها وقال الأعشى  
كالثور والجن يركب ظهوره  
وماذبه ان عاقت الماء مرياً  
وماذبه ان عاقت الماء مافراً  
وماذبه ان عاقت الماء الأيضا مافراً  
والبقر والباقور والياقور والياقور  
سواء (قولهم السم الثوب بحالة  
الراكب) السم التي ثابت إلى  
داراً بها بعد التزويج أي رجعت  
وثاب الثوب ثوباً أدرج ومنه  
الثوب لأن العامل يرجع إليه ثم

فاستوى فاقم البيت قولها ولقب مدرج الرج  
(أَرَبَّكَ صَبَاً) \*  
يقوله الرجل لمن يتوعد فيقول يصح قري أن لا تقدر على ما تتوعدني به ويقال أيضاً للرجل  
يحدث حديث فتكذبه تقول أربك صبا أي سيظهر كذبت  
(رَضِيْتُ مِنَ الْقَنِيَةِ بِالْأَيَابِ) \*  
أول من قاله امرؤ القيس بن جحرى بيت له وهو  
وقد طوقت في الأفق حتى \* رضيت من القنية بالأياب  
يضرب عند القناعة بالسلامة  
(أَرَبَّكَ صَبَاً وَاسْتَرَحْ إِثَّالَ تَادِمَ مَرَحٍ) \*  
يضرب للرجل يطلب الحجابة إلى كرمه فيقال له لا تشدد في طلب حابلتك فان صاحب كرم والمروخ  
يكتفى بالبر من القبح  
(دَجَّعَ يَأْفُوقُ نَاجِلٍ) \*  
الناصل السهم سقط نصه والافوق الذي انكسر فوقه \* يضربان وجمع عن مقصده بالخبيثة  
أو بما لا غنى عنه  
(رَمَوْهُ عَنْ مَرَبَاةٍ) \*  
الشريان خبير بقضائه أي اجتعلوا عليه ورموه عن قوس واحدة  
(رَمَاهُ بِنَهْلِهِ الصَّائِبِ) \*  
إذا أجاب كلام خصمه بكلام جيد قال لبيد  
فوميت القوم نبالاً \* ليس بالعسل ولا بالقطر  
(أَرَجِعْ إِنْ شِئْتَ فَوْقَ) \*  
أي عدالي ما كنت تتركه على التواصل والمؤاخاة قال الشاعر  
هل أنت قائله خبراً وتاركة \* شمر وأرجعة أن شئت في فوق  
(رَكِبَ الْمَغْضَةَ) \*  
أصلها الناقة فبدت عن الخوض فغمضت عنها فحملت على الذائد فودت الخوض فغمضت قال  
أبو التيمم \* ركبها التغميض ان لم تزدل \* وقال بعضهم أياك ومغمضات الأمور يعني  
الأمور المشككة قال الكميت  
تحت المغضة العما \* من وملتق الأسل التواهل  
يضرب لمن ركب الأمر على غير بيان وتقدير المثل ركب الخطأ المغضة أي الخطأ التي يغمض  
فيها ويجوز أن يقال أراد ركب ركب المغضة أي ركب رأسه وركوب الناقة المغضة وأصلها  
(أَرِطِي إِنْ خَيْرٌ بِالرَّطِيطِ) \*  
أوط أي جلب رصاح والرطيط الحلية والصياح يردا جلي ويصيح فان خيرك ما يأتسلاً لا بذلك  
\* يضرب لمن لا يأنه خبره إلا بعبثه وكذا  
(دَجَّعَ بَحْثِي حَبْنِي) \*  
قال أبو عبيد أصله أن حنينا كان اسكافاً من أهل الحيرة فدأومه أعرابي فحنن فاختلأ حتى



أغضبه فأراد غطا الأعرابي فلبا وضع الأعرابي أحد خنجره وطرحه في الطريق ثم أتى الآخر في موضع آخر فلما لم الأعرابي أحدهما قال ما أشبه هذا الخنجر خنجرين ولو كان معه الآخر لأخذته ومضى فلما انتهى إلى الآخر ند على تركه الأول وقد كان له خنجر فلما مضى الأعرابي في طلب الأول محمد خنجرين إلى رحلته وماعليا فذهب هو وأقبل الأعرابي وليس معه إلا الخنجر فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك فقال جئت بخنجر خنجر فلما مضى ضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالحيلة وقال ابن السكيت خنجر كان رجلا شديدا ادعى إلى أسدين هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خنجران أجرا فقال باعهم أنا ابن أسدين هاشم فقال عبد المطلب لا وباب ابن هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيسك فارجع فارجع فقال وارجع خنجرين بنفسه فصار مثلا

﴿رُبَّ تَلٍّ مَرٍّ مِنَ الْخَفَاءِ﴾

قال النكسائي وقال رجل حافي بين الحفوة والحقة والحناية وألفا بالمذوكان الخليل بن أحد رجه الله تعالى سابر صاحب له فاقطع شبع نعله فنى حافيا فقلع الخليل نعله وقال من الجفاء أن لا أواسيل في الحفاء

﴿رُبَّ آكَاةٍ قَتَعَ أَكَلَاتِ﴾

يضر بذي ذم الحرس على الطعام قال الفضل أول من قال ذلك عامر بن الظرب العدواني وكان من حديثه أنه كان يدفع بالناس في الخنجر فراه من ملوك غسان فقال لأترك هذا العدواني وأذله فلما رجع الملك إلى منزله أرسل إليه أحب أن تزورني فأجابه وأكرمه وأخذت خلافا فأتاه قومه فقالوا أنت وبقدمك قوما إلى فيصيبون في جنبك ويجهون بجهالك فخرج وأخرج معه نقرأ من قومه فلما قدم بلاد الملك أكرمه وأكرم قومه ثم اكتشف له رأى الملك فجمع أصحابه وقال الراي نائم والهوى يفتننا ومن أجل ذلك يقلب الهوى الراي عجلت حين عجلت ولن أعود بعدها فأتى قوردا بلاد هذا الملك فلا تسبق في ريت أمر أقيم عليه ولا بهجة رأي أختب معه فان رأى لكم فقال قومه لقد أكرمتنا كاتري وبعدها ما هو خبره قال أنه لما كان لكل عام طعاما ورب الكفة قنع أكالات فكثروا بأمامهم أرسل إليه الملك فحدثه عنده ثم قال له الملك قد رأيت أن أجعلك الناظر في أموري فقال له إنني كثر علمي لست أعلم إلا به تركته في الحى مدفونا وان قومي أشد مني فاكسب لي محلا بجماعة الطريق فبقي قومي طمعا فطلب به أنفسهم فاستخرج كثيرى وأرجع اليك وأفرأكتك به بأسا لوجاهي أصحابه فقال وأخجلوا حتى إذا أدبروا قالوا لم يركل يوم وافد قومي أقل ولا أعلم من نوال منسك فقال مهلا فليس على الرزق قوت وغنم من قبل من الموت ومن لا يرباطنا بعش واهنا فلما قدم على قومه أقام فلم يعد

﴿رَبِّسْ لِمَنْ وَأَنْ كَانَ مَعَارَا﴾

يقال لقوت الإنسان الذي يقيه ويعتقه من اللين رض والسما واللين المذوق يقول منسك أهله ونسكهم ومن تأوى إليه وإن كانوا قاصرين وهذا كقولهم أنزل منسك وإن كان أجدع

﴿رُبَّ مَكْرَمٍ سَقَلَ بِأَيْدِيهِ﴾

يضر للرجل التصبغ الشره الذي لا يفتح بما أعطى  
يضر للرجل تعرض للشر ووقع نفسه فيه  
أى رأته بشر ورأته بأخي البشر أى رأته بخير

﴿رُبَّ سَامِعٍ عَذْرَى لَمْ يَسْمَعْ قَفْوَى﴾

العذرة المدونة والقفوة الذنب قال قفوت الرجل إذا قذفته بقبحه وصرى بها وفي الحديث لاحد الأقبى القفول بين والاسم القفوة والمثل بقوله الرجل بعدد من أمره شتم به إلى الناس ولو سكت لم يعلمه ويروى رب سامع عذرى ولم يسمع عذرى قال الأصمى معناه مع ما كره من أمرى ولم يسمع ما قبله على

﴿وَهَبْكَ خَيْرَ مَنْ وَغَبْكَ﴾

ويرى وهبك خير من رغبك والضم أجود من الفضع لأنه أفض مدحيا قال الرغبى والرغاء والمعنى والنعمة والبؤس والبأساء اللهم الآن يقال أرادوا المدققصروا وكلاهما مصدر أضيف إلى المفعول يقول فرقة منك خيرك من جبهك وقيل لأن دهطى على الرجة منكم خير من أن ترغب إليهم ومثل هذا قولهم رهوت خير من رجوت وقدم قبل ذلك

﴿رَأَى الصَّادِرَ وَالْوَارِدَ﴾

يضر لكل أمر مشهور بهر على أحد  
يقال إن أول من قال ذلك عمرو بن العاص لأنه قال يابى والجادل خير من مطروا بل وأسد حطوم خير من والظلم ووالظلم خير من فنه تدوم يابى عترة الرجل عظم يجير وعترة اللسان لا تبقى ولا تذر وقد استراح من لا عقل له قال الراي  
أفألهوم وساده رنجبت كسلان يصبح في المنام تشلا

﴿وَبْ لَا يَمِي﴾

أى ان الذى يلوم المسك هو الذى قد لأم في فعله لا الحافظ له قاله أكنتم من صيفى

﴿رُبَّ سَامِعٍ يَحْتَرَى لَمْ يَسْمَعْ عَذْرَى﴾

يقول لا أستطيع أن اعلمه لأنى فى الإعلان أمرا كرهه ولست أفد أن أوسع الناس عذرا

﴿وَبْ مِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ دَامِ﴾

أى رب ومية مصيبة حصلت من رام محظى لأن تكون ومية من غير دام فإن هذا لا يكون قط وأول من قال ذلك الحكم بن عيسى بن المنقري وكان رأى أهل زمانه وآتى عينا ليدجن على الغيب مهاجر يروى يابى بن خنجر قومه وكنايته فلم يصنع يومه ذلك شيئا فخرج كثيرا حزنا وبات ليلته على ذلك ثم خرج إلى قومه فقال ما أنتم صاعون فأتى قائل نفسى أسفا فأن لم أذهبها اليوم ويروى أديها فقال له الحصين بن عيسى بن ثور أو أخوه يا أخى دج مكانها عشر من الأبل ولا تغفل نفسك قال لا لأرأى العزى لا ظلم عارة وترك النافرة فقال ابنه المظلم من الحكم بأبى الحافى معلقا رفقك فقال له أبوه وما أجل من عرش وهل جباؤك ففعل الغلام وقال إن لم أفرأد أيتها غناط أمثاجها فاجعلنى وداها فأنطقا فاذها بها فمها الحكم فأخطأها ثم مرت به أخرى فرماها فأخطأها فقال يا أبى أعطنى القوس فأعطاه فرماها فلم يخطئها فقال أبوه

﴿رَبِّبْ بِنَا حَى نَعَامَةٍ﴾

رب ومية من غير دام

﴿رُبَّ سَامِعٍ لَقَاعِدِ﴾

يضر لمن جلى أمره ما أنزاه واما غير ذلك

قد نزل عرشه الحسام المهند  
والعرش ههنا مغرر الغسق فى  
الكاهل والعرش السرور فى  
القرآن الكريم نكروا لها عرشها  
وقال للرجل إذا حلت ولى أمره  
غارجه وذهب ربحه وكبا  
جواده وصلد زنده وطفت  
جبرته وإذا انقطع الرجاء منه قيل  
اختلأ بوه وإذا ذهب قوته  
قيل انكسرت شوكته وكل حده  
واقطع طاقه واتضعف وكسه  
وضعف عضده وذلت عضده  
وذلت عضده ورتب جانبته وإذا  
ذل قيل لانت عربكته وإذا هلك  
قيل تعس بده وقال تعلب نسل  
ثله وأهل الله إذا ذهب عزه  
﴿قوله لم يلبس﴾ قال للرجل  
إذا رقى في مكروه ثبت لبيده أى  
ثبت ذلك عليه ولا زال عنه  
﴿الأمثال المضر وبكى التناهى  
والمباغاة﴾ الواقع فى أوائل أحوالها  
الشاء أنقل من ثمسات ومن  
نضاد من عماية ومن أجد من  
حضن ومن دمنى كل ذلك أسماء  
جبال معروفة وكل قوم يتقلون  
بالجبل الذى يقرب منهم سم قال  
الشاعر

كنى حزنا فى تطاولتى أرى  
ذرا على دمع فآزبان  
كانه ما والى ليجرى عليها  
من البعد عينا رقع خفافان  
وقال الشاعر فى لسان  
هولان ذو الضعيات لا يظفل  
وأصبله من التهل وهو الانسباط  
وقد أميت فليستعمل ﴿أقل  
من حل الدهيم﴾ وقدمضى  
حديثه فى الباب الأول ﴿أقل من  
الزواني﴾ وهى الديكة والزنا صوت

أمر ذلك حتى صارت اللب خلاف  
البكرة على أى حالة كانت الجمالة  
ما تكله من شئ والمعنى أنه لا مؤنة  
على المصيب منها لذهاب عذرتها  
ويضر مثلا للثى تجلب وتطيب  
نفسه به مما هو أرفع منه وقد جاء  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الترغيب فى نكاح الأيسار فقال  
عليكم بالأيسار فمن أطيب أفواهها  
وأنقى أرحاما قال أبو بكر التقي  
النفق نفقت الرعاء إذا نفقت  
مافيه وأمرأة نأتى كثيرة الولد  
كانها نفقت مافى رجها نفضا  
والمعنى قول الله عز وجل وإذا  
نفقتا الجبل فوفهم أى اقتلعهما  
ورفضاه ﴿قوله لم يلبس أراهما﴾  
يضر مثلا للرجل يحفظه خبيس  
ماله به يعلقه النفس والمثل  
لبس الفزاري وكان يصق  
وأصبه بنفسه وكان له أخوة  
خرجوا في وجهه وهو معهم فقتلوا  
الأخوة فخلص رجلا منه فقالت  
أخوات من بينهم فقال لو خيرت  
لاخبرت فلما رأيت أن ليس لها  
غيره أحبته وعطف عليه فقال  
الشكل أراهما أى عطفها والرفان  
عطف الناقة على وادها قال سويد  
ابن كراع  
وأنت امرى ولا تقبل الصل طائها  
ولكن متى تظار فالتراهم  
نظا وتعطف كرها طارنه على  
الامر إذا عطفته عليه ومنه مبيت  
النظرة طارنا ﴿قوله لم يلبس عرشه﴾  
يقال لعرش فلا وعروشه  
إذا نزل والثل الهلاك قال الرايز  
• ابن بقرم للهو كى بالثل  
وثل البيت هدمه قال الشاعر  
وعبد نفوت تجبل الطير حوله



الديك وكان القسطنطين يهيمون  
 الليل حتى اذا زفت الديكة انصرف  
 كل الى رحله فاستقروا فطعمها  
 عليهم صبرهم (انقل من  
 الزاوي) قبل هو الزنيق ويقال  
 فلان زوني يسه اذا نقشه لان  
 الزنيق يقع في الاصابع التي ينقش  
 بها البيت ثم كثر حتى قيل زوني  
 كتابه وزوره اذا حسنه وقومه  
 وزوني كلامه ايضا (انقل من  
 طود) وهو الجبل (انقل من  
 النصار) وهو الذهب وليس في  
 الاشياء شي اوزن من الذهب  
 ولذلك يرسب في الزنيق ولا يرسب  
 فيه غيره واما الذي تحمل  
 تحسنا فمن انواع الحسولة  
 لا تقدر ان تحمل من الذهب قطعة  
 فيها مائة رطل ذلك انها تكسر  
 من تحتها من الضمان لاجتماعها  
 وتقلها (انته من قواد) وذلك  
 انه اذا لم موضع من جسد البعير  
 لا يشاركه ويصرفه (انته من  
 الوشم) وهو السواد الذي توشى  
 به اليد وغيره من اعضاء البدن  
 ولعن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الوشم والموتعة وروى  
 المستوفى والوشمة التي تفعل  
 والموتعة التي فعلها (انته  
 في الدوام الجسد) من قول  
 بعض الرجازي طافني  
 اطفال من ليل على نهار  
 انته في الدوام الجسد  
 كانه في الدوام الدار  
 (انته من سنور) وذلك انها

وروى عنه واكل غير حامد  
 المذكور من العرب فيهم رجل من بني عيس يقال له شقيق فأتته فأتها صاحبها النعمان الوفود  
 بعث الى أهل شقيق يمل جباة الوفود فقال التابفة حين بلغه ذلك رب ساع فاعاد وقال النعمان  
 م أقيت للعبي فضلا ونعمة \* ومحمد بن باذان الحامد  
 حبا شقيق فوق أعظم قهره \* وما كان يحيى قبله قبر وافر  
 أنى أهله منه حيا ونعمة \* وروى امرئ بن سفي لا خير فاعاد  
 وروى اسلمى أم خالد رب ساع فاعاد قالوا ان أول من قال ذلك معاوية بن أبي سفيان وذلك أنه  
 لما أخذ من الناس الدية ليزيد بنه قال له يا بني قد بركت على عهدي بعدى وأعطيتك ما تحب  
 فهل بقيت لك حاجة أو في نفسك أمر تحب أن أفعله قال يزيد يا أمير المؤمنين ما بقيت لك حاجة ولا  
 في نفسي غصصة ولا أمر أحب أن أأله إلا الأمر واحد فقال وما ذلك يا بني قال كنت أحب أن أتزوج  
 أم خالد أم عبد الله بن عامر بن كرز فوهي غايق ومينق من الدنيا فكذب معاوية قال عبد الله بن  
 عامر فاستقدمه فلما قدم عليه أكرمه وأزله أياما ثم خلاه فأنه به جمال يزيد مكانه منه وباراه  
 هو وأسله طلاق أم خالد على أن يطعمه فارس خمس سنين فاجله الى ذلك وكسب عهده ونهى  
 عبد الله سيل أم خالد فكذب معاوية الى الوليد بن عتبة وهو عامل المدينة أن يعلم أم خالد أن  
 عبد الله قد طلقها التعتد فلما مضت عتد عام معاوية بأمر يزيد دفع اليه ستمين الفاقوال له ارحل  
 الى المدينة حتى تأتي أم خالد فطعمها على يزيد وتعلم أنه نوى عهد المسلمين وأنه مضى كرم وأن  
 مهرها عشرون ألف دينار وكرامتها عشرون ألف دينار وهذا ما عثرون ألف دينار فقدم أبو  
 هريرة المدينة ليلا فلما أصبح أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه الحسن بن علي فسلم عليه  
 وسأله متى قدمت قال قدمت البارحة قال وما أقدمك فقص عليه القصة فقال له الحسن فلا تكره  
 لها قال نعم ثم مضى فلقبه الحسن بن علي وعبيد الله بن العباس رضى الله تعالى عنهم فسادا عن  
 مقدمه فقص عليه القصة فقال له اذكرنا لها قال نعم ثم مضى فلقبه عبد الله بن جعفر بن أبي  
 طالب وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مطيع بن الأزد فسادا عن مقدمه فقص عليه القصة  
 فقالوا اذكرنا لها قال نعم ثم أتى حتى دخل عليه فكلها معاوية ثم قال لها ان الحسن  
 والحسين ابني علي وعبد الله بن جعفر وعبيد الله بن العباس وابن الزبير وابن مطيع سألوني أن  
 أذكرهم لك قالت أما هي فالخروج الى بيت الله والمخاطبة له حتى أموت أو تشير علي بغير ذلك قال  
 أبو هريرة أما أنا فلا أعتارلك هذا قالت فاختارني قال اختارني لنفسك قالت لا بل اختارني قال  
 لها أما أنا فقد اختارت لك سيدى شباب أهل الجنة ففانت قد ريت بالحسن بن علي فخرج اليه أبو  
 هريرة فأخبر الحسن بذلك وزوجها منه وأنصرف الى معارية المال وقد كان بلغ معاوية بقصته  
 فلما دخل عليه قال له اغما بعنك خاطبا ولم يبعثك محسبا قال أبو هريرة انها استأثرتني والمستشار  
 مؤمن فقال معاوية عند ذلك اسلمى أم خالد رب ساع فاعاد واكل غير حامد فذهب مثلا  
 (ريضا الناس غاية لا تدرك) (الرباح مع السباح) (أرها حتى أقيتني)

اعرض

اعرض عليها وروى اوعها الجلي يضرب مثلا لشي لمع الغاية في الجوده  
 (أركب ليكل حال يساه) (أركب من المركب بالغليق) (أركب من المركب بالغليق)  
 السبابة تلهو الحمار ومعناه اصبر على كل حال  
 أي ارض من عظيم الأمور بصبرها \* يضرب في القناعة بأدراك بعض الحاجة والمركب يحوز  
 أن يكون معنى الركوب أي ارض بيل ركوبه بتعليق امتثلت عليه ويجوز أن يراد به المركب  
 أي ارض منه بأن تعلق به في عقبتك فوفو به (أركب على شجرة أو تبين) (أركب على شجرة أو تبين)  
 أي ركبها بالماء لا يذهب بقله أو تبين فاعلم ما تصنع  
 (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 أي ركب ربة شطنة من الرأى القائل من قولهم ذئفه اذا سقاء الذئف وهو اسم القائل وهذا  
 قريب من قولهم قد هترا الجواد (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 يقال ان فارسا عليه مدو وهو على عقوف فأنقذ سبلها بعد السبل مع أمه فقتل الفارس وجده  
 في الجوارق فرفقه العدو وقال له أتى الى القلوق قال هذا القول يعني أنه ابن مخين \* يضرب لمن  
 يجهل خبره (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 يقال مكث فهو ما مكث ومكث \* يضرب لمن أراد الجملة فحصل على الباطل  
 (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 يضرب لمن يسرع في الاستعارة ويطغى في الرد (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 يعني أنها تعنى طلب عيوبه فاعتابها أشد من عناية الام لان الام تحق عيبا فتنق عليه وهي  
 تقهره فتذهب بسبها (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 يعني به الصديق فانه عا ردي في الشفقة على الاخ من الاب والام  
 (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 هذا مثل قولهم في التأخيرات أي عا آخر أمر فيقول (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 أي عا طلب امر ما فيه هلاك ماله ومثله  
 (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 ومثلهما (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 وقريب مما تقدم قولهم (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)  
 لا تبين كل دنان ترى \* فانار قد قد للكي  
 (أركب شطنة من الرأى الذئب) (أركب شطنة من الرأى الذئب)

*Handwritten signature/initials*

اذا وثبت على القارة لم تحسها  
 ولقد استور مؤثرا غاربه  
 الذكور (أنا ومن قصير) وقد  
 من حديثه في الباب الثاني  
 (الباب الخامس في جباة من  
 الامثال في أوله جيم)  
 (قوله جري المذكيان غلاب)  
 أو ادان المسان تؤخذ بالمغالبه  
 والقوة والصغار تدري ولا تحمل  
 على غلظ ومثقة وروى غلاب  
 يريدها تعالي في الجري أي  
 تتابع والمذكي المسن وقد ذكر  
 والامم المذكور قال الرازي  
 جري المذكي حسرت عنه الجمر  
 حسرت انك شفت وهو حامر  
 وحسرت للجميع اذا سقط من  
 الاعياء وليس ذموضه وفي معنى  
 المثل قولهم الشيخ أقوى عصيان  
 الصبي والمثل القيس بن زهير  
 العبي وذاك انه راى حديثه بن  
 بدر القزالي على داحس والغبراء  
 وهما فرسان وراهنه حديثه على  
 الخطار والحفنا والخطار بينهما  
 عشرة من الابل والغالبه من  
 وارادت ذات الاصاد وهي  
 مائة غلوة وجعل السابق أول  
 ما تفرع من مائة كان هناك فلما  
 أرسلت الحليبة قال حديثه  
 خذعتك يا قيس قال ترك الحداد  
 من أخرى من مائة وقد قدم هذا  
 المثل قال سبقت والله يا قيس  
 فقال جري المذكيان غلاب ثم  
 قال سبقت ورب الكعبة فقال  
 رويدا تصاروا الجسد وكانت بنو  
 فرارة جعلت كسفا فاطلع داحس  
 سابقا أسكه الكمين ولم يعرف  
 الغبراء وهي خلف داحس مصيلة  
 وفودت سابقا فاطمها بنو فرارة



وحلوه عن الماء فابتان شر  
لقبس بالسبق ومنه وهم الخطر  
فوقع الشر بينهم فقال بعضهم  
بذكر ذلك  
لظن على ذات الاساد وجهم  
بروي لا ذي من ذلة وهوان  
ففرأهم قيس فلقى عوف بن بدو  
أخذ سيفه فقتله ثم وداه مائة يافعة  
مئة عشرة والعشراء التي قد  
أتى على جلها عشرة أشهر والمئة  
التي قد نزع بعضها والباقي ينالها  
بالتنازع فالحامل متليسة والباقي  
ينبعها ولدها أيضا متليسة ثم قتل  
جل بن بدو مائة زهر أخت قيس  
فأرسل اليه ان اردد علينا ابنتنا  
مع اولادها وكانت قد ولدت  
عندهم فقد قتلتم بقتلكم فقال  
بنو فزارة انهم هم أكثرها  
أعطونا وأمسكوا اولادها فأتى  
قيس أن يأخذها أجمع اولادها  
ثم قتل جندب بن خلف العنسي  
مائتا أخا بذئفة فهاج الحاربيون  
بنو عيس وفزارة فهاج من أربعين  
سنة فقال قيس  
ولكن الفتى جل بن بدو  
بني والبقى مرتعة وخيم  
أظن الحلم دل على قومي  
وقد يستجهل الرجل الحليم  
ومارست الامور وماوسى  
فخرج على مستقيم  
قوله هم جاور جيرا أو ملكا  
معناه اطلب الحبيب وقد انقثت  
العرب والفرس في جميع أمثاتها  
الافى هذا المثل فان العرب قالت  
جاور جيرا أو ملكا قالت الفرس  
نه شاه أشنانه وود هذوره والمعنى  
لا الهة معرفة ولا بصير جارى  
لا تعرف الى الملك ولا تجاور البصر

قال دلت الناقة أي سيرتها رويدا وقال  
لا تغلواها وادلوها دلوها \* ان مع اليوم أخاه غدرا  
﴿أَرْوَعًا نَابًا قَالًا وَقَدْ عَلِمَتْ بِالْحَبَالِ﴾  
ثمالة الثعلب يضرب لمن براوغ وقد وجب عليه الحق  
المعبر من الشاء التي لا تستطيع أن تنض ولدها من الهزال يضرب للرجل العاجز ضيق عليه  
أمره فلا يستطيع الخروج منه فيقال لك أعنه ﴿رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأُطْلَاطَةِ وَالْحُمَى الْمَخَاطَةِ﴾  
الاطلاطة الداء العضال لا دواء له وقال أبو عمرو هو سقوط اللهاة يضرب هذا لمن دعى عليه أي  
رماء الله بالداهية  
الاحمال الصواب ربحي منه المطر يضرب للكثير المال لا يصاب منه خير  
﴿رَكُوعٌ فِي قَلْبٍ عَرُوضٍ﴾  
العروض الناحية يضرب لمن عشى بين القوم بالصاد ﴿رَجَعَتْ رَسَاوَدًا﴾  
يضرب لمن رجع عن مطلوبه خائبا مذموما ونصب ساء وذلها والواو التي بمعنى مع أي رجعت مع  
خس ودم  
﴿رَبِّ فَرْجَةٍ تُعَوِّدُ رَجْعَهُ﴾  
يعنى أن الرجل يولد له الولد فيفرح وعسى أن يعود فرجه الى نوح لجناية يجنبها أو ركوب أمر فيه  
هلاكة  
﴿رُبَّ جَوْعٍ مَرَى﴾  
يضرب في ترك العلم أي لا تعلم أحد انتقم  
﴿رَمَانِي مِنْ حَوْلِ الطَّوْقِ﴾  
الجول والجال فواحي البئر من داخل أي رماني بما هو راجع اليه  
﴿رَبِّ قَلْبَةٍ سَلَبَتْ نَعْمَةً﴾  
يعنون السهم والقوس  
﴿وَقَوَّيْتُ لِحَبْلِ الْإِبْكَاءِ﴾  
يضرب في اغتنام الصمت  
قال الاموي روي بالذو أي سددت هامد اريققا والابكار جمع بكروهي من الابل الناقة التي  
ولدت بطنها واحدا ونصب روي على المصدر أي ارقق وقنايقن الاتباع  
﴿وَبِأَيِّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ﴾  
هذا من قول أكرم بن سبيح يقول قد ظفروا بالاس منه أمر أنكره عليه وهم لا يعرفون حجه  
وعذره فهو يلام عليه وذكروا أن رجلا في مجلس الاحنف بن قيس قال ليس شيء أبغض الي من  
التروا زيد فقال الاحنف ما لوم لا ذنب له  
﴿أَرْضٌ مِنَ الْعُشْبِ بِالْحَوْصَةِ﴾  
هذا من قولهم أرض من المركب بالتطريق والحوصة واحدة الحوص وهي ورق النخل والعرفج  
قال أنحوت القلة وأخوص العرفج إذا انظر وورق يضرب في القناعة بالقليل من الكثير



نشاط الدهر في القضاء علينا

وب جهل أخط من كل عقل  
وقال بعضهم طلب المعاش أذل عز  
العلماء وأجوح الأدباء إلى الجلاء  
ورب يجتهد بمكد وذى حظ فليس  
الحيلة ربح نص قد تهاب ومقصد  
قد فاز وفى حسن الظن بالله ذك  
الدارين (قولهم جروا نه الخطير  
طافين) الخطير زمام الناقة يقول  
ابن جهم ما فعل إذا كان اتباعه  
فساد اقنوه والمثل اعمار بن ياسر  
قاله في عثمان رضى الله عنه حين  
نعم عليه ما تقدم وقرب من هذا  
قولهم امش بنا الشام حلت وقنوه  
قول الشاعر

البس قميصك ما هتديت لحية  
فاذا أشكك حية فتبدل  
(قولهم جاحش عن خيط رقبته)  
يضرب مثلاً للرجل يتخذر على  
نفسه ويدافع عنها والجاحشة  
المدافعة قال الأعشى

أباحش عن اعراضكم واعبرها  
لسانا كقراض الزهاني ملها  
ونبط الرقة التتاع ومثله قولهم  
عن ظهرها تحسب وقروا الوقر  
الحسل أى تخفف عن نفسها  
(قولهم جمع جراميك) يقال  
ذلك للرجل يؤمر بالجدى الأمر  
والاجتهاد فيه ومثله قولهم  
اشدد حيازك الأمر وروى عن

على كرم الله وجهه  
حيازك الموت فان الموت لا قبل  
ولا تجزع من الموت اذا حل برادك  
تخففك الشدة واخمره نصب

حيازك على انفسه والجراميز  
ههنا الاطراف وما يشعب منها  
والجرمز الاطراف الصغرى ينفذ  
الذليل وبه معنى الرجل والخيروم

((الرابع من جوهرا بندر))

يقال راع الطعام ربع وراع ربع اذا صار له زيادة في البعن والخبز • يضرب للقرع المسلمان  
لاصل

((الرقى عن وخرق شوم))

البن البركة والرقى الاسم من رقى به رقيق وهو ضد العنف والذى في المثل من قولهم رقى الرجل  
فهو رقيق وهو ضد الخرق من الاخرق وفي الحديث ما دخل الرقى شيأ الا ازاله اوارده ضد العنف

• يضرب في الامر بالرقى والنهى عن سوء التدبير  
يعنى أن العدو اذا لم يقهر راح القهر وفى هذا حص على قهر العدو

((أو يدجابه ويريد قتي))

هذا مثل قتل به أمير المؤمنين على كرم الله وجهه حين ضرب به ابن ملجم لعنه الله وباقي البيت  
• عذرك من خيلك من مراد •

((رب كفة تقول لصاحبها دعي))

هذا مثل قولهم بغض تبدي لك العيان  
يضرب في النهي عن الاكثار وخافة الاحبار • ذكر أن ملكاً من ملوك خيبر خرج متصيداً ومعه  
تدبير له كان يقربه ويكرمه فاشرف على صخرة ملياً ووقف عليها فقال له التدبير لو أن انساناً ذبح  
على هذه الصخرة الى أين كان يبلغ دمه فقال الملك اذبحوه عليه الى ردى دمه أين يبلغ فذبح عليه  
فقال الملك رب كفة تقول لصاحبها دعي

((وبترأس حيدليان))

الحيدل يعنى المحصور • يضرب عند الامر بالسكوت  
هذا يحتمل معنيين أحدهما أن يكون شكايته من الاواب أى رب ابن عم لا يصرك ولا تنفعل  
فيكون كأنه ليس بابن عم والثاني أن يريد بآسان من الجانبين بآسان وبآسي من

((وزمة ولا ذرة))

الزمة حنين الناقة والدرة كثرة اللبن وسيلانه • يضرب لمن يعدو لآني  
• (وداً تجزى حيث جالت)

((ركض مارد مبدأنا))

أى لا قبل المضرب وارم من رمال  
أى ركض مدة وجدانه المركض • يضرب لمن تعدى حد القصد

((وبحجم عدى الى طبع))

الطبع الدهنس قال الشاعر  
لا تخير في طبع عدى الى طبع • وغفة من قوام العيش تكفي

(رباعى)

((رباعى الابل لا يرتاع من الجرس))

هذا مثل يتذله العامة والراعى الذى أتى ربايته من الابل وغيرها وهى المسن التى بين التفتة  
والتاب يقال ربايع مثل غان والاشي ربايعه قال الجراح يصف حوا وحشياً • ربايعاً من ربايعاً أو  
شوقاً • ويطلق على الغنم فى السنة الرابعة وعلى البقر والحمار فى الخامسة وعلى الخنزير فى السابعة

يضرب لمن لقي الخطوب ومارس الحوادث  
أى ربايعاً صافى الشئ ورفقه من غير طلب منه وقصد وكثيراً ما يقولون بما أصاب الاعمى وشده  
مكان ربايعاً قال حسان

ان يكن غث من رفاش حديث • فبنا كل الحديث السجينا  
فالواو ادو وما قلت يجوز أن يكون الباقى قوله فصناً • كلباً البديل كما يقال هذا بذك أى بدله  
يقول ان غث حديثها لا فى فبيل ما كنت سمع السنين من حديثها قيل هذا ومثله قول ابن أخت

نابط شرا برى خاله • فلتى قلت هذا لى • لينا كان عذبل ليل  
ومعاً تركهم فى منائح • جمع شقوب فيه الاظلم

((أو يرب مقرن فطه على سوا عرقه))

أر يرب نصيباً أرب وهو ثوبت والاقرنقاط الانقباض ومنه قول الرجل لآخر أنه وقد شامخا  
يا حيداً مقرن فطه اذا بالاً أفرطت انقباضاً يا حيداً اذا انقباضت فطه • وهذه أرب هرب  
من كتاب أوصاف الدفات شجرة عرقه وسوا الشئ وسطه • يضرب لمن يستمر بما ليس بصره

((وما الله باحى أقوس))

أى بالله اية والاخى الأقوس الداهية الممارس من الرجال تقول العرب قالت الأرب لا يدربنى  
أى لا تقتلنى الا الاخى الأقوس الذى يدربنى ولا يأس قت الاخى أفعل من الجبر وهو الصائد  
الذى يحبس الصيد والاخى الذى يظفر وهو من سفة الصائد أيضاً فصار افعال الداهية فذلك  
تكبره • وعندهم روى رما الله بأخى بالواو كما يقال رما الله بأخى أى هذى من الحى واللى

((رب حقه متبعة))

أى من يحجم ويحجم ومنه لى الواجد ظلم  
يقال اتجيب الرجل اذا كانت أولاده نجباء وتنجبت المرأة وتنجباً قال ابن الاعرابى أو رعبه  
موقى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعجل بن لحيم ومالك بن زيد مناة بن قيم وأوس بن نعلب

((رمى السكالم على عواهنه))

اذ لم يبال أصاب أم أخطأت أصل هذا التركيب يدل على سهولة ولين وقلة عناء فى قى ومنه  
العن المنقوش ورجل عاهن أى كسالى مسترخ والعرا عن عروق وفى رحم الناقة ولعل المثل يكون  
من هذا أى ان القائل من غريرة لى يعلم ما عاقبه قوله كلاً يعلم ما فى الرحم

((ربما أراد الاحق نقعلت قصرك))

يضرب فى الرعدة عن مخالطة الجاهل  
اذا أساءت له وهذا كما يقال رب رأسه وعرة الجبل والسنام أعلاه ورأسه

فكوى طعاماً للطنان ورواحه للتساج

والطنان الصدر وما ولاه ويقال  
تجسر من اللابل اذا ذهب وقال  
الاصمى جمع زورك أى اجمع ثيابك  
وانقبض قال ولا أعصرى مال الزور  
(قولهم الجش لثيابك الاعيان)  
أى اقتصر على صيد الجش اذ لم  
تقدر على الصبر والمعنى هذا القليل  
اذا فاقنا الكثير وبذغلب فلا يص  
فلم يلحق وهو مثل قول العامة اذ لم  
يكن ماربذغارب ما يكون وقال  
نمشل بن سري أنشدنا أبو أحمد

عن أبي بكر  
ومولى وقدت النصح حتى رده  
على وحنى هذا رأى عاذره

اذا كان لا يرضى بأى صدره  
ولا أنت لم يرضى بأى قاسره

فصبر جيل انى اليا س راحة  
اذا انقضت لطمه بالادك ما طوره

قال هذا مثل قول الناس اذ لم يكن  
ماربذغارب ما يكون (قولهم جزاء

سفر) يضرب مثلاً لسوا الجزاء  
يقال جزاء سفره وكان سفره بنا

يجى سدا من الروم بنى الخورق  
للعمان بن امرئ القيس فلما نظر

الزعمان اليه أعجبه واستحسنه  
وكره ان يعمل مثله لغيره فألقاه

من أعلاه فخر ميتاً فقال الشاعر  
جزأنا بتوسعد من فغاننا

جزأنا سفاروما كان ذا ذنب  
وقال غيره

جزأنا جزاء الله فخر جزأنا  
جزأنا سفاروما كان قدما

ويقولون فى معنى هذا المثل جزاءه  
مجازاة التساج ويحكسون ان  
التساج بأكل اللحم فيسد شلى فى  
خلال اسنانه فيفقر فاه فىى • طائر  
فيستقط عليها فيفترها وياً على اللحم  
فيكون طعاماً للطنان ورواحه للتساج



فوعاضم التصاحفاه على الطائر  
فيقتله وروى فيه خرافة فتركها  
وأعجب من هذا الطائر طاراً رطيراً  
في الجو وبعده طار صغير لا يشارقه  
حيث ذهب فلذا أصغره ذوق فلا  
عادته السوء

﴿وَقَعَ بِرَأْسِهِ﴾

أي روى جامع وأصاح له أنشد ابن الأعرابي في هذا المعنى  
ففي مثل صفو الماء ليس بياض \* بشئ ولا هدم لا مبالا  
ولا قائل عوراء تؤذي جلبيه \* ولا رافع وأسابع عوراء قائل  
ولا مظهر أحد رنة السوء مهبها \* بأعلامها في المجلس المتقابل  
أي في أهل المجلس وحتى أن محمد بن زبيدة حبس أبانواس في أمر فكتب إليه من الحبس  
قل للبلغة أنني \* سيأوك بكل ياس  
من ذابكون أبانواس \* سلت اذ حبست أبانواس  
ان أنت لم ترفع به \* رأسا حديث فصف واس  
قال فلم يرفع عما كتبت إليه وأساو لم يبال في مكنت في الحبس ثلاثة أشهر

﴿وَمَا لَ اللَّهِ بِهِيَ حَارِيَةً﴾

الأنبي حصة قال لذكرها الأنواع وهي أفضل قد يكون كما قال أروى بالنون والطارئة التي  
نقص جسمها من الذكر يقال جرى بحري رايو فلان بحري كما بحري القسمر أي نقص يقال ان  
الأنبي الحاراية لا تظني أي لا تظني لدية بل قتل من ساعتها

﴿وَمَا لَ اللَّهِ بِهِيَ حَارِيَةً﴾

الصدام دام يأخذ في رؤس الدواب قال الجرهمي والصدام بالكسر وقال الأزهري بالضم قلت  
وهذا هو القياس لأن الأدواء على هذه الصيغة وردت مثل الزكام والسعال والجذام والصداع  
والنحاع وغيرها والاولى الجنون وهو فروع لانه يقال رجل مؤلق أي مجنون قال الشاعر  
ومؤلق أنفصت كبر رأسه \* فتركته ذفر كرج الجورب

ويحوز أن يكون وزنه أفضل لانه يقال ألق الرجل فهو مؤلق أي جن فهو مجنون والجذام جذاء  
تفرع منه الأعضاء تعفن وورعاً تقاطع فهو ذابله منه ومن جميع الأدواء والمثل من قول كبير  
ابن المطلبين أي بداعة قال الرازي كتب هشام إلى والي المدينة أن يأخذ الناس بسبب على بن  
أي طالب رضي الله تعالى عنه فقال كثير

لن الله من بسببينا \* وأخاه من سوفه وأمام  
وروي الله من بسبب عليا \* بصدام وألق وجذام  
طبت بيتا وطاب أهلها \* أهل بيت النبي والاسلام  
رجة الله والسلام عليكم \* كما قام بسبب السلام  
يا من الطير والقبائل لا يابا \* من زهط النبي عند المقام  
قال فبسه الوالي وكتب إلى هشام عاقل فكتب إليه هشام يأمره بالطلاق وأمره بهطاً

﴿وَمَا لَ اللَّهِ بِهِيَ لَأْتَلَهَا﴾

أي بابلية يموت فيها

﴿وَمَا لَ اللَّهِ بِهِيَ﴾

يعنون

يعنون به الموت لأن الموت دين على كل أحد سقيضه إذا جاء متقاضيه

﴿وَمَا لَ اللَّهِ مِنْ كَلٍّ أَكْبَرَ﴾

يقال هذا في الدعاء على الإنسان

﴿أَوْ بِطَحَارَاتِهِ مَسْتَقْفَرٌ﴾

يقال رطير بطور بطور واستغفر بعضي نفر ويكون بمعنى أنفر \* بضرب لمن يؤذي قومه  
ومعناه كف فقهده في شتم قومه كما يعبر الجاهل عن مبطله

يقولون قال رجل لرجل أروى حسنا قال أروى حسنا يعني ان الحسن في السمن وهذا كقولهم قبل

للتصم أين ذهب قال أقوم الموج

﴿وَبِكَلْبَةٍ أَهْلَتْ نَعْمَةً﴾

هذا ضد قولهم وب كلفة سلبت نعمة

﴿وَبِجَاءِ أَصَابِ الْغَيْبِ رَشْدُهُ﴾

القباوة الحق \* بضرب في القليل والرضا بالقدر

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

وهذا كما قالوا اشترا الموان ولا تشتر الجوان

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

والأرضان اختلاط الزبد بالبن فاذا خلصت الزبد فقد ذهب الأرضان \* بضرب للأمر المشكل

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

لا يجدى لأجله

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

أصل هذا المثل أن الجوح أنما يتطهر بيت في طيان فهزم أصحابه وفي كذاته نسل معدل بسواد

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

فالتشديد على تشدداً \* علامت بعض الأصم السود

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

يقال جفل العصاب وجفرا إذا أراق ماءه ونصب وعدا ورفاع المصدراً أي برعدا ويرق رقا

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

أي تقاطع من منقاه كثره عشها \* بضرب أقوم كثره منقاه منقاه فهم بطرونها

﴿وَبِشَيْءٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ﴾

يعني أن الفتى في العفة وهذا يروى عن أكنهم سيني

(٢٧ - جميع الامثال اول)

جئت ههنا يعني سفرت والجليل  
الصغير والكبير يقال أمر جليل  
أي جليل كبير وهذا في جنب ذلك  
جليل أي صغير حشر والهاجن  
الصغيرة والجمع هو ارج ومنه  
قبل اهتبت الجارية إذا انكحت  
وهي صغيرة ورجاء بيت الفضيلة  
التي تحمل وهي صغيرة مهضنة  
وغنم هو ارج تفرع قبل وقتها  
بضرب مثلاً في ازال الصغيرة منزلة  
الكبير (قولهم جاوزوا الحزام  
الطينين) وقد ذكراه في الباب  
الاول (قولهم الجواد يعثر) بضرب  
مثلاً لرجل الصالح بسط السقطة  
ويقولون لكل سام نوة ولكل  
جواد كبوة ولكل حليم هفوة  
ولكن كرم صبوة وفي معنى المثل  
قول الشاعر

وان الغمام العري يخلف فوه  
وان الحسام الغضب تبو مضاربة  
وقال غيره

والسيف يشكل وهو يادي الروق

وقرب منه قولهم من لك يا خيل

كاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا حليم الا ذوا ناقة ولا عليم الا ذو عترة

ولا حليم الا ذو عترة (قولهم

جرى فيه مجرى الدود) ويقال

ذلك التعلق الذي لا يشارقه

الانسان كانه اديه والدود الدواء

الذي يلبسه الانسان وهو ان

بصفتي شق فقه وفيه تفسير آخر

قبل معناه انه بلغ منه كل مبلغ

وأصله من اللد يدن وما سقطنا

العتق ومنه قيل فلان يتلد اذا نظر

عينا وشمالا من الصبر والانه

الذي يلبسه المدة (قولهم جاء

يفر يرفد) وأوردت هذا وما

شا كله في باب الجحيم لانه جاء من



العلماء كذلك وان جازوا يقال  
 أتى بشرى وشدة الا ان لفظ المشل  
 ورد عنهم كذلك ويقال هذا الرجل  
 اذا جاء يعمل عملا محكما ومثله قولهم  
 جاء بشرى القوي أى بفعل الجهد  
 وفي القرآن المبكر ثم قد جئت شيا  
 قويا أغترنا أو الفاسم من شيران  
 قال حدثنا الجوهري عن أبي زيد  
 عن عقاب عن وهب عن موسى  
 ابن عقبة عن سالم عن عبد الله  
 عن رؤيا النبي صلى الله عليه  
 وسلم في أبي بكر وعمر رضي الله  
 عنهما قال وأت الناس احتجوا  
 قدامي بكرة فزع ذوبا وأذونين  
 وفي زعمه ضعف والله يعزله ثم قام  
 عمر بن الخطاب فاستخالت غربا  
 غارأت بعقربا من الناس بشرى  
 فريحتى ضرب الناس بعطن  
 والغرب الدلو الكسيرة والزعز  
 الاستقاء بالدلو على غير بكرة والنخ  
 الاحتفاء على بكرة (قولهم جاء  
 بجره) أى جاء ومعه عيال  
 كثير والبقر العيال عند العرب  
 (قولهم جاءوا على حاجبه صوفة)  
 أى جاءوا مغلوا وقد فزع عليه ولم  
 يخرج إلى أصله (قولهم جاء بوزكى  
 خبر) براد جاء بالخبر بعد ان عرف  
 بعضه فكأنهم علموا بأوله فجاء هذا  
 بالآخر (قولهم جاء سبم لاد)  
 بقولون ذلك للرجل اذا جاء فارغا  
 ومنه جاء بضرب بأصدوبه أى  
 بيا فارغا (قولهم جاء بالاربي)  
 اذا جاء باله أهبة قال ابن حجر  
 قولهم العظمى الرمي يقال عظامه  
 بعظمه الخ الذى في القاموس انه  
 راوى عظامه يعطوه فليراجع اه  
 مصححه

أى منه ويشد  
 يا عبد يا بن على يا عبد \* هل يرون ذودك تزع معبد \* وساقبان سبط وجعد  
 أراد بقوله يا بن على يا بن يعمل مثل على (وبعدك على الرأى القلتون)  
 قال الفراء برادى أصاب المتهم في عقبيه الضعيف في رأيه أشا كلمة الصواب اذا استشير والفتون  
 كل مالم يوثق به من ماء وغيره وقال أبو الهيثم الفتون من الرجال الذى يظن به الخير فلا يوجد كذلك  
 (أراد ما يحفظني فقال ما يحفظني)  
 الاحتفاء أى يجعله ذا حظوة ومنزلة والمظن الرمي يقال عظامه بعظمه عظامه فذل ما عظامه وما  
 عظامه اذا لقي شدة ولقاء الله ما عظامه أى ما ساء \* ضرب للرجل يصع صاحبه فيضطيق فيقول له  
 ما يحفظه ويسوده (أرو به نرى بها عظمي)  
 الاروبة الا لتي من الاوعال وهى ترمى في الجبال والفاع الارض المستوية والعلق والسلق المظلمين  
 من الارض \* ضرب لمن يرى منه مالم يرقى من صلاح أو فساد  
 (أرو فقد أقتنه مرثا)  
 يقال أقتت السهم اذا وضعت فوقه في الوتر \* ضرب لمن تمكن من طلبه  
 (رجل يمشى بالبحر روم)  
 الغارب أى السنام يقال عضه وعض به وضرب عليه \* ضرب لمن هوى شوق وضل فأتى غيره  
 عليه فقله (وإذا كنت القنفذ فامبار)  
 الروا الاختيار وأم جبار أمراء كانت دمية يقول ان القنفذ اختبر لاجل هذه المرأة يعنى أنها في  
 سر كائنا ودماء مثل القنفذ قد بين القنفذ صفتها \* ضرب لمن يذل تصرفه على مائ قلبه  
 (رأس لشور ما بطار عرته)  
 من الضغن  
 شورا هم وجل والتعرة ذباب يتعرض للعمير وسائر الدواب فيدخل أنفها \* ضرب لمن أصر على  
 جهله فلا يرجع زجرنا مع (أرواح يجرى كاه أدبور)  
 يقال ربح وأرواح ورواح وأرواح فن قال أرواح بناء على أصله ومن قال أرواح بناء على لفظ الريح  
 وجرى موضع بالشام فرب من اومنية فيه يرد شيدو يقال ان ربح الشمال فيها لا تقرب والدبور  
 ربح نأتى من جانب القبلة وهى أخت الارواح يقال انها لا تلقى شجرا ولا تشئ محابا \* ضرب  
 لمن كثر شر (وقوت بالقرب العظيم الأتيل)  
 الرق الخلود والقرب الدلو العظيمة والأتيل الواسع \* ضرب لمن يحتمل المشاق والامور العظيمة  
 ناهضا بها (رواه شكانه)  
 أى رماه بما أسكنه يعنى به أهبة ذهب (رب يقول يقي ومعا)  
 قالوا

قالوا ان أول من قال ذلك أعرابي وكاد وث الحلال فقال له وجعل يا أعرابي والله ما يسرق أن أبيت  
 لك شيئا قال الأعرابي فوالله أبيت شيئا لا يصح أبطن من أمتك فقلت بضاعه انا اذا  
 أتصينا فتن كل لئلا مادم وأعطى المحرم ولرب قول يقي ومعا قد رده منافعال تحسم دما  
 فذهب من قوله مثلا (وبزارع لنفسه حاسد سواه)  
 قال ابن الكلبي أول من قال ذلك عامر بن الظرب وذلك أنه خطب اليه مصصعة بن معاوية ابنته فقال  
 يا مصصعة ألتاححت تشرى منى كيدى وأرحم لى عدى منعك أو بعك النكاح خير من  
 الاعية والحبيب كشوا الحبيب والزوج الصالح بعدا وقد أتيتك غشية أن لا أجدهم ثم أقبل  
 على قومه فقال يا معشر عدوان أخرت من بين أظهركم كرتكم على غيرة غشية عنكم ولكن من  
 خط له ثمى جاءه رب زارع لنفسه حاسد سواه ولولا قسم الخطوط على غير الحدود ما أدرك الاخير  
 من الاول شيئا يعيش به ولكن الذى أرسل الحيا أتيت المرهى ثم قسمه أكل لكل قم فلة ومن الماء  
 جرعة انكم ترون ولا تعلمون ان يرى ما أصف لكم الا كل ذى قلب واع ولكل شئ راع ولكل  
 وزق ساع اما كبس واما أختى وما رأيت شيئا قط الا معتم حسه ووجدت مسه وما رأيت  
 موضوعا الا مصنوعا وما رأيت جانيا الا داعيا ولا غافا الا خائيا ولا نعمة الا معها يؤس  
 ولو كان يمت الناس الداء لاحتاحهم الدراء فهل لكم في العلم العلم قبل ما هو قد قلت فأصبت  
 وأخبرت فصدقت فقال أموراشي وشأني حتى يرجع الميت حيا ويعود لاشئ شيئا ولذلك  
 خلقت الارض والسما فقولوا عنه راجعين فقال وبلغها نصيحة لو كان من قبلها  
 (أرقب البيت من راقبه)  
 أى احفظ بيتك من حافظه وانظر من تخلف فيه وأصله أن رجلا خلف عبده في بيته فرجع وقد  
 ذهب العبد بجميع أمتعته فقال هذا ذهب مثلا (رب حيرة على شاه سوا)  
 الحيرة ما يجزم من الصوف \* ضرب للخيال المستغنى (رب مستغنى ريب مستغنى)  
 يقال استغنى ريب أى وجدته غزيرا هو الكثير اللبن واستبكته أى وجدته بكيا وهو القليل اللبن  
 \* ضرب لمن استقل احسانا اليه وان كان كثيرا (رحم على قرواء)  
 أى على عاذته وهو على من قروته أى تبعته \* ضرب لمن يرجع الى طبعه وخلقه  
 (رب عين أعم من لسان)  
 هذا كقولهم جلى محب نظره وكقولهم شاهد العذا أسدق  
 (رب حال أقصع من لسان)  
 هذا كقيل لسان الحلال أبين من لسان المقال (رحم الله من أهدى الى عبوي)  
 قاله عمر بن عبد العزيز بوجه الله تعالى (دوق الله لا كدك)  
 أى لا يشغل كدك اذا لم يضر ذلك قال الاصمعي أى ناك الامر من الله لان أسباب الناس وهذا  
 كقول الشاعر ٣ هون عليك فان الامور \* بكشف الاله مفاديرها  
 ٣ قوله هون الخ فيه انظر ما  
 لا يخفى اه مصححه

فما غشى ليلى وأيقنت انها  
 هى الاربي جاءته بام حبو كرى  
 وليس فى العربية قسلى الا ثلاث  
 كلمات الاربي وهى الداهية وشعبي  
 وادى موضعان قال الشاعر وهو  
 حبر  
 أعبد اهل فى شعبي غربيا  
 أو مالا أبالك واعترا بابا  
 (قولهم جاء يتهى وقولهم جاء  
 بترس) اذا جاء يفضض يديه (قولهم  
 جاء بالخطر الرب) اذا جاء بكثرة  
 الكذب قال الشاعر  
 وجاءت بوجعان بالخطر الرب  
 ويقال ذلك أيضا الكذاب اذا جاء  
 يكذب كذابا مستشعنا وقال  
 للفهم ان ليو قد بالخطر الرب قال  
 الشاعر  
 من البيض لم تصد على جبل لامة  
 ولم تقش بين القوم بالخطر الرب  
 أى لم تجد على أمر تلام عليه هذا  
 قول ابن السكيت (قولهم جاء  
 بعائرة عين) اذا جاء بالمال الكثير  
 ومعه جاء بالكثير علا العين حتى  
 يكاد يصورها يقال عرت عينه  
 أعمرها اذا فاقها وقيل معناه  
 ما كانت العرب ترعهم أن الاصل  
 اذا بلغت القاف عيرت عين خلفها  
 وقت حيرت وان لم تفعل بذلك  
 حذكت وقيت ومنه قول الشاعر  
 وكان شكر القوم عند المن  
 كى العجات وقى الاعين  
 (قولهم جاء بالظلم والرم) قالوا الظلم  
 البصر والرم السرى ومعناه جاء  
 بالكثرة وقال الاصمعي لا أعرف  
 أصل الظلم والرم وقال الفضل أى  
 ٣ قوله هون الخ فيه انظر ما  
 لا يخفى اه مصححه



فليس با... يسئل منها... ولا تاصر عنك أمورها

((أَرْوَى مِنْ بَنِي عَارِيَةَ))

يَضْرِبُ لِمَنْ خَلَى وَهْمُهُ لَانْزَاعِهِ فِيهِ أَحَدُهُمَا رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْزِيدُنِ الْأَصَمُ الْهَدَلِي ابْنُ أَخْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ وَاللَّهُ مَعُونَةُ رَوَى يَرْشِدُ عَلَى غَارٍ بَلَدٌ قُلْتُ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ مَائَةً بِرَشَاهُ قَالَ أَبُو عِيسَى كَانَتْ الْمَلُوكُ إِذَا حَبَرُوا أَحِبَاءَهُمْ لَوْ أَنَّ هَذَا الْبَلَدَ يَرْشِدُ نَعَامَ لَيَعْرِفُ أَحِبَاءَهُ الْمَلِكُ وَأَنْ حَكَمَ مَلِكُهُ أَوْ نَفَعَ عَنْهُ فَكَذَلِكَ هَذَا الْخَلْقُ رَوَاهُ أَوْ نَفَعَ عَنْهُ حَكْمُ غَيْرِهِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ رَوَى فَلَانِ بَرَسَهُ عَلَى غَارٍ بِهِ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ لَاحِجَةٌ لَنَا إِلَى مَرْحَلَةٍ وَتَفْسِيرُهُ

((رَبِّ يَزِيدُ عَبْدَهُ))

قَالَ هُشَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْكِنَانِيُّ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَقَدْ كَرِهْتُ قِسْمَتَهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ إِنْ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذَى الْحِلْمِ ((رَأَيْتُ دُونَ الْحَدَابِ يَحْصُرُ)) الْحَدَابُ جَعْدٌ يَحْدُبُ رُجُومًا وَرَفْعٌ مِنَ الْأَرْضِ وَحَصْرٌ إِذَا ضَاقَ وَبَحْرٌ يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَبَهَمَ عَلَيْهِ رَأْيُهُ عِنْدَ سَفَارِ الْأُمُورِ فَكَيفَ عِنْدَ عَظَمَائِهَا إِذَا تَوَضَّعَتْ عَلَيْهِ ((مَاجَاءَ عَلَى أَقْصَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ))

((أَرْوَى مِنَ النَّعَامَةِ))

لَا تَزِيدُ الْمَاءُ نَافِعًا وَتَنْقُصُ شَيْئًا ((أَرْوَى مِنْ ضَبٍّ)) لَانَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءُ إِلَّا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا عَطِشَ اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ فَفُتِحَ لَهَا فَهِيَ تَكُونُ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي النَّبِيِّ الْمُتَعَبِّ لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَرُدَّ الضَّبُّ وَلَا أَقْصَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَحْنُ الضَّبُّ فِي أَرْزَالِ الْبَلِّ الصَّادِرَةِ وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ لَانْهَا تَكُونُ فِي الْفَقَارِ فَلَا تَشْرَبُ الْمَاءُ وَلَا تَزِيدُ

((أَرْوَى مِنَ الْقَتْلِ))

وَكَذَلِكَ لَانْهَا تَكُونُ أَيْضًا فِي الْفُلُوتِ ((أَرْوَى مِنَ الْحَوْتِ)) وَيُقَالُ أَيْضًا أَظْلَمُ مِنَ الْحَوْتِ وَيَعْرِفُ فِي بَابِ الظَّامِ ((أَرْوَى مِنْ تَكْرِهٍ حَقَّةً)) هُوَ زَيْدٌ ثَوَانٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْمَقُ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَصْدُرَ عَنْ الْمَاءِ مَعَ الصَّادِ وَتَقْدُورُ ثُمَّ يَدْمَعُ الْوَارِدَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْكَلْبِ ((أَرْوَى مِنْ مُجِيلٍ أَسْعَدَ))

((أَرْجُلُ مِنْ ضَبٍّ))

هَذَا كَانَ رَجُلًا أَحَقَّ وَقَعَ فِي غَدْرِ فَعَصَلَ بِنَادِي ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ لَهُ أَسْعَدُ فَيَقُولُ بَلَدٌ تَأْوِلُنِي شَيْئًا أَشْرَبُ بِهِ الْمَاءُ يَصْبَحُ بِذَلِكَ حَتَّى يَفْرُقَ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ أَرْوَى مِنْ مُجِيلٍ أَسْعَدُ مُتَدَدًا وَقَالَ الْمَجْلُ الَّذِي يَجْلِبُ الْبَلَّ جَلِبَةً ثُمَّ يَحْدُو إِلَى أَهْلِ الْمَادِ قَبْلَ أَنْ تَرُدَّ الْبَلَّ فَيُفْسِرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ قِسْمَةَ الْبَلِّ وَأَسْعَدُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ قِيلَ

((أَرْجُلُ مِنْ ضَبٍّ))

يعنون

يعنون به تخلف البعير والجمع أخفاف وخفاف وهي قوائمه ((أَرْوَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ)) ٣ هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادَ كَانَ أَرْمَى مِنْ تَعَامَلِي الرَّمَى فِي زَمَانِهِ وَقَالَ يَرَى بِمَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

((أَرْحَمُ مِنْ ضَفْدَعٍ))

قَالَ حَزَنَةُ فِي تَفْسِيرِهِ حَدَّثَ مِنْ أَحَادِيثِ الْأَعْرَابِ زَعَمَتِ الْأَعْرَابُ فِي خُرَافَاتِهَا أَنَّ الضَّفْدَعَ كَانَ إِذَا نَبَّ قَبْلَهُ الضَّبَّ ذَهَبَ قَالُوا وَكَانَ سَبِيحُ ذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ نَاصِمُ الضَّفْدَعِ فِي الظُّلْمَاءِ أَيْ مَا أَصْبَحَ وَكَانَ الضَّبُّ يَمْسُوحُ الذَّنْبَ فَيُخْرِجُ فِي الْكَلْبَةِ فَصَبَرَ الضَّبُّ بِمَا فَادَاهُ الضَّفْدَعُ يَأْسِبُ وَرَدَّ أَوْ رَدَّ فَقَالَ الضَّبُّ أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا لَا يَشْتَعِي أَنْ يَرُدَّ الْأَعْرَادُ عَرْدًا وَصَلْبًا يَرُدُّ وَعَنْكَامَلِيْدَا

فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي نَادَاهُ الضَّفْدَعُ يَأْسِبُ وَرَدَّ أَوْ رَدَّ فَقَالَ الضَّبُّ أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا إِلَى آخِرِ الْيَابِتِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ نَادَى الضَّفْدَعُ يَأْسِبُ وَرَدَّ أَوْ رَدَّ فَلَمْ يَجِبْهُ فَلَمَّا لَمْ يَجِبْهُ بَدَأَ إِلَى الْمَاءِ فَتَبِعَهُ الضَّبُّ فَأَخَذَ ذَنْبَهُ وَقَذَرَهُ الْكَيْسُ بَيْنَ تَعْلَبَةٍ فِي شَعْرَةٍ فَقَالَ عَلَى أَخَذَهَا عِنْدَ غَيْبِ الْوَرْدِ \* وَعِنْدَ الْحُكْمَةِ أَذْنَاهَا

((أَرْوَى مِنْ رِصَاصٍ))

الرِّصَوْتُ الثَّبُوتُ يَرُدُّونَ بِهِ الثَّقَلَ ((أَرْسَبَ مِنْ جَهَارَةٍ)) الرِّسْبُ ضِدُّ الطُّفْوِ أَيْ أُنْبِتَ تَحْتَ الْمَاءِ ((أَرْقُ مِنْ وَقَرَاتِ السَّرَابِ)) وَهُوَ مَا لَا أَلَا مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَاؤُفٌ وَفُورَاقُ ((أَرْجُلُ مِنْ حَافِرٍ))

يعنون به الرِّجْلَةُ وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ وَاحِدًا يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ وَأَمْرٌ أَوْ جَلِيلَةٌ إِذَا كَانَ قُوَّةً بَيْنَ عَيْنَيْ الْمَشْيِ قَالَ الشَّاعِرُ أَتَى أَهْدَبَتْ وَكَتَتْ غَيْرَ رَجِيلَةٍ \* شَهِدَتْ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ عَيُونُ

((أَرْقُ مِنْ غُرْفِي الْبَيْضِ))

وَمِنْ مَعَا الْبَيْضِ الْفَرْقِيُّ الْقَشِيرَةُ الرِّقِيقَةُ دَاخِلُ الْبَيْضِ وَمَعَالِي شَيْءٍ يُشْرَهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ فِي كِتَابِ حَزَنَةَ مَمْدُودٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَفْخَعُ وَيَقْصُرُ وَمَعَالِي الْكَتَابِ يَلْدُو كَسْرُ ((أَرْقُ مِنْ النَّسِيمِ))

وَمِنْ الْهَوَاءِ وَمِنْ الْمَاءِ وَمِنْ دَمْعِ الْغَنَامِ وَدَمْعِ الْمُسْتَهَامِ وَمِنْ دَمْعَةٍ شَيْعَةٍ وَهَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَرْقُ مِنْ دَمْعَةٍ شَيْعَةٍ \* تَبَيَّنَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ

((أَرْقُ مِنْ رِدَايِ النَّعَاعِ))

قَالُوا النَّعَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَرِدَاةٌ قَشْرَةٌ وَقَالَ أَيْضًا أَرْقُ مِنْ رِبْقِ الْعَصَلِ وَهُوَ لَعَابُهُ وَمِنْ دِينِ الْقَرَامِطَةِ

((أَرْحَمُ مِنَ الزَّيْلِ))

وَمِنْ الْقَرَابِ وَمِنْ الْقَرَةِ بِالْبَصَرَةِ وَمِنْ قَاضِي مَنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ يَصْلِي بِهِمْ وَيَقْضِي لَهُمْ وَيُغْرِمُ ذَنْبَ مَسْجِدِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ

((أَرْزُقُ مِنَ النَّصَارِ))

بَعْضُ الذَّنْبِ

\* وَبَاتَ بَعِيْنُ تَقَاغِيرِ مِرْسَلٍ \* وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَحْسِرِي بَاعِنَا فِي خِلَافِ ذَلِكَ جَعَلَتْ ذَلِكَ دِرْأَتِي وَبَعْلَتُهُ بَطْنُ رُومَتِهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَأَوَّهَ وَاتَّخَذَتْهُ وَرَاءَكُمْ فَهَرَبًا ((قَوْلُهُمْ جَاءَ بِنَفْسٍ مَذْرُوبَةٍ)) مَعْنَاهُ تَهَلَّلَ مِنْ غَيْرِ حَقِيقَةٍ وَالْمَذْرُوبُ مَنْ شَرَعَ الْأَشْيَاءُ فِي قَالِدِ الْحَسَنِ مَا نَشَاءُ إِنْ تَرَى أَحَدَهُمْ أَيْضًا يَضَاعِفُ فِي الْبَاطِلِ مَلْأَ بِنَفْسٍ مَذْرُوبَةٍ وَيَضْرِبُ أَصْدَرَهُ يَقُولُ هَذَا إِذَا تَعَسَّرَ قُوَى الْبُضِّ الرَّخِصُ وَالْمَلُغُ الشَّيْءُ وَالتَّكْسِرُ وَقِيلَ الْمَرْعَةُ وَهَذَا أَصَحُّ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ جَاءَ بِحَرْجِلِهِ أَيْ جَاءَ مُتَقَلِّبًا جَاءَ بِحَرْجِلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ جَاءَ مُتَحَفِّرًا يَحْتَرِ نَاجِي تَوْبِهِ ((قَوْلُهُمْ جَاءَ صَكَّةً حَمِيَّ)) وَمَعْنَاهُ جَاءَ حِينَ قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ وَحَمِي رَجُلٌ غَزَا قَوْمًا قَائِمُ الظُّهْرِ فَصَكَّهُمْ صَكَّةً شَدِيدَةً فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ لِأَنَّهُ كَانَ خَالِفَ الْعَادَةِ فِي الْغَارَةِ لِأَنَّ وَقْتُهَا الْعَادَةُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فَلَمْ أَرْمِلْ الْخَيْ بِحَامِصِهَا وَلَا مِثْلًا يَوْمَ الشَّبَانِ فَاوْرَسَا وَقَالَ غِيَرَهُ \* صَحَابَتُهُمْ بِكُلِّ أَقْبَعَةٍ \* وَقِيلَ عَمِي تَصْفِيرًا عَمِي تَصْفِيرًا لَتَرْخِيمٍ وَبَعْنِي بِهِ الظُّبَى وَرَادَ أَنَّهُ يَسْدُرُ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ فِي الْهَوَا جَرُّهُ وَهِيَ صَكٌّ بِمَا يَسْتَقْبِلُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْجَهْدِ هَاجِرَةٌ وَرَوَى صَكَّةً عَمِي عَلَى فَعْلٍ ٣ قَوْلُهُ مِنْ ابْنِ تَقْنٍ هَكَذَا هُنَا وَالَّذِي فِي الشَّامِ مَوْسَى إِنْ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ التَّقْنُ لِأَنَّ ابْنَ تَقْنٍ فَلْيُرَاجِعْ ٥٥ مَصْحُوحٌ



مثل جبل وهو اسم رجل (قوله) جاء وقد لفظ طامه (إذا جاء مجهودا من الأعيان والطقس ومثله قوله) جاء وقد قرض رباطه فإذا جاء مستحيلا قيل جاء متكاسي العير فإن جاء وقد قضى حاجته قيل جاء ثانيا من عنائه فإن جاء متعبرا قيل جاء ثانيا عطفه وفي القرآن الكريم تأتي عطفه فإن جاء فارغا قيل جاء يضرب أم صدره ونظ طامه أي ترك ولم يحسك بلسانه وأصل اللفظ أن يخرج الشيء من فم أو قول لفظت النواة إذا ألقمت من فمك ومنه معنى اللفظ الكلام وفي كلام بعضهم لرجل يغتاب رجلا لقد لظفت عضفه طال ما لظفها الكرام وقال غيره لرجل لظفتني السلام بالسلامة فذلك عليه والباطل الخليل وثانيا من عنائه أي قد ثاب على عنت العافية مسترخيا لا يجاذبه (قوله) جاء بالليل والليلان إذا جاء بالكثرة ومثله قوله) جاء جاسا وصوت أي بما نطق من الدواب والريق وما صمت يعني العين والورق وأول من تكلم به الزبا حين قدم عليه أقصير من العراق عما قدم من المال وهذا أصل قوله) مال ناطق ومال صامت وأصل الهميل من قوله) مال التراب إذا أرسله من يده كانه حال المال عيلا والهيلان اتباع وفوكيد (قوله) جاء بالضع والرجع أي جاء بكل شيء قال ابن الأعرابي الضع ماض في الشمس والرجع مائلا منه الرجع وقال الأصمعي الضع الشمس تقسم أقال أبو عبيدة يقال ذلك في موضع الكثير والضع البراز الظاهر (قوله) جلى محب نظره) معناه أن تقطر الحب إلى الحبيب يؤذن

﴿أَوْ مِنْ أَخْذِ الْفَوَائِي الْبَيْلِ﴾ ﴿أَوْ مِنْ أَلْفِ الْهَيْمِ﴾  
 ﴿أَوْ مِنْ مَعَالَةٍ وَمِنْ ذَنْبِ تَلْبِ﴾ قال طرفة  
 كل خليل كنت خالته \* لا زل الله له راحته  
 كاهم أروغ من تلب \* ماشبه الليلة بالبارحة  
 ﴿أَوْ مِنْ الْبَاسِ﴾  
 هذا كقيل الباس إحدى راحتين ﴿أَوْ مِنْ هَوَا الْبَصْرِ﴾  
 الرعن الاسترخاء والاضطراب وقال هو رجلا رحلة فيهارعن واهناوصفوا هو اها بذاك لاضطراب فيه ومرعة تغيره وأما قوله البصرة الرعاء كقيل الفرزدق لولا ابن عتبة عرو والرجاله \* ما كانت البصرة الرعاء في وطننا فقال ابن دريد سميت رعاء تشبه رعاء الجبل وهو أنفه المتقدم الثاني وقال الأزهرى سميت بذلك لكثرة مدا البصر وعكبه بها  
 ﴿الْمَوْلُودِ﴾  
 ﴿رَأْسُهُ فِي الْقَبْرِ وَاسْتَفِي الْخَرِيَّةِ﴾  
 يضرب لمن يدعى الخيرو وهو عتج  
 ﴿رَأْسُ كَلْبٍ أَسْبَأَ إِلَهَهُ مِنْ ذَنْبِ أَسَدٍ﴾ ﴿رَأْسُ الْفَالِ أَجْدَالُ رَجَبٍ﴾  
 ﴿رَأْسُ الْفَيْنِ الْمَعْرِفَةُ﴾ ﴿رَأْسُ الْخَطَايَا الْحِرْصُ وَالْمُضْطَبُّ﴾  
 ﴿رَأْسُ الْجَهْلِ الْإِغْتِرَارُ﴾ ﴿رُكُوبُ الْخَنَافِيسِ وَلَا تَمُتْ عَلَى الْفَنَافِيسِ﴾  
 ﴿رَقِي الْخَفْصَانِ وَأَيُّ الْخَفَافِ﴾  
 ﴿رَدِّمْ طَهَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ﴾ يضرب للرفيع يتضع  
 ﴿رَجَّحْ وَلَيْكَتْهُ مَلِجٌ﴾ ﴿رَجَّحْ فِي الْفَقْصِ﴾ يضرب للباطل  
 ﴿رَقِي الْخَفَافِ﴾ للمتهم  
 ﴿رَقِي فِي زَوْجِهِ﴾ إذا حصر به ولا يشعر  
 ﴿رَبِّي الْعُذُولُ سَمِ قَائِلٌ﴾ ﴿رَبِّي مَرَحٌ فِي عَوْرِهِ جَدٌ﴾  
 ﴿رَبِّي صِدْقٌ يُؤْتِي مَنْ جَهْلُهُ لَا مِنْ حَسَنِ يَتَنَّهُ﴾  
 ﴿رَبِّي سَابِقَةٌ سَمِ لَطْفَةٍ﴾ ﴿رَبِّي حَرْبٌ تَبْتُ مِنْ لَقْفَةٍ﴾

جبه وان لم يبع يد قال دريد بن الصمة ولا تخش الضيق حيث كانت ولا النظر الصحيح من البقيم وقال رجل من شقيف ولا تكثر على ذي الضغن عتبا ولا ذكرا التجنب والذوق متى التفتي صدق أو عدو تخبرك العيون عن القلوب وقال تلب معناه أنه نظر إليه نظر محب ونظر إليه بعين جلية (قوله) جرى الوادي فطم على القرى يضرب مثلا للامر العظيم يعني فطم الصغير والكبير والوادي النهر الكبير والقرى مجرى الماء إلى الروضة والجمع قربات وأقربى ططم علوا وقربونه سميت القيامة طامة وطما أيضا علوا وكثر وروى على القلب وهو تخويف والصحيح على القرى (قوله) هم جاري بيت بيت أي ينه إلى جانب بيتي يفتح التامهم ساجدا فلما كتبت كبت قد تكسر لنا فيه ما جيا ونفع ورجع قيل ذبت وذبت يقولون هو جاري مكاسري أي كسريتي إلى كسريته ومطاني أي طنب يتي إلى طنب بيتي (قوله) جلت القلوب على حب من أحب إليها وهو من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أخيرا أو أجد قال حدثني أجد بن اسحق والبصري قال حدثنا زيد بن أنس قال حدثنا ابن عائشة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن رجل من قريش قال كنت عند الأعمش فقبل ابن الحسن بن هاروة على المظالم فقال ما للعائش بن الحائث ولله ظالم تخسرت حتى أتيت الحسن بن هاروة وأجر بيته له فقال علي بن عبد الله وأقرب فرجه

﴿رَبِّ وَاتِّجِلْ﴾ ﴿رَبِّ شَيْئًا أَقْصَى إِلَى سَاحَةِ وَتَبَّ إِلَى وَاحَةٍ﴾  
 ﴿رَبِّمَا شَرِبَ شَارِبُ الْمَاءِ قَبْلَ رَبِّي﴾ ﴿رَبِّمَا تَحَبَّبَ الْحَرُورُ﴾  
 ﴿رَبِّمَا تَلَا النَّبِيُّ الرَّحِيصُ﴾ ﴿رَبِّمَا أَسْعَ الْأَمْرَ الَّذِي سَأَى﴾  
 ﴿رَبِّمَا تَحَبَّبَ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ﴾ ﴿رَبِّمَا سَكُوتٌ أَلْبَغُ مِنْ كَلَامٍ﴾  
 ﴿رَبِّمَا تَطَبَّ تَحْتَ طَلَبٍ﴾ ﴿رَبِّمَا تَسْجِلُ لِذِيهِ وَمُسْجِلُ لِمَنِيَّةٍ﴾  
 ﴿رَبِّمَا تَسْبَحُ لِأَمْرِي تَمْ تَجِبُهُ﴾ ﴿رَبِّمَا تَطْرِفُ مِنَ الْقَارِفِ﴾  
 ﴿رَبِّمَا تَلَيْتَ عَلَيْهَا أَذَى خَفَافَةً أَنْ أَفْرَعُ لَهَا سَيْفِي﴾  
 ﴿الرَّأْسُ سَمُوعَةُ الْحَوَاسِ﴾ ﴿الرَّيُّ لَا يَسَارَى حَوْلَتُهُ﴾  
 ﴿الرَّيُّ رِيٌّ تَلْبِطُهُ صَدَى﴾ ﴿الرَّيُّ هَوَا يَبْقَى عَلَى الْإِرَى﴾  
 وقال الشاعر والاهر قد مايا بأبامعمر \* يبق على الآري قمر الدواب  
 ﴿الْبَابُ الْحَادِي عَشْرًا فِي أَرْبَعَةِ زَايٍ﴾  
 ﴿رَبِّ سَمُوعَةٍ﴾  
 قالوا هو زبنيغت عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن الهزوني وكانت عجوزا كبيرة ولها جوار مغنيات وكان ابن زهبة الذي الشاعر واسمه محمد مولى خالد بن أسيد يتعشق بعض جوارها ويشبهها بغيره يونس الكاتب وبقية على جوارها فبسر بذلك ووصلها ويكسوها فن قوله فيها انفصلت زبني قلبي بعدما \* ذهب الباطل مني والغزل وله فيها أشعار ثم أن زبني جبهة التي بلغها فقال ابن زهبة وجد الفؤاد بزينا \* وجد أشد دامتعا اميت من كلفها \* أدهى الشق المسبها ولقد كتبت عن اسمها \* عهد الكيلة تنضبا وجعلت زبني سفرة \* وكنت أمر ما مجبا يضرب عند الكفاية عن الشيء  
 ﴿زَمَانٌ أَوْ تَبَّ الْكِلَابُ تَلْعَابُ﴾  
 قال أرب إذا ألفه وزمه وعنه مرب الأبل حيث لزمنه يعني اشتد الزمان فعين الكلاب من كل الحيف ولم تعزض للتعلب \* يضرب لمن يوالى عدوه بسبب ما  
 ﴿زَيْنٌ فِي عَيْنٍ وَالِدُ الْوَلَدِ﴾  
 يضرب في عجب الرجل برهطه وعثرته روى عن عمر بن عبد العزيز أنه قيل له لو باعت لابنك عبد المصعب نفسه وشاهه وورعه فقال لو أني أخشى أن يكور زين في عيني منه ما زينت للوالد من ولده



بما إليه فلما كان من القديكرت  
الى الاعشى قلت أسرى الحديث  
قبل ان يجمع الناس فامرته  
فقال يخرج هذا الحسن بن عمارة  
زات العمل ومازاته فقلت بالامس  
قلت ما قلت واليوم تقول هذا قال  
دع هذا عني حديثي خبثه عن  
عبد الله ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال جبلت القلوب على حب  
من أحسن اليها وبغض من أساء  
اليها قال أبو جلال رحمه الله  
جبلت أي خلت وطعت والجليلة  
الاولى يعني الخلق الاول (قولهم  
جباب فلا تن أبرا) يضرب  
مثلا للرجل القليل الحسب أي  
لا تكلمه فانه لا خير فيه الجباب  
جار الفضل يقال جباب ولا طلع  
فيه والاذن المصغ للخلل أرف الفضل  
بأره أبرا اذا صغ وتقه والمؤثر  
صاحب الفضل الذي يأمر بالايار  
(قولهم الجرع اروي والرشف  
أقرب) يضرب مثلا للقصدي  
الثقة والمراد ان الجرع اجلب  
لأرى ورشف الماء أدوم لثمره  
(الامثال المضرية في التامهي  
والمباينة) الواقع في أوائل أصولها  
الجيم (أجبن من المزوف صرطا)  
وهو رجل كان يبيع بالشعاعة  
فأرادت النساء تجر به فابقتنه  
ذات غداة وقلن هذه فراضى  
الخليل فجعل يقول الخليل الخليل  
ويضرب حتى مات وقيل هو رجل  
خرج مع صاحب له في فلاة فلاح  
لها شجرة فقال أحدهما لصاحبه  
أرى قوما مرسدونا فقال انهم

افعلت ثم فرى عبد المالك قبل عمرهما الله قال الأصمى من أعرابي يشدا ابنا له فقيل له سقه لدا  
فقال دنيبر قال قضى فاجعل ٢ على عنقه فقيل له لو قلت هذا لكانت عليه قال فأشدنا  
نم فجمع الفتي اذ ارد الليل صبروا فقففت الصرد  
زينه الله في القواد كما زين في عين والدولة  
(زندان في مرقعة)  
قال أبو عبيد بن المرقعة كنانة أو غريبة قدرقت \* يضرب للرجل المهقر لا يغني شيئا وهذا  
كما قال عند تقابل الشئ ليس في غيره غير له بن  
(زندان في وعاء)  
وهذا أيضا موضع موضع الدناءة والخسة ويضرب للضعيفين يجمعان  
(أزلام المعدي وضر)  
وأصله أن مبادن حن بن وبعه بن حرام العذري من فضاعة نافر رجلا من أهل البين إلى حكم  
عكاظ فأقبل مبادن حن على فرسه وعليه سلاحه فقال أنا مبادن حن أنا ابن جباس الظن  
وأقبل المصاني عليه حلة عمانية فقال مبادن حكم يننا أم الحكم فقال الحكم أزلام المعدي  
ونفر فأرسلها متلا وقضى لمباد على صاحبه وأزلام أرفع فقال أزلام المهاد اذ ارتفع \* يضرب  
في فوز أحد الخصمين  
(زأحم يعود أودع)  
أي لا تسمن الأباهل السن والتجرب في الأمور وأزلام بكذا أودع المزاحمة خذف للعم به  
(زفدالة)  
الزأل والد النعام وزف معناه امرع \* يضرب للطامش الحلم ولبن استغفه الفزع أيضا  
(زوج من عود خير من عود)  
هذا المثل لبعض أساء الاعراب قال المبرد حدثني علي بن عبد الله عن ابن عائشة قال كان ذو  
الاصبع العدواني رجلا غيور وله بنات أربع وكان لا يزوجهن غيرة فاستمع عليهن يوما وقد  
خلون بعدن فقالت قاتلة منهن لتقل كل واحدة منامتي نفسها ولتصدق جميعا فقالت كبراهن  
ألا ليس زوجي من أنا ذوى غنى \* حديث شاب طيب الشعر والذكر  
لصوق بأكباد النساء كانه \* خليفه حاق لا يقيم على جبر  
وقالت الثانية  
ألا لبت به على الجبال بدية \* لهجته نشق بها اللب والجر  
لهجته الدهر من غير كيرة \* تشين فلا وان ولا ضرع غير  
فقلن لها أنت تردين سيدا قالت الثالثة  
ألا هل تراهم رجلا وحليها \* أتم كصل السبعين المهتد  
عليه بأدواء النساء ورطه \* اذا ما تقي من أهل بيتي ومحمدى  
فقلن لها أنت تردين ابن عمك عرفة وتلقن الصغرى ما تقولين قالت لا أقول شيئا فقلن  
لانه عذرك الخ قد اطاعت على أسرارنا ونكحن منك قالت زوج من عود خير من عود  
نخطبن قريتين جمع ثم امهلن ولا ثم ازالا كبرى فقال لها كيف رأيت زوجك فقالت خير زوج

بكرم أهله ونسى فضله قال فاما لك قالت الابل قال وما هي قالت أنا كل لحان امرعا ونشرب  
ألبانها حبرا ونجهدنا وضعتنا معا فقال زوج كريم ومال عجم ثم ازالا الثانية فقال كيف  
رأيت زوجك قالت بكرم الحليلة وقرب الوسيلة قال فاما لك قالت البقرة قال وما هي قالت  
أنافا الفناء وتلا الأناة وقودا السقاء وناسمع نساء فقال وضبت خنثيت ثم ازالا الثالثة  
فقال كيف رأيت زوجك قالت لا سمع ذو ولا يجيل حكر قال فاما لك قالت المعزى قال وما  
هي قالت لو كنا في دارها فلها ونسجها ادما لم نبع بها نساء فقال جدومغنية ثم ازالا الرابعة فقال  
كثير رأيت زوجك قالت شروك بكرم نفسه وبين عرسه قال فاما لك قالت شرمال الضأى  
قال وما هي قالت جوف لا يشبعن وهم لا ينفعن وصم لا يسمعن وأمر مغويهن يبعن فقال  
أشبه امرؤ بعض بزه قال علي بن عبد الله قلت لابن عائشة ما قولها وأمر مغويهن يبعن قال  
أما تراهن يمررن فتسقط الواحدة منهن في ماء أو ورجل أو غير ذلك فينصنها عليه وقوله جدومغنية  
جمع جذوة وهي القطعة  
(زلت به تعله)  
يضرب لمن تكب وزالت نعمته قال زهير بن أبي سلمى  
لدا زكيا عبا وقذلت عرشها \* وذيان اذ زلت بأقدامها النعل  
(زاد الله رطلة كلما زودت مثالة)  
الرطلة الحماقة ورجل أرعل وامرأة رعل والمثالة مصدر مثل الرجل اذا صار أفضل من غيره  
يضرب لمن يرداد حقه اذا زاد ما له وحسن حاله  
(زوغيا ردد حبا)  
قال الفضل أول من قال ذلك معاذ بن هرم الخزاعي وكانت أمه من عث وكان فارس خراعة وكان  
يكتم زيارته أخواله قال فاستعاروا منهم فرسا أو قومه فقال له رجل يقال له جحش بن سودة وكان له  
عدو أنساقى على أن من سبق صاحبه أخذ فرسه فإبقه فسبق معاذ وأخذ فرس بجحش وأراد  
أن يبقه فطعن أبا بل الفرس بالسيف فسقط فقال بجحش لا أم لك قتلت فرسا خير منك ومن  
والدك فرقم معاذ بالسيف فضرب مرققه فقتله ثم طلق بأخواله وبلغ الحى ما صنع فركب أخ بجحش  
وابن عمه فلقاه فشد على أحداه فطعن مرققه فقتله وشد على الآخر فضر به بالسيف فقتله وقال في ذلك  
ضربت بجحش خيرة لا شجرة \* ولكن صافى ذى طرائق مسنة  
قلت بجحشا بهد قبل جواده \* وكنت قد عجماني الحوادث ذا فتنة  
قصصت لعمرو بهد بضميريه \* فخر صر بهاميل عائرة الناسك  
لكى يعلم الاقوام انى صارم \* خراعة أجدادى وأقى الى علة  
فقد ذقت بجحش بن سودة ضريقي \* وجريتي ان كنت من قتل في شئ  
نركت بجحشا ثاويذا فواخي \* خضيدم جارا نه حسوله تركي  
نرى عليه أمه بانها بها \* ونقشر جلدى محير بها من الخنث  
ليرفع أقصواما حلو فيهمهم \* ويروى قوم ان تركهم تركي  
وحصى سريرة الطرف والسيف معلى \* وعطرى شيوار الحرب لاعتق المسك  
تتوق غداة الروع نفسى الى الوغى \* كتوف القطا تسهر الى الوشل الرز  
ولست برعد اذا راع معضل \* ولا في قوايدى القوم بالفضيق المسك  
وكم ملة جلدته عهد \* وسافقة بيضاء حكمة السن  
قال فإمام في أخواله زمانا ثم أخرج مع في أخواله في جماعة من قباية ثم تصدقون فخل معاذ

عشرة فجعل يقول وما عفا انثنين  
بسين عشرة ويضرب حتى رزق  
روحده ومات وقيل انه مولى  
الاخضر ضرب أبا نال بن الجهم على  
وجهه فخنقه فخنقه خنقه وضرب  
حنقه الاخضر فخنقه فخنقه فخنقه  
جذعة فلما رأى مولى الاخضر  
ذلك جعل يضرب حتى مات وقيل  
ان حديث المثل ما ذكره في الباب  
الرابع عشر عند قولهم الصديق  
ضيت البين (وأجبن من صافر)  
وهو كل ما يصفر من الطير وقيل هو  
طائر يأخذ صن شجرة برجله  
ويثدلى مكمسا أو يصفر طول  
الليل مخافة ان ينام فيؤخذ وقيل  
انهم أودا وبه المصفر به وذلك  
انه اذا صفر به هرب وقيل  
الصافر الذي يصفر بالمرأية  
فهو يجيب ويخاف الظهور على  
أمره وأنشد أبو عبيدة  
الكيمت  
أرجو لكم ان تكونوا في مودتك  
كأيا كورها تقلى كل صفار  
لما أجابت صفرا كان أنما  
من قاس شيط الوجع بالانار  
وحديث ذلك أن رجلا كان يعتاد  
امراة فيحيها بصفر فتخرج مجزها  
من وراء البيت وهي تحدث ولدها  
فيقضى حاجته منها ففصل بذلك  
بعض ولدها فغاب عنها ثم جاء وصفر  
ومعه مسمار فحجى فلما جاءت  
لعادتها كواها فغاب فخلها فقلت  
قد قلنا صفر كم (أجبن من صفر)  
وأجبن من كروان (وهما طائران  
معروفان (أجبن من الوطواط)  
وهو الخفاش (أجبن من بل)  
وهو فرخ الكروان ومن النصارى وهو  
فرخ الجباري (أجبن من نرمة)

بكره أهله ونسى فضله قال فاما لك قالت الابل قال وما هي قالت أنا كل لحان امرعا ونشرب  
ألبانها حبرا ونجهدنا وضعتنا معا فقال زوج كريم ومال عجم ثم ازالا الثانية فقال كيف  
رأيت زوجك قالت بكرم الحليلة وقرب الوسيلة قال فاما لك قالت البقرة قال وما هي قالت  
أنافا الفناء وتلا الأناة وقودا السقاء وناسمع نساء فقال وضبت خنثيت ثم ازالا الثالثة  
فقال كيف رأيت زوجك قالت لا سمع ذو ولا يجيل حكر قال فاما لك قالت المعزى قال وما  
هي قالت لو كنا في دارها فلها ونسجها ادما لم نبع بها نساء فقال جدومغنية ثم ازالا الرابعة فقال  
كثير رأيت زوجك قالت شروك بكرم نفسه وبين عرسه قال فاما لك قالت شرمال الضأى  
قال وما هي قالت جوف لا يشبعن وهم لا ينفعن وصم لا يسمعن وأمر مغويهن يبعن فقال  
أشبه امرؤ بعض بزه قال علي بن عبد الله قلت لابن عائشة ما قولها وأمر مغويهن يبعن قال  
أما تراهن يمررن فتسقط الواحدة منهن في ماء أو ورجل أو غير ذلك فينصنها عليه وقوله جدومغنية  
جمع جذوة وهي القطعة  
(زلت به تعله)  
يضرب لمن تكب وزالت نعمته قال زهير بن أبي سلمى  
لدا زكيا عبا وقذلت عرشها \* وذيان اذ زلت بأقدامها النعل  
(زاد الله رطلة كلما زودت مثالة)  
الرطلة الحماقة ورجل أرعل وامرأة رعل والمثالة مصدر مثل الرجل اذا صار أفضل من غيره  
يضرب لمن يرداد حقه اذا زاد ما له وحسن حاله  
(زوغيا ردد حبا)  
قال الفضل أول من قال ذلك معاذ بن هرم الخزاعي وكانت أمه من عث وكان فارس خراعة وكان  
يكتم زيارته أخواله قال فاستعاروا منهم فرسا أو قومه فقال له رجل يقال له جحش بن سودة وكان له  
عدو أنساقى على أن من سبق صاحبه أخذ فرسه فإبقه فسبق معاذ وأخذ فرس بجحش وأراد  
أن يبقه فطعن أبا بل الفرس بالسيف فسقط فقال بجحش لا أم لك قتلت فرسا خير منك ومن  
والدك فرقم معاذ بالسيف فضرب مرققه فقتله ثم طلق بأخواله وبلغ الحى ما صنع فركب أخ بجحش  
وابن عمه فلقاه فشد على أحداه فطعن مرققه فقتله وشد على الآخر فضر به بالسيف فقتله وقال في ذلك  
ضربت بجحش خيرة لا شجرة \* ولكن صافى ذى طرائق مسنة  
قلت بجحشا بهد قبل جواده \* وكنت قد عجماني الحوادث ذا فتنة  
قصصت لعمرو بهد بضميريه \* فخر صر بهاميل عائرة الناسك  
لكى يعلم الاقوام انى صارم \* خراعة أجدادى وأقى الى علة  
فقد ذقت بجحش بن سودة ضريقي \* وجريتي ان كنت من قتل في شئ  
نركت بجحشا ثاويذا فواخي \* خضيدم جارا نه حسوله تركي  
نرى عليه أمه بانها بها \* ونقشر جلدى محير بها من الخنث  
ليرفع أقصواما حلو فيهمهم \* ويروى قوم ان تركهم تركي  
وحصى سريرة الطرف والسيف معلى \* وعطرى شيوار الحرب لاعتق المسك  
تتوق غداة الروع نفسى الى الوغى \* كتوف القطا تسهر الى الوشل الرز  
ولست برعد اذا راع معضل \* ولا في قوايدى القوم بالفضيق المسك  
وكم ملة جلدته عهد \* وسافقة بيضاء حكمة السن  
قال فإمام في أخواله زمانا ثم أخرج مع في أخواله في جماعة من قباية ثم تصدقون فخل معاذ



وقال العلب (أجبن من الراح)  
وهو ولد القرد ومن الهوس وهو  
القرد ههنا ويحكى أن القرد  
إذا كان الليل أخذت في أيدىها  
الأحجار وقفل واحد منها إلى  
جنب الآخر فعاماً أحسدها  
ليسقط الحجر من يده ففزع  
جماعتها فتأخروا فصيح من الموضع  
الذي كانت فيه على أعيال وذلك  
من خوف الذئب وقيل الهوس  
العلب وقيل ولد الثعلب (وأمرأ  
من ذباب) بالهمز لأنه يقع على  
أنف المالك وتأخيه وعلى أنف الأسد  
فيذا فري حرم قال الشاعر  
ولانت أمرأ حين تغدو شاردة  
وعش الجنان من القدوس الأفرح  
القدوح الذباب لأنه يحمل ذراعاه  
بذراعه كأنه يمدح والأفرح شبه  
بالفرس الأفرح لليباض الذي بين  
عينيه وأنشد  
هزجاً يحمل ذراعاه  
فعل المكب على الزناد الإحذم  
(وأمرأ مسن فارس خضاف)  
وخضاف البضاد مهيمة وهو رجل  
من غسان وكان من أجبن أهل  
زمانه، يقصى آخر الصف ويهزم  
أول مهزم فيبناها ذات يوم واقف  
حارسهم فوقع بين يديه فروعاً حتى  
فقدناه فإذ هو قد أصاب برؤوس  
بحر بين يديه فقال أترى البر بوع  
هذا ظن أن هذا السهم نصيبه  
وهو في بحر لا لإنسان في شيء ولا  
البر بوع فأرسلها مثلاً ثم استقدم  
وكان من أشد الناس وقيل هو  
مهر بن زبيعة وكان من حديثه  
أن كسرى بعث جيشاً عليهم رجل  
بقاله لقوله إلى قيس فاجتمع إليه  
قوم من العن كانوا بالهقي فبنا

﴿زَيْتُونٍ﴾

﴿أُزُورُ أَحَابِيثَ بَيْعِ رُفُونِي﴾

الرغم الغيظ والرغم الحقد والثاوي يضرب في الخبيثة عن الامل

﴿رَدُّهُمْ أَعْتَرَا﴾

﴿رَعَيْتَ أَفْعَبًا لَا يُقَاتِلُ﴾

﴿زَلْزَلَةً وَزَوَالَةً﴾

فَضْرِبْ مَنْ أَصَابَهُ أَمْرٌ فَأَقْلَصَهُ بِحَالِ زَالِ اللَّهِ وَوَالَهُ مِنْ زِلَتِ الشَّيْءِ أَزْلَهُ وَيُلَايِ أَرْزَلَهُ وَفُوقَهُ  
وَكَذَلِكَ أَزْلُ الزَّالِ وَالزَّالُ بَعْضُ بَالِهِ لَا وَفَالِ ابْضَا زِلْ دُرُ بِلَهُ وَوَالَهُ قَالَ ذَوَالِ مَةِ  
بِصَالِهِ وَفَالِ مَةِ

وَمِيضَاءُ لَا تَقْشَرُ مِنْ أَوَّلِهَا \* إِذَا عَارَ أَنْ تَزِيلَ مِنْ أَوَّلِهَا

﴿زَمَانَهَا لَدُونَهَا﴾

يضرب للرجل والمرأة إذا كانا من بزجرهما عن القبيح قاله أبو عمرو

﴿ زدها علی جبل نیکا ﴾

يضرب الرجل الشرة وأصله أن امرأته جلت فزأت أبو رجيع فقالت أروني ذلك ثم قالت أروني ذلك  
 قيل لها إن الحمار لا ينسج على الحبل وإن زوجك - سين يد - على حبلك ينكول ليس شيء من ذلك  
 إن باقى الآية يحذفها إلا الرجل (وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ الْمُطْعَمِ)

آی تغییرت احوالهم والمعدما تحت رجل الفارس من جنب القوس

﴿الزَّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِنَ الْحُدُودِ﴾

شرب في النهي عن الإفراط في المدح ﴿الزيت في البقن لا يفسد﴾

[illegible]

الطريق إلى الجنة

بصير بالمرء في غيبه غير مفسر في السقمه عليه  
 (الارواح) (و) (زوج مهر)  
 (زوج مهر) أي يهر العيون بحسنه (زوج دهر) أي يجعل عدله لدهر ونوائبه (زوج مهر)

زندگیبار بنای اجازت

انضمربا لمن لا يرتجى خيره بحال يقال كبا الزند اذ لم تخرج ناره والاجنم المقطوع اليد

﴿زَلْزَلَةٌ أَلْزَمَ اللَّهُ فِي بُرَادٍ﴾

يقال البراد الضف يقي بعدل ذهاب المرض \* يريد ما زلتا وما زال الدهر في ضعف من العيش  
فقد ما مثل بيت الحماسة -

تراں جبال میرمات اعدھا • اہامامشی یوماعلی خفہ جل

هرمن الزوال ای بعد از او بعد از هر

الازمالة الوعل المصوت والملق جمع ملقة وهي الجرا الاملس يضرب للضعيف اجاراه القوى

﴿زَلَّةَ الْعَالَمِ يَضْرِبُهَا الطَّبَلُ وَزَلَّةَ الْجَاهِلِ يَخْفِيهَا الْجَهْلُ﴾ ﴿١٠﴾

﴿زَيَادَةُ الْمَكْرَمَاتِ﴾

تقرب الي لا يخرفه ولا يصلم له

وهي أكله التي تطرح

...

۱۰۰

يُصْرَبُ فِي السَّعْطَةِ بِمَصْلٍ مِنَ الْعَاقِلِ الْحَازِمِ

وقد اوردني الميم

وَأَنزَلْنَاكَ مُبَارَكًا مِّنَّا وَمُطَهَّرًا

هو اياس بن معاوية بن قرة المزني كان فاضيا انازا كان في قضاء البصرة سنة لعمري بن عبد العزيز  
وجه الله تعالى عن نوادر كنه أنه سمع نباح كلب لم يره فقال هذا نباح كلبهم بوطا على شفير  
فقطروا فكان قال قتيل له في ذلك فقال سمعت هند بنا حدو يامن مكان واحد ثم سمعت بعده  
صدى يجيبه فقلت أنه عنده \* ومن نوادر كنه أيضا أنه رأى امرأة عاتق في بئر فقال هذا بئر

تنسروا إلى المرازمة واليمن في  
 في الحديد والوايوحت هؤلاء أبا  
 فيروز رجل من المرازمة فاجتبت  
 قيس طاراهنه فقام مع فيروز  
 إليه فطعنه فأرداه من فرسه وقال  
 باقوم انهم يوتون وانهم الفرس  
 الذين قتال معير  
 فكسكت الامارة عن عامر  
 وأجملت قولي بضرب عظم  
 وطعن كابران عود الخاض  
 اذا التزعج من الضميمة مع  
 اذا عابت الحرب عيناها  
 بضرب رءال تخفف الصرم  
 يخلق آفاقهم الشوق  
 كيش تعام اذا ما خطم  
 فقال الناس أبرأ من فارس  
 خضافي لا قد ما حين أحم الناس  
 (وأبرأ من خاصي خضافي) وهو  
 فرس طلبه بعض الملوك نقصاده  
 صاحبه فقتل به لاجزائه على  
 الملك (وأبرأ من خاصي الأسد)  
 معروف (وأبرأ من ذي لبدة)  
 بعض الاسدوليدوزر بماليد  
 على منكبه من الشعر (وأبرأ  
 من اسامه) وهو اسم من أمراء  
 لاسد غير مصروف (وأبرأ من  
 فورة) وهو الاسد أخذ من  
 القصر وهو القهر (وأبرأ من  
 يثخن) خفاف موضع الاسود  
 (وأبرأ من الماشي بترج) وهو  
 ماسد معروفه (وأبرأ من  
 الابهين) قبل هذا السيل والحرق  
 وقبل السيل والجمل الحاج قال  
 الشاعر  
 ولما رأيت تنقيا الشام  
 ولا قد عرذلت المعلم  
 وتحفو الشرى ذبا ناعلا  
 وبذني الذي على الدوح







(أَجْهَلُ مِنْ غَرَاثِي) لَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُشْهَا فِي النَّارِ (وَأَجْهَلُ مِنْ غَرَبِ) لَأَنَّهُ إِذَا حُرِّقَ بِالْغُرَّةِ ضَرِبَ بِأَيْدِيهَا وَتَوَلَّى وَتَضَرَّرَ أَرْبَتَاهَا (وَأَجْهَلُ مِنْ سِنِّ وَاعِي ضَائٍ) قَالَ الْإِنْسَانُ بَعْدَهُ عَنِ النَّاسِ فَوْقَ بَعْدِ رَأْيِ الْإِبْلِ جَهْلُ (أَجْعُ مِنْ ذَوْءِ أَجْعُ مِنْ غَلَةٍ) وَالْخَذَّةُ الْغَلَّةُ الصَّغِيرَةُ وَلَيْسَ فِي الْحَيَوَانِ غَيْرَ الْإِنْسَانِ تَنْبِيْهُنَّ مِنْ بَوْمِهِ لَعَلَّه كَلَّتْ خَاوَاهُ وَكَذَلِكَ الْفُلُ يَنْتَحِرُ الْعَصَلُ لِلْعَصِي (وَأَجْرُ مِنْ حَصْرَةٍ) وَأَصْلُ الْحَصْرِ الدَّقْشَرُ (وَأَجْرُ مِنْ سَاعَةٍ) مَعْرُوفٌ (وَأَجْرُ مِنْ جَرَادٍ) وَهِيَ وَهْلَةٌ لَا تَنْتَبِهُ بِأَوَّلِهَا وَتَقَالُ لِرَجُلٍ الشُّؤْمُ الَّذِي يَقْلَعُ الْأَسْوَلَ بِشُؤْمِهِ أَنَّهُ أَجْرُ مَنْ الْجَرَادُ لَا يَنْجِرُ إِذَا دَاوَى وَفِي ذَوْعِ جَرْدِهِ وَلَمْ يَنْقُشْ مِنْهُ شَيْئًا (أَجْلُ مِنْ ذِي الْعِمَامَةِ) وَهُوَ سَجْدَتُ الْعَامِلِ مِنْ أَمِيَّةٍ وَكَانَ إِذَا بَلَسَ الْعِمَامَةَ لَمْ يَلْبَسْهَا قَرْنِي وَقِيلَ لِمَنْ قَرْنِي عِمَامَةً عَلَى لَوْنِهَا وَإِذَا خَرَجَ لَتَقِيَّ أَمْرًا أَلَا يَرَى تَنْظُرَ إِلَيْهِ لِمَا هُوَ ذَاكَ الشَّاعِرُ أَبُو أَحْيَانٍ مِنْ رِجْمَتِهِ

يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ وَكَانَ ذَاكُلًا وَذَوَالَهُ وَمِنْ عَادَاتِ الْمَسَاوِكِ أَنْ لَا تَسْتَقِرَّ لِرَبَائِعِهَا مَا وَاقَتْهَا قِيٌّ مِنْ الْأُمُورِ وَقِيلَ أَرَادَ الْعِمَامَةُ هُنَا السَّادَةَ وَقَالَ مَعْمَرٌ أَيْ سَبَدَ تَعَصَّبَ

٢ قَوْلُهُ سَوَاسِيَةُ الْخُفِّ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ لَا عَرَفَ لِسَوَاسِيَةِ وَاحِدًا وَغَايَةُ كُلِّهِ مَوْضِعُهُ مَوْضِعُ سَوَابِغِهَا مَعْمَلُ فِي الشَّرِّ وَالْمَكْرُوهِ ١ هـ مِنْ هَامِشٍ

يَضْرِبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ يُوْدِي صَاحِبَهَا إِلَى التَّلَفِ (سَرَتْ النَّبَاتُ بِأَدْعَاهُمْ) الشَّدِيدُ الْعَقْرَبُ يَنْتَبِهُ بِمَا لِسَانُهُ لَا يَبْلُغُ بِهِ النَّاسُ قَالَ الْجَدِّي يَنْتَحِرُ كَمَا أَنَّهُ نَاصِعٌ • وَفِي حَقِّهِ ذَنْبُ الْعَقْرَبِ وَمَعْنَى الْمَثَلِ سَرَى النَّبَاتُ بِهَلْوَاهُمْ أَيْ نَامَا بِشَيْءٍ ذَلِكُ (سَدَّ ابْنَ بَيْضٍ الْخَرِيْبِيُّ) وَرَوَى ابْنُ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْمَاءِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ عَقْرَانِيَّةٌ عَلَى شَيْءٍ فَسَدَّهَا الطَّرِيقُ فَتَمَّ النَّاسُ مِنْ سَلَوَاتِهَا فَقَالِ الْمُفَضَّلُ كَانَ ابْنُ بَيْضٍ رَجُلًا مَن عَادَ وَكَانَ نَابِرًا مَكْرًا وَكَانَ لِقَابًا مِنْ عَادَ يُعْفَرُهُ فِي تَعَارُفِهِ وَيُجِيرُهُ عَلَى خُرُوجِ عَلَيْهِ ابْنُ بَيْضٍ بَعَثَهُ لَعَلَّ تَبَيُّنَهُ إِلَى أَنْ بَاتِي لِقَابًا فَيَأْخُذُهُ إِذَا بَصُرَهُ لِقَابًا فَذَلِكَ قَالِ سَدَّ ابْنَ بَيْضٍ السَّبِيلَ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَا هُوَ حِينَ يَنْقُضُ لِي سَبِيلًا بِرَيْدَتِهِ عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ سَدَّ نَا كَلَامًا مِنْ بَيْضٍ طَرِيقُهُ • فَلَمْ يَجِدْ وَاحِدًا لِقَابَهُ مَطْلَعًا وَقَالَ الْمُفَضَّلُ السَّعْدِيُّ أَفْسَدَ السَّبِيلَ أَبُو جَدٍّ • كَلَامُهُ خَاطِبُهُ ابْنُ بَيْضٍ (سَدَّ أَسَدًا مُعِيدًا) هُمَا ابْنَانِضَةُ بْنُ أَدُوْقَدَّ كَرَّتْ قَسَمَتُهُمَا بِأَبِ الْحَاجَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ الْحَدِيثُ وَتَقَرُّو • يَضْرِبُ فِي الْعَايَةِ بِذِي الرَّحْمَةِ فِي الْإِسْتِقْبَارِ بَضَاعُ الْأَمْرِ مِنَ الْحَبْرِ وَالشَّرِّ أَيْ مَا وَفَّقَهُ وَنَهَى قَوْلَ الْجَبَّارِ لِقَابَتِهِ مِنْ مَدَامٍ وَقَدْ تَرَجَّعَ قَالِ أَسَدًا مُعِيدًا أَرَادَ أَحْسَنًا أَمْ شَوْهًا يَجْعَلُ الصَّغِيرَ مِثْلَ الْكَبِيرِ وَالتَّكْبِيرَ مِثْلَ الْعَصَى وَكَأَنَّ أَوْ تَقَامَ غَنَبَتْ بِهِ عَنْ سَوَاهُ وَحَوْلَ • عَافِيَا كَالِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ

بَعْنِي مِنَ الْجَلْبِ إِلَى الْخَطْبِ (سَاوَالُ الْعَبْدِ غَيْرُكَ) هَذَا الْمَثَلُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ عِبْدُ غَيْرِكَ حَرَمٌ عَلَى بَعْنِي بِتَعَالِيهِ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْنِئَةً مِثْلُهَا فِي الْحَرَبِ (السَّرَاحُ مِنَ الْقَبَاحِ) يَضْرِبُ بِلَنْ لَا يَرِيدُ قَضَاءَ الْحَاجَةِ أَيْ يَبْغِي أَنْ تُوَفَّرَ مِنْهَا إِذَا لَمْ تَقْضَ حَاجَتُهُ (سَقَمْتُ قَرْنَتَهُ) يَضْرِبُ بِلَنْ كَلَسَانُ الْخِيَارِ (سَوَاسِيَةُ كَلَسَانِ الْخِيَارِ) قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَأَوْجُوهُ مَا أَشَدَّ هُمَا الْقَاتِلَ سَوَاسِيَةَ كَلَسَانِ الْخِيَارِ وَمَعْنَى سَوَاسِيَةَ كَلَسَانِ الْمَشْطِ قَالِ كَثِيرٌ سَوَاسِيَةَ كَلَسَانِ الْخِيَارِ فَلَا تَرَى • لَذِي شَيْءٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِيٍّ فَضْلًا وَقَالَ الْخَنَسَاءُ قَالِ الْيَوْمَ مَن وَمَنْ سَوَا • نَامَلْتُ أَسْنَانَ الْقَوَارِحِ أَيْ لَأَفْضَلَ لِنَاغِي أَهْلًا قَالِ أَصْحَابُ الْمَعَانِي السَّوَاءُ الْعَدْلُ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِسْوَاءِ يَقَالُ فَلَانٌ وَقَلَانٌ سَوَاءٌ أَيْ مِثْلَانِ وَكَانَ قَوْمُ سَوَا لَا يَبْقَى وَلَا يَصْبَحُ لِأَهْلِ مَدِينَةٍ وَأَمَّا سَوَاسِيَةُ فَقَالِ الْأَخْشَشُ وَزَنَهُ فَعَلَقَتْهُ وَهِيَ جَمْعٌ سَوَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَسَوَا مِثْلُهَا سَوَاسِيَةُ قَعْمَةٌ أَوْ قَعْمَةٌ أَلَا أَنْ قَعْمَةً أَفْسَسَ لَا أَنْ أَكْثَرًا يَلْقَوْنَ مَوْضِعَ الْمَلَامِ وَأَصْلُ سَوَاسِيَةٍ سَوَاسِيَةُ فَلَمَّا سَكَنَتْ الرَّاوِدَ أَكْثَرَ مَا قَبْلَهَا سَارَتْ الرَّاوِدَ

بِأَنَّهُ حَذَقْتُ أَحَدِي الْيَا بِنَ تَقْفِيْقًا فَبَقِيَ سَبْعَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْأَصْلُ سَوَاسِيَةُ بَعْنِي السَّيِّئُ الَّذِي هُوَ الْمَثَلُ ثُمَّ خَافُوا أَنَّهُمْ كَرِهَتْهَا أَصْحَابُ بَقِيَّةٍ عَلَى الْأَصْلِ فَحَذَقُوا مَدَّةً سَوَامًا أَوْ بَدَلُوا مِنَ الْيَا الْثَانِيَةَ مِنْ سَيِّئَةٍ هَامَ كَلَامُ الْفَرَاوَقِ زَادَهُ وَصَارَ فَارَةً وَأَصْلُهُ زَادَ بَنِي وَصَارَ بَنِي (سَكَّتَ الْفَرَاوَقُ خَلْقًا) الْخَلْقُ الرُّوَيْ مِنْ الْقَوْلِ وَغَيْرُهُ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالِ كَانَ عَرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ لَحَبْنِي حَبْسَةً فَتَشَوَّرُوا فَاخْرَاجَهَا مِنْهُ إِلَى أَسْتِهِ وَقَالِ أَنَّهُ خَلَّتْ خَلْفًا وَنَصَبَ الْفَاعِلُ الْمَصْدَرُ أَيْ سَكَّتَ أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ تَكَلَّمُوا بِحَقِّهَا وَرَوَى سَامِعًا فَاسَاءَ أَيْ جَانِبًا وَسَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَحَصَلَ عَلَى بَنِي شَرِّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَاءَ مِثْلًا وَنَصَبَ سَمْعًا عَلَى التَّبَيُّنِ وَأَسَاءَ مِثْلًا وَنَصَبَ عَلَى الْمُشْعُولِ بِهِ قَوْلُ اسْمَاتِ الْقَوْلِ وَأَسَاءَتِ الْعَمَلِ وَقَوْلُهُ فَاسَاءَ بِجَانِبِهِ بَعْنِي إِسَاءَةً يَقَالُ أَجَابَ أَجَابَةً وَجَانِبًا وَجَوَابًا وَجَوَابَةً وَمِثْلُ الْجَانِبِ فِي مَوْضِعِ الْجَانِبِ الطَّاعَةِ وَالطَّاعَةِ وَالْمَعَارِفَةِ الْعَارِفَةِ قَالِ الْمُفَضَّلُ هَذِهِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ بَاءٌ هَكَذَا قُلْتُ وَكَلَامُهَا مُمَا وَضَعْتُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالِ الْمُفَضَّلُ أَنْ أَوَّلَ مَنْ خَالَ ذَلِكَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي عَامِرٍ مِنَ لُؤْيٍ وَكَانَ زَوْجَ حَصِينَةَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ مِنْ أَبِي هَتَامٍ قَوْلُهُ لَهْ أَنْسَ مِنْ سَهْلٍ خَرَجَ مَعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ خَرَجَ وَجْهَهُ يَرِيدُ الصِّيْفِ فَوَضَعَتْ بِجُزْءٍ مِثْلَ قَوْلِ الْأَخْشَشِ مِنْ شَرِّ بْنِ التَّقِيِّ فَقَالِ مِنْ هَذَا قَالِ سَهْلُ بْنُ أَبِي قَالِ الْأَخْشَشُ خَالَ أَهْلَهُ بِأَنَّهُ قَالِ لَا أَوَّلَ لَهَا هَامَ فِي الْبَيْتِ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى أُمِّ حَنْظَلَةَ أَنْطَمْتُ دَقِيقًا فَقَالِ أَوَّهَ أَسَاءَ مِثْلًا فَاسَاءَتُهُ فَارَاسُهَا مِثْلًا فَارَاسُهَا قَالِ أَوَّهَ قَضَى إِلَهُ الْيَوْمَ عِنْدَ الْأَخْشَشِ قَالِ كَذَا وَكَذَا أَشَقَّاتِ الْأَمْرِ أَفْعَالُ بَنِي سَهْلٍ قَالِ سَهْلُ بْنُ أَبِي هَامٍ وَبَعْضُهُمْ زَادَ فَارَاسُهَا مِثْلًا (سَقَطَ فِي يَدِهِ) يَضْرِبُ بِلَنْ نَدَمَ قَالِ الْأَخْشَشُ قَالِ سَقَطَ فِي يَدِهِ أَيْ نَدَمَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالسَّكَطِ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا أَنَّهُ أَخْبَرَ الدَّمَّ وَجُوزَ السَّكَطِ فِي يَدِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَقَالُ اسْقَطَ بِالْأَلْفِ عَلَى مَالٍ بِسَمِّهِ وَأَعْلَى ذَلِكَ قَالِ تَعَلَّبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ يَخَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ أَيْ نَدَمَ قَالِ الْفَرَّاءُ وَسَقَطَ أَكْثَرُ أَوْ جُودَ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرِّبَاسِيُّ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالِ يَسْمَعُونَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفَتْهُ الْعَرَبُ وَلَمْ يَوْجِدْ ذَلِكَ فِي أَنْشَارِهِمْ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ شِعْرًا بِالْإِسْلَامِ لِمَا جَاءَ هَذَا التَّظْهِيرُ وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى عِلْمِهِمْ وَجْهَ الْإِسْتِعْمَالِ لَا أَنْ عَادَتُهُمْ لَمْ يَجْعَلْ يَقَالُ ابْنُ قُرَاسٍ وَنَشِئَتْ سَقَطَتْ مِنْهَا فِي يَدِي • وَابْنُ قُرَاسٍ هُوَ الْعَالِمُ الْقَرْنِيُّ فَاسْقَطَ فِي اسْتِعْمَالِ هَذَا الْكَلَامِ لَانْ قُلْتُ لَا بَيْنَ الْأَمْنِ فَخَلَّ بَعْدِي لَا يَخَالُ وَغَيْتٌ وَلَا يَقَالُ خَضَّتْ وَأَمَّا يَخَالُ غَيْبٌ وَغَضَبٌ عَلَى قَالِ وَذَكَرَ أَبُو حَنُوفَةَ سَقَطَ فَلَانْ فِي يَدِهِ أَيْ نَدَمَ وَهَذَا خَطَأٌ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي قُرَاسٍ هَذَا كَلَامُهُ خَلَّتْ وَأَمَّا ذَكَرَ الْبَدَلُ فَلَانْ نَادَمَ بَعْضُ عَلَى يَدِهِ وَيَضْرِبُ أَحَدًا هَامًا الْآخَرَى غَمْرًا كَقَالِ الْيَوْمَ بَعْضُ الظَّالِمِ عَلَى يَدِهِ وَكَأَنَّ قَالِ فَأَصْبَحَ غَلِبَ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَخْفَى فِيهَا فَهَذَا أَعْيَفُ سَقَطَ إِلَى الْيَدِ (سَقَطَ فِي أَمْرِ أَدْرَاسٍ) الْقَرَسُ وَهُوَ الْبَرَبُوعُ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَأَمَّا أَدْرَاسُ الْبَرَبُوعِ • يَضْرِبُ بِلَنْ وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ قَالِ طُفَيْلٌ وَمَا أَمَّا أَدْرَاسُ بِلِيلٍ مَضَالٍ • بَاغِدُ مِنْ قِيْسٍ إِذَا لَبِلَ أَنْطَمَا وَرَوَى أَبُو رُحَيْلٍ مَضَالَةً (سَعَابَ فَوْمًا زَجِيمًا) يَضْرِبُ بِلَنْ لِسَانُ الطَّيْفِ وَمَنْظَرُ جِيلٍ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ خَيْرٌ (سَهْلُ بَاغِدُ وَأَنْ لِي شَيْعًا) ٣ قَوْلُهُ يَجْزُرُورَةُ الْخُفِّ الْحَسْرَةُ الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ كَقَالِ الْقَاسِمُوسُ ١ هـ مِنْ هَامِشٍ

وَأَسَ كُلِّ خِيَابَةٍ تَجْتَنِبُ عَنْ شَيْئِهِ وَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا سَدَّ كَمَا يَقَالُ فِي الْعَهْدِ قَدْ تَوَجَّعَ وَمِنْ قَبْلِ الْعَمَامَةِ نَبِيَّاتُ الْعَرَبِ (أَجُودُ مِنَ الْجَوَادِ الْمَبْرِّ) يَقَالُ أَرَعْلِيَّةٌ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَسَلَّ رَجُلٌ عَنْ الْجَوَادِ الْمَبْرِّ فَقَالِ الَّذِي لَهْ زَلَّهَا الْعَمِيرُ وَأَنْفُ تَأْنِيَتْ السَّيْرَ إِذَا عَادَ السَّيْلُ وَأَذَا انْتَصَبَ أَلَا بَ قَبْلَ خَلَا الْبَطْنِ الْمُقَرَّفُ قَبْلَ هُوَ الْمَذْكُورُ الْخِيَابَةُ الضَّمُّ الْارْتِيَةُ الْفَالِطَةُ الرَّقْبَةُ الْكَثِيرُ الْجَلِيسَةُ الَّتِي إِذَا قَلَّتْ أَمْسَكَ قَالِ أُرْسَلِي وَإِذَا قَلَّتْ أُرْسَلَهُ قَالِ امْسَكِي (وَأَجُودُ مِنْ حَاتِمٍ) وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّاهِي وَكَانَ يَضْرِبُ كُلَّ يَوْمٍ فَمَا رَأَى أَوَّهَ أَهْلًا كَالْمَالِ وَهَلْ فَرَسًا وَقَلْبًا وَجَارِيَةً وَلَقَعَهُ بِوَأَشَبَّهُ فَيُنَادِي فِيهَا إِذْ مَرَّ بِوَكَبَيْهِ بَشْرًا بَنِي خَازِمَ وَالْخَلِيسَةُ بِرَبِّهَا انْتَعَامًا فَقَالَ لَهُ مَنْ هُوَ قَالِ أَنَا لَا أَيْ عَنْ الْقُرَى وَأَنْتَ بَارِي الْأَبْسَلِ وَالْقَمَرُ فَزَلَّ لَهَا وَتَهَوَّلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جُزُورًا فَهَذَا لَا غَايَةَ لِكُنْ بَيْنَنَا شَاةٌ قَالِ أَرَدْتُ أَنْ يَحْدِثَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمَاعَةٌ أَيْ قَالَا لَنْ أَنْتَ قَالِ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ سَعْدٍ فَقَالِ بَشْرًا اللَّهُ مَا رَأَيْتَ غَلَامًا طَائِفًا بِدِي كَثَا وَلَا أَقْرَبَ عَطْفًا وَلَا أَحْسَرَ عَرَفًا مِثْلًا وَأَنْشَارُ رَجُلٍ مَا أَيْتَ كَانَ سَعْدُ رَجُلًا فِي النَّاسِ أَيْ رَاحَةً رَاحَةً كَلَا فَعْنِي إِذَا مَا قَالِ شَيْءًا فَعَلَا ٣ قَوْلُهُ يَجْزُرُورَةُ الْخُفِّ الْحَسْرَةُ الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ كَقَالِ الْقَاسِمُوسُ ١ هـ مِنْ هَامِشٍ



وقال الخطيب

محمد بن يحيى زحان وعفلا

وعلى ما لا منه وبدا

فقال اغما أروت أن أفضل كما

اذ مدحتني قصد فضلتها على

هي بدى أن لم تقسمها فاقسمها

الابل والغنم وبلغ أياه الخمر فقال

أين ابلى وغنم فقال أرايت أن

هلك ما كنت فاعلا قال كنت

أسير قال لا أنت أسير فاعلا

عنه أبوه وتركني الدار فسر به

ركب فأسره واحدة لصاحب لهم

فقال دونكم الغنم فسر به

الحمارية الفأر فأسرها فخرج إلى

أمه فأقلت ونسبه الحمار به فقال

لهم سامع لكم ما يصعب فبلغ أياه

فقال ان الذي خلق الله منته لهم

حاج وعظما له للوجود وقال حاج

يدكر يحول أبية عنه

وأي لطف القفر مثلك الغنى

زولا لشكل لا والله شكلي

ولي بقية في البذل والبلد لم يكن

تأنها من مضي أحد قبلي

وما ضربني إن ساوعد بأهله

وتلفني في الدار ليس مني أهلي

فما من كرمه ناله الدهر مرة

فقد كرها لا تردني البذل

وما من بخل ناله الدهر مرة

فقد كرها لا تردني البذل

ومر حامي في أرض عذبة فناداه

أسير لهم أكلني الله والقمل بأيا

سفانة فقال أسأتني حسين

فوهت بأحسني وما أنا بسلاح قوي

وليس عندى ما أقصد بك به ثم

اشترى من العزيرين وخلاه وأقام

في فقه حتى أتى فدانته عنده وما

روى مثل هذا من أحد قبلي ولا

بعده (وأجود من كعب بن مامة)

السهم الشيعي القاتل قلت وهذا القتل لم أحسنه إلا في هذا المثل ولا أدري ما يحسنه والله أعلم وأغما  
وجدته في أمثال الاصطخري قال يضرب نفسه بذي على حليم أي عدل - وهذا من  
بيادين (البشرامة)

قال بعض الحكماء في الحديث المرفوع إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهو أمانة وإن لم يستكنه  
قال أبو يحيى التقي في ذلك  
وأعمن الطعنة الجلاء عن عرض • وأكتم السر فيه ضربة العنق

(استأبى البان أعلم)

البان الذي يكون عند حلب الناقة من جانبها الأيسر ويقال للذي يكون من الجانب الآخر  
المعنى والمستعمل وهو الذي على الطلبة إلى الشرع والبان الذي يحلب ويقال بخلاف هذا وهما  
الحالين في قولهم خير حاليك تخمين • وهذا المثل يروى أن قاتله الحرب بن ظالم وذلك أن الجريح  
وهو منقذ من الطامح خرج في طلب أبله حتى وقع عليه في قبيلة مرة فاستجار بالحرب بن ظالم الذي  
فنادى الحرب من كان عنده شيء من هذه الأبل فابردا فوردت جيعا غيرة فاقبل لها اللقاح  
فانطلق بطرف حتى وجدها عند رجلين يحملانها فقال لها ما فعلت بها فقلت لكما وأهوى إليهما  
بالسيف فصرط البان فقال المعلى والله ما هي قال فقال الحرب استأبى أعلم فأرسلها مثلا  
يضرب بدن ولي أمر أوصلي به فهو أعلم به من لم يعلم به ولم يصل به

(استأبى الموت المحسر)

يقال إن أول من قال ذلك حاتم بن عبد الله الطائي وذلك أن ملو بقت عذرة كانت ملكة وكانت  
تفرج من أرادت وربما بنت غلمانا لها بالها بوم من يحدونه بالحيرة فأزواجها ماتت فقالت له  
استقدم إلى القراش فقال استلم تعوذ بالجمرة فأرسلها مثلا

(استأبى أشتق من ذلك)

قاله مهمل أخوك بيلما أخبره هدام بن مرة أن أمه جاس بن مرة قتل كليبيا وكان هدام  
ومهلل متصافين فلما قتل جاس كليبيا أخبر هدام مهمللا بذلك فقال مهملل هذا استجد لنا

أخبر به

أول من قال ذلك مالك بن زيد مناة بن عجم وكان أحق فزوجه أخوه سعد بن زيد فوافت حل بن  
عدى بن عبد مناة بن أدور جاسعد بن ولد لأخيه فلما بش مالك بنه وأدخلت عليه امرأته انطلق  
بسه حتى إذا كان عند باب بيته قال له سعد بن زيد فأتى مالك مرارا فقال لي مالك بولت الرجم  
والرجم القبر ثم إن سالكا وبعدها معلقان في ذراعيه فلما نام المرأة قالت ضع فليلت فقال  
ساعداي أحزأ لهما فأرسلها مثلا ثم أتى طلب فعمل بجملة في أسنه فقالوا ما صنع فقال استأبى  
أخبرني فأرسلها مثلا

(استأبى أخاك النخري)

قال أبو عبيد أسله أن يرسل من النخري فاستطاع كعب بن مامة وفي المأخرة فكافوا بشر بون  
بالخصا وكان كلبا أراد كعب أن يضرب نظره إلى النخري فيقول كعب لسانك استأبى أخاك النخري  
فبشبهه حتى نفذ الماء رما كعب عشا • يضرب النخري طلب الحامية بعد الحاجة

(استأبى)

(استأبى قاتل أمه ساقية)

رقش مثل خدام يمتن على الكسر اسم امرأة • يضرب في الاحسان إلى الحسن

(استأبى الفصل حتى القرى)

وروى استأبى الفصل حتى القرى • يضرب الذي يشككم مع من لا ينبغي أن يشككم بين يديه  
بليلة فلهده والقرى جمع قريب مثل مرضى ومرضى وهو الذي يفرع بالقرى وهو بقر أبيض  
يخرج بالفصل ودواؤه الملح وسباب ألبان الأبل ومنه المثل هو أمر من القرى

(سرحان القصيم)

هذا مثل قولك ذئب القضي والقصيم ملة تنبت القضي (معن كليل يا كليل)

وروى أن معن قال أول من قال ذلك حازم بن المنذر والحامي وقال أنه مر بجملة همدان فذا هو بعلام  
مخوف في المعاوز • فرحمه وحمله على مقدمه مرحبه حتى أتى به منزله وأمر أمه أن ترضعه  
فأرضعته حتى نظم وأدركه وراعى الحظ فلهده راعيا فلهده رما • بحيث استكان برى الشاة والأبل  
وكان زاجرا جالما فخرج ذات يوم فمرشته عقاب فعاها ثم مر به غدا فزجره وقال  
تخبرني شوايح الفدخان • والخطيب يشهد مع الضبان •  
أني جئت مشعري همدان • ولست جسد البني حيان

فلا يزال يفتني به الآيات وإن أيتة لحازم قال لها عروم هويت الفلام وهو بها وكان الفلام  
ذامطرو جمال فبشبهته وعروم ذات يوم حتى انتهى إلى موضع الكلا فصرح الشافية واستقل  
بشجرة وانكأ على يمينه وأنشأ يقول

أما لك أم قدسدي لها • ولا أنت ذور البصر  
أرى الطير تخفي أنبي • بهش وأن أبي حوشف  
يقول غراب غدا سائحا • وشاعده جاهد اعلف  
بأني لعمري أن في غرها • وما أنا جاف ولا أهف  
ولكنني من كرام الرجال • إذا ذكر السيد الأشرف

وقد كنت هروم تنظر ما صنع قرف سونه أيتا فتفتي ويقول

يا جدار يا بني دعوم • وسيدا منطفا الرخيم • ورويح ما ياتي به النسيم  
أفدما مكلف أحسب • لو تعلمي السلم يا دعوم • أفني همدانها صميم  
فما سمعت هوم شعرة ازادت فيه وغبه وبها جها فادنت منه وهي تقول  
طوار ليكم هرا فؤادي • وقل من ذكر كور كور كور  
وقد جفتني عن الوساد • أيت قد حلقني سهادي

فقام إليها بهش فعاها فواقعه وقد انعت الشجرة فتنازلان فكانا يمشيان ذلك أياما ثم أتى  
انقدها وما رفقن لها فمرسدا حتى إذا نحتت الشجرة فعاها فواقعه وقد انعت الشجرة فكانا يمشيان ذلك أياما ثم أتى  
من كليل يا كليل فأرسلها مثلا وشده بهش بالسيف فأقلت وطبق قومه همدان وانصرف  
سار إلى أيتة وهو يقول موت الحيرة خير من العرة فأرسلها مثلا فإرسل إليها وجدها قد  
انتصت فأتت فقال حازم هان على الشكل لسو الفل فأرسلها مثلا وأنشأ يقول  
قد هان هذا الشكل لولا أنني • أحببت قتلك بالحمام الصارم

(جميع الأمثال أول)

وقدمت خمسة في الباب الأول  
(وأجود من هرم) وهو هرم من  
سنان وكان من أجود الناس  
قال أبو عبيد لم يضرب به المثل  
وقدمه مناه وقد مدحه زهير  
فقال  
إن البصل ملوم حيث كان ولت  
سكن الجراد على علانه هرم  
هو الجراد الذي يطبق ناله  
حينا ويظلم أحيانا فيظلم

وقال  
إن تلق يوما على علانه هرم  
تلق السحابة منه والذى خطها  
وكان قد جعل هرم على نفسه أن  
لا يلم عليه زهيرا لا إعطاء فاشفق  
عليه زهير وكان يمر بالقوم وهرم  
فيهم فيقول السلام عليكم ما عدا  
هرم ما مع عمر أصحابي بنذا كرون  
الشعر فأقبل ابن عباس فقال قد  
جاءكم ابن يجلتها رضى الله عنه  
فقال يا ابن عباس ما أشعريت  
فألتته العرب قال قول زهير  
قوم يا هوم سنان حين تسبهم  
طابوا فطاب من الأولاد ما ولدوا  
لو كان يمدد فوق القصيم من كرم  
قوما بآبهم أو يمدد هم فعدوا

قوله في المعاوز هو جمع معوز  
كثير وقال أيضا معوزة وهو  
الثوب الخلق الذي يستدل وأغما  
معنى بذلك لأنه لباس المعوزين  
أي الفقراء كقوله القاسموس

مقصود  
قوله والخطيب هو ضم الحاء  
المجبة وسكون الطاء الملهمة جمع  
انخطب وهو كقوله القاسموس  
الشعران أو الصرد أو الصقر اه  
مقصود



محمد بن علي ما كان من ثم  
لا يخرج الله عنهم ما وجدوا  
انس اذا آمنوا من اذافعروا  
مهديون جبال اذا جهدوا  
قتال مجرمات اذا جاهدوا  
عنكم يا بني هاشم فقال ابن عباس  
فينا ما هو اكثر منه كتاب الله  
والتيوت (ابو اسام قال عقبه)  
ابن سالم انها وكان المنصور اذ ادان  
يقطع الحلف بين ربيعة وابن  
قتل عقبة الجاهلية والبربر  
والبربر فقام من بن زائدة ابن  
وسط ايدى هاشم في القتل واخذ  
الاموال فامر على واحد منها  
في قوم صاحبها وصارت بينهما  
الطوائف وانقطع الحلف فكان  
عقبه ظالمات هاشم يقتله رجل من  
بيعة في المسجد الجامع فقتل  
مكاه فصر به المثل فقتل احرأ  
من قاتل عقبه وقتل مع بن  
زائدة صده عليه قتله قوم من  
الطواغيت وهو على طبرستان وكان  
قد كتب من الى عقبه كلف حتى  
ألف وكتب اليه عقبه لا والله  
أولم ايتا نسبي زوامه الى النار  
(الباب السادس فها جاء من  
الاحمال في اوله جاء)  
(قولهم هذا هذا العير الصليانية)

٣ قوله العير نسبة الى عير  
ضم الناء ونفي بطن من كسدة  
وعراده ب كانه بن بشر فاسل  
عشاق رضى الله عنه واما القوي  
فالمراد به ابن ملجم قال علي رضى  
الله تعالى عنه نسبة الى محبوب  
قبيلة من حمير هكذا يؤخذ من  
القاموس فليراجع اه محصية

ولقد همت بذلك لولا اني \* شرت في قتل العير القالم  
ضليل مقت الله من غدارة \* وعلينا لفته ولنه حازم  
وقال قوم ابن جراح من لم يرتبط كتابا فكان بسفه وبلغه رجاء ان يصديه فانحس عليه  
بطعنه يوما فدخل عليه صاحبه فوثب عليه فانقرسه قال هوف بن اخوص  
اراني وعونا كالم من كلبه \* فغلبته اتيابه وانافره  
ككلب طعمه وقد تربيته \* بعله بالحليب في الفاس  
قال عليه يوما بقرقرة \* ان لا يبلغ في الدماء بنهس  
(اساف حتى ما يتسكى السواق)  
الاسافة ذهاب المال قال وفيه في المال ووافي بالفتح أي موت هذا قول أبي عمرو كان الامم  
بضمه ولفقه بامثاله \* قال ابو عبيد بن ريم من على جواش الدهر فلا يخرج من صروفه  
(مرو غرك)  
أي اغتم العمل مادام القمر لك طالما \* يضرب في اغتنام القرصة وروى اسرو غرك من  
السري والواقي الروا بين العال أي سر مقمرا (اسار اليوم فذال القلهر)  
قال يونس أصله أن قوما أغبر عليهم فاستصرخوا بن عهم فبطوا عنهم حتى أسروا وذهب بهم ثم  
جاءوا بأسا لوني عنهم فقال لهم المسؤل هذا القول \* يضرب في اليأس من الحاجة بقول أنطاع فيما  
بعد وقد بين لك اليأس (سأل الوادي قدرة)  
يضرب الرجل بقرط في الامر (اسار عيا فقتل)  
أصله أن يسمى الى امرى الى ابل تها حتى اذا أراد أن يريهم الى أهلها كره أن يظهر لهم سوء  
أثره عليها فبقيها الماء فقتل منه أجوافها \* يضرب الرجل لا يحكم الامر ثم يرد اصلاحه فيزيده  
فسادا (سأل السبق وقد استفت المثنى)  
قال المثنى السيف الردي \* يضرب الرجل لا خير عنده ريد أن يلقى قوم لهم فقال قلت لفظ  
المثنى معناه مما يليق به السم ولا يطمئن اليه القلب والله أعلم بحصه  
(سواء علينا قالا موبالية)  
وأوله \* فراع على عكل نفس لينة \* فالوامعنا اذا رأت بوجلا قد سلب وجلادك على أنه لم يلبه  
وهو من جنس قلم هذا الله قاله فمن هذا جعلوا السالب قالا وتقل به معار يفتي قتلة عثمان رضى الله  
عنه ورايتي شرح الاسلح الفادوس أي اذا ذكر اسم الوالد بن عقبه أولها  
بني هاشم كعب الهوادة بننا \* وعند علي درعه وبجابه  
قتلت أتي كيانا كوفوا مكانه \* كغدرت يوما بكسرى مرازيه  
والاصفها يعالوك فوقها \* وكيف يوفى ظهور ما أنت راكبه  
ثلاثه رطله قاتل وسالب \* سواء علينا قالا رسالته  
قال يعني بالقائلين القبيي ومحمد بن أبي بكر والسالب عليا رضى الله عنه  
(سأجل دلائل قلائنا)

أصله من السهل وهو الدلو المظلم والماسحة أن يستقي سابقان فيخرج كل واحد منهما في مصبه  
مثل ما يخرج الاتخافا يمانا على قد غلب فصرمت العربيه المثل في المفاخرة والمساءة قال  
الفضل بن الصاس بن عتبة بن أبي لهب  
من يساجلي يساجل ما جدا \* غلا الدلو الى عقد الكرب  
يقال ان القرزق من الفضل وهو سقي ويشد هذا الشعر فصرى القرزق ثيابه عنه وقال انا  
أساجلك فقه بنسبه فقبل له هذا الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فرد القرزق عليه ثيابه  
وقال ما يساجلك الامن عرض ابراهيم (سبق دونه غراره)  
الغرارة اللبن والردرة كثرة أي سبق ثمرة خبره ومثله (سبق مطرة سبيله)  
يضرب لمن سبق تهدده فعله (معران ذاهالة)  
صرعان يعني سرع خلفت عقبه العين الى التوق فبني عليها وكذلك وشكان وعجلان وشستان قال  
الطبيب من ثلاث كلمات صرعان وعجلان وشكان وفي وشكان ثلاث لغات قطع الفاء  
وصحها وكسرهما تقول العرب لصرعان شاعرت وصرعان ما صنعت كذا \* وأصل المثل أن رجلا  
كان له ناقة بها وكان رعاها يسبل من متفرج الهزاهل فقبل له ما هذا الذي يسبل فقال ودكها  
فقال السائل صرعان ذاهالة تصيب اهالة على الحال وهذا الشارة الى الرغام أي صرع هذا الرغام حال  
كونه اهالة ويعوز أن يعمل على التفسير على تقدير نقل الفعل مثل قولهم نصب يدي عرقا  
\* يضرب لمن يخبر بكيفية الشيء قبل وقته (ممنكم هريق في أديكم) ٣  
يضرب الرجل يثق بالله على نفسه ثم يردن عتبه  
(ممن حتى صار كانه الخرس)  
قال الخرس الذي الضمير والحراس صاحبه (سومل الفاقة تصنع الشرف)  
أي اذا تعرض المطلب الدنيا على ذلك من شرفه قال أوس بن حارثة لابنه خير الفنى الشرف  
وشرف الفقر الخشوع ويشد  
ولهذا بيت على الطوى وأمله \* حتى أنال به كرم الماسل  
أراد أبيت على الطوى وأمل عليه خذف عرف الجور وأصل الفعل والياق بمعنى مع أي حتى  
أنال مع الطوى الما على الكرم فلا تصنع شرفي ولا تصطد ربحي ويشد أيضا  
فنى كان يدنه الفنى من مديقه \* اذا ما هو استقى ويعدله الفقر  
والاصل في هذا كلام أكثر من معنى حيث قال الدنيادول فما كان منها لك ألك على ضعفك  
وما كان منها عليك لمدقه بقرتان وسومل الفنى يورث مرما وسومل الفاقة تصنع الشرف  
والحاجة مع الحاجة خبر من البضعة مع الفنى والعادة أمه بالادب  
(ممن كلب يئوس أهله)  
يقال كلب اسم رجل خيف فسئل رعا فخر من أهله ثم تمكن من أموال من رعاهم أهله فساقها  
وترك أهله قال الشاعر  
رفينا اذا ما أنكر الكلب أهله \* غداة الصباح الضاربون الدوابرا

يقال ذلك في الجبن اذا أمر عادلم  
يتفتح فيها والصلبانه ضرب من  
اللبات وخصوه بذلك لانه اذا  
جذبها انقلعت بأسرها ويقال  
عين خذا هو هي البسبن المنكرة  
يقطع بها الرجل حتى صاحبه قال  
الشاعر في الجراة على مثلها  
اذا طلوبا مني عينا غليظة  
خلفت ولم يصر على علاجها  
منعت التادد الزمان منها جلفنة  
قليل لدى باب الاميراء عوجاجها  
وقال غيره  
جزع من طرفة خضه  
خوف الهضبة كاهترز الانصع  
واذا بد كر خلفه أصفى لها  
واذا بد كر بالتي لم يسمع  
(قولهم حبل من شرماعه)  
٣ قوله منكم الخ كثر ما يفرلون  
ممنهم أديكم \* يضرب الذي  
لا يتجاوز خبره قال أبو عبيدة  
الادب المادوم من الطعام أي  
جعلوا منهم فيه ولم يفضلوا به  
وقال الاعشى أصله في قوم  
سافروا ومعهم نحي من خاتمة  
على أديم لهم فكروا ذلك فقيل  
لهم ما نقص من منكم زادني  
أديكم وقال بعض الشعراء  
ترسل فما بعد ادوار اقامة  
ولاعند من أمسى ببغداد طائل  
محل اناس ممنهم أديهم  
وكاهم من حيلة المجدوا طائل  
ولا غروا ن شلتيد المجدوا طائل  
وقل معاه من رجال وناث  
اذا غرض الصرا الطامط مامه  
فغير عيب أن تغضب الجداول  
اه من هاشم



يعني اذا خذل غيرنا أهله تخلفنا عن الحرب فمن ضرب الدروع والدوار حرق الدروع يقال درع  
مقابلة مدبرة اذا كانت مضاعفة ﴿اسْتَكْتَمَ سَامِعُهُ﴾  
معناه صمت وأصله السكت وهو صخر الزاين وكان السكك صار كتابة عن انتفاء الجمع حتى كان  
الاذن يلبس وفي انتفاءها معني الصم والمرا دمه صبت أذنه ولا جمع ما يدبره  
﴿اسْتَحْتَمَ تَحْتَهُ﴾  
ويروى استحم خطع الالف بضرب في الموانع والمواقفة ﴿أَسَاكَرُهُ مَاعِلٌ﴾  
وذلك أن أسرا كروم حلال على عمل فأساد عمله فقال هذا المثل بضرب لمن يطلب إليه الحاجة فلا  
يأخذه فيها ﴿سَدَادٌ مِنْ عَوْرَةٍ﴾  
السداد احص من سد بسداد والسداد لغة فيه قاله ابن السكيت وقال ثعلب السداد من سد يد  
والسداد من سد السهم بسد وقال النضر بن قميل أصل السداد شئ من اللبن يبيس في الجليل  
الثاقف حتى به لانه يسد مجرى اللبن والعوز اسم من الاعواز قال عوزا الزجل اذا اقفر وعوز  
مثله وعوز الشئ عوز عوز اذا لم يوجد بضرب القليل بسد الخلة ﴿سَجَّ لِسِرْفٍ﴾  
بضرب لمن رآى في عمله ﴿سَلَاتٌ وَأَقَلَّتْ﴾  
أى اذا بات الدهن وجفت الاقط \* بضرب لمن انصبب جنابه بعد جدب  
﴿اسْتَعْرَوْهُ أَتَيْنَاهُ لِمَا عَلَيْهِ فَيْتٌ﴾  
أى ان بحث عنه بحث عنه كقولهم من اجل الناس تجلوه ﴿نَفِثَهُ مَاهُورٌ﴾  
هذا من كلام سعد بن مالك بن ضبيعة بن عاص بن المنذر وقد كرم في قولهم ان الصاقر عند ذى  
الحلم ﴿سَوَاءٌ هُوَ وَالْعَدُوُّ﴾  
وقال القدم وهما لسان ويروى سواء وهو التقوى اذا تزلزلت فمكنا اننا نازل بالقضا والمسيبة وله  
أوجه صيد بضرب البضيل ﴿مِنْ خَلَاتٍ﴾  
اللون النشاط قال أرى فهو أرق وأرق مثل مرح ومرح \* بضرب لمن تعدى طوره  
﴿سَوَاءٌ لَوَاهُ﴾  
هناصل من استوى التوى قلت هذا اذا ذأى بينى يقال من غير التالى ومثل هذا قول الاخط  
\* لا بالجور ولا فيها ساء \* وقوله جيا وهما من أسارت وأجريت والمثل بضرب بالنساء  
أى هن يستوين ويطنون ويحتمن ويغفرن ولا ينسق على حال واحدة وبضرب الملحقين  
وقال ايضا للنساء ﴿سَوَاءٌ لَوَاهُ﴾  
من السهو والسهو يعنى انهن يسهون عما يجب حفظه ويشتغلن باللهو  
﴿سَرَقَ السَّارِقُ فَانْقَرُ﴾

[illegible]



الثالثة لأنك تحلب شطرا ثم تحلب الشطر الآخر والمعنى انك تحلب الدهر في جميع أحواله ومن قال حلب الدهر شطريه فإنه أراد الخبز والشر والنفع والضر قال لقيط بن يعمر  
ما زال يحلب هذا الدهر أشطره  
يكون متعبا ومواليا  
ومن هذا البيت أخذ زياد قوله أنا سننا وساسنا السائسون وجربنا وجربنا المحزون وألنا وأل علينا فلما وجدنا نحسيرا من لبن في غير ضعف وشدة في غير عنف وفي هذا المعنى قول الشاعر  
لا يدرك المجد أقواما ولا كرموا حتى يدلووا ولا عزوا ولا اقوام ويشقوا فترى الألوان سافرة لا صفح ذل ولكن صفح احلام  
قولهم حلبها بالساعة لا شدة يضرب مثلا للرجل يأخذ حقه بالغلبة والساعدهم كروا الزراع مؤث وهدموا شيئا واحدا ومن الامثال في التقصير والتشدد وركوب المهل قول الاول  
لم يبق في طلب العلى  
الالتعرض للصوف  
فلا قدح في محبتى  
بين الاسنة والسيف

قالوا انا اول من قال ذلك خدش بن حابس التميمي وكان قد تزوج جارية من بني سدوس يقال لها الرباب ورغب عنها بعدما ملكها اعواما ففعلها آخر من قومه يقال له سلم ففحصها وان سلما شربته ابل فركبني طلبها فوافاه خدش في الطريق فلما علم به خدش كفه امر نفسه ليعلم علم امراته وسا وفسأل سلم خدشا من الرجل فخره بفقره فقال سلم  
أعيت عن الرباب وهام حلم \* جهالها بعرضك يا خدش  
فيا لك بعلى جارية هواها \* صبور حين تضطرب الكاش  
وبالك بعلى جارية كهوب \* تزدل لاذة دون الرباب  
وكنتم بها ألعاش شديدا \* وقد روى على الظما العطاش  
فان أوجع وبأيتها خدش \* سجنه بجالاتي الفسراش  
فعرف خدش الامر عند ذلك ثم نامته فقال حدثنا يا خاني سدوس فقال سلم علفت امرأة غاب عنها زوجها فانا نعم أهل الدنيا بها وهي لذة عيشي فقال خدش سرعت فصار ساعة ثم قال حدثنا يا خاني سدوس عن خليلك قال تسدبت خباء هابل لا فيت بأقرلية أعلو وأعلى وأعاني وأفعل ما هوى فقال خدش سرعت وعرف المضجعة فتأخر واخرط سيفه وغطاه بثوب ثم لحقه وقال ما آية ما بينكما إذا جئتها قال أذهب لئلا اى مكان كذا من خيانتها وهي تخرج فتقول  
يا بلبل هل من ساهر فيك طالب \* هوى غيلة لا يفرج ملقها  
فأجابوها نعم ساهر قد كابد الليل هاشم \* بهاشمة ما هومت ملقها  
فتعرف أنى أنا هوى فقال خدش سرعت ودنا حتى قرن ناقته بناقته وضر به بشقه فأطارقته وبقى سائر بين سرحتى الرجل يضطرب ثم انصرف فأتى المكان الذي وضعه سلم فقصده ليلًا وخرجت الرباب وهي تسلك ذلك البيت فغار بها بالآخرة فذمت مشه وهي ترى أنه سلم فقنعها بالسيف ففلق ما بين المفرق الى الزور ثم ركب وانطلق \* يضرب في التقاضي والتعاضى عن الشيء قلت بى معنى قوله سرعت قبل معناه دعنى وذهب عني وقيل معناه لا تربع على نفسك وإذا لم يربع على نفسه فقد سارعها وقيل العرب تزيد في الكلام عنك فتقول دع عنك الشئ أى دع الشئ وقيل أرادوا بعنك لا بالك وأنشد  
فصاروا اليوم له بلابل \* من حب جعل عنك ما يرايل  
أى لا بالك فعلى هذا معناه سر لا بالك على عادتهم في الدعا على الانسان من غير اودة الوقوع  
استأمنوا في حق  
لاى العجب يرجع اليه قاله أسد بن خزعة في وصيته لبنيه عند وفاته قال يا بني أسألو فان است المسؤل أجبني  
سواء الإختيار خير من حسن التصريح  
يعنى حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور  
سئل يا مري بجه  
أى أولم به كايوم الجمل بالشئ \* يضرب لمن يفسد شئاً قال أبو زيد ذلك أن يطلب الرجل حاجة فإذا خلا ليدكر بعضها جاز أن يطلب مثلها فالاول لا يقدر أن يذكر شئاً من حاجته لاجل أنه فهو جعله وقال  
إذا أتيت سلمي شئاً جعل \* ان الشئ الذي يملك به الجمل  
وقال أبو التدي سلك بأمرى جعله ومن قال بأمرى فقد صغف

ت الموت يطلع في الصغور  
فلم يمنع الغنى  
فوش الاسنة والسيف  
قولهم حور في محارة قال العلماء  
معناه تحير في موضع يضرب فيه وقيل حور رجل في محارة أى كل يوم في نفسه ويقال حور الشئ اذا نهى واذا رجع قال النبي صلى الله عليه وسلم نعد بالله من الحور بعد الكور قال أراد الانتقام بعد الزيادة وقيل الانتقام بعد الاستواء من قولهم كرا العمامة اذا سواها على رأسه فحارت أى انتقضت وقيل حور في محارة هالك في موضع يهلك فيه والحور الهالك قال المهاج  
في بئر الحور سرى وما شعره \*  
وقال رجل حور أى هالك كما يقال رجل نور والجميع والنور احده  
سواء في القرآن الكريم فومأورا فجمع وقال ابن الزبير  
يا رسول الملائكة اناسي رائق ما فتئت اذا أبور فوجد الحور ايضا جع أحور وحسورا وروى نعوذ بالله من الحور بعد ان يكون من قول العرب حور بعدما كان أى كان على حالة جديدة فحار عنها معناه وجع يقال للهود الذي تدور عليه البكرة محور لأنه يرجع الى حالته الاولى بعد الدوران وقيل الكور الاجتماع ومعناه نعوذ بالله من الخروج عن الجماعة بعد الحصول فيها قولهم حار استائن يضرب مثلا للرجل الغري يصير ذليلا أى كان حارا فصار انا ونحوه قول الشاعر

سقاياكاس حلاق  
يعنى أنهم استولوا بالموت وحلاق اسم النسبة لأنه يتأصل الاحياء كما يتأصل الحلق الشعر  
سلي هذا من استأنا أولا  
يضرب لمن يولم وهو الحق باليوم منكم  
يضرب في الحث على الصلوة في القول وأصل السب اصابة السبه يعنى الاست  
سيرا سواي سقرا لا ينقطع  
السواي الا بى يستقى عليه الماه من الدواب وهي أمد انسير  
سلكوا وادى نضل  
يضرب لمن عمل شئاً فأخطأ فيه  
أى أمرف في النصيحة حتى انهم  
أى من واجهته فقال به غيره من السب فهو الساب  
أى أكثر من السب حتى يقتلوا فقتلهم \* يضرب لمن ناقى  
سبل به وهو لا يدري  
أى ذهبه السبل يريد دهره وهو لا يعلم \* يضرب للساهي الغافل وقال  
يا من غدا في محو الهوى \* سال السبل ولا تدري  
سرك من دمت  
أى رجا كان في اضاعة سرك اراقه دمت فكانه قبل سرك جزء من دمت  
سواء الاكساب يمنع من الاكساب  
أى في حال يمنع من التعرف الى الناس  
يضرب لمن يصعب حاجتين في حاجة وقال  
ساجح سبرين في خزة \* أمجد قوى واحى النعم  
يقال أبو عبيدة وروى خزنة في سبر قال وهو خطا ونصب سبر بن على قدرا يستعمل أو جع  
قال أبو عبيدة وروى خزنة في خزة \* ساقبنا ما كان قولا  
كان القبر من قواب العكاى تزوج امرأته من بني أسد بعدما أسن فقال لها جرة بنت فوفل وكان للفر بنواخ فراودوها عن نفسها فكتبت ذلك الله فقال لها اذا أرادوا منك شئاً من ذلك فتقولى كذا وقولى كذا فالت ساقبنا ما يرجع الى القول والجماعة  
سقا



﴿أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ أَفْضَلُ﴾

عن أبي الرجل إذا تم أخذ في التفتان  
﴿أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ أَفْضَلُ﴾

﴿أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ أَفْضَلُ﴾

لان الاقراط في كل أمر مؤد إلى الشاد  
﴿السَّعِيدُ مِنْ عِندِ رَبِّهِ﴾  
أي ذوالجد من اعتبر عاقل غيره من المكروه فيستب الوقوع في مثله قبل ان أول من قال ذلك  
مر ثلثين سعاد أحد وقد عاد الذين بعثوا إلى مكة يستسقون لهم فلما رأى ما في السحابة التي وضعت  
لهم في البصر من العذاب أسلم من تدوكت أجهاب اسلامه ثم أقبل عليهم فقال ما لكم جباري كأنكم  
سكارى ان السعيد من وعظ بغيره ومن لم يتب الذي ينفسه بلى نكال غيره فذهبت من قوله

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

الاعزل الذي لا سلاح معه يضرب لمن لا غناء عنده في أمر  
﴿سَفَّ بِالنَّابِ الرَّعَا﴾

﴿سَوْفَ تَرَى وَيَنْبِئُ الْقَبَارُ﴾

﴿أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ أَفْضَلُ﴾

﴿أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ أَفْضَلُ﴾

﴿سَلِّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَمِينَ﴾

﴿سُورَى سَوَادٍ﴾

﴿سُورَى سَوَادٍ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

وقد أرفأ في الأود تخافني  
فأخافني من بعد ذلك الخلب  
﴿قولهم ألقى أضمر عني لك﴾  
يضرب مثلاً للأمر بضطر صاحبه  
الخصوع والمثل لعمر بن معدى  
كرب قاله لعمر بن الخطاب أخبرنا  
أبو أجد عن ابن عرفة عن أجد  
بن يحيى عن ابن الأعرابي قال  
حدثني رجس من ولد مرسعة  
الغفاري ان عمرو بن معدى كرب  
قدم على عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه فسأله عن سعد بن أبي وقاص  
فقال أعرابي في غيرة عاتق في عهده  
أسد في تامورته نبطي في جبابته قال  
كيف علمك بالسلاح قال بصير قال  
فأخبرني عن النبل قال منابيا  
تخطو وتصيب قال فخير من  
الرمح قال أخوك وديعاً خاتك قال  
فأخبرني عن الترس قال هو الجنب  
وعليه تدور الداور قال فخير من  
عن السيف قال عنده فارت  
أملك الشك قال بل أملك قال بل  
أي والحي أضمر عني لك قال أبو  
خلال أي الإسلام أدنى لك ولو  
كان في جاهلية لم يفسر أن ترد على  
والفره كساء أسود تلبسه الأعراب  
والعائق الجارية الشابة وسقه  
بالحياء والنامورة الإجه هنا قوله  
نبطي في جبابته وسقه بالاستقصاء  
في جبابته أفرج ﴿قولهم الحفاظ  
فعل الأحقاد﴾ يضرب مثلاً  
للرجل يغضب لوجهه وقرينه وان  
كان مشاجراً وقيل لبعضهم  
ما تقول في ابن العم قال عدوك  
وعدو عدوك والحفيظة الغضب  
قال القسائي  
أخوك الذي لا تملك الحس نفسه  
ورفض عند الحفظات الكنايات

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

يضرب في الخير لا يجب أي نسمع به ولا يتم وقال الكسائي إذا جمع الرجل الخير  
لأبيه قال اللهم مع لا بلغ ومع لا بلغ قلت السمع مصدر وضع موضع المفعول والبلغ البالغ يقال  
أمر الله بلغ والجمع بالكسر فعل عني مفعول كالذبح والطن والفرق والطلق والبلغ بالكسر  
ازدواج وانباع للسمع ونصب معاً وبلغاً على معنى اللهم اجعله يعني الخير معاً لا بالافاء ومن وقع  
حذف المبتدأ أي هذا معصوم لا يبلغ غمامه وحقيقته على طريق التثؤل

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

الثلث الشق ومنه قول عنترة

فشككت بالرمح الأصم ثبابه

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

السبق الغر وألفه ليست التأنيث ويقال للمؤنث سبناة والجمع سبات ومنه من يقول سباتت  
وبعضهم يقول سبات وكذلك في جمع جنداء جناد وجمع علنداء علنداء بضم  
للزوجة السليطة العصابة

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

يضرب في قبول النصيحة أي قبل نصيحة من يطلب نفعك يعني الأوفين ومن لا يستجيب نفعك  
نفعاً إلى نفسه بل إلى نفسك

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

أي وقعو في أمر شديد ووقضائن في أشد منه لان الذي يجيش به البحر أشد حالاً من الذي يسيل  
به النيل

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

يقال أنشأت العصابة وتفتلت إذا وجدت المطرفاً ماخات فلاذ كره في كتب اللغة والصحيح أنشأت  
والناظم الناظر إلى البرق

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

التي المنع والتشول مبالغة التشاغل وهو الذي ينشل اللحم من القدر والمصطب الذي يأخذ  
الصليب وهو الولد

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

السلفة الضبة التي قد ألفت بعضها والمكون التي جعلت بيضها في جوفها والمواأمة المفاخرة

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾

يقول العداوات تتفرق فتذهب  
عند الحفاظ والارضاخ  
التفرق والكتايف العداوات  
الواحدة كتيفة والحفظات  
الامور التي تحفظ الناس أي  
نغضبهم والحس الرقة يقال حسست  
له أحسن حساً وقال عوف بالقوافي  
نحلت له نفسى الصبيحة أنه  
عند الشدا أنذهب الاحقاد  
ومن ذلك قولهم آكل لحمي ولا أدعه  
لاكل وقد مر ذكره ﴿قولهم جيم  
الرجل أصله﴾ يضرب مثلاً للرجل  
يجب بأجله وللقوم عدوحت أخاهم  
ويهيون به ومنه قول النعمان من  
عند العروس ألا أهلها ومنه  
قولهم أيضاً  
﴿زين في عين والدولة﴾  
وقولهم كل فتاة بابها محبته وقيل  
لعمر بن عبد العزيز لو يا بنت لابنك  
عبد الملك وكان أفضل قال لولا  
أنى أخاف ان يقال زين في عين  
والدولة لقتلت ومن هنا أخذ  
أبو تمام قوله  
وندى بالاحسان فظنا لا مرى  
هو يا بنه وشعره مقنوق  
وقال آخر  
زين في عين حاسديه كما  
زين في عين والدولة  
والحليم القريب يقال فلان أحم  
الى من فلان أي أقرب ويجاز  
الكلام جسيم الرجل من هومن  
أصله أي أقاربه ﴿قولهم الحليم  
مطبة الجهول﴾ معناه ان الحليم  
يحتل جهل الجهول ولا يتصف  
منه وما يجري مع ذلك وان لم  
يكن منه قول النابغة  
﴿وان مطبة الجهل الشاب﴾  
وأخذ أبو فراس فقال

﴿سَبَّاحُ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ﴾







وريد قال أنا الرقائي قال أنا  
عمر بن بكير قال أنا الهيثمي  
عدي عن ابن عباس عن الشعبي  
قال لما قدم علينا الانحنف بن  
قيس مع مصعب بن الزبير فآب  
شيأ يستقيح الاوقدوا بآتي وجه  
الانحنف منه شهابا كان صعل  
الراس أعجب الانساف أعضف  
الاذن باخى العين نأى الوجه  
ماثل الشدق متراكب الاسنان  
خفيف العارضين أحنف الرجل  
ولكنه اذا تكلم جلى عن نفسه  
فأقبل فباخرنا ذات يوم بالبصرة  
ونفاخوه بالكوفة فقلنا الكوفة  
أعلى وأقسط فقال له وجبل والله  
ما أشبه الكوفة إلا بشاة صبيحة  
الوجه كرمية السب لا مال لها  
فاذا كرت وذ كرجا جثا كف  
عنها وما أشبه البصرة إلا بهود  
ذات عوارض مؤثرة صومرة  
فاذا كرت فذكر ساواها رغب  
فيها فقال الانحنف اما البصرة  
فأسطها تصب وأوسطها خشب  
وأعلىها رطب نحن أكثر عابها  
وساجود يابجا ورذونا هملجا  
وجارية مغناجا والله ما أتى البصرة  
أحد الاطاعوا ولا خرج منها الا  
كارها يجير ارقام شهاب بن بكر  
ابن وائل فقال للانحنف يا أبا جبر  
يم بلغت الناس ما بلغت فوالله  
ما أنسا جلهم ولا باقرهم ولا  
باصحهم قال يا ابن أخي بخلاف  
ما أنت فيه قال وما أنا فيه قال  
بتركى ما لا ينبغي في أمره اذ  
شغلته بما لا ينبغي في أمرى قال  
الشاعر  
ولا تعترض لأمرى تكني شؤنه  
ولا تنصين الأملن هو فاقبه

وكنت كذائب السوء اذ قال مرة \*  
أأنت التي في غير ذنب شمتني \*  
فقلت مستي ذا قال ذا عام أول  
فقلت ولدت العام بل ومث غدره \*  
فشدوني كلني لا هلاك ما كل

﴿أمرع من ورل الحضيض﴾

قال الخليل الورل شئ على غلبة الضب الا أنه أعظم يكون في الرمال فاذا انظر الى انسان في  
الارض لا يردده شئ

﴿أمرع من قراد﴾

وذلك أنه يسمع صوت أخفاف الابل من مسيرة يوم فيضرك لها قال أبو زياد الاعرابي وعارجل  
الناس عن دارهم بالبادية وتروكها قفارا والقردان منتشر في أعطان الابل وأقار الحياض ثم  
لا يعودون اليها عشرين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها أحد من سواهم ثم يرجعون اليها  
فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحبت رواغ الابل فيسبل أن توافي فصركت قال  
ذو الرمة  
بأعقاره القردان هزلي كأنها \* فواد صمصاء المبدع المظم  
اذامعت وطء الركب تنعشت \* حشاشنا في غير علم ولادم

﴿أمرع من الخذوري﴾

هو حريقب وسطه فيعمل فيه خيط يلعب بها الصبيان اذ امدوا الخيط ودوروا قال يصف المفرس  
وكأن أجادل وكأنه \* خذوري برمعة بكف غلام

﴿أمرع من عذري الثوب﴾

وذلك أن من رأى آخر يتألم لم يلبث أن يفعل مثل فعله

﴿أمرع من تلمظ الورل﴾

ويروي من تلمظ الورل قالوا هوداية مثل الضب والمظ الا كل والشرب بطرف الشفة يقال لمظ  
يلمظ لمظا وتلمظ أيضا اذا اتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه قمح به شفته ومن  
روى تلمظ ورل أراد الكثرة ويقال تلمظ الحية اذا خرقت لسانها كتمظ الاكل

﴿أمرع من المهنته﴾

وهي التهمة هذه رواية محمد بن حبيب وروى ابن الاعرابي المهنته بالتاء المهنته من فوقها  
بنقطتين وقال هي التي اذا تكلمت قالت هت هت قال حمزة وهذا التفسير غير مفهوم قلت قال ابن  
فارس المهنته الاختلاط والمهنته صوت البكر ورجل مهت خفيف في العمل وقال الاموي رجل  
مهت وهنت أي خفيف كثير الكلام وكلاهما عن التاء والتاء بدلان على مذهب البهه محمد بن  
حبيب لان التامة تخف وتسرع في نقل الكلام وتخلطه وحتى عن أبي عمرو أن الهاء الكذابة  
والتامة وأما قوله ابن الاعرابي انها هي التي اذا تكلمت قالت هت هت فانه أراد قلة مبالاها  
بما تقول لضافته عقلها وكلامها وجعل قوله صا لا معنى وراءه كقولهم في حكاية الأصوات  
غفس اذا قال غس غس وههه اذا قال هه هه وشباب ذلك واذا كان على هذا الوجه ففسر

﴿أمرع غصبا من خاسية﴾

ابن الاعرابي مفهوم

يعني

﴿أمرع من الغير﴾

يعنون الخنفساء لانها اذا حركت فست وتنت  
قالوا ان العير ههنا انسان العين هي عير النخوة ومن هذا قولهم في المثل الا تخرجوا فلا قبل عير  
وما يرى يريدون به السرعة أي قبل لحظة العين قال تاط شرا  
وتار قد حضايت بعيدون \* بدار ما أردت بها مقاما  
سوى تحصيل راحة وعير \* آ كانه مخافة أن يناما  
ويروي آتاليه وقوله حضايت أي أوقدت وهما يجري هذا المجرى قول الحرث بن حنظلة  
زعما أن كل من ضرب العير رمال لنا وأنا الولاء

قالوا معنى قوله كل من ضرب العير أي كل من ضرب يحقن على عير وهذا قول الخليل بن أحمد في  
كتاب العين وحتى أوجاه عن أبي عبيدة والاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال ذهب من كان  
يحسن تضرير هذا البيت وقال قوم العير السيد وعني به هنا كليب وائل معاه عيرا لان كل ما أشرف  
من عظم الرجل يسمى عيرا فلما كان كليب أشرف فومه سماه غير أو زعم آخرون من العير عندهم  
السيد أن السيد اغماسمى عيرا على التشبيه لان العير قيم الاتن وقري بها وقال آخرون معنى قوله  
زعما أن كل من ضرب العير رمال لنا أن العرب ضربت العير في أمثالها من وجوه كثيرة فقالوا  
أقبل عير وما جرى والعير يضرب والمكواة في النار وكذب العير وان كان يرح فيقول هذا الشاعر  
ان العرب كلها قد ضربت العير متلاوكل من جنى عليك من العرب أن متونا ذنبه وقال بعضهم ان  
هذا الشاعر عن قوله العير الوتر معاه عير النخوة مثل عير اتصل وهو الثاني في وسطه وذلك أن  
العرب كلها تضرع لبيوتها أو نادا فيقول كل من ضرب لبيته وبدا أن متونا ذنبه وقال بعضهم العير  
جبل معروف ومعنى قوله ضرب العير أي ضرب في عير وبذ الخيبة فيقول كل من سكن ناحية عير  
أن متونا بما يجنبه عليكم وجاني الحديث أن عيرا يسير في آخر الزمان الى موضع كذا ثم يسير أحد  
بعده فبراع الناس فيقولون ساروا أحد كذا وعير وقال قوم عنى بقوله كل من ضرب العير اياد أي  
أنهم أصحاب حجر وقال آخرون بل عنى به المشدود من ماء السماء لان شعر اقتله يوم عين اباع وشعر  
حنفي من ربيعة فهو منهم وقال آخرون المعنى أن العرب تضرب الانثى لاضحية لا تضربها والمضارب  
للمضارب والمضارب اغنا ترتبط بالواد ناد فيقول ان كل من تضرب له المضارب لتأخول وعبيد  
قال أوجاهت قد أكثر الناس في هذا وليس شئ منه يجمع واما أصل العير العير والعائر فأخوجه  
الشعر واضطره الى أن قال العير والعير والعائر كلها ههنا تظهر على الخوض من قذى فاذا  
أرادوا أن ينفضوا عنه معارضة من القذى فنضوه بالماء فانثقت الاقذاء عنه الى جذران الخوض  
وسغا الماء لتأثر به فالعير أصحاب جياض وهذا فعلهم ما فيقول هذا الشاعر ان اخواننا من بكر  
ابن وائل زعموا أن كل من قري في الجياض ونق الاقذاء عن ملها رمال لنا وأن لنا الولاء عليهم

﴿أمرع من مبيع﴾

وقال أيضا مبيع من السبع الازل لا هذه الصفة لازمة له كما يقال للضبع العرجاء والسبع سبع  
مربك لا يولد الذئب من الضبع والسبع كالحية لا يعرف الاسقام والعل ولا يموت خنث اقفه بل  
يموت بعرض من الاعراض بعرضه لو ليس في الحيوان شئ عدوه كعدو السبع لانه أمرع من الطير  
قال الشاعر  
ترامه سديد الطروق أبلج وأضحا \* اغترطوبل الباع أمرع من مبيع  
يقال وثبات السبع تزيد على عشرين وثلاثين ذوا قال حمزة ومن المركبات العسبار والاسبور  
والله يسم ما العسبار قوله الضبع من الذئب وهو بازاء السبع واما الاسبور فوالله الكلب من الضبع

﴿قولهم حلاقت حائله عن كوعها﴾  
يضرب مثلاً في حذر الانسان  
على نفسه ومذافقته عنها أي  
أنق متق على نفسه وأمنه في  
التي تحلها الاديم فتضعه على  
كوعها ثم تعاهد بالسكن فان  
أخطأت قطعت كوعها والكوع  
طرف الزند الذي يلي الاجام  
والكروم طرفه الذي يسلي  
الخنصر والحد قطع اللحم عن  
الاديم ﴿قولهم حرة تحت قرة﴾  
يضرب مثلاً لاهي وتحتة أمر  
خفي والحرة العطش والقررة  
البرد ويشربون في الداء رماه الله  
بالحرة تحت القررة يعنون العطش  
مع البرد ويحول المثل قول الشاعر  
أرى خلل الزهاد وميض حجر  
خالب أي يكون له ضرام

﴿قولهم حلت الشئ بمعنى وبهم﴾  
قاله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أخبرنا أو جدنا قال أخبرنا  
ابن أبي ذؤاد قال حدثنا كثير بن  
عبيد قال حدثنا بقية وأوجوه  
ومحمد بن حرب عن أبي بكر بن  
أبي صرم عن خلف بن محمد بن  
محمد الثقفي عن بسال بن أبي  
الدرداء عن أبيه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حلت  
الشيء بمعنى وبهم أراد ان حلت  
الشيء يعنيك عن ما يبر بهك  
عن احتياج العدل فيه فأخذه

الشاعر فقال

وعين الرضا عن عيب كالمئة  
ولكن عين السخط تبدى المساويا  
٣ قوله واما أصل العير العير أي  
كبيد اه



وقال آخر  
 خرجت غداة الصرا عترض الله  
 فلم أر أحلى من أجلي العين والقلب  
 فوالله ما أدري أحسن ورقة  
 أم الحب يعنى مثل ما قبل في الحب  
 وقال عمر بن أبي ربيعة  
 زعموا سألت جاراتها  
 وتعت يوم سرتي  
 أ كما ينعني تبصرني  
 عمر بن أبي ربيعة  
 فضا حكن وقد قلن لها  
 حسن في كل عين من نود  
 حذ حذ من حسنها  
 وقد دعا كان في الناس الحسد  
 وقال غيره  
 يا من يلوم عليه  
 انظر بعيني اليه  
 فقلت نرج حتى  
 تصير معك يدي  
 قولهم الحوص يصيدك  
 لا الجواد يقول ان الذي له هوى  
 وحرض في حاجته عو الذي  
 يقوم عاك لا القوي عليه امن  
 غير ان يكون له حرص على قضائها  
 وهوى لتبج السبي فيها وقرى  
 منه قولهم لا رجل وحك من  
 ليس معك أي ليس معك هواه  
 ولا له بل عاقبة قوله لهم آساء  
 كاره ما عمل وقد مر في الباب الاول  
 وهو المثل ولا يبلغ الحاجات الا  
 المتأخر ويصلي أي يصيدك  
 مثل كاه ووزنه أي كال ووزن  
 له قولهم الحرب غشوم وذلك  
 أنها تنال بالمكر وهوى لم يكن له  
 فيها حياء منه قول الشاعر  
 فان الحرب يتبعها آناس  
 وصلى حرا قوم برا  
 وقرى من هذا المعنى قول النابغة

وأما الذي سمع قوله الذئب من الكلبة قال ومن المركبات حيوان بين الثعلب والهرة الوحشية حتى  
 ذلك يحيى بن حكيم وقال يحيى بن جهم وأشد لحاق بين ثبات الانصارى في ذلك  
 أولك أولك وأنت ابنه \* فبئس البني وبئس الاب  
 وأمل سودا مفرية \* كان أناملها الخنط  
 بيت أولك لها مردفا \* كاسافد الهرة الثعلب  
 ومن المركبات نوع آخر الا أنه لا يكون بأرض العرب وهو الزرافة وذلك أن بأرض النوبة عرض  
 الذئب للثاقفة من الحوش فيسقطها فيقوى بين الضبيج والثاقفة فان كان الولد أنى عرض لها  
 الثور الوحشي فيضربها فيقوى الزرافة وان كان الولد كرا عرض لها فاقهها الزرافة قلت قوله  
 للثاقفة من الحوش يحتاج الى تفسير وهو أنهم زعموا أن الحوش بلاد الجن وهو من ورا من يرين  
 لا يسمونها أحد من الناس والابل الحوشية منسوبة الى الحوش يعني أن قولها من الجن لان  
 العرب زعموا أنها ضرب من نمل فسميت بالابل اليها قوله للثاقفة من الحوش أي من نسل  
 خول الحوش وقال أيضا لثاقفة الحوش فيجوز على هذا أن الذئب يعرض للثاقفة منها  
 فيسقطها قالوا ومن المركبات نوع آخر من الحيات يقال له الهرهر حتى ذلك المبرد زعموا أنه مركب  
 بين الحسافة وبين اسود صالح قالوا هو من أخص الحيات بنام ستة أشهر ثم لا يسلم عليه  
 (أسمع من لافقة)  
 فداختلفوا فيها فقال بعضهم هي العز التي تنسل الثعلب فيقوى لافقة يجرها قرحا بالحب وقال  
 بعضهم هي الجامة لأنها تخرج ماني بطنها لفرسها وقال بعضهم هي الدبلة لأنه يأخذ الحبة بمقار  
 فلأيا كاهها ولكن يلقبها الى الدجاجة والها فيها البيا لفة هونا وقال بعضهم هي الرحي لأنها تلفظ  
 ما تلعنه أي تذفق به وقال بعضهم هي العرلة لأنه يلفظ بالذرة التي لا قيمة لها قال الشاعر  
 تجود فقير قبل السؤال \* وكفنا سمع من لافقة  
 (أسمع من شجة الربر)  
 البرو والارامان اللحن الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه خيط أو ما يقال صاحبها من حيث  
 الغراب والسيلان لانهم لا يجهوا ثانيا في اخراجها  
 (أمرق من رجان)  
 يقال انه كان لصا من ناحية الكوفة صلب في السرقة فسرق وهو مصلوب  
 (أمرق من ناجة)  
 قال حمزة حتى هذا المثل محمد بن حبيب فلم ينسب الرجل ولا ذكره قصه  
 (أمرق من ذبابة)  
 هي الشاة البرية والفأر ومروى فيها الحرف والشارع وفها كالجواميس والبقر والبعث  
 والعرب ومنها البرابيع والزاب والخلد قال زاب صير قال زاب صير قال زاب صير قال زاب صير قال زاب صير  
 الحرف بن حنرة \* ولقد رأيت معاشرنا \* جعوا لهم بالاولاد  
 وهم ذباب حائر \* لا نسمع الا ذات رعدا  
 (أسمع من بقة)  
 أي لا يسمعون شيئا يعني الموت والخلد ضرب منها أسمى

قال حمزة هي الذئبة ولم يرد على هذا وفي بعض النسخ ولا يقال للذئب كرسق قلت السلن الذئب  
 والسلق الذئبة وثبت بها المرأة السليطة فيقال هي سلقة وأما قولهم اسلم من سلقة فان أرادوا  
 امرأة يعني أسمى سلقة فلا بد من التكريرها وان أرادوا بالسلطة الضرب فالكلام صحيح كأنهم  
 قالوا أنضج من ذئبه ويقولون امرأة سليطة أي ضاربة يجوز أن يكون من السلطة التي هي  
 الشهر والظلمة ونهاية السلطان وأما السباع أحرأ من ذكرها بولوت البوة أحرأ من  
 الاسود هذا وجه  
 (أهل من جلدان)  
 هو حي قريب من الطائفتين مستوكا لراحة وفي بعض الامثال قد صرحت بجلد ان يضرب  
 للامر الواضح الذي لا يخفى لان جلدان لا خفيه يتوارى به  
 (أسمع من جباري ومن دبابة)  
 الجباري سلع ساعة الحوف والواجبة ساعة الامن (أسمع من نون)  
 يتنوى السهل وجمع النون أنون وبنان كما يقال أحرأ من جباري وبنان في جمع الحوت  
 (أسمع من شجر)  
 لانه بردا لثدي وبلغ الانبياء سائر في البلاد مسافرا فيزداد  
 بردا المياه فلا يزال مداولا \* في القوم بين غل وسماح  
 وقال بعض حكماء العرب الشعر قد لا يخبر ويريد الامثال والشعراء أمراء الكلام وزعماء القصار  
 وكل شيء لسان ولسان الدهر هو الشعر  
 (أمرق من جراد)  
 قال حمزة هو من السرى التي هي سيرة الليل والجراد لا يرى ليلا قلت لو قيل أمرق من قولهم  
 سرأت الجرادة تسر أمرأ اذا باشت فليست الهمزة ثقيل اسرأ من جراد أي أكثر بضا منته لم يكن  
 باس والسراة بالكسر بضعة الجراد وقد يقال سررة والاصل الهمز  
 (أمرق من أنفد)  
 هذا من السرى وأنفد اسم للشفقة معرفة لا بصرف ولا ندخله الانفا واللام كقولهم الانفا أسامة  
 والذئب ذؤالة والشفقة ليل نام الليل بل يحول إليه أجمع ويقال في مثل أخريات فلان بيل أنفد  
 وفي مثل آخر ابعوا الملك ليل أنفد  
 (أسمى من ذبل)  
 قال حمزة لا أدري أرحل الانسان برادها أم رجل الجراد قلت أكثر الحيوانات يسعى على  
 الرجل فلا يبعد أن يراد به رجل الانسان وغيره التي يسى عليها (أسمى من قطرب)  
 هو دودة لاتنام الليل من كثرة سيرها هذا قول أبي عمرو وغيره لا يرويه أشهر وأغباري  
 أسمى ويحتمى بأن سمها أنما يكون نارا لا يلا ستمه يقول عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى  
 عنه لا أعرف أحدكم جيفة ذبل قطرب نهار قال وذلك أن القطرب لا يستريح النهار  
 (أسمى من القيم)  
 (أسمى من الخبال)  
 ثم قال  
 ألا بلقي بنى

الجعدى وهو أجدود ما وصفت به  
 الحرب  
 أم تعلم أمارزا الحرب أهلها  
 وعند ذوى الاحلام منها القوارب  
 لها السادة الشراف تأفى عليهم  
 قتلهمهم والساجات الثعالب  
 وتسلب المال الذي كان يره  
 شينته بالحرب فيها الخراف  
 وقال معن بن أوس  
 دعاني أشبا الحرب يفي وبنته  
 قتلت له لابل لابل على السلم  
 وياك والحرب التي لا أدعها  
 صحيح ولا تنفك تأفى على وغم  
 فلما أي غلبت فضل عنانه  
 اليه فلم يرجع جزم ولا عزم  
 فكان صريع الخيل أول رحلة  
 فبعد الله مختار جهل على علم  
 قولهم الحر يعطى والعبد يألم  
 قلبه ويرى والعبد يصعب اسمه  
 ومعناه ان العبد لا يجوز يشق  
 على نفسه جودا لحر وهذا أبعد  
 غايات الفضل قولهم حال  
 الجورض دون القريض يضرب  
 مثلا للمعضلة تعرض فيشتغل عن  
 غيرها والمثل لعبد بن الارض  
 وكان المنذر بن ماء السماء جعل  
 لنفسه يوم يؤس في كل سنة فكان  
 يركب فيه فيقتل كل من يقبضه  
 فاستقبله عبيد بن الارض مرة  
 فيه فقال له ما ترى يا عبيد فقال  
 المنابر على الجواب فذهبت مثلا  
 فقال له أشدنى من قريضة فقال  
 حال الجورض دون القريض ثم  
 قال  
 أقدر من أهله عبيد  
 فأبوم لا يبدى ولا يبعد  
 ثم قال  
 ألا بلقي بنى







﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾ ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾  
 ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾ ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾  
 ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾ ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾  
 ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾ ﴿السُّلْطَانُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ﴾

لاي القار ياخذ منه حذوه \* يضرب لمن يورد ولا يفي  
 (الباب الثالث عشر في آياته)

﴿شَيْءٌ يُؤْتِي الْحَلِيَّةَ﴾

وذلك أنهم يوردون اليهم وهم مجتمعون فاذا اسدوا تفرقوا واشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته ثم  
 يؤب الاول فالاول \* يضرب في اختلاف الناس وتفرقهم في الاخلاق وشي في موضع الحال  
 أي يؤب الحليبة متفرقين وشي في معنى من شئت اذا تفرق

﴿تَلَفَّتْ سَائِي حِدَايَ﴾

ويروي سائى وهو اسم من سمي بسى والجدوى العطاء أي شغلته النخلة على عيسى عن  
 الفضال على غيري قال المتذري سائى تصغير شغف وقع كثير من النسخ

﴿شَاكَ أَبَا سَارٍ﴾

المشاكبة المشابهة وأجل المثل أن رجلا كان يعرض فرسانه على البيع فقال له رجل يقال له أبو  
 يسار أهذه فرسانك التي كنت تصيد الوحش عليها فقال له صاحب الفرس شاك أبي سار يعني  
 أقصد في مدحك وقارب الموصوف في وصفك وشابهه وقوله أبي سار أنه لا مفعول شاك

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

ويروي ما يشبهه والشين بدل من الجيم وهذه لغة تميم يقال أحامنا كذا أي أجانمنا والمعنى  
 ما ألبأنا إليها الا شراى قروفاة وذلك أن العرقوب لا يمنع له وانما يجوز اليه من لا يقدر على

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

وهو الرأى الذي يأتي ويضغ بعد قوت الامر مأخوذ من دبر الشئ وهو أثره يقال فلان لا يصلي  
 الصلاة الا دبر يأتي في آخر وقتها والهدوث قولون دبر بالاضم وقال ابن الاعرابي دبر يادبر يا

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

وقال أبو الهيثم يحزم الياء قال القطامي  
 وخيرا الامر ما استقبلت منه \* وليس بأن تتبعه اتباعا  
 وقيل انه يرى منسوب الي دبر البعير الذي يهزم من تحمل الاحمال كذلك هذا الرأى يهزم من جل

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

لانه يستعمل لا يجر ولا يشوز عطوبه  
 ﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

يقال هي أرفع السيرة واتبعه للظهر ويقال هي كفس ساعة وانعاب ساعة قال مطرف بن عبد الله  
 ابن الشخير لا تملأ الجندى العباد خيرا الامور واساطها وعمر السيرة الحقة

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

وروي أبو زيد القلاء يضربك اللام يعني المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العاقبة والمستاجر  
 من قولهم يجلس قلعة اذا احتاج صاحبه كل ساعة ان يقوم ينتقل يقال اياك وصدر المجلس فانه

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

أسله أن امرأه من طسم يقال لها عزرا أخذت سبعة فحولها في هودج وألفقوها بالقول والافعل  
 فمن ذلك قالت ثمر يومها وأغواهاها تقول ثمر أياي حين صرت أكرم للسبا قال أبو عبيد

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

وفيها بيت سائر وهو  
 شر يومها وأغواهاها \* وكبت عزرا مجدجلا  
 وشر نصب على الظرف والعامل فيه باقي البيت وهو كبت عزرا مجدجلا وأغوى أقفل من

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

الغنى والهاج واجع الى اليوم على الاتساع كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار وكقول جرير  
 \* وغت ومائل المطى بنائم \* وقوله مجدج أي في جدج والجدج والجداجه مراكب من

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

مراكب النساء ومن روي شر بالرفع أراد هذا شر يومها أي يومى اعزازها واذلالها وأغواها  
 أي أكثرها غيا وجوز أن تؤد الهمزة في أغواها الى الشر ويكون أغوى أقفل من الاغواء وهو

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

الاعلاك أي أهل شر يومها هذا اليوم وشاء التفضيل من المشبهة شاذ كقولك ما أعطاه  
 للعال وما أواه للمعروف

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

ويقال رائته وذلك أنه اغيا بقصد الى غدا رجليه بعد الذبح والتهيش لا لا شواء قال الشيخ على بن  
 الحسن البخري في بعض مقطعاته يشكو قومه  
 ولا أباني بأذلال خصصت به \* فيهم ومنهم وان خصوا باعزاز

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

رجل الله جاحه لا من عزها غصت \* ولامن الذل حيصت مقلة الباز  
 أي لا يذبح هبون الحمر لانه لا زكاة فيها لقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا  
 في الله صدقة فالجبهة الخيل والكسعة الجبر والفخة الرقيق ويقال البقر العوامل

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

الترعيد القاء الشئ في الرماد \* يضرب لمن يفسد ما صطناعه بالان ويدف سلاحه بما يورث سوء  
 الظن ويروي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه مر به رجل عرف بالصلاح  
 فسمع من داه صرت بعض الملاحى فقال شوى أخوك حتى اذا اتضح وعد

﴿يَضْرِبُ ابْنُ بَالِغٍ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ﴾

يقال مضب اللبن والدم اذا خرج كل واحد منهما من موضعه مستدا والقابر شخب وشخب  
 والمصدر الشخب بالفتح والشخب بالضم الاسم وأصل المثل في الخالب محلب فتأوه يخطى فيلب في

ملا فذ هبت وساطان قد  
 انقطع رأت الكلب يهر على  
 من يدخلها فاطلقه وأهل  
 الكوفة يقولون حتى يرح مصقلة  
 من طبرستان وهو مصقلة بن  
 هبيرة وكان سبب هجره من  
 الكوفة انه كان على أردشير نوة  
 من قبل على عليه السلام فجا  
 مصقل بن قيس بسى بنى ناحية  
 وكافوا فيه حادوا عن الاسلام  
 فصاحوا الى مصقلة يا بالفضل  
 امسن علينا فاشترأهم بثمانه  
 ألسدوهم فاعتقهم وخرج الى  
 على عليه السلام فدفع اليه مائة  
 ألف سدوهم وهرب الى معاوية  
 فقال على عليه السلام في الله  
 مصقلة فعل فعل السيد وفر فرار  
 الصد ولو أنهم رأوا ياء فذ عزم  
 تأخذ بهنى وأجاء عتق من أعتق  
 ففش على دار مصقلة فوجد فيها  
 سلا حاقال  
 أرى سى مفرقة وسلم  
 وعهد اليك بالعهدة الوثيق  
 ثم هدمها فقال يحيى بن منصور  
 قضى وطرا من على فاصبت  
 امارتها فحدث كاذب  
 فبناها له معاوية بعد وقال مصقلة  
 حين طرد معاوية  
 تركت نساء الخبي بكر بن وائل  
 وأعتقت سبيانا من لؤي بن غالب  
 وفارقته الناس بعد محمد  
 لمال قبل لاجل العذاب  
 ويقولون حتى يزول عوارض  
 وهو جبل عليه قبر حاتم الطائي  
 وحتى يشب الغراب وفي القرآن  
 الكرم حتى يبلغ اجل في ميم الحياط  
 (قولهم سبعة حبة ترى عين

بقه) يقال ذلك للرجل اذا تكبر  
 وأعجبه نفسه والمثل لعلى عليه  
 السلام قاله وهو يصعد المنبر بأمر  
 نفسه بالتواضع وترق نعل من  
 الرقى أى ترق باعين بقه يعنى نفسه  
 يريد تصغيرها اليها (قولهم  
 حقة) نعت ضان بأظلافها  
 وهو مثل قولهم كالبا حث عن  
 الشقرة براد به الرجل يثع عما  
 بكروه فيستخرجه على نفسه وقالوا  
 المثل لحريث بن حسان الشيباني  
 وأمله أن رجلا غيب شقرة له في  
 الارض ثم طلبها بالذبح بها كشا  
 فلم يجدها فبينما الكباش يترضرب  
 بيده فأثرا فذبحه بالرجل  
 والشقرة السكين العريض وكلاب  
 المدية وقال بعض الشعراء  
 وكان كعتر السوء قامت بظلفها  
 الى مدية تحت القراب تنيرها  
 وقال غيره  
 وكان كعتر يوم جاءت لحنفها  
 الى مدية مدفونة تستيرها  
 (قولهم الحق أبلج والباطل  
 الجليج) براد به الحق منكشف  
 والباطل ملتبس يقال أبلج الصبح  
 اذا انكشف ومنه معنى الكشف  
 بين الحاسبين لجة والجليج من  
 قولهم تلجج في القول اذا تنمق  
 فيه ولم يتوقف العبارة عن معناه  
 قال الشاعر  
 ألم تر أن الحق تلقاه أبلجا  
 وانك تلقى باطل القول الجليجا  
 ويقال لجلج اللقيمة فيه اذا أدارها  
 ولم يستها قال زهير  
 يلجج مضغة فيها أبيض  
 أصلت فهي تحت الكشح داء  
 وقال بعضهم الحق أبلج وطريق



الصدق منوع ومنه الباطل  
أعوج قال الشاعر  
فإن الحق ليس به خفاء

ولا تخفى الخيانة والخلاب  
﴿قولهم الحق مغضبة﴾ يقال  
ذلك للرجل تصدقه عن الأمر  
فيغضب وروى عن أبي ذر أنه قال  
تركى الحق ومالى من صدق  
ويقولون الحق من وألزمته من  
الحق وقال  
حاول حلاوة وصل عاذفاته

من مرارة حق حل واجبه  
﴿قولهم حبيب جاء على فاقة﴾  
يضر بمثلا لا يضر مثلك وبنا  
اليه حاجبه والفاقة إلى الشيء  
الحاجة اليه وفي معناه قول  
الشاعر

خليل ألقى نفعه وقت حاجتي  
اليه وما لى الاغلاء بنفع  
وقيل خيرا لهما معا فاق الحاجة  
وغير العفو ما كان مع القدرة  
﴿قولهم حيث لا يضع الرأى انفة﴾  
هكذا رواه الأصمعي ورواه غيره  
جرحه حيث لا يضع الرأى انفة  
قال ويضرب بلثى لادواءه ومثله  
قولهم غادر وهيا لا يرتع وقال

قوله وهو جد فى حاتم الخ الذى فى  
القاموس جد حاتم أو جد جد  
ولعل ما هنا أوفق وقد زاد صاحب  
القاموس فى انشاد الشعر حيث  
قال

ان بنى زملونى بالدم  
من يلق آساف الرجال يكلم  
ومن يكن دره به يقوم  
شئنا أعره فها من أنزم  
قلرباجع اه معصيه

الارض وتارة يصيب فيضيب فى الاماء \* يضرب مثلان يتكلم فيعطى مرة ويصيب مرة

﴿شرباً باقياً﴾

أى معا ودلا امر مرة بعد مرة وأصله الخمر من الطير لا يرد المشاعر لكنه بأى المنافع شرب منها  
فكذلك الرجل الكيس الخمر لا يتعمم الأمور ولا يقع جوع فهو الأرض الحرة الطين يستنقع  
فيها الماء والجمع نفاع وأفع وهذا المثل قاله ابن جرير في معمر بن راشد

﴿شرباً باقياً﴾

﴿شرباً باقياً﴾

أى تشب الشرفهم فلا يشاؤهم  
يضرب فى الحديث على اعانة من كلفه منفعة وهو مثل قولهم احلب حلباً لك شطره وقدمه فى باب  
الحاء

﴿شرباً باقياً﴾

دع داء امرأة يصرف ولا يصرف قال الشاعر  
لم تلتفع بفضل مئزرها \* دع دولم تلتفع دغى العلب

﴿شرباً باقياً﴾

يضرب فى عدم المودة ونيتها  
ويقال حينئذ وهما الصدور معناه تشمروا بأب  
أى ضمه أقرب الأشياء الى نفعه لا يروق الى انسان أقرب تى اليه

﴿شئنا أعره فها من أنزم﴾

قال ابن الكلبي ان الشعر لا يأنزم الطائى ٢ وهو جد فى حاتم أو جد جد وكان له ابن يقال له  
أنزم وقبل كان عاقبات ترك بنين فوثبوا على جداهم أى أنزم فأدوموه فقال  
ان بنى ضرجونى بالدم \* شئنا أعره فها من أنزم

ويروى زملونى وهو مثل ضرجونى فى المعنى أى الخنوق يعنى أن هؤلاء أشبهوا بأهمل فى العقوق  
والشئنا الطبيعة والعادة قال وهو مثل قولهم العصا من العصية ويروى شئنا وكانه  
مقلوب شئنا وفى الحديث أن عمر قال لابن عباس رضى الله عنهما حين شاوره فأعجبه أشار به  
شئنا أعره فها من أنزم وذلك أنه لم يكن لقرته مثل رأى العباس رضى الله عنه فشبهه بأبيه  
فى جودة الرأى وقال الليث الأنزم الذكركورة خزما قصر وترها وذكرا أنزم قال وكان لا عربى  
بني يعجبه فقال يومئذ شئنا من أنزم أى قطران الماء من ذكر أنزم يضرب فى قرب الشبه

﴿شرباً باقياً﴾

يقال اطفئت الشدة على اقلعت اذا أخذت طفاها وهوى زدها وشدة امرأة \* يضرب لمن  
يعلم كيفة أمره ويعلم المذهب فيه من البرى

﴿شاهد البغض الحظمة﴾

ومثله فى الحب على محب نظره ومنه قول زهير  
مضى نكفى صديق أوعدو \* تخبرك الوجوه عن القلوب

شفت

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

يضرب لمن يضر نفسه من وجه ويشقى من وجهه  
﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

يضرب لمن يحث على التسل بالثى ولزومه  
﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

يقال كأنه شيطان الحماطة وما هو الا شيطان الحماطة يقال ليس الا فى حماطه قال أبو عمرو  
الاقا من أحرار يقول واحدتها أفاقة والشيطان الحية وأضيف الى الحماط لانه أياه كإقبال  
ضب كذبة وذنب غصى \* يضرب للرجل اذا كان ذا منظر قبيح

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

ويروى بأن الزبد القريب \* قال أبو عمرو ويضرب عند الشئ يقنى ولا يقدر عليه  
﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

يضرب فى الحث على التثوير والجد فى الطلب  
أشرف أى أدخل بالثى فى الشورى كى تسرع للثى يقال أعاره فلان أعاره الثعلب أى أسرع قال عمر  
رضى الله عنه ان المشركين كانوا يقولون أشرف ثبير كيثا تغبرو كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

أى حسبك من الزاد ما بلغك مقصداً ومنه قول الراجل  
من شاء أى بكثرة أو قلا \* يكفيه ما بلغه الهلا

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

قال أبو عبيد كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقين من لقمان وكان هو أبو ذر ولا من لا يقال  
له ترجع فذهب لثبير يعنى إليه وقد كان لقمان حذقاً لقيار أراد هلا كما حذق له خندقا وقطع كل  
ما عنك من الشعر ثم ملا به الخندق فأراده عليه ليقع فيه لثبير فلما أقبل عرف المكان وأنكر  
ذهب الشعر فعدّها قال أشبه ترجع شرباً لو أن أسيراً فخرج ههنا موضع بعينه والترحى فى غير  
هذا الموضع فسيل الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج وقوله لو أن أسيراً هو تصغير أسير  
وأمر جمع مع مثل شبع وأشبع وأراد لو أن أسيراً كانت فيه أوبه يعنى أن هذا الذى أراه  
الآن هو الذى قبل هذا كان لو أن أسيراً موجود \* يضرب فى الشئ يشابهان ويفترقان فى  
شئ

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

أى من تفرقوا فوجوه برفى القنفص من روف القنل اذا انسحقه أى كرمعه القنل أى شجر  
برف ظله \* يضرب لمن لم ينظر ولا يحتر عنده  
﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

﴿شفت شفتى وجدها أنى﴾

وهو الذى يحطم الرأى بعينه \* يضرب لمن بلى شأناً لا يحسن ولا يته واغما ينعى أن يكون  
حاتم عن الأصمعي بالحاء ورواه

الأصمعي معناه أنه لا يضرب ولا  
يدنى منه وأصله ان ملسوعا سلع  
فى استه فلم يقدر الرأى على القرب  
مما هناك ﴿قولهم حرك خشاشه﴾  
ومعناه الحق به أذية وأصله فى  
البعبع يحرك خشاشه فبالم  
والخشاش العود الذى يدخل فى  
أنف البعبع فاذا كان ذلك من  
حديد أو صفر فهو رقة والجمع برى  
والسيرة أيضاً الخلال والجمع برين  
والخشاش أيضاً الرجل الشجاع  
الخفيف والخشاش الصغير  
الراى من كل ذلك بكسر الحاء وأما  
الخشاش بافتح فالنذل من كل شئ  
مثل الرخم من الطير وما لا يصطاد  
منها ﴿قولهم الحسن أحر﴾

معناه ان المال الذى فيه الجمال  
لا يكتب الا بهدو شدة يحمر  
معها الوجهة فالأحر كناية عن  
الشدة والهدو منه قولهم موت  
أحر أى موت فى شدة وجهه قال

مسلم  
قوم اذا أحر الهجير من الوغى  
جعلوا الجاجم السيوف مقبلا  
يعنى اذا أحر ألوان القوم فى الهجير  
مما بالقوم من الشدة والصعوبة  
فأما قول الشاعر

هبان عليها حرة فى بياضها  
ترق به العينين والحسن أحر  
فانه يعنى أن الحسن فى حرة اللون  
مع البياض ورت الصفرة وغيرها  
من الألوان ومنه قول الشاعر

فادخلنى فى الجران الحسن أحر \*  
﴿قولهم حليت حلتها واقلعت﴾  
قرأناه على أبى عن أبى حفص  
ابن جعفر عن ابن ذر يدعى أبى  
حاتم عن الأصمعي بالحاء ورواه



الراي كآل الراي

ضعيف العصابى العروق ترى له \* عليها اذا ما عمل الناس اصبعها آى انما احسنا

﴿شغل عن الراي الكناية بالتبديل﴾

أصله أن يوحى من نبي فزاره ورجلا من بني أسد كانا متواخين وكانا زامرين لا يسقط لهما سهم ومع الفزاري كناية جديدة ومع الاسدي كناية قديمة فأعجبه كناية الفزاري فقال الاسدي أيضا ترى رأيي أنا أم أنت قال الفزاري أنا رأيي منك وأما أنت قال الاسدي انصلي كناية وأنص بك كناية فقال له الفزاري انصلي كناية فعلق الاسدي كنيته على شجرة ووعاها الفزاري فجعل لا يرى سهم الا شكه حتى قطعها حتى قطعها سهمه فلما نفذت سهمه قال انصلي كناية شئ أو هم افري فسد السهم فحده فثقل كبد الفزاري ففقط الفزاري ميتا فاحذ الاسدي فوسمه كنيته قال الفزاري

قلت أظن ابن الحبيشه أني \* شغل عن الراي الكناية بالتبديل

يريد من ذا جرير يقول أو اد جرير بهجائه البعيت غيره وهو أنا أي أو ادني ولم يرد البعيت كأن الاسدي أو ادني الفزاري ولم يردني الكناية قلت ومعنى المثل شغل فلان عن الذي يرى الكناية بالتبديل يعني أنه لم يعلم أن غرض الراي أن يرميه لأن يرى كنيته \* يضرب لمن يغفل عما يراد به ويكادله وقرىب من هذا بيت الحامسة

فان كنت لا ترى ورى كنياتي \* تصب جامعات النبل كشمى ومنكمي

﴿شغل فلاق عصا المسلمين﴾

قال أبو عبيد معناه فرق جماعتهم قال والاصل في العصا الاجتماع والاتلاف وذلك أنها لا تدعى عصا حتى تكون جمعا فان انشقت لم تدع عصا ومن ذلك قوله ليرجل اذا قام بالمكان وأما ان يواجف له فيه أمره قد أتى عصاء قال معمر الباري

فألق عصاها واسفرت بها التوى \* كافر عينا بالآب المسافر

قالوا وأصل هذا أن الحادين يكونان في رفقة فإذا فرقهم الطريق شقت العصا التي معها فأخذ هذا نصفها وهذا نصفها \* يضرب مثلا لكل رفقة قال صلي بن أشيم لا ي السليل ابالا أن تكون

﴿الشجاع موق﴾

قال أبو معمر ولا في شق عصا المسلمين وذلك أنه قل من يرغب في مبارزته فوفا على نفسه وهذا كآل قال الحرص على الموت فوفا لك الحياة

﴿تضبط طبع﴾

التضبط اللين عند من الضرع \* يضرب للرجل يكون منه البقلة ويقال معناه حفاة قال طمع

﴿تخفى في قاي﴾

القم كصف يجعل الراي فيه أدانه قيل للذئب ما تقول في غنم يكون معها غلام قال أخاف احذى بطنه أي سهامه فقل في غنم معها جاز يقال تخفى في قاي أي أنصرف فيها كأر يده يضرب للشئ الذي هو في ملأ الانسان يضرب بيده اليه متى شامو كذلك ان كان في ملك من لا يمنعه منه

﴿اشفاق أخين﴾

وجمع القلق فامة وقلاع

قال ابن الاعرابي يقول - لم اليه حقه فلا تحمله من حجة الشئ أن غنعه

﴿الشري يدؤ صغاره﴾

قال أبو عبيد يقول فاصفح غنه واحتجك لا يجوز ان أكرمه قال مسكين الدارمي ولقد رأيت الشري من الحلي يدؤ صغاره

وقال آخر الشري يدؤ في الأصل أصغره \* وليس يصلي بحرب جاراتها والحرب يطلق فيها الكارهون كما تدق الصحاح الى الجربي فتعديها

﴿الشرا تخبث ما أعيت من راد﴾

يضرب في اختاب الذم والشرا قاله أبو عبيد وهو بيت أركنه \* الخبر يبقى وان طال الزمان به وزعموا أن هذا بيت قاله ابن وقيل بل هو لبيد بن الأبرص

﴿الشجع أعذر من الظالم﴾

قال أبو عبيد هذا مثل مبتذل عند العامة وانما راعهم جماله عذرا اذا كان استبقاؤه ماله ليصون به وجهه وعرضه عن مسئلة الناس يقولون فهذا ليس عليهم اغاها وتاركه للفضل ولا عتب على من حفظ شئ اغاها بلزم الاذمة الا تخذل غيره قال وهذا كالمثل الذي لا كتم من صبي وب لا تملي بقول ان الذي يلوم الممسك هو الذي قد ألام في فعله لا الحافظ له وقال أبو عمرو والشجع أعذر من الظالم أي من يغفل عيبه فله فشمته فقد ظلمه وهو أعذر منك قالوا اب أول من قال ذلك عامر بن معصمة وكان جرحه بنيه عند موته ليوصيه فبكى طويلا لا يسكاه فاستغف بعضهم فقال البلياسي الحديث ثم قال باني بودوا ولا تسأوا الناس واعلموا ان الشجع أعذر من الظالم وأطعموا الطعام ولا يستذلن لكم جار

﴿قرىبنا على الخلف﴾

أي على غيري كل من قولهم بانت الذابة على الخلف أي على غير عاين وكذلك بات القوم على الخلف أي جياها قلت وأصل الخلف الذل والمشفة يقال سامه خسفا وخسفا بالضم أي كلفه مشقة وذلك وفي كل ما تقدم ضرب من الذل وقوع من المشقة

﴿اشترقتك السوف﴾

أي اشتر ما ينفق عليك اذا بعته

﴿الشعير يؤكل ويذم﴾

الاستداد العدو ويؤم اسم فرس \* يضرب في انتهاز الفرسة

﴿الشعير يؤكل ويذم﴾

هو قال خبز الشعير يؤكل ويذم وهذا كالمثل الاسترا كاذما

﴿اشوار عروس ترى﴾

الشوار القروح قالته الزبانية هر قدر ذكرها في باب الحامو التقدير ترى شوار عروس تنهم

﴿شرب قشعر﴾

بجذبة \* يضرب عند الهز

أدركت ما بين الحبيزة الى الشام قري منظومة وان المرأة لتضع مكانها على رأسها وفي يدها مغز لها فاقسه حتى ينال من الفواكه ثم أدركته خرابيا باوهم الدول بين عباد الله وبسلاده وأدركت البصر وانفسه تروا أني ههنا هذا ثم أدركته ياسا قال فاجبرني بأفضل المال قال أرض خوارة فيها عين حرارة قال ثم ماذا قال قري في يدها فرس يتبعها فرس قال فأتين أنت عن الأبل قال جال وشفا قال فأتين أنت عن الغنم قال ليس ذلك بشئ ذلك طعام قال فأتين أنت عن الغنم والغنم الغنم قال ذلك الذي ان ركته لم يزد وان أقبلت عليه لم يندم ما قاوره عندك قال فأتين أنت عن الغنم التي أراها قال بيناها السفينة حتى يبحى الحليم مثلك فقراها وانما سمى بقلة لانه جاني فبين أخضرين وانما اسمهم عمرو بن علقمة بن عبد المسبح القناني ومثله ما روى أن عدى ابن أرقطاة أي اباس بن معاوية فاقى البصر قوعدي أميرها فقال لها هاهنا أين أنت قال بينك وبين الحائط قال اصنع مني قال للاستماع جلست قال أتى زوجت امرأة قال بالقاء والنسبين قال وشرطت لاهلها أني لا أخرجها

م قوله وقد مر ذكرها الخ لكن لفظا المشل هناك أديا عروس ترى والدأب العادة والشان وليس من معانسه الشرج ولكن الخطيب سهل والمال عند التأمل واحد قدبر اه مصحح

غيره بالحجم \* وضرب مثلا للرجل يضرب ويضرب يضرب من غير أن يكون له تغيير وقال ثعلب يضرب مثلا للرجل يأخذ الشئ ويذهب ويدخل وهذا هو الصحيح عندنا ﴿فواهم جراتهم﴾ يضرب مثلا للرجل يظلم فينقم وأصله حر من ومز العرب قالوا وجدت الضبع غرة فاختلسها الثعلب فطعمته فطعمها فغما كالإ الضب فقالت يا أبا الحسب قال معياد عوت قالت جئت لك فتمتكت البلى قال في بيته يؤرق الحكم فقالت أفي التقطت غرة قال حاولت جيت قالت ان الثعلب أخذها قال - ظ نفسه بغي قالت طعمته قال أسفت والبادئ أعلم قالت فطعمني قال جراتهم قالت اقض ينشأ قال حدث حديثين امرأة فان لم تنهم فأرهم ومثل هذا الخبر ما أشعرا به أو أجدهن الجوهرى عن أبي زيد عن أبي عبيد الله اصق العطار عن معاوية بن حفص الحمصي عن الأصمعي قال لما قدم خالد بن الوليد تلقاه ابن بقره فقال له خالد من أين أتيت وقلت قال من ورائي قال فأتين زيد قال املي قال فمن أين خرجت قال من بطن أبي قال فمن أين أقصى أثرك قال من صلب أبي قال فقيم أنت فالتى تبايى قال فعلى أي شئ أنت قال على الأرض قال ابن كرم أنت قال ابن رجل واحد قال ما أجدني محاسنات عنده قال ما أحسنه الاعجابا لشي عنه قال كرمي عليك قال ستون وثلاثمائة سنة قال أفنقل قال نعم وأفيد قال فاجبرني عن أعجب ما أدركت قال







الشَّعْبَانُ يَتَلَبَّسُ بِثِيَابٍ بَيْضَاءٍ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ وَلَا بِأَعْدَائِهِ خَلْدًا ﴿شُعْبَةُ هَدُوتٌ ثُمَّ قُرْتُ﴾  
 الشُّعْبَةُ شَيْءٌ كَالرُّمَّةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ بَيْتِهِ إِذَا هَاجَ إِذَا خَالَوُا الْطَّبِيبَ ذُو شُعْبَةٍ فَأَغَابَ شَيْبَهُ  
 بِالْقَوْلِ وَلَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَحَى اللَّهِ هُنَّ خُطْبَةٌ تُعْرَفُ بِالشُّعْبَةِ لِأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَحِينَ قَطْعُ كَلَامِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أُطْرِدَتْ مَقَالَتُهُ مِنْ حَيْثُ أَقْبَضَتْ فَقَالَ هِيَ بَاتِ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تِلْكَ شُعْبَةُ هَدُوتٍ ثُمَّ قُرْتُ ﴿شَرُّ النَّاسِ مَنْ رَوَّعَ مَادَرَعَ عَلَى الْقَصْبِ﴾  
 وَهُوَ أَنْ يَشْدُ خُذْلًا نَاقَةً ٢ حَتَّى يَدْرُسَ قَالَتِ النَّاقَةُ عَصُوبُ  
 ﴿شَرُّ النَّاسِ مَنْ مَلَّهَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ﴾  
 يُضْرَبُ لِلزُّبُقِ الدَّرَجِ وَالْقُصْبِ وَلِلْغَادِرِ يُضَافُ لَهَا هَذَا الْقَظْمُ بِحِجَاجٍ إِلَى مَرْحُومٍ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ  
 تَمَيُّ الشُّعْبِ مَحَلُّ الْبَيْضَةِ وَتَقُولُ أَلْحَيْتُ الْقَدْرَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا الشُّعْبَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
 لِأَنَّهُمَا نِهَا مِنْ نِسْوَةٍ \* مَحَلُّهَا مَوْضِعُ قَوْفِ الرِّكْبِ  
 يَعْنِي مِنْ نِسْوَةٍ هِيَ السَّهْنُ وَالشُّعْبُ فَكَانَ مَعْنَى الْمَثَلِ شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَكُونُ هُنْدَهُ مِنَ الْعَقْلِ  
 مَا بَأْسُهُ بِعَاقِبِهِ بِحُجَّةٍ أَغْبَا بِأَمْرِهِ بِعَاقِبِهِ طَائِفٌ وَخُفَّةٌ وَيَمِيلُ إِلَى اخْتِلَاقِ السَّامِ وَحُبِّ السَّهْنِ وَالْمَلْحِ  
 بِذِكْرِ وَنُوتٍ  
 وَيُرْوَى لِحَبِيهِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ أَشْأَمُ بِمَعْنَى الشُّؤْمِ قَوْلُهُ فَتَنَاجَى لِحَبِيٍّ أَسْأَمُ أَيْ غَلِيظُ شُؤْمٍ  
 بِرَادٍ أَنْ شُؤْمُ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي لِسَانِهِ وَهَذَا كَلَرُوعٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَعْنِ أَمْرِي  
 وَأَسْأَمُهُ بَيْنَ لِحَبِيٍّ وَكَاقْبِلِ مَقْتَلِ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْهِهِ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ لِلْعَرَبِ أَشْيَاءُ جَاؤُا بِهَا عَلَى أَفْعَلٍ هِيَ  
 كَالْأَسْأَمِ عَنْدَهُمْ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ فَعِيلٍ أَوْ فَعْلٍ قَوْلُهُمْ أَشْأَمُ كُلِّ أَمْرٍ بَيْنَ لِحَبِيٍّ بِمَعْنَى شُؤْمٍ  
 وَكَقَوْلِهِمْ الْمَرْءُ بِاصْغَرِهِ أَيْ بِصَغِيرِهِ وَقَوْلُهُمْ أَنِي مِنْهُ لَا يَجِلُّ وَأَوْجَرُ أَيْ وَجِلُّ وَجَرُ أَيْ خَائِفٌ  
 وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 ٣ لَا أَعْتَبُ ابْنَ الْعَمَى كَانَ عَابًا \* وَأَعْرِضْ عَنْهُ الْجَهْلُ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا أَيْ جَاهِلًا  
 ﴿أَشْبَهُ فَلَانِ أَمَةٍ﴾  
 ﴿نَحْيِي رِيْقَهُ﴾  
 إِذَا غَضِبَ رِيْقَهُ \* يُضْرَبُ لِمَنْ يُوْنِي مِنْ مَامَنَةٍ  
 ﴿شَدِيدُ الْحَقِيرَةِ﴾  
 قَالُوا هِيَ مَعْقِدَةُ الْأَزَارِ يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى الشَّدَةِ وَالْجَهْدِ وَنَسَلُ عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ عَنْ بَنِي أُمِيَّةٍ قَالُوا أَشَدُّ نَاجِرًا وَأَطْلَبُ الْأَمْرِ لَا يَنْالُ قِيْلَانُهُ  
 ﴿شَرُّ أَرْذَانِ ابٍ﴾  
 يُقَالُ إِنْ أَرَادَ جَلْدُهُ عَلَى الْهَرِيرِ وَشَرَفُ رُفْعِهِ بِالْأَسَدِ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَشَرَطُ النُّكْرَةِ أَنْ لَا يَشْدُ أَمْرًا حَتَّى  
 تَخْصُصَ بِصِفَةٍ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ وَابْتَدَأَ بِالنُّكْرَةِ هَهُنَا مِنْ غَيْرِ صِفَةٍ وَأَغْبَا ذَلِكُ  
 لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا أَرَادَ ابْنُ الْأَسَدِ وَابْنُ السَّبِيحِ يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَخِفَافِهِ

لَهَا نَارُ لِبْنِي السَّبِيحِ انْظُرْ هَلْ تَقْدِرُ  
 بِدِي قُنُولَتِهِ فَأَذَاهُ لَا يَهْلُ وَرَوَى  
 أَبُوهُ أَنَّ أُمَّ حَضْرَتِ سَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَتْ  
 لَا زَالَ يَجِيرُ مَا دَامَ فَيُنَاقِلُ  
 أَوْيَ أُمَّ حَضْرَتِ لَاقِلَ عِيَادَتِي  
 وَمَلَّتْ سَلْبِي مَضْجَعِي وَمَكَانِي  
 فَأَيَّ أَمْرٍ سَأَوِي بِأَمِّ حَلِيلَةٍ  
 فَلَا عَاشَ الْإِنِّي شَقَاوَهُوَ إِنْ  
 أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطَعَهُ  
 وَقَدْ حَلَّ بَيْنَ الْعَبْرَةِ وَالْقُرُونِ  
 وَمَا كُنْتُ أَشْتَرِي أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً  
 عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْخُدَّائِ  
 فَلَعَمْرِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ كَالِهَا  
 مَعْرُوسٌ بِعَصُوبٍ بِرَأْسِ سَنَانٍ  
 وَتَنَاتٍ مِنْ جَنْبِهِ قَطْعَةٌ مِثْلُ  
 الْكَبْدِ قَطْعُهُمَا فَيَنْسُ مِنْ نَفْسِهِ  
 قَالَتْ  
 أَجَارُ نَنَا انْطَلُبْ تَنُوبَ  
 عَلَى النَّاسِ كُلِّ الْخَطِيئِينَ مُصِيبَ  
 أَجَارُ نَنَا تِلْكَ الْبَنِي فَانِي  
 مَقِيمٌ لِعَمْرِي مَا أَقَامَ عَيْبَ  
 كَافِي وَدَدُ الْخُرْشَفَارِ هُمْ  
 مِنَ الصُّبُورِ الْبَصِغَتَيْنِ تَكِيْبُ  
 يَعْنِي جَارًا أَوْ بَعِيرًا ثَمَامَاتٍ وَدَفْنٍ  
 إِلَى جَنْبِ عَصِيبٍ وَهُوَ جَبَلٌ يُضْرَبُ  
 الْمَدِينَةُ قَبْرُهُ هُنَاكَ مَعْلًا (قَوْلُهُمْ  
 سِرًا أَخَافُ عَلَى جَانِي الْكَلَاءِ)  
 يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُخَافُ أَمْرًا  
 وَغَيْرَهُ أَخَوْفٌ عَلَيْهِ وَمَنْ الْعَجَابُ

الشُّعْبَةُ حُطْبِي قَوْلُهُ

هَذَا مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ وَحُطْبِي أَمْرٌ رَجُلٌ \* يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِتَهْنِئَةٍ أَوْ أَمْرٍ وَالْأَسَدُ إِذَا لَدَّ  
 ﴿شَرِبَ خَاقَعٌ وَلَا يَصْبَعُ﴾  
 يُقَالُ يَصْبَعُ مِنَ الْمَاءِ يَصْعَاوِي وَيَتَهَنَّتُ أَيْ شَفِيتُ غَلِيظِي \* يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسَامُ أَمْرًا  
 ﴿شَهْرُ تَرِيٍّ وَشَهْرُ تَرِيٍّ وَشَهْرُ تَرِيٍّ﴾  
 يَعْنِي شَهْرًا رَابِعَ أَيْ عَطْرًا وَلَا تَمُطُّغُ الثِّيَابُ قَرَاءً ثُمَّ يَطُولُ فَرَعَاهُ الشَّمُّ وَأَوْدَاشُهُ تَرِيٍّ فِيهِ  
 وَشَهْرُ تَرِيٍّ فِيهِ لَحْدًا كَقَالِ  
 فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا \* وَيَوْمَ نَسَاوِي وَيَوْمَ نَسَرِ  
 أَيْ نَسَاوِيهِ وَنَسَرِيهِ وَأَغَا حَذَفَ التَّوْبِينَ مِنْ تَرِيٍّ وَمَعْنَى فِي الْمَثَلِ لَمَّا مَعْنَى تَرِيٍّ الَّذِي هُوَ الْقَعْلُ  
 ﴿شَعْبُ قَوْمِي شُعُوبٌ﴾  
 الشُّعْبُ مِنَ الْأَسَدِ إِذَا كَانَ يَكُونُ مَعْنَى الْجَمْعِ وَمَعْنَى التَّفَرُّقِ وَهُوَ مَعْنَى التَّفَرُّقِ هُنَا وَشُعُوبُ أَمْرٍ  
 الْمُنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَنْشَعِبُ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ تَفْرُقُ \* يُضْرَبُ عِنْدَ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ  
 ﴿شَوْفُ الْقَعَا يَطْهَرُ الْفُكَاةُ﴾  
 الشُّوْفُ الْجِلْدُ يُقَالُ شَفْتُهُ إِذَا جَلَوَتْهُ يَقُولُ إِذَا شَفَّتِ الْقَعَا فَإِنَّ شَوْفَهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْعَاصِيَةِ  
 \* يُضْرَبُ لِلشَّيْرِ يَحْتَسِبُ عَلَى الْكُرْمِ فَيَأْبَاهُ ﴿شَرِبَ جَعْدُ قُرُوهُ الْمُقِيرُ﴾  
 الشَّرِبُ الَّذِي يَشَارُ بِهِ وَجَعْدُ أَمْرٍ رَجُلٌ وَالْقُرُوُ أَسْلُ شَجَرَةٍ يُقَرِّفُ فَيَعْمَلُ كَالْمَوْضِ يَصْبُ فِيهِ  
 الْعَصِيرُ وَالْمُقِيرُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَيْرِ يُضْرَبُ لِلْبَيْتِ لِأَفْضَلِ عِنْدَهُ بَعْضُ أَحَدَا  
 ﴿شَوْفُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِيْقِهِ﴾  
 الشُّوْفُ مَا يَسْتَقْدِرُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفَعْلِ \* يُضْرَبُ لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى جُرُورٍ فَاحْتَشَبَ لِبَسَ فِيهِمْ مَرُشِدٌ  
 وَلَا نَاهٍ  
 ﴿شَيْبُ سِلَاحَةٍ أَمَّ جَنْدِعٍ﴾  
 السِّلَاحَةُ شَوْكَةُ الْقَعْلِ وَأَمَّ جَنْدِعُ أَمْرٌ \* يُضْرَبُ لِمَنْ يُوْنِي مِنْ مَامَنَةٍ  
 ﴿شَرُّ دَوَا الْأَيْلِ التَّدْبِيْعُ﴾  
 وَذَلِكَ أَنَّ السَّنَةَ إِذَا كَانَتْ مَجْدِبَةً خَافَ مِنْهَا عَلَى الْأَيْلِ جُوعًا وَأَوْلَادَهُ تَسْلِمُ الْأَمَهَاتِ \* يُضْرَبُ  
 لِمَنْ فَرَمَ أَمْرًا فَوَقَعَ فِي شَرِّهِ  
 ﴿فَتَمَّ جَنْبَاءُ أَيْمَتِي﴾  
 لَحْنًا يَسْلُكُ مِنَ الْأَفْعَالِ جَمَالًا لِلْخُدَّاءِ أَيْ شَبْلِ الْأَسَدِ \* يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ  
 ﴿شَهْرُ تَرِيٍّ وَشَهْرُ تَرِيٍّ وَشَهْرُ تَرِيٍّ﴾  
 يُقَالُ رَجُلٌ تَرَوَانٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالصَّارِي النَّبَاسُ يُقَالُ صَوِي صَوِيًا إِذَا بَسَّ  
 وَالْهَكَكَةُ الْحَقُّ الْكَلَامُ \* يُضْرَبُ لِلْعَنِيِّ الْمُشْتَرِ الْجَادِي أَمْرُهُ بِبَاهِيهِ وَيَارِيهِ كَسَلَانِ وَثَلَّ الْحَالِ  
 كَشَلَّتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ فَيَكُونُ

الْمُتَخَفُفُ الْبَسُّ عَلَى مَا لَكَ  
 فَتَسْتَهْرِجُ عَلَى حَقَّقِهِ بِقُلُوبِ الْإِبْرَةِ  
 وَأَقَامَةُ الْجَلْبَابِ وَرَفْعُ الْخَطَائِنِ  
 وَتَرْبِصُ الْبَنَاتِ وَتَسِيُّ الدَّهْرَ  
 الَّذِي يَدْرُكُ بِالْأَطْلَبِ وَيَعْلَقُ بِالْأَسْرِ  
 سَبَبُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَاخْلُبْ وَاتْلُبْ أَعْمَالُ الْمَالِ عَارِفَةٌ  
 فَكَلِمَةٌ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ أَلَكُهُ  
 وَقَالَ آخَرُ  
 فَانْظُرْ إِلَى الدَّهْرِ هَلْ خَافَتْهُ بَيْتُهُ  
 فِي مَطْعِ الشَّرِّ أَوْ فِي مَسْجِدِ التَّوْبِ  
 وَلَا تَحْزَنْ  
 \* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ فُوقَ الْمَعَاقِلِ \*  
 (قَوْلُهُمْ حَيْدُ الْمُتَعَلِّقِينَ مِنْ قِيَامِ)  
 بِرَادِهِ حَيْدُ الَّذِينَ يَمُوتُ بَقِيَّةً مِنْ  
 قِسْوَةٍ وَأَوْشِيَابٍ أَوْ تَفَاضُلٍ عَزِيمٍ أَوْ  
 تَقَرُّبٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ شَايَةٍ  
 كَانَتْ تَحْتَ شَيْخٍ فَمَرَأَتُ شَبَابًا  
 يَتَعَلَّقُونَ مِنْ قِيَامِ فَنَاتِ حَيْدُهَا  
 الْمُتَعَلِّقُونَ مِنْ قِيَامِ فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا  
 أُنْتَعِلُ قَالَتْ فَتَنْتَعِلُ فَنَقَامُ  
 لِيَتَعَلَّقَ فَضَرَطَ فَقَالَتْ مَنْ أَدَى  
 الْبَاطِلُ الْفَجْجَ بِهِ أَيْ الْفَجْجَ الْبَاطِلُ  
 بِهِ خَصْمُهُ (قَوْلُهُمْ سَبْلُ فَلَانِ  
 بِسَلِّ) مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرَهُ مَقْبَلٌ وَفِي  
 مَعْنَاهُ نَجْمُهُ صَاعِدٌ وَفَرَفُوعُهُ عَلَيْهِ  
 وَعَلَا أَمْرُهُ وَمِمَّا طَرَفُهُ وَرَوَى  
 زَيْدٌ وَصَعْدُ جَدِّهِ وَطَلَّتْ بَدَاهُ  
 وَاشْتَدَّتْ عَضْدُهُ وَأَكْثَرَ كَلَامِ  
 الْعَرَبِ يَجُولُ عَلَى الْأَسْنَعَارَةِ  
 وَأَجْوَدُهُ أَحْسَنُهُ اسْتَعَارَ وَبَيَانُ  
 هَذَا مَشْرُوحٌ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ  
 بِصُنْعَةِ الْكَلَامِ (قَوْلُهُمْ حَكِيمٌ  
 مَسْمُومٌ) بِرَادِهِ حَكِيمٌ مَرْدٌ لَا أَيْ  
 احْتَكَمَ وَخَسِدٌ حَكِيمٌ لِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ  
 خَسِدْتُ مَسْمُومًا أَيْ سَهْلًا وَأَخْلَنَ  
 أَصْلَهُ مِنْ قَوْلِكَ مَسْمُومٌ الْجَدِي إِذَا  
 كَشَلَّتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ فَيَكُونُ



ذلك أسهل من السخ و يقال هذا  
 الفاس دوعه عليه إذا أنق  
 طرفها على عجز فرسه أو علقها  
 بمرجعه ومما ألقوم صفهم  
 قولهم حبيب إلى عبد سوء  
 محفده هكذا جاء ولعل المحفدة  
 في المحفد ورر المحفد ورر عن  
 أبي سؤلة أنه كان يرى استخدام  
 العرب الجهم فيقول لقد فنت  
 العرب بكدي ففادت به الحيرة  
 والكبد والضب للجهم إلى أن  
 قتل عمرو بن لادن عنه وقتل مكانه  
 قولهم هذا التراث لا آذنه  
 قاله يمين ضرب مثلاً لثاني فيه  
 خصية مجودة وخصل مذمومة  
 وذلك أن الرجل إذا مات قالوا به  
 وراث أموالهم واستغنى الآله  
 بيتي فردا لأنا صر لمصر ذلك قول  
 الشاعر  
 ذهب الكرام فحدث غير مسود  
 ومن الشقاء نذر ي بال سود  
 ونحو ذلك قول بعض بني أسد  
 ونحو المنافع أو يحيى  
 نيل في معاودة طول  
 عن برعنه في غير غش  
 دليل للذليل من الموالى  
 جعلت وساده إحدى يديه  
 ونعت جباهه خشبات شمال  
 وراثت سلاحه وورثت ذودا  
 ويزاد أثار أخرى المبالى  
 الجلباء للنخض والمعاوز الشيا  
 التي ينسدل فيها الواحد معوز  
 والذود الجلباءة الأقلية من اثاث  
 الايل والاضال السد والتبرى وفي  
 هذا المعنى قول أبي ذواد  
 لا اعدا الاقدار عدم ولكن  
 قد من قدر أنه الاعدام  
 ونحو ذلك ما أخبرنا أبو أحمد قال

عن ابن بلقيان  
 حوراء من أرض الشام بعده الذئب والقعقن والغراب • ضرب من ظهر للناس العفاف  
 والصلاح ومن حقه أن يحترز من قربه • (شعر أبو يسع بجنادى البوس) •  
 أجدب • (شرب قوم بطيم القديد) •  
 يقال إن القديد شر الالعية والرجل الشر يضال يقدد العلم وهذا الشر يفقد • ضرب من  
 يظهر الضما ولا يرى منه الاقليل خبير • (شكوت لولح غزالي يدها) •  
 الواح الطش وحزاجح وزوافع والبلع السراب • ضرب من يشكو حاله إلى صاحبه فأطعمه  
 فيما لا مطمع فيه • (مئل تعالى فوق خشبات القتل) •  
 الشل والشل ما يبق على القتل بعد الصرام والخصبة الفضة الكثيرة الخ لقال الاعشى  
 كان على أنساها عذق خصبة • تدلى من الكافور غير مكدم  
 والقتل أودأ القر • ضرب من قلى خيره وان استقرج منه من كان مع قعب وشدة  
 (شوال عتيق يظب القعباء) •  
 الشوال الثنى القليل والعمار القبيصة والعين القدر المعنى قبل الشد خبير من النسبة قاله أبو  
 جابر بن مليل الهذلي أيام حاصرا الجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يحسن الوعد  
 وبطلان الجاج وكان الجاج رعباً أصحابه بالعباط فيل لابي جابر كيف ترى ما نحن فيه فقال هذا  
 القول فذهب مثلاً  
 (أشترى الشر صقاره) •  
 أي ألجأه وأبقاه من قولهم شمرى البرق إذا كثر لمانه وشمرى الفرس إذا لم في سيره قالوا ان سيادا  
 قدم بعضى من عمل ومعه كلب فدخل على صاحب خانوت فعرض عليه العمل ليعيه منه ففطر  
 من العمل فطوة فوقع عليها فزبور وكان صاحب الخانوت ابن عرس فوثب ابن عرس على الزبور  
 فأخذه فوثب كلب الصائد على ابن عرس فقتله فوثب صاحب الخانوت على الكلب فضر به بعضا  
 ضربه فقتله فوثب صاحب الكلب على صاحب الخانوت فقتله فاجتمع أهل قرية صاحب الخانوت  
 فوثبوا على صاحب الكلب فقتلوا فلما بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب اجتمعوا فقتلواهم وأهل  
 قرية صاحب الخانوت حتى قاتلوا قتل هذا المثل في ذلك  
 (أشبل أشبالا) •  
 قال أبو زيد إذا عرض لك انسان من غير أن يذكركه قلت هذا أي يرفع لي رفعا قلت وأصله من شب  
 الغلام شب إذا ترعرع وارتفع وأشبه الله أشبالا أي وقعه • ضرب من قفا الثا الثانية  
 (شمر غوب إلى قصير دبان) •  
 وذلك أن الشاة لا تكاد تدرى الأعلى ولد أو على فوفاذا كان القصير دبان لم يرها حتى أربابها من غير

لبن • ضرب من اللبن التبا إليه محتاج • (شوق وغيب وويرا صم) •  
 قيل الشوق ههنا الشوق وهو فتح القم فقدم الوافى المصدر والفاعل جاء على أسله قال شفاقه  
 يشقوه إذا قصه والزبير القمه والأصم الصغير • ضرب من وعدوا كد ثم لا يفي بشئ مما قال وان  
 وفي قل وصغر • (قرأ أخوانان من لا تعانين) •  
 هذا كقولهم معانين الأخ خبير من فقهه أي لان تعانين ليرجع أي ما تعجب خبر من أن نقطعه فنقطعه  
 وقوله من لا تعانين أي لا تعانين ومن روى بالياء أراد من لا يعانين  
 (القص أوتينا) • يعني أنها تارعه في الشتاء كما قال الشاعر  
 إذا حضر الشتاء فانت شمس • وان حضر الصيف فانت ظل  
 (شد الحذر منهم) • أي موقعه في التهمة  
 (شدتها في أهلها من قبل أن ترى أني) •  
 أي أبغضها من قبل أن ترقاى • ضرب من المشنوق قلت كذا وجدت هذا المثل من قبل أن ترى  
 والصوراب تروى أي تضم وتجمع والاقليس لهذا التركيب كوفي كتب اللغة ويمكن أن يحمل  
 على أن الهمزة بدل من الهاء أي ترمي ومعناه رفع يقال زها السراب الشئ زها إذا رفعه  
 (شعرت له الدنيا رجلا) •  
 شعرت أي وقعت والرجل في رجلاها زادة • ضرب من ساعدته الدنيا قال منها حظه  
 (شرا الأتلا سليل بصره وآس) •  
 بصر للكبيرة التلون في الوداد • (أشرب تشبع وأحذر سلم وأيق نوة) •  
 قال أبو عبيد بصر في التوق في الأمور قال وهو في بعض كتب الحكمة قلت والها في قوله نوة  
 يجوز أن تكون لاسكت ويجوز أن تكون كتابة عن الشر كانه قال اتق الشر نوة  
 (شاورني أخيرا الذين يخشون الله) •  
 هذا بروى عن عمرو بن لادن عنه • (شد الحرس من سبل المنايف) •  
 بصر في الشهوان الحرس على الطعام وغيره • (شوى زعم ولم يأكل) •  
 شوى زعم أنه تولى شيه ثم لم يأكل • ضرب من فنى أمر ثم نزع نفسه منه  
 (شغل الحلى الله أن يبار) •  
 أي أهل الحلى احتاجوا ان يلقوه على أنفسهم فلذلك لا يعبرون وهذا قريب من قولهم شغلت  
 شعاب جدواى بصر به المسؤول شأ هو أوح اليه من السائل  
 (ماعلى أفعل من هذا الباب) •

أخبرنا المنصعب قال حدثنا أبو  
 العباس بصر عن ابن الاعرابي  
 عن ابن الكلبى قال كان الحضري  
 ابن عامر بن مواله الاسدى عاتر  
 عشرة من أخسونه فأتوا جميعا  
 فوردتهم فقال ابن مالك أخذ  
 المال وتزوج ناعم الببال فقال  
 يزعم جز ولم يقل جلال  
 اتى تزوجت ناعم جلالا  
 اتى كنت ازنى بها كذا  
 جز فلا قلت مملها علالا  
 أفرح ان أوزا الكرام برأت  
 أورت ذودا نصا نصا  
 كم كان من اخوتى إذا الحضري  
 فربان تحت الجحاة الأسيلا  
 من سيد ما جدأنى شمة  
 بعلى جز ولا يضرب البطلا  
 ان جنته خاتما أمنت وان  
 قال سأجرك نالا فلا  
 وكان جز تسعة أخوة فجلسوا  
 جميعا على رأس بتر يصلحونها  
 فأنقضت باخوتهم فلكوا فيلغ ذلك  
 الحضري فقال والله وأنا الله  
 راجعون كله واقعت قد أواروت  
 حصدا • (قولهم الحسد بثور  
 ثجور) وهو على حسب ما تقول  
 العامة الحديث بصر بعضه بعضا  
 والمثل لضبة بن أداخبرنا أبو  
 القاسم الكاغدى عن العنقدى  
 عن أبي جعفر عن ابن الاعرابي  
 قال قال الفضل كان لضبة بن أدا  
 ابنان يقال لأحدهما سعدا والآخر  
 سعيد فخر جاني طلب البلى فلففها  
 سعد فخرج بها ولم يرجع سعيد  
 وكان ضبة يقول إذا رأى شخصا  
 مقبلا تحت الليل أسعد أم سعيد  
 فذهبت مثلا في خبر قولهم أأنج



أم خبيبة أخذ برأى من خرج  
 شبه يبر في الأشهر الحرم وعنه  
 الحارث بن كعب فورا على مصرحة  
 فقال الحارث قيت هذا المكان  
 شابا من صفته كذا فقتلته وأخذت  
 بردا كان عليه وسبقا فقال خبيبة  
 أرفى السيف فأراه فإذا هو يبر  
 حميد فقال خبيبة الحمد تروى عن  
 معاذ ابن الحسد بن لشعب  
 ويروى الوادي تبعه وقال له  
 يمكن كذا من أي جبهه وهو  
 وقيل الحمد تروى عن بصر  
 مثل اللؤلؤ يكون في أمر قاتل  
 أم أترفعه عنه فقتل خبيبة  
 الحارث فلامه الناس وقالوا قتله

أألمتني الموت أم لا؟

وَأَمَّا دَلَّ عَلَى الْمُسْكِينِ بَطِينٌ  
الدَّلَّ عَلَى الْغُلَيْظِ يُقَالُ رَجُلٌ دَلَّ عَلَى  
وَدَلَّ عَلَى بَنِيهِ وَلَا يُسَوِّقُ وَدَلَّاهُ  
فِي مَعْنَاهُ وَقَبْلَ هُوَ شَدِيدُ الْمُسْكِينِ  
قَالَ

تخص من الود المقرب ببناء  
من الشر رابى القصر بين مهن  
فان كنت قد سلمت دوفى فلا تهم  
بدار ما يات اللذيل يكون  
ولانا من الحرب عند اشتغالها  
كضية اذال الحدث شيون  
اشتغالها رجاها وهما جها  
وامكانها قال شمر ربه اذا امكن  
قول فتاحك كذا جات ضيه  
وكانت يستلعا ويمنو حجه بان  
لنا دافقصر عليه فقال زياد  
ما اقيم القصر بهذا الشر اى وقع

﴿أَشِدُّوا رِجَالُ الْأَعْفَفِ الْأَضْمَمِ﴾ ﴿١٠﴾

عن المهزول الكبير الالواح ﴿أَشَامُ مِنَ النَّسُوسِ﴾

[illegible]

لعمرك لو أصبحت في دار مقنذ • لما ضيبت • مدوه جارا لياقي  
ولكنني أصبحت في دار غربة • متى يذوقها الذئب بعد على شاق  
فإسلا لا تغرو بفسلها وارتمل • فانما في قسوم عن الجار أموات  
ودونك أودادي فاني عنهم • لأرحله لا يشقدوني بنياني

فلما فتح جثمانه قولها سكتها وقال: أيها المرأة! لقتلن غدا جمل هو أعظم قتران ناقة جوارك ولم  
يرل جساس بتوقع غرة كليب حتى ترج كليب لأخاف شيئا وكان أذا سرج تباعد عن الحى فبلغ  
جساس أن روجه فخرج على فرسه وأخذ زحمة واتبعه عربون الحارث فظن بذكر حتى طعن كليباً ودفن  
ضربه ثم رقت عليه فقال يا جساس! أغضيت بشرى بماء فقال جساس: تركت الماء والدم أنصرف  
عنه وطقه عمرو فقال يا عمرو! أغضيت بشرى بقتل إليه فأجوز عليه فضرب به المثل فقل

المستجير بعد وعده ذكرته • المستجير من المضاعبات قال وأقبل جاسر برض حتى همم على قومه فظفر إليه أبو هريرة بأذنيه فقال لمن حوله لقد أتاكم جاسر بدهاءة قالوا ومن أن تعرف ذلك قال ظهور ركبته فاني لأعلم أنها بدأت قبل يومها ثم قال ما وراءه الجاسر فقال والله لقد طعنت طعنة ليعين منيها غزوا لرضاء قال وما هي فكلنا أمة قال قتاد كلبا قال أبو هريرة لعمر الله ما حدثتني قومك فقال جاسر

فأجابته بقوله  
 تأهب عليك أجه ذى امتناع \* فان الامر جلى عن التلاحى  
 فأتى فلجئت عليك حرا \* قص الشغب بالماء القراح  
 فان ثقتك جئت على حرا \* فلا تولى لأوتى السلاح  
 سألتس ثوبها وأذب عني \* به يوم المذلة والفضاح

قال ثم قوضوا الأبنية وجمعو النعم والحدود وأزعموا للرجل وكان همام بن مرة أخو جساس نديبا  
لهلهل بن ربيعة أمي كليب فعشوا جارا به فاهم إلى همام لتعلم الخبر وأمر بها أن تمر من مهلهل  
فأتتهما الجارية وهما على سريرهما فسارت هماما إلى كل من الأخرين رأى ذلك مهلهل سأل  
هماما عما قالت الجارية وكان بينهما عهد أن لا يكتب أحدهما صاحبه شيئا فقال له أخبرتني أن أمي  
قتل أخاك قال مهلهل أخوك أمي قتل استأمن ذلك وسكت همام وأقبل على سريرهما فجلس مهلهل  
بشرب شرب الأم وهمام يشرب شرب الخائف ففرقت الآخر مهلهل لأن صرخته فانس همام  
فرأى قومه وقد تحموا فاقبل معهم ونظروا أم كليب فقال مهلهل انسوتنمادها كن قتل العظيم  
من الأم قتل جساس كليباً وشب الشربين فحبسوا ويكره أن يبين سنة كلها يكون القتل على

بكره وكان الحرب بن عباد البكري قد اعتزل القوم فلما استمر القتل في بكره اجتمع اليه وقالوا قد قتل قومك فأرسل الي مهمل بن عبيد الله وقال له أي عبيد بن السلاوي يقول لك قد قتلتم أباي اعتزلت قومي لأنهم ظلموا وخلفوا بأبائهم وقد أدركت وترلقا فأنشد الله في قومك فأتى بيهم مهملوا وعرف فيهم فوقفه فأنه الرسالة فقال من أنت فاعلم قال عبيد بن عباد فقهتم قال أبو بشم كليب فلما بلغ الحرب فقهه قال نعم القتل عبيد ان أصعب من هذا الغارين قتله وسكنت الحرب به وكان الحزب من أصعب الناس في زمانه فقميل له أي مهمل قال له حين قتله أبو بشم كليب فليأصم هذا آخر جمعي بكره مقاتلا مهملوا بنى تغلب ثم اربعه وأثنى أقول

قربا من بط النعمامة مني \* ان يسع الكرم بالشع فاني  
قربا من بط النعمامة مني \* لفتت عرب وائل عن حبال

لم أكن من جناتها علم الله ما في شرها اليوم صاني وروى بخرها  
والنعامة فرس الحارث وكان يقال للحارث فارس النعامة ثم جمع قومه والتقى بنو تغلب على  
جبل يقال له قضة فهزمهم وقتلهم ولم يبقوا المكر بعدها

﴿أشْغَلْ مِنْ ذَاتِ الْقَعِيمِ﴾

هي امرأه من بني القين تعلقه كانت تبغ السن في الجماعه فانها اخوات بن جبريل الانصاري  
يتابع منها فلما ظفر بعد هذا جداسوا معها فاحلت بحيا فظفر اليه فقال امسكيه حتى انظر الى غيره  
فقاتل حل ضيا آخر فظفر اليه فقال اريد غير هذا فامسكيه ففعلت فلما شغل يدهما ساورها  
فلما بدعوا لدفعه حتى قضى ما اراد وهرب فقال

و ذات هیال و انفسین بفعلها \* خلقت لها جارا استقامت الخجرات  
شغل یدها اذا اردت خلاطها \* بضمین من من ذوی عجرات

فأخبرته رباب بنظير رأسه \* من الزمان المدموم بالمقات  
ويروي بالثقات جع ثفرة والزمان من تضيق به المرأة قلبها والمدموم الخفاط والمقرة الصبر  
فكأن لها التي بالان من ترك منها \* ورجعها مقرا بغير نبات  
فشدت على الصن كفا حصصه \* على منها والقتل من فغلاتي

ثم أتت خواتم وصلى الله عليه وشهد بهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خواتم كيف  
 هما ألدن وروى كيف شرا وألن وأسلم صلوات الله عليه فقال يا رسول الله قد وزق الله خيراً وأعوذ بالله  
 من الحور بعد الكفور وفي رواية أخرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل بهما؟ أشر وعيل  
 فقال أمانند أمانت وأمنندة الإسلام فلا بد هي الأمانات عليه السلام دعاها بأن تكون  
 غلبة فكسبت بدائنه وهما جل بنى نبيه الله فقال

أناس ربة الصبيان منهم • فعدوها إذا عدا الصبي

فقتل خوات بذات الصنيع من شغل يدها ثم كشفت ثيابها وأقبلت تضرب شقاسته بيدها وقول

﴿أَشْأَمُ مِنْ خُونِهِ﴾

وهو ادبى عفيف بن قاسم بن هنب بن اقصى بن دعي بن جديلة ومن حديثه العدل كفيف بن عمرو والتغلبى على الزبان الاطلى لثرة كانت له عند عمرو بن الزبان وكان سبب ذلك ان مالك بن كزومة الشيباني اتى كفيف بن عمرو بن ابي سريهم وكان مالك خفيفا قليل العلم وكان كفيف

الرجلين عند الزناح وقيل  
حدث ذو شجون وشجوه أحسن  
منه وقيل في مثل آخر الحديث  
أثرى من الظبي أي بفتح بعضه  
بعضاً (قوله) حدث حديثين  
أمرأة فإن لم تفهم فأربعة  
بضرب مثلاً لسوء الفهم وظاهره  
خلاف باطنه وحقيقته إنما إذا  
كانت لا تفهم حديثين كانت  
لا تفهم أربعة أقرب وقال بعض  
العلماء إنها وان لم تفهم فأربع أي  
أمرأتين وذلك غلط وحديث المثل  
قد تقدم (قوله) من أحاد أي أرك

بندفه» يقال ذلك للرجل بشرع  
بعده وهداؤ بندفه قيلتان  
بن جائل الجن وكانت سندفة  
أوقعت جملها وقعة اجتاحتها  
فكانت تفرع هامها صار مثالا لكل  
تمى بشرع شئ» (قوله حميدة  
من غنى شعوب وري) المثل  
لامرئ القيس بن جحر وهو ما يقم  
عليه ونسب فيه الى تناقض  
القول وذلك انه قال  
الا ان لم يكن ابل غمري  
كان قرون حلتها العصى  
فتلايينا اقطار حنا  
وحسبنا من غنى شعوب وري  
بعد ان قال



بما قبل عن الحاجة يقول جديجا  
عند ذلك واقع بالشبع والري  
قديم ما كفاية الكلام على الحق  
الاول اذل ((قولهم حنت فلا  
تمت)) يقال ذلك لمن حن الى  
مكروه من الامر يدعى عليه بان  
لا يتهاون به اذا وجدته وقد ذكرنا  
في الباب الثالث ((قولهم حراما  
يركب من لا حلال له)) واسمه  
جبيبة بن عبد الله القريبي اتار  
على ابل جبرين اوس بن عامر من  
بنو الهيم فاطرداه غير ناقة حرام  
كانت فيها فركها جبرية اتار ابل  
قتيل له اتركها وهي حرام فقال  
سراما ترك من لا حلال له فلقها  
فبارزه جبيبة لقطعته جريته قتله  
ودهب اعجاب جبيبة بالا بل فقال  
جبرية  
ان تأخذوا ابلي فان جيلكم  
عند ان انا سفت فيه كالطيل  
ألقى السنان على محاسن زوره  
اذ جاء زلفه ازلد في المصطلي  
زحى وبجنا خاصة بيننا  
والدعامة انا لم يزل  
اذ نزلون بذي العراد فانني  
فرسي ولا يفر مني مصل  
((قولهم جبر الحاجات)) يقولون  
اتخذوه جبر الحاجات اي امتهرو  
في جليل امرودية ٤ وجر تصغير  
جار ((قولهم جدوا النعل بالنعل  
والقد بالقد)) يضرب مثالا في  
تشابه الشئين يقال جزاه جدو  
النعل بالنعل والقد بالقد أي

٣ قوله جدو بن جابر الذي في  
القاموس والنعل كمان فرس جدو  
ابن أبي جابر فليظن انه معصمه  
أي ذوو حزم  
هو قدور بن سافع اقر الناقة ويقال له ايضا قدور ابن قدير وهي أمه وهو الذي عقر ناقة صالح  
عليه السلام فأهلك الله بقعله عود  
ويقال أيضا أمهم من فارس الابلق  
وهو فرس لقين بن زهير العيسى وهو داحس بن ذي العقول وكان ذو العقول فرسا ٢ لخطو ابن جابر

ابن جبري بن وياح بن بروج بن حنظلة وكانت أم داحس فرسا لقرواش بن عوف بن عامر بن عبيد  
بن بروج يقال لها بركي وأغاسي داحس الاني بروج احتلوا سايرين في جمعة لهم وكان ذو العقول  
مع باقي حوط بن جابر يجنبانه فرت به جليوى فلبا أراذو العقول دى قصصا شاب منهم فاستب  
القتاتاق فأولسناه فاعزالي جليوى فوافقي قولها فأقصت ثم أخذها لهما بعض رجال القوم فلق بهم  
حوط وكان رجلا سبي الخلق فلما نظروا الى عين فرسه قال والله لقد زافرسي فأخبرني ما شأنه  
فأخبرناه بما كان فنادى بالرياح والله لا أرضى حتى آخذها فرسي قال بنو ثعلبة والله ما استكرهنا  
فرسك وما كان الامتلاك قال فظن رجل الشر بينهم حتى عظم فلما رأوا ذلك قالوا ما يدري باني رياح  
قالوا تريد ما فرسنا قالوا قد وبكم القوس فسطا عليها حوط وجعل يده في ماء ولمع ثم أدخلها في  
رجها وداحس بها حتى ظن أنه قد وقع الرحم وأخرج الماء واشتعلت الرحم على ما فيها ففتها قرواش بن  
عوف داحس فادى ذلك والداحس ادخال اليد بين جلد الشاة ولحقها حين سلخها ثم آه حوط  
فقال هذا ابن فرسي فكم هو الشرف فتعوا به له مع لقين ورواية من لبن فاستخافه الله اليهم  
وهو الذي ذكره جبري يقول  
ان الجبارين حول قباينا \* من آل عوج أولاد العقول

هو غل ليني عواف بن سعد بن زيد مناة بن قيم وكان لقوم ابل تذ كرفا سطر قوه وجاء ان يؤث  
ابلهم فانت الامهات والنسل ويقال قفراهم وجعل وهو قفرا من مرة أخوز قوا العجامة وهو  
الذي جلب الخيل الى جوشن استأصهم  
((أشأم من ليت عفرين))

زعم الاصمعي أنه رواية مثل الخرباء تعرض للراكب وتضرب بذنبها قالوا هو منسوب الى عفرين  
اصم بلد ويقال ليت عفرين دويصة ما رواها التراب السهل في أصول الخطان تدور ثم تندس في  
جوفها فلما هبت ومث بالتراب صدقوا في الماحظ انه ضرب من العناكب صديد الذباب صديد  
القهود وهو الذي يسمى الليث وله ست عيون فاذا رأى الذباب لطق بالارض وسكن أطرافه ففى  
ونب لم يحطى ويقولون في سن الرجل ابن العشر من اباب القلبن وابن العشر من باعني نسين أي  
طالب نساء وابن الثلاثين أي الصاعين وابن الاربعين أي طيش الباطشين وابن الخمسين ليت  
عفرين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أي الحك الحاكين وابن الثمانين أي صرع الحاسيين  
وابن التسعين أحد الارذلين وابن المائة لاجه لاسا أي لارجل ولا امرأة

وهي دويصة حرام تظهر غيب المطر  
((أشأم من بيت المطر))

هي فرس شيطان من مدح الجشعي ثم أعيد في انسان وكان من حديثه أن بني جشم من معاوية  
استهوا قاتل رجب بأيام بطليوس المري فأقلت جبرية فجاء صاحبها بر بها عامته ثم أراه حتى أخذها  
ونجرت بنو أسد وبنو يسابن غازين فزأوا آثار جبرية فقالوا ان هؤلاء قريبت منكم فابعوا  
آثارها حتى يعمدوا الى الحى ففعلوا ذلك يوم سبأ فقال شيطان بك كرشوها  
جاءت عاتري الهيم لاهلها جبرية أو مسرى جبرية أشأم  
فلا تسيروا عرشوها وقتفتها لوقع القناكيا بضربها الله  
((أشأم من حبرة))



وعرضها في صدر أظلم بزيته \* سنن كبراس التها في لوزم  
وكتلها دون الرماح وريته \* قتيرو ساضي جلد هابس يكلم  
وبننا أرحى أن أوفى غنيمة \* أنتنني بأني دارع بقسم

### ﴿أشأم من منتم﴾

وقال أشأم من عطر منتم وقد اختلف الرواة في لفظ هذا الاسم ومعناه وفي اشتقاقه وفي سبب المثل فاما اختلاف اللفظ فانه يقال منتم ومنتم ومنتم \* واما اختلاف معناه فان أبا عمرو بن العلاء زعم أن المنتم الشر بعينه وزعم آخرون أنه شيء يكرر في سبيل العطر يسجيه العطارون قرون السبل وهو سم ساعه فلو هو العيش وقال بعضهم ان المنتم غير سمه وادعته وزعم قوم أن منتم اسم امرأه \* واما اختلاف اشتقاقه فقالوا ان منتم اسم موضوع كسائر الأسماء الاعلام وقال آخرون منتم اسم وفصل جمل اسم واحد وكان الأصل من منتم فلهذا الميم الثانية من منتم وجعلوا الأولى حرف عراب وقال آخرون هو من منتم اذا بدأ يقال منتم في كذا اذا خذقيه يقال ذلك في الشر دون الخير وفي الحديث لما منتم الناس في عتاب أي طعنوا فيه \* فاما من رواده منتم فانه يجعله اسماء من منتم الشوم \* واما اختلاف سبب المثل فاعلموا في قول من زعم أن منتم اسم امرأه وهو أن بعضهم يقول كانت منتم عطاره تتبعه الطبيب فكانوا اذا قصدوا الحرب غسوا أيديهم في طيبها وتحالفا عليه بأن يستقيموا في تلك الحرب لا يولوا أو يقتلوا فكانوا اذا دخلوا الحرب يلبس تلك المرأة يقول الناس قد قوا بينهم عطر منتم فلما كثر منهم هذا القول ساروا مثلاً فمن قتل بهذين أي سلبى حيث يقول

نذاركم ما ساروا ذبان بعدما \* تفاؤوا وقد بينهم عطر منتم

وزعم بعضهم أن منتم كانت امرأة تتبع الخطوط وانما ساروا حوطةا عطارا في قولهم قد قوا بينهم عطر منتم لانهم أرادوا طبيب الموت \* وزعم الذين قالوا ان اشتقاق هذا الاسم انما هو عطر من شمس أنها كانت امرأة يقال لها خضرة تتبع الطبيب فورد بعض أعيان العرب عليها فأخذوا طيبها وفتحوا خلعها فاقومها ووضعوا السيف في أولئك وقالوا اقتلوا من شمس أي من شمس من طيبها وزعم آخرون أنه سار هذا المثل في يوم حليمة أعنى قولهم قد قوا بينهم عطر منتم قالوا يوم حليمة هو اليوم الذي سار به المثل قيل ما يوم حليمة بشر لان فيه كانت الحرب بين العرب بين أبي شمرهك الشام وبين المنذرين المنذرين امرئ القيس ملك العراق وانما أضيف هذا اليوم الى حليمة لانها أخرجت الى المعركة مراكب من الطبيب فكانت تليق به الداخلين في الحرب فقالوا من أجل ذلك حتى تفاؤوا \* وزعم آخرون أن منتم امرأة كان دخل بها زوجها فافترق ففقد انشها شهر فخرجت الى أهلها فمدتة قبل لها بش ما عطره به فوجدت ذهابت مثلاً \* وقال ابن السكيت العرب تكتي عن الحرب بثلاثة أشياء أحدها عطر منتم والثاني ثوب محارب والثالث برد فخرتم حتى في تفسير عطر منتم قول الأصمعي وقال في ثوب محارب انه كان رجلاً من قيس عيلان يقصد الدروع والدروع ثوب الحرب وكان من أراد أن يشهد بالشرى دعوها وأمره فأنراه كان رجلاً من غيم وكان أول من لبس البرد الموشى فيهم وهو أيضاً كناية عن الدروع فصار جميع ذلك كناية عن الحرب

### ﴿أشأم من رغب الحدول﴾

قالوا انها كانت غبارة ومن حديثها فياذ كر ابن أخي غماره بن عقبل بن بلال بن جرير أن هذه الغبارة كانت في بني سعد بن زيد مناة بن غيم فموتت فبخرها على رأسها فتناول رجل منهم من رأسها

ورغفا

ورغفا فقتلته والله مالك على حق ولا استطعتني فم أخدمت رغبي أما للمعاودة بما فعلت  
الأيأس فلا رجل كانت في جوارحه قمار القوم فقتل بينهم ألف إنسان

### ﴿أشأم من طير العراقيب﴾

هو طير الشوم عند العرب وكل طائر شيطر منه لا بل فهو طير عرقوب لانه يعرقبها

### ﴿أشأم من الأخبيل﴾

هو الشراق وذلك أنه لا يقع على ظهره يبر الأجل ظهره قال الفرزدق يخاطب ناقته

إذا فطننا بقلبتك ابن مدرك \* فقلت من طير العراقيب أخبيل  
وروى من طير الأشأم ويقال يعبر بخيل اذا وقع الأخبيل على حجره فقطعوه ويسمونه مقطع الظهر  
واذا نقي الأخبيل منهم مسافة تطير وأيقن بالعرق في الظهر وان يكن موت واذا عاين أحدهم شياً من  
طير العراقيب قالوا أتبعه انما عاين كانه دعان يقتل أو العفر واذا كنه كنههم أو زجر زاجر  
طيرهم وأخط خطاطهم فقرأ في ذلك ما يكره قال اشعيا بن أظهر البيان يروي اسرع البيان وهما  
خطان بخطهما الزاجر ويقول هذا اللفظ كانه ما ينظر الى ما يريد أن يعلمه ويروي ابن عيان

### ﴿أشأم من غراب البيان﴾

أشأمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان أهل الدار للفتنة وقع في موضع يوتهم بئس وينقسم  
فشاء موافق وتطير وامتة اذا كان لا يعترى منازلهم الا اذا بانوا فتموه غراب البيان ثم كرهوا اطلاق  
ذلك الاسم مخافة الزجر والبطرية وعواؤه انه نافذ البصر صافي العين حتى قالوا صفي من عين الغراب  
كقولهوا صفي من عين الديك وسجوه الاعور كناية كما كوا طيرة عن الاعمي فكأنوه اصابه بصرهم  
المندوغ والمنهوس السليم وكقولهوا الله مالك من القبا في المفاوز وهذا كثير ومن أجل تشاؤمهم  
بالغراب اشتقوا من اسمه الغربة والافتراق والغريب وليس في الأرض يروح ولا يطير ولا يقعد ولا  
أعصب ولا شيء مما يشاء موت به الا والغراب عندهم انكادته وبرون أن صياحه أكثر اخبارا  
وأن الزجر فيه أعم قال عنتره

حرق الخناج كالحجر رأسه \* جلمان بالأخبار هش مولع

وقال شعيرة \* وصاح غراب فوق أعواد بانه \* بأخبار أحيائي ضمنى الفكر

فقلت غراب يا غراب بانه \* تبين النوى تلك العيافة والزجر

وهبت جنوب باحتجابي منهم \* وهاجت صباقت الصباية والهجر

وقال آخر \* تغشى الطائران بين سلبى \* على غصن من غرب وبان

فكان البيان أن بان سلبى \* وفي الغراب اغتراب غير دان

وقال آخر \* أقول يوم تلاقينا وقد جمعت \* جامتان على غصن من بان

الآن أعلم أن الغصن لي غصص \* وانما البيان بين عاجل دان

فقتت تحفضني أرض وترفعني \* حتى ونيت وهذ السير أو كافي

فهذا انما شعرهم في الغراب لا يتغير بل قد يروون من الطير غير الغراب على طر شين أحدهما على

طريق الغراب في التشاؤم والآخر على طريق التفاؤل به قال الشاعر

وقالوا غنى هدهد فوق بانه \* فقلت هدى بغدوبه وروح

وقال آخر \* وقالوا عقاب قلت عقي من النوى \* دنت بعد هجر منهم وزوج

أنت أنا وأنا أنت وأنتل يصيرا  
فعل بنادى عليه من وجده فهو  
له قبيل له قم تشده قال فأن  
حلاوة الوجدان واختصت طفارة  
وبسوراس في رجل فادى كل  
فريق أنى عرافهم فقالوا الحكم  
علينا من طلع من هذه الجهة  
وأشاروا الى هوجه قطع عليهم  
هتفة فحكوه فقال هتفة  
حكمه أن يلقى في الماء فان طافا  
فهوم طفارة وان ركب هوم  
واسب فقال الرجل ان كان الحكم  
هذا قد حدث في الديوان وكان  
اذا رعى غنيا جعل يختار المراعى  
للسمان ويقضى المهازيل ويقول  
لا صلح ما أفسد الله وشيئه بذلك  
ما حصى الله تعالى عن بعض  
المشركين قوله ان طلع من لور شاء  
الله طامعه وقال فيه الشاعر  
عش مجيد كن هتفه القبي

سوى كوا وشيبة بن الوليد

وبدى اربة مقل من الما

لوى عجيبة مجدود

وقيل الهنق والهيسك صفة

الاجق (أحق من شرنيت)

وقيل من شرنيد وهو رجل من بني

سدوس جمع عبيد الله بن زياد يشبه

وبين هتفة وقال ترميها

الشرنيت وقال طسيري عقاب

وأصمعي الجراب حتى يسيل

الطاب فاصاب بطن هتفة فأنز

فقتل أنهم من حجر واحد فقال

٣ قوله اذا فطننا الخ الذي في العصاف

اذا فطن بقلبتك ابن مدرك

فلاقت من طير الا خبيل أخبيل

فلجروا ه متصعه



لوانه قال طبري عقاب وأصابي  
الذباب فذهبت عني ما كنت  
أستع ذباب العين السواد الذي  
في جوف الصدفة وذهبت كلمة  
الشعر مثلاً في نهج الرمي  
(وأحق من بهس) وقدم  
حديثه (وأحق من حديثه) قيل  
هو رجل بعينه وقيل هو الصغير  
الاذن الخفيف الرأس القليل  
الذماغ وذلك يكون أحق وقيل  
حديثه أنه كان تخطأ بكوعها  
(وأحق من بهس) وهو رجل  
من بني الصيد (وأحق من بهس)  
وكان من فزارة وكان من حقه أنه  
دفن دراهم في حجره وجعل علامتها  
سحابة تظله ودخل على أبي مسلم  
ومعه بطين فقط فقال يا بطين  
أبكأ أبو مسلم ومات أبو قتيل له  
أذهب فاشترى لكفن فقال أضاف  
أن أشتل بشرا لكفن ففوتني  
الصلاة عليه ورأه رجل يروح  
فقال له ما أنت فقال أظن أن  
غدا تدخل في رجل شوك (وأحق  
من أبي غبشان) وهو رجل من  
خزاعة بلى البيت الحرام فاجتمع  
مع قصي بن كلاب بالطائف على  
الشرب فلما سكر اشترى منه قصي  
ولاية البيت بقر وخسر وأخذ منه  
مقاتبه وطأ به إلى مكة وقال  
معاشر قريش هذه مفاتيح بيت  
أبيكم اسمعيل ردها الله عليكم من  
غير غدر ولا ظلم وأقنأ أبو غبشان  
فقدم قبيل آدم من أبي غبشان  
فقال بعضهم  
باعت نزاعة بيت الله أذكرك  
بقر خرفيست صفقة البادي

وقال آخر وقالوا حجام قلت حسم لقائهما \* وعاد لنا ربح الوصال فخرج  
فهذا إلى الشاعر لانه ان شاء جعل العقاب عقي خير وان شاء جعلها عقي شر وان شاء جعل الحجام  
حجاما وان شاء جعل حسم اللقا والهدى هدى والخباري خبورا وجمعة والبيان بيان بلوح  
والدوم دوام العهد كما صارت الصداعند صباة والخبز اجتنابا والصبر تصريدا الا أن أحدا  
منهم لم يجرى القربا شيئا من الخير هذا قول أهل اللغة وذكر بعض أهل المعاني أن لعيب القربا  
بظلمته وتبعيه يتقابل به وأنشد قول جرير  
ان القربا بما كرهت بلوع \* بنوى الاحبة دائم التشايع  
ليت القربا غداة بنعب دانيا \* كان القربا مقطوع الاوداج  
وقول ابن أبي دبيعة  
نعب القربا بين ذات الدملج \* ليت القربا بيننا بالشجع  
ثم أنشدوا في التفرق  
تركت الطير عاكفة عليهم \* وللعربان من شيع تفرق  
قال ويقال نفق القربا تفرقا إذا قال غنى غنى فقال عندها نفق جبر ويقال نعب نصيبا إذا قال  
نفق فقال عندها نعب بشر قال ومنهم من يقول نفق بين وزهر منهم وأنشد  
ألفي فراقهم في المظنين قذى \* أمسى بدل القربا بين قد نفقا  
وقال من استبح القربا العرب قد تنين بالقربا يقول هي خير لا طير غرابه أي يقع القربا فلا  
ينفر لكثرة ما عندهم فلو أنهم يذللوا بغيره فقال الدافعي لهذا القول القربا في هذا المثل  
السوادوا حضروا يقول النابغة  
ولرطراب وقد سورة \* في المجدليس غرابها بطار  
أي من عرض لهم لم يمكنه أن يفر سوادهم لعزمهم وكثرتهم  
(أشأم من ورقاء) \*  
يعنق الناقة وهي مشومة وذلك أنها وعافرت فذهبت في الأرض وهذا المثل ذكره أبو عبيد  
القاسم بن سلام ولم يعمل فيه بأكثر من هذا قاله جزه قلت روى أبو الندي أشأم من ورقاء وقال هي  
اسم ناقة ففوت برأها فذهبت في الأرض  
(أشأم من نعامه ومن ذئب ومن ذرة) \*  
قالوا أن الرأل بشم ربح أبيه وأمه ورجع الضبع والإنسان من مكان بعيد ربح أو عمرو الشيباني  
أنه سأل الأعراب عن الظالم هل يسمع فقالوا لا ولكن يعرف بأنه ملا يحتاج معه إلى سمع قال  
وأما لقب بهس بنعامه لانه كان شديد الصمم والذئب يشم ويستروح من ميل وأكث من ميل  
والذرة تشم ما ليس له ربح مما لو وضعته على أنفها لما وجدت له رائحة ولو استقصيت الشم كرجل  
الجراد تنبذها من يدك في موضع لم تر فيه ذوق قط ثم تالبت أن ترى الذرا إليها كالخيط الممدود  
(أشأم من قاني الصبح ومن قرق الصبح) \*  
والاصل اللام قال الله تعالى قل أعوذ برب الفلق يعني الصبح وقال يعني الخلق وقال الفلق اسم  
وادي جهنم فأمأ قلوبهم أشهر وأبين من فلق الصبح فيعوز أن يكون فلفلا في معنى مفعول كأنه من  
مفلوق الصبح والاصل من الصبح المفلوق الذي الله الفلق وان جعلت الفلق الصبح نفسه كما قال  
ذوالرمدة  
حتى إذا ما الخيل عن وجهه فلق \* هاديتي أنحيات الليل منتصب  
فأضأ شافه في المثل لاختلاف اللفظين  
(أشبه به من القرة بالقررة) \*

في هذا حديث وذلك أن عبيد الله بن زياد بن علي بن أبي طالب أحد بني تميم اللات بن ثعلبة دخل على عبد الملك  
ابن مروان وكان أحد فئدة العرب في الإسلام وهو الذي احتز رأس مصعب بن الزبير فدخل به  
على عبد الملك بن مروان وأقامه بين يديه فصد عبد الملك وكان عبيد الله هذا يقول بعد ذلك  
ملأيت أجمع مني أن لا أكون قتلت عبيد الملك فأكون قد جعت بين قتلى ملك العراق وملك  
الشام في يوم واحد وكان يجلس مع عبد الملك على سرير بعد ذلك مصعب بن الزبير فمر به فدخل له  
كرسيا يجلس عليه فدخل يوما وسويد بن منبج السدوسي جالس على السرير مع عبد الملك  
فجلس على الكرسي مضطجبا فقال له عبد الملك يا عبيد الله بلغني أنك لا تشبه أباك فقال لا تشبه  
بأبي من القرة بالقررة والبضة بالبضة والماء بالماء ولكنك بأمر المؤمنين عن الانتصبة  
الأرحام ولا ولد لتمام ولا تشبه إلا أخوال والأعمام قال ومن ذلك قال سويد بن منبج فقال  
عبد الملك سويد كذلك أنت فقال انه ليقال ذلك وانما عرض عبد الملك لانه ولد لسبعة أشهر فلما  
خرج قال له عبد الله والله يا ابن عبي ما سرتني فجلست على حجر التيم فقال له سويد وأنا والله ما سرتني  
جوا بل يا سويد التيم  
(أشأم من الأسد) \*  
وذلك أنه يتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لا تمأ وانما بسهولة المدخل وسعة  
المجرى  
(أشأم من كبة حومل) \*  
قلت أشأم من قولهم شويت الطعام أشأم شوية أي اشتويته ويقال رجل شوان وامرأة  
شوية ورجل ونساء شواهي وأشأم أشد شوية وذلك أنها رأت القمر طافا ففوت البسة أظنه  
لا شدة ربه وغيفا وحومل امرأه من العرب كانت تجيع كلبه لها وقد كرت قصتها في حرف الجيم  
(أشأم من حبي) \*  
هي امرأه مدينة كانت مروا ففوت رحت على كبر سنها في يقال له ابن أم كلاب فقام ابن لها كهل  
فحسب إلى مروان بن الحكم وهو إلى المدينة وقال أي السقيمة على كبر سنها وسى توجت شابا  
مقتيل السن فصرني ونفسا حاديا فاحضرها مروان وانها فحسب تكثر قوله ولكنها التقت  
إلى ابنها وقالت يا ردة الجار أمارأيت ذلك الشاب المقد ودالعنط ودالعنط من أم بين  
الباب والطاق فليست فحين غلبها والقر من نفسها دونته ولودت أنه نعب وأنى ضيبتها وقد وجدنا  
خلانا فاشترى هذا الكلام عنها فصرت بها الأمثال فمن ضرب في الشعر المثل بها ذهب في الخشرم  
العذوي قال فها وجدت وحدي بها أم واحد \* ولا وجدني بابن أم كلاب  
وأنه طويل الساعد من عنطنا \* كما تبعته من قوة وشباب  
وكانت نساء المدينة تهنين حي حواء أم البشر لانها علمتهن ضرورا من حيات الجماع ولقيت كل  
هينة منها بلقب منها القبيح والقر والخبز والرهز فذكر كرامتهم عندي أنها توجت بنتا لها من  
رجل ثم تزوجت وقالت كيف تزوجت قلت تزوج أحسن الناس خلقا وخلقوا وأسعهم رجلا  
وسدوا علما بيتي خير أوسرى أبرا إلا أنه لا تكفي أمر أصعبا فذهبت به ذرعا قالت وما هو قالت يقول  
عند نزول شهوتيه وثقني أخرى تعني فقال حي وحل طبيب نيك بغيره وبغير جار بيتي سره أن  
لم يكن أولك قدم من سفروا ناصلي سطح مشرفة على حرمه بل الصدقة وكل بهير هناك فدخل  
بعقلان فصر عن أولك ووقع رجلي وطعنني طعنة فخرت لها فخره فخرت منها بل الصدقة فخره  
قطعت عقلها وتفرقت فما أخذ منها بعيرا في طريق فصار ذلك أول شيء نغم على عثمان وما كان له

باعت سداتها بالبحر وانخرخت  
عن المقام وظل البيت والتادي  
ثم جاءت خزاعة فقاتلت قصيا  
فقتلهم وحديثهم مستقصى في  
كتاب الاوائل (أحق من شيخهوه)  
وهو عبد الله بن بكرة وهو قبيلة  
من عبد القيس ومن حديثه ان  
ابا كان تعير بالقصوف قام رجل  
منهم بعكاف ومعه برداحية ونادى  
الاثنى من اياك بن شترى منا عار  
القصور يردى هذين فقام عبد الله  
ابن بكرة فقال أنا وأترابا هذا  
واوندى بالانحروا أشهد عليه  
أهل القبائل أن صرف عبد الله  
إلى قومه وقال جنكم عار الابد  
فقال فيهم الرازي  
بال كبر وعوة بديها  
فطمانت لاخضتها  
\* رواي الرجال فافسوها \*  
فقال عبد القيس  
ان القسا قتلنا اباد  
وشحن لاخسوا ولا كناد  
فلزم العار عبد القيس فقال  
الشاعر الاخطل  
وعبد القيس مصفر لحاها  
كان قساها قطع الضباب  
وقال بعض الشعراء للمهلب وهو  
قائل الشراة  
اجعل لكبرا ولا تعدلهم أحدا  
سقالة الرح حتى يورق الشجر  
ان الرابح اذا مرت بسروهم  
لم يبق منها فاطيط ولا جحر  
وقال بعضهم في ابن بكرة  
بأمر رأى كصفقة ابن بكرة  
من صفقة خامرة تخسره  
المشترى القصور يردى حيره  
شلت عين صافق ما تخسره



«أجنى من ربيعة البكاء» وهو  
 ربيعة بن عامر بن ربيعة بن حصيفة  
 دخل على أمه وهي تحت زوجها  
 فبكى وصاح أنه يقتل أي فقالوا  
 أحق من قول أم تحت زوج فذهبت  
 مثلاً ولقب البكاء «أجنى من عدى  
 بن حنابل وأجنى من مالك بن زيد  
 مناقه وأجنى من دقة» وقدم  
 حديثهم فيما تقدم وقيل دقة  
 دوية وقيل هي الفراشة لأنّها  
 تحرق نفسها دهر «وأجنى من  
 من عجل» بن طميم بن صعب بن  
 عثلى بن بكر بن وائل ومن حقه  
 أنه قيل أصعبت فرسه لهذا  
 فقام إليه فقال أحدى عينيه وقال  
 مميتة الأعرس فقال العنبري  
 رميتني بعجل بداء أيهم  
 وأي امرئ في الناس أجنى من عجل  
 أليس أبوهما طعن عواده  
 فصارت به الأمثال تصرب في الجهل  
 «وأجنى من المهوره أحدى  
 خدمتها وأجنى من المهوره من  
 تعم أبها» وقدم حديثه عافى  
 الباب الثاني «أجنى من لاعة الماء  
 وأجنى من القابض على الماء  
 وأجنى من ماضع الماء وأجنى من  
 ناطح الماء» وفي القرآن الكريم ألا  
 كسبوا ثمنه إلى الماء ليلغوا  
 وقال الشاعر  
 فأصابت من ليلى الغداة كقابض  
 على الماء ترجع بشئ أنامله  
 «وأجنى من لاطح الأرض يتدبه»  
 معروف «وأجنى من المتخططة  
 بكورها» والكوع طوف الزند وقد  
 مر ذكرها «وأجنى من الداسع على  
 الصلح» قال نخل الحلال إذا نقي  
 عليه ثم من العلم فلم يصل إليه

في ذلك ذنب الزوج طعن والزوجة تخربت والابل تفرقت فماذا فيه

﴿أَسْبَقَ مِنْ جَمَالَةٍ﴾ ﴿٢٠﴾

هو رجل من بني قيس بن عيلان دخل على ناقة له في العظم بالوكة فخرجت فجعل ينيكها فقامت الناقة ونسبت ذيله وعوخر كروها فأتت به كذلك وسط الحى والقوم جلوس فخرت فيه هذا الامثال فقالوا  
أشقى من جالة وأخرى من جالة وأضعف من جالة وأرغم منا كل من جالة

﴿أَسْرَدَ مِنْ خَفَيْتَهُ﴾

هو الظليم الخفيف السريع من نخل اذا أسرع وقال  
وهم زكوك أسلح من جباري \* وهم زكوك أشرد من ظليم

ويقال أشرد من نعامة

﴿أَنفَرَدَيْنِ وَرَّاءَ﴾

هو دابة تشبه الضب ويقال أيضاً أشرد من رول الحضيض وذلك أنه اذا رأى الانسان مرفى  
الارض لا يردده شيء ﴿أَشْرَدُ مِنْ رَوْلَةٍ﴾

﴿أَشْكُرُ مِنْ بَرَقَةٍ﴾

هي شجرة تخضر من غير مطر بل تنبت بالسحاب اذا نأفيا يقال

﴿أَشْكُرُ مِنْ قَابِ﴾

قال مجاهد بن حبيب خلت على العنابي بالبحر فمرأته على حميمي وبنه بغير ارباب في اناة وكلب واص  
بالفناء شرب كاسا بولفه أخرى قال قتلها ما أودت بما انترت فقال اجمع انه يكف عن آدماء  
وبكفني أذى سواء وشكر فلابي وبحفظ حبيتي ومغربي فهوم بين الجوارح خيلتي قال  
ابن حبيب فثبت والله ان كون كلبه لاهل هذا البيت منه هو قولهم

﴿أَشْمَرُهُ مِنْ وَافِدِ الْبَرَّاجِمِ﴾

قد ذكرت قصته في أول الكتاب عند قولهم ان الشقي وافد البراجم

﴿أَشَقَىٰ مَنْ رَاعَىٰ بِهِمْ قَتَانِينَ﴾

قد مر ذكره في باب الخاف في قولهم أحقق من راعي شأن عثمان

○(أَنْتُمْ مَوْلَانَا)○

هي شجرة شديدة الشوك وهذا الفعل من شعث أمره يشعث شعبا فهو شعث إذا انتشم يقال لم الله

تَعْلَمُ أَيُّ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ ﴿أَتَمُّ مِنْ ذَاتِ التَّوْحِينِ﴾

فلذا كبرت قصتها في هذا الباب عند قولهم أشغل من ذات الصن

﴿أَشْرَمَ: لَفَّحًا: الْغَارِي﴾

قال الله كان يعرف لا بد من ان يخلق وحيث يد الله الا الصواب والارضاء فاعلمنا اننا بسلامتنا

《論衡》

الدماع فيفسد فاذ أفسر ثم دغ صلع  
 (وأحق من راعى ضان غائبين)  
 قال ابن حبيب قبل ذلك لأن  
 الضان تنقرق فيصاح راعيها إلى  
 جيعها ولا يعرفها هذا التقدير  
 لأن تنقرق الضان لا يوجب حق  
 راعيها ولا يدل عليه والعصم  
 اشقى من راعى ضان غائبين ولا  
 أعرف فلم يخص بالثمانين هنا  
 وكذلك رواه الجاحظ وأحق من  
 طالب ضان غائبين هذا أصل  
 المثال الأول وهو اعراق بشر  
 كسرى بشرى سمرج فقال سائى  
 حاجتكم فقال أسألكم ضان غائبين  
 ويقول المشغول أنافى وضاع  
 ضان غائبين (وأحق من الضبيع  
 وأحق من أم عامر وأحق من أم  
 طريف) كل هذا سواء ورأيه  
 الضبع ونذكر أسسه في الباب  
 السابع (وأحق من الربع) وهو  
 ما يتبع في الربيع من أولاد الإبل  
 والوعع ما يتبع في الصيف وهو مثل  
 سائر الأن بعض الأعراب قال  
 أحق ربيع والنداء ليجنب العلوى  
 وربيع أمه في المرحى وراوع  
 بين الأطباء ويعلم أن خيئها للعداء  
 فإن حقه (وأحق من الرخل)  
 هي الأنثى من أولاد الضأن والجمع  
 وتسلان ورخل (وأحق من نجة  
 على موص) لأنهم أذارت الماء  
 أنكبت عليه تشرب له تلتقي عنه  
 حتى يضر (وأحق من أم الهنبر)  
 قيل الهنبر أبو الجش وأمه الأنان  
 وقيل هي الضبيع وقال الضبعان  
 وهو ذكر الضباع أو الهنبر  
 (وأحق من الجهمرة) قيل هي

قال حمزة ان المذنب صغيره ان شأته وقوته فيجتمعات في نابيه وخرطوميه ثم يزعمون ان قومه نابيه وان  
خرطوميه انفسه وارودوا من الحجة على ذلك ان نابيه خرابا من طين حتى خرق الخلف وخرجا  
اعقبين وارودا ليل على ذلك انه لا بعض بها كعصف الاسدينا بل يستعملها كحمار يستعمل الثور  
قرنه عند القتال والغضب واما خرطوميه فهو وان كان انفسه فانه سلاح من اسلحته ومقتل من

مقاتله أيضا

﴿أَشَدُّ مِنْ فَرَسٍ﴾

هذا يجوز أن يكون من الشدة ومن الشدة أيضا وهو العدو ﴿أشأى من قرص﴾ ﴿

هذا من الثار وهو السبق يقال ثارت وثابت

يقال هذا في موضع التفصيل ومثله هو إعلام ذاق أي سهما

﴿أَشْرَبُ مَنْ أَلَيْمٍ﴾

وهي الأبل العطاش قال الله تعالى فاستروا عن شرب الميثم وهو جمع أهي وهي إيمان الميثم وهو أشد العطش وقال الانعش عن الرمل جعله من الميثم وهو الرمل الذي لا يشبع في البئر فقلت هذا وجه جيد الآن جمع هي مثال قذال وقذل عجموز أن يقدركم الماء قصير فعلا مثل قذل وصحب تخفيف قذل وصحب فعل بمافعل معين ويضيق ليقرب من الروي واليائي والمفسرون على أن الأبل العطاش قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هي التي بها الميثم وهو داء لا ترى قال الشاعر  
ويا كل أكل الفضل من بعده \* وشرب شرب الميثم من بعد أن روي

﴿أَخْرَجَ مِنْ رَمْلٍ﴾

والأعرابي بوصف حفظه كنت كالرمية لا يصب عليها ماء، إلا نثغته قال الشاعر

فيا آكل من نار \* ويا أشرب من رمل \* ويا أبعد خلق الله \* ان قال من الفعل

﴿أَشْهَىٰ مِنَ النُّجُورِ﴾ ﴿١٠﴾

هذه من المثل الآخر كأنهم يشتهي شربها ويكرهوا دعاها وأشهى أفعال من المفعول يقال طعام  
لهي أي يشتهي من قولنا شربت الطعام أي اشتيته

﴿أَشَامُ مِنْ شَوْلٍ مُنَاصِحَةٍ﴾

قال انها كانت أمة لعدوان وعناو كانت تنصص موالها فتعود نصيبتها وبالاعليهم الحقها

﴿أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ بَنَى أَفْصَى﴾ ﴿٢٠﴾

قال الفضل بلغنا أن طلبة كانت اجتمع في بيته من حبيبه وانما اتفقوا فيهم فوضع ما فيها  
فصار كالطير صرارة فادخلت وأسماع في القدر فتشربوا منها فهاوا عثرت فصرير بها اسمها الاوش  
فكسرت الفصارة وقد تشبطا اسمها ووسوها فصار تارة ضرب الناس اسمها في شدة شهوة

الاطعام

﴿أَشْبَهَ مِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ﴾

قالوا ان اول من قال ذلك اهرابي وذكرو رجلا فقال والله لو لا شواربه المحيطه بشمه ماعدته امة



الذئبة ونحوها ان تدع ولدها وترضع  
ولده الضبع وقال جد الطعان  
كرضعة اولاد اخرى وضعت  
بنها ولم ترفع بذلك حرمها  
وقيل الجبهة الذئبة وجهية أم  
شيب الخارجي ومن جفها انها  
جئت شيبا فالتقت فالتت لاجلها  
ان في بطن شيبا بعرل غمقت  
وقيل الجبهة الجار (واحق من  
حامة) لانها لا تصح عشاها عما  
سقط بفساها وانكسر (واحق من  
نعامة) لانها اذا مرت ببض غيرها  
حضنته ونبت ببض نفسها كما  
قال ابن حرمه  
كناكة ببضها بالعراء  
وملحة ببض اخرى جناحا  
(واحق من رجة) ويقولون ايضا  
أكبس من الرجة وكبسها انها  
تحضن ببض او تحمي فرجها  
وتألف ولدها ولا تعكن من نفسها  
غير زوجها وتطعم في اوائل القواطع  
وتوجع في اوائل الراجع لان  
الصيد ينطلق الطير بسدد  
قطاعها فهي تقطع أولا وتوجع  
أولا فتجو ولا تظلم في التفسير ولا  
تغتر بالشكر أي بصغار ريشها  
بل تنتظر حتى يصير قصبا ثم تظلم  
والشكر ايضا ما ينبت من العشب  
نحت ما هو أطول منه وهو ايضا  
الشعر الذي ينبت خلال الشيب  
ضعفا قال  
والرأس قد ساوله شكر  
ولا تسقط على الجفيرة لها ان فيه  
نبالا لرب في الكور أي لا تقم  
من قولهم أرب بالمكان وأب اذا  
أقام بنوا المعنى انها لا ترضى من

باجمه وهو أشبه بالنساء من الماء بالماء فذهبت مثلا  
(أشأم من الزمان)  
هذا مثل من أمثال أهل المدينة والزماع طائر عظيم زعرا أنه كان يقع على دور بني سطمة من  
الأسس ثم في بني معاوية كل عام أيام القروا القروا فيصيب طعما من مديهم ولا تعرض أحده  
استوفى حاجته طار ولم يعد الى العام المقبل وقيل انه كان يقع على أطام يترى ويقول خرب خرب  
فما أعادته عام فرماه رجل منهم بسهم فقتله ثم قسم لحمه للجيران فما امتنع أحد من أخذه الا  
رفاعة من مرقانه قبض يده وبدا يله عنه فلم يحل الحول على أحد من أصاب من ذلك اللحم حتى  
مات وأما بنو معاوية فهلكوا جميعا حتى لم يبق منهم ديار قال قيس بن الخطيم الا موى  
أعلى العهد أصبحت أم عمرو \* ليت شعري أم عاقها الزمان  
(أشأم من مراب)  
فلما هو اسم ناقة البوس وقد تقدم ذكرها في هذا الباب  
(أشأم من مأويس)  
قد مر ذكره في باب الخلاء عند قولهم أخذت من مأويس  
(أشهر من قاذ الجبل)  
(ومن الشمس) (ومن القمر) (ومن البدر) (ومن الفجر) (ومن رابعة البطار)  
(ومن العلم) يعنون الجبل (ومن قوس قزح) (ومن علاقي الشعر) ويروي الشعر  
(أشعب من حمامة)  
يجوز أن يكون من شبي شبي أي سزين ومن شبي شعرا اذا سزن  
(أشعب من ديك)  
(ومن صبي) (ومن أسامة) (ومن لبث عرسه) (ومن هني) وهو رجل  
(أشد من ناب جانيح)  
(ومن خزا لآثاني) (ومن الجبر) (ومن أسد)  
(ومن القمع) (ومن عقد الرمل) وهو ما تقدم وتلبد منه  
(أشد من عاتية بن عثم)  
(أشد من دلم)  
زعروا أنه كان يحمل الحزود  
فالو الله ثم شئ يشبه الحية وليس بالحية يكون بناحية الجاز واجد الا لام مثل دلم وأزلام وسهم  
وأسماء يضرب في الأمر العظيم  
(أشد من هقل)  
(أشغل من مريضهم غيائين)  
مثل قولهم أنعم من نعامه

(المولود)  
(شرا أشد بكدر الماء)  
أي لا تخف شرا صغيرا  
(شربني البية خير من ذراع في رية)  
يضرب في صرف ما بين الجبل والري  
(شربله أهل الجنة) لمن يقول بالمرء  
(شربليس لأن فيه روق لا تعد أيامه)  
(شغلني الشعر عن الشعر والبر عن البر)  
(شفيع المذنب أقراره وتوبته اعتذاره)  
(شرا الناس من لا يبال أن يراء الناس مسينا)  
(شهادات القفال أعدل من شهادات الرجال)  
(الشباب ينون برؤ الكبر)  
(الشاة المذمومة لا تلم الشخ)  
(الشيطان لا يحب كرمه)  
(شهادة العقول أصح من شهادة العذول)  
(الباب الرابع عشر فيما أوله ساد)  
(سدقي سن بكرة)  
انكرا لفتي من الابل ويقال صدقته الحديث وفي الحديث \* يضرب مثلا في الصدق وأصله أن  
رجلا سوما رجلا في بكر فقال ما سته فقال ساحه بازل ثم نفر البكر فقال له ساحه هددع  
وهذه لفظة بكن بها الصغار من الابل فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال سدقي سن بكرة  
ونصب سن على معنى عرقى سن ويجوز أن يقال أراد سدقي خبير من ثم حذف المضاف وروى  
سدقي سن بالرفع جعل الصدق للسن فوسعا قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن علي رضي الله  
تعالى عنه أنه أتى قبيل له ابن بني فلان وبني فلان اقتتلوا فقلب بنو فلان فأنكر ذلك ثم أتاه  
فقال بل غلب بنو فلان للقبيلة الا ترى قال علي سدقي سن بكرة وقال أبو عمر ودخل الاحنف  
على معاوية بعد ما مضى على رضي الله تعالى عنه فعاتبه معاوية وقال له أما لي لم أنس ولم أجعل  
اعتراك يوم الجبل يعني سعد بن زوكجهم ففوات وقرش يذبح بناحية البصرة ذبح الجيران ولم  
أنس طلبنا الى ابن أبي طالب أن يدعنا في الحكومة لئلا نزل على أمر أجعله الله في وقضاء ولم  
أنس محضض فيهم يوم صفين على نصره على كل بكنه قال فخر السراج الاحنف من عنده فقبل له  
ما صنع بل ومما قال قال سدقي سن بكرة أي خبري بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه  
(سباق في حمامة)  
الصبا الصبا اذا قصت مدودت واذا كسرت قصرت والهامة مصدر اللهم يقال شيخهم اذا

الوكور جاريض به سائر الطير  
حق تذهب الى أعلى موضع تقدر  
عليه فتقيم به وتبيض (واحق من  
عقن) لانه يضيغ بفسه وفسه  
(واحق من طرب) وهو  
السكر وان ذلك انه اذا رأى  
انسا ناسط على الارض وأطرق  
فيطيفون به ويقولون أطرق كرا  
أطرق كرا ان الناطم في القري  
وأنت ان ترى ويلقون عليه ثوبا  
ويأخذونه بغير تكلف (واحق  
من رجلة) وهي البقلة الحقا  
لانه تنبت في مجاري السبيل  
فتبسترها (واحق من ترب  
العقد) والعقد ما يتقدم من  
المرسل ويحمقه لانه ينال ولا  
يئب (واحد من غراب) وأصله  
ما كوا في رموزهم ان الغراب قال  
لأنه اذا رميت قنوس أي تلوه  
فقال بأبأ أنا أنلوس قبل ان  
أرمي (واحد من عقن) معروف  
(واحد من قرني) وهو طائر  
يفوس في الماء يستخرج السم  
فياكله وهو اسم أعجمي لاهل  
اللغة والابن تلتقي الرا مع اللام  
في العربية الا في أروع كلمات أول  
وهو اسم جبل وورل وهي دابة  
معروفة ورجل وهو ضرب من الجارة  
والفرقة هي الفلفة (واحد  
من ذب) لان الاعراب يحكون  
انه يبلغ من حذره ان يروح بين  
عينه اذا نام فيفعل احداهما  
مطبقه ثافة والاخرى مفتوحة







الوول من الحيرة فها اذا خرجا  
 من حجرها لم يزد اليه (واجر  
 من الليل) من الحيرة والليل ولد  
 الجباري (واحيامن يكرهواحيامن  
 كعاب) والكعاب التي تكعب  
 ثديها أي تنفكا فصارا مثل الكعب  
 من الظلام صلابه وقدر (واحيامن  
 من همدى) وهي العروس  
 (واحيامن فتاةواحيامن غنيانة  
 واحيامن مخدرة) معروفات  
 (واحيامن المضب) وهذا من  
 الحبة أي أطول عمرا والضب  
 طويل العسر (أحول من أبي  
 براش) من القول وهو التنقل  
 وهو طائر يصول في اليوم ألوانا  
 مختلفة والبرقة النقص وأصله  
 ثلاثي وهو حال يحول فحصل  
 أحول منه (وأحول من القتب)  
 هذا من الحلة واليا في الحيلة  
 وأوجلت ياء تكسرة ما قبلها  
 تحول الرجل اذا احتال  
 (وأحرص من ذئب وأحرص من  
 خنزير وأحرص من كلب) من  
 الحرص معروف (وأحرص من  
 كلب) من الحراسة وكذلك  
 أحرص من الأجل وأحرص من  
 الجراد وأصل الحطم الكسر  
 (وأحد من الضرس وأحد من  
 ليط) ويط كل شيء ظاهر جلده  
 وكهف ذلك حتى قبل ليط الشمس قال  
 الشاعر  
 \* مجرورة اللبا طم الكواهل \*  
 ويقال للسان اذا كان لسين

بوعين شفق عليه  
 أي تلتنا في الدعاء فهو ذاك من سفر الاناء وقعر القناه  
 يضرب في الحث على كثبان السر يقال من طلب لسهه موضعاً فشد أفساه وقيل لأعراي كيف  
 كتمان السر قال أنابله  
 يضرب لمن تقصوا وتغرت حاله ثم يقال تقصم المهلب بن أبي صفرة الى شرح القاضي فقال له أبا  
 أمية لهدي بشاوان شئت لشون فقال له شرح أبا أمية أنت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها  
 من نفسك  
 يقال للداهية والحرب صمام على وزق قطام وحذام وصبي ابنة الجبل وأصلها الحية فيقال  
 أشد ابن الاعرابي لدوس بن ضباب  
 اني الى كل يسار وبادية \* ادع حبيثا كاندى ابنة الجبل  
 أي أنويه كآنيته ابنة الجبل وهي الحية وانما يولون صبي صمام وصبي ابنة الجبل اذا أبي  
 الفريقان الصلح ولجوا في الاختلاف أي لا يجيى الزاني ودوي على حاله قال ابن أحر  
 فردوا مالكم من وكلي \* ولما تانكم صبي صمام  
 فجعلها عبارة عن الداهية وقال الكعيت  
 اذ القى السقيير بها ونادى \* لها صبي ابنة الجبل السقيير  
 بها ونادى بها الى الحرب  
 يضرب للرجل المهيب ونحوه العوج لانه قد اخل الاخصان بلوذه الطير خوفا من الجوارح قال  
 عمران بن عمام الغزلي لعبد الملك بن مروان  
 وبشت من ولد الاعر معنيا \* مقرا بلوذه جامة بالعروج  
 فاذا طيقت بناوه أنقصته \* واذا طيقت بغيره لم تنضج  
 يعني الحاج بن يوسف  
 أي اصنع هذا الامر كصنعة من طبلن جب أي صنعة حاذق لانسان يحببه \* يضرب في  
 التنوؤ في الحاجة واحتمال التعب فيم او انما قال جب لمزاوجة طب والافالكلام أحب وقال  
 بعضهم حبيته وأحييته لقنان وقال  
 ووالله لو لا تحرمه حاجيته \* ولا كان أدنى من عبيد مشرف  
 وهذا وان صحت نادولانه لا يجيى من باب فعل يفعل بكسر العين في المستقبل من المضاعف فعل  
 يتعدى الا أن يشركه فعل يضم العين فهو الحديث به ونحوه وشد الشيء بشده وشده وعمل  
 الرجل بهلهو وعمله وكذلك أعوانها وجهه بنات وجدها شاذلة لا يشركها بفعل بالضم  
 (أصاب قرن الكلال)  
 يضرب للذي صيب مالا واغرا الا قرن الكلال انه الذي لم يؤكل منه شيء  
 (سددت زنادك)  
 اذ اقدح فلم يور

يضرب

يضرب الجبل بسدل فلا يعطى قال الشاعر  
 سددت زنادك يا بر يد وطالما \* تقبت ٢ زنادك للضرب المرمول  
 (ساروا لأمري الوزعة)  
 يعني قام باصلاح الامر أهل الاناء والحلم والوزعة جمع واقع وقال وزع اذا كف ودكر أن  
 الحسن البصري لما استسقى اذ دحم الناس عليه فأذوه فقال لا بد للسلطان من وزعة فلذلك  
 ارتبط السلاطين هذا الشرط  
 (ساروا خير قوس سها)  
 أي ساروا الى الحلال الجيلة بعد الخساسة وتقدير الكلام ساروا خير سها قوس سها وصفر القوس  
 لانها اذا كانت صغيرة كانت أنفد سها من العظيمة  
 (أتمى رمية)  
 يقال أصمى الرمي اذا أصاب رمية أي أصاب الشوي ولم يصب المقتل ويقال بل هو  
 الذي يقب عنك ثم يموت وفي الحديث كل ما أصيبت ودع ما أغيت يضرب للرجل يقصد الامر  
 فيصيب منه ما يريد  
 (أصاحه أساعة المندة لتأشيد)  
 الاساعة السكوت والتأشيد الذي يشد الشيء والتأشيد الزاير والمندة الكثير المندة أي الزير  
 للابل \* يضرب لمن جلفي الطلب ثم عجز فأمدك  
 أي انكشف الامر وظهر بعد غيابه وقال أبو عمرو رأى انكشف الباطل واسبقنا الحق فعرف  
 (سقرت وطابة)  
 الوطبة سقاء اللبن وسقرت خلعت وهذا اللفظ كتابته عن الهلاك قال امرؤ القيس  
 فاقطن حليبا حريضا \* ولوا أدركته سقر الوطاب  
 قوله سريضا أي باحترق ولوا أدركته لقتل ومن قتل أو مات ذهب قراه وغلت وطابه من حلبه  
 (سددني وسم قدحه)  
 وسم السدح العلامة التي عليه تدل على نصيبه وورعها كانت العلامة البار ومعنى المثل خبرني بما  
 في نفسه وهو مثل قولهم سددني سن يكره  
 (الصدق يني عنك لا الوعيد)  
 يقول اعمالي يني عنك أن تصدقني في الحارة وبغيره لا أن توعده ولا تشغلنا بوعده  
 (سفرنا من مرائن)  
 ويروي صغرا فمراها ويروي مراهرا أول من قال ذلك امرأه كانت في زمن لقمان بن عاد  
 وكان لها زوج يقال له الشبي وخليل يقال له الخليل فقتل لقمان جسم فرأى هذه المرأة ذات يوم  
 انبذت من بيت الحلي فارتاب لقمان أمرها فهاقها فرأى رجلا عرض لها ومضيا جميعا وقضيا  
 حاجتهما ثم ان المرأة قالت للرجل اني أغارت فاذا أسندوني في دجى فهاقني ليلاً فخرجتني ثم اذهب  
 الى مكان لا عرفنا أهله قبلهم لقمان ذلك قال بل للشبي من الخليل فأرسلها مشلا ثم رجعت  
 المرأة الى مكانها وفعلت ما قالت فأخرجها الرجل وانطلق بها أياما الى مكان آخر ثم تحولت الى الحلي

الحسنة انبلين اللبطة (وأحفظ  
 من الارض وأجل من الأرض)  
 وقذ كرمنا في اباب الاول  
 (وأحقر من التراب وأحضر من  
 التراب) معروفان (وأحقد من  
 جل) من الحقد (وأحن من  
 شارف) وهي الناقة المسنة  
 (وأحكي من قرد) لانه يحكي كل ما  
 رآه (وأحلى من الشهد) والشهد  
 هو العسل قبل أن يصن (وأحلى  
 من العسل وأحلى من الجني) وهو  
 ما يجنى من القرد (وأحلى من  
 القتب) وهو المال (وأحلى من  
 القرا الجني) والجني الجني وهو  
 المأخوذ من الشجر (وأحلى من  
 ميراث العمة الرقوب) وهي التي  
 لا ولد لها فهي تترقب معونة الناس  
 (وأحلى من الوالد) من الخنو  
 وهو العطف والرحمة (وأحكم من  
 لقمان وأحكم من الزرقاء) من  
 الحسكة وهو لقمان بن عاد  
 والزرقاء زرقاء العائمة وقال النابغة

٢ قوله تقبت الخ الثقب انقاد  
 النار والضريرك بوزن أمير يطلق  
 على الزمن والضرير والشقي  
 السبي الحال كأي القاحوس اه  
 مصه

٣ قوله في دجى الجسم محركا  
 يطلق على القبر اه مصه



لثمنان

واحكم حكم فتاة الخي اذ تظنرت  
الى حمام سراج واراد القصد  
أى كن حكمها مثلها ومن الجهاب  
ان المولك كانوا يحيطون بعسل  
هذا الكلام وصكانت الزفاه  
ظنرت الى حمام طارعهدهست  
وستون وعندها حمامة واحدة  
فقال

ليث الحمام إليه

الى حماميه

نصفه قد به

تم الحمام ميه

فتعجب العرب من صدق نظرها  
وفطنها (واحكم من هرم) من  
الحكم وهو هرم بن قطنه وكان  
أحكم العرب (واحكم من فرخ  
الطار وأحكم من فرخ العقاب)  
وذلك انه يخرج من البضة على  
وأمن ينق فلا يعرف حتى ينبت  
وريشه ولو خسر كسطه ومك  
(وأحكم من قرعت له العصا)  
أى أعلم والحلم عندهم العلم وقيل  
هو عامر بن الطرب العدواني وكان  
قد أسن فرجها حتى نادى الحكم  
ففرج له العصا فيردع وقيل هو  
ربيع بن غاشان التميمي وقيل هو  
عامر بن مالك بن ضبيعة القبي

٢ قوله كذا الحكم بقصد الخ  
في بعض النسخ كذا الدهر  
بديل الخ اه

بعد برهة فبيناهي ذات يوم فاعده مرث بانها فظنرت اليها الكبرى فقالت أوى والله قالت  
الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبنا ما أنا بكما بام ولا يكما بامرة فقالت لهما الصغرى  
أما تعرفان حبيبا وتعلق بها وصرخت فقالت الأم حين رأته ذلك صغراهن شرهن فذهبت  
مثلا ثم اتى الناس اجتمعوا ففرقوا فهو القصة الى لقمان بن عاد قالوا له اقض بيننا فلما نظر  
لقمان الى المرأة عرفها فقال عند هينة الطير البقن بعنى نفسه وما لها من منافا خبر لقمان الزوج  
بما عرف وأقبل على المرأة فقص عليها قصتها كيف صنعت وكيف قالت لصديقها فلما اناها بما  
لا تنكر قالت ما كان هذا في حسابي فأرسلت امثالها لقل لقمان احكم فيها فقال ارجوها كارجحت  
نفسها في حياتها ففرجت فقال الشيخ احكم بيني وبين الخلى فقد فرق بيني وبين أهلى فقال يفرق  
بين ذكره وانثيه كافر بيني وبين أناك فاخذ الخلى فحبذ كره

﴿صَفِيَّةُ الْمُتَمِّسِ﴾

قال الفضل كان من حديثها ان عمرو بن المنذر بن امرئ القيس كان يرفع أخاه قابوس وهذا  
لهند بنت الحرث بن عمرو التميمي آكل المرار ليلك بعدة فقدم عليه المتمس وطرفة فجلسا في  
صحبة قابوس وأمرهما بلزومه وكان قابوس شابا ينجبه اللهو وكان يركب يوما في الصيد فيركض  
ويصيد وهما معه ركضان حتى رجعوا عشيقة وقد تعبوا فيكون قابوس من الغدق الشراب فيفقدان  
بيات سرادقه الى العشى وكان قابوس يوما على الشراب فوفقا بابه التاركة ولم يصل الى به  
فصبر طرفة وقال

فليت لنا مكان الملاء عمرو \* وغرو لنا حولتنا نخور  
من الزمرات أسبل قدامها \* ودورها مركبة دور  
بشاوكتنا نار خلائق فيها \* ونعلوها الكباش هانتور  
لعمرك ان قابوس ابن هند \* ليظن ملكه فوك كثير  
فسمت الدهر في زمن رضى \* كذا الحكم بقصد أو يجوز ٢  
لنا يوم وللا نكر وان يوم \* نطير الباسات ولا نطير  
فأما يومه من فيوم سوء \* بطاردن بالطرب الصغور  
وأما يومنا فنظنل ركبنا \* وقسوا فاما نحصل ولا نسير  
وكان طرفة عدوا لابن عمه عبد عمرو وكان يرمي على عمرو بن هند وكان ميمنا بآذنا قد غل مع  
عمرو والحام فلما خجرو قال عمرو بن هند لقد كان ابن عمنا طرفة رأى كذب قال ما قال وكان طرفة  
هيا عبد عمرو فقال

ولا خير فيه غير أن له غنى \* وان له كنهها اذا قام أعضها  
تقل نساء الخى يحكن حوله \* يقن عيب من سرارة ملهها  
له شر يثاق العشى وشرية \* من الليل حتى آض جبا مورما  
كانت السلاح فوق شعبة يانة \* ترى نفسها وردا لامة أعضها  
ويشرب حتى يغمر الحش قلبه \* فان أعطه أترك قلبى شجها

فلما قال له ذلك قال عبد عمرو انه قال ما قال وأشدده \* فليت لنا مكان الملاء عمرو \* فقال عمرو  
ما أصدقك عليه وقد صدق ولكن خاف أن يسدده ويتركه الرحم فتكثرت غير كثير ثم دعا المتمس  
وطرفة فقال لهما كذا اشتقنا الى أهلكم وصرنا أن نصرفا لانا فكتب لهما الى أى صكر  
عامه على جيران يقتلها وأخبرها انه قد كتب لهما جبا ومعموف وأعلى كل واحد منهما شيئا

نخربا

نخربا وكان المتمس قد أسن خبر نهر الحيرة على غلاني يلعبون فقال المتمس هل لك في كتابنا  
فان كان فيهما خير مضينا لهما ان كان شرنا اتينا فاه في طرفة عليه فأعطى المتمس كتابه بعض  
القلبان فقرأ عليه فإذا فيه السوا فأتى كتابه في الماء وقال طرفة أطلعني وأنى كتابك فأتى طرفة  
ومضى بكتابه قال ومضى المتمس حتى خلق علك بنى جفنة بالشام وقال المتمس في ذلك

من مبلغ الشعراء عن أخوهم \* نبأ قد صدقهم بذلك الانفس  
أودى الذى علق العصفية منها \* وشجاذ أرحبها المتمس  
أتى بحقيقته ونجى كسوره \* وخفاء حجرة المنام عروس  
عبرانه طخ النهروا برجلها \* فكان نقيتها آدم أملكس  
أسقى العصفية لألأاله \* يحشى عيشن الحياء النقرس

ومضى طرفة بكتابه الى العامل فقتله (وروى) عبيد روية الاعشى قال حدثني الاعشى قال  
حدثني المتمس واه به عبد المسبح بن جرير قال قدمت أنا وطرفة بن العبد على عمرو بن هند وكان  
طرفة غلاما مهيأنا لم فعل يعطى في مشيه بيديه فظنرا اليه نظرة كانت تقطعه من مجلسه  
وكان عمرو لا يتبسم ولا يفعل وكان العرب تسميه مضربا الجارة لشدة ملكه وملك لا تاونحين  
سنة وكانت العرب تهابه حية شديدة وهو الذي يقول له الذهاب الجبلي واسمه مالك بن جندل بن  
سلة بن بنى عجل ولقب بالذهاب لقوله

وما سهرن اذ هاون قارقا \* بذى أم ولا الذهاب ذهاب  
ابى القلب أن يأتى السدير وأهله \* وان قبل عيش بالسدير غور  
به اليق والحى وأسد حقة \* وعمرون هند بعدي ويجور

قال المتمس فقلت طرفة حين قنا باطرفة أنى أخاف عليك من نظرتك اليك مع ما قلت لآخيه قال  
كلا قال فكتب له كتابا الى المكعب وكان عامه على البحر بن وعمان الى كتاب ولطرفة كتاب  
نخربنا حتى اذا هبطنا بذى الرقاب من النيف اذا أنا بشخ عن اسارى يتبرزومعه كسرة بأكلها  
ويصنع القمل فقلت تالله ان رأيت شيئا أحق وأشف وأقل عقلا من ذلك ما تشكر قلت تميز  
ونأكل وتصنع القمل قال أخرج شيئا وأدخل طيبا وأقتل عدوا أو أقتل منى والألم حامل حنقه  
بعينه لا يدري ما فيه فنهني وكنا كنت نأكل فاذا أنا بعلام من أهل الحيرة يسقى غنية له من تمر  
الحيرة فقلت يا غلام اقرأ قال نعم قلت اقرأ فاذا فيه باعنه اللهم من عمرو بن هند الى المكعب اذا  
أنالك كتابي هذا مع المتمس فاطع عليه ورجليه وادفنه حيا فألقيت العصفية في النهر وذلك حين  
أقول ٢ ألقيتها بالثنى من جنب كافر \* كذلك اقول كل قط مضل  
رضيت لها النار أيت مدارها \* يجول به التيا في كل جدول

وقلت يا طرفة معل والله مثلها قال كلاما كان يكتب بعث ذلك في عقروا قومي فأتى المكعب فقطع  
بيده ورجليه ودفنه حيا \* يضرب لمن يسى بنفسه في حينا ويرورها

﴿صَاحِبُ صَافِرِ بَطْنِهِ﴾

قال الاحمسي العاصم اقر المعاد \* يضرب الجباجع ﴿أَصْمَحْمَاسُاهُ سَمِيعُ﴾  
أى أصم عن السمع الذي يكرهه ٣ وفيه ومع جميع لما يسره أى يسمع الحسن ويصامع عن السمع فعل  
الرجل الكرم ﴿صَابِتُ بَيْتِهِ﴾

وقيل هو عمرو بن حمة الدوسي  
وقيل مسعود بن خالد بن الجدي  
الشياني قال المتأس

لدى الحلى قبل اليوم ما قرع العصا  
وما علم الانسان الا لعلى

وقال الحرث بن ولة  
وزعت انا الاحلوم لنا

ان العاصم قد لى الحلى  
وتفسير هذا مستقصى فيما ذكرناه  
وشرحناه من كتاب الجملانة  
(وأحسم من الاحتف)  
والحلياء كسبر يقال أحلام عاد  
كأول

على امرئ هدد عرش الحلى  
مصرعه

كانه من ذوى الاحلام من عاد  
وقال

احلام عاد وأجساد مطهرة  
من المعقة والافات والاثم  
وذ كرهم لقمان بن عاد وحسن بن  
حذيفة وزوارة بن عدس وحاجب  
ابن زوارة وغيرهم لم يحظ أحد

٢ قوله انشيتا الخ فيه الحرم كما  
لا يضحى اه مصبه

٣ قوله يكرهه هو من قوله لم كرهه  
القيم يأتى مصر وضربوا كرهه  
اذا اشتد عليه كذا يؤخذ من  
القاموس اه مصبه







ولقد وهب جواد وسلاحه

لا حتى يثبته قبل لوم الحسد  
(الباب السابع فيما جاء من  
الامثال في آله خاء)

(قولهم خير ما رد في أهل ومال)

يقال ذلك للرجل يقدم من سفر

براديه ان يجيئك بنفسك خير ما رد

في أهل ومال وهو على مذهب

الدعاء مثل قولهم علي أين طائر

وتبر ما رد من صوب على خير فعل

والعرب تقول لمن يخرج في سفر

مصابيا أي توجهت مصاحبا

(قولهم خير العلم ما حوضر به)

أي خير العلم ما حضر عند الحاجة

السه يعني به الفطنة لما تحفظه

واراد في موضعه وفي كلام بعضهم

خير العلم ما حوضر به ولا تنقص

عنده طلبه وقال بعض القلائد

خير العلم ما اغترقت سيفك من سم

معل أي ما كان حقا وأما ما كان

في الكتب فانه بظان الآفات على

ان النسيان آفة الحفظ أيضا وكان

الخليل يقول اجعل مافي كتلك

رامن عاك وما تحفظ لنفسك

(قولهم الخيل تجري على

مساويها) يضرب مثلا للرجل

ينال منه الحاجة على ضيقه

وقصان آتته ومعناه ان الخيل

ان كانت بها آفات وأصاب فان

كرمها يحلها على الجري وقرب

٢ قوله الضرب بوزن أمير يطلق

على الفقير وكذلك الضرب

كصغير هكذا يؤخذ من

القاموس اه معصمه

٣ قوله روفة هو بالضم أي حنة

وبستعمل أيضا جارا لائق أي

حسن كقبي القاموس اه معصمه

قاضية بأمره بلزوم بيته

(صُرِّحَتْ كُنْ)

وذلك اذا ما ثبت الناس سنة شديدة يقال صرح بالضم صراحة وصراحة اذا خلاص وكذلك صرح

بالتشديد وكل السنة والجذب معرفة لاندخلها الاثبات واللام فاذا قيل صرحت ككل كان معناه

خلصت السنة في الشدة والجذوبة وقيل ككل اسم لها يقال صرحت ككل اذا لم يكن في السماء

غيمة قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت ككل بيوهم \* ماوى الضرب وماوى كل قروشوب ٢

ومعنى صرحت ههنا انكشفت كما يقال صرح الحق عن محضه (صَرَّعَ عَلَيْهِ الْغُرُوسُ)

الصرشيد الصراوعلى أطياف الناقة يضرب لمن شيق تصرفه عليه أمره قال المؤرج دخل رجل

على سليمان بن عبد الملك وكان سليمان أول من أخذ الجار بالجار وعلى رأس سليمان وصيفة

روفة فنظر اليها الرجل فقال له سليمان اتجيبك فقال بارك الله لا مير المؤمنين فيها فقال أخبرني

بشيعة أمثال قلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البان أعلم قال سليمان واحد قال صر

عليه الغرؤسته قال سليمان اتنا قال است لم تعودا فبحر قال سليمان ثلاثة قال است المسوئي

أضيق قال سليمان أربعة قال الحسر يعطى والعبد بالأمسة قال سليمان خمسة قال الرجل استي

الخبثي قال سليمان ستة قال لأماءك أقيت ولا حرك أقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى

أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين قال خذها لا بارك الله فيها

(صَدَّقَ قَاصُ أَمْرِهِ)

وقع أمره أي صحة أمره وخلاصه من قولهم عري في أي خالص (صُرِّحَتْ جِلْدَانِ)

كذا أورده الجوهرى بالذال المحجمة ووجدت عن الفراء غير محجمة قال قال صرحت جيلدان

وجيدان وجيدان اذا تين لك الامر وصرح وقال ابن الاعرابي قال صرحت جيلدان وجيلدان

وجيدان وجيدان وأورده جرة في أمثاله بالذال المحجمة وأظن الجوهرى نقل عنه وهو على الجهة

موضع الطائفين مستو كالراحة لا تخرفيه بتواري به والذال في صرحت عبارة عن القصص أو

الخطبة

(صَرَّحَ الْحَقُّ عَنِ الرَّبِّ)

يقال للامر اذا انكشف وتبين

(الصَّرِيحُ نَحْتُ الرُّغْوَةِ)

قال أبو الهيثم معناه ان الامر مغلبي عليك وسيدوك (سَلَّمَ كَصَلَحِ النَّعَامَةِ)

أي صلح الله كاصح النعام وهذا كما يقال للنعامه مسلم الاذن (سَلَعَةُ بِنُ قَلْعَةٍ)

قال ابن الاعرابي هذا مثل قولهم طاهر بن طاهر اذا كان لا يدري من هو ولا يعرف أبوه وهو من

طمو اذا وثب يضرب لمن يظهر ويب على الناس من غير ان يكون له قدم ويشد

أصلعته بن قلعته بن قلع بن قلع بقاع ما حديدك تزدري

لقد اذقت غلب الناس حتى ركب الرجل كالجزء المين

(أَسَابَهُ قُبَابُ لَادِعٍ)

ضرب

بضرب لمن نزل به شر عظيم رقبه من معه

(جَبَانٌ قُبِيبٌ قَبِيبٌ هَرَامًا)

الهر فوع القملة الكبيرة والصبيان جمع صواب وهي بيضة القملة يضرب لمن يظهر جردة والناس

يعلمون أنه سي الحال (صَارَتْ تَرْيَاوِي عُرْدًا أَقْسَرُ)

الترية والربا الارض الشدية ومال ترى أي كثير ورجل تروان وأمرأة تروى اذا كثرت مالها وتروا

تصغير تروى والاقترار الاخر الذي كانه نزع قشره يضرب لمن حسنت حاله بعد فقر وكثر ماد حو

بعد دم (صَبْرًا أَنَا نَافِلُ جُلُوشُ حَوْلُ)

الحول جمع حائل وهي التي لم تحمل عامها ونصب صبرا على المصدر يضرب لمن وعد وعدا حسنا

والموعود غير حاضر وعص الجاش ليكون التحقيق أبعد (صَبَّحَ حَبَابٌ بِجُوحٍ)

حباب اسم رجل والصبح ما يشرب عند الصبح وهو يجمع بشار به لانه مبرم في غير وقتها

بضرب لمن يتصدل للرياسة في غير حينها (صَبَّ شَكْوَتُكَ فَاسْتَشْتِ طَائِلُ)

يقال ناقة صبي اذا حلب لبنها والطاق الناقة التي يتركها الراعي لنفسه فلا يحلبها على الماء يقول

هذه الصبي شكوتها حلقت فالحلقت هذه الطالق صار ضربها كالشن البالي يضرب الرجلين

بعدوا أحدهما في أمر قد نفلاه معا ولا بعدوا لا تحرفه لاقتداره عليه ان يحرفه صاحبه

(صَبَّحْتُ لِي أَصْبَحَ الْعَمَالَةُ)

يقال صبحت فلان وعلى فلان اصبح شيئا اذا أمرت ففعله باصباحه فها هو صبح على ولم

يقبل على ولا يلهي له أراد استعملت اصبحته العمالة لي أي لاجلي وصرح أن تقول صبحت اصبح

أي أصبتها كما يقول رأسه وصدره ويدينه أي أصبت هذه الاشياء والاعضاء منه ويجوز ان

يكون لي معنى إلى كما يقال هدته بالطريق إلى الطريق وأوجبت البسه وله فيكون من صلبه معنى

صبحت وهو أمرت كأنه قال أمرت لي أي إلى والعمالة مبالغة العمالة أي أنها تعودت ذلك العمل

بضرب لمن يعلل باطنه ويثني عليه ظاهرا (صَرَاءُ حَوْضٍ مِنْ يَدِّهَا يَصْقُ)

الحصرة الماء المجهش في الحوض أو في البئر أو غير ذلك فينبئ الما فيه أياما ثم يتغير يضرب الرجل

يحبته أهله وجيرانه لسوء مذهبه (سَبَابِي تَرَوِي وَلَيْسَتْ قِيلًا)

الصبا بقبية الماء في الانام وغيره والقبيل الماء يجري على وجه الأرض يضرب لمن يتفجع بما يبدل

وان لم يبدل في حلال الكثرة (الصَّوْفُ يَمْنَنُ شَرَّ الرِّبْلِ حَسَنُ)

يقال هذا قاله رجل لطواي نعمة لها صوف كثير فاكثر بصوفها وظن أن لها النفا فلما حلبها لم يكن بها

أخر فقال هذا يضرب لمن نال قليلا من طمع في كثير (سَكَوْدُ رَعَاكَ لَكَ)

قال المفضل ان امرأتها كانت توافر نفسها من الرجال بدوهم لكل من طلبها فاستأجرها

بمئة رجل بدوهم فلما علمها أن عجبها جاءه وفوت بدوهم فزعمت تقول سكا أي صلت سكا

ودرهما لك فذهب مثلا وروى ابن شميل غسرا ودرهما لك فان لم تغمر فعدك وقعت البعد

منه قول الشاعر

وليس الجود متعلا ولكن

على اعراقه يجري الجواد

(قولهم خل سبيل من وهي

سقارة ومن هريق بالقلعة ماؤه)

قال الاصمعي براد من لم يستقم

أمره فلا تعانه فقال وهي انشي اذا

انخرق حسي وهيارا وعيته أنا

خرقته وقدمي ذلك (قولهم خله

درج الضرب) والدوج السيل قال

الشاعر

أنصب للجنة تعترجم

وجاني أمهم درج السيول

واغناخص الضرب لانه اذا ذهب

في طريق لم يند إلى الرجوع فيه

ومن ثم قيل أنضل من ضب وفي

الضرب أمثال يقولون أخلد من

ضب وأروى من ضب وأضل من

ضب وفلان ضب ضوبا لا تيسل

من الحبل وورد الحبل ويقولون

في صدره ضب أي قد كثر قولون

للسنة المجدية التي تأكل المال

ضع لان الضميع اذا وقعت في

الغنم كانت كثيرة العيت والوجرة

دويبة جراد اذا جفت لصفت

بالارض فيقولون ورسدر فلان

يذهبون به إلى التصاق الحقد

بصدره ويقولون سرت عقارب

فلان وديت عقارب اذا اتق شره

(قولهم خراف عابية) يقال ذلك

للرجل الاثني يعيب الناس ويهوه

قول الشاعر

لك الخيل تشاعيلك ذوقها

ودع لوم نفس ما عليلك نديم

وكيف ترى في عين صاحب الله ذي

ونبي قد يعليلك وهو عظيم

وقول الآخر

وتعيب ان حاولت منك تنصفا

وأعجب منه ما تحاول من ظلي



أباحسن يكفيل ما فكل شاعرا  
لعمرك من شتم الرجال ومن شقى  
((قولهم خامري أم عامر)) ضرب  
مكلا لا حتى يسمى بالباطل والكذب  
الذى لا يخفى بطلانه على أحد  
ومعنى خامري أتيتي في خمر  
وجاها وقول العرب إذا رأيت  
ما تشكروه والله لا يخفى هذا على  
الضبيح وروى في حق الضبيح  
أشياء منها قولهم إن الصائد دخل  
عليها وجارها والوجار جارا إذا  
كان على وجه الأرض فإذا كان  
في جبل فهو مغارق قول طريقي  
أم طريقي خامري أم عامر فتقبض  
فيقول أم عامر ليست في وجارها  
فقد يد جوارجلها فيقول أم عامر  
أبشري بك من الرجال وذلك إنما  
إذا رأيت القبيل قد استغنى  
حتى تركه تريد منه الفاحشة  
أبشري أم عامر شاهزلي وجراد  
عظلي فتشدها فبقها فلا تتحرك  
فقال العرب أحق من الضبيح  
وذ كرت في رومها النهار جددت  
نودية في غدر فجعلت تشرب الماء  
وتقول حبذا طعم اللبن واضباحه  
وتشرب حتى انشقق بطنها فانت  
والسودية عود تشد على رأس  
الخلف للارضع الفصيل أمه  
والضبيح اللبن المذيق إذا كثر  
ماؤه في رومها من الضبيح وأت  
نسية على حمار فقاتل أردوني  
فأردته فقاتل ما قدره حمارك  
ثم سارت بسيرها فقاتل ما قدره  
جوار فقاتل القليلة أنزل قول إن  
تقول ما قدره حماري ((قولهم خلج  
الدروع بيد الزوج)) يضرب مثلا  
للرجل الذي يلقن الخطا فيعرف  
وجه الصواب وأصله أن كعب بن

قال يضرب مثلا لرجل تراه يعمل العمل الشديد

((اصطناع المعروف في مسايع السوء))

يقال صنع معروف واسطنع كذلك المعنى أى فعل المعروف في أهله في فاعله الوقوف في السوء

((الصدق عز والكذب شحور))

قاله بعض الحكماء يضرب في مدح الصدق وذم الكذب ((جالي أتد من نافيل))

هما نوعان من الحمى يضرب في الأمرين يزيد أحدهما على الآخر شدة

((الصدق في بعض الأمور محتر))

أى ويأمر الصدق صاحبه ((مروا بحبلى فأنسى))

أى صانه قضاء يضرب لما يتم به ((ضج بني فلان زوروا))

إذا عراه في عقودهم والزور عيم القوم وقال  
قد تضرب الجيش الخيل الأوزوا حتى ترى زورهم محجورا

((صبراو يضي))

قاله شير بن خالد لما قتله فرار بن عمرو الضبي يائه حسين ونصب صبرا على الحال أى أقتل  
مصورا أى محبوسا وقوله يضي أى أقتل يضي كأنه يأنف أن يكون بدل يضي يضرب  
في الخصلين المذكورين يدفع الرجل إليهما  
(ما جاء على أقل من هذا الباب)

((أصبر من قضيب))

قال ابن الأعرابي هو رجل كان في الدهر الأول من بني شذولة حديث سيا في باب اللام وضربت  
به العرب المثل في الصبر على الذل وأنشد

أفنى عبد غنم لأراحي من القتل التي يلقى الكتيب  
لأنتم حين جاء القوم سيرا على الخفزة أصبر من قضيب

((أصبر من عود يديه جلب)) ((وأصبر من ذي ضابط معرك))

قال محمد بن حبيب كان من حديث هذين المثلين أن كلبا أوقف بيني فزار يوم الماء قبل اجتماع  
الناس على عبد الملك بن مروان فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فظهر الشفقة وكانت أمه كلبية  
وهي لبي بنت الأصم ن زبان وأم بشر بن مروان فبلغت بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر فقال  
عبد العزيز لبشر أخيه أما علمت ما فعل أخوالى بأخوالك قال بشر وما فعلوا فأخبره الخبر فقال  
أخوالك أشيق أسأها من ذلك فجا وقد بنى فزارة إلى عبد الملك فحبرونه بما صنعهم وأن حريت  
ابن جبدل الكلبى أنهم بهد من عبد الملك أنه مصدق فمعه والى وأطاعوا فأخبرهم فقتل منهم نفعا  
وبخين وجلا فاعطاهم عبد الملك نصف الجارات وضمن لهم النصف الباقي في العام المقبل  
فخرجوا وادس إليهم بشر بن مروان ما لا فاشروا السلاح والكرام ثم اغتصروا كلبا بنى فزارة

مالك بن نيم الله بن ثعلبة تزوج  
رقاش بنت عمرو بن غنم فقال لها  
اخلى ودعك فقالت خلم الدرع  
بيد الزوج قال تجردى أنظر إليك  
فالت الثمر لغير سلاح مئة فلفها  
فغطها هذا بن شيان وهو شيخ  
فقاتل ثلثا منها أنظرى إذا بال  
أبيعتهم بقعر فقالت لها يشعز  
فزوجها وعنده امرأه بشكربة  
فواتسها فلبت هار قاش فقالت  
البشكربة  
أياوح نفسى اليوم أدركى الكبر  
أأبكي على نضي العثبة أم أدرك  
فواتسها أدركت في عثبة  
لا ذنب مالا في حواجل الآخر  
ومثل ذامر لى لنا أبو القاسم عن  
العقدى عن أبي جعفر عن  
المداين عن يحيى بن زكريا عن  
أبي الجويرث عن محمد بن جبير  
ابن مطعم أن عقاب بن عفاق تزوج  
نائلة بنت الفرافصة وكانت  
نصراية فتضنت فقال لها حين  
دخلت عليه لا تكلمى ما نرين  
من شيب وصلى فقالت فى من  
نوة أحب الأزواج اليهن  
الكهل السيد قال فى قد زنت  
الكهولة قالت أذهبت شيا بك فى  
حبة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهى خير ما ذهبت فيه إلا هار  
قال أنقرومى إلى أم أقوم اليك  
فالت ما مريت عرض الدهارة اليك  
وأريد أن أكفك عرض البيت  
فقامت إليه فقال التى فقامت  
فألقته فقال اخلى فبكت قالت  
ذاك يبدل فقال منها ثم إن يعود  
فقاتل ابن على فقتل فأتى است  
من يغنيه هذا الغار شائى فيما  
هو أرقى بك فقتل عنها ((قولهم

فلقهم بنات قديعة وأعليهم في القتل نخرج بشر حتى أتى عبد الملك وعنده عبد العزيز بن  
مروان فقال أما بلغك ما فعل أخوالى بأخوالك فأخبره الخبر فغضب عبد الملك لأخفاهم ذمته  
وأخلاههم ماله وكتب إلى الحجاج بأمره إذا فرغ من أمر ابن الزبير لى فزارة أن امتنعوا  
وبأخذ من حساب منهم فبلغ الحجاج من أمر ابن الزبير لى فزارة فأناهم حلقة بن قيس بن  
أشيم وسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر وكان رئيس القوم فأخبر الحجاج أنهما  
صاحب الامر ولا ذنب لغيرهما فأوقفهما وبعثهما إلى عبد الملك فلما أدخل عليه قال الحمد لله  
الذى أجاد منك قال حلقة أما والله ما أجادنى وأقد تقضت وترى وشفت صدرى وبردت وحرى  
قال عبد الملك من كان له عنده دين وتر طلبه فليقم اليه ما مقام بقات بن سويد الكلابى وكان أبوه  
فيمن قتل يوم بنات قين فقال بالحلقة هل حسنت لى سويدا قال عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع  
خرو فى بطنه قال أما والله لا تقتلن قال كذبت والله ما أنت تقتلنى وإنما يقتل ابن الزرقاء والزرقاء  
أحدى أمهات مروان بن الحكم وكانت لها واية وكافا بون بالزرقاء فقال بشر صبرا لحل قال  
أى والله أصبر من عود يديه جلب قد أثار البطان فيه والحلب  
ثم التفت إلى ابن سويد فقال يا ابن أسما أجد اضرب فقد وقعت مئى بأيت ضرب به أسلمته فضرب  
عقه ثم لى لسيد عومائل حلقة فردم لى جواب حلقة فقام اليه رجل من بني عليم ليقته  
فقال بشر أصبر قال أصبر من ذى ضابط معرك ألقى يوائى زورهم لى  
وروى من ذى ضابط معرك وهو البعير الغليظ القوى والشاغل الروم لى البعير شبة  
الكيس يضغفه أى يضغفه ويقال فلان جيد البوائى إذا كان جيد القوائم والأكاف

((أصبر من عيرا في سبارة))

هو رجل من بني عدوان أمه عميلة بن خالد بن الأعزل وكان له حمار أسود أجاز الناس عليه من  
الزلفة إلى مئى أربعين سنة وكان يقول أشرق شير كيا غير يقول  
لاهم انى ياتع يباعه ان كان اثم فعلى قضاة  
لاهم ما فى الحمار الأسود أصعب بين العالمين أحد  
هلا كذا ذوا البعير الجملد فى أباسيارة الحمد  
من شمر كل حمار إذا أحد ومن ذات النافثات فى العقد  
اللهم حبب بين نائنا وبض بين رعاتنا واجعل المال فى سمعائنا وفيه يقول الشاعر  
غلوا الطريق عن أبى سبارة وعن مواليه بن فزارة  
حتى يجيز سالما جاره مستقبل القبلة يدع جاره

وكان خالد بن صفوان وأفضل بن عيسى الرقاعى يختارا وكوب الحسير على ركوب السراذين  
ويجعلان أباسيارة لهما قدوة فاما خالد بن صفوان فبالبصرة فلقاه فآه على حمار فقال  
بجاهد المراكب يا أباه فوال فقال عير من نسل الكداد أحمر السر بال مقبول الاجلاد لمجمل  
القوائم يحمل الرحلة ويبلغ العتبة ويقل دأؤه ويحف دأؤه ويعنى أن أكون جبارا  
فى الارض أو أكون من المفسدين ولولا ما فى الحمار من المنفعة لما منطى أبوسيارة ظهر عير  
أر بعين سنة وأما أفضل بن عيسى فانه سئل أيضا عن ركوب الحمار فقال لانه أقل الدواب مؤنة  
وأكثرها مؤنة وأسهلها جالما وأسلمها صريعا وأخفها مهوى وأقربها مرقى يزنى  
وأكبه وقد تراهم ركوبه بوسى مقتصدا وقد أمر فى قته ولوشاء عميلة بن خالد أبوسيارة  
أن يك جلامه وريا أو فزارة لى الفعل ولكنه منطى عيرا أربعين سنة فسمع أعرابي



خوفه ذات بقية يضرب مثلا  
لرجل الجاهل بالامر يذبح الخنزير  
فيه والخرقة خلاف الرقيقة وهي  
التي لا تحكم العمل والبقية الشوق  
وقال أبو حاتم لا يقال شوق اغا يقال  
تأني وهذا هو الجيد قولهم

﴿أَصْنَعُ مِنْ شَرْفَةٍ﴾

هي دو ينفذ اختلاف في فعلها قال الزبيدي هي دو بفتح صغيرة تنقب الشجر وتني فيه ينال وقال  
أبو عمرو بن العلاء هي دو بفتح مثل نصف عدسة تنقب الشجر ثم تني فيه ينال من عسبان تجعبها  
مثل غزل العنكبوت منظر طامن أعلاه إلى أسفله كان زبابة قومت بخط وله في إحدى صفائحه  
باب مريع قد أزلت أطراف عسبانه من كل صغيرة أطراف عسبان الصغيرة الأخرى كأنها  
مفروقة وقال محمد بن حبيب هي دو بفتح شج على نفسها يتأفها وناوها عفا والدليل على ذلك أنه إذا  
نقض هذا البيت لم يرد الدودة فيه حجة أصلا زاد بعض رواة الأخبار على ابن حبيب زيادة فرع  
أن الناس في أول الدهر حين كانوا يتعلون الجبل من البهائم تعلمون السرفة أحداث بناء  
النواويس على موانعها في حفر وشكل بيت السرفة ويقال وأد مرف أي كثير السرفة  
وأرض مرفه ومرفت الشجرة إذا أصابتها السرفة ويقال أيضا أصنع من مرف ويقال من تنوط

﴿أَصْنَعُ مِنْ تَنُوطٍ﴾

قال الاصمعي انما هي تنوط لانها تني خيوطا من منجعة ثم يفرخ فيها والواحد تنوطه وقال حجة  
هو طائر يركب عشه نوكيا بين عودين من أعواد الشجر فينسجه كقارورة الدهن ضيق الفم  
واسع الداخل فيودعه بيضه فلا يوصل اليه حتى يدخل البيضة الى المعصم

﴿أَصْنَعُ مِنْ تَحِيلٍ﴾

ويقال من التل اغا قيل هذا ما فيه من البقية في عمل العمل قال الشاعر  
خاوا من حمر الناس مثله هو الفصل الا انه عمل العمل

﴿أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ﴾

لا نلها صوتا واحدا لا تفره وصوتها حكاية لانها تقول قطا قطا ولذلك سمىها العرب الصدوق  
وكذلك قولهم أنسب من قطاة لانها اذا صوتت عرفت قال أبو جرة السعدى  
مازلن بندين وهنا كل صادق بانث تباشر عروا غير أزواج  
قلت قوله ما زلن يعني الآن التي وردت الماء بنين جعل الفعل لن لان من اثرن القطا عن أما كتبها  
حتى قالت قطا قطا فلما كن سب النسبة جعل الفعل لن كقولها تباشر كما أخرج أبو بكر من الجنة  
يزرع عثماليا سمها لما كان ابلبس سب الزرع جعل الزرع له نفسه ونصب وهما على الطرفين  
والجمل بعد قوله كل صادق سفة لها والعزم جمع الاعر وهو الذي فيه بياض وسواد أي بانث  
القطا تباشر بياض عروا وكذلك يكون بياض القطا ويجعل البياض غير أزواج لان بياض القطا

﴿أَصْدَقُ ظُلَامًا مِنَ النُّجَى﴾

يكون أفرادا ثلاثا أو خسا  
قالوا هو الذي يظن الظن فلا يخطئ واشتقاقه من لمعان النار وتوقدها عرفة بعضهم ظلمة فقال  
الامام الذي يظن بك الشيطان كان قد رأى وقد سمع

والوذي مثل الامام واشتقاقه من لضع النار والاحوزى القطاع للامور الخفية في العمل  
لحقيقته من الحوز وهو السوق السريع وقال الاصمعي هو المشعري الامور الظاهر الذي لا يشد  
عليه منها شي والاحوزى الجامع لما يشد من الامور من الحوز وهو الجمع

﴿أَصْنَعُ مِنْ مَاءِ الْخَافِصِلِ﴾

قال الاصمعي هو منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما خمرارض وحصى صغار تصفو ماءه ويرق  
قال أبو ذؤيب وان حديثا متسلما لو تبدل منه جنى الغل في ألبان عود مظافل  
مظافل أنكار حديث تناجها \* نساب بما مثل ماء الخافصل

﴿أَصْنَعُ مِنْ جَنَى الْقَتْلِ﴾

هو الفصل ويقال له المزج والارى والفصل والضرب أيضا

﴿أَصْنَعُ مِنْ لُعَابِ الْجَرَادِ﴾

قالوا هو مأخوذ من قول الاخطل  
اذا ما دعي علي ثم علي \* ثلاث زجاجات لمن هدير  
عقاروا كمين الدباب مرفا كأنه لعاب جراد في الفلاة بطير

﴿أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ﴾

من الصرد الذي هو البرد وذلك لانها لا ترى في الشتاء بعد القلة صيرها على البرد يقال صرد الرجل  
بصر صردا فهو صرد ومصدره للذي يبرد سر بها ومنه قولهم حكاية عن الضب أصبح قلبي  
صردا

﴿أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِيزَةٍ﴾

وذلك أنها لا تدرك القلة تشعرها ورقة جلد فالتبرد آخر لها

﴿أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْحِرَاءِ﴾

قال حجة هذا المثل تصيف للمثل الذي قبله يعني ضعف عزم من عين وحراب بجر يا قلت اغا يكون  
هذا القوس من عين حراب متكررا فاما اذا قالوا من عين الحراب معرنا بالالف واللام ولا يقال عز  
الجر يا فكيف يصح التصيف ثم قال الا أن بعض الناس فسروا على وجه مظهر فقال الحراب أبا

﴿أَصْرَدُ مِنْ السَّهْمِ﴾

تستقبل الشمس بعينها فتقبل اليها الدفا وهذا يخص حسن  
هذا من الصرد الذي هو بمعنى التقوى يقال صرد السهم صردا اذا نذرت الرمية قال الشاعر  
فما قبلي تركماني \* ولكن خفتا صرد النبال

﴿أَصْرَدُ مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ﴾

هذا من صرد السهم أيضا يقال خرق السهم ونسق اذا نغذ ويقال في مثل آخر وقع على خازق ورقة  
يقال ذلك للداهي الذي يخترق الورقة من ثقافته وضبطه للأشياء ويقال ما زال فلان يخترق علينا

﴿أَصْنَعُ مِنْ رِدَا النَّصِيبِ فِي الشَّرْعِ﴾

هذا من قول من قال  
ساحل ريت أو صنعت براع \* وفي الضرع ما قرى في العلاب

فاليها مرجع الغاني وبها يلحق التالي  
وقدم في هذا المعنى في أول الكتاب  
حليته كفاية قولهم خاوا من حمر  
بطرايت يعني الامام بن شمر  
الطربوث بالذ كرفست عجله هكذا  
قول الاموي قولهم خير قوس  
سهما يقال صار فلان خير قوس  
سهما وهو من أوجزة طها ليد  
معاو يدين سنان بن جحوان وذلك  
ان سباب بن غنم وهو من بني جشم  
ابن زيد مائة بن غنم عندا لعمان  
ابن المنذر فقال

دوموا بني غنم ولن ندوموا  
لنا ولا سيدكم محرم  
انما امرأه طنا قروم  
قد علفت أحبا بتاقيم

في الحرب حين حلم الأديم  
فذهب قوله حلم الأديم مثلا ثم قال  
ان لنايا آل غنم علما  
أفواه افراس اكلن هسما  
تركهم خير قوس سهما

وقوس تصغير قوس وهي مؤنثة  
وكان الأصل قوسه فاسقط منها  
الهاء كما اسقط من حوب وهو  
تصغير حوب وهما من الشذور  
قولهم سمخذ ما طبط لك  
أي مادنا وقرب وقيل ما لطف  
وما استلطف ومعنى اللطف طفا  
لدقوه من الرضا وطفاف المكرول  
ما قارب ملأه واطففت الشئ  
أدبته قال عدى بن زيد

اطف لانسهم الموسى قصير  
وروي ماف واستدفوف من  
قولهم دفقت على الجرح ودفقت  
بالدال والذال اذا جهزت عليه  
والمعنى خدمنا معك قولهم  
خذ ما قطع البطحاء أسله في  
ألماسة يقول خدمنا بقوة وقبه







وإذا تكون عظمه أدمج لها  
وإذا اجس الحس يد يجذب  
ويجذب عذب الماء وجهها  
وفي الملاح ويخبرن المجدب  
هذا العمركم المصار بعنه  
لا أمل أن كان ذاك ولأب  
قولهم خرقا وجدت صوفا  
قالوا هي امرأت من قريش وجدت  
صوفا أي ثوبا وما لا فاستد فيه  
وهي التي يقال لها أخضر من  
النافضة غزاها وفي القرآن العظيم  
كأنني تقصت غزاها من بعد قوة  
أنكأنا (قولهم انخل، بلان)  
المثل للثمن من عاد أخيرا أبو  
أجد قال أبو بكر بن دريد عن  
النسك بن سعد عن محمد بن عباد  
عن ابن الكلبي عن عروة قال  
خرج لقمان بطون فإذا بصباقي  
ففر من الأرض وأمر أن جالسة  
في ظله ومعها رجل تحته وإذا  
بقر بالقاء وسبق ناقة وصبي يسكن  
في كسر الجبال لإرغافان بدو أسا  
فوق لقمان غيا فلم ير دابة  
فقال شغلني بئس لا شغل بئس  
فأرسلها مثلا ثم سلم الناقة فردا  
والثقت ففر رجلهما أحدا فقال  
انخل، بلاروب دابة هي عسة  
فأرسلها مثلا فقات من أين أنت  
قال من بعض هذه البلاد من واد  
الوداد وإن جالسكم اظر غير  
ثابت قالت وما أدراك قال اظر  
تخفف والتأبد بسد قالت ما  
حلبتك قال طرفة فوجدت من  
يصنف قالت ماهو قال استوفى  
قالت أمها أعجب اليك الماء أو  
اللين قال كلا قالت فإن اللين رواط  
والماء اغسلت قال التسع أوجز  
فأرسلها مثلا قال من هذا الذي معه

(وَمِنْ ثَقُلَ تَقْوَر) (وَمِنْ قَضَمَ قَت) (أَسْقَمَ مِنْ لَبَةِ السَّكْرِ) (وَمِنْ بَلَّلَ) هَذَا مِنَ الصَّغِيرِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الصَّغِيرِ وَالْخَلَا (وَمِنْ سَبَّ) (وَمِنْ الْوَدَّ عَلَى الْقَتْلِ) (وَمِنْ الْآتَى عَلَى الْتَارِ) (وَمِنْ الْأَرْضِ) (وَمِنْ جَذَلَ الطَّعَانِ) (أَسْعَمَ مِنْ دُرْدِ الْقَرِّ) (أَسْعَمَ مِنْ طَبِي) (وَمِنْ طَلِيمِ) (وَمِنْ ذَنْبِ) (وَمِنْ عَمِلَ الْفَلَانِ) (أَسْقَمَ مِنْ فُرَادِ) (وَمِنْ صَوَّأَنِي) (وَمِنْ حَبَّةٍ) (وَمِنْ صَفَوَةٍ) (وَمِنْ صَفَةٍ) (الْمَوْلُودِ) (صَوْرَةُ الْمَوَدَّةِ الصَّدْقِ) (صَاحِبُ الْحَاجَةِ أَتَمَّى) (صَارَتْ الْبُقْعَةُ الْمَطْلُوعَةُ قَصْرًا مَبْدَأً) (صَاحِبُ تَرِيدٍ وَطَافِيَةٍ) (ضَرْبُ بَلَنَ عَرَفَ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ) (صَارَ إِلَى أَمَانَتِهِ خَلَقَ) (ضَرْبُ اللَّيْمِ) (صَارَ الْأَمْرُ حَقِيقَةً كَمَا بَيَّنَّ الطَّرِيفَةُ) (سَلَابَةُ الْوَيْسَعِ مَبْرُورٌ غَلِي) (سَقَعَهُ بِقَدْحٍ مَبْرُورٍ بِدَرْدَةِ نَبِيئَتِهِ) (سَعَّةُ الشَّيْطَانِ) (ضَرْبُ التَّانَةِ فِي وَلَا شَهْ) (صَادِقُ الْوَالِدِ عَمُّ الْوَلَدِ) (صَامَ حَوْلًا ثُمَّ ضَرْبُ بَوْلٍ) (صَبْرًا عَاجِلًا لِحُلُولِ الْهَارِجَةِ) (صَبْرٌ مَقَانُ الْهَوَى وَكَتَى) (صَبْرٌ عَنْ حَرَامِ اللَّهِ أَسْرَمَ مِنْ صَبْرِكَ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ) (الصَّغِيرُ النَّزْعُ وَالْمَصِيبُ فِي الطَّرَبِ) (الصَّبْرُ ضَرْبُ الْقَرِّ) (الْإِسْلَاحُ أَحَدُ الْكَلِمَاتِ) (الصَّنَاعَةُ فِي الْكَتَبِ أَمَامُ مِنَ) (الصَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُهُ الطَّرَفُ) (أَسَابُ الْيُودَى حَارِجًا صَاقِلًا)

﴿الصَّوْحُوحُ﴾

﴿الباب الخامس عشر فيها أوله ضار ومجمل﴾

﴿خَرِبَ أَخْيَارَ الْأَشْيَاءِ﴾

والنفس والبدن من ألقاها الابل والاحل فيه أن الرجل إذا أراد سفرا بعد اعتزابه أنه أن تشرب  
خسائمه سادحي إذا غلغلت في السر صبرت عن الماء ضرب بمعنى بين وأظهر كقوله تعالى ضرب  
لكم مثلا والمعنى أنه إذا سجد إلى الله تعالى في قلبه من النفس إلى البدن • بضر بلن  
أظهر شأرا ورضه وأندعل

القدية — لم لولا أنني فوق • من الاله — بعزيت ابن نبراس  
في موعده قاله لي ثم أخلفني • عدا عدا ضرب أخماس لاسداس

﴿ضَرْبُ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

أصله في البحر يسقط عن ظهره القتب إذا وقع بين قوائمه فيضرم منه حتى يذهب في الأرض  
ويضرب بماء ساروف من صفة الحصى أي صار عارفاً في جهازه • يضرب لمن ينقر عن التي تقووا  
لا يروعه له (ضَرْبٌ عَلَيْهِ جُرُوءٌ) •

﴿خَرِبَ عَلَيْهِ جُزُؤُهُ﴾

الجبروت النفس ههنا أي وطن عليه نفسه وكذلك أنى جبروته وقال ابن الأعرابي معناه اعترفه  
 وجبر عليه ﴿خُفَّتْ عَلَىٰ آيَاتِهِ﴾

﴿صَفِّ عَلَى ابْنَةِ﴾

الآبالة الحرة من الطب والصف قبضة من حبس مخططة الطب باليابس و بروي ايبالة  
و بعضهم يقول الآبالة خففوا أنشد

فَلْيَقُلْ يَوْمَ مَنْ ذُوَالْهِ \* نَفْعَتِ رَبِّي عَلَى آيَاتِهِ

﴿فَرِيحٌ صَرْبٌ غَرَابٌ ابِلٌ﴾

و روی اضر به ضر بضر به الابل و ذاك ان الضر به نزدحم على الحماض عند الورود صاحب  
الخصوص ياردها و ضر به بسبب ابه و منه قول المجاح في خطبه يهدأهل العراق والله  
لا ضرر لكم فيه غرائب الابل قال الاعشى

لوف الغربية وسط الحياض \* تخاف الردي وتريد الجفارا

(خالد در کتب مقدسه)

وبرى ضل الدويس نفعه الدر عن ولد القادة البر بوع والمهرة وأشباه ذلك ونفعه بجره ويقال  
ضل عن سواء السبيل إذا حال عنه وضل المسجد والدار إذا لم يجد الجوار لم يفهما \* بضرب لمن

﴿فَصَحَّ رَوَيْدًا﴾

هذا أمر من التخصية أي لانجل في ذمها ثم استغنى في الهوى عن الصلوة في الأمر ويقال شع رويد  
لمترع أي لم تترع ويقال شع رويد اندرك الهياكل بمعنى حمل يد رويد في الخيل

قالت أحيى قال رب أقم لتسجد  
أقبلت فأرسلها متسللا قال فأين  
شبهه متت قالت إن أمه غير أحيى  
قال الحق قلت ولأولاه أوبى قال  
شبه أعمامك عندنا قالت أنك  
لكثير الكلام قال الكلام يحس  
للخمس قال أغرب إنك تغرب  
إلى من لا غضب للناس لا بغضب  
لله قالت أطلب لحال بالك قال ذلك  
الموت وليس يدرك قالت أذهب  
لثأنت قال لو وضعت أربا لأرت  
مذهبا ألكفى صبيحك هذا حاجة  
قالت دع صنفك مالا سئلت قال رب  
مالا يصيبك صبيحتك فأرسلها متلا  
فقال أكنافى هذا أصبى قالت  
ذاك إلى هاتين قال وهاتى مسن  
العدد فأرسلها متلا والتقت وإنما  
أثر يد عسراء عند الطب يعرف  
أهلهما فزوها فقال شككت الأعرس  
أمدلوع طال غمه فأرسلها متلا  
فلماسحت ذلك قالت أنزل قطعك  
ونسف قال مسحت واحدا وجدت  
بائنين الدين المين والعيش بالهين  
خير من الأكل بالدين فأرسلها  
متلا فقالت أنزل فعندنا ما نحب  
قال الميت على الطوى وطوى  
الحشى حشى صبب الشوى  
أحب إلى من أن أجد مالا أهوى  
ثم مضى فلقى زهرهاتى فطرف  
الاحيل وهو يطرد الله يقول  
يمرئى إلى الحلى فقيم نفسى  
فصبرت يوم أزور عرمى  
مسافة الهز ذات أنس  
إن أنشيت اليوم أهيا بالأس  
فقال له أقمان باهاتى قال لبيك  
وما أعلما بعمى وأنا أعرف  
بالكنية فقال عينه ذوالنجد  
الحلحة والزوجة المشتركة قال



تورقو ولا ينعمر قال البعثة  
تخرج الحيا وعلى التنوير وعبد  
التعير فرويد ابلان ليس لمن  
ليس لك قال ما ذراك ان ابل  
ابلى والا هل اعلى قال رأيت  
عفاء هذه ابل على الباب  
وسبق هذه التاب وأمر يد في  
الانطاب قال تشدك هل رأيت  
من رية قال رية ثرية قال  
هل لامر انك من أن لا يشبهها قال  
لا وانكبة قال استمرض وضرب  
واقبل لا تقبل قال لا بد من غفلة  
والغفلة معها الهفوة ويسمى الشر  
سواء مع كثرة فارسها مثلا قال  
أفلا مدرها بكية تر بها النسبة  
قال الهى ابرمن الوهى وآخر  
الداء الهى (قوله سم خفيف  
الشفة) يقال فلان خفيف الشفة  
إذا كان قليل السؤال للناس  
وقال له فى الناس شفة حسنة  
أى نساء حسن وما كتبه بنت شفة  
أى بكلمة ورجل مشفوه إذا كثرت  
السؤال عليه ومتفرد إذا لم  
عليه بالسؤال ومفود أيضا إذا  
أكثر عثريان النساء حتى زف  
ماؤه ومن تشفه عليه المرتع  
والمدام تشفه عليه ورجل  
محبوب وقد جهه الناس إذا أطالوا  
الاختلاف اليه قال الخبل  
فهم أهلات حول قيس بن ماضم  
يحجون سب الزرقان المزعفرا  
والسب العمامة وسب المرأة  
نحوها وازن برن المصفر (قوله  
المشرفى ينقلب على الصوف)  
يقال ذلك للرجل المكثى والمشرف  
من الغنم الجذع والجمع خرفان  
(الامثال المضروبة فى المبالغة  
والنصائح) الواقعى وأهل أسولها

يضرب

يضرب لمن أقام الخير الذى كان فيه الى شر  
أى كنى أ كنى لا وقيل من لى حاجته حتى أصبح فيها كاهن رأى فى لفظ السائل استبها فقال له  
صرح ما يريد أصل الكى ضربا ويرى كدح كى يضرب للمساواة فى المدكاة بالأفعال وقال  
يونس بن حبيب عدم بعض العرب أنه هزولته إذا قال أضى لى كيف يقول أقدم لك لان المقادر  
على القدر لا تعرض لاضاءة غيره كانه يقول وائى مع استغنائى عن ذلك هذا كاذمه وحقيقة  
المعنى كنى لى أكثرها كنى لك لان الاضاءة أكثر من القدر (ضربه قرك قطره)  
إذا سقط على أحد قطره أى جانيه (ضعب العضا)  
يقال للراعى الشقيق هو ضعب العضا فى ضده سلب العضا  
(ضرب البقاء بقاء فى الرين)  
قال ابن الاعراب يضرب للباطل الذى لا يكون وللذى بعد الباطل  
(ضرب الباطل بغير خبر من المطرقة)  
أى إذا اذلت انسان فليكن أكبر منك (ضعامى وهو ضفاء)  
أصل الضعف فى الكلب والعلب إذا اشتد عليه أمر عوى عواءه يفا ثم كثر ذلك حتى جعل لكل  
من عجز عن شئ وضعا المقامر ضعا وضفاء إذا خان ولم يعدل \* يضرب لمن لا يقدر من الانتقام  
الاعلى صياح (ضرب من ضل)  
يضرب لمن لا يعرف هولا أبوه (ضرب باوطنا وأربوت الأجل)  
يضرب للعدو أى نجا حتى يموت أعجله اجلا (أشلت من عشر غنايا)  
يضرب لمن ضده أكثر عليه من الاخر (ضرب وردان يودى)  
ورودان اسم حاورا فى الفلاة \* يضرب لمن يخاف غيره فى باطل  
(ضرب البقاء بخواخى)  
الخواخ الضعيف والشق السربع النفاذ \* يضرب للنفاق المبين وروى ضربا وفعلوا نصبا  
قال فم على تقدير هذا ضربا والنصب على المصدر أى ضربا لبقاء  
(الضرب يحلى عندنا لا الوعيد)  
يعنى لا يدفع الوعيد عند البشر وانما يدفعه الضرب وهذا كقولهم الصدق بنى عندنا لا الوعيد  
(محبته فزدها قوتا)  
النوط جلة صغيرة فيها غرملق من البعير وضعت فحيرت \* يضرب ان يكلف عاجة فلا ينضبها  
فيطلب أن يخفف عنه فيزاد أخرى (ضاق عليه الأرض برحها)  
الطباء (أخف من فراشه)  
خصت بذلك لانها أكبر من  
الذباب حسنا وأقل منه وزنا  
وإذا أخذت بالسد ذهبت بين  
الاصابع وتصير مثل الدقيق ويجوز  
أن يقال ان غفها انها تطرح  
نفسها فى النار من قولهم رجل  
خفيف إذا كان يلقى نفسه فيها  
يضرب (أخف من عقوب ملاع)  
قد مر تفسيره (أخف وأسامن  
الذئب) لانه لا ينام الا بسلام  
شدة حذره (أخف وأسامن  
الطائر) والطير والها ثم خفيفة  
النوم أكثر نومها مثل نفسه  
الانسان (أخف حلام من  
العصفور) وهم يهبون الضيف  
الحلم بالهذوذة وقال حسان  
لأبأس بالقوم من طول ومن عظم  
جسم الغال وأحلام العصفور  
(وأخف حلام من بير) من قول  
الشاعر  
ذاهبا طولاً وعرضا  
وهو فى حلم البعير  
وقال الاسير  
لقد عظم البعير بغير لب  
فلم يستغن بالعلم البعير  
بصرفه الصبي لكل وجه  
ويجده على الحشف الجرب  
وتصير بالولاد بالهرأوى  
فلا غير له ولا تكبر  
(وأخف من الجاح) وهو هم  
صغير يجعل فى رأسه مثل البندقة  
من الطين يلعب به الصبيان قالوا  
والجاح رؤس الحصى والصلبان  
واحسداه جاح (وأخف من  
براعة) وهى القصة (وأخف  
من ريشة وأخف من السهم  
وأخف من الهباء) والهباء ما يرى



في الشمس اذا وقعت من كروية  
 ونحوها واحده الفار وهو الهبة  
 والاحياء التي تأتي بالفار  
 (وأخى من الصبر) معروف  
 (وأخى من الماء تحت الرقة)  
 والرفعة التي (وأخى من الماء تحت الرقة)  
 وأخى من النور) معروفان  
 (وأخى من ناكته غزله) هي  
 أمر بطمه من نيم فريش وقدم  
 ذكرها أنفا (وأخى من الحامه)  
 لأنها لا تصكم عيشها وقدم  
 (أخى من أمه وأخى من  
 صبي) معروفان (وأخى من  
 حاملة الحطب) وهي أم جيل  
 آخت أبي سفيان بن حرب امرأة  
 أبي لهب المذكورة في القرآن قال  
 الشاعر  
 جعت حتى قد فرقتها جلا  
 لانت أخسر من حاملة الحطب  
 (وأخى من أبي غيثان وأخى  
 من شيخ هوى) وقدم حديثهما  
 (وأخى من مغيون وأخى من  
 من مقود) معروفان (أخى من  
 ذات العينين) يذكر حديثها بعد  
 ان شاء الله (وأخى من القاص  
 على الماء) وقدم (أخى من  
 نائج من حائل) والحائل  
 خلاف الحامل والسقب ولد الناقة  
 (وأخى من حنين) قال مرفي بن  
 الطغلي كان من قريش وذلك ان  
 هاشم بن عبد مناف كان كثير  
 التغلب في احياء العرب للعارات  
 ٣ قوله والقلع العصرة هكذا في  
 النسخ والاولى أن يقول والقلع  
 جمع قلعة بالضرب وهي العصرة  
 الخ اللهم الا أن يفسد آل في  
 العصرة بالنس تأمل اه مصححه

بضرب من يتلذذ في أمره  
 يضرب البائع اذا اشتد بوعه قاله الخليل  
 (ضرب الصبيك) معروف  
 (ضربه ضرباً بانه أفعدى وقوى)  
 أي ضرب به من يقال لها أفعدى وقوى يعني ضرباً لقيامها وتعودها في خدمة مولاها  
 (ضرباً أرض حرمها الا واقم)  
 حرمها أي محروسها وما يحصل عليه منها والارقم الحية تقتل اذا لعت بضرب لمن له هبة وجاه  
 ثم لا يسل عليه جار ولا قريب  
 (ضرب مغرمها أزمك)  
 الرمث بقية قلبه من اللبن تبقى في الضرع يعني أن هذه مغرمها لارامتها في ضررها بضرب لمن  
 له ظاهر بشرو لا يكون رواء احسان  
 (ضرب جبار رعاها المنصل)  
 الضمة المال الكثير من الابل والشاة وجمع السوائم ورجل مضرا كان صاحب أموال كثيرة  
 بضرب للضعيف يستير القوي قصصه ويكتفه بكتفه  
 (ضائب البيت قبل الحمل)  
 يقال ضافه يضيفه اذا أتاه ضيفاً يقول لا يضيف الاسد الا من قتله الحمل والجلب يضرب لمن  
 اضطر ضرره بنفسه  
 (ضارب است لقرى باليد)  
 الضارب الناقة تضرب حالها ولم يلق الهاء لأنها في معرض النسبة أي ذات الضرب كقولهم  
 امرأه ضارب ولابن وتامر والبس السوق اللين والعرف والعرفة قروح تخرج باليد يقال وجبل  
 معروف اذا كان به عرفة واذا عرف الحائض لم يقدراً أي يجلب والتقدير هذه نوق ضارب سيقف  
 الذي عرف بيده لجلها بضرب لمن كلف ما يضره  
 (ضرب حزين حواي قلح)  
 الحواي التواحي والاطراف والقلع العصرة العظيمة والضبة اذا كانت في مثل هذا المكان  
 لا يقدروا عليها صانداً بضرب ليقط الحازم لا يجادع عن نفسه وماله  
 (ضرب القروانة)  
 (ضربه يضاق طرف سوي)  
 يضرب الجبان يحضر الحرب  
 (ضرب العسل الأبيض القلقة) يضرب للنسي المرأة الكرم الخمر  
 (أضرباً آخر اليوم قد زال الظاهر)  
 أي تضرباً اضربه على المصدر وهذا المثل قاله عمرو بن تلقان بن عاذ حين نهض لقمان  
 باللو فضرط وقد ذكرته في باب الهمة عند قوله احدي خطبات لقمان في قصة طويته

والوفادات وكان وصي عشرينه  
 ان يقبلوا على مولود معه علامته  
 فزوج هاشم بالبن خاء ولود  
 مهاه جده حيناً وجمله الى رط  
 هاشم بتفسير علامة فردوه خائباً  
 فقتل به وقيل جاء بخن حنين أي  
 بخن نفسه وقبل حنين اسكاف من  
 أهل الخبرة ساومه اعرابي يخفين ثم  
 انصرف ولم يشترها فألقى حنين  
 أحدهما في أول طريقه والاخر  
 في آخره فمرا اعرابي بالاول فتركه  
 فلما رأى الآخر أتاه راحلته  
 ورجع ليأخذ الاول فركبها حنين  
 فطار فرجع اعرابي الى قومه  
 بخن حنين وقيل حنين مغن دعاه  
 قوم فأسكروه ولبوا ابتاه وركوه  
 في خفيه (أخلف من عروق)  
 وهو رجل وعبد رجل بفرقة  
 ومطلعه حتى اذا دركت جاءها ليل  
 فصرها وأخذها قبيل مواعيد  
 عروق أي مواعيد فمأخلف  
 من قولهم جاء بأمر فيه عروق  
 أي التواء قال الشاعر  
 اليأس أيسر من ميعاد عروق  
 (أخلف من قرب الكسوف)  
 لان صاحبها يراه أخضر ابداً  
 فهو خروفيه قال الشاعر  
 فأصعبت كالكمون مانت عروقه  
 وأوراقه مما يتونه خضر  
 (أخلف من بول الجمل) من  
 الخلاف وذلك انه يقول الى خلف  
 (أخلف من بول الجمل) والنبل  
 وعاقبته وذلك انه يخالف الجهة  
 التي اليها أمبال الخبيران (أخلف  
 من ولد الحار) يعنون البعل لانه  
 لا يشبه أباه ولا أمه (أخلف من  
 نار الحباب) وقدم ذكره  
 (أخلف من صقر) من الخلف

هذا مثل قولهم ان سرج الود فردوه نوطاً وقدم قبل هذا  
 (ما على اقل من هذا الباب)  
 (أخلف من عاتية بن عثم)  
 من بني عشم بن سعد وكان من حديثه أنه سقى ابيه يوماً قد أنزل أخاه في الركبة عيه وازدحت  
 الابل فهوت بكرة منها في البئر فخذت بها صاحبه أخوه يا أخى الموت قال ذلك الى ذنب البكرة  
 يريد أنه اذا انقطع ذنبها وقعت ثم اجتذبت فخرجها فضر به المثل في قوة الضبط فقبل اضبط من  
 عاتية بن عثم هذه رواية حرة وأبي الندى وقال المنذري عاتية بالياء والسين من العوس والله  
 أعلم وقال بعضهم عاتية بن عثم بالغين والنون  
 (أخلف من يدي رجم وأخلف من يدي رجم)  
 يريد الخن قاله أبو عمرو وقيل معناه ان صاحباً يشوق أن يصيب بيده شيئاً  
 (أخلف من قرياشيا)  
 لانه لا يجلس فيه ولان حجاج يصنفه  
 حديث السن لم يزل يلهي علمه بالمشايخ العلماء  
 خاطره يصنع الفرزدق في الشعر وهو يئله أم الكسائي  
 غير أني أصبحت أخضع في القوم من من البدوي ليالي الشتاء  
 (أخلف من محمد بن قيس)  
 قال جرزة كره بعض الشعراء بأحسن لفظ فقال  
 وأني وأخلف يسل يوم وداعه لكاعمد يوم الروع فارقه النصل  
 فان أعش قوم بعده أو أزرهم فكلا وحش يدينهم من الانس المثل  
 (أخلف من ديم شلاغ)  
 وروي بالعين غير محجمة قال جرزة هو رجل من عبد القيس له حديث في مثل آخر دم سلاغ جبار  
 قال وهذا المثلان حكاهما الثعبري شيبلي في كتابه في الامثال قال أبو الندى قتل سلاغ  
 بحصم موت قتل دمه وثاره فلم يطل ففصرت العرب به المثل  
 (أخلف من مؤذنة)  
 هي اسم كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها قال جرزة واشتقاق ذلك من قولهم  
 قد أدها بالتراب أي أفلها به ويقولون أدنه العلة ويقول الرجل للرجل أتد أي تثبت في أمرك  
 قلت هذا حكمه غلط وذلك أن قوله اشتقاق المؤذنة من أدها بالتراب لا يستقيم لان الاول من  
 المعتل الغاء والثاني من المعتل العين تقول من الاول وأدشدوا آدم من الثاني أدود أو اللهم  
 الا أن يحصل من المقلوب ولا أعلم أحداً حكمه قال جرزة وذكر الهيثم بن عدي أن الواقداني  
 مستعلاً في قبائل العرب فاعطيه وكان يستعمله واحد بركة عشرة خاء الا سلام وقد قل ذلك فيما  
 الام بن عثم فانه زاد فيهم ذلك قبل الاسلام وكان السبب في ذلك أنهم كانوا امنوا الملك ضريته



وهو غير النعم (أخذ من يلم) وهو السراب (أخلى من جوف العير وأخلى من جوف جاد) وهو رجل من عاد الجوف وادعاهم كان يحمله فخرج بنوه فأخذتهم ساعة ففكروا فلهلك الله وأخرب وادبه وقيل بل راد الجار لأنه إذا سجد لم يرفع عن جوفه ولكن يرميه (أخنت من بيت) مخنت وكان يدخل على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكان من حديثه أنه دخل على أم سلمة وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لآخرها عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الظالمين فقل ان تغفلوا بنية بنت غيلان بن معتب الثقفية فانه مبيتة هناك شعوع غيلة تهاجم وجهها في القمامة وتجرأ في الوسامة ان قامت ثنت وان قصدت بنت وان تكلمت فثنت أعلاها قضيب وأسفلها كتيب اذا أقبلت أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت بشان مع نعر كالانصوان ونسب بين تخذع كالقالب المكفأ ففسى كالقالب من الخطم تغرق الطرف وهي لاعبة كاشف وجهها الترف بين شكول النساء خلقتها قصدا فلاحية ولا خصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأ الله كنت أحببكم من غير أولى الأربة من الرجال فلبدا ما كنت أحببكم من نسائي وأمره قوله وأمره هيم الذي في القاموس أنه عامر بن وهب بن الصالح المفضل فلهذا له مصه

وهي الأناوة التي كانت عليهم بغد اليهم التعمان أسماء إلى بان مع دوسر ودوسر إحدى كتابه وكان أكرموا لها من بكر بن وائل فاستأن نعمهم وسى ذوارهم وفي ذلك يقول أبو المخرج البشكري لما وأراية النعمان مقبلة قالوا الألبت أدنى دارنا عدن باليت أم غيم لم تكن عرفت \* مراو كانت كن أودى به الزمن ان تقبلونا فأعبر جعدة \* أوتنعموا فافقدنا نعمكم المني فوفدت وفودني قيم على النعمان بن المذروكره في الذارزى حكم النعمان بان يجعل الحيار في ذلك إلى النساء فاية امر أذا اختارت زوجها ردت عليه فاختلف في الحيار وكان فيه بنت اقبس بن عاصم فاختارت سابعها على زوجها فاذر قيس بن عاصم أن يدس كل بنت تولد في التراب فواد بضع عشرة نسا وبصنيع قيس بن عاصم وأجائه هذه السنة نزل القرآن في ذم وأد البنات ((أضل من سنين)) هوسان بن أبي حارثة المري وكان قومه غفوه على الجود فقال لأرائي يؤخذ على يدى فركب ناقة له فقال لها الجول وروى بها الفلاة ففر بعد ذلك فمته العرب ضالة غطفان وقالوا في ضرب المثل به لا أفعل ذلك حتى يرجع ضالة غطفان كالألأ أفعل ذلك حتى يرجع قارظ عترة وقال زهير في ذلك ان الرزية لأرزية مثلها \* ما ينبغي غطفان يوم أصابت ان الركب لتبني ذامرة \* يجنوب نيت اذا الشهور أهلت وزعت أعراب بنى مرة أن سنا الماهام استغفله الحن فطلب كرم فله ((أضل من قارظ عترة)) هويد كور بن عترة واقص ابن الاعرابي حديثه فذكر أن سبيته كان خروج فضاة من مكة وذلك أن جريرة بن مالك بن نهد هوى فاطمة بنت بكر بن عترة فطرد عنها فخرج ذات يوم هو وأبوها بكر يطلبان القارظ فراقب في فاطمة معسل الفصل فتنقار للزول فيه فوقعت القرعة على بكر فزول واجتني العسل حتى وقع منه حاجته ثم قال أخرجني فقال جريرة لا أخرجك أو تزوجني فاطمة فقال أما على هذه الحالة فلا ولكن أخرجني ثم أخطبها فاني أزوجه كما فاني وتركه ومضى فلما انصرف إلى الحلى سألوه عنه فقال أخذ طر فقاوا أخذت أغرى فلم يقبلوا منه ثم معوه يترجم بهذا الشعر فتاة كان قتات العير \* فيها يعمل به الزخيل قتلت أباها على حبها \* فبغنى نيلها أو نيل فانهموه وأرادوا قتله ففقه قومه فاحترت بكر وفضاعة بسبيته فكان أول سبب لتفرقه عن نهامة فلما أخذوا بقرقون قتل جريرة ان فاطمة قد ذهبها فلا يسيل إليها فقال أعلمادامت حية فاني أطمع فيها وقال في ذلك اذا الحسب رزاه أودت العريا \* ظننت بال فاطمة انظونا وأعرض دون ذلك من هموى \* هموم تخرج الداء الدقنا قال أبو التدي أي اذا كان الصبي ورجم الناس إلى المياه ظننت بما على أي المياه هي فسدنا هو حديث أحد القارظين وأما القارظ الثاني فليس له حديث غير أنه فقد في طلب القارظ وواجهه هموم وقد كرت بعض هذا في حرف الحاء ((أضل من صب)) (ومن دول) (ومن ولد البروج)

لأها اذا خرجت من بحر تها لم تهتد إلى الرجوع إليها وسوا الهداية أكثر ما يجرى في الضب والورل والدبت ((أضل من بدني رجم)) زعم محمد بن حبيب أنها بد الجني وقال غيره هي بد الناج ((أشقى من ظيل الرمح \* ومن غرت الأربة \* ومن سم الخياط)) وقال أيضا ((أشقى من رجم)) يعنون زج الرمح (ومن نسعين) أودوا غفد نسعين لأنه أشقى العقود قال الشاعر مضى يوسف غنا تسعين درهما \* فعاد ثلث المال في كف يورف وكيف يرجي بعده هذا صلاحه \* وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف ((أشقى من مبيع الشب)) هو مستقر الضب في بحر حيث يسبحه أي يشقه ويوسعه ((أشقى من القروب)) وهو بيت الزناير ((أشقى من نقة)) (ومن عوضة) (ومن قرأشة) (ومن فاروذة) ((أشقى من روفة)) هي سمرة ضعيفة وقدم وصفها في حرف الشين وقال تطح أكف القوم فيها كفا \* تطح بها في النعم عيدان بروق ((أشقى من طم على رقيم)) (ومن بضة السيل) (ومن قرأبى مهيوح) (ومن وصية) ((أضرط من غير)) (ومن عترة) (ومن عول) ((أضبط من ذرة)) (ومن عقلة) (ومن الاتقى) (ومن صبي) ((أضوا من الصبح)) (ومن تمار) (ومن ابن ذكاه) وهو الصبح أيضا وصيبت الشمس ذكاه لا تهاذ كومن ذكت النار اذا توقدت ذكوذ كامقصور يقال هذوذ ذكاه طالع

فسير إلى خالج النبي شاعدا بين القفسدين وقيل بنت سارت كالبنان تقبل بأربع أي بأربع عكن وبدر ثمان يعني أطراف العكن الأربع في جنبها لكل عكة طرفان ولم يقل ثمانية لأنها من العكن فأشباعا تأنيث العكن تغرق الطرف أي تدعب به أجع فتشقه عن غيرها وشفا وجهها يريد أنها ليست كثيرة لحم الوجه والقرن خروج الدم بمعنى أنها تضرب إلى الصغرة وذلك من النعمة والشكول الضروب والحبلة الفلطة النكرة (أخنت من طوس) مخنت من أهل المدينة يكنى أبا عبد التميم كان أول من غنى الفتى العربي سمع قومهم الضرس يذوق فأخذ طراهم وكان يقول ولدت لينة مات رسول الله وطمعت في اليوم الذي مات فيه أو بكر وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولدت في اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب عليه السلام فأنا أشأم الناس (أخنت من دلالة) وكان مخنثا من أهل المدينة كان يرى الجار يسكر سلعا من مرقم يمزق ويقول لا بي حرة عندى بدني فحبيبه إلى الأنة فأحب أن أكافئه وهم سليمان ابن عبد الملك ميمر الألبى يغنى وعادة همت سوق فارقها من آخر الليل لما سمعها السهر في ليلة البدر لا يدري معانيها أوجهها عنده أي أم القمر وبخضرة سليمان جارية تغذمه فألهاها الأصغار عن بعض شأنها



فقال سليمان ان الفرس يصهل  
فتسبحون في الحجر والقمل يخطو  
فتسبح الناقة والرجل يمشي  
فتسبح المرأة والنسب فتسبح  
العز ودايمير فقصاه وكتب الى  
ابن حزم عامه على المدينة بان  
يخصني الخشن في طوبى  
فقال هذا الخشن أعبد عليا  
وخصي ولا اقل هذا الخشن  
الا كبر وخصي نسيم البحر فقال  
مرت مختصا وخشي فومسة  
الهي فقال صرنا نساء حقا وخصي  
رد القواد فقال استرحنا من  
حمل من اب البنول وخصي فذل  
الشجر فقال ما تصنع بصلاح  
لا يستعمل (أخست من مصفر  
استه) قالوا يعني به اب جهل وكان  
يرجع غيرة بالزعران لخص كان  
يفرغ من الاصرانه كان طيبه  
للشاحنة وذو بكرين دويد  
انه كان من المنورين بالابسة  
وأهل مكة يقولون ان هذا نعم  
لاصحاب الدعوة والنعمة (أخست  
من ذنب الخمر) ومن ذنب الغنى  
والخمر ما يستقر من خير والغنى  
تجبر معروف وهذا كقولهم أرب  
الجلسة ونب السقاء وتطي الخلب  
وقندرقه وشطان الحامطة وهذه  
الحيو انات تألف هذه الضروب  
من النساء لخاصة لها في طاعها

﴿الباب السادس عشر فيها أوله طاء﴾

﴿طَوَيْتُهُ عَلَى بَلَالَةٍ﴾ ﴿وَعَلَى بَلَالَةٍ﴾

البلال جمع بله مثل برمه وبرايم قال مافي سقا بلال أي ماء قال الرازي  
وصاحب مافي داجيته \* على بلال نفسه طويته  
ويقال طويت السقاء على بلته اذا طويته وهو ندى لان الماء طويته بآسانكسر واذا طوي  
على بلته تعفن وصار مغيبا \* بضرب الرجل تخمته على مافيه من العيب ودوايته وفيه  
بقية من الود وقال

ولقد طويتكم على بلالكم \* وعلت مافيك من الازواب  
فاذا القسراة لا تقرب فاطعا \* واذا المودة اقرب الانساب

الازواب جمع ذوب وهو الفساد قال ذوبت معدته اذا فسدت وقيل قديم عرابي على نصيرين  
سار فقال أنت بل من شقة بعدة أحقيت فيها الركب واخلفت فيها الباب وقراي قريسة  
ووجي ماسة قال وما قراي بل قال ولدتي فلانة قال رحم عوده قال اغامش الرعم العودة مثل  
الشنة البالية ملقاة لا تنفعها فاذا باتت انتفع بها أهلها فكذلك الرابي ان تبها تقرب منك وان  
تقطعها تبعه عند قال الله أنت مائة قال أفساثة في ربي مائة ناقة أبي فاعطاء اياها

﴿طَارَتْ بِهِمُ الْعُقَاةُ﴾

قال الخليل سمعت عنقاله انه كان في عنقه باياض كالطوف وقال طول في عنقه قال ابن النكبي  
كان لاهل الرمن نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دمنج مصعد في السماء  
مبيل وكانت تناب طائره كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من قلوب  
وكانت تقع منتصبة فكانت تكون على ذلك الجبل تنفض على الطير فكله فغارت ذات يوم  
وأعوزت الطير فاقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقا مغرب بأنها تغرب كل ما سألته ثم انها  
انقضت على جارية ففزعها الى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكلوا ذلك الى نبيهم فقال اللهم  
خذها واقطع نسلها واسلط عليها آفة فأصابها عاقبة فاحترقت فصر بها العرب مثلا في أشعارها  
وأشد لهمة من الاخرس الثاني في مربية خالد بن يزيد  
لقد حلفت بالجرود ففقا كاسر \* كفتقا وفتح حلفت بالجرود

﴿طَالُ الْأَبْدَعِي لَيْدٌ﴾

يعنون آخر نسو لقمان بن عادي كان قد عمر سبعه أسره وكان يأخذ فرخ النسر فيصعله في جوبة  
في الجبل الذي هو في أمه فبعش الفرس خجما سنة أو أقل أو أكثر فادامات أخذت عمره كانه  
حتى هلكت كلها الا السابيع أخذه فوضعه في ذلك الموضع ومعه ليد وكان أطولها عمرا فصررت  
العرب به المثل فقالوا طال الابدع على ليد قال الاعشى  
وأنت الذي ألهيت فلا كاه \* ولقمان أخبرت لقمان في العمر  
لفعل أن تختر سبعه أسره \* اذامع في نسر خلوت الى نسر  
فدمر حتى خال أن نسوره \* خلود وعل تقي النفوس على الدهر

فهاش

﴿أخيل من مذلة﴾ يعنون الامه  
لانها ثمان وهي بغيره (أخيل من  
راشعة استه) قيل هي دعة (أخيل  
من ثعلب في استه عهنة) رواه ابن  
عريب ولم يفسره (أخدع من ضب)  
يعنون قوايه في حجره والقصدع  
التوازي ومن ثم قيل الخدع ليدت  
تجاذبه الشيء وقيل ان معناه ان  
يحمده فلما يحاوم من عقرب فاذا  
أدخل الحشر يده فادغته وأشدوا  
وأخدع من ضب اذا خاف حارشا  
أعد له عند الذنابة عقربا

﴿أطرى قاتل ناعه﴾

الاطار أو تركب طور الطريق وهي فواحيه وقال ابن السكيت معناه أدلى وقال أبو عبيد  
معناه أركب الامر الشديد فان قوى عليه قال وأسنه أن رجلا قال لراعيه كانت له رعي في  
السبه ولقد وقع الحزونة أطرى أي خذي طور الراوي وهي نواحيه فان عليك فعلن قال أحسبه  
عني الثعلبين غلظ جلد قد منها \* بضرب لمن يؤمر بالركاب الامر الشديد لاقداره عليه  
ويستوى فيه خطاب المسد كرواؤث والجمع والاثنتين على لفظ التأنيث كذا قاله المبرد وان  
السكيت وقال قوم أطرى بالظلم المهجسه أي أركبي الظور وهو الجرح المحدد والجمع ظران  
وبعض المثنى عليها قال الشاعر

يشرق ظران المصبي بنامهم \* سلاب الجبي ملتومها غير أمعرا

الطرق ضرب الصوف بالمطرقة والمش خلط الشعر بالصوف قال رؤبه  
عاذل قد أوتيت بالترقيش \* الى سرافا طرق وميشي  
أروا باذلة نقدف التامل ترشيم وحذف حرف السد او ذلك لا يجوز في الالهام الاعلام وأما  
قولهم صاح وعادل فافساد في ما فيها من الكثرة الاستعمال ولعلم المخاطب والترقيش التزيين ونصب  
سرا على التميز وتقديره أوتيت بترقيش سر باضافة المصدر الى المشعول لكنه فلان الاضافة بادخال  
الالف واللام فتخرج من عريز أو يجوز أن يكون نصبا على الحال أي بالترقيش المسمر الى فلما قطع منه  
الالف واللام نصب على القطع \* بضرب من يخلط في كلامه بين خطأ ورواب وقال أبو عبيد  
المش أن يخلط صوفا وحدا تباينك صوف عتيق ثم نظره أي تدقه قال بضرب في المساوول

﴿أطرى وميشي﴾

﴿أطرى وميشي﴾

قال الترمذي أول من قاله امرأه قال لها اني اخرج فأطلب من فضل الله دعته لهذا رزقها  
أن الحرقه بنت النعمان بن المنذر ورأى امرأته وهي صاحبة الدراها عبيد الله بن زياد فإلها  
عجا أدركت ورأت فاحسرت ثم قالت كنا مغبوطين فأصبحنا حرمين فأمر لها بوسق من طعام  
ومائة دينار فقالت أطعمت ليد شبي فاعت لا يدجوى فشبعت

﴿طار يا شير قرة﴾

﴿طار يا شير قرة﴾



يقول عنه قبل حاجتنا اليه وسهله  
والذم من السهل وجعل دمه  
الاخلاق سهلها ومثله قبل الرماح  
تلا الكنان والدم السهل  
من الارض والاسم الدماء والدم  
قولهم عند التطلع غلب الكدش  
الاجم والاجم من البهاجم الذي  
لاقرن له ومن القصور الذي لا يرف  
له ومن الرجال الذي لا ربح معه  
قولهم دروب لمعضه الثقاف  
قال ابوخلل ضرب مثلا للرجل  
يتخضع عند الخوف والدرية  
الخضوع والذل والثقاف من  
يقوم به الرماح والتقيف التقويم  
قولهم دقوا بينهم عطر منتم  
قال ابوخلل دقوا بينهم عطر منتم  
ومشام وقيل هو الشعر بعينه وقيل  
بل هو غرة سوداء منتمه وقيل بل  
هو قرون السبل وقرون السبل  
سموحى وقيل هو اسم وقيل جعل  
اسما واحدا واسمه من ثم وقيل  
أصله من قولك تشرف الشيء اذا  
أغشده ولا يقال الا في الشعر  
ونتم اللمع اذا ابتدأ في الارواح  
ومشام مفعول من المشوم وقال  
الاصم هي امرأة كانت تبيع  
العطر وكانوا يفتقدوا الحرب  
غسوا ايديهم في طيبها وتعالفوا  
عليه وقال ابن السكيت العرب  
تلكى عن الحرب ثلاثة اشياء  
عطر منتم وقيل محارب وروافض  
ويحكى قول الاصمعي في عطر منتم  
قال ومحارب رجل كان يفتد الدروع  
وأشد قول يس  
\* ليت مع البدين ثوب محارب \*  
واخر وجعل من ثوبه كان صاحب  
سرب وهو أول من لبس الوقي  
وكل من أراد لبس مثل لباسه

يضرب للرجل ضلقت فرجا بعد ما كاد يقع  
يقال أعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معن وذلك اذا حلت والابن لا يجعل قال رجل لمعاوية  
افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشرتي فقتل معاوية بهذا البيت  
طلب الابن العقوق فلما لم يجده أراد يبيض الانوق  
يضرب لما لا يكون ولا يوجد  
\* أطعم أخاك من عتقل الضب \* انما تقدم أخاك بقتض  
عتقل الضب كرشه وهو من أمعانه فيه جميع ما ياكله \* يضرب مثالا في الموااة  
\* أطرق أطراق الشجاع \*  
بقي الحية \* يضرب للمتكبر الذي في الامور قال المنس  
وأطرق أطراق الشجاع ولورأى \* مساعا لثابه الشجاع لعمري  
\* أطرق كرايا النعام في القرى \*  
يقال الكروان الكروان نفسه ويقال انه من الكروان وجمع الكروان كروان ومثله فوس  
خلتان وهو الشيط وهو بيان وهو الصليب وجمع خلتان وجمع خلان أي شيط وجمع  
غذبان أيضا وكذلك الورشان وجمعه ورشان قال الخليل الكرا الذي كمن الكروان ويقال له  
أطرق كرا لثان ترى قال يصدر منه هذه الكلمة فاذا سمعها يلسد في الارض فيلتي عليه ثوب  
فيصاد قال أبو الهيثم هو طائر يشبه البطة لا ينام بالليل فسمي بضده من الكرا قال ويقال  
لواحدة كروانة وجمع الكروان والكري \* يضرب للذي ليس عنده غناء ويشكهم فيقال  
له اسكت وتوق انشأ ما لثابه كراهة ما يتعقبه وقولهم ان النعام في القرى أي تأيسك  
قدوسك بأخفافها ويقال أيضا \* أطرق كرا يخلبك \*  
يضرب للاحق تخيه الباطل فيصدق \* طارت عصافير راسه \*  
يضرب للمذعور أي كائما كانت على رأسه عصافير عند سكونه فلما ذعر طارت  
\* طيور قيو \*  
يضرب للسر مع الغضب السريع الرجوع من فاني \* طاميرن طامير \*  
قال أبو عمرو أي يعيدن يعيدن قولهم طاميرن بلد كذا اذا ذهب اليها \* يضرب لمن يشب على  
الناس وليس له أصل ولا قدیم \* طعموا ان يشاؤوا طعموا واستعوا قارا \*  
السلع مبعور وكذلك القار قال ابن الاعرابي قال هذا اقرب من ذلك أي امر من ذلك \* يضرب  
لمن لا يدرك شأوه \* الطعن بئار \*  
يقال طارت الناقة أطا وعاظا واذا عطفته على ولد صغيرها \* يضرب في الاعطاء على الخفاة أي  
طعننا ياب عطفه على الصلع \* أطبم مضغة صجانية مضبة \*  
أي اطيب ما مضغ صجانية وهي ضرب من القرم مضية من الصليب وهو الودك أي ما خلط من

هذا القرم يودك وهو أطيب شيء مضغ \* يضرب للمتلقي المتواضعين  
\* أطعم أخاك من كنية الأرتب \*  
مثل قولهم أطعم أخاك من عتقل الضب \* يضرب في الموااة  
\* طمن فلا فلا لا تخمين \*  
اذا رماه به أهيه من الكلام وهو من التبعه وهي عظم البطن وسعته قلت يروي هذا على وجهه  
التنسية والصواب الاتعبلين على وجه الجمع مثل الاقور بن والفتكرين والبلقين وأشباها  
والعرب يجمع اسماء الدواهي على هذا الوجه لتأ كيدوا والتواويل والتعظيم  
\* طارت عصافير فلا في شققا \*  
اذا تفرقوا في وجوه شتى قال الاسدي  
عصى الشمل من أصدراها \* فدا نصعدت كانه صعد الزجاج  
\* طارقه أم الهيم وأم قشم \* وهما المنية  
\* طمن القبان كوخ السنان \*  
لان كلم الكلمة يصل الى القلب والطن يصل الى العظم والجلد  
\* طاروت لا اوطى لها \*  
الطروت نبت تنبت في الاوطى \* يضرب لمن لا أصل له يرجع اليه  
\* طاعيدا بالقود فهو ذلول \*  
يضرب للصعب يدل ويساع ونصب يد على التميز \* طالع عذو كتميم \*  
قال أبو عمرو أي اذا غضب عليه قوم فاعتذرت اليهم فقبلوا عذرك فقد أجمعت في طلبك  
\* طاب أمراوات أوان \*  
يضرب لمن طلب شيئا فذاته ذهب وقته وقال  
طلبوا لحناء لوات أوان \* فأجبتا أن ليس حين جاء  
قال ابن جني من العرب من يخفف ثلاث وأنشد هذا البيت \* طاروطا فلان \*  
اذا استصف كما يقال في شدة وقع طائره اذا كان قويا \* طعن بئ البطنة \*  
يضرب لمن يكتم ما له فيأمره بطر وهذا مثل قولهم قوت بئ البطنة  
\* طالع عليه ذوالعنين \*  
أي اطلع عليه انسان \* يضرب في العذير \* طمس الله كوكبه \*  
يضرب لمن ذهب ريق امره وانهد كوكبه \* طمع مرثعه \*  
٣

وقيل من من امره من خزاعة  
كانت تبيع الخنوط فيقتاموا بها  
وعطسها خنوطها وقيل كانت  
عطارة اذا عطس القوم بعطرها  
اختلفوا وقتا لوقتة فاشارة بها  
ومن فتح الحبر والشين قال هي اص  
من العرب اغان عليها قوم فأخذوا  
عطرا كان معها فأقبل فومها  
اليهم فن وجدوا منه ريح العطر  
قتلوه وقيل هي حقوة أخذ قوم  
عطرها فاقوا قومه فقالوا اقتلوا  
من ثم أي من ثم من العطر  
لما خذوها وقال غيره هي امرأة  
من جرهم كانت اذا خربت فبانتهم  
اقتال خزاعة تطيبهم فبشتد قتالهم  
فلا يرجع أحد من طيبتها وان  
رجع رجوع سريعا وقيل هي  
امرأة أحدثت عطرًا وطيبته  
رجلًا قتمت زوجها منه رجعة فقتله  
واقبل من أجله جاحما حتى  
تفاوقا وقيل ساءوا هذا المثل في يوم  
حلجته وقد ذكره وقيل هي  
امرأة تافرت زوجها فادماها فقتل  
لها ليس العطر عطره زوجها  
٢ قوله الاقورين هو بكسر الراء  
أي الدواهي وكذلك الاقوريات  
وقوله والفتكرين بثلاث الفاء  
وقفع التاء بكسر الفاء وسكون  
الذال وقع الكاف الداهية أو الاله  
الحب العظيم وقوله البلقين أي  
الداهية وهو بكسر الباء وقع اللام  
كأهو يضط القوم وهم أوله ومعناه  
الداهية أيضا هكذا في القاموس  
اه مصححه  
٣ قوله مرثعه هو كسبر ومجلس  
الانث في القاموس اه مصححه



أي علامة كان يمكن يفتي له أن يخلوه والمرغم الألف من الزم وهو الكسر وطبع علا وارتفع

﴿طاراً أنفها﴾

قالها رجل استطاد فراح هامة فلهن في رجاها ممدوعن أعباء فاشتت أحدها فمرعه الأوهو بطير  
فشد ذلك قال طاراً أنفها فبناها كذلك إذا فلتت آخرتها هي وبق تحت الرماح واحد فجلس  
بصاى فقال أسأوبان قاله ورجاى أنفج منسك قال أبو عمرو وكان يصرن أمثالا ولم يبين في

﴿طامئى صخر﴾

أي موضع تستعمل  
أي على رسله ولا تجعل طامات رأى أى خفضته جعل البحر بما فيه من اضطراب  
الأمواج مثلاً للهزة جعل الطامة مثلاً لتسكين ما به من اضطراب

﴿الطنى يربطاً بفتحاً يارب﴾

و يرى أطنى قطع الألف من الإطلاق وهو ضد التفتيد يقال أطنى الأسير وأطنى يدي  
بأنطرو وطقنها أيضاً ومعنى المثل الخت على بدل الحال واكتساب النساء

﴿طوبى لله على غيره﴾

غرائب أو تكسره وقال الطوه على غيره أى على كسره الأول • يضرب لمن يزل الوأب أى  
ركبه على ما تطوى عليه وركن إليه

﴿طعم ذكركم مفسول بكل فم﴾

يقال طعام مفسول ومفسول إذا جعل فيه العسل وهذا ممل على صيغة الخبر والمراد منه الأمر  
أى ليكن ذكركم حياواتى أقواء الناس وفى هذا جئت على حسن القول والقول

﴿طال طوله﴾

وقال طيله وطوله وطيله كنة الوار والياء ويقال طال طوله بضم الطاء وقع الوار وطال طوله  
وطيله بالفتح كل قال ولها معنيان فالوامة طال عمره وقالوا معناه طالت عيونه قال القطامي

﴿طاعتى حوسى أمرت منه فى حق﴾

الحوسى الخياطة فى الجلد لا يكون فى غير ذلك قاله أبو الهيثم ومنه حص عين البازى وحسن  
كصل وقال الأفعى فى حوسهم أى لا تخرن ما خاطوه وأفقوه من الأمر والحوس المصدور ويجوز  
أن يكون بمعنى الحوس كالقول بمعنى القول والنول بمعنى النول • يضرب لمن تناول من الأمر

﴿طاعة النساء طاعة﴾

ما ليس له بأهل  
الطاعة بمعنى الطاعة كالطاعة والباطى والمصدق قوله طاعة النساء مضاف إلى المفعول أى  
طاعة النساء والطاعة لا تكون نفس الندامة ولكن سببها كانه قال طاعة النساء مودة

﴿طاعة النساء طاعة﴾

للندامة • يضرب فى التعذيب عواقب طاعتين فيما بمرن

﴿طول أنثى سلة طاني﴾

سلة

مسلة مفعة من السلو والساوان يقال أنهر مسلة لاهم أى مذهبه للعرن وهذا كما أشده الرأى  
بلى الحسين طول النأى بينهما • وتلحق طسقى طسقى أخرى فأن تلف  
فجودت الواصل الأولى مودة • وبصرم الواصل الأناى فبصرف

﴿طالما أمتع بالفتى﴾

و يرى أمتع وكلاهما بمعنى واحد وهو عام يقولون أمتع فى موضع فتح ومنه قول الراى وكما  
بالفتح أمتعا ومعنى المثل طالما أمتع الإنسان بفناء • يضرب فى جدال الفتى

﴿الطمين على قدر أوشك﴾

هذا فر بيب من قول العامة مذكر جلت على قدر الكساء • يضرب فى الخش على اغتنام الانصاف  
﴿طرفة بولع فيما ألتعد﴾

الطرفة مصدر الطرب وبها الطرف وهذا الكثير الآباء إلى الجدا لا كبروا بل حبه والقعد بقبضه  
ويضربه لانه من أولاد الهوى وينسب إلى الضعف قال الشاعر

﴿طلبت عن فيقه الفتى﴾

يقال طلون الطلاو طلبة إذا حسنه عن أمه والفيقه ما يجتمع من اللين فى الضمير بين الجانبين  
والهى الولد فورت أمه فبر به صاحبه بدين غير ما يقال بجموه أعجوه إذا فعل شذلك به • يضرب لمن

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

﴿الطبة من حث وليس﴾

الطبة من حث وليس  
الطبة من حث وليس

الطفل الصغير يكون الجوارى العاق  
ومن لبنة لبنة حتى الحصن  
الشاهق ومن مرقة مرقة يصعد  
الى السطح الساق ومن حيايات  
النهر يكون البحر الزاخر ومن شبل  
حقير يكون اللبث الهياصر ومن  
درهم درهم يجتمع القطار بالبدور  
فى روت الاموال ﴿قوله دقت  
لهم شقورى﴾ قال أبو هلال هكذا  
رواه الأصمى ورواه غيره أفضت  
البسه بشقورى ومعناه أطلعه  
على أمرى قال البهاج  
جارى لا تستنكرى عذرى  
سرى واشغالى على يعبرى  
وتفر الخديت عن شقورى  
وحذرى ما ليس بالحدور  
يقول أسير وأركب يعبرى اشفاقا  
عليه لئلا ذات يدي وأتحدث على  
ينفى أن يكتم بصفت كبره وبقرة  
والشقوق بالضم والفتح ومن هذا  
المثل قوامهم أخبثه بجرى وجرى  
أى بسر أمرى وجوره والهر  
العروق المتعقدة فى الظهور واليعر  
ما يكون منها فى البطن ﴿قوله  
دهدرين سعدا القين﴾ قال الأصمى  
يقال ذلك لمن باتى بالباطل ولا  
يعرف أصله وقال غيره موشعه  
من القبل عند رنخه أو فعل فاعل  
بخطأ أو بمعنى أحن وقال أبو عمرو  
دهدران سعد القين ورواه ابن  
الأعرابي ودهدرين سعد ورواه  
أبو عبيدة ودهدرين وسعد القين  
وتركوا تنوين سعدا استحقاقا  
ونصبوا ودهدرين على خير فعل  
وبعضهم يرويه ودهدرى سعد القين  
ورواه أبو عبيدة ودهدرين سعد  
القين وقال أبو يزيد يقال للرجل  
جزأه ودهدرين وطربطين ودخل



لصعوبة فيكون المعنيان واحدا  
 ((أطول من ضاحك حيث شئت))  
 أي ضع وجهك حيث شئت ولا تنقشأ قد أمكنك ضرب ابن قمر بما كان بطيخا في سهولة  
 ((مأعلى أفضل من هذا الباب))

((أطول من ظل الرمح))

هذا من قول يزيد بن الطرية  
 وروى كفل الرمح قصيرا طوله \* دم الزرق عنا واسطكا المراهز  
 ويقال للذئب إذا أفرط في الطول ظل النعام \* ويقال فلان ظل الشيطان للشكر الضم فأما  
 لطيف الشيطان وما يقال ذلك الذي يوجهه قوله  
 ((أطول من ظن الخراف))  
 وذلك لأن الخراف لا تعرف المقدار فتظن به كرههم للفرار ههنا كذا كرههم للحماء في موضع آخر  
 وهو قولهم إذا طلع السمك ذهب العنكبوت ورد الماء للحقاه وذلك أن الحقاه لا تبرد الماء فيقولون إن

البرد يصيب ماءها وإن لم تبرده

وروى من الملق أيضا والصحيح بمرض وبطول عندنا إشارة لكتهم كنفوا به كرا الطول عن  
 ذكر العرض للعلم بوجوده

((أطول من السكاك))

وقال له السكاك أيضا وهو الهواء الذي يلقى عنان السماء ومنه قولهم لا أقول ذلك ولوزن  
 في السكاك أي في السماء ويقال له اللوح أيضا

((أطول دما من الضب))

الدما ما بين القتل إلى خروج النفس ولا دما للإنسان ويقال الدما بقية النفس وشدة اعتقاد  
 الحباية بعد الذبح وعظم الرأس والطنم الطامع والتامور أيضا بقية النفس وبعضهم يضع عنه  
 فيه دم القلب الذي ما بقي من الإنسان والضب يبلغ من قوته نفسه أنه يدفع فيبقى ليلته مذموما  
 مفرى الأوجح ساكن الحركة ثم يطر من القدر في النار إذا قدروا أنه تنفج تحرك حتى يتوهما

((أطول دما من الأفعى))

أنه قد صار حيوانا كان في العين مبتا

((أطول دما من الحية))

ولذلك أن الأفعى تدفع قشقى أياما تمر

((أطول دما من الخنفساء))

لأنه بما قطع منها الثلث من قبل ذنبه فتعيش إلى سلت من الذر

((أطول من ذراع خير كعب))

هذا من قول الشاعر  
 ذهب غمار ذراعك طولا \* كالم من فراخ دبر كعب

((أطول من حبة من الترقدين))

وقولهم  
 هو من قول الشاعر أيضا حيث يقول

وكل

وكل أنع مقارقه أخوه \* لعمر أيلك إلا القرقدان

((أطول حبة من أبي تمام))

من قول الشاعر أيضا  
 وكل أنع مقارقه أخوه \* لعمر أيلك إلا أبي تمام

((أطول حبة من تخلف حوان))

هذا من قول الشاعر  
 أعداني بالتخلف حوان \* وأرداني من ريب هذا الزمان  
 وأعلماني ببقية أنحسا \* سسوف يلغا كافتقرتان  
 وكان المهدي خرج إلى كنف حوان مصدا فافتنى إلى تخلف حوان فنزل تحتها وقعد لكرب  
 فضاء المغنى أتاخلف حوان بالشعب أنحسا \* أشد كان نخل جوني شقا كما  
 إذا نحن جاوزنا النلة لم نزل \* على وجل من برنا أوزنا كما  
 فهم بقطعه ما فكتب إليه أبو المنصور وما بيني وأحذر أن تكون ذلك النفس الذي كره الشاعر  
 في خطابه ما حدث قال وأعلماني ببقية أنحسا \* سوف يلغا كافتقرتان

((أطير من عقاب))

وذلك أنها تنفد بالهراق وتعتني بالبر وريشها الذي عليها هروفتها في الشتاء وتعيشها في

((أطير من حباري))

لأنها تصاد بظهر البصرة فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضة الطرية وينها بين ذلك بلاد

((أطيش من فراشة))

لأنها تلحق نفسها في النار  
 وأما قولهم

((أطيش من ذباب))

ولأن أطيش حين تغدو سادرا \* وعش الجنان من القدوح الأقرح  
 السادر الركب وأسه والجنان القلب والقدوح الأقرح الذباب وذلك أنه إذا سقط حذرنا  
 بوزاع كأنه قدح والأقرح من القرحة وكل ذباب في وجهه قرحة

((أطيش من عفر))

قال ابن الأعرابي العفر ذر الخنازير والعفر أيضا الشيطان وهو العفر أيضا

((أطيب نثر من الروضة))

النثر الرمح يعني الرائحة  
 قالوا الصور المسنونة وأشد إذا لا الصور كرت لبلى \* وأذ كرها إذا نفع الصور

((أطعم من قاليب الصخرة))

هو رجل من معدو أي جرب بلاد اليمن مكتوب عليه بالمسند ألقبي أشعل فاستال في قلبه فوجد

((أطعم من أنجب))

على جانبه أن شرب طمع جدي إلى طبع فأزال ضرب به أمته الصخرة فلهما حتى سال دماغه

وهنا

(٣٨ - جميع الأمثال أول)

رجل هذه فرسك التي كنت تصيد  
 عليها الوحش فقال له رجل شاكر  
 أي غاب في المدح ولا شرط فيه  
 ومسا كالتى الذى يدور من  
 شبه ((قولهم داهية القبر)) يقال  
 ذلك للرجل المتكبر الغاية في الداهية  
 وأصل القبر من قولهم غبر الجرح  
 إذا قد أخبرنا بأو أجدع ابن  
 دويد عن أبي عثمان عن التوزي  
 عن أبي عبيدة قال كان كذاب  
 الحرامى رأى عذح فبطى الشاة  
 والقعود فقال دلو على رجل  
 جواد إذا امتدحته رعب على أى  
 أكثر عبطى فدل على المنسذين  
 الجارود قال

يا ابن المعلى أجهضت إحدى الكبر  
 داهية الدهر وماء القبر

فذاغت أن لم تبق بغير  
 أن لم تداركها بأغلاء الخطر

أنت لها من ذم من بين البشر  
 أنت لها أجهضت عنها مضر

إن الجباد الظالمات في الغدر  
 البنا أشكو حاجتى ومقتدر

ومعد السائل مطروق النظر  
 فقال له المنذر أنها حكمت مسطرا

فقال له مائة قال تغدو عليه أغدا  
 فظن أنه بأله مائة ناقصة فقال

أجعلها أيضا فقال له المنذر  
 نبالك سائر اليوم لك مائة ومائة

حتى انقطع نفسه فقبل له كم عدلك

٣ قوله ثم ما هو كصاحب أمم  
 جبل وله رأس يسبحان ابنى تمام

قال لبيد  
 فهل نبت عن أخوين داما

على الأحداث إلا أن  
 هكذا في الصباح أه مصر



فقال ثلثمائة فضحكوا منه فقال  
 لغنكم الله لقد ترمتم على حتى ظننت  
 أنه لا عدد أكبر من ثلثمائة  
 (قوله مدعي من سوداء بيضاء)  
 حكاية تعلب قال ومعنا بيني  
 ذات نفس لا تدعي في حيرة  
 لا أهندي لوجهة أمري وأمرنا  
 معها (قوله مدعي من سوداء بيضاء)  
 حكاية تعلب قال ويضرب مثلا للرجل  
 يلين لك الكلام ويحفر لك من  
 خلقت (قوله مدعي من سوداء بيضاء)  
 في حجرته يضرب مثلا لشي  
 حلك من حيث لم تكن ثم يبعثه  
 الشئ الذي لم يكن جديرا بالهلال  
 والمثل لأمرئ القيس بن جسر  
 وأصله أنزل على غلاب بن سدوس  
 الثباني فأنار باعث بن حواري  
 على أنه فبلغ الخبر امرئ القيس  
 فذكره خالد فقال خالد أعطني  
 ورواه حتى أطلب عليها القوم  
 فركبها ومضى فلفق القوم فقال  
 لهم أغرمي إلى جاري قالوا  
 ما هو لك جبار قال بل والله هذه  
 رواجله تخفي فأزوتوها فخذوها  
 فقال امرئ القيس  
 دع عنك نهبنا صبح في حجرته  
 ولكن حديثا ما حديث الرواحل  
 يقول دع نهبنا صبح باعث في فواحيه  
 ففسر منكرا أن يكون مثل ذلك  
 ولكن حديثي حديث الرواحل  
 التي كنا نريد أن نقتله بها  
 فذهبت هي أيضا (قوله مدعي من  
 الضراء) يريد أنه خاله ولم يصريح  
 له الأمر والضراء ما أراك من  
 شعور وشبهه ومنه أو طاه عشوة  
 (قوله مدعي من الضراء) على الخبر كفاؤه  
 المثل للنبي صلى الله عليه وسلم فيما  
 قال أو أجد وأصح أنه لا كتمين

هو رجل من أهل المدينة يقال له أشعب الطماع وهو أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكنته  
 أبو الصلاح سأل أبو الصمراء أبا عبيدة عن طمعه فقال اجتمع عليه يوما ثلثة من غلات المدينة  
 يعاشره وكان من أطاير شاعها إذا ذه الخلة فقال لهما في دارين فلا يهرساها فاطلقوا إلى ثم  
 فهو أشعب لكم فاطلقوا وركوه فلما مضى قال لعل الذي قلت من ذلك حق فخص في أثرهم فحوالوا موضع  
 فلم يجدوا شيئا وظفروا به الغلمان هناك فآذوه وكان أشعب صاحب فواد واستناد وكان إذا قيل له  
 حدثنا يقول حدثنا سالم بن عبد الله وكان يفضي في الله فيقال له دع ذافية ولما عن الحق مدفع  
 ويروي ليس الحق مترك وكانت عائشة بنت عثمان كفلته وكفلت معه ابن أبي الزناد فكان يقول  
 أشعب تربيت أنا وابن أبي الزناد في مكان واحد فكنت أسفل ويعلى حتى بلغنا ما ترون \* وقيل  
 لعائشة هل أنت من أشعب وشدا فقالت قد أسلمته منذ سنة في البر فأسأله بالأمس أين بلغت  
 في الصناعة فقال يا أمه قد علمت نصف العمل وبقي على نصفه فقلت كيف فقال تعلمت النثر في  
 سنة وبقى على تعلم الطي وسمعت اليوم بخطاب رجلا وقد سأله قوم من بني قيس فقال يدينا وقال  
 والله لو كنت إذا رمت عنها طرا وقع مشوبا بين رغيين ما شترت بها نارا فأرسله بنو سمنه  
 \* قال مصعب بن الزبير خرج سالم بن عبد الله بن عمر إلى ناحية من فواحي المدينة هو حرمه  
 وجواربه وبلغ أشعب الخبر فوافي الموضع الذي هم يريد النطق ففصل الباب مغلقا فسور  
 الحائط فقال له - ألم هو بلك يا أشعب من بني أمية وحرمي فقال لقد علمت ما تاتي فينا من حق وانك  
 لتعلم ما تريد فوجه إليه من الطعام مأكل ورجل إلى منزله وقال أشعب ربه على غلام فحث إلى  
 أي يحما رموقور من كل شئ والغلام ففالت أي ما هذا الغلام فأشفت عليها من أن أقول وحب  
 لي فتوت فوحاقت وهب لي عين فقال وما عين قلت لا م قالت وما قلت أنف قالت وما أنف قلت  
 مبيع قالت وما مبيع قلت وهب لي غلام فغشي عليها فحاولوا أن يقطع الحروف لمات \* وقال له سالم بن  
 عبد الله ما بلغ من طمعه قال ما نظرت قط إلى اثنين في جنازة سائران إلا فترت أن الميت قد  
 أوصى لي من ماله بشئ وما أدخل أحد يد في كفه إلا ظنه بعيني شيئا \* وقال له ابن أبي الزناد ما بلغ  
 من طمعه فقال ما زلت بالمدينة امرأة إلا كسحت بي رجاء أن يخط بها إلى \* وبلغ من طمعه أنه  
 غمر رجل بعسل طبقا فقال أحب أن تزيد فيه طوقا قال ولم قال عسى أن عدى إلى قيسه تبي \* ومن  
 طمعه أنه مر رجلا عصف علكا فبعه أكثر من ميسل حتى علم أنه علك \* وقيل له هل رأيت أطمع  
 من قال قال نعم خرجت إلى الشام مع رفقي في قمرنا عند ريفد راهب فقلنا جاني أمر فقلت الكاذب  
 منا كذا من الراهب في كذا منه فقل الراهب وقد أعظ وقال أباك الكاذب ثم قال أشعب ودعوا  
 هذا امرئ أطمع مني ومن الراهب قيل له وكيف قال انها قالت لي ما يحظر على قلب من الطمع  
 حتى يكون بين المشركين الأول أبقته  
 (أطمع من طفيل)  
 هو رجل من أهل الكوفة مشهور بالطمع والعملة والبه بنسب الطفيلون وسيأتي ذكره  
 مستقصى في باب الواو عند قولهم أو غل من طفيل (أطمع من قيس)  
 فذكره ذكره في باب السين عند قولهم أسأل من فطس فأغنى عن الأداة  
 (أطمع من قري)  
 فذكره ذكره في باب الاختلاف فيه في باب الخاء عند قولهم أخلف من قري  
 (أطمع من مقرر)

انما قيل هذا لأنه طمع أن هو دابة ماقر  
 (أطمع من نواب)  
 هذا رجل من العرب كان مطوا عا فصر به المثل قال الاخفس بن شهاب  
 وكنت الدهر لست أطمع أنثى \* فصر اليوم أطمع من نواب  
 (أطمع من قيس) (ومن نواب) (أطمع من ابن حذيم)  
 هذا رجل كان معروفا بالخذ في الطب قال أبو الندى هو حذيم بن رجل من نيم الزباب كان أطمع  
 العرب وكان أطمع من الحرب قال أبو بن جهميد كره  
 فهل لكم فيها إلى فاني \* بصير عما أعبا النطاسي حذبا  
 (أخفى من النبل) (ومن النبل) (أطير من جرادة)  
 (أطير من رقوق)  
 (أطول من نيم النيران) (ومن شعور الصوم) (ومن السنة الجذبة)  
 (أطول من نيل على نهار) (ومن شيب على شباب)  
 (أطول من ذباب)  
 (أطير من طلبة) (ومن أماء على القفا)  
 (أطول من القهر) (ومن الأوج) وهو السكالك وقد مر قبل  
 (المولدون)  
 (طاعة القيان نداء) (طبيب داوي الشاعر وهو مريض)  
 (طريق الحافي على أفعاب النعال وطريق الأصم على أفعاب القلائس)  
 (أطير من بيري) إذا أفشاء  
 (أطول القيان بقصر الأجل) (طواء على الرداء)  
 (أطرب العلاب كريب القرد) (طعمة الأسد تحمة الذئب)  
 (أطول بلا طول ولا طائل) (طاعة الولاء بقاء العز)  
 (أطول القيان بزيادة في العقل) (الطمع الكاذب فقر حاضر)  
 (الطمع الكاذب يبلق الرمية)  
 قاله خالدين صفوان حين واكاه الأعرابي وذلك أنه كان قد بنى دكانا من نفع لا يسع غيره ولا يصل  
 إليه الراجل فكان إذا أتى قد فعله وحيدا يأكل على نخل فجاءه أعرابي على جمل ساوي الدكان ومدا

أه مصححه

صبي وقتل به النبي صلى الله عليه  
 وسلم وسبي وفيما بعد (الامتثال  
 المصروبة في المبالغة والتناهي)  
 الواقع في أوائل أصولها الدال  
 (أدق من الشعر وأدق من الهباء  
 وأدق من خيط) معروفة  
 (أدق من خيط باطل) قيل هو  
 الهباء وقيل بل الخيط الذي يخرج  
 من فم السمكة ومنه مهران  
 ابن الحكم خيط باطل طوله  
 واضطرب قال الشاعر  
 لحى الله قومك مكدوا خيط باطل  
 على الناس يعطى ما يشاء ويمنع  
 (أدق من الشعب) وهو اللبن  
 الخارج من تحت بد الخالب (أدق  
 من السكك وأدق من الدقيق)  
 معروفة (أدق من الطحين)  
 من قول الشاعر  
 تركتهم أدق من الطحين \*  
 (أدق من حد السيف أدق من  
 حد الشفرة أدق من حد  
 الجمل أدب من قراء أدب من  
 عقرب) معروفة (أدب من  
 ضيون) ومن السنور قال  
 الشاعر  
 أدب بالليل إلى ساره  
 من ضيون دب إلى قرب  
 القرب الفارة (أدب من قربي)  
 هو دويبة وهي شبيهة بالخنفساء  
 (أدب من الشمس إلى الشمس)  
 والقسق الطلة وهو من قول  
 الشاعر  
 قوله قال أبو الندى الخصر صه  
 ان اسمه حذيم لا ابن حذيم وكلام  
 أبي الندى موافق لما في القاموس  
 اه مصححه







والهبة والرجح الحارة قال ذو الرمة  
 حيف عانيه في مرهاتك  
 ورجل موفى فسرع العيش وذلك  
 ان العيش يسرع الى الانسان  
 عنده يرب الهيب ومن تمعوا  
 ضرب البطن واضمائه حيف لان  
 الهيب تضره الاشياء وتوقفها  
 والادبان جمع دين وهو العادة  
 والمعنى انه يجسر على هواه  
 ويركب رأسه في شهوته ولا يفتي  
 كالهيف تحفف كل شيء تقسده  
 ولا تلبى (قوله من الذئب يبط بذي  
 بطنه) يضرب مثالا لرجل يظن به  
 الغنى وهو فقير والشبح وهو جاثم  
 يقول ان الذئب يظن به البطنة  
 لكثرة عدوه وشدة جراحه وروعا  
 كان يشهد ادمان الجوع وغشوه  
 قول الشاعر  
 ومن يكن البحر من عظم طعاله  
 ويغبط عاني بطنه وهو جاثم  
 وقال بعضهم معناه انه لظلمه  
 وجراحه لا يظن به الا الشبح وهو  
 أكثر احواله جاثم وانما يكثر  
 جوعه لانه لا يأكل الا ما يصيد  
 ولا يرجع الى فرسه أكل منها  
 فاذ لم يجد شيئا استقبل النسيم  
 حتى امتلا منه خوفه ولذلك قيل  
 أجوع من الذئب ورواه الله بداه  
 الذئب وقسدهم تشبيهه وقال  
 عوف القوافي

الشفقة وقلة الاحكام  
 هذا قريب من قولهم بيني وبينك العتاب  
 (ظلم السلفان سرع الزوال)  
 (الظفر الضعيف مزجة)  
 بضرب لمن يستضعف  
 (ما على أهل من هذا الباب)  
 (أظلم من حية)  
 (أظلم من أفعى)  
 وأنت كالأفعى التي لا تخشع \* ثم تحس سادرة فتفسر  
 وذلك أن الحية لا تخذل نفسها بما تفعل بيت فحدثت اليه حرب أهله منه وخطوه لها أو ما قولهم  
 (أظلم من ورن)  
 فلان كل شدة يلقاها ذو جحر من الحية فهو يلقى مثل ذلك من الورل والورل أنظف بدنام من الضب  
 وهو يشق على الحيات يأكلها كل ذرعا  
 (أظلم من ذئب)  
 قد كثر امثال العرب وأشعار الشعراء بظلم الذئب فقالوا في أمثالهم من استمرى الذئب ظلم ومستودع  
 الذئب أظلم وكافا مكافاة الذئب وأما ما جاء في أشعارهم لحكي ابن الاعرابي أن اعرابي راى  
 بالبادية ذئبا فليأشب اقرس فحلف له فقال الاعرابي  
 فرست شويهي وخفت طفلا \* ونسوا وأنت لهم ريب  
 نشأت مع السغال وأنت طفل \* فما أدراك أي أبا الذئب  
 اذا كان الطباع طباع سوء \* فليس يصلف طبع أديب  
 وقال آخر  
 وأنت بكر والذئب ليس بأف \* أي الذئب الا أن يحرق ويطأ  
 وقال آخر  
 وأنت كذئب سوء اذ قال مرة \* لعمر وسوء الذئب غرثان مرمل  
 أنت التي من غيرهم سبتي \* فقالت متى ذاق ذاعلم أول  
 فقالت ولدت العام بل رمت ظمنا \* فدونك كلني لاهالك ما على  
 قال حمزة وهذه الايات منقول من حديث طويل من احاديث الاعراب  
 (أظلم من القساح) \* (وكافا مكافاة القساح)  
 (أظلم من الجندى)  
 قال حمزة له حديث من أحاديتهم طويل تركت ذكره  
 هذا مثل من أمثال أهل عمان ويروى عنه أنه جرى ذكره في القرآن في قوله عز وجل وكان وراءهم  
 ملك يأخذ كل سفينة غصبا وزعم كثير من الناس أن الجندى دق الى سيف فارس في دولة  
 الاسلام راى الذي كان يأخذ السفن كان في بحر مصر الى بحر فارس \* (أظلم من قيس)  
 قد مر ذكره في باب السنين عند قولهم أسأل من فليس \* (أظلم من حية)

لانه يسأل ما لا يقدر عليه ولذلك يقال أعطاه حكم الصبي اذا أعطاه ماشاء  
 (أظلم من ليل)  
 يراد من الظلمة قلت قد قال بعضهم هذا شاذ ان بيني أقول التفضيل من الاظلام وليس كائن فان  
 ظلم ظلم ظلمة في أظلم اظلاما اذا صح هذا البناء وقع على سمته وقاعدته  
 (أظلم من الليل)  
 هذا يراد به أقول من الظلم لا من الظلمة وانما نسب الى الظلم لانه يستتر اسارى وغيره من أهل الزينة  
 (أظلم من حوت)  
 قال حمزة يرعون دعوى لا يئنه أنه يعطش في البحر ويحسون بقول الشاعر  
 كالخوت لا يرويه شئ بلهوه \* يصح ظمنا في البحر فقه  
 ثم ينضمون هذا قولهم أروى من حوت فاذا استلوا عن علة قولهم هذا فاولا لانه لا يغرق الماء  
 (أظلم من ورن)  
 وانما قالوا هذا لانه أشرب شئ للما  
 وذلك لكثرة ظلمه قلت ليس للظلمة بل لتصرف في ثلاثه فيبني منه أقول التفضيل وحقه أشد  
 اظلاما وقال \* كالمخوج هل ظلم من حجر \* يعني اسود لان ظل الحجر لا يكون كظل الشجر  
 (أظلم من الشيب)  
 لانه ما بهيم على صاحبه قبل ابائه  
 (المولدون)  
 (تأربى في جيبه غدد)  
 (ظلم الأقارب أشد مضاضة من وقع السيف)  
 اذ انكف ما لا يليق به  
 قلت هذا معنى قد مر فانه جاء في مشهور شعر الجاهلية قال طرفة  
 قظلم ذوى القربى أشد مضاضة \* على المرء من وقع الحسام المهند  
 (الباب الثامن عشر فيما أوله عين)  
 (عند الصباح محمد القرم السرى)  
 قال المفضل ان أول من قال ذلك خالد بن الوليد لما بعث اليه أبو بكر رضي الله عنه وهو بالبيعة  
 أن سرالى العراق فأرادوا لوك المفاضة فقال له ارفع الطائي قد سكتها في الجاهلية هي خمس الابل  
 الواردة ولا أنظنك تهتدو علم الا أن تحمل من الماء فاشترى ما له شارف فطعشها ثم سقاها الماء  
 حتى رويت ثم كتبواكم أفواها ثم سلك المفاضة حتى اذا مضى يومان وخاف العطش على الناس  
 والخيل وخشى أن يذهب ما في بطون الابل فخر الابل واستخرج ما في بطونهم من الماء فبقي الناس  
 والخيل ومضى فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع انظروا هل ترون سدر عظاما فإرا بقرها وال  
 فهو الهلاك فنظر الناس فرأوا السدر فأخبروه فكبروا وكبر الناس ثم هموا على الماء فقال خالد  
 لله در رافع أنى أهدى \* فتر من قراقرى سوى

والكل غرة معشر من قومه  
 دعر قصير سبعة ويعيب  
 لولا سوء بطور أو ساه  
 عرج الضباع وصده عنه الذئب  
 يقول لولا انه تركته حيفه تحجبه  
 الضباع ولا يقربه الذئب لانه لا يأكل  
 الميتة والدعرة الردى من الزبال  
 وأصه القسح الذي لا يورى نارا  
 ومن عجائب الذئب والكلب ان  
 أحواهما تذبذب العظم ولا تذبذب  
 النوى فتلقسه صجعا واذار أى  
 الذئب بأثانه وما وثب عليها فأكلها  
 من شدة شهوته ولم يلد ذلك قال  
 الشاعر  
 وانت كذئب السوء لما رأى دما  
 بصاحبه يوما حال على القدم  
 ومن ثم قيل أختب من الذئب  
 وأخون من الذئب واشتاقى اسمه  
 من تذؤب الى جرح وهو ان تجى من  
 كل وجه والذئب اذا كفتته من  
 وجه دخل علك من وجه آخر  
 ولهذا قيل اختل من الذئب وذو  
 بطنه يعنى ما في بطنه (قوله من  
 الذود الى الذود ابل) يراد ان  
 القليل اذا جمع الى القليل كثير  
 والذود ما بين الثلاث الى العشر  
 من اناء الابل ويجمع اذوادا  
 وأخذ الصبرى المثل فقال  
 اجمع الزوالى التزود  
 يدرك الحبل اذا الحبل وصل  
 من لقاحه الى ميسوردا  
 ومن الذود الى الذود ابل  
 ومن أمثالهم في نحو هذا قول  
 التزود  
 تصرم منى ويكرن وائل  
 وما كان لولا ظلمهم تصرم  
 قوارص تاتى وتختقرونها  
 وقد علا القطر الا انهم

والهبة والرجح الحارة قال ذو الرمة  
 حيف عانيه في مرهاتك  
 ورجل موفى فسرع العيش وذلك  
 ان العيش يسرع الى الانسان  
 عنده يرب الهيب ومن تمعوا  
 ضرب البطن واضمائه حيف لان  
 الهيب تضره الاشياء وتوقفها  
 والادبان جمع دين وهو العادة  
 والمعنى انه يجسر على هواه  
 ويركب رأسه في شهوته ولا يفتي  
 كالهيف تحفف كل شيء تقسده  
 ولا تلبى (قوله من الذئب يبط بذي  
 بطنه) يضرب مثالا لرجل يظن به  
 الغنى وهو فقير والشبح وهو جاثم  
 يقول ان الذئب يظن به البطنة  
 لكثرة عدوه وشدة جراحه وروعا  
 كان يشهد ادمان الجوع وغشوه  
 قول الشاعر  
 ومن يكن البحر من عظم طعاله  
 ويغبط عاني بطنه وهو جاثم  
 وقال بعضهم معناه انه لظلمه  
 وجراحه لا يظن به الا الشبح وهو  
 أكثر احواله جاثم وانما يكثر  
 جوعه لانه لا يأكل الا ما يصيد  
 ولا يرجع الى فرسه أكل منها  
 فاذ لم يجد شيئا استقبل النسيم  
 حتى امتلا منه خوفه ولذلك قيل  
 أجوع من الذئب ورواه الله بداه  
 الذئب وقسدهم تشبيهه وقال  
 عوف القوافي



نفسا اذا سار به الحفش بيكى \* ساروا من فيه انى رى  
عند الصباح محمد القوم السرى \* وتغلب عنهم غيابات الكرا  
ضرب بالرجل المشقة رجلا لراة (عند همة الغلب يقين)

قال هشام بن الحكم كان من حديث أن حصين بن عمرو بن معار بن غالب خرج معه رجل من  
جيشه فقال له الاخص بن كعب وكان الاخص قد احدث في قومه حديثا خرج هاربا فقبضه  
الحصين فقال له من أنت شككت أمي فقال له الاخص بل من أنت شككت أمك فرد هذا القول  
حتى قال الاخص يا الاخص بن كعب فأخبرني من أنت والآن اذنت فقبل بهذا الساق فقال له  
اصحين يا الحصين بن عمرو الكلبي وب قال بل هو الحصين بن سبع الغفافي فقال له الاخص  
فما الذي تريد قال خرجت لما خرج له الغفاني قال الاخص وأنا خرجت مثل ذلك فقال له الحصين  
هل لك أن تعاقب أن ألقى أحد من عشرين أو عشرين على الاسنة التي تم قذفها على ذلك  
وكلاهما فإني يجوز صاحبها فبقيا رجلا فلباه فقال لهما هل لك أن نزاعني في ما نلتخا  
مفر أو لكعني ففعلوا التهم فقال هذا رجل من لحم قد قدم من عند بعض الملوك فغضب كثير وهو  
خائف في موضع كذا وكذا فذكر عليه بعض ماله وطالب الغنى فوجداه تارلا في ظل شجرة وقدامه  
العام ومزمار يعبه ووجعها وعرض عليه الطعام ففكر هل يأخذ أم لا يقول لصاحبه  
فقبضه ففلا جعافا فلا وسر اجمع الغنى ثم ان الاخص ذهب بعض شأنه فربم والغنى  
بشمت في دمه فقال الجهني وهو الاخص ويل سبعة لان سيف صاحبه كان مسلولاً ويحل  
فكف رجل فذكر من ابطاعه وشربه فقال قصدا يا أخا جهنة فظفدا وشبهه خرجنا فترا  
باعة وتحدثنا نحن الحصين قال يا أخا جهنة أنفري مائة مائة واسمك قال الجهني هذا زم شرب  
وأكل فكف الحصين حتى اذا ظن أن الجهني قد نسي ما راد به قال يا أخا جهنة هل أنت لتظلم  
زاجر قال وما ذلك قال ما قول هذه العدة اب الكاسم قال الجهني وأين تراها قال هي في نظار  
وفهم رأسه الى السماء فوضع الجهني يده في السيف فخره فقال أنا لا زاجر والنازح وحتوى على  
مناعه وبتاع الغنى بالصرى ورجعا الى قومه فخر بسطن من قيس فقال لهما مرحبا و اغار فاذا  
هو امرأتان قد اشد الحصين بن سبع فقال له من أنت قالت أنا حفصة أمي أو أختي فقال يا أخا جهنة  
فكأن كذبت ما مثلك فقتل مثله أمالو لكن الحى غلوا ما تكلمت بهم فذا تصرف الى قومه فأصلح  
أمرهم ثم جاءهم فوقف حيث سمعهم وقال

وكم من ضيق ورد موسى \* أي شديداً من مسكنه العرب  
 علوت بياض مرقفه غضب \* فأضفى في القفلة تسكون  
 وأصحت حرسه وأعلى عليه \* بعد دعوته إلى الهازين  
 وكم من فارس لا تزويه \* إذا مضت لمرقه الصبور  
 كحضرة إذا سائل في مزاج \* وأغار وصلهما فلنور  
 تسائل عن حصين كل ركب \* وعند جهنم الجبر البقير  
 فمن يك سائلا عنه مضى \* إذا جبهه البيان المستبين  
 جهنم معشروا وعم ملوك \* إذا طلبوا المال لم يهتروا  
 قال الأصمعي وابن الأعرابي هو جفينة الماء وكان عنده خبر رجل مقول وفيه يقول الشاعر  
 سائل عن أبيها كل ركب \* وعند جهنم الجبر البقير  
 قال فالأجفينة ما خبرهم خبر البقير وقال بعضهم هو جفينة باطن الماء - حلة - يضرب في معرفة

النبي

الشيء حقيقة



﴿قوله لم يزل من بالث عليه﴾  
 الثعالبي ﴿يضرب مثلاً للرجل المهيمن يظلم ولا ينصير وأصله ان اصربا كان باقي صغافى بعض الصغارى فيجده له قاتناه يوما فوجد ثعلبا يقول عليه فقال أوب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالث عليه الثعالبي وترك غشيانه ويكون أيضا مثلاً للشئ يدس ويندس بجلده وحسنه قال عمرو بن الاشم ألم ترعا يبنى وبين ابن عامر من الودقة بالث عليه الثعالبي وأصبح باقي الوديني وبنته كان لم يكن والد هره فيه الثعالبي فقلت تعلم ان صر من جاهدنا ووصلك عندي بنه متقارب فما بالنا بالكي عليه صباية ولا بالذي تأتيل منه المثلثاب ﴿قوله لم يزل عاذ بقرملة﴾ والقرملة شجرة قصيرة لا تظل لها ولا ذوا يضرب مثلاً للذليل بعد بآذله منه ﴿قوله لم يزل مع القلة﴾ أى الذل مع الفقر والذلة والذل والفاقة الفقر يقال رجل مقل وقد أقل اذا قل ماله يقول الذلة مع الفقر ويجوز أن تكون القلة ههنا قلة العدد وهى مما يذم بها ويقال ذلة وذل وعدوة وعدو وقسلة وقل قال الشاعر وقد قصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طالع أجود ﴿قوله لم يزل كرواحساس﴾ يضرب مثلاً للذى يعدو ولا ينجى ﴿قوله لم يزل من بالث عليه﴾

ويقول أعرس عيئت والجروا بى الغراب أعرس لمدة بصرة على القشزم وأصل القلب كالبصير للصر يروا بى البيضاء للبحشى  
 ﴿عنده من المال عائرة عين﴾  
 يقال عارت عنه أى عورتا ومعنى المثل أنه من كثرته غلا العين حتى يكاد يوردها وقال أبو حاتم عارت عينه أى ذهبت قال ومعنى المثل عنده من المال ما يعير فيه العين أى ينجى ويذهب ويحسر وقال الفراء عنده من المال عائرة عين وعائرة عينين وعيرة عينين وأصل هذا أنهم كانوا اذا كثر عندهم المال فقوا عين بعير فعمله من الكمال وجعل العور لولا أنها سبه وكافوا بفعل ذلك اذا بلغت الابل أنفها والتقدير عنده من المال ابل عائرة عين أى مقدار ما يجب عور عين أى ألف  
 ﴿عين عرفت فدرقت﴾  
 \* يضرب لمن رأى الامر فعرف حقيقة  
 ﴿أعيتني بأمر فكيف يدرد﴾  
 أصل ذلك ان رجلا آغض امرأته وأجته فولدت له غلاما فكان الرجل يقبل دودره وهو مغرر بالاسنان ويقول قدبت دودره فذهبت المرأة فكسرت أسنانها فصار أى ذلك منها قال أعيتني بأمر فكيف يدرد فإذادها بقضاها لا تمر تحزيرا لاسنان وهو تحذير أطرافها والباقى بأمر ويدود معنى مع أى أعيتنى حين كنت مع أشرف فكيف أوجز خلاص مع دودر قال أبو زيد معنى المثل انك لم تقبل الادب وانت شابة ذات أسنن فلما فكيف الات وقد استنت ومثله  
 ﴿أعيتني من شىء أتى دب﴾ (ومن شىء أتى دب)  
 فن نوح جعله بمنزلة الاسم بادخال من عليه ومن لم ينوح جعله كقولهم نوحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال على وجه الحكاية للفعل والمثلان يضربان لمن يكون فى أمر عظيم غير مرضى فيشده أو يأبى عما هو أعظم منه ويقال فى قولهم من شىء أتى من دب كنت شابة إلى أن دبت على العصا أى انك معهود منك الشر منذ قدیم فلا يرجى منك أن تقصر عنه يقال شىء الغلام شىء شىء بابوشية اذا ترعرع قلت الكلام شىء بالفتح والمثل شىء بالضم ولا وجه له يعمل عليه الا أن يقال هذا من الشب الذى هو الاظهار يقال شعرها شىء لونها أى يظهره وكذلك شىء النار اذا أوقدها وأظهرها كأنهم أرادوا أعيتني من دب قيل أظهر أى ولد وظهره للرائين الى أن شاب ودب على العصا ثم زال الفعل بمنزلة الاسم وأدخل عليه من وفون واذا لم ينوح حتى على لفظ الفعل ورفعه وادب فى الوجهين على سبيل الانباع والمزاوجة لأن دب لا يتعدى البتة ويروى من دب شىء الى دب  
 ﴿عليه من الله لسان ساعده﴾  
 بعبى الشاء \* يضرب لمن أتى عليه بالخبر  
 ﴿عص على شيدعه﴾  
 الشيدع العقب \* يضرب لمن يحفظ اللسان عما لا يعينه  
 ﴿على يدى دار الحديث﴾  
 يضرب به من كان عالما بالامر ويروى هذا المثل عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه أنه تكلم به فى حديث المتعة  
 ﴿على يدى عدل﴾  
 قال ابن السكيت هو العدل بن جزم من سعد العشرة وكان على شرط تبع كان تبع اذا أراد قتل رجلا دفعه اليه فخرى به المثل فى ذلك الوقت فصار الناس يقولون لكل شئ قد نيس منه هو على

يدى عدل

﴿أعلى عن ظهر شىء﴾

أى ابتداء لا عن يسع ولا مكافاة قال الاصمعى أعطته مالا عن ظهر يد يبنى تقضى لائس من يسع ولا من قرض ولا مكافاة قلت القافية ذكر الظهور أى أن الشئ اذا كان فى بطن اليد كان صاحبه امسك لحفظه واذا كان على ظهرها عجز صاحبه عن ضبطه فكان مبدولا لمن يريد تناوله \* يضرب لمن ينال خيرة بسمه ومن غير تعب  
 ﴿على أباس من شل﴾  
 أصل هذا المثل ان رجلين خطبا امرأته وكان أحدهما على اللسان كثير المال والآخر اشل لاهله فاخترت الاشل وقالت على أباس من شل أى شروا أشدا احتمالا  
 ﴿عرتك ذك ينجى﴾  
 أى احتقله وسرت عليه  
 ﴿عرف بطنى بطن ربة﴾  
 هذا رجل كان غاب عن بلاده ثم قدم فألتصق بطنه بالارض فقال هذا القول وتربة ارض معروفة من بلاد قيس \* يضرب لمن وصل اليه بعد الحنين له  
 ﴿عير جيرة بيرة﴾  
 الجيرة جمع بيرة وهى تنوء البصرة يعبر بها عن العيوب ويجوز فى المثل اسم رجل وكذلك يجبرو بروى بيرة بفتح الباء يقال عير جيرة بيرة أى يجبر خبره والتعير التنفير من قوله عار الفرس بعير اذا فر وعير شوكا نه نفر الناس عنه مجاز كمن عيو به وحذف المفعول الثانى للعلم به  
 ﴿على أختك تطردن﴾  
 وذلك أن فرسا عارت فركب طالها أختها فطليها عليها \* يضرب للرجل اذا نفي مثفه فى العلم والدهاء أو فى الجهل والسفه  
 ﴿عرفنى نساء الله﴾  
 النفس التأخير يقال نساء فى أجله ونساء أجهل عن الاصمعى والنس والنساء امه منه ومنه قولهم ومن حمر النساء ولا نساء فليقتف الراد وليسا كرا الغدا ويلقل غشيان النساء ومعنى المثل آخر الله أجلها \* وأصله ان رجلا كانت له فرس فأخذت منه ثمراتها بعد ذلك فى أيدي قوم فعرفته فجعلت حين سمعت كلامه فقال الرجل عرفنى نساء الله فذهبت مثلهذا قول الاصمعى وأما غيره فقال المثل ليس المقرب بنعامه وأما القرب بالطول ساقيه وقال حمزة لقب به لشدة صحمه فطرق امرأته ذات ليلة فجاء فى الظلمة فقالت امرأته نعمامة والله فقال بهس عرفنى نساء الله وقبل خرج قوم مغربون على آخر بن فلما طلع الصبح قالت امرأته لبعض المغيرين خالنا يا نعمامة فقال عرفنى نساء الله أى أخر الله مدتها  
 ﴿أعجب حبا نعمة﴾  
 أى اسم رجل أتاه رجل بسأله فلم يعطه شىءا فشتكاه فقبل أعجب حبا نعمة أى واقفة وأعجب فيقبل به عليه  
 ﴿الغشبة تهيج الآية﴾  
 يقال غشوت فى معنى تعبت وغشوت فى معنى تعبت ورجل غشيان أى متعش وقال ابن السكيت غشى الرجل وعشبت الابل غشى غشى اذا تعشت قال أبو التيم \* غشى اذا غلظ عن النمل من قول العجيب

ذهبت دمازهم درج الرياح أى أهدرت فطلت والعرب تقول علم السبل الدرج أى قد علم وجهته يضرب مثلاً لمن يأبى الامر على عسء ﴿قوله لم يزل بين الصخرة والسكر﴾ قال ثعلب بن أى يعقل وبين ان لا يعقل ﴿الامثال المضروبة فى المبالغة والتشاهى﴾ الواقع فى أوائل اصولها الذال ﴿الذل من ويد بقاع﴾ لانه يدق أبدأ والقعاع المستوى من الارض ﴿أذل من خار مقيد﴾ قيل ذلك القول الشاعر ولا يقم على ذل رابده الا الاذلان عبر الحى والوند ﴿أذل من عبر﴾ وهو الخمار والذكر وذه فى امتهان صاحبه له ﴿أذل من قرا عتسم﴾ والمناسم للبعير عتسلة الطفر للانسان ﴿أذل من وقع بقرقة﴾ والقعع ضرب من الكفاة أبيض يظهر على وجه الارض فيوطأ والنكامة السوداء تستوفى الارض وقيل حمام قسيع لياضه ويقال لاذى لا أسل له وقع لان الققع لا اصول له أى عروقا ﴿أذل من حوار﴾ وهو ولد الناقة وبذله أهله لانه لا انتفاع لهم به حتى يكبر ﴿أذل من البعر﴾ وهو الحذى يتهن لانه يشد على قم الزينة ﴿أذل من هير سانية﴾ وهو البعر الذى يسقى عليه ﴿أذل من التقدر﴾ وهو صغار الغنم ﴿أذل من بدج﴾ وهو الجمل فارسي معرب ﴿أذل من حارقان﴾ وهو ضرب من الخنافس ﴿أذل من قرملة﴾ وقد ذكرناها ﴿أذل من قع﴾ يعنى به قع التفريرى بفيوطا بالارجل ﴿أذل من التسع ومن النمل﴾ من قول العجيب



عشائه \* يقول يتعشى وقت الظلمة قال المفضل خرج السليل ابن السليكة واسمه الخريت بن عمرو  
 ابن زيد مناة بن نعيم وكان أسكر العرب وأشعرهم وكانت أمه أمية سوداء وكان يدعى سليل  
 المقاب وكان أدل الناس بالأرض أعداهم على رجليه لا تعلق به الخيل وكان يقول اللهم انك خير  
 ما شئت لما شئت اذا شئت انى لو كنت ضعيفا لكنت عسدا ولو كنت امرا آت لكنت أمة اللهم انى  
 أعوذ بك من الخيبة فأما الخيبة فلا هيبة أى لا أهاب أحد ازعموا انه خرج يريد أن يغرب فى ناس  
 من أصحابه فخرج على نبي شبان فى ربيع والناس مخصبون فى عشية فيها ضباب ومطر فاذا هو بيت  
 قد انقرد من البيوت عظيم وقد أسمى فقال لا محابة كوفوا مكان كذا وكذا حتى آتى هذا البيت  
 فاعلى أصيب خيرا أو آتىكم بطعام فقالوا له اقل فالطلق اليه وجن عليه الليل فاذا البيت بيت يريد بن  
 ربيع ٣ الشيباني واذا الشيخ وامر أنه يشاء البيت فاحتال سليل حتى دخل البيت من مؤخره فلم  
 يلبث أن أراح ابن الشيخ ياله فى الليل فلما رآه الشيخ غضب وقال هلاكك عشتها ساعة من الليل  
 فقال ابنه انما أت العشاء فقال يريد ان العاشية تهيج الائمة فأرسلها مئلا ثم فخص الشيخ فيه فى  
 وجهه فخرجت الى امرتها وتبعها الشيخ حتى مات لادنى روضة فترعت فيها وقد علم الشيخ عند ما  
 يتشى وقد خنس وجهه فى ثوبه من البرد وتبعه السليل حين رآه اطلق فلما رآه مغترا ضربه من  
 وراءه بالسيف فأطرو رأسه وأطرد به وقد نى أصحاب السليل قد ساء ظنهم وخافوا عليه فاذا به  
 بطرد الابل فأطردوا معه فقال سليل فى ذلك  
 وعاشه روح طائر ذعرتها \* بصوت قنبل وسطه يتسلف  
 أى يضرب بالسيف كان عليه لون بردي عجم \* اذا ما أتاه صار متسلف  
 يريد قوله لون بردي عجم طرائق الدم على القنبل وبالصالح اليكى المخزن له  
 فبات لها أهل غلاء فتأوهم \* وموت بهم طير قلم تعقوا  
 أى لم يجرى الطير فيعلم من علمه أن يقتل هذا ويسلم  
 وباتوا يطنون الفنون ويحصى \* اذا ما علوا أشرا علوا وأوجفوا  
 أى حلوا على الوحيف وهو ضرب من السر  
 وما نلتها حتى تصدك حقة \* وكذا لا سباب المنية أعرف  
 أى اصبر وحتى رأيت الجوع بالضيف ضرى \* اذا قمت بفشائ ظلال فأستق  
 خص المصنف دون الشفاء لأن بالضيف لا يكاد يجوع أحد لكثرة اللبن فاذا جاع فردل على أنه كان  
 أعلا شأ وقوله أصدق يريد أدور فأدخل فى السدفة وهى الظلمة يعنى يظلم بصرى من شدة  
 الجوع يقال انه كان افتقر حتى لم يبق عنده شئ فخرج على رجليه وجاء أن يصيب غرة من بعض  
 من عير عليه فيذهب بابه حتى اذا أمسى فى ليلة من ليالى الشتاء باردة مقمرة اشتغل الصبا وهو أن  
 يرفضل ثوبه على عضده اليمنى ثم نام عليه فبينما هو نائم اذ عجم عليه رجل فقال له استأجر فرقع  
 سليل رأسه وقال الليل طوبى وأنت مقمر فذهب قوله مئلا ثم جعل الرجل يلهو به ويقول يا خبيث  
 استأجر فلما اذاه أخرج سليل يده فضم الرجل خمة ضربه منها فقال اضرب طار أنت الاعلى فذهبت  
 مشلا وقد ذكرته فى باب الضاد ثم قال له سليل من أنت فقال أنا رجل افقرت قتلت لآخر من فلا  
 أوجع حتى استغنى قال فانطلق معى فانطلقا حتى وجدوا رجلا قصته مثل قصته بما فاصطوبوا جميعا  
 حتى أقوا الحرف خوف مراد الذى يالين اذ انهم قد ملأ كل شئ من كثرة فيها بوا أن يفروا فيطردوا  
 بعضها فبقطعهم الى فقال لهم سليل كونا فراقى باحى آتى الرعاة فأعلم لكاعلى الى آخرهم أم  
 بعد فان كانوا قرا بارجعت الكا وان كانوا بعيدا قلت لكافوا لا أجي به لكافا غيرا فانطلق حتى  
 أتى الرعاة فلم يزل يتسقطهم حتى أشبهوه وكان الى فاذا هم بعد ان طلبوا الميرد كوا فقال السليل

وكل كلبى صفة وجهه  
 أذل لاقدام الرجال من النعل  
 (أذل من الخدام) وهو النعل أيضا  
 (أذل من الرءاء) معروف (أذل  
 من قيسى بمجى) لا حص كانها  
 لاجن ليس فيها من قيسى الالب واحد  
 فهم أذلاء قتلهم (أذل من بضة  
 البلد) وقد تروناها  
 (الباب العاشر فيما جاء من  
 الامثال فى أوله راء)  
 (قولهم الرائد لا يكذب أهله)  
 والرائد الذى يتقدم القوم يطلب  
 الماء المكذاهم فان كذبهم  
 افسد أمرهم وأمر نفسه معهم  
 لا فواحد منهم يضرب مئلا تصح  
 غير المتهم على من يصبه له وأصله  
 فى العربية رايد يريد اذا جاء وذهب  
 وضرب عينا ومما لا ومن ثم قيل  
 اوتاد الشئ اذا طلبه لان الطالب  
 يتردد فى حاجته حتى ينالها (قولهم  
 رب سامع تخبرى لم سمع بعد ذرى  
 وقولهم رب سامع لا عدوله) وانما  
 قيل ذلك لان من العذر ما لا يمكن  
 اعتدائه وكان مالك بن أنس  
 لا يشئ أحد الزيادة ولا غنة ولا  
 تعزير ولا عيادة فاذا عوب على  
 ذلك قال فى عذرا لا يمكن ان يظهره  
 وليس كل ذى عذر يمكن أن  
 يظهره ويقول رب سامع لا اذنب  
 له وفى عجز بيت  
 \* لعل له عذرا وانت تلوم \*  
 وقالوا المرء أعلم بشأه ومن أجاد  
 ملجاء فى ذلك من الشعر عرغول  
 القزاري  
 قوله ابن رومى فى بعض القصص ابن  
 روية يصروراه مصعبه

ألا أعنيكم قالوا بلى فتعنى بأعلى سوته  
 باساحى الا لاجى بالوادي \* الاعبيسود وآم بين افراد  
 أنظر انا قديلا ريت غفلتهم \* أم تقعدون فان الرخ للعداى  
 فلما سمعوا ذلك أنباه فاطردوا الابل فذهبوا بولم يبلغ المصر حتى مضوا بجمعهم  
 (عود يسلخ)  
 العود البعير المسن يقال عود تعويد اذا صار عودا وهو المسن بعد النزول بأربع سنين ويقال سود  
 عود أى قد مر بنشد  
 هل الحمد الا لسود العود والندى \* ورأب الثأى والصبر عند المواطن  
 والتقلع ازالة الفلج وهو خضرة اسنانها وصخرة اسنان الانسان \* يضرب للمسن وودب وراض  
 (عود يسلخ)  
 العنج بسكين التوت ضرب من ريشة البعير وهو أن يحسب الركب خطاه فيرده على رجليه  
 يقال عنجبه بعينه والعنج الاسم ومعنى المثل كالاولى انه جعل عن الرياضة كما جل ذلك عن التقلع  
 وذلك أى العنج انما يكون للبكرة فأما العود فلا يحتاج اليه  
 (عروض على الأمر سوم عالة)  
 قال الاصمعي أسه فى الابل التى قد نالت فى الشرب ثم علت الثانية فهى عالة فذلك لا يعرض عليها  
 الماء عرضا بل يعرض فيه ويقال سامع سوم عالة اذا عرض عليه عرضا ضعيفا غير مبالغ فيه والتقدير  
 عرض على الأمر عرض عالة ولكن لما تضمن العرض معنى الشكايف جعل السوم له مصدرا فكانه  
 قال عرض على الأمر فسامنى ما سام الابل التى علت بعد التمل ومن روى سامنى الأمر سوم عالة  
 كان على القوم الواضع  
 (أعطاني الشفاء غير الوفاء)  
 الشفاء الحبس والوفاء التام \* يضرب لمن يصفى حقله ويظلم فيه  
 (عرف حبس جه)  
 أى عرف هذا القدر وان كان أحق وروى عرف حبس جه أى ان جهه عرفه فاجترأ عليه  
 \* يضرب فى الاقرا فى مؤانسة الناس ويقال معناه عرف قدره ويقال يضرب لمن يستضعف  
 انسانا ولو لم يفلل بال يذبحه وظلمه  
 \* يضرب لمن يكذب وقد أسن أى لا يحسب الكذب بالشخ ونصب عياله على المصدر أى تحدث  
 حديثا عيا  
 (أعدتني قن أعداك)  
 أحمل هذا أن اصابع وجلاعه مال وهو على ناقة له فتشاب المص فتشاب الناقة فتشابوا كبا  
 ثم قال لنافقة أعدتني قن أعداك وأحس بالخصم خذره ورخص ناقة \* يضرب فى عدوى الشر  
 والعرب تقول أعدى من اثوابه من العدوى (العدوى بعد التوى)  
 العناق الا أنى من أولاد المعز وجعه عنوق وهو جمع نادرو النوق جمع ناقة \* يضرب لمن كانت له  
 جال حسنة ثم مات أى كنت صاحب نوق فصرت صاحب عنوق  
 (العدوى بعد التوى)

وعن المسك آنا فاحسانا  
 ودفن الزعفران على الجيوب  
 ذكرت عروفتى جل يد  
 وصاحبه الا لندى الخطوب  
 قتلت لهن لا عذر لدينا  
 يكون من الحب الى الحبيب  
 ولو صدق الهوى أو كنت حيا  
 لمت مع الذى يوم القلب  
 وقد طاعت حتى لا طعان  
 وزالت خيلة الرجل الليلب  
 وكم من موقف حسن اقبلت  
 محاسنه فعد من الذنوب  
 (فواهم رمتى بدائما وانسلت)  
 يقال رمتى فلا بال بالسرقة وقد  
 انراو قد رمتى بالنا أيضا وفى القرآن  
 انكريم ان الذين يرمون المحصنات  
 ولا يكادون يقولون قد ف بالسرقة  
 وفى حديث المثل ان وهم بت  
 الخرج بن نعيم الله بن ربيعة وكان  
 لها جال تزوجت مالك بن سعد بن  
 زيد مناة على ضرار فكان ضرارها  
 يرمونها بالفضل فتألت لها أمها اذا  
 سابت فابتدعن بها ففعلت فقيل  
 لها ذلك والانسلاال الخروج من  
 الجماعة فولدت سعد بن مالك بن  
 زيد وهم رمتى الجاهج يقال لهم  
 العقيل قال اللعين المنقرى يعرض  
 ٣٣  
 مافى الدواثر من دجل من عقل  
 يوم الرهاك ولا كوى من العقل  
 (قولهم ريد قول أشد من قول)  
 القول الحجة والوجه عند  
 الخصومة والحرب قال طرفه فى  
 معنى المثل  
 ويريد عذرة الرجل الا  
 مريض موضوعة عن العظم  
 بحسام يسلخ وأسلناك وال  
 كلام الاصل كارب الكلام



وأيت القوافي بلحن موالها  
تضابق عنانها ترجلها الأبر  
وقال بعض حكماء الهند فلما فتح  
القلب من القول أذا تردد عليه  
فان الماء ألبين من القول والجسر  
أصلب من القلب فاذا انحدر عليه  
أثر فيه وقد يقطع الجسر بالقوس  
فبئس وقطع القوس بالسيف  
فيندمل واللسان لا يندمل بحرقه  
والوصول يقب في الحوق فتترع  
والقول اذا وصل الى الحوق لا ينزع  
ولكل حريق مطلق للشارع  
وللمم الدواء والعصير الصبر  
وللعشق الفرقه ونار الحقد  
لا تحسب أبدا ونحو ذلك قول  
اليعنري  
وما تفرق السببه وان تعذرى  
بالبلغ قبل من هذا الحليم  
متى أخرجت أكرم تخطى  
التي عتلى أفعال الكيم  
وقال الاخطي في معنى قول طرفة  
حتى أقروا وهم منى على مضض  
والقول ينقض ما لا تنفذ الأبر  
(قولهم ويدا الشفر عقب)  
ضرب مثلا للمكروه يقين بعد  
وقوعه واستجراؤه أى انظر كيف  
عاقبة الشفر في المدح والتم اذا  
جرى على ألسنة الزاوية وسارت  
به الرافق في كل واد ونحوه قولهم  
دع الراى يغفان غيرة يكشف  
للمر عن فسه (قولهم الرثية  
نشا الغضب) يضرب مثلا لحسن  
موقع المعروف وان كان يسيرا  
وأماه أن رجلا غضب على قوم  
فأناهم لاد يباع بهم فغفوه رثية  
فكن غضبه والرثية اللين  
الحامض يصب عليه حليب وتنتا

(النير أوقى دمه)

بضرب للموصوف بالحذر وذلك انه ليس شئ من الصديق يحذر حذرا العيراء والطيب وقال هذا المثل  
نرواه اليامة لما نظرت الى الجيش وكان كل فارس منهم قد تناول عصصا من عصيرة يستتر به فلما  
نظرت اليه قالت لقد مضى الشجر ولقد جاء تكهم حير فكذبوها ونظرت الى عصير قد نقر من الجيش  
فقلت العير أوقى دمه من راع في غفلة فذهبت مثلا  
(عير بغير زيادة عشره)  
قال أبو عبيدة هذا مثل لاهل الشام ليس يشكهم به غيرهم وأصل هذا أن خلفاءهم كلمات منهم  
واحد وقام آخر زادهم عشرة في أعطائهم فكافوا يقولون عند ذلك هذا والمراد بالعير هنا السيد  
(عير عاره وبه)  
عاره أى أهلكه ومنه قولهم ما أدري أى الجراد عاره أى أى الناس ذهب به يقال عاره بعوره  
وبعيره أى ذهب به وأهلكه وأصل المثل أن رجلا أشفق على جاره فربطه الى يده فجهم عليه  
السبع فلم يملكه الفراق فأهلكه ما حترس له به  
(عير ركضه أمة)  
ويرى ركضه أمة يضرب لمن يظلمه ناصره  
(عير وحده)  
يضرب لمن لا يخاطب الناس وقال بعضهم أى عابر الناس والامور وبقياها بنفسه من غير أن  
يشاور وكذلك يجيش وحده ويقال يجيش نفسه والكلام في وحده جى مستقصى عند  
قولهم ونسج وحده ان شاء الله تعالى  
(عند النطاح يلب الكباش الأجم)  
يقال أيضا التيس الاجم وهو الذى لا قرن له يضرب لمن غلبه صاحبه بما أعده  
(عير بها كداه)  
يضرب للكثير العيوب من الناس والدواب قال الفزاري للمعزى تسعة وتسعون دأورا رأى السوء  
نورها مائة  
(عيرى جبار)  
قال أبو عمرو يقال الضعيف اذا وقعت في الغنم أفرعت في قرارى كأنما غارارى أردت بالجوار  
القرار والغنم وأفرع أراق الدم من الفروع وهو أول ولد تنجبه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يقال  
أفرع القوم اذا ذبحوه وقال الخليل لكثرة جرحها سميت جعار بمعنى الضعيف قال الشاعر  
فقلت لها عيرى جعاروا بشرى  
لهم امرئ لم يشهد اليوم ناصره  
قال المبرد لما أتى عبد الله بن الزبير قتل أخيه مصعب قال أشهده المهلب بن أبى صفرة قالوا لا  
أشهده عباد بن الحصين الحطيط قالوا لا قال أشهده عبد الله بن حازم السلمي قالوا لا فقتل هذا  
البيت فقلت لها عيرى جعاروا بشرى  
(عروض عليه خصلتى الضبع)  
اذا خيره بين خصلتين ليس في واحدة منهما خيار وهما شئ واحد تقول العرب في أحد شيئا ان  
الضبع صادت ثعلبا فقال لها الثعلب منى على أم جامر فقالت أخير بين خصلتين فاختر أحسا  
ثنت فقال رماها فقالت اما أن أكلك اما أن أفرغ فقال لها الثعلب أما أن كرين يوم تكعكت  
قالت منى وقتت فافا فقلت الثعلب  
(على أهلها تخينى براش)  
على أهلها تخينى براش

كانت براش كاسية تقوم من العرب فأغبر عليهم فهر بنواوهم براش فانبع القوم آثارهم بنابح  
براش فجهجوا عليهم فاصطبرهم قال حزن بن بضع

لم تكن عن جناية لغتى \* لاسارى ولا عيني ومتى  
بل جناها نأخ على كرم \* وعلى أهلها براش تخينى

وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال ان براش امرأه كانت لبعض الملوكة فصار  
الملوك يستغلونها وكان لهم موضع اذا فرغوا من خدمتها فذا يصبره الجند اجتماع وان جوارها  
عيش ليس له قدش فبدا الجند قبل اجتماعها ان لها أصحابا وان ان رددتهم ولم تستعملهم في شئ  
ودخلتهم مرة أخرى لم يأكل منهم أحدا فامرهم فبنوا ديارها فلما جاء الملك سأل عن البناء  
فأخبروه بالقصة فقال على أهلها تخينى براش فصارت مثلا وقال التمرقي بن القطارى براش امرأه  
تقمان بن عاذو كان تقمان من بني شد وكانوا لا يكون لحوم الأبل فأصاب من براش غلاما فقتل  
مع تقمان في بني أبيها فأبوا وشروا الجز فراح ابن براش الى أبيه يعرق من جزروفا فذا تقمان  
فقال يا بني ما هذا فقلت قطط ما مثله فقال جزروفا فها أنا الى فقال وان لحوم الأبل الى الطبيب  
كأرى فقال براش جلنا واجتبل فأرسلتها مشلا واجتبل النجس المذاب ومغنى جلنا أى  
أطعمنا الجبل واجتبل أى أطعم أنت نفسك ومنه وكانت براش أكثر قومها الا لا قبل تقمان  
على أبلها فاصرع فيها وفى ابل قومها فقتل ذلك بنوا أبيه لما كانوا لحوم الجزور فقتل على أهلها  
تخينى براش يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره اليه

(علفت الكلبة أن تلدذا عيتين)

وفلانة الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولدا يصبر ولو تأخر ولادها خرج الولد ودفع ضرب  
الاستجمل عن أن يستمر حاجته  
(علفت معاقلها وصر الجندب)

أى قد وجب الامر ونشب فجزع الضعيف من القوم وأصله أن رجلا انتهى الى بر وعلق رشاه  
برشاهم ثم صار الى صاحب البر فادى جواره فقال له وما لب ذلك قال علفت رشاهى برشاهى فأبى  
صاحب البر وأمره بالرجيل فقال علفت معاقلها وصر الجندب أى جاء الحرو لا يمكنى الرجيل  
قال ابن الأعرابي رأى رجلا امرأته سبغة تامة فخطبها فأتكع ثم هربت اليه امرأته فقلت فقال  
ليست هذه التى تزوجتها فقلت المرفوفة علفت معاقلها وصر الجندب معنى وقع الامر وعلق معنى  
تعلق والمعلق يجوز أن يكون معلق وهو موضع الصلوة ويجوز أن يكون جميع متعلق بمعنى  
موضع التعلق والثاني علفت يجوز أن تكون كناية عن اللول ويجوز أن تكون كناية عن  
الارضية أى علفت الارضية عواضع تعلقها  
(عند الله لحم جباريات)

وهذا الله لحم فطاحم ان يقتل به فى الشئ يعنى لا يوصل اليه  
(العقوف تكلم من لم يتكلم)

أى اذا عفا ولده فقد شكاهم وان كانوا أحياء قال أبو عبيد هذا فى عقوف الولد اللو اما فطحة  
الرحم من الولد الولد فقوله الملك عقير يريدون أن الملك لو نازعه ولده الملك لقطع وجهه وأهلكه  
حتى كأنه عقير لم يولد له  
(عش ولا تشر)

أصل المثل فيما يقال أن رجلا أراد أن يشوز بأبيه ليلا وانكس على عش بيده هناك فقيل له عش

تسكن يقال فثبات القدر اذا سكن  
غلبا نه الملاء (قولهم رماه بثالثة  
الانثى وقوله رماه بأحقاف  
وأسه وقوله رماه بسكاته) فأما  
بثالثة الانثى أى بداهة عظيمة  
وبثالثة الانثى القطعة من الجبل  
يحمل الى جنبها اثنتان ونصف  
القدر عليها ومنها انه رماه بأمر  
عظيم مثل قطعة جبل قال خفاف  
ابن ندبة  
ولم يلط بهم جينا ولكن  
رميها بثالثة الانثى  
ورماهم بسكاته وصمته أى بأمر  
أسكتهم (قولهم رميته بأفوق  
ناحل) أى رددته بغير حفظ تام  
والأفوق السهم المكسر الفوق  
والناصل الساقط النصل (قولهم  
رب ساع لقاعد) والمثل يزددين  
معاوية أخسيرا أى أجدع  
الجوهري عن أبي زيد قال كانت  
أم خالد بنت أبي هاشم من عتبة  
عند زيد بن معاوية وكان مؤثرا  
لها فغبت عليها شيئا فقتل زوجها  
سحقا فأم مسكين بنت عمرو  
ابن عاصم بن عمر بن الخطاطب وقال  
أراك أم خالد تغيبين  
باعت على يعلك أم مسكين  
معيونة من نسوة ميامين  
يلدك كنت بها تكونين  
والصبر أم خالد خير الدين  
ليس كما كنت به نلتين  
وقال لها  
اسلمى أم خالد  
رب ساع لقاعد  
ان هاتى التى تربت  
ن منقذ بواد  
زويد على البيت الاول



لا يرى غير حامد  
والمثل مأخوذ من قول النابغة  
أني أهله منه جابر نعمة  
ورب امرئ يسى لا شرفا بعد  
﴿قوله يري فلا يجهره﴾ معناه  
رعى بصرته الذي يفارقه وقال  
الاحنبة لعلي كرم الله وجهه حين  
بعث معاوية حذرا حكايا نائبا أمير  
المؤمنين قد رويت بتجسس الأرض  
ومن كاد الإسلام وأهله عصرا  
وهوسن قريش وداحسة العرب  
وقدرت بابي موسى وهورجل  
عنان ومادري ما قدر نصيبه فضم  
رجلا من قريش واجعلني نائبا  
فليس صاحب عمر والامن دنيا  
حتى يظن انه قد ناعه وهومنه  
بجسلة القصب فقال والله ما أردت  
الحكم ولا رضى به وقد أدى  
التاس الا يا موسى وغلبوني  
﴿قوله رب أتعلم نلده أم لا﴾  
وأصل هذا المثل هو الذي ذكرناه  
في خبر لقمان بن عاد ثم استعمل  
في إغارة الرجل لصاحبه وانصابه  
في هواه وتخاطبه في سلوكه حتى  
كانه أخوه من امه وأبيه  
ويقولون ان أخاك من واساك  
وقيل لرجل عن أقال من ربي  
وهو على حسب قول الأعشى  
فان القريب من قريبه نفسه  
لعمري أملك الخيل من نسبها  
وقال أبو نبيحان بن جابر  
أعاذلة كم من أخ لي أوده  
على كرم لم يلدني والده  
اذما التقى لم ترني أكسده  
ولكنني مثل عليه وزا نده  
وأتمرأ على في الناسب ناره  
بياعا في شأنه وأباهه

ولا تغتر بما استمنه على يقين وروى أن رجلا أتى ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وجهم الله  
تعالى فقال لا يتقمع مع الشرك عمل كذلك لا يصبر مع الأيمان ذنب فكلمهم قال عش ولا تغتر يقولون  
لا تفرط في أعمال الخير وخذ ذلك بأوثق الأمور فان كان الإنسان على ما ترجو من الرخصة والسعة  
هناك كان ما كسبت زيادة في الخير وان كان على ما تخاف كنت قد احتطت لنفسك  
﴿عش رجبا تر رجبا﴾  
قالوا من حدثه أن الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نسائه من بعد ما أسن وعرف  
تخلط عليها بعد رجلا كانت تظهر له من الوجد به ما لم تكن تظهر للحرث فلقى زوجها الحرث  
فأخبره عن ذلك منها فقال الحرث عش رجبا تر رجبا فأرسلها مثلاً قال أبو الحسن الطوسي يريد  
عش رجبا بعد رجب تخلف وقيل وجب كناية عن السنة لانه يحدث بعدونها ومن نظر في سنة  
واحد فوراى خسر فصولها فان الدهر كاه عليها فكانه قال عش دهر اترجبا وعيش الانسان  
ليس اليه فيصع له الا به ولو كنه مجهول على معنى الشرط أى ان تعش تر والامر يضمن هذا  
المعنى في قولك زوني أكرمنا  
﴿على ما تخيلت وعث القصيم﴾  
أى لا تركن الامر على ما فيه من الهول والقصيم الرمل والوعث المكان السهل الكثير الرمل  
تعب فيه الاتهام وبقى المشي فيه وقوله على ما خيلت أى على ما شئت من قولهم فلان يعشى  
على القبل أى على ما خيلت أى على غرر من غير يقين والشاق خيلت للوعث وهو جمع وعشة  
وعلى من صلة فعل محذوف أى امض على ما خيلت  
﴿عسى الغور أبؤسا﴾  
الغور بضم الغين غار والأبؤس جمع أبؤس وهو الشدة وأصل هذا المثل فيما قال من قول الزيات  
حين قالت لغور ما عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبات بالغور على طريقه عسى  
الغور أبؤسا أى لعلى الشرباء نيك من قبل الغار وجاء رجل الى عمرو بن عبد الله بن عيسى  
فقال عمرو عسى الغور أبؤسا قال ابن الاعراب ان اغراض الرجل أى لعلى صاحب هذا القبط  
قال ونصبا أبؤسا على معنى عسى الغور بصيرا أبؤسا ويجوز ان يكون عسى الغور أبؤسا  
أبؤسا وقال أبو على جعل عسى بمعنى كان وتزله مقترنة بضمير الرجل يقال له لعلى الشرباء من  
قيل  
﴿عصبك منك وان كان أثبا﴾  
العصب الجماعة من السدر تجتمع في مكان واحد والاشب شدة التفاف الشجر حتى لا يجازفه  
يقال غيضة أشبهه واغصاها والاشب عيب الاله يذهب بقوة الاصول وربما يوضع الاشب موضع  
المدح يراد به كثرة العدد وفور العدد كما قال ولعبد القيس عيش أشب ويجوز أن يراد به الذم  
أى كثرة لا غنا عنددها ولا تقع فيها قال أبو عبيد في معنى المثل أى منك أشب وان كان أقاربك  
على خلاف ما تريد فاصبر عليهم فإنه لا بد منهم  
﴿عصبة عصب السلة﴾  
ويروى اعصبه على وجه الامر وهو خيرة اذا أرادوا قطعها اعصبرا أعصاها عصب أشد احتج  
بصلوا اليها والى أصلها فقهوه بضم الجليل يستخرج منه الشيء على كره قال الكمي  
ولامهراى يتبعهن عاصد ولا سلقاى في بحيرة تعصب  
أراد أن يمسك لا يفسد على قهرها وإذ لا لها وقال الجاحج على منبر الكوفة والله لا ترميكم حزم  
السلف وروى لا عصبكم عصب السلة ولا ضربكم ضرب غراب الابل

﴿عثر يا ترس الدهر﴾

أى به اهدية الدهر وشدة قال ان الترس ما صغر من خسر الشوك ومنه الشراسة في الخلق

﴿عشب ولا بهر﴾

أى هذا عشب وليس بهر برعاه بضمير الرجل له مال كثير ولا ينفعه على نفسه ولا على غيره

﴿ماد عثت على ما أقصد﴾

ويروى على ما خيل قبل افساده امسا كعوده اصابه واغافى عنى هذا الوجه لان افساده  
يصو به لا يصح عوده وقد قيل غير هذا ذلك أنهم قالوا ان العث يحفر ويغسل الجاهل ثم يعنى  
على ذلك عثاقه من البركة بضمير الرجل فيه فساد ولكن الصلاح أكثر

﴿أعطاه عصبان قيس﴾

أى قيسا من كثير بضمير لمن يسبح بالقل من كثره

الغنية قول العبر يعقد الشخص بطي بها الا جرب قلت هي قبيلة من العناء أى يعنى من طي بها  
وتشد عليه ويجوز تعنيه أى تزيل عنه الذى يلقا من الجرب فيكون من باب فردته أى أزلت

فراده بضمير الرجل الجرد أى يستثنى برأيه فيا يتوب

قال الخليل السناف البعير غزلة اللب الدابة وقد سفت البعير شدت عليه السناف وقال الاصمعي  
أسفت و يقولون اسفوا أمرهم أى احكموه ثم يقال لمن يخبر فى أمره عى بالاسناف وأصله أن  
وجلا دهن فلم يدرك كيف شد السناف من الخوف فقالوا عى بالاسناف قال الشاعر  
اذما عى بالاسناف قوم من الامر المشبه أن يكونا  
فقلت قال الأزهري الاسناف التقدم وأنشد هذا البيت ثم قال أى عى بالانسان وليس قول من قال  
ان معنى قوله اذما عى بالاسناف أى بدش فلا يدري أى شد السناف بشى اغناقه الليث

﴿عاد السهم الى النزع﴾

أى رجع الحق الى أهله والنزع الرماة من نزع في قوسه أى رعى فاذا قالوا عاد الرعى على النزعاة كان  
المعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم

﴿أعط القوس بارجا﴾

أى استحسن على عملك باهل المعرفة والحرف فيه وينشد  
يبارى القوس برأى نعتها لا تعسدها وأعط القوس بارجا

﴿عصا الجان أطول﴾

قال أبو عبيد وأحب به فعل ذلك من فله رى أن طاولها أشد ترعبا لعدوه من قصرها قال وقد  
عاب خالد بن الوليد من الإفراط في الاحتراس فهو هذا ذلك يوم اليمامة لما دنا منها خرج إليه  
أهله ما من بنى خيفة فراهم خاله قدسروا السيوف قبل الدوق فقال لاصحابه أشيروا فان هذا أفضل  
منهم فجمعها جماعة بن مرارة الحق وكان موثقاً في جيشه فقال كاذبا امير ولكنك الهندوانية  
ويروى بالتثنية فهو صفة لمصدر

ويروى فى كنت أول فاقده

وأيقضا أود الودانى فاقده  
﴿قوله سم رب هجلة تخبر بنا﴾  
بضمير مثلا للرجل الشديد حرمه  
على الحاجة فينزع فيها وبقاى  
التؤدة فى القاءها فتغوى وتسبقه  
وأصله فى الرجل يجرد السير  
ويواصله حتى يعطب ظهره فيقعده  
عن حاجته والربث الإطمارات  
يربث وبتاذا أبطأ والعامية تقول  
فى معنى هذا المثل تعمل وتدوم خبر  
من ان تعسده تقوم ويرويه من  
لا يعرف تخبر بتا بانشد يدوهو  
خطا اغنا هو تب من الهبة ومنه  
أخذ القطى قوله

قد يدرك المتأانى بعض حاجته  
وقد يكون مع المستعجل الزلزال  
والمثل لما لك من عمرو بن عوف بن  
محمد وذلك ان أخاه ليث بن عمرو  
تزوج جماعة بنت فلان فقميل  
للجمعة بها فنهاه مالك وقال انى أخاف  
عليك بعض مقاب العرب ان  
يصيبك فأى رسار باهله وماله فلم  
يلت الا يسير حتى جاء وقد أخذ  
أهله وماله فقال مالك رب عجة  
تخبر بنا ورفر وقصة بدى لنا  
ورب غيث لم يكن غيثا فذهبت  
كلالة امثال ونحوه فون الشاعر  
باطالب الحاجات نعى نفعها  
ليس النجاج مع الاخفاء الا لجل  
﴿قوله سم رويد العز ويزرق﴾  
رويد أى رقا وهو تصغير وروى لم  
يستعمل رويد الا فى بيت واحد وهو  
قول الشاعر  
كاهما مل من عشى على رويد  
وقال ابن البارى رويد تصغير رواد  
وقال أبو هلال رحمه الله اذ قلت  
رويد بالتثنية فهو صفة لمصدر



وهذه غدا باردة نغشوا نعطها فأبرزوها الشمس لتلين منها فأتوا القوم قالوا له أنا نغشرو  
البلشيا خالها من نحر يدسوا نغشوا كروا مثل كلام جماعة

﴿العبد يفرح بالعصا﴾ والحزن تكفيه الإشارة ﴿﴾

وقيل الملامة يضرب في حصة العبد وقولهم

﴿عبد العصا﴾

قال المفضل أول من قيل لهم ذلك بنو أسد وكان سبب ذلك أن ابن الماعز يبيع عذروهم ففقد  
فأقسم به رجل من بني أسد فقال له حبال بن نصر بن غافرة فأخبر بذلك الحرف فأقبل حتى ورد  
نهامه أيام الجمع بنوا أسد فقبلهم فهوروا منه فأمى مناديا بنادي من أوى أسدا فقدمه حبار  
فقاتل بنوا أسد فقتل صاحبهم حبال بن نصر فغافرة منهم من السكون فأنطقوا بناحني نغشرو  
فان قتل الرجل فهو منهم وإن عفا فهو أعلم فخرجوا يحبال بن نصر فأتوا قتلنا فطلبنا فأنقذنا  
حبال فقاتلهم فقتلهم وأما بقولهم فقاتلهم أمى من كذبة من بني وهب الحرف فقال لها  
عصه وأخوها بنوا أسد أبيت العن هبهم فأنهم أنوا إلى قال هبكم فأنهم فقتلوا أنالنا من  
الأيامان المالك فاعطى كل واحد منهم عصا بنوا أسد بنو أسد فقتلوا فأتوا إلى نهامه فمع كل رجل  
منهم عصا فزالوا بها نهامه حتى هلك الحرف فخرجتهم بنو كنانة من مكة ومجوعا عدا العدا  
بعصبة التي أعفتهم وبالعصى التي أخذوها قال الحرف بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن مالك

اشدد يدك على العصا ان العصا تلقيها يا ابن استها تلقي كقعع بالقالة بحبل  
وقال عتبة بن الوعل لا يبيح لحيته الاسدي

أعشى كذبة كيف تغشوا سادرا وأبو له عن محمد النكرام عزل  
ان العصا لا تدرك أعرزت أشياخ فومل في الزمان الاول  
فاشكر لك كذبة ما بقيت فعالهم ولتكن كفرن الله ان لم تفعل  
وهذا المثل يضرب للذليل الذي ينفعه في ضره وعزته في أهائه

﴿أعرض ثوب الملبس﴾

ذلك اذا عرضت القرفة فلم يدرك الرجل من أشد ويروي عرض فن روي أعرض كان معناه  
ظهر كقول عمرو وأعرضت اليمامة وأشخصت ومن روي عرض كان معناه صار عرضا  
والملبس المغطى وهو المتهمة كأنه قال ظهر ثوب المتهمة يعني ما هو فيه واشتغل عليه من التهمة وهذا  
قريب من قولهم أعرضت الشيء جعلته عريضا قال أبو عمرو وكان أبو حنيفة الاسدي أسيد بن عمرو بن  
نقيم من أجمل الناس وأكلهم منظر فراه عبد الله بن صفوان بن أمية الجمعي بطريق بالبيت  
قراعه جاله فقال لغلام له ويحك أدنني من الرجل فاني أخاله امرأ من قريش العراق فأدناه منه  
وكان عبد الله أعرج فقال من الرجل فقال أبو حنيفة أنا امرؤ من نزار فقال عبد الله أعرض ثوب  
الملبس نزار كبر أحم أنت قال امرؤ من مضر قال مضر كبر أحم أنت قال أسيد بن عمرو بن نقيم ثم  
أحد بن أسيد بن عمرو وأنا أبو حنيفة فقال ابن صفوان انه لك عهبة تياس والعهبة تصغير العهر  
وهو الزنا قلت له أدخل الهام في عهبة لئلا تفسد أو أراودة القبيصة وتصب على الذم أو أراودة عهبة  
تياس قال أبو عمرو وروى عن العرب أن بني أسد تياسوا العرب وقال الفرزدق في أبي حنيفة وبعضهم  
يرويهان ياد الاعم وكان أبو حنيفة أحد المشهورين بالزنا

يحذف ر أي أمها لا يريد اذالم  
تردد ذلك قلت رويدوما أشبه ذلك  
ومنه قوله تعالى قول الكافرين  
امهلهم رويدا أي امهلهم امهالا  
رويدا واذالم ترد ذلك قلت رويد  
كقوله الشاعر

رويد تصاهل بالعراق جياتنا  
كانت بالخصا قد تهايم نادية  
والمثل رفاش امرؤ من طي كانت  
تفروهم وكنافوا يفتنون بها  
فاخرت على اباد بن زرا ففتحت  
وكان فيها أصابت في شاب جيل  
فكسنته من نفسها فخلت منه فلم  
تلبث ان دنا وقت الفزو فقاتلها  
الفزو فقاتل رويد الفزو بصرق  
فأولسها ثلاثا ثم جازا كما دهم  
فوجدوها نفسا فقال بعض شعراء  
طي

نبت ان رفاش بعد شماسها  
حبست وقد ولدت غلاما اكلا  
والله يحفظها ويرفع وضعها  
والله يلقها كشافا مقبلا  
كانت رفاش وقد جشعا جفلا

فصبت حتى من صبا ان يحبلا  
﴿قولهم الرشف أشرب﴾  
ويقال الرشف انقص معناه ان  
الرفق مع طلب الحاجة أحب لها  
وأسهل للوصول إليها وأصله ان  
الشراب اذا رشح قلبا فلا يلا  
كان أقطع للعطش وأجلب للري  
وان كان فيه بطقه انفع أي  
اروي يقال شرب حتى تسقم أي

قوله الملبس ضبطه في القاموس  
كعقد ومبر ومفلس وقوله القرفة  
هي بالكسر التهمة كقافي القاموس  
اه مصححه

أبا حنيفة مبال بربك أحماء على ابنه فخرج ردا ومثروا  
أبا حنيفة من رن يظهر زناؤه ومن شرب الصها يصبح مكبرا

وبنت فخرج امها حامية وكان أبو حنيفة يتهمة

الحطوب السمن والامتلاء أي أشرب مرة بعد مرة تمن

الامور جاحن العاقبة ﴿عن صبح ترقق﴾

الصبح ما شرب صباحا والغبوق شدة وترقن الكلام ترينه وتحسبه أي ترقق وتحسن  
كلامك كأنك عن صبح وأصله أن رجلا معه جبان نزل يقوم ليلافا ضافوه وغبقوه فلما فرغ  
قال اذا جعتموني كسفا أخذني طريق وحاجني فقبل له عن صبح ترقق وعن من صلاة معي  
الترقيس وهو الكتاية لان الترقس تطلب وترين واذا كنت عن شيء فهو الطب من التصريح  
فكانه قبل عن صبح ترقق يضرب لمن كنى عن شيء وهو يريد غيره كأن الضيف وأدبه  
المقالة أن يوجب الصبح عليهم قال أبو عبيد روي عن الشعبي أنه قال لرجل سأله عن قبل  
أم امرأته فقال أعن صبح ترقق حمت عليه امرأته قال أبو عبيد ظن الشعبي فيما أحب

ما رواه ذلك ﴿عدا القارص حذر﴾

القارص اللب يحذى اللسان والحازر الحامض جدا يضرب في الامر يتفاهم قال الهجاج

يا عمر بن معمر لا تنتظر بعد الذي عدا القارص بالنصب أي عدا اللب القارص

يعني الحوروي الذي مر في غار وقدره ويروي المثل عدا القارص بالنصب أي عدا اللب القارص

يعني حد القارص ومن رفع جعل المعقول محذوقا أي جاوز القارص حده فحذر

﴿استقبلت قدرها فامأت﴾

يضرب لمن يجعل فصيب بعض مراده ويقتضيه بعضه والقدير اللحم المطبوخ في القدر

والامتثال المال وهو جعل العلم في الرماد الحار وهو الملة ﴿عرف القتل أهله﴾

أصله أن عبد القيس وشبن بن أضي الماسا رواه بطريق المتسم والرشو بعنوان الرواد والعبور

قبلوا هجروا أرض البحرين ومباها ظاهرة وقرى عامرة ومخلاو وبقاودارا أفضل وأربف

من البلاد التي هم بها ساروا إلى البحرين وشاموا من بها من ابادوا الأزد وشددوا خيولهم بكرا ينف

القتل فكانت اباد عرف القتل أهله فذبح مثلا يضرب عند قول الامر إلى أهله

﴿أعط أهلك غمرة فأتني بجمرة﴾

يضرب للذي يمتار الهوان على الكرامة ﴿عزفة بضيه أهله بلهيه﴾

يقال ذلك للفقير ينفق عليه وهو يتعادي في التمر أي خله وغيبه والعرا الطبخ أي الطبخ فافقره

له بشقه عن كريب الشعر والمعنى كله في فقره ولا تنفق عليه يصلح ويروي أغرب العين المجعنة

وهو أصوب يقال غرقت السهم اذا أزلت الريش عليه بالغراء ومعناه انفق فقره بضيه أي أنزله

إياه ودفعه فيه لئلا يلهيه قال الأزهري يريد شقه وفيه اذالم يطلع على الارشاد فلهو به في حكمة

ناله به ضل وتضلعه ﴿عند التوى بكذبت الصادق﴾

روي ونقته أنانا نقته ومثله  
قولهم الجرح أروي ﴿قولهم  
وشيت من الغنجة بالآباب﴾  
بضرب مثلا للرجل يشق في طلب  
الحاجة حتى يرضى بالخالص وهو  
من قول امرئ القيس  
وقد طرقت في الآفان حتى

رضيت من الغنجة بالآباب

ونحوه قول بعضهم

كفاني الله شربك يا ابن عبي

فاما انظر منك فقد كفاني

وقيل في بعض ليا صفين

الليل داج والكباش تنطخ

نطخ أسدما وأه اصطخ

فقاغم وناغم ومطخ

ومن تجار أسه فقدرج

﴿قولهم رجع على قرواه ورجع

على حافره ورجع على قروائه﴾

معناه على أول أمره يضرب مثلا

للرجل يعتاد الشيء فكلمها انصرف

عنه عاد اليه وفي معنى الرجوع

إلى الامر الاول قولهم رجع في

حافره أي الطريق الذي جاء منه

ومنه قوله بل تناؤه بالمرودون

في الحافرة يعني إلى الحياة بعد

الموت والتقدم عند الحافر يعني به

التقدم الحاضر قال الشاعر

أحافره على صلح وشيب

معاذ الله من صفه وعار

أي رجوعا إلى الصبا والجل بعد

الشيب وسبب شرح هذا فيما بعد

ان شاء الله تعالى ﴿قولهم الرغب

شوم﴾ يعني به كثرة الاكل ورجل

قوله تغلب هو من حطب أضرب

وفرح ونصير كافي القاموس اه

مصححه



دعيب شهوان كبير البطن والمثل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا أبو أحمد قال حدثنا ابراهيم  
 القفطان حدثنا عبد الله بن محمد بن  
 يحيى بن بكير قال حدثنا عمرو بن  
 عبد الغفار قال حدثنا يعقوب عن  
 محمد بن طلحة عن أبي الرجال عن  
 عمرة عن عائشة رضوان الله  
 عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشترى غلاما فوفى بالثمن بين يديه  
 غراما كثيرا لا على فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان الرغب من  
 التؤم مودة حدثنا أبو أحمد عن  
 أبي هريرة عن أبي ربيعة عن أبي  
 ثابت المدني عن الدراوردي عن  
 اسمعيل بن رافع عن محمد بن يحيى  
 ابن حبان عن واسع بن حبان عن  
 أبي سعيد قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان رغبة في الله  
 الرغب قبل للدراوردي ما الرغب  
 قال كره الاكل والعرب تقدم ذلك  
 قال اعشى باهلة  
 يكفيه حرة فلان المهم  
 من الشوا ويروي غيره في الغمر  
 قولهم رب حلف تحت الاعداء  
 يضرب مثلا للخيل الواجد  
 والارعدة السجاية ذات الرعد  
 والصفاء قلة التزل والخسبر  
 ويقولون الصل في الرعد والجلب  
 في البرق والمعنى انه منوع كثر  
 ماله كالصباة انكسيرة الماء لا  
 تجود في شئ منه انه لكند  
 الحظيرة قال الكعب  
 زلت به اشد الزل  
 مع وزايت كند الحظائر  
 قال أبو عبيد آراء هي اموره  
 حظا روي جمع خظيرة لانه قد  
 حظرها ومنعها والخطير يعنى

بهم كان هذا  
 ((عدو الرجل حقه وصديقه عقله))

قاله أكرم من صفي  
 ((على الشرف الاقصى فابعد))

هذا دعا على الانسان أي ابعده الله وأصفه  
 كانه قال اهلك كائنا أو مطلا على المكان المرتفع يريد سقوطه منه

((عيل ما هو عائله))

أي غلب ما هو غلبه من العول وهو الغلبة والقيل يقال عانى الشئ أي غلبني وقيل على وهذا  
 دعا لانسان يعجب من كلامه أو غير ذلك من اموره

((أعوزك من الخيبة فأما الهيبه فلا هيبه))

فأما الهيبه المعنى أعوزك ان تخيبني فأما الهيبه فلا هيبه أي لست بمحبوب

((عنان خير من علم))

وأصله أن رجلا وابنه سلكا طرا فاقبال الرجل بابن استبحر لئلا ينال الطريق فقال اني عالم فقال  
 يا بني عنان خير من علم يضرب في مدح المشاورة والبص

((عضلة من الفضل))

قال أبو عبيد هو الذي يسميه الناس باقعة من البواقع من قولهم عضل به الفضاء أي ضاع  
 وعضلت المرأة تشب فيها الولد كانه قبل له عضلة للنشوب في الامور والتمنيقه الامر على من  
 يعالجه قال أوس روى الارض منابا للفضاء مريضه مضلة متابعي عزمهم

((عاد الحس بحاس))

يقال هذا الامر حاس أي ليس يحكم وذلك أن الحس غير مخلط بهن وأقط فلا يكون طعما فيه  
 قوة يقال حاس يحس اذا اتخذ حسا فصار الحاس اجمالا مضبوطا ومنه يقال الذي أحسدت به  
 الاماء من طرفه محسوس والمعنى عاد الامر الخاطو مخلط أي عاد الفاسد فيفسد وأصله أن رجلا  
 أمر بأمر فلم يحكمه فذمه أمره فقام آخر ليحكمه ويحيي بخير منه فجاء بشر منه فقال الاتم  
 عاد الحس بحاس وقال

تعيين أمرهم تأنين مثله • لقد حاس هذا الامر عندك حاس

(اعتبر)

((اعتبر السفر بأوله))

يعنى ان كل شئ يعتبر بأوله ما يكون منه  
 ((على الخير سقطت))

الخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثرت عبر عن العثور بالسقوط لان عادة العائر أن يسقط  
 على ما يعرف عليه يقال ان المثل للمالكين جدير العامرى وكان من حكماء العرب وتغل به الفرزدق  
 الحسين بن علي رضي الله عنهما حين أقبل يريد العراق فلقه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين رضي  
 الله عنه ما وراءك قال على الخير سقطت فلوب الناس معك وسيوفهم مع بني أمية والامر ينزل من  
 السماء فقال الحسين رضي الله عنه صدقتي

((عاط بغير أوط))

الطوط التناول والائواط جمع نوط وهو كل شئ معق بقول هو تناول وليس هناك معالين يضرب

لمن يدعى ماليس علكه  
 ((عادة السوء شرم من المعصية))

قبل معناه من عودته شئ ما منعه كان أشد علق من الغريم وقيل معناه ان المعصية اذا أدبته  
 فأرسله عادة السوء لا تفارق صاحبها بل ترجده فيه ضربة لازب

((الحب كل الهيب بين جدلى ورجب))

أول من قال ذلك عاصم بن المشعر الضبي وكان أخوه أبيدة علق امرأته الخنفس بن خشم  
 الشيباني وكان الخنفس أعير أهل زمانه وأشجعهم وكان أبيدة عز راسيا فبلغ الخنفس أن  
 أبيدة مضى الى امرأته فركب الخنفس فرسه وأخذ رجمه وانطلق برصد أبيدة وأقبل أبيدة وقد  
 قضى حاجته وإبعالى قومه وهو يقول

ألا يا الخنفس فاعلموه • كاساه والله ما لعين  
 بهيم اللون محقر شبل • ليمبات خلاقة خنين  
 أبو عدنى الخنفس من بعيد • ولما ينقطع منه الوتين  
 لهوت بيجارتيه وحادنى • ويرغم انه أشفنون

قال فشد عليه الخنفس فقال أبيدة اذ كرك حرمه خشم فقال وحرمه خشم لا تلتك قال  
 فأمله حتى استلم قال أو يستلم الحاسر فقتله وقال

أيا ابن المشعر فليت ليستا • لفي خوف أيكته عرين  
 قول صدقت هل خنا وجنا • والناس ما جد بطل متين  
 والناس قد لهوت بيجارتي • فهلاك أيدى لاق القرن  
 ستم أيتا حصى ذمارا • اذا قصرت فمالك واليمين  
 لهوت بهما قد بدلت قبرا • وناحية عيلك لهارتين

قال فلما بلغ نعيه أخاه عاصم ماليس أطمارا من الشيا وبكب فرسه وتقدمه في آخر  
 يوم من جدى الا تفرق بادرقته قبل دخول رجب لانه كانوا لا يقتلون في رجب أحدا وانطلق  
 حتى وقف بشنا عاصم الخنفس ضاى يا بن خشم أغث المرعى فلما لما أغث فقال ماذا قال  
 رجل من بني شبة فصبأخى امرأته فشد عليه فقتله وقد عجزت عنه فأخذ الخنفس رجمه  
 وخرج معه فأنطلقا فلما علم عاصم أنه قد سعد من قومه دانه حتى قارنه ثم فقهه بالسيف فأطار  
 رأسه وقال الحب كل الهيب بين جدلى ورجب فأرسلها متلا ورجع الى قومه

المنظورة كإفاله خنية يعنى  
 مجنونه وبورطة يعنى حبوبه  
 والسكر دج أنكدوا الانكد جمع  
 نكد وهو الصبر وقد أحسن ابن  
 الرومي القول في ذلة الخير مع كثرة  
 المسائل بقوله

اذا غلب الماء الجار فصلت  
 ((قولهم ربحا بك خير من ربحا لك  
 وقولهم رب فرق خير من حب))  
 يضرب مثلا للخيل يعطى على  
 الرهبة يقول فرقه منك خير لك  
 من حبه لك لانه اذا أحس منك  
 وإذا وحيك تفعلت ونحو المثل قول  
 الشاعر

وأنت كمثل الجوز بمنع دوه

يحموا يعطى دوه حين يكسر

((قولهم روي جعروا نظرى أين  
 المفر)) يضرب مثلا للبيان بفرع  
 يسكن جعرا مثل فقام وحدام  
 وهرام من أسماء الضم  
 والروان الاخذ في غير استقامة

ومن أمثالهم في الخين قولهم  
 اقتصرت شراؤه واقتصرت ذوابه  
 رقت شعره ونحو قولهم كاد يشرق  
 بالرق اذا عجز عن الكلام هبة  
 ومن أمثالهم في ذم الهيبه قولهم  
 الهيبه خيبة والعامية تقول أم  
 الجبان لا تفرح ولا تفهم قال الشاعر  
 لا تكونن الامور هوبا

فالى خيبة يصير الهبوب

((قولهم راس برأس وزيادة

تجسماته)) يضرب مثلا في الرضا  
 بالحاضر وتبيان الغائب والمثل  
 للفرزدق وكان في بعض الحروب  
 شال صاحب الجيش من جابر أص  
 فنه تجسماته وروى وروى رجل  
 قتل رجلا من العدو فأعطى  
 حسانة فدهم ثم برز الثانية فقتل



﴿عَلَيْكَ أَهْلُ الْمَنْطِقِ﴾

أهل الكسرة المصدرة على التفتح الفاعل بمعنى عمت خيبر من عى مع نطق وهذا كما يقال السكوت ستر محدود على العى وقدم على القدماء وينشد

خسل خبيثك لرام \* وامض عنه بسلام  
متبداء الصمت خسير \* لك من داء الكلام  
عش من الناس ان اسطعت \* سلاما بسلام

قال ابن عيون كتابا لوسا عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال فعل تكلم وعنده رجل من أهل البادية فقال له ربيعة ما عدون البلاغة فيكم قال لا إلا في الصراب قال فما عدون العى فيكم قال ما كنت فيه منذ اليوم حدث المنذرى عن الأصمعي قال حدثني شيخ من أهل العلم قال شهدت الجمعة بالفرس فقرأ أميرها رجل من الأعراب فخرج وخطب فلبثنا به على رأسه ويده قوس فقال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ثم قال يا أيها الذين آمنوا لا تذكروا ما كان منكم منكم في الدنيا ولا في الآخرة وأخرجوا من الدنيا إلى ربكم قبل أن يخرج منها أبدانكم فها جنتكم ولغيرها تخلقت أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم ولكم والمدح والثناء في الدنيا والآخرة فخرجوا قوما إلى صلاتكم قلت ومثل هذا في الوجازة والقصاصة كلام أبي جعفر المنصور حين خطب بعد إقامته بأبي مسلم فقال أحم الناس لا يخرجوا من أنس الطاعة التي وحشة العصية ولا تسروا غش الأئمة فإنه لا يسره أحد الاظهر في ثلاث أسانه وصفات وجهه انه من نازعنا عرفة هذا القميص أو طأنا خب هذا القميص أو باسلم باعنا ويا بع لنا على أنه من نكت عهدا فقد أخذنا منه ثم نكت علينا حكما عليه لا نضنا حكمه على غيره لنا الاعتناء رغبة الحق له من إقامة الحق عليه

﴿الْعَلُوفُ مَوْعٌ بِالصُّوفِ﴾

العلوف الجاني من الرجال المسن قاله ابن السكيت وأشد سراداب الشمال وأحلوا في القوم غير كينة علفوف ومعنى المثل ان الشيخ المهترئ الذي يولع بأن يلعب بشئ \* بضرب للمسن الخرف

﴿أَعْرَضْتُ الْقَرْفَةَ﴾

يقال فلان قرفت أي الذي أتمه فإذا قال الرجل سرف ثوب رجل من خراسان أو العراق يقال له أعرضت القرفة أي التهمة حين لم تصرح وأعرض الشيء عر بضم العين وهو أن يكون من قولهم أعرض أي ذهب عرضا وطولا فيكون المعنى أعرضت في القرفة ثم حذف في أوصل الفعل

﴿يَضْرِبُ بَيْنَ بَنِيهِمْ غَيْرَ وَاحِدٍ﴾

يضرب في أخذ الأمر بالحزم والثبوت ويروي أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أرسل نائحي وأقول قال اعقلها وأقول

﴿عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَرَعِ﴾

اجتمع وأزع بمعنى أهل الحلم الذين يكفون أهل الجهل ﴿عَدُولًا أَذْنًا رَنَجًا﴾ يضرب في التضييق على الأمر عند القدرة بأن كان يفعله أي أعد عدوك إذ كنت شابا \* يضرب في التضييق على الأمر عند القدرة بأن كان يفعله

قبل

قبل من الحزم وحسن التدبير ويروي عدولك إذا أنت ربيع أي أحذر عدوك إذ كنت ضعيفا

﴿عَبْرَتِي نَفْثَةُ الْكَذْبِ﴾

أي وجد ربحه فطلبه \* يضرب لمن يستدل على الشيء بظهوره ويخاطبه

﴿عَلَقْتُ بَعْلَبَةَ الْعَلَوِيِّ﴾

يضرب للواقع في أمر شديد العلو والمنية وتعلبه أمر رجل ﴿عَنْ ظَهْرِهِ يَحُلُّ وَفَرًا﴾ أي لنفسه يعمل وذلك أن الدابة أسرع في السير تضع الحمل عن ظهرها ويروي يعمل أي يضع

﴿عَصَى مِنْ نَابِيهِ عَلَى جَنْبِهِ﴾

يضرب للعجدة الخنثى والحزم الأصل وقال الأئمة لما أبصر مسرى \* وعصفت من نابي على جنبه

﴿عَمِلَ لَا يَلَاةَ فَصَاءَهَا﴾

القصاء مثل القداء \* يضرب في تقديم الأمر ﴿عُودِي إِلَى مَبَارِكُنْ﴾

يضرب لمن يفرض من شئ أشد النفاق وأصل المثل لا بل نفرت ﴿عَادِي حَافِرِيهِ﴾ أي عاد إلى طريقه الأولى \* يضرب في عادة أن يبدعها صاحبها ثم يرجع إليها

﴿عَشْرًا تَمَلَّامَ﴾

أي من طال عمره رأى من الحوادث ما فيه معتبر ﴿عَمَّ الْعَايِزُ خُرُجَهُ﴾

ويروي عمل خرجك وأصله أن رجلا خرج مع عمة إلى سفر ولم يزد انكالا على ما في خرج عمة فلما جاع قال يا عمة أطعمني فقال له عمة عمل خرجك \* يضرب لمن يتكلم على طعام غيره

﴿عَلَى هَذَا أَرَأَيْتُمْ﴾

أي إلى هذا صار معنى الخبر وأصله فيما يقال أن الكاهن إذا أراد استخراج السرفة أخذ قفصه وجعلها بين سبابته نفث فيها ربي وبذر فيها فإذا انتهى في زعمه إلى السارق دار القمص فجعل ذلك مثلا لمن ينهي إليه الخبر ودار عليه

﴿عَلَيْكَ سَوَاطِلُ حَيْثُ بَرَأَ أَهْلُكَ﴾

هذا روي عن النبي عليه الصلاة والسلام والمعنى اجعل نفسك بحيث يبرأ بك أهلك ولا تغفل عنهم وعن نحو قولهم وردتهم

﴿أَعْطَى مَقُولًا وَعَدِمَ مَقُولًا﴾

يضرب لمن له منطق لا بعباءة عقل ﴿عَاقُولٌ حَدِيثٌ﴾

يضرب لمن لا يؤمن حديثه معه والعاقول من الهر والوادي المعوج منه وذلك يحفظ ما يستتر به

﴿أَعْشَارًا رَفِئَتْ﴾

يقال برمة أعشارا إذا كانت كسر أو رفقت تفرقت \* يضرب للقوم عند تفرقتهم

ما كان من روقك لا يشوقك

حظك ما نحو به قولك

﴿قَوْلُهُمْ رَكِبَ الْقَمْصَةَ﴾

ذلك للرجل ركب الأمر على غير

بيان من قولهم غصت بصري إذا

أطبقتهم ﴿قَوْلُهُمْ رَعَا أَعْلَمُ فَأَذَرَ﴾

يضرب مثلا للرجل بترك ما يجب

من غير بهالة ولكن لما سمع

وتكلم ﴿قَوْلُهُمْ رَبُّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ﴾

يضرب مثلا للضعف

بصيب أحيانا ومنه قولهم مع

الضواطي سسهم صائب

والصائب المصيب يقال صاب

وأصاب وأصله القصد يقال

أصاب إذا قصد في القرآن للمكرم

رغما حيث أصاب ويقولون

أصاب الصواب فأخطأ الخواب

أي قصد والصواب وقع المطر

والصواب المطر وهو فعل مثل سيد

ومبت ﴿قَوْلُهُمْ رَبُّ أَكَاةٍ تَنْشَعُ أَكَاةً﴾

يضرب مثلا للصلة

من الخير مثال على غير وجهه

الصواب فتكون سببا لمنع أمثالها

وأول من قاله طاهر بن الظرب وقد

ذكرنا حديثه في الباب الثالث

ومنه أخذنا التباقة قوله

واليامس عبايات يعقب راحة

ولرب مطعمة تكون ذبا

﴿قَوْلُهُمْ رَمَى قَاتِصًا﴾

لمن رمى رطابة الشئ فيفسده

وأصله رمى إلى الأبل وذلك أن

بني ربهما ولا يشبهها فتعصب

عن الماء أي قتنع عن الشرب

وبعير قاصب أي عمنع من الورد

وصاحبه فقصص ﴿قَوْلُهُمْ رَضَا النَّاسُ غَايَةَ لَانِيَّ﴾

قاله أكثر من سبي ومعناه ان الرجل لا يسلم



من الناس على كل حال فيبقى  
أن يستعمل ما يصلح له ولا يلتفت  
إلى قولهم وأخبرنا أبو أحمد قال  
أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد  
الرازي قال حدثنا الفضل بن محمد  
الشعري قال حدثنا سيبك  
أبو داود قال حدثنا الجراح بن محمد بن  
عقبة بن سنان النهدادي قال  
كتب النعمان بن خزيمة الباقى  
إلى أكرم بن صفى مثل أنا مثالا  
نأخذ به فقال قد جلبت المعسر  
أشطر ففكرت حاله ومهره عين  
عرفت ففكرت أن أمى ما لا أسأى  
وبسام سمجهرى لم يسمع به سدى  
على زمان لم يفته في كل يوم ما يكفه  
كل ذى ضرورة يستجدل تباروا فان  
الرب يفتى عليه العدد كقوا السكم  
فإن قتل الرجل ابن فكمه أو  
قول الحق لم يدع في هذا لا يفتح  
مع الجزع التسقى ولا يفتح معاهو  
واقم التوقى سقاسا إلى ما أت  
لا فى طلب المعالى يكون العز  
الاقتصاد فى السعى أبى العمام  
من لم يأمن على ماله ودع بدنه  
من فتح معاهو فمهرت عينه  
أصح عند رأس الأمر خير من أن  
أصح عند ذنبه لم يفلح من ملك  
ما وكل من ويل عالم أمر من جاهه  
الوشة ذهب الاعلام البطر  
عند الرضا حتى لا تضوم  
اليسير عاجى الكثير لا تضوموا  
مما يفضل منه حيلة من لا حيلة  
له الصبر كنوا جيسعا فان الجمع  
غالب تثبوا ولا تأسوا وان أجز  
الفرق بين الزكيم وبغلة تهب  
ربنا ادعوا الليل وانخدعوا حلا  
أن الليل أغفر للويل ولا حاجة

﴿عَرَّ الرَّجُلُ اسْتِغَاوَهُ عَنِ النَّاسِ﴾

هذا يروى عن بعض السلف  
 ﴿عَلَى غَيْرِهَا تُخَذَى الْإِبِلُ﴾

﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ عَلَّمَهُ عَلَى جَانِبِ كَمَالٍ لَا مُرَا

[illegible]

﴿اعذر عجب﴾

أراد يعجب وهو اسم أخی القائل وكان الأخ على طعام الجيش فقال له أخوه يعجب لو أردت أن  
لا أستطيع فقال لي ولكلنا على فهم بذلك فهو قال اعذر يعجب وقال أخوه فقال ما  
ذايت فأناظر في حازرنا الشفرة فان غفل القوم أتت سؤلك وإن أتته القوم لفعلي فأعلم أنهم  
لأنهم أحفظ فطعن بحزقنا الشفرة فغضب به القوم فقال اعذر يعجب اضرب مثلا لما لا يقدر  
عليه

(عبد القادر جيلاني)

ضرب المردل بجهده أن يوترق الشيء فلا يدور عليه قال الأحنف بن قيس لحارثة بن بدر القدي  
قدا به عذو بدال دخول في العينة وذلك أنه طلب إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أن  
تدله في الحكومة فلما بلغ الأحنف سبب حارثة أباه قال عبثة فقم جلدًا أسماوهي تصغير عبثة  
هي دوسة تأكل الادم قال الخنل

فان تشتمونا على اثمكم • فقد تقرر ان اثمنا ليس الا اثم

ضرب عند احتقار الرجل واحتقار كلامه

أصل في القواعظ وأدغامها في أو الهمزة قلت ويجوز أن يكون في فعله لا في فعله بل في إيعاها فهو  
 على كمال حيي بحاجته فهو حي وشبهه رجل طب وسب وزفر فها هذا كأمي في الصفت خبير  
 من في الخلق إلا أنه حي على المصدر هال زهره على الفاعل . قال عبيد الله بن جهمي  
 ويجوز أن يقال أصله فعل بكسر العين على قياس حذب فهو حذب وزب فهو وزب وعلى هذا قياس  
 إيه أعني باب فعل فعمل يضرب هذا المثل عند اقتحام الكسوت لمن لا يحسن الكلام وروى

عني صامت على المصدر يجعل صامت مبالغة كإفعال في شاعر ﴿أَعْذَرَمَنْ أُنْذِرَ﴾

أَيُّ مَنْ حَذَرَهُ مَا يَحِلُّ بِهِ فَقَدْ أَعَذَرَ إِلَيْهِ أَيْ صَارَ مَعْذُورًا عِنْدَكَ ﴿أَعْنَى يَقُولُ شَيْعَةً﴾

الشعبة الزماني أي ضعيف يهود ضعيفاً ويعينه قاله أبو زيد قال وإذا رأيت أحق بنفادله العاقل  
قلت هذا العاقل أيضاً قال الأزهري الشعبة ينكبون الحليم الضعيف ﴿الْعِدَّةُ عَطْفٌ﴾

أي يبيع أخلاقها كما يبيع استرجاع العطية ويقال بل معناه تعديلها كما يقال سرور الناس بالأعمال  
تكون سرورهم بالأموال

﴿عَلَيْهِ مَاعِلُهُ أَوْ تَادُوا خَلْفَهُ وَبَعْدَ الْمَطْلَةِ أَرَزُوا الصُّورَ كَيْفَ ظَاهِرٌ﴾

إلنا امرأه زوجتوا بها أهلها هداها إلى زوجها واعتلوا بأنهم عندكم إذا ما لبثت فضالته

استحقاق الهم وقطع العلة بهم: في ضرب في تكذيب العال

خارجة اسم رجل والعجول أمه ولدته لغير غمام يضرب عند ما جعل قبل اناء

﴿عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي حَسٍّ﴾

المجاحة المدافعة وهذا مثل قولهم جاحش عن خط رقبتة

﴿عَلَّقَنِي مِنْ هَذَا الْإِصْبَةِ﴾

أى ما يكره وينقل والقبلة الغير والقاروهما ماص

ضمیمہ: ہندوستان کی تاریخ و جغرافیہ

و يروى لآتين \* يضرب لمن لا يردعه عن الشر زجر جوارح من صلة الزجر كانه قال زجر عن  
المش لا تفرك

﴿أَعْرِفْ فَرْطَ لَيْلٍ﴾

قال فرانس بن حبيب زعموا ان رقية بنت جشم بن معاوية قوتلت عمرا وهلالا وسواء ثم اعطيت  
فانت كاتمة بذي الخالصه فارخا بطنها وقالت اني قد قوتلت ثم اعطيت فظنرت اليها وموت بطنها  
وقالت ورب قبايل فرق وجهي الحلق وظنن نوري في بطني نرق فلما خضت به من عامر قالت  
اني اعرف ضرطى بل اى هو غلام كان هلالا كان غلاما به ضرب هذا المثل حين يحدث  
صاحبك بغيره يقول ما كان من هذا اني يقول صاحبك بل اني اعرف بعض الطير بعض كافات

﴿أَعِنُّ أَمَّاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ﴾

يَضْرِبُ فِي الْحَبِّ عَلَى نَضْرَةِ الْإِخْوَانِ ﴿عَلَى نَضْرَةِ مَا مَرَى عَيْشَ الشَّيْءِ﴾

أى لا ترى الشقى الأعلى شدة حاله والشصامه شدة العيش

أى اذا صرح الحق استرحمت ولم يبق في نفسه لئلا تنفى وأراح معناه استراح وصرح معناه صرح

﴿الاعتراف بحديث الاقرار﴾

عَمْرٍو لِمَا عَصَاهُ الطَّاعَانُ

عجج أي صاح والظعان نوح بشدة اليهودج \* يضرب لمن يضحك إذا لمعه الحق وهذا قريب من

﴿عَلَّوْتَنِي الْيَتِيمَ﴾

العلو التناول أي أخذت في رعي الخوض يضرب للمصرف في القول

﴿عَارِبًا ثَمَازًا﴾ كَسِبَتْ أَهْلَهَا ذِمًّا

وذلك أن قوماً أغاروا شيئاً ثم استردوه فزعموا فقالوا هذا القول \* يضرب للرجل يحسن اليه فيذهب

﴿عَرَفْتُ الْحَبِيلَ فَرَسَانَهَا﴾

حسن

من اخاف قد افرصحت المختار  
 كتاب الليل من كراسته  
 لا فرقوا في القبال فان الغرب  
 بكل مكان مظلوم عاقد المشورة  
 واياكم والوشاظ فان عى القلة المذلة  
 لوسلت العارية قالت ابى لاهلى  
 لا الرسول مبلغ غير ما من  
 فسدت بطانه غص بله آساء  
 سمعا فأساء جابة الدال على الخير  
 كفاعله ان المشية من أضف  
 المسكنه فتجوع الحرة ولأنا كل  
 بتديها ليربحر سالك القصد وليربح  
 فأصد الحق من شدتقر ومن  
 راضي تألف الشرف الغافل أوفى  
 القول أوجزه أصوب الامور تركه  
 الفضول التغير مفتاح اليوس  
 التساوى والبجز نتجان الهلكة  
 لكل شئ فمروه أروع الناس الى  
 الفنى من ليصلحه الاتقى وهم  
 الملوك حب المدح رأس الضياع  
 رضا الناس غايه الاتلف ولا تكره  
 منخط من رضاء الجور معالجة  
 العقاق مشقة فعوذ الصبر  
 أقصر لسانك على الخير وأخر  
 الغضب فان الغدر من ورأئ  
 من قد رازع الامر أعمال  
 المقتدرين الانتقام يحلف بالحسنة  
 ولا تكفى بالبيئة اغنى الناس  
 عن الحقد من عظم عن المجازاة  
 من حسد من دونه قل غزوه من  
 جعل حسن الظن نصيبا وروح عن  
 قلبه عى الصمت أجد من عى المطق  
 الناس رجلان مخترس ومخترس  
 منه كثر النصع هم على كثير  
 القنة من اخلق المشية أبرم خير  
 الصفا ما وفق الحاجة الحزم مرشد  
 وترك ادعائه بنى الحد الصمت  
 كسب المحبة لن هلك الكتب



شأ الاغلب عليه الصدق القلب  
قد يهيم وان صدق اللسان  
الاشباح عن الناس مكسبة  
للعداوة وتقر بهم مكسبة لقرين  
السوء فكن من الناس بين القريب  
واليعد فان خبر الامور واساطها  
فسيلة الوراء اضر من بعض  
الاعداء خير القران المرأة الصالحة  
وعند الخوف حسن العمل من لم  
يكن له من نفسه زاجر لم يكن له من  
غيره واعظ وتكن منه عدوه  
على اسوا عمله ان يهلك امرؤ حتى  
يملك الناس عند قله ويشده على  
قومه ويحب عاظم من مرقته  
وبقر قوته والامر بانه من قومه  
ليس الضمير في حسن الشان نصيب  
لانما مع العدم انه من أي  
المكره الى اخذ به نفسه الى  
ان تنكح فوق ما يستد به حاجته  
لا يبقى لاعتقل ان يتي بها من  
تضرطه الى اخائه حاجته اقل  
الناس راحة الخلود من تعبد  
القلب لاجل رجته دون عقوبته  
فان الادب رفق والرفق عن وفي  
معنى المشل ما اخبرنا به ابواجد  
عن ابن دريد عن أبي حاتم عن  
الاصمعي قال قال عمر بن الخطاب  
ما كانت على أحد نعمة الا كان  
له حاسد ولو كان الرجل أقوم من  
القدح لوجد غامرا (قوله لم يرضت  
من الوفاء بالشاء) والوفاء الشيء  
القليل بقوله ورضت بالشيء القليل  
من الوفاء لا يلا أجد كثره عند  
أحد (قوله روى منه في الرأس)  
اذا سار رأي فيه وروى عن عرب  
الخطاب رضى الله عنه انه رأى  
على زياد بن حدير هيشة فكرها  
فلم عليه زياد فلم يرد عليه فقال

يضرب لمن يعرف قومه فينكسر عنه لمرقته به  
(العبد من لا عبده)  
يضرب لمن لا يكون له من يكفه عمله فيعمله بنفسه  
(عندك وعي فارغبه)  
أي بك عيب وانت تعيبين غيرك  
(عناق الأرض ان ذني اقتفروا)  
عناق الأرض دابة نحو الكلب الصغير ويقال له التقه ويس بر من الدواب الا الارنب وعناق  
الأرض والتو بير أي تضم راثها اذا مشيت فلا يرى لها أثر في الأرض والافتقار الاتباع \* يضربه  
البري المساحة يقول أبا عناق الأرض ان تتبع أثرى في الذي أوى به يعني لا يرى له على أثر  
(عودك والبدن يدن)  
العرب تقول في موضع السرعة والخفة ما هو الا درن بدن سرعة اساخ البدن يقول عودك  
الى هذا الامر وبدوك به كان مريعا يضرب لمن يجعل فيهم به من خيرا وتسر  
(على فاض من ناني الالبه)  
فاض الشيء يفيض فضا كقوله نقت المرأة نقتا اذا كثرت اولادها والالبه جمع آب يقال آب  
بأب اذا رجع والنتاج والتناق واحد وهذا من قول امرئ القيس عليه السلام اولادها اولادها فظلمها  
وقهرها فقالت أنا الذي فعلت هذا بنفسى حيث ولدت هؤلاء \* يضرب لمن جنى على نفسه شرا  
(اعز الحديث قطيب الأول)  
يقال عزوت وعزيت اذا نسبت \* يضرب للرجل اذا حدث فقال الى من تنسب حديثك فان فيه  
ريبة أي انسبه الى من قاله والجمع  
(على بد الخبير واليمين)  
يقال هذا عند النكاح أي ليكن ابتدائه على الخير واليمين أي البركة يروى على يد الحسيروالين  
(عليه اقبلا وليس لهم معقول)  
يضرب للانسان سمعه بين الكلام ولا عقل له  
(استغنى عبيدي فاستعاق عبيدي عبده)  
جعل العبد متلألئ هو دونه في القوة وعبد العبد متلألئ هو دونه بدرجتين  
(العقاب جمل العقاب)  
يروى بالنصب على اعمار واستعمل العقاب بالرفع على انه مبتدأ يقول أصلح القاسمدا يمكن  
بالعقاب فان تدر وتعرف العقاب  
(عرقلة نسق من القواين)  
يقال غبقته اذا سقيته بالتعويق والعرق من شجر العضا ينضج المغفور \* يضرب لمن يكرم غفافة  
شمره أو ارباقا يوقى السحاب جعل سحابه ارباقا غفلا  
(العقاب خير من مكوم الحقد)  
ويروى من مكوم الحقد فله بعض الحكا من السلف

(اعمر)

(أعمرت أرضا لم تأس حوزاتها)  
الروس الا تل والحوذان بقلة طيبة والراثة والطلم وأمرتها وصفها بالعبارة \* يضرب لمن يحمده  
شيا قبل التجربة  
(المعذر أعيا بالقرى)  
قالوا انهم يحمدون تلق الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيون نلقه بالحديث والالتقاء الى  
المعذرة والسعال والتقص ويرعون أن الخيل يعثر به عند السؤال يروى فيسعل ويقص  
وانشدوا الجرب والتغلي اذا قصص للقرى \* حثاسته وغذل الامثالا  
ويحكون أن جربا قال رميت الا خطل بيت لو شته بعده الا في في اسنه ما حكها يعني هذا البيت  
قالوا الى هذا ذهب يد الارانب حين سل عن خراقة فقال جوع واحترأ أيضا يقول  
الاشتر ورب ضيف طرق الى مري \* صادف زادا وحدا ما شتهى  
ان الحديث جانب من القرى  
يجعل الحديث بعد الزاد جانب من القرى لاقله قالوا الذي يؤكدهما قلناه مثلهم السائر على وجه  
الدهر  
(المعذرة طوف من الجبل)  
(عقرة القدم أسلم من عثرة اللسان) (عقرة العلم اللسان)  
العقرة عثرة تشدها المرأة في فحواها لتلاجل  
(عاد الى عكره)  
العكر الاصل ٢ والعكره اصل اللسان وهذا كقولهم  
(عادت لغتها ليس) أي أصلها  
(على جاري عقق وليس على عقق)  
العقة العقيقة وهي قطعة من الشعر يعني الذؤابة قاتله امرأة كانت لها امرأة وكان زوجها يكثر  
ضربها فحدثت ضربتها على أن تضرب فتعذرك قالت هذه الكلمة أي انها تضرب وتجب وتكرم  
وهي لا تضرب ولا تكرم \* يضرب لمن يحمده غير محسود  
(عقاب رين)  
أي لا يزال بين الخليلين وقد ما كان العتاب فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال  
(عذرتي كل ذات آب)  
قالت امرأته قيل ان اباه وطئها فقالت عذرتي كل ذات آب أي كل امرأه لها آب تعلم أن هذا  
كذب \* يضرب في استبعاد الشيء وانكار كونه  
(عمل أول شارب)  
أي عمل الحق بخيرك ومنفك من غيره فابأه \* يضرب في اختصاص بعض القوم  
(أعدي أنت أم في العقم)  
يقال عكمت المتاع اعكمه عكا اذا شدته في الوعاء وهو العكم وعكمت الرجل العكم اذا عكمت له  
\* يضرب لمن قل قومه عند خطابه  
(أعص به انكلا بيب)

زياد وميت من عسرى الرأس  
(قوله لم يرضت في الكرز)  
يضرب مثلا لامر الخبي رجى أن  
يظهر وأصله ان وجلا لافق فرسا  
عند ما مهر افوضه في كرز وعده  
بتراب ومضى على رجل فقال رب  
شدني الكرز والكرز شبه الخلافة  
أي سيكبر هذا المهر فيصير فرسا  
بشدني عدوه (قوله لم يرضت غير  
أشرف من رجلى مؤد) وهو مثل  
قوله الماخذ لجان القضاء لجان  
(الامثال المضروبة في التماهي  
والمبالغة)  
الواقع في أوائل اصولها الزاء  
(أرق من الهوى وأرق من الماء)  
معروفان (أرق من عسرى  
البيض) والغري القشرة الرقيقة  
المترفة بقشرة البيض من أسفل  
(أرق من صماء القيص)  
والقيص القشر التصفيق في أعلى  
البيض يقال بقيص البيض اذا  
انكسرت وقاشها الطائر ومعاؤه  
غرقته أيضا (أرق من رداء  
الجماع) يعني بخل الحبيسة  
والجماع ضرب من الحيات والجمع  
تجمعان (أرق من ريق الصل)  
يعني الفسل (أرق من دم  
القسام) معروف (أرق من  
رفواق السمرا) يعني لماعة (أروى  
من نعامه) لانها لا تزد الماء فان  
وأشهره عشا (أروى من  
ضب) لانها لا يشرب الماء أبدا  
فاذا عطش فتح فاه واستقبل الريح  
فذلك ربه (أروى من حبة) لانها  
تكون في الفسفر لا تزي الماء ولا  
٢ قوله والعكره الخ أي حركة كافي  
القاموس اه مصححه



شعر به ((أروى من الخوت)) قبل  
 انه لا شرب الماء وقد صدر القول  
 فيه قبل ((أروى من بكره هقة))  
 وهو الذى يحرق وكان بكره يصدر  
 عن الماء الصادر وقد روى ثم يرد  
 مع الماء قبل أن يصل الى الكلال  
 ((أروى من مجل أسعد)) وهو  
 رجل وقم في غدو رخل ينادى ابن  
 صم له يقال له أسعد ولاء ناولنى  
 شيأ أشرب به ويغوص حتى غرق  
 ويروى أروى من مجل أسعد  
 مشدد وقيل المجل الذى يحب  
 الايل حلبة ثم يحدو الى أهل  
 الماء قبل أن ترد أسعد في هذا المثل  
 قبيلة ((أروى من هالة وأروى من  
 نعلب)) معروف ((أرجل من  
 خف)) يعنى يخف البعير ((أرجل  
 من حافر أروى من موصصة  
 أرب من بحارة أروى من ايان))  
 وهو جبل ((أروى من المنصار))  
 وهو الذهب ((أروى من ابن نغن))  
 وقد مر حديثه مع قصص ابن عاد  
 ((أروى من نظرة)) رجل معروف  
 الاصلية في الرى ((أربص من  
 الشراب)) معروف ((أربص من  
 ضددع)) والربص خفة العجز  
 ((أربص من السماء)) معروف  
 ((الباب الحادى عشر فيما جاء من  
 الامثال في أوله زاي))  
 ((قوله زاحم بعد أودع)) يضرب  
 مثلا للرجل حنكته القارب حتى  
 تنقف وينقف معناه استعن على  
 أمرك برجل له تجربة وحزم أودع  
 الاستعانة والعود أصله من الأبل  
 وهو الممن منها وكان على كرم الله  
 وجهه يقول رأى الشيخ أحب الى  
 من مشهد السلام وقبل لايم  
 العقل الخافق الإبل العقل المكتسب

يقال أعضه اذا حله على العض أى جعل الكلال لبعضه يقال عضه وعض به وعض عليه أى  
 أنصق به سرا  
 ((على يقر من ذا الأنا))  
 الوضراء دون والده سمع على من سبه فعمل محذوف أى أرحى الدهر على كذا \* يضرب لمن يشلغ  
 باليسر  
 ((عرض للكريم ولا يباحث))  
 البحت الصرق الخالص أى لا تبين حاجته له ولا تصرح فان التعرض يكفه  
 ((عمل به الفاقرة))  
 أى عمل به عملا كسر فقار وبنى التزبل نطن أن يفعل بها فاقرة أى داهية  
 ((عرض ماقع فيه جدو لادم))  
 يضرب لمن لا خير عنده ولا سر  
 ((عذار عصفبه الدهر علية))  
 يقال رصف الفرس برصف ويرصف اذا تقدم \* يضرب لمن استقبله الدهر بشر شرأى شديد  
 ((العود أحد))  
 يجوز أن يكون أحد أهل من الحامد يعنى اذا ابتدأ العرف حباب الحمد ادى نفسه فاذا عاد كان  
 أحده أى كسب الحمد له ويجوز أن يكون أفضل من المفعول يعنى ان الابتداء محمود والعود  
 أعنى بان محمودته \* وأول من قال ذلك خداش بن حاس التميمى وكان خطيب قضاة من بني ذهل  
 ثم من بني سدوس يقال له الرباب رهام بن زمانا ثم أقبل بخطبه \* وكان أبواها يتبعان لحماها  
 وميسهما فردا خندا شافا ضرب عنهما زمانا ثم أقبل ذات ليلة راكبا فانتهى الى محلةهم وهو يتغنى  
 ويقول  
 ألا ليت شعرى يا رب متى أرى \* لنا من نجحا أو شفاء فاشفقنى  
 فقد طامنا عيشتى يروى دنى \* وأنت صفى دون من كنت أصطفى  
 طمى الله من تسموا الى المال نفسه \* اذا كان أفضل به ليس يكنى  
 فيسكن ذمال ومما مكروما \* ويترك امرأته ليس يصطفى  
 فعرفت الرباب منطقة وجعلت تسع اليه وحفظت الشعرا ورسلت الى الركب الذين فيهم خداش  
 أن انزلوا بنا الليلة فنزلوا بعثت الى خداش أن قد عرفت حاجتنا فاغمد على أبى خاطبا وجعت  
 الى أمها فقالت يا أشبه هل أنك الامن أهوى وأنصف الامن أروى قالت لا فاذا قالت  
 فانك بئس خداش قالت وبلد عولك الى ذلك مع قفلة قالت اذا جمع المال السبي الفسحال فقبا  
 للمال فاعبرت الام أباهما بذلك فقال أن تكن صرنا عناقا فابله فلما أصبحوا غدا عليهم خداش  
 فلم يقل العود أحد والمربى رشد والورد محمد فأرسلها مثلا ويقال أول من قال ذلك  
 وأخذ الناس منه ما كتب في مرة حين قال  
 جز نبأني شيئا من أمس بفرضهم \* وعدنا بقتل البدو والعود أحد  
 فقال الناس العود أحد  
 ((عذار إهات يعرف الشواب))  
 يضرب للذى يدعى ما ليس فيه  
 ((علك وطبك فاديه))  
 الاقراء أكل الدواية وعلك اغراء أى لا تنكس على مال غيرك ((عاد الآمر الى نصايه))

يضرب فى الامر بولاه أربابه  
 ((الزينة حزم الاختلاط ضعف))  
 هذا من كلام أكرم بن صيني \* يضرب فى اختلاط الرأى ومباقة من الخطا والضعف  
 ((على الحازى هبقت))  
 يقال حزا يحزرو ويحزى اذا قدرو والحازى الذى ينظر فى خيلان الوجه وفى بعض الاعضاء  
 ويسكن وهذا مثل قوله على الخبير سقطت وقدمى  
 ((عاش عيشا شارا بايجران))  
 الجران باطن عرق البعير ويقال ضرب الارض بجرانه اذا أتى عليها كلاله \* يضرب لمن  
 طاب عيشه فى دعة واقامة  
 ((أعطى حطلى من شواية الرشف))  
 قال بونس هذا مثل فالتة امرأة كانت غيرة وكان لها زوج بكرمها فى المطعم والمطبخ وكانت  
 قد أوتيت طعاما جال غدت على ذلك فاستدوت لها امرأة لتشتمها فأسأ لها عن صنيع زوجها  
 فأنكرتها باحسانه اليها فطامعت ذلك قالت وما أحسنه وقد متعنا ظلمك من شواية الرشف قالت  
 وما شواية الرشف قالت هى من أطيب الطعام وقد استأثر بها عليك فاطلبها منه فأجبت قولها  
 لفروا وتولت أنما قد صنعت لها فتعيرت على زوجها فلما أتاعا وجدها على غير ما كان بعددها  
 فسالها ما بالها قالت يا بن عم تزعم أنى عايسك كريمة وأنى عندك مزينة كيف وقد حرمتنى  
 شواية الرشف بلغت حطلى منها فلما سمع مقالها عرفت أنما قد دعت فأصاخره أن عندها ففترى  
 أنه اغشامتها باياها ضنبا فقال نعم كرامته أنما فعل الليلة اذا راح الرعاء فلبوا حوا وفرغوا من  
 مهمهم ورزقوا غير قومهم دهاها فاحتل منها رشفة قوضهها فى كفها وقد كانت التى أوردتها قالت لها  
 أكل حقي من لها فقتلها على ذلك فطالطرحها ففقدت ولكن عايجى بين كذبك ولسانك فلما وضعتها  
 فى كفها أحرقتها فلم ترمها فاستعانت بكفة الاخرى فأحرقتها فاستعانت بلسانها بتردها به فاحرق  
 فجلت بدما رشف لسانها وخاب مطلبها فقالت قد كان عبي وشى بصرى عنى عن شرف ذهبت مثلا  
 يضرب فى الذواية على العاثر الذى يتكلم بما قد كفى قال وقولها أعطى حطلى من شواية الرشف  
 يضرب للذى يسو الى ما لا حظ له فيه هذا ما حكاه بونس عن أبى عمرو وكذلك فى أمثال شعرى قلت  
 قولها شواية الرشف الشواية بالضم النى الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة يقال ما بقى من  
 الشاة الا شواية وشواية الخبز القرص منه وشواية الرشف اللبن يغلى بالزشفة فيبقى منه شى يسير  
 قد أنشوى على الرشفة \* وقولها قد كان عبي وشى بصرى الضرى القطع ومنه \* هو اهن ان لم  
 يصبر الله فالتة \* والى مصدر قولهم عبي بالكلام يعايبا \* والى اتباعه ويقال عبي شى  
 اتباع لهو بعضهم يقول شوى ويقال ما عبا وما شيا وما شواه أى ما أصغره وجاهل وانتهى  
 قاله من نبات البياض التى من نبات الواو وصارت الواو يابس سكوتا واكسا يابس له ومانه  
 جابا لئى الذى يعايبه فطاربه \* ومعنى المثل قد كان يحزى عن الكدوم وسكونى يدفع عنى هذا  
 الشترئدم على ما قرط منها  
 ((أعلة و بخل))  
 قاله التيمى صلى الله عليه وسلم لما نشأه تعالى عنها احسن قال لها أرى على مرطك ففعلت  
 أنا حاض  
 ((أعقت قازل))  
 أى أعبت حاجتنا فأنقذ قال أعبت الرجل اذا وجد شيئا أو خصب اذا وجد خصبيا

ومن لم يكن له تجربة لم يصبت به  
 ولم يكمل لفصل الامور ((قوله ام  
 زوج من عود خير من قعود))  
 والمثل لمن تذى الاصبح الصدوق  
 وكان له أربع مائة ففرض عليهم  
 التزويج ففعل خدمته وقربى  
 أحب النساء ثم أشرف عليهم من  
 حيث لا يشعرون به فسمع واحدة  
 منهم تقول لىقل كل واحدة  
 منكن ماني تشها فقالت الكبرى  
 الال تراها مرة وخصيعها  
 أشم كصل السيف غير حقد  
 بصيرادوا النساء وأمله  
 اذا ما نقي من أهل بيتي ومحمدى  
 فقلن أنت تريدن قرابة قد عرفت  
 ثم قالت الثانية  
 ألا ليت زوجي من اناس أولى غنى  
 حديث الشياطين طيب الثوب  
 والطر  
 لصوقا كباد النساء كانه  
 خليفه جان لا يتام على حجر  
 فقلن لها أنت تريدن قتي ليس من  
 أهلك ثم قالت الثالثة  
 ألا ليت بكى الجال بزيه  
 له حفته يشق بها التيب والحزور  
 له حركات الدهر من غير كبرة  
 تشين قلاخان ولا ضرع غر  
 فقلن لها أنت تريدن رجلا سيذا  
 وقلن للراية قولى ففان زوج  
 من عود خير من قعود فزوجهن  
 وتركهن سنة ثم أتى الكبرى فقال  
 كيف زوجك فقالت خير زوج بكرم  
 الحلية ويطى الوسيلة قال فا  
 ما كرم قالت خير مال الأبل يشرب  
 ألبانها جرعا نأكل لحماها من عا  
 ويحبها وضعتنا معا لزوج  
 كرم ومال عيم ثم أتى الثانية فقال  
 كيف زوجك قالت خير زوج بكرم



عرسه ونسي فضله قال فما  
مالك قالت خبير مال البقر نائف  
الغناء وتغلا الإناث وقدك النساء  
وتسامع نساء قال حلفت ورويت  
ثم أتى الثالثة فقال كيف فوجئت  
قالت لاسم بدو ولا تخجل حكرك قال  
فما بالكم قالت المعز لو كنا فولدا  
فطما ونسلكها أدما لم نسمعها نعدا  
قال جذوة مغنية ثم أتى الصفوى  
فقال لها كيف زوجك قالت شر  
زوج بكرم نفسه وحين عرسه  
قال فما بالكم قالت شمال الضان  
جوف لا يشبعن وهيم لا ينعم  
وصم لا يسمعن وأمر مغربهن  
يعلن فقال أشبه امرؤ بعض  
أى ماله مثله الجرعة تئى فى  
الانام المزعمة تئى فى من العلم  
والحكرك المسك وفلان يحتكر  
الطعام والعلم اتام العظم وقال  
أجبه فى نقل اشتراه ففعله فومه  
فقال  
فهم لعنكم نافع  
وطافل لطفكم يؤمل  
وتسامع نساء أى البقر كاتما نساء  
مع نساء من الغناء والظلم جمع فظيم  
والادم جمع آدم تقول لو أنا  
فقطماها عند الولادة ولحنها  
الادم من الحابسة لم نبع بها ابلا  
وينقن بردين وأمر مغربهن  
يعلن يعنى اذا وقعت احداهن فى  
هوة نبعها فوجهن فيها (قوله  
زوجنا تزددنا) المثل الذى صلى  
الله عليه وسلم أخرنا أبو جد قال  
حدثنا الحسن بن محمد الخزرى  
قال حدثنا سويد بن سعيد قال  
حدثنا المعتمر بن عمرو بن عطاء  
عن أبى هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زوجنا تزدد

﴿العقوبة ألام حلات القدرة﴾

﴿الجليلة فرسة البقرة﴾

﴿العافل من يرى مقوسه من ميمته﴾

﴿العين أقدم من السن﴾

﴿عند الامتنان بكرم المرء وهاهنا﴾

﴿عند التازلة تعرف أخاك﴾

﴿عليه من العيا سبع حسن﴾

﴿عند الأمانة بكرم المرء وهاهنا﴾

﴿عليه واقية كواقية الكلاب﴾

﴿عليه نكسك﴾

أى اشتغل بشأنك وهذا يعنى اغراء ونصبا على الاغراء وحرف الاغراء عليك وعندك ودونك  
وهن بقم مقام الفعل ومعنى كهاخذ ويجوز عليك نفسك بالضم اذا أردت أن تؤكدا لغير  
المرفوع المستتر فى النية كأنك قلت عليك أنت نفسك بدا ويجوز عليك نفسك بالخفض اذا  
أردت أن تؤكدا لكاف وحده كأنك قلت عليك نفسك زيدا

فى الدعاء بالهلكة وفى الحديث حين قيل له عليه السلام ان صفية بنت حبي رضى الله تعالى عنها  
حاض فقال عقرى حلقى ما أراها إلا حاسنة قال أبو عبيد دهقر احلقا بالتونين والمحدون  
يقولون عقرى حلقى وأصل هذا ومعناه عقرها الله وحلقها أى أساءها الله بوجع فى حلقها وهذا  
كاقول وأسته وعضدت بطنه وقال أبو نصر احمد بن حاتم قال عند الامر يهيج منه خشى  
عقرى حلقى كأنه من الحلق والعقرو الخش وهو الخش وقال

ألا قومي ألو عقرى حلقى \* لما لفت سلاما بن غنم

يعنى قومي ألو نساء عقرى حلقى أى قد عقرن وجوههن وحلقن شعورهن منسليات على  
أزواجهن قلت عقرى حلقى فى البيت جمع عقرى حلقى يقال عقرها اذا جرحه فهو عقرى أى جرح  
والجمع عقرى مثل قيل وقتل قال البتة يقال للمرأة عقرى حلقى يعنى انها حلقى قومها وتقهرهم

بشؤمها

﴿عركه عرك الأديم﴾

﴿عركه عرك الأديم﴾

﴿عسى غدا تغيرك﴾

﴿عسى غدا تغيرك﴾

البقرة السحابة ذات العرق \* يضرب فى تعليق الرجا بالاحسان  
﴿عذرت الفردان فبال الحليم﴾  
الفردان جمع فرد والحلم جنس منه صغار وهذا ضرب من قولهم استنت الفصل حتى القرى  
﴿عاش فيهم عيت الذئاب يلتسن بالغم﴾  
العت الفساد \* يضرب لمن يجاوز الحد فى الفساد بين القوم  
﴿أعرب عن صغيره القاريى﴾  
يضرب لمن يظهر ما فى قلبه  
﴿عند فلان كذب قليل﴾  
أى هو الصادق الذى لا يكذب واذا قالوا عنده صدق فهو الكذب  
﴿عليه العفار والدبار وسوء الدار﴾  
العفار والتراب والعفر مقصور منه كالزمان والزمن والدبار اسم من الادبار كالعطاء من الاعطاء  
ويجوز أن تكون الباء بدل من الميم فبراديه العمار وهو الهلاك وسوء الدار قال المفسرون هو  
جهنم فعوذ بالله تعالى منها  
﴿عليه العفار والذئب العواء﴾  
العفار القمح والمد والتراب قال سفوان بن محرز اذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء  
فلى الدنيا العفار وقال أبو عبيد العفار الدروس والهلاك وأنشد زهير بن كرداد  
تجعل أهلها عفتا فافوا \* على آثارها ذهب العفار  
قال وهذا كقولهم عليه الدبار اذا دعا عليه أن يدبر ليرجع \* والذئب العواء الكثير العواء  
﴿عرفت شرا كل ذلك الأمر﴾  
أى ما أشكل من أمرهم قاله عمار بن عقيل  
﴿عجب من أن يجى من جحيم خير﴾  
الطن القصير النبات يعنى النماء يقال جحيم فهو جحيم اذا كان سى القذا وأجته غيره اذا  
أساء عذابه \* يضرب للقصير لا يجى منه خير  
﴿أعانت العروق قليلا أبوابه والقوى بعين الأماشتهاء﴾  
قال أبو الهيثم يعنى من أهانت من غير أن يكون ولدا أو أخا أو عبد اسمه ما أهنت ويسى معان  
فيما يفعل فاغما عينك بقدر ما يحب ويشتهى ثم ينصرف عنك  
﴿البقر طوى﴾  
يقال طوى فهو طوى بين الوطاة وفراش طوى أى وثير \* يضرب لمن استوطأ مركب البحر  
وقد عمن طلب المكاسب وانها مدول ترك حقه مخافة الخصومة  
﴿البقر طوى﴾  
يعنى ان الانسان اذا قصد أمر أو وجد اليه طريقا فأنقر بالبحر على نفسه فى أمره وربه قال  
أبو الهيثم هذا حق مثل ضربته العرب  
﴿عندك بالغايات قديم﴾

سجا وقال بعض الشعراء  
وقد قال النبي وكان برا  
اذا زوت الحبيب فزوه غيا  
وأشدا بواجد عن ابن دويد  
عليك غيايب الزبارة انما  
تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا  
فان رأيت الغيب سامدا ثبا  
وبسل بالأيدي اذا هو أسكا  
وقال غيره  
أقلل زبارنا الحبيب  
ب تكون كاترب استجده  
فامل شئ لأمرى  
أن لا يزال البراك عنده  
والغيب أن تزور فوما يدع يوما  
وقد أغيب الزبارة والغايب من  
العلم ما قد بات بسلة وغيب الشئ  
مغيب وغياوة وغيب المطر أول  
أوقات انقطاعه (الامثال  
المقصود فى التناهى والمباغاة)  
الواقع فى أوائل أسولها الزاى  
﴿أزنى من قرد﴾ قيل هو رجل  
من هذيل (أزنى من هجرس)  
وهو القرد ويقال الذب (أزنى  
من هر) قيل هو امرأه يهودية  
من حضرموت شغقت بوسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقطع  
المهاجر بن أمية يدها (أزنى من  
صباح) وهى امرأة من بني قهم  
ادعت النبوة سارت الى مسيلة  
لتناظره فوجبت نفسها له (أزنى  
من غراب) من الزهو يعنى  
الكبر وهو والله اذا مشى يحتمل  
﴿أزنى من رعل﴾ وهو الميس  
الجليل واشتقاق اسمه من الوعة  
وهى المكان المنيع (وأزنى  
من وائمة استها) وقد تقدمت  
قصتها (أزكن من أباس) وهو  
أباس بن معاوية وكان تولى قضاء



البصرة لعمر بن عبد العزيز وكان  
أركان الناس رأى أثر اعتلاق

بغير فقال هذا غير أعور فسل

عن ذلك فقال رأيت أثره من جانب  
وسمع من بعد نباح كلب فقال كلب

مري يوط على شفير برفظروا فإذا  
الامر كذلك فسل عن ذلك فقال

رأيت نباحه دواقي مكان واحد  
والركن النطن وقيل العلم وقيل

النشيبه فقال ركن عليهم تركنا  
إذا شئهم

الباب الثاني عشر في الجاهل من  
الامثال في أوله سين

قولهم سبني واصدق فقال  
ذلك في الحث على الصدق والنهي

عن الكذب يقولون لا تأبالي ان  
تسبني بما عرفه من نفسي فكتب

الكذب وان كان نافعا وعلينا  
بالصدق وان كان ضارا وهذا

بجملته في مآل الانصاف والصدق في  
بعض المواضع غير قولهم سبني

أفلا تظن خلفا بضمير مشلا  
لرجل يظيل الصمت ثم تكلم

بالطفا والخلف الذي من القول  
وكان للانصاف بن قيس جليس

كثير الصمت فانه طقه يوما فقال  
أفلا تظن خلفا بضمير مشلا

المسجد فقال الانصاف سكت ألفا  
ونطق خلفا وأخذه ان اعرايا حتى

بين جماعة فأشار بابها منه نحو  
استه وقال انها خلفت نطق خلفا

قولهم السرمانه وقولهم سررت  
من دمل المعنى رجعا فثبت

سررت فكان فيه خفلة ومنه أخذ  
أبو جهم قوله

لأناسي الناس ماماي وكثرة  
وسايل القوم عن مجدي وعن خلق

قد يعلم القوم اني من سرائهم  
أداء ما بصري عديدة الفرق

العراصة

أعطى السنان عذاة الربح غلته

وطامل الريح رويته من العلق

وأطعن الطعنة الغيلة عن عرض

تنقي المسابر بالازباد والفلق

واكشف الحلق المكروب غنمه

واكتفى المرفية ضربة العنق

وقال عامر الخروسي

إذا أنت لم تفعل لغيرك

تعرضت ان تروى علينا الخائب

ومن أمثالهم في ذلك قول الآخر

وسرك ما كان عند امرئ

وسر الثلاثة غير الخاني

وقول سابق البربري

ألا كل سر جازاثنين ضائع

وقول الآخر

ولا تش سر لثلاثة إلا لثا

فان لكل نضيع نصيبا

قولهم سبق السيف الغل

من نفع سيره وحديثه فيما تقدم

قولهم سفيه لم يجد مسانفا

المثل الحسن بن علي عليه السلام

قاله لعمرو بن الزبير وكان عمرو بن

الزبير ذاها بسفيه شاعرا بانسه

فكان اذا شفه انسان أعرض

عنه أعراض من لا يهاب انتم فتم

عمرو يوما الحسن بن علي فقال بسفيه

لم يجد مسانفا وسكت فقال عمرو لم

العراصة الهذبة والزند الكاكي يقال كال الزند كيكي كيلا اذا لم تخرج ناره وانما قيل

الزناد الكاكي ولم يقبل الكاكة لان الزناد وان كان جمع زنده فهو على وزن الواحد مثل الكاكي

والجندار وهذا كما قال امرؤ القيس \* زول الجاني ذى العياب الخجل \* وكما قال زهير من

أقال منكم \* يضرب لمن يتخذ الناس يحسن منقطه \* ويضرب في تأثير الشاعرا انغلاق المراد

العشر والموت نجبا الوريد

الشعر ثم في الجاهل عشرة أسواق طلق واحد قال الشاعر

لعمري لئن عشت من شقة الردى \* نفاق الخيرا نفي الجزوع

وذلك أنهم كانوا اذا خافوا من بلاء بدعوا وشعرا الجاهل قبل أن يدخلوه وكانوا يزعمون أن ذلك

ينفعهم يقول عشرة هذا الرجل والموت شجاعا ويده أي حماة يبي به ويده يريد ترب الموت منه

يضرب لمن يخرج حين لا يشفع الجزع

والمعنى انه عارف بموضع حاجته والقصيص مناب الكاكة ولا يعلم ذلك الا عالم بامور النبات وأما

قولهم

فرعنا الا هم أي العرب يقول للضعيف الرأى انه لا يحسن أكل لحم الكنتف قلت أورد حيرة

هذين المثليين في كتاب أفعال وهما وان كانا لافعل فهذا الموضع أولى بهما لانهما جازيان من

مأعلى أقول من هذا الباب

كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير وكان سيد ربيعة في زمانه وقد بلغ من عزه انه كان يحصى

الكلاب فلا يقرب جاه ويحير الصبيد فلا يهاج وكان اذا مر بروسه أعجبه أرغد راتضاء كنع

كليب ثم روى به هناك فحب بلغ عاؤه كان حي لا يرى وكان اسم كليب بن ربيعة وألا فلما حي

كليب المرمى الدلا قيل أعز من كليب وائل ثم غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه وكان من

عزه لا يشكاه أحد في مجلسه ولا يحصى أحد عنده ولذلك قال أخوه مهلهل بعد موته

نبئت أن النار بعدك أوقدت \* واسب بعدك يا كليب المجلس

وتكلموا في أمر كل عظمة \* لو كنت شاهدهم لم ينسوا

وفيه أيضا يقول معبد بن سعدة التميمي

كفعل كليب كنت خبرت أنه \* يخطأ أكله الماء ومنع

يبحر على أفضا بكر بن وائل \* أواب ضاح والظباء فترتع

وكليب هذا هو الذي قتله جاس بن مرة الشيباني وقد كرت قصته عند قولهم أشأم من البسوس

في باب الشين

(٤٣ - جميع الامثال اول)



يقول وقد أتى المرامى القصرى \* أين لي ما لحاج بالناس فاعمل  
تدبيل فقاموا بحمد حلقه \* إلى البطن ما صمت عليه الأنامل  
فقلت لعمرى ما لهذا طرقتنا \* فكل ردة الأرحام ما أتت آكل

﴿اعز من الزباء﴾

هي امرأة من العماليق وأمهان الروم وكانت ملكة الحيرة تغزو بالجيوش وهي التي غزت مارد  
والأبلى وهما حصنان كانا لله وال بن عليا الودى وكان مارد مبدان حجارة سود والأبلى  
من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها قالت غمز مارد وعز الأبلى فذهبت مثلاً وقد  
تقدمت قصتها مع جذعة قبل

﴿اعيان من يدي رحيم﴾

يضر بلمان يصير في الأمر ولا يتوجه له قال أبو الؤدى ما في الدنيا أعياناً إلا ما صاحبها يتقى على شيء  
قد دهن يده يدهن وغسلها عما حتى تلبس ولا يلتزق بها الرحم فهو لا يكاد يحس يده شيئا حتى يفرغ

﴿اعز من الأبق العفوق﴾

يضر بلمان وجوده وذلك لأن العفوق في الأناث ولا تكون في الذكور قال الفضل إن المثل  
لخالدين ملك النشهي قاله للنعمان بن المنذر وكان أميراً ساماً بن مازن بن عمرو بن عبد قيس قال من  
يكفـل لي مولاً فقال خالد أنا فقال النعمان وعيا أحدنا فقال خالد نعم وإن كان الأبق العفوق  
فذهبت مثلاً يضر بفي عز الشئ والعرب كانت تحب الوفاة الأبق العفوق لعمري وجوده

﴿اعز من بقة﴾ ﴿وأعقم من بقة﴾ ﴿اعز من بيض الأوق﴾

قالوا الأوق الرخة وعز بيضها لأنه لا يظفر به لأن أوكارها في رؤس الجبال والأماكن الصعبة  
البعيدة قال الأخطل

من الجاربات الحور مطلب سرها \* كبض الأوق المستكنة في الوكر

﴿اعز من الغراب الأعجم﴾

قال خزيمة هذا أيضاً طريق الأبق العفوق في أنه لا يوجد وذلك أن الأعجم الذي تكوّن أحدى  
رجليه بيضا والغراب لا يكون كذلك وفي الحديث أن عائشة في النساء كالغراب الأعجم

﴿اعز من قويق﴾

هو من قول الشاعر وكنت أعز عزام من قويق \* رفغ من مطالبة الملوك  
فصرت أذل من معنى قويق \* به فقر الذهن جليل

﴿اعز من الكبريت الأحمر﴾

يقال هو الذهب الأحمر وقال بل هو لا يوجد إلا في ذكر وقال  
عز الوفاة فلا وفاء له \* لا أعز جدنا من الكبريت

﴿اعز من مروان القرظ﴾

هو مروان بن زياد العنسي وكان يحس القرظ لعزوه وقال بل معنى بذلك أنه كان يفرز والعن وبها  
مثاب القرظ ووصف مروان هذا المنذر بن ماس السجستاني وقد علقه فقال له أنت مع ما جئت

أولئك قوم إن هبوني هبوتهم  
وأبعدان أجبر كليباً بدارم  
ومن أمثالهم في الشفة خاب قوم  
لأشبه لهم قرواهم إن الشفة إذا  
لمت به مأمور ونحو المثل الأول قول  
الشاعر

وكن ذاتي لله لا شيء كالتقى

وحلم أجبل واخطأ الخلم بالجمل  
﴿قوله ما واهك عبيد غيرك﴾  
والعامة قول في معناه عبيد غيرك  
حرم مثلك يقال في قسريه من  
معناه من لا يملك إلا مالك ﴿قوله ما  
السعد من وعظ بغيره﴾ من قول  
الحارث بن كلدة

إن اختاروك لأعن خبرة سلفت  
الارحام وقد ما خطى الصبر  
كلمت غيب بطن السيل بحبه  
حرزاً يبادره أفديه المطر  
قد رأيت بعد الله واعظة  
تهب الخليم فما أنشأت الغزو  
إن السعد له في غيره عظة  
وفي الحوادث تحكيم ومعتبر  
لا أعز فتناً أن أرسلت فافقة

نلقى المعاذير إن لم تنفع العذر  
﴿قوله ما مع سوم عالة﴾ يقال  
ذلك للرجل يعرض علينا الشئ  
عرضاً غير محكم وأصله في الأبل قد  
تمت ثم علت فاذا أوردت أن تعرض  
عليها الحوض عرضت عرضاً غير  
مبالغ فيه والنمل الشريرة الأولى  
والعلل الشريرة الثانية يقال أتملتها  
ونملت هي وعلتها وعلت هي  
﴿قوله ما جيت ها ثابتن﴾ والهاثي  
المعطى يقال هنا ما أعطيته والأمير  
الهن ومعناه ما تقدمت وسودت  
لتفعل أفعال السادة والمقدمين  
وأطلق الشاعر أخذ قوله فقال  
أعقم سؤال العشرة بعدما  
سببت عماروا كتب أباجر

من هذا المثل وقال الأصمعي ضرب  
مثلاً للرجل رادته أن يكون  
ما يخرج من يديه هيناً أي إذا  
طلب اليك تسهل والهاتى أيضاً  
المصنف وقد هنأت الأمر أصله  
قال عدي بن زيد

﴿اعز من حليمة﴾

هي بنت الحارث بن أبي شمر ملك عرب الشام وفيها سائر المثل قيل ما يوم حليمة يسر وهذا اليوم هو  
اليوم الذي قيل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق وكان قد سار بعربها إلى الحرب هذا اليوم إلى  
الفساق وهو الأكبر وكان في عرب الشام وهو أشهر أيام العرب وأغائب هذا اليوم إلى حليمة  
لأنها حضرت المعركة فحضرها لعمركم أي فترجم العرب أن الفجار رضع في يوم حليمة حتى ساعدت  
الشعس فظهرت الكواكب المشاعدة عن مطلع الشمس فسار المشرك هذا اليوم قيسل لأربيتك  
الكواكب ظهر أو أخذته طرفه فقال

إن توله قد عظمه \* وزبه القهم يحرق بالظهور

وقد ذكر النابغة يوم حليمة في شعره فقال نصف السيف  
تخبر من أزمان عهد حليمة \* إلى اليوم قد حبرن كل التجارب

﴿اعز من أميرة﴾

هي امرأة فزابة كانت تحت مالك بن جذبة بن بدر وكان يعلق بينها نخسوت سبقتا بين رجلها  
كلهم لها محرم

﴿أعدى من الظليم﴾

وذلك أنه إذا عدا مدحجابه فكان حضره بين العدو والطيران  
﴿أعدى من الحبيبة﴾

هذا من العدا وهو الظلم وهذا كله من أخلم من حبة

﴿أعدى من الذئب﴾

فمن العدا والعداوة والعدو

﴿أعدى من الغريب﴾

هذا من العدا والعداوة

﴿أعدى من الحرب﴾

من العدوى

﴿أعدى من الثوب﴾

من العدوى أيضاً

والثوب الثناؤب وزعموا أن شظائفاً كان على ناقه ينسج رجلاً وكان شظاظ رجلاً مقبراً فتناوب  
شظاظ فتناوب ناقته وتناوبت ناقه الرجل المطلوب فتناوب الرجل من فوقها فقال  
أعديتي فمن ترى أعداكى \* لأحل من أغنى ولا عدالك  
قال خزيمة يقول لأحل رجله من أوكشفت قلت قد دروي حزة لأحل من غفائتم قال في تفسيره لأحل  
رجله من أوكشفت وليس في البيت ما يدل على هذا المعنى لأن غفائتم معروف قال ابن السكيت  
قول أوكشفت إذا غفرت وتغسل غفوت قول لأحل رجله من نام ولم يركشفت حتى تغسلت والدليل  
عليه قول خزيمة بعد هذا ثم التفت الرجل فإذا شظاظ في طلبه فأجهد ما حتى أفلت وهذا هو الوجه

فحسن الهن إذا استهنتا  
ودعا عنة بالأيدي الكوار  
﴿قوله ما سيرين في خروقة﴾ يضر ب  
مثلاً في اغتنام الفرصة يقول إن  
أمكنك أن تجمع حاجتي في حاجة  
فافعل قال أبو هلال رحمه الله تعالى  
هذا إذا كان الأمر خلساً فاما إذا  
كان في سعة من وقته وأمكن من  
أمره فينبغي أن يفرغ من حاجته  
ثم يباد بأخرى ليصير أمره على  
أحكام أخيراً أبو أحمد الفايه  
عن العنقي عن أبي جعفر قال  
كان داود بن علي بنقلا الكوفة  
واعمالها قد دفع إليه طريق  
أصعب رقة في حاجة فقال قضى  
حاجتك مع حاجة فلا قال طريق  
داود بن علي

تخل طابعتي واشدد قواها  
قد أضعت عتلة الضياع  
إذا أوضعتها بلبان أخرى  
أضربها عشاركة الرضاع  
فدولت فاعنتم جدى وشكرى  
وأشفق من مكاشفة القناع  
فقضى حاجته من وقته ونصب  
سيرين على أضمار فعل أراد أجمع  
سيرين ﴿قوله ما سقط العشاء به على  
ممرحان﴾ يضر مثلاً بالعاجلة  
تؤدى صاحبها إلى التناوب وأصله  
أن رجلاً خرج يلبس العشاء فوقع  
على سرحان وهو الذئب والجمع  
مراحين وروى أن يزيد بن روم  
قال لأبنة وقد أراح أبنة ذات







نحو قول الحطينة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها  
واقعد فانت أنت الطاعم الكاشي  
وقال بعضهم  
ترحل فباعداد دار إقامة  
ولا عند من أمسى بقدر طائل  
محل أناس منهم في أديمهم  
فكلهم من حلية الجعد طائل  
فلا غرو أن شلت الجعد وانهل  
وقل صماح من رجال ونائل  
إذا غضض البحر الغمام طامه  
فغير عجب أن تغضب الجداول  
قال أبو عبيدة الأديم المأدوم من  
الطعام أي جعلوا منهم فيه ولم  
يغضوا به وقال الأصمعي أنه في  
قوم سافروا معهم فحسب من  
فأنصب على أديم كان لهم ففكرها  
ذلك فقل لهم ما تنص من حنكهم  
زاد في أديمكم قولهم سيل به وهو  
لا يدري يضرب مثلا لرحل  
يلقه الضرر فيما تحضه وهو غافل  
يقال سال الماء سيل سلا ثم حتى  
سعى الماء السائل سيل بالصدر  
وقال أبو عبيدة  
أنا ابن حزن وأبو حنبله  
ويل لمن ملث عليه ميلة  
أوسال من يجري عليه سيلة  
أقته بالهم تلك اللبلة  
قولهم سواء هو والعدم يضرب  
مثلا للجبل سواء تجده أو لا تجده  
لأنه لا تصيب عندة نجرا وفقره  
قول الشاعر  
سأناه الدفاع لنافكات  
شهادته ونبيته سواء  
قولهم سرعان ذي أهالة يراد  
بما كان أسرع هذا الأمر وأصله  
أن رجلا انقط شاة غنما وألقى بين  
يديها كاذقراها يسيل وغامها

وبروى من المتفق أيضا بنون به الضفدح وذلك أنه إذا طارق المسامات وقال للأناس إذا جاع  
نفت شفا دعي بطنه وصاحت عصافير بطنه  
لأنه يكون في الشفار حيث لا ماء ولا مشرب  
وهو ماء الحجاب يكون فيه البرق (وماء القنادية) وهو ماء الصبابة التي تغدو (وماء المفاصل)  
وهو ماء المفصل بين الجبين قال أبو ذؤيب  
وان حديثا منك لو تبدل بلسه \* حتى النعل في ألبان عود مظافل  
مظافل أنكر حديث نابعها \* أشاب بعماء مثل ماء المفاصل  
(وماء الحشرج) وهو ماء الحصى قال  
فلثمت فأخا أخذها بقرنها \* شرب الترفيع ببرد ماء الحشرج  
ويقال الحشرج الحصى ويقال هو الكوز اللطيف  
لأنها إذا رأت المسالم تثنى عنه بزجر ولا غيره حتى توافيه  
فدمي فغير هو الخلف فيه في باب الرأفة قولهم أروى من مهمل أسعد  
(أعبت من فرد) \*  
لأنها إذا رأت أناسا يجرع شربا ففعله أخذ بفعل منه  
العبث الفساد وجعوا الضبع وقدمه ذكره في مواضع من هذا الكتاب  
(أعقد من ذنب الضب) \*  
قالوا أن عقده كثيرة وزعموا أن بعض الحاضرة كسأعرايانو بانقال له لا \* كائن على فعلك عما  
أعجلتكم في ذنب الضب من عقدة قال لا أدري قال فيه إحدى وعشرون عقدة  
(أعزب رايان حافن) \*  
الحافن الذي أخذه البول ومن ذلك يقال لا راي طاقن وكذلك يقال  
(أعزب رايان صاوب) \*  
وهو الذي حبس فاطمة ومنه قولهم صرب الصبي ليس من  
قال حجة العرب يدعي أن القراء بعيش سبع مائة سنة قال وهذا من كاذب الإعراب والصبر  
منهم بعد عاهم إلى هذا القول فيه  
(أعمر من نسي) \*  
حكى الزبدي عن الأصمعي أنه قال يبلغ الحسل مائة سنة ثم تسقط منه الحنثة يسمى شابا أو شدا  
فقلت لو عمرت سن الحسل \* أو عمر فوح زمن الطفيل  
والصغر مبتل كلين الرجل \* صرت رهن حرم أو قتل

(أعمر من نسي)

زعم العرب أن النسر بعيش خمسمائة سنة وقدمه ذكره في مواضع من هذا الكتاب في باب  
الهمز عند قولهم أني ابد على ليد  
(أعمر من نسي) \*  
يعنون نصر من دهمان زعم أبو عبيدة أنه كان من قادة غطفان وسادتها فعمر حتى خرف ثم عاد  
شبابا فاعادها بياض شعره سوادا ونبتت أسنانه بعد الدرد قال أبو عبيدة فلاس في العرب العجوة  
مثلهما أو تشد بعض شعراء العرب فيه  
كعمر من دهمان الهندية طاشها \* ونسعين حولا ثم قوم فأنصانا  
وعاد سواد الرأس بعد بياضه \* وراجه شرب الشبابة الذي فانا  
فعاش بخير في نسيم رغبته \* ولكنه من بعد ذاك له مانا

(أعمر من معاذ)

هذا مثل مولى أسدلى ومعاذ هذا هو معاذ بن مسلم وكان محب بني مروان في دولتهم ثم محب بني  
العباس ووطن في مائة وخمسين سنة فقال فيه الشاعر  
ان معاذ بن مسلم رجل \* ليس بقينا لعمره أمس  
قد شاب رأس الزمان وأكمل الدهر وأثواب عمره جدد  
قل معاذ إذا مرت به \* قد ضح من طول عمره الأبد  
بابكر حواء كعمر بعيش وكم \* تعجب ذبل الحياة بالبد  
قد أصبحت دار آدم حريت \* وأنت فيها كأنك الويد  
نسأل غسرباتها إذا تعبت \* كيف يكون الصداق والريم  
معصا كالظلم ترقل في \* ريدك مثل الجيسين بقدر  
صاحت فحاروشة بقلة ذي القرنين شينا ولدك الولد  
ما قصر الجسد بامعاذ ولا \* زحزح عنك الثراء والعدد  
فأخص ودعنا فان غايته الموت وان شدر كلك الجلد

(أعقل من ابن نقن)

هذا رجل يقال له صرو بن نقن وهو الذي يضرب به المثل فقال أروى من ابن نقن وكان من عاد من  
عقلها ودعها وكان لقمان بن عاد أراه على يسع ابل له مجيبة فامتنع عليه واحتال لقمان في  
مصرقتها منه فلم يكتنه ذلك ولا وجد فرقة منه وفيه قال الشاعر  
أتجمع ان كنت ابن نقن فطانة \* وتعين احبا ناهات دواها

(أعلم من نسي القصيص)

المعنى انه عارف بموضع حاجته والقصيص منابت الكفاة ولا يعلم ذلك الا عالم بأموال النبات وأما  
فراهم هو  
(أعلم من أين يؤكل الكتف)

(أعمر من هلباجة)

فراهم هو  
فراهم الأصمعي أن العرب قول للضعيف الراي أنه لا يحسن أن تلحم الكتف

قلن انه ولد في قبال صريان ذي  
أهالة والاهالة الولد وذو معنى  
هذه وقد يقال رشكان مبنى على  
الفتح وموضع ذي رفعة وأهالة تميز  
والمعنى من أهالة (قولهم سدان  
بعض الطريق) يضرب مثلا  
للحاجة بحول دنها ما تل وأصله  
ما أخيرا به أو أجد عن الطوهرى  
عن أبي زيد قال ابن يرض ورجل  
من العمالقة يقال من عاد وكان  
لقمان يحب تجارتهم ويعطيه كل  
عام ألفا وحلة وجارية فلما حضرت  
ابن يرض الوفاة قال لابنه لا تجاورن  
لقمان في أرضه فأتى ألقه على  
مالك فخرج جالكا وأهلك مرا  
منه فذاضت إلى عقبه كذا فضع  
حقه عليها فان أقصر عليه بقله  
وان بعداه مالكا أشده الله  
فجعل الرجل تبعه لقمان فلما  
انتهى إلى القبيصة وجد حقه  
فأخذوه وأنصرفوا قال سدان  
بعض الطريق قصار مثلا وقال  
عمر بن الأسود الطهوي  
سدنا كاسدان ببيض طريفة  
فلا تجد في التنية مظلما  
وقال عوف بن الأحوص  
سدنا كاسدان ببيض فلم يكن  
سواها لى أحلام قوى مذهب  
وقال الخليل  
لقد سد الطريق أبو جحيد  
كاسد الخاطبة ابن يرض  
وأبو جحيد بفيض بن قحاس وقال  
بشامة  
كثوب ابن يرض وقاهم  
فهد على السالكين السيل  
وقال الأصمعي أنه من ابن يرض  
عمر على ثبته ناقته فنع من  
سواها (قولهم السكوت أخو







نظمهم سلكي ومختلفة • افتتلا لا مبن على نابل  
من ذلك فيضات في الارض مختلفين أي نظمهم كيف أمكن فرة تسقيم الطمعة ومرة أخرى تخرج والفت الرد (قوله ساء كليلما كان  
قولا) أي ساء عينك بالقول ولا أقدر على (٣٣٨) فوق ذلك من البطش والدفع بالهرو والمثل بحرة بنت فوفل وكان النفرين تولب جوارها  
فراودها بعض بني أعيه فشكته  
الى النفر فقال لها اني ما ولد لا تقولي  
كذا افتتلت ساء كليلما كان قولا  
أي لا أقدر على غير القول فان  
أجزأ والافتتير عليك (قوله ساء  
سكن كليلما كان) بشرب مثلا  
لسوء الجزاء ومثله قول الشاعر  
هم خنوا كليلما كل بعضهم

﴿عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ فَإِنَّ النَّارَ فِي الْكَفِّ﴾ ﴿عَصَاةُ أَزْمَ فِي قِرَارَةِ خَبَثٍ﴾

﴿عَلَيْهِ الدَّمَارُ وَسُوءُ الدَّارِ﴾ ﴿عَلَيْهِ مَا عَلَى الطَّيْلِ يَوْمَ الْعِيدِ﴾

﴿عَلَيْهِ مَا عَلَى أَهْصَابِ السَّبْتِ﴾ ﴿أَيُّ اللُّغَةِ﴾ ﴿عَلَيْهِ مَا عَلَى أَيِّ نَهَبٍ﴾

﴿عَلَى هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدُ﴾

بنو الوليد بن طريف الخارجي • يضرب الأمر العظيم طلبه من ليس له بأهل

﴿عُدُّوْكُمْ بِتَوَلَّى لِحَى تَجْمَعُ﴾ ﴿عُقُورُ الرِّجَالِ تَقْتِ أَسِنَّةَ أَفْلَامِهَا﴾

﴿عَلَى حَسْبِ السَّكْفِيِّ الْوَلَايَةُ بِكُونِ الذَّلَالِ فِي الْعَزْلِ﴾

﴿عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَالِ مَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَهْوُونَ﴾ ﴿الْعَادَةُ قَوَامُ الطَّبِيعَةِ﴾

﴿الْعَزْلُ طَلَقُ الرِّجَالِ وَتَحْيُ الْعَمَالِ﴾ قال الشاعر

وقال العزل للعمال حيف • لحاه الله من حيف بغض  
فان بلن هكذا ما عسى • من اللقي بنسن من الهيف

﴿الْعَادَةُ طَبِيعَةُ خَلْقٍ﴾ ﴿الْعَرَقُ تَرَاوَعُ﴾

﴿الْعَرَقُ تَوَاعِي أَنْطِلِ﴾ ﴿الْعَفَّةُ حَيْثُ لَا يَجُزُّمُ﴾

﴿الْعَرَقُ يَسِيرُ إِلَى النَّاسِ﴾ ﴿الْعَقْلُ حَيْثُ مَا لَا أَحَابِ السَّيْفِ﴾

﴿الْأَعْمَى يَخْرُفُوقُ السَّطْحَ وَيَحْسِبُ النَّاسَ لَا يَرُونَهُ﴾

﴿الْعَبْرَةُ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ﴾ ﴿عَادَةُ رَهْمَتٍ بِرَوْحِهَا تَنْزَعَتْ﴾

تم الجزء الاول من كتاب أمثال العرب للبدياني و يليه الجزء الثاني  
أوله الباب التاسع عشر فيما أوله غين مبهمة

عوز أي اذا تزوجها الرجل يستعقبها أعانه الله وكان فيها سداد من عوز المال والتكاح وأسله من مد التئ وكل ما سددت بهتأ فهو  
سداد وسداد القارورة وصمامها وعصاها سواء قال الشاعر

أشاصوني وأني فني أشاصوا • ليوم كرهية وسداد شعر

تم فهرست الجزء الاول من كتاب مجمع الأمثال للبدياني

صفحة	الباب الاول فيما أوله هزة	صفحة
٢١٣	ما جاء على أفعل من هذا الباب	٥٣
٢١٤	(المولدون)	٥٧
٢١٥	الباب الحادي عشر فيما أوله زاي	٥٩
٢١٩	ما على أفعل من هذا الباب	٧٣
٢٢١	(المولدون)	٧٩
٢٢١	الباب الثاني عشر فيما أوله سين	٨١
٢٣٤	ما على أفعل من هذا الباب	٩٨
٢٤١	(المولدون)	١٠٠
٢٤٣	الباب الثالث عشر فيما أوله شين	١٠١
٢٥٣	ما على أفعل من هذا الباب	١٠٤
٢٦٥	(المولدون)	١٠٦
٢٦٥	الباب الرابع عشر فيما أوله صاد	١٢١
٢٧٦	ما على أفعل من هذا الباب	١٢٨
٢٨٢	(المولدون)	١٢٩
٢٨٣	الباب الخامس عشر فيما أوله ضاد مبهمة	١٤٦
٢٨٧	ما على أفعل من هذا الباب	١٥٥
٢٨٩	(المولدون)	١٥٦
٢٩٠	الباب السادس عشر فيما أوله ظاء	١٦٧
٢٩٦	ما على أفعل من هذا الباب	١٧٦
٢٩٩	(المولدون)	١٨٣
٣٠٠	الباب السابع عشر فيما أوله طاء	١٨٤
٣٠٣	ما على أفعل من هذا الباب	١٨٥
٣٠٣	(المولدون)	١٩٠
٣٠٣	الباب الثامن عشر فيما أوله عين	١٩٣
٣٢٩	ما على أفعل من هذا الباب	١٩٣
٣٣٧	(المولدون)	
	الباب التاسع عشر فيما أوله زاء	
	تمت	



(فهرست مائلی هاشم هذا الجزء الاول من كتاب جهر الامثال  
لاي هلال العسكري وجه الله تعالى)

٥	(الباب الاول فيما جاء من الامثال في اوله ألف أصلية أو مجتلية)
١٤٣	تفسير الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الا ان
١٤٤	(الباب الثاني فيما جاء من الامثال في اوله باء)
١٦٩	تفسير الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الياء
١٧٩	(الباب الثالث فيما جاء من الامثال في اوله تاء)
١٩٦	الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها التاء
١٩٨	(الباب الرابع فيما جاء من الامثال في اوله ثاء)
٢٠١	الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الثاء
٢٠٣	(الباب الخامس فيما جاء من الامثال في اوله جيم)
٢١٦	الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الجيم
٢٢٦	(الباب السادس فيما جاء من الامثال في اوله حاء)
٢٥٨	الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الحاء
٢٧٤	(الباب السابع فيما جاء من الامثال في اوله خاء)
٢٨٤	الامثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقعة في أوائل أصولها الخاء
٢٩١	(الباب الثامن فيما جاء من الامثال في اوله دال)
٢٩٩	الامثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقعة في أوائل أصولها الدال
٣٠١	(الباب التاسع فيما جاء من الامثال في اوله ذال)
٣٠٧	الامثال المضروبة في المبالغة والتناهي الواقعة في أوائل أصولها الذال
٣٠٨	(الباب العاشر فيما جاء من الامثال في اوله راء)
٣٣٣	الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الزاء
٣٣٤	(الباب الحادي عشر فيما جاء من الامثال في اوله زاي)
٣٣٧	الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الزاي
٣٣٨	(الباب الثاني عشر فيما جاء من الامثال في اوله سين)

(تمت)



﴿ فهرست الجزء الثاني من مجمع الامثال ﴾

صفحة	صفحة
٢	الباب التاسع عشر فيما أوله غين
٧	ما على أفعل من هذا الباب
٩	(المولدون)
١٠	الباب العشرون فيما أوله فاء
٢٠	ما على أفعل من هذا الباب
٢٥	(أمثال المولدين)
٢٥	الباب الحادي والعشرون فيما أوله قاف
٤٧	ما على أفعل من هذا الباب
٥٠	(المولدون)
٥١	الباب الثاني والعشرون فيما أوله كاف
٧٦	ما على أفعل من هذا الباب
٧٩	(المولدون)
٨١	الباب الثالث والعشرون فيما أوله لام
١٠٨	ما جاء فيما أوله لا
١٣٣	ما جاء على أفعل من هذا الباب
١٣٨	(المولدون)
١٤٢	الباب الرابع والعشرون فيما أوله ميم
١٨٥	ما جاء على أفعل من هذا الباب

﴿ تحت ﴾

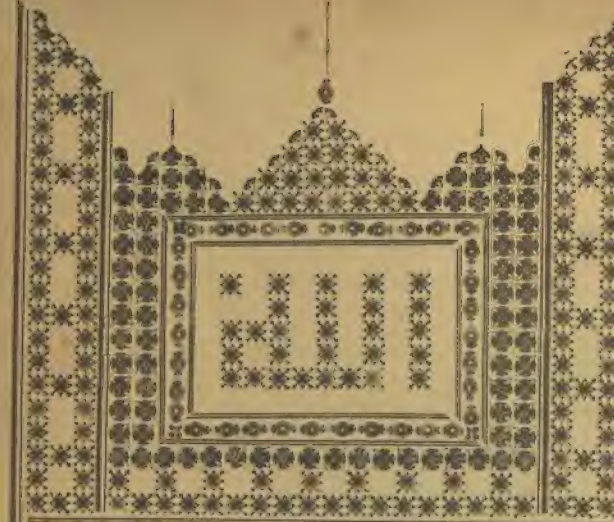
﴿ الجزء الثاني ﴾  
من مجمع الامثال  
لاي الفضل أحمد بن  
محمد النيسابوري المعروف  
بالميداني المتوفى  
سنة ٥١٨

﴿ وهو يشغل على نيف وستة آلاف مثل ورتبه على حروف المجمع ﴾  
﴿ في أرائها وذكر كل مثل من اللغة والاعراب ما يقع الغلق ﴾  
﴿ ومن القصص والاسباب ما يقع الغرض ويسبغ الشرف ﴾  
﴿ واقترح كل باب بما في كتاب أبي عبيد أو غيره ثم أعقبه بما على ﴾  
﴿ أفعل من ذلك الباب ثم بامثال المولدين وجعل التاسع ﴾  
﴿ والعشرين في أسماء أيام العرب والثلاثين في نيل من كلام النبي ﴾  
﴿ صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وبالجملة فهو غاية ﴾  
﴿ في حسن التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة القوائد ﴾

﴿ وجماعته بقية كتاب جوهرة الامثال لابي هلال حسن ﴾  
﴿ ابن عبد الله العسكري النحوي المتوفى سنة ٣٩٥ ﴾

﴿ طبع بالمطبعة الخيرية ﴾  
سنة ١٣١٠ هجرية





بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاسع عشر مما أوله غين

﴿عَرَفَ بَيْنَ عَيْنَيْ ذِي رَحِمٍ﴾

أي ليس تخفى الودادة والتصح من صاحبك كالأخفى عليك بذي رحمة في نظره فانه ينظر بين حلية والعدو ينظر شزرا وهذا كقولهم على محب نظره والتقدير غفرته عزة ذي رحمة

﴿غَضِبَ الْخَبَلُ عَلَى الْخَبْمِ﴾

يضرب لمن يغضب غضبا لا يتقنع به ولا موضع له ونصب غضب على المصدر أي غضب غضب الخليل

﴿غَلَبَتْ حَلَّتْهَا حَوَاشِيهَا﴾

الحاشية صفوا الابل ميت حاشية وحشا لانها تحشا الكبار أي تقظها ويجوز أن يكون من اصابتها حشا الكبار اذا ذهبت الى جنبها والجلية عظامها جمع جليل وبراد بها الصغار والكبار يضرب لمن عظم أمره به ان كان صغيرا فغلب ذوى الاسنان

﴿عَشِمَتْ نَفْسِي الشَّجَرِ﴾

براد به السبل لانه يركب الشجر فيدقه ويقطعه ويراد أيضا الجبل الهاج وشال لهما الابهام

يضرب للرجل لا يبالى ما يصنع من الظلم وقدره سبل عشمت أي هذابل أو هو سبل

﴿غَرَّتَانِ قَارِ كَوَالَهُ﴾

يقال دخل ابن لسان الحمرة على أهله وهو جاع عطشا فشرب وهو جلود أو قوبه فقال والله

﴿الإمثال المضروبة في التناهي والمبالغة﴾ الواقع في أوائل أصولها الذين نفعهم من جلها ما يحتاج الى التفسير وترك المشهور ﴿أسرع من عدوى الثوباء﴾ لان من رأى آخر يتأهب لم يلبث أي يتأهب ﴿وأسرع من السم الوحي﴾ والوحي عندهم السرعة وأصله الإشارة وروى وأوسى اذا أشار ﴿وأسرع من تلط الويل﴾ والتلظان يخرج لسانه فيسمع به شفته والملاظ ملاظ الانسان ماحول الشفتين ولظ الماء اذا ذاقه بطرف لسانه ﴿أسرع من المهشة﴾ قالوا هي التماسية عن ابن حبيب وقال غيره قد سمعته وانما هي التماسية وهي ضرب من الطيور وقال الخليل السحابة التي يهطل منها المطر بسرعة وقال ابن الأعرابي هي المهشة بالهاء التي اذا تكلمت قالت هت هت وليس هذا التفسير بمفهوم ﴿أسرع من فريق الخيل﴾ يعني السابق منها فياوقها ويشقدها منها ﴿أسرع من الخلدوني﴾ وهي الخرواة التي يلعب بها الصبيان ﴿أسرع غضبا من فائسة﴾ وهي الخفصة لانها اذا حركت فنت ﴿أسرع من العير﴾ يعني انسان العير وهي صير التوتوه وكل نافي في غير مثل عير القدم وغير السيف وهو النافي في وسطه ﴿أسرع من

مأدري آكله أم أشربه فقالت امرأته غرثان فار كواله وروى ابن دريد فأبكتوا له من البكوة وهي أقط بلبت بسم والي بيكته من حسا واطة قال فلما طام وشرب قال كيف العللوا معه فأرسلها لئلا يضر بلبن قد ذهب همه ونفرغ لغيره

﴿غَرَوُ أَوَّلُ الذَّنْبِ﴾

الوحي شرب السباع بأنتها أي غزو متدارك متابع

﴿غَدَا الْبَعِيرُ وَمَوْتِي بَيْتَ سُلُوبَةٍ﴾

وروى أغدة وموتنا نصبا على المصدر أي أوغدا غدا أو موت موتنا يقال أغدا البعير اذا صار ذا غدة وهي طاعنة ومن روى بالرفع فقد بره غدى كغدة البعير وموتى موت في بيت سلوبة وسلول عندهم أقل العرب أذلهم قول

إلى الله أشكروا نبيت طاهرا \* فإني كريم غير مدخلها رجلي

وقلت أقطعوها بارك الله فيكم \* فإني كريم غير مدخلها رجلي

وهذا من قول عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقدم معه أربعين قبس أخو لبيد بن ربيعة العامري الشاعر لامة فقال رجل يا رسول الله هذا من بني الطفيل قد أقبل نحوك فقال دعه فإن برد الله تعالى به خير أم يده فأقبل حتى قام عليه فقال يا محمد ما لي أن أسلمت قال لك ماله سليم وعليك ما علمي سلم قال فجعل لي الأمر بعدك قال لا ليس ذلك إلى أغدا ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء قال فصعدني على الوريأ شئت على الحدو قال لا قال فأتيت ففعل لي قال صلى الله عليه وسلم اجعل لك أئنة أنيسل تغزو عليها قال أوليس ذلك إلى اليوم وكان أوسى إلى أربعين قبس اذا رأيتي أكله فدر من خلفه فأخبر به السيف فجعل عامر يخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه فدارا به خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فأخبره من سيفه شيئا ثم حبسه الله تعالى فلم يفر على له وجعل عامر يرمى إليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أربه وما يصنع بسيفه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني بها عايشة فأرسل الله تعالى على أربه ساعة في يوم صاف صاع فأمرته وروى عامر بأول قال يا محمد دعوتك بلفظ ففعل أو بدوا لله لا ملائمتها عليا جردا وقبلا نامدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعف الله تعالى من ذلك وأيسأ قبله بريد الأوس والخزرج فنزل عامر بيت امرأته سلوبة فلما أجمع ضم عليه سلاحه وخرج وهو يقول واللات لئن أحضر محمد إلى وصاحبه يعني ملك الموت لأشدنم ما رمي فلما رأى الله تعالى ذلك منه أرسل ملكا فاطمه بجناحه فادراه في القربا وخرجت على ركبته حسدة في الوقت عظمه فعاد إلى بيت السلوبة وهو يقول غدة كغدة البعير وموت في بيت سلوبة ثم مات على ظهر غرسة يضرب في نصلتين احداها شتر من الأخرى

﴿غَرَّتَانِ قَارِ كَوَالَهُ﴾

يقال ان المثل للأغلب الجلي يضرب في احتمال الأمر والعظام والصبر عليها ورفع غرثان على تقدير هذه غرثان وروى الغرثان ثم تجلين وكانه قال هي الغرثان والقصة الغرثان تنظم ثم تجلي وواحدة الغرثان وهي الشدا غدر غرة وهي ما تغمر الواقع فيها بشدة أي تهوره

﴿غَنَبَتِ الشُّوْكَ عَنْ الشَّقِيقِ﴾

أي عن النسوبة والتعدي يقال غنبت العودا ذابت عنه أبنته وسوبته يضرب لمن يصبر من

الاصم) لانه يكتفي من الإشارة باللمعة قال بشر بن أبي خازم أشارهم لم الاصم فأقبلوا عرائن لا يأنه لنصره حبل أي هو عزير لا يحتاج إلى نصر حلالته وهم الأجانب الذين ينصرونه من غير قومه ﴿أسرع من نكاح أم خالوجه﴾ وهي امرأته من العرب امها عسرة بنت سعد بن عبد اللات كانت تدوق الرجال فكل من قال لها غلبت قالت له تكع فرفع لها يدها فقبيل لها هو خاطب فقالت أترأى بعجلائان نحل ماله غل وال أي طعن بالالة وهي المطربة وغل من الغليل وهي حواءة الحرف من العطش والحزن وقيل وضع في عنقه الغل والخطب الشاطب والخطوبة وكانت أم خارجة هذه ومارية بنت جعد العبدية وعائكة بنت هلال السبي وقاطمة بنت الخرشب الاغاربة والسواء العنزة وسلى بنت عمرو ابن زيد بن لبيد التبارية وهي أم عبد المطلب بن هاشم اذا تزوجت الواحدة منهم رجلا فأصبحت عنده كان أمرها اليها ان شأت أقامت وان شانت ذهبت ويكون علامة رضاها للزوج ان تعالج طعاما اذا أصبحت ﴿أسرع من حداجه﴾ وهو رجل من بني عيس كان قد بعته العيسيون لما قبلوا عمرو بن عبدس إلى الربيع بن زياد ومروان بن ذئبان ليشدها قبل ان ينصل خبره فله بقي قيم فيعتا لوهما وكان من أسرع الناس فضر به المثل (امع من دلال) وهو القنفذ الضخم الفرق



ما بين القنفذ والادل كلفرق  
بين القارة والجرد والبصرة  
والجلموس (اصح من فارس)  
وعمره ان يسمع صوت سقوط الشعرة  
تسقط منه ولا يعلم ما هذا الا انه  
لا صوت لها اصلا (اصح من جميع)  
وهو ولد الذئب من الضرع وقيل  
هو كالجنية لا يعرض ولا يموت  
حشفة وهو اسرع من الطير  
على ما يقال قال الشاعر  
زاه حديد الطرفي ابيض وانحما  
اغر طول الساع اصمغ من جمع  
والعبار ولذا اضبع من الذئب  
والاسبور ولد الذئب من الضرع  
والديسم ولد الذئب من الكلبة  
ويقول من الذئب والده عسة غيرة  
تضرب الى السواد والديسم طائر  
ايضا تركب بين الزبور والصل  
والزرافة متركب بين الذئب والناقية  
وذلك ان ابيض الذئب يعرض للذئب

٣ في القاموس الخدافل المعاوز  
بلا واحد وغرق برداك من  
خدافلى يضرب لمن ضيع  
شبه طاعة في شئ غيره قاله  
امرؤوت على رجل يدين  
فتزوجته طامعة في ساروقا لفته  
معسرا او بكسر الكاف قاله رجل  
استعار من امرأ الخ مفا له  
المصنف

٣ قوله فبات نفسي قال المحدث بأي  
كسبي وكذا قليل يا ويا ويا  
نحو نفسه وفه او غير ما وقوله  
قلت يقال مشى فلان الخ قال المحدث  
ايضا وهو مشى القدم والقدمية  
والقدمية والتقدمية والتقدمة  
اذما في الحرب اه

لا يحتاج الى التبرير

(اغبر وجبتا)

قاله امرأه من العرب تعبير به زوجها وكان تخلف عن عدوه في منزله فأتها تنظر الى قتال الناس  
فصرها فقالت اغبر وجبتا أي أنفاز غيرة وتحيين جينا نصاعلي المصدر ويجوز أن يكونا  
منصورين باخه ارقفل وهو اتجمع \* يضرب لمن يجمع بين شرين قاله أبو عبيد  
(غرق برداك من خدافلى) ٢  
و يروي غدافلى وبالحاء أصح وعليه الاعتماد قال المندزي قرأته بخط أبي الهيثم خدافلى قال وهي  
الخطان ولا واحد للخدافل وأصل المثال ان رجلا استعار من امرأه زوجا فلبسها ورجى بختلان  
كانت عليه بغاة المرأة تسترجع رديها فقال الرجل غرق برداك من خدافلى يضرب لمن ضيع  
ماله طامع في مال غيره  
(غشلت خبير من مهن غيرك)  
قال المفضل أول من قال ذلك من بن عطية المذنب وذلك أنه كانت بينهم وبين بني من أحياء  
العرب حرب شديدة فمر من في حلة جملها رجل من حربه بملابس ثيابه وقال امين على كفت  
السلافا وسلاها مثلا فقامه معن وسار به حتى بلغه ما منه ثم طغف اولئك القوم على مذبح  
فهرمهم وأمرهم وعناؤا خاله فقال له روق وكان يعضفو يحكم فلما انصرفوا اذا صاحب معن  
الذي نجاه أخو رئيس القوم قد ادمع وقال  
يا خبير جازي بسد \* أوليتها نج منجيس  
هل من جزاء عندك الشوم لم يردع واوبس  
من بعد ما نالتك بالشكلم لدى الحرب غوا شلت  
فعرفه صاحبه فقال لاشبه هذا المان على ومن قد ذى بعد ما أشرقت على الموت فهبه في فوجيه له  
نقل سبيله وقال اني أحب أن أشاعض لك الجزا فاختار أسيرا آخر فاختار معن أخاه ووقا لم يذقت  
الى سيد مذبح وهو في الأسارى ثم انطلق معن وأخوه راجعين فمر بأسارى فمرهم مافسا وأعان  
حاله فأخبرهم الخبر فقالوا المعن فبعل الله نزع سيد قومك وشاعرهم لانفكهم ونقل أخاك هذا  
الاول الفسل الرذل فوالله ما تكابحوا ولا تعمل رجحان ولا عزم صرا وانك لتجيب المنظر سيئ  
الخير ثم قال معن غشلت خبير من مهن غيرك فأرسلها مثلا ولما ابع الناس عبد الله بن الزبير  
ثم قال هذا المثل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أين المذهب عن ابن الزبير أبو حواري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب  
ومعته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم وخاتمه أم المؤمنين عائشة رضي الله  
عنها وجده صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه وأمه ذات النطاقين قال  
ابن عباس رضي الله عنهما فاستدوت على يده وعضده ثم أترعى الحجدات والاسامع فمبارت  
فسي ولم أرض بالهوان وابن أبي العاصي مشى القدمية وان ابن الزبير مشى القهري ثم قال  
لعلي بن عبد الله بن عباس الحق ببن عمك فتكلم خير من مهن غيرك ومنك أنفك ان كان أجسد  
فحق اني على عبد الملك بن مروان فكان أثر الناس عنده قوله أترعى الحجدات أراد قوما  
من بني أسد بن عبد العزى من قرابته وكانه صغره وحقرهم قال الأصمعي الحجدات من بني  
أسد من قرش وابن أبي العاصي عبد الملك بن مروان نسبه الى جده وقوله مشى القدمية أي  
تقدم بهته وأقاله (قلت) يقال مشى فلان القدمية والقدمية اذا قدم في الشرف والفضل  
ولم يتأخر عن غيره في الافضال على الناس قال أبو عمر ومعناه التجتر وهو مثل ولم يرد المشى بعينه

كذروا القوم القدمية بالياء والجوهري أو رده في كتابه بالناسوقا قال سيبويه ان اردت في  
التهذيب بخط الازهرى بالياء منقطعة من تحتها ينقطع بين كاري هولاء  
(الغبط خير من الهبط)  
ويقولون اللهم غبطا لا هبطا يريدون اللهم ارفعنا عالا انصاعا أي نسا لك أن تجعلنا بحيث نغبط  
والهبط الخ قال هبط فهبط لازم ومتعد قاله الفراء  
(غُل قُل)  
يضرب للمرواة السبئية الخلق قال الاصمعي انهم كانوا يغلقون الاسير بالقدوع عليه الور فاذا طال  
القدوع على قل فاني منه جهدا فاضرب لكل ما يلي منه شدة  
(غَبص من قبض)  
أي قليل من كثير الغبض التقصان والقبض الزيادة يقال غاض غبضا ثم غبض غبضا ثم غاض غبضا فاض وهذا  
كقولهم برض من عد والبرض القليل من كل شئ والعد الماء الذي له مادة ومنه قول ذي الرمة  
دعت به الأعداد واستبدلت بها ٣ خناطيل آجال من العين خذل  
(غُل يداهم طلقها واسترق رقبة معقها)  
يضرب لمن يستبد بالاحسان اليه  
(غادر وجهه لا ترفع)  
أي تنق فقال لا ترفع له يضرب في الداهية الداهية  
(غَضبان لم تؤد له البكيلة)  
هذا ضرب من قولهم غرنا فانكروا والبكيلة الألف بالدقيق يلت به ذو كل باليمن من غير أن  
غنه النار  
(الغصع أروى والرشف أشرب)  
الغصع الشرب الشديد والرشف القليل قال أبو عمرو وأى انما اذا أقيمت زشف قليلا قليلا أو شلت  
أي بهجم عليه من نازعك فاستكر لنفسك يضرب في أخذ الامر بالوثيقة والحزم  
(غلبتهم أي خلقت نشبة)  
يضرب لمن طلب شيئا فالحق حتى أعز بغيته ونشبة مثل همة من الشوب يقال نشبت الشئ اذا  
على به ورجل نشبة أي كثر الشوب في الامور  
(استغاث من جوع عيأ ماته)  
يضرب لمن استغاث من بؤس من بهته قال الشاعر  
لعلك أن تصر رأس عظم \* وعلك في سراك أن تحينا  
(غدا غدا ان لم يعقني عاين)  
الهاء كتابه من الله أي غدا غدا فضا ثم ان لم يعقني حاسب  
(اغبروا هذا الامر بغيرته)  
أي أصلوه بما ينبغي أن يصلح به والغبرة في الأصل ما يعطى به الشئ من الغفر وهو الستر والتغطية  
(الغضب غول الخلم)  
٣ قوله خناطيل قال الجوهري  
الخطوط واحدة الخناطيل وهي  
قطعان البقر قال ذو الرمة وساق  
البيت استبدلتها بعني منازلها  
التي تركها والاعداد الميأ إلى التي  
لا تنقطع اه

لناقة من الحوش فقيس بولدان  
كان أتى عرض لها الشور الوشعي  
فيضربها فقيس الزرافة وان كان  
ذكر عرض لها فاشبهها  
الزرافة (اصح من قراد) لا يسمع  
صوت أخفاف الا بل من مسيرة  
يوم فيضرك (اصح من لافطة)  
هي المتزالي تشلي للعاب فقيس  
لا تطفئ بغيرها شدة من العذاب  
وقيل هي الحامة لانها تخرج ماني  
بطنها فترسها وقيل هو الدب لانه  
ياخذ الحية عنقها ويلقيها الى  
الهاجة قال صاحب المنطق  
من خاصية احلاق الدب ان السواد  
والحدود التبيح على طلوع القمر  
بوجه جهه في تفرقه بين نسيم  
البحر ونسيم الليل ذكره بعضهم ان  
الدب لا تطفئ في كل موضع الا بمر  
قال في ذلك على ان يجل أهل  
حر وطباع وقيل هي الرحا لانها  
تلقى ما تطنعه وقيل هو البحر لانه  
ياخذ المر (اصح من حمة المر)  
والمر والاراد الخ الرقيق يخرج  
من العظم (اسال من فليس)  
رجل من بني شيان وكان سيديا  
عز يزأ بال مهماني الخيش وهو  
في بيته فيعطاه ثم يسأل ليعبره  
وقيل هو الذي يبعث الطعام الناس  
يقال أنا فلان ينشطس كما قال  
ينطلق قال ابن دريد النشطس هو



الحري وبه منى الكلب قلسا  
 (اسأل من قرع) وجل من يبي  
 أو من ثعلبة يقول فيه أعشى  
 بنى نطس  
 إذا ما القرع الأوسى وافى  
 عطا الناس أو سعيهم سوألا  
 وقيل هي المرأة الباهية تلغى  
 السؤال ولا يفتى عسدها الجواب  
 (أحرق من شظا) وجل من يبي  
 قسه كان يصيب الناس من  
 غيره فقل يصيبها وتعدى الله  
 من ثم شظا فتغلها شظا  
 بالكلام فلما غفلت استوى عليه  
 وكان على جانبته فتركها الهاروق  
 عقيرته يقول  
 وبه عوز من غير شمه  
 علمها الانقراض بعد القرع  
 والحاشية الصغيرة من الأبل  
 والانقاص صوت سفاها الأبل  
 والقرفة صوت صفاها يقول  
 عوضها صوت يعمرى الصغير من  
 صوت صفاها الكبير (أحرق من  
 برسان) وكان اصنام أهل الكوفة  
 من موالى بنى أمى القيس عليه  
 مناة بن المسند فصرق وهو  
 مصلوب (أحرق من نابه) ولم  
 يذكره غير (أحرق من ذباية)  
 وهو ضرب من الفار (أسلم من  
 سلفه) يعنى الذئبة (أهمل من  
 جلدان) وهو جحر قريب الطائف  
 سهل مشهور وفي بعض الأمثال قد  
 صرحت جلدان ضرب من سلا  
 للامر الواضع الذى لا يخفى لان  
 جلدان لاخر فيه بنواري به (أسلم  
 قوله والغدم يعنى بالقرع كقاي  
 الصاح اه

أى مهلكة يقال غاله بقوله واغتاله اذا أهلكه ويقال أبع قول أغول من الغضب وكل ما أغال  
 الانسان فأهلكه فهو غول  
 (غلى الرقن عيابه)  
 ضرب من وقع فى أمر لا يرجو انتباهه وفي الحديث لا تغلق الرقن أى لا تطفئه من ثمته اذا لم  
 يرد الرقن ماعنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأطله الاسلام  
 (تظنوك تظن جردة العيار)  
 اغتبط أشد البظ والكرب يقال غنظ غنظا أى جهده وشق عليه وكان أبو عبيدة يقول  
 هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم ضلته وأصل المثل ان العيار كان رجلا أكرم  
 فأصاب جرادا فى إبطه فودعه فوجد منه كنهافا فقام فى النار فاطل أنه انشوى طرح بعضه  
 فيه فخرجت جردة من بين سنية فطار فاعتاط منها جدا ففترت العرب بذلك المثل أنشد  
 اليسارى لسروح الكلابى جاحى جرحا  
 وتقدروايت فوارسان قوما غنظوك غنظ جردة العيار  
 وتقدروايت مكاهم فكروهم ككراهة الحذر بالانوار  
 يضرب فى خضوع الجبار ويقال جردة أمم فرس قبا ووقع فى مضيق حرب فلم يجد منه مخرجا  
 وقد ذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكذا ليس كالكلاب  
 (غنى حتى غرق البصر بقرين)  
 يضرب لمن اتعاش حاله ففصل  
 يقال غاوت الناقة غار مغارة وغارا اذا قل لها والفرقة اسم منه يعنى أن قل لها تعد وغبر بكثرة  
 فيما يستقبل يضرب لمن قل عطائه ورجى كثرته هكذا  
 (غنا بباط)  
 يقال غا فى الشيء يعطى ويعطى اذا دخل فيه ويقال هذا من غنط فيه الاقدام أى غوص  
 وباط مثل فاض من طايطوا اذا تسع ومنه الباطية وهذا الالباء يضرب الامر الذى اغتبط فلا  
 يهتدى فيه ويضرب للضابط فى حديثه اذا أرادوا تكذيبه  
 (غربت بالودودى البيض الكثر)  
 يقال غرى بالشيء يغرى غرا اذا ولم به والكثرة الكثرة يقال الحمد لله على القل والكثرة يضرب لمن  
 لم يشأ الا بقارقه ملامته اليه  
 (غديعة بالقر رست نطع)  
 الغديعة الأرض نبت الغدوم يقال حلواى غديعة متكررة والغدوم نبت قال القطاى  
 فى غنث نبت الحوذان والغدوم وتقدر المثل غديعة غديعة غديعة المضاف وذلك أن الغدوم  
 ينبت فى المزراع فيعلم ويرى به وهذا قول هذه غديعة لا تظن بالقرع يضرب لمن نزلت به ممله لا  
 يقدر كل أحد على دفعها لصعوبتها  
 (غنا براض جاد آخرين)  
 يضرب لمن يعطى الا بعدو يترك الاقارب  
 وذلك أن الغراب لا يأخذ الا الجود منه ولذلك يقال وجدة الغراب اذا وجد شيئا لنفسه  
 (غراب أعرقه القبر)  
 (غيه)

أى دغى فى قمره والصاب ما صب عند الشئ فكله أو يده القبر يضرب فى الدعاء على الانسان  
 بالموت (غاية الزهد قصر الأمل وحسن العمل) (غزبل قد طلا)  
 غزبل تصغير غزال أى ناعم قد نعمة يضرب الذى نشأ فى نعمة وإذا وقع فى شدة لم يملك الصبر عليها  
 (غبر شهو من ثم جاء بكين)  
 يضرب لمن أبطأ ثم أتى شئ فاسد ومثله صام حولا ثم ضرب بولا  
 (اغفل الواطئ الحصار على الصفا)  
 أى موطن الحصار يضرب للامر شذر الدخول فيه والخروج منه  
 (ما على أهل من هذا الباب)  
 (أغنى عن الثمن من الأقرب عن المشط)  
 هذا من قول سعد بن عبد الرحمن بن حسان  
 فذكرت أغنى ذى غنى عنكم كما أغنى الرجال عن المشاط الأقرب  
 (أغنى عنه من التفة عن الرقة)  
 التفة هي السبع الذى يمتنى عناق الأرض والرفقة الثوب ويقال ذوق النسيب والاصل فيها تفة  
 ورفقة وله حزة وجمعها تفات ورفات قال الشاعر  
 غنيها من حديثكم قد دعا كاغنى التفات عن الرفات  
 ويقال فى مثل آخر استغنى عن التفة وذلك أى التفة سبع لا شتات الرفقة وانما يضربى بالحم  
 فهو يستغنى عن الثوب (قلت) التفة والرفقة تخففان وقال الأستاذ أبو بكرهما مستدنان وقد  
 أورد الجوهري فى باب الهاء التفة والرفقة وفى الجامع مثله الأما لا يخففان وأما الأزهري فقد  
 أورد الرفقة فى باب الرفعة الكبر وقال قال نعلب عن ابن الاعرابى الرفقة الثوب ويقال فى المثل  
 أنا أغنى عنك من التفة عن الرفقة قال الأزهري والتفة يكتب بالهاء والرفقة بالثاء (قلت) وهذا  
 أصح الأقوال لأن الثوب من ثوب مكسور  
 (أغرم من الماء)  
 من الغرور والداء القرع ويقال فى المثل أيضا لا تغرق الدابواى كان فى الماء قال حسرة ولست  
 أعرف معنى هذين المثلين (قلت) معنى المثل الاول منزع من الثاني وذلك أن اعرابنا ناول قرعا  
 مطبوخا وكان حارفا فحقه فقال لا تغرق الدابواى كان نشوة الماء يضرب للرجل الساكن  
 غلاما كبيرا لانه باطنا فاعاد خدمته هذا المثل لا تغرق قيل أغرم من الدابواى الماء  
 (أغرم من مراب)  
 لأن الطمان بحسبه ماو يقال فى مثل آخر كاسراب بغرم وآه ويخلف من رجاء  
 (أغرم من الأماني)  
 هذا من قول الشاعر

من جارى أسلم من دجاجة  
 لأن الجبارى يسلم ساعة انقوى  
 والدجاجة تسلم وقت الامن  
 وسلاح الجبارى القدرى فاذا قرب  
 منه الصقور روق عليه فيدق  
 ريشه فيسقط (أسير من فون)  
 وهو اسير (أسير من شعر)  
 تحمل الر واذله عينا وشالا وقبل  
 الشعر قيد الاخير يرد الامثال  
 والشعر امرء الكلام وزعماء  
 الضخام وكل شئ لسان ولسان  
 الزمان الشعر (أسرى من  
 جواد) قيل هو من السرى وهو  
 سبر الليل وقيل هو من السرى وهو  
 بعض الجراد من ثم قيل أكثر من  
 الجراد أيضا (أسرى من أهد)  
 وهو الغنظ والغنظ لا ينام لبله  
 أجمع ويشبهه الغمام نجسه  
 وقيل فى بله (أسرى من رجل)  
 يراد به رجل الانسان أو رجل  
 الجراد (أمر من فطرب) وقد  
 مر ذكره وقيل هو أسرى من  
 فطرب لا يصير النهار كله ولهذا  
 قال عبد الله بن سعد لا أعرف  
 أحدكم جيفة ليسل فطربا  
 (أمر من جدد) وهو صرار  
 الليل (أمر من نعر) وقد مر  
 ذكره  
 (الباب الثالث عشر فباجاء  
 من الامثال فى أوله شين)  
 (قولهم ضرب فى الاماء وضرب فى  
 الأرض) يضرب مثلا للرجل  
 يصيب نفسه ومنطقه مرة  
 ويخطئ مرة وأصله فى الخائب  
 يخطئ فانه مرة ويخطئ فيصعب  
 فى الأرض والضرب الذى الخارج  
 من الخلف ثم تخرج من قبل الخلف  
 دمه اذا أسأله ومثل ذلك قولهم



مهم لثوبهم عليه وقولهم شوب  
ورب قاذر ونقض قبل ينج  
وبأسوا الاسوداء اولين مررب  
تبيع قد أنت عليه ساعات ورايب  
خاير قولهم شوب يباد أعواء  
لها يضرب مثالا لرجل يظهره  
البرور اذا لفته وأصله ان امرأه  
من طيبم أخفت سبية فحملت في  
هروج وأطقت فقالت  
شوب يباد أعواء لها  
رأيت عذرا عذرا عذرا  
أي شوب يباد يباد يباد يباد  
ومثل ذلك ما قبل في محمد بن عبد  
المالك الزيات وقد خلع عليه المتوكل  
راح الشق بخلعة القدر  
كانه يذو جليل لفة النصر  
(قوله شوب يباد يباد يباد يباد)  
الرجل المعاد للغير والشرب والواقع  
جمع تقع وهو الموضع الذي يستقع  
فيه الماء وأصله الطائر اذا كان  
حذرا ورد المناقع في الفلوات حيث  
لا يبلغ القناس ولا تصب له  
الاشراق وقيل هو مثل الرجل  
المساو ولا مورا التي تكو وأخرج  
في ذلك قول الجاحج يا أهل العراق  
انكم شرا بون يافع أي معاودون  
للأمو والشداد (قوله شوب يباد يباد يباد)

ان الاماني غور \* والدهر عرف ونكر \* من سابق الدهر عثر  
(أغور من غور غيور)  
وذلك ان الخشب يغير بالليل المقمر فلا يتجزى حتى تأكله السباع ويقال بل معناه ان الظبي حيد  
في القمراء أسرع منه في الظلمة لانه يعيش في القمراء ويقال معناه من الغيرة بمعنى الغرارة لامن  
الاغترار وذلك انه يلعب في القمراء  
(أغور من غور غيور)  
قال حرفة هذا من قول الكعب  
ومن غدره نيزالون \* بان شوب الغدير الغدير  
وقال غير حرفة زعم بنو أسدان الغدير اسم غدير لانه يغدر بصاحبه أحوج ما يكون اليه وفي  
ذلك قول الكعب وهو أسدي وأشد البيت الذي تقدم (قلت) وأهل اللغة يجعلونه من المتادرة  
أي غادره السيل أي تركه وهو فعل بمعنى مفاعل من غادره أو فعل بمعنى مفعول من أغدوه أي  
ركه  
(أغور من غور غيور)  
هم بنو سعد قديم وكافرا يهون الغدير فيما بينهم اذا راموا استعماله بكيفية هم وضعوا له وهي  
كيسان قال الفرزدق  
اذا كنت في سعدوا ملئهم \* غريبا لا يفرزك خالك من سعد  
اذا مدعوا كيسان كانت كوهولهم \* الى الغدوا في من شياهم المرد  
(أغور من غور غيور)  
الغوراء اسم للجراد اذا ماج بعضه في بعض قيل أن بطير (قلت) الغوراء يجوز أن يكون فعلا لا مثل  
فقام عندهم بصرفه وفعله عندهم لم يصرفه قال أبو عبيدة الغوراء شئ شبيه بالبعوض الا أنه  
لا يعض ولا يؤذي وهو شغب وقال غيره الغوراء الجراد بعد الدوي به معنى الغوراء من الناس وهم  
الكثير المختلطون  
(أغور من غور غيور)  
قالواهما من الغزل وأما قولهم  
فهو من الغزل وهو التشبيب بالنساء في الشعر قال حرفة وقولهم  
من الغزل والفرعل ولد الضبع ولم يدعي هذا (قلت) الغزل هنا التصريح يقال غزل الكلب اذا  
تبع الغزال فاذا أدركه فثما الغزال في وجهه فتهترق أي دهش ولعل الفرعل يفعل كذلك اذا  
تبع صيده فقيل أغزل من فرعل ويقال هذا ايضا من الاول وفرعل رجل قديم  
(أغور من غور غيور)  
زعم أبو عبيدة أنه كان من أغدر والعرب يذكرونه جاوره رجل تاجر فربطه وأخذ مناعه وشرب  
خمر وسكر حتى جعل يتناول الخمر ويقول  
وتاجر فاجر جاء الاله \* كان لحية أذنا بجال  
ومن حديثه في الغدرا أيضا انه جبي صدقة بني منقر لثني صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته صلى الله  
عليه وسلم قسمها في قومه وقال

ألا بلغاني قرب رسالة \* اذا ما أتيتهم مهديات الودائع  
حيوت جماعة آل منقر \* وأنت منها كل أطلس طامع  
(أغور من غور غيور)  
ذكر أبو عبيدة أنه نزل به أنيس بن مرثد بن مرداس السلي في صرم من بني سليم فشد على أموالهم  
فأخذها وربط وجالها حتى اقتدوا فقال عباس بن مرداس عم أنيس  
كثرا الضجاج وما معيت بغادر \* كعتيبة بن الحارث بن شهاب  
ملكك حنظلة الدائمة كلها \* ودانت آخر هذه الاحقاب  
(أغور من غور غيور)  
ذكر أبو عبيدة انهما أغل عاكلي فدا ثمال وكان فدا زهما فيما يقول المفضل يافني بعبه وفيما يقول  
المكثرا وبما تبهر وقال أبو الندي قال أغل فدا من الاشعث بن قيس الكندي غزا مدحجا  
فأمر قدي نفسه بالني بعبه وألف من طريقات وتلد  
(أغور من غور غيور)  
قالوا ان بني حان زعم ان تبهم فقط سبعين عترة بعد ما قربت أوداجه ونفروا بذلك قال حرفة  
يقال ليس فقط وسفود فرع ولذوات الحافر كام وكاش وبالك وللا انسان تكبح ورجع وبالك قال  
وزعموا ان مالك بن ميم قال للاحنف بن قيس عاز لا هو يشقصر بال بعصه على المضربة للاحق  
بكر بن وائل أشهر من سيد بن قيم يعني باللاحق هبة القيس فقال الاحنف وكان لقاعة أي  
حاضر الجواب ليس بن قيم أشهر من سيد بن قيم وائل يعني قيس بن حان وحنان من قيم قال  
أبو الندي واسمه عبد العزيز بن سعد بن زيد مناة وهو حان لسواد شفتيه  
(أغور من غور غيور)  
يعني عقيل بن علفه  
(أغور من غور غيور)  
وهو طائر وفرد كره في مواضع من الكلاب  
(أغور من غور غيور)  
وهي المرأة الناعمة  
(أغور من غور غيور)  
يعتق خوات بن جبير وقدم ذكره  
(أغور من غور غيور)  
(المولدون)  
(أغور من غور غيور)  
يضر بلفظهم  
يضر بلفظهم والمبطي أيضا

موق معناه ان الذي صرف  
بالشجاعة والاقدام يشامله الناس  
هبة له ومنه قول الزرقاني بن بدر  
تعدوا الذئاب على من لا كاذب له  
وتق مريض المستقر الحاي  
يقال استقر الكلاب اذا دخل  
ذنبه بين رجله واستقر الرجل  
اذا تزوج وطرف ازاؤه من بين  
رجليه وغرزه في حجرة من خلف  
وفي خلافه قوله هم ان الجبان  
سفته من قوته وذلك انه اذا عرف  
بالجن قصد وفي قرب من المعنى  
الاول قول المتكلم  
من كان ذا عضيد يرك ظلامته  
ان الذليل الذي ليست له عضد  
وفي خلافه قول الآخر  
بانت تشقني على وقد علمت  
ان الشجاعة مقرون بها العطب  
(قوله شقني ثوب الحبسة)  
معناه ان القوم يجمعون ثوبهم  
الامر الى ثوبه كما قال جرير  
لن يلبث القرباء ان ينفقوا  
البل يكر عليهم وهم نار  
قال الجوهري في مادة حم وحن  
يفض الحاء اسم رجل وقال الجوهري  
وحن بالكسر حن من غنم اه  
وقوله وكان لقاعة قال الجوهري  
هو بالضم والتشديد الرجل الحاضر  
الجواب اه وقوله ابن علفه قال  
الجوهري العلف كبري الطبع الى ان  
قال علفه احدثها وانه عقيل  
المرى الشاعر أدرك عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه اه وقوله  
أغلظ من حل الجسر قال الجوهري  
الجسر واحد الجسور التي يصير  
عليها والجسر بالفتح العظيم من  
الابل وغيرها والاني جسر اه



وأما قوله ان الرعاة يوردون بالهمس  
الشعر به جمعهم ويصدرون  
متفرقين فيجلب كل امرئ منهم  
على حباله ويضرب ايضا مثلاً  
لاختلاف الناس اختلافاً وشبهاً كما  
قال الشاعر

شبه قسم في الرجال وانما  
شبه الرجال كهيئة الألوان  
أي اختلافهم في السيم على حسب  
اختلافهم في الألوان وكان ينبغي  
أن يقول على حسب صورهم لأن  
صورهم أشد اختلافاً من ألوانهم  
ولأنه يرى خلفاً كثيراً لهم لون  
واحد ولا يرى اثنين على صورة  
واحدة (قوله) شمشة أعرفها  
من أخزم) يضرب مثلاً لرجل  
يشبه أبيه والمثل طبعاً من عيد  
الله من الخسر من أخزم وكان  
من أجود الناس وأكرمهم فلما  
انشأه فعمل من أفعال الكرام  
ما قبل قبل هي شمشة من أخزم  
فقال عقيل بن علقمة

أي بني شمر جوف بالهم  
شمشة أعرفها من أخزم  
من يلق أبطال الرجال يكلم  
واغماضاً يعقبيل ويقل الشمشة  
الخلقة والطبيعة (قوله) الشعر  
أخبت ما أوعيت من زاد) وأوله  
الخبر أي بقي وإن طال الزمان به  
ومثله قول الأقره  
والخبر زدان منه ما قلت به  
والشعر يكفيل منه فلما زاد  
ومثله قول الخطبة  
الخبر من بأنه تحمد عواقبه  
لاذهب العرف بين الله والناس  
وقال آخر على مذهب المبالغة  
ما ضاع عرف وان أوليته هجر  
والفرس تقول من فعل الشعر أقام

﴿غَضَبُ الْعَشَائِرِ كَطَرِ الرَّبِيعِ﴾ ﴿غَضَبُ الْجَاهِلِيِّ قَوْلُهُ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي فَعْلِهِ﴾  
﴿عَبَارُ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرَانِ الْعَطْلَةِ﴾ ﴿عَاصُ عَوْسَةٍ وَجَاءَ بِرُؤُوسِهِ﴾  
﴿عَابَ حَوَائِجَ وَجَاءَ بِحَتَّى حَتَّيْنِ﴾  
﴿عَشَّ الْقُلُوبَ يَطْفُرُ فِي دَنَاتِ الْأَنْسِ وَصَفَعَاتِ الْوُجُوهِ﴾  
﴿عُلُولُ الْكُذِبِ مِنْ ضَعْفِ الْمَرْوَةِ﴾  
﴿عَنَى الْمَرْفِيقُ الْقَرْيَةَ وَمَنْ رَفَقَهُ فِي الْوِطَنِ غَرَبٌ﴾ ﴿عَبْنُ الصَّدِيقِ نَذْلَةٌ﴾  
﴿الْعَبْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ﴾ ﴿الْفَرَادُورُ لِلْفَاحِ وَأَحَدُ السَّلَاحِ﴾  
﴿الْعَابِجُ مَعَهُ﴾ ﴿الْفَتَاوَرَةُ أَرْبَاةٌ﴾ ﴿الْقَطَارُ رَجْعٌ﴾  
﴿الْقَرَارُ بِرَدِّ الْأَقْنَى﴾ ﴿الْقَرَارَانِ لَا مَعْلَى﴾  
﴿غَرِيمٌ لَا بَنَامَ﴾  
﴿غَضَبُهُ عَلَى طَرَفِ أَنْفِهِ﴾

يضرب للمعجب في طلب الشيء  
لرجل السرب الغضب

﴿الباب العشرون فيما أتته فاه﴾

﴿فِي بَطْنِ زُهْمَانَ زَادَةٌ﴾  
زهمان اسم كلب روى أبو النضر وابن الأعرابي زهمان بفتح الزاي وروي أبو الهيثم وابن دريد  
بضمهما يضرب لمن يكون معه عدته وما يحتاج إليه وقال أبو عمرو وأمهله أي وجلاهم حزوا أنفسهم  
فأعطى زهمان نصيبه ثم رجع زهمان ليأخذ أيضاً مع الناس فقال صاحب الجوز وفي بطن زهمان  
زاده يضرب للرجل يطلب الشيء وقد أخذ منه  
﴿فِي الصَّبِيفِ ضِعْبُ اللَّيْنِ﴾  
وروى الصبيغ ضيعت اللين والنا من ضيعت مكسورة في كل حال إذا خوطب به المذكر والمؤنث  
والانثاء والجمع لأن المثل في الأصل خوطبت به امرأة وهي دختنوس بنت لقيط بن زورارة كانت  
تحت عمرو بن عمرو بن عدس وكان شجاعاً كبيراً ففرصته فلقها ثم تزوجها فتي جليل الوجه  
وأجذبت فيعت إلى عمرو وطلب منه حياوة فقال عمرو في الصبيغ ضيعت اللين فلما رجع الرسول  
وقال لها ما قال عمرو وضربته على منكبيها قالت هذا ومذمة خير تعني أن هذا الزوج  
مع عدم اللين خير من عمرو وفضلت كتمانها مثلاً الأول يضرب لمن يطلب شيئاً فدققه على نفسه  
والثاني يضرب لمن قنع باليسير إذا لم يجد الخير وأغماض الصبيغ لا سؤلها الطلاق كانت في  
الصبيغ أو أن الرجل إذا لم يطق ما يشته في الصبيغ كان مضطرباً لا يلباها عند الحاجة  
﴿فَرَقٌ بَيْنَ مَعْدٍ وَتَحَابٍ﴾

قال

قال الأصمعي يقول إذا دوى القرابة إذا تراخت ديارهم كان أخرى أن يهاوا وإذا ذابوا انحساروا  
ويهاضوا وأكتب عمرو رضي الله تعالى عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أن

مر دوى الفرس في أن يترأوا ولا يجاوروا ﴿فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ﴾  
الخطبة الأخيرة العظيم يضرب لمن في نفسه حاجة قد عزم عليها وأما شدة تقول في رأسه خطبة  
﴿فِي رَأْسِهِ نَمْرَةٌ﴾  
هي الناب يدخل في أنف الجار يضرب للطاغ الذي لا يستقر على شيء

﴿فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِيفٌ أَمْرُهُ﴾  
أي غناه وخبره يقال أمرت أموال فلان تأمر أمر إذا غنت وكثرت وكثر خيرها يضرب لمن يدل  
بجسم ظاهره على حسن باطنه (قلت) قد أورد الجوهري أمرته يسكنون الميم وكذلك هو في  
الديوان وأورد الأزهري أمرته بتشديد الميم وكذلك أورد غيره هما قال الأزهري وبعضهم  
يقول أمرته من أمر المال امرأ ﴿قَتْلُ ذُرْوَيْهِ﴾  
الذروة أعلى السنام وأهل كل شيء رأس فل الذروة في البحر هو أن يخذعه صاحبها ويأطفه  
بقتل أعلى سامه حكايه كسكن إليه فبشلت بالزمان عليه قاله أبو عبيدة وروي عن ابن الزبير أنه  
حين سأل عائشة رضي الله عنها الخروج إلى البصرة أت عليه بخازن يشل في الذروة والغارب  
حتى أجابته الذروة والغارب واحد ودخل على معنى نصرف فيه بأن قتل بعضه دون بعض  
فكان قبل قتل بعض ما في ذروته قال الأصمعي قتل في ذروته أي خادعه حتى أزاله عن رأيه يضرب  
في الخداع والمعاكرة ﴿أَقْلَتُ فَلَانَ جَرِيعةً الذَّقْنِ﴾

أقلت يكون لا زماً يكون متعباً وهو هنا لا زماً ونصب جرعة على الحال لأنه قال أقلت فلان جرعة  
وهو تصغير جرعة وهي كناية عما بقي من روحه يريد أن نفسه صارت في فيه وفر يمانه كقرب  
الجرعة من الذقن قال الهذلي  
تجاسا لم والنفس منه بشدة \* ولم يبق إلا جفن سيف ومقررا  
قال يونس وأراد يحنف سيف ومقرروا قال الفراء نصبه على الاستثناء كما تقول ذهب مال زيد وحشمه  
الاسم داوعبيداً يقولون أقلت بجرمة الذقن ويجوز أن يكون متعباً بجرعة من جريعة  
الذقن وأقلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعباً بجرعة من جريعة من جريعة  
لا زماً ومعناه تخلص ونجاة وأراد بالفتى أقلت معنى غدت من وأوصل الفعل كقول امرئ  
القيس وأقلت من علياً بجرعة \* ولو أدركته دقير الوطاب  
أراد أقلت ممن أي من الجليل ويحضر ضاحل من علياً ثم قال ولو أدركته أي الجليل لصفر وطابه  
أي لمات فمما يدل على أن أقلت معنى أقلت متى بجرعة تصغير تحقيق وتقلييل لأن  
الجرعة في الأصل اسم للقليل مما يتجرع كالخبرة والفرة والقعدة وأشابهها ومثله قول مجازيع  
أي قليات اللين ونصب جرعة على الحال وأضاف إلى الذقن لأن حركة الذقن تدل على قرب  
زهوق الروح والتقدير أقلت متى متراً على الهلاك ويجوز أن يكون جرعة بدلاً من الضمير في أقلت  
أي أقلت بجرعة تفتني بمعنى باقي رجلي وتكون الألف واللام في الذقن بدلاً من الأضامة كقول  
الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى أي عن هواها وقول الشاعر

الكتفيل يعنون أنه أقام كتفيل  
بنفسه أي ليس بشوت الجراء  
وقال بعض الحكماء الغالب بالشعر  
مغلوب ومن أمثالهم في الحسب  
والشعر قول الشاعر  
الخبر لا يابك منضلاً

والشعر يدرسه مطروء  
وقول الآخر  
الخبر والشعر مقرران في قرون  
بكل ذلك بأننا الخلد بان  
وقول الآخر  
والشعر والشعر يكسا الله ميزان  
(قوله) شملت شملاني جدواي  
يقول أن شغلي بأمره يمتغي عن  
الافضل على الناس والشعاب  
التواخي ههنا الواحد شمع  
معناه ليس بفضل عن شيء أصرفه  
إلى غيري ومثل هذا المثل قولهم  
شغل الحلي أهله ان دعوا وهي  
من أبيات أنشدناها أو أجد  
عن ابن الأباري عن ثعلب  
حي طيفاً من الأبية زارا  
بعد ما صرع الكرى البهارا  
مشياً بالسلام تحت دحي الاله

ل شنبان يزورنا  
قلت ما لنا خضياً وكنا  
قبل ذاك الأسماع والأبصارا  
قال أنا كاعهت ولكن  
شغل الحلي أهله ان دعوا  
(قوله) التصع أعز من القمام  
قأوا لا يقتل بهذا الإيجل بعدد  
نفسه في البذل يقال اغيا سلام  
الظالم بالسير لا الحافظ للماله مع  
اعرابي رجلا يقول التصع اعذر  
من الظالم فقال لعن الله خصلتين  
ضبرهما التصع وكتب سهول بن  
هرون إلى المهدي رسالة يمدح  
فيها الفضل فقال المهدي يلس



نفسری

قَالَ حَاتِمٌ

الدين يغلبه: ﴿قوله هم سجدوا﴾  
 حزيه: ﴿يقال سجد للامم حزيه﴾  
 اذا سجدوا والجزيم والجزيم  
 ماولى الصدوق السابلي  
 ان الحليط ورجله في عامر  
 كالصدوق السجود ورجله في عامر  
 قوله هم سجدوا وادورع البلاغ  
 يستعملون التثنية في موضع الجاء  
 لان الجاء مشعر بانه ورجل مشعر  
 أى مشعر في الامور متكمش قال  
 الشاعر  
 ثم قال المتأخرى العزم ثم  
 ورجل ثمرى جاد ثم روالعامة  
 يقول ثمرى قال الفضل بن  
 العباس بن عتبة  
 ولبن الشجة ثمرى  
 ليس بتمشاش ولا يدى  
 وقبل الثمري المتكمش في الشعر  
 خاصة وقيل هو الرأكب رأسه في  
 الامور والاول اصح وشر ثم قال  
 الشاعر  
 الامن يدفع الشر الثمرا  
 ﴿قوله هم سجدوا امرؤا لم ينل﴾  
 قيل المثل لا يغلب العجلى في بعض  
 الرازيين واصله  
 وثمر مال امرؤا لم ينل  
 وأظن بعده  
 والموت يحذو ويهيه بالامل  
 وقد روى لغيا الاغب ﴿قوله هم  
 ثمرا من التاج﴾ معناه اعطى  
 او اشرع لي وجه اليأس فانصرف  
 قال الشاعر  
 اتقضى حاجتي فاعط وحلي  
 والافاس ثمرا من التاج  
 ورى السراج وهو ان يسرحه  
 ولا يحميه وقال اعرابي عذح  
 علامت من مريح وعطافا لم يرح  
 قال حاتم



امارى املعاف فحين

واماعطا لايتهنهم الزهر  
 (قولهم شرب عرو عن الطوق)  
 يضرب مثاقى تربين الكبير بزنة  
 الصغير والمثل للذئبة في عروين  
 عدى وكان عدى يتادم جذعة  
 فشقته رقاش اخت جذعة فحبات  
 منه فلما شبت الفضيحة قالت  
 اذا سكر الملك فاسأله ان يزوجنى  
 مثلث فقل فدخل عليها من ليلته  
 وأصبح هاربا من جسديتها فلما  
 استبان حيلها قال جذعة  
 حذيتى رقاش لا تكذبتينى  
 المخرجت أم لهجين  
 أم لعل فانت أهل لعد  
 أم لعدون فانت أهل لدون  
 فقالت جلت من زوجتى منه  
 فولدت عمرا فقدت عدة ثم ظفر  
 به مالك وعقيل القيمان فأتياه  
 جذعة فكلمهما فأسألاه منادمتها  
 فاجابها اليها وأرسل عمرا الى  
 أمه فزنته والبسته طوقا فقال  
 جذعة شرب عرو عن الطوق فلما  
 كان من أمر جذعة ما كان قام  
 عرو ومقامه فلم يرزل هو وولده وهم  
 آل المنذر بالحيرة من قبل القرس  
 حتى ملكه قابزين فيروز بن رزجرد  
 ابن جرمجور وقال لهم ومث

ش

٢ (في الحيرة تنكر العيرة)

يضرب في الحث على الواساة  
 (قوله عرو عن الطوق)  
 يقال فررت عن أسنان الدابة اذا انطرت اليها تعرف قدوسها والجذع قبل التي بسة أشهر اى  
 ان الله لا يرميهم ونصب جذعا على الحال والمعنى ان فائنا اليوم ما نطلبه فنسندرك بعد هذا  
 (في مثل حولا السلي)  
 ويقال حولا الناقة يقال فلان في مثل حولا الناقة وهى الماء الذى يخرج على رأس الولد والسلي  
 جلدة رقيقة يكون فيها الولد يضرب لمن كان في خصب ورغد عيش وكذلك قولهم في مثل حولة  
 البعير  
 (قاسيتهم الطربان)  
 هو دوبة فوق جرح الكلب منتزع كثر القسول يعمل السيفي جلده يحى الى جرح الضرب  
 فيلقم استه بجره ثم يفسو عليه حتى يغمى ويضرب فيخرج فبا كله ويهونه مفرق النمل لانه اذا  
 فباينها وهى جمجمة تفرق وقال الرازي ذكر حوشا يستقى منه رجل له صنان ازاؤه كالظربان  
 المرفى ازاؤه أى صاحبه من قواهم فلان ازاامل يردانه اذا عرق فكأنه يطار بان لنته وقال  
 الريح بن ابي الحقيق  
 وأتم ظرا بين اذ تجلسون • وما اننا فيكم من نديد  
 وأتم تبوس وقد تعرفون • برح التبوس وتن الحلود  
 (في القير ضبار أو القصص أو شوا منه)  
 يضرب في تفصيل الشيء على مثله  
 (أقول قبل أى تخفف ترأى)  
 قال أبو سعيد أى قل أن تارخا زبلك أى دعاهما مدفونة قال الباهلي بهذا كالأبوطالب  
 أذيقوا أهقوا قبل ان يحفران ترى • ويصحن من يمين ذنبا كذا الذنب  
 (في عضة ما بين شكريها)  
 يقال شكرت الشجرة شكر شكر أى خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصولها  
 • يضرب في تشبيه الولد بأبيه  
 (في قلى خير تار واستجد المرخ والعفار)  
 يقال مجدت الأبل عجد مجودا اذا نالت من الخلق قريبا من الشبع واستجد المرخ والعفار أى  
 استكثرأرا أخذ من التار ما هو حسيبها شيبا من بكترا عطا طلبا العبد لانها أسرع الورى  
 • يضرب في تفصيل بعض الشيء على بعض قال أبو داود ليس في الشجرة كاه أورى زنادا من المرخ  
 قال وربما كان المرخ يجتمع ما نفا وجب الرخ حلق بعضه بعضا فأورى فاحرق الوادى كله ولم يزل  
 ذلك في سائر الشجر قال الأعشى  
 زنادك خير زنادا لمو • لك خالط ذبهن مرخ عفارا  
 ولويت قدح في ظلمة • حصاة بشفع لا وريت نارا  
 والزناد الأعلى يكون من العفار والأسفل من المرخ كالأل المكبت  
 اذا المرخ لم يورثت العفار • ومن قدر في تعقب

(في)

(في نظم سيف مازى بالقيم)

حديثه ان لقمان بن عاد كان اذا اشتد الشتا وكب • كان أشد ما يكون وله راحلة لا ترغو ولا يسمع  
 لها صوت فشد حارب حقه ثم يقول للناس حين يكاد البرد يقتلهم ألا من كان غاريا فليقله فلا يلقى به  
 أحد فلما شرب القيم ابن أخته اتخذ راحلة مثل راحلته فلما نادى لقمان ألا من كان غاريا فليقله فلما نادى  
 فليقله قال له القيم أنا معك اذا شئت ثم انما سارا افغا غارا فاصابا بلا ثم انصرا فافخرا حلهم فافزلا فافخرا  
 نافة فقال لقمان للقيم أمعشى أمعشى لك قال القيم أى ذلك شئت قال لقمان اذهب ففشها حتى  
 حتى ترى القسم قسم رأس وحتى ترى الجوزاء كأنها افطرو حتى ترى الشعرى كأنها نار فالانكن  
 عشت فقد أتيت قال له القيم نعم واطبخ أنت لحم جزورك حتى ترى الكراديس كأنها رؤس رجال  
 صلح وحتى ترى الضلوع كأنها أساء حواسر وحتى ترى الورد (٢) كأنه قطا فوافرو حتى ترى العشم  
 كأنه غطفان يقول غط غط فالانكن أصبحت فقد انبئت ثم انطلق في ابله بعثها ومكث لقمان  
 يطبخ لحمه فلما أظلم لقمان وهو يمكان يقال له شرج قطع من شرج فأوقد به النار حتى أضيح لحمه ثم  
 حفر دونه فلا ناراه فلما أقبل القيم عرف المكان وأذكر ذهاب السم فقال أشبهه شرج  
 شرج جالو أن أسعرا فأرسلها مئلا وقد كرت (٣) في حرف الشين ووقعت ناقة من ابله في ثقب النار  
 فنظرت وعرف القيم انه اغاصت لقمان ذلك ليلصيه وانه حصد فمكت عنه ووجد لقمان قد نظم  
 في سيفه لحما من لحم الجزور وكذا أوساما حتى توارى سيفه وهو يريد اذ ذهب القيم لياخذها ان  
 يضرب بالسيف ففطن القيم فقال في نظم سيفك مازى بالقيم فارسلها مئلا فخذ لقمان الحصى فقال  
 له القيم القسيمة فقال له لقمان ما نطلب عشى أن تقسم هذه الابل الاوأموتى فأوقد به القيم فلما  
 قسمها القيم في مناهة سراً ونحوها طشت نفس لقمان ففقط غطلة تقضت منها الاناساع التي هو  
 بهاموتى ثم قال الفادرة والمتادرة والافيل النادرة فذهب قوله هذا مئلا وقال القيم قمع الله النفس  
 الخبيثة قوله الفادرة من قواهم غدوت الناقة اذا تخلفت عن الابل والافيل الصغير منها يريد انقسم  
 جميع ما فيها • والمثل الاول يضرب في المماكرة والخدع • والثاني في الخسة والاستقصاء في  
 المعاملة  
 (فان السهم يبي ويسته)  
 يقال حاق السهم والحق اذا انكسر فوقع أى عصى الامر يبي ويسته  
 (الفرار قرب اكيس)  
 كان المفضل يقول ان المثل جابر بن عمر والمأزى وذلك أنه كان يسير يوماً في طريق أدراى أثر  
 رجلين وكان مائتا فاشا فقال أرى أثر رجلين شديدا كلهم اعز برأسهم ما وفراروا قرب اكيس  
 ثم مضى (قلت) أراد ذو الفرار أى الذى يفرو معه قرب سيفه اذا فانه السيف اكيس من بقيت  
 القربا أيضا قال الشاعر  
 أقاتل حتى لا أرى لي مقائلا • والنحو اذا لم يبع الا المكبس  
 (في ذنب الكلب طلب الإهالة)  
 يضرب لمن يطلب المعروف عند التيم قال  
 انى وان ابن علقا ليقربنى • كما باط الكلب رجوا الطريق في الذنب  
 (أقول ذلك آتيا)  
 قوله لخط خطه أى زفر ففرأه

الحشرت بن عمرو آ على المسروا  
 الكندى فلما ملك على الحيرة المنذر بن ما  
 قباضة على الحيرة المنذر بن ما  
 الصواب وحرب الحشرت فاستنه  
 خيل المنذر فذروا كوا البسة عمرا  
 فقتلوه وفات هو ثم قتله كلب  
 عسلان (قولهم شرب الرغاء  
 الحطمة) يقول به في سوية  
 الامر والافضيه والحطمة الكسر  
 والحطام كسار الشجر وغيره وفي  
 القرآن العظيم لينذ في الحطمة  
 يعنى النار وسميت الحطمة لانها  
 تحطم كل شئ وقع فيها وقال الراجل  
 الا كول والسنة الشديدة  
 الحطمة (قولهم شربا ما الى  
 شدة عرو) يضرب مثلا لكل  
 شئ مضطر الى ما لا يحسب فيه  
 والعرو بلامح فيه وقال الجاه  
 الى كذا أو جاءه في معنى وفي القرآن  
 الكرم بما جاءه الخاض الى جذع  
 القسلة وهو ملجأ ابناء اجاة  
 (قولهم شرب ما بينهم بشر) وذلك  
 اذا كان شرا لا يكذب قطع وأصل  
 الشرق في الشرع يقال شرب بالماء  
 ا قال الجوهري كلب الشما بالكرم  
 ا  
 (٢) قال المجد الوذرة من اللحم  
 القطعة الصغيرة لا نظم فيها ويحرك  
 أو ما قطع منه مجعما عرضا  
 وبظارة المرأة والجمع وذو يحرك  
 وذرة كعصده قطعة وجرحه  
 والوذرة بضعة او قطعه كوزها  
 (٣) قال ذلك لقيم ان لقمان وهو  
 مناف لما تقدم أنه ابن أخنسه  
 والبصراه مصحفة  
 قوله لخط خطه أى زفر ففرأه  
 الحد



كأخالف عصي الطعام وأجر شرق  
متبع حسن وشمرت الشجرة  
فقطعتا من الشجرة وأذن تفرقا  
من ذلك وهي المقطوع من أعلاها  
ثمن (قولهم شاهد البض  
الحظ) واللفظ شاهد الحب أيضا  
ومن هنا أشدنا شعر قوله  
ان لعب ولعب  
ض على العين علامه  
وجواب الاصح الله  
توفي الصمت سلامه  
وقال الآخر  
شعرك العنان ما المملوك كاتم  
ولان بالقبض والنظر الشذر  
لاجن بها أي لا تستردونها وقال  
الآخر  
لما لم أرى قلبك علمك  
وعينك تبتدي أن قلبك في دوا  
وقال الآخر  
متى نلت في صدق أوعدو  
تخبرك الوجوه عن القلوب  
(قولهم شربوا بالثمن بعضه)  
وهو مثل قولهم احب حبلك  
شطره وقدمه تقيره والشوب  
الحظ يقال شبهه اذا شاطسته  
(قولهم التبريدوه صغاره) من  
قول ممكن  
ولقد رأيت التبريد  
ن الحى يبدؤه صغاره  
وقال غيره  
التبريدوه في الأصل أصغره  
وليس يصلى بحرب جانيها  
٣ قوله أو فرفاخ كذا في جمع النسخ  
التي بأيدنا ولفظه مخالف للمثل  
المقدم وكانه الأصل اه مصححه  
(٣) قال الجوهرى نفقت الدابة  
تفق نفوقا أي ماتت اه

قالوا معناه أفعله أول كل شئ أي أفعله مؤثره وقال الأصمعي معناه الفعل ذلك عاظم عليه وما  
تأكيد وقال أيضا أفعله أفعلى أي أول كل شئ قال عروة بن الورد  
وقالوا ما تشاء قتل ألهو إلى الاصباح أعزى أي  
اراد اقلت أن ألهو أي ألهو إلى الصبح آخر كل شئ مؤثر فله (قوله أنفع من حب)  
أول من قال ذلك الجاحج للفضان بن القعري الشباني وكان المخلص عبد الله بن الجارود وأهل  
البصرة الجاحج وانتهى به قال بأهل العراق تعشوا الجدي قبل أن يتفداكم فليقتل الجاحج ابن  
الجارود أخذ الفضان رجاسة من نظرائه فحبسهم وكتب إلى عبد الملك بن مروان يقتل ابن  
الجارود ويخبرهم فأرسل عبد الملك عبد الرحمن بن مسعود الفزاري وأمره بأن يؤمن كل شائفت  
وأن يخرج المحبس فإرسل الجاحج إلى الفضان فدخل عليه قال له الجاحج أنت لست من قال  
الفضان من يكن سيف الأمير يمين فقال أنت قلت لأهل العراق تعشوا الجدي قبل أن  
يتفداكم قال ما نفعنا قالوا ولا أضرت من قبلت فيه فقال الجاحج ٣ وأفرقا خيرا من حب فارس لها مثلا  
بضرب في موضع قولهم رهوت خير من رجوت أي لا يفرق مثله فرقا خيرا من أن تحب  
قالوا أول كل شئ فرعه وهو ربيع وربيع بضرب لا ابتداء الأمور  
(في سبيل الله مبرجى وبلى)  
أول من قال ذلك المقدم بن عاتق الجعفي وكان قدوة على كسرى فاكرمه فلما أراد الانصراف  
جله على نعل مرسج من مراكبه فلما وصل إلى قومه قالوا ما هذا الذي أتيتنا به فأنشأ يقول  
أنيكمو ببغل ذي مراح \* أقب حولة الملك الهمام  
يحول اذا جلست عليه مرجا \* كاجال المفتح ذوالعمام  
وما زداد الا فضل سرى \* اذا مامه عرق الحزام  
وايست أمه منه ومات \* أبوه من المسومة الكرام  
له أم مفدحة صفوى \* وكان أبوه ذا در دماي  
وكان روضه وباحة الخيل فرمحه رمحه كسرى اسرافه فخر من ذلك رهفة وأمر باليغل  
فحمل عليه الكور وأمتعته الحى ولم يعاف فتفق (٣) البغل ورئى المقدم من مرضه فركب إلى  
الصيد وحمل السمرج على ناقه له علق فلما ركبا ومساوقه الركاين هوت بقيدوهن وطارت به  
في الأرض فلم يقدر عليها وتقطع السمرج فقال المقدم نفع البغل وأدى سر جنا في سبيل الله سر جى  
وبغلى بضرب في التلى عمام لك وبودى به الزمان  
هذا مثل قدام مبنى على الكسر وهو اسم الغارة أي أنسى يقال فاحت الغارة ففج أي اتسعت  
ودار فبها أي واسعة وانت الفعل على ان الخطاب للغارة  
(قوله ولا كالك)  
(قوله قتل القول على الفعل دناؤه)  
أي من وصف نفسه فوق عليه فهو دناؤه (وهو فعل الفعل على القول مكرمة) أي كرمه وعوان بفعل  
هوقى

ولا يخلو

(قوله فاش فاش من استه إلى فيه)  
الفس اخراج الريح من الوط ب وفشاش معنى على الكسر ومعناه أفعلى به ما شئت فابها انتصار  
(قوله فاش فاش)  
أي يا مخنوق بضرب لكل مشفوق عليه مضطرب وروى أفدى مخنوق  
(في حيس ميس أبصر أن أمره مكس)  
يقال مكس أي ظمى بضرب للرجل اذا فطن ان قومه أرادوا طله فتركهم وخرج من بينهم  
(قوله فاش فاش في وجهه)  
أفرع حيط وصعد ارتفع أي لم يأل جهدا في الأذى (في عيصه ما يبيت العود)  
العيص الشجر الكثير المنف ومادة أي ان كان العيص كرميا كان العود كرميا وان كان لينا  
كان لينا يعني ان الفرع في وزان الأصل (في الأرض للعرا كرم منادح)  
أي منسج ومهترق والمداح جمع مندوحة وهي السعة ويجوز أن يكون جمع مندوح ومنسج  
وجمع ندح أيضا كالمداح في جمع فح ومعنى كلها الرحب والسعة (قوله فاش فاش)  
بضرب لمن كان في غم وكرب فخرج عنه (في المال أشراك وان مخر به)  
أشراك جمع شريك كما قال شريك وأشراك بضرب الحوادث والوارث  
(في النصيح لسع العقارب)  
أول من قال ذلك عبيد بن زرية القرى وذلك أنه سمع رجلا يقيم في السلطان فقال ويحك انك غفل  
لم تسلم العقارب وفي النصيح لسع العقارب وكان النبي بالصادق اليك يا كبا عينا فذهب قوله مثلا  
(قوله الأقران في الأنس مكسبة لغيراء السوء)  
قوله أكرم من سبي بضرب بان يفترط في مخالطة الناس (في الطمع المذلة للرقاب)  
هذا مثل قولهم أذل وراقب الناس غل المطامع (قوله فاش فاش في وجهه المنقاض)  
القبض قشر البيض الأعلى والمنقاض المنقوش طولا وأفرج خرج الفرج من البيض أي ظهر أمره  
ظهور الفرج من البيض قال أبو الهيثم هذا المثل ضرب بعد موت زيد يعني زياد بن أبي سفيان  
(قوله أفسد الناس الأحرار النعم وأخبر)  
وقيل الاحمر فيكون فيها الخلق والزعفران (في الله تعالى عوش عن كل فائت)  
قوله عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى (في القباب علم مستأنف)  
أي جديد (في القباب شاي أو مريح)

وقيل اليسير يعني الكثير ومعناه  
اصفح عن القليل كي لا يخرج بك  
إلى أكثر منه وقيل عدى بن زيد  
شط واصل الذي يزيد من معنى  
وصغير الأمور يعني الكبيرة  
وقال غيره  
فان النوار بالزبد ينذكي  
وان الحرب بدمها الكلام  
(قوله سم شيا ما يريد السوطا إلى  
الشقراء) قال الأصمعي المثل ينفى  
شيا وماهنا زائد ولم يذكر أصله  
(قوله سم شقشقر) أي أكرم  
فتفتق ولم يذكر المثل وقال  
أشبرت فلا تأنك اذا خصصته به  
والشبر العطية قال الجاحج الحمد لله  
الذي أعطى الشبر (قوله سم شولان  
البروق) بضرب مثلا للرجل  
يوهم أنه صادق وليس به والبروق  
والبرق الناقة التي تشول بذنها  
وتقطع بولها وتوهم أنها لا تقع  
ولست بلا فحبه الرجل المتصنع  
الكدوبها والمثل تشول بن  
داوم وذلك أنه مضرمع أخيه  
يجاشع بن دارم يجلس بعض الملوكة  
فاجاب الملك جاله وهننه فاجاب  
أن يجمع كلامه فقال له أخوه  
يجاشع كلم الملك فقال له والله  
لست من تكذبا ولا أنا ولا الملك  
لشول شولان البروق فذهبت  
مثلا (قوله سم شاقشقر كضمان)  
يقال ذلك للرجل يشاؤك الرجل  
في الأمر الواحد دون غيره  
والعنان من قولك عن الشيء اذا  
عرض والعن الاعراض قال  
الراجز  
معترض لعن لم يعنه  
وشال عن الهابة شوطها والعن  
أول الشوط وقال شفاء بن نصر



ان لها بعد الجزاء والعنف  
 شيئا اذا ما ظهر الشئ بطن  
 قولهم شفت نفس وجسدت  
 أنف. يقول يبلغ امرءه من وجهه  
 ويلقى ما يكرهه من وجهه ومنه  
 ما أنشده أبو تمام لقيس  
 فان تلك قد بدت بهم غليلي  
 فلم أقطع بهم إلا شاني  
 وقول الأتري  
 وتبكي حين تتقدم عليك  
 وتفتك كما لا يابى  
 قولهم شاهد العبد ذنبه  
 وهو مثل مستدل في العامة وقد  
 جازي خبر لابي بكر الصديق رضي  
 الله عنه أنه خطب فقال أما  
 الناس ما هذه الرغبة مع قلالة  
 أين كانت هذه الاماني في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
 من جمع قليل ومن شهو قليلكم  
 انما هم تاعا شاهده ذنبه حجب  
 لكل قنة هو الذي يقول كزوها  
 جذعة بعد ان هربت يستغيثون  
 بالضعفة ويستصرون النساء  
 كما طحال احوط اهلها اليها البغي  
 ألا لو أردت أن أقول قلت ولو  
 قلت لبيت واتى ساكت ما تركت  
 قولهم من الشدايد ما يفتن  
 يضرب مثلا للشدة التي تأتي في  
 ضريحها وعلى غير وجهها فيضرب  
 من موقعها فيضربك باليوها  
 قولهم الشوط بطين أي في  
 الامهعة أخبرنا أبو القاسم عن  
 العقدي عن أبي جعفر المدايني  
 عن عوانة عن ابراهيم بن محمد بن  
 المنذر عن عبد الله بن فضالة  
 الخزاعي عن سليمان بن مردد قال  
 أتيت هبل عليه السلام يوم الجمل

بعض في المنظر في عواجب الامور  
 اذا تعبدت بهدو وبقين وبقال فعلته عمدا على عين قال يخاف من ذنبه السلي  
 فان تلك خيل قد أصاب صحيحها \* فعمد على عين بصفتها كالكا  
 وعمدا مصدرا فم مقام الحال  
 يضرب فيه عن بعنوت انه مثل من أب  
 الخرباء جنس من القطام عروق والتراب وفق من فاق بنفسه يثوق قوفا اذا أشرفت نفسه  
 على الخروج وقال فم من فواق جلب النافعة يقال تفوق التفصيل وفاق اذا ضرب ما في ضربه  
 هو أصل هذا ان رجلا نظرا في آخر ينظر الى ابيه وهي تفوق تخاف أن يعين ابيه فسقط فصرخ فقال  
 فم يلم سرباء أي اجلب لهم الخرباء بالاحكام الابل وأراد يلم ز بالجليل سقط على التراب وقال  
 التراب الارض نفسها  
 يضرب لقوم اجتمعوا على رأي واحد  
 أي فراقا لا اجتماع بعده لان صدع الجاحلة لا يلمت قال ذو الرمة  
 أي ذلك أو يندى الصفام من متونه \* ويحرم من رفض الزجاج صدوع  
 في العافية خلف من الرأفة  
 أي من عوفي لم يمتح الى راق وطيب والها في الرأفة دخلت للباقة ويجوز أن تكون الرأفة  
 مصدرا كالباقية والرأفة  
 أي لا يخاف أحد احد اقبال أمجبه أي أوسله على وجهه  
 هذا مثل قولهم زوال القرار استحبل القرار او القارة البهجة تنفرا وتقوم لبلابيتها الغنم والقارة  
 بالاقاف الغنم ومعنى تسففت مالت به قال ذو الرمة  
 جرين كما هزرت وماح تسففت \* أاليها من الرياح النواصم  
 يضرب الكبير بحمله الصغير على السفه والخفة  
 قال ابن السكيت ولا تقل وسلا لا ذنب وقال الفراء كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير  
 التميمي قاله عمرو بن عدى وقد ذكرته في قصة الزباني باب الحاء بوقوله وسلا لا والوال وسلا  
 معناه عدا أي افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه قال ابن رواحة  
 فشا نذ فاعني وسلا لا ذم \* ولا أرجع الى أهلي ومالي  
 يضرب في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان وينشد لعروة بن الورد  
 ومن يذم مشي ذاعبال ومقرا \* من المال بطرح نفسه كل منارح  
 ليبلغ عذرا أو يصير غيبة \* ومبلغ نفس عذرها مثل متبع  
 وقال بعض الحكماء اني لاسي في الحاجة وانني منها لابس وذلك للاعذار وكذا أوجع على نفسي  
 يلوم  
 أفرغ ووعك

يقال أفرغت البيضة اذا انقضت عن الفرج فخرج منها يضرب لمن يدعي له أن بسكن روعه قال  
 أبو الهيثم كلهم قالوا روعك بفتح الراء (٣) والصواب ضم الراء لان الروع المصدر والروع القلب  
 وموضع الروع وأنشدت بذي الرمة بالفهم  
 ولي من انهم راعا لوسطه زعلا \* جدلان قد أفرغت عن روعه الكرب  
 أفرغ بالقلب وفي المفرى دثر  
 يقال أفرغ اذا فرغ الفرج وهو أول ولد تنجبه النافعة كما في حديثه لا الهتهم بدمكروني بذلك وفي  
 الحديث لا فرغ ولا عترة ولا عترة شاة كما في حديثه لا الهتهم في رجب ويقال عكر دثر الضرب  
 أي كثير ومال دثر بالسكين ومالان دثر وأموال دثر أيضا والباء في الباطي زائدة أي أفرغ القلب  
 يعني دججه وفي المعزى كثرة بعض ان معزاه كثير وهو يدع القلب \* يضرب لمن له اخوان كثير وهو  
 يستعين بغيرهم  
 أفرط أي قد مغل والهيم جمع أهم وهيما وهي العطاش من الابل وحيتا تصغر أعين مرخا  
 يقال رجل أجن راحم أجننا اذا كان بهما السبي وهو الاستقاء والاقتس الذي دخل طوره  
 وخرج صدره أي قد ملق الابل العطاش رجلا جازاه يضرب لمن استعان بعاجز  
 قصيل ذات الزين لا يحبل  
 ذات الزين النافعة التي زين ولدها حالها والقصيل أن تكون النافعة لا ترم ولدها فيقال لصاحبها  
 خيل لها فيليس جلد سبع ثم يعنى على أربيع تحبل الى الام انه ذنب يرد أن ياكل ولدها فعتقب  
 عليه ورأه يقول فهذه التي زين ولدها لا تحبل لها لانه لا ينفع \* يضرب للسبي المعاشرة طبعها  
 فلا يقر فيه التودد اليه  
 اذا أبدا صرهم وأفرغ لازم ومنه تقول في اللازم لفرغ روعك أي لذهب فزعلك وافرغ  
 الطائر اذا خرج من البيضة وتقول في المتعدى أفرغ روعك أي سكن جاشا ومعنى أفرغ القوم  
 يرضهم اخلا برضهم وفزعوها كما يفرغها الفرج حين خرج منها جاعلا يخرج السر وظهوره منهم  
 بمنزلة ظهور الفرج من البيضة  
 في ذن هذا ما تنكر المرأة صاحبها  
 قالوا ان أول من قال ذلك جاريه من منيسة وذلك ان الحكم بن صضر الثقفي قال خرجت منفردا  
 فزأبت بامره وهي موضع يارب شين أختين لم أركبهما ولطوفهما فكسوتهما وأحسنت اليهما  
 قال ثم رجعت من قابل وهي أهلى وقد اعطيت ونصل خضاني فلما صرت بامره اذا احداهما  
 قد جاعت فسألت سؤال منكركه قال فقلت فلانة قالت قدى لك أي وأنى تعرفني وأنت كرك قال  
 قالت الحكم بن صضر قالت قدى لك أي وأنى رأيتك عام أول شاب سوقة وأراك العام شيا ملكا وفي  
 دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها فذهبت مثلا قال قلت ما فعلت أختك فتسفت الصعداء وقالت  
 قدم عليها ابن عم لها فترجها وترج ما فذاك الحث تقول  
 اذا ما فطنا فخرنا أهله \* خبي من الدنيا فقول الى نجد  
 قال قلت أما اني لو أدركتها لتزوجها قالت قدى لك أي وأنى ما تعتدك من شركتها في حسبها  
 وجالها وشقيقتها قال قلت عنى من ذلك قول كثير  
 اذا وصلت اخلة كى زياها \* أيننا وقلنا الحاحية أول

وعنده الحسن بن علي عليه  
 السلام وبعض أصحابه فلما رآني  
 قال يا ابن مردئنا أنت وترجحت  
 وتأخرت وترجعت فكيف رأيت  
 صنع الله قد أغنى عنه قلت يا أمير  
 المؤمنين الشوط بطين وقد بين من  
 الامور ما عرفت به صدقك من  
 عدوك وكان سليمان بن مرد  
 دثر ج أم سعيد بن العاص (قولهم  
 شفت بطبع) يضرب مثلا للرجل  
 تكون منه الشفة وطبع ارتفع  
 وليس من شأن الشفت الارتفاع  
 اغما هو أبدا مصدر الى المثل  
 والرجل الذي ليس من شأنه  
 الاسقاط ثم أسقط قيل له ذلك  
 قولهم السبق بسوء الظن  
 مولع برادان ذا الشفة فضع  
 سوا الظن في غير موضعه (قولهم  
 شفتي في قلبي) يضرب مثلا لمن  
 (٣) قال الحمد والروع بالضم القلب  
 أو موضع الفرج منه أو مراده  
 والنهن والعقل ومنه الحديث  
 أفرغ روعك من أدرك الاضنا  
 هذه فقد أدرك بعض الحج أي  
 خرج الفرج من قلبه ويروي  
 روعك بالفتح أو هي الرواية فقط  
 أي زال عنه ما ترأعه وتخاف  
 وذهب عنه وانكشف كله ما خرد  
 من خروج الفرج من البيضة وفي  
 حديثه ما يوقى زياد بفسخ  
 روعك بالضم أي أخرج الروع عن  
 روعك يقال أفرغت البيضة اذا  
 خرج الفرج منها والروع الفرج  
 والفرع لا يخرج من الفرج اغما  
 يتخرج من موضع الفرج وهو  
 الروع بالضم وقال أفرغ روعك  
 على الامر أي اسكن وأمن اه



لا يتجاوز غيره والقلع انكسر  
والقلع بالنسر بك السحاب قال  
الشاعر  
وهو يحمل ما يتحمل القلع  
«الامثال المصروفة في التناهي  
والمبالغة» الواقع في أوائل اصولها  
الشين «أشام من راحس»  
وقدم حديثه «أشام من فاشم»  
وهو غسل ضرب الابل فاشات  
مقوله يست في الباب يضم الباء  
الموحدة وسكون السين المهملة  
وفي آخرها ناه مشادة من فوقها اه  
ومدنية يست على شطأ عند  
مندهي من بصتان قال ابن  
حوقل وهي مدينة كبيرة خصصة  
ويشتهر كثرة القتل والاعقاب ومن  
يست الى غزنة نحو أربع عشرة  
مرحلة قال في الباب ويست مدنية  
من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة  
وهي مدينة حسنة كثيرة المياه  
والخضرة قال في العز يرى مدينة  
يست مدينة جليدة بعدة منابر  
ورباطات كثيرة عظيمة تقويم  
البلدان لعماد الدين أبي الفداء  
وفي القاموس يست وادبارس  
ازبل والضم يذ بصتان منه  
أوجام محمد بن حبان واحصين  
اراهيم القاضي وأحمد بن محمد  
الخطاي وأبو الفتح علي بن محمد  
و يحيى بن الحسن والخطاي أيضا  
أجد القاضي والفقيه البستي واه  
وقوله يروي بالذال والذال اقصر في  
القاموس على الذال المحجمة  
وعبارته تعظم الابل المخلوط بالماء  
وابن اللذان من عبد منس لم يكن  
يحديث لية ولا أبو فولا أجداده  
قبيل أنس من ابن اللذان اه

فقات كثير بني ويند أليس الذي يقول

هل وصل عزة الا وصل غانية \* في وصل غانية من وصلها خلف

قال الحكيم فتركت جوابها وما يعني من ذلك الا الى

«فانككة واثقة يري»

زعموا أن امرأته كثر لها فطقت خمره فقال زوجها لم تهر يقينه فقات فانككة وانككة يري

يضر ببلد فسد الذي رواه تلمه ميسرة

«فصصة جارها لا يقصص»

يضر بلن يضع المعروف في غير أهله

«في كل أرض سعد بن زيد»

قاله الاضط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة رآى من أهله وقومه أمور اكرهها فقارهم فرأى من غيرهم مثل ما رآى منهم فقال في كل أرض سعد بن زيد

«فقد الأخوان غربة»

قريب من هذا قول الشيخ أبي سليمان الخطاي

وانى غريب بين يست هو أهلها \* وان كان فيها أسرى وبها أهل  
وما غربة الا انسا في غربة النوى \* ولكنها والله عدم الشكل

«فم خلقت ان لم أخلق الرجال»

بني طينة يقول لم خلقت لحي ان لم أفل هذا ضرب في الخلابة والمكر من الرجل الداهي  
(ما على أفل من هذا الباب)

«أفلس من ابن اللذان»

يروي بالذال والذال وهو رجل من بني عبد منس بن سعد بن زيد مناة لم يكن يحديث لية وأبوه  
وأجداده يعرفون بالانلاس قال الشاعر في أبيه

فانسان ترجو تجماعهمها \* كراحي اللذي والعرف عند اللذان

«أفقر من العربان»

هو العربيان بن شهلة الطائي الشاعر زعم الفضل أنه غر به ابلقس الغني فلم يرد الاقرا

«أفد من الجراد»

لانه يجر الشجر والنبات وليس في الحيوان أكثر افساد الماشية من الانسان منه وفي وسية طيب  
لبنه يابى انكم قد زلت منزل لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم فيه فاروا من الضب الا عرو  
أبصر جحر وعرف قدره ولا تكروا كالجراد عروا وادبا وأنف اديا كل ما وجدوا كله  
ما وجدوه قوله أنف وادبا أي أنف يضفه فيه قاله جحر وجه الله (قلت) والصواب نقض يضفه  
فيه أي شقه وكسر يقال نقضت الخنظل اذا كسرت فاما أنف وادبا فيعوز أن يكون معناه جعله  
ذايض منقوف فيه أنف يضفه فيه ويجوز أن يكون وادبا ظرا لا مقصولا أي صار الجراد  
ذايض منقوف فيه كما قالوا أرب الرجل وأرب وأربوا أخوانها

«أفد من أرضه يلقى»

قال

قال حزة يعنون بني الحلي وهم من الانصار رط ابن أبي ابن - اول

«أفد من السوس»

يقال في مثل آخر العيال سوس المال ويقال أيضا أفد من السوس في الصوف في الصيف

«أفد من الضبع»

لانها اذا وقعت في الفم عانت ولم تكف عا يكتفي به الذئب ومن عبت الضبع واسرها في الافساد  
استعارت العرب اسمها السنة المحمدة فقالوا أكلنا الضبع وقال ابن الاعراب ليسوا يريدون  
بالضبع السنة المحمدة واغما هو أن الناس اذا أجدوا ضعفوا عن الانبعاث وسقطت قواهم فعانت  
فيهم الضباع والذئب فاكلهم قال الشاعر

أبائراشة أما أنت اذفر \* فاقوى لم تأكلهم الضبع

أي قوى ليسوا يضعفون فيهم الضباع والذئب فاذا اجتمع الذئب والضبع في الغنم سلبت الغنم  
قال حزة عدني أبو بكر بن شقم قال حضرت المبرد وقد سئل عن قول الشاعر

وكان لها جار لا يخفها \* أبو جعدة العادي وعرفا سبال

فقال أبو جعدة الذئب وعرفا الضبع فيقول اذا اجتمع في غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال

سببو بي في قواهم اللهم ضعوا ذئبا أي اجعها في الغنم وأما قولهم «أفد من بضه البلد»

فهو يضفه نركها النعامة في الفلاة لا ترجع اليها (قلت) أفدني جميع ما فقد من الافساد  
الاهلاك ذلك شاذ وسخفا كثر افساد ذلك أفلس من الاقلا شاذ وأما هذا الأخير فانه من

الفساد لانها اذا تركت فسدت

«أفسي من طربان»

قالوا هروبية فوق جرو الكاب منتنة الى رح كثيرة الفسوق قد عرف النظر بان ذلك من نفسه فقد  
جعله من أحد سلاسه كعرفت الجبارى ما في لحها من السلاح اذا قرب الصقر منها كذلك  
النظر بان بقصد جحر الضب فيه حوله يضفه في أي أشيق موضع فيه فسد يدينه و يروي  
بذنيه وبحول دبره اليه فلا يشو ثلاث فسات حتى يدار بالضب فيضف مضاعفه فيأكله ثم يقم  
في جحره حتى يأكل على آخر سلاسه والضب انما يخذع أي يقال في جحره حتى يضرب به المثل  
فيقال أخدع من شب ويقال في سريره لشدة طلب الطربان له وكذلك قولهم أنت من الطربان  
قال والنظر بان توسط الهجمة من الابل فيفسو فتفرق تلك الابل كنفرة هاج من جحره فردان  
فلا يردا الراعي الا يجهد ومن أجل هذا مات العرب بالنظر بان مغرق النجم وقالوا للرجلين  
يتناحسان ويتناحسان انهما ليتناحسان جلد الطربان وانهما ليتناحسان الطربان (قلت) وقد  
روى ليقناحسان جلد الطربان من قواهم مشه بالسيف اذا ضرب به ضربت تشرت الجلد

«أفسي من حنساء»

لانها تفسو في يد من منها قال الشاعر

لنا صاحب مولع بالخلاف \* كثير الخطا قليل الصواب  
أشد لاجبا من الخنساء \* هو أذى اذا ما مشى من غراب

كلها وقيل هو العام المحجب قال  
سنة فاشورة والقاشور الشوم  
بمعنه «أشام من الشترا على  
نفسها» وكانت فريدا جوما  
يتشاءم بها جعت اصحابها فوكت  
في صرف فلم يروها فكلت الفرس  
فأنى الحى فسا لوه عنها فقال ان  
الشترا لم يحد شرها سنا بل  
وحدها قال بشر بن أبي خازم  
فأصبح كالشترا لم يحد شرها  
سنا بل حليها وعرضك أوفر  
«أشام من خيرة» وهي فرس  
شيطان بن مدج الخشمي تبع  
بنو اسد آثارها حتى وقعوا على  
بن جشم فاجتاحهم فقال شيطان  
ابن مدج  
جاءت عاتري الدهم لاهلها  
خيرة بل مسرى خيرة أشام  
«أشام من خوتعة وأشام من  
منشم» وقد مر حديثهما «أشام  
من رغيخ الجولاء» وكانت خبازة  
في بني سعد أخذ رجل منها رغيخا  
فقات والله ما أردت بهذا الا اهانته  
فلان لرجل كانت في جوارده قار  
القوم فقتل منهم ألفا انسان  
«أشام من احمر عاد» وهو فداد  
ابن مالك عاقرة رافعة صالح فقتل  
بقومه العذابين وقال بعضهم قاروه  
على وجه القاط وأما هو فآخر غود  
وبس العرب تسمى غودا عدا  
الآخرى وقومهم عاد الأولى  
واهلها قال الله عز وجل اهلك عاد  
الأولى وغودا فابن «أشام من

مقوله الهجمة قال الحد والهجمة  
من الابل أولها أو يعون الى ما  
زادت أو ما بين السبعين الى المائة  
أولى وبنها اه



الزماح طائر كان يقع على دور

بنى خبطة من الاوس بالمدينة  
وصيب من غرههم ثم يطير ولا  
يعود الى العام المقبل فرماه رجل  
منهم بسهم فقتله وقسم لحمه  
الحول فلم يبق من اكل من لحمه  
ديار قال قيس بن الخطيم  
اعلى العهد أصبحت أم عمرو

لست شعري أم عاتق الزماح  
(أشأم من طير العراقيب) وكل  
طائر تطير منه الابل عروب لانه  
عندهم يعرفها (أشأم من  
الاخيل) وهو الشقراق وهو انه  
يقع على ظهر البعير المذبر فيقتل  
ظهوره قال الفرزدق  
اذ اظننا بلعنه ابن مدر

فلاقت من طير العراقيب أخبلا  
وبعير مخبول وقع على ظهره  
الاخيل فقطعه ويسوءه مقطع  
الظهور (أشأم من غراب البين)  
لزمه هذا الاسم لانه اذا بان الى  
التيعة انتاب منقلىهم بلس فيها  
شبا يأسكه فتشاموا به اذا كان  
لا يسترهم الا اذا بانوا ومن أجل  
تشاؤمهم بقي هذا المعنى اشتقوا  
من اسمه القربة (أشأم من  
الزرقاء) قالوا يعنون الناقة تشرد  
فتذهب في الارض ولم يردوا على  
هذا التفسير (وأشأم من النعام)  
لانها لا تسمع شيئا أصلا وتصل الى  
حاجتها بالشم قال زهير  
أحم صعل الأذن أخي  
لهبلسي نوم وآه

٣ قوله من قاله الاخي قال المجد  
فالبسة الاخي. أوائل الشر  
وخنفسا. رطاء تألف العقارب  
والحيات فاذا خرجت من جورها  
أذنت بها وقال أيضا والفاسيا  
والفاسية الخنفساء اه

(أفسي من غسي)

قالوا هودوية فاسية أيضا (أفسي من فالية الاخي وأفسي من فاسية)

هما اسمان لدوية شبيهة بالخنفساء لا غف الفاس

لانه مر على الناس (أفسي من كلب)

قالوا البرع الجارة الرخوة وقال المشكرك المغموم تركته يفت البرع وأما قولهم

(أفسي من حجام سابط)

فانه كان حجاما ملازم السابط المذنب فاذا مر به جند ضرب عليهم البعث فجعلهم نسيئة بعد انق  
واحد الى وقت قتلهم وكان مع ذلك بعيرا الاسبوع والاسبوعان فلا يدقونه أحد فعداها بخرج  
أمة فيجعله حتى يرى الناس أنه غير فارغ فها زال ذلك أمة حتى أنزفدم أمة فانت بقاة فصار  
متلا قال الشاعر

مطخه فقر وطباخه \* أفرغ من حجام سابط

وقيل انه حرم كسرى أبو يزمر في سفره ولم يعلانه أغناه عن ذلك

(أفسي من سم القرقاص)

هو عتية بن الحر بن شهاب فارس عتي وكان يسمى صياد القوارس أيضا وحكي أبو عبيدة عن  
أبي عمرو المدني ان العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء لثقت غير هتية لثافته

(أفسي من ملاعب الآسية)

هو أبو راعم بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس (أفسي من عامر)

هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الآسية وكان أفس وأسد أهل زمانه وعمره  
ابن سلمي بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بغيره وكان غاب عن موته فقال ما هذه الانصاب  
فقالوا انصناها على قبر عامر فقال ضيقتم على أبي على وأفضلتم منه فضلا كثيرا ثم وقف  
على قبره وقال نعم ظلالا ما على فوالله لقد كنت تشن القارة وتحمي الجارة من رعا الى المولى  
بوعديك بلباعته بوعدي كنت لا تفضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب السبل ولا  
تغش حتى يغش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا ثم انفت  
اليهم فقال هلا جعلت قبر أبي على ملاقى ميل وكان متادى عامر بن الطفيل ينادي بعلكا حل من

راجل فاحله أو جاع طاعيه أو جاع فائمه (أفسي من سقيم)

هو سقيم بن قيس الشيباني فارس بكر قال حمزة وحديثي أبو بكر بن شقير قال حدثني أبو عبيدة  
قال حدثني الأصمعي قال أخبرني خلف الأجران عوف بن الحكم روى أن عبيد الملك بن مروان  
سأل يوما عن أصم العرب شعره أقبل فرؤى من مدركه فقال كيف هو الذي يقول  
فجاشت الى النفس أول مرة \* وردت على مكروها فاستقرت  
قالوا فعمرو بن الاطباة فقال كيف هو الذي يقول

وقولي

وقولي كلاب حاشا وجاشت \* مكانك تحدي أو لست تحي

قالوا فعامر بن الطفيل قال كيف هو الذي يقول

أقول لنفسى لا يجاد عيشها \* أفي مرأعاني غير مدبر

قالوا فن أنصعهم عند أمير المؤمنين قال أبو بعة عباس بن مرداس السلي وقيس بن الخطيم  
الاوسى وعنترة بن شداد العسبي ورجل من بني منة أما عباس فلقوله

أشد على الكنية لا بالي \* أفيها كان حتى أم سواها

وأما قيس بن الخطيم فلقوله

وإني لذي الحرب العوان موكل \* بتقديم نفس لا أريد بقاءها

وأما عنترة بن شداد فلقوله

أذنتوني في الاستة لم أضم \* عنها ولكنني تضايق مقدى (١)

وأما المزني فلقوله

دعوت بني قسافة فاستجابوا \* فقلت ردوا فقد طاب الورود

وأما قولهم

(أفسي من البراض)

فهو البراض بن قيس الكندي ومن خريفه أنه كان وهو بن حبة عيلوا فانه كالجحش الجانيات على  
أهله تغله قومه ونبروا من صنيعه فخارهم وقدم مكة خالف حرب بن أمية ثم نباهه المقام بمكة  
أيضا ففارق أرض الحجاز الى أرض العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فقام ببابه وكان  
النعمان يبعث اليه كفا بالطينية (٢) كل عام تباع له هناك فقال وعنده البراض والرجال وهو  
عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمى رجلا لانه كان وفاداعا للملك من يجير الطوي هذه حتى  
بقدمها عاكفا فقال البراض أبيت الله أنا أجيزها على كنانة فقال النعمان ما أريد الأرجلا  
يجيرها على الجبين قيس وكنانة فقال عروة لخال أبيت الله هذا الصيار الخليع بكمل لان  
يجير الطينة الملك أنا المجيرها على أهل الشجر والقصوم من تجدوهم فقال خذها فرجل عروة  
بها ربيع البراض أمه حتى اذا صار عروة بين ظهراني قومه بجانب فذلك زلت العير فانج  
البراض قدما بقتسمها في قتل عروة ففر عروة به وقال ما الذي تصنع بباراض قال استعير القداح  
في قتل اباك فقال استأق من ذلك فوش البراض سيفه اليه فصر به ضربة فخرمها واستاق  
العير فصبه هاجت حرب الفجار بن حتى خندق وقس ففذه ففكة البراض التي بها المشل قدسار  
وقال فيها بعض شعرا الاسلام

والفتى من عرقه البالي \* والفتى كالحية النضاض  
كل يوم له بصرف البالي \* ففكة مثل فكة البراض

(أفسي من الجاف)

هو الجاف بن سكرم السلي ومن خريفه أنه كان عير بن الجاب السلي كان ابن عمه فنهض في الفتنة  
التي كانت بالشام بين قيس وكنان بسبب الزبير والمروانية فلقى في بعض تلك المغاورات خيلا لبني  
تغلب فقتلوه فلما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ووضعت تلك الحروب أوزارها دخل الجاف  
على عبد الملك والاخلل عند الفتنة الاخلل فقال

الأسا في الجاف هل هو تامر \* فقتلى أميبت من سليم وعامر

قال الجاف جيباله

وقد جاء في أشعارهم ما يدل على  
انها تسمع والله أعلم (أشأم من  
ذئب) لانه يستروح من ميل  
(أشأم من ذرة) لانها تسمع مالا  
يكاد يهرج به مثل رجل الجردة  
اذ تلقى في مكان ليس فيه ذر فما  
ثلث أن ترى الذر لها كالخط  
الممدود وقال صاحب المنطق أنف  
الوحش أصدق من أذنه وأذنه  
أصدق من عينه فهو يسمع من  
مسافة قريبة ويستمع من أشد  
ذلك (أشأم من هقل) يعنون  
الطير (أشأم من فلق الصبح  
ومن فسر الصبح ومن فارس  
الابل أشبه من القوة بالقوة ومن

الماء بالماء ومن القرب بالقراب  
ومن اللبلة باللبلة ومن البضة  
بالبضة) كل ذلك يقال والمعنى فيه  
معروف (أشأم من لبن لبت  
عقرب) وقدم مذ كره (أشأم  
من الاسد) لانه يطلع البضعة  
الطيفة من اللحم من غير مضغ  
وكذلك الحية لانها تأفان  
بسهولة المدخل وسعة المحسرى  
(أشأم من كلب حومل) لانها  
رأت القصر طالعا ففوت اليه فقلته  
وعيقا (أشأم من حبي) امرأة  
مديسة كانت مزواجا فتزوجت  
على كبر سن فاقى من بني كلاب  
وكان لها ابن كهل فقتل الى مروان  
بن الحكم وهو والي المدينة فقتل  
أخي الشبهة على كبر سن واستوى

(١) قوله لم أخم بالخاء المحجمة فقال  
خام عنه يخيم خيومة أي حين قاله  
الجوهري

(٢) الطية العير التي تجعل الطبيب  
يربها فانها الجرهرى







يقال ذلك من فعل الفاعل والفاعل  
 غصير من هو في شغل وانما فعل  
 المفعول بالزائد وهو على فعل  
 ولا يقال منه أقل من ذلك  
 ويحيى تفسيره في الباب الخامس  
 والعشرين «أشد من قنادة»  
 شجرة كثيرة الشوك «أشد من  
 لقمان العادي» زعموا انه كان  
 يحضر لاهل حيشا به «أشد  
 من القليل» معروف «أشد من  
 القرس» من الشدة وقيل من  
 الشد وهو العدو «وأشأ من  
 القرس» والشأ والسبق «أشد  
 قوس سهمها» يقال في موضع  
 التفضيل وقد مر ذكره «أشرب  
 من الهم» وهي الابل العطاش  
 «أشرب من رمل» معروف  
 «أشهى من الخمر» معروف  
 «الباب الرابع عشر في ما جاء من  
 الأمثال في أوله صاد» «قولهم  
 الصمت حكم وقيل فاعله» المثل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم الصمت حكم  
 وقيل فاعله قال أبو هلال الحكم

قاله رجل لامرأته وكان لها مدين طلب اليها أن تقدمه ثمرا كين من شرج استزوجهما فلما سمعت  
 ذلك استعظمته ووسرته فأبى إلا أن تفعل فأشارت وضاءه على صلاح زوجها فظنرت فلم تحمله  
 وجهها ترجوه اليه السبل إلا أن عصت على مبال إن لها صغير قصبة وأخفها فغص عليه  
 البول فاستغاث باليكاء فلما سمع أبوه الكاء ما لها ما ييكه قالت أخذته الأمر (٢) وقد نعت على  
 دواؤه طريقة قدله من شرج استل فاعظم الرجل ذلك وجعل الأمر لا يزاد بالصبي الأشدة  
 فلما رأى أبوه ذلك اضطلع به وقال دوننا أيام فلان قورى والطنى فاقطعت منه طريقة لسترضى  
 سديتها وأطلقت عن الصبي بضرب للرجل الغمور الغرلي جدر

«قبل الحبل ما شتهين ففالتا القرواها»  
 أي اشتهى على شيء يدكرى مع القرواها ليه أي اشتهيه وبجنى بضرب لمن يشتهى ما يدكر  
 ورواه كلمة تعجب تقول لما يجبل واهاله قال أبو التميم  
 واهال يا تم واهاله \* ياليت عينها لنا واهاله \* بجن رضيه بأها

«قبل النقامي كنت مصفرة»  
 بضرب للجبل يعقل بالاعدام وهو مع الاثر كان بخيلا  
 «قبل الكباء كان وجهك عاليا»  
 بضرب لمن يكون العيوس له خلقه وضرب للجبل يعقل بالاعار وقد كان في اليسار ما ناعا

«قد تحبذته الأمور»  
 بضرب لمن أحكمته التجارب ولعله من نبات النواحي يقال عض على ناجله أي فدا سن قال مصعب  
 ابن زئيل الرباعي  
 أخو حنين قد قذفت شداتي ٣ \* ونجذني مداورة الشؤون

«أقصدي عرك»  
 الفرع والذراع واحد بضرب لمن نوعه أي كلفه نفسك ما تطيق والذرع عبادة عن الاستطاعة  
 كانه قال أقصدا الأمر بما علكه أنت لا بما علكه غيرك أي نوعه ما تسعه قدرتك ولا تطلب فوق

ذلك في هددى (٢)  
 «انقطع السلي في البطن»  
 السلي جلدة رفيقة يكون فيها الولد من الموائى ان زعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والاقتلته  
 وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة وتسلم الولد والاهلكت وهلك الولد  
 يقال نافه سلبا اذا انقطع سلبا بضرب في قوت الأمر وانقضائه

«قلب الأمر ظهر البطن»  
 بضرب في حسن التدبير واللام في بطن بمعنى على ونصب ظهره على البدل أي قلب ظهر الأمر على  
 بطنه حتى علم ما فيه

«قدح في ساقه»  
 القدح الطمن والساق الاحل مستعار من ساق الشجرة وهو جذعها وأصلها بضرب لمن عمل

«أخو حنين قد قذفت شداتي ٣ \* ونجذني مداورة الشؤون»  
 الخ ١١٥  
 (٤) في الصحاح واقتصد بذرع أي  
 اربح على نفسك ١٥

فيما يكره صاحبه  
 اذا جديقه ولم يقتر قال سلامة بن جندل  
 ان اذاما أنا صادخ فزع \* كان الصراخ له قرع الظنايب

أي اذا أنا ما مستغيت كانت افائته الجديق نصريه «قد حمرت عن ساقها قنجرى»  
 ضرب في الحث على الجديق الأمر والنهي في شمر للداهية والخطاب في شمرى على التأنيث للنفس

«قبل الصراط استصاف الالبين»  
 أي قبل وقوع الأمر تعدد الالة «قرب الوساد وطول السواد»  
 ضرب بالامر الذي يلي الرجل فيما يكره وقيل لانه الحسن لم يثبت وأنت سيدة قومك ففالت هذه  
 المقالة وقال بعض العلماء لو أتمت الشرح لفالت قرب الوساد وطول السواد وحسب السفاد  
 والسواد المسارة وهو قرب السواد من السواد يعني الشخص من الشخص

«قد يبلغ الشطوف الوساع»  
 الشطوف من الهواب الذي يقارب الشطوط الوساع ضده بضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته  
 دون بعض «قد يبلغ الخضم بالقضم»  
 الخضم كل يجمع الغم والقضم باطراف الاسنان قال ابن أبي طرفة قدم أعراي على ابن  
 عمه بمكة فقال له ان هذه بلاد مضم وليست بلاد خضم ومعنى المثل قد يدرك الغاية البعيدة  
 بالرفق كأن الشجرة تدرك بالا بل اطراف الغم قال الشاعر

تبلغ بأخلاقك الشيا بجدديها \* وبالضم حتى تدرك الخضم بالقضم  
 «قد استنوق الجمل»  
 أي صار ناقة وكان بعض العلماء يخبر أن هذا المثل لطرفة بن العبد وذلك أنه كان عند بعض  
 الملوك والسبب من علمه بشد شعرا في وصف جمل ثم حوله إلى نعت ناقة فقال لطرفة قد استنوق  
 الجمل ويقال ان المستند كان المتأس أنشد في مجلس لبي قيس بن علبسة وكان طرفه يلعب مع  
 الصبيان ويستمع ناعته المتأس

وقد أنشأني الهم عند احتضاره \* بناج عليه الصعير به مكدم  
 كبت كذا في العلم وحسيرة \* مواشكة تنقي الحصى علم  
 كان على أنشأها عند خضبة \* ندى من المكافور غير مكدم  
 والصعيرة به تسميها التوق بالبن فلما سمع طرفه البيت قال استنوق الجمل قالوا فدعا المتأس  
 وقال له أخرج لسالك فأخرج به فاذا هو أسود فقال ويل لهذا من هذا قال أبو عبيد بضرب هذا في

القطيطة  
 «قودوه في باركا»  
 وذلك أن المرأة حملت على صبي وهو باركا فاجعها ووطأ المركب ففالت قودوه في باركا بضرب لمن  
 يعود مباشرة الترفه ثم بشرها «قرب الحمار من الرذعة ولا تغل له ساء»  
 الجارح في نفسه فم يلهي المشتري

والحكمة مثل العذر والعذرة  
 والتحل والتحلوه هي العطية وتحل  
 الصمت حكمة لأنه يمنع صاحبه  
 من التورط في الأثر والعت وغيره  
 وأصل الحكم المنع وأحكمت  
 الرجل منعه «قولهم صرح  
 المحض عن الزبد» يضرب مثلا  
 للأمر يظهر مكنونه والمثل لأمرأة  
 من الجن يقال لها عصام وقيل عصاه  
 قالوا بلغ الحرب بن عمرو الكندي  
 عن بنت عوف الكندي وهو  
 الذي يقال فيه لا أحد يشبه عوفا  
 جالا فبعث إلى أمها الامامة امرأة  
 يقال لها عصام فدخلت عليها  
 فذا هي كما تأخذ من القلباء  
 وحولها نبات كاسين شهودان  
 الغزلان ففالت لا تبهان هبذه  
 خالتك أنتك تنظر إلى بعض  
 شائك فلا تستتري عن عيائني  
 وناظها فيما استنقشت فيه  
 فدخلت عليها ثم خرجت عنها وهي  
 تقول ترك الحمداع من كشف  
 القناع فأرسلنا مشاة لمجاهدات  
 الحديث قال ما وراءك يا عصام  
 ففالت أي الرجل صرح المحض  
 عن الزبد فأرسلها متلا فقول حقا  
 وأجبره قد أقصدوا بآب وجها  
 كالسراة الصينية يزبه حالك  
 كذا باب الخيل المصفرة ان أرسلته  
 خلته السلال وان مشطته  
 دلت عن عقيد كرم جلاها وابل  
 لها حاجبان كما غلظا فقل قد  
 توسا على عيني الطيبة العبرة  
 يشان المومس بينهما انفاك  
 السيف المصقول لم يخص به قصر  
 ولم يمن به طول محض وبجنان  
 كالأرجوان في بياض محض كانه  
 الجارح في نفسه فم يلهي المشتري



عن ثياباغر وأستان مثل الدر  
 ذات أشرفه لسان ذوقصاحة  
 و بيان بحركة عقل وافرو جواب  
 حاضر بلقي دونه شفتان حاروان  
 كأنهما قادماتن نصب ذلك على  
 عنق أبيض كأنه ابريق فضة  
 وصدر كأنه ابريق العنق دنتافيه  
 ثديان يخرقان عنائاهما وبتعائها  
 من تقلد سخاها واهما عضدان  
 مديحجان مثلثان مكتسزان  
 ثجما متصل هما ذراوان مائيهما  
 عظم عس ولا عرق يحس ركفان  
 دقيق قصبهما لين عصهما ما أسفل  
 من ذلك بطن طوي كطي القباطي  
 كسي عكنا كالقراطيس  
 المدرجة يحيط بسرة كدهن  
 الحاجاه أطرافه كالجلد ينهي  
 الى خصم لولاي لا يترتها كقل  
 يقدها اذا نهضت وينهض اذا  
 قعدت كأنه عص من الرمل لده  
 سقوط الطل أسفل من ذلك  
 تحذان لتاوان كأنها صنبا على  
 نصفان متصل هما ساتان  
 بيضا وان خد لجان قدوشنا  
 بشعر أسود كأنه سلق الزرد يحمل  
 ذلك كله قدما كرف اللسان  
 تبارك الله عن لطفها كيف  
 يطيقان حل مافوقهما فاما مسوى  
 ذلك فاني تركت عنه ووصفه  
 لوقته الا انه كالجلد وأحسن  
 وأجل ما وصفني شعر وقول  
 فبعت الى ايها نخطبها فزوجه  
 ابها **﴿قوله صري عزم من أبي مهمل﴾**  
 يضرب مثلا للرجل  
 يصدق عزمه على الشيء ولا يبتني  
 عنه حتى يناله وأصله ما أخبرني  
 أبو أحمد عن نقطه يد عن أحمد بن  
 يحيى عن ابن الأعرابي قال كان

**الرجال**

أول من قال ذلك عرفة بن عوف الهزاني وكان سيد بني هزان وكان حصين بن نبيت العكلى سيد بني عكل وكان قتل واحد منهما بغيره على صاحبه فاذا أسرت بنو عكل من بني هزان أسيرا قتلوه واذا أسرت بنو هزان منهم أسيرا قتلوه فقدموا كلبتي هزان عليهم فقرأ ما يصنعون فقال لبني هزان لم أوفوا ما ذوى عدد وعدة وجلدوا نيرة بطون الى سيدنا ينقض بهم ورا أرضيت أن يفتني قومكم رغبة في الدية القوم مثلكم نوابهم الجراح وبعضهم السلاح فكيف تقتلون ويطون ووجعهم توبغا عنيفا وأعلمهم أن قومهم بني عكل خرجوا في طلب بل لهم نفر جوا اليهم فاسألوهم فاستأقوا الابل وأسروهم فلما قدموا جملتهم فوالا هل لكم في القلاح ولا مة الرذاب والفرس الوقاح قالوا لا فصر برا أعناقتهم بل عكلا الخبير فاسأروا يريدون القارة على بني هزان ونذرت بهم بنو هزان فالشرا فاقبلوا فاقبلوا لا شديدا حتى فشت فيهم الجراح وقتل رجلا من بني هزان هزان وأسروا رجلا من بني عكل وانهمزت عكل وان عرفة قال للاسيرين أياكما أفضل لائقه بصاحبنا وعسى أن يفادي الا تخزع كل واحد منهما بغيره على صاحبه أكرم منه فأمر بقتلهما معا فقدم أحدهما اليقل فجعل الاخر يضرب فقال عرفة قد يضرب العير والمكواة في النار فأرسلها مثلا يضرب الرجل يخاف الامر فيضرب قبل وقوعه فيه وقال أبو عبيدة اذا على الجليل شأ مخافة ما هو أشد منه قالوا قد يضرب العير والمكواة في النار وقال ابن أول من قاله مسافر بن أبي عمرو بن أمية وذلك أنه كان جوي بنت عتبة وكانت تهواه فقالت له ان أهلي لا يزوجوني مثلا لانك معسر فلو قد وفدت الى بعض الملوك لعلك تصيب بالافتز ويني فرحل الى الحيرة وافدا على النعمان فبينما هو مقبم عنده اذ قدم عليه قادم من مكة فأتاه عن خبر أهل مكة بعده فأنجعه بالباء وكان فيها ان أباسقيان تزوج هذا فلحن مسافر من الغم فامر النعمان أن يكوي فأناه الطبيب عكاو به فعمله في النار ثم وضع مكواة منها عليه وعلم من علوج النعمان واقف فلما رآه يكوي يضرب فقال مسافر قد يضرب العير والمكواة في النار وقال ابن الطبيب ضرب

**﴿قوله عير ومجاري﴾**

أى أول كل شيء يقال لقبته أول ذاتي بدني وأول رحلة وقيل عير ومجاري قال أبو عبيدة اذا أخبر الرجل بالخبر من غير استقنا ولا ذكر كان ذلك قبل فعل كذا وكذا قيل عير ومجاري فالواخص العير لانه أجزأ من قصص واذا كان كذلك كان أسرع من غير فضره بثلث في السرعة وقال الأصمعي معناه قبل أن يجري عيره الجار وقال غيره يريد بالغير المثال في العين وهو الذي يقال له اللعبة والذي يجري عليه هو الطرف وجر يسر كنهه فيكون المعنى قبل أن يطفئ الانسان قال الشاعر

وتعدوا

وتعدوا القضي قبل عير ومجاري \* ولم تعدوا بالي ولم أدر ما لها  
 و يروي القمعي والقضي والباء بدل من الميم وهما ضرب من العدوقية نزو ومن روى بالضاد فهو من القباضة وهي السرعة \* ومنه يقول ذا القباضة الوخيار يقال جادلان قبل عير ومجاري

**﴿قوله عير ومجاري يريدون السرعة في كلة﴾**

أول من قال ذلك صخر بن عمرو أخو الخنساء قال نعلب غزا صخر بن عمرو بن أسد بن خزاعة فاكتسح ابلهم فجاءهم الصريح فزكروا القباضة والابل فطعن أبو ثور الاسدي صخر اطعنة في جنبه وأفلت الخيل فلم يبق **﴿٢﴾** مكانه يعرج منها ففرض جولا حتى سله أهله فسمع امرأه تقول لا مرنه سلى كعب بعك فقلت لاسي فبرجي ولا مدي فبني لشدق بنا منه الامر **﴿٣﴾** فقال صخر \* أرى أم صخر لا غل عبادتي \* وفي رواية أخرى فرض زمانا حتى ملته امرأته وكان يكرمها فخر بها رجل وهي قائمة وكانت ذات خلق وادراك فقال لها يبيع الكفل فقلت نعم مما قليل وكان ذلك بسبعة صخر فقال أمار الله لن قدرت لا قدر منك قبل ثم قال لها نا ولي السياف أنظر اليه هل تقه يدي فاني لته فاذا هو لا يشله فقال

أرى أم صخر لا غل عبادتي \* ومثل سلمي مضجعي ومكاني  
 فأى امرئ سارى بأمر حليمة \* فلا عاش الا في شقا وهوان  
 أهم بأمر الحزم لو أستطيعه \* وقد حيل بين العير والنزوان  
 وما كنت أخشى أن أكون جنازة \* عليل ومن يقر بالجدان  
 فلهو من خير من حياة كأنها \* معرس بعسوب برأس سنان  
 لعمرى لقد نبت من كان نائما \* وأجمع من كانت له أذنان

قال أبو عبيدة فلما طال به البلاء وقد نأت قطعة من جنبه مثل اللبد في موضع الطعنة قيل له لو قطعها لجوان أن تراقا لثا نكروا أشفق عليه قوم فتهو فاني فأخذوا شفرة فقطعوا ذلك الموضع فبقي من شقه وقال

أجارتنا ان الحسوف تنوب \* على الناس كل المخطئين تصيب  
 أجارتنا ان نألى بني قاتى \* مقبم لعمرى ما أقام عيب  
 كاني وقد أدفوا لحزنا واهم \* من الصبر دامي الصفتين نكيب  
 ثم مات فدفن الى جنب عيب وهو جيل يقرب من المدينة وقبره معلم هناك

**﴿قوله نأى بني قاتى﴾**

قال الأصمعي القرا والقرارة القند وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه وهذا مثل قولهم زوال القرا استعمل القرا يضرب الرجل يتكلم في القوم بالخطأ فطاشونه على ذلك وقال المنذري قرارة بالغاء **﴿٤﴾** قال وهي الهبة تنفرا الى أمها فينبعها الغنم

**﴿القرادان حتى الحلم﴾**

يضر بلن يتكلم ولا يبغي له أن يتكلم لذاته والحلم أصغر القرودان

**﴿القرقي في عين أمها حسنة﴾**

هي دوية مثل الخنفس متقطعة الظهر وطويلة القوائم

أبو مهمل الاسدي منه ما في ديشه  
 قضلت ناقته خلفا ليصلي أو  
 ردها الله فأصابه أو قد علم زماها  
 بشجرة فقال علم الله انها صري  
 يقول أصبرت على عيني فردها  
 الله فضر به المثل وقال الشاعر  
 فخذ القرار أخا وأيقن انه

صري عزم من أبي مهمل  
**﴿قوله صديقي سن بكره﴾** متعدي  
 الى مقعولين يضرب مثلا للرجل  
 يكذب صاحبه في الامر فيقبل  
 بعض أحواله على الصدق وأصله  
 أن رجلا ساءم رجلا بغير رسول  
 عن سنه فأنكره انه بكر ففر عنه  
 فوجد حرمه فقال صديقي سن  
 بكره والبكر النقي من الابل عزلة  
 القسي من الناس والجمع أباكرا  
 والابن بكره والجمع بسكرات  
**﴿قوله صديقي أوسع لسرك﴾**  
 ومعناه لا تشبه الى أحد فأنه  
 أولى بترك أقاتله وإن شاق عنه  
 صديقه فصد رعبه كأتسقى قال  
 الشاعر

اذا ضاق صدر المرء من مر نفسه  
 فصدر الذي يتودع السر أضيئ  
**﴿قوله الصفتين نكيب﴾**  
 بكسر التاء وان شاطب به مذكرا

**﴿٢﴾** قوله فلم بقص قال الحسد  
 القص الموت الوحي ومات قصا  
 أصابته ضربة أو ومية فمات  
 مكانه اه

**﴿٣﴾** يقال في منه الامر بن بكسر  
 الراء وقصها والمرتين بالقص أى  
 الشعر والامر العظيم كاله الجذ اه

**﴿٤﴾** قوله وقال المنذري قرارة  
 بالغاء كرهه بأضاني باب الغاء اه  
 معصيه



لان الامثال تحكى ومعنى ذلك ان المثل يقتل به اول مرة ولا يغير عن صيغته في سائر الاحوال و يضرب هذا مثلا للرجل يضيع الامر ثم يريد استرداده واصله ان عمرو بن عمرو بن عدس تزوج بنت عمه وخنوس بنت لقيط بن زورارة وهدما حسن وكان اكثر قومه ما لا يفر عنه فتزوجها بنتي ذوشباب ورجال من آل زورارة ثم غرهم شوكر بن واسل فبنت زوجها فافادها الفارة فجعل يول الفارة الفارة يضرب حتى مات واما واما فافادها فافادهم الحمر و عمرو بن عمرو في السرقات قتل منهم ثلاثة واستغنى هذا فقال

أي سليلين وجدت خيرا  
أنا العظيم فيته وبرا

أم الشدي المداة خيرا  
أم الذي ساق العدو سيرا

فتزوجت منهم شابا لمقاوتها  
ابن عمر وكانها السبل فقاتل  
فخاف منها فولى له يسقنا من اللين  
فاته فقال لها قولي لها الصبي  
فبنت ابن فصرمت بدعا على  
كتب زوجها فقاتل هذا وادقه  
خير فذهبت كلنا هما مثلالان  
(فولهم صبيك ان لم تحرمه  
وصبيك لا تحرمه وصبيك فلا  
تحرمه) على ذلك روى يضرب  
مثلا للرجل يبعث على اتهاز  
الفرس عند الامكان ومن جيد  
ما قيل في هذا المثل قول الحزين  
جابر الصبي لانه باقى ابك  
والسائمة في طلب الامور فقتل  
الرجاء خلف اعقابهم (فولهم  
صفيقة لثوبها عاتيب) يضرب

(قيل للشيء علم اني استعاده قبل حسبي ما اتفه) يضرب لمن فتح السرور ترك السرور وقول الصعق (قد بدع الشر عتله اذا عباله فبره) قاله بعض الماخذين وهذا مثل قول القند الرمان وبعض الحكماء عند الجمل للذلة اذعان وقي الشر نجا حيس لا ينيلا احسان (قد قتلنا صفيقكم) اصله ان رجلا كان يتاد امرأة فكان يجي وهو جالس مع شبيها وزوجها فيصفر لها فيخرج عجزها من دراهم البيت وهي تحدث ولا تهاب فيضرب الرجل حاجته وينصرف فيعلم ذلك بعض فيها فغاب عنها يومه ثم جاني ذلك الوقت فصفر معه معماري فلما انقضت كعادتها كواها به فجاها فلما بعد ذلك فصفر فقال قد قتلنا صفيقكم قال الحكيم ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم سببا كونه تكل على صغار لما اجابت صفيقا كان آتيا من قاس شيط الوجه بالانار (انضبط قولي من قولي) الاضطباب الانقطاع أي قطع الفرخ من البيضة أي خرج منها كما يقال برئت فبيضة من قوب يضرب عند انقضاء الامر والفراغ منه ويقال انضبط فبيضة من قوبها فانما بيضة البيضة والقوب الفرخ قال الحكيم صف النساء وزهدن في ذوى الشب لهن من المشيب ومن علا من الامثال فاية وقوب أي اذا راين الشيب فارغن صاحبه ولم يعدن اليه واما اشتاق قولي فقال أبو الهيثم لا يعرف قار وقولي مصفرا ولا مكبرا يعني الفرخ اجماله وقال بعضهم اسلمه من قولي الجبل لانه اذا انقطعت قوته من قواه لا يمكن اتصالها (قلت) يمكن ان يجعل هذا على قولهم قويت النار اذا اخلت من أهلها مثل أقوت اثنان مشهورتان فهي قاي وقوم قايه فيقال قويت البيضة اذا اخلت من الفرخ وقوي الفرخ اذا خرج وغلا منها فالبيضة قايه أي غايه والفرخ قار أي حال من البيض وقوي نصغير قار على مذهب الاصم لان كل فاعل اذا كان اسم علم فصغيره على فعل كقوله الصالح اذا كان اصم صليح واما عمر وطلحة فليس طلب الحقيقة واذا كان انصافا لم يجرع بحر ونحوه يلد وقيل القوي غير موجود في الشعر والكلام الا في هذا المثل والله اعلم (قد أفرخ روعه) أي ذهب عنه خوفه قال الأزهري كل من لبسته من أهل القصة قوله بغيض الرأ الا ما أخبرني به المنذري عن أبي الهيثم يضرب الرجال ومضاء خرج الروح من قلبه قال والروح في الروح كالفرخ في البيضة (قلت) بعض هذا قد مضى في باب الفاء فاذا قبل أفرخ روعه أو روعه جاز ان يكون على مذهب الدعاء وعلى معنى الخبر أيضا فقلت قد أفرخ لا يصلح ان يكون للدعاء (قرب طب) وروي قرب طب وهو مثل نعم رجلا واصل المثل فيما قال ان رجلا تزوج امرأة فهاهت به البسه وقصد منها مقصد الرجال من النساء قال لها بكر أنت أم تب فقالت قرب طب ويقال أيضا في هذا المعنى أنت على الحرب أي على النصر بغزو عنى من سلة الاشراف أي مشرف عليه قريب منه ومن عليه

هو حي قريب من المطاميل مستو كالاحد اخر فيه ينواري به يضرب الامر الواضح البين الذي لا يخفى على أحد وقدم ما ذكره من الخلاف (قد بين الصنيع الذي عين) بين عتايي عين يضرب الامر يظهر على الظهور (قد سيل به وهو لا يدري) ويقال أيضا قد سال به السبل يضرب لمن وقع في شدة (قد أفلح يدق في مخرج ثم شد بعد أوخ) قال المازني أكثر الشعر نارا المخرج ثم العنقار ثم الذئب قال الآخر قال هذا اذا حلت رجلا فاحش على رجل فاحش فلم يلبث ان يقع بينهما امر وقال ابن الاعرابي يضرب للذكر ثم الذي لا يحتاج أن يذكركم ونفع عليه قال المفضل أول من قال ذلك عمرو بن الصق بن خويلد بن قيس بن كلاب وكانت شاكر من همدان أحمره فأحسنوا اليه وروحو عنه وقد كان يوم فارق قومه ضيفا ففرب من شاكر فبينما هو يقي من الأرض اذا أسطاد أو ثيا فاشتواها فلما بدا يأكل منها أقبل ذئب فألقى غير بعيد فذاب اليه من شواته فولى به فقال عمر وعند ذلك لقد أودعتني شاكر غنيتها ومن شدي همدان في الصدور هاجس ونار صوملة قليل أنيسها أنا في علبها أطلس اللون يأس فبائل شقي أنا فاقه فيها لها جف فوق المناكب يأس لبثت اليه حزة من شواتها فأبوميا غنى على من يحالس فولى بها جدلان ينفذ رؤاه كما أناب المفسر الخافس فلو اوسل القوم قالوا أي عمرو ونخيت من عندنا تحفرا أنت اليوم ياد فقال القيد والرقة فأرسلها ملا وهذا كقولهم العز المنعة والبقاء والامنة (قد أصف الفارة من راماها) الفارة قبيصة وهم عضل والبش بنات الهون بن خزعة وانما حوا فارة لاجتماعهم والتقاءهم لما أراد الشداخ (ه) أن يفرق بيني وبينه فقال شاعرهم دعونا فارة لا تنفرونا فبطل مثل اجفال الطليم وهم رمة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ورمعون أو رسلين التقيا أحدهما قارى فقال القارى ان شئت سأرشدك وان شئت سأبشرك وان شئت سأبشرك فقال الآخر قد اخبرت المرأمة فقال القارى قد أنصفتي وأنا يقول قد أصف الفارة من راماها انا اذا ما تعلقا بها نردأ ولا على آخرها ثم اتبعه به يسهم فشكل به فؤاده قال أبو عبيدة أصل الفارة الامة وجهها فهو قال ابن رافدوا غافل أصف الفارة من راماها في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش وهم قوم رماة فلما اتى الفرسان رماهم الا تحرون قبل قد أنصفهم هؤلاء اذا ساوهم في العمل الذي هو شأهم وصناعهم وروى بعض الاثار أن أنيركم بأعدائكم الناس قبل لي قال من أنصف من نفسه وفي بعضها أيضا أشد الاعمال ثلاثة أنصف الناس من نفسهم والموااة بالمال وذ كراهة تعالى على كل حال (قيل الرماة لا الكتان) أيضا اه

مثلا للامر يبيب عنه الصعير به فيرى على غير وجهه وأصله ان بعض أهل طاب بن أبي نضعة باع بعة عين فيها ففصحها طاب أو قبل لو كان طاب حاضرا لفصحها (قوله هم الصدق يني عند لا الوعد) يضرب مثلا للرجل يتهدد لا يقدم ويحول ان صدق اللقاء يني عند المكروه لا التهديد أي يبعد وهو من يتهدد وهو غير مهموز (قوله هم صمام وقولهم صبي ابنة الجبل) يضرب مثلا لاجبة تفع فتقطع قاروا و ابنة الجبل الصدق كاتهم عنوا أن لا يسمع ذكراها وأظن أصله أن رجلا قال لا ترائني فخلان أما بهم داعية فردة الصدق فقال صبي ابنة الجبل أي لا يسمع هذا الخبر ولا كانت هذه السكائة (قوله لاخر قال الجوهري انخر بالقرى بشايرك من ثي يقال فزاري الصبي من في خرا الوادي قال ابن السكيت خرمه ما وراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو خصر أو من قال ومنه قولهم دخل فلان في خمار الناس أي في بايرابه وبشره منهم اه (قوله الجسد الرقة الانعاف في الخصب ومنه المثل القيد والرقة ويحرك اه (الشداح هو بعر كلوال وطياب وقد بفتح أحد كتابهم حكيم بن فضالة رقص في أمر الكعبة وكثر القتل فشدخ دما فضاغة تحت قدمه وأبطلها فقصي بالبيت قصي قاله الجسد أيضا اه







وقال لا أرحم أركض حتى تبعني حتى من يقتلني ففعل ما كذب فاجابه النعمان  
 شروبر حلت عني حيث شئت ولا تكبر على روع عندك الا باطلا  
 فقتلوه ميتا لم يستعاضه \* ما جاور النبل يوما اهل البلاء  
 فقتل ذلك ان حقاوان كذبا \* فما اعتدوا من ثمن اذا قتلوا  
 قوله بنو ام البنين الاربعه هم خمسة مائة بن جعفر ملاعب الاسنة وطغيل بن مالك ابو عامر بن  
 الطفيل وربيعة بن مالك وعبيدة بن مالك ومعاوية بن مالك وهم اشراف بني عامر جعلهم اربعة  
 لاجل القافية ٢ وهو بل أحد أجداد الربيع وهو في الاصل اسم طائر وأراد بالظامي رومي يقال  
 له سر حوق وان فقتل رومي آخر كانا يناديان النعمان  
 ((قد اتخذ الباطل دغلا))  
 الدغل أصله التجبر الملتصق أي قد اتخذ الباطل مأوى بأرضه أي لا يخلص منه \* يضربان  
 جعل الباطل مطية لنفسه  
 ((قد أخرج لواء عزم))  
 أي ان عزم الرأى فأمضيته فأنما حازم وان تركت الصواب وانما أراه وضعت العزم لم يفتني  
 عزى كما قال سعد بن ناشب المازني  
 اذا هم ألقى بين عينيه حزمه \* وتكب عن ذكر العواقب جانبا  
 ((قد بلغ منه البلقين))  
 أي الداهية قالت عائشة لعلي رضي الله عنهم يوم الجمل حين أخذت قد بلغت من البلقين (٣)  
 ويراد بالجمع على هذه الصيغة الداهية العظام وأصله من البلوغ أي داهية بلغت النهاية في النشر  
 ((قد أنشأوا بل علبنا))  
 الايالة السبابة أي قد سنا وسنا غيرةنا وهذا المثل يروى أن زياد قاله في خطبته  
 ((قد حن الوطيس))  
 قال الاصمعي وغيره الوطيس حجارة مسدورة فاذا حيت لم تكن أحدا أن يطاع عليها \* يضرب  
 للذم اذا اشتد ويرى أن النبي صلى الله عليه وسلم وقعت له ارض مونة فقرأ أي معتزك القوم فقال  
 ألا حتى الوطيس أي اشتد الامر  
 ((قد قطع الدرة الثأب))  
 الدرة والدرية المفازة والثأب الناقة المستة يضرب للشيخ فيه بقية  
 ((أقتلوني مائلا))  
 أول من قال ذلك عبد الله بن الزبير وذلك أنه عاقب الاشتر اتفق فسلطه عن جنوده ما الى الارض  
 واسم الاشتر مالك فخادى عبد الله بن الزبير  
 اقتلوني مائلا \* واقتلوا مائلا معي  
 فصرع مائلا لعل من أراد بصاحبه مكروها وان تالعه ضرر  
 ((قد كان ذلك امره فالبوم لا))  
 أول من قال ذلك فاطمة بنت امرئ القيس وكانت قد قرأت الكتاب فأقبل عبد المطلب ومعه ابنته

ان يقتلها واذكرانه أمر مجابها  
 فلما ورد الحيرة قال المنسك لعن  
 باطرية ان ارتياح حمروني ولك  
 لاهم مريب وان انطلقا بحقيقة  
 لا أدري ما فيها لغرور وقيل انه  
 رأى فيها حمرا يأكل غرابا فصاح  
 قذلا فقال المنسك ما رأيت شيئا  
 أقذر منك ولا أجمل قال وما رأيت  
 من جهلى أدخل طيبا وأخرج  
 خبيثا وأقبل عدوا وأجهل مني  
 من يحمل حقيقه يده فأنشبه المنسك  
 ودفع العصبية الى غلام فقراها  
 فقال له أنت المنسك قال نعم فقال  
 التجاء فقتلوه أمر الملك يقتل فأتى  
 العصبية في نهر الحيرة وقال  
 فأقبلها يا بني من جنب كافر  
 كذلك أقدر على قط مضل  
 وميت بها في الماسح رأتها  
 يحول بها التبارق في كل جدول  
 وكافرا ثم نهر الحيرة ومضى الى  
 الشام وقال  
 أمي شامية أذاعرائنا لنا  
 قوم نؤد هم اذ قومنا شوس  
 (٢) فلو لمه وهو بل هو الفتح  
 والنظامي بالفتح والكسر قاله المجد  
 اه محصه  
 (٣) قال المجد والبلقين في قول  
 عائشة رضي الله تعالى عنها على  
 رضي الله تعالى عنه بلغت من  
 البلقين ويضم أوله الداهية أرادت  
 بلغت من كل مبلغ وقد يصير  
 اعرابه على النون والياء بقر  
 بما له أو ففتح النون ويعرب ما قبله  
 اه

عبد الله بن هادي بن ربيعة آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بقر على فاطمة وهي حكمة  
 قرأت نور النبوة في وجهه عبد الله فكانت له من أنت يا فتى قال أنا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
 فقالت هل لك أن تقع على وأعطيت ثمانية من الابل فقال  
 أما الحرام فأماتت دونه \* والطل لاجل فأستبينه  
 فكيف بالامر الذي تنو به \* يحصى المكرم عرضه ودنه  
 ومضى مع أبيه فزوجة آمنه وظل عندها يومه وليلته فاشتملت بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم  
 الصبر وقد دونه نفسه الى الابل فأناها فلم يرها حرافا فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان  
 ذلك مرة في اليوم لأناس لها مثلا يضرب في الدم والاباة بعد الاجترام ثم قالت له أي شيء صنعت  
 بهدي قال زوجي أي آمنه بنت وهب فكتبت عندها فقاتلوا بيني وجهي نور النبوة فأردت أن  
 يكون ذلك في فأبى الله تعالى إلا أن يضعه حيث أحبوا قالت  
 بني هاشم قد غارت من أخيك \* أمينة اذ لباه بعقلين  
 كافادر المصباح بعد حرقه \* قاتل قد ميت له بدها (٢)  
 ومائل مائل القتي من نصيبه \* بحزم ولا مائه بتواني  
 فأجبل اذا طابت أمر فاته \* سكفك جدان يصطربان  
 ((وقالت في ذلك أيضا))  
 اني رأيت نخلة نشأت \* فلا لا تبتحنما القطر (٣)  
 لله ما زهر ينسب \* في يلهما السلبت وعائدي  
 ((قصيدة عن طوية))  
 قال ابن الاعراب القصيدة القوية الطويلة النخلة يضرب لاختصار الكلام  
 ((فقم الله عصبه))  
 يقال في الدعاء على الانسان قال ابن الاعراب وغيره معناه جمع الله تعالى بعضه الى بعض وقبض  
 عصبه مأخوذ من التمسك (٤) وهو الجيش يجمع من ههنا وههنا حتى يعظم  
 ((القوم طوبون))  
 وروى ما طوبون أي ما أبصرهم قال رجل طاب أي عالم حاذق وما أبصرهم أي ما أحذقهم فأما رواية  
 من روى ما طوبون فلا أعلم لها وجها الا أن قال رجل طوب وطوب كإي قال خشن وأخشن ووجبل  
 وأوجل ووجروا وجر ومادة فيكون كقوله القوم طوبون  
 ((القول ما قالت حذام))  
 أي القول السديد المعنده ما قالته والا فالصدق والكذب يستويان في أن كلاما منها قول يضرب  
 في التصديق قال ابن الكبار ان المثل للبعير من صعب والحنيفة ويحل وكانت حذام امرأتها فقال  
 فيها زوجها الجيم  
 اذا قالت حذام فصدقوها \* فان القول ما قالت حذام  
 وروى فأنصوها أي أنصوا لها كإي قال الله تعالى واذا كالوهم أو ذوقوهم أي كالواهم أو ذوقوهم  
 ((قد أمتعت لو ناديت حيا))  
 يضرب لمن يوصف فلا يقبل ولا يفهم  
 ((قال نفيس مخيلها))

آيت حب العرائ لله آكله  
 والحب آكله في القرية السوس  
 وأبى طريقة ان يفتي عن وجهه  
 قضى وأوجل العصبية فقصدهم  
 الا كملين في ظرف حتى مات فقال  
 المنسك  
 من يك الشعر اعدن أخوهم  
 نباته بذاك الانفس  
 أودى الذي عاق العصبية منهم  
 ونجا حذا ورجاه المنسك  
 ألقى بحقيقته ونجى كوره  
 وجناه بحجرة المتاعم عزم  
 وقيل صاحبها النعمان بن المنذر  
 وروى ان طرفه قال في ذلك  
 أيا مذكرا كانت غرورا يحقني  
 ولم أعظم في الطوع مالى ولا عرفى  
 أيا مذكرا ففتت فاستيق بعضنا  
 حنايك بعض الشر أعون من  
 بعض (الامثال المضروبة في  
 التناهي والمبالغة) الواقعة في أوائل  
 أصولها الصاد (أصنع من مرفقة)  
 وهي دويبة مثل العدسة تنقب  
 ثيابا وتعمل فيه ثيابا من صيد  
 مثل نسج العنكبوت مقوم الزوايا  
 وتدخل أطراف العدان بعضها  
 في بعض وتعمل فيها بابا بها يقال  
 ان الناس أخذوا عمل النواويس  
 من ذلك يقال مرفق الثبيرة اذا  
 (٢) ميتة اختلطت بالله المجد اه  
 (٣) الحناغم الصائب السود  
 واحدتها حنافة قاله المجد اه  
 (٤) زاد المجد وأسلط الله عليه  
 القردان الصغار وضبط القيد  
 بالفتح والضم اه محصه



أكلها السرفة (أصنع من اضل)   
 لما لها من الذبقة في عمل العسل   
 (أصنع من نوط) وهو طائر   
 يصلي بين عودين عشا كالقارورة   
 يبيض فيه (أصدق من قطاة) لأن   
 صوتها سكاكية اسمها (أصدق طنا   
 من المني) وهو الذي يظن الظن   
 لا يخطئ وأصله من لعان النار   
 وتوعدا للوذي من لدغ النار   
 والاحوزي الجامع لما سجد من   
 الامور وهو من قولهم حاز الشيء   
 والاحوزي الغالب الامور من قول   
 الله تعالى اسجدوا لعلهم الشيطان   
 (أصق من ماء المفاصل) وهو   
 الفصل بين الجبلين (أصق من   
 جنى التل) يعني من العسل   
 (أصق من لعاب الجراد) من قول   
 الاخطل   
 عقاروا كعين الديك صرعا كانه   
 لعاب جراد بالفلاة يشير   
 أي في باطل   
 أي أن كثرة ثبوت الآلام المزمرة   
 بضرب لمن وجع عن حاجته بالحسنة والنو النهوض والسقوط وهو واحد أفوا الجموع التي كانت   
 العرب تقول مطربا بنو كذا أي بطول النجم أو بسقوطه على اختلاف بين أهل اللغة فيه   
 (أشعرت منه الدواب)   
 ويقال الدواب وهما الاشعرات العنكبوتية والذباب والذباب والذباب وهي حيت اجتمع   
 الشعر من جنب القرس وصدره ويقال قد قصف شعره من كذا اذا قام من الفزع بضرب مثلا   
 للبيان   
 وأقصه أي دنا منه   
 أي أصغر من الطلب لما رأى سوء العاقبة (فيل التقيم بن ذهب قال أقوم أوج)   
 يعني أن السبي يستر العيوب بضرب اللبم يفتي فيجبل ويعظم   
 (قد عقلت أهدرا ودي المفتاح)   
 يضرب للام الذي يشق فلا يمكن ادراكه لانه اذا ذهب القيد ليحيد المفتاح ما يفتحه

(الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة وأقراط الأيس مكسبة لقراءة السوء)   
 قاله أكرم بن صبيح قال أبو عبيد ريد أن الانقباض في الامور أدنى الى السلامة \* بضرب في توسط   
 الامور بين الملوأ والتقصير قال الشاعر   
 ان كنت منبسطا معيت مضرة \* أو كنت منقبضا فالوايه تفل   
 وان أظمرهم فالوايه تبتنا \* وان أجانهم فالوايه ملل   
 (أصدي تصدي)   
 يضرب في الحث على الطلب   
 أصل القتل للتدليل يقال قتلته الخمر اذا خمر بها الماء قال   
 ان التي تاولتي فردتها \* قتلته قتلته فهاهنا ما لم يقتل (٢)   
 ويراد بالمثل أن الرجل العالم بالارض عند سلكه كذا يدل الارض ويعلم بعله \* يضرب في مدح   
 العلم ويقال في خده   
 \* يضرب لمن يباشر امر العلم به بأم قولهم قتل فلان فلان فهو من القتال (٣) وهو الجسم فكأنه   
 ضربه وأصاب قتاله كذا يقال بطنه اذا أصاب بطنه وأنفه اذا ضرب به على أنفه وكذلك صدره   
 ورأسه ونفذه وهذا قياس قال ذو الرمة في ان القتال هو الجسم   
 ألم تعلمي باي أنا وبينا \* مهاو يد عن المجلس غلاقتاها (٤)   
 أي تاحلجسيها   
 (قد رعبا القوم)   
 اذا اضطرب عليهم أمر وهم راءهم قال أبو عبيدة زهيا الرجل في أمره اذا هم به ثم أمسكوه   
 برءا في شعره وأصل قولهم زهيا الرجل هو أن يكون أحد العدلين أقبل من الآخر واذا كان   
 كذلك ظهر اضطرابهما فصارا مثلا فقد الاستقامة   
 (قد يؤتى على يدي الخربص)   
 يقال أي عليه اذا أهلكه والد عبارة عن التصرف لان أكثر تصرفه لانسان بها كانه قبل أنت   
 المقادير على يديه فنقصه عن المقصود ويجوز أن تكون البدلة فيكون قد يؤتى على الخربص   
 أي قد حلت الخربص \* يضرب الرجل يوقع نفسه في الشر حرصا وشرها   
 (قد كاد يشرق يارني)   
 يضرب لمن أشرف على الهلكة ثم يجارلن لا يقدر على الكلام من الرعب   
 (قد يؤخذ الجار بذي الجار)   
 مثل اسلامي وهو في شعر الحكيم   
 بروى عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه   
 هذا قريب من قولهم الضمير وقد تحلب العلبة   
 (قول الحق لم يدع لي حديقا)   
 (قد غطى الصعب بعد ما رح)   
 (فانه نقي وعقل يحري)

(أصرد من جراد) لانها لا ترمي   
 الشئ بقلة صبرها على البرد   
 (أصرد من عذيراء) وذلك   
 لانها لا تدفأ نفسها شعرها والاصرد   
 البرد (أصرد من عين الحرباء)   
 قالوا هو يصفى المشمل الاول   
 وقيل الحرباء تستقبل الشمس   
 بعينها أبدأ استجلب الدفء (أصرد   
 من الدم) والاصرد ههنا النفوذ   
 قال الشاعر   
 فما شيا على تركاني   
 ولكن خفقا صرد التبان   
 (أصرد من خارق ورقه) والخارق   
 النافذ يقال ذلك للمتساهي الذي   
 يخرق الورقة من ثقافته وضبطه   
 (أصعب من ود الشب في الضرع)   
 من قول الشاعر   
 صاح أبصرت أو سمعت براع   
 ودي الضرع ما قرى في العلاب   
 (أصغر من ليلة الصدر) قد مر   
 (٢) قوله فهاهنا ما لم يقتل في رواية   
 وهي أشهر فهاهنا لم يقتل وأنشد   
 بعض اللطفا بعض الملوأ قتل   
 حبيب فاستعذب وهو ليس بذا   
 حسان رضى الله عنه قبل الترميم   
 وبعد   
 كلناها حلب العصور فطاني   
 بزجاجة أرواحها للمقتل   
 (٣) القتال بالفتح كذا في الصحاح   
 (٤) قال الجوهري والجلس   
 الغليظ من الارض ومنه جبل   
 جلس ناقة جلس أي وثق جسم   
 ١٥











ولكن التقي حمل بن بدر \* بنى والبقي مرته وختم (٢)  
 اطن الحسلم دل على قوى \* وقد يستعمل الرجل الحليم  
 الآقي من رجال مسكرات \* فانكرها رما بالظلم  
 وما روت الرجال وما روى \* فهو ح على وجه مستقيم

وقال زيان بن زياد بن كرم بن عوف كان يمدد سوره  
 وان قيل بالهامة في اسنائه \* فبنيته ان عادنا نعلم نظام  
 متى تروها نهدكم من خلالكم \* وانعرف اذا ما ض عن الخوازم  
 فان نساوا عنها فوارس وحاس \* ينشك عن يمين وواحدة عالم  
 ونش ذلك عقيل بن علفه على عوف القواي حين هاجاه فقال  
 وبوقد عوف في شيرة نارها \* فله على جفر الهامة اوقدا  
 فان على جفر الهامة هامة \* تنادي بنى بدر عار اخفدا  
 وان ابور سدقة متفر \* بأر على جفر الهامة أسودا

وقالت بنت مالك بن بدر بن زيان  
 اذا عرفت بالرقدين حمامة \* أو الراس فابن فارس المكشافان  
 أحل به أمس الجنب يدور \* وأي قنيل كان في غطفان  
 (يوم الفروق)

فلما أصيب يوم الهامة استعملت غطفان قتل حذيفة وكبر ذلك عندها فقبضوا وعرفت بنو عيس  
 أن لا مقام لهم بأرض غطفان فخرجت من وجه نحو الهامة يطلبون أموالهم وكانت عيلة بنت  
 الدول بن حذيفة أمروا حذيفة فأتوا قنينة من مسلة فقتلوا الهامة زمينا فقبض ذات يوم مع قنينة  
 فرأى فيها فسر به رجلاه وقال كم من شيم قد أقرت به غنائه هذا المصراع ثم لم تنشل منه فلما  
 معها فقتلته كرها وأوحس منه فقال أو نلوا عتار نلوا حتى نلوا هجر بنى سعد بن زيد مناة  
 ابن عقيم فكتبوا فيهم زمينا ثم إن بنى سعد أتوا الجوزة ملك هجر فقالوا لله لك في مهرة شواها نواقه  
 جوا أو قنينة عذراء قال نعم قالوا بنو عيس غارون فغير عليهم مع جسدك وتسهم لنا من غنائهم  
 فأجابهم بنو بنى عيس امرأته من معدنا كح فبهم فأناها أهل الهجر هجرها لغيرها فخرجت به  
 زوجها فأتى قنينة فأسفأ غيرة فأججوا على أن يرحلوا الطعان وماقوى من الاموال من أول الليل  
 وبتركوا التار في الرمة فلا يبتكر نفعهم عن منزلهم وتقدم القريسات الى القروى فوققوا دون  
 التلعن وبين القروى وروى هجر نصف يوم فان تبعوها فالتوهم وشغلهم حتى نهج النظم فقتلت  
 ذلك وأخارت جنود الملك مع بنى سعد في وجه الصبح فوجدوا النظم قد أمر بن بلقطن ووجدوا  
 انقل خلا فأتبعوا القوم حتى انتهوا الى الجبل بالقروى فقال لهم حتى خلا امرهم فقتلوا حتى  
 خلفوا بالنظم فساروا لاله أيام وليلتين حتى قالت بنى عيس لقيس يا أبت أسير الارض فظلم ان  
 قد جهون فقال أضرافا ما خواتم او نحل وفي ذلك يقول عترة

ونحن متعنا بالفروق نسانا \* نطرق عنهما مشعلات غواشبا  
 حطفت لها والليل يدى مخورها \* نفارقكم في تهر والعواليا  
 ألم نعلموا أن الاسنة أحزمت \* بنبينا لو أن للدهس راقبا  
 ونحفظ عسوات النساوتنى \* عليهن أن يلقين يومنا نازبا  
 فلفوا بنى شبه وزهوا أن مالك بن بكر بن سعد عيسا اخوان لا م وقال لهما يا نضام فكلوا  
 فيهم زمينا وأخارت شبه وكانت غيم تأكلهم قيل أن بتر بواغارا على بنى حنظلة فاستاق رجل

من بنى عيس امرأته بنى حنظلة في يوم فاطمة حتى مرها ولست فقال ورجل من بنى شبه أرققها  
 فقال العيسى انكلم بالرحم فقال العيسى نعم فأهوى العيسى بعصرها بطرف السنان فنادت يا آل  
 حنظلة تشد الضيق على العيسى فتدته وتنادى الجبان ففارقهم عيس قرت زيد الشأم وبلغ بنى  
 عامر ارتقا عهدهم الى الشأم فحافوا النقطا عنهم من قيس فخرجت وفود بنى عامر حتى لحقتهم فذعنهم  
 الى أن يرجعوا وعافوا فهم فقال قيس يا بنى عيس حالفوا قومنا صيانة بنى عامر ليس لهم عدد  
 فبغوا عليكم بعددكم فان اجتمعن في قوموا بنصركم قامت بنو عامر خلفا لهما معا وبنى شكل  
 فكتبوا إليهم ثم إن شاعرا يقال له عبد الله بن همام أحد بنى عبد الله بن غطفان وقال انه النابغة  
 الراسي قال

جزى الله عيسا عيس آل بغض \* جزاء الكلاب العاويات وقد فعل  
 بما انتهكوا من رب عدنان جورة \* وعوف بنابجهم وذلك جلال  
 فأصبرم والله يشعل ذاككم \* بعزكم مولى موالىكم بشكل  
 فلما بلغ قيسا قال الله قاله الله أقصد علينا خلفنا فخر جوا حتى أتوا بنى جعفر بن كلاب فقالوا انكرو  
 ان تسمع العرب أنا حالفناكم بعد الذي كان بيننا وبينكم ولكنكم خلفا بنى كلاب فكانوا فيهم  
 حتى كان يوم حيلة فهاجوا في شأنا بن الجوزة فشدوا رجل من بنى عيس بعدا كان أعنته عوف  
 ابن الاخوس فقال عوف يا بنى جعفر ان بنى عيس أدنى عدو لكم اليكم اغايهم دون كراهم  
 ويعدون سلاحهم بأسوق قروهم فاطيعوني وشدا واعلهم قبل أن يندملوا وقال  
 واني قد نسا كلبه من طيه \* فغذته أنيابه وأطافره

فلما بلغ ذلك بنى عيس أتوا ربيعة فرموا أدنى أي بكر بن كلاب فهاجوه فقال في ذلك قيس  
 أحاول ما أحاول ثم أوى \* الى يار كيار أبي دواد  
 متبع وسطا عكرمة بن قيس \* وهوب الطريف والقتلاد  
 كفاي ما شئت أبو حلال \* ربيعة فاشتهت عن الاعادي  
 نطل جيلاده بسر بن حولى \* بذات الرمث كالحدا العوادي  
 (يوم شعراء)

ثم إن بنى ذبيان غزوا بنى عامر وفيهم بنو عيس في يوم شعوا وفي يوم آخر فأمر طلحة بن سنان  
 فروا بنى حنى فبنيته فكنى عن نفسه فقال أنابور بن عامر البكائي فخرج به الى أهله فلما انتهى  
 الى أدنى البيوت عرقه امرأته من أنصع أمها عيسه كانت تحت رجل من فزارة فقاتل زوجها  
 الى أدنى أبياتهم قال ومن أبو شمر ع قالت ففروا بنى حنى أبو الاضياف مع طلحة بن سنان قال  
 ومن ابن هريشة قالت بنت أمروهم أبو شافو بانا حذيفة في أيام غطفان فخرج زوجها حتى  
 أتى خرم بن سنان فقال أخبرني امرأتى أن أسير طلحة أعجل فروا بنى حنى فأتى خرم طلحة  
 فأخبره فقال لا تفرقي على أسيرى أسيرة مني قال خرم لم أرو ذلك ولكن امرأته فلان عرقته فامع  
 كلامها فأبوا فقال طلحة ما علمت أنه فروا قالت هو هو وبه شامة في موضع كذا ففرجوا اليه  
 فقتلوه فوجدوا الذي ذكرت قال فروا بنى حنى فأتوا طلحة فامعها عيسه قال رب  
 ثم حمله عيسه فذهبت متلاذذة الى حصن فقتله فقال النابغة الراسي

صرا قطع بنى عيس انارحم \* جبنهم فانا تشكهم بهجاء  
 فها شطت مني أن هم قتلوا \* بنى أسيد ومروان وزياع  
 كانش فروا بنى جلال بطون \* بها بنى رواحة كبل المصاع بالصاع  
 مني هوان ما زلت بن فزارة ولم تزل عيس في بنى عامر حتى غزا غزى من بنى عامر يوم شوا حط بنى

التمار وأصل المثل في رعي الامل  
 خصي والقضاء للابل عذلة الغدا  
 للأدسان (قولههم شفت على  
 ابالة) يضرب مثلا للرجل يعمل  
 صاحبته المكروه ثم يريده منه  
 والابالة الخزمنة من المطب  
 والضعف الخزمنة التي فوقها  
 يجعلها المطاب لنفسه والجرزة  
 والخزمنة واحد قال الشاعر  
 في كل يوم من ذواله

شفت يريده على ابالة  
 والنبالة الذئب واشتاقه من  
 الذالان وهو سرعة السير يقول في  
 كل يوم شمر يريده على الشر  
 وكان يقع على غنمه (قولههم شل  
 ريس غنمه) يضرب مثلا للرجل  
 يلتبس عليه القول ونهسان  
 الجله عليه بعدان كان قد بهاها  
 فنى وخلط والدرى تفسير  
 دوس وهو ولد القارة وهو اذا  
 أخرج من بخره لم يجد له نقول  
 شملت الدار وكل شيء لم يزل عن  
 مكانه نقول فيه شملت وأشملت  
 الدرهم والسنة وما أشبه ذلك

وأصل الضلال الهلاك وفي القرآن  
 الكريم أندأضلتني الأرض أى  
 هلكنا وذعنا (قولههم ضرب  
 ضرب غرايب الأسيل) يضرب  
 مثلا لشدة الظلم وغيره من أنواع  
 المكروه وأصله في الأبل زود  
 الحوض وليس لهارب فيضربها  
 ارباب الأبل الواردة فضر باتديدا  
 ويؤدونها زودا بديدا (قولههم  
 الضجور تحلب العلية) يضرب  
 مثلا للرجل المنوع اذا نيل منه  
 الشيء والضجور النابغة التي لا تطيب

الى أحليكم فصار مثلا في كل  
 مكر وأشدان الاعراب  
 وذلك ضرب أخاس أريدت  
 لاداس عسى أن لا نكوننا  
 ويقال قاذي لا يعرف المكور  
 والحيلة انه لا يعرف ضرب أخاس  
 لاداس وذلك اذا لم يكن له دعاء  
 ومن لا يعرف المكروه جذبران  
 بقم فيه (قولههم ضرب في جهازه)  
 قال ذلك لرجل ينفر من الامر  
 فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع  
 اليه والجهاز يضع الجير وأصله في  
 البعير مسقط عن ظهره القتب  
 فيقع من قوائمه فيخرج فيذهب  
 في الأرض وقال بعضهم قال ذلك  
 للرجل يخرج عن المدة فوطرها  
 والاول أجود عدى وفي معناه  
 ضرب في قنبة قال تعلب قال ذلك  
 للرجل يشاهد عن القوم ويحيرهم  
 (قولههم ضرب بجرته على  
 الاض) أى وان نفسه عليه ولا  
 يفيقه الا نشاء عنه والجرزة اسم  
 من أسماء النفس وكذلك القروى  
 والتسروية والطوباء والقتال  
 بالتشبيب قال أجببت قرونته  
 أى أطاعته نفسه واتقادت له  
 قال الشاعر  
 ففصرت جرونها وقتلها الصرى  
 وشددت في شبق المقام أزارى  
 (قولههم ضجر رويدا) معناه ارق  
 بالامر وقد مضى تفسير رويدا  
 وضع من الضجور وهو ارتفاع

(٢) قوله والبقي مرته في بعض  
 النسخ والظلم مصرعه



فما كان فأمروهم باسم أحدكم أو نحو من الصبيان أسروهم رجل من بني ذبيان فلما قدت أيام عكاظ استودعه يهودا بخار من أهل نجا فوجد اليهودي يظلمه في أهله فاجب هذا كبره فأتى فوثب حتى على بني عيسى فقال ان غطفان قتلت أخي فسدوه فقال عيسى ان يدى مع أبيكم على غطفان وضع هذا الخناوق جسد اليهودي مع امرأته فقال عيسى وادعوا لقتله الى الخ لود بقوه فقال عيسى فسدوه والحقوا بقومكم بالموت في غطفان فخير من الحياة في بني عامر وقال لحما الله فوما أوشوا الحرب بيتنا \* سقونا بها ماء حسن الماء أعطنا وكليدنا الحصبين ان كان ظاننا \* وان كنت مظلوما وان كان شاطنا فلما بنى ذبيان أسلمه عابيل \* وهنت يفت الريح ان كنت راهنا (٢) فلما ردت عيسى أخلص خربت حتى نزلت بالمرث من عوف بن أبي حارثة وهو عند حصن بن حديفة بناء بعد ساعة من الليل قبل هولا أما ضيفك بنظرو المتقال بلى أناضفهم بقايعهم وحش اليهم فقال من القوم قالوا انو ليو عيسى وذكروا انو افروا بالذهب فقال لهم وكرامة انكم اكلمهم حصنا فرجع اليه قتل حصن هذا أبو أمية قال ماردة الأمر فدخل الحارث فقال طرقت في حاجتنا يا عيسى قال أعطيتها قال يوعيسى وجئت وفودهم في منزلي قال حصن ما حالوا قومكم أما أنا فلا أدري ولا أدري قد قتلت أباي وعمرتي عشرين من بني عيسى فما أدركت ما هم ويقال انطلق اليهم وقيس اليهم بن سنان بن أبي حارثة وكان فارس بن ذبيان فقالا انتم غلاما يا خيرة قال نعم غلاما كان أنصافا لا ايسر من قيس قال مرحبا لا ارد أن تأتي أباي فقتلنا عليه له بل الشمت ويرأب الصدوق فاطلق منهما فقال لا ييه هذه عيسى قد عصمت بلى نجا أن لائم عيسى بن حديفة وهو سيد سلهم فأتوا حصنا فقال من القوم قالوا ركبنا الموت ففرهم قال بل ركبنا السلم من جبابكم ان تكونوا انتقمتم الي قومكم فقتلوا قتل قومكم اليكم ثم خرج معهم حتى أتوا سنانا فقال له حصن قم أمر عشرين فذروا أباي بينهم فأسأى عينا فاجتفت بنوهم فكان أول من سعى في الحيلة لعمدة بن الاسعرت ثم مات فبقي فيها ابنه هاشم بن سنان الذي يقول فيه القائل

أشيا أياه هاشم بن سنان \* يوم الهياتين يوم الجمعة  
ترى المفلح مولاهم موله \* يقتل ذا الذنوب من لاذنبيه

(يوم فطن)

ولما جد الحاملات وترافى أشيا بفيض اجتمعت عيسى وذبيان فطن وهو من الشربة فخرج حصن بن سنان حتى فرسه وهو آخذ بزمامه فقال الربيع بن زياد اني عهد بحصن بن سنان فمذا عشرين سنة والى لاسيه هذا قم يا عيسى فاذن منه وناقله فان في اسائه بسية فقام بكلمه فقل حصن بن سنان فذنه فلا بكلمه حتى اذا أمكنه حال في ففرسه ثم وجهها نحوه فلقه قتل أن يأتي القوم فقتله بأبيه فمضم وكان عترة قتله وكان حصن إلى أي لاسر رأسه غسل حتى قتل بأبيه بيسان فالحارث عيسى وسلفا زوا قالوا لا تصالحكم ما بلى عيسى فوهة وفد غدرت بناسو حمرته وتنافض الحيات ونادى الربيع بن زياد من ياروز فقال سنان وكان من ذوا جدا على ابنه يوز جدا على ابني قاتاه حرم بن سنان فقال لا قاتاه ابنه خارجة فقال لا وكان يوز يذبحهم ففرسه ويقول ان ابا خيرة فغيرنا لى ثم أتاه يوز الربيع وسفرت بينهم السفرا حتى خرجت بن سنان أبا بيسان بأبيه فذفعه اليه وقال هذا وامن أشيا قال اللهم امهم فم كان عنده أبا ما تل خارجة لا بيسان ما تقي بعرفادى مائة وسط عنه الاسلام مائة وأصلطوا رعا قدوا في ذلك قول خارجة بن سنان

أعنت عن آل يربوع قبيلهم \* وكنت أدعى الى الحارث أطوارا

أعنت عنهم أبا بيسان أسنبا \* وروادعها كمثل القمل ابتكارا وكان الذي ولي الصلح عرف وعقل بنا يسيع بن عيسوس بن ثعلبة فقال عوف بن خارجة بن سنان أما إذا سبقي هذا الشيطان الى الحيلة فخير الى اقل الطعام والجلان فاطم وحمل وكان أحد الثلاثة فوجدت قصدها على الصلح بعدما امتد الحارب بينهم حين قال المؤرخ العوسى أربيع سنة \* يضرب مثلا لقوم دفعوا الشريبي بينهم مدة (قدوتى طرأه) \* يضرب للمذلل وضعف عن أن يتم به أمر قال ابن السكيت قال القاصي وان فلا تار الامارة كالذي \* وفي طرفاه بعدما كان أجدها قال يعقوب بن عابيل رضي الله عنه أي لا يتم له اماره كان الذي جدعت أذناته لا تقيا ولا تعود ان كانا كان جلده في شرب الخمر ومضاض ثم زاده فقال ما هذه العلة قال هذا يبرأ من الله تعالى في هذا الشهر ثم حرب الى معاوية رضي الله عنه (قدت سيور من أدع) \* قال أبو الهيثم اذا كانت السيور معدودة من أدع بن اسنفت فاذا قدت من أدع واحد لم تذكره نساوت قال الشاعر \* وفدت من أدعهم سيوري \* يضرب للشين يستويان في الشبه (أقر صامت) \* يضرب للرجل يسئل عن حق فيسكت يعني أقمر من صمت عن الأمر فلم يشكره وهذا كما يقال سكونه أو ساها (أقرى بطون الابل) \* أي ذهاب الثور يريدون أن البرد ذهب عنهم اذا تفت الابل وأغا بنفروحت في الربيع لان الابل تنزع فيه فربصهم الهزال وسوء الحال في الشتاء (قر عتة يصدى بم المفرح) \* الفريجة البتر أول ما تحفر ولا تسمى قر بعنة في ظهر مارتها والمفرح صاحبها والصدى العطش \* يضرب لمن يتبع في جمع المال ثم لا يحظى به (أقرق بين مائة أعقاه) \* اليد جمع عت وهو الوعد المسن والعفاء جمع عترة وهي الطرف المحدث من القرن \* يضرب لقوم اجتمعوا في أمر ولا يقر لهم (قدشاق عن كصته الصقائي) \* يقال الجليدة التي تهم أقطاب البطن كالصقائي \* يضرب هذا لمن أسع حاله وكبراه فخر عن ضبطه ولان يجر من كتمان السر أيضا (عقاهم شكت يغب الباذل) \* القمامة الصغرى من الشرد والباذل من الابل ما دخل في السنة التاسعة وهو أقواها بضرب القصب الذليل بعنابا بقري العزيز (أقرق عينا أو الجار مذعب) \* الاقران مدانة الهصة في القرص وفي الناس أن تكون الام عريضة والابليس كذلك ونصب عينا على التبيين والباو الاسل \* يضرب لمن طاب أصله وهو في نفسه خيث القول والفعل والمذهب الذي عليه الذهب يعني أن أصله على وهو بخلاف ذلك (قرم معرى الجنب من سداد) \*

(أضيع من دم سلاخ) \* وهو رجل من عبد القيس قتل قتل دمه وقيل دمه سلاخ عباد الجبار الذي لا أرض فيه ومنه الهجمة جبار (أضل من مؤودة) \* وهي الجارية تدفن حية واستساق ذلك من قولهم وأده اذا أضله لانها تنقل بالقرب وفي السران الكرم ولا يؤد حفظهما والضلال ههنا من قول الله تعالى اذا ضلقت الارض وهو الهلاك (أضل من دول ومن ضبون من رله البريوع) \* لانها اذا خرجت من حجرها لم تهتد اليه وسوء الهداية في الضب والول والدب (أضل من يدى رحم) \* قيل هي يد الجنب وقيل يد الناج (أضبط من ذرة وقلة) \* لانها صبران الشوا وهى في الوزن اضبطهما (أضبط من عاتشين عثم) \* وهو رجل من بني عتبش ابن سعدو كان يسقى اباه يوما فزلق أخاه في الركبة ليمضه فزدرجت الابل فهو بكرة في البقرة أخذ بذنبا فصاح به أخوه بأخى الموت فقال ذلك الى ذنب البكره ثم اجتذبا فخرجهما (أضوا من ابن ذكاه) \* يعنون الصبيح وذكاه الشمس غير مصروفة (الباب السادس عشر فيما جاء من الامثال في أوله طاء) \*

قوله أقطاب البطن هي الامعاء جمع قصب بالكسر وقال الاصمعي راحدها قصبه بانها بر تصفيرها فتيه قال الجوهري اه



﴿قولهم طوبى له على بلالته﴾  
 قال طوبى له على بلالته وعلى  
 بلالته وبلالته معناه احتلت آذانه  
 وأغضبت على مكروهه وأمسكه  
 أن أصحاب المواشي إذا استغنوا  
 عن الأوطاب عند ذهاب الألبان  
 طروها وهي ميتة ور كوهاني  
 وقت الحاجة إليها فغضب مثلاً  
 لا احتمال أذنه الرجل بقية ذلك  
 عنده وأولما ننظر من امر اجنسه  
 إلى حسن الحال يبتلى ويبتلى وقال  
 أيضاً طوبى الرجل إذا تركت  
 مودته وطوبى له إذا هزلت به ولم  
 تسلم عليه قال الشاعر  
 واني إذا ساء الخليل طوبى له  
 كطلى الجاني ثم قل له تسمى

١ قوله القلائخ بالحاء المعجمة  
 قال الجوهري وقلائخ بالضم اسم  
 شاعر وهو فلاح بن حزن السعدي  
 قال  
 أنا القلائخ في بغائي مقسما  
 أقسمت لا أسام حتى تساماً  
 وقال الجحد والقلائخ العنبري شاعر  
 وابن يزيد آخر وابن حزن آخر  
 سعدي وليس كاذره الجوهري  
 وإنما البيت للعنبري وأما السعدي  
 يقول  
 أنا القلائخ بن حناب بن حلا  
 أبو خناب أثر أقود الجلا  
 وحباب جده اه نقله حصصه  
 ٢ الجوالق بكسر الجيم واللام  
 وضم الجيم وقبح اللام وكسرها  
 وعاء معسوف الجمع جوالسوق  
 كصائف وجوالسوق وجوالقات  
 قاله الجحد اه

الفرم القمل من الأسبل يقتل القملة وذلك نكرمه يقول هذا قوم لم يجنبه من الفر لانه لم يحمل  
 عليه ولم ير حل فيقرح جنبه وظهوره فيحتاج إلى السداد وهو القملة لا يلبسها القروح والجمع الاسدة  
 ومنه قول القلائخ (١) بن حزن \* ليس يجنبني أسدة الدون \* يعني أنه في مذهب يضرب باليد  
 الكرم الطاهر الاخلاق  
 ﴿الاقوس الاخير من ورائك﴾  
 قال الاقوس الشديد الصلب والاحي الاقل من جيا يجوب جوا وهذا من صفة الدهر لانه  
 يرصد أن يهجم على الانسان كالطائي بجبوليب متى وجد فرصة (قلت) الاقوس المخبئي المظهر  
 وذلك لصلابة تكون في صلبه ولوقيل الشديد الصلب لكان ما أمرت اليه ويجوز أن يقال الاقوس  
 مقصوب من الاقوى يعني أن الدهر الصلب الذي لا يلبسه شيء والذي يجوب ليب من ورائك أي  
 أمامك \* يضرب لمن يفعل فعلاً لا تؤمن بواقعة فهو يخذل هذه اللفظة كما قال الحساب أمامك  
 ﴿قد حان رب الزوس وأهوى للبر﴾  
 قال أهوى له أي قصده والجرل الجمار وكذلك الجرول ومكان جرل فيه جملة \* يضرب لمن  
 فارق الخير واختار الشر وهو كالمثل الآخر تجنب روضة وأحال بعدو  
 ﴿أقبلوا ذوي الهيات عقرائهم﴾  
 أراد ذوي الهيات المرواة وروى ذوي الهيات بالنون جمع الهنة وهي الشيء الخفي أي  
 من قلت عقرانه أو حقرت فأقبلوها  
 الوالدة سر من جلود ليس فيه خشب كالوا يخذلونه الركن الشديد واستقدمت بمعنى تقدمت  
 \* يضرب للرجل يهمل إلى صاحبه بالشر  
 ﴿قد نؤذي النار فكيف أصلي بها﴾  
 يضرب لكل ما يكره الانسان أن يراه أو يفعل اليه مثله  
 ﴿قالت القملة لا أكوف وحدي﴾  
 التعل فساد اللاديم وأصله أن الصائفة يتنفس قفها وهي حية فإذا دفنوا جلدوا له يصلحه الدباغ  
 لأنه قد نعل ماجوا له \* يضرب للرجل فيه خصلة سوء أي لا تنفرد هذه الخصلة بل تفرق بها  
 خصال أخر  
 ﴿قد بلغ الشظاظ الورق﴾  
 الشظاظ عويد يجعل في عروة الجواني (٢) يضرب فيما جاوز الحد وهو قولهم قد بلغ السيل الزبي  
 وجاوز الحزام الطيين  
 ﴿قد أوشعت منذ ساعة﴾  
 الايضاع الاسراع \* يضرب لمن يستعجل قضاء حاجته ولم يتعجل بعد  
 ﴿قد خيرج القرمين الضنين﴾  
 يضرب للخبيل يستخرج منه شيء  
 ﴿قد تكتن المهر بعد ما خرج﴾  
 يضرب لمن ذل بعد جاحه  
 ﴿تصارى المقتني الحية﴾

يقال

يقال قسرك أن فعل كذا وقصارك (٣) أن فعل كذا وقصارك بضم الصاد أي غابت يضرب  
 لمن يقني الحال  
 ﴿قربك شملك يخطي ويصيب﴾  
 يضرب في الأغصاء على ما يكون من الانحلاء  
 ﴿أقمع عز يابن القرمس والمراء﴾  
 يعني أي عمرو بن الليث عرض عليه الجند بوعا يعطى فيه أوزانهم فعرض عليه رجل له قمرس  
 عفا فقال عمرو هؤلاء يأخذون دواحمي ويهشون بها أكثال نسائم فقال الرجل لورأى الأمير  
 كفلها لاسنمن كفل دأبي ففصل عمرو وأمره بصلته وقال ممن بهام كوكبك  
 ﴿أقلب قلاب﴾  
 قاله مروى الله عنه وهذا مثل يضرب للرجل تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن  
 جهتها ويصرفها إلى غير معناه قال أبو التدي في أمثاله يقال أحق من عدي بن حناب وهو أخو  
 زهير بن عدي بن حناب وكان زهير وفاداً على الملوك بروفة على النعمان ومعه أخوه عدي فقال  
 النعمان يا زهير إن أي تشكي قم تتدأري فداؤكم فالفت عدي فقال دواها الكرم فقال  
 النعمان زهير ما هذه قال هي الكاء أم الأمير فقال عدي أقلب قلاب ما هي الا كرة الرجل  
 (قلت) ووجدت خطاً الأزهرى هذا المثل مقيداً أقلب قلاب وقال عدي اطلب لها كرة حارة  
 فغضب الملقمهم به فله فقال زهير إنما أراد أن يبعث لك الكاء فانا نضاهو تتدأري بها وقال  
 لا شيء عدي إنما أردت كذا فظهر عدي إلى زهير فقال أقلب قلاب فأرسلها مثلاً  
 (ما على أقول من هذا الباب)  
 ﴿أنصف من روفة﴾  
 البروق بيت خوارق الجور  
 ٢ كان سيف النعمان برون \* اذا نصبت عنها الحرب جفونها  
 ﴿أقود من ظلة﴾ (٤)  
 هي امرأة من هذيل وكانت فاجرة في شياها حتى عجزت ثم فادت حتى أفضدت ثم اتخذت نيسا  
 فكانت أطرفه الناس فسلت عن ذلك فقالت في أوتاح إلى نيسه (٥) على ما في من الهرم سئلت  
 من أنكم الناس فقالت الأعمى المقفب تحدث عرانة هذا الحديث وكان مكفراً فقال فأنها الله  
 من عاتلة بأسباب الطرقة قال الحافظ لما قدم من مدينة بغداد في أيام المهدي  
 تلقاه أصحاب الحديث لانه كان ذا اسناد فقالوا له حدثنا فقال خذوا حديثي سالم بن عبد الله وكان  
 يفضي في الله قال خصلنا لا نجتبع معان في مؤمن وسكت فقالوا أذكرهما قال نسي احدهما  
 سالم ونسيت الأخرى فقالوا حدثنا عاتلة الله يحدث غيره فقال خذوا حديثي ظلة وكانت من  
 عاتلة (٦) فقال أنا مت فأعرقوني بالنار ثم أجمعوا رمادي في سرقوا ربوا به كتب الاحباب  
 فأنهم يجتمعون لاجل عاتلة وأخبره الخاتبات ليدورن منه على أبحار الصبيان فأنهن يلعبن بالرب  
 ماعش وقال ابن سار الكواعب يضرب بظلة المثل  
 بليت بوهامه فردة ٧ \* تكاد قطرها الغلة  
 ثم وقعته جاراتها \* وأقود بالليل من ظلة  
 نحن كل ساع لها ركعة \* ومن كل جار لها طبة

﴿قولهم الطعن بظأو﴾ يضرب  
 مثلاً للخبيل يعطى على الرهبة  
 يقول اذا خافك أن نطعنك عطف  
 علينا فادعنا له ومثله قول  
 الشاعر  
 والاصل رحم ابن عمرو بن مزي  
 يعلمن وحل الرحم غضب جرب  
 ونظاً ويطف ومنه بيت الدابة  
 ظفراً ﴿قولهم طمع مرقة﴾ قال  
 الأصمى مرقة رجل وطعم معناه  
 أفرط في الأمر وناور فيه الحسد  
 وقال طاح مرقة ويجعل مثلاً في  
 الرجل له وينقطع نسيه وآمله  
 ابن بني هلال وبنو فزارة سافروا  
 إلى أسدين مدرك الخنص فقال  
 بنو عامر كلتم بأفارة أيراجوا  
 قالوا أكثناه ولم تعرفه وحديث

٢ قوله وقصارك بالفتح وضم  
 وقال قسرك أيضاً له الجحد اه  
 ٣ قال الجوهري البروق ساكنة  
 الزائت الواحدة بروقة وفي المثل  
 أشكر من بروقة لانه تخضع اذا  
 رأته أصحاب اه  
 ٤ قال الجحد وظلمة بالكسر  
 والضم فاجرة هذلية وذكرهوا  
 ساد ذكره المصنف اه  
 ٥ قال الجوهري نيب النيس ينيب  
 نيباً اذا صاح وهاج اه  
 ٦ قوله من عاتلة في نسخة من  
 عاتلة هذيل فاجرة اه  
 ٧ بهامش نسخة اللقمة المرأة  
 الصافقة اه  
 ٨ والاصل الضرب بالرجل الواحدة  
 وقدر كاه يركله قاله الجوهري اه



ذلك ان نفرا اصطباوا فرأى  
وتفلي وكلاهما فسادوا جارا قضى  
الفرارى في حادثة قطبا و كان  
ونجا للفرارى مردان الجار فلما  
رجع قال انبا ناك فاقبل يا عل  
ولا يكاد يسبح وبعلا ففعل  
فقطن فقال كل شواء العبر جوفان  
وجوفان الجار جردانه ثم اخذ  
السيف وقام اليه ما قال لنا كاذنه  
والاقتلتك وقال لاحدهما وكان  
اسمه مرقه مقل فاقب فاقب فاقب  
رأسه فقال الاسترطاح مرقه  
فقال الفرارى و انت ان لم تقم  
أراد نلقها فليترك الانف اتى  
النفقة على الميم كاقبل ويل ام  
الجيرة و اى رجال به اى ما فغيرت  
فزاره با كل الجسر دان فقال  
الكيميت بن تعله وهم ثلاثة هذا  
أقدمهم ثم كيت بن معروف ثم  
كيت بن زيد وكاهم من بنى أسد  
نشد تليافرا و انت شيخ  
اذا خبرت فخطى في الجيار  
أصبغانية آدمت بين  
أصبغ اليك أم ابر الجار  
بلى ابر الجار ونصبتاه  
أحب الى فزارة من فرار

٢ قوله يحمل وزنه حديد اها مش  
نصفه لعل مرارا اه  
٣ الزاحفة كيش الراعى الذى  
يحمل عليه متاعه قاله الحمد  
٤ قال الجوهري فقط الطائر انما  
يقطعها ويقطعها فقط اذا سقطها  
وقال أبو زيد فقط انما يكون  
لذوات الطلق اه

﴿أقوى من غيلة﴾

قال انه ليس شئ من الجوارى يحمل وزنه حديدا (٢) الا القلة ونحوه القروى أحصافها زنة  
وكذلك القردة تحمل أضعافها للوزنات به

﴿أقصر من غيب الجار وأقصر من ظاهره القرس﴾

ويقال أيضا أقصر من ظم الجار لان الجار لا يصير من الماء أكثر من غيب الجار و القرس لا يج  
له من أى شئ كل يوم فالغيب بعد الظاهر والريح بعد الغيب والخس بعده ثم السدس ثم السبع ثم  
المن ثم التسع ثم العشر و جعلت العرب الخمس أشام لانهم لا يظلمون في القسط أكثر منه  
والابل في القسط لا تقوى على أطول منه وحوش الابل

﴿أقضى من الدرهم﴾

هذا من قول الشاعر لم ير ذوا الحاجة في حاجة \* أقضى من الدرهم في كفه

﴿أقطع من جرم وأقدم من شفرة﴾

هذا من قول الشاعر أفذلتمك من شفرة \* وأقطع من كفرها من جرم

﴿أقود من مهر﴾

وذلك لان المهر اذا قيد عارض قائده وسبقه وهذا أقود من المقول قال أبو الندى لانه (٣)  
يساق ورجلة صاحبه

﴿أقود من ظلمة﴾

لان الظلام يستر كل شئ والعرب تقول لقيته حين وارى الظلام كل شخص ولقيته حين يقال أخولك  
أم الذئب

﴿أقود من ليل﴾

هذا من قول الشاعر لائق الابليل من قواصله \* فالشمس غامة والليل قواد

﴿أقدر من معابة﴾

هي خرقه الحاضر والاعتناء الاحتشا قال اعتبار المرأة وأما قولهم أقط (٤) من تبس البياع  
قد مر ذكره في باب التاء عند قولهم أنيس من تبس البياع

﴿أقط من تبس بي حاتم﴾

مر ذكره في باب التين في قولهم أغل من تبس بي حاتم

﴿أقرش من تخيرين﴾

القرش الجمع والقبارة والقرش الجمع ومن هذا سميت قرش قرش زعم أبو عبيدة أنهم أربعة  
رجال من قرش وهم أولاد عيسد بنان منى أروهم هاتم ثم عبد شمس ثم قوفل ثم المطلب بنو  
عيسد بنان سادوا بعد أبيهم لم يقط لهم نجم جبر الله تعالى بهم قرش شاقوا الجيرين وذلك أنهم  
وقدوا على الملوك بجاراتهم فخذوا منهم قريش انهم أخذوا منهم جيلان ملوك الشام  
حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض الشام وأطراف الروم وأخذوا منهم عيسد بن جيلان  
الغياشي الا كبر حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض الحبشة وأخذوا منهم قوفل جيلان من ملوك

الفرس

الفرس حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض فارس والعراق وأخذوا منهم المطلب جيلان ملوك جبر  
حتى اختلفوا بذلك السبب الى بلاد اليمن وأما قولهم ﴿أقوى من زاد الركب﴾

زعم ابن الاعرابي أن هذا المثل من أمثال قريش خبروه ثلاثة من أجوادهم مسافرين إلى  
عمرو بن أمية وأبى أمية بن المخيرة والاسود بن المطلبين أسد بن عبد العزى معوا زاد الركب

﴿أقوى من حامى الذهب﴾

لاهم كانوا اذا سافروا مع قوم لم يزدوا معهم  
هذا أيضا من قريش وهو عبد الله بن جعدان التميمي الذي قال فيه أبو الصلت الثقفي  
له داع عكفة مشعل \* وأخرفوق دارته بنادى  
الى ردىح من الشيزى ملاه \* لباب البريليك بالشهاد (٢)

﴿أقوى من غيب الصبريك﴾

وهو حامى الذهب لانه كان يشرب في اناء من الذهب  
هذا المثل وهو غيب الصبريك بن مسلة الحنفي والصبريك الفقير

﴿أقوى من مطاعيم الريح﴾

زعم ابن الاعرابي أنهم أربعة أخذهم عم أبي محجن الثقفي ولم يسم الباقيين قال أبو الندى هم كنانة  
ابن عبد البليل الثقفي وعم أبي محجن وليد بن ربيعة وأبو كانوا اذا هبت الصبا أطمعوا الناس  
وتخصوا الصبا لانها لا تهب الا في حديث بليد

اذا هبت رياح أبي عقيل \* ذكرنا عند هبتها وليدا  
أثم الانخاض ايض بعشيا \* أمان على مروأته لبيدا

﴿أقوى من كل الخيل﴾

المثل تميمي وآكل الخيل عبد الله بن حبيب العنبري أحد بني معرة مكي آكل الخيل لانه كان لا يأكل على  
القرى ولا رغب في اللبن وكان سيد بني العنبر في زمانه وهم اذا غروا قالوا ما آكل الخيل ومنما جبر  
الطير فأما جبر الطير فهو يور بن شعبة العنبري وأما السبب في تميمهم عبد الله بن حبيب آكل الخيل  
فكان الخيل نفسه عندهم ممدوح وذ كراعي عبدة أن هود بن علي الحنفي دخل على كسرى ابرويز  
فقال له أى اولادك أحب اليك قال الصغير حتى يكبروا فاعانبت حتى يقدم والمريض حتى يبرأ قال  
ما غدا أولك بذلك قال الخيل فقال كسرى هذا عقل الخيل لا عقل اللبن والقرصا والخيل عندهم  
ممدوحا كما صار ما يناسبه بعض المتناسبة ممدوحا وهو الفالوذ لانه أشرف طعام وقع اليهم ولم يطمع  
الناس هذا الطعام أحد من العرب الا عبد الله بن جعدان فحده أبو الصلت ذلك وما يناسبه كل  
المتناسبة يعني التبريد وهو في أشرفا طعام وغلب عليه هاتم حين هشم الخيل فقومه فخرج به في قول  
الشاعر عمرو الهاتم التبريد فقومه \* ورجال مكة مستنون عجان

قال جرير فهذا المثل مما يتلوه حكام عمرو بن جبر الحان في كتابه الموسوم بكتاب أطمعة العرب  
زعم أبو اليتقان أنهم ثلاثة كتب وحاتم وهم  
﴿أقل من أرمق القويين﴾

﴿أقل من واحد ومن أرحم من ثنية في لينة ومن لا تني في العدد وفي القط من لا﴾

(٧ - جميع الأمثال تاني)

والقزار من أولاد الضأ فقال  
لكن منك يا بني هلال من قري  
في حوضه فسقى ابنه فليارويت  
سبح فيه ومدود بجلا فضلة مائه  
فقال فكم الشاعر

لقد بليت خن ياهلال بن عامر  
بني عامر طرا بسلمه مador  
أف لم لا يذكرك الفخر بعدها  
بني عامر أنت شرا المعاصر  
تفنى أسدين مدرك على الهالين  
﴿قوله طارت بهم العنقاء﴾ يقال  
ذلك للقوم اذا هلكوا فلم يبق منهم  
أحد والعنقاء اسم لامسي له قال  
أبو نواس

وما خيرة الا كعتقاء مغرب  
يسوق بسط الملوك وفي المثل  
وقت

الاغا آوى وعنقاء مغرب  
وعرس واخوان الصفا سوا

﴿قوله طير الله لا طيرك﴾ والظير  
الظير والظير أيضا القدروجع  
طائر والمعنى ههنا طير الله أوفق  
من طيرك أى قدوره أوفق من  
تقديرك لنفسك قال الشاعر في

٢ قال الجوهري والزراح الحفنة  
والجمع ردىح قال أمية  
الى ردىح من الشيزى عليها  
لباب البريليك بالشهاد  
اه وقال والشهد والشهد العسل  
في جمعها والشهادة أخص منها  
والجمع شهد قال الشاعر وساق  
البيت كإرواه المصنف وقال أى  
من لباب السبر وقال والشيزى  
نشب أسود بضمته قصاع اه



نحوه  
تعليم انه لا طير الا

على مطير وهو الثبور  
بلى شئ بواقي ارض شئ  
أحيانا وباطله كثير  
وضوء قول الشاعر  
فما جاللات الطير بدين اللقي  
رشاد اولاعن وشهين مجيب  
ورب امر ولا تضرك شجرة  
والقلب يحشاهن وجيب  
ولا خرفين لاوطان نفسه  
على نابات الدهر حين تنوب  
وزعم أبو عبيدة وحده ان الطير  
واحد وجه فقال طير يعني طائر  
(قوله طير طال الابد على بسد)  
وروى طال الامد والامد الغاية  
والابد الدهر وقد ذكرنا أصل  
هذا المثل فيما تقدم (قوله طير  
الطير بضع خفيف والتلبد باليد)  
والمثل للقمان بن عاد وقد ذكرنا  
حديثه فيما تقدم ومعناه ان الذي  
تسجد من الاشياء أحب اليك  
من الذي طال لبسه معك وقريب  
منه قول الناس لكل جديد لذة

٣ قال الجحد وأربق العراف ما  
لبى أسديجاء من حومانة الدراج  
اليه ومنه الى بطن فخل ثم الطراف  
ثم المدينة اه وقال خشاف  
كفراب به بين الجبار والشأم  
اه قوله مجصم  
٣ البذا من كسورة من كور بابك  
الطيرى قاله الجوهري  
٤ قوله قبرا له باز في نضفة قبضة  
اه

أقصر من حبه ومن أمثلة ومن فتر الصبيون إيهام الصبي من إيهام الجبارى

ومن إيهام القطاة ومن ريب تحلة  
(أقطع من غابة ومن ذرية ومن فرج الذر ومن حلة ومن أرب)  
أفصح أقرام الحذات ومن قول الأفعل ومن على نيل ومن يبه بالأفضل ومن زوال  
النعمة ومن الغول ومن الصر ومن ختر يروى فرد  
(أقصر من حرة ومن الطير) (أقرب من البعث) وروى من البعث  
(أقرب من حبل الوريد ومن عصا الأعرج) (أقطع من البين)  
(أقصر من البذل والقيم) (أقل من الشئ)  
(أقصر من أرب العراف ومن ريب خشاف) (٢)  
قال أبو الندى هي ربه بين السواجرو يانس بأرض الشام ستة قرامخ قال وقد سلكها خفاف  
(أقدم من البذ) (٣) (أفصح من جهمة فقرة)  
الجملة التي في وجهها كروح والفقرة القليلة اللحم  
(المولود)  
(قل السادرة ولو على الوالدة) (قيدوا العلم بالكاتب)  
(قيدوا أتم الله بالشكر) (قبل الصحاب أساني الوكف)  
٤ (قبر العاق خير منه) (قد يخرج من الصدقة غير الدرة)  
(قد قدم العبر من دعر على الأسد) (قد نزل المهر الذي هو قاره)  
(قد خلق عذاره وركب رأسه) (قد عبر موسى البحر) اذا بلغ غابة الشكر  
(قد جعل إحدى أذنيه سنا أو الأخرى ميدانا) بضرب لمن لا يسمع الوعظ  
(قد تعود خيرا المشرق) (قد تعود خيرا المشرق)  
بضرب لمن يوصف بالجارب ومثله قد نام مع الصوفية ونام تحت حصر الجامع وضرب بالجراب  
وجه الهرب (قد صار من قط الجند) بضرب للامر اذا انقضى  
(قد جعل إحدى يديه سنا ولا الأخرى سنا) بضرب للمتمثل

(قد)

قال الخطبة

لكل جديد لذة غير انى  
وجدت جديدا لموت غير انى  
وقرب منه قول مسلم بن الوليد  
انى كثرت عليه في زيارته  
والشئ مستقل جدا اذا اكتم  
قد واني منه انى لا زال أوى  
في عينه قصرا عنى اذا نظروا  
(الامثال المضروبة في التناهي  
والمبالغة) الواقع في أوائل  
أصولها الطاء (أطول من نسل  
الريح) من قول ابن الطوقية  
ويوم كظل الريح قصر طوله  
دم الزن عنا واسطفا المزاير  
ويقال لا يدرى طو الطول طيل  
نعامه والمتكر الضم طيل  
السيطان فاما طيل الشيطان  
فالمقو (أطول من طب الخرقاء)  
ومن جيل الخرقاء لان الخرقاء  
لا تعرف مقدار الاطباء فطولها  
وأما قولهم اذا طلع السعال ذهب  
العكاز ورماء الخرقاء فعنا ان  
الخرقاء لا تبرد الماء فاذا طلع السعال  
يرد ماء وان لم يبرد (أطول من  
الفلق) يعنون الصبح (أطول  
من السكال ومن اللوح) يعنون  
الهواء يسمن السماء والارض  
(أطول دما من الفص) والذماء  
ما بين جروح الذبح الى خروج  
النفس والضبط فيقرب ليلته  
مذبوحا ثم يطرح في النار فيحترق  
(أطول دما من الأفي) لانها  
تذبح فتسقى بأياها تحرك (أطول  
دما من الحية) لانها لا ترمي قطع  
الثلث منه فيعيش اثنى عشر من الدو  
(أطول دما من الخنفساء)

(قد أفلح السالك الصوت)

(قل هو الله أحد تير شفه وليست من رجال يس)  
(قطعت القافية وكانت تحيرة) (فله الصال أحد البسار بن)  
(قد رثم قطع) (قل براسين) (لكافى) (قدم خيرا ثم أرك)  
(قد ضل من كانت العيان تمديه) (قد تبلى المنيعة بالطلان)  
(قد تبوق السيف وهو مفقد) (قد تبسترت الجفن والسيف فاطع)  
(قله لا رعب الا بالشر) (قد استقطع العود فاطع)  
(القصاب لا تهو له كره الفهم) (القاس لا يحب القاس)  
(القلوب تجازى القلوب) (القلب طليعة الجسد)  
(القلم أحد الكاتين) (القص حارض المرأة)  
(الآدم على الكرام مندمه) (القبضة يتبع الأحرار)  
(القوم أخباق كقرع الخريف وأبل الصدقة) (أفطعها من حبث ركت)  
(قد رآك فليست بشئ)

أى ضعفت والعامه تقول وقت

بضرب للصلف الذي يرب على السبل

(الباب الثاني والعشرون فيما أوله كافي)

(كان كرا عاصرا ذراعا)  
بضرب للذليل الضعيف صارعز يراقو باوهذا المثل يروى عن أبي موسى الأشعري قاله في بعض  
القبائل ومثله (كان عرقا فاستبس)  
أى صارتا وفي ضدها (كان جارا فاستان)  
أى سارا أنا وهذا ما لا يكون وانما يراه انه كان فوا يطلب أن يكون ضعيفا أو كان ضعيفا  
فطلب أن يكون فوا يعنى استأن طلب أن يكون أنا (كان جارا ففري)  
أصله أن وجلا كان أصيب ببعض أجزائه فكماء ورناء كثيرا ثم أقطع وسبر فقبل له في ذلك فأجاب  
بهذا صامولا (كانت يضة الدين)



لأنها تشدق فشى أطول من  
فراغ من كعب من قول  
الشاعر  
ذهب غدا بطولاً وعرضا  
كالنمل من فراغ دبر كعب  
أطول حصية من الشرفين  
من قول عمرو بن معد يكرب  
وكل أخ مفارقة أخوه  
لعمر أبيت إلا الفرقان  
أطول حصية من ابني ثمام  
وهما حضبان قال الشاعر  
وكل أخ مفارقة أخوه  
لعمر أبيت إلا ابني ثمام  
أطول حصية من ثقاتي حلوان  
من قول مطيع بن أبي جارية  
باعها ثم تتبعها نفسه فقال وهو  
يحلمون  
اسعداني يا ثقاتي حلوان  
وابي كنان من ريب هذا الزمان  
واعلم أن ريب لم يزل به  
رق بين الحياة والحياة  
ولعمري لو ذقت حرق الفرف  
فأبكا كالأذى بكاني  
اسعداني يا ثقاتي حنينا  
سوف يلقا كاشفة فراق  
كم ومتى صروف هذي الليالي  
بقراق الأحباب والخلان  
غير أني لم تلق نفسي كالأ  
قبت من فرقة ابنة الدهقان  
٣ قوله وروى مهمل زاذني  
القاموس مهمل  
٣ الصدر بكسر الصاد في  
صغير إلى الجسد قاله الجوهري  
وقال الجحد هو ثوب رأسه كالقنعة  
وأفقه يثني الصدر اه

بضرب الما يكون مرة واحدة قال بشار  
قد زوتني زورة في الدهر واحدة \* فتي ولا تجعلها بيضة الدين  
((كأن قوترة في حجر))  
أي كانت المصيبة ثلة في حجر \* بضربان يحتمل المصيبة ولم تؤثر في الأمل تفل الهزيمة في  
الصخرة  
((كأن قوترة لاقت قيسا))  
و يروي قوترة صادفت قيسا القوة السريعة التلقى لقاء الفعل والقيس السريع الاتساع قال  
بعض بني أسد  
جاءت ثلاثة فقلت سنا \* فام قوترة وأب قيس  
وتقدير المثل كانت الناقة قوترة صادفت غلا قيسا \* بضرب في سرعة اتفاق الأخوين في المودة قاله  
أبو عبيد  
أي كأنما ابتدئ شباها الساعة \* بضرب لمن لا يتغير شباها من طول مر الزمان وقال  
رأيت لا أخوت ولست تبلى \* كأنما في الحوادث لبين طلاق  
((كأنما أشبه من عقال))  
الان شوطه عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة الشكة ونشط الجبل أنشطه نشاط عقدة ان شوطه  
وأنشطه حلته والعقال ما يشد به ونظيف البعير إلى ذراعه \* بضرب لمن يخلص من ورطة فينفض  
سرعا  
((كل مني مهمل ما نخلنا لقياسه كرحن))  
و يروي مهمل ومعهما البعير الحفيري أي أن الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذ كرحمه فينفض  
حينئذ فلا يحتمله قال أهل اللغة المهمل والمهمل الجبال والطرارة أي كل شيء يجبل ذ كره الأذ كر  
النساء (قلت) يجوز أن يكون المهمل الأصل والمهمل مقصور ومنه مثل الزمان والزمن والسقام  
والسقم ويجوز على الضد من هذا وهو أن يكون المهمل الأصل ثم زبدت الالف كراهة التضعيف  
والمهمل أكثر في الاستعمال من المهمل قال الشاعر  
وليس لبعثنا هذا مهمل \* وليس تداننا الدنيا بدار  
وقال آخر  
كفى حزنا أن لا مهمل لبعثنا \* ولا عمل يرضى به الله صالح  
يريد لاجال ولا طراوة لم يمشنا  
((كل ذات سدا رة خالة)) (٣)  
الصدور كالصدرة تلبسها المرأة ومعناه أن القبر وذا رأى امرأه عدها في جلة خالته لفرط غيرة  
وهذا المثل من قول همام بن مرة الشيباني وكان أعرا على بني أسد وكانت أمه منهم فقالت له  
النساء أنت فعل هذا بخالتي فقال كل ذات سدا رة خالة فأرسلها مئلا (قلت) ويجوز أن تكون الخالة  
بمعنى الخالة يقال رجل خال أي ختال يعني أن كل امرأه أو وجدت سدا رة تلبس خالته اختال  
((كل مني سدا رة خالة))  
المرأة الجرد الذي يرمى به والنسب قليل الهداية فلا تغذجهه الاعتد جحر يكون علامة له فن  
قصده فاحذر الذي يرمى الضرب يكون بالقرب منه بمعنى المثل لأن من الحدثن والغير فان  
الآفات معدة مع كل أحد \* بضرب لمن تعرض للهلكة  
((كل امرئ سيؤدمني))

أي تصببه قوارع الدهر فتضعفه \* بضرب في نقل الدهر بأبنائه  
((كل ذات بعل سديم))  
هذا من أمثال أكثم بن صيفي قال الشاعر  
أفأطمعني هالك قيسني \* ولا تجزني كل النساء نعيم  
يقال أمت المرأة نعيم أو ما أي صارت أمتا وقوله سديم أي سقارن بعلمها تبتق بلازوج  
((كل شاة برخلها سناط))  
الوسط التعليق أي كل بيان يؤخذ بخبايته قال الأصمعي أي لا ينبغي لأحد أن يأخذ بالآداب غير  
المذنب قال أبو عبيدة وهذا مثل سائر في الناس  
((كل أرب تهور))  
وذلك أن البعير الأرب وهو الذي يكثر شعر حاجبه يكون نفورا لا أن الرج نصربه فينفر بضرب  
في عيب الجبان وأغافاه زهير بن جذاعة لاجسه أسد وكان أرب جباناً وكان خالد بن جعفر بن  
كلاب يطلبه بذمل (٣) وكان زهير يرمي إليه من وعاومعه أخوه أسيد فرأى أسيد خالد بن  
جعفر قد أقبل في أصحابه فأخبر زهير ابتكاهم فقال له زهير كل أرب تهور وأغافاه هذا لأن أسيدا  
كان أشعر قال زيد بن أبيه  
خادع من الطعان أبو نائل \* كاحاد الأرب عن الظلال  
وقال النابغة  
أثرت التي ثم زعت عنه \* كاحاد الأرب عن الطعان  
((كل امرئ سبري وقعة))  
أي وقوعه \* بضرب في انتظار الخيل بالعدو يقع  
((كل من كان سبري زمل كالأسل))  
بضرب في اختلاف القول والفعل  
((كم غصن سرحر رة خالة))  
بضرب في الشكبة عن العاق من الأولاد والاحباب  
((التي لا تقع الأم خبة))  
بضرب في الحث على اسكام الامر والمبالغة فيه  
((كأما طيف على العاض))  
يقال ناقة عاطف عطف على ولدها وأهل المثل أن ابن الخاض وعما أي أمه يرضعها فلا تقع ورعها  
عض على ضرعها فلا تقع أيضا \* بضرب لمن يواصل من لا يواصله ويحسن لمن يسيء إليه  
((كنت نبي من الأمر العاني قد لاقت أخذودا))  
بضرب لمن يشكو القليل من الشر ثم يقع في الكثير  
((كل ذات ذيل ختال))  
أي كل من كان ذاملا يفتخر ويقترب بحاله  
((كل امرئ في شاة ساع))  
أي كل امرئ في إصلاح شأنه يجد  
((كل امرئ في بيته صبي))  
أي يطرأ الحشمة ويستعمل الشكافة \* بضرب في حسن المعاصرة قيل كان زيد بن ثابت من أفضكه

وبرغى أصبحت ليس تراها  
من منى وأصبحت لا تراهي  
((أطير من عقاب)) لأنها تغدى  
بالعراق وتغشى باليمن ((أطير من  
جباري)) لأنها تصاد بظهر البصرة  
فتوجد في حوصلتها الحبيسة  
الخضراء غضة طرية ويبنها وبين  
ذلك بلاد بولاد ((أطير من  
فراشة)) لأنها تلتقي نفسها في النار  
((أطير من الذباب)) من قول  
الشاعر  
ولانت أطير حين تغدو شاردا  
رعش الجنان من القدوح الأقرح  
بعض الذباب ((أطير من العفر))  
وهو ذكر الخنازير ((أطير  
نتمرا من الروضة)) ((أطير  
نتمرا من الصوار)) والشعر  
الرائحة الصوار المسك ((أطير  
من أشعب)) وهو أشعب بن جابر  
مولي عبد الله بن الزبير من أهل  
المدنة يكنى أبا العلاء قتل عثمان  
وهو غلام وبني إلى أيام المهدي  
ومن طمعه أنه كان يقول ما تناسي  
أثنان الا وقع في قلبي أنهما يامران  
لي بشئ وإن كانا على جنازة وقع في  
نفسى ان الميت أوصى لي بشئ  
من ماله وقدم على يزيد بن حاتم  
مصر فصره يار بعض خدمه  
فأنكب على يده وقبلها فقال مالك

٣ الذحل الثأر وأطلب مكافأة  
بجناية جئت عليك أوعداة  
أنت البك أوهو العداوة والحقد  
الجمع أذمأل وذحلول وموضع  
قاله الجحد







ساجي واطهر المصين وظاهره  
على الامم اعنته وفي القصران  
الكريم وكان الكافر على ربه  
ظهيراً اي على اوليائه به معينا

(١) خذت الناقة فخرجت خديجا  
فهي خارجة والولد خرج اذا اقبلت  
وله عاقيل قدام الياهم كان نام  
انخلت واخذت الناقة اذا جاءت  
بولها نافع الخلق وان كانت ايامه  
تامة فهي تخرج والولد تخرج قاله  
الجوهري

هذا القول  
قال المفضل اول من قال ذلك جذعة الاربع وعمره هذا ابن اخيه وهو عمرو بن عدى بن نصر وكان  
جذعة مثل الحبرة وجمع غلبا من ابناء الملول فصدقوه به منهم عدى بن نصر وكان له حظ من  
الجمال فقتلته وقاش اخذت جذعة فقال له اذا مضيت المملوك فسكر فاطيس اليه فبق عدى  
جذعة لدية والطف له في الخدمة فاسترحبته فقال له ساني ما احببت فقال اسألتك ان تزوجني  
وقاش استألف طالها عتلا رغبة فقتلت فقتل وقاش استبرك ذلك عند اقائه فقاتل للعلام  
ادخل على امهات الله فدخل جارا صبح وقد لبس ثيابا جديدة او طيب فلما احدثه قال يا عدى  
ما هذا الذي ارى قال انك تفتني اخذت ثوبي البارحة قال ما فعلت ثم وضع يده في الثراب وحصل  
بضربها وجهه ورأسه ثم اقبل على رقاش فقال

حدثني وانت غير كذوب \* امحروني بأمهين  
أم عبدو أنت أهل لصد \* أم يدون وانت أهل لدون

قالت بل زوجتي كفوا ثم عاين انا الملول فاطرق جذعة فلما رآه عدى قد فعل ذلك خافه على  
نفسه فهرب منه وخلق خوفا وولده فقات هناك وعقبت منه رقاش فولدت غلاما سماه جذعة  
عمرو ثناء وأخيه حيانا يدان كان جذعة لا يولد له فلما بلغ العلام غيا سجين كان يخرج في عدة  
من خدم الملك يجتنبون له الكافة فكانوا اذا وجدوا كاشيارا كانوا هاروا وحوالي باليا في الملك  
وكان عمرو لا يأتى على ما يجنى ويأتى به جذعة فقتله بين يديه فقول هذا خبايا وخبايا فيه اذ تل  
جاء به الى فيه فذهبت مشلا ثم انه خرج يوم ما عليه ثياب وحلى فاستطاع فقتله زمانا فقتل  
الاخلاق فلم يوجد وأتى على ذلك ما شاء الله ثم جسد ماله فقتل ابنا خارجا من بلقين كانا  
يتوجهان الى الملك بهذا ويخف فيهما هما نازلان في بعض اودية المملوك انتهى اليهما عمرو بن  
عدى وقد عفت أطفاره وشعره فقالا له من أنت قال ابن التوشة فله اعنه وقال الجارية فمعهما  
أطعينا وأطعتهما فاشا عمرو والى الجارية ان اطعيني فاطعيني ثم سقتها فقال عمرو اسقيني  
فقات الجارية لا اطعمك الكراع فبطع في النزاع فأرسلها ملاما ثم اتهمها جلاء الى جذعة  
فصرعه فظنوا في ما شاء من فتي نفسه وقبلة وقال لها حكم كما قسأله مناد منه فلم ير الا جذعة  
حتى فرق الموت بينهم وبعت عمرو الى أمه فأدخلته الحمام وألبسته ثيابا موطونة طوقا كان له من  
ذهب فلما رآه جذعة قال كبر عمرو عن الطوق فأرسلها ملاما وفي الملك عقيل يقول مقوم في قرية  
يرقى أخاه مالك بن ثورة

وكنا كدماي جذعة خفية \* من الدهر حتى قبل لن تصدعا  
وعشنا بخير في الحياة نوقنا \* أحبابنا نارها كسرى ونجا  
فلما تضرعنا كافي وملاك \* فلعل اجتماعنا يثبت بسلاهما  
(قلت) الايام في الملوك اجتماعهم يورث تعاقبهم فقلنا لا اجتماعا شيعرا الى ان القرن  
سببه الاجتماع يورث ان تكون الايام على وعلى ابوتراش الهذلي ذكرهما  
أم تعلى أن قد تفرق قبلنا \* خيلنا صفا مالا وعقيل

(٢) الخليفة من الابل المخلدة العلب  
أرا التي عطف على والد أوتلت  
من ولدها فسد بغيره ولا ترضه  
بل تعطف على حواشي ندر بعين  
غير ارضاع أو التي تنزع وهي ضريرة  
فيبرولها من تحتها فيصير تحت  
أخرى وتغشى هي السلب أروافة  
أروافان أو ثلاثا يظفن على  
واحد فيدرون عليه فيرضع الولد  
من واحدة ويقتل أهل البيت بما  
يقى أن يغرق في الماء  
مفرقه كانا شويها الى الملك فلما  
انضموس كانا متوجهين الى جذعة  
بهذا اءه معصيه

قال ابن الكشي ضرب المثل ما العتوا حين يقال هما كسدماي جذعة فالو اذ امت لها رتبة  
النادمة أربعين سنة

(١) كفا فارة جندج ريتا

قال الخليل الجندج من كب ليس رجل ولا هودج تركبه نساء العرب \* بضرب لمن يقتصر بما ليس له  
فيه شيء كما يجني عن أبي عبيدة أنه قال أحرقت الخليل للرحان يوما فقامت فرس فسبق فجعل رجل من  
النظارة يكبر ويكبر من الفرج قبل له أكان الفرس لأن قال لا ولكن البعالمى

(٢) كذب بلام عباي أبوه

أي انك لم تستقم لي فكيف تستقيم لي انك لو هودج ونا قال الشاعر  
رجو الوليد وقد أعياك والده \* وما رجاؤك بعدا لو اءه الولد

(٣) أ كذب النفس اذا حدثتها

أي لا تخلص نفسك لما لا تقدر فان ذلك يشككك سلبا والمرتبة (١) أي بيت قالته العرب  
أشعر قال ان تضليل بيت واحد على الشعر له لشديد ولكن أحسن ليد في قوله  
أ كذب النفس اذا حدثتها \* ان صدق النفس برزى بالامل

(٤) كذمت غيرتك دم

الكدم العض والمكدم موضع العض \* بضرب لمن طلب شيئا غير مطلبه  
(٥) كتابا لقرن جذعت أذنه

العرب تقول ذهب النعام فطلب قرنا جذعت أذنه وذلك يقال له مصمم الاذن وفيه قول الشاعر  
مثل النعامه كانت هي ساعته \* أذناه حتى زهاها الحين والحين  
جاءت تشري قمرنا أو عروشه \* والده هرفه وباح السبع والغين  
فقبل أذنا لظلمت غث اسطعت \* الى الصياح فلا فرق ولا أذن

ويقال طالب القرن الحمار قال الشاعر

كلل حمار كان القرن طالبا \* قارب بلاذن وليس له فرق

بضرب في طلب الامر يؤدى صاحبه الى تلف النفس

(٦) كفام طلقه نقت البرع

البرع حمارة يضرب خرقة بها يحمل منها خناريف (٢) الصبيان \* بضرب للرجل ينزل به الامر  
ييهظه (٣) فيضع ويحلب (٤) فلا ينفعه ذلك

(٥) كبت قرق ظهر ما أنت راكبه

أي تتوى \* بضرب لمن يتعنى من أمر لا يلبه منه وما عابرة عن الدهر أي كبت عذو رجاء الدهر  
وأنت منه في حال الظهور يسير لأن من موردا الحياة الى مثل الملمات

(٦) كعيلة أمها البيضاء

بضرب لمن يحيى بالعلم من هو أعلم منه (٧) كان جوادا نحصى

(٨) كان جوادا نحصى

(٩) كان جوادا نحصى

قال

(أظلم من انفى) قال الرجز  
وأنت كالانفى التي لا تلتفت

وتفتدى شاردة فتفتقر

(أظلم من رول) وذلك مثل الحية

اذا قصدها ابتلاه أهله وهربوا

منه تشوئته بده (أظلم من

الذئب) وأصله ان اعرابا ربي

ذئبا فلبس عقر حشيه له فقال

الاعرابي

فرست شرجي وفتحت طفلا

واسوا ناراً أنت لهم ربيب

نشأت مع الضلال وأنت طفل

فما أدرك انك بالذئب

وقال غيره

اذا كان الطباع طباع سوء

فليس باق ادب الادب

وقال الآخر

وأنت كذئب السوء لبنا آف

أي الذئب الا ان يحور وقلما

(أظلم من القساح) وقدم

حديثه (أظلم من الجملدى)

فالوا هو المذكور في القرآن الكريم

(١) الرجاك القرطه واحدا

رعة ورعة بالقرطه رعت

المراة أي قرطت وكان بشار بن

برد الشاعر بقلب بالمرعلة رعة

كانت له في صفة قاله الجوهري

(٢) المذروف كع - ففوقه

يدوره الصبي يخط في يديه فيسمع

لعدوى قاله الحمد

(٣) وقال أيضا ظلمه الامر كنع

عليه وقتل عليه وبلغه مشقة اه

(٤) ويحلب أي يصح كابرؤخذ

منه اه معصيه

(٩) كان جوادا نحصى



يضرب للرجل الجلد يشكت فيضعف ويقال كان جواد انقصاه الزمان  
 (كلاشقران تقدم حجر وان تأخر عقير) \*  
 العرب تشاء من الاغراس بالاشقر قالوا كان لقيط من زراة يوم جسدته على فرس اشقر فجعل  
 يقول اشقران تقدمت حجر وان تأخر عقير وذلك ان العرب تقول اشقر الخيل مرأعها وكما  
 سلام افهو ويقول اخرسه بالاشقران جررت على طبعه فقد سمت الى العذر فتولت وان اسرعت  
 اشترت من زراة قول من وراثته عقير \* فابنت والز الوار وانفعى وعنت العار وكان جسد  
 الارقط عند الحاج ذابني برجلين له من جهرم كان عمر ابن الاشعث اربعين بدينه فقال لجده هل  
 قلت في هذين شيئا قال نعم قلت ولم يكن قال شيئا فارجع لهذا القصيدة ارجع الى \* وانشداهي  
 لما راى العبد ان اصاحبه راى \* صواعق الحجاج عطرت الدما  
 وبسلا حابين ومصادعا \* فاصبحوا الحرب تفتش قمعا  
 بعروق الاشقران تقدم \* بالشر مفضوض السنان لهزما (٢)  
 \* والسيف من وراثته ان اجما \*  
 (قلت) الاصل في المثل ما ذكرته من حديث لقيط من زراة ثم دأبته العرب ونصرفت فيه كما فعل  
 جده هذا \* يضرب لمالكه من وجهين  
 (١) اكرمته اى جده ثم رجا \* يضرب لمن وجد مراده فيقال له من به  
 و يروى استكرمت (٢) يقال اكرمته اى جده ثم رجا \* يضرب لمن وجد مراده فيقال له من به  
 (٣) كانت عليهم كراعية البكر \*  
 ويقال ايضا كراعية السبق بنون رجا بكروهم وعمر الناقة قد اربن والشارب الراعية الرجا  
 والشارب كانت تعود الى الحصة او الفعلة \* يضرب في التشاؤم بالشئ قال علقمة بن عبدة لقوم  
 اغبر عليهم فاستؤوا  
 رجاؤهم فقب السباع فداخص \* يشكته لم يستلب وسليب  
 يقال وحص المذوح اى وكض برجله بد حص وحصا الشكة السلاح وقال الجعدي  
 رأيت البكر يكرى بخود \* وانت اوال البكر الاشعر بنا  
 (٤) اكرمتم بغير التاجين بغيره \*  
 لتاجيات المسرعات \* يضرب مثلا للكرم الاصل (كلمة هذرى العنة)  
 لمودرجل له هدير والعنة مثل الخطيرة تجعل من الشير لابل ووجع يحبس فيها الفصيل عن  
 اضراب ويقال لذلك الفعل المعنى واصل المعنى من العنة فاجلت احدى النونين يا كذا والواظنى  
 تعالى قال الوليد بن عتبة معاوية  
 قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهذرى دمشق فاترم  
 السدم الفصيل غير الكرم بكرو أهله ان يضرب في الملهم بخفد ولا يبرح الى الابل رغبة عنه  
 في وصول ومجد \* يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فله  
 (٥) كفضل ابن الحافض على الفصيل \*  
 الذى ينفذ ما من الضيق قليل \* يضرب للمقار بين درجتهما قال المؤرج ان المنزوح يدى

فصلاً إذا شرب الماء أو على الشجر وهو يدبر شبع فإذا أرسل الفضل في الشول دعت أمه مخاضاً  
وروي ابنه ابن خنسان ﴿كُنْ رِغَامًا مُنَادِيًا﴾  
قال أبو عبد هذا مثل مشهور عند العرب بضر بقر في قضاء الحاجة قبل سؤالها أو بضر بقر أيضاً  
للرجل يحتاج إلى نصرته أو معونته فلا يحضره ولا يعتل بأنه لم يعلم وبضر بقر لمن يفتب باب الرجل  
فيقال أرسل من يستأذنك فيقول كفى بعلمه أو يوقى ببابه مستأذناً أي قد علم بكأنى فلما أراد  
الذئب ﴿كَأَنَّ ذَوَيْتَ الْعَيْلَى تَنُقَالُ﴾  
بضر بقر رجل فذلك أن أمن أن يكون عنده شيء ثم ظهر منه غير ما ظن به  
﴿كَاسِلَادِي وَتَسْلَهُ بَعِيرٌ﴾  
بضر بقر لمن يشبع بالاعمال ومثله عا ط غير أوطا ﴿الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ﴾  
وبضر بقر عند غرض بعض القوم على بعض من غير ميلالة يعني لا ضرر عند غرضهم ونصب  
الكلاب على معنى أرسل الكلاب ويقال الكلاب على البقر هذا من قولك كربت الأوس إذا  
قلتها للزراعة وبضر بقر تخلفه المرء ومناعبه ﴿كَأَنَّ بَقْرًا يَضْرِبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقَرُ﴾  
عافى بعافى عافاً إذا ذكره العرب إذا أوردوا القرف فلم يشرب لكدور الماء أو سلا عطش بها  
فضر بقر النور ليقتضه البقر الماء قال سهل بن حري  
أنت لم تدارم وبقر عديت \* وتقوم عامر وهم براء  
كذلك النور بضر بقر بالهراوى إذا ما عافى البقر الظباء  
وقال أنس بن مدرك أنى وقتى سلككم أفعله \* كأنور بضر بقر لما عافى البقر  
يعنى أن سلككم كان ينفق في القتل فحاشيته طويبت بدمه وقال بعضهم النور الطيب فإذا ذكره البقر  
الماء ضرب ذلك النور ونفى عن وجهه الماء يشرب البقر بضر بقر في عقوبة الإنسان بضر بقر غيره  
﴿كُلُّ شَاةٍ رَجُلُهَا مَعْقِلٌ﴾  
قال ابن الكلبي أول من قال ذلك وكسب من سبعة بن زهير بن أباد وكان ولي أمر البيت بعد جرحه فبني  
صراحاً أسفل مكة عند سوق الخطابين اليوم وجعل فيه أمه يقال لها حزورة وسميت حزورة مكة  
وجعل في الصرح سلفاً فكان رفاؤه يزعم أنه بن يحيى الله تعالى وكان ينطق بكثير من الشعر وكان  
علماء العرب يزعمون أنه صديق من الصديقين وكان من قوله فرضة أوقاف طمة وراودة وقافضة  
والقطعة والقضية وصالحة والرحم وحسن الكلام ومن كلامه زعم بكم ليعز بن الخير أبو البائر  
عقايان من في الأرض عبيد في السماء هلكت جرحهم بزلت (أ) وأباد وكذلك الصلاح والفساد  
فخطب حضرته الوفاجع أباد فقال لهم اسمعوا وصيقي الكلام كتمان والامر بعد البيان من رشد  
فانبعرو ومن غوى فارضوه وكل شاة رجلاها معقولة فأرسلها مثلاً قال ومات وجميع فني على  
الجلال وفيه يقول بشر بن الخياط الأبادي

لمعت يا غاصبنا فقال القيد  
والرعدة وانخفض والدعة وقلة  
التعفف ومن يكن ضيف الامير  
يمن قال أو تحبني قال أو فرق خير  
من حب قال لاملأ على الادهم  
قال مثل الامير من جعل على  
الادهم والاشقر الكيمت قال  
من من حديد قال لا يكون حديدا  
خير من أن يكون بليدا (النوى  
وجهة القوم) يقال فريت أى  
قصدت والحار من ابن الشدي  
الجور فهو النوى أيضا الدار ومنه  
قولهم فريت فاء أى بدت داره  
والنوى التبع والنوى البعد أيضا  
يدكره وثبت (فولهم عسل ما  
هو عاهه) قال أبو بكر بن دريد  
معناه تعبت عليه أمور وغلبته  
ومنه قول عسل حبه أى غلب  
والقول في غير هذا الموضع الجور  
ومنه قوله سبحانه وما على ذلك  
أدنى أن لا تؤمروا بالعدل والعدل  
أيضا له إذا أفقهه ومنه قولهم  
عول على في كذا أى جلى ثقله  
والقول الزائدة في قولهم عالت  
الفرصة عولا والعدل مصدر  
عال عليه عولا فاما العلة قال الأشقر  
عال يدل فهو عال إذا افترق في  
القرآن العظم وجدل عاللا  
فاغنى وعال يدل أيضا إذا افترق  
في مشبهه قال أوس عيال بالصال

*[Illegible]*







المسنة وقد عدت نعو يد اوق  
معنى المثل قولهم  
وزور عسل بعد ما هربت  
ومن العناء رياضة الهرم  
وقول الاعرابية  
أهسى عرقاً أو أوى ويشقى  
أبعد حين عندى يتقى أدياً  
(قولهم عبيد صرخه أمه)  
بضرب مثلاً للذليل يتعنته  
والصرخ الغيث والمستغيث  
جميعاً والمستصرخ المستغيث  
والصرخ الغيث يقال له صرخ  
أى غيث وفى القرآن المجيد فلا  
صرخ لهم أى لا غيث لهم وانما  
معنى كل واحد من الغيث  
والمستغيث صرخان كل واحد  
منهما صرخ صاحبه هذا الدعاء  
وذلك بالاجابة (قولهم العصمان  
العصبة) بضم مشلاقي نثيه  
الرجل بأيه وأصل المثل العصبة  
من العصا قلبت الآن برادان

(١) الموق حتى في عبارة يقال أحق  
ما تقي والجوع موقى مثل حتى وفوى  
قاله الجوهري  
(٢) قوله نثيه بن مرة قال الجوهري  
ونثيه بالنظم أهم وجل وهو نثيه  
ابن غيث بن مرة ابن عوف بن  
سعد بن ذبيان اه  
(٣) الذبيحة كهرة وعنه وكسرة  
وصغيرة وكباب وغراب وجع في  
الحلق أودم حتى يقتل قاله الجوهري  
وقال الجوهري عن أبي زيد  
يعرف الذبيحة بالسكران الذى  
عليه الضامة اه

ألقى قسراً لا يزال مقابلي \* وضربة فأس فوق رأسي فاقسره  
(كُلُّ شَيْءٍ يَحِبُّ وَلَهُ حَتَّى الْحَبَارَى) \*  
أغاص الحبارى من جميع الحيوان لانه يضرب به المثل في الموق يقول على موقها (١) تحب  
لدها وتعلمه الطيران  
(كُلُّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ) \*  
يضرب للمساكن الوادع وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم أطرق جلساؤه  
كأغصا على رؤوسهم الطير يريد أنهم يسكتون ولا يتكلمون والطير لا تسقط الاعلى ساكن وأما قولهم  
(كَأَنَّهُمْ كَأَفْوَاهُ آبَاءِ أَقِمَا) \*  
فلان الغراب اذا وقع لا يلت أن يطير \* بضم فاء ينقض مرها  
(كَأَنَّهُ يَنْفُضُ السَّمَاءَ) \*  
هى جمع حمامة ضرب من الطير مثل الخفاش لا يقدور على بضم ويرى بضم السمام وهو جمع  
السمامة وهى النحلة الجراء  
(كَأَنَّهُ يَمُخُّ الْبَحْرُ) \*  
بضرب لمن يكفلنا الامور الشاقة  
(كَيْسَرُ عَوْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحِبُّ) \*  
قال المفضل أول من قال ذلك أمامة بنت نسيه بن مرة (٢) كان تزوجها رجل من غفطان أعور  
فقال له خذ بين راحة فكنت عنده زماناً حتى ولدت له غصه ثم فترت عليه ولم تصبر معه فطلقها  
ثم إن أباه وأخاه أخرجا حتى سقروا ما فاضها من رجل من بني سليم يقال له حارثة بن مرة فخطب  
أمامة وأحسن الخطبة فزوجها منه وكان أعرج مكسوراً الفخذ فدخلت عليه وأنه يحطوم  
الفخذ فقالت كسير وعور وكل غير خير فأرسلها مثلاً \* بضرب في الشيء يكره ويذم من وجهين  
لا خير فيه البنت قال الشاعر  
أدخل من يشاء بغير إذن \* وكانهم كسير أو عور  
وأبقى من وراء البيت حتى \* كفى غصبة وسواى أبر  
(قلت) كسير تصغير كسير يقال شئ كبير أى مكسور ووجهه كسير مشدد الباء لأنه خفيف  
لازدواج هو وهو تصغير أعور وهو عا أراد أن أحيد زوجيها مكسوراً الفخذ حارثة بن مرة  
والأخر أعور خفيف وكبير مرفوع على تقدير زواج كسير وعور  
(كَانَ مِثْلَ الذَّبْحَةِ عَلَى الشَّرِّ) \* (٣)  
الذبيحة زوجع بأخذ في الحلق \* بضرب لمن كنت تحاله صدقاً وكان يظهر مودة فلما تبين فشبه  
شكوهه فقال الذى تشكوه اليه كان مثل الذبيحة على القبر يعنى كان كهذا الداء الذى لا يبارق  
صاحبه في الظاهر ويؤذي في الباطن  
(كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ الْفُطُلِ) \*  
قالوا هو زمن لم يخلق الناس قال الجري سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب يقول ذلك زمن  
كانت التجارة فيه رطبة وأشد للحجاج  
وقد أناز من الفطيل \* والصفر مثل كلين الوجل

(قلت) روى غيره لرؤية

لوانى أوتيت علم الحسك \* علم سليمان كادم الخمل (٢)  
أو أنى عرت عرا الحسل \* أو عروخ زمن القطع (٣)  
والعصر مثل كلين الوجل \* كنت وهرن هرم أو قتل  
بضرب في شئ قد علمه  
بضرب لمن تكلم فاجيب بحسنة  
(كَانَ جَانِبِي هَرَمِي لَهْنٍ طَرِيقُ) \*  
بضرب فيما سهل اليه الطريق من وجهين وهرمى نبيه في طريق مكشوفها الله تعالى قوبية  
من الجحفة يرى منها البحر لهاطريقان فكل من سلكهما كان مصيباً قال الشاعر  
خذى أنف هرمى أو قفها فاته \* كذا جاني هرمى لهن طريق  
لهن أى لابل  
(كَانَ ذَلِكَ كَسَلٍ أَمُوسَةٍ) \*  
قالوا هى شئ يستل من الشام فيخرج أبيض كأنه فضيب دقيق كاسل البردية  
(كَانَ السَّكْمَةُ حَرَّةً) \*  
السكمة ثمرة الطرثوث قال الخليل الطرثوث نبات كالقطن مستطيل دقيق يشرب الى الحرة  
بيض وهو دباغ للعدمة منه ومنه حلو يجعل في الادوية (كُلُّوا حَمَلِينَ فَلَا تَوَاحُشَا) \*  
وذلك ان الابل تكون في الحسنة وهو من حلو فأتجه (٤) فتنازع الى الحس فاذا ردت فيه  
أعطشها حتى تدع المرتع من لسان القبا \* بضرب لمن غلط السلامة فتعرض لما فيه شيمانه  
الاعداء  
(كَرَّرَ حَلْبَةَ وَكَلَّ الرَّاءِ) \*  
يضرب للولاء الذين يحتلون ولا ياتون بضعاء العربة (كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرِجَةِ) \*  
وذلك انهم امرسة الانتفاع بالغيث فاذا أصابوا هى بآسنة انضربت قال أبو زيد يقال ذلك لمن  
أحدث اليه فقال لك أقم على تقول أنت قم كن الغيث على العرجة تعنى أن أثر نعمتي عليك  
ظاهر كظهور من الغيث على العرجة وان أنت جددتها وكفرتها (كَلْفَايِضُ عَلَى الْمَاءِ) \*  
بضرب لمن رجوا لا يحصل قال الشاعر  
فأصبحت من ليل القداة كلفايض \* على الماء لا يدري بما هو فابض  
(كَانَهَا نَارَ الْحَبَابِ) \*  
قالوا الحباب طائر يطير في الظلام وقد أذاب له جناح يحمر يرى في الظلمة كشرارة النار يقال  
نار الحباب ونار أبي الحباب قال القاسمي  
ألا تغاير ان قيس اذا اشتوا \* لطارق ليل مثل نار الحباب  
قال الاصمعي هو رجل كان في الجاهلية وقد بلغ من بخله أنه كان اذا أورد السراج فأراد انسان أن  
يأخذ منه أطفأه فبضرب به المثل في البخل  
(كَاسَتْغِيثٍ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِنَارٍ) \*

الشيء الجليل يكون في بدنه صغيرا  
كاقبل القسم من الاقبل والقزم  
القبل من الايل والاقبل الصغير  
منها وأجمع الاقال وأصل المثل  
ان فلاناً كان سيداً عزيراً يسأل  
سهما في الجش وهو في بيته فيعلمه  
ثم يسأل ليعبره على ما ذكرنا  
فيلتفت ثم يشأله ان يقال له زاهر  
سلك سبيله في ذلك فقيس له العصا  
من العصبة أى انت من أيتك  
(قولهم العقوق نكل من لم يشك)  
وذلك أن الوالد اذا قسدر الوالد  
فكان قد نكله (قولهم العود  
أحمد) وهو في اعجاز آيات لا  
أعرف أيما أسبق فها قول  
الشاعر  
فان كان منى ما كرهت فأتى  
أعود عاخرين والعود أجد  
وقال الآخر  
جز يأتني شيان قدما بعلهم  
وعدا بعتل البدو العود أجد  
وقال الآخر

(٢) الحسك ما لا يصع له صوت قاله  
الجوهري  
(٣) قال أبو زيد يقال لفرخ الضب  
حين يخرج من بيضته حسل  
والحسل حسل ويكنى الضب أبا  
الحسل وقولهم في المثل لا آتيت  
سن الحسل أى أبدأ الان سنها  
الاسقط أبدأ حسني تحت قوله  
الجوهري  
(٤) أبو زيد أجت الطعام بالكسر  
اذا كرهته من المداومة عليه  
فأنا أجم على فاعل قاله الجوهري



وأحسن عمرو في الذي كان يبتنا  
وان عاددا للاحسان فالعود أحد  
وقيل ابن الممتز  
شذلي قطاب الشراب المبرد  
وقد عدت هذا للعود أحد  
(قوله) عند الصباح يحمد القوم  
السرى وهو في شعر الجميع  
يقول فيه  
نسألي عن سألها أي فني  
شيب جبان وإذا جاع بكى  
لاخطب القوم ولا القوم بكى  
ولا ركب القوم انضاعت بكى  
ولا يوازي فرقة اذا سطلى  
ويا على القوم لا يلقى القوى  
كانه غرارة ما شئني  
لم يزل في الرمل وفراق القضى  
بكى وقال كل زون ما أرى  
اليس لسير الطويل مقضى  
قلت أغرى ساجي الأيلا  
عند الصباح يحمد القوم السرى  
وتنقص عنهم غيابات الكرى  
وهو مثل ضرب لما ينال بالشفقة  
ويوصل إليه بالتعب (قوله) هم  
عودت كسدة عادة فاصبر لها  
وقوله عادة السوء ثم من المفرم  
وبعد المصراع الاول  
ما غفر لها لها ورزحها لها  
يقول النكتة عودتها عادة من البر

(٣) قال المجدو والذليل والذليل  
والذليل يفتح ذاهما الاولى  
ولامهما وكما يطع وعطيه وعده  
وزجج وزججه أسافل القميص  
الطويل اه وبه تسلط ضبط  
المصنف

بضرب في الخطين من الاساءة تجمعان على الرجل  
(كالتقاسيم القلاني)  
النفس أشد النار بضم باء على طلب حاجته  
(كالتقاسيم القلاني)  
بقوله الرجل يتهوده الرجل ويتوعده فيجيبه انا اذنت جبان كالتقاسيم القلاني أي أصر الك ولا  
استرلان المستر بالقرض يصيبه السهم فكأنه لم يستر  
(كالتقاسيم القلاني)  
بضرب لمن يدق من الثمر بغير ما بضره وهو عنه جمل  
(كالتقاسيم القلاني)  
وهي حفرة يحفرها الصائد لاصيدو يظفها بظن الصيد لها فيصيد عنها بضم باء على جمل  
يخاف عاقبه  
(كالتقاسيم القلاني)  
بضرب لمن يرد في أمر من وليس عوف واحد منها  
(كالتقاسيم القلاني)  
يقال لما استرخى من ذبل التوب ذل ذل وذلل وذلل بضم باء على تشروا جته على أمره  
(كالتقاسيم القلاني)  
قال الأصمعي أنه الرجل ليس ثياب أهل الزهد بديك الناس ويظهر من الخشوع أكثر مما في قلبه  
وفي الحديث المتشجع على الأفعال كلبس قو قو وهو الرجل يتكبر بما ليس عنده كالرجل يرى أنه  
شبعان وليس كذلك  
(كالتقاسيم القلاني)  
بضرب للأمر الذي قد انتهى فسادته وذلك أن الجلد إذا حلق فليس بعده اصلاح وهذا المثل يروى  
عن الوليد بن عتبة أنه كتب إلى معاوية  
فألفوا الكتاب إلى على كذا بفتح دال على  
وقال المفضل أن المثل طالدين معاوية أحد بني عبد شمس بن سعد حدث قال  
قد علمت أحسا بناتخم في الحرب حين حلق الأديم  
(كالتقاسيم القلاني)  
وذلك إذا كلف بكلام يسكت به ويحمله  
(كالتقاسيم القلاني)  
ويروى عرق القرية أي كلفت اليد أمر أصعب شديدا قال الأصمعي لا أدري ما أصله وقال غيره  
العرق اغصاهو للرجل لا للقرية قال وأصله أي القرب اغصاهو الاماء الزواجر ومن لامعته  
وربما عرق الرجل الصكرم إلى جملها بنقه فيعرق لما يلقه من المشقة والجلاء من الناس  
(قلت) تقدير المثل كلفت نفسي في الوصول إلى القرية أي عرقا يحصل من حمل القرية  
والاصل الرأ واللام بدل منه  
(كالتقاسيم القلاني)  
أصله أن رجلا استضافه قوم فلما قعدوا أن يطعموه وضع عليه رقاوى قطبها وأطبقها فأنجب  
القوم حضوره ثم أخذها إلى الرجل فغيره فبشرى فقال له القوم ما صنعت فقال كل أداء  
الخير عذري غيره بضم باء على عوار النسي (كالتقاسيم القلاني)

فاصبر لها وأدمها فأنشأت نزعها  
أفدت ما سلف منها وقد قيل  
هو شدة عادة منتزعة  
وقالت الاوائل العادة طبع فان  
فازتها كذا الله وقرب منه  
قول الشاعر

وقد ضربنا في البلاد قل نجد  
خلقنا سواك إلى المكارم بنسب  
فاصبر لها وتنا التي عودتنا

أولا فاشدنا إلى من نذهب  
وقالوا عادة السوء ثم من المفرم  
ومعناه أنك اذا عودت الرجل  
الشيء ثم عودته أباه صعب عوده  
ذلك كما يصعب المفرم (قوله) هم  
عارقا يجد أودع قد مضى  
الكلام في هذا المثل في الباب الاول  
وبغيره (قوله) هم عبدك عيدا  
بضرب مثلا للشيء يملكه من ليس  
له بأهل فيعذب فيه (قوله) هم عند  
جفنة أنظر اليقين بضم بيمتلا  
لعمرة الخبر والسؤال عنه أخبرنا  
أبو أحمد عن أبي بكر بن دويد  
عن أبي حاتم عن أبي عبيدة  
قال كان أصل المثل أن بطمان  
قضاة يقال لهم نوسلاما بن  
سعد بن زيد بن الحافظ بن قضاة  
حلفا ما بين صرمة من بني مرة بن  
عوف وكانوا يزولافهم وكان بطن  
من جهينة آخر يقال لهم بنو  
جاس بن عامر وهم الحرقه حلفاء  
بني سهم بن مرة وكانوا يزولافهم

(١) التامك السنام ما كان قاله  
المجدو لافسره بعد بقوله زيد أم  
سنام اه

أسله أن يوجلا من بني فزاره ووجلا من بني عبس ووجلا من بني عبد الله بن غطان صادوا عبرا  
فأودوا وأرأى رشح الفزاري لحاجة فاجتمع رأي العبدى والعيسى على أن يقطعا أرا الحار ثم ردها  
بين الشواغل فاجتمع الفزاري جعل العبدى يحرك الجمر بالمهرو يستخرج القطعة الطيبة  
فأكلها وأطعمها صاحبها وإذا وقع في يده من بين الجوفان وهو ذكر الحار فدفعه إلى الفزاري  
فجعل الفزاري كلما مضغ منه شيئا امتد في يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه جفا يقول ناولني غيرها  
فيأكله مثله فلما فعل ذلك مرأوا قال كل شيئا لكم هذا جوفان فأرسلها مثلا بضم باء على تسارى

الشيء في الشراوة  
(كالتقاسيم القلاني)  
بضرب الشيء الذي لا يدرك منه شيء أو أسله أن عبد الله حو را فأكاه كاه ولم يرتز منه لولاء شيئا  
فضربه المثل لما يقعد البنت  
(كالتقاسيم القلاني)  
الكفت القدر الصغيرة والثوب الكبيرة والكفت من الكفت وهو الضم معي به لانه يكفت ما يلقى  
فيه والثوب من الرأى وهو الضم خال فرس أو إذا كان ضمنا أو لا شيء بضم باء على ضرب للرجل  
يحمه لك البلية ثم يزدك بها أخرى صغيرة  
(كالتقاسيم القلاني)

ويروى كاهما أول من قال ذلك عمرو بن حوران الجعدي وكان حوران رجلا لسانا ما رواه خطب  
سعد وفيه امرأه كانت توبد الكلام وتشتج في المنطق وكانت ذات مال كثيرة وقد آتاهما قوم  
كثير يحضرونها فزدهم وكانت تعتج خطبا بها في المشقة وتقول لا تزوج الا من يعلم ما أسأله عنه  
ويجيبي كلام على حده لا يدهو فلما انتهى إليها حوران قام قائما لا يجلس وكان لا يأتها مخاطب  
الا جلس قبل ان تها فقالت ما صنعت من الجلوس قال حتى يؤذن لي قال وهل عليك أمر قال وب  
المنزل أحق فبنا له ورب الما أثنى سقاها وكل ما ساقى رعاها فقالت اجلس فجلس فالت لها ما أردت  
قال حاجة ولم آت لحاجة قالت سرها أم تعلم قال تسروا فقلت فاجابني قال فضاها حين  
وأمرها حين وأتتها أخيرا وبسها بصر فأتها فخرى في ما قال قد عرفت وان شئت يفت قالت  
من أنت قال أنا بشر ولدت صغيرة ونشأت كبيرا ورأيت كثيرا قالت فما اسمك قال من شاء أحدث  
اسما وقال فلما لم يكن الاسم عليه حسا قالت فن أبوك قال والدي الذي ولدني ووالده حذى  
فلم يرض بهدي قالت فما لك قال بعضه وروته وأكثره كسنته قالت فمن أنت قال من بشر كثير  
عنده معروف وله قليل بعده بقتبه أبوه قالت ما يربك أبوك عن أوليه قال حسن  
المهم قالت فخرين تقول قال على بساط واسع في بلد شاسع قريه يبدو بعده قريب قال فن قومك  
قال الذين أغنى اللههم وأجنى عليهم وولدت لهم قالت فمسل لك امرأه قال لو كانت لي لم أطلب  
غيرها ولم أضرب غيرها قالت كأنك ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أغنيها بك ولم تعرض  
لجوابك وأتعت بأسيابك قالت أنت حوران بن الأفرع الجعدي قال ان ذلك يقال فأنكعته نفسها  
وفوضت اليه أمرها ثم ما ولدت له غلاما فسماه عرافا ثم ما ردا مقفوها فلما أدرك جعله أبوه  
راعيا برعى له الا بل ينفاه يوما فزجج إليه رجل قد أضربه اللطش والسيوف وعمره فاعاد بين  
يديه بدمع ورواها (١) فذنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزبد والتامك فقال عروتم  
كلاهما قرا فاطم الرجل حتى انتهى وسقاها لباحث يروى وأقام عنده أياما فذهبت كفته مثلا  
ورفع كلاهما أي لك كلاهما نصب قرا على معنى وأزبدك قرا ومن روى كلاهما فأنما نصبه على  
معنى أطعمك كلاهما وعروا قرا قوم من دفع حتى أن الرجل قال أظن مما بين يديك فقال عمرو أجا



أحب البليز بأم سنام فقال الرجل كلا هيا قرا أي طوبى كلا هيا أريد معهما قرا أو وزني

قرا ﴿كُنْتُ بَضْعَ التَّمْرِ إِلَى حَبِيرٍ﴾ ٢

قال أبو عبيد هذا من الأمثال المبتذلة ومن قديمها وذلك أن هيرمعدى التمر والمضبضع إليه عظمى وبقال أيضا كضبضع التمر إلى خير قال النابغة الجعدي

وان امرأ أهدي إليك قصيدة \* كضبضع قرا إلى أرض خبيرا

﴿كُلُّ حَاطِيطٍ عَلَى لِسَانِهِ قَدْرُهُ﴾ ٣

بضرب الذي يلين كلامه إذا طلب حاجة

كل اللذاه إذا ناديت بحزني \* الاندائي إذا ناديت بامالي  
هذا من قول أجيعة وبعده

استغن أومت ولا يفر لك ذنوب \* مسن ابن عم ولا عم ولا خال  
التي مقيم على الزوراء أمعها \* ان الحبيب إلى الإخوان ذومال

﴿كُنْتُ قَادِرًا عَلَى مَا كُنْتُ﴾ ٤

بضرب الوجه كلف أي عانس \* بضرب الخيل العوس أي أجمع كسفا واما كاي يجوز أن  
بضباعي المصدر أي انكسف الوجه كسفا وقد ان المال اما كا

﴿كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَرِي بِبَيْعَةٍ \* الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ التَّجْبِيعَةُ﴾ ٥

بضرب لمن صرف بالربح ﴿أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ قَائِلُهُ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ﴾ ٦

أول من قال هذا الجاهل كرك الكافي أيجر من جابر الجعفي وكان من خبر ذلك أن جابر بن أبي بكر كان  
أهرا نيا فرغب في الإسلام فأتى أباة فقال يا أباة أتري قوما قد خلوا في هذا الدين ليس لهم مثل  
قدي ولا مثل آتائي فشر فوافق أحب أن تاذن لي فيه فقال يا بني إذا زمت على هذا فلا تجعل حتى  
أقدم معل على عرفا وصيه بل وان كنت لا بدعلا فخذمني ما أقول لك اياك وان تكون لك حجة  
دون القافية القصوى وياياله والساعة فالتان سمعت قد قلت الرجال خلف أعقابها وإذا دخلت  
مضرا فأكثرت من الصدق فالت على العدو قادر وإذا حضر باب السلطان فلانزعن بوابه على  
بابه فان أسر ما يلقا منه أن يعلق أصابعك الناس به وإذا وصلت إلى أميرك فلا تخالسه بخلاف  
مقر لا يجهل بل ويايالك أن تجلس مجلسا يقصر بك وان أنت جالست أميرك فلا تخالسه بخلاف  
هواه فالتان فقلت ذلك لم آمن عليك وان لم تجعل عقوبتك أن يفر قلبه عنك فلا يزال منك  
منقبضا ويايالك والخطيب فقامت شوار كثير القائل لا تكن حوافر قد وردوا لاهم لثقلوا واعلم أن  
أمثل القوم تقيبة الصابر عند نزول الحقائق الذاب عن الحرم

﴿كُلُّ خَلْقٍ قَدْرُهُ بِنِ سُدُوسٍ﴾ ٧

هذا مثل قديم وقدر بني سدوس كانت قد راعا دية عظيمة تأخذ جزورين وكان الظلم بين عياش  
السدوسي سيد بني سدوس بطم فها حتى هلك الظلم ولم يكن له في قومه خلف ولا أحد بطم في تلك  
الفسور خلقت قدرا طاولا وان رجلا من بني عامر قال له ملها ببن شهاب من مريم ليلة فلم ينزل ولم  
يقرفلما انحل من مغاضبا وهو ربح جزو يقول

باساح

باساح رجل ضامرات العيس \* وابلى على الظم وجبر القوس

فقد خلقت قدري سدوس \* وضن فيها بقري تيسيس

وسادهم أنكس ذو تيسوس \* فصحه الملبس من رئيس

ليس جمعه ودولاهم غوس \* ثانيا لي كنت في السدوس (٣)

أو كنت في قوم من المحوس \* أو في فلاة قفر من الابس

ثم انه وجع إلى قومه فسألوه عن بني سدوس وقد رهم فحدثهم بأمر حافسار مثلا لكل ما أتى عليه

الدهر ونغير نساءه عليه ﴿كُلُّ أَمْرٍ فِيهِ مَا يَرِيهِ﴾ ٨

هذا مثل قولهم أي الرجال المهذب ﴿كُلُّ أَمْرٍ يُصْغَى فِي أَهْلِهِ﴾ ٩

ويرى في رحله أي يخبره ما لا يتوقعه ﴿كُلُّ بَحْرٍ نَارٌ إِلَى قَوْمِهِ﴾ ١٠

أي كل يريد الظهري إلى نفسه ﴿كُلُّ حَرِيٍّ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ﴾ ١١ (٤)

الحري با واحد الحراي وهي سامير الدروع وصل يصل سبلا إذا صوت \* بضرب لمن يؤذي

فبشكوه عنى من اشتكى بكى ﴿كُلُّ غَاوِمَةٍ إِذَا لَمْ تَجْعَلْ عَاوِمًا﴾ ١٢

يعنى كل امرأة إذا لم يكن لها ولد يصنع ثديا مصتا هي ثديها لئلا يرم \* بضرب لمن يتولى أمر نفسه إذا

لم يجعله من يقبضه ﴿كُلُّ خَلْقٍ يَعْذِي رُكْلًا أَوْ تَقْدِي﴾ ١٣

يقال مذي الرجل (ه) يعذى مذيلا إذا خرج منه المذي وقد تذاق نقدي فذا إذا ألقى بياضه من

رجله فالقدي من الاتي مثل المذي من الذ كرو يقال كذا كرو عذى وكل أثنى نقدي \* بضرب

في المباحة بين الرجال والنساء ﴿كُلُّ دَيْنٍ دَانٌ﴾ ١٤

أي كالجاري تجازي يعني كالعقل تجازي ان سنا فحسن ان سنا فسي يعني ان عملت علاحسا

لجراؤك جزا حسن وان عملت علاحسا فجزاؤك جزا سي وقوله تدن أواد تصنع فسي الابتداء

جزا لله طابقة والموافقة وعلى هذا قوله تعالى فاعذوا عليه بعث ما اعتدى عليكم ويجوز أن

يجري كلاهما على الجزاء أي كالجاري أنت الناس على جنبه هم كذلك تجازي على صنعك

والكافي في كافي عمل المنصب نعمتا المصدر أي داني دينا مثل دينك

﴿كُلُّ دَعْمَةٍ أَهْ خَصْرٍ﴾ ١٥ (٦)

لحق رجلا فأساق يوم شات فبال عليه وقال ان ما به من الخصر شاعه عناقلا أو باله جل

فطن أحد هيا قال الطعون لصاحبه كاذمة أنه خصر \* بضرب فيما يخالف الظن

﴿كَيْفَ يُصْمِرُ الْفَقْدَى فِي عَيْنٍ أَخِيْلًا وَيَدْعُ الْبَلْعُ الْمَعْرِضَ فِي عَيْنَلَا﴾ ١٦

يعنى تعبيرك غيبك داهو جزو من جملة ما قيل من الاداء يعني المغيوب

﴿أَكْثَرُ مِنَ الْحَقِّ دَاوِدُ الْمَاءِ﴾ ١٧

بضرب لمن اتخذ ناصرا سفيها ﴿كَيْفَ لِي بِأَنْ أَحْدُوْلًا أُرْأَشِيَا﴾ ١٨

يسائل عن خصم من كل وكب

وعند خبنة الجبر اليقين

خفظ أخوه ذلك فأتاه من القصد

فقال نشدك بذلك هل تعلم من

أخى خبرا فقال لا ثم قال

لعمرك ما ضلت ضلال ابن جوشن

حصة بابل القيت وسط جندل

فتر كلفنا أمسى جاء فقتله وقال

طاعت وقد كذا القلام يخفى

عصيرين حتى في جوار بني سهم

فقبيل لخصين بن الحزام وهو من

بني سهم قد قتل جارك فقال من

قتله قبل ابن جوشن جاري بني صرمه

قال فان اهتم جارا ويديا فاقبلوه

فأقروا إلى أبي جبار فقتلوه فعدت

بنو صرمه إلى ثلاثة نفر من بني

(٢) المرغوس المبالاة والرجل

التي خيرا لعله الجعد

(٣) شطري بيت البيدي وصف دوع

أوله

\* أحكم الخنثى من عوراتها \*

الخنثى الخيم والنون المثلثة الزراد

من الصحاح اه معصمه

(٤) يعني بالفتح وأمدى مثله من

الصحاح اه معصمه

(٥) الخصر بالضم صريك البرد

وكثف الباردي قاله الجسد وقال

الجوهري وقد خصص الرجل إذا

آله البرد في أطرافه يقال خصرت

يدى وخصر يرمنا شتد برده وماء

خصر باروق قال الشاعر

وبخال لي لو أبصرته

سبط المشية في اليوم الخصر



أى لا يحصل الجرم وهو المال كمال أبو فراس • وكيف بنال الجرم وهو رافر •

(١) **﴿كَلِمَاتُ قُرَى الْقَامِعَاتِ بِرُوحٍ﴾**

ضرب للذى يدع العبد ويتبع الأثر وتؤثر ما لا يلقى على ما يلقى

**﴿أَكْثَرُ أَطْفَارِكَ﴾**

أى وصلت إلى الكذب (٢) الذى لا تعمل أطفارك فيها • ضرب للرجل يتهمه صاحبه أى وجدت رجلا صادفت من يقاومك

**﴿كَيْفَ الدَّعْوَةُ﴾**

أصل هذا المثل أن بعض الممان تزل برأيه في سوء مشه وسأعه على دينه وجعل يقتدى به ويريد عليه في صلاته وصياحه ثم أنه سرق صائب ذهب كان عنده واستأذنه لمقاومته فأذن له وزوده من طعامه ولما رده قال له سمعت الصليب على رءوسهم فيمن يريدون الدعاية بالخير فقال الممان كفى بالدعوة قصار مثلكم يدعو بشئ مفروغ منه

**﴿أَكْذَبُ لِي أَكْذَبُكَ﴾**

الكذب معناه السبى والذلل وصل إلى كذبى أى كذبك لاقية معناه ساع ومعنى المثل اسم لي اسم لك

**﴿كُنْ رَاسِي قَتِيلًا﴾**

الوصى اسم شمع على من تكل إليه أمره بعد الموت ولكنه لما قدر فيه النيابة عن الموصى أجرى عليه أمه وان علم فيه الموت كانه قال كن من رعى إليه وأصله في اللغة الوصل قال رعى رعى وصيا إذا وصل فسمى الوصى لما وصل به من أسباب الوصى وهو فصل بمعنى مفعول

**﴿أَكْثَرُ أَتْلُوسٍ مُبُونٍ﴾**

المين الكذب وجعه مبون • ضرب عند الكذب وزيف الظن

(٣) **﴿الْكُفْرُ أَشْيَاءُ الْكُفْرِ﴾**

ضرب في مشابهة الشئ الشئ قيل لما قال أبو الصم في أوجزته

تفانت في أول التبتل • بين رماحى ملك وتنهش

(٤) **﴿كُلُّ دَنِيٍّ دَنِيٌّ﴾**

قال أبو زيد معناه كل قريب وكل غلطان دونه قريب وغلطان الذى هنا فصل من الدون بمعنى الدانى

**﴿كَرِيمٌ وَلَا يَبَاغُهُ﴾**

(قلت) المباغاة معاملة من البغاء وهو الطلب فقال فلان لا يباغى أى لا تطلب مباوانه ولا ترمى مناصاته (ه) ولا يباغاه جزم لأنه شئ المفاتيح وأدخلها السكت كالجزم فلا تباغى ولا تباغى الشاعر أما تكريم أن أصبت كريمة • فلقد رأيتك لا تباغى الشما أرا دلا يباغى فا كفى بالقصة عن الألف كباغى بالكسرة عن الباء فتوقله تعالى والبسل إذا أسر

وذلك ما كتبت معنى البيت أن تكرم إلا أن أصبت امرأه كريمة فقد كنت أوال وحالت أنت لا تبارى ولا تجارى المؤمنين في قوله أن أصبت عني أذو يجوز أن تفصح الهمزة أى لأن أصبت

**﴿كُنْ وَسْطًا وَمَشِيًّا بَيْنًا﴾**

أى توسط القوم وزابل أعمالهم كالأب خالطوا الناس وزابلهم

**﴿كَصْفِيهِ الْمَسْنِ تَعْدُو لَا تَقْطَعُ﴾**

ضرب لمن يتخذه ولا يحسن تصرفه

**﴿كُدُودَةُ الْقَرِّ﴾**

ضرب لمن يتعب نفسه لأجل غيره قال أبو الفتح البستي

ألم تر أن المرء يطول حياته • معنى بأمر ما يزال به الحاحه كدود عند القز • ومعنى كدوا وسط ما عوامه

**﴿كَذِبَالَةُ السَّرَاحِ تُقَى بِمَاحِلِهَا وَتُحَرِّقُ نَفْسَهَا﴾**

**﴿كَفَارَةُ الْمَسْلُوقِ تُؤْخِذُ مَشْوَعًا وَيُذَيِّرُهُهَا﴾**

ضرب لمن يكون باطنه لأجل من ظاهره

و يرى عن الشفرة قال ابن جلا وسيد أول يكن معه ما يذبحه به فبث الصيد بأطلافة في الأرض فسقط على شفرة فذبحه بها • ضرب في طلب الشئ يؤدى صاحبه إلى تلف النفس

**﴿كَافِرٌ شَتَّى مُرَّ بِهِ وَبُكَرُهُ صَدَاعُهَا﴾**

ضرب لمن يخاف شره ويشتهى قربه

**﴿كَالْمُطَاوِدَةِ يَأْتِيهَا﴾**

قالوا الخ شرب بين رجلين امرأه ففتحت رجلها وأخذته فضرب مثلاً لكل من أصاب شياً من غير وجهه وقد رعبه باهون سمى

**﴿كَيْفَتِي الصَّدِيقِ عَرَبِيَّةُ الْأَسَدِ﴾**

ضرب مثلاً لمن طلب محالا

قال أبو عبيدة هذا لا يكون وقال غيره أن الأبل إذا شافها العرو وهو فروج فخرج بمشاف الأبل أخذ بهر جمع وكوى بين الأبل بحيث تنظر إليه فتبهرأ كلها قال النابغة

**﴿كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ مُكْدُونٌ﴾**

أى من أوهنته نفسه طول البقاء ودوامه فقد كذبته وطوال الشئ طوله

**﴿كَانَ زَيْدٌ بَيْنَ أَقْرَبَيْنِ﴾**

أصله أن يقرن البعير إلى بعير حتى تقل أدبهما فن أدخل نفسه بينهما خطاه • ضرب لمن يقع

• وأحالوا الحق داو وهو ضرب من السحر لا حقيقة له • ونسوه قول النبي صلى الله عليه وسلم حولها تدندن (قوله على الخير سقطت) يقول الشائت عن الأمر الخير به الخير العالم والخير العلم والخبرة الصبر لأن العلم يقع معها وفى القرآن الكريم ولا يشك مثل خير وقوله تعالى فأسأل به خبيراً والسقوط هنا معنى المصادفة ومثله قولهم سقطت العشاء به على سرجان أى صادف به السرجان (قوله عا ط بغير أنواط) • ضرب مثلاً لاجل الرجل مالا يحسنه والعاطى المتنازل عطوته أعطوه تنازله والأنواط المعالقي وأخذها قوط بقول • يشاول وليس له ما يشاول به ونظمت الشئ بالشئ علقته عليه (قوله عش ولا تغتر) • ضرب مثلاً للاختياط والاخذ

(٢) الاموى العبر بالفتح الجرب تقول منه عرت الأبل تعرفه عارة وحكى أبو عبيد جمل أعرو عار أى جرب العبر بالضم فروج مثل القوبا • فخرج بالأبل مشفرة فى مشارفها وفواغها يسيل منها مثل الماء الأصفر فتكوى الصاح مثلاً تعذب المراض تقول منه عرت الأبل فهى معرودة قال النابغة لحيتنى ذنب امرئى نوزكته كذى الصراخ قال ابن دريد من رواء بالفتح فقد غلط لأن الجرب لا يكون منه قاله الجوهري اه



بأنه في الامور أصله ان يربح  
 أراد أن يوزيها له عند الليل وهي  
 في عشب قتل ان يمشيها منه  
 وأكل على عشب فان انه يجده  
 في طريقه قبل له عشاها من هذا  
 ولا تغتر بالثياب فلهه بغيرك وجا  
 رجل الى ابن عباس فقال لا ينفع  
 مع الكفر حسنة فكذلك لا ينفع  
 الايمان ذنب فقال له ابن عباس  
 عس ولا تغتر أي لا تغتر بهذه الشهرة  
 وأعمل فان الايمان قول وعمل ومن  
 أمثاله في الاحباط قولهم حفظنا  
 ماني الوعا سدا لوكا قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل  
 والوكلاء انيط الذي يشده برأس  
 القربة والجواب ((قولهم عند  
 الطلح فلب الكلب الاجسام))  
 يضرب مثلا للرجل عارس  
 أي أجمع عجا وقرا بال امر الرجل اذا انقروا أصله من المعروفلة الشعر والنبات يقال  
 رجل معروا معروا أرض معروفة النبات  
 ((كفى قوما يصاحبهم خيرا))  
 أي أعلم الناس بالرجل صاحبهم وغالطه وروى الكسائي كفى قوم بالرفع قال المروزي كان من  
 حقه أن يقول كفى قوم خيرا يصاحبهم ووضع خيرا موضع خيرا بالجمع كقوله تعالى وحسن أولئك  
 رفيقا أي وقفا موضع خيرا على الحال ويجوز على التفسير وقال غيره وأعل كفى مخدوف أي كفى  
 قوما علمهم خيرا يصاحبهم ووجه ما روى الكسائي كفى قوم علمهم خيرا يصاحبهم أي كفى  
 قوم علمهم خيرا يصاحبهم  
 ((كل امرئ يعدو بما استعد))  
 يضرب في الحث على استعداد ما يحتاج اليه  
 ((كل حين ينفع الكتابي الا الخلق))  
 قالها مكاتب سال امرأة فاعتذرت اليه أنها لا تعلم الا انسابها فخذتها فاعتذرت له فقال هذا يضرب  
 عند الكسائي أو كثر  
 ((كذبنا أم عيرتنا)) (١)  
 أم عيرتها منه يضرب للرجل يتوعدو به  
 ((كالكلب يجرش مؤثقه))  
 يضرب لمن تحسن اليه ويذلها والتهرش كالهرش وهما الاغراب بين الكلاب وأراد جرش  
 الكلب مؤثقه خذف حرف الجر وأوصل الفعل  
 ((كن مرييا وغريبا))  
 أي اذا خيفت جنابة قاهر لا يظهر عليك ولا ينظر بك وفي مذهبه قال

((كن ربوا قريبا))  
 ((كل بائي ما هو له أهل))  
 أي كل يشبه ضيقه كقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته يضرب في الخير والشر  
 ((كل ضالوك جواد))  
 أي من لم يكن له رأس مال يبقى عليه هان عليه ذهاب القليل الذي عنده  
 ((كفى بأمارات الطريق لهم حسنا))  
 يقال حسنت الرجل آخيه واحتشبهه اذا أعرضته يضرب في التعريض على دفع الظلم وذلك أن  
 رجلا ظلم قوما ثم جعل يرميهم صبا ومساو أمارات الطريق كثرة اختلافه فيه فيقول قد آخيهكم  
 كثر ما جرمكم فاتهموا (٢) منه ولا تظنوا  
 ((كلادون لا أعطاه))  
 قال رجل لامرأته رأيتني من غير ما شئت لا بيني وبين الجسم قالت اني لاطعمه الشعير فبأياه  
 قال الابن كلادون لكن لا أعطاه يضرب لمن يكذب في قوله  
 ((كالشقة على آخر طعنها))  
 وذلك أن امرأه طعنت كرا (٣) من حطة فلما بقي منه مدرك فطاب الرضا فاختفت خيرا منه  
 يضرب لمن فسر عند آخر امره وقد صبر على أوله  
 ((كل مبدول مول))  
 أي كل ما منته الانسان كان أمروس عليه  
 ((الغراب والذئب))  
 يضرب للرجل بينهما موافقة ولا يختلفان لان الذئب اذا أجاز على القوم تبعه الغراب ليا كل  
 ما فضل منه (قلت) و بينهما مخالفة من وجه وهو أن الغراب لا يوافق الذئب فيما يصيب كقوله  
 الشاعر يوافق الغراب الذئب فيما يصيبه وما صاد الغراب في سبغ النمل  
 ((كارها عيطر))  
 يطرأه رجل يضرب للرجل يصنع المعروف كارها لا رغبة له فيه  
 ((كاللوة بين القودين)) (٤)  
 يضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم ولا يفتي شيا  
 ((كالشقي عقيبتي كاهل))  
 وذلك أن رجلا اشترى عقوبتهم من آل وكان عن ذلك يعزل فاختبئ به كاهل فقتلته يضرب  
 للداخل فبالا عينيه  
 ((كاللوة بين القودين)) (٥)  
 يضرب للرجل ياتي الرجل يسأله شيا فإخذته مسألا  
 ((كالزاد من الريح))

عرضا ضيقا لان الرقيق من  
 الثياب ليس كصفيقها في القسوة  
 ((قولهم اقل ذلك على ما خيلت))  
 أي على ما رأت وأوهمت والناثبات  
 على معنى الخلة والخلة أو الخلال  
 وأصله في السحاب قيل انها  
 ماطررة والخال السحاب اذا كان  
 كذلك وقيلت فيه خيرا وغيره  
 فوهته ((قولهم عثرت على الغزل  
 باخرة فلم تدع تجد قدرة)) يضرب  
 منسلا في التفرط مع الامكان ثم  
 الطلب مع الموت وأصله في المرأة  
 تدع الغزل وهي تحسد ما تفرقه من  
 القطن والكتان حتى اذا فاتها ذلك  
 تتعت القرد في القمامات فتلقطه  
 ونزله والقرد ما تقطع عن الابل  
 (٢) قوله فاتهموا افتعلوا من التار  
 بمعنى خذلوا التار  
 (٣) الكرا بالضم مكبال للصراق  
 وستة أو فارجار وهو ستون فقيرا  
 أو أوبون أو دابة الهجد  
 (٤) العلوة ما علبت به على البعير  
 بعد تمام الوقوف أو علقة عليه نحو  
 السقام والسقود والسفرة والجمع  
 العلوي مثل اداة وأدوى قاله  
 الجوهري وقال فودا الرأس جانباه  
 يقال يد الشيب ضوديه قال ابن  
 السكيت اذا كان للرجل صغيران  
 يقال فلان فودان وقصدين  
 القودين أي بين العذلين اه  
 (٥) الزينة بالضم الرابة لا سواها  
 ما هو في الجسم ترينة تنسره فيها  
 وحفرة للأسد وقدر باهترية  
 ونزباها قاله الهجد



والنعم من الصوف والوبر والشعر  
من غير جزا واحدة قردة والظلم من  
أخره مفتوحة أي أخسرها بعنه  
يعا بأخرة مكسورا لظلم أي بأخير  
وهذا مثل قول العامة نود بالله  
من الكسلان إذا نشط **﴿قولهم  
عدوك إذا تربع﴾** يضرب  
للرجل يومه بالاجتهاد في الأمر  
وأمله أن رجلا سابق جملة فقال  
له عدوك إذا تربع أي أعدك  
كنت عدو في شبايب وضوء قول  
بحر  
تكافئ معيشة آل زيد  
ومن في المرقق والصلاب  
وقالت لا تضرب كضم زيد  
وماضي وليس من شباي  
والربع ما يقع في الربع وقصد  
ذكرناه هكذا قالوا في مثل  
والصحيح أن معناه عدائي ما تعودته  
قدما **﴿قولهم عادي حافرت﴾** قد  
ذكرناه في الباب العاشر عند قوله  
وجمع على قرواه **﴿قولهم عادت  
لعنتم أبي﴾** يضرب مثالا لمن  
يرجع إلى خلق كان قد تركه والعن  
الأصل وليس اسم امرأ أو قالوا  
العن لغة في العطر والعنتر أيضا  
الصعيد الذي في نصاب المصفاة  
يعتقد عليه العامل بها ومن ثم سمى  
أقارب الرجل عنته لأن معتد بهم  
عليه والعنتر تضاد بصفة كانوا

وهو الرجل يعطى فيسقي أن يقر فيدخل في الرمح عشي إلى صاحبه • يضرب لمن يركب أمرا  
يخزي فيه فيلبس على الناس **﴿كَيْفَ تَرَى ابْنَ آسَلٍ﴾**  
يعني كيف تراه يقول الرجل لصاحبه قال أبو الهيثم قوله الرجل لنفسه إذا مدحها قال ومثله  
**﴿كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَقُولٍ﴾**  
أي كيف تراه ويقال فلان ابن أنس فلان للصفي إشارة إلى أنه أشبه بذلك فصارت له يعرفه  
**﴿اكتب مرسلا بغير اسم مستحسنا﴾**  
ومرسع اسم رجل والمستحسب الرجل الشجاع الذي كانه يطلب الموت لشدة اقتدائه في الحرب  
نصب فارس على الحلال وهذا رجل جندى يعرض نفسه على عارض الجند وهو يقول هذا القول  
ويلج حتى كتب • يضرب للرجل يطلب مثل فيلج ويلج حتى يأخذ طلبته  
**﴿كاتب تحت الدمن﴾**  
قالوا الدمن البحر قال لبيد واضح الدمن على أعضاده • ثلثة كل دمج وسيل  
بضرب لمن يخفي العداوة ولا يظهرها **﴿كُلُّ غَائِبٍ مِنْ قُوَّةٍ﴾**  
القائب الفرح والقوة البيضاء أي كل فرح يبدو من أصل **﴿كُلُّ غَائِبٍ مِنْ قُوَّةٍ﴾**  
قال أبو عبيد يقول إذا كنت شاك في الحق أنه حق فذلك جهل  
**﴿تيماري العبادي﴾** (٢)  
قالوا العباد قوم من أفتاء العرب نزلوا الحيرة وكانوا أنصارى منهم عدي بن زيد العبادي قالوا كان  
عبادي حمارا ن قبل له أي حمارا ثم قال هذا ثم أروى أنه قال حين سئل عنهما هذا هذا  
أي لا فضل لأحدهما على الآخر • يضرب في تخلف أحدهما عن الآخر وقال  
وجسان مالهما في الناس من مثل • الاحار العبادي الذي وصفا  
بحر حار الكائن بذي ضرهما • قد لا يخرق الانساع والا كفا  
**﴿كَلَّا ابْنُ دَلَيْهِمْ مُؤْتَسِّبٌ بِهِمْ﴾**  
يقال أثبت القوم فأتشوا أي خلطتهم فاختلطوا وفلان مؤتسب بالفتح أي غير مصرح بالنسب  
والبهيم المظلم • يضرب للامرئ استولى على الشيء  
**﴿كُلُّ تَمَرٍ يَحْيِيهِ الْإِبْرَاطُ يَبْرُوتِي﴾**  
الخر يبرو إذا كبر نصب إليه أو دبه • يضرب لمن نفعه أسبغ عليه من نعم غيره  
**﴿كُلُّ غَيْثٍ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهْرُهُ﴾**  
أي غفلة لا خيرة فيه **﴿كثرة العتاب يورث البغضاء﴾**  
**﴿اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع﴾**

**﴿الكفر حجة لنفس المذموم﴾**  
يعني بالكفر الكفران والغلبة المفسدة يعني أن كفر النعمة يفسد قلب المذموم على المنعم عليه  
**﴿الكلام ذكروا الجواب أنتي ولا تبغين النتائج عند الأزدواج﴾**  
**﴿كُلُّ إِنَاءٍ يَمِيعُ بِغَائِبِهِ﴾**  
وروي بضم غائبه أي يغيب  
المشرفة سيوف تنسب إلى مشايف الشام وهي قراها وهذا أقرب من قولهم ما يزع السلطان  
أكثر ما يزع القران **﴿كرا كبا اثنين﴾**  
أي كرا كبر كوا بين اثنين وهذا لا يمكن • يضرب لمن يتردد بين أمرين ليس في واحد منهما  
**﴿كَدَّ النَّعَامُ يُطِيرُ﴾**  
بضرب القرب الشيء مما يتوقع منه لظهور بعض أماراته **﴿كُلُّ غَائِبَةٍ هَذُءُ﴾**  
بضرب في تساوي القوم عند فساد الباطن **﴿كَلْبُ رَادِي لا يَبْقَى ولا يَدْرُ﴾**  
بضرب في اشتداد الأمر واستئصال القوم **﴿كَأَنَّهُ رَجُلٌ مُخَصَّدٌ﴾**  
هذا كما يقال كاذب من كان • يضرب في الحش على فعل الخير  
**﴿كَاشَفُورِي الطَّوِيلُ﴾** (١)  
المحظور الذي جعل في الخليفة والطول الخيل يشد في إحدى قوائم الدابة ثم ترسل ترمي • يضرب  
للذي يقل حظه عما أوتى من المال وغيره **﴿كَأَنَّهُ رُومٌ وَالْمَرْءُ ضَعِيفٌ﴾**  
هذا أقرب مما تقدم في المعنى **﴿كُنْتُ مَدَّةً نَشِبَةً فَصُرْتُ الْيَوْمَ عَقِيبَةً﴾**  
أي كنت إذا نشبت ناسا لي مني ثم أقتدا عقيب اليوم منه وهو أن يقول الرجل لزميله أعقب  
أي أترك حتى أركب عقيب ويروي قد أعتبت أي رجعت عنه وقوله نشبة كان حقه التعريف  
بأنه رجل نشبة إذا كان علفا غفقا لا زدواج عقيبته والتقدير إذا عقيبته • يضرب لمن ذل بعد  
الغز  
**﴿كَذَّبَ الْعَبْرِيُّ أَنْ كَانَ بِرَحٍّ﴾**  
برح الصبي إذا جاءه من جانب اليسار وهذا من بيت أبي دواد  
قلت لمن فصلان من قنة • كذب العبروان كان برح  
وروي خلفهما أفضيا • من غبار ساطع فوس قوح  
قوله فصل أي خرجا يعني الكذب والعبرو القنة أراد بها البرودة وكذب فترأي أمكن وإن كان بارحا  
ويجوز أن يكون كذب اغراء أي عليه الكذب فصدده وإن كان برح • يضرب للشيء برجي وإن

يذبحونها لاصنامهم في الجاهلية  
واعتبر بالفتح ذبحها **﴿قولهم عرف  
حقيق جله﴾** يضرب مثالا للرجل  
بأنس بالرجل حتى يخزي عليه  
وحقيق اسم رجل **﴿قولهم العزيمة  
حزم﴾** والعزم القطع على الأمر  
بعد الروية فيه وهذا لا يوصف الله  
عز وجل بالعزم كالأبوصف بالروية  
يقول إذا رأيت صوابا فلا تتردد  
فيه ولكن امض عليه فان ذلك هو  
الحزم قال الشاعر  
إذا كنت ذارأي فكن ذا عزيمة  
فان فساد الرأى أن تترددا  
وهو هذا قول زهير  
وأرا الف تفرى ما خلقت وبه  
عن القوم يخلق ثم لا يفرى  
**﴿قولهم عسى الغور ربأوسا﴾** قال  
بعضهم يضرب مثالا للرجل يخبر  
بالشيء فيتهم فيه والغور برصغير غار  
وقيل عسى في هذا الموضع تعمل عمل  
كان والصحيح أنه على أضيأرأى  
عسى الغور برأوسا يكون أوسا  
وأصه أن قوما حذروا عدوا لهم  
فاستكنوا منه في غار فقال بعضهم  
عسى الغور برأوسا يقول لعل البلاد  
يجي من قبل الغار فكان كذلك  
احتال العدو حتى دخل عليهم من  
وهي كانت في قضا الغار فأسروهم  
وقال آخرون المثل لعمر بن الخطاب



وأصلها من جلا وجلا ما منيذا  
 فقال له موصي القور أبو سأي  
 صني الن صاحب منة فله  
 بالصلح والبر فقال له به يكون  
 ولاؤه ثلثا ولا يؤمن بجمع بأش  
 مثل النس وأقل ركاب وأكل  
 والجمع ان عمر غل به والمثل قد  
 قولهم عرض قوب الملبس  
 يضرب مثلا للرجل يهدى  
 الانساب وهو مثل قولهم  
 أعرضت القرعة وقد كرهنا في  
 الباب الأول قولهم عصا الجبان  
 أطول وذلك ان الجبان يرى  
 طول العصا ويبعد عنه وأصله  
 من أداه اذا أوصه يضرب مثلا  
 لمن ربه ويتهدد وليس عنده  
 نكير ولا كان يوم البامة رأى  
 خاله من الولد أهلها خرجوا إلى  
 المسلمين وقد جردوا سيوفهم قبل  
 انه في اليوم فقال لأصحابه اشربوا  
 فان ابراز السلاح قبل اللقاء فمثل  
 فمعهما جماعة من امرأة الخنثى  
 وكان موثقا عنده فقال لأصحابها  
 الامبر ولكنكن الهندوانية وهذه  
 غدا باردة فحسوا عطشهم فابروها  
 الشمس لتلين متونها فلبثت في  
 القوم قالوا انما تشدرا اليك بالخالد  
 ودكروا مثل كلام جماعة وقد انوار

(٢) قال المجدو جمع كنعان ووجد  
 لقيه يجمع ويجمع ويجمع  
 بكسر أوله ويجمع فهو جمع اه  
 والمصرم كحسن الشعر الكثير  
 الصلابة الهذ أيضا اه  
 (٣) شغل بكسر فاء الهذ

استصعب

﴿كَلَامٌ يَجْمَعُ مِنْهُ كَيْدُ الصَّغِيرِ﴾ (٢)

يضرب للرجل يفتي ويحسن حاله ثم يصرم قهر بالروض عند الخفاف النيات وكثرة الخصب فيمن  
 له ويجمع لغة في يجمع وكذلك يجمع والمصرم الصغير يعني أنه اذا رأى كثرة النيات ولم يكن له  
 مال يراه ويجمع كده

﴿كَلَامٌ حَاسِبٌ فِيهِ كَيْدُ رَيْلٍ﴾

﴿كَأَنَّ لَابِقَهُ الْبَيْضُ﴾

﴿كَيْفَ الْبُكَابُ الْبُكَابُ﴾

يضرب للشيء الخفي الذي لا يدوم ولا الاقرب لئلا الناس لا يغيث حقيقته كل التفتيش قال  
 الشاعر يصف فلانة  
 يعني ان التيم الذي يهدى به خفي لا يدوم ولا الاقرب وهو جمع حجاب وهو الذي وقع  
 وطعم فهو وهي الغبار وقيل جمع حجاب فجمع الحجاب فجمع حجاب وهو الذي وقع  
 أي بالفلانة دليل القوم فيهم خفي فجمع حجاب هو قبح

﴿كُرْهًا تَرْكِبُ الْإِبِلَ السَّقَرُ﴾

يضرب للرجل يركب من الامور ما يكرهه ونصب كرها على المال أي كرهه فهو مصدر قائم مقام  
 اطلال ومثله بيت الحامسة حلت به في ليلة من رودة كرها

﴿كُلُّ مَا يَطْنُ كَيْسَانَ﴾

يضرب لمن كان أصرأه وفيه مكره وكيسان اسم رجل  
 يضرب لمن لا يشاكل خصه وفيه بمعنى ذم ومقرن خوار كالبغل الخ يقال لما بعد من الشبه  
 والقياس هو كالبغل لما شفى الامهار

﴿كَأَنَّ عَدْلَ عَلَى الرَّضْفِ﴾

يضرب للمستهجل والرضف الجارة الحماة الواحدة خضفة  
 قال الاصمعي يضرب لمن قد ذهب همه وغلا شأنه وقد كرت قصته في حرف الدين عند قولهم  
 غرنا فان باركوا له

﴿كَفَافٌ عَيْنُهُ عَمْدًا﴾

يضرب لمن أخطو وقر بنفسه وروى عن عبيد الله بن شغل (٣) رواية الفرزدق قال أنتي النوار  
 فقلت كلم هذا الرجل أن يطلق قلت وما تريدن إلى ذلك قالت كلمه قال فأنبت الفرزدق فقلت  
 بأبافرأس ان النوار تطلب الطلاق فقال ما تطيب نفسي حتى أشهد الحسن فأتى الحسن فقال يا أبا  
 سعيد أشهد أن النوار طالق فلا قال قد شهد قال فلما جازى بعض الطريق قال طلقنت قالت نعم  
 قال كذا قالت اذا عجزت عني عجز رجل يشهد عليك الحسن وحلفه فخرجتم فقال  
 نعمت بدمامة الكسبي لما غدت مني مطلقه نوار  
 وكانت جنتي تغرحت منها كاد من عجزه الضرار  
 فكنت كفافي عينه عمدا فأسج ما ضي له النوار

ولوا في ملكك يدى وفلسي • لكان على القصد والخيال  
 وما طلقنا شيبا ولكن • رأيت الدهر بأحدا بغير

﴿كَالْكَلْبِ عَارَةً طَفْرَةً﴾

﴿كُرْهٌ الْجِلَامُ أَعْبَارُ الشَّوَانِ﴾

أي أهلكه وهو مثل قولهم عبرت عارته وند • كُرْهٌ الْجِلَامُ أَعْبَارُ الشَّوَانِ  
 الكرم جمع أكرم وهو الفرس في حلقته (٢) غلط وقصر ومنه يد كرم اذا كانت قصيرة  
 الاصابع والجلام جمع جلم وهو الذي يجز به الصوف مثل المقرض العظيم والاعبار ان يترك  
 الصوف أو الشدة فلا يجز والشوان جمع شاة وهي الاتى من الشان وكرم الجلاد يجوز أن  
 يكون صفة لواحد كقولهم هم حرم القذاذ جعلوا الجمع صفة الواحد لما بعده من الجمع ومنه  
 • بالية ترس الدجاج طرية وكذلك رقدوعن القشاش ترس الجبان • وجعل جلالة كرم  
 تقصر عاودها بحددها فلذلك يقي الشوان معبروا عمن في المشل في موضع الحال مع ضمها قد  
 واغلب في وقت فعل الجلاد لا تعالج لغة الا حاد وان كانت جمعا كقول زهير قال من ثم (٣) يضرب  
 لمن ترك شدة عجزه ان جعل يضربه الى الناس

﴿كَمْ لَكَ مِنْ خِيَابَةٍ لَا تَقُومُ﴾

الخيابة الغيبة ورجل خياش أي غنام • يضرب لمن يجمع المال جاعدا ولا يكون له فيه حظ  
 لا في مطعم ولا في ملابس ولا غير ذلك

﴿كِدَادَةٌ تَبِي سَلْبُ الْإِسْبِغِ﴾

الكدادة ما ترق أسفل القدر اذا طخت فلا تقدر الا يصيب وان كانت صلبة أي تزعها وتقلعها  
 يضرب للوقور الذي لا يستغنى ولا يزعم ولا يقبل الذي لا يستخرج منه شيء الا يكدر مشقة

﴿قُلْ لِّإِيَالِهِ لَأَحَادُثُ﴾

الحديث البلي الشديد الظلم • يضرب لمن لا يصل اليه البلى منه الامانة

﴿كَأَنَّ السَّيِّئِينَ حُرُورٌ عَرَجٌ﴾

القسيم من الرمح ما سئل من هيو بها وهو تغمسهل والحرور الرمح الحارة والحر جف الباردة  
 وفي القسيم أواد نسيم الفداء ونسيم العنق • يضرب للرجل ربحى عنده خير فبرى ضده منه

﴿كَالْحَيَّةِ فِي آخِرَى الْإِبِلِ﴾

يعني الناقه لما خروا عن الالاول • يضرب لمن يقتصر على بياني به ولا يتم لامره

﴿الْكُذِبَاءُ وَالصِّدْقُ شَقَاءُ﴾

﴿كَأَنَّهَا وَرْدَةٌ أَحَدَى خَدَيْهَا﴾

أي دالم الكذب فانه يعني عليه أمره  
 الخدمة السير الذي يشد على رشح البعير يستعار بالبدنه المرأة من الخلال تشبهها به وهذه  
 امرأة تسمى لانها طابت معها بالمرحوق الرجل احدى خدمتها ودفعتها اليها وهو افرغيت  
 بذلك فسر بها المثل في الحق  
 ومثل هذا قولهم  
 ﴿كَلِمَةٌ وَرْدٌ مِنْ مَالٍ آيَةٍ﴾

(٢) الخلفة عنزة الشدة للعبس  
 والبغال والحرور اه فانه الجرد  
 (٣) الاقال والا قال سفا را الابل  
 نبات الخاض ويحسوها واحدها  
 أقبل واللاتي أقبله ومنه قول زهير  
 • مقام شئ من اقال من ثم •  
 والزفة شئ يقطع من أذن البعير  
 فترك معلقا وانما يفسد ذلك  
 بالكرام من الابل قال بغير زمن  
 وأزمن وزمن وناقرة زفة وزفاه  
 وزفة قاله الجوهري







الذي يحسدنى اللسان والحازر  
المشاهير في الجوده (قولههم العير  
أوقى ادمه) أى انه أشد انشاء  
على نفسه من غيره والعير الحار  
الأكروا الفرس يقولون في قريب  
من هذا المعنى الجنون أعرف  
شأن نفسه من العاقل مثوى  
الناس وقريب منه قول الشاعر  
\* وكل امرئ في شأنه ثاقب العقل \*  
(قولههم عركه يجنى) يقال  
عركت كذا مع جنى إذا جعلته  
وأغضبت عنه قال الشاعر  
\* ومثله منه يجنى عركها \*  
ومثله طوبى بشاره كفى وغضبت  
عليه عني قال الشاعر  
ومن لا يغض عنه عى صديقه  
وعن بعض ما فيه عت وهو غائب  
ومن يتبع جاهدا على عثرة  
يحدوها ولا يسم له الدهر صاحب  
(قولههم العبد من لا عتله) يراد  
ان من لم يكن له عبد بكفيه أموره

(٢) قال الجحد الجبارى طائر للذكر  
والأنثى والواحد والجمع والفسه  
للتأنيث وظل الجوهري اذ لم  
تكن له لا تعرف الجمع جواريات  
والجبرور والجسبر والجسبر  
والجبرور والجسبر والجسبر  
الجمع جبار وجبار والجسور  
طائر أزد كالجبارى اه

(٣) ناسه قال ابن أعوان قتل  
هما ما عدا قاله الجحد اه  
(٤) قال الجحد تركته في هوب دابر  
ويضم أى بحيث لا يدري قيل  
سوا به بالانه ووجه الجوهري اه

﴿أَكْذَبُ مِنْ سَيِّئٍ﴾

لانه لا تغير له فكل ما يجرى على لسانه يحدث به

﴿أَكْذَبُ مِنْ قَبْسِ بْنِ حَامِصٍ﴾

وأما قوله

فمن قول زيد الخيل

فلست بفرا إذا الخيل أجست \* ولست بكذاب قفس بن حاصم

﴿أَكْثَبُ مِنْ قَهْدٍ﴾

وذلك أن القهود الهزيمة التي نهجز عن الصيد لانفسها تجتمع على فهد فتقضي فيصيد لها في كل يوم

شعبها

﴿أَكْبَسُ مِنْ قَتَّةٍ﴾

هى جرو القرد يضرب مثلا للصغار خاصة

و يقال في مثل آخر مات فلان كذا الجبارى وذلك أن الجبارى تلقي عشرين و شدة مرة واحدة  
وغيرها من الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة قليلى بلقي واحدة الا بعد نبات الاخرى فاذا أصاب

الطير فرغ طارت كاهوا وبقي الجبارى في علامات من ذلك كذا  
هو نسر لقمان بن عاد السابغ وقد كثرت الامثال فيه فقالوا أنى ابدى ليد  
ر \* أخنى عليها الذي أخنى على ليد

﴿أَكْرَمُ مِنْ قَارِ بْنِ الْعَصَا﴾

وقولههم

قد هم تفسيره في باب الباء عند قولهم أبهى من قار بن العصا

هذا من كثر التصغير وبلغ من كره ان حاصم من مرة في هل بن شيان كان استفادة من أمه  
وهى زيد أن تشده ليجرها عن ربيته فأخذ ورواه فلما زرع عصى في قتل همام (٣)

﴿أَكْرَمُ مِنَ الْعَذْبِ الْمَرْجَبِ﴾

قال حزان أكثر العرب تقوله بغير أنص ولا م والمذاق القلعة بكثر جعلها فيجعل تحتها دعامة وتسمى  
الرجبة ويقولون رجبت القلعة وتخلفه رجبة وعذق من رجبت يقول هو في الكرم كهذه القلعة من  
كثرة جعلها والاعدا اذا احتسروا به غزاة لجليل الذي من احتسابه كان دواء من دانه

﴿أَكْرَمُ مَنْ خَصَلْتِ الشَّيْبُ﴾

يضرب مثلا لامر من ما لم يحفظ عتار وأصل ذلك ما تراه من العرب أن الضبع صاد مرة تعلبا  
فليأوا دات أن تأكله قال الثعلب متى على أم عامر فقالت الضبع فخير ثلثا يا أبا الحسن بين  
خصلتين فأخبر أمهم ما شئت فقال الثعلب وماها فقالت الضبع اما أن تطلبوا ما أن أفرقت فقال  
الثعلب وهو بين فكى الضبع أماند كرم أم عامر يوم تكنت في هوب دابر (٤) وهو أرض غلبت  
الجن عليها قالوا هو يحيى في أسماء الدواهي كذا أورده حزان وقال أبو السدي هو دابر (قلت)  
وبالحري أن تكون هذه الرواية أصح فقالت الضبع متى وانفزع فوها فقلت الثعلب فصررت

العرب خصصتها المثل فقالوا عرض على خصلى الضبع لما لا خباؤه

﴿أَكْنُ مِنْ عَبْتٍ﴾

قالوا انها خنفساء تقصد الابواب العتق فتضربها باسنانها معصم وتما ولا ترى حتى تنقبها فتدخلها

ويقولون أيضا

﴿أَكْنُ مِنْ جُدْجِدٍ﴾

(٢)

هو أيضا ضرب من الخنفساء بصوت في العاصري من الطفل الى الصبي فاذا طلبه الطالب لم يره

﴿أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الدَّبَلِ وَأَكْذَبُ مِنْ مُسَيْطَةٍ﴾

﴿أَكْرِيسُ الدَّبِي (٣) وَمِنْ الثَّقَلِ وَمِنْ الْقَوَاعِ (٤) وَمِنْ الرَّمْلِ﴾

﴿أَكْثَرُ مِنَ الْأَرْضِ﴾ ﴿أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ﴾ ﴿أَكْرَهُ مِنَ الْعَقِيمِ﴾ (٥)

﴿أَكْرَمُ مِنْ أَسْبَرِي عَمْرَةَ﴾

وعما حاتم طي وكعب بن مامة

(المولدون)

﴿كُلُّ شَيْءٍ رِقْنَةٌ﴾ ﴿كُلُّ نَوْسٍ وَتَعْيِيرٌ زَائِلٌ﴾ ﴿كُلُّ مَجْمُوعٍ مَسْبُوعٌ﴾

﴿كُلُّ مَقَارَتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ﴾ ﴿كُلُّ زَائِدٍ نَاقِصٌ﴾ ﴿كُلُّ حِمٍّ أَوْ قَرَجٍ﴾

﴿كُلُّ أَمْرٍ يَنْتَقِطُ فِي حَبْلَةٍ﴾ ﴿كُلُّ غَرِيبٍ قَرِيبٌ نَيْبٍ﴾

﴿كُلُّ كَيْبَرٍ عَدُوٌّ لِلطَّبِيعَةِ﴾ ﴿كُلُّ مَأْعُوَاتٍ قَرِيبٌ﴾

﴿كُلُّ رَأْسٍ يَهْدَأُ﴾ ﴿كُلُّ كَرَّالٍ جَرَادٌ طَابَ لَفْطُهُ﴾

﴿كُلُّ كَرَّالٍ أَبَابُهَا قَتْلُهُ﴾ ﴿كُلُّ وَاشِعٍ ثُمَّ أَزَلَّ وَاقِعُهُ﴾

﴿كُلُّ فِي بَعْضٍ يَطْلُقُ تَعَفٌ﴾ ﴿كَثْرَةُ الشَّكِّ مِنْ صِدْقِ الْحَمَامَةِ عَلَى الْيَقِينِ﴾

﴿كَمُ مِنْ صِدْقٍ أَكْبَلَتْهُ الْعَبْرَةُ وَسَلَبَتْهُ الْخَبْرَةُ﴾

﴿كَانَ شَأْنُهُ خَيْرًا لِيَأْبَى وَيَسْتَحْضِرَ﴾ ﴿كُلُّ الْبَقْلِ مِنْ حَيْثُ نَوَّقِيهِ﴾

﴿كَبُيْحَتٌ خَيْرٌ مِنْ كَرِيمَةٍ﴾ ﴿كَبُيْحَتٌ وَكَبُيْحَتٌ الْقَلَمُ﴾

﴿كَنْ الْمَرْغَضِ لَأَنْ تَعْدَمَ حَامِيَتُهُ﴾ ﴿كَعْبَةُ اللَّهِ لَا تَكْسَى لِأَعْوَانٍ﴾

﴿كَالْكَعْبَةِ تَزَادُ وَلَا تَزُودُ﴾ ﴿كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ وَمَعْرُوفُهُ﴾

امتهن نفسه والمهنة امتحان كرون  
للعبد (قولههم من ظهرها  
تخل وفر) يضرب مثلا للرجل  
يسعى في مصلحة نفسه وفي القرآن  
الكريم فالجملات وقدر والوقر  
بالفتح الثقل في الاذن وفي القرآن  
العظيم في آذانهم وقدر (قولههم  
العنوق بعد النوق) قال الأصمعي  
يراد به الامر الصغير بعد العظيم  
قال أبو هلال والصحيح ان معناه  
بعد الحال الجليسة صغرا أمكم  
وهو مثل قولهم الجهور بعد الكور  
وكذلك يقال أبعاد النوق العنوق  
فاذا أرادوا خلاف ذلك قالوا بعد  
العنوق النوق (قولههم عودى الى

(٢) الجحد كهد هذا هو بتر شبه  
الجراد و بتره يخرج في أصل  
الحذقة ودوية كالجحد والحجر  
العظيم قاله الجحد اه

(٣) الدبي المشى الرويد وأصغر  
الجراد والنمل وأرض مدينة  
كعنه كبريتا ومدينة كرمية  
ومدعوته كل الدبي ينها وأدبي  
العرفج خرج منه مثل الدبي قاله  
الجحد اه

(٤) وقال الفراء الجراد بعد أن  
ينبت جلججه أو اذا انسحق من  
الالوان وصار الى الجفرة وثنى  
يشبه البعوض ولا بعض تضعفه  
ويسمى القوقا من الناس اه

(٥) وقال المقام المختل وكل شئ  
من النبقه المرأة وأشد ما ماهرة  
والعقبة المرأة وجعل الشئ المر  
في الطعام اه











فهو من سباح الابطال في الحرب  
 يقال جميعهم وانحادوا قولهم  
 غلبت على جميعهم وانحادوا  
 يضرب مثلا للشيء يثبت ويتأكد  
 أمره والرجل يثبت شقه ويثبت  
 ذمامه قالوا وأصله ان امرأ من  
 العرب خطبت الى قوم قتلة لهم  
 وكانت سودا دموية فاجلسوا  
 معسكراتها امرأ دموية فاجلسوا  
 فزوجه فاجلسوا فاجلسوا  
 قباود دماصة وسواد فقالوا ذلك  
 من أنت قالت زوجة قتلة بنت  
 فلان قال ما بالتي رايت قالت  
 علقت معانيها وصرا الجذب قال  
 الحق يا غيلة فأت طلاق قولهم  
 سطروا عروا يضرب مثلا في  
 اجتماع قوعين من الضروب في حال  
 لا يتفق معهما أو في قولهم  
 بعض العلماء ان عمرا اذا تكلم  
 الهذلي كان عيشا قلام خليعة  
 امرأ من قيس فأتها ليلة ففدوه  
 قومه فاهرب فأتبعوه فخرقوا رقت  
 له نارفأ ناه فوجد عند حارس  
 فأسأله ما قد فعلت اليه فغرات فقال  
 غرات تبعها عسيران من نساء  
 خضران ومضى ورجل خرا غدا  
 القوم فصور أثره حتى أتوا الهار  
 فقالوا اخرج الينا قال فم دخلته اذا  
 فقالوا السلام لهم فادخل فالتفت  
 وأنت سر فقال عرو للقلادوم عجل  
 وبما تفعل أن تعني بعد ان تقوت

﴿لَيْسَ عَلَى ذَٰلِكَ أَزْوَاجٌ﴾

أي سك عليه كالفعل الذي لم يسمعه قدر في الاذن الاسترخاء والاسترسال على السمع وفي ذلك  
 سطر ين السماع واستعارها اسم اللبس ذهب الى سمعها وشغها (٢) ويرى ليست بفتح الباء

﴿لَا تُشْفِقُوا لِمَنِ الْمَمَالُ﴾

وليس السماع أن يكس حتى كانه لم يسمع

﴿لَا تُخْشِعُوا كَيْدًا ظَافِرًا﴾

قال أبو عبيد أما الحاققة فقد اختلفوا فيها فقال أبو عمرو هي التفرقة التي بين القفرة وسجل المعاني  
 وهذا الحاققة قال والذاتة طرف الحلقوم قال أبو عبيد ذكرت ذلك للاصمعي فقال هي  
 الحاققة والذاتة ولم يوفق منهم ما على حده معلوم (قلت) قال أبو زيد الحوافر ما تحتم الطعام  
 في بطنه والذاتة أسفل بطنه وقال أبو الهيثم الحاققة المطبق بين الترقوة والحلق والذاتة تفرقة  
 الذوق والمعنى على هذا الوجه من غير ان المتفكر ان المتفكر بطرق فيعمل طرف ذقنه عيس حاققة  
 يضرب ان يمد يده ليقهر والقلبة

﴿لَوْ جِئْتُمُوهُ إِلَّا بِتِلْكَ أَوْ كَرِهْتَ لَتَمَذَّكَّرْتُمْ﴾

أي لو جئت اليه أدنى سبيل قال الاصمعي زى أن اسئل هذا أن قوما يفتروا شاة في كرشها فضاقة  
 فم الكرش عن بعض المظالم فقالوا اللطايح أدخله فقال لو وجدت الى ذلك فآ كرش فلعنه قال  
 المدائني خرج النعمان بن قهزة مع ابن الأشعث ثم استؤمن له الجاه فأمته فأتاه قال له أفعان  
 قال نعم قال خرجت مع ابن الأشعث قال نعم قال من أهل الراس وليس والله مصدة والذاتة  
 والشكوى والتبوي أم من أهل الحاشد والمأخذ والمأخذ قال من ضمن ذلك اعطاء  
 الفتنة وأباع الفتنة قال سعدت وقال لو جئنا كرش الى يد من لقيته الأرض ثم أقبل الجاه  
 على أهل الشام فقال ان أبا هذا قدم على وأبا هذا صرنا ان يبرفرى البيت بأهارة فحفظت لهذا  
 ما كان من أبيه (قلت) قوله من أهل الراس أراد من أهل الاسلحة بين القوم وقال رست اذا  
 أصحلت بين القوم بين الرق والرق والرق قال بسبب الاسلحة فاستهوا فاستهوا وأراد به مصدة  
 الذخيرة وهي الخنول والخنول قال دخس على اذ ليس عليك الامر وروى الرهسة بالراء وهي  
 المساء وقوله المأخذ أراد المأخذ قال الحاشد القوم اذا اجتمعوا وأراد المأخذ موضع الخطب  
 وقوله اعطاء الفتنة يريد الانقياد للفتنة يقال أعطى البعير اذا انقاد وبداستصعاب

﴿يَسْتَعْجِلُ بِهِنَّ عَذَابَهُنَّ﴾

قال أبو زيد أي يقبته أول شيء وتقديره يقبته أول نفس ذات يدن وكى باليد عن التصرف كانه  
 قال يقبته أول متصرف

﴿لَا تَأْكُلْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ﴾

وهو أمكن الوطء وأشد أي لا يلفظ منه أمر أشد

﴿لَا يَلْبَسُ مِنْكُمْ قَدَمِينَ﴾

أي لا يلبس البلى من ألبس حرفة من لبس البلى

﴿إِذَا تَنَادَّ هَيْتًا أَوْ بَنًا﴾

وبلغ منكم الأقدام منكم

﴿لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ جُنَاحٌ عَلَى نَفْسِهِ﴾

ليس على الإنسان جناية على نفسه

يضرب

﴿لَمْ يَكُنْ عَلَى الْإِنْسَانِ﴾

يضرب لمن بدل في غير موضع دلال

﴿لَا تُخْشِعُوا كَيْدًا ظَافِرًا﴾

يقوله الرجل عندئذ على مصيبة الشقي من نصاته

﴿الْفُجُورُ أَوْ يَكْبِتُ مَا عَلَيْهِمْ﴾

الظروف الذي يقارب الخطر وهو ضد الواسع والمعاني من الخيل الذي يعتق في السرو هو أن يسير  
 سيرام يخطو الخيل له العنق • يصير به من له قدرة ومكة يلقى آخر الامر بأوله لشدة نظره  
 في الامور وبصره بها

﴿لِكُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾

قال أبو عبيد أسئل هذا في الإبل وذلك أي اللقوح هي ذات الدورار ربيعة هي التي تنبع في أول  
 النشاج فأرادوا أن تكون طعاما لها يعيشون بطنها السرعة تناجها وهي مع هذا مال • يضرب  
 في سرعة قضاء الحاجة

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

أي كل قوم يعملون من صاحبهم مالا يعمل القرباء قال الجاحظ كام العليان الهيم السدوي عمر  
 رضى الله عنه حين وقد عليه في حاجة • وكان أعور ومما جدد الناس حسن البيان فأنكلم  
 أحسن فصده عرو رضى الله عنه بصرة فمد يده فلما فرغ قال عرو رضى الله عنه لكل أناس في  
 جملهم خير

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

يضرب به المن حين يعجز عن تسيير المركوب وأول من قامه سعد بن زيد ما فوهو الفوز (٢) وكانت  
 غنمه امرأ من بني ثعلبة فولدت له فها رعى الناس مصعدة أباها من ولده هيرة بن سعد وكان  
 سعد قد كبر حتى لم يطق ركوب الجمل الا أن يقاد به ولا يملك وأمه فكان مصعدة يوما ففوه على  
 جده فقال سعد قد كنت لا يقاد به الجمل فأرسلها مثلثا لاجل

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

قال أبو عبيد وقد قال بعض المعمرين • كبرت لجنبي الارانب مصعما

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

أصبحت لأجل السلاح ولا • أمهك رأس البعير ان تغرا

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

من يسلطوا مصيبها • أصبحت شيئا أعالج الكبرا

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

قال أبو عبيد خطبة اسم هنر كانت مغزوة أشد الاصمعي

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

يا قوم من يحبب شاة ميتة • قد جلبت خطبة جنبا مصفحة

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

قال أبو عبيد الخطبة السكة عند الخليل الجنب جمع جنبة وهي العلية والاسفات الدبع يقال  
 أسفت الزن اذا دبته بالز ومنته • قال أبو عبيد يضرب لمن له أدنى فضيلة إلا أنها تنسبه  
 وروى قبيح الله قال أبو حاتم أي كبر الله يقال قبيح الجوز

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

قال أبو عبيد خطبة اسم هنر كانت مغزوة أشد الاصمعي

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

يا قوم من يحبب شاة ميتة • قد جلبت خطبة جنبا مصفحة

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

قال أبو عبيد الخطبة السكة عند الخليل الجنب جمع جنبة وهي العلية والاسفات الدبع يقال  
 أسفت الزن اذا دبته بالز ومنته • قال أبو عبيد يضرب لمن له أدنى فضيلة إلا أنها تنسبه  
 وروى قبيح الله قال أبو حاتم أي كبر الله يقال قبيح الجوز

﴿لَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمًا فَاعِلِينَ﴾

دخل فقتله عرو وقال مئ أربعة  
 أسهم كتاب أم خليصة هي  
 لاربعة منك فقتل منهم أربعة  
 فقتلوا عليه من وراء الغار فقتلوه  
 وأقاربها أم خليصة فقتل عليها  
 تصرخ وتقول طرور ورجع عرو ثم  
 قالت والله لن تقتلوه ما وجدتم  
 عاتنه واقية ولا حجة جافية ولرب  
 شب منك قد احترشه وندى قد  
 احترشه ومال قد احترشه وأنشأت  
 تقول  
 كل امرئ بطول العيش مكذوب  
 وكل من غاب الأيام مغلوب  
 وكل حيوان طالت سلامته  
 يوما طرقت بهم للبرد عيوب  
 أبلغ هذا ما بلغ من بيلها  
 عن رسولنا بعض القول تكذيب  
 بان ذلك الكتاب عمر خيرهم نسا  
 بيطن بطنان يهوى حوله الذئب  
 التارك القرى تحت النجم متبدلا  
 كانه من دم الاجواف مخضوب  
 والطاعن الطعنة التيلاب يتبعها  
 متعصر من جميع الجوف اسكوب  
 والمخرج الكعبة الحنة مدعنة  
 في السبي ينفع من أرواها الطيب  
 غشى السور اليه وهي لاهية  
 مشى العذارى عليها من الجلابيب  
 فان زوا مثل عرو وما مشى قدم  
 وما استفتت الى اعطائها التيب

(٢) المرق بالكسر لقب سعد بن  
 زيد مناة وفي الموسم عسري  
 فأتوها وقال من أخذ منها واحدة  
 فهي له ولا يؤخذ منها فزوهو  
 الاثنا قال كرو ومنه لا آتينا  
 معزى القرى أي حتى تجتمع نك  
 وهي لا تجتمع أبد الله الجذ



﴿قوله لم يهره غفيرة﴾ يضرب مثلا  
للمرجل يشكو الفقر إلى العبد  
وأنشدوا في معناه  
مضى أتى متغورا على صوته غفيرة  
أضمر غفيرة ما أتى الرماح مبردا  
والمسحور المكسور وانظر هكذا  
قوله على أي أحد ورواه غيره  
عزفوه غفيرة لعله يهله يضرب  
مثلا للفقر الذي ينشفي عليه وهو  
يقادى في الشرب ﴿قوله لم يهره غفيرة﴾  
كل هذا ﴿ضرب مثلا للفتنة﴾  
العيوب ﴿قوله لم يهره غفيرة﴾  
الدرج ﴿ضرب مثلا للذي يأتي  
الامر على عهد وقدره في باب

قال الاصمعي أسه أن الرجل يطول عمره فيصرف إلى أن يحرق بعض الذئب وروى جاللا أخشى  
بالذئب أي أن كنت كسرت الأوصاف حتى صرت أخشى بالذئب فها هو ما كنت وأنا شاب  
لا أخشى قال بعض العلماء المثل لقبات (٢) ابن أشيم الكعبي يهره عن أنكر واقعته وكانوا  
يقولون له الذئب الذئب فقالوا له يهره عن غفيرة غفيرة فقال قد عشت زمانا وما أخشى بالذئب  
فلذبت مثلا

﴿لَيْسَ لَكَ جِلْدُ الْفَرَسِ﴾  
يضرب في انهيار العداوة وكشفها عن أي عيبه ويقال للرجل الذي يشرع في الامر ليس جلد الفرس  
وقال معاوية بن زيد بعد وفاته شعر على الشعر والبس لابن الزبير جلد الفرس

﴿تَقْدُلُ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ السَّعَابُ﴾  
قبل أسه أن يجل من العرب كان يصعد صفا فظروا إلى ما لبس جالس على يده فقال  
أربيبول الثعلبان برأسه ﴿تقدل من بالت عليه السعاب

﴿لَيْسَ قَطَامُكَ قَطِي﴾  
قال الاصمعي يضرب في خطأ القياس قال أبو قيس بن الاسلم  
ليس قطام قطي ولا لبيد مري في الاقوام كالأري

قال البصري قالت القطاة الممعل جعل تفرق الجبل من خشية الرجل فقال لها الجبل قطاطا  
فقال امعطا يمشك ثقتان ويضي ماثا أرواد مائتات خذفت النون ونصب امعطا على تقدير  
أرى فقال امعطا وهو الذي لا شعر عليه

﴿لَا بَيْتَ أَجْبَلَا﴾  
قال ابن الأعرابي الأسيل الشقراق ويظهر من ذلك أنه لا بيت له وهو مقطوع الظهور فقال إذا وقع  
على يديروا كان سلبا يسر منه وإذا أتى المسافر الأسيل ظمير وأبش بالغمير وات لم يكن موت  
في الظهور قال الفرزدق

إذا قلنا لمقتنه ابن مدوك ﴿فلاقت من طير العراق قبأجلا﴾  
وكل ما تر تنظيره الأبل فهو طير العراق قب وهدنة فقله ينكلم به عند الدعاء على المسافر

﴿لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ قَادِرٍ عَلَى﴾ (٤)  
أي ليس هذا من الامر الذي لك فيه حق قد عنيه يقال دوج أي شئ ومضى ﴿يضرب لمن يرفع

نفسه فوق قدره  
﴿لَوْ كَانَ دَرَاهِمَ ثَلَاثَ﴾  
قال فرس لو كان الامي كذا قلت لم تنجح ولكنه دون ما قلت الذرة والفرس على ما يحتاج الى دفعه بهي

درا ومنه دراهم الاعادى أي شرهم والاول التجاة ﴿يضرب لمن يتهنى فومه

﴿لَمْ يَبْقَ مِنْ لَمْ يَبْقَ﴾  
هذا من كلام أكنم من سبق يقول من مات فهو الفاني حقيقة

﴿لَيْسَ بِأَرْثٍ مِنْ غَرِّ السَّرَابِ﴾  
قالوا أسه أن يجرأ رأى سراجا فقلنه ما فم يشرق الماء فكانت فيه هذه كضرب ضرب بالمثل

(قبيته)

﴿لَيْسَ قَبْلَ كُلِّ صَبْرٍ وَتَقَرُّ﴾

الصبح الصباح وانفرا التفريق وذلك اذا قبلته قبل طالع الصبح

﴿قَبِيْةٌ مَكَّةُ عَمِّي﴾ (٢)

قال البصري هي أشمالي يكره من الحرا أي من كاد الحرا بهي من شدته وقال الفراء حين يقوم  
فأثم الظهيرة وزعم بعضهم أن عيال الحر بعينه وأنشد  
ورود عيال الغزاة القريش ﴿بفتيا صدق فوق حوس عيالهم﴾  
وقال غير هؤلاء هي رجل من عدوان كان يفتي في الحج فأقبل معفرا معه ركب حتى نزلوا بهض  
النازل في يوم شديد الحر فقال عمنى من جاءت عليه هذه الساعة من غدوه حرام لم يبق من عمرته  
فهو حرام إلى قابل فوثب الناس في الظهيرة يضربون حتى وافوا البيت ويشتمون ويستهزئون من ذلك  
الموضع لئلا يفسد يضرب مثلا لقبيل أمانا مسكة عمنى اذا جاء في الهاجرة الحارة قال في ذلك قرب  
ابن سبلة العدواني

مسك بها الظهيرة غارا ﴿عمنى ولم يذعن الاغلاها﴾  
وجن على ذات الصفاح كاشها ﴿نعلم نغني بالشطير رثاها﴾  
فلو أن البيت الحرام برقت من مناسكها لم يخل عقالها

﴿لَيْسَ صَبْرٌ بِمُجْرِبٍ﴾

أي على يوم يأتي بما ينتظر فيه ﴿قَبِيْةٌ ذَاتُ الْعَوِيْمِ﴾ (٣)  
اذ القبيته ذات المار في الاحوام ونصب ذات على الظرف وهي كناية عن المدة والمرة

﴿لَيْسَ الْخَيْرُ كُلُّهَا بَيْتٌ﴾

قال الفضل يروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من قاله وكذلك قوله مات حنفا أنفه  
ويأخيل الله اركبي ﴿لَنْ جَاءَكَ أَهْرٌ وَعُرْفٌ قَدَرُهُ﴾

قال الفضل ان أول من قال ذلك أكنم من سبق في وصية كتبها إلى طين كتب اليهم أوصيكم  
بشئى الله وسنة الراسم وباكم نكاحا جمعا فانكاحها غرر وولدا نصبا وعليك بالليل  
فأكرمها فانها حسنة العرب ولا تضربوا بالليل في غير حقها فان فيها فن الكرمية وروى القم

﴿أَبَا بَاهٍ أَيْضًا الْكَبِيرِ﴾ وبغذى الصغير ولوا أن الأبل كلقت الطعن المسنن ولن يملا  
امرؤ عرف قدره والعلم عدم العقل لا عدم المال ورجل خير من أنف رجل ومن عتب على الدهر  
طالت معتبه ومن رضى بالشئ طالت معتبه وآفة الرأى الهوى والمادة أملاك والحاجة مع  
الحاجة خير من النقص مع الغنى والله يبادل فما كان على ضعفك وما كان عليك لم يندفعه

بقرته والحسداء ليس له دواء والساعة تعقب من يومارة قبل الرما غلا الكنائس الندامة  
مع السخافة دامة العقل الحليم خيرا الامور معة الصبر بقاء المودة عدل التعاهد من يزرعها  
يردحها التفرع مفتاح البر من التواني والعجز تبت الهلكة لكل من ضره فاضر لسانك

بالخير عى الصمت أحسن من عى المنطق الحرم حفظا ما كلفت ترك ما كلفت كثير التصنع  
يهم على كثير القلعة من الحلق المسئلة نقل من سأل فوق قدره استحق الحرمان الرق بين

القال ﴿قوله لم يهره غفيرة﴾  
تقابل الحلم والحرق وهذا سائر  
القدرة واحدة واحدة وهي في  
معنى قولهم استنتت الفصل حتى  
الفرح وقد مر فيما تقدم (الامثال)  
المفرد يفتي الشاهي والمباغة (الواقع في أوائل اصولها العبد  
(أعز من بعض الاقرب) والاقرب  
الرجة تبيض في أعالي الجبال فلا  
يوصل إلى بيضها (أعز من  
الابن العفوف) والعفوف الفرس  
الحامل والابن صفة للذكر ولا  
يجوز أن يكون مأملا لا يولدوا  
ملا يكون مثلا في الفرس والعزها  
القبة يقال شئ عزز رأى قبله وهو

(٢) قال الجوهري ويقال أقبته  
مسكة عمنى أي وقت الهاجرة وهو  
تصغير عمنى من عجا ويقال هو  
اسم رجل من العصابة أغار على  
قوم ظهرافا فسأ منهم فقب  
الوقت اليه وقال الحمد وشبهه  
مسكة عمنى وهي في الشعر  
وأعني أي في أشد الهاجرة سرا أو  
عمنى اسم للعرأ ورجل كان يفتي  
في الحج إلى آخر ما تقدمه المصنف

(٣) قال الجوهري وقوله أقبته  
ذات العصور وذلك اذا قبلته بين  
الاعوام كما يقال لشبته ذات الزمان  
وذات مرة اه

(٤) الزوق على فصول بالفتح  
ما يوضع على الدم فيسكن وفي  
الحديث لا يسيرا الأبل فان فيها  
رقود الدم أي أنها تغطي في الديان  
تضمينها المداواة الجوهري

اه







وهو كرات العام فذلك اذا عاد  
 مد بنيانه فصار بين العدو  
 والطيران ﴿اعدى من الحية﴾  
 العدوان ﴿اعسدني من  
 الذئب﴾ كذلك يكون من العدو  
 ومن العدو ﴿اعدى من العقب﴾  
 من العدو ومن العداة ﴿اعدى  
 من الجرب﴾ ومن الشؤمان  
 العدوى ﴿اعدى من الشفري﴾  
 من العدو ومن حديثه ان خرج  
 ناسا معا فمرا وعسروا بن راق  
 اذ راوا راي حبيبه فوجدوا لهم  
 سجدا على الماء فقال ناسا معا  
 في الماء عجب حبيب العرب اليوم  
 في الماء فقالوا ان قلسك حبيب  
 قال والله ما يحب ولا كان وجابا  
 ورد الشفري فتركوه حتى شرب  
 وجع ذهب ان راق ومغرب  
 جمع فقال ناسا معا الشفري  
 اورثناهم بمرور ناس فاعرب  
 في ان اصل ذلك الشعر فذا

[illegible]

النيط الماء، الظاهر من الأرض يضرب لمن يؤتد ما عنده سهلا عقوا

﴿التَّائِبُ سَلَامَةً الْبَاطِنُ﴾

يقولون البطائق للفتب الحزام الذي يجعل تحت بطن العبيد وفيه حلقان فاذا التقاطت بلغ الشد  
فانه يضرب في الحادثة اذا بلغت النهاية (ليس الهن بالدين)

هذه التعاريف (٢) والهن على البعير بالهناء وهو أن من أجدد كاهن والهن أن يطي المقابر

الأرفاع بصرب حين يقصر في الطلب ولا يبالغ  
(لو كنت أضيق في قيم)

العامة تقول انما ينفع في رماد  
(لو كان غده كثر النطف ما عدا)

نظف بن الخبير رجل من بني بروع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينظف أي يقطر فأغار  
على مال بعض بني أذان إلى كسرى من الهن فأعطاه منه ما غلبت القوم ففزع إلى بني

قال في كلمة المال ﴿لَمْ أَجِدْ لِسُقْرَىٰ مَعْرُوفًا﴾

فوضع الحزوه والقطع يضرب عذرا في تعذر الحاجة أي لم يجد عذرا في تعذر الحاجة ما أردت

النبأ السبق اذا احتاج الى النصيحة وكبا للمؤمن عقوقه وقوة العالم زنة

﴿لَقَدْ دَخَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

نوع الحياطة ٣ غير رقعته يضرب في الوعد أي أفذاها صلوا  
 في البيت المذكور

اورو المسئل نصا وهي لغة قديم مملوكة استعمل فلان فيقولون است زيد اشانصا كما يقولون

من أبيهم وأشد بيت القسي كلها من أرجلهم وقال بعضهم الذين قالوا بيت القسي

الرجاء طوبى ان ذلك ممكن وليس بممكن لانها كانت آحاد القدسي اطلول من آسافها اقلو  
الاسافل على غلط الاعلى مع قصرها المراتب التارخ فيها وتخلقت عن الاعلى وحدها

سِرْبِ الْحَقِّ مَالَا ﴿لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ﴾

أَنَّ فِي سُلْطَانِهِمُ الْقِيَامَ وَفِي ذَلِكَ الْبَيِّنَاتِ كَذِبُ الْبُحْلَاءِ

عَلَّوْا اَنْ الدُّنْيَا لِلّٰهِ اَعْطَاوْا سِرْمَ قَتْلِ فَعَنْدَهَا قَالْ غَاظَلَهُمْ لَيْسَ بَعْدَ الْاَسَارِ الْاَقْتُلْ

الله أبو جعيد  
﴿لَيْسَ بَعْدَ الشَّنْأِ إِلَّا الْأَسْرُ﴾

---

100

[illegible]

الكتاب في معرفة غريب الأسماء

يضرب لمن ليس عنده خير وهذا قريب من قولهم قد ان في حرفة يضرب للرجل المتعقر

ليس الدنيا الا بارئ شاه

أى لا يستحق لك الدوا المضر بالجلد يضرب في تقوى الرجل بأخا به وعشيرته

﴿لبس هذا من كبرياء﴾

[illegible]

ما سألت معصيًا قال زدني الوهط فوجه له معاوية فصرورة ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَئِنْ رَأَوْا سُلَاطَةً﴾

قول الخبير والشرف لا يعود لسانه مقالته

﴿أَنبَاءُ كَلَامِي لَكَ﴾

...

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء به القلوب  
والعلم نوراً يضيء به القلوب

تاریخ و جغرافیہ

بدوی مباراد منهن فروجیه آخره فلما نبی باعله ابی ان یدخل الخباء فقال له اخوه سعد علی مال

... 1000 ...

الحسن تكملة اليه السلام من الجوز نا ١٢٥١

معتنى أولي خلقوا عدوا فعدا  
فاطقتي لأول براق أنى أمرته  
أن يمتسأ للقرى فلا تنعم ولا  
عفكم من نفسك ثم رد عدوا  
عليه فأخذه فقال هل حصل لكم  
ألم أسروا فى القدر ما يمتسأ  
لكم إن راق قال نعم قال يا ابن  
راق تعرف مايتوبن يا أمهات  
فأستأمر يا مسروا فى الفداء قال  
لا والله حتى أروى نفسي شوطا  
أو شوطين لعل يستن بغير الجليل  
يرجع حسنى إذ أروى فدا عيا  
أجدو وندى تأبط مشرا عدا  
خدا وخاله التسففى إلى تأبط  
شرا قطع ورائه فقام وقال يا مسروا  
جيلة والله لا عدوت عدا يا مسك  
عدو إن راق ثم أهدروا  
لله صاوأروا غوي مراهم  
يا علكن لدى معدى يا ابن راق

(٣) الاسوار بالضم والكسر فاء  
القرص والجد الزى بالهم  
والثابت على ظهر القرص الجمع  
أأورو وأأورو فله الجسد وقال  
الجوهري والاسوار والاسوار  
الواحد من أساور القرص قال  
أبو عبيد بن عمير بالهمزة والياء  
عرض من الباء وكان أحسنه  
أأورو وكذلك انزاد فاء أساوره  
نذابق عن الاغضى والاساوره  
أي أقوم من الجاه بالضم تزودوا  
قدما بالجمع بالكسرة

—



كأنما حشرنا حشا قوامه

أمر أن حشرنا حشا قوامه  
لائي أسرع من غيري عذر  
أودي جناح حبيب الريد حفاق  
(أعدى من السليل) من العدو  
ومن حديثه أن حشا أرادوا  
قومه فارسا لأنهم طيلة فلقيا  
سليكاها بجناح قد أودعه وليسه  
حتى أي قومه ولم يقدروا عليه  
فأدعوهما كذوقه لعدس الغاية  
فقال

يكدني العموان عمرو بن جندب  
ومعرو بن سعد المكنى كذب  
تلك أن لم تكن قد أودعها  
كرداس من دجى الحى موكب  
قوارى فيها الحرفزان وسوله

كاتب من كرمي يدع ركوا  
ويؤاخي أغلورا (أعق من  
حش) ويدون من شبة فاسطورا  
الهاء لكثرة الاستعمال وعقوها  
لأنها تأكل أولادها ذلك أنها إذا  
بانت حرست بيضها وقالت كل  
من أودعها من حشبة وورل فاذا

خرجت أولادها ونحرت فلتتها  
شبا برديضا فوبت عليها  
قتلتها فلا يبرح منها إلا شريد  
(أعق من ذئبة) لأنها تكون  
مع الذئب ينسرح في الإنسان  
فاذا أدى الإنسان واحد منها

أى تعبت في أمره حتى عرق جبين من الشدة  
(٣) الشارة بالضم وقصه اشعيف  
الاصبح الجوع وفي الحديث سفره في سليل الله خسر من حمر النعمى فغلب من الصفوة وهي  
الخلاء يقال مكان سفرأى خال والحرفا دفع ومثل هذا في المعنى قولهم  
الجن اسمه لثعنة كان ينكح  
ولدان حبر لثاعلوا لأنهم  
يكونون عتقون من نكح فلب  
بلا صبح فائدة لله الحمد

يضر في ترك العتاب لمن لا يعتب

﴿لم أجعلها ظهرا﴾

الهاء كتابة عن الحاجة • يضر به المعنى بجانبه يقول لم أجعل جانبك وراء ظهري ولم أغفل

عنها بل جعلتها نصيب عيني

﴿لا توبنه كنه التوبن﴾

أى كيا يلغار المتكلم الذي يتبع الداء حتى يعلم مكانه • يضر في التهديد الشديد الحق

﴿قد حلتك غير محبت﴾

أى ففعلت فوق قدرك • يضر لمن لا يجد موضع معروف فليحسن

﴿ولسك العاروبة أين تذهين فقلت كيب أعني ذما﴾

هذا من كلام كثر من سبق في أنهم يحسنون في ذلها من يستعير ثم يكافون بالذم إذا طلبوا

يضر في سوء الجزاء لهم

﴿لا عمتهم التناثر﴾

قال أهل اللغة هي لغة عمانية وهي الأسماع ششرة ذرشت من مملوك العين (٤)

﴿ولا عمتهم التناثر﴾

العتق التكرم أى لولا كرمه وقوته لا أحتمل أعبا ساعد لضعف وعجز عن

﴿لبنتي وفذنا يعل لنا كذا حتى صرت الأغل﴾

هذا من قول الأغلب العلى في شعره وهو ضربا طعنا وعوت الأجل

﴿ليس عليلت لضعف عجب وجر﴾

أى التلم نصيب فيه فذلك تقصده

﴿أني ذلوك في الدلا﴾

قال أبو عبيد يضر في كتاب المال والمثل عليه قال الشاعر

وليس الرق عن طلب حبت • ولكن أني ذلوك في الدلا

نحى جعلها طس وروا طورا • نحى • جماد • وقيل ما

﴿لست منه عرق الجبين﴾

أى تعبت في أمره حتى عرق جبين من الشدة

﴿ليس أشبه غير من صفوة تحفظها﴾

الصفوة الجوعة وفي الحديث سفره في سليل الله خسر من حمر النعمى فغلب من الصفوة وهي  
الخلاء يقال مكان سفرأى خال والحرفا دفع ومثل هذا في المعنى قولهم  
الجن اسمه لثعنة كان ينكح  
ولدان حبر لثاعلوا لأنهم  
يكونون عتقون من نكح فلب  
بلا صبح فائدة لله الحمد

لا يشك

لا يشك لا يروى فقد يكون الرى دون ذلك • يضر في فاعة الرجل بعض ما ينال من حاجته  
أى ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليل ولا كثيرا إلا لنته فذا انت معطاه فانتع به

﴿لهذا كنت أحسب الجرع﴾

يرى الجمع جمع جسيم وهو اللبن يقع فيه القراى المثل هذا كنت أو ينال دفع ثمرا أو يجلب خيرا  
قال الأصمى وأما أن الرجل يندفر فريسه بالالان يحسبها إياه ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب  
فيقول لهذا كنت أقبل بلما أقبل قال الرازي • مثلها كنت أحسبنا الحسى

﴿ليس عجب أن حليباً شرب﴾

يضر في كل شيء من المال وغيره أى ليس كل دهر يساعدك وينأى لك ما تطلب عنه على  
العمل بالذير يترك التذير يقال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيدين جبرته في حديث سئل  
عنه قال الطبري قوله من يحكم أول أمره مخافة أن لا يمكن من آخره • (تصلبها مصرا)

يقال مصرت المسكة أمصها مصرا إذا حلتها بأطراف الأصابع • يضر لمن يتوسعك فتقول  
لا تقدر أن تنال مني شيئا إلا بعيدا عن طريقتي ونصب مصرا على تقدير لصلبها حلها بجهد عا  
ويجوز أن يكون نصبا على الحال أى تصلبها وأنت ماصرو الهاء كتابة عن الخطبة التي قد راق

يتألم منه فجعل الناقور المصرا عبارة عنها

﴿لم تحلب ولم تغار﴾

المغارة قلة الذين يقول لم تحلب هذه الناقة ولم تغارى وأودى العين • يضر لمن شبع ماله أو مال  
غيره

﴿تصدده﴾

أى غيره وعطاه وما يؤخذ منه هذا هو الأصل ثم قال لكل منهجه منه

﴿ليس التعم بالعم ولكن قوا به﴾

قواهى الشيء قواحه • يضر بالمشار بين في الشبه وليس شيئا واحدا في الحقيقة

﴿لم يتبع من ملك ما عطفك﴾

هذا المثل يروى عن كثر من سبق قال المبرد إذا ذهب من مالك شيء فخذوك أن يجعل لك مثله

قنا ديه إليك عوض من ذهابه

﴿فلان كل ولئلا سواد﴾

يعنى كثير مال وأراد أنكمل هذا الذي يكمل به والغالب عليه السواد وأراد بالسواد المال الكثير  
يعنى أن كثره غنم حصصه وكان السواد يجمع من أدراك التي يصفقته قال أبو عبيد وكان  
الأصمى يتأول في سواد العراق أنه معنى به لكثرة قال أبو عبيد وأما أنا أحسبه معنى للفضرة التي  
في النسل والتبر والزع لأن العرب قد تعلق لون الفضرة بالسواد فتضع أحدهما موضع الآخر  
من ذلك قوله تعالى حين ذكرا لنثنين مدحانتان في التفسير خضر اوات قال ذوالرمة  
قد أطلع النازح المجهود معشفه • في ظل أخضر يدعرجاهم اليوم

يريد بالأخضر الليل فصار هذا الظلمة وسواده

﴿ليس أخو الثير من نوقه﴾

وقب الآخر عليه وترك الإنسان  
لما به من شهوة الغم وأشدوا  
فى ليس لأن الغم كاذب أن رأى  
بصاحبه يوم أمناه وأكله  
وقال الآخر

وكنت كذبت السوء لم أرى دما  
بصاحبه يوما حال على الغم  
ولهذا يقال الأثم من الذنب  
ويقولون أكرم من الأسد لانه

يضاف إذا شبع عما يهر به (أعطش  
من نعاله) قيل هو الثعلب وقيل  
بل هو رجل من بني جاشع خرج  
هو ويخرج بن عبد الله بن جاشع في  
غزاة فطشاه لم يجد ماء فقام على  
واحد منها فاشبهه صاحب • وشرب  
بوله فضا عطف العطش عليها  
فما قال جرير

ما كان ينكر في غزى جاشع  
أكل الحرير ولا ارتضاع القيشل  
(أعطش من السقافة) وهي  
الصفدة لاه إذا فارت الماء  
ماتت (أعطش من حوت) من  
قول ربيعة

كل حوت لا يرويه من بلهه

نزل عطشان وفي الصرفة  
وقد مر (أعطش من الغل) لأنه  
يكون في الصفر لا يرى الماء أبدا  
(أعذب من ماء البارق) وهو  
الصحاب الذي يسبق والغادية  
الصباية التي تأتي بالقدادة وماء

الماسل قد مر ذكره وما الحشرج  
الماء الذي يجرى على الحصى  
(أعرض من الدهناء) وهي  
أرض معروفة بقصر وقد (أغل  
من نيفة في حوض) لأنم إذا رأت  
الماء لم تنن بجزع حتى زده (أغل  
من مجل أسعد) وقد مر ذكره  
(أعبت من قرد) لأنه إذا رأى







داهية قد صغر من الكبر  
 وروى قول الاتر  
 أمالك عروا أنت حجة  
 متى هم قتل أش آخر الدهر  
 والقرن نقول العير يعيش مائتين  
 والشعر ثمانمائة والحية لا تحوت الا  
 قلا (أعمر من نس) قالت العرب  
 يعيش خمسمائة سنة وقد مضى  
 ذك ذلك قبل (أعمر من معاذ)  
 وهو معاذ بن مسلم صحب بنى مروان  
 وقد مر ذكره (أعقل من ابن  
 نفع وأعلم من ابن نفع) وكان  
 من عقلاء عاد وقد مر ذكره  
 (هو أعرف بعت القصص)  
 والقصص نبت يعرف بمنايات  
 الكهنة أى هو عالم بوضع حاجته  
 (هو أعلم من أين يؤكل لحسم  
 الكنف) زعم الأصمى انه يقال  
 للحم يعرف الرأى انه لا يحسن بأكل  
 لحم الكنف (أعز من هلباجه)  
 وهو اللثوم الكلان وقيل  
 الثقل الجاني (أعز من قتله  
 الدخان) وقيل أى فنى قتله  
 الدخان وأصله ان رجلا كان  
 يبلغ قدر أغشيه الدخان فلم يقع  
 حتى مات فكنه بكية وقالت أى  
 فنى قتله الدخان فقال لها قائل لو  
 كان ذابحة تحول أى طلب  
 الحيلة لنفسه ويجوز أن يكون  
 تحول تنقل (أعجب من أم

في الابهاب ضرب السبيل زماه

(تفصيل عصاة بناتها)

العضاء خبر طوال ذوات شول مثل الطلع والسبل وغيرها وكل منها جى وواحدة العضاء  
 عضوه وبعضهم يقول عضوه وهذا مثل قولهم كل اناء برص عابيه

(لا تفر مناهدى غمام أرضا)

أى يذهب حظنا الى غيرنا ويرى نهدى غمام أى نؤثرهم علينا

(لك ما أبى ولا عتبة بي)

يجوز أن تكون ماصلة أى لك أبى ويجوز أن تكون مصدر أى لك يكفى ولا حاجة فى الى أن

أبى أى لا جك أنعمل النصب بضمير فى غاية الرجل باخيه

قال أبو عبيد المثل روى عن أبي حازم وكان من الحكماء قال ليس لفلان صديق ولا لحدو غنى  
 والنفق الذى يكتفى بالعلقة وهو القليل من الشئ أى ليس الراضى بالقله من الشئ كالتقصير ذى

(ليس شريه غنى)

لانه لا يكتفى بما رقى لمصره على الجمع فهو لا يزال طالبا فقيرا

(ليس المتعلق كالمثاق)

المتعلق الذى يكتفى بالعلقة وهو القليل من الشئ أى ليس الراضى بالقله من الشئ كالتقصير ذى

الثقة بأكل ما شاء ويختار منه ما يوقه أى بهبه

أى لا يفتى أن يعمل بالعدل قيل أن تعرف العذر

أى ليس بصلد زنه فيما يفتح بضمير لمن لا يرجع ثابا عما قصد

(لو كرهت يدي ما حبستى)

لا أبتى وصل من لا يبتى صلتى \* ولا ألسن من لا يبتى أبى

والله لو كرهت كفى صاحبى \* أقلت لكفى بى إذ كرهت بى

(لقتنه صخرة بحرة)

أى خاليا ليس بينى وبينه حاجز وهما ايمان جعللا اسماءا أحاد لا يوتن وأصل بحرة من الصرا  
 وهو الفضاء وأصل بحرة من البحر وهو الشق والسمعة ومنه على البحر لا تبق فى الارض

(لقتنه عبيدات بين)

أى بعد فراق وذلك اذا كان الرجل عسل عن أتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم عسل عنه نحو ذلك

(لا تلتن شاتم)

أى لا تفسد أمرهم والشأن ملقى القبائل من الرأس ومعناه لا تسين ذلك الموضوع منهم كما

قول

قول راسه اذا صرته وهذا لفظ يتقن الوعيد

أى الى عهد الذى نسخته قال الأصمى القرام المستقر والقوام مصدر قر بقر أى لا ضطر لك اليه

ويقال أراد لا يخلصنا الى مضيقك ومدفقت يمتون القبر

اغداد خلعت مالتا كيد أى لا يسود الرجل قومه الا بالاستحقاق

(لا تمر ما جدع قصير أنفه)

فانه انما يسار أنت قصير المجذوع وقد مر ذكره فى باب الخاء

يقال سوق داره أى نافقه وغارة أى كاسدوه يقال درت السوق تدرا اذا كثرت خيبرها وغارت تغار  
 غرا واذا قل خيبرها وكلا دما على التشبيه بين النافقه وكان انقياس أن يقال سوق داره وغارة

(لكن خزة لا بواكى له)

والله الذى صلى الله عليه وسلم لما وجد نساء المدينة يكنى قذلان بعد أحد فأمى سعد بن معاذ

وأبى بن خنبر رضى الله عنهما فاسمهم أن يضرم من ثم يذهبن فيكبن على عمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حزة خرج اليهن وهن على باب

مسجده فقال ارجعن رجكن الله قد أسأتن بأنفسكن \* يضرب عند قدس من هم شأنكن

(لكن خللى قد سقط)

أسله أن شجوا عوزا جلا على جل وشلوا بينهم ما يجلال فقال الشيخ للجوز خللك ثابت قالت نعم

فقال لكن خللى قد سقط وانزع خللك فسط ومات \* يضرب لمن يقع نفسه فى الهلكة

(لعل مضلل شامى)

أصله أن شابين كانا يجالسان المستورين وبيعة فقال أحدهما لصاحبه وامفه عامر أى أخاف

الى بيت المستورين فذا أمهم من مجلسه فأبطنى بصوت المستورين المستور لعله قدعه من الصباح ثم

أتى بديده الى منزله فقال هل ترى بأسا قال لا ثم أخذته الى بيت الفتى فاذا الرجل مع امرأته فقال

المستور لعلنى مضلل كما مر فذهب مثلا \* يضرب لمن يطعم فى أن يخذل عن كاخدع غيره

(لج حقي)

أى نازع خصمه غممه الباج على أن عليه بالجد ويقال بل معناه أن رجلا خرج بطوف فى البلاد

فأتى حصوله بمكة ففج من غيرة غمه منه فقبل لج فى الطواف حتى قال أبو عبيد يضرب الرجل

يلج من بلجته أن يخرج الى شئ ليس من شأنه قال وهذا من أمثالهم فى صعوبة الخلق والباجية

(لم تخافى فهاى)

أى لم يقتلنا مطلقين فهاى ما عندك بى استقبلنى الامر فانه لم يقتلنا عروا أن رجلا خرج من أهله

فلما رجع قالت امرأته لو شهدتنا لا خبرناك وحدثناك عما كان فقال الرجل لم تخافى فهاى أى لم

(لقتنه فى القفر)

بقتلنا ذلك فهاى ما عندك

ماطل سمعتهم أى يقول بعض  
 أصحابه انك لا لعب من أم ماطل  
 قتلته ماصلة أم ماطل فقال  
 غائب عثمان عليه السلام عليا  
 فى شئ فقال له على عليه السلام  
 ليس لك عندى الا الحسن الجليل  
 وماجوابك الا الحسن الثقيل  
 فقال له عثمان ان مثلك مثل أم  
 ماطل فكرت زوجهما قتلته نفسها  
 (أعظم فى نفسه من من يقبأ)  
 وهو من يقبأ بن عمرو من ملوك  
 العرب كان يلبس كل يوم حلة ثم  
 يمزقها فى من يقبأ  
 (الباب التاسع عشر فيما جاء من  
 الامثال فى أوله غين)  
 (قوله غلبت جلتها حواشها)  
 يضرب مثلا لقوم يصبر عزهم  
 ذللا والجله المسان من الابل  
 والحواشي صفارها وذلها قال  
 الشاعر فى معناه  
 اذا كان الزمان زمان عكل  
 وتيم قال الم على الزمان  
 زمان صار فيه العز ذلا  
 وصار الزمان قدام السان  
 (قوله هم الغمرات ثم يخلين)  
 الغمرات الشدايد يقول اصبرى  
 الشدايد فانها تنبلى وذهب ويبقى  
 حسن أثرك فى الصبر عليها وهو  
 من قول الراجر  
 الغمرات ثم يخلين  
 عنا ويترن باخترين  
 \* شدايد تبغون لين \*  
 ونحوه قول الاتر  
 خفض الحاش واصبرن رويدا  
 فالرأيا اذا قرأت نوت  
 وهذا من قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم استدى أزمنة تنفرجى  
 والأزمنة الضيق والشدة وأصله



من الغض سنة أروم عضوض  
وقال الشاعر في المعنى الأول  
لأننا من انقراض شدة  
قد تغيى الصبرات وهي شدا  
﴿قوله غفلت خير من مسين  
غزل﴾ ضرب مثلا للناغة  
أقبل من خطي قول قلبك  
ناغت به كان خيرا لك من كثير غزل  
طبع اليه طرفك فقل وهو من  
وتعب وتصب ومن أمثالهم  
القاع عقول المرار من منقذ  
وان غراب البطن يكفيل ملوه  
ويكفيل سوات الأمور اجتنابها  
ومثل التل - واقول بعضهم  
لعمرك ما مال الفتى بضيرة  
ولكن اخوان الصفاء الخفاير  
قلبك أحدى من كثير معاش  
عليك اذا ما علمت ان المفاخر  
﴿قوله غادر وعبا ابرق﴾ ضرب  
مثلا للحياة التي لا حيلة لها أي  
تفق تقا أغمر رقعه والوهي  
الخرق وقد كرهه وغادر واغدر  
توك ﴿قوله غوثان فار بكواله﴾  
ضرب مثلا للرجل نكته وله  
ثان يشبهه عند الغوثان الجانيح  
والفرق الجروع وأصله ان رجلا  
قدم من سفر وهو جاع فقيل له  
يهنا لك القارس وكان قد ولله  
سلام فقال ما منع به آكله أم  
شربه فقالت امرأته غوثان  
أربكواله أي اخطأوه طعاما  
أربا اخطأ والربك ضرب من  
طعمتهم فما أكل قال كيف اخطأ  
أمره اخطأ ولله الطيبة فاستأذنه  
إله ﴿قوله لهم غنمهم يغنى  
شعر﴾ ضرب مثلا للرجل  
كبراهة ولا يتنبأ والغنم  
كثير الشعر ولا حل هذا وصف

إذا لقيت في اليومين والثلاثة فصاعدا مرة ولا يكون القرفط في أكثر من خمس عشرة ليلة قاله الأجر  
 (لَقَيْتُهُ عَنْ عَمْرِو)   
 وذلك إذا لقيت بعد الحول وعن معنى بعد أي لقيت بعد حين (لِكُلِّ زَعَمٍ خَصْمٌ)   
 الزعم والزعيم ثلاث لغات والتقدير لكل ذي زعم خصم أي لكل مدع خصم ياريد يناوئ  
 يضرب عند ادعاء الإنسان ما ليس له (لَا تَضْرِبَنَّ غَيْبَ الْحَارِ وَظَاهِرَةَ الْقُرْسِ)   
 غيب الحار أن يشرب يوما يدع يوما ظاهرة القرس أن يشرب كل يوم والمغنى لا ضربت كل وقت  
 (لَمْ يَتَّخِذْ سَهَابًا طَيْبًا)   
 هذا مثل قولهم لم يجعل شفرته محرابا يضرب لمن جبل يشبهه من مراده  
 (لَنْ يَهْدِمَ الْمَشَاوِرُ شَيْئًا)   
 يضرب في الحث على المشاورة (لَيْسَ الشَّيْءُ مِثْلَ الْهَوَا)   
 معنى ألتأنا إذا دفعته عنك الحلم والاحتمال أجرا عليك وإن أهنته نافلت وأمسك عنك  
 (لَقَيْتُهُ شَابًا)   
 أي غيا فهو مصدر لقائه شابا إذا غافحه والشباب مشتق من التقب غيب الحائط وهو فوع من  
 الفتح أو من التقب وهو الظن بره مفتوح أيضا وانصبا على المصدر ويجوز على الحال  
 (لَقَيْتُهُ كَفَاحًا)   
 أي مواجهة ومنه أني لا أكسها وأنا صائم أي أقبلها ومنه الكفاح في الحرب وهو أن يقابل العدو  
 مقاتلا وكذلك قولهم  
 (لَقَيْتُهُ مِفَاحًا)   
 وهو مشتق من الصفح وهو عرض الشيء بجانبه ويدل على القرب كأنك قلت لقينته وصفحة وجهي  
 لي صفحة وجهه يعني لقينته مواجهها (لَقَيْتُهُ مِفَاحًا)   
 هذا من الصفح وهو القرب ومنه الجراح أي تصببه كأنه قال لقينته متقاربين  
 (لَمْ يَزِدْ بِيْدِي مِنْهُ شَيْئًا)   
 لم يثبت ولم يستقر في يدي منه شيء وهذا من قولهم ردي أي ثبت  
 (لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ)   
 أو أن لكل أمر أو فعل أو كلام موضع لا يمر مع غيره أشد من الأعرابي  
 تحقق على هذا المثلث فان لكل مقام مقالا  
 ليهناه أحسن إلى حتى أدرك في كل مقام يحسن فعلا  
 (لَوْ قُلْتُ عَرَّةً لَقَالَ جَرَّةً)

تصنيف

ضرب عند اختلاف الأهواء  
 ضرب لمن لم يفسد فلا خلع عنه  
 الحاجة نيت الأصر  
 ليس المحال كدليل الدرس  
 الحارة الجارية والهاجرة قال الأصمى جانبته بالامر وجالسته اذا جاهرته به والدرس الاخفاء  
 والدرس يقال دس عليه الخبر او دسه دسا • ضرب في الفرق بين الجلي والخبى  
 ضرب عند الرضا بالقيل  
 ليس لسان من قالوا  
 ليس امرأة النهار  
 أي أوله • ويقال عند ارتفاعه ما خور من سرارة الظهور وهي أعلاه  
 ليس آدمي النصى  
 أي وسطه • ويقال هو أوله  
 ليس جد الحديث وليس له يس  
 قالوا ليس ادم للاست أي لوليته استه • قال واثل بن سلمى البشكري  
 فأما ابن الدماء الذي جاء خطبا • فخص به زمنا بها أمس بالدم  
 ففسروا ولا نابس وفوفوا • وشائن كنوليع الكسا المرفوم  
 ليس من وطب وور من خشب  
 يضرب للبلاد الذي لا متعة عنده  
 لا تعاتب أربها  
 زلزل رجل ضعيف فقراء فاستطاب فرأوه أهجيه فقال تعاد طيب فقال تعاتب أربها أي لك  
 أعددت هذه الكرامة  
 أوزل الخربا ما سأل  
 الخرباء معمار الدرع وصل صوت • يضرب لمن نظام فضعج ويصعج  
 ليس عدا لأم له  
 عدا ادم غلام • يروى عدى • يضرب لمن لا يكون له من يهتم بأمره  
 لوى عنه ذراعاه  
 لوى كافي عنصرا لم يثقف  
 عنصرا أرض طينها حارة • يقال أبط سوره في عنصرا • ويثقف التوب العرق اذا شربه أي لو كان  
 معروضا عند كرم يضع ويشكره  
 لب المرأة إلى جنين  
 ليس بها ما بارها  
 يضرب عند المرأة عند القيرة

به الاسد ويخولون الدهر عثوم  
لانه يضد ما يصلح وبأني على نبي  
سبي ﴿قوله لم يفت مصمم مانبل﴾  
هكذا رواه الاصمعي وبقال ذلك  
لمن يكون فيه من الصلاح أكثر  
مما يكون فيه من الفساد ويراد  
ان الفتى لم يفسد وبضم بصرم  
يعني على ذلك ما يحصى من البركة  
والخصب والتخييل الافساد  
ورواه غيره عارضت على ما أفقده  
ونحو قول الشاعر  
أخى لي كإمام الحياة وداده  
تولن أروا على خطوبها  
إذا عبت منه خلقة قصر منه  
تعرض منه خلقة أعصها  
﴿قوله لم يفتى طويل الذي -  
مياس﴾ يراد به ان المال يظهر  
ولا يخفى وكذلك الفقر لا يكاد المرء  
يخفيه والمياس الميال ماس في  
مشبه اذا غمى ل ﴿قوله لم غل  
غل﴾ بضرب متلاكل مائتي به  
الانسان ويلى منه شدة وأصله  
انهم كانوا يفلون الاسير بالفد  
فكان يعمل عند طول العهد  
فبقي الاسير منه هذا ﴿قوله لم غل  
يدام مطلقا﴾ بضرب متلا للرجل  
ينعم على صاحبه معه برئته بها  
والامثال المصروفة في التناهي  
وباللفظة الواقعة في أوائل  
أصروا الفين ﴿أغرمم الدنيا﴾  
والداء القرع وأصله أن رجلا رأى  
مطبوخا خضب شعبا ﴿أغرمم  
مرباب﴾ معروف وقبل كالسراب  
بضم من راء وبخلف من رجاء  
﴿أغرمم الاماني﴾ معروف  
﴿أغرمم ظبي مقعر﴾ لان صد  
الظبي في الصقرا أسرع لانه يعشى  
فيها وقبل لان الخشب خضر



بالشعراء عليها تهاوفا لا تحترق  
 فتأكله السباع (أعزى من  
 غوثا الجراد) والغوثا الجراد  
 نفسه اذا ما ج مصفه في بعض قبل  
 أن يطير فهو ينسقط في القدران  
 والابار من ذلك فبها (أعزل  
 من عسكبوت ومن سرفه) من  
 الفسول معروف (أعزل من  
 فرعل) من الفزل ولا أعرف

قال الجوهري هو الضم اه  
 (٢) أحط بالحاء المهملية يقال  
 أحط الرجل في العين اذا اجتهد  
 في الجوهري واستشهد بالبيت  
 المذكور كرقبه  
 وكذا وهم كاني سيات تفرقا  
 سوى ثم كانا متجدا وتمايها  
 فالتخ اه  
 (٣) الوطب شاة العين خاصة قال  
 ابن السكيت وهو جلد الخدع فما  
 فوقه قال وقال الجاهل الرضيع  
 الذي يعمل فيه اللبن شكوني جلد  
 النظيم برة وقال مثل الشكوة  
 مما يكون فيه اللبن عكة ومثل  
 البدة المساء وجع الوطب في  
 الفة وأوطب والكثير وطاب قال  
 امرؤ القيس  
 وأظن عليا جرضا  
 ولولا دونه صفر الوطب  
 قاله الجوهري اه  
 (٤) قال الجوهري أي لاخرين  
 غضبن من رأيت اه  
 (٥) قال الجوهري وقد استند  
 التقى أي استقام وقال الشاعر  
 أعله الرمايق الخ  
 قال الاصمعي اشتد بالعين ليس  
 بشئ اه

الهاتر اربعة الى خمسة المكرهه أي لم يكرهه سواه كلما كان أوسع فيه وأصبرها وتواخيا  
 يقال أخذ الشيء بأصابه أي بكفه الواحد صبر (١)  
 قال أبو السجع انما يقال هذا المكرهه وقال أبو عمرو أي تفقه (قلت) الطاعة في الأصل الجبهة  
 ثم يقال التقى عليه بطائعه وطائنه أي تفقه قال ابن جرير  
 فأهني الهامى منها بطائنه \* وأحط هذا لأروم مكتابا (٢)  
 (٣) (لأشئت فمش الوطب)  
 وذلك أن الوطب ينقع في موضع فيه الشيء فإذا أخرجت منه الریح فقد قش \* يشرب للفضبان  
 المستأني (٤)  
 (لو كان شقوعا لفرقة) \*  
 يقال لاوعل من كذا أي لا بد منه (ليس وأبى بكره الخلاط)  
 أي ليس هذا حين إقامته على هذا الأمر أن يباشره أي يشره (لأشئت فقاما معذبا)  
 الأعداب الترك للشيء والتزوع عنه لازم مستند والمعنى لا فقه من عن هذا الأمر فقاما ما  
 (للباطل جولة ثم بضميل)  
 أي لا إبقاء للباطل وأبى جولة ويضميل بذهب ويطل  
 (لست أنا شاة الشكى كالنسيجة)  
 هذا مثل معروف بنده العاصم (لكن قريم طبع فلا تكن قلت انصابت)  
 قاله الشماخ الحكمي لأنه عطفه حين سافر  
 يضرب ابن رمي البيت وقد أحسن اليه قال الشاعر  
 فبا عيال من ديت طفلا أهله بأطراف البان  
 أعله الرماية على يوم \* فلما استدعاه عدو رماني  
 وكمنه نظم القوافي \* فلما قال فاقية هجاني  
 أعله الفتوة كل وقت \* فلما طر شاربه جفاني  
 (ليس للأموه يصاحب من لم ينظر في العواقب)  
 قال حرة قاله ابن خزيمة للقصان بن المنذر حين سأله عن أشياء وهذا كما يقال النظر في العواقب  
 لنفع للعقول وقال أبو عبيد قاته السحب بن عمرو الهادي  
 (لكن يبيت عراة وعراة)  
 أي ضاوش  
 (ليس العاصم إلا ما سجد)  
 أي لا يحصل على حق الاعلى الحد فقط وما مع الفعل مصدر كانه قبل ليس العاصم إلا احده

ما غزل القرعيل وهو ولد الصبيح  
 (أعز من غدير) قيل معنى  
 الغدير غدير لأنه يغدر بصاحبه  
 أي يحيف به قبل وينضب ماؤه  
 (أعز من كساء القدر) وهم بنو  
 سعد بن قيس وكانوا يصوبون الفدر  
 كيسان قال الفهرست يوب  
 اذا كنت من سعدوا ملتهم  
 غريبا فلا يغروك خالك من سعد  
 اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم  
 الى القدر أدنى من شياهم المرد  
 (أعز من قيس بن عاصم)  
 وذلك ان بعض التبار يطوره  
 فأخذ مناعه وشرب خمره وجعل  
 يقول  
 وناجر يا جراحا لاله  
 كان طينه أذاب اجال  
 وجي صدقة بن منقر انتهى صلي  
 الله عليه وسلم لم يلقه مودة فتسوها  
 في قومه وقال  
 الا يلقا على قري بشاولة  
 اذا ما انتم مذهب الودائع  
 جيت جاحدقت في العام مقرا  
 وأبست منها كل أطلس طامع  
 (أعز من عيسى بن الحرث)  
 وذلك ان ابنس بن مرة بن مرداس  
 السلي نزل بني صرم من بني سليم  
 فأخذ أسوأها ووطر رجالها  
 حتى اقتدوا (أعز فدا من  
 حاجب بن زراة ومن بطام بن  
 قيس) وكان فدا كل واحد منهما  
 أو بعاثة عير (أعظم من مضاج)  
 وذلك انها بات مسيلة لتناظره

(لم أجد لثقل)  
 أي خلابني رفقت بلبا وثلثت بك فلم تحبني من حاجتي بجاهرتك حتى أدركت ما أردت وهذا  
 كقولهم مجاهرة اذا لم أجد لثقل (لكن جابه جورة ثم يؤذن)  
 يقال جبهت الماء جيبا اذا وردته وليس عليه أدانه ولادلاؤه والجوزة السقية ولا فعل منه في  
 الثلاثي والجواز الماء الذي أسفاه الماشية يقال استجرتنه فأجازني اذا سفل الماء لأرضه أو  
 ما تشبهت وقوله ثم يؤذن قال أدنسه تأذينا أي رددته وتقبص المعنى لكل من ورد علينا  
 سقية ثم يمنع من الماشي برد \* يضرب للنازل بلب الاقامة  
 (لن التقى روي وروي لتندمن)  
 يضرب للتمدد والروع الضرب أي ان التقى قلبه وقلبك في ندي أمر لتندمن على مقارنتي لانك  
 تجدني أعدل منك وأقدر على دفع شرك  
 (لأن شمع واحد خمر من أف يصرع اثان) (ليس المزكرك بانيهون)  
 أصله أن بعض الأعراب أصاب فراخ المكاء (١) فدفقها في رمد من وجعل يصرع من ربا كلهن  
 شمع واحد منها جاحدا خلفه فأخذ وجعل يأكل فقال لصاحبه انني فقال ليس المزكرك  
 بانيهون \* يضرب في تساوي القوم في الشر والمزكرك من قولهم ذلك الدراج وهو مثل زاف  
 الحام وذلك اذا اخترع حول الحامة واستدار عليها اجازانا \* ويقال لحم في على وزن يبيع بن  
 التيوأقونا العلم بنى نبيا وكذلك هو العلم ومن (٢) فهو اذا لم يرضع  
 (ألقى على الشئ أرواقه)  
 اذا حرس عليه راحه جاشديدا وهذا كما قالوا ألقى عليه شراره  
 (ألقى عليه جمانه وأرقه)  
 أي تفقه ويقال أرقته نأرقها أي حلتها المشقة والمكره (للمهم تروث النقم)  
 يضرب في ذم الارشاء يعني تقم الله تعالى ويحوز أن يريد تقم الرائي اذا لم يأت الأمر على مراده  
 (لكن غد طعام)  
 يضرب في التوكل على فضل الله عز وجل (لكن دهر جال)  
 هذا من قول بعضهم لكل مقام مقال ولكل دهر جال (لكن جنب مصرع)  
 المصرع يكون مصدرا ويكون موضع المصرع والمعنى لكل حي موت  
 (لكن عود عصاة)  
 العصاة ما يخرج من الشئ اذا عصرا نحلوا الخلق وان مر آخر أي لكل ظاهرا باطن  
 (لأن القتب)

(١) المكابيل والشد يد طائر  
 والجمع المكاء قاله الجوهري  
 (٢) أي كسم وكرم قاله الجاهل اه







بضرب يمينه على صدره الطاعة

﴿لَوْ عَنَّا عَذَابُهُ﴾

﴿أَلَيْسَ لِنَسْأَلُ﴾

قال ابن الاعراب الحسن الشر والاسم الاصل معناه الحق الشر بأهله قال الازهرى الحسن والاسم بالفتح وقال الجوهري بالكسر ﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾ الحشفة اليابسة والندرة التي تقع من الحشفة قيل ان تضع بضم في الانكسار صوت الشئ ويحوز ان يرد بالندرة الندية يكون باقيا اليابسة قال يوم غدروا ليلة خذوه أي ندى رغبة ﴿لَيْسَ أَتَقْتَبِعُ عَلَيْكَ فِي أَرْثِيَّ جَعَزَ زَيْدٌ﴾

وذلك ان الزناد انخرم له ورو به القادح ونحوه ان يظهر فيه خروق ومنه الخورم اخضره فيها خروق أراد انه لا خيرة كالزناد المحترم لا نافية ﴿لَيْسَ عِنْدَ الْأَحْمَسِ﴾ أي مات وهذا اسم من أسماء الموت قال سنان بن جابر وددت لما ألقى من دمس الجوى بأم عبيد زورت هذا الاحاس أم عبيد كنية الارض الخلاء يريدت ان أزور النبية بأرض خلا لما ألقى في حب هذه المرأة ويقال هذا الاحاس الداهية قال طاعت بنا حتى اذا ما لقينا لقبيت بنا بما عرو هذا الاحاس

بغنى الداهية

﴿لَا تَقُولُ قَوْلًا تَلَذُّهُ﴾

يقال قنوت الرجل اذا جازيته أي لا جريئنا جزاءه ومثله ﴿لَا تَجْعَلْنَا تَجْزِيَةً﴾ التجميع نسبة من دقير يجعل عليه من أي لا فعلنا بلعنا وما نزلنا

﴿لَا تَجْعَلْنَا سَعْرًا﴾

أي مبيك قال أبو عبيد الصرميل في العنق في أحد الشقين ويكون في الوجه أيضا اذا مال في أحد شقيه ﴿لَيْسَ أَتَقْتَبِعُ عَلَيْكَ فِي أَرْثِيَّ جَعَزَ زَيْدٌ﴾

يريدون أدنى شئ والشع الطل والشخص فله أو عمرو وقيل أصله من الظلام والظلام يستخرج من الاشياء فكانه قال لقيته أول من سترني مساو فوقع بصري عليه

﴿لَيْسَ عَلَى الشَّرِّ طَعْمٌ يَجْعَبُ﴾

الشرق اسم للشمس يقال طلع الشرقي ولا يقال غاب الشرقي والطعام السحاب المرتفع بضرب في الامر المشهور الذي لا يفتق على أحد ﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾ الهواة البقرة الوحشية والعنق ضرب من السير بضم يمين أراد امرأ فأنطأ ثم أحاب بذلك كذا قيل في معنى هذا الشئ (خلت) ويحوز ان يقال ان قوله ليوها أراد ليوم موتها وهلاكها بضم يمين أي الى يومها فيكون قولهم أنت ليوها بضم يمين والمعنى الى يوم تم فيه بضم يمين هذه الهواة بالجرلين وهما في نسل شجرة

فما لم مال غيرك تسام غثا غير من معين غيرك لا تنطق جهات فاقول قديلا الخضم بالقضم قد صدع الفراق بين الرفاق استأفوا أحوالكم فان مع اليوم غدا قد غلب عليك من دعا اليك الحضور في أي صبور لا تطعم في كل ما تنفع (قوله) في كل خير تار واستبعد المسوخ والافعال يضرب مثلا في فضيل الرجال يصفهم على بعض أي لكل واحد من هؤلاء افضل الا ان فلانا افضل يقال أجدت الدابة عافا اذا كثرت منه والمخ والعفار نجرتان تكفرتا وهما يقال لهما أخذا النارا كثيرا وقال العمري يضرب مثلا لمن يشكر الاشياء اذا رأى ما يعرفه أو غيره (قوله) في وجه المال تعرف امرته قال الاصمعي ثلث تعرف في وجهه شجرة وشجران كان عندده هو من قولهم امرأتي اذا كثر هو امر على مثال حذر أي كثر المال عنها المشايبة وهو كقولهم كم ظاهرا على باطن (قوله) القرد اقرب اكيس قيل المثل لما برهن عمرو المازني وكان يسرق طريقه وأوفى من مطر وشهاب بن قيس فوأي أن رجلين معهما قردان وبصران وكان قائما فقال أرى أن أأورجلين شديد كلبهما من رسلهما الا ان القردا غراب اكيس ثم مضى وذهب أوفى وشهاب في أن الرجلين وكان على أوفى عين أن لا يرى باكرتهم سمين ولا يصغره رجل الا أجاره ولا يفترج لاحت في نوبه فقرأ بالرجلين وهما في نسل شجرة

بجدة وسرعة

﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾

قالوا ان أم القيس جواد وكانت لا تلذذ غير جواد بضم يمين الكرام وتقدير الكلام من ولذته الكرام لا يكون ليوها كما أتت بضم يمين أم القيس لا تكون بطاء

﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾

قيل ان جوير بنين صغيرين زوجا من رجلين فقاتل الصغرى ابنتا عليا أي أضربا الناحية استقر بها من الرجال فقاتل الكبرى لا ينجي حتى تشبأ فتب الصغرى فلما ألححت على أهلها قالت لها الكبرى هذه المقالة (قلت) الشفاء تأنيب الاشق من قول الشق الامر شق شقا والاسم الشق بالكسر والضم تأنيب الاشيق والضيق لغة وكذلك الكسبي والكومي في تأنيب الاكيس والاصل فيهما غلي وانما صارت الياء والواو السكونا وعة فاعلمها وأرادت تستبأ الشفاء أمر أي ليس أمرى بأشق من أمرى ولا سرى بأضيق من حرك وأنت لا تبالين بين الناس منك فكيف أبالي أنا بضم يمين الرجل يتعص فلا يقبل يقول الاصح لست بأرسم عليك منك

﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾

الجد التكد القليل الخيرة والجد الولود يقال أنا جوار شاة أي ولود (ي) ولجج على هذا الولود الابن والجد (ج) في الامعاء والجوار والجد الصفات (ج) ومعنى اشق ان يقع جد التكد الا وهو مقرون بجد صاحب الامه التي تأسد كل عام وتكون الامه ولودا حرمان لصاحبها بضم يمين

﴿لَوْ كَانَ يَجِدِي رِصٌّ مَا كُنْتُ﴾

قال أبو عبيد هذان امثال العامة ﴿لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقُلْتُ كُنْتُ﴾ هذان كلام طرقي من الشعر أو غيرهم من العامة يعني أنه لا يغيرهم ذنبا هو من تكبه قالوا هذا مذهب كثير من الناصبي الامر بالمعروف

﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾

يقال هذا عند الشبهة بسقوط انسان وفي الحديث ان محمدا صلى الله عليه وآله في شهر رمضان فتعزبه فله فقال عمر رضي الله عنه للدين وللقم وأدنا تصيام وأنت مفطر ثم أمر به بخد وأراد على الدين وعلى القم أي أسقطه الله عليهما

﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾

قالوا اي أول من قال ذلك الحربين خرازا وكان من قيس بن عيلية وكان أسخط بكري بالبصرة فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ان الفتنة تقبل بشبه وتدير بينا وليس لربيل دغ من محرمين عذرا فاقوا عصا ثيب تأنيبكم من قبل الشام كاله لا تقطعت أرواحها ثم نزل فرور الناس خطبة وسار قوله مثلا

﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾

ويروى من عساف قال أبو زيد أي من وجالي ﴿لَيْسَ لِي حَقٌّ وَلَا عَذَابٌ﴾ الجرومة أصل الشهرة يقول الزنوا بالارض حبسوها بضم يمين الحب على الاجتماع وضرب

واذا هما من بني اسدين فقص فقال أوفى لاحدهما اسقنا فان معدو بك فقال الاسدي انما بعدو بادم مثلا بعد بالمصاع مثل وجدك فقال أوفى ارم يا شهاب فان بدو في غمة فقال الاسدي لا تحسن ان يدي في غمة في قصر في يستريحه آسها بجرعة أو غمة والخمسة ضرب من الرواحين والشمعة طين يعمل من أغصان الشجر تأكل عليه الاعراب فقال أوفى ليس مخلوق على امه أما الذي وصي بشكل أمه دح الرماو اقرب هله فرمى الاسدي أوفى بجرجه وري شهاب الاسدي فصرعه فقال الاسدي حوار يا أوفى فقال على مه فقال على أحد الفرسين وأحد البعيرين وعلى ان تدري صاحبنا فاج ما مات قلنا به صاحبه فتوافقا على ذلك وانطلقا وهما جرحيان فزلا على وشل بعبدة فمروا فاقبال أوفى يذكره فراق جابر (١) قال الجعد وأتأ وأمه أباد كابل وكفوقه وولد والاب بكسر زين الامه والاثنان المتوحشة (٢) وقال أيضا الاطبل بالكسر وبكسر زين الخاصرة (٣) قال الجوهري امرأه بلعني فعل بكسر الفاء والعين أي فضضة قال الطبل لم يأت من الصفات على فصل الا حرفان امرأه بلعنا (٤)



فمن مبلغ خلق جارا

فقلت سنانك صنارة  
بأن خديك لم يفتل

وليت قنائل من مغزل  
ومعنى المثال ان فرارنا ونحن قنابل  
من السلامة اكيس من ان توط  
في المنكروه بئانا وقربا وقرب  
سواء كما تقول جليل وجمال وكرم

وكرام (قوله من في رأ من تلك  
خطه) أي في نفسه حاجة يروها  
وله أمر بطلبه والجمع خططه  
والعامه تقول خططه يروها والواو  
خططه وبس ذلك بشي والخططة  
الحصنة وقال هذه خطه خشف

وخطه صدق وخطه سوء يعني  
الحصنة (قوله من استأها مالا ترى)

أي انها خير من لم يكن لها امر أي  
(قوله من قتل في الزور والغارب)

يقال ذلك الرجل لا يزال يخطع  
ساحبه حتى يظفر به وفي هذا

المعنى قوله فلا يفر فلا يفر فلا يفر  
يعني الرجل بالخطام الى البعير

الصعب وقد مر منه لا لا يمنع  
عليه فباخذ في استزاع قودانه

حتى ياتس به فلا يتمكن منه وهي  
بالخطام في عنقه قال الخطيئة

وربما عاقر ابن كليب  
اذ ازع الفرد بمسطاع

أي لا يخذل عود ويحرق فليم  
نأقت اذ لم اخذ من الرمال يعني

حليته وذرة البعير اعلاه وكذلك  
ذرة على شئ والغارب مقسدم

السنام (قوله من فرق ما بين معسدم  
نهاب) وادخلت ان القوم اذا

فرق بينهم نهابوا ومن هنا اخذ  
زهير قوله

وفي طول المعاصرة التقالي  
وقال رجل امرأته تغبل له قارة

للمعز من حين يجرأهم

(لن يزال الناس بخير ما نبأنا ثورا فاذا اساوروا هلكتوا)

أي ماداموا يتصارفون في الرب فيكون أحد منهم آمرا والآخر مورا فاذا اساوروا في الرب سواء  
لا ينفاد بعضهم لبعض خبثه ككوار الحبال الباني بخير معنى قتل وهو ان يزالوا متصلين  
ومنهم من يخبر وقال أبو عبيدأ حسب قولهم فاذا اساوروا هلكتوا لان الغالب على الناس الشر وانما  
يكون الخير في النادر من الرجال لعمري فاذا كان السواي فاما هو في السوء

(ليكن على بلدح قوم عني)

بلدح موضع وانما منع الصرف لانه منقول عن الفعل من قولهم بلدح الرجل وتبلدح اذا وعد  
ولم يفيز أولا لانه أريد به البقعة ومن صرفه في غيره هذا الموضع اودبه المكان وقد ذكر هذا المثل  
في حديث يونس في حرف التاء عند قوله شكل أرمها وأشار بهذا الى أن جديهم بنسبة لانه هذا

الغضب الذي هو فيه بضرب في الضرب بالاعراب  
هذا أيضا من كلامه وفقد كرم في نفسه هناك

(لن قلت كذا ليلكون بلدة ما بين وبينك)

ويروي بلدة من البلد وهو القطع والبلدة قنطرة ما بين الحاجرين وخلاؤه من المشعر والبلدة أيضا  
منقول من منازل القصور وهي فرجة بين النعائم وسعد الذراع يعني ان قلت كذا ليلكون ما بيني  
وبينك من الوصلة خلافا وليكون فعل ما بينك قطع ما بينك من الود بضرب في تخويف الرجل

سددته بالهجران  
(ليس عديا بك)

قاله شريم وقد ذكره عند قوله ان أخاك من أساك وأراد قوله ليس عديا بك أي ليس بمواخ  
لان النسب لا يرتفع بالرق لكنه يذهب بالاخ الى معنى الفعل كذا كره بعض التعوين من أن الخبر  
لا بد من أن يكون فضلا وماله حكم الفعل كقولك لا بد أخوك لا بد من أخيك أو موافقك فيعبر  
بغيري فقلت لا بد بضرب ولهذا لم يكن الاسم الجليل خيرا للمبتدئ المحو قولك لا بد محروا لا أن ترديه  
الشبهة أي هو هو في الصورة أو في معنى من المعاني

(التقى البطان والحطب)

البطان القصب الحزام الذي يحصل تحت بطن البعير وهو بمنزلة التصدير الذي يتقدم الحطب  
والحطب الحبل يكون عند بطن البعير فاذا التقابل التقاربهما على اضطراب العقد والحلالها  
يحل مثلها بضرب لمن أشرف على الهلاك وهذا قرب من قولهم جاور الحزام الطيبين

(نقبت أول وهدة)

الوهدة فعله من وهل البسه اذا فرغ قاله أبو ذؤيد بضرب هذا المثل لمن تعثر به قفرع نظرك اليه  
ويصور أن يكون فعله من وهل أهل اذا ذهب وهذا اليه فيكون المعنى نقبت أول وهدة أي

أول من ذهب وهدي اليه  
(نقبت أول سورك وبوتك)

أي أول شئ بالك الحار الا ان يبركها وكان اذا زاعلها وساك الطيب يصلي به سكاذا الصبي صير  
الصبي سورا كاللذوداج والصول بدل على السكون والبوله على الحركه ككأنه قال نقبت أول  
منقول

منقول وساكن

(نقبت أدنى دقي)

أي أول شئ والذى قيل يعني فاعل أي أدنى دق وأقرب رب

(لم يتعل بغبال خذم)

الغبال ما يكون بين الأصبعين اذا لم يست التعل والخدم الدرع مع الانقطاع واذا انقطع شمع التعل  
بقي الرجل بغير تعل بضرب الرجل بتي عنه الضعف قال الاعشى  
أخو الحرب لا ضرع راحن ولم يتعل بغبال خذم

(في الشئ أقم سوادك)

بضرب عند التثقيب اذا ظهر الخوف والسواد الشخص أي اسبر في هذا الامر وقوله في الشئ اوداد  
ليكن التمر قد دوى لانه على سبيل الدعاء

(الناسم بريح راحة غيب) (١)

بضرب لمن نال حاجته من غير مئة أحد  
(ليس يرى والله تعمر)

التعمر الشرب القليل بضرب في الحث على القناعة بالقليل

(لنم ترك العاقل الكذب الألفروا نكنا حقيقا بذلك فكذب فيه الماتم والعار)

قاله بعض الحكماء  
(أني جبه على غاريه)

أدله النافعة اذا اودادوا رساله الماري أقوا اجدي بها على العارب ولا يترك ساقطافيتها من الرعي  
بضرب لمن شكره معارته بقول دعه يذهب حيث يشاء

(لولا الحس ما بالنسب بالديس)

قاله الحسيرة يقال حسنت الحيرة اذا ردت النار عليها بالديس انتفض بضرب من شكره عليه  
البلاد  
(لو خفت خصامهم ولكنتهم كالمزاد) (٢)

جواب لو محذوف أي لو خفت خصامهم فاطفئوا نكمتهم فاقاموا حتى هلكتوا بضرب لمن  
منعته الموانع عن قصده

(لخط أدنى من لفظ)

يعني أن أثر الحسب والبغض يظهر في العين فلا يعول على اللسان

(لهم هورا لا آيا)

يقال هورته بشي هو والتمسته به والاي الحزين والرقه أي اجعلني من ظن به الخير واليسار لا يمن  
يرحمه فزوي له ونسب هورا على معنى أسأله هورا أو اجعلني ذا هور

(ليس لأم هارب من نسفه)

بضرب في عنوا الجبان  
(لو اتدح بالشيخ لا وري نارا)

التبع خبر يكون في لغة الجليل والتربان في سغمه والشوط في الحفص بض ولا نار في التبع

بعد خمسة ثلاثين - فقال ليس  
لها عذري ذنب أعظم من نصبتها

هذه المدة (قوله من في رأسه نمرة)

بضرب مثلا لرجل الطامع الراس  
لا يستقر وأصل الشعر ذباب

أزرق به من رأس كثر ما يكون في  
الخبر والجليل والجمع نمر وجار

نمر فاق من عن الشعر قال امرؤ  
القيس

تقل برغ في عيطل  
كما يستدرا الحمار النهر

ويقولون في أنفسه خبزونه أي  
فيه كبر جبر يترافقه في أسلوب

قال الشاعر  
أوفهم مطنخرف أسلوب

وشعر الاستاء في الجيوب  
(قوله من في ظن زعمان زلاه)

براديه الرجل يكون اذا نمر متاعه  
معه بحث بمجده موقوف الإحتياج

الى معون وزعمان اسم كلب فيها  
بحسب (قوله من غر البقي يمدج

ورثا) وهو من قول الشاعر  
نخر البقي به جرد

بينها اذا ما الناس شلوا  
والبقي الأمانة والجمع البغايا

والبقي في غير هذا الموضع المرأة

(١) أسا الجرح أسوار أسادا واه  
وبينهم اصلح والاسق كعدو وازاد

الدادا لجمع أسية والاسى الطبيب  
الجمع أساءه واساء كفضاضة طلبها

قاله الجحد  
(٢) المزادة الراوية قال أبو عبيد

لا تكون الامن جلدن تقام بجلد  
ثالث بينهم التاسع وكذلك السطحية

والشعب والجمع المزاد والمزائد  
قاله الجوهري



يَضْرِبُ مَنْ يوصف بحودة وأى وحذو بالامور  
هَذَا قُرْبُ بِن قَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَعَزُّهُ فَن

• مَا جَاءَ فِيهَا •

• لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ •

وَيُرَى لَاعِطَرٍ بِعَدْرٍ قَالَ الْمُضَلَّ - أَوْلَى مِنْ قَالَ ذَلِكَ أَمْرُهُ مِنْ عَذْرَةٍ يَقَالُ لَهَا أَمْعَاءُ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَمِّهَا قَالَ لَهُ عَدْرٌ خَلَّتْ عَنْهَا فَزَوَّجَهَا رَجُلًا مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا بِإِذْنِهِ فَوَفَّى وَكَانَ أَعْرَافُهَا بِهَا فَخَلَّ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ مَا تَأْتِيهِ لَوْ أَذْنَتْ لِي فَرَيْتُ ابْنَ عَمِّي وَبَكَتْ عِنْدَ رِجْلِهِ فَقَالَ أَفَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمِينَ أَنَّكَ لَأَعْرَافُ بِنْتِ الْعَرِيسِ بِأَعْلَانِي أَهْلِي وَأَسَدًا عِنْدَ الْبَاسِ مَعَ أَشْيَاءِ بِلَيْسَ بِهَلْهَا النَّاسُ قَالَ وَمَا لَكَ الْأَشْيَاءُ قَالَتْ كَانَ عَلَى الْهَيْبَةِ غَيْرُ نَعَاسٍ وَبَعِيلُ السِّيفِ صِيغَاتُ النَّاسِ ثُمَّ قَالَتْ يَاعَدْرُوسُ الْغَرْلُ الْأَزْهَرُ الطَّيِّبُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَضِرُ مَعَ أَشْيَاءٍ لَهُ لَا ذِكْرُ قَالَ وَمَا لَكَ الْأَشْيَاءُ قَالَتْ كَانَ عِيُونُ النَّسَاءِ وَالْمُسْكِرُ طَيْبُ النَّسِكَةِ غَيْرُ أَجْعَزٍ أَسْرَعُ غَيْرِ أَعْمَرُ فَعَرَفَ الزَّوْجُ أَنَّهَا عَرَّضَتْ بِهِ فَلَا رَحِيلَ عَالٍ قَالَ خُمِي الْبِلْعَطُ وَفَدَتْ لِي فَتَوَّعَتْ عَطْرَهَا مَطْرُوحَةً فَخَالَتْ لَاعِطَرٍ بِعَدْرٍ فَذَهَبَتْ مَسْلُوحَةً خَالٍ أَنْ يَسْلُتَ زَوْجُ أَمْرُهُ فَأُخْبِرَتْ بِالْمَسْخَرَةِ فَوَجَدَهَا فَضَلَّ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ الطَّيِّبُ فَقَالَتْ خِيَابُهَا فَقَالَ لَهَا لَا تَخْبِي لَاعِطَرٍ بِعَدْرٍ فَذَهَبَتْ مَسْلُوحَةً

يَضْرِبُ مَنْ لَا يَدْرِي عَنْهُ نَفْسٍ

يَضْرِبُ مَنْ يَسِي الْقَوْلَ فَنَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ

الْقَارِطُ الَّذِي يَحْتَمِي الْقَرْطَ وَهُوَ وَرَقُ السِّلْبِ دِيْعٍ وَمِنْهَا الْقَرْطُ الْهِنُ وَيُقَالُ كَبَشُ قَرْطِي مَسْرُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْقَرْطِ وَيُقَالُ هَذَا الْقَارِطَانِ كَانَا مِنْ عَتَرَةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرْطِ فَلَمْ يَجْعَا قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ وَخِي يُوْبُ الْقَارِطَانِ كَلَاهُمَا • وَبَشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلَبٌ بَنُ وَائِلٍ

وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ إِذْ كَرِهَ عَتَرَةً وَيُقَالُ أَيْضًا لَا تَيْتُ عَنْ يُوْبُ الْمُخْتَلِ وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ كَغَيْبَةِ الْقَارِطَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبَبَ الْقَرْطِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ

أَلَيْتَ لَا أَغْدُو إِلَى رَبِّ أَفْعَةٍ • أَسَاوَمُهُ حَتَّى يُوْبُ الْمَثَلِ

فَأَغْنَاهُ لَهَا وَارْجُ وَغَيْبَتُهُ فَمِنْ بَعْلِهِ عَاكِهَ حَتَّى أَقْرَقَانَهُ

• لَا تَيْتُ عَنْ يُوْبٍ غَيْرَةٍ مِنْ عَدُوِّ •

• لَا تَيْتُ عَنْ يُوْبٍ غَيْرَةٍ مِنْ عَدُوِّ •

قَالُوا الْقَرْطُ لَقَبٌ سَعْدٌ مِنْ زَيْدٍ مَنَازِنَ نَعِيمٍ وَأَغْنَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ عَمَرِي فَأَتَتْهَا هُنَاكَ وَقَالَ مِنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا فَزَوَّجَهَا الْأَنْثَانِ فَكَانَتْ لَهَا تَيْتُ عَنْ يُوْبٍ فَتَجَمَّعَتْ تَيْتُ

وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا

الْجَرَّةُ الْإِسْتِصَالُ وَمِنْهُ نَاقَةُ جَرٍّ وَزَوْجَرُ إِذَا اسْتَأْصَلَتِ النَّبْتُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الْمُبْعَضَةَ لَا تَرْقَى إِلَّا بِاسْتِصَالٍ مِنْ تَبْعُضِهِ وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْخَبَرِ عَنِ الْمُؤْتِ وَهِيَ هَذِهِ الصَّيْغَةُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْكُورِ

الْفَاجِرَةُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْفَرُ شَيْئًا غَيْرَهُ خَيْرَ مَنْهُ وَالْمُسْتَدِجُ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النَّسَاءِ وَهُوَ الْهُودُجُ قَالَ الشَّاعِرُ وَالْمَوْتُ الْفَتَارُ بِأَمْرِ عَمْرٍو

كَذَلِكَ الْحُلُجُ تَنْهَضُ أَنْ تَرَاهُ وَتَتَشَّى أَوْ تَسِي عَلَى حِمَارٍ

وَهُوَ حُلُجٌ وَحِدَاجَةٌ وَاجْتِمَاعٌ حُلُجٌ وَحِدَاجٌ (قَوْلُهُمْ هَذَا إِلَى) يُقَالُ كَلْفِي فَهَذَا إِلَى أَفْعَلٍ مِنْ فَعَلٍ

الَّتِي فِي قَلْبِهَا زَوْجٌ مِنْ نَصَبٍ وَبِذِكْرِ الْقَوْمِ هُنَا نَا كَيْدًا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ فَمَا يَقُولُهُمْ وَأَبْنَسُهُ بَعْضُ مَا نَذَرَ كَرْتِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلرَّأْيِ أَرَى (قَوْلُهُمْ فِي بَيْتِهِ يُوْبُ الْحَكَمِ) قَدْ ذُكِرْنَا أَصْلُهُ فِي

الْبَابِ السَّادِسِ وَنَقَطَهُ شَاعِرٌ قَال

لِمَالِقِيَّتِ مَعْدِنِي أَفْقِيَّتُهُ كَلْفَتْنِمِ فَطَلَبْتُ مِنْهُ زُورَةً

تَشَى السَّقِيمُ مِنَ السَّقَمِ فَأَبَى عَلَى رِقَالِي فِي بَيْتِهِ يُوْبُ الْحَكَمِ وَأَخَذَهُ آخِرُ قَالِ

قَلْتُ زُورِي فَقَالَتْ عَاتِيَا أَنَا وَاللَّهِ إِذَا خَافِي مَنِي

إِذْ بَصَلِي وَعَلَيْهِ رِيْهَمِ أَنْتَ وَهَوَانِي وَأَنْتَ أَنَا (قَوْلُهُمْ فَالْجِنُّ خِلَافُهُ) يَقَالُ أَنَا

(٤) قَوْلُهُ أَحَدُ الْقَارِطَيْنِ قَالَ الْمُجْدِ الثَّانِي عَامِرُ بْنُ وَهْمٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الثَّانِي الْمُخْتَلَفُ لَكِنْ الْمُسْتَفْتَلِمُ رَضَهُ أَهْ مَعْنَاهُ

أَيْضًا

• لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ •

الْمَذَامُ وَالذِّمُّ الْعَيْبُ وَمِثْلُهُ الرَّارِ وَالرَّوْبُ وَالْعَابُ وَالْعَيْبُ فِي الْوِزْنِ وَأَوْلَى مِنْ تَكْلَمِ هَذَا الْمَثَلِ فِيمَا زَعَمَ أَحَدُ الْأَخْبَارِ حَيْثُ بَنَتْ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْعَدَوَانِيَّةُ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ النَّسَاءِ فَضِعَ بِحِيلِهَا مَالَهَا ثَمَانًا فَطَلَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَخَبَّرَهَا فِي مَهْرٍ هَارِسًا لَهُ فَبَحِلَهَا الْمَاهِرُ مِنْ الْأَمْرِ قَالَتْ أَمَّا أَتَقْبَلُهَا أَنَا لَنَا عِنْدَ الْمَلِكَةِ رَهْصَةٌ فَبَاهِنَةٌ فَإِذَا أَرَدْنَا دَخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَطَيَّنَ بِعَمَلِيٍّ أَصْدَقَهَا قَالِمًا كَانَ الْوَقْتُ أَصْلَحُ مِنْ زَوْجِهَا فَاعْتَمَلَنَ طَيِّبِيًّا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَبِيلُهَا كَرِهَتْ رَجُلًا أَهْلًا طَرِيقًا الْبَارِحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَسْرِ قَطُّ لَوْلَا رَوْحِي أَنْ تَكْرَهِيهَا قَالَتْ هِيَ مِنْ خَلْفِ السِّتْرِ لَا تَعْدَمُ الْحُسْنَاءُ إِذَا مَا فَارِسُهَا مَنَلَا

• لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ •

وَيُرَى هَدَانِيَا أَيْ أَنَّهُمَا يَصْنَعَانِ لَهَا لَهَا مَجْلَدَةً الْأَمْرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُهُمَا يَضْرِبُ لِكُلِّ مَنْ حَذَقَ الْإِخْتِيَارَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَحْمَدُنِ أَحَدًا حَتَّى تَجْرِبَهُ • وَلَا تَذَمُّ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبِ

فَإِنْ هَدَمْتَ مِنْهُ لَمْ تَعْلَمْ سَلَفَهُ • وَإِنْ ذَمَّمْتَ هَدَمْتَ كَذِبَهُ

• لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ •

الثَّلَاثَةُ الصَّوْفُ تَغْزِلُهُ الْمَرْأَةُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الصَّنْعَ بَعْضُ إِذَا عَدِمَ عَمَلًا أَخَذَنِي آخِرُ خِلْقَتِهِ وَبَصِيرَتُهُ

• لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ •

أَيُّ لَا يَوْصِيْنِي وَأَوْصِيْ نَفْسِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فَمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَا أَظُنُّهُ وَتَعَطَّلِيْ بَضْعًا إِنَاءً أَيْ لَا يَكُنْ مِنْكَ بِالْصَّلَاحِ وَأَنْ نَفْسِي أَنْتِ نَفْسِي كَقَالَ

لَا تَنْتَهَ مِنْ خَلْقِي وَتَأْتِيْ عَيْتِي • عَارِضًا إِذَا قَعَلْتُ عَظِيمِي

فَيَكُونُ مِنْ تَعَطُّلِ السَّهْمِ إِذَا التَّوَيَّ وَاعْرُجْ يَقُولُ كَيْفَ تَأْتِيْنِي بِالْإِسْقَامَةِ وَأَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ قَالَ الْمَوْجُ عَظُمْتَ الرَّجُلُ إِذَا هَابَ تَوَابِعُ قَالَ الْبُحَّاجُ • وَعَظُمْتَ الْجَبَانُ وَالزَّيْنِي • أَرَادَ الْكَلْبُ

الصَّغِي

• لَا يَدْرِي أَسْعَدَ اللَّهُ أَمْ كَرَّمَ جَدَامَ •

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَعَدَ اللَّهُ وَجَدَامُ حَيَاتٍ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ بَيْنَ الْجَاهِلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرَوِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيِّ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ قَامَ حِزْبُهُ بَيْنَ الْمُشَلِّهِ الْبَاوِي رُوحٌ مِنْ زَوْجِ الْجَدَامِ

لَقَدْ أَخْمَسْتُ حَتَّى لَسْتُ تَدْرِي • أَسْعَدَ اللَّهُ أَمْ كَرَّمَ جَدَامَ

• لَا يَدْرِي أَيْ طَرَفُهُ أَطْوَلُ •

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ لَا يَدْرِي أَنْسَبُ أَيْسَهُ أَمْ فَضْلُ أَمْ نَسَبُ أَمْ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ أَيْ وَسْطُ الْإِنْسَانِ حَسْرَتُهُ وَالطَّرْفُ الْأَسْفَلُ أَطْوَلُ مِنَ الْأَعْلَى وَهَذَا كَيْدُ بَعْضِهَا لِكُرِّ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا يَضْرِبُ فِي نَفْسِي الْعِلْمُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَرَفًا كَرِهَ وَسْطَهُ وَرَشَدَهُ

أَنَّ الْقَضَاةَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَفَدَّ • أَعْيَا عَلَيْنَا بِحُجُورِ الْحُكْمِ فَانْصِنَا قَدْ صَابَهُ طَرَفُ الْهَرَمِ نَعَبَ • خَمْسٌ يَدْرِي فَرَجَ يَدُ الْبَدَا

• لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ •

أَيْ هَذَا الْأَمْرُ فَالْجِنُّ مِنْ خِلَافِهِ أَيْ رِيْ مِنْهُ فَالْجِنُّ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ عَلَى خَعْفِهِ وَابْنُ خِلَافِهِ أَيْ قَدْ تَحَبَّطَ مِنْهُ وَيُقَالُ أَنْتَ خِلَافِي مَنْ كَذَّبَ بَرَاءَهُ أَيْ عَمِلَ مِنْهُ فِي الْقَرَأَنِ الْكَرِيمِ أَيْ بَرَاءَهُ بَعْدَ دَوْنِ أَمَامِ بَرَاءَتِهِ وَرَبِّهَا الْوَلَاءُ أَيْ (قَوْلُهُمْ الْفَائِتُ لَا يَسْتَدْرِكُ) مِثْلُ مَحْدَثٍ وَأَصْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ نَدِمْتُ عَلَى سَيِّئِ الْعَشِيرَةِ وَبَدَا مَضَى وَاسْتَبْتِ الرِّوَاةُ مَعْنَاهُ فَاصْبِرْ لَا تَسْطَبِخْ وَدَامَ مَضَى كَالْإِرْدَالِ فِي الضَّرْعِ حَالِهِ (قَوْلُهُمْ فَرَسَانِي فِي قَابِ) يَضْرِبُ مِثْلَاقِي الشَّيْءِ شَبْتَانِي وَنَقَابِ الْوَلَدِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَقَابُ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُوتُهَا قَبْلَهُ وَقَبْلُ فُلَانٍ مِثْوَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ الطَّلِيعَةُ مَا خُوِذَ مِنَ النَّقَابِ وَهُوَ الْوَلَدُ وَقَبْلُ مِثْوَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ الْخَمِيرُ وَقَبْلُ النَّقِيبَةِ هُنَا النَّفْسُ فِي الْأَمْثَالِ الْمَضْرُوبَةُ فِي النَّسَائِهِ وَالْمَالِقَةِ (أَفْضَلُ مِنَ الْجَرَادِ) لِأَنَّهُ يَجْرِدُ الشَّجَرَةَ وَالنَّبَاتَ وَلَهَا مِثْوَنُ جَرَادَا وَقَالَ طَائِفٌ لِنَفْسِهِ أَنْتُمْ تَزَلُّنَّ مِثْرَلَا لِأَخْرَجُوا مِنْهُ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ فِيهِ قَارِعُوا مَرَّيْ الضَّبَّ الْأَعْوَرُ أَبْصَرَ مِثْرَهُ وَعَرَفَ قَدْرَهُ وَلَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ مَرَّيْ وَادْبَاوْا تَهْتَ وَادْبَاوْا كُلَّ مَا جَوَّجَدَهُ وَأَكَلَهُ مَا وَجَدَهُ أَتَهْتَ وَادْبَاوْا أَيْ أَتَهْتَ بِيضُهُ فِيهِ (أَفْضَلُ مِنْ أَرَشِهِ) وَوَعْدًا لِلْوَائِمِ أَرْضُهُ يَطْلِي وَهَمَّ حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ (أَفْضَلُ مِنَ السُّوسِ) مَعْرُوفٌ (أَفْضَلُ مِنَ الضَّبِّ) لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْغَنَمِ أَكْثَرُ الْفُضَادِ وَلَا يَقْبَلُ لِلْسِّنَةِ



المهدة الضبع يقال أكلنا الضبع  
وقيل معنى ذلك أنهم أجبروا حتى  
ضعفوا عن الامتناع من الضباع  
فهي تشبه فيهم وأشدوا  
أبتراسة أما كنت ذا نفر  
فان قوي لم تبا كلهم الضبع  
أى ليسوا بصغار تعيث فيهم  
الضبع وقيل اذا اجتمع الذئب  
والضبع في الغنم سلب الغنم  
(أشد من بضة البلد) وهي  
بفضه تتركها النعامة في القلاة  
فلا ترجع اليها تقصد (أشد  
من ظربان) دابة سلاحها القوس  
تصد جحر الشب وفيه حوله  
ويضه فتضوفه فيض الضب  
مقبيا عليه فتأكله وتأكل  
حوله ويضه والضب اغتاضد  
في جحره حذبان الظربان عليه  
فيقولون اشده من ضبرانيس  
من ظربان والظربان يتوسط  
الهجمة من الابل فيضو فتفرق  
كفرها من مبلق فيه قردان فلا  
يردها الراعي الا يجهد فالظربان  
في قوسه كالجباري في ذرقها وقاروا  
للربيلين يتفاحشان انهما يتماذان  
جلد الظربان وانهما ليشان  
ظربانا (أضى من خنساء)  
معروف (أضى من غس) وهي  
دوبة فلية أيضا وقيل هي ذكر  
الخناس والنس أيضا سبع من  
أخشب السباع (أخشن من هلبة  
الافاقى أخشن من فاسية) وهما  
اسمان لوربة تبيسه بالخنساء  
ولا غلظ الفاس (أخشن من  
كلب) لا يجر على الناس قال  
الشاعر  
خائق الناس باخلافهم  
ولا تكن كلبا على الناس جمر

أى ان جمل غضبك اذا رآك مظلوما وان كنت تعاديه  
ومثله

﴿لَا تَعْلَمُ مَوْلَى تِلْكَ نَفْسًا﴾

قال الفضل ان اول من قاله العباس بن المنذر ذلك ان العباس بن عبد الله الضبي كان يعادى  
صرار بن عمرو وهو من أسرته فاختصم أبوهم جد البر بوجي وصرار بن عمرو وعبد النعمان في شئ  
فنصر العباس وصرار فقال له النعمان أفعل هذا بأى من حبب في صرار وهو معادك فقال العباس على  
لجى ولا أدعه لاسكن فغصدها قال النعمان لا تعلم مولى لولى نصرا وتقدره لا يعلم مولى ترك نفس  
أو ادخار نصرا لولا بهى أنه يشور به الغضب فلا يعلم نفسه في ترك نصرة

﴿لَا أَفْعَلُ مَا بَسَّ عَبْدُ نَافِقَةٍ﴾

الاباس ان يقال لنافقة عند الحلب بس بس وهو صيقلوا ي بكن به النافقة عند ما جعلها  
جعل علم النافقة أى لا أفعله أبدا

﴿لَا تَنْصُرُ مِرْكًا إِلَى أَمَةٍ وَلَا تَبُلُّ عَلَى أَمَةٍ﴾

هذا من قول أكن من صبي واغافرن بينهما لانهم لا يسأل عما فعلوا من أى لا تجعل الامه اسرك  
مخلا لا تجعل الا كقولك موشعا وروى أيضا لا تافكهن أمة قال أبو عبيد هذا مثل قد  
ابتدأته العامة المفاكهة الممازحة والفكاهة المزح

﴿لَا بَلَّغَ الْمُؤْمِنُ مِنْ تَجَرُّمٍ تَيْنَ﴾

قيل هذا كناية عما يؤفه أى ان الشرع يمنع المؤمن من الاصرار فلا يأتى ما يستوجب به تضاعف  
العقوبة يضرب ان أحسب ونكب مرة بعد أخرى وقال هذا من قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يغر الشاعرة أسره يوم جرهم من عليه وأما يوم أحد فأسره فقال من على فقال عليه  
السلام والاسلام هذا القول أى لو كنت مؤمنا لم تعاد ولتقاتلنا

﴿لَا جَدَّ إِلَّا مَا أَفْعَسَ عَلَيْهِ مَا نَكَّرَهُ﴾

يقال ضربه فأقصه أى قتله مكانه يقول جلد الحقيقى مادفع عنه المكروه وهو ان يقتل عدوك  
دون قتله مما يوقن خاف أن يعيل الناس الى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاستنكى عبد الرحمن  
فسقاه الطبيب فبرية عمل فيها سم فأسرفته فعند ذلك قال معاوية هذا القول

﴿لَا أَطْلُبُ أَمْرًا يَدْعِينِ﴾

قد كرت هذا المثل مع قصته في حرف الناء واغا عاهدته ههنا لاننى أمثال أبى عبيد على هذا  
الوجه ومعنى المثل في الموضعين سواء أى لا اتخذ الدية وهى أتر الدم ويقتله وأترك العين بهى  
القاتل

﴿لَا يَضُرُّ السَّاعِبَ نَبَاحُ الْكَلَابِ﴾

يضرب لى ينال من انسان بما لا يضره

﴿لَا تَنْكُرُهُ مَصْطَ مِنْ وَضَاءِ الْجُرُودِ﴾

أى لا تبال بسط الظلم فانى رضا الله من ورائه

﴿لَا أَمْرَ تَجِيبِي﴾

أى من عصى فيما أمر فكله لم يأمر وهذا أقوالهم لا رأى من لا يطاع

﴿لَا تَقْنِ﴾

﴿لَا تَقْنِ الصِّرَاحَ إِلَّا صَاحًا﴾

نصب الصر على الطرف أى لا تق على الصر الا أنت صاحب يضرب لمن يباشر أمر الا يحسنه

﴿لَا يَرَى لِقَايَ غَيًّا﴾

يضرب لمن لا يسكر الضلالة ولكن يربها صاحبها

﴿لَا تَوَلِّ سَقَا مَطَا شَوْطِيَّةَ﴾

يضرب فى الاخذ بالجرم

﴿لَا تَقْسِمُ إِلَّا بِتَسْتَكْ﴾

أى لا تنص للمعروف غير موشعه

﴿لَا تَقْرَأُ إِلَّا بِحِلَالٍ مَقْدَرًا﴾

أى لا تصب الا لربك له تجارب دون الغر الجاهل

﴿لَا يَلْعَا حَلَّتْ عَيْنِي الْمَاءَ﴾

ويروى ويقت أى جعت

﴿لَا تَسْعُ إِلَّا بِمَعْنَى﴾

الخش هنا الصوت ومنه الخوش للبعوض لما سمع من صوته وأما يحصل من خلدته وروى  
جشا بالجيم (١) وهو الصوت أضاؤه اذا أقرب الى الصواب يضرب لذى لا يقبل نصرا ويتغافل  
عنه ولا يسمع جوابا لما يقول وقال الكلابى لا تسع اذا جشا أى هم فى شئ يصعبهم اما قوم

﴿لَا أُجِبُ رِغْمًا أَنْفِ وَأَمْتَعُ الصَّرْعَ﴾

واما مثل غيره

هذا مثل قول الشاعر

أم كيف ينفع من عطى اللوق به رغان أنف اذا ما من بالبن

﴿لَا يَطْرُقُ سَاحِلُ دُرَّةٍ﴾

أى لا يحمله ما لا يطيق وأصل الدرع وسط البدن اذا قبل ضعت به ذراع فضاء ضاق ذرى به أى  
ملا حتى يدى البية فم تته ولا يطرأ أى لا تدش ولا تصد دوعه على تقدير البذل من الصاحب كانه  
قال لا يطر دوع صاحبك أى لا تدش قلبه بان نسومه ما ليس فى طوقه

﴿لَا تَجْعَلُ شِمَالَكَ جُرْدَانًا﴾

وهو الذى يسترا الطعام شماله شرها يضرب فى دم الحرس

﴿لَا يَدِي وَاحِدَةً شَرِيَةً﴾

أى لا قدرة قال الشاعر

احمد لما تعلقوا لك بالذى لا تستطيع من الامور يدان

﴿لَا يَرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مَعَكُمْ سَاقًا﴾

أصل هذا فى الحرباء يشد عليه من الشمس فيبلى الى ساق الشجرة يستظل ظلها فاذا زالت عنه

﴿أفرغ من يدتقت اليرمسم﴾  
واليرمسم الحجارة الرخوة وذلأتان  
الغارغ والمغزى كروى لعلات الارض  
وانط فيها وف ما لان من حجارها  
﴿أفلس من ابن المذلق﴾ وويل  
من عبدتمس من سعد بن زيد مناة  
كان لا يجحدى أكثر وفاته في بيته  
قوت ليلته واحدة وكذلك كان  
أبو ده قال الشاعر فى أبيه  
فانك ان ترجميها وتغصها

كرجى النداء والعرف عند المذلق  
﴿أفقر من العريان﴾ وهو ابن  
شهنة الطائي قبل لم يزل بالنس  
الفنى فزرد الاقصر وصغفه  
بعضهم فقال أفقر من العريان  
وهو الرسل لانه لا يبت شيئا  
﴿أفقر من سم القرسان﴾ وهو  
عنبه بن الحرث بن شهاب فارس  
بن نجيم وهو صبا القوارس وكافوا

(١) قوله وروى جشا رواه  
كذلك الحمد قال ولا سمع فلان اذا  
جشا أى أدنى صوت أى لا يقبل  
نصرا أو معناه متصام عنك وعما  
لا يلزمه اه

(٢) قال الجوهري الجردان  
بالدال غير محجمة فارمى معرب  
أصله كردمان أى حائط الرغيف  
وهو الذى يضع شعله على شئ  
يكون على الخواص كى لا يتناولوه  
غيره وأشد الفراء

اذا ما كنت فى قوم منهاوى  
فلا تجعل شمالك جردانا  
تقول منته جردب فى الطعام  
وجردم اه

(٣) قوله لا يدى العرب تحذف  
التون من هذه الكلمة للتخفيف  
كثيرا اه معصه



يقولون لو ان القمر سقط من  
اسماء الله فله غير عتبة ثقافته  
وقال الشاعر  
ان يثقل قد ثقلت عروشهم  
بعينه من الحرب من شهاب  
فأشدهم بأسا على أعدائه  
وأعزهم قدرا على الأعداء  
(أفرس من ملاعب الاسنة)  
وهو أبو رباح عامر بن مالك بن بعض  
ابن كلاب فارس قيس (أفرس  
من عامر بن الطفيل) وهو ابن  
أخي عامر ملاعب الاسنة وكان  
أفرس أهل زمانه وأسدودهم وص  
جبارين على يديه قال ضيق  
على أبي علي ثم قال ص صبا  
على فوائده فقد كنت تشن الغارة  
وتحصى الجارة سر على المولى  
بوملك بعد اعنه في عياله وكن  
لا تفضل حتى يضل التيم ولا تهاب  
حتى ياب السيل ولا تعطش حتى  
يعطش المعبر وكن والله خير ما  
يكون حين لا تظن نفس لنفس  
خيرا ثم قال صلاحه لم تقرأ على  
ميلاف ميل ومن ههنا أخذتهم  
ابن فيرة قوله  
وقالوا أبكي كل فريته  
فقبروا بن المولى والد كادك

(١) قوله يا أفرس الخ  
الخ يقال سره تنصب كإشغال  
ذنب غصن اه والنصب غير  
محلى شوكه كشوك العرمج  
قاله المجدد الواحد تنصب قاله  
الجوهري  
(٢) طلة الرجل امرأته قاله  
الجوهري

تحول إلى أخرى أعداها إلى نفسه وقال بخلاف هذا قال بعضهم لا بل كما اشتد حرا القوس ازداد  
نشاطا وحركة يعني الحرب فإذا سقط قوس الشمس سقط الحرب بانه ميت وإذا طلعت تحركت وحى  
واغيا يقول من غصن إلى آخر زوال الشمس عنه \* بضرب من لا يدع له حاجة الأسأل أخرى وقال  
(١) يا بني أشوس من سره تنصب \* لا يرسل السائل إلا سكاكنا

(١) لا مأك لا تحب ولا حرك أقيت

ويروى ولاد نكأ أسه أن رجلا كان في سفرو معه امرأته كانت عار كاطهرت وكان معه ماما  
يسير فاغتسل فلم يكتفها فاضاها أو أغتسلت الماء فيضا عشاين فعند هذا قال لها هذا القول وقال  
المفضل أول من قال ذلك الضرب أن يرى الكلا في ذلك أنه خرج تاجر من اليمن إلى الشام فصار  
أياما ثم حاد عن أصحابه في مفرق في من الأرض حتى سقط إلى قوم لا يدري من هم فقال عنهم  
فاخبرهم هذان فنزل بهم وكان طريرا فقاوان امرأته منهم فقال لها مرة بنت سبيح هو يشه  
وهو يا غلبها الضرب إلى أهل بيتها كانوا يزوجون الأشاعرا أو عاتقا أو عاتقا يعبون الماء  
فألو عن ذلك فلم يعرف منها شيئا فأبوا تزوجه فلم يزلهم حتى أحابوه تزوجها فأتوا بها من  
أحباء العرب وأرادوا الغارة عليهم فتطيروا بالضرب فأخرجوه راضا أنه وهي طامت فاطلقا ومع  
الضرب سقام من مائة سار يوما ليلة وأما ما بين يديهم فكانا انهما يصيحان ما كانتا ترفع إلى هذا  
السقا حتى أغتسل فقد فار بنا العين فذبح إليها السقا فاغتسلت عاقبه ولم يكن لها ثم صبا العين  
فوجدتها ناشية وأدركها العيش فقال لها الضرب لا مأك لا تحب ولا حرك أقيت ثم استغلا  
بشجرة حبال العين فأتا الضرب يقول

(٢) تالقه ما طيلة أصابها \* بعلا سواي قوارع الطيب  
وأى مهر يكون أنقل عما \* طليبه إذا من الضرب  
أن يعرف الماء تحت صم النفا \* ويخبر الناس منطلق الطيب  
أخرجني قومه إلى الرعي \* دارت بشؤمهم على الطيب

فلما سمعت امرأته ذلك فرحت وقالت أرجع إلى القوم فالت شاعر فالتقار جعين فصار صلاخرج  
القوم إليهما وقصدوا ضربهما ورودهما فقال لهم الضرب اجمعوا شعري ثم اقلوني فأندمهم شعري  
فصاروا قديم آت من بعضهم قال الفرزدق

وكن كذات الخيض لم تبق مائها \* ولا هي من ماء العذابة طاهر

(١) لا بولك تشير ولا تراب تغد

قال الأخر اصل هذا راجع إلى قول ابن قتل أي أخذت من زاب موضع جعلت على رأسي  
فقبل له هذه المقالة أي أنك لا تشركي بهذا أنا وأبناؤنا لا تشركون تشركون تراب \* بضرب في طيب حال

يحدث

(١) لا يكن جيل كلفا ولا يفضل نكفا

ويروى عن بعض الحكماء أنه قال لا تكن في الأخام كثيرا ثم تكون فيه مديرا فعرف مرفق في  
الاكتوار فيقال في الأدبار ومنه الحديث أحب جيلين هو لما عسى أن يكون فيضن يومئذ  
وأبغض فيضن يومئذ عسى أن يكون جيلين يومئذ ومنه قول الفرزدق  
أحب جيلين جيلين جيلين \* فليس يسو ولا أن نصرا  
وأبغض فيضن فيضن فيضن \* إذا أنت حاولت أن تحكما

يقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرء بخليله فليظن امرؤ من بخلاله وقرب منه بيت عدلى بن زيد  
عن المرء لا تسأل وأبصر قريته \* فان القرن بالمقارن يقتدى

(١) لا بد لي ليلي إلا أخوما

أي لا ينبغي للامرء العظيم الامن يقوم به ويصلح له ويضرب للعاجز أيضا أي ليس مثله يدعى إلى

الامرء العظيم

(١) لا يقدم شقي مهرا

ويروى مهرا رية المهر شديدة بطخيرة أي لا يقدم النقي شقاوة \* بضرب الرجل على بالامرء

فطول نصبه

(١) لا تعرف عالا تعرفي

المعرف الاطناب في المدح \* بضرب لمن يتعدى في مدح الشيء قبل تمام معرفته

(١) لا تسير عارا تطروا ما تارها

بضرب في شواهد الامور الظاهرة على علم باطنها

(١) لا أحسن نكدا بلوتنا نامل تشول بلسانك شولات الميون

يقال البروق الناقة التي تشول بذيها فيظن بها الفرح وليس بها ويقال أرققت الناقة فهي بروق كما يقال  
أعقت الفرس فهي عقوق وأقيقت فهي نتوج وأصل هذا أن يجتمع من دارم وقد على بعض  
المالوك فكان يسمى به وكان أخوه نيشل بن دارم رجلا جلالا ولم يك رفاة إلى المالوك فساء له الملك  
عن نيشل فقال انه مقيم في بيته وليس من يشد على المالوك فقال أوقده فقا أوقده اجتهره (١)  
ونظر إلى حاله فقال له حدثني يا نيشل فلم يجبه فقال له يجتمع حديث الملك فقال اني والله لا أحسن  
نكدا بلوتنا نامل تشول بلسانك شولات البروق \* بضربه من يقل كلامه لمن يكتر

(١) لا يدم الحواو من أمه حنة

كذا رواه أبو عبيد أي حنينا وشقة وقال غيره حنة أي شيها قال ابن الأعرابي هذا مثل قولهم  
من عضة ما يفتن شكيرها يعني الشبه وروى بعضهم حنة من الحنين وراية انتزع شبه الاصل  
والحنة الصوت والحنة فعلة من الحنان وهو الرحمة وهذا أشبه بالصواب

(١) لا نيل ما حنت اليب

ومثله ما طلت الابل أي أبدا

(١) لا أقول كذا حتى يطع الجمل في تم الحياط

يقال للذرة الحياط والحيط

(١) لا تبصر الحواو ما وطنته امه

ويروى لا تبصر وما عسى واحد \* بضرب في شقة الامو وطنته مصدر أي وطأة أمه والوطأة  
شارقة صورتها ولكنها اذا سككت من مشقة خرجت من حد الضر لان الشقة تنبها عن  
بلوغها حد

(١) لا تأتي في هذا ولا جلي

أصل المثل العرش من عباد حين قتل جاس بن مرة فلبيا وهاجت الحرب بين الفرقيين وكان  
الحرف اعتزاها قال الراعي

(١٥ - مجمع الامثال ثاني)

فقلت لهم ان الاساءة لا يبعث الاساءة  
دعوني فهذا كاه قيرماتك  
(أفرس من بسطام بن قيس)  
وهو بسطام بن قيس الشيباني  
فأوس بكر ولم يكن في الجاهلية  
أفرس منه ونصب الجاهل من  
ضرب الناس المثل في الشجاعة  
يعمر بن معديكرب وابن الاطناية  
وعترة وتركهم ضرب المثل  
بسطام ولم يكن في الجاهلية أفرس  
منه ولا في الاسلام (أفرس من  
الزبير بن العوام) وهذا ككل  
ضربهم المثل في البلاغة وابن  
القرين تركهم مصانثا وهو  
أبلغ العرب (أفك من البراءة  
ابن قيس الكلابي) خلعه قومه  
لكثرة جناباته خالف حرب بن  
أمية ثم قدم على النعمان بن  
المنذر وأله أن يجعله على أطية  
يريد أن يبعث بها إلى عكاظ فلم  
يأقت إليه النعمان وجعل  
أمرها إلى عروة بن عتبة بن بعض  
ابن كلاب فسار معه حتى وجد  
عروة بن عتبة خالدا فوثب عليه  
فصر به فصر به فصر به واستأنق  
الغير وكتب إلى أهل مكة وعهم  
بعاظ  
لا شئ تحي على المولى فيعلمها  
أو كان يحيى فأنت الحامل الحاني  
أما بعد فاني ثقلت عروة بن عتبة  
الرجال بأوارة يوم السبت حين  
وضع الهلال من شهر ذي الحجة  
فرواوا بك ومن أمري ما حضر  
فقد أجرى ما عليه وقال

(١) جهز الرجل واجهزه اذا  
وأبته عظيم المرأة قاله الجوهري

اه



ان هذا حديث يروى في  
 يشك في الامور القبيح  
 وهذا الحديث يروى في عبد العزيز  
 القمري فقال اهل مكة لهوازي  
 قد وقع بين قوما شر ولا بد لنا من  
 المسير اليهم لئلا يتفادوا الامر  
 ووجدوا على كل سبع وذلول ثم  
 اتصل الخبر بهوازي فبعوه وهم  
 قد خلو الحرم فمكثوا عندهم فقال  
 خدش بن زهير  
 يا شدة ما شدة ناغير كاذبة  
 على مخينه لولا الليل والحرم  
 (أقمت من الجاني) وهو الجاني  
 ابن حكيم السلي وذلك انه دخل  
 على عبد الملك لما وضعت الحرب  
 بين الزبير والمروانية أوزارها  
 وكان قد قتل من بني سليم فيها خلق  
 كثير فقال الاخطل  
 الاسال الجاني هل أنت تار  
 بقتي أسببت من سليم وعاصي  
 قهده الجاني وقال  
 بلى سوف يكذبكم كل مهند  
 وابكي عميرا بالرمح الشواطير  
 فأوعد الاخطل فقال عبد الملك  
 (١) قال الجوهري القسري الذي  
 يحضر عليه الشرف وهو خير غليظ  
 نسب الى موضع وهو غير الثور  
 قال الهذلي  
 تقابل جوعهم بمكالات  
 من القسري يرغم الجليل  
 وروى قابل بالامور في كلام بعض  
 العرب فاذا هي مثل القسرية  
 الجراء اه  
 (٢) القيل وكسور اللين شرب  
 في القائل أو القيل شرب نصف  
 النهار والناقة التي تحلب عند  
 الناقة كناية عن الجهد

وما جهر لنا حتى قلت معلنة \* لاناقه في هذا لاجل  
 يضرب عند التبري من الظلم والاساءة وذكروا أن محمد بن عيسى بن عطاء بن حبيب شرونا  
 شرح الناس على الجاح فقال لانا في ذاولا جلي فداخل بذلك على الجاح قال أنت انا لا  
 ناقي في ذاولا جلي لاجل الله لا فيه نافة ولا جلا ولا سلا فتمت به حمار بن عيسى الجلي وهو عند  
 الجاح فداخل هذا له جاؤا بقرية (١) فقال شعوب بن بدي أبي عبد الله فانه يني يحب اللين أراد  
 أن يدفع عنه سماته حمار وقال بعضهم ان أول من قال ذلك الصدوق بنت حليس العذرية وكان  
 من شاة أها كانت عند زيد بن الاخس العذري وكان زيد بنت من غيرا فقال لها الفارعة  
 وان زيد اعزل ابنته عن امرأته في شاة لها وأخذها فخرج زيد الى الشام وان وحلامن  
 عذرة فقال له شيت هوم او هوته ولم يزل ياتي طارعه فكانت تأمر راي أبيها أن يجعل زوج  
 ايه وان جعل له حلبة بالها قلا (٢) فحسب اللين ناراجي اذا سمعت هذا الخبر رجل لها جلي  
 كان لا يها ذلول ففقدت عليه واطلقا حتى كانا بينهما الى متبة من الارض فيكونان جاليتينها  
 ثم قبلان في وجبه الصبح فكان ذلك دأبهما فافصل أبو همام الشام حمار بكاهنه على طرفه  
 فسا لها عن أده فظنرت له ثم قالت أرى جلي رجلا لاجل حلبة تحلب اياها قلا وأرى نعاما وخيلا  
 فلا بليت فقد كان حدث بال شيت فأقبل زيد لايولي على شئ حتى أتى أهله لئلا يدخل على امرأته  
 وخرج من عندها مسرع حتى دخل خبايا بنته فاذا هي ليست فيسه فقال لخادمها أين الفارعة  
 فتكلمت أملت قالت خرجت عشى وهي حرد زائرة تعود لم تر بعد شاة فسا ولا شهدت عرسا  
 فافضل عنها الى امرأته فليار أو شعرف الشرف وجهه فسا تيلار لايهليل واقصا الزفلا ناقة في  
 هذا لاجل هي أول من قال ذلك \* (لا تخط على أبي حبال)  
 كان حبال بن طليعة بن خويلد بن ثابت بن الاقرم وعكاشة بن محسن وكان طليعة تنبأ على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل ثابت وعكاشة جلا فسا فسا طليعة فقههما وقتلهما  
 وقال فان تلك أرواد أصبن ونسوة \* فلن يذبحوا فاقبل حبال  
 وما نطقكم بالقوم اذ تقتلون \* أليسوا وان لم يسلموا رجال  
 عشية عادت ابن اقوم تاروا \* وعكاشة الغنى عنه حبال  
 فلما رأته بنوا أسديهم طليعة وطلبه بشارته قالوا لانسقط على أبي حبال فذهبت مثلا يضرب  
 لمن يحذر جانيه ويحتش ويره \* (لا تخط على حربة)  
 الكظوم السكوت وكظم البعير يكظم كظما اذا أسلخ عن الحربة \* يضرب لمن يهز عن كتمان  
 ما في نفسه ومثله \* (لا تخط على حربة)  
 يقال خنقه خنقه خنقا بكسر النون من المصدر \* (لا في العير ولا في النعير)  
 قال الفضل أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وذلك أنه أقبل بعير فريش وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قد تحين انصرافهم من الشام فذهب المسلمين للتزوج معه وأقبل أبو سفيان حتى دنا  
 من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال لهدى بن عمرو هل أحسنت من أحد من أصحاب محمد  
 فقال ما رأيت من أحد أنكره الا راكبين أنبا هذا المكان وأشار له الى مكان عدى وبسبب  
 عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختار أبو سفيان أبعار من أبعار بعير مما فقهها فاذا فيها  
 قوى فقال علا في قرب هذه عيون محمد فصر بوجوه غيره فقال له حمارك هرايسار وقد

كان

لا نزع قاق جارك منه فقال هب  
 تخبرني منه في البقعة فكتب  
 تخبرني منه في الشام فأخذ لا تخبر  
 هذا المعنى فقال في الرشد  
 وعلى عدوك يا ابن عم محمد  
 وصدان ضوء الصبح والاطلام  
 فاذا تنبه رعبته واذا دعا  
 سلت عليه سيون الاحلام  
 فقام الجاني وساراي وشروها  
 ليس تغلب فصادف عليه منهم  
 جماعة فقتل منهم خمسة ثم من  
 النساء والولدان كثير فقال  
 الاخطل  
 لقد وقع الجاني بالشر وقعة  
 الى الله في المشتكى والمعلول  
 (أقمت من الحرب بن ظالم) ومن  
 حديثه انه وثب بالخيل بن جعفر بن  
 كلاب وهو في جوار أسود بن  
 المنذر فنهله وطلبه الاسود فانه  
 فداوا الى جارات للعرث فاستافهن  
 وقدم حديثه (أقمت من عمرو  
 ابن الحارث) وذلك انه قتل عمرو  
 ابن هند في داره فملك وانتهب  
 رحله وارتحل موقورا لم يصب  
 بشئ (أقص من العصف) وهذا  
 دغفل وزيد بن بكيس اللذين  
 قال فيهما الشاعر  
 أحاديث عن آباءنا وجرهم  
 يشورهما العصفان زيد ودغفل  
 والعصف الرجل المتعرض للامور  
 وهو العريض ويقال للداية من  
 الرجال العصف (أقبل من الرأي  
 (٢) المرساة الحبل والجمع مرس  
 وجمع المرس امراس فله الجوهري  
 وروى النقاد الشراخي  
 بكل مفار القتل شدت يذبل \*  
 ويذبل جيل اه معصية

كان بعث الى قريش حين فصل من الشام يخبرهم عما يخافه من النبي صلى الله عليه وسلم فأقبلت  
 قريش من مكة فأرسل اليهم أبو سفيان يخبرهم انه قد أحرز العير وياهم بالرجوع فأت قريش  
 أن ترجع ووجدت بنو زهرة من قبة أبي جدى صدقوا الى الساحل منصرفين الى مكة فصادفهم  
 أبو سفيان فقال يا بني زهرة لا في العير ولا في النعير قالوا أنت أرسلت الى قريش أن ترجع  
 ومضت قريش الى بصرى فافهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنظره الله تعالى بهم ولم يشهدوا  
 من المشركين من بني زهرة أحد \* قال الأصمعي يضرب هذا الرجل بحط أمره وبغير قدره  
 وروى أن عبد الله بن يزيد بن معاوية أتى أخاه خالد فقال يا أخى لقد دعيت اليوم ان أقسم  
 بالوليد بن عبد الله فقال له والله باسمه اعميت به في ابن أمير المؤمنين وولى عهد المسلمين فقال ان  
 خيلي مرت فنبعت بها وأصغرها وأصغرني فقال خالد أنا أكفيك فدخل خالد الى عبد الملك  
 والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين ان الوليد مرت به خيل ابن عمه عبد الله بن يزيد بن معاوية  
 فنبعت بها وأصغرها وعبد الملك مطرف فرغ رأسه وقال ان المولى اذا دخلوا قرية أقسموها  
 وجعلوا أعزة أهلها أذلة الى آخره فقال خالد واذا أردنا أن نملك قرية أمرنا مترفها الى آخر  
 الآية فقال عبد الملك أني عبد الله تكلمني والله لقد دخل على فاسأله لسانه لخال فقال خاله  
 أخفى الوليد تعول فقال عبد الملك ان كان الوليد يظن ان أخاه سليمان لا فقال خالد ان كان  
 عبد الله يظن ان أخاه خالد لا فقال له الوليد اسكت يا خالد والله ما عدني العير ولا في النعير فقال  
 خالد اعمى يا أمير المؤمنين ثم أقبل عليه فقال ويحك من في العير والنعير عيسى بن جدى أبو سفيان  
 صاحب العير وجدى عتبة بن ربيعة صاحب النعير ولكن لو قلت غنيمات وجبيلات والطائفة  
 ورحم الله عثمان قلنا صدقت عني بذلك طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكيم الى الطائفة الى  
 مكان يدعى غنيمات وكان يا ترى حيلة وهي الكرمه وقوله رحم الله عثمان لرد اياه  
 (لا أقول كذا ما أزمتم حائل)  
 أزممت الناقة اذا حنت والحائل الاتي من أولادها أي لا أقولها أبدا  
 (لا تراهن على الصعبة ولا تشد القريع)  
 هذا المثل للصعبة لما حضرته الوفاة كتشفه أهله وبنو عمه فقبل له باطى أوص قال وجم أوصى  
 ما لي بين بني قالوا قد علمنا ان مالك بين بيته فأوص فقال رول للشعر من واوية السوء فأرسلها  
 مثلا فقالوا أوص فقال أعبروا أهل ضاب بن الحارث انه كان شاعرا حيث يقول  
 لكل جديد للغير غريب \* وجدت جد يد الموت غير يذ  
 ثم قال لارا هن على الصعبة ولا تشد القريع فأرسلها مثلا \* يضرب في القدير وفي بعض  
 الروايات انه قيل له يا أبا مالك أوصه قال ما لي بالذي كوردت الاناث قالوا ان الله لم يمهأ قال  
 فأتى أمرا قال أوصه قال أعبروا آل الشماخ ان أخاهم أشعر العرب حيث يقول  
 وظلت بأعزاف سباما كانها \* رماح عمها وجهه الى بخر اكن  
 قالوا أوصه فان هذا لا يفي عن شيأ قال أبلغوا كندة ان أخاهم أشعر العرب حيث يقول  
 فيالك من ليل كان غنومه \* يا مرس كان الى هم جندل (٢)  
 يعني امرأ القيس قالوا أوصه فان هذا لا يفي عن شيأ قال أحسبوا الانصار ان أخاهم أمدح  
 العرب حيث يقول  
 يشقون حتى ماتهم كلابهم \* لايسألون عن السواد المقبل



الديري) وغسوا الى الذي يأتي  
بعد فوت الامر قال الشاعر  
تبع الامر بعد القوت فغير  
وتركه مقبلا غر وتغير  
الباب الحادي والاشرون فيما  
جاء من الامثال في اوله قاف  
(قوله لم القول ما قالت حذام)  
بضرب مثلا في تصديق الرجل  
صاحبه وأول من قاله الليث بن  
صعب والله منقده وجعل وكانت  
حذام امر أنه فقال فيها  
اذ قالت حذام تصدقوها  
فان القول ما قالت حذام  
فصار كل مصرع من هذا البيت  
مثلا في تصديق الرجل فغيره  
(قوله لم تقترب له العاص) بضرب  
مثلا عند المكشوفة (قوله لم قد  
قبل ذلك ان حقاوان كذبا) والمثل  
للعسمان بن المنذر ومن حديثه  
ان عامر بن مالك ملاعب الاسنة  
وقد على النعمان في رط من بني  
جعفر بن كلاب فيهم لبيد  
ابن ربيعة فظن فيهم ربيع بن  
زيد وذكر معايرهم ولم يزل به  
حتى حده عنهم فربعوا الى رحالهم  
فتناوون في امره فقال لبيد  
وهو غلام يحفظ رسلهم اذا غابوا  
صاحبه والله ان جعتم بني وبنه  
لاقتضيه فقالوا اشته هذه البقلة  
لبقلة قدامهم تدعى التربة فقال هذه  
التربة لانني نارا لا توهل دارا ولا  
تسر جارا عودا خذيل وفرعها  
ذليل وغيره فائبل اتبع القول  
مري وأقصر هافرا وأشدها

(١) الضبع العمدوا جمع اشباع  
مثل فرخ وأفران قاله الجوهري

قالوا أوصه فان هذا لا يفي عنك شيئا قال أوصيكم بالشعر خيرا ثم أنشأ يقول  
الشعر صعب وطويل سهل \* اذا رقت الى الذي لا سهل  
زلت به الى الخضم قدومه \* والشعر لا يطعمه من بظلمه  
يريد أن يصر به فيجسمه \* ولم يزل من حيث يأتي يفرمه  
من بسم الاعذار يبقى مسممه \*  
قالوا أوصه فان هذا لا يفي عنك شيئا قال  
كنت أحيانا شديد المعتمد \* وكنت أحيانا على خصي ألد \* قد وردت نفسي وما كادت ترد  
قالوا أوصه فان هذا لا يفي عنك شيئا قال واجزاه على المدح الجيد مدح به من ليس من أهله  
قالوا أوصه فان هذا لا يفي عنك شيئا فبكي قالوا وما يمكنك قال ابني الشعر الجيد من رواية السوء  
قالوا أوصه فليس كمن يشي قال أوصيهم بالمساواة فروس الناس أن لا يعطوهم قالوا اعني غلامك  
فانه قد رعى على ثلاثين سنة قال هو عبد ما بقي على الأرض عيسى ثم قال احلفني على حاري  
ودور أبي حول هذا السبل فانه لم يمت على الحار كرم فحسب ربي أي برحتي فحله ابتاهم وأشد  
بضيعه (١) ثم جعل يسوقان الحار حول السبل وهو يقول  
قد جعل الله هروا الاحداث يمشيها \* فاستعينا بوشيت اتني عان  
ودلاني في شسبراه مقلده \* كاندلي دلاء بين أشيطان  
قالوا يا أبا مليكة من أشعر العرب قال هذا الجبر اذا طمع بغير وأشار بيده الى فيه وكان آخر كلامه  
فانت وكان له عشرين ومائة سنة منها سبعون في الجاهلية وخمسون في الاسلام (ويروي) انه  
أراد سفر اخلا قدم واجلته قالت له امرأته من ربيع فقال  
عدي السنين ليقين وتصبري \* ودعي الشعر فافان قصار  
اذ كرسا بنا اليك وشوقنا \* وارحم بناك انهن صفار  
قالوا وما مدح قوما الاربعه وما جافوا الاربعه (وقال) ج جوفه وردت في المرأة وكان  
دميا أبنت شفتاي اليوم لا نكلمها \* بسوفا أدري لمن ألقاها  
أدري وبها شرة الله خلقه \* فقبح من وجده وقع حامه  
(لأنك أدنى الغيرين الى الله) \*  
(لأنك أدنى أصحابك من التلف) بضرب في التحذير  
(لأنك أدنى الذكامة الإحار) \*  
قال المفضل أول من قال ذلك أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وذلك أنه دخل عليه رجلان فرى  
لهما جوادين ففقد أحدهما على الوسادة ولم يقعد الا آخر فقال علي أقعد على الوسادة لا بأبي  
الذكامة إلا حار ففقد الرجل على الوسادة (لأنك أدنى الجاهل من الجاهل) \*  
فانه عدى يقال ججع وججع الجاهل الخاء وابن الانان الجلس أي لا فعل كذا أبدا  
(لأنك أدنى من هذا الأمر عنائي حوله) \*  
فانه عدى بن حاتم حين قتل عثمان رضي الله عنه فلما كان يوم الجمل فقتل عدى وقيل ابنه  
بصفين فقبل له يا باطرب أف لم تزعم أنه لا تحيق في هذا الأمر عنائي حوله فقال بل والله التيس

قلما بلدها شام وآكلها جاث  
والمقيم عليها قانع أي سائل فلما  
أصبوا غدوا به معهم فوجدوا  
الربيع يأكل مع النعمان فذكر  
الجعفر يرون حاجتهم فاعترض  
الربيع فقال لبيد  
أكل يوم هاتني مقعرة  
يا رب هيا عني شير من دعه  
فجوزو أم البين الأربعة  
سوف من وجفان مقعرة  
وفن خير عامر من مصعرة  
الضاريون الهام تحت الخيضة  
والمطعون الجفنة المذعرة  
مهلا أيت اللعن لا تأكل معه  
ان اسنه من رس ماله  
وانه يوش فيها اصبعه  
ويطها حتى يورى أخصمه  
كانما يطالب شياضه  
فقال النعمان كذلك أنت يا ربيع  
ثم قال أف لهذا طعاما أمر  
بالربيع فصر الى أهله فكذب  
الى النعمان  
لئن رحلت جالي اني سعة  
عائلها عرضا ولا طولا  
يجبت لو وزنت لهم بأجها  
لم يعدوا ريشة من ريش مغولا  
ومعهم يل طائر الخيضة البيضاء  
قال الاصمعي الجلبة فأجابته  
النعمان  
شرد رحلك عني حيث شئت ولا  
تكر عني عنك الا باطلا  
قد قبل ذلك ان حقاوان كذبا  
فما اعتذرك في شيء اذا قيل  
(قوله لم قبلك ما جابا الخ) يقال  
ذلك لمن اطماع على مره قبل ان  
يشبهه (قوله لم قد لا يقادي الجمل)  
بضرب مثلا للرجل يسر ويشتت  
فتهاون به أهله والمثل لسعد بن

ومثله قوله  
أي لا تعطس والتقط من العناق مثل العطاس من الانسان  
ومثلهما  
أي لا يكون له تصغير ولا له تكبير  
فأما قوله  
فانما حال ذلك عند اشتداد الزمان وقلة النشاط  
(لأنك أدنى ذلك ما لا آلت القدر يا ذابها) \*  
الذلا لا المصع وهو التريث والقول الطباء لا واحد لها من لفظها ويروي ما لا آلت العفر  
وهي الطباء أيضا أي أبا  
يقال للعافر لعله اذا دعوه ولا لعله اذا دعو عليه وشعوا به أي لا أقامه الله من سقطته قال  
الاضطل فلا هدى الله تيسام ضلالتهم \* ولا لعله البني ذكوان اذ عثروا  
(لأنك أدنى زار من الأسد) \*  
تمثل به الحاج حن حفظ عليه عبد الملك وهو من قول النابغة  
نبئت ان أبا قيس أو عدى \* ولا فرار على زار من الأسد  
(لأنك أدنى من كلب سوبجروا) \*  
ويشدد على هذا المعنى ترجو الوليد وقد أعياك والده \* وما جازك هذا الولد الولد  
(لأنك أدنى من الخيل) \*  
أي أبا قال ان الحسل وهو الضب لا تسقط له من ويقال ان الضب والحية والقراد  
والنسر أطول شئ عمرا ولذلك قالوا أحصى من ضب أطول حياته زعموا ان الضب يعيش ثلثمائة  
سنة والتقدير لا آيتك دوام من الحسل أي مدة دوامه  
(لأنك أدنى كذا حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة) \*  
وهذا لا يكون لان الضب لا يرد ولا حاجة به الى الماء وقد مر في الكتاب ذكر الضب والشفدع  
فلا فائدة في اعادته هنا  
(لأنك أدنى أي الجراد عار) \*  
أي ما أدري من أهلكه ومن دهاه وأتى اليه ما بكره  
(لأنك أدنى هذا بصفري) \*



في دمناء بن عيم وذلك انه كبر وطف  
ولم يطق الركوب الا ان يضاده  
فقال يوصوا به فهو يدور بقصر قد  
لا يقادى الجبل معه قد صرت  
لا يقادى الجبل ومثله قول البرجي  
أليس ورائي ان أدب على العصا  
فقتلت أعدائي وبيداهي أهلي  
وقال مطري  
وسلام بخير حياة  
اذما عدى من خط انتاع  
(قوله المطوف يبلغ الواسع)  
يقال ذلك في النهي عن المجيء يقال  
ويجاطق الثاني المتأخر الجول  
السابق لان الجول لا يمتعه عن  
الاستمرار على السبق كما قال القطامي  
وقد يكون مع المستجمل الزمان  
والقطوف الدابة المقاربة الخطو  
والواسع الواسعة الشجرة والفرس  
تقول في معناه اذ ارجع القطيع  
تقدمت العرجاء (قوله وقفة  
ماقوت به العين صالح) من قول  
سريع بن زيد بن صقر  
وعند ابن منظور قول ابن عجيبة  
أبتعاه فهو يمشي وسوا ما جاء  
(٢) الأهرع آخر ما يقى من السهام  
في الكنانة جيدا كان أوردوا  
يقال ما في كنانته أهرع قال ابن  
الكثير في كتابهم مع الجبل لا  
أن الفرس بن قول أبي به مع غير  
الجد فقال  
فأرسل سهله أهرعا  
فقال الجوهري وقال الجوهري والأهرع  
آخر سهم في الكنانة ودا كان  
أوجيدا أو هو أفضل سهامها  
لانه يخرق شديدة أو هو أودوها  
اه والظاهر ان مرادها المعنى  
الثاني في كلام الجوهري اه معصه

وبروي لا يليق بصغرى قال الكسائي لا ط التي تلي بلوط وبلوط أي زرق به ولا يلبط بصغرى  
أي لا يلبط بقلبي وهذا ألوط بقلبي وألبط وأسل الشعر الحلق يقال صغرت بدى أي غلبت  
وصغروا لاء أي خلا كانه قبل لا يلبط ولا يفر هذا في خلا بقلبي  
(لَا تَأْتِ حَتَّى تَطْرُقَ عَصَايَ نَفْسِي)  
أي حتى تأتي وتطرق نفسي لك الطعام  
(لَا تَأْتِ بِمَاءٍ يَلْبَسُ)  
ضرب لمن يعمل فتنه معارفا على ما في يده  
(أَعْيَا لَعَلَّ هَذِهِ أَوْتَادُهَا)  
أسل المشتل لمرأة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها وتعمل بأهله لا توادها فأنا عاز وجها لا تواد  
والأخلة وقال لها هذا القول • يضرب لمن يعمل عليه عالا علة له فيه  
(لَا يَأْتِيَهُمْ نَارُ)  
أي من طلب الثأر حرم على نفسه الدعة والنوم • يضرب في الحث على الطلب  
(لَا أَفْعَلُ مَا سِئَى أَوَامَاتِ عَيْتِ)  
أي أبدا  
(لَا عَيْنَابُ عَدَا مَوْتَ)  
يضرب في الحث على الاعتاب  
أي دفع حسنه وأدب الحائز الذي قد حسنه لا الذي حان وهن  
(لَا عَيْنَابُ عَلَى الْجَنْدَلِ)  
ذكر بعضهم أن ملكة كانت سبأ فأنها قوم عظميون فاقالت لبصيف كل رجل منكم نفسه  
وليصق وليوجز لا تقدم ان تقدمت أو أدع ان زك على علم فكلم رجل منهم فقال له مدرك  
فقال ان أي كان في القربا بالاذن والحب الشائع وأنشأ من الخليفة غيرة وعنده عند  
الحقيقة قالت لا عتاب على الجندل فأرسلها ممشلا • يضرب في الأمر الذي اذا وقع لا مرد له قاله  
أبو عمرو ثم تكلم آخر منهم فقال له شبيب بن شرس فقال أنا في مال أثبت وخلق غير خبيث  
وحسب غير عيت أحذوا النعل بالنعل وأجزى القرض بالقرض فكانت لا سر لك غائبا من  
لا سر لك شاهدا فأرسلها ممشلا ثم تكلم آخر منهم فقال له شماس بن عباس فقال أنا شماس بن  
عباس معروف بالنداء والباس حسن الخلق في جميعه والعدل في قضية مالي غير مغلو وعلى  
القل والكفر ولبى غير محبوب على العسر ويسر فالسبا غير منيع والشتر محذور فأرسلها  
مشلا ثم قالت اسمع يا مدرك وأنت يا شبيب ان استقيم معك معاشر فاعش شري يكون فيسكا ابن  
عريكه وأما أنت يا شماس فقد حدثت من عمل الأهرع (٢) من الكنانة والواسعة من الفلاة  
لهامته خلقت وكرم طباعك ثم اسع مجد أودع فأرسلها ممشلا وزجت شماسا

الهجرة هبتا

(لَا تَبْكُ الشَّعْرَ وَالْقَصْرَ)

أي ما كان الشعر والقصر قال الأصمعي الشعر عديم الظلمة والأصل في هذا أنهم كانوا يجتمعون  
فيصرون في الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى صارت الظلمة شعرا وأنشد في أن الشعر الظلمة  
لأنسقى ان لم أزو معرا • غطفان موكب يحفل ضخم  
تدعى هواز في طوائفه • بنوقدون توفد النجم

(لَا أَفْعَلُ مَا جَرَّ بَنِي جَبْرِ)

قال الليثاني الجبر المظلم (قلت) جبر معناه جمع والظلام يجمع على من ومنه جرت المرأة شعرا  
اذاجعته وعقدته في قفاها ولم تره وابن جبر الليل المظلم وابن جبر الليل المظلم وينشد  
نهارهم طمان ضاح بليهم • وان كان بدرا ظلة ابن جبر  
وكذلك لا أفعله ما مر ابن جبر قالوا الشعر والجبر الدهر أجز القوم على التي أي اجتمعوا وإبنا  
جبر الليل والنهار صبا بذلك الاجتماع كما صاب ابن جبر لاء به به فيها

(لَا أَفْعَلُ كَذَا عَيْسِ الْأَوْجِسِ)

وهو الدهر وصيده آخره ويقال طوله قال قيس بن زهير بن حلا  
ولو لا ظله ما ولت أبني • عيس الدهر ما طلع النجوم

(لَا يَأْتِيَانِ عَيْسِ عَيْسِ)

واغماهي عيسا لانه يجس أي يبطي فلا يذهب أبدا قال  
وإله لا تأتي ابن ما عاتيه استها • عيس عيس ما أبان لسانى (١)

(لَا أَفْعَلُ دَهْرَ الدَّهَارِ)

قال الخليل الدهر يرأول يوم من الزمان الماضي ولا يفرد منه دهر ير قال والدهر هو النازلة  
تقول دهرهم أمر أي نزل لهم مكرهه ويقال أيضا لا أفعله دهر الدهر ير وأبدا لا بد من وعوض  
العائض كله معنى أبدا

(لَا يَأْتِيَانِ الْمَرْءَ الْخِلَافَ الْأَخْوَالَ مِنْ عَهْدِ شَوَالٍ وَعَهْدِ شَوَالٍ بِقُبَيْهِ مِثْلَ فَنَاءِ الْبَتْرَالِ)

يضرب في نحو هذا الرجل صاحبه بالهجر وبروي لا قيس وينشد  
فلان يسوا بيني وبينكم القري • فان الذي بيني وبينكم مئري

(لَا يَأْتِيَانِ الْقَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ)

البض أدنى ما يكون من السبلان • يضرب للجيل الذي لا خيرة فيه  
التحير من الخبر أي بواذني خبر من السبل وغيره ومناقع الماء التي تبقى في الصيف يقال خبر الموضع  
ضمها اه معصه

(لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا تَأْتِي السَّمَاءُ سَمَاءً)

أي ما كان السماء سماء وكذلك  
(لَا أَفْعَلُ مَا تَأْتِي فِي السَّمَاءِ عَجَابًا)  
وبروي ما هن في السماء نجم أي ظهر ويجوز ما عن في السماء عجب على لغة قديم فأنهم يجعلون مكان

اذنلت منه على اللوح شمرة  
وأي أنها ان سامها اللوح طامح  
بكرهى ما مست جبر عز بنه  
لدى الباب مقصورا عليها المسارح  
وقال فيها  
قليل غناء الكثر من غير قرة

وقلة ما قرت به العين طامح  
(قوله قدح ابن مفضل) أخبرنا  
القاسم بن شيران عن عبد الرحمن  
ابن جعفر عن القسلاي عن ابن  
هائشة قال لما هزم الحجاج ابن  
الاشعث كتب اليه عبد الملك أما  
بعد فمالك عندي مثل الاقدح ابن  
مفضل وكتب الحجاج الى قتيبة بن مسلم  
ابا على ان ابن مفضل من أهالك وقد  
كتب الى أمير المؤمنين بكذا فخرجني  
قدحه فكتب اليه قتيبة انه فاز  
تسعين مائة فكتب فيها مرة واحدة  
فقال ابن مفضل فيه

خروج من المعنى اذ اصله صكة  
بدا والعيون المستكة تلعب  
مقدى مؤدى بالبدن منهم  
خليع قدح فاز متمتع

(١) قوله والله لا أتى الخ رواء  
الجوهري  
فأفقت لا أتى ابن شمرة طامعا •  
الخرماد كره من قوله مطامخ لم  
تجد به هذا المعنى في القاموس  
والصاح لاني المنسل ولاني  
المهموز اه معصه

(٢) وقال الجوهري لا أتى عيس عيس  
البستاني وعيس الأوجس  
والأوجس وعيس عيس أي أبدا  
اه وضبط بالقلم في نسخ معقودة  
الأوجس الأول بفتح الجيم والثاني  
ضمها اه معصه



إذا احتضنه من مدهة  
 غداه قبل المضيق قدح  
 أي قدوت فوزه فهو قدح النار  
 لصل اللهم وقال الكعب بن  
 هرب من حصن خالد القسري  
 وإسباب امرأه كانت تدخل  
 إليه طعامه  
 خرجت خروج الفساح قدح  
 ابن مقبل  
 البث على تلك الهزاهز الأزل  
 على ثياب القاريات ونحتها  
 من عذراء أشبهت سلة النخل  
 «قوله قبل أراضاها» معناه  
 ضبط الأمر من ربه وحفظه  
 وقيل أرض ساجدها يراد أن  
 الأمر يطلب من وجهه ويقال  
 قبلت الأرض إذا قطعت بأسرها  
 وقيل الشيء على إذا علمته من  
 من وجوه قال الشاعر  
 (١) قال المحدث الحفل قراح طيب  
 برقع فيه كالحقة ومنه لا يثبت  
 البسلة إلا الحقة اه وقال  
 الجوهري الحفل القراح الطيب  
 الواحد حقلة وفي المثل لا تثبت  
 الخ اه  
 (٢) تشتت الشوك من الرجل  
 وانتشنت أي استخرجتها قاله  
 الجوهري وقال ضلع بالفتح ضلع  
 ضلعا بالسكين أي مال وخلف  
 والضلع الجائر يقال ضلعت مع  
 فلان أي شكت معه وهو لا وفي  
 المثل لا تنقش الشوك بالشوك  
 فإن ضلعهام معها ضرب للرجل  
 يحاصم آخر فيقول أحصل بيني  
 وبينك فلا تارجل جوى هواه  
 ويقال خاصمت فلا تافك ضلعت  
 على أي شكت اه

يخاف عليه الهلك  
 يضرب لمن لا يثق على حاله واحدة لا يثقوا في الشر  
 «لا يفرق الله بينه وبين من كان في الماء»  
 قاله اعرابي تناول فرط مطبوخا فارق فيه فقال لا يفرق الله بينه وبين من كان نشوة في الماء يضرب  
 مثلا للرجل الساكن الكثير الغاية  
 «لا يثبت البتة إلا الحقة»  
 يقال الحقة القراح (١) أي لا يلدوا إلا الله وقال الأزهري يضرب مثلا للكلمة الخبيثة  
 تخرج من الرجل الخبيث حكاية عن ابن الأعرابي «لا تجن من الشوك العنب»  
 أي إذا خلطت فاحذر الاتصا والانتقام  
 «لا تنقش الشوك على ما يشبهها»  
 أي لا تستعن في حاجتك من هو لم يطلب منه الحاجة أنصح منه لك وروى فان انتهالها وروى  
 أبو عمر فان ضلعهام أي ميلها لها  
 «لا تنبى قد قلت للقوم استقوا»  
 ان زد الماء بما أروق لا تنبى قد قلت للقوم استقوا ثم قال وهم إلى جنب عذري يهق  
 يضرب لمن لا يقبل الموعظة  
 «لا أقبل كذا ما بل الصر صوفة وما أن في الثرائ قطرة»  
 أي أبدا  
 «لا ترائ نارهما»  
 قاله صلى الله عليه وسلم يعني نار المسلم والمشرِك أي لا يحمل المسلم أن يسكن لاد الشرك فيكون  
 معهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرزق لنا والمعنى أن تدفعه من هذه وأراد  
 لا ترائي غدا في إحدى التارين وهو في راديه التي  
 «لا قدح أن لم تورا جبر»  
 هذا الصياح يخاطب عمرو بن معمر يقول ان قدح في كل موضع فليس بشئ حتى توري جبر  
 يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب حاجته  
 «لا يقبل الحديد إلا الحديد»  
 هذا مثل قولهم الحديد بالحديد يفلح وقال  
 قوما بعضهم يقتل بعضا لا يقبل الحديد إلا الحديد  
 «لا يجمع سبقان في غدا»  
 قال أبو ذؤيب  
 تريدن كما أقصدتني وخالدا وهل يجمع سبقان ويحتمل غدا  
 «لا تأمن إلا حق ويده السبق»  
 يضرب

يضرب لمن يهدل وفيه مؤق  
 «لا تقبل إلا نياض قبل التوب»  
 الالتياض أن تدالوز ثم ترسله فتسمع صوتا قال السبائي هذا مثل في الاستجبال بالأمر قبل بلوغ  
 انه «لا ترفع عصا عن أخيك»  
 قال أبو عبيد قد علم أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد ضربهم بالعصا إلا إذا أودا لا ترفع أذنه  
 عنهم وقيل أراد لا تصبوا لا بعد عنهم من قولهم انشقت عصاهم إذا تابعدوا وتفرقوا وهذا تأويل  
 حسن «لا تدخل بين العصار لحامها»  
 يضرب في القتال بين المتصافين وقال لا تدخلن غيمة بين العصار لحامها  
 «لا تجزئكم عرافة أخيه»  
 قاله جديعة وقد مر ذكره في قصة قصير والزباني حرق الحمار يضرب لمن يوقع نفسه في مهلكة  
 «لا تسأل الصادق أنظر ماله»  
 يضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها  
 «لا جديدين لا خلق له»  
 يضرب لمن يمنه جديده فهو بالتوفى عليه بالخلق وروى أن عائشة رضي الله عنها ربهت مالا  
 كثيرا ثم أمرت بتوبها أن يرفع وقتلت هذا المثل  
 «لا يجر من السوء عن حرف السوء» (١)  
 قال أبو عبيد يضرب بهذا الذي يكثر لؤمه وهو يظهر  
 «لا تحقها مني في سقاء أو فر»  
 يقال سقاء أو فروق يفرق التي لم ينقص من أدمها شئ يضرب هذا الرجل بظلم فيقول أما والله  
 لا تحقها مني في سقاء أو فر أي لا ذهبها مني حتى يستفاد مثلثونه قول أو س  
 ان كان ظني بالإن هذصادقا لم تحقنوها في السقاء أو فر  
 حتى يلف غليلهم ووزوعهم لهب كناية الحصان الأشقر  
 «لا أكون أول من التباينة»  
 قال آليات الشاة ولها أي أوضعت البيا والتباينة لها وأصل المثل أن حكيم من معية بن  
 ربيعة الخدج كانت عنده امرأته من بني سبط وكان حكمه جزا وكان حرير بهجو بني سبط  
 فقالت بنو سبط لحكيم فقتل الله من مهر قوم هذا الغلام بظلم أعراضا بنون حريرا وأنت  
 راجز بن غيم لا تعين أبائك (٢) فخرج حكمه فخره وأقبل مع بني سبط ودون الموقف الذي بهجر  
 وابتهاجه نجفة وهي ما ارتفع من الأرض كالككة قال حكيم فلما وافقته اصغته يقول  
 لا تصبني عن سبط فظلا ان نض لا يسقط نازلا  
 لا تلق أعراضا ولا سواها ولا تفرى للنازلين عاجلا  
 لا تبق حولا ولا حواملا يترك أصفان الخصى جلا جلا  
 فتكلمت على عقي فتألت بنو سبط أن يزيد فقالت والله لقد جليل الخصى جلية لا أكون

وما هذا إلى أرض كمالها  
 وما عائلتي غريم كفرام  
 وما استمنت على قوم إذا غلوا  
 مثل ابن عم أبي الظلم ظلام  
 «قوله قبل عمرو ماجرى» معناه قبل  
 عمرو جريه راديه ابتداء الأمر قبل  
 ان يجري له معنى يوجسه وهو في  
 معنى قولهم  
 وبأنيت بالانجاء ومن لم يزد  
 وأول من روى عنه ذلك طرفة  
 وقال ابن عباس هو من كلام نبي  
 قال الشاعر  
 وتعدو الغصبي قبل عمرو ماجرى  
 ولم تدر ما نالني أو دمر مالها  
 والعير ههنا إنسان العين معنى  
 غير التوبة فيسل لحظة الصبي قال  
 نابط شرا  
 سوى تجليل واحدا وغير  
 أعاليه مخافة أن ينالها  
 يعني إنسان عينه وغير القديم  
 مانا في وسطها والعير الولد لتتوه  
 والعير عندهم السيد معنى بذلك  
 لأن كل ما أشرف من عظم الرجل  
 معنى عيرا فلما كان السيد أشرف  
 قومه معنى عيرا وقيل لي معنى  
 السيد عيرا تشبها بهير لأن له  
 قبهما وقهر صها وعبر جسد وفي  
 الحديث ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حرم من عيرا بن قور  
 (١) قال المحدث العرف الرمح طيبة  
 أو منته وأكثرا استعماله في  
 الطبيعة ولا يراخ يضرب للثمن  
 لا ينقل عن قيمته تشبه بجدة لم  
 يصلح للديار اه  
 (٢) قوله أبائك كذا في جميع  
 النسخ وأصل الصواب أباز وجئت  
 قائل اه معصه



﴿قوله قبل الرمي برأس السهم﴾  
 وقوله قبل الرما غللا الكناين  
 يضرب مثالا للاستعداد للامر  
 قبل جوله والكنانة الجعدة وراش  
 ركب عليه الرش يقال رسته  
 أو يشهر بشافا نارا ش والسهم  
 مرش يقول ينفى ان يصلح السهم  
 قبل وقت الرمي ﴿قوله لم يفرغ له﴾  
 ساقه ﴿معناه قد حذبه قال سلامة﴾  
 ابن جندل  
 اننا اذا ما انا صار فرغ  
 كان الصراخ لفرغ الثنايب  
 والصراخ ههنا المستعجب وهو  
 المعبث أيضا في موضع آخر  
 والقبوب عظم الساق ﴿قوله لم﴾  
 قد يضرب العبر والمكواة في النار  
 يضرب مثلا للقبول يعطى على  
 الخوف واجله ان مسافرين  
 محسرون أمة بن عبد ميس أواد  
 تزوج امرأه وكان قد املق تخرج  
 الى النعمان بن المنذر بسأله  
 معرفتها كرمه وأمره قد قدم قادم  
 من مكة فأخبره ان أباسقيان  
 ابن حرب تزوجها فرفض واستنق  
 عدى به طبيب فأشار عليه بالكي  
 فقال له دولنا جعل يحمي مكايه  
 ويحميها على بطنه وقرب منه  
 رجل ينظر اليه ويضطر من  
 الفرع فقال مسافر  
 قد يضرب العبر والمكواة في النار  
 وقال العدلي بن القرح  
 أصعب من حذو لحاج متعبا  
 كالعبر يضرب والمكواة في النار  
 (١) قال الجدي وحسولا ينكش  
 لا ينزف ولا يفيض اه وقال  
 الجوهري قوله لم يفرغ له ولا يفرغ  
 يفرغ لا يفرغ أي لا يفرغ اه وهو  
 في مادة فث ج

أول من النبالة فعرفت أنه بحر لا ينكش (١) ولا يشق فكشفت وانصرفت عنه وقلت ان الله  
 لا يجلي في اليوم فأرسلها مثلا ومعنى قوله لا كون أول من النبالة أي لا أعرض نفسي لهجائه  
 ولا أتخلط به ﴿لأفعل كذا ما اعتقلت الدرة والحجرة﴾  
 وذلك أن الدرة تسفل والحجرة تعلو فها مختلفتان  
 أي لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو أن القوم اذا انقضوا فلم يكن عندهم شيء قالوا أخرجوا  
 فلاب ولا يفت فلاب فيبيعونهم ﴿لأبليت الحلب الحوالب﴾  
 أي لا يلبثونه أن يفرغ عليه اذا اجتمعوا وقيل معناه ياخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب  
 الابل ﴿لأنك حلو فاستطرت ولأمر أقتني﴾  
 الاستطرا الانتلاع والاعفاء أي أشد دماره الشيء حتى يلفظ لمارته وبعضهم يروي فتعني  
 بوزن فستطرت والصواب كسر الفاقف قال أعني الشيء والمعنى لا تقاوا والحد في المارة فترى ولا  
 في الحلاوة فيبلغ أي كن متوسطا في الحالين  
 ﴿لأنسأل عن مصارع قوم ذهبت أموالهم﴾  
 أي أنهم ينفقون فيموتون بكل أوب ﴿لأنك لا تكذب﴾  
 قد مر قصتها انامة في باب الحاء  
 وهو الذي يقدمونه ليرتاد لهم منزلا واما في موضع حرز يقولون اليه من عدد بطيهم فان كتبهم  
 صارت يدريهم على خلاف الصواب وكانت فيه هلكتهم أي انه وان كان كذا فإنه لا يكذب أهله  
 يضرب فيما يخاف من غيب الكذب قال ابن الاعرابي بعث قوم واداهم فلما أذهبهم قالوا ما واداهم  
 قال رأيت عشا يشبع منه اجل البروك وتشكت منه النساء وهم الرجل بأخيه يقول العشب  
 قليل لا يناله اجل من قصره حتى يبرك وقوله وتشكت منه النساء أي من قلة خيل العثم في شكوة  
 وقوله وهم الرجل بأخيه أي تقاطع الناس فهم الرجل أن يدعو أخاه ويصله من قلة العشب  
 ﴿لأنك ما دام السعدان مستقيما﴾  
 قيل لا عرابي كره البادية هل لك في البادية قال أمامادام السعدان مستقيما فلا قالوا كذا ثبت  
 السعدان ﴿لأفعله حتى ترجع ضالة غطفاق﴾  
 يعنون سنان بن أبي حارثة المري وكان قومه عصفرة على الجلود فقال لأراني فيؤخذ على يدي  
 فركب ناقته ورمى بها الفلاة فلم يربعد ذلك فصاوموا  
 ﴿لأحس من أبي مؤيد النار﴾  
 يقال ان رجلين كان يقال لهما انما قد انار كانا يوقدان على الطريق فإذا مرهما قوم أنافاهم  
 فضاومهما قوم فلم يروهما فقبل لا حساس من أبي مؤيد اناروا الحساس ما يحس أي يرى يعني  
 لا أنور منهم ما يصير يضرب في ذهاب الشيء البتة حتى لا يرى منه عين ولا أثر  
 ﴿لا تجعل﴾

﴿لأجعل يجنب الأسد﴾

﴿قلت﴾ هذا مثل يقع فيه التعجب فقد روى بعض الناس لا تحفل بجنبك الأسد وتعدل له معني  
 يعد من سنن الصواب وقد قيل به أبو مسلم صاحب الدولة حين ورد عليه رؤبة بن العجاج وأنشد  
 شعره ثم قال له أبو مسلم اننا ابتنا والأموال مشفوهة (١) والنواب كثيرة ولك علينا معول  
 والينا عودة وأنت لنا عاود وقد أمرت بك بشئ وهو ربح (٢) فلا تجعل جنبك الأسد هكذا ورد  
 السلام في تاريخه فان الدهر أطرق مستتب ثم دعا بكس فيه أنشد بنار قد فقه اليه قال رؤبة  
 فوالله ما أدري كيف أجيبه قال الجوهري السد بالفتح واحد الأسد وهو العيوب مثل الععي  
 والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدودا ومنه قولهم لا تجعل جنبك الأسد أي  
 لا تضع صدرك فتشك عن الجواب كن به صم أو بكم قال الكشي  
 وما يجنبني من صفي وعائدة عند الأسد ان الذي كالعضب  
 يقول ليس بي ولا بكم عن جواب الكاشع ولكنني أصعب عنه لان اله عن الجواب كالعضب وهو  
 قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة المطف هذا كلامه وأما قول أبي مسلم فان الدهر أطرق مستتب  
 فالطريق استرخا وضعف في الركبتين والاستتاب الاستقامة يريد ان الدهر تارة يهوج وتارة يستقيم  
 وهذا كالأعذار منه الى رؤبة ﴿لأنك الله عديان أبقت على﴾  
 قال أبقت الشيء أي جعلته باقيا وأبقت على الشيء اذا تركته عطفاه عليه ووجهه له يقال هذا  
 للبتوع ومعه لا بقتات أبقت يعني لا تأل جهدا في الاسامة الى ان قدوت  
 ﴿لأنك أسفل القدر ولا في أعلاها﴾  
 هذا قريب من قولهم لا في العبر ولا في النفر  
 ﴿لأنك عن قلة ولا من رعاة فان لكل بناء﴾  
 يضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الامر بالحزم ﴿لأنك يضرب﴾  
 الآية القسم والمحرر صاحب الابل الجوهري وهذا مثل قولهم أكلت من جرب لانه بسأل الهناء  
 ففصل أنه لا هناء عنده لا احتياجه اليه  
 ﴿لأنك على طريق ريك وان كنت في وادي نعام﴾  
 ريك ونعام موضعان شاذية العين يضرب لمن له علم بأمر وان كان خارا جامعه  
 ﴿لأنك لا تعلم ما يدور﴾  
 أي من انقص لا يعلم عشا ﴿لأنك لا تدري الكذب كيف ياغي﴾  
 أي كيف يمثل الامر ويخيه ﴿لأنك لا تنفع حيلة مع غيلة﴾  
 يضرب الذي تأتته وهو يفتل ويقولان والفتنة اسم من الأغتيال  
 ﴿لأنك لا تدري قرواها﴾

قريه أغرا اذا انانت أظافره  
 أهل الشناء عامروا في الدم الجاري  
 ﴿قوله قبل النفس كنت مصفرة﴾  
 وقيل البكاء كان وجهه عابسا  
 يضرب مثلا للجليل بعقل بالاعشار  
 فغير وهو في البسار مانع وأصله أن  
 المرأة تكون مصفرة من خلقة  
 فإذا انشت زعم ان صفرها من  
 النفس والرجل يكون عابسا من  
 غيرة وقبه وزعم أن عيونه من  
 البكاء ﴿قوله فخرج الله معزي خيرها﴾  
 خطبة يضرب مثلا لقوم يخبرهم  
 رجل لا يخبره وخطبة عزيم عروفة  
 غير مصروفة وقبح بالتعجب كس  
 والمنقوح المكسور وقبح بالشد  
 شوق ﴿قوله انفراد بهش بظهوره﴾  
 عاماد يطنه عاما يضرب مثالا  
 فيؤكد الصبر على الامر وزعموا  
 أن القرايد جدد دخل في طينة  
 فيضرب بها الحافظ فيق فيماسة  
 على بطنه ثم ينقلب فيق سنة على  
 ظهوره ﴿قوله لم قضا الجار على﴾  
 الزهدة ولا تقل لسا ومعناه اذا  
 أدبت الرجل وشده فلا تذكره  
 فقد فعلت ما وجب عليك كالجار  
 اذا رقتك على الزهدة فانه شرب  
 اذا كانت به حاجة الى الشرب من  
 غير زجر وسأله معروف  
 والزهدة فقرة يجمع فيهما السهاد  
 والجمع زده وروي ولا تقل له هت  
 (١) قال المجدو أم التام مشفوهة  
 قليلة اه  
 (٢) وقال أيضا الفوج والفريل  
 وكشفت القليل الشاف من  
 الشيء كالنوع ونوع عطاه كوعده  
 وأوقعه فخرج ككرم وتاحسة  
 ووتوسة وأوقع فلان قل ماله اه



وهو زهير أيضا (قولهم قلب له ظهر الحسن) أي انقلب عما كان عليه من رده والحنن القرس قال الشاعر  
 يسما المروني ياله  
 قلب الدهر له ظهرا لحن  
 ومثله قول الآخر  
 بينا الفتى يسى ويسى له  
 تاح له من أمره خالنج  
 وانشدنا أبو أجدح عن أبي عمرو عن  
 ثعلب  
 حتى اذا قلت بطونكم  
 ورايتم أولادكم شبوا  
 وقلبتهم ظهرا لحن لنا  
 ان التميمي القاصم اطلب  
 قلت بطونكم أي حدثت أحوالك  
 وأقبل الزرع اذا حسن نباته وكثر  
 ويقولون في الغدرا لحول عن  
 العهد وكب أصول الضمير قال  
 الشاعر  
 ألبست أبواب الفتاة سرانكم  
 من بعد ما ركبوا أصول الضمير  
 أي قتلهم فحرت أبوابهم بدمائهم  
 كلها مصفوفة كتاب الفتاة  
 والفتاة الجارية والضمير ت  
 وخصوه بذلك لانه اذا طالت نسكس  
 قشره وارجوع الرجل عن مودته  
 (١) قال الجوهري وفرس أشق  
 أي طوبى للوالدين شقاء قال جابر  
 أخو بني معاوية التغلبي  
 وجوم الكلاب استنزلت اسلانتها  
 شرجيل اذ في ألية مقسم  
 لينتزعن أروماحنا فآزاه  
 أبوحنس عن ظهير شفاء صلدم  
 وروى عن سرج يقول حلف  
 عدونا لينتزعن أروماحنا من  
 أي ينفذنا شفاء اه

القرى فعلى من القرويه والنسب قال قروت البلاد اذا تبعتهما بان تخرج من أرض الى أرض  
 يضرب للرجل يتكلم بالكلمة لا يستطيع أن يرددها وانما في نريد كناية عن الكلمة أي لا ترجع  
 الكلمة على عقبها به دما هت بها  
 (١) لا يبقا القصة بعد الحرام  
 البقاء الا بقاء الحرفة ما فات من كل مطموع فيه ورايها الحرم هنا وروى عن محمد الهامة انه  
 كان يقول فيما يحض به قومه يوم مسيلة الكذاب الا ان تسقط الحرام غير حطيات ويسكن  
 غير رخصيات فما كان عندكم من حسب فأخرجوه يعني لا يبقا به هذا اليوم لشي  
 (١) لا يشفعل من جار سوي قولي  
 التوقي الاتقاء يضرب في سوء الجارية ومثله ما روى عن داود النبي عليه السلام اللهم اني أعوذ بك  
 من جوارعينه ترائي وقلبه يرعاني ان ترائي حسنة كنهها وان رأيت سيئة نشرها  
 (١) لا يحسن التغير نص الأتيا  
 يعني أنه سفيه يصرح بشاعة الناس من غير كناية ولا تعريض والتب الطعن في الانساب وغيرها  
 ونصب على الاستثناء من غير الحس (١) لا ترقى علينا  
 هذا مأخوذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام للأفضل يضرب به المثل يقال أخذنا في البرقة  
 أي صرنا في لاشئ (١) لا دريت ولا أتيت  
 قال القراما أتيت افعلت من ألوت اذا صمرت فتقول لا دريت ولا نصرت في الطلب ليكون أشق  
 لك وأشد لأمري القيس  
 وما المراما دامت حشاشه نفسه يدرك أطراف الخطوب ولا آلى  
 (١) لا تعلم الشيء البكاء  
 أول ما قال ذلك زهير بن جباب الكلابي وكان من حديثه أن علقمة بن جندل الطعان بن قراس  
 ابن غنم بن ثعلبة أغار على بني عبد الله بن كنانة بن بكرهم بعفان فقتل عبد الله بن هبل وعبيدة  
 ابن هبل ومالك بن عبيدة وصريم بن قيس بن هبل وأمر مالك بن عبد الله بن هبل فلما أصيبوا وأقامت  
 من أقات أقبلت جارية من بني عبد الله بن كنانة فقات زهير ولم تشهد الواقعة بأعماه ماترى فقتل  
 أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على شقاء (١) نقاه طوبى له الاتقاء غطف بالعرق غطف الشج  
 بالرق قال غيا أبوك ثم أتته أخرى فقالت بأعماه وماترى فقتل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك  
 قالت على طوبى لبطنها قصير ظهرها هادجها شطرها يكها خصرها قال غيا أبوك ثم أتته بنت مالك  
 بن عبيدة بن هبل فقالت بأعماه ماترى فقتل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على الكزة  
 الأوفح التي يكفها بالين اللقوح قال هلك أبوك قال فكنت فقال رجل ما أسوأ بكها فقال زهير  
 لا تعلم الشيء البكاء  
 (١) لا رى وادى عوف  
 هو عوف بن محم بن ذهل بن شيان وذلك أن بعض الملوكة وهو عمرو بن هند طلب منه وجلاوه  
 مروان القرظ وكان قد أجاره فقتله عوف وروى أن سله فقال الملك لا رى وادى عوف أي انه  
 يفر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له اطاعهم اياه وقال بعضهم اغافل ذلك لانه كان يقتل

الاسارى وقيد كرت قصته مروان مع عوف في حرف الواو عند قولهم أوفى من عوف بن محم وقال  
 أبو عبيد كان المفضل يخبر أن المثل المذنب من ماء السماء قاله في عوف بن محم وذلك أن المذركا  
 بطلب زهير بن أمية الشيباني بذل (١) فقتله عوف فعند ما قال المذركا لآخر وادى عوف وكان  
 أبو عبيدة يقول هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
 (١) لا تخرن من قبي فيجور بك  
 أي يعود عليه قال عمرو بن شرجيل لوعيرت رجلا برضا الغنم فحشيت أن أرسعها وقوله يجور  
 معناه يرجع أي يرجع بل ما حضرت منه فقتل به  
 (١) لا يرطن رجلك من ليس مكن  
 أي لا تستعن بالاهل تقتل وروى لا يرذل رجلك على وجهه النقي أي لا يعينك من لا يكون سفوه  
 مكن  
 (١) لا تترك الأبل على هذا  
 يضرب للمال يصبر عليه لشدة  
 (١) لا يترك مثل مالك  
 قالوا هو اسم رجل مرغوب في محبة (٢) لا حاور لاساء  
 أي لم يأمر ولم ينه قال أبو عمرو وقال حاء بضاً ثلث أي أدها ويقال ساست بالجار اذا دعونه  
 يشرب يضرب للرجل اذا بلغ النهاية في السن (٣)  
 (١) لا يعلب ولا يلعى  
 أي لا يأس عيلن  
 (١) لا يترك شطير يذب شج في الجليم  
 (١) لا يصف حليم من جهول  
 لأن الجهول يرى عليه والحليم لا يضع نفسه لمساكنه  
 (١) لا يعلب حان دمه  
 أي من حان حينه لا يقدر على حن دمه  
 (١) لا يقوم لها إلا أن أجداها  
 أي لا يقوم لدفع العقبة إلا الرجل العظيم يضرب لمن يغنى غناء عظيما كأنهم قالوا الا كريم  
 الا بأهوال المهات من الرجال والا بل قاله أبو زيد  
 (١) لا ينفق حذر من قدر  
 وروى لا ينفق من ردى حذر  
 (١) لا ينفق من زاد تيق  
 التيق الا بقاء يضرب في الخث على كل ما يشدان آبق  
 (١) لا تعلم عايش وصلات  
 أي مادام للمرء أجل فهو لا يعلم ما يتوصل به به يضرب للرجل يزل من الزاد فيلحق آخر فينال منه  
 ما يبلغه أهله  
 (١) لا تخرج الشرير فيفقد عليك ولا الذي يفقد عليك  
 قاله سعد بن العاصي أخو عمرو  
 (١) لا تكذب ولا تشين  
 من التشبه أي لا تكذب على غيرك ولا تشبه بالكاذب وروى لا تشبه من التشبه أي

بالتشكاس الضمير بعد طوله  
 وانتصاه (قولهم قديين الصبح  
 الذي عتيق) يضرب مثلا لالمر  
 ينكشف ويظهر (قولهم قاصهم  
 شق الأبله) أي سوى القصة  
 بينهم وبينه كأنشق الأبله وهي  
 خوصة المقل (قولهم قرب الوساد  
 وطول السواد) يضرب مثلا  
 (١) الفحل بذل محبة وحاء  
 مهمة الثائر أو طرب مكافأة بجنابة  
 جنب عيلن أو عسداوة أيت  
 ايلك أو هو الهداة والحقد جبه  
 أذلح وذحول قاله الحمد اه  
 (٢) لا ينفق محبته بدل محبة  
 اه  
 (٣) قال الحميد يقال لابن المائنة  
 لا حاور لاساء أي لا تحسن ولا مدي  
 أو لرجل ولا امرأة أو لا يستطيع  
 أن يبرح الغنم يحاول الجار با اه  
 وقال الجوهري وحاء زحل لابل  
 بنى على الكسر لا نقاء السا كثر  
 وقد يصرفان أدت التشكيب  
 فونت قلت ما بعاه أبو زيد قال  
 للمعز خاصة حاجيت ما حياء  
 وحياء اذا دعوتها قال سيبويه  
 أبدلوا الاشبالياء اسمها لها لان  
 قولك حاجيت انما هو صوت ثبت  
 منه فصلا كان رجلا لو أكثر من  
 قوله لا لجاز أن تقول لا ليت تريد  
 قلت لا وبذلك على أنها ليست  
 فاعتل قولهم الحياء والعداء  
 بالفتح كقول الحامدة والهاهنة  
 فأجريت حاجيت وطاعتها هيت  
 مجرى عدعت اذا سكن  
 للتصويت وقال أبو عمرو وشال  
 حاء بضاً ثلث وحاء بضاً ثلث أي أدها  
 اه



للامر يلقى في المكروه والمثل  
 لبنت انيس قبل ان تلد مع عبد  
 لها فقيل لها ما حالك على الزنا  
 فقالت قرب الوساد وطول السواد  
 أي قرب مضيق الرجل مني  
 وطول مساري في السواد المسارة  
 وسوده اذا سوره واصله من  
 السواد وهو المشخص وذلك ان  
 المساوي في شخصه من شخص من  
 يساره فيقال سواده أي أدنى  
 سواده من سواده (قوله قرارة  
 تسفت قرارة) يضرب متلاشي  
 يتبع بعضه بعضا والقرارة الضأن  
 الواحدة قرارة قال علقمة  
 والمثل سوف قرارة بلعون به  
 على نقاذته واف محلول  
 وذلك ان الضأن اذا قصدت  
 شيا بها صواحها وتسفت  
 استفت والسفطة النطفة ومثله  
 قوله هم جري القرارواضه  
 القرار وروى والقرار والقرار  
 والقرار وروى البقرة (قوله هم قد  
 جدا شيا هم قدوا) يقال ذلك  
 للرجل راد منه الدخول فيدخل  
 فيه أصحابه والاشياء الاحباب  
 والمعا وفون وشيعت الرجل  
 صحبه وشايته عاونه وقيل هذا  
 الشعر في يوم ذي قار وخبره بطول  
 (قوله هم قد تخرج الجمر من  
 الضنين) يضرب مثلا للرجل  
 يعلو عند السكر وعند المدح  
 وغيره مما يرضى له من عيب  
 سهل عليه معه الاعطاء واصله  
 أن زهير بن جناب الكلب وقد  
 (١) قوله وابدال السين الخ مرادة  
 في غيب فقد ذكره المحدثين  
 المهمة والسين المهمة لكن آورد  
 المثل في المهمة اهم معجمه

لا تكذب ولا تلبس على غيرك بان تكذب فيلبس عليه الامر  
 (لأنه عن خلق وتأتى مثله)  
 بشد في هذا المعنى  
 اذا عبت أمر افلا تائه \* فذو اللب محتجب ما عيب  
 لانه عن خلق وتأتى مثله \* عار عليك اذا فعلت عظيم  
 (لأنني الأعني نقبت)  
 أي انما ان اسرفت اسرف عليك ومعناه ان أقيمت على أحد فاعا أقيمت الاعلى نقبت وقال أبو  
 عبيد قال للمتعبد لا تبق الاعلى نقبت ومعناه اجهدك فكنه نقبت لا تعطف الاعلى نقبت  
 فاما انما فعل في ما غدر عليه فليست من يالي وعيدك ولم يدك ومثله لا بئى الله عليك ان أقيمت  
 على  
 (لأنك هالآ بالآ امانآ واما لك)  
 فانه مالك بن المنفق بسطام بن قيس حين أعار على ابيه فكاك بسوقها اذا تفرقت طعمها التجمع  
 ونسج  
 (لأنك تقي القوم للظن)  
 يضرب لمن يتبع قبياتهم يعني أنك متبع فلا تفعل ما يلبس بك  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 مضى ذكره في قصة الزباني حرف الخاء  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 يريد بالقوى الذئب أي اذا كانا اثنين اسرعنا في قريتها يضرب لمن يفسد عمله وهو قليل والصريمة  
 القطعة من الفم أو الابل القليلة والتقدير لا يلبس ولا يعمل الذئبان القويان القطعة القليلة أن  
 يفرها وجمعا  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 قد ذكرنا قصته مع لقمان عند قوله احدي حيليات لقمان  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 (قلت) لم أجدي معنى هذا المثل ما يوافق لفظه الامامكاه اللباني قال يقال للظلام غيب  
 وغيب أيضا وروى في أمالي الخوارزمي أن معنى غيا أظلم والغيب من أمم الابل وقال ابن  
 الاعرابي ما أدري ما أصله وقال بعضهم غيب تصغير غيب من خاوهو الذئب وغيا أصله غب  
 فأبدل من أحد حرفي التضغير الالف مثل قضى وتطلى في تقضض وتظن أي مادام الذئب  
 بأق الغم غيا أشد الاموى  
 وفي أبي أمزير كيس \* على الطعام ما غيا غيب  
 أي فيهم كياسة على بدل الطعام بصفهم الجرد وتكون على معنى في وروى الازهرى عن ابن  
 الاعرابي أن معناه ما بق الدهر هذا الحكاية أقوالهم واذ اصح ما قاله اللباني فالاولى أن يحمل غيب  
 على أنه اللب ويحمل غيا على غي في لغة طي فاهم يقولون في بني وفي قوا وناو يصع أن يقال غي  
 الليل وان كان صاحبه غي كإفقال أبو كير نام ليل الهويل والعبادة أن يحكى الامر على الرجل فلا  
 يظن له وابدال السين (١) من الذين لا يشكر نعمهم جحوس وجحوش ونسبت العاطس

وتعجب العاطس

(لأنك تقي قبياتهم)

الوقب الاحق هذا ينكلم به عند الشاتم  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 يضرب عند انقطاع الرجاء أي صرت الى الغاية القصوى من الامر قاله أبو عمرو وروى في الجواز  
 شدة عصب العقب على شئ لا يد من النهوض في هذا الامر وقال  
 ضربت بالسيف حتى ارفض قائمه \* ولا تحالة من جز بعلياء  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 أي لا تحفظ الصغير وتضيع الكبير  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 أي لا يد من ذلك  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 أي لا تحسد فلا تاعلى ما رزق من خير  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 قال يونس تزعم العرب أن العلب رأى حورا أبيض بين نصيبين (١) فأراد أن يقال به الاسد فانه  
 ذات يوم فقال يا أبا الحرث الغنمية الباردة تصعب رأيت بين نصيبين فذكرت أن أدومنها وأحببت  
 أن تولى ذلك أنت فهل لا يكونها قال فاطلق به حتى قام به عليه فقال دونك يا أبا الحرث فذهب الاسد  
 لدخل فضايق به المكان فقال له العلب ارد من برأسك أي ارفع برأسك قال فأقبل الاسد يردس  
 رأسه حتى شرب فلم يقدر أن يتأخر ثم أقبل العلب بخوره أي بخدش خورانه (٢)  
 من قبل دبره فقال الاسد ما صنع يا أبا الحرث قال أريد لاستنك قال فن قبل الرأس أذن فقال العلب  
 لا أحب تخديش وجهه صاحب \* يضرب للرجل يربك من نفسه النصبة ثم يفر  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 الادراء الاعزاء ولزم وضري أي لا تجرته فيضرب عليك  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 يضرب لمن لا زال زاه في أمر تكرهه  
 يضرب عند كل معروف يكدر بالمر وروح اسم رجل  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 أي لا يحنى نظر المبعوض ولا جن معناه اخفاء والبغضاء والبغض والنظر التضر ونظر الغضباني يؤخر  
 العينين والشعر لا يجلد الهدى وأوله \* تحذني عينك ما القلب كاتم  
 (لأنك تقي قبياتهم)  
 يضرب لمن يصطنع المعروف الى من ليس له باذل وهذا كقولهم ليس العبد بأخ لك وقد ذكر  
 (لأنك تقي قبياتهم)

عاشر عشرة من مضرك الى امرئ  
 القيس بن عمرو بن النضر فاعطى كل  
 واحد منهم مائة من الابل فقال  
 زهير قد تخرج الجمر من الضمين  
 فقال أومنى يا زهير فقال ومثله  
 فضرب وأقدم لاطي رجلا منهم  
 بعيرا فلامه أصحابه فقال حسدكم  
 أن ترجعوا الى هذا الحى من  
 نزار بن معانة بعير وأوجع الى  
 قضاعة بمائة فقال عشرة في ذلك  
 واذا سكرت فابى مسهل  
 ملك وعرضى وافلم بكلم  
 واذا سكوت فافصر عن ندى  
 وكأعرت حمالي وتكرى  
 وزاد البصري عليه في قوله  
 تكلمت من قبل الكؤوس عليهم  
 فاعطى أن يحدثن فيك تكريما  
 (قوله هم قضى تحب) أي قضى  
 نفسه ومعناه مات والقب أيضا  
 الخطر العظيم وانشدا  
 عشية بسطام من على تحب  
 وقضى تحب اذا قضى ندره وفي  
 القرآن الكريم قهم من قضى  
 تحبه وانشدا  
 وفى اساع في رجال كاسى  
 لبتى ثقل الصبغة المحب  
 وقضى تحبه اذا قضى هواه وقضى  
 الامر اذا فعله وفرغ منه وقال  
 الشاعر  
 (١) اللصب بالضم الشدب  
 الصغير في الجبل أضيق من الذهب  
 وأوسع من الشدب أو مضيق  
 الودى جمعه لصب وصبوبه  
 الهد  
 (٢) الخوراء بحرى الروث وقال  
 طه بنس فخاره خورا أي أصاب  
 خورانه قاله الجوهري اه



إذا المرء أسرى ليله ظن أنه

قضى عملا والمروءة عاش عامل

وهذا مثل قوله

توت مع المروءة حاجاته

وتبقى له حاجة ما بقي

﴿الامثال المصروفة في التناهي﴾

والمبالغة الواقعة في أوائل أحوالها

القاف أقصر من غب الجوار أقصر

من ظاهرة الشمس ﴿فالجار لا يصير

أكثر من الغيب والشمس لا بد له

من أن يسبق كل يوم مرة والغيب

بعد الظاهرة والربع بعد الغيب

والشمس بعده ثم السدم ثم السبع

ثم الثمن ثم النبع ثم العشر والنس

عند العرب أشام الأتباع لأنهم

لا يظفون في القبط أكثر منه

والأبل في القبط لا تقوى على

أكثر منه ﴿انقص من

بروقه﴾ وهي متجيرة خوار إذا

قصفتها انقصت بسرعة ﴿أقود

من مهر﴾ لأن المهر إذا قيد عارض

فأندوه وسبقه هكذا حتى المثل

والمعنى أشد انقياد من المهر

وأقل من مدهول قليل في الكلام

﴿أقود من ظلمة﴾ من القيادة

وهي امر أقدم من هذيل فجرت في

شبابها حتى إذا عجزت فادت ثم

أقعدت وانقضت نسا نظرقه

الناس وقيل لها أي الناس أنسك

قالت الامعي العفيف فمعها

عسوانة وكان مكفة واقعجب من

معرفة ما بذلك ﴿أخذ من معابة﴾

وهي خرقه الخائن ﴿أقرش من

المجبرين﴾ وهم هاتم وعبد شمس

وفوق والمطلب بنو عبد مناف

﴿المدكور هناك لا في فريجي

ولا ميت فني اه معصه

يقال هذا القعقاع بن عمرو والصبح قعقاع بن شورو ومن جرى يجري كعب بن مامة في حسن  
المجاورة فصر به المثل وكان إذا جاوره رجل أو جالسه فعرفه بالقصد إليه جعل له نصيبا من ماله  
وأعاهه على عدوه وشتم له في حاجته وغدا إليه بذلك شاكره فقال فيه الشاعر  
وكن جليس قعقاع بن شورو • ولا تشقى بقعقاع جليس

﴿لأراي لمن لا يطاع﴾

قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبته التي يعاتب فيها أصحابه

﴿لأخبري ولا ميت فني﴾

مكتوبه قصته عند قوله قد جيل بن العبر والزيوان من كلام صغبر بن عمرو بن الشريد في حرف

القاف (١)

﴿لأذهب العرف بين الله والناس﴾

العرف والمعروف الاحسان ﴿لأسيرك سير ولا هرجل هرج﴾

الهرج الحديث الذي لا يدري ما هو • يضرب الذي يكثر الكلام أي لا يحسن سيرة ولا يحسن

بتكلم

﴿لأبدل صدورنا بنفث﴾

الصدور الذي يشكى صدره وهو يستخرج وينثى بالنفث

﴿لأزال بالحبلى العنق﴾

الزبال المزيلة • يضرب للشيء يلزم فلا يرجي الخلاص منه

﴿لأبزم بالهوان﴾

أي لا يقدر له والرفان أن تعطف الناقة على ولدها والبولجسد حواويل فحشنى وعلق عليها

فتنفته ولها قدر عليه والمعنى في المثل أنه لا يقبل الضيم

﴿لأعش لمن يصاحبه الخوف﴾

يضرب في مدح الامن

﴿لأقرع له العصا ولا تخفل له الحشا﴾

يضرب للعسل الهرب ﴿لأكون كالشبع تسع الأدم فخرج حتى تصاد﴾

أي لا أشغل عما يحب التيقظ فيه قاله أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

﴿لأأمن شيئا أرحمت أهله﴾

﴿لأجندع لأعراي الأواحدة﴾

قاله أعرابي خدع مرة ثم ستم الخداع أخرى ﴿لأظلمن بك العرا الفطير﴾

يعني أن العرا الحادث لا ممول عليه

﴿لأصل له ولا فصل﴾

قال الكسائي الأصل الحسب والفصل اللسان يعني النطق

﴿لأترال فترسني مثل فارس﴾

أي كلمة مؤذنة

﴿لا يصدق﴾

﴿لأصدق أثره﴾

يضرب للكاذب يعني لا يصدق أثره لأنه إذا كذب هو كذب أثره في الأرض أيضا مثله أي أنه

﴿لأأمك﴾

قال أبو الهيثم لا أم لك عند نافي مذهب ليس لك أم حرة وهذا هو الشتم الصحيح لأن بني الاماء عند

العرب ليسوا بجمودين ولا لاحقين بما يلق به غيرهم من أبناء الحرأر فأما إذا قال لا أم لك فلم يترك

له من الشبهة شيئا حتى يجع هذا عن أبي عبد الله

﴿لأخبري رزمية لأدرة معها﴾

الرزمية صوت حنين الناقة والفعل أوزمت رزما رزما الدرة اللب أي لا أخبرني قول لا فعل معه

﴿لأبني ولا يثلم﴾

أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أول مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة

﴿لأترك الله في الأرض مقعدا ولا في السماء مقعدا﴾

﴿لأبصع ريقا من لم يتلحم ريقا﴾

قالت امرأة دعت على ولدها

يضرب لمن يكلم الغيظ وأنصب ريقا على الحال وأراد بالريق الغضب

﴿لأبترين مشرى سفو يكدو﴾

يقال شري إذا باع وشري إذا اشترى ومنه قوله تعالى وشروهم ببعض • يضرب لمن يستبدل خيرا

بشر

﴿لأبدلن لأدلة﴾

أي لا يسع فقيرا مكان ولا تحمله أرض لذته وقلة في أعين الناس • ويجوز أن يكون المعنى لا يقدر

الفقير أن يقيم بلاده وأرضه لشقوه بل يحتاج أن يرسل عنها كافي

• ويرى النوى بالمقترين المراميا •

﴿لأمالن لأرفق له﴾

يعني أن المال يكسبه الرفق لا الخرق

أي ركد وغما وهذا كما يقال تعرف في وجه المال أمره يروى أمره به يسكون الميم أي زيادته من

﴿لأغرو ولا هي﴾

قولهم أمر مال فلان إذا كثر

أعيتني كل العيا • فلا أغروا لهم

يضرب للامرأ إذا أشكل قال

﴿لأظلمن وقع الطريق﴾

يضرب في التذير لمن ترك الطريق الواضح إلى الميهم وظلمه وضعه السير في غير موضعه

﴿لأظلمن ريق شكا﴾

(١٧ - مجمع الامثال ثاني)

سادوا بعد أيهم فخير الله لهم قريشا

والقرش الجمع من التجارة ﴿أقري

من زاد الركب﴾ فالواحد ثلاثة

مسافرين أي محرو وأبو أمية بن

المغيرة والاسود بن المطالب وسوا

أزواد الركب لأنهم كانوا إذا

سافروا مع قوم لم يزدوا معهم

﴿أقري من حامى الذهب﴾ وهو

عبد الله بن جده كان يشرب في

الذهب فحصى بذلك والقري

اطعام الضيف ﴿أقري من غيث

الضرب﴾ وهو قنطرة من مسلبة

الحني وكان أجدود قومه والضرب

الفقير ﴿أقري من مطاعم الحج﴾

قال ابن الأعرابي هم أربعة

أحدهم عم أي محسن التقى ولم

يذكر الباقين ﴿أقري من أوماق

المقوين﴾ قال أبو القحطان هم

كعب وحاتم وهرم المقوى الذي

سافر القوا وهو القفر وفي القرآن

العظيم ومناهل لقوين ثم سعى

الفقير مقوى بأوقى أقوى الرجل إذا

افقر ﴿أقري من أكل الخبز﴾

وهو عبد الله بن حبيب العنبري

وكان يأكل الخبز ولا يرغب في القر

والعين وكان يذبح العنبر في زمانه

فهم إذا خروا قالوا ما أكل الخبز

ومناخير الطير ومخير الطير توبن

شعبة العنبري

﴿الباب الثاني والعشرون فيها

جام من الامثال في أوله كاف﴾

﴿قولهم كأنهم مرة من نهم أيها﴾

يضرب مثلا للرجل عن عليه

بضعة كانت منقطة هالة وأمله

أن امرأه طليت من زوجها مهرها

فأشار إلى أبل أيها وقال تخشع

وخشى فقيرت قطعة منها فقال

هي التي ضربت ومثله قولهم



كلهم هرة احدى خدمتها وهي  
امر آو ودارجل عن شها  
فامتعت الان هرة هرة احد  
نخلها فاعطاها اياه فترشيت  
وامكنته فقتل العرب بماني  
الحق والخدمة الخلال قولهم  
كافا افرغ عليه ذنوب ضرب  
مثلا للرجل ترميه بحجة تسكنه  
والذنوب اللؤلؤ لانه ذنوب  
تكون ملأى وله داعي بها النصيب  
وفي القرآن الكريم ذنوب مثل  
ذنوب اصحابهم وقال الرازي  
انا انا اشار بانصيب

لنا ذنوب ولهم ذنوب  
قولهم كل شيء منه ما خلا  
النساء وذ كرهن معناه ان الحرب  
يحتمل كل شيء الا ذ كرهته فانه  
يقتض منه والمه والمه البسر  
فاذا اردت البقرة قلت مها قها  
ترجع ناء في الادراج وهي في  
الاصل البقرة فشيبت البقرة بها  
لياسها واماقول ابن حطان  
وليس لعبسها ذامها

وليست دار الله ليدار  
فالهاء ههنا النضارة والطراوة  
وهي بها خالصة قولهم كل نجار  
ابل نجارها ضرب مثلا لاشياء  
مختلفة يجمعها اصل واحد واصله  
ان خارب اعار على ابل من وجوه  
مختلفة نجارها الى السوق فساووه  
عن محتها لتعرف اصولها فاشأ  
يقول

تسأني الباعة أين نارها  
اذ عزعوها فسمت اصعارها

(١) التوديع خشية تشد على خلف  
النافة افاضت الجمع التوادى  
قاله الجحد

أى لا تخطن عما يهته شكاف ضغبر ألبو عز علف  
روى ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان يقال لا يوجد الجول محمدا  
ذا اخوان ولا طرس صا ولا الثر وغنيا  
لا تبعت المهر على وجهه

يقال وجى الفرس وجى وجى اذا جنى وهو قفر من غلة الثعبان جبر  
يكروهه أو به ضعف عنه  
يقال ان انطا اذا صابت الماء لم تعب فيه وان لم تصبه لم تأب له أى لم تنه بالطلبه يقال انبأ ب  
أبو أبا اذا قصدوتها كقائل \* أخ قد طوى كنهها وأب ليدها \* قالوا ليس شيء من  
الوجوش من الطباو والتعام والبقر طلب الماء الا أن يرى الماء قريباً منه فبدوه وان تباعد عنه  
لم يطلبه ولم يرد كإرداء الجبره بضرب للرجل معرض عن الشيء استغناء

لا يحسن العبد الكرا لا الحلب والنسر  
يقال ان شدة الادبى قال لانه عنتره في يوم لقاه وراة بقا عن من الحرب وقد حجت فقال كر  
عنتره فقال عنتره لا يحسن العبد الكرا لا الحلب والنسر وكانت أمه حبشة فكان أبوه كانه يستغف  
به ذلك فلما قال عنتره لا يحسن العبد الكرا قال له كرهت وبتت عليه فذكروا بلى ووفى له أبوه بذلك  
فزوجوه عليه والصبر شد الصرا وهو خط يشد فوق الخلف (١) والتوديع لا يرفع الفصل أمه  
ونصب الحلب على أنه استغناء منقطع كانه قال لا يحسن العبد الكرا لكان الحلب والنسر يحسنهما

ضربان بكاف ما يطبق  
أى لا أشهر نفسى ولا أخطر نفسى من قوم قال أبو التيمم وصف خلا  
برعدان فوجد قلب الاعزل \* الامرأه قد خط الجليل  
قبل في معنى هذا البيت انه كان في بني رجل يحمق وكان الاسد ينشئ بيوت بني رجل فقتر من  
منهم النافة بعد النافة والجبر بعد البعير فقاتل بنو رجل كيف انما هذا الاسد فقد أمر بامراتنا  
فقال الذي كان يحمق فيهم علفوا في علق هذا الاسد لجللا فاذ اجاء على غفلة منهم فغرة فحزله  
الجبل في عنقه فذرت به قصر به أبو التيمم مثلا فقال برعدان فرق هذا العمل من واقع من قوله  
وابعاده الامن كان عتلة هذا الحق فانه لا يخافه لعدم عقله

لا تهدي الى حبات الكتف  
ضرب لمن يباسط اخوانه بالحقر الزدى واصله ان امرأته بنتها فقالت لا تهدي الى حبات  
الكتف فان الماء يحرق بين اليها قال أبو يعبد الله الا لادن هما العثمان المطارقان من على  
عين البعير وبساره وقال أبو الهيثم لان بينهما رجحة أى ما غلظا  
لا تتركين من شأن نيبا

شان امم أرغر والنسب الطريق بضرب في التبي عن ارتكاب الباطل وان جرب الباطل من ذنبة  
لا تطل الذيل فقد جد الحضر  
ضرب للمأتق وقد جد الامر واحتاج الى العجالة

لا تشم القبت فقد ردى النقد

أردى هلاك النقد صفار الغنم بضرب لمن حزن على مفات  
لا تشم أمشي ولا حوط القضا

الجرة الناحية (٢) والقضا البعد فقال قصافلان عن جوارنا بقصى قصا أى بعد قال بشر  
خاطونا القضا ولقد رأونا \* قربا حيث يستع البرار (٤)  
والنقد بر لا أمشي جرة أى في جرة ولا حوط حوط القضا أى لا أنباء عند عسل بضرب لمن  
لم يتهددك فتقول له ها أنا ذا لا أنباء ولا أنصى عليك فلم الى مياوزى ومقارنى

لا غروا ولا تشعب

يقال عقب الرجل وهو أن يفز مرة ثم يثني من سنه قال طفيل بصف الخيل  
طوال الهواذى والمنثور صليبة \* مقاور فيها اللارب معقب (٥)  
وأول من قال ذلك جبر بن الحارث بن عمرو آل المزار وذلك أن الحارث بن مندة لعل الشام وكان  
من ملوك سلج من ملوك الفصاع (٦) وهو الذي كره مالك بن نويرة الطائي في شعره فقال  
هناك لا أعطي رئيسا مقادة \* ولا ملكا حتى يؤب ابن مندة

وكان قد أعار على أرض نجدة وهي أرض جبر بن الحارث هذا وذلك على عهد هرام جور وكان  
بها أهل جحر فوجد القوم خلوا فوجد حرا قد غزا أهل جحر ان فاستاق ابن مندة مال حمر وأخذ  
امرأته هند الهندود وقع بها فأنجبها وكان كل المرأشعنا كبيراً وابن مندة شابا يجيد الفقات له  
الضياء النعا فان ورما طالبا احتسنا رجعا كثر براوياً ملياً برحمة كبد اخراج ابن مندة مغداً  
(٧) الى الشام وجعل يقسم المرباع ثم أراه أجمع فاذا كان الليل أمر رجعت له السر ج يقسم عليها  
فلما رجعت حمر وجد مالها قد سرق ووجد هذا قد أخذت فقال من أعار عليك قالوا ابن مندة قال  
مذ كم فقالوا مذكاني ليل فقال حمر غان في غمان لا غزوا ولا تعقيب فأرسلها مثلاً يعني غزوة

الاول والثاني (قلت) قوله غان في غمان يعني غان ليل اذ دخلت في غان أخرى اذ كانت غزوة  
نجحان كذا فقد قربت عليها من هذا الغزوا لا تخراً وأراد غان ليل في اثر غان ليل يعني أنه  
سبقه غان ليل حين أعار على قومه وسبقه في غان ليل ثم أقبل مجدا في طلب ابن مندة  
حتى دفع الى رادون منزل ابن مندة فكمين فيه وبعث سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة وكان  
من منا كبر العرب فقال له حمر اذهب مستكراً الى القوم حتى تعلم لنا عليهم فانطلق سدوس حتى  
انتهى الى ابن مندة وقد نزل في سفح الجبل وأوقد ناراً وأقبل يقسم المرباع وثمر غراو قال من جاء

بجزمة خط فذهب سدوس فأى بجزمة خطبوا ألقاها على النار وأخذت من عرفا ألقاها في  
كسائه وجلس مع القوم يسق الى ما يقولون وهذا خلف ابن مندة فحذته فقال ابن مندة يا هند  
ما ظنك الا اني جعير قالت أراه ما زواجي شته على واسطة زحله وهو يقول سبروا ولا غزوا ولا  
التعقيب وذلك مثل ما قال زوجته اسوا ثم قالت هذا ابن مندة لانه ما نام حمر قط الا وعرض منه  
حتى قال ابن مندة وما علمت بذلك واتهرها قالت بلى كنت له فاركا (٨) ففينا هودات يوم في منزل له قد  
أخرج اليه وابعاضت له ثيابه من قباية ثم أمر بجزم ففترت وشاء فذهبت فصنع ذلك ثم أرسل  
للناس فداهم فأطعمهم فلما طعموا خرجوا انام كاهو مكانه وأجابا له عند باب القبة فأقبلت حبة  
وهو نام باسط وجهه فذهبت الحبة لتمش به فقبض وجهه ثم تحولت من قبل يده لتمش به فقبض يده  
اليه ثم تحولت من قبل رأسه فلبات منه وهو يقط تعديا سا فظفر الى الحبة فقال ما عده ياخذ

كل نجار ابل نجارها  
وكل دارا لانس دارها  
وكل نار العالين نارها  
والنار السعة قولهم كل ذات  
صدارة خالة بضرب مثلا للرجل  
يقار على كل امرأة قريسة كانت  
أو بعيدة وأصله ان همام بن مرة  
الشيباني أغار على بنى أسد وكانت

(٢) قوله والنقد الخ قال الجوهري  
النقد بالصر يك جس من الغنم  
قصار الارجل قباح الوجه  
تكون بالصرين الواحدة نقد  
وقال أذل من النقد قال الاصمعي  
أجود الصوف صوف النقد اه

(٣) الجمع جرو جرات مثل جرة  
وجرو جرات قاله الجوهري

(٤) قال الاصمعي معنى خاطونا  
القضا أى تباعدوا عنا وهم حولنا  
وما كئيبا بعد منهم لو أرادوا أن  
يدقوا منا فقله عنه الجوهري اه  
(٥) روى الجوهري لادير معقب  
اه

(٦) قال المدلسج كبر يخ قبيلة  
بالين وكان ضخم كقنفذ وجعفر  
أبو بطن وهم الضجاعة والضجاعة  
كافو امسوا كذا بشام زادوه اه  
للنساء اه

(٧) قال الجوهري الاغذا ذى  
السر الاسراع اه

(٨) قال الجوهري فركت المرأة  
زوجها بالكسر فكسر كراى  
أبيضته فهي فبروك وقارن  
وكذا كفر كرا زوجها ولم يسمع هذا  
الحرف في غير الزوجين ويقال  
رجس مفرق بالشد يد الذي  
ينفضه النساء وكان امرأ القيس  
مفركا اه



امه أسدية جعل نسبي النساء  
وتخبطهن فضلت امرأته منهن  
أجالات تفعل هذا باحجام فقال  
كل ذات صدر أخلة يقول النساء  
سواء ينبغي ان يهن كاهن فلو  
تجنبنك لتجنب غيرك فلم أغز  
أصل ذلك غير ممكن ثم صار مثلا  
بضرب للرجل ينع من كل امرأة  
والصدور ينع تلبس المرأة وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أي  
تبي خير للنساء فلم يقب احداهن  
فقلت فاطمة عليها السلام ان  
لا يرين الرجال ولا يروهن فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اتما بضعة مني  
(قولهم كان كراعا فصار ذواعا)  
بضرب مثلا للرجل الذليل بصير  
عزيرا ونحوه قول الشاعر  
أند كرا ذهصل جلد ناس  
وذا غللا من من جلد الجبر  
فصبان الذي أعطاك ملكا  
وعلم الخالوس على السرير  
(قولهم كان جواذا خصى) أي  
كان جلدا فقهر (قولهم كيف  
بغلام أعياى أبوه) يقول لا يستقيم

قال المفضل بلغنا أن رجلا كان يسير بابل له حتى إذا كان بواض قل (٢) إذا هو رجل تام فأناء  
يسجيره فقال في جائل من الناس كاهم الامن عامر بن جوين فقال الرجل نعم وماعى أي يكون  
عامر بن جوين وهو رجل واحد وكان هو عامر بن جوين فساد به حتى توسط قومه فأخذوا به وقال  
أنا عامر بن جوين وقد أيسرنا من الناس كلهم الامنى فقال الرجل عند ذلك لا يأسن نائم أن  
نعمنا فذهب مثلا  
(لا تجزعن من سنة أنت ميرتها)  
قالوا ان أول من قال ذلك خالد بن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك ان أبوذوب كان قد نزل في بني  
عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فحشقه امرأه عبد عمرو وعشقهها خيم اعلى  
زوجها وحلبا وهرب بها الى قومه فلما قدم منزلته تحرق أهله فأسرها منهم في موضع لا يعلم وكان  
يختلف اليها إذا أمكنه وكان الرسول ينهاه ويمنه أو يشه ابن أخته له فقال له خالد كان غلاما محدثا له  
منظر وصباحة فكنت بذلك برجة من دهر وشب خاله وأدركه فحشقه المرأة ودعته الى نفسها  
فأجابها وهو ما ثم انه جعلها من مكانها ذلك فأتى بها مكا ناعبره وجعل يختلف اليها فيه ومنع أباه  
ذؤيب عنها فانشأ أبوذوب يقول  
ما جعل الجفتى علم عبارة \* عليه الوسوف رها وشعرا  
بأعظم مما كنت جلت خالدا \* وبعض أمانات الرجال غرورها  
فلما زامه الشباب وغيسه \* ونبع منه فتنة وفورها  
لوى رأسه عنا ومال بوده \* أتاخج خود كان فيها زورها  
فلما بلغ ذلك ابن أخته خالد أنشأ يقول  
فهل أنت اما لم عمر وتبدلت \* سواك ليلاد أبا تميم شعيرا  
فررت بهامن عند عمرو بن عامر \* وهي ههنا في نفسه وصعيرا  
فلا تجزعن من سنة أنت ميرتها \* فأول راض سنة من سيرا  
ولأنك كالتور الذي دقت له \* حديدة حقف أبا تميم شعيرا

(لا يعلم)

(لا يعلم ما في الحب إلا الله والأسكاف)

أصله أن اسكافا من كلبا يخف فيه قالب فأوجعه جدا فجعل الكلب يصيح ويحجز فقال له أصحابه  
من الكلاب أكل هذا من خف فقال لا يعلم ما في الخف إلا الله والأسكاف بضرب في الامى يخفى  
على الناظر فيه علمه وحقيقته

(لا تعجب من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له)

أي لا تصاحب من لا يشا كالت ولا يعقد حقل يقال فلان يرى رأى ابي حنيفة أى يعقد اعتقاده

(لا يكب الجدة حتى تمض)

بضرب في ذم البطل وليس من روية البصر

(لا أعرف قلبا بعد الموت تذبذبى \* وفي حياتي ما روتنى زادي)

بضرب لمن يضيع أخاه في حياته ثم يكاه بعد موته قاله أبو عبيد

(مأجاء على أقل من هذا الباب)

(الهم من قضيب)

هذا رجل من العرب كان غارا بالبحر من وكان أتى تاسرا فاشترى منه القروم يكن يعامل غيره  
وان ذلك التاسرا جفع عنده حشف كثير من القروم الذي كان يبيعه فدخل يوما معه كيس له فيه  
دنانير كثيرة فطره بين ذلك الحشف وأتى دفعه من هناك وأناه الاعرابي كما كان يأتيه يشتري  
منه القروم فقال في نفسه هذا اعرابي وليس يدري ما أعطيه فلا صيرن هذا الحشف فيما يتاعه فلما  
اتباع منه القروم عد عليه فوصره الحشف التي فيها الدنانير ومضى قضيبا اشتري من الترفيع  
جميع ما معه من القروم غير الحشف فانه لم يقدر على بيعه ولم يأخذ منه أحد ودكر القمار كبه وعلم  
أنه باع القوصرة غلطا فأخذ سكبنا وتبع الاعرابي فلققه وقال انك سديدك لو قد أعطيتك قروا غير  
جيد فرده على الاعرابي الجسد فأخرج الجلد الىه فخرها وأخرج منها دنانيره وقال للاعرابي  
أندري لم جلت هذا السكين مئى قال لا قال لا شق بها بطي ان لم أجد الدنانير فتنفس الاعرابي وقال  
أوفى السكين نالنيه فتاوله اياه فشق به بطن نفسه فلهقا فصر بته العرب المثل فقالوا ألهف من  
قضيب وهو أفضل من لهف بلف لهقا وليس من التلهف لان أفضل لا يبنى من المنشعبة الا شادا  
وفي هذا الرجل يقول عروة بن حزام

ألا لا تومئ ليس في اليوم راحة \* فقد كنت تقضى مثل لوم قضيب

(الأم من أسلم)

هو أسلم بن ذؤصة ومن لؤمه أمعجى أهل خراسان حين ولما مالهم بحجة أحد قبله ثم بلغه أن  
الفرس كانت تضيق فيهم فل من مات درهما فأخذ ينش نوبة التواويس ليستخرج ذلك الدرهم  
فقال فيه صهيان الجرمي

نوفرتهم واجعل القبرى حقا \* من الطود لا ينش عظامك أسلم  
هو التابش المولى الخيل عظامهم \* ليظهر تحت السقا قد درهم

(أزق من برام وأزق من علق)

أبولا فكيف نستقيم أنت ومثله  
قولهم لا تقن من كلب سوء يروا  
وقال الشاعر  
ترجو الولد وقد أعياك والده  
ومار جازلك بعد والد الولد  
ومثله قول البحت  
أترجو كلبا ان يحيى حديثها  
يخبر وقد أعيا كلبا قد عياها  
واقفنا الذي ان تحفظه لنفسك  
وهي الفتنة زهى نحو الذخيرة والجرور  
ولك الكلب وغشوه من السباع  
(قولهم كل جحر في الخلاء يس)  
بضرب مثلا للرجل يحب الفضيلة  
تكون منه من غير أن يفهمها  
بقضائل غيره واصله الرجل يجرى  
فرسه بالمكان الخالي الذي  
لا سابق فيه فسر بجارى من  
مرعته ولعله اذا قرن بغيره تبين  
نقصه (قوله كل قاة بأبيها  
مجبة) قيل هو لا غلب العجلى  
في بعض شعره وذلك غلط وانما هو  
للهماء بنت علفسة البعدى مع  
ثلاث نسوة فصدتن فقلن أى  
النساء أفضل فقالت احداهن  
الحسريدة الودود والودود وقالت  
لاخرى خيرهن ذات الفناء وطيب  
النساء وحسن الحياء وقالت الاخرى  
خيرهن الحاممة لاهلها الوادعة  
الرافعة قلن وأى الرجال أفضل  
قالت احداهن الحظي الرضى غير  
الطلل البطي وقالت الاخرى الفتى  
المشم فلا تفض والراضى فلا  
يسقط وقالت الاخرى هو الولى  
السنى الذى يكرم الحرة ولا يضيع  
الضرة فقالت احداهن وأينكن  
اسكن في بيت ابي فضالت الهماء  
كل قاة بأبيها مجبة فذهبت مثلا  
فقلن فاعبرنا عن أبيات فقالت



كان بكرم الجبار ويعظم الخطار  
ويحمل الكاروبيا من الصغار  
فقات الاخرى ابي والله عظيم  
الخطر منبع الورد عزير النضر  
فقات الاخرى ابي والله صدوق  
اللسان حديد الحنان رفيع الحفاي  
شديد الطعان فقات الاخرى ابي  
والله كريم الفعال كثير التوال قليل

وهذا الفراد قال الشاعر  
فصادفني ذافرة لاصقا \* لصوق البرام بظن القنونا  
والفراد عرض لاس الجبل فيلزمها كلابن الغل بالخصا وكذلك يقال في مثل آخر متى مكان  
الفراد من است الجبل

هو نبت يتعلق بالشجر من غير ان يضرب بعرض في الارض قال الشاعر  
هو الكشوث ولا أصل ولا ورق \* ولا غمر ولا ظل ولا نصير

(١) **الزق من ريش على غراء ومن غار ومن دقي ومن حبي الربيع**

**الزق من جعل والزق من قربي** (٢)

والقربي دويبة فوق الخنفساء وهو الجعل يشيعان الرجل اذا اراد انفاط ولذلك يقال في المثل سدل  
به جعله قال الشاعر اذا أتيت سفلتي سدل جعل ان الشق الذي يفرى بالجعل  
روى أبو السدي شبل أي أتبع وعنى بالجعل الروابي ويروي شبل بفتح الشين أي ارتفع وظهر  
يضرب هذا المثل للرجل اذا الزق بمن يكرهه فلا يزال يهرب منه وأصل هذا المثل اغاوه لازمة  
الجعل لمن بات بالخصاء وكل ما قام فاعا ط تبعه الجعل وفي القربي يقول الشاعر  
ولا أطرف الجارات بالليل قايحا \* قوبع القربي أخلفه عجايرة

**الزق من شعرات الفص** (٣)

لانها لا يمكن ان تزال ذلك أم كما حلفت نبت والمعنى أنه لا يفارقك

**الزق لغز من ناله**

لأنه لا يزال ملازم صاحبها ولذلك قال لؤي بن ربيعة طلى ولؤي مني والخاصة تقول الزق من  
الذئب بفتح الذوق

**الزق من العيين الشمال ومن نيز القير الزق من أزم من أحدى طبايعه**

**الزق من الحمي ومن الخنفساء ومن القباب ومن كلب**

**الزق من الزمير ومن خنوق**

**الزق من خيرة تمرية**

تروى هذه الألفاظ بالحاء والنا. فأما الحاقن الحمر يقال حمر السرا حمره بالضم اذا عصرت قشره  
ويقال لذلك السرا الحمر والحمره وهو سري أيضا وقشره بالضم هو كذبة السراج ويسهل به الخرز  
للبسته ويقال له الاشكر (٤) أيضا والقير من التلدين وأما الخنفساء فمن الخبز والخنفساء ما يحصل في العجين  
من الخيرة (قلت) وهذا الحرف كان مهمل في كتاب حجة وجه الله وكان يحتاج الى تفسير وشرح  
ففعلت حيث شئت

**الزق من ابن قريع** (٥)

وروي البيهقي في موضع وكذلك في النسخة الأخيرة من هذا الكتاب في نكته الخارزنجي قريع  
رجل من أهل العين كان متعالم بالزوم

**الزق من جذرة الزم من شارة**

(١) قال الجسد الله بن الكسر  
والداوق والدوق غراء يصاد به  
الطير

(٢) وقال القريب كنفذ جعفر  
البروع أو الفارة وبها منه قوله  
وجعفر البروع وهو عسر القربي  
يقضين وسكون اللون وقطع الباء  
مقصودا التي ضرب بها المثل في  
قولهم القربي في عين أمها حسنة  
خلاف العيني لاي القربي تشبه  
الخنفساء وأين هي من البريوع  
الذي يقال له قير بكسر القاف  
نصره أم مصعبه

(٣) قال الجوهري والقص رأس  
الصدور يقال له بالفارسية  
مرسينه وكذلك القصص للشاة  
وبغيرها ومنه قولهم هو الزم لك  
من شعيرات قصص اه وبها منه  
أي أنه لا يفارقك ولا تستطيع أن  
تقصه عنك يضرب لمن يتنق من  
قريبه ولن أنكر حقا بلزومه من  
القصير اه من قص ام مصعبه

(٤) الاشكر من المهنه وسكون  
التسبي وضم الكاف وبأثره  
مشددة كطرب ناله الجذ  
(٥) وقال القريع بكسر القاف كان  
بالعين ومنه الزم من قريع ومن  
ابن القريع اه

زعم ابن جرير في كتابه الموسوم بكتاب ألعمة العرب أن هذين الرجلين يحدو وشارة الزم  
من ضربت العرب به المثل قال وسأل بعض ملوك العرب عن الزم من في العرب ليشل به قتل على  
جذرة وهو رجل من بني الحارث بن عدي بن جندب بن العنبر ومزله بمعاوية وعلى شارة غناؤه  
بجذرة بخدع أنفه وفرضارة ما رآى أن نظيره لقي ماني فقالوا في المثل بخاضبارة لما جدع الجذرة

**الزم من راضع اللبن**

هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حليمة شاته ولا يحلبها مخافة أن يسمع وقع الحلب في الاء  
فيطلب منه فن هنا قالوا للثيم راضع قال رجل يصف ابن عمه بالبعد من الانسانية والمباغة في  
التوحش والاغراط في البخل

أحب شيء اليه أن يكون له \* حلقوم رادله في جوفه غار  
لا تعرف الرمح سماء ومصعبه \* ولا يشب اذا أمسى له نار  
لا يحلب الضرع لؤماني الا ناولا \* يرى له في فواحى الصن آ ناز

**الزم من راضع**

قال الفضل بن سلمة في كتابه الموسوم بانفاخرات الطائي قال الراضع الذي يأخذ الحلال من الحلال  
فأكلها من الزم لثا يوثق به قال أبو عمرو الراضع الذي يرضع الشاة والناقة قبل أن يحلبها من  
الجسم والشرع الزم قال القراء الراضع هو الذي يكون راعيا ولا يملكه معه يحلبها لاجل ما يملكه  
فسأله القري اعتدل بأن ليس معه يحلب اذا دام هو والشرب يرضع من الناقة والشاة وقال أبو علي  
البيهقي الراضع الذي يرضع الزم من ثدي أمه يريد أبو علي أنه الذي يرضع في الزم

**الزم من البرم**

هو الذي لا يدلش مع الايساري الميسر وهو مرسر ولا يسمى برما اذا كان الذي يرضعه غير الجمل وهذا  
الاسم قد سقط استعماله لزال سببه قال متمم بن نويرة في أخيه ملك  
لقد كفن المنهال تحت ودائه \* في غير مبطان العشيات أروعا  
ولا يرمانه دى النساء لعرسه \* اذا القنع من برد الشتاء تفضفا

**الزم من البرم القرون**

كان هو رجلا من الأبرام فدفع الي امرأته قدر التستطعم من بيوت الاسار لان ذلك كانت تجرى  
عادة البرم فوجعت بالقدر فبالحلم وسنام فوضعتا بين يديه رجعت عليهما الاولاد فاقبل هو بيا كل  
من بينهما قطعتين قطعتين فقالت المرأة ابرام قروا فاصار قولها مشلا في كل يجلس بجوار المنفعة الى  
نفسه

**الزم من شرب ريان**

لأنه اذا دنا من أمه لم يدركها وذلك في مثل آخر ثم مر غروب اليه فصيل ريان ومعه ناء أن الناقة  
لا تكلم ولا على ولد أو يوقر بها وأرادوا أن يحلبوا واحدة منهم فأرسلوا غنم فقصاها وأقصلا  
آخر فغيرها ليرجى بلسانه فاذا دوت عليه فخره عنها وحلبوها اذا كان الفصيل ريان وغيره جاع لم  
يجرها وهذا القمل يسمى القلبي

**الزم من الغنعة الباردة**

يقول العرب هذه غنعة باردة اذا لم يكن فيها سرب مثل قول الشاعر

السؤال متيق المال فسادت  
الى كاهنه في الحني فقات على ما ردة  
بابها واجده بنفسها جاحده  
ولكن امهم شير النساء الهبية  
على أهلها المانة المظبة وخبر  
الرجال الجواد البطلي الكثير  
النقل ولم تنفرو واحدة منهم  
(قوله كان على رؤسهم الطير)  
يضرب مثالا في الرزاة والحلم  
والرانة وقلة الطيش والجهلة حتى  
كان على الرأس طيرا يخاف  
أعها طيراتها فهم سكون  
لا يضربون والطير جامعة واحدة  
طائر كما يقولون صاحب وصحب  
وجعل أبو عبيدة وحده الطير  
واحد او جعا ومن جدهما يسل في  
الهيئة قول بعضهم  
يلقي الكلام فلا يرجع هبة  
والسانون وكاس الانذان  
عز الوار وخوف سلطان الهبي  
وهو المهيب وليس ذالسلطان  
(قوله كنى حرا جانيها) قالوا  
براد أن الجاني لو أراد الخبر لم  
يخرج الشر وليس بدل فاهر المثل  
على هذا ولكن يدل على ان  
من يبنى الحسب كني مؤنتها  
وشرها (قوله كنى وسطا وامتش  
جانيها) معناه خالط الناس  
نفس في خسارهم وزايلهم بملك  
وشلقت فان اخلاق الجمهور  
وأعمالهم ودني في كل زمان وكل  
مكان فحصل كونه وسطا للناس  
مثلا لخالطهم ومثبه سائبا مثلا  
لما ياله أعمالهم واخلاقهم وقال  
سبعة صفة من صوحان لينة اذا  
لعبت مؤمن بخالصه واذا لعبت  
الناس بخالصه ودينك لا تكلمه  
(قوله كل امرئ في بيته سبي)



قليلة لم الناظرين رزينا \* شباب وعجفوع من العيش بارد  
أي لا مكره فيه ويقال بل معنى قولهم غنيمته باردة أي حاصلة من قولهم ربح على فلان وجهد  
أي ثبت ومن ذلك قول أبي زيد بري رجل

خارجا ناجدا قد ردد المور \* تعالى مصطلا أي يروى

وللباحظ في ذلك قول ثالث زعم أن أهل تمامه والجاز لماعدموا البرد في مشاربهم وملابسهم  
الا إذا هبت الشمال مع الماء النعمة الباردة ثم كثرت منهم حتى صوما غنيمته الباردة تلذذهم  
كثرتهم الماء البارد

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ هذا من قول الشاعر

متى أن تكن حقا تكن أطيب المني \* والافتد عنها زنا منار غدا

وقال آخر إذا زوجت همومي في فؤادي \* طلبت لها الخارج بالني

وقيل لبنت الخس أي مني أطول امتناعا قالت النقي وقال بشار الشاعر الإنسان لا ينفلت من أمل  
فإن فاته الأمل عول على المني الأمل يقع بسبب وباب المني مفتوح لمن تكلف الدخول فيه  
وقال ابن المقفع كثرة المني تخلف العقل وتطرد الفطنة وتفقد الحن وقال إبراهيم النخعي كنا نلهو  
بالأمانى ونطيب أنفسنا بالمواعيد فذهب بعد قطعنا أنفسنا عن فضول المني وقال الشاعر

إذا تخلفت ب الليل مغنطا \* أن المني رأس أموال المغنطيس

وقال آخر أن المني طرف من الوسواس قلت وقال علي بن الحسن الباقري في ذم النقي

زكت الانكسار على النقي \* وبأضاج الباس المريحا

وذلك أن من قبل هذا \* أكل غنما لحريت ربحا

﴿الَّذِينَ اغْتَفَاءَ الْفَقِير﴾

هذا من قول الشاعر وهو مجنون بن عامر

فلو كنت ماء كنت ماء غمامة \* ولو كنت فوما كنت اغفاء الفقير

ولو كنت لها كنت لعليل ساعة \* ولو كنت دوا كنت من دوة بكر

وبروي ولو كنت دوا كنت من بكرة بكر

﴿الَّذِينَ شَفَاءَ غَلِيلِ الصَّدْرِ﴾

هذا من قول الشاعر أنشد ابن الأعرابي

لو كنت ليلام ليلالي الدهر \* كنت من البيض وفاء البدر

قراء لا يشفي بها من يسرى \* أو كنت ماء كنت غير كدر

ماء مصاب في صفاذي مصر \* أنله الله بغض سدر

فهو شفاء لغليل الصدر \*

قال حمزة وأما قولهم

﴿الَّذِينَ زِيدَ رَبِّ وَالَّذِينَ زِيدَ نَيْبَانِ﴾

فالمثل بصري والثاني كوفي وأما الترسيان ففر من غور الكوفة وأما الزب ففر من غور البصرة  
ويسمى هذا الفر أيضا زب رباح ذ كذا قال ابن دريد ربحي أن أبا الهيثم في دخل على الهادي وعنده  
سبعين سلم فأنشد

شعبي إلى مومي معاج عنه \* وحسب امرئ من شافع سماح

وشعري شعر يشتمى الناس أكله \* كما ينتهي زب رباح

دعل

يضر مثلا لحسن عشرة الرجل  
لأهله وقال معاوية بن ربيعة  
الكروام وبغلبهم الشام وفي  
الحديث خيركم خيركم لأهله قال  
بعض الحكماء لا ترجع المعسر وف  
عند من لا يصنع له إلى أهله  
والكثير من احتاج أهله إلى غيره  
﴿قوله لم كانت وقرة في حجر﴾

بضر مثلا في حسن احتمال

المصيبة والوقرة الهزيمة تكون

في الجور ومعناه أن المصيبة لم

تهدمه ولم تهد كالهزيمة في الجور

لانته بقوته ومن عيب ما جاء

في الصبر عند المصيبة أن رجلا

دفن ثلاثة من ولده في يوم واحد

ثم احتج في نادى قومه وتحدث

كان لم يشقه أحد أفلامه فقال

ليسوا في الموت يبدع ولا أناني

المصيبة بأحد ولا جدي للجزع

فعلام تلووني ﴿قوله لم على لائم

ملي﴾ يقول إن كل من أتى أمرا

حسنا فليطلب دعاء إليه أو قبيحا

فلا تله فيه فقلته إذا كان

كذلك ملحم والمليم المذنب الذي

أتى ما يلام عليه وفي القرآن

الكرهيم فلقبه الحزون وهو ملهم

قال الشاعر في معنى المثل

تذهو الضرورات في الأمور إلى

سائك ما لا يليق بالأدب

وخبرة المرفق تطلبه

تحمله أن يلج في الطلب

ما حائل نفسه على سبب

الاعتدال يقوم بالسبب

وتحرم قول الآخر

\* لعل له عذرا أو أنت تلوم \*

١ قال المجد النسيان بالكسر من

أجود القدر الواحد قه \*

وعلى رأس الهادي خادم اسمه رباح فقال له الهادي ما عنت رب رباح قال قرع عندنا بالبصرة إذا  
أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهدك بذلك قال القاعد عن عينا قال أهلكذا هو

يا جعد قال ثم فأمر له بالي دهم

﴿الْوَطْ مِنْ دُب﴾

فالو هو رجل من العرب كان متعالمًا بذلك وأما قولهم

﴿الْوَطْ مِنْ رَاهِب﴾

فأما قالوا ذلك لأنه لا يشارك في الدابة وقولهم

﴿الْوَطْ مِنْ رَاهِب﴾

هذا من قول الشاعر وأوط من راهب يدعي \*

بأن النساء عليه حرام

﴿الْوَطْ مِنْ أَبِي غِيثَان﴾

تقدم ذكره في باب الحاء عند قولهم أحق من أبي غيثان

﴿الْوَطْ مِنْ مَرْقُ الدَّر﴾

كان هذا رجلا من غير رأي في النوم أنه نافر من البصر بعدل من الدر فاغرقه فاستيقظ من فومه

ومات تلها عليه

﴿الْوَطْ مِنْ بَيْنِ السُّور﴾

لأنه لا يطعم أبوه في حياته إذا ماتا نالها عليه

﴿الْوَطْ مِنْ قَالِبِ الصُّرَّة﴾

قد مر قصته في باب الطاء عند قولهم أطلع من قالب الصخرة

﴿الْحَنُ مِنْ قَيْتَى زَيْد﴾

يعنون به الحن الغناء والمثل من أمثال أهل الشام ويذهب هذا ويريد من عبد الملك بن مروان

وقتيه حباة وسلامه وكاننا الحن من رؤى في الإسلام من قيان النساء واستهتر يريده وخليفة

بجباة حتى أهمل أمر الأمة وتغلب بها ومن استهتر بها أن غته يوما

لعمرك أني لأجسسا \* لرؤيتها من أضى بسلع

تقر بها عيني واني \* لا أخشى أن تكون تريد غني

حلفت برب مكة والمصي \* وأدى الساجات غداة جمع

لانت على التناهي فاهلته \* أحبال من بصري ومهي

ثم تنفست فقال يريد أن شئت أن أقبل اليك لعلنا أجرا أمرت فقلت وما أصنع بسلع ليس

إياه أودت ثم غشته بين التراقي واللاهة سرارة \* ما تطفئ ولا تنوع قتيلا

فأهوى بريد ليظير فقلت كما أنت على من تخلف الأمة فقال عليك قال حمزة وأما الحن الغناء

فبيع على طون وأحسان فيقال لمن قرأه إذا طرب بها وغرد وقال معك أيا بكر بن زيد يقول

أصل البين في الكلام اللطيفة وفي الحديث ولعل أحدكم أن يكون الحن بجته أي أفطن لها

وأعوص عليها وذلك أن معنى الحن في الكلام أن تريد الشيء قورى عنه قول آخر قيل لمعاوية

أن عبيد الله بن زياد يلعن فقال أليس يلعن لابن أخى أن يتكلم بالفارسية إذا كان التكم بها

معدولا عن جهة العربية وقال الفراءى

وحديث أنه هو ما \* يبعث الناعتون يوزون زنا

منظور راع وتلقن أحبا \* نأوشير الحديث ما كان لنا

يريد أنها تتكلم بالشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزله عن جهته من ذكائها وفطنتها وكما

قال الله عز وجل ولتر فهم في لحن القول وكما قال القتال الكلابى

(١٨ - جميع الامثال ثاني)

﴿قوله لم كلب عس خير من أسد

رضي﴾ يقول الرجل الضعيف

المتفرق المضطرب خير لنفسه

ولا هله من القوى الكسلا

وعس واعتس إذا طوف والحق

ومنه معنى الطواف عسا واحدهم

عاس مثل خادم وخدم قال الشاعر

حضر الهموم وساده وتجنبت

كسلان يصعب في المنام تقبلا

﴿قوله لم كلابه ما غرا﴾ أي

كلابها أي وأريد غرا أو كلابها

أريد هه وأريد غرا ﴿قوله لم كني

قوما بصاحبهم خيرا﴾ أي قل قوم

أعلم بصاحبهم من غيرهم وهو من

قول جثامة بن قيس أخى لبعام بن

قيس

إذا لاقت قومي فاسألهم

كني قوما بصاحبهم خيرا

باني لا ينادى إلى شئ

ولا إلى على الخطأ الأميرا

وأعوف عن أصول الحق فهم

إذا نيت وأقطع الصدورا

لا ينادى إلى شئ فيقولونه

البهم لا يبعد عندي ما يصب

والأمير الذي يؤامره أي أساع

ساحي في الخطأ وأقطع الصدور

أي أقطع صدوره ولا استعصبي

عليه وكان الكسائي يقول كني

قوما وقال الفراءى خطأ والصواب

النصب ومثله قولهم لكل أناس

في بهيم خير ﴿قوله لم كالحادي

وليس له بهيم﴾ يضر مثلا للرجل

ينقل ما لا يحسنه والحدود السوق

من وراء الأبل والقود من قدامها

وأذن الرجل الذي ينقح عمالا

عك يضر به هذا المثل ﴿قوله لم

كافأض على الله﴾ قال ذلك

للرجل يطلب ما لا يحصل له وهو



من قول الشاعر

فأصبحت من ليلتي القعدة كقايض  
على الساعات فروح الإصابع  
وفي القرات الكريم الأكاسيد  
كفنه إلى الماء ليلته فاه وهذا  
خلاف الأول والذي يسط كفيه  
ليقرق فيه الماء لا يحصل في  
كفيه منه شيء وكذا من قبض  
على الماء والمضيق يشاهدان  
(قوله) كلاب جاني هرتي لهن  
طريق (قوله) يضرب مثلاً لأمير  
يهول من وجهي وقال الأصمعي  
يضرب مثلاً لأميرين يستويان  
من أي ما أخذ أخذتهما وهرشي  
موضع وخون قول الشاعر  
خدا بطن هرتي أو قضاها تانه  
كلاب جاني هرتي لهن طريق  
وفي قوله لأمير قولهم وعلى  
طرف التمام لان التمام لا يطول  
فيشق على المتناول وقولهم جو  
على حبل ذراع أي هو سهل  
القصد لا يخالف (قوله) كدتم  
غير متكدم يضرب مثلاً لمعالجة  
تطلب في غير وقتها أو من غير  
أهلها والكدم العض والعامة

(٣) قوله واحمها بعدادها كذا  
في النسخ وفي حاشية الشهاب على  
الفاضل البضاوي في صورة  
الاعراف وكان اسم أحداهما وردة  
والآخر جردة فحصل لهما  
جرادنان على التقليب اه  
(٣) قوله من شظا قال الهند  
كتاب ابن ضبي ومنه أسرق  
من شظا اه  
(٤) قال الهند جرادان نيزرة  
أحاط بها شهاب جردا كبتين في  
بحر فارس اه

ولقد وجدت لكم لهما شهابا

والعن في العريسة وأرجع إلى هذا لأنه العدول عن الصواب لما إذا قلت ضرب عبد الله يزيد  
لم يدروا الصواب وأما المضروب فكانت قد عدلت عن جهته فإذا أعربت عن معناه فهم  
عنه فسمى العن في الكلام لما لا نه يخرج على تخون وتحنة معنيان وهي الأعراب نحو الأمان  
صاحبه بنحو الصواب أي يقصده قال أبو بكر وقد غلط بعض الكبار من العلماء في تفسير بيت  
الفرازي وهو عروين بحر الجاحظ وأودعه كتاب البيان فقال معنى قوله وخبر الحذيت ما كان لنا  
هو أنه نهب من الحارثة أن تكون غير فصصة وأن يعثرى كلامها لحن فهذه عثرة منه لا تقال وقد  
استدركت عليه عثرة أخرى وهو أنه قال حدثني محمد بن سلام الجعفي قال سمعت يونس العنوي  
يقول ما جاءنا من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الحكاية تجمع إلى  
التعريف الذي فيها فلهذا القائل فاما قصة الفوائد فلا أحد من أعلم أو غاند قط لم يثنى في أبي النبي  
صلى الله عليه وسلم كان أفصح الخلق وأما التعريف فلا أحد من حدثني عن الأصمعي عن يونس  
قال ما جاءنا من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عثمان  
الاستي فاما قولهم

(ألمن من جرادتين) (ألمن من جرادتين)

فالمثل عادى قديم والجرادتان كانتا قديمتين لعاقبة بن بكر العمليق سيد العمانية الذين كانوا نازلين  
بمكة في قديم الدهر واهمها بعداد عاد (٣) وبها ضرب المثل لا تحرف في سائر الدهر قبل صار  
فلا حديث الجرادتين إذا اشتراه أمره

(ألمن من كلب على عرق) (ألمن من كلب على عرق)  
(ألمن من حبي) (ألمن من حبي)  
(ألمن من عادية ومن جذان الجحور ومن نومة الصهي ومن قبله على عجل)  
(ألمن من شظا ومن سرحان) (ألمن من شظا ومن سرحان)  
(ألمن من عقق) (ألمن من عقق)  
(المولدات)  
(لم يحصل خافي مثل خصري) (لمن الفرس جيرة ورفقة)  
(لمن في الحب مشورة) (لمن في الشهوات حسومة)  
(لمن يصباح الغراب ينجي المطر) (لمن الجمل بالآب)  
(لمن رواء عبادان قرية) (لمن لباطل أساس)  
(لمن على الإنسان الأمانة) (لمن الجريص زائد في رذفه)  
(لمن على الزمان باني) (لمن للعددين الأمور نظير)

(ليس)

تقول ضربني سدي بورد قال

الأغلب  
قد فضوا ولو بنفوس في خيم  
وقال رجل لرجل زل بفضل نزلت  
بواحد غير مطور ورجل غير مسرور  
فأقم بئدم أو أرحل بئدم وقول  
الاستر  
أف وأبي ابن غلاق ليقريني  
كعاب الكلب يبيس الطرق في  
الذهب  
غبطه إذا حسبه بنظر أبه عارف  
أم لا وانطرق التهم بمرى كعاب  
الكلب أي كذا يحسه (قوله) هم  
كطالب القرون فحدث أذنه  
يضرب مثلاً للرجل يطلب الربح  
فيضغ في الخمران ويسعد قطع  
والجدم يكون في الانفس والاذن  
(قوله) كبتغي الصيد في عريسة  
الاسد يضرب مثلاً للرجل يخطئ  
ويطلب الحاجة في غير موضعها  
فيطلب ما حيث يغلب عليه وهو من  
قول الشاعر  
يا قبي السهل والاجبال موعدهم  
كبتغي الصيد في عريسة الاسد  
(٣) قال الجوهرى وعقدت  
الأمور أي صارت إلى أو آخرها  
اه  
(٤) قال الجوهرى ويقال الشاعر  
وظل الساهرة وهي وجه الأرض  
ومنه قوله تعالى فإذا هم بالساهرة  
اه  
(٥) قال الهند المحور الرجوع  
كالأمر اه  
(٦) قال الجوهرى يقال رجل  
حسول كثير الحسول قال أبو ذبيان  
ابن الرجل أن بعض التبوخ إلى  
الحسول القبول الأفعى الامع اه

(ليس الشامي لعمري رقيق) (ليس الشامي لعمري رقيق)

(لمن شارب حيرة فليجمل حتى يغرب رأيه) (لمن العمار الواقع كصاحبه)

(ليس في التصنع فتح ولا مع الشكاف نظرف) (ليس لقوله سور محصره)

(لمن يدي مخضوبه بالحناء) (يضرب في إمكان المكافاة)

(لمن هذا بنا وأراخيم) (لمن هذا بنا وأراخيم)

صلوات الله على نبينا وعليه أي ليس من

(لمن يباهر العباد واليسوس الأبد في البصر الأخضر) (لمن يباهر العباد واليسوس الأبد في البصر الأخضر)

(لمن في قرحيت لاهول لا يجير) (لمن القبحل يهضم نفسه)

(لمن في القصد) (لمن في القصد)

يضرب لمن لا يقدر على ما يريد

(لمن في البيت سوى البيت) (لوالقمة صلاص أصبع)

(لورقة من السماء سقطت الأهل قضاء) (لورقة من السماء سقطت الأهل قضاء)

(لورقة في البومة خبر ما رآه الصبياد) (لولا القبة عدا)

(لمن كل من سود وجهه قال ما عدا) (لمن مع السيف ضيا)

(لورقة كلبا شيت بحارة) (لورقة راحة السماء نواذ)

(لورقة حياء ليس مضاء) (لأمر ما قبل دمع الكلام للجراب)

(لمن أسوق من نفا) (لرئمة من الكوكب إلى الكوكب)

(لمن يذهبن أي أوب) (يضرب في التمكن من صاحبه)

(لمن على تواب) (لمن كل كلام جواب) (لسان القبرية أمدق)

(لولا لمزلة عبد الله) (لورقة الرزق لولا قضاء)

(لمن التربة بقايا لا قصه) (لمن التربة بقايا لا قصه)

(لمن يرمي بواحد من ظلم) (لسان المسكين من خدم الفؤاد)



وعريسة الاسد وغريبه موضعه  
 (قوله سم كفي برغاتها مناديا)  
 بصرب مثلاً الذي يكتفي بمنظره  
 عن تعرف حاله وأصله أن شفا  
 أناسه من رجل جعلت واحدته  
 زعره فقال الرجل ما هذا الزعره  
 أضيف أناخ بناهله هرقا مكانه  
 فقدم قراه فقال الضيف كفي  
 برغاتها مناديا برغته قواهم يكفيل  
 عن مجهول مرآته وقواهم هو  
 الجواد عنه قراه (قوله كبر  
 وعور) بصرب مثلاً الخلتين  
 المكروعتين والرجلين الردينتين  
 فيقال كبر وعور على غير خبر  
 وفي معناه قواهم كعاري العادى  
 وسئل عن جارين له أحدهما شمر  
 فقال لا تخم إذا أرادوا التوقيع  
 بين شمرين لا يقوم أحدهما إلا  
 كالاشقران تقدم شمر وان تأخر  
 عقر ويقولون هما خطنا غصف  
 أى خصلنا وسومته قول الاعشى  
 فقال شكل وغدوانت بينهما  
 فخر ومافيهما خطا فخر  
 (قوله كفت على رتبة) الكفت  
 القدر الصغيرة والرتبة القدر  
 الكبيرة وضرب مثلاً للرجل  
 يجعل صاحبه مكروها كبراً ثم  
 يريد آخر صغيراً كذا قال بعضهم  
 وقال غيره هو مثل للرجل  
 الكسوب والمرأة الحفوة وجمع  
 الوتية وآيا (قوله كل شاة ناط  
 برجلها) معناه لا يأخذ الرجل  
 بذب غير وناط على وفي خلاف

(١) الرمح محررة ومع أى يض  
 يتجمع في الموق رمص عينه  
 كفسح والعت أرمص ورمص  
 قاله المحدث

(٢) لسان الباطل على الظاهر والباطن  
 (٣) أنال إليه جاحه تنجاجة الدليل إلى اللجاجة  
 (٤) ليس في البرق اللامع مستمع  
 (٥) لو أنعمت بلمادعت عيسى  
 (٦) فواشعرت في الألفاظ ما مات أحد  
 (٧) الحاف ومضرب  
 (٨) لن تلمظ به شدك ولن يسود به كفاك  
 (٩) ضرب في الضبيب  
 (١٠) ليس هذا الأمر زور ولا اختفاء بالكماب  
 (١١) لكل حي أجل لكل داء دواء لكل جديد داء  
 (١٢) لكل قدم حرمه (الزم الصفة بقرن العمل)  
 (١٣) القاس الزيادة على القافية محال  
 (١٤) الألقاب تنزل من السماء  
 (١٥) لا تخبرني ويكوي شافيم  
 (١٦) لا يصير على الخلد الأودده  
 (١٧) لا تخشين الثقة بالليل  
 (١٨) لا عتاب بعد الموت  
 (١٩) لا تطمح في كل ما سمع  
 (٢٠) لا تخبره بالآذرى  
 (٢١) لا تر الصبي يباغض سنك فربك سواد أسنه  
 (٢٢) لا تشكخ خاطب سرك  
 (٢٣) لا تعدن إلى المعالي يدافعت عن المعروف  
 (٢٤) لا تدن بحالة بلغتها بغير آلة  
 (٢٥) لا بد للحدث من أباذر  
 (٢٦) لا أحب دمي في طست ذهب  
 (٢٧) لا ترسل البازي في أشباب  
 (٢٨) لا تعف طائر زفه  
 (٢٩) لا تخبرني آوب أقال في لوب  
 (٣٠) لا تكن رطاباً فقصر ولا ياباً فقصم  
 (٣١) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٢) لا يرى وراءه خضرة  
 (٣٣) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٤) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٥) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٦) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٧) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٨) لا ينجي من خله عصبره  
 (٣٩) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٠) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤١) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٢) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٣) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٤) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٥) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٦) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٧) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٨) لا ينجي من خله عصبره  
 (٤٩) لا ينجي من خله عصبره  
 (٥٠) لا ينجي من خله عصبره

(١) لا تعلم الشرطى القنص ولا الرطى القنص  
 (٢) لا تكال أرباب الفقران  
 (٣) لا تلبأ أهل القنص قاصب أمك الكرمية  
 (٤) لا تعرف حسنة من مقصاه  
 (٥) لا تأكل خيرك على مائدة غيرك  
 (٦) لا تميز بين التين والتينيين  
 (٧) لا تقرأ الآية العذاب وتكتب الصواعق  
 (٨) لا يحد في السماء مصعداً ولا في الأرض مقعداً  
 (٩) لا أقوم عطره بسانه  
 (١٠) لا أنقطن من كفه خردك  
 (١١) لا يطن عليه العذاب ولا يحب عليه الریح ولا يراه الشمس والقمر  
 (١٢) لا يطول حيا بغير لا يصير حاريتها  
 (١٣) لا تخبر كنيا  
 (١٤) لا تعبض فراطه خوفاً  
 (١٥) لا تأمن إلا ميرة أغشت الوقيز  
 (١٦) لا تدنا القارة إلا القارة ولا الحية إلا الحية  
 (١٧) لا تخبر على حادهاك أعمى أعمى  
 (١٨) لا تشكر الله من لا تشكر الناس  
 (١٩) لا تقع عليه فية  
 (٢٠) لا تغني عنك على مصالك  
 (٢١) لا تدخل بين الصلة وقصيرها  
 (٢٢) لا تجرم بعد الدائمة  
 (٢٣) لا عندوني ولا عند استادي  
 (٢٤) لا تفرغ البازي من صباح الكرمي  
 (٢٥) لا يصير الديار غير النافذ  
 (٢٦) لا بعدد الحبل ولا برقص الخيسر  
 (٢٧) لا يصير على طعام واحد  
 (٢٨) لا يشرب الماء الأديم  
 (٢٩) لا تلج بالمقادير فأنهم مضرا على الأسماء مدعاة إلى التقصير  
 (٣٠) لا تعلم الشرطى القنص ولا الرطى القنص  
 (٣١) لا تكال أرباب الفقران  
 (٣٢) لا تلبأ أهل القنص قاصب أمك الكرمية  
 (٣٣) لا تعرف حسنة من مقصاه  
 (٣٤) لا تأكل خيرك على مائدة غيرك  
 (٣٥) لا تميز بين التين والتينيين  
 (٣٦) لا تقرأ الآية العذاب وتكتب الصواعق  
 (٣٧) لا يحد في السماء مصعداً ولا في الأرض مقعداً  
 (٣٨) لا أقوم عطره بسانه  
 (٣٩) لا أنقطن من كفه خردك  
 (٤٠) لا يطن عليه العذاب ولا يحب عليه الریح ولا يراه الشمس والقمر  
 (٤١) لا يطول حيا بغير لا يصير حاريتها  
 (٤٢) لا تخبر كنيا  
 (٤٣) لا تعبض فراطه خوفاً  
 (٤٤) لا تأمن إلا ميرة أغشت الوقيز  
 (٤٥) لا تدنا القارة إلا القارة ولا الحية إلا الحية  
 (٤٦) لا تخبر على حادهاك أعمى أعمى  
 (٤٧) لا تشكر الله من لا تشكر الناس  
 (٤٨) لا تقع عليه فية  
 (٤٩) لا تغني عنك على مصالك  
 (٥٠) لا تدخل بين الصلة وقصيرها  
 (٥١) لا تجرم بعد الدائمة  
 (٥٢) لا عندوني ولا عند استادي  
 (٥٣) لا تفرغ البازي من صباح الكرمي  
 (٥٤) لا يصير الديار غير النافذ  
 (٥٥) لا بعدد الحبل ولا برقص الخيسر  
 (٥٦) لا يصير على طعام واحد  
 (٥٧) لا يشرب الماء الأديم  
 (٥٨) لا تلج بالمقادير فأنهم مضرا على الأسماء مدعاة إلى التقصير

ذلك قولهم  
 كدى العربى كوى غيره وهو رافع  
 العرق صيب الأبل في مشافرها  
 فترسم العرب أى الصنع منها إذا  
 كوى برى السقم الذى به العسر  
 وقال الكميت  
 ولا أكوى الصبيح راعات  
 بين العرقى ما كونا  
 وهو من قول النابغة  
 حلتى ذنب امرئ وزكه  
 كدى العربى كوى غيره وهو رافع  
 وقال الحرث بن حازم  
 غنا باطلاً فلما كا  
 تعبر من حمرة الرض الفلبا  
 وكافوا يقولون عند المصكروه  
 يصيبهم لأن خصوا منه ليدفعون  
 ذبايح من الأبل والغنم فإذا خلصوا  
 منه اصطادوا فلما فذبحوها  
 واستبقوا الغنم والعرا والذبح والعمرة  
 المذبح والرض الغنم (قوله  
 كملية أمها البضاع) بصرب  
 مثلاً للرجل يعلم من هو أعلم منه  
 والبضاع النكاح وفرب منه  
 قولهم كمنعهم غرا إلى أهل خيبر  
 والمستضع الذى يجعل بضاعه  
 بنفسه والمبضع الذى يعصبها  
 (٢) قال المحدث الشرطية بالضم  
 شاشرتت فقال خدشتم طنتها  
 وواحد الشرط كسر وهم أول  
 كتبه تشهد الحرب وتنبأ الموت  
 وطافه من أعوان الولاد معرفة  
 وهو شرطى كثرى وجهى هوا  
 بذلك لا تهم لأهل أنفسهم  
 بعلامات يعرفون بها اه  
 وقال الزط بالضم جيل من الهند  
 معرب جت بالفتح والقباس بفتح  
 فتح معرباً أيضاً الواحد زطى اه



مع غيره وهو من قول حسان  
 فانما من اهدى انفسا انفسونا  
 كسبتهم عرا الى اهل خيرا  
 والمنس قول في هذا المعنى كان  
 جدي الجارة الى الجبل  
 قوله على ارب نفور يضرب  
 مثلا لفرج جدي ينفر من كل شيء  
 والارب من الابل الكثير شعر  
 الوجه حتى يشرف الى عينيه  
 فكما ما اراه نفور فدام النصار  
 والمثل لزهير بن جذاعة العلي  
 وكان خالدين جعفر يطلبه بذحل  
 فأقبل يريا وزهيرا جأ به ومعه  
 اسدين خزيمة وكان أشعر فأخبر  
 زهيرا بعينه فقال زهير على ارب  
 نفور يعني انه ليس على منه ضرر  
 وانما نفورك منه كنفور الارب  
 من شعر عبيده ووجهه قال الشاعر  
 كاحد الارب عن القطان  
 والقطان جبل يشده الهودج  
 قولهم وكيف ترقى ظهروا نأت  
 واكبه معناه تهبو معانات  
 داخل فيه وأوله  
 قالوا لعلها صالوة فوقها  
 وكيف ترقى ظهروا نأت راكبه  
 ونحو قول أوس بن حارثة انما  
 تعون ترى ويسرك من لا ترى  
 والعز ههنا الغلبة ويقولون ما  
 يشع حذر من قدر وقال أكرم  
 ابن سبي من ما منه يؤقى الحذر  
 قولهم كانا زى بين القرينين  
 يضرب مثلا لفرج جدي ينفر  
 الكرويه حتى يقع فيه واصله البكر  
 يكون خلافا عند التزاوج حتى  
 يؤشده يوقى الشرا وهو الجبل

﴿لَا تَوَدُّبُنْ لَأَيُّوَانِيْنَ وَلَا تَسْرِعْ فِيمَا لَا تَعْنِي﴾

﴿الباب الرابع والعشرون فيما آوله ميم﴾

﴿مَا تَقْعُ السَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ﴾

السعفة المطرة الهينة والوادي الرغب الواسع • يضرب الذي يطيق قلبه لا يقع منكم موقعا  
 ويروي ما ترفع

﴿مَا يَجْعَلُ قَدْلُكَ إِلَى أَدْعِيْكَ﴾

القدسنا السعة والادع الجداد العظيم أي ما يجعل على أن تقبس الصغير من الامر العظيم منه  
 وأي من صلة المعنى أي ما يضم قدل إلى ادعيل يضرب في إخطاء الفياس

﴿مَا حَلَّتْ بَطْنُ بَنَاتِ الْعَرَمِ الْأَشْيَاءِ﴾

بنات بلاد خصبة باليمن وروى لم تحل بطن بنات لخصرى بالأنث • يضرب لمن عود الناس احسانه  
 ثم يريد أن يقطعهم عنهم

﴿مَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ حَيَاتِهِ مِنْ لِسَانٍ﴾

يروي أن نصابا على نداء أهل الجارور فاعلى لغة قيم وهذا المثل يروي عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه • يضرب في الحث على حفظ اللسان عما يجير الى صاحبه شرا

﴿مَا سَدَقَ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ﴾

يعني من قول يكون بالحق • يضرب في حفظ اللسان أيضا

﴿مَا لَيْتَ مِنْهُ بِأَفْقَى نَاصِلٍ﴾

البل القفر والفعل منه بل بيل مثل عض بعضه وانه قول الشاعر (١)  
 وبلى ان بليت بارحى • من القبان لا يضي بطينا

والافوق المسهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي خرج نصه وسقط • يضرب لمن له غنا فها  
 يفيض اليه من آخر وقال بعضهم يضرب لمن يتال منه شيء ليله وأصل النصول المفارقة يقال فصل

الخطاب اذا ذهب وفارق

﴿مَا يَضَعُ لَهُ الشَّيْءَانِ﴾

القعقة تحريك الشيء اليأس المصلي مع صوت مثل السلاح وغيره والشيءان جمع شئ وهو الشربة  
 البالية وهم يحركونها اذا أرادوا حدث الابل على الأمير لثقة فترفع قال النابغة  
 كأنك من جلال بني أقيش • يقطع خلف رجليه بشن  
 يضرب لمن لا يضع لما يتزل به من حوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقته له

﴿مَا تَصْطَلِيْ بِنَارِهِ﴾

يعني أنه عز برمتهم لا يوصل اليه ولا ينصرف لمراسه قال الانصاري  
 أنا الذي ما تصلي بناره • ولا ينال الجوارح من سماره  
 السمار الجوع يريد أن الذي لا ينال جاره جائعا ويحسوز أن تكون النار كناية عن الجود أي  
 لا يطلب قراء ليله ويدل على هذا المعنى قوله ولا ينال الجار أي ياره فيكون البيتان عروا

﴿ما حرى﴾

﴿مَا تَقْرُقُ بَقْلَانِ صَعْبَةٍ﴾

أصله أن الناقة الصعبة تقترق باجل الذلول لبروضها وبذلها أي انه أكرم وأجل من أن يستعمل  
 ويكلف بذليل الصعب كما يكلف ذلك الشغل • يضرب لمن يتل من نواياه أو يعيد وقال الباهلي  
 الذي أعرفه تقرق بقلان الصعبة أي هو الذي يصلح لاصلاح الامر يشوش اليه ويحتاج له لاغيره

﴿مَا لَيْتَ مِنْهُ بِأَعَزَّلٍ﴾

الأعزل الذي لا سلاح معه أي ما فطرت منه رجل ليس معه أداة لامر يزل اليه بل هو معدا

﴿مَا عَسَنَ الْقَبَائِكُ بِدَى حَالِيَةِ الشَّيْءِ﴾

القلب السوارو براد بحالية الشئ الامرة الراجعة • يضرب لمن يرى بحالة حسنة وليس لها بأهل

﴿مَا وَرَدَ أَلْزِمَ عَصَامُ﴾

قال المفضل أول من قال ذلك الحارث بن عمرو ملك كندة وذلك أنه لما بلغه جبال ابنه عوف بن  
 شعلم الشيباني وكاله أوقوه عقلا دعا امرأته من كندة يقال لها عصام ذات عقل ولسان وأدب  
 وبيان وقال لها اذهبي حتى تعلمي علم ابنه عوف فضمت حتى انتهت إلى أمها وهي أمامه ابنة  
 الحارث فأعلمتها ما قدمت له فأرسلت أمامة إلى ابنتها وقالت أي بنبة هذه خالتي أنتك لتتظلي اليك  
 فلا تستري عنها شيئا أن أراوت النظر من وجهه وأرخلت وأطقت ان احتطقت فدخلت إليها  
 نظرت إلى مالم تر فمطته فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخدا ع من كشف القناع فأرسلتها  
 مثلا ثم انطلقت إلى الحارث فلما أراها مقبلة قال لها ما رواك يا عصام قالت صرح الخنض عن الزيد  
 وأنت بيه كالمرة المقصولة برزها شعر حاله كذا قال الجليل ان أرسلته خلفه السلاسل وان  
 مشطته قلت عناد جد لا والابل وحاجين كائنات طاهل أوسودا بهم تقواس على مثل عين  
 نلية عبيرة (١) بينهما أنف كذا السيف الصنيع حفت به وجنان كالارحوان في باض  
 كالحمان شق فيه فم صكا الخاتم فهدا المقسم فبه لنا غر ذات أشر (٢) نقلت فيه لسان  
 ذرفصاحه وبيان بعقل وافر وجواب حاضر تلقى فيه شفتان حراوان تحلبان ريقا كالشهد  
 اذا ذلك في ريقه ايضا كالفضة وكبت في صدر كصد رختال دمية وعضدان مدحجان ينصل هما  
 ذراعان ليس فهم اعظم جس ولا عرف فحس ركبت فيهما فاق دقن نصيها لئن عصيها  
 تعقدان شئت منهما الا نامل تناق ذلك الصدر ندان كالماتنين تحرقان عليها نايام تحت ذلك  
 بطن مديوى طي القباطي المدحجة كسر عكنا كالقرا طيس المدرجة تحط بتلك العكن سره  
 كالمدهن الجوار خلف ذلك ظهريه كالجدول يقبى الى خصر لولا راحة الله لانهر لها كفل بقدها  
 اذا نهضت وبهضها اذا قعدت كانه عص الزمل ليدسه سقوط الظل يحمله فخذلان لها كفا  
 فلما على نضدجان تحضهما ساقان خذلانا (٣) كالبردين وشبنا شعرا أو دكانه على الزرد  
 يحمل ذلك قدام كذا اللسان فبارك الله مع صغرها كيف تطبقان حل ما فرفهما فأرسل  
 المثل إلى أبيها فطبقها فزوجه اباه بعث بصداتها فقهزت فلما أراد أن يحملها إلى زوجها قالت  
 لها ما هي أي بنية ان الوضة لو تركت لفضل أدب تركت ذلك منك ولكنك ناذرة للأفائل ومعونة  
 للأفائل ولو ان امرأة استغنت عن الزوج لئني أو بها وشدة حاجتها اليها كذا أغنى الناس  
 عنه ولكن النساء لا رجال خلقن ولهن خلق الرجال أي بنية انك فارقت الجو الذي منه خرجت  
 وشظفت العن الذي فيه درجت اليك ثم ترفقه وقرين لم تألفيه فأصبح عليك عليا وقيدا

الجدعي  
 (١) قال الجوهري رجل عهر أي  
 مجنن الجسم وامرأة عهرو عهيرة  
 (٢) وقال أيضا شاعر الاسنان  
 تحز زهاو تحز يد أمارا فها والجعل  
 مؤثر العضدين ويقال بأسنانه  
 أشر وأشر مثال شطب السيف  
 وشطبه وأشور أيضا قال جرير  
 سئل عصفور رفا أشوره وفي  
 المثل أعيتني بأمر فكيف يدور  
 (٣) وقوله مثال شطب السيف يعني  
 بضمين أو ضرر وقع اه معصية  
 (٤) قال الجوهري الجدل المثلث  
 والضم رفاق خذلة خذلة الجدل  
 حركة اه

الذي يفرق به البعيران أو يفرق  
 فجدسجل بين القرينين فيعلق  
 بجملهما والقرينان البعيران  
 بشدان جبل ثلاثا شردا قال ابن  
 مقبل  
 ولا تكون كالنازي بطشته  
 بين القرينين حتى ظل مقرونا  
 وقال جرير  
 قد حريت عركي على معترك  
 غلب الرجال فإبال الضغائيس  
 وابن اللبون اذا مال في قرين  
 لم يستطع صولة البزل القناعيس  
 والضغائيس الضعاف من كل شيء  
 والقناعيس الخيارات الواحد قناعيس  
 ورعا عيسى السدق تعاسا (قولههم  
 راعية البكر) قال كانت عليهم  
 كراعية البكر يعني بكرو قد حزن  
 وماء قد حزن سالف فرغا فارل  
 انه عز وجل هم الله ذاب والراعية  
 تحزى ههنا تحزى المصدر وكأقيل  
 العاقبة والعاقبة قال النابغة  
 الجدعي  
 (١) قال الجوهري رجل عهر أي  
 مجنن الجسم وامرأة عهرو عهيرة  
 (٢) وقال أيضا شاعر الاسنان  
 تحز زهاو تحز يد أمارا فها والجعل  
 مؤثر العضدين ويقال بأسنانه  
 أشر وأشر مثال شطب السيف  
 وشطبه وأشور أيضا قال جرير  
 سئل عصفور رفا أشوره وفي  
 المثل أعيتني بأمر فكيف يدور  
 (٣) وقوله مثال شطب السيف يعني  
 بضمين أو ضرر وقع اه معصية  
 (٤) قال الجوهري الجدل المثلث  
 والضم رفاق خذلة خذلة الجدل  
 حركة اه



وأنت البكر بكر بني عمود  
 وأنت أول بكر الأشعر بنا  
 وقال زهير كاهن عداد أغا أراد  
 كاهن عمود وسار عذار مشاقي  
 الشوم قبيل أشام من قدار  
 وروى بالذال (قوله كل امرئ  
 سبب دمرها) أي كل كبير القدر  
 سبب دمرها صغيرها الصغير أو بلوت  
 وقريب من ذلك قولهم من يجمع  
 تنفعهم عنه أي سببهم إلى التفرق  
 ونحوه قول عروة بن الورد  
 أليس ورائي أدب على العسا  
 فيثبت أعدائي ويأمنني أهلي  
 وجهته فعراليت كل عتبة  
 يطوف في الولدان أدب كلال  
 والرائي ولد النعام (قوله كل ضب  
 عنده مردته) معناه لا تنس  
 بالسلامة قال الأخت والاحداث  
 معدة والمراد الجهر الذي يروى به  
 الجهر أي يرى به فيكسره قال  
 ودبت الرجل إذا ربه به فيكسره  
 أن من أراد الضب في أي موضع  
 رآه وجد جوارحه به يوقبل له  
 سبي الهدا يقول لا يذبحه إلا عند  
 جهر يحميه علامة له فاذا خرج  
 أخذ طابيه الجهر فمعه به (قوله  
 كل ذات بعل سواء) معناه نصير  
 أفعال الزوج لها ومنه قول الشاعر  
 أقامني أنا هالك فتبني  
 ولا تجزي كل النساء تقيم  
 وروى كل النساء يتم وهو تصريف  
 يقال آمنت المرأة إذا مات زوجها  
 وآمن الرجل إذا مات امرأته وكل  
 واحد منهما آمورهما بعضهم على  
 رجل فقال ماله آم وعام أي ماتت  
 امرأته وأبى له فصار عيان عيان  
 والعيان الذي يشتهى الأسير  
 والأمم العبية (قوله سم كذا بقة

ومليكا فكوفي له أمه يكن لك عبد أو شيكا يا بنيته أجلي عن عشر نصال تكن للذخرا وذرا  
 العبية بالقناعة والمعاشره بحسن السمع والطاعة والتهدؤ لمعنه والتفقه لمعنه أنفه  
 فلا تقع عنه من ذل على قبج ولا شتم منك الأطسدرج والكمل أحسن الحسن والماء أطيب  
 الطبيب المفقود والتهدؤ وقت طعامه والهدؤ عنه عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة  
 وتغيص النوم بفضة والاحتفاظ ببشته وماله والارعاء على نفسه وحشمه وعياله فان  
 الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والارعاء على الصالح والحشم جبل حسن التدبير ولافتنى له  
 سرا ولا تعصى له أمرا فانك ان أفضيت سره لم تأمن غدوه وان عصيت أمره أو فرت سدوره  
 ثم اتق مع ذلك القصر ان كان زحما والا كتاب عنده ان كان فرحا فان الحصة الأولى من  
 التقصير والثانية من الشكر وكوفي أشد ما تكون له عظاما يكن أشد ما يكون لك اكراما  
 وأشد ما تكون له مواضعة يكن أطول ما تكون له مرافقة واعلى ان لا تصلين إلى ما تحبين  
 حتى توترى رشاه على رضاك وهو على هوالا فما أجيبت وكرفت الله نصير لا تخجلين  
 فسلت إليه فظم موقعه مانه وولدت له المولود السبعة الذين ملكوا بعده العين وروى أبو عبيد  
 ما رواه على التدكير وقال قال ان المتكسر به النافعة الدنيا في له اعصام من شهيد حاجب  
 النعمان وكان حرمضا وقد أوجب عرقه فأله انما بعنه عن حال النعمان فقال ما رواه النعمان  
 ومعناه ما خلقت من أمر العليل أو ما أمان لمن حاله ورواه من الأشداد (قلت) يجوز أن يكون  
 أصل المثل ما ذكرت ثم اتق النعمان فوطب على عباس حتى من التدكير والتأنيث

﴿مالي ذنب الأذنب نصير﴾

ويجوز ذنب نصير بصرف ولا صرف كقول ودعوهي حضرت لقمان كان أبوهما لقمان وأخوها  
 بشيم خرا مغيرين فأصابا بالاكسيرة فسبق لقيم إلى منزله فصدت حضرا في جزوهم فآذمهما لقيم  
 فصرها صنت متا طعاما يكون معدا لهما لقمان إذا قدم نفسه به وقد كان لقمان حذرا لقيما  
 تهريره كان عليه فلما قدم لقيما وقدمت حضرا إليه الطعام وعلم أن من غنمه لقيم لطمها الطمة  
 فضت عليها فصارت عضوها مثل الكلال من عاقب ولا ذنب له نصير بل ينجز بالاحسان  
 سوا قال خفاف بن ندي

وعباس يذبني المنايا \* وما ذنبت الأذنب نصير وروى وعباس يذب المنايا

﴿محسنة فقهلي﴾

أصله ان امرأه كانت تفرغ طعاما من وعاء وجعل في وعاءها الخاء الرحيل فذهبت فأقبلت  
 تفرغ من وعائها في وعائه فقال لها ما تصنعين قالت أهمل من هذا في هذا فقال لها محسنة أي  
 أنت محسنة فقهلي وروى محسنة بالنصب على الحال أي هي محسنة ويجوز أن ينصب على  
 معنى أو المحسنة بضمير الجمل يعمل العمل يكون فيه مصيبا

﴿من خلقت فخلق أيما﴾

أي عماره الله لك من الجد أن لا يورث عليك أعلع يورثي هذا الحديث

﴿مضى مصصا﴾

أصله أن غلاما نادع جارية عن نفسها فزادت فطروته على أن ندعه في معالجته فدار مائا على  
 ذلك الفرج فعمل بعمله وعن تأكل فخلت أن ينفذ القدر لم يقض حاجته قال لها يا محسن مصي

مصصا

﴿من أضرب بعد الأمة المعارة﴾

بضرب لمن هو عليك ﴿ما يعرف قطاعة من قطاعة﴾

﴿ما باله أرفق﴾

أي أحد وقال العباسي شعر بضم السين لغة أي ذو شعر ولا يقال إلا مع حرف الجدل لا يقال في الدار  
 شعر وقد يقال في دار الزمة من غير نفي

فمرنا الأيام ما هلت لنا \* بصيرة عين من سوانا إلى شعر

﴿ما بهاد عوي﴾

أي من يدعي ﴿ما بهادي﴾ (١)

﴿مقتل الرجل من فكيه﴾

المقتل القتل وموضع القتل أيضا ويجوز أن يجعل الساق قلابا فنه في وصفه بالافضاء اليه قال  
 \* اغصاهي أقبال وادبار ويجوز أن يجعل موضع القتل أي سبه يجعل القتل ويجوز أن يكون  
 يعني القاتل فالصدر يتوب عن المفاعل كما قال قال الرجل بن فكيه قال المفضل أول من قال  
 ذلك أكتم من سبي في روبة لبنيه وكان وجهه فقال نارا وان العربي عليه العدد وكفوا أن تستكم  
 فان مقتل الرجل بن فكيه ان قول الحق لم يعر في سبها الصديق مضاة لا ينع التوفي بها ووقع  
 في طلب المعاني يكون العناء الاقتصادي السبي أي الضمائم من لم بأس على ما فانه ودع به  
 وس قمع عاهوقه فرت عنه التندم قبل التندم أصبح عند رأس الأمر أحب إلى من أن أصبح  
 عند ذنبه لمجك من ملكك لمعظك ويل لعالم أمر من جاهد بهأباه الأمر إذا أقبل وإذا أدبر  
 عرفه الكيس والاحتج البطر عند الرنا حتى والجهر عند البلا أمن لا تغضوا من السيرة فانه  
 يعني الكثير لا تجيبوا أهبالا لثبوته ولا تصيخوا أهبالا لضعفه منه تناؤا في الديار ولا تباعضوا  
 فانه من يجمع ضعفه عند الزموا النساء المهامة نعم لهو الغرة المغفل حيلة من لا حيلة له الصبران  
 نصير زمانه المكار كاطلب ليل من أكثر أسقط لا تبعه لو امرأ إلى أمه فهذه تسعة وعشرون  
 مثلا من أقدمه كره فباسق من الكتاب ومنها ما يأتي ان شاء الله تعالى وقد أحسن من قال رسم  
 الله امرأ أطلق ما بين كفيه وأمسك ما بين فكيه والله درأبي الفتح البستي حيث يقول في هذا المثل  
 تكلم وردد ما سخطت فاقا \* كلامي على السكوت جاد  
 فان لم تجد قول لا سديا نقوله \* فنه تلت عن غير السداد سداد

وامتداه الفاضل أبو أحمد منصور بن محمد الهروي فقال  
 اذا كنت ذاعصا لمزال أجامل \* فأعرض عن ترك الجواب جواب  
 وان لم تنص في القول فاسكت فاقا \* سكوتك عن غير الصواب صواب  
 وضمن الشيخ أبو سهل التلي شراطة الكلام قوله  
 أو سبلي نظم الكلام بضمضة \* ان كنت للموصي الشفيق مطيعا  
 لا تغفل سبب الكلام ووقته \* والكيف والمكم والمكان جميعا

﴿ما تحنن أنفه﴾

(١) قال اللطوي ما بهادي كترى  
 أحسد وقال مبال الداردي بالضم  
 ويكره أحداه

وقد حلح الأديم) ضرب مثلا  
 للرجل يصرع في إصلاح ماله يصلح  
 وهو من شعر الوليد بن عتبة  
 أشيرنا أبو القاسم عن القندي  
 عن أبي جعفر عن المدايني عن  
 عوانة بن زيد بن عياض عن  
 الزهري قال ورد على عليه السلام  
 الكوفة في شهر رمضان سنة ست  
 وثلاثين فهاب قوم ما يشهدوا  
 معه الجمل فاعذر بعضهم بالبيعة  
 وبعضهم بالمرض ثم استعمل عامله  
 وكتب إلى معاوية مع شعور بن  
 يزيد الصوري وعمر بن زوارة  
 الفقي برده على البيعة فقال  
 لهما معاوية ان عليا أرى قسلة  
 ابن عبي وشرك في ذي فأن دفع  
 إلى قتلته وأقرى على محلي بياضه  
 وكتب بذلك معاوية إلى علي عليه  
 السلام فقال علي بشرط على  
 الشروط البيعة وله متى قلت  
 عثمان والله ما قتلت ولا ملأت  
 على قلبه وبسأني ان أدفع اليه  
 قسلة عثمان ومعاوية والطلب  
 بدم عثمان وانما هو رجل من بني  
 أمية وبنو عثمان أحن بالطلب  
 بدم عثمان فان زعم انه أقوى على  
 ذلك منهم فليبا يعني وليا كم إلى  
 فقال الوليد بن عتبة  
 الأبلغ معاوية بن من حضر  
 فالتك من أخي فنه ملج  
 قطعت الدهر كالدم المعق  
 تهر في دمشق ولا ترم  
 تنيلك الامارة للركب  
 بانقراض العراق لها رسم =







(قولهم كالمستقيث من الرضاء بالناو) يضرب مثلا للرجل يفر من الامر الى ما هو شر منه قال الشاعر

المستقيث بعمر وعند كونه

كالمستقيث من الرضاء بالناو

والرضاء الشراب الحار ووض

الشراب اذا جرى ومنه قيل شهر

رمضان لانهم حين هموا بالشهور

وافق شهر رمضان وقت شدة

الحرق كاقبل جادى لانها رافقت

اذا ذلك وقت جود الماء وشهرا

ربيع ووافق فصل الربيع فثبت

السمية على ذلك قال الشاعر

في ليلة من جمادى ذات ائدية

لا يفسر الكتاب من ظلماتها الظبا

والائدية ههنا جمع ندى الازل

في جمع ما كان على عهد النبأ

أصل قال شادوا انداموقفا وافتاء

ولم يحسن في جمع هذا فاعلة الالهنا

(قولهم كثيرا النصح بجمع على كثير

الظنة) المثل لا كثيرين سبق

ومعنا ما اذا بالفتى في النصح

فلن المثل ترد خطا لنفسه وقال

أكثر من سبق في موضع آخر اذا

بالفتى في النصح فأعجب للثمة

وأشدنا أبو جعد عن الصولي

عن أبيه كسوا قال أشدنى

عسار بن عجل

أتم علوا في وان قل شكركم

لأعراشكم وان أحوط وأمدح

وكهم مقتضى آثاركم من نصيحة

وقد يستفيد الظنة المتصح

(قولهم من ينفق المكاتب الا

الخلق) يقال هذا عند النفع

القليل المتنفذ بمواصلة مكانها

سأل امرأه فاعذرت انها لا تظن

الا انها فاذلتها ففعلت ذلك قبل

الاجاء الخرق والابناء أو نحوه باننا قال أبو عبيد أسهل هذا أم المعزى لا يكون منها الابنية وهي بيوت الاعراب وانما تكون أشبهت منهم من الوجه والصوف ولا يكون من الشعر والمعزى مع

هذارة باصعدت الخبا بفرقة يضرب لمن يغسل ولا يصلح (مأهولة على ركبته)

هذا مثل يضرب للذي يفض من على شيء سرعوا يكون سبي الخلق أى ادفى شيء يسدده أى

ينفقه كأن الخلق اذا كان على الركة ادفى شيء يسدده ويخرقه وقال الخليل الملع هنا اللبن والمخ الرضاع

أى لا يحافظ على حرمة ولا يربى حقا كأن واضح العين على ركبته لا قدوة له على حفظه وهذا

أجود الوجه قال مسكين الدارمي في امرأته

لأنها انها من نسوة ملهها موضوعة فوق الركب

كشموس الخليل يدوشها صكلا قيل لها هاب وهب

أودا الشب القنال والخروج عن الطاعة وهاب وهب ضربان من زجر الخليل ويرى حال

باللام وأصله مغلوب علا وهو زجر الخليل أيضا وقال ابن فارس العرب تسمى التهم ملها أيضا

وتقول أملت القيد اذا جعلت فيها شيئا من ختم ثم قال وعليه فسر قوله لأنها البيت معنى أن

ههنا المعن والتهم (قلت) يضرب المثل على ما قاله من لا يطعم الى معالى الامور بل ينف على

سفسافها قال ابن الاعراب يقال فلان مله على ركبته اذا كان قليل الخفاء وقال أبو عبيد هذا

كقولهم اغما مله مادام معك جالس اذا قام فنهضها فذهبت (مأهولة قبيلا من دبر)

القبيل ما أقبل به على الصدور من القبيل والديرماء برهنه وقال الاصمعي هو مأخوذ من الشاة

المقابلة والمدبرة فالقابلة التي تشرق اذنها في اذن المدبرة التي تشرق اذنها الى خلف

(مأهولة هرا من يري)

قال ابن الاعراب المهر داء الغنم والبروقها وقال الهوامس من هروته أى كرهته والبراسم

من يروته أى لا يعرف من يكرهه من يبره وقال خالدين كانوا الهرا السنور والبرالجرد

وقال أبو عبيد الهرا من الهرة وهي صوت الضأن والبرمن البجيرة وهي صوت المعزى

يضربان ينشأ في جهله (مأهولة على ولاهة)

قال أبو زيد هما الجدوى والعناق أى ماله شيء ومنه (مأهولة عارب ولا قارب)

قال الخليل العارب طالب الماء لئلا يقال ذلك لطلب الماء هنا ومعنى المثل ماله صادر عن

الماء ولا اود أى شيء قال الاصمعي يريد ليس أحد يربى عنه ولا أحد يضرب اليه أى فليس لشيء

(مأهولة سم ولا سم)

بالضم ويقضان أيضا أى ماله هم غيرك قال الفراء هما الرعاء يقال ماله هم ولا هم أى ليس أحد

يرجوه قلت أهدل هذا من قولهم جئت حلت وصيحت مملأ أى قصدت قصدا قاله والمعلم الملقب

المصدر وبالضم الاسم والمعنى ماله فاصد يقصده أى لا يخبره يقصده

(مأهولة جض ولا بض)

قال أبو عمرو الخبيص الصوت والتبص اضطراب العرق وقال الاصمعي لا أدري ما الخبيص ويرى

مأهولة جض ولا بض ومعناها الحركة يقال جيض السهم اذا وقع بين يدي الرامي ونبض العرق

يضض

هذا الكلام والخلق بكسر القون

أضجع (قولهم ككافن الاهالة)

يقال انامته ككافن الاهالة ليراد

انى عالم به وحاقن الاهالة لا يحفظها

حتى يروها فدخل اصبعه فيها

فاذا رآها قد ردت حقت السلا

يحسرق السقاء والا هالة الودك

المذاب (قولهم ككاذبة انه

نحس) يضرب مثلا للرجل فلن

انه ضيف فيه بدو قويا وأصله ان

رجلين أترف لهما فارس فقتل

أحدهما للآخر فلهذا قيل الاخر

انه خسر أى قد أصابه البرد فلا

يقدر على الطعان فشد الفارس

فطن فقال كاذبة انه خسر

(١) قال المحدث ما عند قوطية

وقوطية وقوطية بكسر وحة

وكذا بدو ودرحة أى لا قليل

ولا كثيرا وشئ اه يعنى بكسر

الاول وسكون الثاني وقع الثالث

ويضم الاول والثاني وسكون

الثالث ويضم الاول وقع الثاني

وسكون الثالث اه

(٢) قال المحدث جازا غفيرا وجم

الغفيرة وجاء الغفيرة والجاء الغفيرة

وجاء غفيرا وجاء الغفيرة بوجه

الغفيرة وجاء الغفيرة والجاء

الغفيرة وجاء غفيرا والجاء الغفيرة

ويجاء الغفيرة والغفيرة أى يجاء

شئ منهم ووجههم لم يختلف أحد

وهم كثيرون وهو عند سيبويه اسم

موضوع موضع الصدور أى مررت

بهم نحو ما غفيرا وجعله غيره

مصدرا وأجاز ابن الأنازى فيه

الرفع على تقديرهم وقال الكسائي

الغفيرة نصب الجاء الغفيرة

القام ونرفعه في النقصان اه

يضض يضضوا اذا خربك (مأهولة ولا آه)

أى ناقة ولا شاة (مأهولة ولا آه)

السيد الشعر واللبا الصوف ومثل هذا قولهم

(١) (مأهولة على ولا قوطية)

قال أبو عبيد أحسب أصول هذه الاشياء كلها كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثال لكل من لا شيء له

فاما القذعة والقوطية والسنة والمنعة فارجح ما أحاديث ما أصولها هذا كلامه (قلت)

قال أبو عمرو ورجل فذل مثل سهل أى من شئس وقال أبو زيد والقذعة المرأة القصيرة

المنسية وقال زائدة هي التي الحقير مثل الحبة يقال لاصط فلا قذعة ومعنى المثل ماله شئ

يسرهما كان والقوطية مثله في المعنى وقال

فما عليه من لباس طحربه وماله من شئ قوطية

ومثله قولهم (مأهولة ولا آه)

قال العياشي السعة الودك وقال ابن الاعراب السعة الكثرة من الطعام وغيره والمعن القليلة

من الطعام وغيره والمعن الشئ اليسير وقال فان حلال مالك غير ممن ومعنى المثل ماله قليل

ولا كثير (مأهولة بين الأوزى والنعام)

الأوزى في رؤس الجبال والنعام في السهول ومن الأرض أى شئ يجمع بينهما يضرب في

الشئين يختلفان جدا ويروى ما يجمع الأوزى والنعام أى كفى بألف الخبر والشئ

(مأهولة الشئ ما تقع)

يضرب لمن لا يبرم الامر ولا يتركه فهو متردد (مأهولة الأثب كدية)

ويرى ضرب كدية وهما الصلب من الأرض يضرب لمن لا يقدر عليه وانما نصب الضرب اليها لانه

لا يحضره الا في صلابته خوفا من انهارا طحربه (مأهولة فلا كذا الجبارى)

قدما الكلام عليه في باب الكاف عند قولهم أكل من الجبارى

(مأهولة بين الجاء والغفيرة)

قال سيبويه هراسم جعل مصدرا فان نصب كانه نصب في قوله فأوردوا العراك ولم يردوها وقال

بعضهم الجاء بيضة الراس لا ستوا شأوهى جاء لا جود لها والغفيرة لها تغفر الراس أى تغبطه

وقال ههنا هذا الامر الجاء الغفيرة وجاء الغفيرة أنشد ابن الاعراب

صغيرهم وكهملهم سواء ههنا الجاء في المؤم الغفيرة

(مأهولة قلة)

أى عيب وأصله من القلاب وهو داء يصيب الابل قال الاصمعي داء يشكى البعير منه قلبه فهو داء

من بوجه (مأهولة العبد كدية)

يضض



والخصر البرد والخصر الخوخ مع  
البرد وكاد عهنا نقي وقد يكون في  
موضع آخر انما تابعني حقا وقد  
جاءني القصر ان المعنيين جسد  
((قوله كل الصديق جوف  
الفر)) المثل قديم واسمه ان  
قوما خرجوا للصيد فصاد احدهم  
طيارا آخر اربابا وآخر فراهو الجار  
الوحشي فقال لا يجابه كل الصيد  
في جوف الفر اي جميع ماصدقه  
يسرق جنب ماصدقه وتقول به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخيروا ابو اهد عن ابن الابرار  
عن ابي عيسى بن اسحق عن ابن  
الداي عن شيبان عن واثل بن  
داود عن نصر بن عاصم قال آخر  
ابو سفيان في الاذن قال يا رسول  
الله كدت تاذن بمجارة الجاهل  
قبلي فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انت وذلك يا ابا سفيان  
كانت القائل او كمال الاول كل  
الصيد في جوف الفرس قال ابو  
هلال ولم يسمع به لعله الا في هذا  
الحديث وانما هو جملته الوادي  
يعني وسطه ((قوله كفا طاعة  
نفت البرم)) ضرب مثلا للرجل  
يقسم فيقول بما ليس من حاجته

(١) قال الحبيب ضرب لكل امر  
متعالم مشهور ويضرب ايضا  
للشريف النابه الذي كراه  
(٢) المركان من الضرور العظيم  
كانه ذوالاركان وناقض مركبة  
الضرع والمركان بكسر الميم الاجانة  
التي تغسل فيها الثياب عن  
الاصحى قال الجوهري وقال الجيد  
المركان كثيرا بفتح ميم مرفقة اه  
(٣) بالضرر بلقائه الجوهري اه

قالوا ان اول من قال ذلك ربيعة بن حواء الاسدي وذلك ان القعاقع بن معبد بن زارة بن عدس بن  
زيد بن عبد الله بن دارم وخاله بن مالك بن دحي بن سلم بن جندل بن شمل تنافرا الى اكن من صبيح  
أجمعا كرم وجلا بنهم جامعا من الابل كان اكرمها فقال اكن من صبيح تنافرا الى اكن من صبيح  
الشمر وطلب اليها ان رجعا معا اكله فابقيت معهما رجلا الى ربيعة بن حواء وجلس بالهما  
التي تنافرا عليها مائة ومائة وقال انطلقا معي وسوى هذا فانه قتل او شاعها فقتل او شاعها  
فارسلها مائة فلبا فدمعا الى ربيعة واخيروا عينا آله قال ربيعة للقعاقع ما عندك يا قعاقع قال انا  
ابن معبد بن زارة وامي معاذة بنت ضرار رأس من اعمامى عشرة ومن اخواني عشرة وهذه  
قوس عني وهما من العرب وجدى زارة اجد ثلاثة املاك بعضهم من بعض قالوا في ذلك  
يقول الفرزدق منا الذي جمع الملوك وبينهم \* حبيب بن سبرة يضرم  
ثم قال ربيعة فلما لدن مائة ما عندك يا خال قال انا ابن مالك قال لم تصنع شيئا من قال ابن  
ربيع قال لم تصنع شيئا ثم ابن من قال ابن سلم قال لا في اكن من اكن قال فرعة قال ابنته من قال ابنته  
من دوس قال ربيعة للقعاقع قد نفرت يا ابن الضنة فقال خالنا ايجعل معبد بن زارة كمثل سلم بن  
جندل فقال ربيعة ما يجعل العبد كربة فارسلها مائة

((مات في الأعمى عشر))

أى بعد شهر أو شهرين والحين بعد الحين

((مات في حليمة يس)) (١)

هي حليمة بنت الحرث بن أبي شمر وكان أبوها وجه جاشا الى المنصور بن ماء السماء فأخرجت لهم  
طبا من حر كن (٢) فطبته وهو قال الجوهري أشهر أيام العرب يقال وقع في هذا اليوم من  
التياج ما غطي عين الشمس حتى ظهرت الكواكب \* بضرب مثلا لى أمر متعالم مشهور قال  
الناطقة بصف السوف

تخبر من أزمان عهد حليمة \* الى اليوم قد جردت كل التجارب  
تقد السارق المضاعف نسجه \* ووجدت بالصفاح نار الحياض

وذ كرم عبد الرحمن بن الفضل عن أبيه قال لما غزا المنصور بن ماء السماء غزاه التي قتل فيها وكان  
الحرث بن حليمة الا كبر ملك غسان يخاف وكان في جيش المنصور وجلس من بني حنيفة يقال له شمر  
ابن عمرو وكانت أمه من غسان فخرج بنو مسلم بجيش المنصور يريد ان يلحق بالحرث فلما تدافوا  
حتى لحق بالحرث فقال اناك ما لا تطيق فلما رأى ذلك الحرث ندب من أصحابه مائة رجل اختارهم  
وجلا وجلا فقال انطلقوا الى عسكر المنصور فأخبروه انهم من له ونعطيه حاجته فاذا رأيت منه غرة  
فاجلوا عليه ثم أمر ابنته حليمة فأخرجت لهم مائة كنانة خلع فقال خلعهم فخرجت اليهم وهي  
من أجل ما يكون من النساء فخلعت خلعهم حتى حر عليها فقي منهم يقال له ليس بن عمر وفذهبت  
لقلقه فلما دنت منه قبلها فلفظته وبكت وأتت أباها فأخبرته الخبر فقال لها والله لا يكتفى عنه فهو  
أرجاهم عندي كاه فؤاد ومضى القوم ومعهم شهر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنصور فقالوا له أيتناك  
من عند صاحبنا وهو يدركك ويعطيك حاجتك فبأسر أهل عسكر المنصور بذلك وغضوا بعض  
غضاه فملا على المنصور فقتله فقبل ليس يوم حليمة يسر فذهبت مثلا قال أبو الهيثم فقال ان العرب  
تسمى بلقيس حليمة

((مات في سنة مائة))

بضرب في التأيد والحائل الاتي من ولد النافعة حين تنج والكسب الذكروا الزمة (٣) صوت

النافعة

((مات في الشبي من الخلي))

الياء من الشبي مخففة ومن الخلي مشددة يقال شبي شبي فوشج ومن شدد الياء منه  
فيجوز أن يقول هو فعل يعنى مقعول من شجاء شجوه اذا خزنه ويجوز أن يقول شدد لا زد واج  
وما استفهام ومعناه أى شئ الذى يلقاه الشبي من الخلي من ترك الاعظام يشأنه فلو هو مما هو  
ميتى به قال أبو عبيد معناه أنه لا يساعده على هوموم ومع ذلك بمذله (قلت) وقد ذكرت لهذا  
المثل قصص في باب الواو عند قولهم ويل للشبي من الخلي

((مات في العذرا في نوى القوم))

بضرب في ترك مشاوره السابق الامور

((مات في الأور))

مثل قولهم ما بدى الرضفة وما تندى صفاته \* تضرب كاه البجل

((مات في سماءها هانة))

بالضم أى مضموم ومن يضرب لمن لا يوجد عنده خير

((مات كل عورة تصاب))

العودة الخلس الذى يظهر الطالب من المطلوب أى ليس كل عورة تظهر لك من عدو يمكنك أن  
تصيب منها امر ادك

((مات في حية ولا سيرة))

هذا مثل قولهم فلان لا حمار ولا ساء أى لا يحسن ولا ميسر ويجوز أن يكون من حمار وهو زجر للمعز  
ومن ساء وهو زجر الصار أى لا يمكنه زجرهما المومنة وذهاب قوته

((مات في بيتي مضمته))

بضرب لمن لا يعلق به القلب ولا يقن به خفاسته

((مات في بيتي مضمته بالضم المصائب))

المضغ والضمغ والضياح اللبن الكثير الماء أى لا يغير كسره بالشئ القليل

((مات في وى غرض صيب))

بضرب في التأسية عن القات

((مات هذا البرأ طارق))

يقال طرق اذا أتى بلدا بضرب في الاحسان يستبعد من الانسان ويرى الطارف أى الجديد

((من قري ببيته العبد الامه))

أى لا يكون بينهما كثير فرق بضرب في التقارب بين في الشبه

((من قديم ما كذب الناس))

يعنى أن الكذب قد عاين استعمال ليس يدع محدث

((مات رواه ولا شاهد))

الروا المنظر والشاهد اللسان أى ماله منظر ولا منطق

((من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المصائب))

والبرم حجارة رخوة وفي معناه  
قول المحزون  
عشة مالى حيلة غير اننى  
بسط الحصى والخط في الارض مولع  
((قوله كل الحذاء يحذى الحافي  
الوقع)) يقال ان الجهم يودع يلقى  
بلغة والوقع ان تغلط الجحاة على  
الرجل فلا يقدرا ان يمشى عليها  
قال وقس وقع وقعها وهو من  
أرجوزة لبعض الاعراب  
يألتى تعلى من جلد الضع  
وشركم استهلا لا تنقطع  
كل الحذاء يحذى الحافي الوقع  
وفوه قول الشاعر  
وماعن رضا كان الجار مطبق  
ولكن من عشى سريضى عاركب  
وقول ابن عينة  
ما أنت الا كهم ميت  
يدعوا الى أكله اضطراو  
((قوله كان بين الاميلين)) محل  
يراد به كان في الارض منسج  
والاميلان جيلان من رمل  
بينهما شقة يكون ميلا وميلين  
والشقيقة جلد بين رملتين ((قوله  
كش ذلذه)) أى وقع ما استرخى  
من ثيابه وشجر فى أمره والذلذل  
أطراف الذيل واحدها ذل  
((قوله الكلب أحب أهله اليه  
الظان)) بضرب مثلا للرجل  
يحب الشخص ولا يكاد يستقر  
والكلب اذا خف أهله هتس وتبع  
الظان منهم ومن المترغب في  
السفر قولهم الراحة عقلة  
وحب الهوى يتاكسب النصب  
وقال خيل من اساف  
سيفينك سعي في البلاد ورضيق  
قوله يمدق نصفه يتبلع اه



ويعلى الى لم تحط في البيت جالس  
وقال آخر  
أبيض بسم برود مقصيه  
واللقبة القرد من ارتاحه  
أى لا ينام عليه فهو بارد وقيل  
من غلامه في الصيف غلت  
قدره في الشتاء وقال الآخر  
ان نأباني في الشتاء وتلبا  
مكان فراشي فهو بالليل بارد  
وقال الحطيئة  
دع المكاري لارسل بعثتها  
واقعد فانك أنت الطاعم الكاشي  
(قوله) كذب العير وان كان  
يرجى يضرب مثالا لرجل يصيبه  
الكروم ويؤقيه له والمثل لا ي  
دوا لا يادى وهو قوله  
قلنا صلا من قبة  
كذب العير وان كان يرج  
أى عليه بالبر وان كان قد أخذ  
من يسارك الى بيتك وذلك ان  
الطن على العين بالشارشيد  
يقال كذب عليه القرد وكذب  
عليه الماء أى عليه بذلك ومنه  
قول عمر لعمر بن معد يكرب وقد  
شكا عليه المص كذب عليه  
العسل أى عليه به والعسل ضرب  
من المني فيه سرعه (قوله) لم  
كيف نلتك بجلارك قال كطبي  
نفسى) وذلك ان كل أحد يظن  
بالناس مثل طريقته وفعله قال  
الجهنوني  
ونفس لي اني اذ عيرتها  
حداوا الاعادى ان ما ياهونها  
ولكن ليلى لا تفي بامانة  
فصب ليلى اني ساقونها  
وي من هو اهل الوان يا شه  
جاعة اعدائي بكتي صيونها  
والى هذا المعنى أشعار الشاعر

وهذا يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما  
(من يأس على مائة أو أضعافها)  
قال أكتم من صني يضرب في التعزية عند الحبيبة وسرا تروك الناس عليها  
(ما أشبه اللبنة بالبارحة)  
أى ما أشبه بعض القوم ببعض \* يضرب في تساوى الناس في الشر والخديعة وتعمل به الحسن  
رضى الله عنه في بعض كلامه للناس وهو من بيت أوله  
كلهم أروغ من ثعلب \* ما أشبه اللبنة بالبارحة  
واغتنص البارحة تقر بها منها فكانه قال ما أشبه اللبنة باللبنة يعنى أنهم في القوم من نصاب واحد  
والباء في البارحة من صلة المعنى كانه في التقدير يشبه اللبنة بالبارحة قال شبهته كذا وبكذا  
يضرب عند تشابه الشئين  
(المر يخطئه أى مقبس بخله قلنظر امرؤ من محال)  
يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أى كل الامور الى أوابها وول المال به أى هو المعنى بدون غيره \* يضرب في عناية الرجل بعاله  
(ما عتده ما يندى الرشفة)  
قال الاصمعي أصل ذلك أنهم كانوا اذا أعوزهم قدر بطيخ فيها عملوا شيئا كهشة القرد من الجلود  
وجعلوا فيه الحما واللين وما أرادوا من ذلك ثم اتوا بها الى الرشفة وهي الحجارة المصانة تستخرج ماني  
ذلك الوعاء أى ليس عندها من الخير ما يندى تلك الرشفة \* يضرب الجفيل لا يخرج من يده شئ  
(أمرع واديه وأجنى طلبة)  
الجبليت ينسبط على وجه الارض يقال ليس حباب كايضا فتضد رقة والجلب سهل يدوم  
خضرته \* يضرب لمن حسنت حاله وأجنى أى جاءه الجنى وهو ما يحتجى ومعه انحر  
(مرحى ولا كالسعدان)  
قال بعض الرواة السعدان أختر العشب لبنا واذا خترلين الراعية كان أفضل ما يكون وأطيب  
وأدوم ومنايت السعدان السهول وهو من أتبع المراعى في المال ولا تحسن على بنت حسنها  
عليه قال النابغة الواعب المائدة الاكلز زينا \* سعدان توضع في أوابها اللبنة  
يضرب مثلا للشئ بفضل على أقرانه وأشكاله قالوا أول من قال ذلك الخنساء بنت عمرو بن الشريد  
وذلك أنها أقبلت من الموسم فوجدت الناس يجمعون على هند بنت عتبة بن ربيعة فقهرت عنها  
وهي تشبههم من اقنى أهل بيتها فلدانت منها قالت عنى من تبكين قالت أبكى سادة مضوا قالت  
فأشد بى بعض ما قلت فقالت هند  
أبكى عمود الأيتسين كلبها \* وما ناعها من كل باغ يردها  
أوعتبه القضاة ويحلقها على \* وشية والحاكى الذمار وليدها  
أولئك أهل العز من آل غالب \* وللمجد يوم عين عديدها  
قالت الخنساء منى ولا كالسعدان فذهبت ملامأ أنثا تقول

أبكى

أبكى أباعرو بعين غزيرة \* قليل اذا تقي العيون وقودها  
ومضرا من ذامتل صفرا ذابدا \* باسحته الابطال قبا يهودها  
حتى فرغت من ذلك فهي أول من قالت مرعى ولا كالسعدان ومرعى غير مبتدأ محذوف وتقديره  
هذه مرعى جيد وليس في الجوده مثل السعدان وقال أبو عبيد حتى المفضل أن المثل لا مرعى من  
طبي كان تزوجها امرؤ القيس من حجر الكندي وكان مفرقا قال لها أين أنا من زوجك الأول  
فقال مرعى ولا كالسعدان أى النشوان كنت رضا فقلت كفلان  
(المال بيني وبينك لا يملك إلا الله)  
يروي الالبلة بالفتح قال أبو زيد حتى بقلة تخرج لها قرون كالباة فاذا اشققها طولا لا انشقت نصفين  
سواء من أولها الى آخرها \* يضرب في المساواة والمشاركة في الامر وشئ نصب على المصدر من  
معنى قوله المال بيني وبينك أى مشقوق بيني وبينك  
مثل المدومين مثل الخنساء من الزرع نفقتهما الزرع مرة ههنا ومرة ههنا ومثل الكافر  
مثل الآزرة (أ) الحمد لله على الأرض حتى يكون اجتماعها (٢) مرة واحدة  
قوله النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد شبيه المؤمن بالخامة التي قيلها الرمح لانه مرزاقى نفسه  
وأهله وولده وماله وأما الكافر فمثل الآزرة التي لا غلبه الرمح والكافر لا يرزأ شيئا حتى يموت وان  
رؤى لم يؤجر عليه فشببه موته باجماعى ثلاث حتى يلقى الله بنوبه  
(مرحى ولا كوة)  
الاكوة الشاة التي تعزل للاكل راسه \* يضرب المحمول لا تكل لماله  
(أمرع عاترين)  
يقال أمرع الوادى ومرع بالضم أى كثر كاهه وأمرع الرجل اذا وجد مكانا مريعا به يضرب لمن وقع  
في خصب وسعة ومثله أعشبت فانزل  
(ما ضربتني شولها المعلق \* ان ترد الماء عينا وقتي)  
الشول القليل من الماء \* يضرب في حل ما لا يضرك ان كان معك وينفعل ان احببت اليه وهذا  
مثل قولهم ان ترد الماء بما اكس  
(ما ولا كصدا) (٣)  
قال المفضل صدركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مائه ما وفيها يقول ضرار السعدي  
واي نوع ما يربى كالذى \* طلب من أخوان سداء مشربا  
يريد أنه لا يصل اليه الا بالزاجة لفرط حبسها كالذى يرد هذا الماء فانه يراحم عليه لفرط عذوبته  
قال المبرد يروى عن ابنه عاتق بن قبيصة أنه لما قتل لسط بن زروارة من دارم فزوجه رجل من  
أهلها فكان لا يزال يراها تذكرك لقطا فقال لها ذات مرة ما استحسن من لقط ما قالت كل أموري  
حسن ولكني أعتدك أنه يخرج الى الصدمرة وقد أتيت في فرجى الى وشبهه نضع من دماء صيد  
والمسل يوضع من أعطافه ورائحة التراب من فيه فضيضة وشبهه فلبت من ثمة قال  
فعل زوجها مثل ذلك ثم ههنا وقال لها أين أنا من زوجك الأول قال كل أموري  
حسنا قال الجوهرى سألت أبا علي عن النسوة قلت أهو فعلا من المضاعف قال نعم وأنشدني  
كصدا له الحمد اه

(٣٠ - جميع الامثال نافي)

يقوله  
\* وأخذ عيب الناس من عيب  
نفسه \*  
ومنه قول الآخر وليس منه بعينه  
وأجران من رأيت بظهور عيب  
على عيب الرجال ذورا العيوب  
(قوله) كالمسد في العنة  
يضرب مثالا لرجل ينهد ولا يضرب  
وأصله في العير يحبس عن الأفة  
في العنة قبا سب ويدر ولا ينفعه  
ذلك والعنة مظرة فعمل من  
النصر يحبس العير فيها وقال  
الوليد بن عتبة  
قطعت الدهر كالسدم المني  
نهد في دمشق ولا ربح  
والمعنى المحبوس في العنة وأصله  
المعنى كاقيل في المثلث المنطى  
ونحو المثل قول النقيب العبدى  
واجمه عاتق بن محض  
الامن مبلغ عدوان عني  
وما يعنى التوعده من بعيد  
(قوله) كالمسد في العنة  
وان يترك يقيم \* يضرب مثالا  
للرجل يوقع شره في كل حال  
والا رقم الحية ورعا وطى الرجل  
الحية وهي مينة فوسرى معها فيه  
(١) أبو عمرو الأزرة بالضم  
تجر الأزرة وقال أبو عبيد الأزرة  
بالضم كمين صبر الصنوبر قاله  
الجوهري  
(٢) جعله كمنه صرعه كالجعقة  
والشجرة قلعا كالجعقة فانجفت  
قاله الحمد اه  
(٣) الصدا كسلسال ويقال  
الصدا ككثان ركبة أو عين  
مأندهم أعذب منها ومنه ما روى  
كصدا له الحمد اه



قول ضرار بن عتبة السعدي

قتلته وقد قتل ابني من شرم  
وانتجتها ومن الحيات عاذة فلها  
الاسان مات لاجرامهم تغير اليه  
من جسده ولهم مني بعض  
الاوائل عن قتل الحيات الا ان  
تعرف اجناسها (قوله كاذبين  
تدان) أي كاذب على نفسه بل  
والذين الجرائم في القرآن الكريم  
ماتت يوم الدين وقيل الدين ههنا  
الحساب وأصل الدين الاتياد  
يقال دانوا الملكوس اذا اقادوا له  
والثل ابزدين الصفي اشعرا أبو  
أحمد عن أبي بكر عن أبي حاتم  
عن الأصمعي قال كان مسلم من  
مفلوك غدا بغير انشاء لا يلقه  
عن امرأة جال الأعداء فاذ  
يشتر بدين الصفي الكلابي  
وكان أبو حاتم غلبا فقام أشير  
فوفد اليه فصادقه مستدبا وكان  
لما كان اذا التقى لأصعب عنه أحد  
فوق بين يديه فقال

﴿ماتت أمي﴾

و يروي ذلك الامر أي هو ملك الاشياء بضرب الشيء الذي يكون ملك الامر عن أبي زيد

﴿ماتت أمي بسيل تلعا تل﴾ (٢)

أي ما أطلق جهلك وشغل ولا أقوم لهما

﴿ماتت بليمة ولا سنان﴾

السنة والسداة واحد وهما ضد اللهمة بضرب لمن لا يتفقه منه شيء ولا يطلع لامر

﴿ماتت بغيره ولا حقة﴾

النيرة النيرة المعصرة والحقة القصبات الثلاث بضرب لمن لا يتفقه ولا يضر

﴿ماتت أمي تشوطة﴾

الغفال ما يقتل به البعير والاشوطة عقدة يسهل الغللاها أي عامود تلك البوابة وتقديره ما عقده

عقالك بعد أن شوطة فخلق عقدا قال ذوالرمة

وقد علفت بي بطني علاقة • بطناعلى مر الشهور والغللاها

﴿ماتت أمي بغيره﴾

بها أي بالدار الضرمه فما ضرمه متعبة النار كأنها كادو يعني بالمثل ما في النار أحد وق حديث

على رضى الله عنه يوم معاوية أعمامى من بنى هاشم تافخ ضرمه الاطن في بطة أي في بياط قلبه

﴿ماتت أمي بغيره﴾

الخصاض الشئ اليسير من الحلى قال الشاعر

ولو أشرفت من كفة السرقا مالا • قلت غزال ما عليه خصاض

بضرب نفي الحلى عن المرأة

﴿ماتت أمي بغيره﴾

أي انما يكون صلاحها بأهل الاناة والحلم لا من جناها وقد نالها قال

لكن فزوت حذار الموت منكفتا • وليس معنى حرب عند جانبها

قال أبو الهيثم أي من أقصد أمر يرتفع منه اسلاحة

﴿ماتت أمي بغيره﴾

ابن دارة هو المرن دارة أحد بني عبد الله بن غطفان وداره أمه وكان هاجرا في فزارة

فقال  
أطلع فزارة أي أن أسأله • حتى يفلت زميل أم دينار

أنا زيل قال ابن دارة • وراض الفزارة عن فزارة (٣)

وقه يقول النكيت

أت أم وشار فأصبح فسرجه • حصانا فقدمت فملاذ فوزنا  
خذوا العقل أن أعطاكم العقل فومكم • وكونوا كن ستم الهوان فأوتنا  
ولا نكثروا بيسه الصبا جانه • محال سيف معاقل ابن دارة أجمعا

قال المضربون أود بقوله فلا تفرق الداهية والمار

﴿ماتت أمي بغيره﴾

قال الأصمعي أصل ذلك أي وجلا قال له ما زن أسرو جلا وكان رجل يطلب الماء سورجدا فقال له

ما زى بلمازى وأسلوا السيف فضى رأسه فضرب الرجل عنق الأسير (قلت) قال البيت اذا أود

الرجل أي يضرب عنق آخر يقول أخرج رأسك فقد أخطى حتى يقول ما زى أسك أو يقول ما زى

وسكت ومعناه مدرا أسك قال الأزهري لا أخرج ما زى أسك هذا المعنى الآن يكون بمعنى ما زى

فأخر اليه فقال ما زى أسكت الباقى الامر

﴿ماتت أمي بغيره﴾

المشوب المقطوع من الشير فيل أي يصلح ويقال سيف خشب الذي لم يتم عمله ويقال أيضا

للسيف خشب وهو من الأشداد بضرب الشيء بشد أو لم يذهب بعد

﴿ماتت أمي بغيره﴾

و يروي ما تقوم وارضته وهي الصيد رمية الرجل فيقتل أو بعين فيقتل وأكرم ما يقال في الصيد

بضرب العالم بأمره

﴿ماتت أمي بغيره﴾

الافذ السهم الذي لا يرض عليه والمرش الذي عليه الريش أي لم أفلح منه بخير قليل ولا كثير

﴿ماتت أمي بغيره﴾

قال أبو عبيد هذا دعاء في موضع المدح نحو قولهم فانه الله ما أنقصه قال امرؤ القيس

فهو لا تسمى ربيته • ماله لا عد من غره

قوله لا تسمى ربيته أي لا ترفع من مكانه الذي أسأله فبجبه السهم ملحق الرأى ثم قال لا عد من

غره أي أماته الله حتى لا يعد منهم كما يقال فانه الله ومعناه لا كان ضرم الله فأنلا أي أنه لا فرق

له يقدرو على قتله فلا يقتله غير الله تعالى قال أبو الهيثم خرج هذا وأمثاله يخرج الدعاء ومعناه

التعجب والتعظيم واحدهم رجل ولا امرأة في الشفر ولا في القرم

﴿ماتت أمي بغيره﴾

ضرب للذي يخطئ من أروا بصب حرة والخطاى التي تخطئ القرماس وهي من خطت أي

أخطأت قال أبو الهيثم وهي لغة رديئة قال ومثل الدامة في عذارب رمية من غير رام وأنشد محمد

ابن حبيب  
رسمي يوم ذات العبر سلمى • بهم مطعم الصيد لأم  
فقتلها أصبت حصاة فلي • وريضة من غير رام  
وقال أبو عبيد ضرب قوله من الخطاى الجليل بطنى أسيا ناعلى بخله

﴿ماتت أمي بغيره﴾

بضرب لمن عرض أعراضه للعائب فلا يستقر من ذلك بشئ

يا أبا الملقب أماترى  
لداومها كيف تخطى  
هل تستطيع النفس أن تأتيها  
فلا وهل لك بالملل يدان  
فاعلم وأيقن أن ملكك نزل  
أولاهم بان كاذبين ندان  
فأجابه الملك فقال

ان التي سلبت فؤادك خطه

مرفوضة ملاك يابن كلاب

فأوجع صبا حتى أتى طائنها

والحق قومك في هضاب باب

و يروي ارباب ثم نادى ان هذه

السنة مرفوضة فقال أبو عبيد

ما أشده البيت ملكا لما لا

كف عن غربه قال أبو هلال

المقيت المنسدر وفي القصر آن

الكريم وكان الله على كل شئ

مقيتا أي مقدر اوانتدى الرجل

اذا جلس في النادي وهو الهلس

واستدعى اذا خرج الى البادية

﴿قوله كرجح الأوزى﴾

فان كرجح الأوزى يراد به لا يرى

وذلك ان الأوزى لا بارح له الا ان

البارح يكون في الفضاء والأوزى

تسكن الجبال والأوزى جمع

أوزية وهي العز الجبلية ويقولون

تجمع بين الأوزى والنعام بضرب

مثلا للشئ لا يجمعان وذلك

ان الأوزى لا تكون الا في الجبل

والنعام لا تكون الا في السهل فلا

يكون بينهما اجتماع أبدا (قوله

الكلاب على البقر) بضرب

مثلا لاد من أروا جاني لا يسأل

أهلكا وأسلما ويقال الكلاب

والكلاب على البقر بالرفع

والنصب (قوله هل شئ أخطأ

الانفجاط) أي هل شئ يمكن

مواجهته فلا يقال بهوا الجبل هو



الصغير ههنا وهو الكبير في موضع آخر ويقال على معنى ما خلا الموت جلال أي هين **﴿قوله كالمسبل﴾** فثبت الله من **﴿يصر بمثلان يحن عداوته والدم من هذه الغناء الذي يركب السبل وأصله البعر في الأمثال المصروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في أوائل أصولها الكاف﴾** **﴿أكذب من يلعب﴾** وهو السراب وقيل جرب من بعيد فيظن ماء وليس به **﴿أكذب من اليمير﴾** وهو السراب أيضا **﴿أكذب أحد وثمن أسير﴾** لأنه إذا حصل في يد الأعبد غريب أدى لنفسه وقومه ما ليس لهم قال الشاعر  
وأكذب أحد وثمن أسير  
وأرغ يومان العلب  
**﴿أكذب من أسير السند﴾** لأن الخبيس منهم إذا أخذ أدى نفسه **﴿٢﴾** الفراض بالفاء ككتاب قاله المجد اه  
**﴿٣﴾** الطعيرة بفتح الطاء والراء وبكسرهما وبضمهما القطعة من القبر ومن التوب وقيل خاص بالجذ ماعليه طعيرة قاله المجد اه  
**﴿٤﴾** وقال قصم كسم على أطراف أسنانه أو كل يابس وما ذقت قضاه كصاب وأسير ومقعد ولحمة أي ما يقضم عليه وقدم اعرا على ابن عسمة لمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مقضم اه  
**﴿٥﴾** ماعلينا علوما أي ما ذقت شيئا وما كنت علما كغراب طعاما وما علست وتعلينا ما لمعوم شيئا قاله المجد اه

**﴿ما قرعت عصا على عصا الا حزن لها قوم وسر لها آخرون﴾**

قال أبو عبيد معناه لا يحدث في الدنيا حادث فيجتمع الناس على أمر واحد من سرور أو حزن ولكنهم فيه مختلفون **﴿قلت﴾** وأغار صله على وحقه ما قرعت عصا بعصا على معنى ما أنقبت أو

أسقطت عصا على عصا

**﴿ما مثل صرخة الخيل﴾**

وبرى صيحة الخيل أي صيحة شديدة عند المصيبة أو غيرها

**﴿ما كانوا عذنا إلا ككفة الثوب﴾** أي من هوانهم علينا

**﴿٢﴾** **﴿ما عليه فراش﴾** أي من لباس

وكذلك

**﴿ما عليه طعير يوطئ به طعيرة﴾** **﴿٣﴾**

**﴿ما ذقت قضاه ولا لعل ولا لآل ولا ذوقا ولا قضاه﴾** **﴿٤﴾**

أي شيئا يعض ويلبغ ويؤكل ويذوق ويقضم ومثل هذا كثر مثل قولهم

**﴿ما ذقت علوا ولا عدوا ولا عداقا﴾** **﴿٥﴾**

بالذال والدال وكلها بمعنى

أي أمهني قدر ما يجتمع اللين في صرع الناقة وهو مقدار ما بين الحليتين والقيقة اسم ذلك اللين

**﴿ما يدري أيختر أم يذب﴾**

قال الأصمعي أصل هذا ان المرأة تملأ الحن فيرغن أي يختلط خاتره برقيقه فلا يصفو فتعير بأمرها فلا تدري أنوقل هذا حتى يصفو وتخشى ان أوقدت أن يحترق فلا تدري أنزل القدر غير ساقية أم تتركها حتى تصفوا وتشدان السكيت

فترقت الخاض على ابن بو **﴿ما يدري أيختر أم يذب﴾** وقال بشر

وكنت كذات القدر لم تدرا ذغلت **﴿أنزلها مذومة أم ذبيها﴾**

بضرب في اختلاط الأمر **﴿ما كل يضاهي صفة ولا كل سودا مقرة﴾**

وحديثه أنه كانت هند بنت عوف بن عامر بن زرار بن بجيلة تحت ذهل بن ثعلبة بن عكابة فولدت له عامرا وشيبان ثم هلك عن ذهل فترجها بعد مالك بن بكر بن سعد بن ضبة فولدت له ذهل بن مالك فكان عامر وشيبان مع أمهم في بني ضبة فلما هلك مالك بن بكر انصرفوا إلى قومهما وكان إماما مال عندهما ما قيس بن ثعلبة فوجداه قد أترأوه فوب ذهل فجعل يخنقه فقال قيس يا ابن أخي دعني فإن الشيخ مناوه فذهب قوله ملام قال ما كل يضاهي صفة ولا كل سودا مقرة يعني أنه وان أشبه أباه خلقا فلم يشبهه خلقا فذهب قوله مثلا بضم ب في موضع التهمة

**﴿ما أحقبت لك أناسا ولا أصقرت لك قنارا﴾**

أي ما تعرضت لأمر تكرهه يعني لم أجد لك فيني أناسا مكروبا لا أتعجل بنا عليه فيه ويبقى فنأول

خاليا

خاليا لا تجد بعيرا يمر لا يفسد وذ كرم على رضى الله عنه أنه قال اللهم اني استعديك على قرينش فانهم أسفوا انائي وأسفوا وأعظم متزاي وقد رى **﴿ما أنت بحيل ولا خير﴾**

قال أبو عمرو بعض العرب يجعل الخمر للذات خيرا والخل لغيره فمراوانه لا يقدر على شر به وبعضهم يجعل الخمر شررا والخل خيرا ويقولون است من هذا الأمر في خل ولا خرا أي است منه في خير ولا شر

**﴿ما يملأ ظل ولا ظل﴾**

الطل اللين والناطل الخمر ويقال ميكال من مكابيل الخمر وقال الآخر الناطل الفضلة تبقى من الشراب في الميكال والها في بهار جعة إلى الدار

**﴿مَنْ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ الْقَتْلِ﴾**

كرب القتل أصول السعف أمثال الكدح قال أبو عبيد وهذا المثل لجوهر بن الخطمي **﴿١﴾** بقوله لرجل من عبديس شاعر **﴿قلت﴾** اسم الصلطان العبدى **﴿٢﴾** كان قال لجرير أرى شاعر الأشاعر اليوم مثله **﴿جرير ولكن في كليب نواضع﴾** فقال جرير

أقول ولم أملك بواحد معني **﴿مَنْ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ الْقَتْلِ﴾** وذلك أن بلاد عبد القيس بلاد النعل فلذا قاله بضم نفسه حيث لا يستأهل

**﴿ما طلته شعرا ولا قديلا﴾**

الشعر المنقرة التي في ظهر النواة والقيل ما يكون في شق النواة أي ما طلته شيا

**﴿ما الخواقي كالقبة ولا الخناز كالثعبة﴾**

الخواقي سعف الخيل الذي دون القبة وهي جمع قاب وقاب وقلب **﴿٣﴾** وكلها ألقاب الخلة ولها أي لا يكون القشر كاللبس أو الخناز **﴿٤﴾** فهو الوزعة والاعبة **﴿٥﴾** دابة أعظم من الوزعة تلعب ورعا قلت قاله ابن دوي قال وهذا مثل من أمثاله بضم ب في الأمر بعضه أهمل من بعض الأول في

تفضيل الشيء بعضه على بعض **﴿ما تعين من ماله ما زاد في عقله﴾**

**﴿المسئلة أتر كسب الرجل﴾**

وهذا المثل عن أكثر من صبي في كلامه وفي الحديث المرفوع المسئلة كدوح أو تخوش في وجه صاحبها يعني إذا كان لغني كافي حديث آخر من سأل عن ظهر غني جاء يوم القيامة وفي وجهه

**﴿ماله أحوال وأجرب﴾**

المجمل الذي حالته به فيحمل قال الشاعر

فما طلت مني أمات وأجربت **﴿ومدت يديم الاحتلاب وصرت دعا عليها أن تحيل وتخرب وتصير أمة تصرو تحلب﴾**

**﴿مَنْ لَمْ يَلَمْ كَلِمَةً بَيْنَهُ الْبُعْدُ أَوْ يَرْتَدُّهَا الْقُرْبُ﴾**

الحجة لعين الحارة الما هو هذا مثل قولهم ازهد الناس في العالم أهله وخبرانه

انه ابن ملك **﴿أكذب من أشيد﴾** وهو الأصم بكذب ليشير **﴿أكذب من أشيد الجيش﴾** وهو الذي يأخذ أعداؤه فيستدونه على قومه فكذبهم **﴿أكذب من الأخيد الصبيان﴾** وأصله ان رجلا خرج من حيه وقد اسطح فلقبه جيش يريدون قومه فسأله عنهم فقال لا عهد لي بهم ثم غلبه البول فغطوا انه مصطح فطنوه في بطنه فبدوا اللين فغلبوا ان الخلى قريب قصصوهم فظفروا وقد يقال أكذب من الأخيد على وزن فعل والأخيد ذئب يأخذ الفصيل فيدني من أمه وهي حائل فيضرب برأسه ويعرض كأنه لا يحد شيئا فجعل مثلا للكاذب **﴿أكذب من الشيخ القريب﴾** لأنه يشق في القرية وهو ابن سبعين فيزعج ابن أربعين **﴿أكذب من مجرب﴾** وهو الذي له ابل جري فيضاني أن طلب من حنائه فيقول أبا انه ليس لي هناء **﴿أكذب من السائلة﴾** لأنها إذا **﴿١﴾** الخطمي يكمز في القب حذيفة جدعير الشاعر قاله المجد **﴿٢﴾** وقال الصلطان محمركة الشبيط الحديدي القواد من الخيل وشعره عدي وشي وفهمي اه **﴿٣﴾** يعني يثلث أوله اه **﴿٤﴾** الخناز كرمان قاله المجد **﴿٥﴾** وقال في مادة ث ج ب التبعبة بالضم أو كهمزة وهم الجوهرى وزعة خيشة خضراء الرأس والقارة وشعيرة والتعبان الحبة الفضة الطويلة أو ولد كرم حاسة أو عام اه



سلأت السمن كذبت مخافة العين  
فقول قد ارجعن أي قد احترق  
فلم يخلص (أ) أكذب من دج  
ودرج (أ) أكذب الكار  
والصغار وبأشدهم الكبر ودرج  
لضعف الصغر وقيل معناه  
أ كذب الأحياء والأصوات  
والديب السبي والدرج للحيث  
يقال درج القوم إذا اقرشوا  
(أ) أكذب من فائضة مثل موله  
من قول الشاعر  
أكذب من فائضة  
فقول وسطا الكرب  
والطلع ثم يبدلها  
هذا أن الرب  
(أ) أكذب من سائح لأنه كل يوم  
يرجع بالسرور وهو مقسم وهو  
مثل قولهم إذا صعدت سرى القين  
فاصح (أ) أكذب من صبي لأنه لا يقهر  
له فكل ما يبري على لسانه يحدث  
به (أ) أكذب من مجنونة رجل  
ولسمع له في التكذب حديثا  
(أ) أكذب من المذهب أي  
صخرة لأنه كان يجلس العشيان  
فيصعدت بالحدث فيكذبها  
الأعداء (أ) أكذب من قيس بن  
عاصم من قول زيد الطيل  
واست بهوا إذا الخيل اجعت  
ولست بكتاب قيس بن عاصم  
(أ) أكذب من ذوق غل وفار  
لأنه ليس في الحيوان أكثر ذوقا  
في الجمع من هذه الأصناف  
(أ) أكذب من ذئب لأنه القدر  
يطلب صيدا لا يسدأ ولا ينام  
(أ) أكذب من فهد لأن الفهود  
(١) قال الجوهري الجمع وذخ  
مثل يشوبين اه

﴿مَنْكَتٌ فَاتُجِيعُ﴾

الاجماع حسن العفو أي ملكت الامر على فاحسن العفو عن وأحله السهولة والرفق ويقال مشية  
ميجع أي سهلة قال أبو عبيد يروي عن عائشة أنها قالت لعلي رضي الله عنه ما يرمي الجمل حين تظهر  
على الناس قد نامن هو وجهها ثم قلها بكلام فأجابه ملكك فاصبح أي ملكك فاحسن لغيرها  
عند ذلك باحسن جهازه وبث معها أو بعين امرأته وقال بعضهم بعين امرأته حتى قدمت المدينة

﴿تَلَسَّسِي لَأَعْهَدَةَ﴾

يقال ناقة ملسي للتي غلس ولا يعلق بها شيء ليرعها في سيرها ويقال في البيع ملسي لأعهدة وأيعة  
الملسي أي إليه العلة الذي وفيه يكون لهما قال ناقة وتري أي قصيرة وحار جسد كثير الحيلود  
عن الشيء وكذلك جزى وشغفى في النعوت والعهدة التبعة في العيب ومعنى لأعهدة أي تنلس  
ونظمت فلا ترجع إلى يضرب لمن يخرج من الامر سالما لا ولا عليه قال أبو عبيد يضرب في

﴿مَأْأَيَّهِ عَيْكَةً﴾

كراهة العايب  
قالو العيكة والعيكة الحبة من السويق يضرب في استهانة الرجل بصاحبه

﴿مَأْأَيَّهِ بَالَةً﴾

قال الأصمعي ومثله  
قال أبو عبيد ومثل هذا المثل قد يضرب في غير الناس ومثله قول ابن عباس وجهما الله فوسئل عن  
الوضوء من المين فقال ما بأية بالة اسبح سمع قال أبو عبيد العيكة الوذعة (١) وهي ما يعلق  
بأذناب الشام من البعر

﴿مَأَقَصٌ عِنْدَهُ عَيْكَةً وَلَا يَكْبِتُ﴾

ويقال للبيكة في قولهم  
الطعنة من القريد ويقال العيكة تقي فليس من البعن تقي في التي ونصب عيكة في قوله ما بأية  
عيكة على المصدر كانه أراد أي يقول ما بأية بالة فقام عيكة مقامه

﴿الْمَرْءُ خَوَّافٌ إِلَى مَا يَرَى﴾

يقال نقي الرجل ينوق فوقنا إذا اشتاق بشي أو الرجل حرص على ما يجمع منه كقول  
أحسنى إلى الإنسان ما امتعا

﴿الْمَذْحُ الذَّخُّ﴾

أي من مدح وهو ينقر بذلك كما مذح جعل ضرره كالذخ له

﴿مَائِعِينَ يَحْقِقُونَ وَلَا يُدْعُونَ﴾

يقال أحسن بحقه إذا ذهب به أو ذعن إذا أقر يضرب للفرح لا يشكر شقلا ولا شربه ولكل من  
عوف في أمر

﴿مَنْ سَرَّ مَا أَتَى أَهْلَهُ﴾

يقول لو كان فيل خير ما تعامل الناس ويروي من منظر ما رطله يضرب الجبل بذهبه الناس

﴿مَاءٌ نَاجِيَةٌ وَلَا وَاعِيَةٌ﴾

الناجية النجاة والرعاية النافعة أي ماله شئ

ومثله

﴿مَاءٌ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ﴾

قاله دققة الشاة والجليلة النافعة

﴿مَاءٌ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ﴾

يقال العفار القتل ويقال هو مناع البيت

﴿مَاءِي الدَّارِ سَائِرٌ﴾

قال أبو عبيد والأصمعي معناه مائي الدار أحد يصغره وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه  
مفعول به كقول ما دق وسركا ثم وقال غيرهما ما بها أحد يصغر

﴿مَائِعٌ وَلَيْكَةِ دَحْ﴾

يقال هم الحاج والحاج فالو الداج الاعوان والمكاريون ويقال الداج الذي خرج للتجارة وهو من  
دج دج دجيا أي دب

﴿مَاءٌ مُكْرَمٌ مِنْ سَوْءٍ﴾

أي ليس انكاري بالكم من سوء ليكن لا يثبت

﴿مَاعِنْدَهُ طَائِلٌ وَلَا تَائِلٌ﴾

الطائل من الطول وهو الفضل والتائل من التوال وهو العطف والمعنى ما عنده فضل ولا جود

﴿مَاعِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ﴾

الخير كل ما رزقه الناس من منافع الدنيا والمير ما جلب من الميرة وهو ما يتقوت فبترد أي ليس عنده  
خير طائل ولا يرعي منه أن يأتي خيرا

﴿مَائِي فِي هَذَا الْأَمْرِ ذَرْءٌ﴾

أي عترة قوم تقي وأهل الدولة حبل يشق العراقي ويشد فيه الرشا ثلاثا يثل الرشا والمعنى مائي  
فيه منخفة ولا مدفع عن مضرة

﴿اسْتَشْبَاهُ فَاثَةً مَعْدُونَةً﴾

يضرب في موضع الصدور فان المقادير تسوق إلى ما حركت ومنه قول الحسن من كان الليل والنهار  
مطبقة فانه بساويه وان كان مقبولا وقول شريح في الذين فروا من الطاعون

﴿أَنَا وَأَبَاهُ مِنْ طَالِبِ الْقَرِيبِ﴾

أي أحكم والودهم سيرا بشدبه أذن الله يضرب لمن أسكر أمره ولا يشهدونه

﴿مَائِطٌ لَهُ مَيْتِي حَاشَةٌ﴾

أي ليس له عندي عطف ولا رقة

﴿مَاءُ هَذَا الشَّقِّ الطَّارِفُ شَيْءٌ﴾

الشق الشقة والطارف الحادث وسوي اسم امرأته

﴿مَاءُ الدُّبَابِ وَمَا مَرَّقَتْهُ﴾

يضرب في استقار الشيء وتصغيره

﴿مَائِدِي مَا أَيْ مِنْ تَيْ﴾

أي لا يعرف هذا من هذا ويروي ما يدري أي من أي قاله أبو عمرو

الهرمة العاجزة تجتمع على فهد  
فقي فصبدها ويطعمها (أ) أكيس  
من فشة وهي سروا القرد يجعل  
مثلا للصغار خاصة (أ) أكمن  
جباري لأنهم أتوا في التصدير  
عشر بن رشة في دفعة واحدة  
فقتعد عن الطيران فإذا أت  
الطير تطير كذبت قال الشاعر  
وزيد بيت كذا الجباري  
أذابات وبيته أو سلم  
(أ) كبر من لبد قد مره كره  
(أ) كبر من تبارق العصا وقد  
مر تفسيره (أ) كبر من نائمة  
من كبر التبعة وذلك أن همام بن  
مرة استغفنه من أمه وهي تريد  
أن تذبذبه فوباه وأحسن إليه فلما  
ترجع قتل هماما قد مر حديثه  
(أ) كبر من حار رجل من عاد  
وقد مره كره (أ) كرم من العذيق  
المرجب وهي الخلة يكثر حملها  
فقبل قد دعم بدعامة فيقولون  
وجبتها واسم الدعامة الرحبة أي  
هوا كرم من هذه الخلة في قرة  
حائها (أ) كره من خصل الضبيع  
ويضرب مثلا لأمر من ما فقهما  
محبوب وأصله فما زعم العرب  
أن الضبيع صارت تعلبا فقال  
التعلب من على أم حاض فقلت  
خيرتك بين خصلتين أما أن أكلت  
وامان امرؤ قل قال التغلب أما  
تذكرين أم حاض يوم تكسنت  
بهوب دار فقلت الضبيع مني  
ذا فاقض فوها قالت التعلب  
الباب الثالث والعشرون فيها  
جاء من الامثال في أوله لام  
(أ) قولهم ليس لك ذنب برأي قد  
مضى ذكر أصله في الباب السادس  
والكذب الذي يحدث الكاذب



وقد كذبت له اذا حدثته بالكذب وكذبه اذا حدثته بالكذب وكذبت له اذا اخبره بخبر فاسخرت له كذب (قوله المثل اثنى قول) المثل لا كذب بن صبي يقول اذا اردت ان تأتي ربي فأتها بالاذنه أستر لها وقال بعض العرب فلم أر مثل الليل جنة حارب ولا مثل حد السيف امرء ساجدا (قوله لهم لقد كنت وما أشقى بالذنب) بقوله الرجل يذل بعد العزواً أصله في الرجل يخرق فيصير عذلة الصبي فيخرق بعبه الذنب (قوله لهم لكن بشعفين أنت جدود) يضرب مثلاً للرجل يكون ذامه أنه ثم يثقل إلى عز وأصله ان امرأه اخضبت ففشرت بكثرة لبثها قبل لها لكن بشعفين أنت جدود أي ان كنت بهذا المكان فخصبه فأنك كنت بشعفين جدوداً والجدود الأهلية البنية وقوله بشعفين ساكنة العين وهو اسم موضع (قوله لهم لكن على بلد قوم عتي) بقوله الرجل اذا رأى قوماً في فاقة وعسر والمثل ليس القسارى قاله المارأي اعداهم يفرحون بما غفوا من مال أهل فقال لكن أهلى عفا من القصر والعيلة وبلد مكان

(١) قال المجد أي لا يعرف البين من اثنى اه قوله المزاح والمزاحة أي بضمها اسم مصدر وزح كتم والمصدر المزح وقوله والمزاح أي الكسر والمزاحة مصدر وامزح هذا محصل ما قاله المجد اه مصه

(١) (ما يعرف الحق من الباطل)

قال بعضهم أي الحق من الباطل وقال بعضهم الحق من الباطل والحق جهاو يرى الحق من الحق وقال بعضهم والحق هو الذي لا يعرف هذا من هذا

(ما طاف فوق الأرض حاف وباعل)

بمعنى الناعل ذال النعل نحو لادن ونامر

(ما يعوى ولا ينجع) أي لا يعذبه في خير ولا يضره في شر فنجع الكلب فلا نفع عليه ولما كان النباح متعباً أخرى عليه النعوى فقبل ما يعوى ولا ينجع أي لا يكلمه غيره ولا يشر لا يخافه ويرى ما يعوى ولا ينجع على معنى لا يشر ولا يندثر لأن نباح الكلب يشرع في الضيق وعواء الذئب يؤذي بصوم

شمره على الغنم وغيرها

أي أي شيء يجل البرد في الشتاء كالآذى والحرق الصيف

(ما أكلت غملاً ولا حناناً)

أي ما ذقت قوماً

(ما أستر ولا عقل)

أي ما له حياء ذهبوا إلى معنى قوله تعالى وإياك التقوى بمنزلة الحياء لأنه يستتر العيوب وذلك أنه لا يستع ما يستع منه فلا يهاب

(ما في كتابه أفرع)

وهو آخر ما يبق من السهام في الجعبة يضرب لمن لم يبق من ماله شيء (ما زال منها بعلها)

الهاء راجعة إلى الشقة أي لا يزال يحافله من المجد والكريم بعدة عاله من الشرف والثنا الحسن

(أمنك عليك تفقن)

أي فضل القول قاله مخرج من الحرف القاضى لرجل معه يتكلم قال أبو عبيد جمل النفقة التي يخرجها من ماله مثلاً للكلالة

(المستهتمم الصنعة)

هذا كما قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى

(المزاح نذهب المهابة)

المزاح والمزاحة (٢) المزح والمزاح الممازجة والمهابة الهبة أي اذا عرف بها الرجل قلت هيبة وهذا من كلام أكنم صبي يروي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى أنه قال بال والمزاح قاله يجرى إلى الضيعة قال أبو عبيد جاء ناعن بعض الخلفاء أنه عرض على رجل حلين يختار أحدهما فقال الرجل كانا هما وغرافض عليه وقال أعندى غرض فلم يولد شيئا

(المزاح سبب التورق)

هذا من الممازحة والسباب المسابة واما زح الاق فقد شأ كله ومشا كله الا حجب سبة

(ما زال ينظر في خبير وأقبر)

يضرب

يضرب لمن يفعل الفعلة من خير فتاب أو شر فعاقب وهذا مثل قولهم ما زال منها بعلها وقدم

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

أي ان الرجل يظن بالناس ما يعلم من نفسه ان خير اخبر وان شر افتر

(مثل الماء خير من الماء)

قاله رجل عرض عليه مزرعة ابن فقبل له انها كلها فقال مثل الماء غير من الماء فذهبت مثلاً

(أمنك الناس لنفسه أكنهم لغيره)

يضرب للفتور بالقليل

(ما في البحر مضي ولا عند فلان)

يضرب في مدح كتمان السر

(ما الأول حسن حسن الآخر)

يضرب في تأكيد الأوم ولة الخير

(ما الأول حسن حسن الآخر)

أي اذا حسن الأول حسن الآخر يضرب لمن يحسن قيمته احسانه

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

أي الذين أمتهم ما من قرابة أو صديق

(ما في عصاك كسند)

الاستدانة ترك الهبة أي ما تفعل عاقل فذلك جهلته قال فلا تجعل بأمر ولا سندهم فاصلى عصاك كسند

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يقال صليت العصا اذا التها وقومتها بالثار

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

ويقال

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

الضافي الكثير والضايف النقي أي لم يصف وفق الفن ولم يصف من كدر المن

(ما هو الأمسية بأهية)

أي لا يسيل منها شيء يقال سقاء ناصح لا يندى بشيء يضرب للجيل جدا

(ما أسمع من أعقب)

يضرب لمن يتذمر إلى صاحبه ويخبر أنه سيغيب

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن لا يحفظ ما في صدره بل يتكلم به ولا حجاب

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن يسلك وأنت نظمه يطلب كبراً فاذا رضى له بشئ يسيراً ورضاه وقع به

(ما لا نفع يا كلب اليوم قد كنت نافعاً لك اليوم)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

(ما نكح يمارك فقال طيبي نفسي)

يضرب لمن كبر وضعف أصل المثل أن رجلاً كان له كلب وكان له غير فكان كلبه كما جاءه نفع فأطاعت العير فقال مالك لا تنج يا كلب اليوم أي للعير لا تأتي

كافوا فيه (قوله لهم لو نسبرت لا خرت) معناه لو كان الخبار البت لكنت تختارين ما تريدن فأما والامر قد قطع دونك فأبسل لك الا انك تسلم والمثل ليس وسند كره أهله ان شاء الله تعالى (قوله لهم ليست عليه اذنا) معناه سكت عذرك كالغافل عنه محتملاً للاذية فيه وهو على حسب قولهم اغضبت عليه وغضبت عنه وفي معناه قول بشار قل ما بد لك من زور ومن كذب حللى أهم وأذى خير سماء وهو من قول الاول وكلام سبني قد وفرت أذى عنه وما يلى من منهم وقال الاموى يقال ابست لك اذا زما أي تصامت لك وتغافلت عنه ورواه غير أبي عبيد ليست عليه أذى ومن الامثال في الاذن ضرب الله على أذى أي سلبه السمع والمراد انه نام وفي القرآن الكريم فصر بنا على آذانهم ليس يربدانه اصمهم كما أن الضرب على الكتاب لا يبطه ويقولون جعلته دواذنى أي بذته ولم التفت اليه (قوله لهم لو لا الوأمل لك الشام) الوأمل المشابهة ورواه مثل واعمه اذا شابهه وقيل الوأمل المماهة وذلك ان اللثيم وبعأى بالجدل من الامور مباهاة تشبهاً بأهل الكرم ولو لا ذلك لهلك الوأمل والوأم الموافقة يقول لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في العشرة وغيرها لهلكوا (قوله لهم لقوة لا فت قيساً) يجعل مثلاً لا تخاف الاغوى في الصواب



﴿مَنْ قَضَىٰ ذُنُوبَهُ مِنْ ذَلِكَ﴾

بضرب لمن يقر بالامر ولا يغيره ﴿مَادُونَهُمْ شَوْكٌ وَلَا ذَبَابٌ﴾ (١)

الذباب شئ يكون في باطن الاسبغ شديد بحيث قاله أبو السمع بضم اللام سهل الوصول اليه

﴿مَادُونَهُمْ شَوْكٌ وَلَا ذَبَابٌ﴾

أي مادونه مني يخاف ويكره قلت لم يزد على هذا وله الشقذ من قولهم أشقذه فشقذ أي طرده فذهب كأنه قيل مادونه بعد التقطاع له وإذا قيل ما به شقذوا لا تصدق ابن الاعرابي قال عابه سألوا لعله يجعل الشقذ من الشقذ من قوله

لقد غضبوا علي وأشقذوني فصرحت كاني فوأشار (٢)

أي أو عوفي وموكوني ويجعل الشقذ من التقطع أي لا يمكنه انقاذني من يد العدو

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

بضرب الرجل حين يكبر أي لا يصلح أن يكلف الا ما كان اعناده وقد وقع عليه قبل هزمه

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

أي نسقيه اللبن وتجه من النجو يقال للدواء إذا أمضى الإنسان قد أجهه بضم الميم وفتح الجاء

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

والهوام واجهة للولد

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

الهوام اجعة الى الفعلة أي فعل الفعلة الصعبة لا يريد أن يترفع عنها بضم اللام بعلقه الذم أو الامر القبيح فلا يترفع عنه وأراد ما ترع عليها تخفف عن وأصل الفعل قوله من ليت أي لم يترك

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

ذلك الفعلة من الندم وهو قول النادم ليتني لم أفعل بريد لم يندم على ما فعل

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

المشورة والمشورة لغتان والاصل المشورة على وزن الجهورية والمعتة ثم خففت فقبيل المشورة

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

على وزن المشورة وقروا بعضهم المشورة من عند الله خبر على الاصل بضم اللام في الحث على المشاورة

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

في الامور

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

الحالة الحيلة ومنه قولهم المرو بهجر لا محالة

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

بضرب في التفاوت بين الخلق

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

بضرب في العذر يكون للرجل ولا يمكنه أن يبيده أي انه لا يقدر أن يضرب الناس من أمره على ما يعلم

﴿مَالَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَمَلٌ﴾

﴿الْمُنَافِقُ كَالْكُرْبَةِ مَدَارِجُ الشَّرِّ﴾

﴿الْمُنَافِقُ كَالْكُرْبَةِ مَدَارِجُ الشَّرِّ﴾

والفقوة السر بعد الجمل والقبيل

السر بعد الاتحاق ومثله الشق

الشر بان ويقال غيل قاس اذا

كان يلقح بفرقة واحدة وقولهم

مثل هذا كنت أحببنا الحسا

يقول مثل هذا الامر كنت أوزرك

عما أوزرك به وأصله في الرجل يغزو

فرسه الملبس ثم يحتاج اليه في طلب

أو حرب يقول له هذا كنت أفعل

لك ما أفعله فخذ قسه ولا تضعف

عنه وقال الاغلب الجلي

كان عرق ابراه اذ اودي

جبل عجزه فصرحت بسبع قوى

وانسعت قشته ذات شوى

كان في ايجادها سبع كل

ما زال عنها بالحدث والمني

والخلف النفس اذ يرد في الردي

قلت الأثر منه قالت أرى

قلت ألا اشبه قالت بلى

فشام فيها مثل حمرات العصا

تقول لما تاب فيها واستوى

لما لها كنت أحببنا الحسا

يبري لها كينا كطراف النوى

من طيب مصان الذي كان اشترى

تطلف عيناه بعلة المصطكا

﴿قوله لم يس عبداً نيك﴾ يقول

لا تسلك على عبدك في جل الامور

فانه لا يصح لك وأصله أن وجدا

أراد أن يضربا شوانه فذبح شاة

ولفها في شئ وزعم أنه انسان قتله

وسألهم ستره فكلهم رده الا

وجل كان أخسهم عنده فقال

(١) الذباح كز نارسوق في باطن

أسابع الرجلين وقد يخفف قاله

الجد

(٢) الفسر الجار الوشي قاله

الجوهري

﴿الْمُدَاراةُ قَوْمٌ أَعَانُوا مَعَانِيَهُمْ وَمَعَانِيَهُمْ أَعَانُوا لَهُمْ﴾

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

أي أنر ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾ (١)

بضرب للشر يشقهوه الوضع

بضرب في البون بين كل شين لا يقاس أحدهما بالا آخر ذكره اللحياني

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

فالحابل السدي والنابل اللحية أي مله شئ ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

بضرب لمن يجهل على ما تكره عاقبه ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

بضرب لمن لا يحكم بغير ولا خير ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

بضرب لمن لا يبالى بوجهه ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

أي لا تسلك على غيرك فيما ينزل ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

هذا مثل قولهم لا بد للقبعة من سفيه يتناول عنه

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

يقال معناه حطب شاة وشرب من غير ثقل وهذا في الدعاء عليه ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

بضرب لمن لا يمر عنده ﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

بضرب الكذاب قال الشاعر

فما تسالم خيلاء إذا التقنا ولا يرجع عن باب إذا وقفا

قال الفراء فلا ترجع عن باب ولا يرجع عنه قال ابن الاعرابي يقال كذاب لا تسالم خيلاء ولا

تسالم خيلاء أي لا يصدق فيقبل منه والحيل إذا تسالمت تسالرت لا يهيج بعضها بعضا قال وأنشد

رجل من محارب ولا تسالم خيلاء إذا التقنا ولا يرجع عن باب إذا وردا

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

قال ابن الاعرابي التوب العسل المشرب والزوب اللبن الرائب ويقال لا شوب ولا زوب هندد

البيع والشراف السعة تبعها أي انشأ عن عيوبها

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

﴿مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَصْبَعٌ﴾

الحرب عرق كذا الجباري

قاله الجاهل وقال الجوهري الجمع

الجران اه

هل علم هذا أحد غيري قال عدي

هذا فأشدا السب وقسده وقال

ليس عبد يا خلك أي لا تأمنه على

جميع أمورك ﴿قوله لم يس عبداً﴾

نسجه فأصحب وجح بضم مثلاً

للرجل يصنع ما لم يسع في شخصه

أي لم تعن فيه فأنت نسجه وأفظ

الامر عنها عنى الانكار والنهي

أي لا تنسده والسحب والجرس اه

وأغنا ككر ربه في اللفظ الاول

لأن كسده كقول آخر ولا يسع

ويجوز أن يقال السحب الشئ نحو

ان يسطه عند الجرو منه قبل

السحاب لا يسطه في الجو يسع

انجساره ﴿قوله لم يس عبداً﴾

يقول المداريون واحدهم دارى

والدارى وب التميم لا نه مضيق في

الدار وغيره بضم فوعها

وأصلها ومعناه أصبح حتى يلحق

من له العناية بالامر وبعده

أهل الجاد البدن المكفون

سوف ترى ان حقوقا ما يولون

والبدن المستوف وصحت البدن

بدا لأنها بلغت في السن ما يصلح

معه للضرور رجل بدن مسن ﴿قوله لم

يس عبداً﴾ لعل أناس في بغيرهم خبر

ان كل قوم أعلم بامرهم من غيرهم

وهو من شعر لعمرو بن شاس

فأقسمت لا أنسرى ببيتا بغيره

لعل أناس في بغيرهم خبر

لا أنسرى لا أبصع والزيب تصغير

أوب كقوله في تصغيرا حتى حتى

وكانت لعمرو بن شاس امرأة

تغص ابنه عرا وأطلقها ثم لدم

(١) الحرب عرق كذا الجباري

قاله الجاهل وقال الجوهري الجمع

الجران اه



بذكر كرى أم حسان فافشع  
على درهماين ما افشع  
الى أن قال

قال لبت أنمري ذبيبا بغيره  
بجسل زبيبا سلا لأمراه  
التي فارقها ولم يعض منها عروضا  
يحمده يقول فاقصت لا أفارق شيئا  
قد عرفت فضله على غيره ولا

(١) الاقدار السهم الذي لا يش  
عليه والجمع قد جمع القديان  
والریش بالفتح صدوقا وكش  
اليهم اذا أرفقت عليه الریش فهو  
مريض ومنه قوله سهمه لا أقد ولا

مريض أى ليس شئ قاله الجوهري  
(٢) المثلث بالفتح والضم وبفتحة  
ألف الذباب أو ذكره من كل شئ  
طرف زبه وعرق أسفل الكمره  
زعموا أنه يخرج المني أو البلادة

من الاحليل الى باطن الحلق  
أو زوال الاحليل أو العرق في باطن  
الذكر عند أسفل حوقه وهو آخر  
ما يرى من الفتون كالمن كمثل  
والبطار وعرقه وهو ما يقيسه

الخاتمة اهـ المجد  
(٣) الجعان كتاب العبق  
والاست وبفتح الدق والضم  
الممدود من الخصة الى الدبر وقال  
الجوهري الجعان ما بين الخصة  
والقصبة اهـ

(٤) ابن السكيت ما بالدارد يبع  
بالكسر والفتح أى ما بها أحد  
وشاء أبو عبيد في الجسيم والحاء  
وسألت عنه بالبادية جماعة من  
الاعراب فقالوا ما بالدارد وما

دارد على ذلك ووجدت بخط أبى  
موسى الحامض ما بالدارد يبع  
موقع بالجيم من ثعلب قاله الجوهري

بضرب في مدح القدرة على الكلام

﴿حَارَكْ اللهُ شَعْرًا وَلَا تَقْرَأُ وَلَا أَفْذَا وَلَا مَرِيئًا﴾ (١)

أى مازك له شيا

السواصد عروق الصرع التي يخرج منها اللبن دعاء عليه بأن تحبض صرع الله والتقدير لاسى در  
ساعدا الدرغذف المصاف

﴿مَاهُ قَوْمٌ بِرُوءِيَةِ أَهْلِهِ﴾

ويروى روية أى يجمعه وأصل الروية الخيرة يروى بها اللين ويقال الروية الحليجة يقول  
ما يقوم فلان روية أهله أى بما أسندوا له من حوائجهم وقال ابن الأعرابي روية الرجل عقله يقول

﴿مَالَهُ جَوْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ﴾

كان فلان يحدثنى وأنا ناذك غلام ليست لى روية  
فالجول عرض البئر من أسفلها فإذا سلب يجمع إلى طي والمعقول العقل ومنه المعسور  
والميسور والمجول وشبهها والمعنى ماله عزية قوية يكون البئر الذي يؤمن أنها باره لصلابته ولا

﴿مَاهُ بَضْعٌ كَرَاهِيٌّ لَا يَرُدُّ رُوءِيَةَ﴾

عقل بضعه ويكفه عما لا يليق بأمانه  
بضرب للضعف الدليل قالت حمزة بنت معاوية بن عمرو صحت أبى بشدة في البسة التي مات في  
صبيتهما ونظر الناصرة

بأوج حديق الذين تركهم • من ضعفهم ما يفضون كراعا

﴿مَاهُ شِدَاؤُ لَا يُؤْنَا﴾

بقوله الذى كلف أمر أو علاوى لا أقدر على شئ منه

﴿مَاهُ سَاوِيٌّ مَثَلُ ذِيَابٍ﴾ (٢)

بضرب للشئ الخفير قال نصير المثلث العرق الذي في باطن الذكرو هو كالخيط في باطنه على حلقة

﴿مَاهُ خَيْرٌ وَرُوءٌ﴾

قاله بعض الحكماء من العرب يعنى أن القيود هو الذى يفاع على كل شئ

﴿مَاهُ يَدِيْعٌ بِالْحَاءِ﴾ (٣)

أى أحد (قلت) يجوز أن يكون الوار كاللبن والناهر ويجوز أن يكون من قولهم ويرى الأرض  
إذا مضى أو من قولهم ويرى منزله إذا أقام فيه فليريح قال الشاعر

فأبت الى الحى الذين رومهم • جرحنا ولم يفلت من الجيش وارب

أى أحد ومثل هذا كثير وكاله لا يشكاه الا بالجد ناصرة

﴿مَاهُ نَحْيٌ مَتَاعٌ لَعَافٍ﴾

قال المنذرى هذا مثل للعرب سا رقين براش ويثاق فبعض من نفسه في الظاهر غير ماني قلبه  
والعلاق الناقه تروم ولغيرها وقال ابن السكيت ناقة علقون تروم بأنفها رقت دوها قال الجعدي  
وما نعى كئاح العلو • في مارتب غرة تقرب

﴿مَاهُ سَاقِيٌّ مِنْ سَوِيْدٍ قَطْرَةٍ﴾

سويد نصيرا سودم خمار يد الماء وقال

الآن شيت أسود حالكا • أذمن الشرب الرحيق المجل  
أراد بالأسود الحالك الماء يقال للماء انقرا الأسودان بضم السين لا يواسى بشئ

﴿مَاهُ نَعَشٌ نَرَةٌ﴾

مهما حرفى الشرط بمنزلة ما والها فى نره السكت ومفعول نر مخذوف والتقدير ما نعى نرا شيا  
عجبة أى ما دمت نعش نرى شيا عجبا

﴿مَاهُ وَبَاتٌ وَلَا وَبَاتٌ وَمَاهُ وَبَاتٌ وَلَا وَبَاتٌ﴾

الحوية كل شئ وضعته البئر والويرة كل شئ خبائه • بضم السين يطلب المال والمعنى ما جعت  
ولا خبأت أى لم تجمع ما طلبت لئلا كنت تطلب باطلا

﴿مَاهُ عِيَالٌ لَا يَدِيْعُ وَلَا يَدِيْعُ وَلَا يَدِيْعُ وَلَا يَدِيْعُ﴾

بضربى نأ كيدا لاختاف

﴿مَاهُ أَعْرَفُ وَأَعْرَفُ﴾

قالفرق أن يدخل الماء في مجرى النفس فيدله فيجوت ومنه قيل غرقت القافية المولود وذلك أن  
المولود إذا سقط مصمت القافية مقبرة لغير ما فيها فبعض بنفس المولود فان لم يفعل ذلك  
دخل فيه الماء الذى في السايه (١) ففرق قال الأعشى • ألا ليت قيسا غرقته القوايل • والشرق

﴿مَاهُ عَنَزَةٌ بَلَّةٌ وَلَا زَبَالٌ﴾

وهما ما تحمله القطة بشها • بضم السين لا يعنى عنة شيا (قلت) لم أر أن بلة هذا المعنى ولا غيره وأما  
المنذرى فلهما ما فى الأنازة بالضم أى شئ وما رز أنه زبالا بالكسر أى شيا ولا يبعد أن تكون  
الزبالة واحدة زبال ضرورية ورقاب وحرقة وحراج ولكن الجمع يستعمل دون الواحد ووجدت  
فى الجاهلية زبالة بضم الزاى ويجوز أن يحمل هذا على أنها مفصولة من زبالة وهذا وجه جيد

﴿مَاهُ تَقْرُوءٌ لَا مَلَأٌ﴾ (٢)

يريد بشرا ولمااء التقرجعة تقرة وهو الموضع يستنقع فيه الماء الملك المال قال  
ولم يكن ملكا للقوم بزلهم • الاصلاح لا تلوى على حسب

﴿مَاهُ دَرِيٌّ أَتَارُ أَمَّ مَارٍ﴾

يقال غار أى أتى القوم ومارأ تجد أى أتى تجد

﴿مَاهُ لَاحِيٌّ قَرْدٌ﴾

قال الأصمى القرد مفعول وقال عرو حوض صغير يقذف فيه حوض كبير ترده اليهم السقى قالوا  
والذى يحتمل أن يكون اشتقاقه من قولهم كلمة لعرة وأمر أن لعرة أى مريضة على الأكل  
والشرب ويقال رجل لعرو لعل أى شهاون راص ويقال أى القرد ح من خشب وما بها لاهى

﴿مَاهُ حَائِلٌ وَلَا آيَلٌ﴾

لقولهم لاهى فعلا يصرف منه

أبعده طلب ما عرفه فلهل  
يخطئنى (١) قوله لاهى الليل وأعضام  
الرادى) بضم السين لا لاهى من  
يخافان جعسا وأصله أن يسير  
الرجل ليلاني بطون الأودية فيجتمع  
عليه حول الليل وخفاة ما يقفاله

من لاهى أو سبع أو حنش وواحد  
الأعضام ضم وهو المنخفض من  
الأرض ومنه معنى النقص ضمها  
يقال فعنه حقه إذا نقصته أباه  
وذلك أن الهضم نقصان فى الأرض  
واليسه رجحضم الطعام لانه  
ينقص فيزول من رأس المصدرة

﴿قوله — ليس الهن • بالسن﴾

بضرب مثلا للرجل بقصر فى الامر  
ولا بالفتح فى اصلاحه وأصله أن  
يجرب البعير أرقاعه فإذا هذنت  
أرقاعه باعها قبل أن يقبل قدس دسا  
وليس ذلك الخنا رواغا الخنا وأن

بها أسد كله لضم الاء باجعه  
وقد مدر يدن الصمة بوضع  
الهنا موضع القدم وهو خلاف  
المثل فقال

مالى وأيت ولا جمعت به  
كاليوم هائى أيتن عرب  
متبدا لتدومحسانه  
بضع الهنا موضع النقب  
والنقب موضع الحرب وهذا مثل

بضرب لكل من بضع الشئ مرضه

(١) السابياء المشيمة التى تخرج  
مع الولد أو جلدة رفيقة على أفقه  
ان لم تكشف عند الولادة مات  
قاله المجد اهـ

(٢) مثل اهـ مجد  
(٣) قال المجد العاس ككتاب  
الافتداح العظام الواحد عس  
بالضم اهـ



«قولهم الليل طويل وإن مقوم»  
 يضرب مثلاً في التأني والصبر على  
 الحاجة حتى تمكن ومعامداً على  
 حاجته فأنشدوا في شبه ليلته  
 فأنها طويلة وإن مقوم أي ليس  
 فيها ظلمة فتعك من قصدها والمثل  
 ليلته من سلكه وقدر حديثه  
 «قولهم ليس الرأي من الشاف»  
 يضرب مثلاً لانتفاعه ببعض  
 الحاحه أي ليس قضاء الحاجة  
 أن تدركها إلى آخرها يسلفي  
 بعضها منقطع والشاف يتفاعل من  
 الشفو هو استقصا الشرب حتى  
 لا يبقى في الأنا شيء والشافة  
 بقية الشرب في الأنا وكافوا  
 يشاؤون في استقصا الشرب قال  
 شاعرهم  
 وللأرض من كأس الكرام نصيب  
 «قولهم للفرح الرعيه مال  
 وطعام» يضرب مثلاً لسهولة  
 قضاء الحاجة والفرح التافه ذات  
 اللين والريفة التافه التي تنفي  
 الربع وهو أول انتفاع أرادها  
 طعام لسهولة التناج يعني الانتفاع  
 بلينها وهي مال وهي في الأصل  
 قصبة وقسوح والجمع لقاح قال  
 الرازي  
 إذا رأيت أحمداً من الأسد  
 بالسهل في الفضض فصد  
 وطالب البان للقاح ورد  
 معناه أن الفضض يشد عند طلوع  
 سهيل فكانه بال فيه والفضض وطب  
 شدخ وبشدخ قال رداي ورد  
 ذلك ولم يسل وردت لأنه لا ردها  
 إلى الألبان «قولهم لولك عويت  
 لم أع» بقوله الرجل يطلب الخير  
 فدفع في الشروأه أي جلابق في  
 قسرقه لحيه الكلاب أن كن

الهابل المحتال والابل الحسن الرعية يقال ذئب جبل أي محتال قال ذوالرمة  
 وطعم الصيدها لغيرته \* أني أباه بذلك الكبس بكسب  
 واحتمل الصائد أي اغتم غفلة الصيد بضرب الما ليكون له أحدهم يشانه  
 «ما كان لي عن صباح ينجي»  
 يضرب لمن طلب أمر الأيكاد بناله ثم ناله بعد طول مدة  
 يقال قد حلت الماء أي غرقه والماء إذا قل تعدد قدسه أي ماؤه قليل لا يبرد الغلة لقلته يضرب  
 للشيء يصغر قدره ويقل نفعه  
 يراد أنه لا تغار به فيبقى وذلك لسرعة عدوه وخفة وطئه وقال  
 خفت مواقع وطئه فلو أنه \* يجري برملة عالم لم يرجع  
 أعلمت يوم عكاظ حين لفتني \* تحت الحاج فالتفت غباري  
 يضرب لمن لا يجاري لأن يجاري بل يكون معك في الغبار فكانه قال لا تفرق له يجاريه وهذا المثل  
 من كلام قصير بطيعة وقدمه كره في باب الخاء عند قصه الزبا  
 يعني بهما القلب واللسان وقيل لهما الأصفران أصغر منهما ويجوز أن يسميا الأصفرين ذهبا إلى  
 أنهما أكبر مما في الإنسان معنى فضلا كقول أنا جلد بها المحكك وعديقها المرجب والجلاب  
 للبا التهام كانه قيل للمرجع معانيه هما أو يكمل المرء هما  
 «ما كتمته إلا تحسروا» يضرب لمن يكره في باب الخاء عند قصه الزبا  
 ويوم كسوا الدين قد بات محسب \* بنالونه فوق القلاص العباهل يعني قلته  
 «ما يحق هذا على الضبع»  
 يضرب للشيء يتعلله الناس والضبع أحق الدواب  
 محضيل جارية كانت لعاصم بن الطرب العدواني وكان عامر حكم العرب وكانت مضيل تربي عليه  
 غنمه فكان عامر يهاجها في رعيها إذا سربت قال أجهت يا مضيل وإذا راحت قال أميت  
 يا مضيل وكان عامر في قري قوم اختلفوا إليه في حثي يحكم فيه فسهر في جوابهم ليالي فقامت  
 الجارية أنبعه المبال فيهما بال فهو فخرج عنه وحكم به وقال مسي مضيل أي بعد جواب هذه  
 المسئلة أي لا سبيل لأحد عليك بعد ما عرستني من هذه الورطة \* يضرب لمن يباشر أمرها  
 لا اعتراض لأحد عليه فيه  
 «ما عنده أبعد»  
 أي ما عنده طائل قال أبو زيد أغنا قول هذا إذا عنته وكذلك أنه لغير أبعد (قلت) يمكن أن يحمل  
 ما عناه على معنى الذي أي ما عنده من المطالب أي بعد ما عده غيره ويجوز أن يحصل على الشيء  
 أي ليس عنده شيء يبعد في طلبه أي من له فيه أو يحمل على ابن أعرابي إذا قيل أنه لغير أبعد كان  
 معناه لا غرور له في شيء  
 «ما عدهم»  
 يقال البذيم الذي يغضب له الذكر يم والبذيم مصدر البذيم وأصله التوقد والاحتفال للشيء يقال توب

فويهم

فويهم يعرف موضع الأنياس  
 قصمت صوته الذئاب فأخبلن  
 برده فقال لولك عويت لم أع  
 وقال استنج الرجل إذا خرجت  
 الكلاب يستنجها أي يطلب  
 نباحها قال الشاعر  
 ومن نجي قال الصدى مثل قوله \*  
 وقال آخرون أسله أن يني سعد  
 أغارت على ياهله ورئيسهم الزرقان  
 ابن بدرو الأهم المشرى فلأدنا  
 الأهم من محلهم متقدما لاجحابه  
 ليحسم علم القوم وكان عمرو بن  
 ميمم الباهلي غنم لأبرار الذئب  
 يعرضها فيبصر ويوقفهم  
 ينتظر الذئب عوى الأهم  
 عواء الكلب كما يغيبه الكلاب  
 أن كن قريبا فرماه عرو فأصاب  
 بطنه فسلخ فقال لولك عويت لم  
 أعو وولي هار باواتهم بأهله  
 وأخذوا الأهم وقالوا ما جاء بك  
 فأخبرهم الخبر فركبوا مع الضبع  
 فهو مواش غنم وأمر الزرقان بن  
 بدرو فأتى الأهم فنبهه ونشوا  
 على الزرقان فقال عمرو بن ميمم  
 غرنا بنوسعد فدنسا مقاعسا  
 وأنصبت بالسيف الطويل ملاذسا  
 قريتهم زرق الاستة وأنظبا  
 ولم تفرهم كوما جلاذ قاعسا  
 عوى اهتم ثم انشأ فأصابه  
 دويشيرا البطن وطبوا رياسا  
 (١) قوله الرقش والرقش عبارة  
 الحمد الرقش بالفتح والضم الحرفة  
 كالحرفة وقوله من الرقش إلى  
 العرش أي جلس على سر الملك  
 بعدما كان يعمل بالحرفة اه  
 (٢) أو أرقس جعل لها وزا  
 وزها وتبرأ شدت زها وزها  
 يترها على عليها ترها قاله الحمد

فويهم أي كثير الغزل وذلك أقوى له  
 قال أبو زيد يضرب لمن لم تكن له ثروة من مال ولا عدة من رجال  
 «من الرقش إلى العرش»  
 الرقش والرقش (١) بحرفة يرقش البربر ويجوز أن يكون الرقش مصدور وقش يرقش وهو الرفق  
 أي كان نازلا فصار من صفة الفعل المضمير وهو رقيق أو أرفق  
 «تقابل أغروها الشراب»  
 الغيلة الصابة الخليفة بالمطر وأغروها كثرها ما \* يضرب للذي يكثر الكلام وأكثره ليس بشيء  
 «من قبل فخير ثم لم أتبع» (٢)  
 اللبس أمم من الانباض وهو صوت يخرج من القوس إذا نزع فيها \* يضرب لمن يوم الأمر قبل  
 وقته  
 «ما بين عزة الآياتي جنبها عزة»  
 يضرب القوم الكرام بشوهم اللثام  
 «من رآه المرأسة له المرؤاة» (من عاتر الناس بالمكر كقولهم بالقدور)  
 «المعاذير مكاذب»  
 المعاذير جمع معذرة وهي العذرة والمكاذب جمع الكذب كالحاسن جمع حسن والمقايح جمع قبح  
 وهذا من قول مطرف بن النخعي وهو مثل قوله  
 «المعاذير قد يشوبها الكذب» (مع الخفص يدو الزيد)  
 أي إذا استقصى الأمر حصل المراد  
 «ما عدا أحمدا»  
 أي ما عداك مما ظهر لك أو لا قاله علي بن أبي طالب لزيد بن العوام رضي الله عنهما يوم الجمل يريد  
 ما الذي صرفك عما كنت عليه من البيعة وهذا متصل بقوله عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق  
 فما عدا أحمدا  
 «من صدق الله نجح»  
 روى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن ثلاثة نفر انطلقوا  
 إلى الصعراء فطروهم ألهماء فطروا إلى كهف في جبل ينتظرون انقلاع المطر فيدعونهم فمضوا  
 هبطت حفرة من الجبل ووجدت في باب الغار قيسرا من الحياة والنعمة فقال أحدهم ليدخل  
 واحد منهم إلى أفضل عمل عمله فليذكره ثم ليدع الله تعالى عسى أن رجنا وبقينا فقال أحدهم  
 اللهم إن كنت تعلم أي كتبنا يا ربنا إلى ربنا أو كنت أنتهما ببقوة ما فبقوة فأنبت ليله ببقوة  
 فخرجت ما قد نأما وكرمت أن أظلهما وكرمت الرجوع فلم يزل ذلك دأبي حتى طلع الفجر فأن كنت  
 عملت ذلك لرجعت فأخرج عنا فأتت الصعرة عن مكانها حتى دخل عليها الضمير وقال لا تتراهم  
 أنك تعلم أي هويت أمر أو فقيت في شأنها أو ألاحى ظفرتي ما وقعدت منها مقعد الرجل من  
 المرأة قالت أنه لا يحمل لك أن نفس نأني الأجنحة قصمت عنها فان كنت تعلم أنه ما جئني على ذلك إلا



وهذا اليوم يسمى يوم العرض  
 قولهم ليس من العدل سرعة  
 العدل) والمنزل لا يكمن من سبق  
 قول لا ينبغي لمن يبلغه عن أخيه  
 متى أن يسرع بالملافة فاعلم له  
 عذرا وجهه يقال عذله عذلا  
 والعدل بالعرض لا بالاسم (قولهم  
 لو ذات سوا وطمتي) يقول ذلك  
 الكرم إذا ظله اللبم وأصله ان  
 امرأة لفتت رجلا فظن بها فافدا  
 هي ومة الهيئة فقال لو ذات سوار  
 لطمتني أي لو كانت ذات غنى  
 وجهه كانت بليتي أخف ومنه  
 أخذ القائل قوله  
 فلو اني بليت ما تسمى  
 حوله بنوعه المدان  
 صبرت على مذله ولكن  
 تعاني فأنظري عن ابتلائي  
 (قولهم لم يحرم من فضله) ومنهم  
 من يقول من قوله أي لم يحرم من  
 ناله بعض حاجته وأصله أي علا  
 المصير دما من أوداج البعير أو  
 الفرس ثم يشوي فؤا قال جرير  
 أكلوا الفصيد فصيداير أيهم  
 أو عيش روضة السبال دواي  
 وكان حاتم أسير في بلاد عذرة فغزب  
 وجالهم وخلف مع النساء فقلن  
 أنحن أي نفر قال إذا لمع البشير  
 وأغار دنه الفسك وأراد النهب  
 فتأولنه حديد وقوله الفصيد  
 لنا مقام إلى ناقة ففقرها فأوجعته  
 ضربا فقال هذا فردي أي فصدى  
 وأكرمهم معناه من فضله بإسكان  
 الصادكا قال الرازي  
 (لو عصر منه المشوا بالان انصهر)  
 (١) قال الجوهرى ورجل عكب مثال  
 هبف أي قصير ضخم

شفاك فافرج عنا فافرجت الله ضرة حتى لو شاء انهم أن يخرجوا القدر وقال الثالث اللهم انك  
 تعلم أني استأجرت أجرا فعدوا لي فوفيتهم أجورهم إلا رجلا واحدا ترك أجره عدى وخرج  
 مغاضبا فربيت أجره حتى غاب مبلغا ثم جاءه الأجير فطلب أجره فقلت حال ما ترى من المال  
 فان كنت عملت ذلك فافرج عنا فافرجت العشرة والمظفر واسألين فقال صلى الله عليه وسلم من  
 صدق الله نجما ومعنى صدق الله في الله بالصدق وهو أن يحقق قوله فعله  
 (من أنكر أفعير)  
 الإهبار الإغاش وهو أن يأتي كلامه بالفضح والمهر الاسم من الإهبار كالفصح من  
 الإغاش معنى هجر الهجر العقلاء إياه يضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعنيه  
 (من اغتاب شوق ومن استغفر وقع)  
 الغيبة اسم من الإغتاب كالجيلة من الاحتيال وهو أن تدكر الغائب غيبا سوء والمعنى من  
 اغتاب خرق ستر الله فإذا استغفر وقع ما عرق (من حفر مغارة وقع فيها)  
 قال عمر المغارة ثم تحفر وتغلي الضبع والذئب ويحمل فيها جدى والجمع المغويات ويقال لكل  
 مهلكة مغارة بالشد يد ويرى عن عمر رضي الله عنه أن فرسا تريد أن تكون مغويات لمال  
 الله أي مهلكة  
 (من طبع غير يابئس غريبا)  
 يعنى عرب بن عليق ويقال علق بن لاؤين سام بن فوح وكان مبدوا للمال ومثله قواهم  
 (من طبع عكبايس منكبيا) (١) ومثله (من طبع غيرة يفتقره)  
 (منكروا ضلوا وان كان سمرا)  
 أي منكروا قريبت وان كان ردبا والسمرا اللون الكبرياء الرقيق ويقال لقوت الإنسان الذي  
 يفهمه ويكفيه من اللبن ورض ويقال ورض والارض الأهل ومثله في هذا المعنى قولهم  
 (منكروا نكروا وان كان أجدع)  
 يضرب لمن يلزمه خيبة وشرة وان كان ليس بعصم القرب وأول من قال ذلك قنض بن جعونة  
 المازني للربيع من كعب المازني وذلك أن الربيع دفع فرسا كان قد أربى الخيل كرموا بعودة  
 إلى أخيه كيش ليأتي به أهله وكان كيش أقول مشهورا بالحق وكان رجلا من بني مالك يقال له  
 فراد بن جرم قدم على أصحاب الفرس ليصيب منهم فرقة فأتوا كاهن داهية فكشك فيهم مقبعا  
 لا يعرفون نسبه ولا يظهره فظنوا أن كيش راكب الفرس وركب ناقته ثم عارضه فقال  
 يا كيش هل لك في تانقلم أم مثلهما جتنا ولا عظماء غيرهما من ذهب فأما الآن فترجى بها إلى أهله  
 فقلادورهم وتفرح صدورهم وأما العير فلا تقار بهد قاله كيش وكيف لنا به قال أياك  
 بوليس يدرك إلا على فرسك هذا ولا يرى إلا ليل ولا يراه غيري قال كيش فلو نكحنا نهم وأمسك  
 أنت راكبي فركب فراد الفرس وقال انتظرني في هذا المكان إلى هذه الساعة من غد قال ثم  
 ومضى فراد فلما توارى أنشأ يقول  
 ضيعت في العير ضللا مهركا \* تطعم الحى جيعا عسيركا

صفوف تأتي بالهوان أحلكا \* وقبل هذا ما خدعت الأفركا  
 فليرزل كيش ينظر حتى أمسى من غده وجاع فلما لم يره أثرا انصرف إلى أهله وقال في نفسه ان  
 سألني أخى عن الفرس قلت تحول ناقة فلما رآه أخوه أثار بيع عرف أنه خدع عن الفرس فقال له  
 أين الفرس قال تحول ناقة قال خافعل السرج قال لم أذكر السرج فاطلب له علة فصرعه إلى بيع  
 ليقتله فقال له قنض بن جعونة الله عما فأنك فان أنفك منك وان كان أجدع فلا تبت مثلا وقدم فراد  
 ابن جرم على أهله بالفرس وقال في ذلك  
 وأبت كيشا فركه لي نافع \* ولم أرفو كابل ذلك ينفع  
 يؤمل عيرامن نضار وعجيد \* فهل كان لي في غير ذلك مطوع  
 وقتله أمسك فلوصى ولازم \* خذاه أله اذ ذوا المكيد تجدع  
 فأصبح برى الخافقين بطرفة \* وأصبح تخنى ذوا فاني برشع  
 أبر على الجود العناج كلها \* فلبس ولوا قممته الوعر يكسع  
 (ما أنت يا فاجهم مرقة)  
 المرقعة النفس وأتجى من النجاة يضرب لمن أفلت من قوم قد أخذوا وأجيبوا  
 (من نجار رأسه قد ربح)  
 يضرب في إبطاء الحاجة وتعذر حاجتى رضى صاحبها بالسلامة منها قال أبو عبيد وهذا الشعر  
 أو أهدى قيل لي بالي سفين  
 الليل داج والكباش تنطع \* نطاح أسد ما أراه نطالع  
 فن نجار رأسه قد ربح \* (حتى عهدت يا أسفل فيلن)  
 أي متى أنفرت \* يضرب للأمر القديم والرجل يخرف قبل وقت الخوف وقال ابن الاعراب  
 يضرب للذي يطلب ما لا ياله ويعنى القائل به أسنابه إذا كان صغيرا قال وهذا مثل قولهم حيات  
 طار غراما بيجر ذلك وقال في موضع آخر يضرب للأمر قد فات ولا يطعم فيه قال ومنه عهدك  
 بالغايات قد علم وقال أبو زيد من أمثالهم متى عهدك بأسفل فيلن ذلك إذا سألته عن أمر قد علم  
 لا عهد له وقال أبو عمرو وتقول إذا قدم عهدك بالرجل ثم رأته متى عهدك بأسفل فيلن فيقول  
 المحبب من السلام رطاب ورمي قبل زمن القطيل يريدون به قدم العهد  
 (من وقى سر قلقه وقبضه ويذبه قد دق)  
 القلق اللسان والقبض البطن والذئب القرع \* يضرب لمن يكفر  
 (من سجع يحفل)  
 يقال خلت أخال بالكسر وهو الأفعص ونوا أسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس المعنى من سجع  
 أخبار الناس ومعابهم برفع في نفسه عليهم المكروه (من كاذب جنيك لا ينيك)  
 ويرى بانيك وهما سوا \* يضرب للمعتدل  
 (٢٣ - جميع الأمثال ثانيا)

(قولهم لوزك القطانام) يضرب  
 مثلا لمن يستأثر بالظلم فيظلم وأصله  
 أن المتذنب من امرئ القيس تزوج  
 هند بنت عمرو بن حنظل  
 المراد وقيل هند بنت الحرث بن  
 عمرو عمة امرئ القيس بن حنظل  
 فولدت له عمرو بن المنذر والمنذر  
 الأصغر ثم طلقها وتزوج أمامة  
 بنت سلمة بن الحرث فولدت له  
 عمرا فلما كان ابن هند استعمل  
 أخوته لأمه وقطع عمرو بن أمامة  
 فلقى عك الجين وسأله أن يبعث  
 معه جندا فبأنلهم قسم أحياه عن  
 نصيبه من ملك أبيه فقال اختر  
 من شئت فاختاروا إذا فرجهم  
 معه وأمر عليهم جسيمة بن عمرو  
 المكشوح فقتل وأديا قال له  
 القضيبي قتل امرئ مراد وقالوا  
 تركنا أموالنا فدارنا ودارنا  
 ونبتنا هذا الألف فمارض جسيمة  
 وشرب ما الرقة وهي اللبن فاصفر  
 لونه ثم ضرب المغرة فبعث إليه  
 عمرو بطبيب فمات وقى الدم  
 فكشعه أي كواه على كشعه  
 فسمى المكشوح فرجع الطبيب  
 وقال هو مرض جدا فلما طمأن  
 عمرو سار إليه المكشوح وكان  
 عمرو عريس بجارية من مراد  
 فأحاطوا به وقالت أم ولد ابنه  
 يا عمرو وسال قضيبيها أرحم  
 فذهبت مثلا فقال لها ليل غيري  
 وقيل حين غيري نأى فذهبت مثلا  
 وحرره قطيع من القطا فقال عمرو  
 ملال القطا بصرى قالت أم ولد  
 لوزك القطانام فذهبت مثلا  
 وثاروا إليه فقام إلى سيفه برقيز  
 لهدر الموت قبل ذوقه  
 ان الجبان خشفه من فرقه



مثل امرئ مقاتل عن طوقه

والثور يحمي جلده ورفه

ولقبه رجل من مراد وكان عمرو

يقول اذا رآه منهم وسبق المذلة

هذا فقال

أي وصيف ملك نرائي

أما ترى رايها الجنان

أقلبه بالسيف اذا استقلاني

أجبتني ليس اذا دعاني

• رويت منه علقاساني •

ثم ضرب بقله وبجافه ونسائه

الى عمرو بن هند وقال له قتلت

عدوك ويسترت عورتك فأمر به

عمرو أن يذق في النار فقال أيها

الملك اني كرم فليطرحني كرم فأمر

ابنه وابن أخيه أن يطرحاه فلما

دنا من النار سمع شرا فجهبا

منه فقال أودت ان تعرف أقصوه

نفسى وصبرى ثم قال

(١) البصير بالبين المهسلة

وجبين بينهما فوفى المرأة روى

والذهب وسببا ثلث القضية

والزعفران قاله الهذلي

(٢) الشراة الطوارج الواحد شار

معايدك لفرلهم الماشرينا

أعنتني في طاعة الله أي عتاهها

بالحنسة حين فارقتا لائحة الطائفة

قاله الجوهري وقال الهذلي شري

فد غضب وخرج كاستشري ومنه

الشراة الطوارج لامن شرينا

أعنتنا في الطاعة وروى

الجوهري اه

(٣) قال الجوهري وقلاخ الغنم

وبالحاء المبهمة أمم شاعر وهو قلاخ

ابن حرا السعدي وقال

أنا القلاخ في بغاني مقبلا

أصمت لأسام حتى تساما

(١) (مَنْ قَتَلَ مَنْ أَيْبَةً يَنْتَقِي بِهِ)

يريد من كثرة اغتواه اشتد ظهوره ومنهم

قال الشاعر

فلو شامري كان أرييكم • طويلا كابر الحرب بن سدوس

قال الاصمعي كان للحرب بن سدوس أحد وعشرون ذكرا وأما المثل الاخر في قولهم

(٢) (مَنْ يَطْلُ ذَلَّةً يَنْتَقِي بِهِ)

فأخيرا أبو حاتم عن الاصمعي أنه قال براد من وجد سدوسة وضعها في غدير موشعها • وروى من يطل

ذبله بطنافيه • بضرب لفظي للمسرف

(٣) (مَنْ يَشْكِي الْخَسَاءَ يَطُّ مَهْرَهَا)

أي من طلب حليمة أهتم بها وبذل ماله فيها • بضرب في المصانعة بالمثل

(٤) (مَنْ مَرَّ بِنُؤْمَانَةٍ شَبَّهَ)

قال هذا المثل شرار بن عمرو الغنوي وكان يولد بقله ثلاثه عشر رجلا كلهم قد غزاو رأس

فراعم يومامعرا وأولادهم فلم أنهم لم يسلوا هذه الاثنا الا مع كبرته قال من مره بنو سمانه

نفسه فأرسلها مثلا

(٥) (مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ قَاتِلَ)

بضرب للاهبة شبع على انسان على ما يقول

أي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس أحد أوى منه بأى شبهه ويجوز أن يراد فظلم

الاب أي لم يظلم علي وضع روعه حيث أدى اليه الشبه وكذا القولين حسن وكتب الشيخ على أبو

الحسن الى الاديب البارع وقد وفد اليه ابنه الربيع بن البارع فقال مر جابا وولد لي بولدي

القريرف الربيع الواردي في الحرب

كما قد قلت منه مجتبلا (١) • غاملا منه بالخيال للمهازل

وما ظلم اذا شبه أباه وانما ظلمه أن لو كان أباه

يقول من كان ذا جادة جاد متاعه • بضرب لمن كانت له أعوان يصرونه

(٢) (مَنْ لَقَّ بِأَخِيكَ كَلَّهَ)

أي من يكفل ويضم لك بأخ كلة أي على ما فعله من شيء يعني لا بد أن يكون فيه ما تكره وهذا

يروي عن قول أبي الدرداء الاتصاري رضي الله عنه • بضرب في عز الاخاء

(٣) (مَنْ الْعَارِ بِرَأْسِهِ الْهَرَمَ)

دخل بعض الشراة (٤) على المنصور فقال له شأني فرضه فقال الشاري

أروض عرسك بعد ما كبرت • ومن العار برأسه الهرم

فلم سمعه المنصور وضعه فصفه وقال الربيع ما شاول الشيخ قال يقول العبد عبدكم والمسال مالككم

فهل عدا بل عنى اليوم مصر وف فأمر بإطلاقه وأحسن من الربيع هذا القول

(٥) (مَا اسْتَرَمَّ قَدَّاجِلَ)

أنا القلاخ بن جناب بن جلا • أخو شاذان أقرود الجلا

قال القلاخ (٣)

الخبر لا يأتي به حنة

والشر لا ينفع منه الجزع

ثم هانقهم سدا وانفع الى الناس

فأخبر قواجه ما وقيل كان ذلك

سبب غضب عمرو بن هند على

طرفة وقتله (١) (قوله لم يسعد

الاسار الا القتل) يقال ذلك عند

الاساءة بركها الرجل من صاحبه

يستل بها على أكثر منها والمثل

لبعض بني عقيل قهروهم المشقر وهو

حصن بناحية البحرين وكان بنو

عقيل قطعوا على الطمجة كسرى

فذهبوا بما فكتب كسرى الى

الملكع وهو طامه على البحرين

بان يظهر استسلامهم فذهبهم

الى طعام برعهم فذهبهم ويوقد

على المشقر ناراً ويجهجهم فيه فإذا

تكن منهم يقتل بعضهم بعضهم

بعضا ففعل لما زاد غلوا الحصن

بعضهم فقتل منهم جماعة عظيمه ثم فظن

بعضهم فقال أراكم كذب خولون ولا

تخرجون وإس بعد الاسار الا

أقتل فرجع منهم جماعة كانوا

على باب الحصن وقتل من الباقين

جماعة وجاعة استعملوا في مهنة

البناء وغيره فبالا السلام وقد

بقيت منهم شبه آخر جهم العلاء

ابن الحضري أيام أبي بكر فقاتلت

العرب أجمل من أسرى الدخان

وأجشع من وفد قديم (قوله لم يوسع

عن الاول لم تعد للآخرى)

بضرب مثلا للرجل يسي فيجعل

فيضري على الاساءة والمثل

(١) قال الهذلي ثما كد عاتقا

وبسله روى والطاة ودية والطاة

افراط الحق وهو شرط بين الطاة اه

فأما

(١) (مَا لَسَارِيَّةٌ وَلَا رَائِيَّةٌ)

صرحت المشابهة أو لسانها في المرحى فصرحت هي والمعنى ماله ما نرج وزوج أي شيء ومنه كثير

(٢) (مَعْبُورٌ وَتَكْدَامٌ)

المعبوراء جمع الاعبار جمع غريبوا التكدام التعاض • بضرب مثلا للسفاهة تهاوش

(٣) (مَنْ لِي بِالسَّيْفِ بَعْدَ الْبَارِحِ)

السائح من الصبيد ملجأ عن حماة قولك ما منته • والبارح ملجأ عن يمين قولك ما منته

والتابع ما تلقا • والقيدهما السندرك وأصل المثل أن رجلا مررت به فلما بارحه والعرب تشاءم

بها فذكره الرجل ذلك فقبل لها أنها غفرت لها ما غفرت فغضبها قال من لي بالسائح بهذا البارح بضرب

مثلا للباس عن التثبي

(٤) (مَنْ اسْتَرْحَى الذَّنْبَ قَلَّمَ)

أي ظلم الغنم ويجوز أن يراد ظلم الذنب حيث كلفه ما ليس في طبعه • بضرب لمن يولي غير الامين

قانون أول من قال ذلك أكثر من سبق وذلك أن عامر بن عبد بن وهب تزوج سبعة بنت صبي

أخت أخته فولدت له بين ذنبا وكلبا وسبعا فخرج كلب امرأة من بني أسد ثم من بني جيب

وأغار على الاقياس وهم قيس بن نوفل وقيس بن رهبان وقيس بن جابر فأخذ أموالهم

وأغاروا على بني كلب وهم بنو أختهم فأخذوا أموالهم فذهبوا على عامر على حاله أ كتم

فقال ادفع لي الاقياس أموالهم حتى أقتدي بها من بني أسد فأراد أ كتم أن يفعل ذلك

فقال أبو صبيح يابني لا تفعل فان الكلب انسان زعيم يدان دفعت اليه أموالهم أمسكها وان

دفعت اليه الاقياس أخذ منهم القصد ولكن تفعل الاموال على يد الذنب فانه أمثل اخوته

وأني لهم ويدفع الاقياس الى الكلب فإذا أطلقهم فمر الذنب أن يدفع اليهم أموالهم فجعل أ كتم

الاموال على يد الذنب والاقياس على يد الكلب فذهب الكلب أثناء الذنب فأخذته أموالهم ثم

قال لهم ان شئتم جزوت فواسيكم وشيئت سيديكم وذهبت أموالكم وتخلصتم بديل أولادى وذهبت

بأموالهم • وبلغ ذلك أ كتم فقال من استعزى الذنب ظلم وأطعم الكلب في القصد فظنوا على

الاقياس فأناء أ كتم فقال ان لاني أموال بني أسد أو هلك في الهوان ثم قال نعم كلب في هوان أهله

فأرسلها مثلا

(٥) (مَنْ سَبَّ طَبَّ)

فأمرامناه من أحب ظن واحتمل ان يحب والطب الحدق

(١) (مَنْ تَلَّاهُ لَا يَرْفُضُ ظَنَّهُ مِنْ طَائِفَةٍ)

الطاعة الحق ويروي من وطأته وهي الحق أيضا وأحله الهز قال رطبي • بين الرطاة ولكنه ترك

الهز والظافة الرف والطاة الجمية

(٢) (مَنْ لَقَّ مَطْلًا نَعَسَ الْكَلْبَ)

وقال ان ناعس الكلب دأتم متصل وقال • لاقت مطلا ناعس الكلب

(٣) (الْمَنَابِقُ السَّوَاءُ)

ويروي على الحوايا يقال ان المثل لعبد بن الاربع قاله حسين استشهد النعمان بن المنذر يوم

بغداد

فأما



لا من ينحرف وقد كرنا أصله في الباب التاسع (قولهم ليس بعقل قادر) أي ليس بمجانس في ذلك قول عنه والعش ما يكون في الشجرة والجمع عشته وقد عشت الطائر والدراجان والدرج المضى في تقارب خطبو وضعف مشى والركوما كان في حائط أو جبل والادسي للنعام والأخوص للقطاة وهما على وجه الأرض والرمال العبة والوجار الضبع والثعلب والمكوى للضب والنمر والعريسة الأسد (قولهم لو كان ذا حيلة تحول)

قال الرجل يسئل للثانية فيقول أي لو كان له حيلة في التخلص منها لم يكن بها فقال الرجل تحول وهو تحول وحولة أي كبر الحيلة وقد كرنا أصله قبل (قولهم لم يمت من لم يمت) يضرب مثلا للرجل يقول بالقرني جابل الحال فترجوان نصيبه منه في آجلها والمثل لا كتم من صني وقد ذكرناه فيما تقدم (قولهم لقيت منه عرف القرية) معناه لقيت شدة وجهه كأن حامل القرية يلقى شدة من حلقها حتى يعرف قال أبو حلال والوجه عندى أن القرية تنشق أو تكاد قدسدهن فتوضع في الشمس فإذا شربت الدهن ثم نبتت به فقد سلمت فطما واضعها في الشمس إلى أن تئدي بالدهن ثانية مثلا للبهد (١) السجود بنصف البصر أو شئ يقرأ الإنسان من ضعف بصره عن السكر وعشى الدوار والنعاس واسم امرأته وقد سمع بصره قاله الجعد اه

بؤسه قال أبو عبيد قال إن الحوايا في هذا الموضوع مركب من مرأى كالباء واحدتها حوية قال وأحسب أن أصلها قوم قتلوا غملا على الحوايا فصار مثلاً يضرب عند الشدة والنفار

والسوايا مثل الحوايا

أي اختاروا الخسنة على العار ويعوز الرق أي الخسنة أسب إلى ولا الدنيا أي وليست الدنيا بها أحب وأختار قيل المثل لاوس بن حارثة

قال أبو عبيد قال ذلك في السبع على الأذى والمشقة والجل على البدن قال ومنه قول علي رضي الله عنه كذا إذا أجزأ البأس اقتناب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن منا أحد أقرب إلى العدو منه قال الأصمعي في هذا قول قال الموت لأجزأ الأسد وشبهه بالأسد كأنه أسد جوى إلى صاحبه قال ويكون من قولهم وطأة جراء إذا كانت طرية فكان معناه الموت الجسد وقال أبو عبيد الموت لأجزأ معناه أن يسعد (١) بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه جراء أو سماء قال أبو زيد الطائي في صفة الأسد

إذا علفت قرناط طيف كته \* وأى الموت العينين أسود أحمر وفي الحديث أسرع الأرض خراباً البصر بالموت لأجزأ والجوع للأعير

(الموت الصبح خير من الحياة الأثمة)

السباحة السهولة واللين ومنه وجه أصح وخلق صحيح أي لين

(من عتب على الدهر طالت عتبته)

أي عتبه وهذا من كلام أكن بن صبي وهو الغضب أي من غضب على الدهر طالت غضبه لأن الدهر لا يحل من أذى

هذا من كلام أكن بن صبي قال أبو عبيد وأغاثته بجباب الليل لأنه ومجانسته الحبة ولدغته العقرب في احتطاب ليلته فكذلك المتكاد بجبابته هلاكه \* يضرب للذي يتكلم بكل ما يهيس في خاطره قال الشاعر

أحفظ لساننا أياها الإنسان \* لا يقتلك أنه ثعبان كم في المقابر من قبيل لسانه \* كانت تخاف لقاءه الأقران

(من يرمو ما ربه)

قال المفضل أول من قال ذلك كعب بن شؤب الأسدي وكان يغير على طي وحده فطاع حارثة ابن لام الطائي رجلاً من قومه يقال له عزم وكان ملاعباً فقال له أما تستطيع أن تكفني هذا الخبيث فقال بلى ثم أرسل معه عشرة من الغيوت حتى علموا مكانه فطلق إليه الرجل في جماعة فوجدوه نائمًا على ظهره مشدود عنده فقتلوا عنده الرجل وجعه آخر إليه فخذلوا

واحدته - ما يحد يد يديها فبقيت عزم على حلق الأثر فقتله وبادر الباقرن إليه فأخذوه وشده وناقوا فقال لهم ابن المقفول وهو حوذة بن عزم دعوني أقتله كما قتل أي قالوا حتى تأتي به حارثة فأبى فقالوا له وأخذوا قتله فقتلوا وأبوا به حارثة بن لام فقال له حارثه يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

حارثة يا كعب ان كنت أسير فاطمأنت فقلت لكعب من ير يرمو ما ربه فأرسلها مثلاً وقال حوذة

لمارثة أعطينه أخته كاذلة أي قال دونك وجعلوا بكلمة وهو يعالج كأنه حتى انحل ثم وثب على رجله يجاريهم ويؤاخذهم على الخيل واتبه فأعجزهم فقال حوذة في ذلك

إلى الله أشكو أن أؤب وقد فوى \* قبلة أودى سيد القوم عزم فأت ضاعاً هكذا سيد امرئ \* لئيم فلولاً قيل ذو الوتر معلم

فأجابه كعب أحوذة إن تخبر وزعم أنني \* لئيم فنى عترم للأوم لأم فأقسم بالبيت المحرم من منى \* البسه برصادي حسن بقسم

لضرب بقفر من قفار وضبة \* جوع ويربوع القلامك أكرم (١) فهل أنت الأخصاء الشمة \* وثالك ربوع وجدك شيم (٢)

أوعدي بالملكوت رائي \* صبور على ما تاب جلد صلحهم (٣) فان أفن أو أعرأى وقت هذه \* فاني ابن شؤب جصور عشم

(من ينك العير ينك نكاً)

أول من قال ذلك خضر بن شبل الخثعمي وكانت أمي أنه صدقة لرجل له هشيم وإن خضرأ أخذت له ذهباً فضة فدفنته في أصل مجرة ثم رجعت فأخبر أمي أنه عاذف فأرسلت وليدتها إلى هشيم تخبره بمكان المال ونأمره بأخذه فأتته الوليدة إلى سيدها فقالت إن أمي أنك موأينة لهشيم ولم يعني أن أعطيك ذلك قبل هذا اليوم الأربعة أي لا تؤمن به أو بذلك أنها أرسلتني إلى هشيم تخبره بالمكان الذي دفنت فيه المال فأتني أمي في قال انطلق إلى هشيم برسانتها فانطلقت إليه وركب خضر فريته وانطلق وأنشأ يقول

يا سلم قد لاح لي ما كان بطني \* عنكم فأقنت في كنت ما كولا وقد حوينا أكراماً ومثلة \* لو كان عندك أكرامك مقبولا

فقد أتاني عاقدت كنت أجد \* من سرها أن أمي كان تضللاً فسوف أبذل سلمي من جنابها \* هلكوا وأبعسه منها عقابلا (٤)

وسوف أبذل من مد البقاءنا \* على هشيم مرزات مثا كسلا فلبا انتهى إلى ذلك المكان وجد هشيماً قد سبقه وأخذ المال فأمره ورجع فأمسك نفسه في قتل امرأته وجعل يكاد يثبهم الجارية ثم عزم على مكايده امرأته حتى يظفر بمجانسته فرجع إلى منزله كأنه لا يعلم بشئ مما كان وسكت أياماً ثم قال لأمي أنه في مستردك شراً قالت إنى إذا أوطأ قال إنى

أقبت قواصلي جانباً من جنات البرومعة ورائي قتلته وأخذت ما منته ودفنتها في موضع كذا وكذا وقال الوليدة إذا أرسلتني إلى هشيم فابدي لي ولم يعلمها ما قال لأمي أنه أرسلت امرأته الوليدة إلى هشيم فأتت الوليدة خضرأ فخبرته ففرق أنها صادقة وقال لها انطلق فأعليه وركب هو وأخ له يقال له صيد وخرج هشيم وقد سبقه فكنه ما حب لا رها فاقبل يتغنى

سليتك يا بن شبل وصل سلمي \* وما لك ثم تسلب درناكا فأنت اليوم مغبون ذليل \* أمام العار فينا والهلاكا

إذا ما جئت تطلب فضل مالي \* ضرت لمجة غواضنا كا وترجع خائباً كذا حزينا \* تحك جلد قعنتك استكاكا

تشده عليه خمر وهو يقول من ينك العير ينك نكاً كما ثم أخذته وكفه وقال أين مالي فخره عزمه فغضب عشمه وذهب إلى ماله فأخذه ونصرف إلى امرأته فقتلها واحتبس وليدتها مكانها يضرب مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

مثلاً من يغالب الغلاب

يلقاء الإنسان من الأمر قال

عرق القرية قد كفى

كفى أي يميل قد ذهب

والجبل الشص المذاب ندهن به

القرية (قولهم ليست له جلد

النمر) معناه أظهرت له العداوة

الشديدة وجعلوا النمر مثلاً في ذلك

لأنه من أحر أسع وأشده احتلالاً

للصم ويقولون نصرت له أي

صرت له مثل النمر أو وقع به ولا حقه

قال عمرو بن معد يكرب

قوم أذالبوا الحديب

سدتهم وأحلقوا وقد

(قولهم لالحن حواقته بذواقته

ولامدحت عضه ولا طعن في

حوصه ولا ربه منه لهابصرا) بل

ذلك أمثال للتروعد والتهدد

والخوفان يمتحن الطعام في البطن

والذواق الذفن وما تحنسه

والخوص الحياطة ومعناه لأفدن

ما صلت ولهابصرا أي تظنرا

(١) قال الجوهري ختم في مشبهته

أي تطلع وبه خاع أي ظلم والخامعة

الضبع لأنها تخضع إذا امتت اه

(٢) وقال الشيبان الذكور من

القضاة قال الأعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا

لترحل مني على ظهر هشيم

قال الأصمعي الشهام السعلاة اه

(٣) الصلح كقول الشدي

من الأبل اه قال الجوهري الميم

زانة اه

(٤) العقابيل بقايا العداوة والعداوة

والعشق وما يخرج على الشفة

غيب الحى والشدة والحاد الكلى

عقبولة وقبول بضمه ما قاله الجعد

اه

اه

اه

اه

اه

اه

اه

اه

اه

اه



الجلد الارض المستوية يضرب في طلب العافية

ومثله

(١) من تجيب الخبار من العار

(٢) من دخل ظفار حجر

ظفار حجرية يابن يكون فيها المغرة وحجر تكلم بالحجرية وقال معناه صبح فيه بالحجرة لانها تعمل المغرة وهو أعنى ظفار مبنى على الكسر مثل قدام يضرب الرجل يدخل في القوم فباخذ

(٣) من رد السبل على أدراجه

أدراج السبل طرقه ويجاوبه يضرب بالادب عليه

قال المفضل أول من قال ذلك الحرب من ظالم المرى وذلك أن خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير ابن جذعة العنسي ضاقت به الارض وعلم أن عطفاني غير تارك كيمخرج حتى أتى النعمان واستجار به فأجاره ومعه أخوه عتبة بن جعفر ومن جيس بن زهير فاستند بهما ربه في عاهيهم الشتا فقال الحرب من ظالم يافيس أتم علم وحريكم وأنا راحل إلى خالدة حتى أقتله قال فليس قد أجار النعمان قال الحرب لا تقتله ولو كان في حجره وكان النعمان قد ضرب على خالده وأخيه فبه وأمرهما بمحضور طعامه ومدا منه فأقبل الحرب ومعه تابع له من بني حارث فأتى باب النعمان فاستأذن فأذن له النعمان وفرح به فدخل الحرب وكان من أخص الناس ونهارا وحداوا أعلم الناس بأيام العرب فأقبل النعمان عليه فوجهه وحديثه وبين أيديهم قوما كانوا قدام أي خالده أقبال النعمان على الحرب خالده فقال يا أبا ليلى ألا تنكرني قال فهاذا قال قتلت زهير المحصر هذه سيد عطفاني وفي يد الحرب غرة فاضطر بسببه وجعل يردد يقول أنت قتلت زهير فترسله بسقط من يده وظاهر النعمان إلى ما به من الزعم ففزع خالده فطشيه وقال هذا يقتله واقتل القوم وبقي الحرب عند النعمان وأخرج خالده فبته عليه وعلى أخيه وناموا وانصرف الحرب إلى رحله فلما هادت العيون خرج الحرب بسيفه شاهرا حتى أتى قبة خالده فثقت سرجه بسيفه ودخل فرأى خالده ناعما وأخوه إلى جنبه فأيقظ خالده فاستوى قائما فقال له الحرب يا خالده أذنت أن دم زهير كان سائعا لك وصلاده بسيفه حتى قتله وأتبعه عتبة فقال له الحرب لئن نبتت لأخفك بعماء انصرف الحرب وركب فرسه ومضى على وجهه وخرج عتبة ساو خا حتى أتى باب النعمان فنادى ياسو وجواراه فأجاب لأروع عليك فقال دخل الحرب على خالده فقتله وأخفى الملك فوجه النعمان فوارس في طلبه فلقوه مصرا فطع عليهم فقتل منهم جماعة وكثروا عليه فعمل لا يقصد جماعة الأفرها ولا الفارس الاقتله وهو يرتجز يقول (٣) أنا أولي وسيفي المعلوم يضرب في الحادثة من غي قد أتى على مشه حرة قال واربع القوم عنه وانصرفوا إلى النعمان يضرب في الحادثة من غي قد أتى على مشه حرة قال الأغلب الهلي

(٤) من عثر عثر

أي من غلب سلب قالت الخنساء

كأن لم يكونوا حتى يتي اذا الناس اذ ذاك من عزرا قال المفضل أول من قال من عزير جبل من طي قال له يابن راء أن أدبني ثعل وكان من حديثه أنه خرج ومعه صاحبان له حتى إذا كانوا بظهر الحجرة وكان الهمد من ماء السماء يوم ركب فيه فلا يتي أحدا الا قتله فلي في ذلك اليوم جبارا وصاحبه فأخذتهم الخيل بالسوية فأتيهم المنذر

قال

قال اقترعوا فأبكم قمر خلت سبيله وقتل الباقين فاقتروا قمرهم جابري راء أن ثقل سبيله وقتل صاحبه فلما رآها يقاد ان يقتل قال من عزير فأرسلها أملا

(١) من يأكل خصما لا يأكل خصما ومن لا يأكل خصما يأكل خصما

الخصم الا كل يجمع القوم والقسم الا كل بأطراف الاسنان يضرب في تدمير المعبته قال الشاعر لقد رأي من أهل أرضي أني أرى الناس حولي يحضرون وأقسم وهذا من عجز وسو جيلة أخاك ولكني امرؤ أتكم

(٢) من يرى الزبد يحمله من بين

أهل هذا ان رجلا سأل امرأته فقال هل كنت غنمت فقلت لا وهو يرى عندها زبد فقال من يرى الزبد يحمله من بين يضرب للرجل يريد أن يخفي ما لا يخفى وقال أبو الهيثم من يرى الزبد ينفخ الزأى والباء الصبح ما تقدم

(٣) من اشتري اشتري

قال أبو عبيد اشتري حتى شوي وهذا المثل عن الآخر يضرب في المصانعة بالمبال في طلب الحاجة

(٤) من فاز يفلان فقد فاز بالسهم الأخيب

وفي كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا يصعب من فاز بك فقد فاز بالسهم

الأخيب يضرب في خيبة الرجل من مطابق

أول من قاله جعد بن الحصين أخضرى أبو صخر بن جعد الشاعر وكان قد أسن ففرق عنه بنوه وأهله وبقيت له جارية سوداء فتخدمه فتعشت في في الحى يقال له عرابة فجعلت تنقل اليه ما في بيت جعد فظن لها جعد فقال

أبلغ لديتي عمرو مغلظة عسرا وعفا وما قولى برود  
بأن يتي أمسى وفق داهية سوداء قد وعدتني ثم وعود  
تعطى عرابة بالكفين مجتعا من الخلق وتعطى على العود  
أمسى عرابة ذاملا يسرى من مال جعد وجعد غير محمود

(٥) من قمع قمع

يضرب للرجل يصاب من ماله ويذم القمع زيادة المال وكثرة قال الشاعر

أنا لله بيتي أم حسنة ناعمة حذني أم عطاة الله القمع

(٦) من عرف بالصدق جاز كذب ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه

(٧) من خاصم بالباطل أخصم

أي من طلب الباطل فقدت به حجه وغلب قال أبو عبيد معناه ان يخج الباطل عليه لاله يقال أخصم إذا دأب الخج بمعنى من خاصم بالباطل صار الباطل متبعاً أي ظافراً به

(٨) عثر يتي يتي

ترشف أي لم يذهب اليه يقال ذلك للرجل اذا استأجره من خفي أي سري (قوله لم يذهب أي لم يذهب اليه من خفي أي سري) يضرب مثلاً لوداد الرجل ما يحبه من غير طلب ونحوه قول جيل وهما قالوا ان جبالا أعرض اليوم نظرة فرائنا

يقع ذلك منها وأنتى جعل النقص سيرة وقبانا نظرت نحو زهرتهم قالت

قد أنا وما عانا ما بال الأعمال الآداب عمل العرق

إذا دأب ومنه سميت المطية حدة لله في السمر قال الشاعر العين تامل رؤياكم إذا اختلفت

والعرق يحدث شوقاً كالحمل وقال القفاي

أي تزي من أي عثمان متبعة قد يهون على المتبحر العمل وقال الآخر

وقوله لم لا تهل وإن كنا على عمل فليس في هوالك البو

مهاتق من العمل (قوله سم لا قيس لك الامور على عراوها) أي على حدودها

وقال يوتهم على عراواحد أي على حد واحد (قوله سم لا قين

سرك) يقال ذلك للرجل الموعج الحق بالحق والصبر ميل في الوجه من كبر أي لا رد نأى

الحق بالقهر والغلبة (قوله لم أجد شفرة عجزاً) أي لم أجد

الامر مساعوا الشفرة السكين العريض والجمع شفرات كقول جنة وشقان وقومته قوله لم

كان في العصا سيرة قال أبو تمام



يا لك من همة وعزم

لوانه في عصال سير  
أي لو أمنت بتوقيق وتسديد  
وساعدك جد **(قوله)** لم يذهب  
من مالك ما عقلت **(قوله)** والفرس  
تقول في أمثالهم كل خير من كس  
**(قوله)** ليس قطام مثل قطي **(معناه)**  
ليس الصغير مثل الكبير وهو  
من قول ابن الأست  
ليس قطام مثل قطي ولا لاد

مرعى في الأقوام كل راغى  
**(قوله)** لم يغير الماء غصنت **(قوله)**  
يقوله الرجل يوقى من مأمنه  
وهو من قول عدى بن زيد  
لو يغير الماء حلق شرق  
كنت كانهضان بالماء اعتصاري  
أي لو شرفت بغير الماء لكان النعاشي  
الى الماء وقال

وكانت تطلب اذا امر ضنا  
فصار صانما بيد الطبيب  
وكيف تغيرت صفتنا بشئ

وهن نقص الماء الشروب  
**(قوله)** ليس لقصير أمر **(قوله)** يضرب  
مثلا للرجل يفتار فادأ ثار لم  
يقبل منه وقد ذكرنا حديثه في

الذي الثاني **(قوله)** لم ينجح  
بضرب مثلا للرجل المتعادي في  
الامر وأنه أي لا ينجح في القضية  
عن أهله حتى ينجح بكن الخ من  
شأنه ونحوه قول بعض الرجاز  
جاعة أن حج عيسى سجوا  
وكلهم مجهم معوج

(١) قال المحدث الصعور والضمات  
وتشديد الراء الاولى اه

(٢) قال الجوهري فله بقله بالنفس  
يقال فله فاقول أي كسره فاكسر  
يقال من قل ذل ومن أمر قل اه

الأخرى في الأطراف والكوت والانباع الاستداد والوب أي انما أطرف ليثب بروي لنباني أي  
يا أي بالباقة وهي الداهية

**(قوله)** أمكروا أنفي الحديد **(قوله)**  
قال أبو عبيد هذا المثل لعبد الملق من مرأته أنه ليس بدين محرم من العاص وكان مكسلا فلما أراد  
قتله قال يا أمير المؤمنين ان رأيت أن لا تنفضني بأن تخبرني للناس ففعلتني بخصم فافعل وانما  
أراد سعيد بهذه المقالة أن يخالفه عبد الملك فمأراد فيضحه فإذا أظهره منعه أصعبا وحالوا  
بينه وبين قتله فقال يا أبا أمية أمكروا أنفي الحديد يضرب لمن أراد أن يكره وهو مفهور

**(قوله)** مجاهرة إذا لم أجد مختلا **(قوله)**  
المجاهرة بالمادة والماء والاختلا انقرب قول أختل حتى مجاهرة أي علانية فمأراد إذا لم أختل  
اليه في العافية واستروى بعبارة على تقدير مجاهرة وقوله مختلا أي موضع خذل ويحجز  
مختل يفتح التاء بجهله مصدر أو التقدير أجاهر فيها أطلب مجاهرة إذا لم أجد مختلا أي بالخل

**(قوله)** المرء ينجح لأعماله **(قوله)**  
أي لا تضيق الحيل وتخرج الأمور الا على العاجز والمحال الحيلة

**(قوله)** من يجل الناس يخلو **(قوله)**  
الصل أن تضرب الرجل بعقد من حلقه شمس وجع ومعنى المثل من شار الناس شاوره ويجوز أن  
يكون من يجل إذا رأى أو من يجل إذا طعن أي من رماه بشم وموه عتبه

**(قوله)** من يسي في الدين يضل **(قوله)**  
أي من يطلب الدنيا بالدين قل خطئه منها وقال الأصمعي يعني أنه لا يحظى عند الناس ولا يروى منهم  
المهبة والبغى التعدي أي من تعد الحق في دينه لم يحسب تقربا غلوه

**(قوله)** من حشنا أو رقنا قلقت صد **(قوله)**  
يجوز أن يكون حشنا من حفت المرأة وجهها إذا زالت ما حلت من الشعر وتينا وجهها وتاورفنا من  
رف الغزال ثم الراء أي تناوله يريد من تناولنا بالأطراف أو زنا به فله قصد قال أبو عبيد يقول  
من مدحنا فلا يفلو في ذلك ولكن ليس تكلم بالحقيقة وقال من حشنا أي غشنا أو نطقت علينا  
ورقنا أي حاطنا وقال مالك فلا نألف ولا رف وذهب من كان يحسن ويرفه أي يخدمه ويحرمه

وروي من حشنا أو رقنا قل يترك وهذا قول امرأه زعموا أن قوما كانوا يعطون عليها وينصرفون  
فانتهت بهم الى نعمة فدعست بصعورة والصعورة (١) صفة ذميمة طوي رثة ملتوية فاقت  
عليها قوما وغطت برأسها ثم انطلقت الى أولئك القوم فثابت من كان يحسن أو رقنا فليترك لانها  
زعمت أنها استغنت بالنعامة ثم رجعت فوجدت النعامة قد أسافت الصعورة وذهب بالتوب  
بضرب لمن يبطره الشئ البسوي يبق بغير الثقة

**(قوله)** من قل ذل ومن أمر قل **(قوله)**  
قاله أوس بن حارثة أمر أي كثر يعني من قل أنصاره غلب ومن كثر قباؤه قل أعداءه (٢)  
**(قوله)** من الساجعة ما يضرو بنفع **(قوله)**

أول من قال ذلك الأعرابي جراح الطبع وكان راها على مهرله كرم فطلب فقال  
أهلك مهرى في الرها طاجحة ومن الساجعة ما يضرو بنفع

**(قوله)** من غير خير طرحت أهلك **(قوله)**  
يقال انه كان رجل يبيع الوجه فأتى على محلة قوم قد استقروا عندها فوجدوا آفة أخذها فظفر فيها الى  
وجهه فلما رأى فيه فيها طرحتها وقال من غير خير طرحت أهلك فذهبت مثلا

**(قوله)** من مائنه يؤتى الجدر **(قوله)**  
هذا المثل يروى عن أكثر من سبق السجى أي ان الجدر لا يدفع عنه مالا يده منه وان بهدجهده  
ومنه الحديث لا ينفخ حذر من قدر **(قوله)** الموت دون الجدل الجدل

أول من قال ذلك عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وكان يقال يوم الجمل  
وبرحيز أنا ابن عتاب وسبق قولول **(قوله)** الموت دون الجدل الجدل  
يعني جل عاشقة وقطعت يده فومئذ وفيها شاة فاستطاع أن يطرحتها باليامعة فمرفت يده فماتت  
ويقال ان عليا رضي الله عنه وقب عليه وقد قتل فقال هذا بعسوب قرش جدعت اني وشفت  
نفسى

**(قوله)** الملك عقيم **(قوله)**  
يعني اذا تنازع قوم في ملك انقطعت بينهم الارحام فلم يبق فيه والدهي ولده فصار كانه عقيم لم يولد له  
**(قوله)** الحق الحق أذكأر الأيل **(قوله)**

يعني اذا نعت الأيل ذكورا حق مال الرجل ولا يعلم كل أحد **(قوله)** من شتم خاويل بعدى **(قوله)**  
أي ما تتركه عني يضرب لمن يفر من الكون **(قوله)** من مدح العروس الأهلها **(قوله)**

يضرب في اعتقاد الأقارب بعضهم ببعض ويعجبهم بأنفسهم قبل لأعرابي ما أكثر ما مدح نفسه قال  
قال من أشمل مدحها وهل مدح العروس الأهلها **(قوله)** من بات الحكم وحده ينجح **(قوله)**

لأنه لا يكون معه من يكذب **(قوله)** مواعيد عرقوب **(قوله)**  
قال أبو عبيد هو رجل من العماليق أتاه له سبأه فقال له عرقوب اذا طلعت هذه النخلة فذلك  
طاهها فلما طلعت أتاه لعدة فقال دعها حتى تصير طاهها ألبت قال دعها حتى تصير زهرها فلما  
زهت قال دعها حتى تصير رطابها أوطيت قال دعها حتى تصير غرا فلما غرت عداها عرقوب

من الليل فجدها لم يعل أناء شيأ فصار سلا في الخلف وفيه يقول الأصمعي  
وعدت وكان الخلف مثل معية **(قوله)** مواعيد عرقوب أناء يترب  
ويروى بتربوهي مدينة الرسول عليه أفضل الصلوة والسلام ويترب بالتأوفض الى امرؤ موضع  
قريب من الياحة وقال آخر

وأكذب من عرقوب يترب اليه **(قوله)** وابن شؤمان الطواغيت من زحل  
**(قوله)** من يجمع بقمع عمده **(قوله)**

**(قوله)** لوى عنه عذاره أي  
عصاه وخالف أمره وليس له عذار  
بأوبه وانما العذار للفرس ومثله  
في الاستعارة قولهم فلان ساكن  
الطائر وغيرا والدمو بعبد الغور  
ونحوه يد الوطأة **(قوله)** قولهم ليس  
أخو الطيبين من نفاه أي ليس  
صاحب هذا الامر من هابه  
وقرب من هذا المعنى قول الاول  
وما طالب الطاجات في كل وجهة  
من الناس الا من أجد ونهرا  
**(قوله)** لالحق قطوفا بالمعان **(قوله)**  
براديه الشدة على من يلى أمره  
وأحله أن يسوق الأبل سيقا  
عن فاحشي يلقن بطوفا هاسر بها  
**(قوله)** لم يأسه أغضبت أي  
الكلمة **(قوله)** يقولها الرجل عند  
معصيته الشفيق نادى على معصيته  
**(قوله)** ليس أوان بكره الخلاط **(قوله)**  
يقوله الرجل في الامر الذي لا يده  
من زكوه على شدة شؤمه قول  
أبي النضاس  
على أي شئ يصعب الامر قد ترى  
بعينك أن لا دأنا لك  
**(قوله)** لم يبدل يدي الحق الهياجل **(قوله)**  
أي انتظر حتى يتسلاخ الشبان  
والهياجل قصير وعيدو رجل اسم  
رجل **(قوله)** ليس أمير انقوم  
باب الخدع **(قوله)** يقال رجل غيب  
والفخ وبه غيب بالكسر كما يقال هو  
طوب له وط وهو أن يكون فاشا  
متكرا وفلان غيب ضا اذا كان  
داهية ومن هذا المثل أخذ المظع  
قوله  
يعرف بالدين قوي وانما  
تدبت في أشياء تكسبهم جدا  
وان أكلوا حتى وفرت لهم  
وان خدموا مجدى بنيت لهم مجدا



ولا أجل الحقد القديم عليهم  
 وليس رئيس القوم من يحمل الحقد  
 قولهم يسلم في ردة الخاس  
 يقول لينا قد جمع بيننا مقارنا  
 ووردة الخاس يعني ردة تكون  
 خصة بأشبار وخذلاف ذلك قولهم  
 لبسك بمحسوس وليست بمحسوس  
 الذهب يراد به البعد والآخر  
 الذهب وادي تسمان ونحوه قال  
 الشاعر  
 قالوا لعلك قلت أهرن حافي  
 أدنى بهاء أبرق العزاف  
 وقال غيره  
 إلى حيث يحوي الذهب من شدة  
 الجوى  
 وجبت بك في الغراب من المحل  
 قولهم لكل ساقطة لاقطة أي  
 لكل كلمة ردية متقطعة يقال فلان  
 وسيل ساقط إذا كان رديدا  
 ودخلت الهاء في لاقطة ليصح  
 الازدواج كقولهم أتيتهم بالغدايا  
 والعشايا ويقولون أي غدا سقط  
 فلان سقط أي أتيا حسل عاشر  
 قولهم استمن أسلاسل أي  
 استمن أسلحتها الذين يعرفونها  
 ويؤمنون بها وهو عسكرة هم

(١) قال الجوهري أنهم اسم  
 رجل قال الرازي  
 • شئنة أعرفهم من أعرفهم •  
 قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي  
 أن هذا الشعر لا في أعرفهم الطائي  
 وهو جد حاتم طي أو جد جدده  
 وكان له ابن يقال له أعرفم فأت  
 وتركه بنين فوثبوا فوفا في مكان  
 واحد على جددهم فأدوموه فقال  
 ابن جح كان ما قاماه وقال  
 الشئنة الخلق والطبيعة

أي لا بد من افتراق بعد اجتماع ويقال في معناه إذا اجتمع القوم وقار بواقع بينهم التفرقة فورا  
 (من ياتي غوا غدا من نيت)  
 يضرب في استعطاء القوت والرجل بعد ثم عطل يقال غوث الرجل إذا قال واغوثا والاسم القوت  
 والغوث والقوات قال القوام لم يأت في الاصوات شئ بالفتح غيره وأما ياتي بالضم كالكوا والعداء أو  
 بالكسر كالنداء والصباح  
 (من يمشي ريش يمشي ككب)  
 يضرب للذي يضطر إلى ما كان يرغب عنه  
 يقال جبريغبروا بجبر واجتبروا أي اقتصر على عبادة هذا من قول عمرو بن كلثوم  
 من عال متاعا فلا اجتبر ولا سقى الما ولا سقى التغير  
 (من لآل قد قعدا قال)  
 القى والسوا القشر أي من تعرض لشعره فشدت قد نصب لك العداوة والمثل من قول أكنه بن  
 صبيغ وفي الحديث أن أول ما أتى في عنه بعد عبادة الأوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال  
 (من سحر سحر)  
 يقال سحره وسحرته واستقره إذا عدت سحر أي من سحر سحر ما فسد عليه ولم يسد على  
 الكثير ضاعت لديه الحقوق وفي الحديث لا تردوا السائل ولو ظلف عرق  
 (من صانع الخا كيم لم يتخشم)  
 أي من رشا الخا كيم يتخشم من التدب عليه وروى أبو عبيد من صانع المال لم يتخشم من طلب  
 المطالبة يضرب في بطل الماء عند طلب المراء  
 (من يلق أبطال الرجال يتكلم)  
 قاله عليل بن علقمة المري وقد مره مجلس ابنه بسهم خل غدا وهي آيات منها  
 أن بني زملوني بالدم • شئنة أعرفهم من أعرفهم • (من يلق أبطال الرجال يتكلم  
 (من لا يذعن حوضه يذم)  
 أي من لم يذعن عن نفسه فظلم ويحضم  
 (من الهز والتواني نيت القاعة)  
 أي هياسب التفرقة وهذا من كلام أكنه بن صبيغ حيث يقول المعينة أن لائق في استصلاح  
 المال والتقدم وأوج الناس إلى التني من لصلته الألفي وكذلك الملوك وإن التفرقة فتتاح  
 البؤس ومن التواني والهز نيت القاعة ويرى الهلكة قوله التفرقة بفتح البؤس يريد أن من  
 كان في شدة وقهرا ذا غرر بنفسه بان وقهه في الاخطار ويحمل عليها أعباء الاخطار فوشل أن  
 يذعن عنه أقوال البؤس ويرفل في حسن الحال في أنفسي البؤس ومثل ما سكي من كلام أكنه بن  
 صبيغ ما حكاه المزدج بن عمرو السدوسي قال سأل الحاج رجلا من العرب عن عشرته قال أي  
 عشرته أفضل قال أتعلمهم بنفسي في الآخرة والحمد لله في الدنيا قال فاجم أسود قال أذنهم علما  
 حين يسفهل وأضاهم حين يسئل قال فاجم أدعي قال من كنتم مروه من أحب غفافة أن يشار

احلاس الخيل معناه انهم يشقونها  
 وبارزون ظهورها ودخل  
 الفصل بن قيس على معاوية  
 فقال معاوية  
 فداوات الضحك حتى رددته  
 إلى حسب في قومه متفاصر  
 فقال الضحك قد علم قومنا أنا  
 احلاس الخيل فقال صدقت أنتم  
 احلاسها ونحن فرسانها أنتم  
 المساء ونحن القادة وأجل المجلس  
 كما يوضع تحت اليد على  
 ظهر الجرو ولزمه فقهه بالذين  
 يعرفون الشئ وبارزون وفي  
 الحديث إذا كانت فتنة فكن  
 حلس يسئل أي الزمة ولا يزال به  
 والحلس أيضا الفسطاط قولهم  
 ليس لها راء ولكن حلية يضرب  
 مثلا للرجل يوكل وليس له من بين  
 عليه وأصله في الأبل يكون لها  
 من يحملها وليس لها من رعاها  
 قولهم يقينه كنه كنه وكفه  
 عن كفه وكفه كفه أي مواجهة  
 ولا يقال كفه في شئ من الكلام  
 إلا في هذا الموضع وقولهم كفته  
 عن الشئ كفه واحدة وأما كفه  
 الميزان فالكسر وكفه التواب  
 ما يتصعب ويحاط من أطرافه  
 وأصل الكلمة من الحاطة وفي  
 حديث الحسن أن رجلا كان به  
 جراح فساله كيف يتوشأ فقال  
 كفه بقره أي أجعلها حوله ومنه  
 قول امرئ القيس وكف باجرال  
 وكفه الزل الحبل المستطيل  
 قولهم ليس لها هارب ولا قارب  
 أي ليس هو مخير عر حرب إليه أحد  
 وليس فيه خير فيقره أحد  
 قولهم لك ما بك ولا عيرة في  
 يقوله الرجل للرجل أغا من لك

البه يوم قال فاجم أكنه بن صبيغ قاله يقتصد في معيشته قال فاجم أرفق قال من يعطى بشر  
 وجهه أصدقاؤه يتلف في مسئلته ويتعاهد حقوق أخوانه في أجايد دعواتهم وعبادة هر شامهم  
 والتسلم عليهم والشي مع جنازهم والنصح لهم بالغيب قال فاجم أظن قال من عرف ما يوافق  
 الرجال من الحسديت حين يحال سهم قال فاجم أصاب قال من اشتدت عارضته في اليقين وحزم في  
 التوصل ومنع جاره من الظلم  
 (موت لا يجرأني عار غير من عيش في رمان)  
 يقال ما في عيش فلا رقة ورمان أي لافقه والمعنى مت كره عا ولا ترش بعيش على الرمن  
 (مأرب لا حقاوة)  
 أي اغا بكر من لارب لافقه لا حقاوة لا قال مأربه مأربه وهما الحاجة وحفي به يحفي حناوة  
 إذا اهتم شأنه وبالغ في السؤال عن حاله ووقع مأربه على نفسه بهذه مأربه ومن نصب أراد فعلت  
 هذا مأرب أي البار به لا الحفاوة  
 (من دون ماؤله لم يار)  
 قال أبو عمرو التمار ما تحجم لك من الليل من واد أو عضة أو حزنه يضرب في الأمر بشد الوصل  
 إليه  
 أي هو وان جهل حليل فأت أحق من تحمل عنه أي استبق أرحامك ومولاك في موضع النصب  
 على تقدير حفظ أرواح مولاك  
 (من لك يد ياتي في)  
 أي من لك ياتي يكون لوجها قال  
 نعلت من أذنا بوليني • وليت كلو خيبة ليس تنفع  
 (من سبيل قال من يلقى)  
 أي الذي يفلت ما تكبره هو الذي قاله لا له لو سكت لم تعلم  
 هيا بعض واحد أي مشى إليه ظاهرا  
 وهذا قريب من مضادة قولهم  
 (من يلق أبطال الرجال يتكلم)  
 (معاود السقي سقي حيا)  
 يضرب لمن حرب الأمور وعمل الأعمال ونصب سبيلا على الحلال أي عاود هذا الأمر وعاطفه منذ كان  
 حيا  
 (من فتح عاهة فقه قرع عينة)  
 (ومن ليس بأساعلى ما فاة ودع يذم)  
 (ومن عتب على الدهر طالت معيشته)  
 هذا من كلام أكنه بن صبيغ  
 (من يذق القرات من دراجه)  
 ويرى من أدراجهم هيا جمع درج أي عن وجهه الذي توجه به يرى أن زيد بن صوحان







الفرارى يحمي وله اخوة تسعة  
وهو ما يرميهم فليهم بنوماز  
فتناولوا اخوته وتركوه لحقه وقالوا  
ان قتلوه حسب علكم بجرس  
فساروا وهو مغمى بهم يتوصل بهم حتى  
نزلوا منزلا فصر واخروا واخذوا  
شورون ويطخون ويا كلون فلما  
استند عليهم الحرق قال بعضهم  
اطلوا اللحم فقال بهمس لكن  
لحم شمره لا يحسن فهو باقته ثم  
تخافوا عنه وقالوا انصرف ما يقول  
فلما اتى امه قالت اجئني من بين  
اخوتك فقال لها لو خبرت لا خفرت  
فذهبت مثلاً فجلس يباين وهو  
من الشياطين ومعه عروس  
فتكفت عن استه فقيل ما هذا  
فقال

البس لكل حاله لوسها

اما نصيها واما نصيها  
وكان نساء اخوته يوزون الطعام  
فقال حسب هذا التراث لولا الذلة  
فارسها مثلاً فزى بل طلب غرة  
بن مازت حتى مع أهل بيت منهم  
لهم عدد وثروة في غار فاطلق الى  
خاله من أجمع يكنى أبا جسر  
فقال له اني دلت على غنيمة مع  
رجل ليس غيره فانطلق معه حتى  
أفهمه الغار فقال القوم انه لبطل  
لأفهمه وهو واحد على جماعة  
فقال أبو جسر مكره أخوك لا بطل

(١) قال الجعد البرأ بضرب الباء  
وقتها مقصورة مشددة التوق  
والبرأ بالضم والمشد الحنة وربأ  
صبيح به كئنا وهو من غريب  
الأفعال ابن برى اذا قلت البرأ  
بضغ الباء هزئت لا غير واذا ضعفت  
جاء الهمز وركه اه

﴿مَنْ يَرْزُقُ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدُهُ الْعَنَابُ﴾

لا يقال حصدت العنب وانما يقال نطقت ولكنه وضع الحصد بازاء الزرع وقوله به أراد بيذهله  
ويجوز أن يريد بزرعه أى لا يحصد العنب بزرعه الشوك والمعنى من أساء الى انسان فليستوقع مثله

﴿مَكْرَهُ أَخُوكَ لَا يَطْلُ﴾

هذا من كلام أبي جسر خال يهيس الملقب بنعامه وقد ذكرت قصته في باب الناء عند قوله تكل  
أرأها ولا يريد انه يحول على ذلك لأن في طبعه شجاعة يضرب لمن يحول على ما ليس من شأنه

﴿مَرَّةً عَيْشٍ وَمَرَّةً جَيْشٍ﴾

قال أبو زيد أصله أن يكون الرجل مرة في عيش ومرة في جيش غزاة أو وقع عيش وجيش لانه  
في تقدير خبر لا ابتداء كانه قال الله عيش مرة وجيش أخرى أى ذوق عيش عبر عن البقاء بالعيش  
وعن القتال بالجيش لأن من قاد الجيش ولايس الحرب عرض نفسه للقتال

﴿مَنْ ضَلَّقَ عَنَّهُ الْأَقْرَبُ نَاحَ اللَّهِ لَهُ الْأَبَدُ﴾

﴿مَنْ يَرَى بَيْتَ سَوَادٍ رَكِبَ﴾ (١)

﴿الْمَرْءُ يَحْرِي الْأَوْبَاءَ﴾

بضرب بنى التوافق والاجتماع

بضرب لذى الفضل تردويه العين لتقصفه ﴿مَنْ لَمْ يَغْتَبِ مَا يَكْفِيهِ أَجْرُهُ مَا يَنْفِيهِ﴾

بضرب فى مدح القناعة ﴿مَوْتُ فَيُفَوِّتَ وَعَرَا ضَعْفٌ مِنْ حَبَاةٍ فِي ذَلِّ وَجَحْرِ﴾

﴿مَنْ حَصَلَ مَوَدَّةٌ قَدْ خَوَّلَكَ مَهْمَةً﴾

قال محضته الودود محضته اذا خلصت له المودة

﴿مَنْ يَكُنِ الْقَطْعُ شَعَارَهُ يَكُنِ الْجَمْعُ دَارَهُ﴾

﴿مَنْ أَحْبَبَ نَشَأَ الشُّبُهَةَ﴾

أى من الامور واصفا وتفتح الكبار ﴿مَنْ دَخَلَ مَلِكٌ قَبْرَكَ بِاسْمٍ﴾

هذا مثل قوله ما حلت ظهري مثل ظفري ﴿مَنْ شَفِهَ إِلَى ظَفَرِهِ﴾

بضرب لمن وجع الى ما كاده في شأن غيره ﴿مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ مِنَ التَّمَرِ تَلَمَّ﴾

بضرب عند صلاح الامر بعد فساد أى لا شمر يجزع منه اليوم

﴿مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ بِأَخِيهِ تَسْبِيحَ رَاحَتِهِ﴾

فارسها مثلاً فتسبل أهل ذلك  
البيت هو وناله وفي ذلك يقول  
المتنبي

ومن حذرنا وأثارنا حذرنا  
قصير ورام الموت باليقين يهيس

وانصرف وهو يقول  
كيف رأيت طلي وصبرى

شفت بامازن حصدورى  
أدركت ناري ونفقت وترى

هلاز همت انى لا افرى  
اذ شئت الحرب غرم امرى

السيف غرى والاله ظهوى  
وهل فى آيات آخر

الصبرا بى فى الاساور أودع  
ماكل من جدته مستمع

ماكل من رجوا الا يا بريح  
والقدر الجواب ليس يدفع

سيد كرا التفرط من يضع  
لا تشيع النفس اذا لا تنفع

لا يشبه النافع من لا ينفع  
غبرى لسرى ان أضعت أخيع

كل تراه فى هواء قطع  
بيناترى الحلى معانصدا عوا

وكل جنى فله مستجمع  
له من الفرفة يوم أشنع

وهل دار عمرت ومريع  
سوف نرى روى خلاء بفتح

حصاد كل زارع ما يزرع  
لكل جنب علة ومصرع

لكل قوم سند ومفرع  
قد تستعين بالا كتب الاذرع

ان الاذل لا يحز تخضع  
بل أى هذا المستقر المتزع

اجمع قلت أكلا ما تجميع  
﴿قوله لم تقصدى بقرن الكلال﴾

أى تقصدى حيث تطلبنى وقرن  
الكلال منتهى الرابعة ﴿قوله لم

لوى مغل أصعبه﴾ انقل البعض

يعنى أن الرجل اذا رأى من أخيه اعراضاً وتغير اخوه منه على وجه حسن وطلب له الخارج  
والعذر تخفف ذلك عن قلبه وقل منه فيظهله وهذا من قول أكنم من صديق يضرب فى حسن  
النظر بالانح عند ظهور الجفاء منه ﴿مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ﴾

يضرب فى كرام الملى ويروى عن رجل من أهل العلم أنه دعى به رجل من أبواب الاموال ففعل له  
وأكرمه وأدناه فقيل له بعد ذلك كأنك لك الى هذا حاجة قال لا والله ولكنى رأيت المال مهيباً  
وبروى هذا المال مهيباً ﴿مَنْ نَهَنَتِ الْحَبِيبَةَ حَذَّرَ الرَّسَّ الْأَبْلَقَ﴾

قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة قال الشاعر  
ان السبع لحاذى ومتوجس \* يخشى ويروى كل رجل أبلى  
﴿الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْءِ يَكُونُ أَدَمًا مِنْ أَدَمٍ﴾

يقال هذا أول مثل جرى للعرب ﴿مَنْ تَأَمَّلَ لَبَّشَ شَجْوُ الْأَرَبِ﴾  
يضرب لمن غفل عما يباينه صاحبه من المشقة ﴿مَنْ جَلَّ جَلَّيَ لَحُوضٍ لَا يَطْلُ﴾

يقال حلات الابل عن الماء اذا منعته الورد والودود اللوط أن يصلح الحوض وترمه \* يضرب لمن  
يتعنى فى أمر لا يستقيم ﴿مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ﴾

أول من قال ذلك طاهر بن الطرب وكان سيد قومه فلما كبر ونشئ عليه قومه أن يموت اجتمعوا  
اليه وقالوا انك سيدنا وقلنا ونشئ فبقا فاجعل لنا شرفاً وسيداً وقالوا لا بعدك فقال يا معشر عدوان  
كل فتوى بغيا ان كنتم شرفتموني فاني ان كنتم ذلك من نفسي فاني لكم مثل افهموا ما أقول لكم  
انه من جمع بين الحق والباطل لم يحسمه الله وكان الباطل أولى به وان الحق لم يزل يفر من الباطل  
ولم يزل الباطل يفر من الحق يا معشر عدوان لا تشتموا بالذلة ولا تفرحوا بالهزة فيكل عيش  
يعيش الفقير مع الغنى ومن يروى ما يريه وأعدوا لكل امرئ جوابه ان مع السقاهاة الندامة  
والعقوبة تكال وفيها ذممة وليد العليا العاقبة والقود راحة لا تشد عليك واذا شئت وجدت  
مثلك ان عليك كما أن لك ولا تكثر العيب للصبرا فقلبه ومن طلب شيئا وجدته وان لم يجده فوشن

أن يقع قريباً منه ﴿مَنْ أَبْعَدَ أَدْوَانَهُ تَقَرَّى الْأَيْلَ﴾  
يضرب الذى يذهب الى الباطل تأتما ويدع ما يعتبه ﴿مَنْ تَصَيَّبَتْ نَفْسُ قَبْرِكَ﴾

يضرب عند اليأس مما فى يد الناس ﴿مَنْ مَلَكَ أَسْأَنُ﴾  
يضرب لمن يلى أمره فيفضل على نفسه وأهله فيعاب عليه فعله

﴿مَنْ لَكَ بِأَخٍ مُنْبِعِ حَرْجِهِ﴾  
أى حرمه \* يضرب للمانع لما وراء ظهره لا يطعم فيه أحد

﴿مَنْ لَا يَدَارِي عَيْتَهُ يَضَلُّ﴾



وهو الفل وأشد ثعلب  
أوت بسبعها وقالت انما

يكنين عالما لا يرى ما قد ترى  
ولم يضرب المثل قولهم بقرته عين  
عنه (أي القيسه خاصه مذوق  
أصابعه) قولهم لم ترم حضاير  
يضرب مثلا لرجل القروقة الذي  
يهاب كل شيء وقيل لم ترم حضاير  
ضباوم محاضر ترجمه الضاور  
وحضاير اسم للضبع غير مصروف  
ويقال للرجل المفسد عيسى  
حضاير واضبع من أفسدني  
إذا وقعت في الفخ وعصى يوم  
طانه بعينه إذا راه يصبره أي إذا  
راه (قولهم لا تجلس طامعا معينا)  
كما يقال لا تظنك عن هذا الأمر  
والعذب انتهى عن الشيء يقال  
أعذبوا من الأمل فأنما قوت  
الافعة وتضبط الحسرة ويقال بات  
فسلان عاذبا إذا بات مجتعا من  
الطعام ساهرا (قولهم لو وجدت  
البه يا كرش) قد مضى ذكره في  
الباب الأول (قولهم قد دأبت  
رجلاسي قائم رجلا حسنة  
رجلاي) وراء ثعلب ومعناه أي  
وأيت رجلا يشبهك (قولهم لو  
كان في العصلاسين) يقوله الرجل  
يقني القوة على الأمر وأصله في

(١) قال الجوهري والرب الطلاء  
الخار والجمع الزوب والرباب  
ومنه سقامه زوب إذا ربه أي  
جعلت فيه الرب وأصله به قال  
الشاعر عمرو بن شاس  
فان كنت مني أو تريد مني  
فكوفي كاس من ربه لاله الأدم  
أراد بالادم التي لانه إذا أصطح  
بالرب طابت رائحته اه

أي من لم يحسن تدبير عيشه ضل وجق (من أنما السواد)

يضرب لمن يتوعد أي ساقا ولا يأبى بل  
مثل قولك صهي صهام يريد به الداهية قال الشاعر  
فاسمع صوتي عمر أفول \* وأيقن أنها من صرح

(ما كان مريباً بالم ينقض)  
النقض مثل الرشح (١) يعني إذا كان السقام مريباً لم يرضع عيافيه أي إذا كان سرًا عند رجل  
حسبنا لم يظهر منه شيء (أعنا أنت أم في الجش)

أي أعلينا أنت أم معنا نصرته (مننا الحش غفيليه)  
أي هذا مننا فاصدري وهذا مثل قولهم يدك أو كما يقول نفع

(مترس لعمري لم يمت)  
يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه والعن شوط الدابة وأول الكلام  
(مترس من مئة وهو حارس)

أي الناس محترسون منه ومن مثله وهو حارس وهذا كما تقول العامة اللهم احفظنا من حافظنا  
وأعنا أورد أبو عبيد هذا المثل مع قولهم عبر بحيرة لاني الحارس يرى نفسه من السرقة  
وينسبها إلى غيره قال الأصمعي يضرب للرجل بعيرا فاسق يفعله وهو أخيت منه

(من حقل موضع حقل)  
ويروي موقع أي وقع حقل نبيه حقل يريد أن وجوده منه وبسببه ويجوز أن يريد من حقل  
وحقل أن يكون حامل حقل مليا يقوم بأدائه ولا يهز عن قضائه وهذا معنى قول أبي عبيد  
فانه قال ان معناه أن معاو به الله تعالى لعباده من الخلو لا أن يعرف الرجل حقه ولا يفضسه  
(قلت) وقد بذر المثل حسن موضع حقله مدود عليه من حقل

(من كان محاسبا أو موابينا فليستقر)  
يضرب هذا في موضع من كان يحضنا أو يرفنا فليتركه وقد مر ذكره وقوله فليستقر من الوفر

(من أجذب أتبع)  
يضرب للمحتاج فيقال اطلب حاجتك من وجه كذا يقال تغدى سمعصعين صوحان عند معاوية  
رضي الله عنه فتناول من بين يدي معاوية شيئا فقال يا ابن صوحان أتبع من بعد فقال من

أجذب أتبع  
أي من تعرض ليشتمه الناس وجد انتهم حاضرا ومعنى أشق وقد نفاقا  
(من با على يدين شدد)

أي

أي من قصد أمرين ولم يصبر على واحد ففصل له ذهب منه الأمران جميعا

(من اعتد على خبر جاره أصح عبره في التدي)  
يعني المطر والخبير الاصل وأصله خظيرة الأبل  
(من أكل مرة السلطان أحترقت شفتاه ولو مدحجن) (مترس بهم قطا)

أي متفرقين وذهبوا في الأرض قطا قال الشاعر  
رأيت غمبا قد ضاعت أمورها • فهم قط في الأرض فوث طواقف  
شبههم بالقرن يثا من الكرش لتفرقهم ومنه المثل قطيه بطيك وقد مر ذكره

(من غرل الناس فقلوه)  
أي من قش من أمور الناس وأصولهم جعلوه فحالة  
(مساءدة الخاطل تعد من الباطل)

الخطاطل الجاهل وأصله من الخطل وهو الاضطراب في الكلام وغيره وهذا من كلام الأفعى  
الجوهري العجرا في حكم العرب (مترس غراب ضال) أي في ما يكره  
(من مد قلبه لم يقرب لسانه ويده)

يضرب للمنافق الفزع  
يضرب عند الأمر يصبر ويكثر الاختلاف فيه  
(من يئذ أفر من الصبيان فانه من كان شبعان ومن نبات أوبرا المكان)

أي من كثر صباهه شبع من الكاء لا تسبحه بجنونه أو نبات أوبرا جسدي منها كبر البعباع  
الواحد ابن أوبرا أو ما قبل نبات أوبرا في الجمع لا نبات الجماعة وكذلك ما أشبهه مثل نبات نفس  
و نبات مخاض يضرب لمن كثر أعوانه فيما يعرض له

(من ساع وبق الصبر لم يحتمل)  
ساع الشراب يسوخ إذا سهل مدخله في الخلق وسعته أنما يتعدى ولا يتعدى والحقل داه من  
أدواء البطن والصبر هذا الدواء يضرب في الحث على احتفال أذى الناس  
(ماتلى أقبل من هذا الباب)

(أنت من أم فرقة)  
قال الأصمعي هي امرأ فرقية كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيته خنسون  
سيفا لحسين فاربأ كاهم لها محرم (أنت من است القير)

وذلك أن القير لا تعرض له لانه مكروه والقتال • يضرب للرجل المتبع  
(أنت من عقاب الحق)

(٢٤ - جميع الأمثال ثاني)

عصا المسافر إذا لم يكن فيها سير  
سقطت من يده إذا نهى قال

حبيب  
بالآن من همة وعزم

لوانه في عصا سير  
أي لو كان في الأمر غم أو كان  
جدو بقوله أيضا من يقني القسي  
ونحوه (الأمثال المضروبة في  
التناهي والمبالغة) الواقع في  
أوائل أصوله الألام (الزق من  
برام الزق من عل) وهما اسمان  
للقراد قال الشاعر  
فصافن ذاقرة لا زقا

لزق البرام بظن الظنونا  
(الزق من جعل الزق من قرني)  
والقرني دويبة فوق الخنفساء  
وهي والجعل يشعث الذي يريد  
الغاط واذل قبل في مثل آخر سدك  
به جعل قال الشاعر  
إذا أتيت سلمي شبلي جعل

ان الشق الذي يضرب به الجعل  
(الزق من شعرات القص)  
والقص الصدور ذلك أنه كلما حلفت  
تشت وأغما قصو شعر الصدور  
دون شعر الرأس لانهم كانوا  
يوقرون شعر الرأس ويحلقون  
شعر الصدر (الزق للمر من ظله  
والزق لمن ذبه) معروفان (الخ  
من كلب) لأنه يلح بالهرير على  
الناس (أين من خرق) وهو قوله  
الارنب (الام من ابن قوصع) وجعل  
من أهل العين معروف بالزوم (الام  
من حذرة) وهو رجل من بني  
الحارث بن عددي بن حبيب بن  
العقب (الام من ضباوة) رجل  
من العرب أيضا وكان الام الناس  
(الام من أسلم) وهو أسلم بن  
ذوعة ولي خراسان فلفسه أن



الفرس كانت تضم في قبيل من مات  
دورها فأخذ ينش التواويس  
فقال فيه الجري

نحو: بهم واحد القيرق صفا

قالوا انما خصت من بين الطير لانه الام الطير واطهرها موثا واقدرا طعما لانها اكل الله ذرة  
قال الشاعر  
بارحما فاطة على مطلوب \* يهمل كس الخاري المطيب  
وذكر الشاعبي الروافض فقال لو كانوا من الدواب لكانوا احرا ومن الطير لكانوا خروا وهي نهي  
الرحمة والافوق قال الكبيش

وذا من اسمين والاول اسنى \* تعبق وهي كيسة الحويل

اي الحيلة

وذلك انها تخرج الطم فرعار ان بعض عامية اخرى قد خرجت مثل ما خرجت هي فقصن بعضها  
وتدع بعض نفسها وايها اراد ان يخرجه بقوله

كنارة بيضها بالفرار \* ومبسة بيض اخرى جناحا

هو سليل ابن سلكة السعدى وقد مر ذكره في باب العين قال فراس الاسدي يذكره وكان صرعب  
امرته فطلبه بنوعها فلقنه انهم يتحدون انها قال

لزواربلى منكم آل برن \* على الهول امضى من سلبك المقاب

مر رفته مضيه وذهابى في الحديث كقيرق السهم من الرمية

قال حمزة الخاطبة خروجه من الرمية (قلت) الصواب خطه خروجه يقال خط السهم بخط اذا

مرق واقبل بينى من الثلاثى

نخطبان الحنظل حين ياخذ فيه الاسفراد والمفر الصبر بعبته

هو صبر الواحد الامه وهي من افعال العرب قال

فانكم ومدحكم صبرا \* ابلما كما مدح الاالا

براه الناس انصبر من بعد \* وتغنه المرارة والاباء

المسبح والملح الذى لاطعه قال الاشعر الزباني

نجا نضروان عن ضيقه \* اهل بات وضوان عن التذو

بجسك في القوم ان يعلوا \* بانث فيم غنى مضر

وقد علم المشتر المارقون \* بانث للفسخ يسوع وفر

سبح ملح كلهم الحوار \* فلا انت حلولا وانت مر

كانت

كانت ذلك الذى الضر \* ع قد دام طهرتها المنقشر

اذما اتدى القوم لم تأتهم \* كالت قدس وقد تلت الجمر

قال حمزة قوله نجا نضروان عن ضيقه وهو المال وهو المال

الكثير الذى قوله من ضرة الضرع (١) وقوله كالت ذلك الذى الضرور يعنى ثقل يكون واندا

في اخلاف النافذ والشاغر يقال بل المعنى ان الجانب قبل ان يحلب في العلبه يستحب تحبها

خضين في الارض لان الخاوي في الشعب الاول والثاني يكون ماء أصفر نزع العرب اندامهم

من ذهب الى هذا التفسير رواه دهم ورواه من ذهب الى التفسير الاول رواه قد امضى منها

قال وكان من حديث وضوان انه كان مكررا بخيلة تنزل به شيف فاسأله فاسأله الضيف عن

امه فقال انا سمى الاشعر الزباني قد الضيف من عند ذامه فاستل على الاشعر الزباني

فأحسن فراه فقال الضيف اذا أحسن الله جزاك فلا أحسن جزاء الاشعر الزباني فاني به

البارسة فاسأله فقال انا الاشعر الزباني بعين بت فوصفه له الرجل وكان ابن عمه فجماءه

وكلاهما من بنى أسد

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

هذا من المنع

ويلا من الارام استسقطت  
امرته الناس لها غلات به فجا  
ياكل منه قطعتين قطعتين  
فقال امرته ابرمافروا فافارت  
مشلا في الجليل الشرة الى ما هو  
فوق حقه (الأم من سقب  
ريان) لانه اذا أدنى الى أمه ثم  
يدورها ولذلك قبل في مثل آخر من  
مرغوب اليه فصيل ريان ومعناه  
ان الناقة لا تكاد تدرى الا على  
ولدا يورق عا وأراد ان يحلبوا  
ناقة فارسلوا اليها ففصل لغيرها  
بلسا فزادرت بخسوة حليوها  
فأذا كان الفصيل ريان لم يجرها  
(أفمن النجبة الباردة) وهي  
التي لم يرب في تحصيلها من  
قوله ربح حتى على فلان اذا ثبت

(١) قال الجوهري الضرة الحجة  
الضرع وشال ضرة شكرى أى  
ملاى من اللبن والضرة أيضا  
المال الكثير والمضر الذى يروح  
عليه ضرة من المال قال الاشعر  
بجسك البيت اه  
(٢) قال الجوهري نود بالكرس  
قيل من عاد اه  
(٣) وقال غيره عن امر قنتنه  
كفنه وزجره فكف وأصلها كفهم  
اه

(٤) قال الجوهري حلات الابل  
عن الماء غلظة وتغلظ اذا طردتها  
عنه ومنعها أن ترد قال الشاعر  
لما تم عام حتى لا سوام به  
محلل عن سبل الماء طرد  
وكذلك غدير الابل قال امرؤ  
القيس  
كفى الا نى حلت عن مناهل  
اه

هذا من المنع

هذا من المنع



وحصل (ألف من المني) من قول الشاعر

مني أن يكن حقا يكن غاية المني  
والأفقد عشاقها زمار غدا  
وقال آخر

(١) قال الجوهري يقول نقيم بيوتنا إلى بعد كبد عبيدان إلا أنه جعله شاعدا لأن عبيدا اسم وأد كان يقال أن فيه حبيبة قد منعته فلأبري ولا يؤثرواوه مندي بدل مكانه

(٢) النوى حاضرة حول الخياض لتلايد نخله من المطر والجمع نوى على قول ونى تتبع الكسرة الكسرة أو أتا ثم يذم من الهمة فيقولون أتا على القلب مثل أتا وأتا يقول منه تأت نوبا وأنشد الخليل

إذا ما التقينا سال من صورنا شبيب نأى سبلها بالاصابع وكذلك أتايت نوبا والتمتأى منه قال ذوالرمة

ذرت فاحتاج السقام المضر  
مياوشا قلبا الرسوم الدثر  
أوحى والمتمتأى المدعثر

قاله الجوهري (٣) قال الجوهري الكرس بالكسر الأبول والابوار تنبسط بعضها على بعض يقال أكرست الدار قال الجاهج

يا صاح جلي عرف رما مكرسا  
قال نعم أعرفه وأبلى  
والكرس أيضا أيات من الناس مجمعة والجمع أكراس وأكراس والكرس أيضا الأصل قال الجاهج يمدح الوليد بن عبد الملك أنت أبا العباس أوتى نفس عبد الملك القديم الكرس اه

التابعة الذبياني لهنأ لكم أن قد نصبر يوما \* مكان عبيدان الهلا بقره (١)  
وقال غيره هؤلاء عبيدان هو وادي الحبة التي يضرب المثل فيقال كيف أعادوك وهذا أثر فاستولوا حديث طو بل وقد ذكرته في حرف المكاف (٢) (أخجل من عقاد الرثم)

كان من عادة العرب إذا أراد الواحد منهم سقرا أن يصفه شجرة أو يعتقد فيه أنه أن أحدث أمر أنه حدثنا المخجل ذلك الخط وكافوا بهونه الرثم والرقعة وذكر ابن الأعرابي أن رجلا من العرب أراد سقرا فأخذ يوصي امرأته ويقول ابلك أن تفعل يابلك أن تفعل فأتى عاتق ذلك رثمة بشجرة فأن أحدثت حدثنا المخجل فقال الشاعر

هل يشغفني اليوم أي همت بهم \* كثرة ما توصي وتعاقد الرثم

وأما قوله (أخجل من أسليم على ظلل) فهو من قول الشاعر

قالوا السلام علينا يا ظلال \* قلت السلام على المخجل بحال  
أطلال الديار عباد خيامها وجارة نوبا (٢) وقيام أنا فيها وتراكم كرسا (٣) ورسوم الديار آثارها مع الأرض من سفر نوى أو خفوفه أخرج منها أو رماد أو بر أو أوال أو أنزل لعب صبيان فإذا كانت أطلال الديار فاعرفه ورسومها دارسة فهو المائل

(أخجل من حديث خرافة)

هو رجل من العرب زعم أنه كان من عذرة فاستهونه الجن فلبث فيهم زمنا ثم رجع إلى قومهم وأخذ يحدتهم بالآعاجيب فضرب به المثل وزعم بعضهم أن خرافة اسم مشتق من اختراق السمور أي استنرافه

(أخجل من القرحات)

تفسير هذا المثل يحى في باب الهام في قولهم أهون من رجات الباس

أقصى من الريح ومن السيف ومن السم ومن الذئب  
ومن السنن ومن الشفرة في الزين ومن السيل تحت الليل  
ومن القدر المتناج ومن الأجل ومن الدرهم

(أقصى من فرقة بدقرقة) (أهم من ذباب)

(أمر من القلق ومن الحنظل ومن الدقل ومن الصير ومن الصير)

(أمنع من أنف الأسد) (أخجل من بكاء على رثم قتيل)

(المولود)

(من نقل على صديقه تحف على عدوه) (من أمان ماله أكرم نفسه)

(ما بعد ما فات وما أقرب ما هوأت) (من أدب ولاده أو غم حاده)

(من)

(من يشننك كات ويرا) (من كان لك كاه كان عليك كاه)

(ما تظن لا يمرى مثل نفسي) (ما تظن بارقة تجود عيناها)

(ما وعظ امرأ كجارية) (ما بدوى الأحق بئيل الأعراض عنه)

(من أطاع غصنه أضع أده) (من وثق نفسه على أمرها على)

(من دارى الحساد أسفهم) (من رزق قول لا أدري أصيبت مقالة)

(من عاب الرجال نهيوه) (من لم ينقد يداني أعش يا بعددوا نقي)

(من دفع ظره جل ضرره) (من لم يرض بحكم موسى وفي حكم فرعون)

(من أكل القلاب صر على البلاء) (من بلغ السبعين اشقي من غير علة)

(من لا ذكرك فلا ذكرك) (من سل سيف البقي قتل به)

(من أعجب رأيته ومن استغنى عنه ذل)

(من لم يسكن ذنبا كانه الذناب) (من جعل نفسه عظما كانه الكلاب)

(من طل نفسه بالثقة كانه البقر) (من دخل مدخل السوء أتهم)

(من عادى محدوا فقد عادى الله) (من أفتى سره كثر المتأمرين عليه)

(ما بين من سيرة الأمايش على مادونه) (ما هو إلا أوال الجوس)

بضمير لمن لا يحترم أحد إلا أنها تحرقهم وإن كانوا عبادنا (من ساقى الدهر عترة)

(من غيب من لا تني رضى لا تني) (من استصيان يث عنه لم يوالده ولد)

(من لم يذل لحا عجبته الرثة) (من عير عير)

(من أكل السمين أضم) (من اعتاد البطالة لم يظف)

(من اشترى الحمد لم يغب) (من اشترى الدون بالدون رجع إلى يث وهو مقبوض)

(من نأى أدرك ما نأى) (من أعطى بهلة أخذ نومة)

(من لم يجمع مع ما يكره) (من رأى في قدره في ورجل)

(من أكرم مني عرف به) (من رزق الشهوات عاش حرا)

إذا أوزحت خموي في فؤادي طلبت لها الخارج بالقي وقيل لبنت أخس أي شئ أطول امتناعا قالت المني وقال المشفع المني يخلق العقل ويبرد القناعة ويشد الحس (ألف من اغشاء الصبر) من قول الشاعر ولو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت قوما كنت اغشاء الصبر ولو كنت لهوا كنت لغيل ساعة ولو كنت دراهم كنت من بكرة بكر (ألف من زيرب) والزيرب قرمن تصور البصرة وذكر ابن أبي الصمغدي دخل على الهادي وسعد بن سلم عنده فأنشده شفيى إلى موسى سماح عيته وحسب امرئ من شافع سماح وشوى شعر ريشتهى الناس أكله كاشتهى زيرب رباح فقال له الهادي ويلك ما زيرب رباح قال فرعذنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد ذلك قال الذي عن عنك فقال كذا يا سعيد قال نعم فأمر له بالي ودهم فقال سعيد والله لقد شهدت وما أعرف صحة ما قال (الوط من رب) كان رجلا معروفا بالواط (الوط من راح) وذلك أن الواط عند أصحاب ماني حلال وإن الرهبان يستعملونه (ألف من قضيب) وكان غارابا البصرين اجتمع عنده حشف كثير فجعل فيه كسافه أشد بنار وأنسبه لحا أعرابي فباعه أياه فاحتله وذهب قد كر الذناير فبضعه واستخرجه من بعض جلالة وكان جل معه سكبنا وأراد أن يشق بطنه أن يحددها



فتناول الأعرابي السكن وشق  
بطنه (ألف من أبي غسان)  
قد مضى حديثه (ألف من  
الجرادتين) مثل قديم الجرادتان  
جاريتان لعبد الله بن جندب  
وقيل انهما أول من غنى الغناء  
العربي وقد ذكرنا حديثه في  
كتاب الأوائل وقيل هما جارتان  
كانتا معايرتين بكر العلي بن سيد  
العالمين والله أعلم

باب الرابع والعشرون فيها  
جاء من الأمثال في أوله ميم  
(قوله من قتل الرجل من شربه)  
والسبل لا تقيم صيني يقول ان  
الانسان اذا اطلق لسانه فيها  
لا يبقى نفسه والامثال في هذا  
المعنى كثيرة وقدم بعضها في أول  
الكتاب ومن أجوده ما قول  
الشاعر

(١) الطوى الجوع يقال طوى  
بالكسر بطوى طوى فهو طار  
وما بان وطوى بالفتح بطوى طيا  
اذا عميد ذلك وفلان طوى كشمه  
اذا عرض بوجهه وهذا رجل طوى  
البطن على فعل أى ضامر البطن  
عن ابن السكيت قاله الجوهري  
(٢) وقال الطفرة الوثبة وقد طفر  
بطفر طفوراه وفي المصباح  
ما طفر طفرا من باب ضرب وطفورا  
أيضا والطفرة أخص من الطفر  
وهو الوب في ارتفاع كما يفسر  
الانسان الحائط الى علو واه قاله  
الازهرى وغيره وزاد المطرزى  
على ذلك فقال ويدل على انه وثب  
خاص قول القضاة انك بكارها  
بوتيه أو طفرة وقيل الوثبة من  
فوق والطفرة الى فوق اه

(١) من مررت سريته ما تعلق بيته (من لم يصله اللؤلؤ اجمعه الله)  
(٢) ما ذاق أحد من لجه الا انطوى على طوى (١) من لا ينفق في  
(٣) من السور كاه (من انفق ولم يحسب عاقبته لم يدر)  
(٤) من طفر من يداي ويدخل أحدهما في آسته (٢)  
(٥) من أكل على ما تدن استحق (ما بين من أليس أخذ العراف)  
(٦) من كان طباخة أبو جحران ما عسى أن تكون الألوان (من رزق رزقه ترك محنته)  
(٧) من نكح من زمان نكح عليه (من أحسن السؤال على)  
(٨) من رزق وجهه رزق عليه (من يدار المشط ينفخ حنطه)  
(٩) من يجمع يجمع ومن يسقي يثيب (من أكل السلطان زينة ردها قرة)  
(١٠) من أنسى الرقة (من لم تنفك حياته فهو عرس) (من سدى)  
(١١) من جال نال (من أحرق اعتاف) (من غلب سلب)  
(١٢) من نام ذى الأسلم (من رزق المعروف حصدا الشكر)  
(١٣) من ضيق عن نفسه أشكل على راد غيره (من حسن ظنه طاب عيشه)  
(١٤) من أشكل على راد غيره طاب جوعه (من حسن دينه فلا عذره)  
(١٥) من لم يصله الخير أصلمه الشر (من تعد الحق ضاع مذهبه)  
(١٦) من حارب الحرب حلت به الندامة (من هانت عليه نفسه فهو على غيره أهون)  
(١٧) من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره (من أحب شيئا نقص من ذكره)  
(١٨) من استمرى ما لا يحتاج اليه ما يحتاج اليه (من طلب الغاية صار بداية)  
(١٩) من لم يرد لا يرد (من عبد الله في خلق الله) (من الكيس ختم الكيس)  
(٢٠) مصارمة الجاهل مواصلة العاقل (من لانت كلمته وجبت محبته)  
(٢١) من استغنى كرم على أهله (من تكدس ضرب الجبال) قاله الاعشى  
(٢٢) من اصطعقه الشيطان صبغه الشيطان

(من)

رأيت السات على أهله  
اذا ساه الجهل لينا مقرا  
قوله ساه الجهل استعاره حذقة  
(قوله من الكثر كطاب الليل)  
يقول ان الذي يكثر الكلام الخاطا  
ولا يدري كطاب الليل وبما يش  
ولم يسم وقد مر تارة هذا  
تقدم (قوله من من حب طيب)  
أى من أحب طيبا من حب طيب  
واحتال ما يحب والطيب المحذوق  
والطينة ومنه من الطيب  
طيبا ورجل طيب وطيب حاذق  
والطيب السحر لانه طينة وحذق  
وحسبوا حب واول بعضهم  
لا يقال فى الماضى إلا حب ورجل  
محب ومحبوب والمستقبل يحب  
ويحب وقرئ فانه عوفى بحبكم الله  
وابس عندى بالختار ويقولون  
رجل محبوب ولا يقولون حبه الله  
وانما هو أحبه وليس يحبون من  
أحبه الله وانما هو على معنى فيه  
جنون وقال الكسائي والفراء  
يقال حبته وأحبته وأنشد  
فوالله لولا غيرة ما حبته  
وما كان أدنى من عبيد ومشرق  
(قوله من حقا ورقة فاطرك)  
ويرى فليقتصد والحرف والرف  
البر وقال بعضهم من أراد برنا  
(١) قال المجد الجش المغازلة  
والاماعة كالصبيس اه وهو  
هنا مجاز اه معصه  
(٢) الطائر الضرية طائفة فهو طنان  
اه وقال الجوهري الطائر الضرية  
وطائر طائفة فهو طنان وأقلته مولدا  
أو معبرا اه  
(٣) قال المجد نيسان سابع  
الاسهر الرومية اه

(١) من خدر على رداء منس وطيب عين الشمس (من لم تحفه نساءه تكلم قبل فيه)  
(٢) من رفق داق ومن خرق حرق (من كثر الداحين غرقت السقيفة)  
(٣) من سعاد المراء أن يكون خفة عاقلة (من عاده النجباء أن يستقدم القلم)  
(٤) من دون ذاق أوليد (من سكد الدنيا منقمة الهليلج ومصره التورنج)  
(٥) من أحب ولده ورحم الأيتام (من تغدى بسوء البيرة تعشى بزوال القدرة)  
(٦) من قتل ماشاء لى ماشاء (من نام عن عدوه تهنه المكابد)  
(٧) من التجاب أعشى كمال (من فرس الص صفة السوف)  
(٨) ما ينفع الكبد يضرب الطحال (ما هوون الحرب على النظارة)  
(٩) ما يدنا شيئا وأدى كان معافلت (ما ترك الأول لا خريشا)  
(١٠) ما حسن الموت اذا حاك الأجل (ما قل قوله جواب)  
(١١) ما الحيا الأليبيب الأول (ما أشبه السقيفة بالملاح)  
(١٢) ما صنع الله فهو خير (ما به حمة ملح للبخيش)  
(١٣) ما جش الورد عيل العتاب (١) ما طيب الخمر لولا الخمار)  
(١٤) ما حبة أرى إذا هبت من داخل (ما عدا القرس فلا حاجة لك الى السوط)  
(١٥) مع كفرة قدرى (ما يدخل النار وما يطرز مال) (٢)  
(١٦) ما هو الأبتان الطريف (ما تحمله الأرض) للنفيل  
(١٧) ما عى حرج (من تكم حيا فكما حجة) (ما استع تسع لأدق)  
(١٨) ما المرأ الأبرع (ما شير لذة فيها وزم من المذكور)  
(١٩) مشيا شوطا طيل (وهو الضواء الذى يدخل البيت من الكوة)  
(٢٠) مودة الا باقرا به فى الأبناء (مق قررت يا بندق)  
(٢١) مطرقة نيسان خير من أنيسان ٣ ممدور الكعب يضرب فى الشوم



والثقل على اقلهم فقد  
استغنوا وانهلوا جارية من  
الاعراب عثرت على نعامه قد  
غصت به فاحتلها رقات  
من حضا اورق فاذلرت

نعامه غصت بصعور  
والصعور والضعف أى عسل عن  
برائس ناله حاجة مع ما ظفروا  
به (فولهم جارية لا حفاوة) قال  
الأموي ضرب مثلا لرجل اذا  
كان يفتن أى اغايب حاجتنا الى  
لا حفاوة تلبى وهي المأربة

والمأربة والارباب الحفاوة والحفاوة  
الميلقة في البر قال حوقل به أى  
باربع في البر ومنه قولهم  
أحق شارب اذا استقصى نفسه

وفي القسرات انكرهم انه كان  
حفا فبه أيضا كان حقا عنها  
أى مبالغ في السؤال عنها (فولهم  
من لا حال فده بال) الملاحاة  
الملاومة وأصله من قولهم طبعه  
أى لمسه وطوت العود اذا قشرته  
وكانوا يشبهون اللوم بالسوم فأنشروا  
ونحروا الجسد ولذلك قال تالط  
شرا

يا من أله خذ الأثب  
يخترق بالوم جلدى أى يخترق  
والجلى الرجل والام اذا انجابت  
يلام عليه ويلقى من أجله يقال  
لجبت الرجل اذا ملته وطوت العود  
اذا قشرته والبالا القشر (فولهم  
المزاج لفتح الضغائن) يقول رعا  
مناخت الرجل فاحذروا الضغينة

(٤) وقال وزره وزره وتوبرا  
وطاء وقد وثركم وناوة فهو  
وفروث كفتدور ويروى ونيرة  
والاحم الوثارة بالكسر ويقع اه

(من الأدب ترك الأدب) يعنى من الاخوان (المحبوب مستوب)

(الموتى في الجماعة طيب) (المدحوة لا تألم الشغ) (المحب أبا مضرب)

(المستقرض من كسبه يأكل) (الموتى من حبه) (الموتى حوش مودود)

(المال مثال) (المراة فراش فاستوزره) (المراة السود على من حديد)

(المراة حيث تضع نفسه) (الموتى من أذنهم أنتم)

يخرب لمن يحرم بالكلام الطبيب (ماوى منك واحد)

أى ما لشر على منكم من جهة واحدة

(من كان ذا دين فلاته) (من ابطلة ترك الحيلة)

(المركوب خير من الركب) (من غاب غاب)

ويروى من غاب غاب خطه

(من الخلد عى الفرج) (من كل مرة السلطان اخرق فشتا ولوعدين)

(من الظفر النخبة يعجل البأس) (من شهوة القرب بعض الشوى)

(من كره عذوه فليستوع العشرة) (من خدم الرجال خدم)

(من سلت سر بره سلت علاقته) (من لم يشم طعمه لم يتقم يقينه)

(من أيق بالخلف جديا له طيه) (من لم يصبر على كلفة مع كليات)

(من صقره حقولا فقد صقره له) (من جهل أبا فقد جهل)

(من لم يصن نفسه ابتذله غيره) (من ترك الأقال لم يتل الامال)

(من لحا الى الزمان آتله) (من لا يكرم نفسه لا يكرم) (من غاب الآيام غلب)

(من عمل دائما على نائما) (من تلى بالكلام تنقص بالجواب)

(الباب الخامس والعشرون فيما أوله نون)

(نفس عصام سودت عصاما)

قبل انه عصام بن شهر حاجب التعمان بن المسد الذي قال له النابغة الذبياني حين حبسه عن  
عبادة التعمان من قصيدة له

فانى

فانى لأولمك فتدول \* ولكن ما رواه باعصام

ضربنى نباحه الرجل من غير ديم وهو الذى نبحه العرب الخارجى أى أنه خرج بنفسه من غير  
أولية كانت له قال كبير \* أبا مروان استخرجى \* وليس قدومك بآصال

وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا وقيل  
نفس عصام سودت عصاما \* وعله الكروا لافادما \* وصبرته ملكا هاما

يقال انصرف عندا لجاج رجل بالجهل وكانت له حاجة فقال فى نفسه لا خير له من  
دخل عليه أعصاميا أنت أم عظاميا بدأ شرفت أنت بنفسك أم تخفرا بالمال الذين صاروا  
عظاما فقال الرجل أبا عصامى وعظامى فقال لجاج هذا أقضل الناس وقضى حاجته وزاده  
ومكث عنده مدة ثم فاته فوجداه فجعل الناس فقال له صدقنى والا فلتك قال له قل ما بالك  
وأمدت قال كيف أجبتى بما أحببت لما أتتكم عباأت قال له واقلم أعلم أعصامى خير  
أم عظامى فغضب أن أقول أحد ما فاطنى قلت أقول كلمة فان ضرتي أحد ما فاضى  
الاتحروا كان لجاج فلان أنه أراد أن يفتن بنفسى لفضلى وبأى شرفهم فقال لجاج عند ذلك

المتادير نصير الى خطيبا فذمت مثلا (نفسى تلم أى تخاسر)

يخرب للوم يعلم من نفسه ما يلام عليه ويعرف من صفته ما لا يعرفه الناس

(نفسك يا فتى صبر عظم)

أى أنت بما فى قلبك أعلم من غيرك قال جميع الرجل اذا أراد أن يقول ما فى نفسه ثم أمسك وهو

مثل الجحشة (١) (نقرة من ذى تلقه)

أى من ذى عوى علق قلبه عن جواه \* يضرب لمن ينظر رود (نعم عوفت)

العوف البائى والشأن قاله الشيبانى وقيل العوف الذكر قال الراجز

جارى ذنابك كالسوف (٢) \* مللم نسفتم بحوف (٣)

بش غليل العزب الهلوف (٤) \* بالينى فرمشت فيها عوفى (٥)

يضرب البائى بأهله (أنجز حرماء عذ)

يقال أنجز الوعد بغير وقال الأزهرى أنجز الوعد أى بجزته أبا وكذلك أنجزت به وانما قال حرماء بقل  
الحر لانه حذرا أى بمن نفسه حراف كان ذلك عند حال المفضل أول من قال ذلك الحرث بن عمرو  
أكل المرار الكندي اعترضه نمل من دارم وذلك أن الحرث قال لصخر على أدلك على غنبة على  
أتى غنبة فقال اعترضه نمل من دارم على ناس من العن فأنار عليهم فقومه فظفروا وغنبة وأفلما  
انصرفوا قال له الحرث أنجز حرماء عذ فأرسلها مشافرا ووضعه على أن يعطوا الحرث  
ما كان ضمن له فأوى عليه وكان فى طريقهم تبة متضاربة يقال لها شجعات فلما ذاك القوم منها سار  
صخر حتى سبقهم إليها ووقف على رأس التبة وقال أؤمت شجعات بما بين فقال جعفر بن تلعبة  
ابن جعفر بن تلعبة بن يربوع والله لا تطع شجعا من غنبة شجعتا مضى فى التبة فحمل عليه فصر  
فطعنه فقتله فلما رأى ذلك الجيش أعطوه الخمس فدفعه الى الحرث فقال فى ذلك نمل من دارم  
ومن معنا الجيش أن تأوى بواه على شجعات والجناد بنجرى  
حيثاهم حتى أفرأوا جحشا \* وأدى أنقال الجيش الى حضر

(١) قال جميع الرجل فى خبره اذا لم  
يدنه فله الجوهري

(٢) قال الجوهري النوف السنام  
والجمع أواف اه

(٣) الحوف جلد بشى كوشة  
الازوا تلبسه الحفص والصبيان

أو آدمى آخر قد أمثال السبور  
ثم جعل على السبور ثوبا يلبسه  
الجارية فوق ثيابها أو ثوبه من آدم  
تقدس بورا عرض السير أو مع  
أسابع تلبسه الصخرة قبل  
ادرا كهاوشى كالهودج وليس به  
قاله الجحد

(٤) وقال الهلوف بكسر حجل  
التبيل الحافى أو العظيم البطين  
لاخاضه اه

(٥) وقال فرمته أفده والشئ  
جمه اه

المسدورة يقال مزاج ومزاجه  
ويقولون المزاجية تذهب لها به  
وهى المزاج مزاجا لانه تخرج عن  
جوهسة الصواب وبس ذلك شئ  
وقال بعضهم

أنى كل يوم أنت قال سواة

فصير بها وجهى كالتمازح  
والدامة تقول لا يصدقك الامازح  
أو سكران (فولهم ما يشق غداه)  
يضرب مثلا لسان المزور والمثل  
أفصير من سعد فله فى وصف  
العصافرس جذعة وقد مر ذكره  
وأخذوا النابغة فقال

\* فاشفت غبارى \* (فولهم  
ملحه على وكبته) يقال ذلك

للرجل الذى الخلق الذى يضرب  
من كل شئ والمراد أن أدنى شئ  
بفضبه كما كان الخ اذا كان فوق  
الركبة يده أدنى شئ قال مسكين

(١) قال جميع الرجل فى خبره اذا لم  
يدنه فله الجوهري

(٢) قال الجوهري النوف السنام  
والجمع أواف اه

(٣) الحوف جلد بشى كوشة  
الازوا تلبسه الحفص والصبيان

أو آدمى آخر قد أمثال السبور  
ثم جعل على السبور ثوبا يلبسه  
الجارية فوق ثيابها أو ثوبه من آدم  
تقدس بورا عرض السير أو مع  
أسابع تلبسه الصخرة قبل  
ادرا كهاوشى كالهودج وليس به  
قاله الجحد

(٤) وقال الهلوف بكسر حجل  
التبيل الحافى أو العظيم البطين  
لاخاضه اه

(٥) وقال فرمته أفده والشئ  
جمه اه



لا تلهها منها من نسوة

ملها امرؤ شعة فوق الركب  
والخيل يذ كرو يؤث وتأتا ثابث  
أكثر (قولهم ما يوم حليته سر)  
يضرب من لا يملك أمر متعال  
مشهور وحليته بنت الحارث بن  
جدة وقدم ذكرها ومثله قولهم  
ما يصبر فلان في العلم أي لا يخفى  
مكانته وأصله المتاع يغيب في الوعاء  
يقال جبرته أي جبره عسرا ومن  
أجود ما قيل في الشهرة والتباهة  
قول بشار  
أنا المرحل لا تخفى على أحد  
ذرت في الشمس للقاصي والداني  
وهو من قول الاحوس  
أني إذا خفي الرجال وجدتني  
كالشمس لا تخفى بكل مكان  
(قولهم ما يدرى أي طريقه  
أطول) قال الفراء ما يدرى أي  
والديه أشرف قلبا وأطراف الرجل  
قراية قال الشاعر  
وكيف باطراف إذا ما شئتني  
وما بعد شتم الوالد من صلوح  
(قولهم ما يملكهم في الجرة) قال  
المراد معناه ما يحتمل قال ومثله  
ما يخفى على جرة قال وأصل ذلك  
في البعير يصير قفيص بجرة بعد  
جرة ومنه كظم فلان غيظه أي  
كفقه ويقال للممتلئ حزنا وغظا  
مكظوم وكظيم وكظمت السقاء  
أ كظمه إذا ملأته وشددت  
رأسه والكظامة قنافة في باطن  
الأرض تجري فيها الماء وتقبل لها  
ذلك لا يعلو ما تنقل في الأرض  
وقال غيره فلان يخفى على جرة  
إذا كان يؤانس ذبا للذئب على  
استقصا وهو تشبيه عن يخفى

﴿النفس أعلم من أخوها الناف﴾

يضرب من نفسه أو نذمه عند الحاجة

﴿النفس عارفة لغيره﴾

هذا المثل بطريق الخطأ حيث يقول

أني لأرجو مثل شيئا أبجل \* والنفس مراعاة عجب العاجل

﴿النفس عارفة﴾

أي صبور إذا أصاب ما تكره فيست من خير أعصرت فصبرت والمعارف الصارقال عنتره يذ كر  
فصبرت عارفة لذلك مرة \* رسوا إذا شس الجبال أطلع

صبرت أي حبست

﴿تظنر إليه عروء﴾

أي أعرضته عينه من غير تعهد ونصب عرض على المصدر أي نظر إليه نظرا مبين

﴿زنت به البطنة﴾

يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويضطرب بنشد

فلا تكون كالنار في بطنة \* بين القرنين حتى نخل مقررنا

﴿النفس لا تقوى﴾

أي أن في غير المحمود أو أن لم يكن في منظر ودخل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحاجب فقال  
الحاجب أنت لست نظرائي قال نعم أي الأمير مختبراني

﴿الناس أشواق وشقي في الشيم﴾

قوله اشواق أي أشباه وأشكال وشقي فعلى من الشتم وهو التفرق والشيم الإخلال الكرمية إذا  
أتى بها غير مقيدة كما أن جعد إذا أطلق كان مدحا يقال رجل جعد فإذا قيد كان ذمافق قولهم  
جعد الدين أو جعد البناء أي أنهم وإن كانوا يجمعون بالأشخاص فيشبههم بغيره

﴿انصر أخاك ظالما أو مظلوما﴾

يرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا أقبل يا رسول الله هذا تنصر مظلوما فكيف تنصره  
ظالما فقال صلى الله عليه وسلم رده عن الظلم قال أبو عبيد أما الحديث فهكذا وأما العرب فكان  
مدحها في المثل تنصر على كل حال قال المفضل أول من قال ذلك جندب العنبر بن عيم بن عمرو وكان  
وجلا دميما فاحشا وكان شجاعا وانه جلس هو وسعد بن زيد بمنة بن شربان فلما أخذ الشراب فيها  
قال جندب لسعد وهو عازله بأسد شرب لبن الشاع وطول التكاف وحسن المزاج أحب اليك  
من الكفاح ودعس الرماح ورض الوفاق قال بعد كذبت والله أني لا عمل للعامل وأخبر البازل  
وأنتك القائل قال جندب أنت لعلك لعلك فزعت دعوتني بجلا وما تفتيتي بدلا ولأبني بطلا  
أركب العزيمة وأمنع الكرمية وأحي الحريمه فغضب سعدوا أنشأ يقول  
هل يسود الفتى إذا فجع الوجه \* وأمسى قراء غير عتيد  
وإذا الناس في الندى رأوه \* ناطقا قال قول غير سعيد

فأجابته جندب

ليس في الفتى الجبال ولكن \* ذنبه الضرب بالحسام التليد  
إن ذلك الفتى فزين والا \* وبماضن باليسير العتيد

قال سعد وكان عاقلا ما والذي أحلف به أن أسرت طلبة بين العربينة والدينية ولقد أخبرني  
طبري أنه لا شك في غيري فقال جندب ثلاثا للبيان تكره الطعان وتجب القيان فتقر فاعلى  
ذلك فغير احنا ثم ان جندبا خرج على فرسه يطلب القنص فأتى على أمه لبني عيم فقال ان أحلها  
من جرحهم فقال لها أنت كسني مسرورة أو تهرين مجبورة قالت مهلا فأن المرو من فوكه شرب  
من سقامك فوكه قتل المباعن فرسه مدلا فلما دامتها قبضت على يديه بيد واحدة فحازلت  
تصبر عما حتى صار لا يستطيع أن يحركها ثم كتفه بعنان فرسه وراحت به مع غنمها وهي تحدر  
به وتقول

لا تأمن بعدها الولائد \* فسوف تلقى بالأمواردا \* وحية تنصى على واحدة

قال فرير بعد في ابنة فقال يا سعد أغشى قال سعدان الجبان لا تفتي قال جندب

يا أيها المرو الكرم المشكور \* انصر أخاك ظالما أو مظلوما

فأقبل إليه سعد فأطافه ثم قال لولا أن قال قتل امرأته لقتلتك قال كلاما لم يكن ليكتب طبرك  
ويصدق غيرك قال صدقت (قوله) انصر أخاك ظالما أي يكون ظالما أو مظلوما جالين من  
قوله أخاك ويجوز أن يكونا جالين من الصغير المستكين في الأمر يعني انصره ظالما إن كنت  
خصمه أو مظلوما من جهة خصمه أي لا تسلم في أي حال كنت

﴿ناب وقد قطع القوية﴾ (١)

يضرب لمن قد بقيت منه بقية يصلح أن يقول عليها

﴿نروا القرا واستعمل القرا﴾

يقال فرير وقررا (٢) لولد البقر الوحشي وقال بعضهم القرا جمع فرير وهو يادر ولم يأت فعال  
في أبنه أجمع إلا في أحرف بسيرة مثل عرق وعراق وطر وطرا ورور ورور وخال ونوام ونوام وإذا  
شب القرا أخذ في الزواجر ونى وآه غيره من الزواجر يضرب لمن تنى مصاحبه أي أنه إذا هجمته  
فصلت فله ويروي نروا بالنصب على المصدر أي نروا القرا ورور إذا هجمته قرا رامتله والرفع على  
الابتداء أي نروا القرا ورجل مثله على الزواجر

﴿أنتكنا القرا فتنرى﴾

قاله ورجل لا يرى أنه حين خطب إليه ابنته ورجل وأبي أن يزوجها فريضت أمها بتزويجه ففعلت الاب  
حتى زوجها منه بكرة وقال أنتكنا القرا فتنرى ثم أساء الزوج العشرة فطافها بضرب في التصدير

من سوء العاقبة

﴿تجن عيراهته﴾

قال أبو زيد زعموا أن جراكنت هذا الفيل كفتي جرب وبغها ما جمار كان معينا فغضب به المثل  
في الحرم قبل وقوع الأمر أي أنجى قبل أن لا تقدر على ذلك وبضرب من خصه ماله من مكروه

﴿نعم كلب في يؤس أهله﴾

ويروي نعيم الكلب في يؤس أهله ونعيم الكلب في يؤس أهله وذلك أن الجلب والبؤس بكثرة الموتى  
والجلب ذلك نعيم الكلب \* يضرب هذا العبد أو العوى للقوم نصيبهم شدة فحسب تغلوتها

البعير وفي حلقه جرة فيكون أشد  
لكرهه وهذا أصح عندنا مما قال  
المبرد (قولهم من قل ذل ومن  
أمر قل) أمر أي كثر وفل أي  
غلب وهزم وأصل القيل الكسر  
وكثرة العدد عندهم مجودة وقلة  
مذمومة قال الشاعر  
ما تطلع الشمس إلا عندنا  
ولا تغيب إلا عندنا  
قال أبو جندل  
فلو زاد أنفأ أنفأ نزد

ولو نقصنا منكم لم ينقص  
والمثل لأوس بن حارثة بن عديبة  
ابن عمرو بن ضياء عندنا أبو  
القاسم بن شيران قال عندنا عبيد  
الرجل بن جعفر قال عندنا  
الغلامي قال عندنا عبيد الله بن  
الضفلك رهمسدي بن ماسي قال  
عندنا هشام قال حدثني عبيد  
الحمد بن أبي عيسى عن أبيه قال  
عائس أوس بن حارثة بن عطية بن  
عمرو بن قباد بن عامر ماء النعماء  
دهار طر ولا ولا ليس له ولد إلا مالك  
وكان لأخيه الخزرج خمسة عمور  
وعوف وحشم والحارث وركب  
فلما حضرته الوفاة قالوا قد كنا  
كذلك نأمرك بالتزويج في شباب  
منك حتى حضر الموت قال أنه لم  
يملك هالك ترك مشيل مالك وان  
كان الخزرج ذاعدا وليس لمالك  
(١) الشاب المستنة من النوق  
والجمع التيب وفي المثل لأفضل  
ذلك ما حدث النب قاله الجوهري  
وقال المحمدا لله والوثنية والله وبه  
وتحفت الفلاة اه  
(٢) مثل طويل وطول قاله  
الجوهري



ولد فله الذي استخرج العلق من  
الجريرة والناس من الوثيمة ان  
يحول الملك نلدا رجلا اسلا وبلى  
الى الموت بغير البطل ولا التبدل  
واعلم ان القبر خير من القبر ومن لم  
يسقط فاعاد الى بطنه فاعاد وتشراب  
المشغف وأقبح طاعم المقف  
وزهاب البصر خسر من كثير من  
النظر ومن كرم الكرم يدفع عن  
الحرم ومن قل ذل ومن أمر قل  
وخير الغنى الفروع وشر الفقر  
الضروع والدهر يومان يومك  
ويوم عيلن فاذا كان لك فلا تبطل  
وان كان عليك فلا تقصر ولا حيا  
سبحسروا غناهم من ترى ويعزل  
من لا ترى وتنبه للمقبت  
خير من ان يقال هتبت وكيف  
بالسلامة لمن لم تكن له قائمة  
حيك ربه قال فولد الملك خسة  
(٢) عوف وعمر وهو النبيت  
ونجم ومرة وهو الجسد والجسد  
القصر ((قوله ما بليت من فلان  
بأفوق ناسل)) معناه انك لم تكن  
منه برجل ضعيف ولكن برجل  
صعب وبليت ههنا بمعنى بليت  
ومنيب قال الشاعر  
وبلى ان بليت يا يحيى  
من الفتيان لا يعنى بليتنا  
والأفوق السهم المكسور والفوق  
الساقط النصل ومثله قولهم  
ما بليت منه بازل ولا عزل الذي  
لا سلاح معه ومثله قولهم ما تقرن  
به الصعبة ومعناه الذي يقرن به  
لا يهدمه حلاله بذلك ومثله  
لا يقبعل به بالستان والقنعة

الاول

(٣) قوله في الهامش خسة يذكرو

الاربعة اه

فيعتقم هو ما أصاب من أمرهم قال الشاعر

تراد اذا ما الكلب أنكر أهله \* يفدى وحين الكلب جد لا ناعم  
يقول يفدى هذا الرجل اذا أنكر الكلب أهله وذلك اذا بسوا السلاح في الحرب وانما يفدى في  
ذلك الوقت لقيامه بها وغناؤه فيها يفدى ايضا في حال الجسد لافضاله واحسانه الى الناس  
ولنصره الجرح فبعتهم المكاب في ذلك ويجوز

((التبع من بعيد أهون من الهجر من قريب))

أى لا تدق من الذي تخشى ولكن احتل له من بعيد

((أنطقى يارشم أنطقى من طير الله))

يقال ان أصله ان الطير صاحت فصاحت الرخم ففيل لها من زأها انتم من طير الله فانطقى بضرب  
للرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه وليس من الطير شئ الا وهو يجرى الى الرخم قال الكميت يهجو  
رجلا  
أنشأت تنطق في الأمو \* وكوافد الرخم الدوائر  
اذ قبيل يارشم أنطقى \* في الطير انك شريطا  
فأنشجها هي أهله \* والى من مثل المهادور

((تأتمومة عبود))

قال الشري في أصل ذلك ان عبودا هذا كان غاوت على أهله وقال انه يوفى لا علم كيف تشد بوني  
مينا فندته ومات على تلك الحال وقال المفضل قال أبو سلمية بن أبي شعيب الحراني انه عبد أسود  
يقال له عبود وكان من حديثه فيما رفته عن محمد بن كعب القرظي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان أول الناس دخول الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى أهل  
قريظة فلم يؤمن به أحد الا ذلك الاسود وان قومه احتقروا له بئرا فصبوا فيها وأطبقوا عليها حصرة  
فكان ذلك الاسود يخرج فيطلب ويبيع المطلب يشتري طعاما وشرا بالتم يأتى تلك الحفرة  
فيعينه الله عز وجل على تلك الحصرة فيرفعها ويدل الى البسة ذلك الطعام والشراب وان الاسود  
احتطب يوما ثم جلس ليسترع ففرض بنفسه الأرض بشقة الاسود فنام سبع سنين ثم هب من  
نومته وهو يرى انه ما نام الا ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية فباع حطبته ثم أتى الحفرة  
فلم يجد النبي فيها وقد كان به القوم فيه وأخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندري أين  
هو ففرض به المثل لكل من نام فوماطو يلاحق يقال أقوم من عبود

((التقد عند الحافرة))

قال ابن الأثيرى قال تلعب معناه التقدر عند السبق وذلك أى الفرس اذا سبق أخذ الزهن  
والحافرة الأرض التي حفرها الفرس فواقعة فاعلة بمعنى مقولة وقال الفراء اجعت بعض العرب  
يقول التقدر عند الحافرة معناه عند حافرة الفرس وأصل المثل في السبق ثم استعمل في غيرها وقيل  
الاصح التقدر عند الحافرة هو التقدر الحافرة عند أول كلمة فقال وجع فلان في حافرة أى فى أمره  
الحافرة وقال غيره التقدر عند الحافرة معناه عند أول كلمة فقال وجع فلان في حافرة أى فى أمره

((أنجد من رأى حسنا))

أنجد أى بلغ نجدا من رأى هذا الجبل بضرب في الدليل على الشئ أى دفن ظهر حصول المراد

وقربه

وقربه

((التبع يفرع بعضه به صا))

التبع من غير الجبل وهو من أكرم العبدان وهذا المثل يروى زياد قاله في نفسه وفي معاوية  
وذلك أن زيادا كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي الخاف زياد أن يولى  
مكانه عبد الله بن عامر وكان زياد ذلك كراهة كتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه  
بتولية الفضل بن قيس مكانه فظن له معاوية فكتب اليه قد همت كتابا فليقرخ روعك بالمغيرة  
لسنا نستعمل ابن عامر على الكوفة وقد وضعنا اليك البصرة فلما ورد على زياد كتابه قال  
التبع يفرع بعضه بعضا فذهبت كتابا فليقرخ روعك بالتبع بضرب الله تكافئ في الدهاء والمكر  
وقوله فليقرخ روعك فسرته في باب القام والقاف

((تجارها نارها))

النار السمة يقال ما نار هذه النافذة أى ما عتها فاذا رأيت نارها عرفت تجارها وهو الاصل قال  
وقال آخر  
لا تسبوا نارها وانظر ما نارها

قد سبقت آلامها بالنار \* والنار قد تشق من الاوار

أى لما رأى أصحاب الماء عتها علوا لم هي ففقرها لعزهم ومنعهم بضرب في شواهد الامور

((تبل العبد أكثرها المرأى))

المرأة تهام المهدق المعنى أن الحر يعانى باليهام يشتري المعيلة والمشقص (١) لا صاحب  
صيد وحرب العبد اغما يكون واعيا بقنعة المرامى لانها أرخص بمعنى ان العبد يصوم حول  
الحاسة لاهمة له

((ناقرة لا خبري سميت))

الناقرة المقرطة ورجل السميت من اذ اخرج عن الفوس بضرب للرجل يصيب في جبهته ويظهر  
بخصمه وناقرة وقع على قد يرساهم ناقرة أو زميته ناقرة ويجوز ان تصب على قد يرمى وميزة

((النفاض يقطر الجلب))

النفاض يتقع النوى وضعها فناء الزاد والجلب الجلوب للبيع أى اذا جاء الجلب جلبت الابل قطارا  
قطار البيع مخافة أن تهلك قال أنقض القوم اذا ملكك أموالهم بضرب لمن يؤمر باصلاح ماله

((أنج ولا خالك ناجيا))

قال أن يتطرق اليه الفساد

((التجاح مع الشراح))

كذا قاله الاصمى قال ومعناه اشرح لى أمرى فان ذلك مما ينبغ حاجتى وعلى مقال الشراح التشرج

((النافقة من قيرأها))

يقال نافقة ضرور اذا كانت سبية الخلق عند الساج واذا كانت كذلك حامت على ولدها وحين تل  
تئ أوله وقرب عهده بضرب للرجل الذى ساء خلقه عند الحمامة

((التب ميعادة مراحف المطي))

قاله الجوهرى

ولات هنت

كذا قاله الاصمى قال ومعناه اشرح لى أمرى فان ذلك مما ينبغ حاجتى وعلى مقال الشراح التشرج

يقال نافقة ضرور اذا كانت سبية الخلق عند الساج واذا كانت كذلك حامت على ولدها وحين تل

تئ أوله وقرب عهده بضرب للرجل الذى ساء خلقه عند الحمامة

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى

قاله الجوهرى



الذهب الطروق في الجليل أي هناك زقاق رزح المطايبي أي الامور يعواقها تنبئ

﴿ انفع له الشر حتى سم ﴾

﴿ نشطه شحوب ﴾

﴿ نظر الميرض الى وجوه القواد ﴾

﴿ نفسي غمض من حصى الاقبر ﴾ (١)

﴿ ناوس الجرة ثم صالها ﴾

الجرة خشبة (٢) يصاد بها الوحش أي اضطرب ثم سكن وناوس من التوسيع وهي الحركة يقال ما به فويس أي قوة وحراك والجرة جباله وإذا نشب الظبي فيها ناومه ساعة واضطرب فإذا غلبته استقر فيها كأنه سألها بضر بمان خائف ثم اضطر الى الوقوف

﴿ نظرا تيوس الى شفاو الجاد ﴾

﴿ الخ سعد قد هلك سيد ﴾

﴿ انباض بغير توير ﴾

أي نبض القوس من غير أن يوترها أي يتوعد من غير أن يقد عليه ويرغم أنه يفعل ولا مفعول يفعل لأن الانباض ثاب للوتر فإذا لم يكن توير فكيف انباض

﴿ الناس كائنات المشط ﴾

﴿ الناس يجترعوا ثوبا ﴾

﴿ الناس كليل مائة لا تجد بها راحة ﴾

﴿ الناس عجائب الشيطان ﴾

﴿ قط عروس وأغار نيا ﴾

يقال ان برامير ذي الرمة وهو يشد وقد اجتمع الناس عليه فقال هذا مثل أي ان هذا الشعر مثل شعر الظبي من شدة وجده ورائحة طيبة فإذا شدة وجده بخلاف ذلك

﴿ نقي شيقا نأت الأبحاري ﴾

يحيى قال أما الحسن بن الحسن الأزدي قال أما أبو الحسن الطوسي قال كاشف العياني وكان عزم أن على نوادره ضعف ما ينبغي فقال بوما نقل استعان بذهبه فقال له ابن السكيت وهو حدث بذهبه فوجم ذلك ثم أمسى يوما آخر فقال فلان جاري مكاشري فقام ابن السكيت فقال مامعني مكاشري فقال بكشري وجهي واكشري وجهه شين معية فقال ابن السكيت اغماهم مكاشري أي كسر يقي إلى كسر يسه فطع ولم على شيئا من نوادره قال أبو هلال وجه الله تعالى والصبح في مكاشري قول ابن السكيت يقال هو جاري مكاشري ومطاسي من الكسر والطنب وقول العياني بذهبه أصح لأن البعير إذا أراد الهموض بالجل الثقل ضم عنقه ثم مدده ونفض به وذلك استعانه وليس للذيق هناك عمل (قوله ماله بدم وماله بسب ورماله أكل) أي ليس له رأى ولا قوة يقال توبله بدم وأعلى إذا كان شجاعا كثير الغزل وأصل الأكل الحظ في الدنيا يقال استوفى فلان أكله ونوفلان ذورا قال أي ذوو سطوة وذو ريبود أي رأى بصار إليه (قوله لم المعزى تبهي ولا تبني) يضرب مثلا لرجل يضرب ولا يفتح قال أبو عبيدة أخبسة العرب من الور

(١) هفت نفسه كفر حقت كفت بها همد

(٢) زاد الجوهري في هذا الذراع وأسها كفه وروى وسطها حبل وقال الطيلا بديل الوحش اه

والصوف ولا تكون من الشعر ورعاسعدت المعزى الأخيرة غفرتها فذلك قوله تبهي قال أبيت البيت أبيه إذا ترقته وقدمها هو بها وأبيت الخيل إذا عطفتها فخرعها بها قال ابن قتيبة قد رأيت بيوت الأعراب في كثير من مواضعهم فوجدت أكثرها من الشعر قال ولا أعرف ما هذا التفسير وأحسبه أنه أراد أنها تحفر البيوت ولا تعين على البناء ووافق الحافظ أبا حنيفة فقال ان العرب تبني بيوتها من الصوف والوبر ولا يبنونها من الشعر قال أبو

الطيب ﴿ تجا فلان بغير رضا ﴾ (١)

أي تجا وقد نيل منه ولم يؤث على نفسه وقال وأقلن عليا بغير رضا ولوأدر كنهه صفر الوطاب

﴿ آسب أم مرقه ﴾

أي أي النسب والمعرفة سواء في لزوم الحق والمنفعة ﴿ نعم ماوى الى مرقى زمدا ﴾

هذا مكان خصيب يضرب هذا المثل للرجل الكثير المعروف بؤس بآبائه ولزومه وقرمدا (٢)

﴿ نشر ذلك الأمر أذنيه فرأى غير عينه ﴾

يضرب لمن طمع في أمر فرأى ما كرهه منه ﴿ نعوذ بالله من القل بعد الكثير ﴾

يريدون بالقل القليل وبالكثير الكثير ﴿ التوم فرخ القصب ﴾

الفرخ اسم من الأفراخ في قوله ما أفرخ وعل أي ذهب خوفك ومعنى هذا المثل ان الغضبان إذا نام ذهب غضبه

﴿ تجامته يافوق ناصل ﴾

﴿ تبني حبل في ﴾

وروى في حباله أي إذا وقع في مكروه لا يخلص له منه ﴿ قص الدهر مرمته ﴾

المره القوة ويراد هنا ان الزمان أنوفيه ﴿ قطع بقرن أرومه نقد ﴾ (٣)

النقد الذي وقع فيه الدود يضرب لمن ناواك ولا أهبة له ﴿ الدم توبه ﴾

هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ الناس يجزئون بخير وان عملوا شرا يجزئون شرا ﴾

﴿ أشتي بلال ولا تحسن من ذي العرش أفلا لا ﴾ (٤)

قاله النبي صلى الله عليه وسلم بلال يضرب في التوسع وترك العمل

﴿ النار تحب للناس من حلقه ﴾

زعموا أن الضعف رأيت سنانا من عذقتها بها ثم أعتدت وفتت فيها فصل المصطفى وجه أن تلتار (٥) ثم قالت هذا ذلك النار خير للناس من حلقه يضرب لمن يفرح بالآبائه منه كثير خير

﴿ الناس خاشع الموت ﴾

زعموا أن الضعف رأيت سنانا من عذقتها بها ثم أعتدت وفتت فيها فصل المصطفى وجه أن تلتار (٥) ثم قالت هذا ذلك النار خير للناس من حلقه يضرب لمن يفرح بالآبائه منه كثير خير

ببها وروى أن أفتت به قاله الجوهري

والصوف ولا تكون من الشعر ورعاسعدت المعزى الأخيرة غفرتها فذلك قوله تبهي قال أبيت البيت أبيه إذا ترقته وقدمها هو بها وأبيت الخيل إذا عطفتها فخرعها بها قال ابن قتيبة قد رأيت بيوت الأعراب في كثير من مواضعهم فوجدت أكثرها من الشعر قال ولا أعرف ما هذا التفسير وأحسبه أنه أراد أنها تحفر البيوت ولا تعين على البناء ووافق الحافظ أبا حنيفة فقال ان العرب تبني بيوتها من الصوف والوبر ولا يبنونها من الشعر قال أبو

(١) قال الأصمعي يقال هو يجرح بشه أي يكاد يقضى رمنه قول امرئ القيس وأقلن البيت وبات فلان بغير رضا أي مغموما وأجره برية أي أغصه قاله الجوهري

(٢) ترمد اللحم أسماؤه لم ينفذه أو لطفه بالرماد والترمة نبات من الخض وترمدا موضع أوماني ديار بني سعد وترمدا شج بآحاله الجحد

(٣) الأروم قطع الهمزة أصل الشجرة والشرق قال مضطرا إلى بهج ووجلا

تبني بيوس إذا بناها تبني بأمقرن أرومه نقد قوله بالقرن أي بالقرنه قاله الجوهري

(٤) قوله أشتي بلال كذا في النسخ والمشهور بلالا

(٥) أبو زيد يهات بالرجل ويهات ببها وروى أن أفتت به قاله الجوهري



التيعة من الابل ما يحز من التمس قبل القسم يعني ان الموت يحز الخلق كما يحز الجزاوي فتيهته

﴿النَّاسُ عَرُوفٌ أُولُو﴾

يقال عرفت نفسي عن الشيء عرفت وعرف وعرفا أي عرفت فيه وانصرفت عنه ومعنى المثل ان النفس اعتاد ما عرفت ان زهدتها في شيء زهدت وان رغبها ورغبت

﴿لَهُمُ الْجَنَّةُ أَجَلٌ مُّتَّاعٌ﴾

هذا يروى عن أمير المؤمنين على رضي الله عنه ﴿تَمَّ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ﴾

يعني الحمية يقال أزم أزم أزم إذا عجز سأل عمر رضي الله عنه الحرب من كملدة عن خير الادوية فقال تم الدواء الأزم وهو مثل قولهم ليس للبطنة خير من خمسة تبعها

﴿نَاصِعُ أَخَاكَ الْخَبِيرُ﴾

أي أصدقه التصوع الخلوص أي خالصه فيما تحب به ولا تشبه الخلق الحاقه وهي الخاصة والترف الطيش والحقه يضرب لمن له طيش عند الحاجة

﴿تَزِدُّ الْحَقَاقُ﴾

هذا من قول عبد الله بن همام السائلي فلما غلبت أظافيرهم فنجوت وأرهنهم مالكا قال تلعب الرواة كلهم على أرهنهم على أنه يجوز هنته الا الاصمى فانه رواه وأرهنهم مالكا على أن الوالد المال نحو قولهم قتلوا أصلنا وجسه أي قتلنا كالجوهه يضرب لمن يقوم من هذه

﴿تَلْذُّ الْقَرَحُ بِالْقَرَحِ أَوْجَعُ﴾

نشب فيها امركاؤه وأصحابه يعني أن القرع اذا سلب (٢) ثم سكتي كان أشدا عجا لانه يفرح ثانيا كانه قبل تلك القرع مع القرع أي مع ما يلي منه أوجع

﴿بَاجِرُ بَاجِرٍ﴾

كقولك بديدا أي بيجلا بيجيل وفي الحديث لا تبعوا الا حاضرا باجرا أي حاضر بجاهض يعني في الصرع ويقال باجرا باجرا أي قد ابتعد وباجر في المثل منصوب بفعل مضمر أي أبعث باجرا وهو نصب على الفعل

﴿لَهُمْ مَعْلَى الشَّرِّيةَ هَذَا﴾

وقال الاصمى العاق قدح بعلقه الراكب وقوله هذا الإشارة الى السدح أي يكتفي الشارب به في منزله الذي يريده بشرية واحدة لا يحتاج الى غيرها يضرب لمن يكتفي في الامور بامرأه لا يحتاج الى رأى غيره

﴿الْقَرَابُ لَا الْقَرَابِ﴾

ويقال القراب لا القراب قال ابن السكيت للزبنة العربية يعني ان القرية أعجب ويقال اغربوا لا انضروا أي انكسوا في الأبعاد لا يولد لكم ضاوي (٣) والقراب جمع قروية ونصب القرائع على تقدير تزوجوا التزائم ولا تزوجوا القرائب وقال

﴿فَنِي لَمْ تَلِدْهُمْ قَرِيَةً﴾

فبضوي وقبضوي ويدا القرائب

وهي ١٥

﴿الناس﴾

﴿النَّاسُ بَاطِلَةٌ﴾

الباطلة طائر مثل الحمامة وهي التي تألفا النيوت يعني ارفق بهم ولا تنفرهم

﴿انْتِزَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ﴾

ويروى انتزاع العادة من الناس ذنب محسوب وهذا كما يقال القطام شديد وكما قال

﴿الذَّاءُ بَعْدَ التَّجَاوُ﴾

يضرب في القذير والقواء المنجاجة يعني يظهر الامم بعد الاسراوى بعدما أمر

﴿قَوَانِي شَالَا تَحْقِيقُ بَارِحٌ﴾

النو في اللغة الترويض ويجهد ومثقة يقال نابا لجل اذا مضى به متقللا والنو ايضا السقوط فهذا الحرف من الاضداد والنو سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع قريه من المشرق

﴿تَرْجُلُ الْخَفَاقِ﴾

يقال به من ساعته وكانت العرب تقول مطرنا بنو كذا اذا كان المطر يأتي في ذلك الوقت فأبطل الاسلام ذلك ونزل قوله تعالى وتجمعون رؤوفكم أنكم تكذبون أي تجملون شكر ما زفون به من المطر تكذبونكم بنعمة الله فتقولون سحبا بنو كذا ومطرنا بنو كذا والشول في الأصل الارتفاع

﴿تَشْبِيْطُ لِّلرَّاسِ فَيَأْتَا تَلُّ﴾

الشيب طيبه الجليش (١) من شئ دونه بيضة الحلي والراس الرئيس ومنه برأس من بني شمش بن بكر والمأكل الكسب أي شئ قليل ثم طعم فيه يضرب لمن استعانت في طلب حقه بن طعم في استوائه

﴿تَامَ عَصَا مُسَاعَةَ الرَّجُلِ﴾

يضرب لمن طلب الامر بعد ما روى

﴿تَامَ بَعِيْنُ الْأَمْنِ الْمُشْبَعِ﴾

يضرب للرجل الضعيف يوم الامور ولا يروم مثله الا البطل والمشييع القوي القلب (٢)

﴿تَعْلَا شَمْرُ مَن حَقَّكَ قَارِئُ﴾

يضرب لمن استعان عن لايته ولا يهتم بشانه

﴿تَحْنُ بَارِضٌ مَّاؤُهُ مَسُوسٌ﴾

الماء المسوس الذي لا يعده ولا يعدل به ماء عذوقه بعده لولا عقاب صيدها النسوس (٣)

﴿تَقْوَرُ طَيِّ مَالُهُ زَوْرُ﴾

يقال زور القوم زعيمهم وأمسله معنى يلقي في الحرب فيقول الجيش لا تقوروا لا يرح حتى تقور يرح هذا ويقال ان رجلا من بني هذيل من كسدة يقال له عكمة وكان شجاعا قد عرف قال اقومه في حرب كان لهم يا بني اني قد كبرت واقرب أبلي فاعا ما مورثكم شيئا فخير من يجدنا بون به على قومكم

(٢٦ - مجمع الامثال ثا)

عادل ولعلهم كانوا كذلك في اول

الزمان ثم انتقل بعضهم الى الشهر

فبقى منه بينا والاشياء قد تغير

(قوامهم ما ولا كصداه) ضرب

مثلا للرجلين لهما بافضل الا ان

أحدهما أفضل من حال صداه

وصداه وهو ماء العرب ليس لهم

أعذب منه والمثل لقذوريت

قيس بن خالد ذي الجدين الشياي

وكان من حديثها أن زواوة بن

عبدس رأى ابنه لقيطاً يحال

فقال له كأنك أصبت ابنه قيس بن

خالد وما من هجان المنذر بن

ماء السماء غلظ لقيط لا يمس

(١) قال الجوهري سكتا القرحة

أنكروها سكتا إذا شترها

(٢) وقال الجليسة جليلة تصاو

الجرح هذا البره تقول منه جلب

الجرح جلب وجلب وأجلب

الجرح منه اه

(٣) قال الجوهري سلام ضاوي

وزنه فاعول اذا كان خفيفا قليل

الجسم خفيف وقبضه ضاوية وجارية

ضاوية وفي الحديث اغتربوا

لا تضروا أي تزوجوا الاحتجابات

ولا تزوجوا في العصمة وذلك ان

العرب تزعم ان ولد الرجل من

قربانه يحيى ضاويا خفيفا غير أنه

يحيى كرم على طبع قومه قال

الشاعر

ذلك عبيد قد أصاب ما

بالته ألقها صبا

خلفت قولت ضاويا اه وقال

المجد الضوي دقة العظم وقوة

الجسم خلقه أو الهزال ضوي

كروفي فهو غلام ضاوي بالشد

وهي ١٥



تكثر كركيط فقال لها أو أي شيء  
 رأيت منه كان أحسن في عينك  
 قالت خرج في دين وقد طبخ  
 وشرب فطرد البقر وصرع منها  
 وأتاني وبه فضع الدم والطبيب  
 فضمته فمعه وضمته فمعه ووددت  
 أني كنت مت شمة فكنت عنها حتى  
 إذا كان يوم دجن شرب وطبيب  
 ودكب وصرع من البقر أتى وبه  
 فضع من الدم والطبيب ورجع الشراب  
 فضمها إليه فقال كيف ترى أنا  
 أحسن أم لقط فقلت ما ولا  
 كهداء فذهبت متلافا لخراب  
 عبيد السعدى  
 فأتى ونهاى بزيب كاذبى  
 يطالب من أحواس صدام مشربا  
 ومثل هذا المثل - وأما قولهم مرى  
 ولا كالمعدن وجولوا من طيب  
 تزوجها امرأ القيس بن حجر وكان  
 مفرا كخيل المرأة تعرض عنه  
 فقال لها يوما كعب أنا من زوجك  
 الأولى فقلت مرى ولا كالمعدن  
 أى أنت زيارا كهور والسعدان  
 شك إذا أكلته الإبل غزوت  
 عليه أكثر مما تغزى غيره من  
 الحمري (قولههم مكره أشوك لا  
 بطل) المثل لا يجرى حال بهس  
 ومعناه اغما أن يحمل على القتال  
 وليست شجاع وقد مر ذكره فيها  
 تقدم (قولههم من غلبت وإن  
 كان أشيا) يقال ذلك في استطاف  
 الرجل على أقرباه ومثله قولهم  
 من غلبت وإن كان أحسن  
 والأشب الخنط والغضه الإجه  
 والمعنى من غلبت وإن كانا غير  
 مرتين فاحتمله ومثله قولهم  
 من غلبت وإن كان مملوا  
 والهمار ابن الذي كثر ماؤه

أنا زورك اليوم يقول أشرف فقاتلوا على ففعلوا فسمى ذلك اليوم الزور لأنهم كانوا يرجعون إليه  
 ويرورونه فصار اسمهم للرئيس والزعيم ويجوز أن يكون الزور تصغير الزور فقال مالك لان زورولا  
 سبور أى رأى يرجع إليه وبصر إليه وبعضهم يرويه افتح فيقول ماله زور وهو القوة فعنى  
 المثل وتقديره نفر فزوطي ماله معقل يلأ ويرجع إليه بضرب في شدة الفجار من ساء خلقه أو  
 ساء قوله  
 (النس خير من غير أموات الربيع)  
 النس بدو السن والربيع أن ترد الإبل كالمشات يقال له أربيع أى به وهو إبل حمل مربقة  
 بضرب لمن يشكو جهده على وجهه أثر الغابة (نحن بأدغيته ضرر)  
 الضرس المطرة القليلة قال الأصمى يقال وقعت في الأرض ضرر من مطر إذا وقعت فيها قطع  
 متفرقة بضرب لمن يقل خبره وإن وقع لم يعم (نقطوطن أسرع أخراقا)  
 يقال نقط ونقط ويرى أمرنا بضرب للشرين اختلافا (الناس أخياق)  
 أى مختلفون والأخيف الذى اختلف عنه فتكون أحدا هم سوادى الأخرى زرقا والخبث  
 جمع أخيف وخيفاء والأخياق جمع الخيف أو الخيف الذى هو المصدر وهو اختلاف العينين  
 والتقدير الناس أولو أخياق أى اختلافات وإن كان المصادرات لا تبنى ولا تجمع ولكنها إذا اختلفت  
 أوضاعها جعت كالاشغال والعلوم بضرب في اختلاف الاخلاق (الناس شجرة بغي)  
 البغى الظلم وانما جعلهم شجرة البغى إشارة إلى أنهم ينبتون وينفون عليه  
 (تقت فقادع بطنه)  
 يضرب لمن جاع ومثله صاحته مصافير بطنه (النجمة أروثة العداوة)  
 الأروثة والأرواث اسم لما تورث به النار أى النجمة وقود نار العداوة  
 (نار الحرب أسرع)  
 كانت العرب إذا أرادت حربا أو قدت نالوا الصبراعلاما للناضين فيها قال الله عز وجل كلما وقودوا  
 نار الحرب أطفأها الله (الندم على الشكوت خير من الندم على القول)  
 (النس يفتقد البلى المتقيل)  
 ويرى المحتل بلى أن الحث يحرك البلى الضعيف ويحمله على السرعة  
 (نصف العقيل بعد الإيمان بالله مدأرة الناس)  
 وهذا يروى في حديث مرفوع (نحاصرة لما جدع جذرة)  
 ضاربة وجذرة فويلات معروفة باللوم يقال إنما الأمم في العرب ولها قصة ذكرتها في حرف  
 اللام في باب أقبل منه (نابل ونابل)  
 أى

أى حاذق وابن حاذق وأصله من الحاذق بالنابة أى حذاعة النبل ومنه  
 • أبى عدوان كلها ساعا •  
 • ما جاء على أقبل من هذا الباب •  
 • (أنسب من دغفل)  
 هو رجل من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة كان أعلم أهل زمانه بالانساب زعموا أن معاريفه سأله  
 عن أشياء فغيرها فقال لم علت قال بلسان سؤل وقلب عقول على أن العلم آفة واضاعة  
 ونكدوا واستجاعة فأتته النسيان واضاعته أن تحدث به من ليس من أهله وتكده الكذب  
 فيه واستجاعته أن صاحبه منهم لا يشيع قال القتيبي هو دغفل بن حنظلة السديسى أدرك  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا وقد على معاوية وعنده دعام بن جرادة القريشى  
 نفسه دغفل حتى بلغ أباه الذى ولد له فقال ولدي جرادة بن جرادة نفسه والآخر  
 ناسك فأنها أتت فقال أبا الشاعر السفيه وقد أسببت في نسبى وعلى أمرى فأخبرنى بأى أنت  
 متى أموت قال دغفل أما هذا فليس عندي وقتله الأزارقة  
 • (أنسب من ابن لسان الحجر) (١)  
 هو أحد بني نيم اللات بن ثعلبة وكان من علماء زمانه وأمه ورفاء بن الأشعر ويكنى أبا الكلاب  
 وكان أنسب العرب وأعظمهم كبرا وأما قولهم  
 • (أنسب من كفتير)  
 فهو من النسب أشد من قول الشاعر  
 وكان ساقى عكاظ يخطب • وابن المقفع في النجعة يسب  
 وكان ليلى الأخيلى تندب • وكثير عزة يوم بين يلسب  
 • (أنسب من قفاة)  
 هو من النسب وذلك أنها إذا صوتت فأنسب لانتصوت باسم نفسها تقول قفا قفا  
 • (أنسب من ابن الغر)  
 هو رجل اختلفوا في اسمه فقال أبو البقطان هو سعد بن الغزا لبادى وقال ابن الكلبي هو الحارث  
 ابن الغر وقال حمزة وعروة بن أشيم الأبادى وكان أوفر الناس ساعا وأشدهم نكاحا زعموا أن  
 عروسة زفت إليه فأصاب رأسه جنتها فقاتلته أنه دغفل بالركبة ويقال أنه كان يستلقى على  
 فقام ثم يخط فبقي القصيل فبقيت ساعه بظنه الجذل الذى ينصب في المعاطن ليصنعه الجري  
 وهو القائل  
 الأراعاء أعفلت حتى أخاله • سيدة فلا تعاطأ أو يفرق  
 فأعفه حتى إذا قلت قدرنى • أبى وعطى جاحيا يقطن  
 • (أنسب من خوات)  
 يعنون خوات بن جبير صاحب ذات النخين وقد مر ذكره في باب الشين وقالوا  
 • (أنسب من حورة)  
 (١) قال الحماد وابن لسان الحجر  
 ككرة خطيب بليغ نساء أممه  
 عبد الله بن حصين أو رواء ابن  
 الأشعر اه

والربض الأصل أى أحسنه من  
 وإن كان على غير ما شئت ويرى  
 من لسانك وإن كان مملوا أو أما  
 قولهم منك حبضك فأعسله  
 معناه هو ذنبك فاعسذرى منه  
 وأدفعه عنك وقالوا ليد أو كنا  
 وفوق نخج وأما قولهم منك حبضك  
 ولا تغلبك به يضرب مثلا للرجل  
 يندثر من الذنب ويقال له الذنب  
 لك فيه (قولههم من أشبه أباه فما  
 ظلم) يضرب مثلا في تقارب الشبه  
 ومعناه من أشبه أباه فقد وضع  
 الشبه في موضعه وانظر وضع الشئ  
 في غير موضعه والمثل قديم وحكاية  
 كعب بن زهير في بعض شعره فقال  
 أنا ابن الذى قد عاش سبعين حجة  
 فلم يخز يوما في معدول لم  
 وأكرمه إلا كفاء من كل معشر  
 كرام فإن كذبته فاسأل الأم  
 وأعطى حتى مات فضلا ورهبة  
 وأودعنى أدودع الجهد والكرم  
 وأشبهته من بين من وطئ الحصى  
 ولم ينب عن شبه خال ولا ابن عم  
 فقلت شبهات بما قال عالم  
 من ومن أشبه أباه فما ظلم  
 وقصوه قول الآخر  
 وإن امرأ فى اللوم أشبه جده  
 ووالده الأدنى لغير ما لوم  
 وقال التوزى  
 أبوك أبوسو وخالك مثله  
 وليست خبير من بينك وخالك  
 وإن ألقى الناس أن لا لوم  
 على اللوم من أنى أباه كذا وكذا  
 (١) قال الحماد وابن لسان الحجر  
 ككرة خطيب بليغ نساء أممه  
 عبد الله بن حصين أو رواء ابن  
 الأشعر اه



﴿قولهم ما أخاف الا من سبيل﴾  
 نلتقي ﴿أى ما أخاف الا من أقاربى﴾  
 قال يرجع من سبيل الطائي  
 فمن أن لا يجمع الدهر نلتقي  
 بيوتنا يسلم سبيلنا  
 أى يحيى بشرى فى غموض ونقاء  
 والتلعة مسيل الماء الى الوادى  
 وهو ههنا مثل قولهم ما بالدار  
 صافر قال أبو عبيدة والاصم  
 ما بالدار أحد يصفر به فاعل يعنى  
 مضمول به كالأول اما دافى وسر  
 كالم قول غيرهما صافر واحد كما  
 يقال ما بالدار ﴿قولهم من سره﴾  
 بضم السين ونشبه ﴿والمثل لصرا﴾  
 ابن عمرو الضبي وكان له ثلاثة  
 عشر ولدا فرأهم يوما يشقون على  
 الجبل وقد فرغ الحصى وعوفات  
 يحميه حماري فذهب ليطلب على  
 فرسه فتقل فقال ذلك ونظمه  
 بعضهم فقال  
 غدا يفرى وراح منى  
 تلبس ما رعت على  
 فصرى ما رأيت منه  
 وسافى ما رأيت منى  
 وغرب من هذا المعنى قول بعضهم  
 اذا الرجال ولدت أولادها  
 واضطربت من كبر أعضادها  
 وجعلت أسقامها تنادها  
 فهمى زروع قد دنا حصادها  
 (١) العس الشدح العظيم والرفد  
 أكبر منه وجعه عس قاله  
 الجوهري اه  
 (٢) قال الهمد القلقه كل صوت فى  
 اضطراب أو شدة الصوت اه  
 (٣) قال الهمد القتره بالضم ناموس  
 الصائد وقد أقره هو وكسبه من  
 بمرأوحه اه

هو رجل من بنى عبد القيس واسمه ربيعة بن عمرو وكان فى طريق ابن القز ووفور كثرته حتى لقد  
 قسب أعظم أبرام حوثة وحضر يوم ساق وكانوا فرام قرام عس (١) من امرأة فأسامت  
 سمه غالبه فقال لها الماذ اتعاليين بنى اناء أمولة بموتى فكتشف عن حوثرته فلا بها عس المرأة  
 فتأدت المرأة بالقلفة (٢) رجعت عليه الناس فسمى حوثرته باسم هذا العضو والحوثره فى  
 اللغة الكثرة قالت حمزة بنت الجساس لهذا بنت العذافر  
 حوثره من أعظم الحوائر • نيلت بموتى صبيان عاهر • أهدت الى ابنة العذافر  
 ﴿أنتم من الكسبي﴾  
 قال حمزة هو رجل من كسب واسمه عمار بن قيس وقال غيره هو من بنى كسب ثم بنى عمار بن  
 واسمه فله من الحرف ومن حديثه انه كان رعى بالاله يوم ادعيت فيفها هو كذلك اذا بصريعية  
 فى حضرة فأعجبته فقال بغيري أن تكون هذه قوسا فجعل يبعدها ويردها حتى اذا أدركت  
 قطعها وبسطها فاجتألت اتخذ منها قوسا وأنتا يقول  
 بارب وقضى لفت قوس • فانها مسن لى لنفسى  
 وانفع قوسى ولدى وعرمى • أغشها سفراء مثل الورس  
 صفراء ليست كفى التمس •  
 ثم دهنها وخطمها بوتر ثم عمد الى ما كان من رايها فجعل منها خمسة أشهر وجعل يطلعها فى كفه  
 ويقول من ودى أشهر حسن • تذللت رايها بالنان • كلفها قوامها ميزان  
 فأبشروا بالحصب ياسبيان • انى بغيرى الشوم والحمران  
 ثم خرج حتى أتى قتره (٣) على حوارد حركه من فيها فخر قطع منها فرمى عبرا منها فأنطه السهم  
 أى أنطه فيه وجازاه وأصاب الجبل فأروى ناراً فقلنا أننا نحنا فأنشأ يقول  
 أعوذ بالله العزير الرحمن • من تكذبا لخدمها والحمران  
 حال رأيت السهم بن الصوان • يورى شرا وامل لون العقيان  
 فأخلف اليوم وجاء الصيان  
 ثم مكث على حاله فخر قطع آخر فرمى منها عبرا فأنطه السهم وصنع صنع الاول فأنشأ يقول  
 لا بارك الرحمن فى ردى السمر • أعوذ بالنان من سوء القدر  
 أنطه السهم لارهاق البصر • أجذالك من سوء احتساب وقدر  
 ثم مكث على حاله فخر قطع آخر فرمى منها عبرا فأنطه السهم فصنع صنع الثاني فأنشأ يقول  
 ما بال سهمى يوفد الجبابيا • قد كنت أرجو أن يكونى سائيا  
 وأمكن العسر وولى جانبا • فصار راي فى نفسه رايانبا  
 ثم مكث مكانه فخر به قطع آخر فرمى عبرا منها فصنع صنع الثالث فأنشأ يقول  
 بالأسى للشوم والجد التكد • أنشأ ما أرجو لاهل وده  
 ثم مر به قطع آخر فرمى عبرا منها فصنع صنع الرابع فأنشأ يقول  
 أبعد جس قد غفلت عدها • أجل قوسى وأر يدورها • أغرى الاله لبها وشدها  
 والله لا تسلم عندي بعدها • ولا أرجى ما حيت وفدها  
 ثم عمد الى قوسه فضر بها حجر فكسرها ثم بات فلما أصبح نظر فإذا الحجر مطروحة حوله مصرعة  
 وأسهمه بالدم مضرجة فندم على كسر القوس فشده على أجهامه قطعها وأنتا يقول  
 ندمت ندامة لو أن نفسى • تطاوعى اذا قطعتم نفسى

نبتين لى سقاء الراى منى • لعبر أيل حين كسرت قوسى  
 وقال الفرزدق حين رأى ابن النوار زوجته وقصته مشهورة  
 ندمت ندامة الكسبي لما • غدت منى مطلقه فوار  
 وكانت جنى لغرت منها • كاد منى طبع به الصرا  
 ولو ضنت بها نفسى وكفى • لكان على القدر واختيار  
 ﴿أنجب من مارية﴾  
 هى مارية بنت عبد مناة من مائة بن زيد بن عبد الله بن دارم وقال حمزة هى داومسة ولدت حاجبا  
 ولقطا ومعدا بنى زراوة بن عدى بن زيد بن مناة بن دارم  
 ﴿أنجب من طامة بنت الحارث بن الأعمرية﴾  
 أغار بغيض بن وبت بن عطفان وذلك انه ولدت الكملة بن ادا لعبدى وهم ذبيح الكامل وقوس  
 الحفاظ وعمار الراهب وأنس القوارس وقيل انها طامة أى بنت أفضل فقاتل اليربع لابل قيس  
 لابل عماره لابل أنس تكلمت ان كنت أدري أنهم أفضل ولا يقولون مخبة حتى نصب ثلاثة وقال  
 أبو القيثان قتل لينة الحارث بن أى بنت أفضل فقاتل وعيشهم ما أدري أى ما جلت واحد منهم  
 فصنعها ولا ولدت نيبا ولا أرضعت غيلا (١) ولا منته قبالا ولا أعته تدار لا سقيته هديدا ولا  
 أطمعته قبل رنة كبد ولا أبته على ما قاتل حزة قولها تدار أى مقروا والهدب الرينة (٢) من  
 اللبن والمائة البكاء  
 ﴿أنجب من أم البنين﴾  
 هى ابنة عمرو بن عامر بن فارس الضبي (٣) ولدت لآل بن جعفر بن كلاب أبا راء وملاهب الاسنة  
 عامر او فارس فرزل (٤) طفيل الجبل والد عامر بن الطفيل وبيع المقرن وبيعه ونزال  
 المصيف سلى ومعوز الحكا معا وبه قال لبيد بغيرها • نحن شوام البنين الاربعه • وانما  
 قال الاربعه لوزن الشعر والافهم خمسة كما مر ذكرهم آنفا  
 ﴿أنجب من خبيثة﴾  
 هى خبيثة بنشر رباح بن الاشل القنوية أناها اتبى منها ما فقال عشرة عدد (٥) أحب اليك  
 أم ثلاثة كعشرة ثم أناها عسل ذلك فى الليلة الثانية فقصت رؤياها على زوجها فقال ان عادنا ثلاثة  
 فتولى ثلاثة كعشرة فعاد عائلته فقاتل ثلاثة كعشرة فوالتهم وبكل واحد علامة ولدت ليعفر  
 ابن كلاب خالد الاسبيخ ومانكا الطيان وبيعة الاحوص فاما خالد فسمى الاسبيخ لثامه بيضاء  
 كادت فى مقدم رأسه وأما مانكا فسمى الطيان لانه كان طراوى البطن وأما بيعة فسمى الاحوص  
 لصغر عينه كأنها مخيطان  
 ﴿أنجب من عاتكة﴾  
 بنت هلال بن طالع بن مرة بن ذكوان السبئية ولدت لبد بن مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب  
 الرائدة مرفقة وهى صوف الجفاف الرضى منها يتفق يقال كانه مع مرف  
 ﴿أنكح من نيار﴾  
 هو مولى لبي نيم وكان جينا بالانصبي منه غرا فحبسها عنه فقال حبسها

﴿قولهم المالك عقيم﴾ براد أن  
 المالك لوزارعه ولده لم يلبث أى  
 بهلكه فخصير كأنه عقيم ليريد له  
 يقال عقم المرأة فهى معقومة  
 وعقيم اذا لم يولد لها والعرب سمى  
 الشمال عقيما لانه لا خير فيها  
 عندهم والخير فى الجنوب لانه باقى  
 بالسحاب والشمال باقى بالاعاصير  
 ويسمى الشمال معقومة لانها  
 تكسب السحاب أى تمسوها  
 والذي يستقب من الشمال نسيمها  
 وقد قلت  
 (١) قال الهمد الفضيل اللبن ترنعه  
 المسرة ولدها وهى نوقى أو وهى  
 حامل واسم ذاك اللبن الفضيل أيضا  
 وأقات ولدها وأغسلته سقته  
 الفضيل فهى مقبل ومغسل هو  
 مغال ومغسل واسم تغلب هى  
 والاصم القليلة بالأكسوفى الحديث  
 لقد همت أن أنهى عن القليلة  
 والفضيل وكسبوا اللبن يشرب فى  
 القليلة أو الفضيل فشرى نصف  
 الدار والناقة التى تغلب عند  
 القليلة كالفضيلة والهدب كعيط  
 اللبن الحارث جدا كأنه ليد المائة  
 محر كعشبه الفوانى كأنه نفس  
 ينقلع من الصدر عند البكاء  
 والنشج اه  
 (٢) وثا السنين كنع عليه على  
 حامض فخر هو الرينة قال الهمد  
 (٣) الضبي فخر من عمرو المذكور  
 قال الهمد  
 (٤) فرزل بالضم فارس طفيل  
 المذكور قال الهمد  
 (٥) الهادر السافط وهم هذرة  
 محر كعشبه وهذرة سافطون  
 لى وبنى الله الهمد



سبحي منلحين جري شمال  
وقد يجري جنوبا من ندا كا  
(قوله ما أشبه اللبنة بالبارحة)  
يضر بمرثا في شامه الشينين من  
غير نسب يقال هو أشبه من اللبنة  
باللبنة ومن الماء بالماء ومن القرة  
بالقرة ومن القصر بالقراب  
والمثل لظرفين العبد من كلفه  
التي يقول فيها  
أستحي فوجي ولم يضرني  
لسواء حلت بهم فادسه  
كل خليل كنت خالته  
لأترك الله وأخذه  
كلهم أروغ من ثعلب  
ما أشبه اللبنة بالبارحة  
الواضحة المثل وقيل الواضحة  
النسب (قوله ما كنت فاصح)  
معناه قد ملكت فصال والاصح  
التسويل والمثل لانس بن حمير  
وقد ذكرنا حديثه لما نظر على  
(١) سواة القصر قاله المجد اه  
(٢) القصر بالكسر وتشديد الزاي  
ما يشبه الكبر جليق اب من جواهر  
الأرض قاله الجوهرى  
(٣) قال المجد الزواب بالكسر  
الذهب أو ماؤه معرب اه والمراد  
الثاني  
(٤) قال الجوهرى وأهلك الرجال  
الأحرار القصر والجوهر فذاقت  
الاحامرة دخل فيه الحسوق  
وأشد الاصحى  
ان الاحامرة الثلاثة أهلكك  
مالي وكنت من قدماء ولما  
الراح والشم الامير وأطلى  
بالعقرا فلن أزال ولما  
اه وكذلك المجد وما هنا غير  
موافق له اه

أعزى من نبي أنت مؤدبا • منصفنا فيما تؤدى المناخ  
في أبيات عدة فقال النبي  
بلى سؤدجا بلذمة • فتسكها اذا هو نزل المناخ  
ذكرت نكاح العز جنانا لم يكن • بأعراسنا من منكر العز فلاح  
فلو كنت شيئا من سواة نكحتها • نكاح يسار صرنا هو وسارح  
وينسوا (١) بن سلم من أقصع يعرفون نكاح العز  
لا يهتد كل سؤر ولا يكت شيئا  
أعقابك ذلتك لما ثبت عليه من الآثار  
وأما قولهم  
فهو من قول الشاعر  
فانكبا ابني جناب وجدنا • كن دب سق في العنق بجلل  
(٢) أنتم من ذاجبة على ما فيها  
لاي الزاج جوهرا لا يتكلم فيه شيء لماي جرمه من الضياء وقد تعاطى البطاف وصف هذا الجوهر  
فصبروا عن مدحه وذمه فلما ذمه فانكبا من هرون شهيد جاسا من جبال المولود قد حضر  
اليه الكسر ولا يقبل الجوهر أو ما مدحه فان سؤل من هرون شهيد جاسا من جبال المولود قد حضر  
فيه شدا الحارثي فاختار به دخال طابع الذهب وقد دل شدا الذهب أي الجوهر على الدفن  
وأصبر على الماء أو قلها انفسا على النار وهو أرو من كل ذي وزن اذا كان في مقدار نفسه  
وجمع جواهر الأرض والفلز (٣) كله اذا وضع على ظهر الزنق في اناءه طفا وكان ذا وزن ثقيل  
وحجم عظيم ولو وضعت على الزنق فبراط من الذهب لم يضر حتى يضر فبراطا لا يبور ولا  
يصلح أن تشد الأسنان المتلفة بشيء أو أن يوضع في مكان الأنوف المصطفة بسواه وميله أجود  
الامبال والهند في الصين بلا كل ولا درو ولا صلاح طبعه ولو اضافة جوهرة الجوهر الناظرين  
ولها حسنة ومنه الزراب (٤) والصفاغ التي تكون في صفوف المولود وعليه مدار الطباع وتغن  
لكل شيء فهو فوق الفضة مع حسن الفضة وكرمه وطفها في الصدور وأما نحن لكل مبيع  
باضاعاف وأضاعاف أشعاف وله المرجوع رقة النقصان والأرض التي تشبهه وسلم عليها تحصيل  
الفضة الى جوهرها في السنين السيرة وتقل الجاهل الى طبعها في الأيام القليلة والطبع الذي  
يكون في قدره أعزى وأمرى وأصح في الجوف وأطيب وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
عن الكبريت الاحمر فقال هو الذهب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لي طلاع الأرض ذهبا  
فأجرا في ضرب الامثال كل مجرى غسلسه لبي بن هرون على ما حصره من الخطا بتوا بلاغة  
قال تعرض عليه بسبب الذهب وفضل عليه الزاج الذهب فخلق والزاج فضة وان فضل  
الذهب الصلابة فضل الزاج الصفاء ثم الزاج أحسن من ذلك أي على الدفن والفرق والزاج مجلي  
فوري والذهب مناع سائر والتراب في الزاج أحسن منه في كل معدن ولا يفقد معه وبه التدرج  
ولا يتقل البدول لا رتقى السوم واسم الذهب بظفر منه ولا يتفادل به وان سقط عليه فثقل وان  
سقطت عليه فثقل ومن ثمنه سر عنه الى بون الشام ومكسها واطاها عن بيوت النكرام  
وملكهم وهو فاضل وقال لمن سانه وهو أضعاف مائتيه وليس والملك قالوا أهلك الرجال الأحرار  
وأهلك النساء الاحامرة (٥) وقد ورد الزاج أطيب من قدر الذهب هو لا تشد ولا يتداحل

عليه السلام بأهل البصرة وأنى  
يعاشه رضوان الله عليها وبها  
فقات ملكك فاصح بجوهرها  
الجازع سبعين امرأة • يقال  
(١) القصر القصر بل ويجمع  
والسوء قد غرت يدى من اللحم  
فهى غرة أى غمة كاتقول من  
السوء هكة ومنه مدبل القصر  
قاله الجوهرى وقال الوضار الدرن  
والدم يقال وضرت القصعة  
فوضر وضرا أى دعت فال الشاعر  
سبحى أبا الهندي عن وطاب سالم  
أباريق لم يعلق بها وضر الزبد  
قال أبو عمرو وضرا ما يشبه  
الانسان من ربح يجره من طعام  
فأد أو عبيد قال بقية الهناء  
وغيره الوضار اه  
(٢) ابن السكيت اذن حشراى  
لطيفة كاتما حشرت حشراى  
بريت وحشرت وكذلك غيرهما  
وأذا حشرا لا يتولى ولا يجمع لانه  
مصدر فى الأصل وهو مثل قولهم  
ماء غور وما سكب وقد قيل اذن  
حشرة قاله الجوهرى وقال وجبه  
أصح بين الصحيح أى حسن  
معدن وروى البيت ووجه كراهة  
(٣) الضبة بالكسر والغص منزل  
للصمر قاله المجد اه  
(٤) السبروت التى القليل قال  
الراز  
• بأنه شيخ ماله سبروت  
أبو زيد رجل سبروت وسبروت  
واحد أسيروية وسبروتة من  
رجال ونساء سباروت وهم  
المساكين والمتاحسون قاله  
الجوهرى وقال المجد السبروت  
كزبور اه

تحت حيطانها وجع القصر وأرسانه الوضار (١) وان استفت فلما وجد له حلا ومضى غسالت  
بالماء عادت جلدوا ولها من جوع حسن وهو أشبه شيء بالماء وسعته عجيبه وسعته أعجب وكان  
سليمان بن داود على نينا وعاميهما الصلاة والسلام اذا عبق الاناء طغت في وجهه مرده الجين  
والشباطين فعلة الله صنعة القوار برغمهما عن نفسه تلك الحرام وذلك التهمين ومن كرع فيه  
شارب ما فكاكه بكرع في اناء من ماء وهو مريض به ومرة المركبة في الحائط أضوا من مرة  
الغولا والصور فيها أبن وقد تفسد النار من خبيثة الزجاج اذا كان فيها ماء فذاها عين  
الشمس لان طبع الماء الزجاج والهوا والنفس من عنصر واحد وليس في كل ما يدور عليه الفلك  
جوهرا قبل لكل صمغ وأجلوا لا يشارفه حتى كان ذلك الصمغ جوهرة بقره منه ومن سقط  
عليه شبيهة انقذه الى الجانب الاخر من الهوا وأعاره لونه وان كان جامدا ألوان أزاله أرض  
البيت أحسن من وثى صفا من ذجاج تستر ولم تشد الساس انه شرب الشراب أجمع لما  
يريدون من الشراب منه قال تعالى قبل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسنته بقره وكشفت عن  
ساقها قال انه صرح مرمي من قوار وقال تعالى ويطاف عليهم بها ربة من فضة وأكواب كانت  
قوار برقوار من فضة فاشتق للفضة اسمها من أمها ثم قال الذى صلى الله عليه وسلم المعادى  
وقد عصف في سائر طرفة بأيس ارقى القوار برقا شق للنساء اسمها من أمها ثم يقولون ما فلا  
الاقارورة على انه أقطع من السبقق أحسن من المومى واذ وقع شعاع المصباح على جوهر الزجاج  
صار الزجاج المصباح مصباحا واحد اورد الفضايل على مناعها على صاحبها واعتبر وذلك بالشعاع  
الذى يسقط في وجه المرأة على وجهه الماس على الزجاج ثم انظروا كيف يتضاعف نورهم وان كان  
سقوطه على عين انسان أعماه ورعا أعماه قال الله تعالى ان نور السموات والأرض مثل نور  
كشكاة فيها مصباح الآية فلان بى الزجاجة نور على نور وضوء متضاعف فلم يبق في ذلك المجلس  
أحد الا تغيره فوشق عليه ما مال من نفسه بهذه المعارضة وأيقنوا انه ليس دون السات عاجز  
وامه غفرا في ذهب في كل من يغيبل مرمي ويكذب مرمي ويجهو مرمي مرمي واذ اصبح تهاذب  
العقل مع قلوب السان  
(٢) أنى من لبنة القدر  
(٢) أنى من مرة القريه  
يعنون التي تتزوج من غير قومها فهي تحبوا مرامها ابدال لا يخفى عليها من وجهها ثم قال ذو  
الرمه (٣) لها اذن حشري وذفرى أسيلة • ونحو كراهة الغربية أحسن  
(٤) أنكم من نالى الصم  
يعنون بالتجم مطلق القربا ونال به الدبران قال الاخطل  
فهل ازهرت الطير اذ جاءها طابا • بضيق بين التجم والدبران (٣)  
وقال الاسود بن يعقوب يصف رقة منزلته  
نزلت بجادى الصم بعد قوربه • والقالب قلب القور المتوقد  
والعرب تقول ان الدبران خطب القربا أراد القمر أن تزوجه فأتى عليه وولت عنه وقالت لقمه  
ما صنع بهذا السبروت (٤) الذى لا مال له لجمع الدبران ثلاثة يقول بها فهو يتبعها حيث توجهت  
ليسوف صداتها فقامه يعنون الفلاس وان الحدى فتل تعافيا ثم تدور به تريد وأن سهيلا  
ركض الجوزا فركضه برطها فطرخته حيث هو وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وان الشعرى



المقدرة ذهب الحفظة وقال  
عبد يغوث بن وقاص  
أعشيتهم قد ملكتم ما حبسوا  
فان أياكم لم يكن من بوابنا  
(قوله من يسبق في الدين يصف)  
معناه من يطلب الدين بالدين لم  
يحظ عند الناس ولم يرزق منهم  
الحبة يقال صلفت المرأة عند  
زوجها اذا لم تحظ عنده والصف  
من الرجل غزلة المفرد من المرأة  
(قوله من لم يأكل من على فاته  
ودع نفسه) من الدعة وهي  
الراحة يقول أراح نفسه وقال  
بعضهم ان شئت على فوات  
فاسر على ما لم يأكل وقال النابغة  
والباس عجات تعقب راحة  
ولرب مطعة تكون ذبا  
وقال غيره  
فان تلح على خلة حبل دوما  
فقد يعرف الناس الفتى فيعجب  
وقال غيره  
فان ألك عن ليلى سلوت فاما  
تسلبت عن يأس ولم أسل عن صبر  
فان يلح على ليلى غنى وتجد  
قرب غنى نفس قرب من الفقر  
(قوله من حقر حرم) يقول من  
لم يكن له الفضل بالكثير واني ان  
يسل القليل رد السائل بالحجة  
(قوله من ما لي جرمي ولا عند  
فلا) يضرب مثلا عند تركه  
للوم فلو لم يلح علي لم يصب من  
بغيت أي طالت (قوله ما حلت  
يظن نباله لعمري الاضياف)  
يضرب مثلا للرجل لا يعلته  
من البذل وتبالة لا تخلو من خصب  
والنازل بها لا يمكنه الاعتلال  
بالجذب وهو هذا قول الشاعر  
أعني سؤال العشرة بعدما  
تسببت فضاوا كنيث أباه

الجمانية كانت مع الشعرى الشامية ففارقها وعبرت الحرة فحبت الشعرى العبري وقلارات  
الشعرى الشامية فراقها ياهاكت عليها حتى غمضت عينها فحبت الشعرى الغميصا  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ رِجِّ الْجُورِ﴾** هومن قول الشاعر  
أتى على بما علمت فاني \* من عليل عليل ريج الجور  
وقال آخر  
بعثوا إلى صبيحة مطوية \* محتومة بخنماها كالعقرب  
فعرفت فيها الشر حين رأيتها \* ففضضتها عن مثل ريج الجور  
زعم الأصمعي أن معنى قوله فعرفت فيها الشر حين رأيتها هو أن عنوانها كان من كهس قال  
الأصمعي وليس معنى أشبه بالعقرب من كهس  
**﴿أَنْتُمْ مِنَ الْعَذْرَةِ﴾** هي كتابة من الحرة قال الأصمعي أصل العذرة فناء الدار وكذا طريحون ذلك بأن فيه ثم كثر حتى  
سمى الحرة عذرة  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ ظُلْمِي مُقِيرٌ﴾** لا يأتى بعده الشايط في القمر فيلب  
هذا مثل قوله تل أرب ففور وذلك أن البعير الازبى طول الشعر على عينه فيصير مضمضا  
فهو نافر أبا وقال ابن الأعرابي الازبى من الابل ثم الابل وانظرها فافرا وأبطؤها سيرا واختبا  
خبوا ولا ينطق الاوش  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ جِبَالٍ﴾** هذا المضمع وهو ينش القصور وتسفر جف الموقى فأن كلها قال الأصمعي أنشدني أبو عمرو  
ابن العلاء لرجل من بني حاصر قال له مشعب  
نعم يا مشعب ان شأ \* سبق به الوفاة هو المتاع  
بأصرتك لى يوما \* رهنة دارهم وهم مراع  
وجاءت جبال وبنوايها \* أحمر المأقين بهم خجاع  
فقلنا ينشأت الترب عنى \* وانا ما ذنب غيرك والسباع  
هذا من قول روبة  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ كَلْبٍ﴾** لاقت مطلا كنعاس الكلب \* وعدة حاج عليها صبي  
كانت دبا إلى الال العذب  
قال حزة هذا من قول الاعراب في نعاس الكلب وقد خالفهم صاحب المنطق فقال أيقظ من  
الكلب وزعم أن الكلب أيقظ حيران عينا فانه أغلب ما يكون النوم عليه يقظ من عينه بقدر  
ما يكتفه للسراة فذلك ساعة وساعة وهو في ذلك كله أيقظ من ذنب أو سمع من قوس وأحذرن  
عقرو قال والاعراب اغما أرادوا ما قالوا الماطل في المواعيد  
**﴿أَنْتُمْ مِنَ الْفَهْدِ﴾** لان الفهد أنوم الخلق وليس نومه كنوم الكلب لان الكلب نومه نعاس والفهد نومه مصمت  
وليس معنى في جسم الفهد أى في جسم الفهد الا والفهد أنفل منه وأظم ظهره الدابة وقالت امرأه

(قوله المرء بجلبه) معناه انك  
مفسد يرب الى خيلك فانظر من  
تخال قال عدى بن زيد  
عن المرء لا سأل وسل عن خيله  
فان القرين بالمقارن يمدى  
وقال أكرم بن صبيح من فسدت  
بطانتك كان كمن غص بالماء وله  
معنى آخر وهو ان المرء يمدى  
جلبه على حسب ماؤال النسي  
صلى الله عليه وسلم المرء كسير  
بأخيه قال الشاعر  
أخاك أخاك ان من لا أخاله  
كساع الى الهيا بغير سلاح  
(قوله من حلف موضع حلف)  
يراد ان مما أعطاك الله من الحلف  
أن يكون حلفا عند من لا يحسدك  
ولا يتألف به وقال بعضهم لا ي  
الاسود بلغنى انك لا تضع لك حتى  
عند أحد منهم ذلك فقال لسوطى  
بالناس ويحتمى أهل الافلاس  
وقال بعض عظماء الملوأ لوزيرة  
لا تدع مالى الى من لا أقدر على  
أخذته منه قال ومن الذى لا تقدر  
على ذلك من جهته قال من ليس  
معه شئ والفرس تقول كيف  
يلب العربان وقرب منه قوالهم  
من حظ المرء نفاق أمه (قوله من  
مك ذا أمر أمره) أى ول الامر  
صاحبه فانه أقوم باصلاحه ومثله  
قوله من مال المال ديه (قوله المنية  
ولا الدنيا) والمثل لاوس بن حارثة  
وقد مر ذكره في الباب الاول  
وكافوا بقولون النار ولا العار  
وقال الشاعر  
(٢) قال الحمد الزاء كسماء كساء  
السفاد اه

من العرب زوجي اذا دخل فهد واذ اخرج أسد يا كل ما وجد ولا يسأل عما عهد وأما قوالهم  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ قَرَالٍ﴾** فلانه اذا رضع أمه فروى امتلا نوما  
وأما قوالهم  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ عُبُودٍ﴾** قد مر ذكره  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ خُرَيْمٍ﴾** هو خريم بن خليفة بن فلان بن سنان بن أبي حارثة المري وكان متنعما فمضى خريما الناعم وسأله  
الجماح عن نعمة قال لم ألبس خلقا في شتاء ولا جديا في صيف فقال له فما النعمة قال لا من لاني  
وأيت الخائف لا يتنقع بعيش قال زدي قال الشاب لا يرب الشخ لا يتنقع بشئ قال زدي قال  
العصه فاني وأيت السقيم لا يتنقع بعيش قال زدي قال الغني فاني وأيت الفقير لا يتنقع بعيش فقال  
زدي قال لا أحد مر بها  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ﴾** قالوا انه كان رجلا من العرب في خاه من العيش ونعمة من البدن فقال فيه الاعشى  
شأن ما يرى على كروها \* وبوم حيان أخى جابر  
يقول أنا في السيرة والشقا وجان في الدعة والرخاء  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ هَيْرِيسٍ﴾** قالوا انه هنالك  
وقالوا في قوالهم  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ مَبُوتٍ﴾** هو والنور قال الشاعر  
بدب بالبلل لجارانه \* كصيقوب دب الى قوب  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ ظُلْمِي وَأَنْتُمْ مِنْ جَرَادٍ﴾** هذا من القزوان لامن القزوكذا قال حزة وليس كاذب بل القزوا والقزوا واحد وهما الوث  
وأما المعنى الاخر فهو القزاء (٢) بكسر القو هو هذا الوجه  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ شَوْلَةٍ﴾** هي كانت خادما في دار من دورا وكوفة كانت ترسل في كل يوم تشتري ب درهم معنا فيبناها  
ذاهبة الى السوق وجدت درهما فأضاقه الى درهم الذي كان معها واشترت به ما امتنوردته الى  
مواهبها فصر بهار قالوا أنت تأخذين كل يوم هذا المقدار من السنن فستقرين نصفه فصر بها  
المثل قيل لها شولة الناصفة  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ أَبِي عَيْشَانَ وَمِنْ تَخْجِ مَهْوٍ وَمِنْ قَيْصِبٍ﴾** قد مر ذكرهم قبل  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ رَاعَةٍ﴾** معناه أجبين وأضعف قلبا والبراعة القصب وقال النعمان وراى بالبراعة المزمار لانه أجوف  
قال الشاعر  
رأيت البراع باطقان غاركم \* اذا هزمت اناجيه ونجيا  
**﴿أَنْتُمْ مِنْ نَعَامَةٍ﴾** أى أنظر يقال له البعير ينددودا اذا نحر  
(٢٧ - جميع الامثال ثاني)



أوركب هذا السيف من لا يرضيه  
أذلم يكن عن شفرة السيف  
هرجل  
(قوله من يطل ذيله يملق به)  
يضرب مثلاً من يكثر ما له وانفاقه  
في غير وجهه والعامه تقول من  
كان له دهن طبل استه ومشاه  
قوله كل ذات ذيل تختال ومن  
أمثالهم في المعنى قوله ان المعنى  
رب غفور قال الشاعر  
والمال فيه تحلة ومهابة  
والفقير فيه مذلة وفضح  
وقال الآخر  
وما المروءة الا شفرة المال \*  
وفي خلاف ذلك قول بعضهم  
لا بارك الله بعد العرض في المال \*  
وقال الآخر  
لا يعدل المال عند صفة الجدة  
واما قول علي تكرم الله وجهه  
من يطل ابراهه ينطق به فاعلم  
من كثرا حوته اشتد ظهوره وعز  
قال الشاعر  
فلو شارب كان أربابكم  
طوبى لكار الخرب من سدوس  
قال الاصمعي كان للرب من سدوس  
احد وعشرون ذكراً وكان ضرا  
ابن عمرو يقول من حائل أم  
فزوجوا الامهات وزكرانه صرع  
فأخذته الاسنة فأشبل عليه  
اخوته من أمه حتى أخذوه  
وأشبلوا عطفوا (قوله من يملق به)  
أ كولة يضرب مثلاً للرجل له  
مال كثير وليس له من ينفعه عليه  
ومثله قوله من شرب ولا يعير  
والا كولة التي تأكل والا كيلة  
(٢) قال الجوهري حصص الجرو  
فح عبته مثل حصص وحصص اه

﴿أَنْتُمْ مِنْ ذَكَاءٍ وَمِنْ جَرَسٍ وَمِنْ جَوْوِيٍّ جَوَاتِيٍّ﴾  
﴿أَنْتُمْ مِنَ الدَّمْعَةِ وَمِنَ الرَّاحَةِ وَمِنْ طَبْتِ الْعَرُوسِ﴾  
﴿أَنْتُمْ كَذِبٌ كَلْبٌ أَحَسُّ وَمِنْ أَحْرِعَادٍ﴾ (٢)  
﴿الْفَخْرُ مِنْ دِيكٍ﴾ هذا من القوة  
﴿الْوَرَمُ مِنْ مَجِجٍ وَمِنْ رَقِيعِ النَّهَارِ﴾ أنصر من روضة  
﴿أَنْدَى مِنَ الْبَعْرِ وَمِنْ الْقَطْرِ وَمِنْ الدَّهَابِ وَمِنْ اللَّيْلِ الْمَاطِرَةِ﴾  
﴿أَنْتُمْ مِنْ سِنَانٍ وَمِنْ خَارِقٍ وَمِنْ خَيْطٍ وَمِنْ آيَةٍ وَمِنْ الْقَرِيمِ﴾  
﴿أَنَا مِنْ الْكُوكِبِ﴾ أنط من ذئب ومن غير الغلابة  
هذا من قولهم نشط من بلد إلى آخر ومن أرض إلى أخرى إذا ذهب ومنه نورناشط إذا كان  
بهذه الصفة  
﴿أَنْطَقَ مِنْ حَصْبَانٍ وَمِنْ قَسٍّ مِنْ سَاعِدَةٍ﴾  
﴿أَنْتُمْ مِنْ أَعْمَى﴾ أنزى من عصفور ومن تيس بني حاتم  
﴿أَنْتُمْ مِنْ كَلْبٍ﴾ أنقى من قرطى مارية  
يعنون قولهم خذوه ولو قرطى مارية  
قال بعضهم معناه أنتن وقال الطبري هذا من الندس الذي هو الفطن وذلك أن النظر بان يأتي  
بحر الضرب فيفعل ما قد مر ذكره ويدخل بين الأبدل فيفرقها وهذا فطنه  
(المولود)  
﴿رَأَيْتُ سُلَيْمِيَّ يَلْمِي﴾ (نحن على سجة الجلي)  
﴿لَنَا رَاطِرُحٌ وَنَايَا لَا تَبْرُحُ﴾  
يضرب في الخطر  
﴿نَعَمْ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الْبَصَرِ﴾ نعم الشئى الهلالية أمام الحاجة  
﴿تَشَامَعُ فِي الشَّيْئَةِ﴾ نعم القوت على المروءة المال  
﴿يَفَاقُ الْمَرِيضَ ذُلَّهُ﴾ رأيت منه يراذع ذي ذرع  
﴿تَقَارَّ الشَّيْخُ إِلَى الْغَرِيمِ الْمُقْبِلِ﴾ تليل القيد يضرب للجبيل  
﴿تَوَدُّ بِاللَّهِ مِنْ حَاجِبٍ يَرُدُّ﴾ نعم الثوب العاقبة إذا اندل على السكاف

﴿نُظْفُ السَّكَارَى فِي أَرْحَامِ الْقِيَانِ﴾ (القلة ملة)  
﴿النَّاسُ أَنْبَاعٌ مِنْ غَبٍّ﴾ (السكاح يفسد الحلب)  
﴿النَّاسُ يَمَانِيهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَيْمِهِمْ﴾ (القدس أوثق القلوب)  
﴿النَّصْعُ بَيْنَ الْمَلَأِ تَقْرِيعٌ﴾ (الناس على دين المولى)  
﴿النَّبِيَّةُ نَبَاتٌ﴾ (النكابة على قدر الجناية)  
﴿النَّاسُ أَسَادِيثُ﴾ (الناس بالناس)  
﴿النَّاسُ كَيْفِيٌّ وَالرَّيْخُ فَيْفِيٌّ﴾

قوله زام للتوكل وقد أراد على الخروج معه

﴿النَّاسُ عَيْدُ الْإِسْحَاقِ﴾ (أفقت مالي وجميع أجلي)  
﴿أَقْبِسْ مَا يَكُونُ الْكَلْبُ إِذَا اقْتَسَلَ﴾ (نعم المؤدب الدهر)

(الباب السادس والعشرون فيما أوله واو)

﴿وَأَقْبَسُ طَبَقَةً﴾

قال الشرقي بن القطامي كان رجل من دهان العرب وعقلانهم فقال له شق فقال والله لا طوفن حتى  
أجد امرأه مشلى أتزوجها فيبنيهاهني بعض مسيره اذا وقع رجل في الطريق فساله شق ابن زيد  
فقال موضع كذا يريد القرية التي قصد هاشن فوافقه حتى أخذاني مسيره ما قال له شق أنجلى  
أم أحلك فقال له الرجل يا جاهل أنا أراك وأنت راكب فكيف أحلك أو نجلى فكنت عنه  
شق وسار حتى إذا قرب من القرية إذا بزوع قد استقصى فقال شق أنزوع أكل أم لا  
فقال له الرجل يا جاهل ترى بنتا مستصفا فقول أكل أم لا فقلت عنه شق حتى إذا دخل القرية  
أقبلت ما حنارة فقال شق أنزى صاحب هذا العرش جبا ومناف فقال له الرجل مارأيت جاهل منك  
ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حتى فكنت عنه شق فأراد مفارقتها فأبى الرجل أن يتركه  
حتى يصير إلى منزله فضى معه فكان للرجل بنت يقال لها طبقه فلما دخل عليها أبوها سألته عن  
ضيقه فأخبرها بما أفتته أباه وشكها إلى جاهل وحديثها بحدته فقالت يا أباها هذا جاهل أمافوله  
أفعلني أم أحلك فأراد أن يجلسني أم أجدك حتى تقطع داري شق وأما قوله أنزى هذا الزرع  
أكل أم لا فأراد هل باعه أم أهله أو كوافته أم لا وأما قوله في الجنائز فأراد هل ترك عقبا يجاهلهم  
ذكره أم لا فخرج الرجل فقصه من شق فحدثه ساعة ثم قال أنجب أن أفسرك ما سألني عنه قال  
نعم ففسره قال شق ما هذا من كذا من فإخبرني من صاحبها قال إنني نطقت له فزوجها أباه  
وحملها إلى أهل قنار أوها فالواو اشد من طبقة فذهبت مثلاً يضرب للمتواقيين وقال الاصمعي  
هم قوم كان لهم وعاء من آدم فقتل فجعلوا له طبقا فوافقه فقبل وفاق شق طبقة وهكذا رواه أبو  
عبيدة في كتابه وفسره وقال ابن السكيت طبقة قبيلة من أباد كانت لا تطاف فوقهم هاشن بن أفضى  
ابن عبد القيس بن أفضى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زارفا فأنصبت منها وأصاب منه

التي يأكلها السبع ومن هذا  
المثل أخذ أبو عامر قوله  
أرضها عشب جرف وليس بها  
ما و أخرى بها ما ولا عشب  
(قوله سم ما دراهم يا عصام)  
يضرب مثلاً في استعلام الخبر وقد  
مر حديثه وقال بعضهم هو للناطقة  
الذي ياتي وكان النعمان بن المنذر  
مرضا فحمله الرجل على سرير  
فيما بين النعمو والحيرة ليخرج  
بالنظر إلى قصوره وبساتينه  
ودوره فبلغ الناطقة ذلك فجاءه  
عائدا وقال  
ألم أقسم عليك لتخبرني  
أبحول على النعش الهمام  
واق لا أومئ في دخول  
ولكن ما رواه يا عصام  
فإنك أبقا بوس يهلك  
ربيع الناس والشهور الحرام  
وغلب بعده بذياب عيش  
أحب الظهور ليس له سنام  
وعصام حاجب النعمان يقول  
است أومئ غلبت أياي من  
الدشول إليه وتكن أعلني حقيقة  
خبره (قوله سم محنة فقهيلي)  
يضرب مثلاً للرجل يعمل عملا  
يكون فيه مصيبا يقول دم عليه  
وأصله أن رجلا زل بأمرأة ومعه  
جرب دقيق فاشتغل عنها فجعلت  
تجيب من جوابه إلى جواب آخر  
الها فجعلت ترو من جواب اليا  
جوابه فقال ما تصنعين فقالت  
أهل فيه فقال محنة فقهيلي  
وقيل هي امرأ من بني سعد بن  
تميم قال لها هيلة (قوله سم من  
سلك الجلد من العثار وقوله سم  
من مع معية) يضرب مثلاً  
لظالم العاقبة والجلد المستوي



من الأرض والمثل لا كثير ينفي  
 أخيراً أبو أحمد عن أبي بكر عن  
 أبي حاتم عن أبي عبيدة قال قال  
 أنس بن مالك لا يشونكم وعلى  
 أن فأنكم الدهر بنقى ابنين  
 حمزوي لجر من الكرام لا أحمد  
 لها واقع غير أجمعكم ولا مقار  
 الاقوالكم قتلها ما جاع مصفة  
 وفلوب واسعة نهدوا عواقبها  
 ان الهوى يفتان والعقل رافد  
 والشهوات معلقة والحزم معقول  
 والنفس مهمل والروية مقبلة  
 ومن جهة التواني وتزل الروية  
 يتلف الحزم ولن يعدم المشاور  
 من شدة الاستبداد به موقوف  
 على مداحض الزلل ومن مع مع  
 به ومصارع الالباب تحت ظلال  
 الطمع ولوا عسرت مواقع المهن  
 ما وجدت الا في مقاتل الكرام  
 وعلى الاعتبار طريق الزناد ومن  
 سلك الجدد من العناد وان يعدم  
 الحدود أن يشغل سره ويرجع  
 قلبه ويتر غبطة لا يجاوز ضربه  
 نفسه يابى نعيم الصبر على جرع  
 الحلم أعذب من حنى الندم  
 ومن جعل عرضه دون ماله  
 استهدف للذم وكلم الناس انكاف  
 من كلم الحسام والكلمة صريوية  
 مالم تنقسم من اللسان فاذ انجمت  
 فهي سبع محروب أو تلو نكته  
 ولكل خافية تخفي وروى الناصح  
 السيب دليل لا يجوز وفاد الراءى  
 في الحرب أنفخذ من الطعن

(١) وقال المحدث وتخط وتخط  
 وتخط وتخط بالكسر والتخط  
 والتخط وتخط بالمشاة تحت السنة  
 المجلبة تخط بالاموال اه

فصار مثلاً للفتنة في الشدة وغيرها قال الشاعر

لقتبش ابداً بالفتنة \* طبقاً وافق شطوطه

وزاد المتأخرون فيه واقفه فاعتقه

السلي ما تشبه الناقة اذا وضعت وهي جليدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي ان نزعته عن

وجه النصيب ساعة تولدوا لاقتنه وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة  
 وسلم الولد واذا انقطع في بطنها لم يولد ذلك الولد \* بضرب في بطنه الشدة منهى غابها وذلك ان  
 الجبل لا يكون له سلى فأرادوا أنهم وقوا في شرا مثله

قال أبو عبيد كأنه اسم من أسماء الاساءة \* يضرب لمن وقع في ظلم وشرا وروى غيره وقوا بام

بجذب اذا اظلموا وقوا غير قائل صاحبهم وأشد  
 قلنا ما تقوم الذين اصطفا به \* نهار لم يظلم به أم جذب  
 أي لم يخل غير القائل وقبل جذب اسم للمراد أو الم لا يبري يرضه فيه والمسمى في الرمل  
 واقع في الشدة وقبل هو فعل من الجذب أي وقوا في القسط

وقوا في وادي جدبات

قد كثر الرواية في هذا المثل فبعضهم قال جدبات جمع جدبة وبعضهم روى بالالف المهيمة من  
 قولهم جذب الصبي اذا فطمه وذلك يصعب عليه ويشد دونه أي يكون فيه هلاكة والصواب  
 ما أورده الأزهرى وجهه الله في التهذيب عن الأصمعي جدبات جمع جدبة وهو فعل من الجذب  
 يقال جذبته الحية اذا خشيته \* يضرب لمن وقع في هلكة ولن جاور عن انفسد أيضا

وقوا في تحوط

والحفاظ الناس في تحوط اذا \* ليرسلوا تحت عاتقها  
 وقال المقرء يقال وقوا في تحوط وتخط وتخط بكسر التاء اتباعا لكسرة الحاء قال أخذت من أحاط  
 به الامر (١)

وقوا في دوك وديح

يروي بضم الدال وقوا وهو غير الخلاء الحامض الا غلاط ومنه الحديث فباقوا يدركون أي بانوا  
 في اشتراط ودروان \* يضرب لمن وقع في شر وخصومة

وقوا في وادي نصيب وتخط

وكذلك تهاك كاهما في وزن نفعل ضم التاء وانما وكسر العين غير مصروف ومعنى كلاهما الباطل  
 فانه الكسائي ومنع كلاهما من الصرف لشبه النفعل والتعريف يروى افضل وضع الضاد وكذلك  
 أخواته والصحيح الصم كذلك أورده الجوهرى في كتابه

وقوا في الآقيين

يقال عام أهيج اذا كان غصبا كثير العشب \* يضرب لمن حدث ماله قالوا ومعنى التنبيه الا على  
 والشرب وقال الأزهرى الا لئلا والشكاح

وقوا في في رايه وفي سواه رايه

اذ وقع في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر من رايه عدد شعر رايه من الشعر وقال ابن الاعرابى اى  
 غمرته النعمة حتى ساوت برأسه وكثرت عليه \* يضرب لمن وقع في غصب ويروى في سن رأسه وهو

تصنيف

وقوا في أم جبر كروا أم جبر كروا أم جبر كروا

وتخلف أم فيقال وقوا في جبر كروا أم الجبر كروا أم الجبر كروا \* يضرب لمن وقع في داهية

وقعت عليه رجته

الرجة قرب من الرحمة يقال رجته ورجه قال \* مستودع خراوعا امر خوم (٢) يضرب لمن

وقوا في الماء

يقال ودق يدق ودقا أي قرب ودناهم يضرب لمن خضع بعد الياه \* وجه الجبر وجهه ماله

وجهه ماله وجهه ماله ويروي وجهه وجهه وجهه بالفتح وبما ساء في الوجهين والنصب على معنى وجهه  
 الطرح جته والرفع على معنى وجهه الطرح وجهه وجهه معنى أن العسر وجهه ما فان لم يقع موقعا  
 ملائما فأدركه الى جهة أخرى فان على حال وجهه ملائما لا أن لا يخطئها يضرب في حسن التدبير

وقوا في الفؤاد

واها كلمة يقولها المبرور يصيح أي معاوية بقلنا بقلنا بقلنا موت الا شتر قال راها ما أردنا على الفؤاد  
 ويروي واها لها من نية أي صوت وزعموا أنه لما أتاه قتل فوبق من الجبر العقبى سعد المبرق فخذ  
 الله وأتى عليه ثم قال يا أهل الشام ان الله تعالى قتل الجبارين الجبر وكفى المسلمين ذراة فاحذروا  
 انفسا فاني نعيم كالشبه بل هي أشنع لذي القليل من الشهادة كان خارجا تحشى بوائقه فقال  
 همام بن قيس يا أمير المؤمنين كفاك عمة ولم يودحني استكمل وزفه وأجسه كان والله لا ز

لأن حروب بكره القوم ذراة

مطل على أعدائه يحذرونه \* كايحذر البت الهز بالهضمه  
 فقال معاوية اسكت يا ابن قبيصة وأنت أنت  
 فلا وقت عين بكنه ولا أوت \* مروروا لزالته ان وتحتو

وقوا في القرب

يضرب لمن وجد افضل ما يريد وذلك أن القرب يطلب من التوا جوده وأطيبه

وقوا في الدابة طلقها

يضرب لمن وجد أداة وآلة لتفصيل طلبه ويروي وجدت الدابة طلقها أي شوطها وأحضرها

وقوا في دمي عقيب

الولد في الولد (٣) حكى المفضل أن امرأة الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهي امرأة  
 من بليقن ولدت لعقبيل بن الطفيل فقتله كبشة بنت عروة بن جعفر بن كلاب فقدم عقيل على  
 أمه يوما فصر به فخانها كبشة حتى منعها وقال انسابي ابني فقالت القينيه ولدك ويروي ابنك  
 من دمي عقيب عسى الذي نقت به قادمي النفاص عقيب أي من ولده فهو ابنك لا هذا  
 فرجعت كبشة وقد ساء ما سمعت ثم ولدت بعد ذلك عامر بن الطفيل

والضرب (قوله م ما به قلبه)  
 أي ما به دأوا أصله عند الأصمعي  
 من القلب وهو دأوا بأشد الأهل  
 في رؤسهم فقلها إلى فوق والقلب  
 دأوا القلب وقيل أصله في الدواب  
 وهو أن يصيب أصل الحافر فقلبه  
 البطار ويدأوه قال الرازي  
 \* ولم يلق أرضها البطار \*  
 (قوله من يشتري سبق وهذا  
 أثره) قال الأصمعي معناه أخبرك  
 خبرا هذا أتيانه وقال غيره يضرب  
 مثلا للرجل يخدم على الأمر الذي  
 اختبر وجرب قال وهو مثل قول  
 العامة من شئت الحية حذرو  
 الرسن والوجه قول الأصمعي وأثر  
 السيف فريده (قوله المسمى ولا  
 عود) يضرب مثلا للرجل يخرج  
 من الأمر ما لا له ولا عليه  
 وأصله ان العرب اذا ابتاعوا  
 بفسد فطاعت وأخذت وحلت  
 المبيع ونسبت الحق قالت لا حاجة  
 لنا إلى كتب عهدة واشهاد شاهد  
 ان قد نكس بعضنا من بعض وثبرا  
 كل واحد من الآخر وحصل في يد  
 كل واحد من حقه والمسمى فني من  
 التلس وأصله قولهم اغلس الشيء

(١) صدره  
 كاتما أم ساجي الطرف أعذرنا  
 كذا في الجوهرى اه  
 (٢) قال المحدث تطلقه مراده  
 والشاة تطلقه وأجسدت مرعى  
 مواثقا فلا تخرج منه اه  
 (٣) الولد عرقه والقبيل بالسر  
 والفتح واحد جمع وقد يجمع على  
 أولاد وولدة والدة بكسرهما  
 وولدا بضم وولدك من دمي عقيب  
 أي من نكس به فهو ابنك قاله المحدث



من يدى اذا وقع ولم أشعر به  
 (قوله من ينكح الحسنة يعط  
 مهرها وقوله من اشترى  
 اشترى) معناه من اراد الشئ  
 طاب نفسه بالبدل فيه وفى هذا  
 الصق قول الآخر

والحمد لا يشترى الا باثمان  
وقال الآخر

ومن يعطى الثمانى الحامد بحمد  
ومعنى قولهم من اشترى اشترى  
أى من يبدل فى الحاجة يظفر بها  
يقال شويت اللحم واشتوبته فإذا  
جعلت الفعل اللحم قلت انشوى  
(قولهم من لى بالاسم ثم بعد المجرر)

(1) الوحام والوحام شهوة الحبلى  
 ليس الوحام الاقى شهوة الحبلى  
 شهوة قتلوا حوت ترحم وحماهى  
 من افعوى ونسوة رحامى وفى المثل  
 فى ولاجبل قاله الجوهري اه

﴿وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ نَقْلَهُ﴾

ويخرج زوجات الناس بالرفع على وجه الحكاية المحذرة تقول ذى الرمة

سمعت الناس يتبعون غيتا \* فقلت اصطلحوا فتيحي الا  
 أى سمعت هذا القول من نصب الناس نصبه بالامى أى اخبر الناس نقل وجعل  
 عرفتم هذا المثل والهاقي فقله لكت بعد حذف العائد أى أن أصله اخبر  
 حذف الهاء والميم ثم ادخل هاء الوقف وتكون الجملة في موضع النصب وجدت  
 كذلك قال أبو عبيد جانا الحديث عن أبي القرداء انصاري رضى الله عنه قال  
 على لفظ الامى ومعناه الخبر يريد انك اذا خرجت عليه فقمهم وضرب في ذم الناس و

(2)

﴿وَحَسْبِيَ وَلَا حِيلَ﴾

أي انه لا بد كونه شيئا لا يشبهه في الضرب بالشره والحرص على الطعام والذي يطلبه ما لا حاجة  
 به اليه

﴿وَجِذَءُ الْحَرِّشِ أَقْبَحُ﴾

فمن ربه الرجل يأتيك من غير أن تعلمه ومن شئت أي وجه المبلغ أقبح

﴿أَوْسَعَتْهُمْ سُبُوحًا وَارْدًا بِالْأَيْدِي﴾

قال وسعه التي اى حاط بها وسعته التي اذا جعلته سعة والمعنى كثرته حتى وسعته فهو يقبل  
سورت بينهم فلم ادع منه شيئا وحديث ابن جراح من العرب اغنى عني الله فاخذت فلما اتراروا سعد  
كاه وجعل بينهم فلما رجع الى قومه ساقوه من ماله فقال اوسعهم شيئا واودوا بالابل قال  
شاعر  
وصرت كراعى الابل قال فقيمت \* فاورى ما اغيرى واوسعهم شيئا  
يقال اى اولى من قال ذلك كعب بن زهير بن ابي سلمى وذلك ان الحارث بن رزاة الصيداوى اعاد  
الى بنى عبد الله بن عطفان واستان ابل زهير وابعه فقال زهير في ذلك قصيدته انما الى اولها  
ناه الخليفة فلم اؤوا من زكوا \* وزودوا اشتياقا يفتكوا  
يستبهم الى الحارث فلم ير ابل عليه فهاه فقال كعب اوسعهم شيئا واودوا بالابل فذهبت مثلا

﴿أَوْدَى الْعَبْرَ الْأَضْرَطَّ﴾

سرب للذليل أي لم توفق من قربه الأعداء يضرب للشيخ أيضا و نصيب ضروطا على الاستثناء من

((آوردہا... دوسرا مشق))

والسعد بن زيد مائة أخو مالك بن زيد مائة الذي قال له ابل ابن مالك ومالك هذا هو سبط عقيم بن  
فوكان يحق له الا انه كان ابل أهل زمانه ثم انه تزوج وبني باسمه فآورد الابن أخوه مسعود ولم  
يسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك

﴿وقعا لكم غير﴾

بنو لخم وجحاس بن مضر  
بجانب الدويد هذون العكر  
فانتهى اليه يزيد فطنه فاراداه  
عن قرسه فامر به وشده كفا وقال  
أنت الذي تقول

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
يُخْرِجْهُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ  
أَوْ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ  
وَمَا يَذَرُهَا اللَّهُ فَلَا خِشْيَةَ  
لِللَّهِ فِيهَا

(٢) قوله في الهامش صهر بالخاء  
المهملة وضم الصاد كما في القاموس  
وما تقدم في الميداني فرياً بالخاء  
المجسمة وفتح الصاد فهو غلط اهـ

﴿وَأَفِيَةٌ لِّكُوفِيَةِ الْكِلَابِ﴾

الواقعة مصدر كالعاقبة والكاذبة أى رقابة كرقابة الكلاب على إنداءها وهي أشد الحيوانات رقابة  
 لا ولاها فى الحديث اللهم رقابة كرقابة الولد رقابته أى به صلى الله عليه وسلم لموسى عليه  
 السلام ﴿وَعِدَ الْخَبِيرُ الصَّقَرُ﴾

﴿وَعِيدُ الْحُبَّارِيِّ الصَّقَرِ﴾

وذلك أن الجباري تنفذ الصقرو غمار به ولا سلاح لها ورعا ذرته ولذلك قيل سلاحه سلاحه  
قال الكافي (٢) لقد غني عنك إبعاد بارق \* وعبد الجباري الصقرو من شدة الرعب

﴿أوردہم جہنم عطش﴾

و پروی میاه عطیش ای هلیک و الوسراب بی میاه عطیش و آنشد  
و هل نانا لا انعطای فیکم \* آجلی کاجلی و آغزی کاجغزی  
فقوا حرات الحول لاوردنکم \* میاه عطیش غب ناله یغزی

ويحكى هذا من قول الجلاج الشعبي حين خرج فين كان خرج من الفقهاء عليه فلما ظفر به عاتبه عتاباً ما ولا يفصده الشعبي عن نفسه وأغاضه في القول فقال الجلاج واسداه وعقاعنه وأطلعه

﴿الْوَلَدُ الْفَرَّاسُ وَالْعَاهِرُ الْحَبْرُ﴾

أهم القرائن يستعار لكل واحد من الزوجين والعاهر الزاني والمرأة عاهرة وأهجر كتابة عن  
أخيه كما قال بفسية الأثلب بفسية البري ويجوز أن يكون كتابة عن الزوج عني أن الولد  
لأولاد العاهر أن يجيب عن النسب أو الزوج بفسية ابن رجب خائباً بشفاف

﴿أَوَدَّتْ بِهِمْ عَقَابُ مَلَأَ﴾

قال أبو عبيد قال ذلك في الواحد والجمع قال ابن دريد عقاب ملاءم وبه وإنشد  
 \* عقاب ملاءم لاقاب القواصل \* والمسيح والملاع المفاضة التي لابات بها ويجوز أن تكون  
 منسوبة اليها المكونة المفاضة ويجوز أن يقال نسبت إلى السرعة لأنها أسرع الظواهر غطاء والملاع  
 السيرا السريع الخفيف قال ناقة ملاءم ومليح وقال ثعلب قال أنت أخف من عقيب ملاءم  
 وهي عقيب تأخذ العاصفوا والجرذان ولا تأخذ كتمن ذلك \* يضرب في هلاك القوم بالحوادث

﴿وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةٍ﴾ ﴿٢٠﴾

قال أبو عبيد أسأل الورطة الأرض التي تلمن لأطريق فيها ورطه وأورطه إذا أوقعه في الورطة

﴿وَجَدْتُ النَّاسَ إِذَا قَارَضْتَهُمْ قَارِضُونَ﴾ ﴿١٠﴾

هذا من كلام أبي الفوارس رضي الله عنه ونماه وان تر كنهم لم يتركوا المقارضة يجوز ان تكون  
من القرض الذي هو الدين جعل استعاره لا لافعال المقتضية للعجاءه أي ان أحنت اليهم  
أحسنوا اليك وان أسأت فكل ذلك معنى قوله وان تر كنهم لم يتركوا أي ان عودتهم الاحسان



بالسلاسل وبسلاسل السلاسل فإذا  
 غاب رفعت السلاسل فرأى غلام  
 من عاده فقها فقال لومه والله  
 ليصنع بي وبني أمره أفعمان  
 ابن عاد أولاد بين عليكم حرا  
 ترفع فيه أسيانكم قالوا كيف لنا  
 بها قال اجعلوني بين السيف  
 واستودعوا أباه إلى أجل عام  
 فإذا لي الأجل فاستردوني فقبلوه  
 بين أسيان ثم أوقا القسا فقالوا  
 اناريد أن نساووه هذه سوا  
 عندك يدعه فخذها منهم  
 ووضعها في بيته فلما ذهب لقمان  
 في حاجته تحرر فخلت عنه فكان  
 يكون معها فإذا جاء لقمان رجع  
 إلى مكانه حتى بلغ الأجل فأنذوا  
 أسباطهم منه فجلس لقمان على  
 ميرور وهي معه فقلل إلى فخامة  
 نفوس السقف فقال من تقم  
 هذه قالت أنا قال فتجني فلم تصنع  
 شيئا قال ولقي السوف حتى ثم  
 روى ما من ذلك الحلق فقطعت  
 وأخذت من الحلق فبثته  
 يقال لها صبر فقلت يا أباي مالي  
 أراكم مضيا فأخذت فشدت  
 رأسها وقال أنت أيضا من  
 قضي بها الصوب مثلا فقال  
 تخافين من يدب العباس بن مرداس  
 وعباس يدب في المنايا  
 وما أذيت الأذن صهر  
 قوله ما ألبه عكة ضرب  
 سلاسلها بالرجل صاحبها  
 والعسكة والذخيرة ما يتلقى  
 بأسواق الضأن من أبعارها  
 والعسكة القيمة من التريد يقال ما  
 ألبه باله ضرب مثلا في غير  
 الناس وسئل ابن عباس عن  
 الرضوخ بالبن فقال ما ألبه باله

ثم فطمهم لم يتركوا يعني أنهم يطحنون حتى تعود إليهم الأحسان ويجوز أن تكون المقارنة من  
 القرض الذي هو القطع أي أن تلت من أعراضهم نالوا من عرضك وان تركهم فم نل منهم نالوا  
 منن أيضا لسوء دخلتهم وحب طبا عنهم وصي النيل من العرض قطعا لأنه سب القطع والمثل في  
 الجلة ذم لسوء معاورة الناس ونهي عن مخالطتهم ويشدق هذا المعنى  
 وما أنت الا ظالم وابن ظالم \* لانتم من أولاد حور آدم  
 فان كنت مثل النصل أنشيت قائلا لا أمان هذا النصل ليس بصاوم  
 وان كنت مثل القدرح ألقيت قائلا \* أمان هذا القدرح ليس بقائم  
 (وأم يشق أهله جاع)  
 الوام البيت القين من شعر أودود وشق موضع ضرب الكثر المال لا ينفع به  
 (الوحدة غير من جليس السوء)  
 قال أبو عبيد هذا من أمثالهم السائرة في القديم والحديث  
 (أودي به الأزل الجذع)  
 يقال الأزل اسم للدهر والجذع صفة له لا يجرم أمدال فيجد شبا به \* ضرب مثلا لما لوى  
 ويس منه لأن الدهر أهلكه قال ليط بن بصير الأبادي  
 يا قوم يضركم لا تقصص بها \* اني أخاف عليها الأزل الجذع  
 (وقع في روضة وغدير)  
 ضرب لمن وقع في خصب ودعة  
 الروضة الخصب بعينه وقوله بنا أي أوعنا الخصب وأمدل من الاملال وهو الرعي الخسله  
 يعني خذ بنا تارة في هذا وتارة في ذلك \* ضرب في التوسط حتى لا يأس  
 (وريت يلقى ناري وحرث يلقى ناري)  
 يضربان عند لقاء النجح أي رأيت مثلا ما أحب  
 (وجدان الرق ينقضي أفن الآفين)  
 الرقة الورق والآفين الحق والآفين المأفون وهو الآفين والآفين بالضر بفتح الراء وقصد أفن  
 الرجل وأفنه الله بأفنه اختاروا صله النقص قال أفن القصبيل ما لي فزع أمه اذا شربه كله يضرب  
 في فضل الغنى والجدة  
 (شكان ذا الذبيحة شكان)  
 أي ما أسرع ما أذيب هذا السم وحقق ونصب اذا ذبحه فحقا على الحال وان كان مصدورين كما يقال  
 سرع هذا مذابا ومحقونا ويجوز أن يحمل على التمييز كما يقال حسن فذبحها وتصب عرقا  
 \* يضرب في سرعة وقوع الامر ولن يخبرنا لشي قبل أواب  
 (وقع على الشصبة الرقي)  
 وروي الرقي وهو الشحم الذي يذوب مريعا يقال الشصبة الرقي على فعلية والعامة تقول الرقي

ضرب

بضرب لمن لا يثبت في قضاء الحاجات  
 (وقعوا في مأثور ومرو عافور وقير)  
 أي وقعوا في شرا لا يخلص لهم منه  
 (أوجبت وهيا فارقه)  
 (أودت أرض وأودي عامرها)  
 يضرب للشيء يذهب ويذهب من كان يصلحه  
 (ويل للشعبي من الحلي)  
 ذكرت قصته في حرف الصاد عند قولهم صغرا شراها وعنده رواية أخرى قال المدائني ومحمد بن  
 سلام الجعي أول من قال ذلك كثر من صيني المجبي وكان من حديثه أنه لما ظهر النبي عليه  
 الصلاة والسلام بمكة ودعا الناس إلى الإسلام بعث كثر من صيني ابنه حبشا فأتاه بضميره فجمع  
 بني قيم وقال يا بني قيم لا تخضر في سقيافه من سمع يقول ان السقيه يوهن من فوقه ويثبت من  
 دونه لا خير فبن لا عقل له كبرت سني ودخلني ذلك فاذار أيت مني حسنا فقبلوه وان أيت مني غير  
 ذلك فقوموني أستقيم ان ابن شافه هذا الرجل مشافهة وأتاني بضميره وكابه بأمر فيه بالمعروف  
 ونهي عن المنكر وبأخذه بحسن الاختلاف ويدعو إلى توحيد الله تعالى وخلع الأوثان وترك  
 الحلف بالغيران وقد عرف ذوو الرأي منكم أن الفضل فيايد عواليه وأن الرأي ترك ما ينهي عنه  
 ان أحق الناس بمجوة محمد صلى الله عليه وسلم ومساعدته على أمره أنتم فان يكن الذي يدعوا إليه  
 حقا فهو لكم دون الناس وان يكن باطلا كنتم أحق الناس بالكف عنه وبالسفر عنه وقد كان  
 أمصف بجران يحدث بصفته وكان سفيان بن عياض يحدث بقله روى ابنه محمد فكنوا في  
 أمره أولا ولا تكفوا آخره اتوا طائفتين قبل أن تؤثرا كل حين إلى الذي يدعوا إليه محمد صلى الله  
 عليه وسلم ولم يكن دينا كان في أخلاق الناس حسنا أطيعوني وانعوا أمرى أسأل لكم أشياء  
 لا تنزع منكم أمد أو أصبحت أعز حتى في العرب أو أكثرهم عددا أو أوسعهم دارا فاني أرى أمرا  
 لا يجنبه عز الأذل ولا يلزمه ذليل الاعزان الأول ليدع للآخر شيئا وهذا أمر له ما بعده من  
 سبق إليه غير المعالي واقتدى به التالي والعزجة سزم والاختلاف عز فقال مالك بن نويرة قد  
 خرف شيعكم فقال كثر ويل للشعبي من الحلي والهي على أمر لم أشهده ولم يسعني  
 (ورودوا حياض غنيم)  
 أي ما قال الأزهري الغنيم الموت (قلت) لعله أخذ من الغنم وهو الاخذ بالنفس من شدة الحر  
 ومنه \* وغنم فجم غير مستقل \* وتركيب الكلمة يدل على انسداد وانغلاق كالقفلة  
 وهي الجملة ومن مات انسدت مسامه وانفلتت منه رفته وروى تعلب بالاء المججمة ثلاث ولا  
 أدري ما معناه  
 (وسرع رفاع قومه)  
 رفاع اسم رجل كان شريرا يقول أوفرنا شرافا المروج ورمي بقلات في الخير وهي في الشر أكثر  
 وانما يقال ذلك الجاني على قومه  
 (ورفته عن حقه رقيب)  
 الرقيب التي لا يعيش لها والد نفسي أو أرفأين أخيا  
 (وقعوا في نفاس)  
 بضم التاء والغين وكسر اللام أي وقعوا في داهية قاله أبو زيد (قلت) هذا اللفظ في أمثاله المقرؤة

(٢٨ - مجمع الامثال ثاني)

وقال ما ألبه باله باله وقد يحيى  
 بعض المصادر على فاعل وقاعدة  
 مثل المافية وأهلكوا بالطاعة  
 ومثله الخاطئة ويقولون قم فأما  
 أي قياما ومثله قولهم ما ألبه باله  
 من ضحك وما نفع من ضحك أي  
 ما ألبه كيف كان أمره ونهى لم  
 ينفج والنبو وهو الهوى واحد وهو  
 مصدر النبي من اللطم (قوله لم  
 من يسمع يخل) يقال خلت الشيء إذا  
 فلتته والمعنى ان من يسمع الشيء  
 ويحاطن حصته وقيل ان من يسمع  
 أخبار الناس ومعاييرهم يفتني نفسه  
 المذكورة عليهم والمعنى ان مجامعة  
 الناس أسلم وأخذ البصري فقال  
 سمعت ابن الصابي خرف  
 بعد سبعين ومن يسمع يخل  
 والفارسي يقول في هذا المثل كى  
 ستمدن (قوله مذكية قاس  
 بالذخاع وقوله ما يجعيل ذلك اني  
 أدعك) يضرب مثلا لخطأ الناس  
 في التشبيه والمذكية المسنة  
 والجذع من الأبل ما طعن في  
 الخامة وفي الغنم ابن سنة حمرة  
 والضأن والمعزى سواء هذا قول  
 الأصمى وقال غيره الضائفة تجذع  
 لسبعة أشهر إلى عشرة أشهر  
 وأجذاع الماعز بعد ذلك والقدر  
 الجذع الصغير مثل مثل الضفلة  
 والجمع الأفند والقصد والاديم  
 الجذع الكبير والمعنى ما يجعيل  
 الصغير مثل الكبير (قوله لم متى  
 كان حكم الله في كرب الفضل)  
 يضرب مثلا للرجل يقصر عما  
 ينزع إليه ويؤهل نفسه له والمثل  
 لجربوه قوله  
 أقول ولم أملك سوابق عبرى  
 متى كان حكم الله في كرب الفضل  
 قاله الصلطان العبدى وكان قد وقع



بين جبري والفرزدق فقال قصيدة فيها  
أرى الخطيئ بن الفرزدق شعره  
ولكن خيرا من كلب مجاشع  
جبري أشد الشاعر بن شكيمة  
ولكن عله الباقيات الفواور  
فأما الفرزدق فرضي حسين شرف  
قومه على يوم جبري وقال الشاعر  
مروءة من لا مروءة له وهو أنس  
مروءة الشعر وفوا مابس برقص  
وقال البيت الذي تقدم فقال  
الصلتان أبا نائما  
أعيرتبا النمل مذ كان مائنا  
وودأوك الكلب لو كان ذاخل  
وأي نبي كان من غير قرية  
وما الحكم بأبن الكلب الامم الرسل  
((قولهم من استرعى الذئب فذل))  
أي من استرعى الذئب فقد وضع  
الامانة في غير موضعه أو الظلم وضع  
الشي في غير موضعه وقالوا الذئب  
اسم رجل وهو ابن أخي أكنم بن  
صبي أخيرا أو أجدع ابن بكر  
عن رجالة قالوا غزا أكنم بن صبي  
فاسرا لافس ونهب كوا أسد  
أموالهم ثم بدله فأراد إطلاقهم  
فدعا بني أخيه وهم ثلاثة المكاب  
والذئب والسبع فجعل الاقياس  
ونهبوا وأخذهم إلى المكاب ووضع  
الاموال على يدى الذئب وقال اذا  
أطلقتهم فادفع إليهم أموالهم  
فانطلق المكاب إلى الذئب فأنخبره  
انه أطلقهم وقبض الذئب  
الاموال فبلغ ذلك أكنم فقال نعم  
طلب في نوس أهله ومن استرعى  
الذئب فلم ير عا أعلم فأذروا من  
من استرعى وحسب من من  
صاعده ليس الخلم عن قدم وكن  
كاسمن لا يحض فقال الكلب لا  
أطلقهم حتى يمدحوني فمدحه قيس

على المشايخ على وزن نقتل وكذلك قري على القاضي أي سعيد الا أنه قال أنا لا أحفظ الا تعلس  
كما أثبتة أنا ههنا  
((ولي حارها من ولي قارها))  
ويروي من تولى قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعنبة بن عزيان أو لابي مسعود الانصاري  
رضي الله عنه أي اجل ثقل على من انتقم بـ  
((واحد اوطاة الميل))  
قاله رجل واكتب دابة وقد مال على أحد جانيه فقبل له اعتدل فاستطاب ركبته فلم يزل كذلك  
حتى نزل وقد عقد رابته \* يضرب لمن خالف نصيحة  
((وأهل عمرو قد أشأوه))  
قالوا هو عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قاله أبو لمائل عروقه يرجع اليه والمثل هكذا  
يضرب مع الوافى وأهل لما أهلكه صاحبه بيده  
((أودى درم))  
هو درم بن ديب بن مرقن ذهل بن شيان قال أبو عمرو كان النعمان بن المنذر يطلب درما وجعل  
فيه جعلان جاءه أودل عليه فأسابه قوم فأقبلوا به فأتى أبيهم قبل ان يبلوا به اليه فقبل  
أودى درم \* يضرب لمن لم يدرك بشارة  
((لنغري كائن تحسروا))  
قال ابن الاعراب حشمتة أي أشجسته ويروي ولغ جري كان محسوما بالسبن هكذا رواه ابن كثرة  
\* يضرب في استكثار الخربص من الشيء قد رعبه بعد أن لم يكن قادرا  
((وجدتني الشحمة الرق طرفا))  
أي رقيقة الطرف أي وجدتني لا امتناع في صلبك  
((ولوع وليس لشيئ يرد))  
أي هو حرص على ما منع ولا يرد عليه شيء مما يريد  
((وقعوا في آثم تخشروا))  
مثال تنووين وروا في نصية كذا قاله أبو عمرو وقال آخرون أي في داهية  
((وتشرب جلهما من الماء))  
أصله ان رجلا تزوج امرأة ففتم اقلقة هاتم لبث زمانا فاستقاما فلن مروءة به فسقاها فقرأى جلهما  
وهي عليه ففرها فقال وشرب جلهما من الماء \* يضرب عند التهمكم بالمعقوت  
((وعده عدها الثريا القمير))  
وذلك أنها بلقيس في كل شهر مرة  
((أوردت ما لم تصدور))  
أي نطقت بما لم تقدر على ردها من كلمة عوراء أو خبت حباية شحما  
((وابطينا بطن))  
أصله أن رجلا من العرب كانت له ابنة فخطبها قوم فدفعوها إليهم ذراعا مع العضد وقال من فصل  
بيننا فهدى له فخطبوا فلم يصدوا إليها حتى وقتت يد غلام كان يحب الجارية يسمى بطينا فقامت  
وابطينا بطن أي خراطنا تصادف المفصل أي لا نقطعه الا من يطمسه فلما أمرته بطين المفصل

قال أبوهاوا بطنك وأمرناك يعني سترين سب بطنك وأمرناك \* يضرب في حسن الفهم والظفر  
((ولدت رأسا على رأس))  
\* يضرب للمرأة تلد كل عام ولدا  
((وبل أهون من ولبين))  
هذا مثل قولهم بعض الشعر أهون من بعض  
((وبل إلهام من جاهله))  
قاله أكنم بن صبي في كلام له ويروي ويل عالم أمر من جاهله  
أي أنا نخرتكم مكانا أوسع لك ويقال في شدة أمامك أي تقدم  
((وجنه عذوك بعرب عن صهيرة))  
وهذا كقولهم البغض يبدية لك العينان  
((وهل يعني من الحد تات ليت))  
هذا قريب من قولهم ان لو اوان ليتاعنا  
((أوسع القوم قوبا))  
أي أكرمهم معروفا أو طولهم بدا كإقبال عمرو وطول الرداء اذا كان مضيا  
((الوقاة من الله يكاف))  
أي الوقاة عند الله محل ومغزاة هذا كإقبال من قلب فلان مكان \* يضرب في مدح الوقاة أو وعد  
وروي عن عبد الله بن عمر أنه كان وعده رجلا من قريش أن يزوجها ابنته فلما كان عندهم  
أرسل اليه فزوجها وقال كرهت أن أتق الله بثلث الشقاق  
((الواقية خير من الراقية))  
يعني الوقاية وهي الحفظ أي حفظ الله اليك خير لك من أن تبني قرقى والراقية يجوز أن تكون  
بمعنى المصدر كالواقية بمعنى الوقاية ويجوز أن تكون القاعة من الرقية \* يضرب في اغتنام العصة  
((أودى عيب))  
قال ابن الكلبي هو عيب بن أسلم بن مالك بن شمر أمة بن قديل وهو أفرج من العرب أعاد عليهم  
بعض الملوك فبني الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبا نالم يتركونا حتى يقتلونا فلم يرالوا عنده  
حتى هلكوا فقتلهم العرب متلاوقات أودى عيب كانوا أودى درم قال عدى بن زيد  
زجها واقد وقت بقر \* كثر جوا صاغر هاعيب  
((وقعوا في آثم عبيد تصاح عبيات))  
أي اذا وقعوا في داهية وآثم عبيد كنية الفلاة  
((ولود الوعد عافرا لأنجاني))  
يضرب لمن يكفر وعده ويقل نقده  
((وجدته لا يسأ أدنيه))  
أي متافلا قال الشاعر لبست القالب أدنى حتى \* أراد برهله أن ياكوف  
أي تعالفت حتى أرادوا أن ياكوفوا بالباقي برهله بمعنى مع أي حتى أرادهم مع ربهله أن ياكوفوا  
يريد حلت عنهم حتى استولوا  
((وسل ربيعة بصره))

ابن قوفل ونسبه إلى أمه فقال  
كن بالمر عارا ابن سب إلى أمه  
وأي ابن بطنك فقال أكنم باعافر  
اذ كر حل حبك ما بياض الحبل  
ورب أكلة تنفع أكلات خلاف  
السبع ليطلقهم وليدون أموالهم  
ثم لا يقسم بدلة يجمع عليه فيها  
فخصها وأقام الذئب ((قولهم  
ما عنده خل ولا خير أي ما عنده  
خير ولا شر وقال الفرزدق  
هلا سالت بهاديا وبهته  
والخل والخمر الذي لم يمنع  
دوقولن ما عنده خير ولا مير  
والخير مصدر ولم يرهم غيرهم اذا حل  
اليهم الميرة ومعناه ليس في دورهم  
خير ولا مائتارونه من سوق وقيل  
في قولهم والخل والخمر الذي لم يمنع  
الخبر الذي كان أولايه ينالونه  
والشر الذي كان أعداؤه فاسونه  
((قولهم ماله سيد ولد)) أي ماله  
شي وماله شيء وماله ماله سبع  
ولارب وماله عاظة ولا ناطة  
السيد الشعر والابيد الصوف وقال  
المفضل قال أوصالح كل مالان  
من الصوف والورق فهو ليد والسيد  
الشعر وماله ناغية ولا واغية  
فالناغية الشهوة والشاء صوتها  
والراغية النافسة والرأص صوتها  
وماله دقية ولا جلية فالدقية  
الشاة والحليلة النافقة والربع  
ما يتبع من أولاد في زمن الربيع  
والهبع ما يتبع في الصيف وماله دار  
ولا عمار قيل العمار النمل وقيل  
هي متاع البيت قاله المفضل بن  
سنة ((قولهم من شمر ما أشد  
أهلك)) يضرب لمن لا رجل وللشيئ  
يخاف ولا يضرب أصله ما خربناه  
أبو القاسم عن العفدي عن أبي  
جعفر عن المدائني قال كتب



وقال وصل الضربة بالهزال وسو الحال أى غير عبثه عليه ووصل خبره بشره ويشد لادعنى

• ثم وصلت ضرره بر يسع • (وتمت في مائة واثنتين وثمانين)

المزعة الخصب. قال الخوافي من معة من العيش ريشي أى أقدى • يضرب لاذى لا يحسن  
أبالة أهله أذ قد رمل قال الفراء قال كانت لنا الباحة مزعة وهى الأصوات والالعب  
وقال غيره قال الدابة إذا طردت الذباب رأتها رمت قال مصاديق وغيره  
معها لاعتات من الخطايا • قوى لا يضل ولا يحور

﴿الْوَحْشَةُ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ﴾

يعني أن الوحشة كل الوحشة ذهاب العظماء أماني الدين وأمانى أمر الدنيا

﴿رَدْعٌ مَّا لَمْ يُوَدِّعْهُ﴾

لأنه إذا استودعه غيره فقد ودعه وغرر به ولعل لا يرجع إليه أبدا

﴿الْوَيْسُ بَعْدَى قَتْمِ الْوَيْسِ • مِنْ بَدَنِ الْوَيْسِ بِلَاقِي نَعْمَا﴾ ﴿١٠﴾

الوقوع الجرب يقول نخب الشرا فان شرهم يهدى كما تدنو النحاح من الجربى فتعديها

﴿وَقَوْمًا هَوًّا نَّتْرَاهُمْ أَرْبَابًا﴾

ای فواحشها آتش دایم اعرابی  
و آنست قد طارت فنان از آس

مطلوبه في الارض معني كانه \* أخو سبب برمي به الرسوا

أى كانه فى بقر يضرب به رجوا اها عبايه من النحاس

أمر الله ويا هو أن يأكل الفخ جوفه و يضرب في الماء على

﴿وَقُولُوا إِنَّمَا سَلِّمُوا﴾

ضمربان وقع في مكروه وكذلك ﴿وقولوا في حرمه﴾

قال حمزة بن جليل اذا كانت كثيرة الجفارة يشد المشي فيها

﴿وَسَيُعَذِّبُهُ فِيهَا رَبُّكَ﴾

الضعفة والاصح والامنة

قال أودي به إذا أهلك، الخازم العاقلة والطريقة الخ خذ بالأم

اهل  
﴿وَمَوْدُ الْحَمَلِ وَيَوْمَ الْمَنَالِ﴾

وردد المتأمل واحد وعله أراد المصنف من نمل نمل ثم لا ومنه - الا والو الذي لا يستقرى ولا

أوردت ما نام عنه الفارط

٢٣١  
يقال للذي يتقدم الواردة فارط وفرط لانه يتقدم فهي الارضية والدلاء \* فسر بمن نال بعينه

من غير دعاء ﴿أَوَدُّ مِنْ غَيْبِكَ شَوْكُ الْعُرْفَةِ﴾

أردأ فعل من المفعول وهو المودرد ومثل هذا يشذ عنى أن يبنى أ

العضاء يريد شوك العرصة ابنه والدم من عيشه يصر بان هو في لعب و لعب من العيس

الاول في قوله لا يملكه الا الله تعالى

الظلمه والطغيان من الارض الى اودية السماء والسموات المهيمنه

الذي يشفى من كل داء من الدواهي السبع

الظاهر في بعض ما جازى فلا يحزن ثم نكس عما خيف عليه ﴿وَحُفِّي حِجْرًا﴾

الحج المكتوبة بضم حاء كتمان السراى سرى وحقى حجر لان الحجر لا يخبر احد بشئ اى

﴿وَمَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ﴾

هذا من قول عكرمة بن مولى ابن عباس رضي الله عنهم وذلك أنه سئل

قدر المعصوب على مال الغائب يأخذ منه مثل ما أخذ فقال حكيمه

﴿مَاعَلَى أَفْعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ﴾

﴿أُولَئِكَ الْأُمُورُ بِالنَّبَإِ الْمَوَاطِنَةِ وَالْإِلْحَاحِ﴾ ﴿٢٠﴾

ضمير الحث على المداومة فإن فيها الصبر والظفر بالمراد

هو السهمي آل بن هاشم بن عادي اليهودي وكان من وفاته أن امرأته تيس لما أراد الخروج إلى قيصرية

استودع السهو الدير وعادوا جميعه بن الجبل الاحمر ايضا وروا فلما مات امرؤ القيس غزاها ملك من ملوك

فأشرف عليه فقال هذا ابنك في يدي وقد علمت أن امرأ القيس ابن عيسى ومن عشيرتي وأنا أ-

عبراته فان دفعت الى الدروع والاذبحات انما قتال اجلى فاجله فجمع اهل بيته ونساءه وشاور

فكل ما اراد عليه ان يذبح الخمر ويؤكله من ثمرها فليؤكله من ثمرها  
سعد فاصنع ما انت صانع فذبح الملة ابنه وهو مشرف بنظر اليه ثم انصرف الملة بالخبيصة فو

السمرات بالدروع الموسم فدفعها الى حورثه امرئ القيس وقال في ذلك

وَمَا لَكُمْ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ رَغِبُوا إِلَيْهِ بِالْغَيْبِ \* وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُبِينًا

ففي عاديا حصنا حصينا \* وبقرا طامثا استعيت  
في بيت القادس منهم \* اذا ما بان ظلم آل

وَبَرَوِي \* اِذَا مَا سَأَلْنِي ضَيْمٌ اَبَيْتُ \* وَفَالِ الْاَعْشَى فِي ذَلِكَ



(قوله من غرة عيش وحره عيش)

يقول أحيانا شدة وأحيانا رخا  
ومثله اليوم خير وغدا أمر  
وسند كره في باب ومن أغرف  
ما جاني هذا المثل قول أبي داف  
وكن على الدهر فارسا بطلا  
فأما الدهر فارس بطل  
لا بد للبلبل أن يحول بنا  
والبلبل أرحمنا التي نصل  
غرة بالعين نعلمها

ومرة بالله ما تتعل  
حتى ترى الموت تفت وأبنا  
قطعا بمراته وتشتعل

(قوله من بر يومه بره) يقول  
من رأى يوما على عدوه وأى مثله  
على نفسه وقيل معناه من أجل  
غيره مكرها أحل مثله به وفي  
غريب من هذا المعنى قول  
الكعب بن

خالد أن رأيت وأن تعبت  
تري تروى عجايب ما تروى

وقال غيره

\* كل من عاش برى عالم بره  
وقال غيره

ومن بر يومه برى بره به  
ومن يأمن الأحداث والدهر

يجول  
وقال الآخر

ومن ير بالاقوام يومه بره  
معرفة يوم لا تروى كواكب

(قوله من يجمع تتفعع عمده)  
أي قصر المجتمع الشوق والتفجع  
الاضطراب والعهد بعد الأخية  
تتفعع بالرحمة وقالوا منه انقطع  
قوى من قايه وقال الشاعر  
أجار نمان يجمع تتفعع  
ومن يشرها العواث يفتاق  
فلا السالم الباقي على الدهر خالده  
ولا الدهر يستقي حبيبا لشوق

كن كالسهم أو انطاف الهمام به \* في جفيل كسواد الليل حوار  
بالألق الشرد من نيام مسرته \* حصن حصين وجار غير غدار  
اذ سامة خلق خيف فقال له \* مهاجمة قاتل فاسع بجاري  
فقال عذروا مثل أنت بينهما \* فاستمر وما فيه ما حفظ مختار  
فشد عير طوبى لثقل قال له \* اذبح أسيرك اني مانع بجاري  
هذله خلف ان كنت قاتله \* وان قتلت كرميا غير غدار  
فقال مقدمة اذ قام بقتله \* أشرف حوال فانظر للدم الجاري  
أقتل ابنك صبرا أو تحييه به \* طوعا أو نكرا هذا أي انكار  
فشد أرواحه والصديق مضض \* عليه منظوبا كالذبح بالشار  
واختار أو داهه أن لا يسبها \* ولم يكن عهد في غير مختار  
وقال لا أشترى عارا بكمرة \* فاختار مكرمة الدنيا على العار  
والصبر منه قديما شيع خلق \* وزنه في الوفاء الشاذ الوار

(أوق من عوف بن حنبل)

كان من وفاته أن مروان القرظ بن زبابة غزا بكر بن وائل فقصروا أثر جيشه فأسروا رجل منهم  
وهو لا يعرفه فأتى به أمه فلما دخل عليها قالت له أمه المقتل بأسيرك كان جئت بحوار القرظ  
فقال لها من وائل وما زلت من مروان قالت عظم فداؤه قال وكم ترجين من فداؤه قالت ما تبغير  
قال مروان ذلك لك على أن تؤدبي إلى خجاعة بنت عوف بن حنبل وكان السبب في ذلك أن ليث بن  
مالك الحمصي بالمؤثر فمرط الملمات أخذت بنو عيس قومه وسلبه ثم مالوا إلى خجاعة فآخذوا أهله  
وسلبوا أمه خجاعة بنت عوف بن حنبل وكنان الذي أصابهم عمرو بن قارظ وذو أبان أسماء  
فأصابهم مروان القرظ من أنت فقاتل أبا خجاعة بنت عوف بن حنبل فقتلهم فآخذوا أهله  
كانت عيس القوم وقال لها غطي وجهك وقل لا ينظر إليه حتى أردك إلى بيتك وقع بينه  
وبين بنو عيس ثم سلبها وقال ان مروان قال لعمر ووذاب حكاكي في جاعة فلا قد حكمتك  
بأباصها قال فاني أشترى بها منك عات من الابل وضمها إلى أهله حتى إذا دخل الشهر الحرام  
أحسن كونه أو أخذها وأكرمها وجعلها إلى عكاظ فلما انتهى بها إلى منازل بني شيبان قال لها  
هل تعرفين منازل قومك ومثل أهلك فقاتلت هذه منازل قومي وعذبة أبي قال فانطلق إلى أبيك  
فانطلقت ففوت بصنيع مروان فقال مروان فيها كان بينه وبين قومه في أمر خجاعة وردوا إلى  
أبيها

ولوعيرها كانت سيرة رحمة \* لجاء بها مقسرونة القوايب  
ولكنه أتى عليها حجاب \* وجاء الثواب أو حذا الوواف  
فدافعت عنها ناشيا وقبيله \* وفارس محبوب وعمر بن قارظ  
فقادتها لما تبين نصفها \* بكرم الخصال والعاش الضواري  
صهاية حراثة ابن والذري \* مهاريس أمثال الضواري مصاب  
في أبيات مع هذه فكانت هذه المروان عند خجاعة فلما قال ذلك لك على أن تؤدبي إلى خجاعة  
بنت عوف بن حنبل فقاتل المروان في عات من الابل فأخذوا من الأرض فقال هذا لك بها  
فخصت به إلى عوف بن حنبل فبعث الله عمرو بن حنبل في أمه وكان عمرو جدي مروان في أمه  
فأتى أن لا يعق عنه حتى يضع يده في يده فقال عوف حين جاءه الرسول قد أجارت ابنتي وليس  
أبها

أبها

وقال غيره

ان رأيت بد الدنيا مفرقة  
لا تأمن بد الدنيا على اثنين  
(قوله المنايا على البلبا) يضرب  
مثلا للقوم الروي معاهم الشديدة  
شوكهم واللبية النافذة بطني  
وجها وتشد على قبر صاحبها اذا  
مات لا تسق ولا تعلق حتى توت  
وكفوا بقولون اذا فملاوا  
ذلك بركم اصاحب في عروسه  
القائمة قال الشاعر  
كالبلايا زوها في القولا

ما تحاف السوم حلالود  
والمنايا على الحوايا مثل القوم قرب  
علاهم وقد مر هذا المثل  
وأصله ان قوما قتلوا وجعلوا على  
الجوايا وهي مراكب النساء  
واحد حافية وأما قوله عز وجل  
والجوايا فانه الامعاء واحدها  
جارية (قوله من الصعاليك  
بارسان الخيل) يضرب مثلا للشئ  
بثنايع ويسرع (قوله من المر يعجز  
لا تحاله) يقول المر يعجز عن  
طبيب الحادثة فيسترها ولو اسفر  
على طلبها والاحتيال لها أدركها  
فان الحيلة واسعة فهي ممكنة غير  
مجزئة والمحال والجسلة سواء قال  
الشاعر

حاولت حين صرمتي  
والمرء يعجز لا تحاله  
والدهر يلعب بالفتى  
والدهر أروغ من ثعالبه  
والمرء يكسب ماله  
بالشعر ربه كلاله  
والعبد يفرع بالعصا  
والحر تكفيه المقالة  
(قوله من يبيض حبره) أي ما  
يخرج منه خبير ومثله قوله ما  
يندى الرشفة والرشقة حجارة

اليه سبل فقال عمرو بن هند قد آتيت أن لا أعف عنه أو يضع يده في يدي قال عوف يضع يده في يدي  
على أن تكون يدي بينهما فأجابه عمرو بن هند أني ذلك فاعف عوف مروان فآذنه عليه فوضع يده  
في يده ووضع يده بين يديهما ففأعف عنه وقال عمرو لآخر يراوى عوف فأرسلها مثلا أي لا سببه  
ينايوه وانما هي مروان القرظ لانه كان بغزوا لهن وهي منابت القرظ

(أوق من الحارث بن ظالم)

وكان من وفاته أن عياض بن دحيم حرر عاء الحارث وهم ينفون فسق فقصروا أثره فاستنار من  
أرشية الحارث فوصل رشاه فأوى إليه فأغار عليه بعض حشم النعمان فاطردوا إليه فصاح  
عياض يا جارا يا جارا فقال له الحارث من كنت جارك فقال وصلت رشاني برشا المقتة بيت أبي  
فأغبر عليه وذلك الماقي بطونها قال حوار ورب الكعبة فأتى النعمان فقال آيت الله أن غار  
حشمك على جاري عياض بن دحيم فأخذوا إليه وماله فأرد عليه فقال له النعمان أفلا تسدما  
وهي من أديع بن دحيم الحارث قتل خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر فقال  
الحارث هل تعدون الخلية إلى نفسي وروى هل تعدون الخلية من الأعداء يعني ركضون  
و يروى تعدون من تعدى أي تعدون أي تصارون فآرسلها مثلا أي أن لا تهلك الأنفسي  
أن تقتلها فقدر النعمان كنهه فردد على عياض أهله وماله وقال القرظ يضرب المثل لسلطان

ابن عبد الملك حين ولي بن الملهب  
لعمري لقد أوقى و زاد فازه \* على كل جوار جوار الملهب  
كما كان أوقى أذ نادى ابن دحيم \* وصبر منه كالغصم المنصب  
فقام أبو ليلى إليه ابن ظالم \* وكان متى ما بسال السيف يضرب

(أوق من أم حنبل)

هي من رطل أبي هريرة رضي الله عنه من دوس وهم من أهل السراة وكان من وفاته أن هشام  
ابن الوليد بن المغيرة المخزومي قتل أباهم الزهراني من أزد شنوءة وكان صمرا في سبيل ابن حنبل  
فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وثبوا على ضرار بن الخطاب ليقتلوه فحس حتى دخل بيت أم حنبل  
وعاذهم أنضربوه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب فقامت في وجوههم فذنبهم ونادت قوماها  
فنهوه لها فلما قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظنت أنه أخوه فأنته بالمدنية وقدر عمر  
القصة فقال اني استأخيه إلى الاسلام وهو غار وقد عرفنا منك عليه فأعطاه على أنها ابنة

(أوق من أبي حنبل)

هو أبو حنبل الطائي ومن حديثه أن امرأ القيس زل بهومعه أهله وماله وسلاحه ولاي حنبل  
امرأ أني جدلية وتغلبه فقاتل الجدلية زرقا ناك الله ولا ذمة له عسل ولا عذولا جوار  
فأمرى لك أن ناكه وتغلبه فقاتل الجدلية زرقا ناك الله ولا ذمة له عسل ولا عذولا جوار  
أن تحفظه وتلقه فقام أبو حنبل إلى جاعة من الغم فاحتلم وشرب لبنها ثم مسح بطنه وجعل ثم  
قال لقد آتيت أغد في جداة \* وان منبت أمات الرباع  
لان القدر في الاقوام حار \* وان الحار يجرى بالكرام  
فقاتل الجدلية وفقدت سابقه خبشتين فالتهم رأيت كالوم ساقى واقف قال أبو حنبل هما ساقا  
خادر شرف ذمت مثلا  
(أوق من الحارث بن عباد)

سبل











سألي أي في شدي برشال أني  
 بالك أي استمع وتفهيم وفي القرآن  
 الكريم أواني السمع وهو شهيد  
 والعرب تقول التي سمعت أي استمع  
 والبدل أيضا الحلال قال أحسن  
 الله بالك أي حالته (قوله مني  
 عهدك بأهل فيك) قال الأصمعي  
 يقال ذلك في الأمر يرى أنه كان  
 قد عا معناه متى أنفرت (قوله من  
 ما على سواد غرة) ومثله ما على  
 بيضاء غمة قال زفر بن الحرث  
 وكنا حذينا على بيضاء غمة  
 ليالي لا قنابلنا جبراً وجبراً  
 (قوله من ما الخوا في كالفلية وما  
 انصار كاتبة) القافية جمع قلب  
 أعني قلب النقلة والخوا في مادون  
 القلب من معان النخل ويسمونها  
 أهمل لجملة العواهن والخنار  
 الورقة والتعبه أغلظ منها وأشد  
 غمة تلح لسماعتكراو عاقلته  
 يقول ليس الصغير كالشبيب  
 (قوله من من غير) أي من غلب  
 سلب وقيل ان التسل العبيدين  
 الأرض وقد ذكرناه وقيل هو  
 طائر ينزلان وذلك ان المنشد  
 ابن ماء السماء لقيه في يوم فوسه  
 مع صاحبه له فقال لهم انزعوا  
 ففزعوا فزعوا جابر فغلب  
 سلبه وأمر يقتل صاحبه فقال  
 جابر من عزير وعزير غلب وفي  
 القرآن الكريم وعزير في الخطاب  
 أي غلبني والمعنى ان الغنمية ان  
 غلب (قوله من السيف ما قال  
 ابن دارة أجمعاً) ضرب مثل لرجل  
 يعاوي على المشركين بالكرم  
 وأصله ان سالم بن دارة هجابه  
 غزاة فقال  
 لا تأمن فزاد بالثبات به  
 على قلوبك وكتبها بياض

الله على خلقه العبد حتى من نظرائه وأي آثار العبد عليه وضرب النيم ويحكى أن الحاج  
 قال بليلة بن عبد الرحمن الباهلي أخبرني عن قتيبة بن مسلم فاني قد أردت التزويج اليه فقال أجمع  
 الله الأمير خور الله في صابة الحلي قال الحاج أي واقف أدري ما صابة الحلي فكيف أعلى الله عهداً  
 أن أصبت فيه ثلث الألف من مثله ما بقا فقال هو والله العبد زلة أي لاشك في زومه  
 (عابث زير) (عابث زير) (عابث زير)  
 أصله أنه كان لا يحب من قيس خدام سبطه نسي زيراً وكانت اذا غضبت قال الاحنف قد  
 حاجت زيراً فذهبت مثلاً في الناس حتى يقال لكل انسان اذا حاج غضبه قد حاج زيراً وهو الازير  
 الاسد القضم الزير وهو موضع الكاهل واللبؤة براء (عجب عليه نقاباً) (عجب عليه نقاباً)  
 قال الاصمعي أي اعتدى اليه بنفسه ولم يحده عنه ونصب نقاباً على المصدر أي لم يلهج  
 (عوي ملأ رايه) (عوي ملأ رايه) (عوي ملأ رايه)  
 يضرب الرجل يشغل عنه بهم عدته (عوي ملأ رايه) (عوي ملأ رايه) (عوي ملأ رايه)  
 أصله أن رجلاً من قديم الجاهلية أراد قومه أن يأكلوه فجمعهم فقاتل الجاهلية لايها أوتي هذا  
 الرائي وكان دميم الوجه فأراه اياه فلا يصبر فقامت فالتفت له وأركب يوم ففارق فجمعها الرجل  
 فقال هو ففارق فشر (قوله) ففارق في موضع النصب على الحال أي هو شر اذا كان ففارق ففارق  
 والمعنى لو كان هذا الففارق على دعائه لكانوا كالأفعى التي لا تترك من الففارق ففارق ففارق ففارق  
 راكب على أطول ويجوز أن يكون هو ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق  
 والشأن ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق  
 بالتأنيث على أن تكون هي ضمير الففارق أولان الففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق ففارق  
 (عوانم لثمن شعرات قصن) (عوانم لثمن شعرات قصن) (عوانم لثمن شعرات قصن)  
 يريد أنه لا يفارق ولا يستطيع أن يلقه عنك وضرب لمن ياتي من قريبه وضرب أيضاً لمن  
 أكره حلقاً لثمنه من الحلق والقص والقص عظام الصدور وشعره لا يحلق ويجوز أن يراد  
 بالقص مصدر قصصت الشعر بالقص يقول لا يفارقنا ما تنفي منه وان قصدت ان الله لا يفارقك  
 هذه الشعرات وان قصدها قصك (عوانم لثمن شعرات قصن) (عوانم لثمن شعرات قصن) (عوانم لثمن شعرات قصن)  
 يضرب في الاستسهاد على البض قال الأصمعي هو من صفات الاعداء وكذلك هو أسود الكبد  
 وهم سود الألباد وصب السبال قال معنى كله العداوة وليس يراد به قوت الرجال ولا أدري  
 لعل أصله من التعت  
 (عوي على حندر عيشه) (عوي على حندر عيشه) (عوي على حندر عيشه)  
 الحندر والحندرة الحديقة يضرب لمن يستغل حتى لا يترك أن ينظر اليه  
 (عوي في مثل حنقة البعير) (عوي في مثل حنقة البعير) (عوي في مثل حنقة البعير)  
 يضرب لمن هو في خصبة ونعمة وذلك أن حنقة البعير أنصب عاقبه لان ما يمر فوق مقداره ومنها  
 وفيها يبق آخر النقي وفي السلاي قال الرازي زربا  
 ما تشك في عملاً أنين • مادام مخ في سلاي أو عين

ومثله

(هم في مثل حنق ولا التافة) (هم في مثل حنق ولا التافة) (هم في مثل حنق ولا التافة)  
 قال اللساني الحولا والحولا من التافة هو قائد السلي أي يخرج قبله ويراد به كثرة العشب لان  
 ما لا حولا لا شدة حنقه قال الشاعر  
 باغن كالحولا زان جنباه • نور الدكادلسوقه تفضض  
 وقال رائد تركت الأرض حنقرة كأنها حولا بها قصيصه وقصاصة وعرجة خاضبة حرام وعوسج  
 كانه النعام من حواده (هو يجمع بين يادهم) (هو يجمع بين يادهم) (هو يجمع بين يادهم)  
 ويروي سن التدم قال جرير  
 اذار كنت قيس تحيل مغيرة • على العين يفرع من خزيان نادم  
 (أخذ طيارك أشد لصفك) (أخذ طيارك أشد لصفك) (أخذ طيارك أشد لصفك)  
 يعني أنك اذا أهديت لطارك أعدى اليك فيكون اهدائه أشد لمضغك  
 (هو يحط في حواء) (هو يحط في حواء) (هو يحط في حواء)  
 أي يعذ في منفعة وهو مثل قوله من  
 (هو يحط في حواء) (هو يحط في حواء) (هو يحط في حواء)  
 (هذا أمر ليس دونه تكبة ولا ذباح) (هذا أمر ليس دونه تكبة ولا ذباح) (هذا أمر ليس دونه تكبة ولا ذباح)  
 التكبة أي ينكبت الجرو والذباح شق يكون في باطن أصابع الرجل • يضرب في الأمر سهل من  
 ويسهين لان الطريق اذا لم يكن فيه حجارة تنكبت ولم يكن في رجل الرجل شقوق سهل عليه أن  
 يسير  
 (هيات تضرب في حديد بارد) (هيات تضرب في حديد بارد) (هيات تضرب في حديد بارد)  
 هيات معناه بدو فيه لغات الفخ والكسر والضم بغير تنوين وبالتنوين أيضا ويجوز ايات بالشاء  
 وايها بالنون • يضرب لمن لا مطع فيه وأوله  
 يا خادع الصلاء عن أموالهم • هيات تضرب في حديد بارد  
 (هاأ تاراً ولا تاراً) (هاأ تاراً ولا تاراً) (هاأ تاراً ولا تاراً)  
 يقول الرجل بحال له ابن انت فيقول هاأ تاراً ولا تاراً أي لا أغني عنك غنا  
 (الها في شمر الكاي) (الها في شمر الكاي) (الها في شمر الكاي)  
 يقال ها الجرو يهيوها اذا خلد ومار وماها أي صار كاهيا في الدقة وكها الجرو اذا صار خها  
 وهو ان تخمد ناره • يضرب لفاقد من يزيد فساد أحدهما على الآخر  
 (عوي صوهم على صوهم) (عوي صوهم على صوهم) (عوي صوهم على صوهم)  
 يضرب للقوم قد مواعلي ما لهم منهم وقال بعضهم أي ذهاب ما فلا يسبح ولا يغرب  
 (هيات طارعة بام أيجر دال) (هيات طارعة بام أيجر دال) (هيات طارعة بام أيجر دال)  
 يضرب للأمر الذي فات فلا مطع في نلافه ومثله مني عهدك بأهل فيك  
 (هو لا يعيال ابن حوب) (هو لا يعيال ابن حوب) (هو لا يعيال ابن حوب)  
 أصولها الميم (أمضى من سلبك

لاتأمنه ولا تأمن بواقفه  
 بعد الذي أمل ارا العير النار  
 أطمعهم الضيف جوقاً فاجتاة  
 فلا تخافكم الهى الخاق المبارى  
 ففعلك به بعض بني فزارة فقال  
 المكبت  
 فلا تكثر وافية الضيف وانه  
 محال السيف ما قال ابن دارة أجمعاً  
 (قوله من الذود الى الذود ابل)  
 قد مضى خبره (قوله من حفر  
 مغرارة وقع فيها) والمغرارة البئر  
 تحفر للبعوض وضع عليها طعم فاذا  
 أرادوه وقع فيها قال ثعلب ومثله  
 قوله من  
 ومن عضة عابدين شكرها  
 ومثله فحمله عضة جناها  
 ومثله هذا في باب الوارثاء  
 الله تعالى (قوله من أين كان  
 عقبن) أي من أين جئت (قوله من  
 مادونه شق ولا مرض) أي  
 مادونه ما عفى وما مرضى أي  
 ما هو الذي يضرو وينق والاحقاء  
 المماثلة في البرأحق يعني وهو من  
 قوله تعالى أنه كان في حجاب أي  
 مبالغة في البرأراض الأحرار  
 (قوله ما بالي آناه شيبك أم نصي  
 وما بالي ما نهي من شيبك وما  
 نصي) أي ما بالي كيف كان  
 أمرك وناه الجسم صاروباً ونبي  
 ونهي مثله الهام ومثله من الهمة  
 وناته وانته (قوله ما رزاه  
 زبالا رزاه) والقبال الشح  
 وزبال ما يقع عليه الازدحام  
 وزبال ما يقع عليه الازدحام  
 (قوله ما نهض وابضته) قال  
 ثعلب معناه لا يأخذ شئ الا تقهرا  
 (الأمثال المقروية في التناهي  
 والمبالغة) الواقع في أوائل  
 أصولها الميم (أمضى من سلبك



المقالب وهو من سلب ما بين سلكه  
وقد مر ذكره (أمر من مسم)  
ومرورته واشتراطه شرويه من  
الزينة (أمر من الالة) وهي  
شيرة مرقاة قال الشاعر  
فأنكم ولاحكم حيرا  
أبالا كما أمتدح الالة  
براء الناس أخضر من عيد  
وغنقه المارة والاية  
(أمنع من سلم الحمار وأمنع من  
سلم الحمار) والمنع والممنوع الذي  
لا يملكه (أمنع من شيء) لانه  
إذا حصل في يده شيء من طعام أو  
شيرة منه ولم يسعه (أمنع من  
عقاب الجوز) من المنعة (أمنع  
من لسان اللبث) من قول أبي  
فأصبحت كما هاء اللبث في فمه  
ومن يحاول شيئا في فم الأسد  
(أمنع من عنز) وهو رجل من  
عاد كان أشد أهل زمانه حتى نشأ  
تصان فغلبه قال الشاعر  
قد كان عسكرا بن عادوا أسرته  
في الناس أمنع من عشي على قدم  
(أمنع من عسكرا) وقد مر  
ذكره (أمنع من عسكرا) وقد مر  
وكان الرجل من العرب إذا أراد  
سفرا عقد خيطا بشجرة فإذا رجع  
ووجد معه فقد زاد عسكرا أن امرأته  
لم تحنه وإن وجدته لم يزلها  
خاتنه واسم ذلك الخيط الرتم قال  
الشاعر  
هل ينفعنك اليوم إن همت بهم  
كثرة ما فرقتي وقد فاد الرتم  
(أمنع من تسليم على طلل)  
والطلل ما تنقص من آثار الدار  
من آثارها وبارحها أو زجر أو غير ذلك  
والرسم ما لم ينقص من آثارها من  
وعداد أو براتوي (أمنع من

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

بضرب لمن أصبح في جهده ومثقة والحلوب الشدة

(هذا الذي كنت تحب)

(هذا أو أن شدة كشدوا) مثل قولهم (هذا أو أن الشدة شدي زيم)

(هو لك على ظاهر العاص) مثل قولهم (هو على طرف النعام)

لما بوسل إليه من غير مشقة (هو كذا البطن لا يدري أني يؤني)

بضرب لمن لا يحصل منه (هم المني والكروش)

بضرب في سلاح الأمر بين القوم وقال

يا هذا النائم المستريح است على شيء فقم وانكش

است كقوم أكلوا أمرهم فاصبروا مثل المني والكروش

(هو حيا مارتة)

مارخة امرأة كانت تحفر فتر عليها أنيش فربا بضر في فوط الواقعة

(هادية الشاة الأذى)

الهادية الرقية والكشف والذراع وبسدها من الأذى تعبه من الكروش والحوايا والاعفاج

والجوارع رقي قبائل قضاة قبيلة يقال لها بلي فهم لا يأكلون الألبه تقرها من الجوارع ولا لها

طبق الاست

يعنون بحجر المهلوم بضر بالقوم يقع بينهم الشر وقد كانوا من قبل على صلح

(هو دوج بدق)

وهي وهما دوج بدق المذ كرو المؤنث والواحد والجمع والاشاء سواء ومعناه طوع يدق فانه

الشرقي وكذلك قال أبو عمرو وصب دوج على الطرف كإفعال أنشدت دوج كتابي وروى المسدري

دوج بنصب البراء كإفعال ذهب دوج الرياح إذا بطل وهذر

(هو على حبل ذراع)

أي الأمر فيه السلب بضر في قرب المناول قال الأصمعي بضر بالذخ لا يخالف أخاه في شيء

بأخائه واشتاقا عليه أي هو كقرب طاعة واتباع الدار وحبل الذراع عرق في اليد

(هو عدي يلك)

كلمة يقولها المتفاد لتطاع أي أيابن بدق تعبه نعي ما شئت

(هو عدي بالعين)

أي بالمزلة الشريفة

و قال في حده

أي بالمزلة النسبة قال أبو غرناش

وأيت بني العلات لما تصافروا يهرون همي دونهم في الشحال

حدث خراقة وهو رجل من  
بني عذرة زعموا أن الجن استوت  
فلبث فيهم حيناً ثم رجع إلى قومه  
فأخذ يحدتهم بالاحاديث وزعموا  
أن خرافة اسم مثق من اختراق  
القرأى استخراقة (أمنع من  
الترهات) وقد مضى تفسيرها  
هكذا كسكة حزة وغيره والجهة فيه  
أنه أخرج على لفظ الحال وترك  
الأصل كما قالوا فكش الرجل إذا  
صاح مسكنا وأصل المسكين من  
سكن والميم زائدة ومثله غفلن  
وأصله غفلن  
(الباب الخامس والعشرون فيها  
جاء من الأمثال في أوله فون)  
(قولهم هم عوفك) أي هم بائ  
وحالك وقيل العوف ككروا أشدوا  
يا ليتني أدخلت فيهم عوف  
وابس ببت (قولهم التبع يفرع  
بعضه بعضا) بضر مثلا الرجل  
الشديد بلي وجلامه والمثل  
لزيادة في نفسه وفي معاوية  
وأراد أنه وياه من شجرة واحدة  
سلبه بضر بعض أغصانها  
بعضاً فثبت على واحد منها  
لأنه لا ينفصل وقد ذكرنا  
حديثه والتبع شجرة تنفذ منه  
القسي وأخذت من قول زفر  
ابن الحارث  
فلما قرعنا التبع والتبع بعضه  
بعض أبت عذاته أن تكسر  
(قولهم التبع يفرع على رهم)  
قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال ما بال رجال لا يزال أحدهم  
كامرأه عند امرأة مغربة  
يفعلون معها وتفعلون معها فعلهم  
بالجنسية كأنهم أعفان وأغما النساء  
لحم على رهم إلا ما يذهب عنه  
والغفزة التي غزا زوجها والجنسية



الوحدة والافراد من النساء  
 والوضع المألوف الذي يوضع عليه  
 اللطم عند الشواء ومن وضعه من  
 الدكان مقيمة ومعناه انهن  
 ضعاقي لا يتبعن الا اذن من  
 والذب المنع شيهون بالطم وشبهه  
 الرجال باثبات يقع عليه الا ماذب  
 عنه أي طرد (قوله من تقبضت  
 ما أنت الاحباري) قال تعاب  
 يضرب مثلا للرجل يأخذ الخبيث  
 بحسب الطيب وأصله ان رجلا  
 اصطاد هامة فقتلت في يده فقال  
 هذا (قوله لم النساء حائل  
 الشيطان) الحائل الشيطان التي  
 تنصب للمسيب الواحدة حياة  
 والمثل لعبد الله بن مسعود ضرب به  
 للرجال والنساء وقال عباد بن  
 الصامت ألا ترون اني لا أقوم الا  
 وقد اولا آكل الاماوت في وان  
 صاحبي أصم أعمى ولا يسترني اني  
 خلوت بامرأة لا أقوم الا فردا أي  
 لا أقوم الا بامرأة معين ولوق أي  
 لين صاحبي يعني ذكره (قوله من  
 الناس أشراف) أي مقترقون في  
 أحسابهم وأخلاقهم وأصله في  
 الفرس تكون احدي عينيه  
 ذرقه والاخرى كلاله وامسحه  
 الخلف واستغسل في الناس في  
 أخلاقهم رافعا لهم هو ما صنع  
 لهم فيه قالوا لا تزال الناس يظنوا  
 تباينوا فاذا استروا فاقا يسترون  
 في انشغال الراس  
 الناس أشراف رشي في الشيم  
 وكاهن يجمعهم بيت الادم  
 يراد آدم الارض ومعناه انهم  
 يرجعون الى آدم وأدم من الارض  
 وبيت الادم بيت الاسكاف فيه  
 من كل جلد وقصة ويقولون هم  
 كبيت الادم وتكم الصدقة أي

أي يعملون سعي وحظ في المنة الحسنة  
 أي يجتمعون ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ربه يدعي من سواه  
 (هل كرا على رجل فلان)  
 أي على هذه وبروي عن سعيد بن المسيب أنه قال ما علم على رجل أحد من الاعيان ما علم على  
 رجل موسى عليه الصلاة والسلام (هذا معروف)  
 أول من قال ذلك لقسمان بن عاذ بن عوس بن ارم وذلك أن أخته سكنت تحت رجل ضعيف  
 وأرادت أن يكون لها ابن كأنها القسمان في عقد ودعاه ففانث لأمه أنه أختها ان على ضعيف  
 وأنا أخاف أن أضرب منه فأعيرني فراش أختي الليلة ففعلت ففانث لأمه أنه أختها ان على ضعيف  
 ففعلت منه على لقم فلما كانت الليلة الثانية أتت صاحبته فقال هذا معروف وقد ذكره الفرير  
 قول في شعره فقال  
 لقم بن لقمان من أخته • فكان ابن أخته وابنا  
 ليالي حتى ففانث لقم • البسه ففانث لقم  
 فأقبلها رجل نابه • فجاءت به رجلا محكما  
 (هتت ولا تنك)  
 قال أبو عبيد أي أصبت شيئا ولا أصاب الضرب قال الأزهري هتت أي ظفرت ولا تنك بغيرها فإذا  
 وقع على الكف اجتمع ساكن غرك الكاف وضعت لها المسكون عليها ولا تنك أي لا تنك  
 أي لا جمل الله من مامتك ويجوز ولا تنك بغير الناء فقال تنك في الصدو أي من منته فتنك  
 بشي تنك هذا كله حكمه من أي الهمزة قول أبو عمرو هتت ولم تنك أي وجدت مبرأ من لم تنك  
 وبروي هتت من الهن وهو العطاء أي أعطيت ولا تنك أي لا تنك فتنك لم تنك فتنك ولم تنك  
 تنك ثم أدخل هاء السكت  
 (هم في أمر لا ينادى وليده)  
 قال أبو عبيد معناه أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار والغلب في الكهول والكبار وقال الفراء  
 هذه لفظة تستعملها العرب إذا أوردت القاي في الخبر والنشر وأشد فيه الإصع  
 فأقصرت عن ذكر القاي شوية • النامني لا ينادى وليدها  
 وقال آخر  
 لقد شرت كفار يد من يد • شراخ جود لا ينادى وليدها  
 وقال الكلبي هذا قيل قول القوم إذا عصبوا وكثرت أموالهم فذا أقوى الصبي الذي  
 لا ينادى به عن أخيه ولم يصح به بكثرة عندهم وقال أصحاب المعاني أي ليس فيه وليد ينادى  
 وأشد  
 سيفت صباح فرار بها • وصوت فافس لم تضرب  
 أي ليست ثم فافس فاضرب ولكن هذا من أوقاتها (هوت أمه)  
 أي سقطت وهذا ما لا يراه به الوقوع وانما يقال عند التعجب والمدح قال الشاعر  
 هوت أمه ما بعث الصبح غاليا • وماذا يؤدي الليل حين يوب  
 معناه التعجب يقال العرب يندعوني الإنسان والمراد الله تعالى قال لا تدعني سليم والله لك مفارقة  
 على

هم غفلون ويقال للشين إذا  
 اختلغا خلفنا وساقيا جدا أي  
 ولوان احداهما مضمومة والآخرى  
 متحركة ومن أمثاله في الناس  
 قولهم الناس الناس بقدر الحاجة  
 وقولهم الناس عبيد الاحسان  
 وقولهم الناس أعداء ما يحبها  
 (قوله من نسي حده) يقال فلان  
 نسي حده أي لا نظيره وأصله  
 الشوب النفس لا يسع على مواله  
 غيره معه بل يسع وحده وقالت  
 عائشة رضي الله عنها في عمرو بن  
 الله عنه وكان والله لا يروى  
 يسع وحده قد أعد لا يروى وأقرانها  
 والاحوزي بالذال المشعر الجاد  
 العاني على أمره من قوله من جاز  
 الابل يحسدها إذا جعها وساقها  
 وعلم قال الهجاء  
 يحسدهن وله حوزي •  
 ومنه يقال استعوز عليه الشيطان  
 إذا علا وغلبه والاحوزي  
 بالزاي من قولهم حاز الشيء يحوزه  
 إذا جعه كأنه جمع الجذ والشهير  
 في أمره ولم يحس وحده بالكسر  
 الا في ثلاثة مواضع نسي وحده  
 وحس وحده وعبر وحده وعبر  
 تصغير عبر وهو الحمار الذي  
 وأصله أنه لا يكون في قطيع عبران  
 وحس تصغير حش وذلك ان  
 امه اذا ولدت سرت من العبر ورا  
 أ كة لانه اذا علم انها ولدت ذكر  
 استل خصيته فرعما فلا  
 يرال منفردا حتى يشد فاما ان  
 بقل الصير فينفرد بالقطيع واما  
 ان يقتله العبر اذا ظفر به فيحصل  
 مثلا لكل منفرد بصناعه لا يشبه  
 له فيها وتصغير اعيش والعسير  
 يعني التكبير وقد استعملنا ذلك  
 في شرح الفصيح (قوله من تشبه

على سبيل التقاؤل ومعنى ما بعث الصبح  
 كما قال السن منوات بدرهم أي منوات منه  
 بدرهم  
 (هل لك في أمه زولة قال أمه الحلاية)  
 الاحلاية أن يحلب الرجل ويبعث به الى أهله من المربي يردها لك طمع في أمك في حال فقرها  
 أي لا تطلع فيم اغليس بشي قال ان معها احلاية • يضرب في بقاء طمع الولد في احسان الام  
 (هذا التصافي لا تصافي المحلب)  
 قال أبو عمرو بن العلاء خرج رجلان من هذيل بن مدركة ليغريا على فهم على أرجلهما فابا بالادهم  
 فأغارا فقتلا رجلا من فهم ففروهما فافضلها الطريق فاسرجا فقتل لهما • فكانت صاحبا  
 فقال الشيخ أنا قتلته وأنا الشا والمشي وقال الشاب أنا قتلته دون هذا الشيخ القاني وأنا  
 الشاب القاتل الشاب وبأنا لك الشا والمشي فقتلوا الشيخ صاحبهم وطعروا في فداء الشاب فقال  
 رجل من فهم هذا التصافي لا تصافي المحلب ويروي المشعل وهو أنه ينبغي فيه أي هذه المصافاة  
 لا مصافاة المزاكفة والمشاربة • يضرب في كرم الاخ  
 (هذا أوان الشد فاشد ذي ريم)  
 زعم الاصمعي أن ريم في هذا الموضع اسم فرس وشدا شدا إذا عدا • يضرب للرجل يؤمر بالحد في  
 أمره وقيل بالهجام على منته حين أزعج الناس فقال الخواجر وأورد أبو عبيد هذا المثل مع  
 قولهم ليس هذا بعش فادرجي • يضرب للشيخ عابس عنده يؤمر بالخروج نفسه منه ولا يسه  
 بينهما الآن يقال أراد هذا البس وقت الهجام بل هذا وقت العمد حتى يكون بازاء قوله ليس هذا  
 بعش فادرجي  
 (هما كقرتي رها)  
 يضرب للثنين الى غاية يستيقان فيستويان وهذا التشبيه يقع في الابتداء لا في الانتهاء لان النهاية  
 تحيل عن سبق أحدهما لاختلافه ومثله قولهم  
 (هما كقرتي البعير)  
 قال ابن الكلبي ان المثل لهم بن طنة الفزاري غسل به لعلقه من علانة • وعامر بن الطفيل  
 الجعفر بن حين تنافرا البسه فقال أنا كرتي البعير بالبي جعفر ففانث معا ولم يفر أحدهما  
 على الآخر ذلك أنهما اتبعا البسه مساء فأمر لكل واحد منهما ما يقبضه وأمر لهما بالانزال وما  
 يحساجان البسه ففانث الرجل أي عامر فقال له لما اجتني قال جئت لتفترني على علقمة  
 فقال يس الرأى وبس ما سألوك نفسك ففانث على علقمة ومن أمره كذا وكذا بعدد  
 مفاتره وما تره وقديه وحديثه والله لن رأيتك قد عدا مع مضالكين لا تفرته عليك ولا يطلق  
 الله في بي وبلفظه ثم تركه مضى الى علقمة فقال ما جاء بك فقال جئت لتفترني على عامر فقال  
 أن غاب عنك حلسك على عامر ففانث قد عدا مع مضالكين لا تفرته عليك ولا يطلق  
 لا يحكم له فادرجي على ما تريد أو أحم عنه ثم فرقه ورجع الى بيته فلما أصبحا فالانزعج ولا حاجة  
 بشا الى التناظر ولا يدري كل واحد منهما ما عند صاحبه فلما كان في بعض الطريق نقاهما الاعشى  
 فسا لهما عمار جالفا فغراه ففانثهما فقال الاعشى لعلقه ما لك عندك ان تفرتن على عامر قال  
 ما من الابل قال ويجري من العرب قال أجبر من قومي فقال لعمرك ان أنا تفرتن على علقمة  
 فاني عندك قال ما من الابل قال ويجري من أهل الارض قال أجبر من أهل السماء



طلب في غير حينه والمثل  
لشئ فري وأمره بنوب لمان  
وأرادوا قتله فقالوا له أنت مدنا  
فقال الشئ مد مع المصرة وكان  
حلف لقتل من مائة مائة فقتل  
سبعة وأربعين رجلا ثم أمره  
وقوله فخر به وحل منهم ضرب  
هاتمه رجلا فطار منه قطعة  
فصرفت قدمه فبات وكان قصة  
المائة فقالوا له حين أرادوا قتله  
ابن تيمية فقال  
لا تهرقوا في امرى محرم  
عليكم ولكن ابشروا أم عامر  
فوله سم زواله فرار استعمل  
الفرار ضرب مثل للرجل  
الذي تركه مصاحبه حذرا  
من ان يأتي صاحبه مثل فعله لان  
كل واحد يقول من الفعل ما يشاء  
صاحبه والفرار والبقرة الوحشي  
وهو اذ شب وقوى أخذ في  
الفرار فخره وأمره بزمه  
فوله سم نفقت لو تنفخ في عقم  
ضرب مثلا للماجة طلب في غير  
موضعها أو من لا يرى لك قضاءها  
قال الرازي  
قد نفخوا وينفخون في عقم  
والفهم بالفرار لا يجوز اسكانه  
قال النافذة  
كالهريق في تنقي بنفخ النفا  
فوله سم ثم كلب في بؤسه أهله  
ضرب مثلا للرجل ينفع بغير  
غيره وأمره عند بعضهم ما كرهه  
في خبركم وقال آخرون أصله  
ان بعض الاعراب كان له بغير  
بكره ينفع بغيره بعد منه وله  
كلب بغيره في اقامه فهو ينفع  
جو عاذت البعير فوجع الرجل  
الى سوال والكلب الى نصب

والارض قال الاعشى يخبرني من أهل الارض فكيف يخبرني من أهل السماء قال ان مات احد  
من ولدك أو أهله ودته وان ماتت ماشية فقل عوضها قال نعم فخذح عامر أو جها عاقبة فقال  
من قصيدته في هجائه  
أعلمكم قد حكمتني فوجدتني \* بكم عالم عند الحكمة غاشيا  
كلا أبوكم كان فرحى دعاية \* ولكنهم زادوا وأصبحت نافعا  
تبتون في المشتى ملا بطونكم \* وجاراتكم غرثى بين خائفا  
فأذبتنا ان جاش بجران عكم \* ويجعلنا ساج ما يرى للعاصما  
وكان يقال من مدسه الاعشى رفقه ومن جهاد وضعه وكان يتي اسانه وكان علقه بمن آمن  
وسار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما عمار فلا  
﴿ هذا الذي كنت تخبرني ﴾  
يقال حيث جاء أي استجبت وأصل المثل ان امرأته تشرت وجهها فقله ربه انها فقيل لها هذا  
الذي كنت تخبرني منه فقله او انك تشفى بضرب ان راء اصلاح شئ فافسده  
﴿ هذا امر لا ينبغي فقدرى ﴾  
﴿ انى المعروف أو حاء ﴾  
أي أعجبه من قوله الموصى الوحى أي الجهل الجبل  
ضرب للشئ بفضل أحد على الآخر فبذل ونصب جزء على التميز  
﴿ هان على الأملس مالا في البر ﴾  
بضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه  
﴿ هذا امر لا ينبغي عليه الأيل ﴾  
بضرب للامر العظيم الذي لا يصبر عليه  
﴿ هو اذل من جار مقيد ﴾ قال الخليل  
وما قسم بدار الذل بعرقها \* الا الاذلان عبر الحلى والوند  
هذا على الخلف من وطيرته \* وهذا شئ غايبي له أحد  
﴿ هو يبعث الكلاب عن مر ايضا ﴾  
بضرب للرجل يخرج بالليل سأل الناس من حرسه فتبعه الكلاب فذلك ربه اياها عن مر ايضا  
ويقال بل يثير الكلاب يطلب تحتها شيئا لشربه ويرسه على ما فعل من اقامها  
﴿ هل أوفيت قال نعم وقيلت ﴾  
الاشياء الاسراف والتقى تجار الحد بضرب لمن بلغ اليها يوزاد على ما ربه له  
﴿ هما يفتانان جلد القربان ﴾  
بضرب للرجلين يقع بينهما الشر فيفتانان  
﴿ هو بين حاديف وقاديف ﴾  
الحاديف بالعصا والقاديف بالحصى قالوا المعنى في الاربع لا تخذل بالعصا وتخذل بالحصى ضرب

لن هو من قال العجاني يقال قال الورد للارنب اذان اذان عجزو كفتان وسارك اكلان  
فقال الورد وبور عجز وسدر وسارك سقر فخر ﴿ هم في خبر لا يطير غرابه ﴾  
أصله ان الغراب اذا وقع في موضع لم يتجأ أن يقول الى غيره قبل هذا يضرب في كثرة الحصب  
والخبر عن أبي عبيدة وقد ضرب في الشدة أيضا عن أبي عبيدة وقال ومنه قول الذبياني  
ولله حراب قدسورة \* في الجبل ليس غرابا عطار  
﴿ هو واقع الغراب ﴾  
كما يقال ساكن الرعي أي هو قور ودوع قال الشاعر  
وما زلت مذمما من مر وانته \* كان غرابا بين عيني وواقع  
﴿ هو غراب ابن دابة ﴾  
يكنى به من الكاذب في نسبة  
﴿ هو أحدى الآثاني ﴾  
بضرب الذي يعين عليك عدوك  
﴿ هو أمانة الجبل ﴾  
ومعناه الصديق يجب المتكلم بضرب لمن يكون مع كل أحد  
﴿ هيات هيات الجنب الأخضر ﴾  
قال الشرقي هذا من أمثاله القديمة وأصل ذلك انه لما قيل ضربة من ادغم فقال له ولده لو قد  
انتهى الى الجنب الأخضر لقد أحصل علمنا فوجد فقال هيات هيات الجنب الأخضر أي  
لا أدركه فكان كذلك بضرب لما لا يمكن تلاقحه  
﴿ هل عاد من كرم بعدى ﴾  
لذا كوان قيل انه كان رجلا تصبها بضرب للرجل بعد من نفسه ما بهد منه فيقال له هل غيرك  
بعدى مغير أي أنت على ما عهدتك ومثله  
﴿ هل صاغع بعدى صائغ ﴾  
يوضع في الخبر والشرقاله أبو عمرو  
﴿ هكذا قصدي ﴾  
قيل ان أول من تكلم به كعب بن مامة وذلك انه كان أسير في عزة فأمرة أم منزله أن يفصلها فافقه  
فصرها فلامته على خبره اياها فقال هكذا قصدي يريد أنه لا يصنع الا ما تصنع الكرام  
﴿ هو أعلى الناس ذاقوق ﴾  
أي أعلى الناس هما وقول هو أعلى القوم كعبا قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لا هل  
الكروفة ان المسلمين قد اباها فقال هكذا قصدي يريد أنه لا يصنع الا ما تصنع الكرام  
أي أفضلهم  
﴿ هو أصبر على السوائف من نائفة الآثاني ﴾  
بضرب لمن تعود هلاك ماله  
﴿ هو أمة ﴾  
وذلك امرأه وهما الرجل الضعيف الرأى الذي يقول لكل أنا معك وفي الحديث اذا وقع الناس في

وقال بعض الاعراب  
ان السعد من عورت حله  
يا كل لحما ويقول عمله  
وهذا خلاف الاول يقول انه اذا  
رأى عورت فخره فأكل لحما واستراح  
من العمل وأخذ المنى معنى  
المثل فقال  
﴿ مصائب قوم عند قوم فوائد ﴾  
﴿ قولهم نفس الجوز في القبة ﴾  
أخبرنا أبو أحمد قال القبة ما يكون  
في القبة وهو الذي تستعمله  
النساء حين فارادت العرب أن  
المرأة تقبل الى ما بينها فاذا عجزت  
فهى الى ذلك أميل يضرب مثلا  
للشئ يهيم به الانسان غاية الاهتمام  
﴿ قولهم ناب وقد قطع الدوبة ﴾  
الناب يقول ان الممن تبي منه  
قبة ينفع بها وهو قول الشاعر  
﴿ والشخ أقوى عصيان العبي ﴾  
وقرب منه قول الاول  
يا سعد الحرس تعودني  
ان كنت عصا لي نافي  
ماشت من أمطع مقش  
تقص كفاه بجبل الشن  
﴿ مثل قمار الأجر المسن ﴾  
والقمار الذي قد استند فذهب  
لبنه وفي قرب منه قول بعض  
نساء الاعراب  
ألم تر ان الناب تحلب عليه  
ويترك ثلث لأضراب ولا ظهر  
والنافقة في أول زوالها ناب والجح  
ناب والثلث البعير المسن اسم  
يخص به الذكور دون الإناث  
ومثل المثل قول الرازي  
﴿ قد قطع الدوبة الناب الخلق ﴾  
﴿ قولهم نظرة من ذي علق ﴾  
بضرب مثلا للرجل يحب النسي  
فيغترى من معرفته بالقليل والعلق  
الحب علقه بقلعه اذا أحب علقا



وعلاقة قال الشاعر  
علاقة أم الوليد بعدما

أشاروا أسد كالغمام القناس  
«قولهم تحت ألتة» أي أولع  
بشقه وثله والواقعة في أصله  
والألتة هي الأصل ومنه قيل  
يحمي مؤنل ومال مؤنل أي له أصل  
قال الشاعر

• مهلا بنى جحاج تحت ألتنا •  
«قولهم تحت ألتة الامور» وأصله  
في التاج وهو أقصى الاستان  
ويقال للرجل إذا أسن وجرب  
الامور قد عصف على تاجه قال  
عصم بن زبيل

أخو حنين يجمع أشدنى

ويحدثني مداورة الشئون

«قولهم غي جوارسمة» لفظه  
لنظ الطير والمراد به الأمر أي لم ينج  
الجوارس منه بقوله الرجل للرجل  
يريد أن يغيب وهو موقوف «قولهم  
تسبي تعرف في خامس» أي لا تظنني

فاني أعلم بجنابتي «قولهم نار

الجباجب» وقد ذكرناها فيما

تقدم «قولهم النقد عند الحافرة»

ومعناه أن النقد عند السبق

وذلك أن القرمس إذا سبق أخذ

صاحبه الرهن والحافرة الأرض

التي حفرها القرمس هو أغمة فاعلة

بمعنى مقعولة كقيل مادافق وسر

كأنهم زبل نائم في القرمس الكرم

أنهم ردودون في الحافرة ينسبي

الأرض قال القرمس مع العرب

قول النقد عند الحافرة أي عند

حافرة القرمس وأصل المثل في الخيل

ثم استعمل في غيرها ويقال التقى

القوم فالتقوا عند الحافرة أي

عند أول كلمة وجمع فلان في

حافرة أي في أمره الأول يعني

الحياة بعد الموت قال الشاعر

الشر فلا تكن امعة قالوا هو أن يقول أن ذلك الناس هذكت لا أنورني الشر يقال رجل امعة وامعة  
قال ابن السراج هو فعل لأنه لا يكون أفعل صفة قال وقول من قال امرأة امعة غلط لا يقال للنساء  
ذلك وقد حكى عن أبي عبيدو يروي عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يثنى في هذا المعنى وهما  
ولست بامعة في الخطوب • أسائل هذا ولما تلعب  
ولكنني مسدرة الاصغر بطن جلاب غير وفراج مفر

«غيا أصماما» أي

مصمام اسم كلب قال لبيد

فتصدت منها كساب فضرحت • بدم وغود في المكر مصامها

ويروي مصامها بالهاء • يضرب في التهمة لئلا مال العدو

«ههنا من ذقة فغما»

هذا الجبل عجمي الا هو أياض الجبل قال له قعدان (قلت) ولا أدري أيهما المصطفى في المثل

• يضرب في اليأس من نيل ما تريد

«ههنا ههنا»

أي أكثر من كلامه وتخلطل يا ههنا وهو المهدار

«هو الضلال بن يهمل»

وتنهل وفهل وكاهما من أسماء الباطل لا تصرف مصام باطل بن باطل ويروي الليثي بالنساء  
المجتمعة من فوقها ينطقن أي كان هذه الانفاط لا تقوم بأفاده كذلك هو (قلت) والسبب في  
ذلك صرف هذه الاسماء في الجمعية في الأصل فاجتمع فيها الشعر بقدر التهمة ولو كان لها مدخل  
في العربية لكان وجهها الصرف كقولهم رجل عرج يصرف لانه لا يمشي بالفضل

«هو قريب الصدقة»

أي قريب التهمة وقرب غور الرأى ومنه قولهم لتعلم إننا أضغف مترعة ومترعة الرجل رأيه

«هذه من مقدمات أفاعيل»

«هو الفعل لا يندح أنفه»

أي من أوائل شرك • يضرب للشر لا يرد عن مصارعه وهو مواصله

«هو يظلم عين مهرا»

يضرب للرجل يكذب في حديثه وينشد لهم

إذا ما اجتمع الجرنى • والكوفي والأعلم • فكهم من سي يثي • وكهم من حسن يثي

وكهم عين لهران • إذا ما اجتمعوا انظم

«هو يتسبى ما يقول»

قال نعلب انما نقول هذا إذا أردت أن تسب أخاك أي الكذب

«هو يتخيف حذاء»

أي يزيد في حديثه الصدق ما ليس منه

«أهلك من عشرين غائباً وثلثين بشاراً حجبته»

أي

أحافرة على صلع وشب

معاذ الله من صفه وعار

أي أوجع إلى آخرى الأول من

الصبا والصلب بعد الصلع والشب

وقيل النقد عند الحافرة معناه

التقلب والرضا مأخوذ من حفر

الأرض وذلك أن الحافرة يحفر

الأرض لينظر ما طيبة هي أم لا

«قولهم زالك ولست بشي» يضرب

مثلاً للامرئ يجلس لك فإذا طلبت

حقيقته لم تجده وأصله فيما عروا

أن امرأه كان لها صديق يجيها

فقال لها لا أنتي حتى آتيسك

وزيكت رأتى فعلت سر يا سترته

لخرج زوجها إلى قناء الدار يرى

غنى ماله فونب عليها مسديها

فأقبل زوجها وقد ذهب عنه فطلب

فلم يجد شيئاً فرجع إلى غنمه فوثب

عليها صديها فخرج زوجها يطلب

فلم ير شيئاً فقال في الثالثة نزاله ولست

بشيء «قولهم نفس عصام سودت

عصاماً» هو عصام بن شهر بن لحرى

وكان من أشد الناس بأساً وأبينهم

لساناً وأحزمهم رأياً وكان على

جل أمر النعمان ولم يكن في بيت

قومه أدنى منه فقال له رجل كيف

زلت هذه المتزلة من الملك وأنت

دنى الأصل فقال

نفس عصام سودت عصاماً

وعلمته الكروالة دما

وجعلته ملكاً هيأها • والتاس

يقولون لمن يقتصر بنفسه عصامى

ولمن يقتصر بآبائه عظامى «قولهم

تفراخه خضمه من هار ومن عل»

يضرب مثلاً للرجل إذا هب يتفق

له من نظامه ويقبله والنظر الداهية

من الرجال «قولهم شمامه باقون

ناحل» يضرب مثلاً للرجل يتبعو

من الرجل بعد ما سابه يشر وأشد

أي مهازل ضعيفه قال ابن الاعرابي ومن الحجة نأرى في حجاب تضعفها وقال غيره الحجة

السوق الشدي ونصبه على المصدر يجوز على الحال

«هو يذب مع القراء»

يضرب للرجل الشرير الخبيث أشد من الاعرابي

لنا عزم ما نأقرب • ومولى لا يذب مع القراء

وأصل هذا أن رجلاً كان يأتي بشيء قيم أقروا أن فيش دعاني ذنب البعير فإذا عضه منها أقروا أن

فنفرت الأبل فإذا انفرت الأبل استل منها بهراً فذهب به

«هناك وهناك من جبال وعوغة»

العرب إذا أرادت البعد قالت هناك وهناك وإذا أرادت القرب قالت هنا وهناك كأنه يأمره

بالبعد عن جبال وعوغة وهي مكان • وقال إذا سألتم أكثر تفسيرك قالوا وهذا كما

يقول كل شيء ولا رجوع الرأس وكل شيء لا يسبق فراشة قال أبو زيد وعوغة رجل من بني قيس

ابن حنظلة قال وهذا هو قول الرجل كل شيء ما خلا الله جل

«هو أوتى على من طلبه»

يقال هي الزينة والثمن وهما الخرقه التي يهنا بها البعير وقال

باعتيد الأوم ولا تسمى • كنت كاربنة ملقى بالقنا

يضرب للرجل الذليل

«هو أسك الآمة»

ويقال أسك الآمة يضرب للفقير المنزلة الذليل والأسك جاب القرمج

«هم كتم الصدقة»

يضرب لقوم مختلفين

«هم كبت الآدم»

وهذا قولهم

«هم كطائفة المفرغة»

يعني أن فيهم الشر وهو الوضع

وهي التي لا يدري أين طرفها يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون

«أهدى لارك الآدى لا يلق الآقى»

ويروي ولا يلق أي إذا أهدت للآدى بهذرك الآقى بعده عنك ومن يروي ولا يلق أي

لا تفعل ما يؤذى الآقى فكانه يأمره بالاحسان اليهما

«هو قائل الشتوات»

يضرب للذي بطم فيها ويدفا ويروي قائل الشتوات أي الجذوب بأن يحسن إلى الناس فيها

«هو عليه صلح جارية»

ويروي هم يضرب للرجل جبل عليه صاحبه

«هذا جنى وتجاره فيه»

الجنى الحسنى ويروي هذا جنى وهما فيه والهسان البيض وهو أحسن البياض وأعنفه

يقال ناقة هسان ورجل هسان وأول من تكلم بهذا المثل عمرو بن عدى ابن أخت جذية وذلك أن

جذية خرجت مستبداً بأهلها وولده في سنة مكنته وضربته أبنية في زهر وروضة فأقبل ولده يجتثون

من الرجل بعد ما سابه يشر وأشد











غدت مفي مطلقه قوار  
 (أعجب من بنت الخرب) وهي  
 فاطمة الأغريرة ولدت زباد  
 العيسى السكندر زيدا الكامل  
 وقيس السلفاوا نس السوارس  
 وعمر الوهاب (أعجب من أم  
 البنين) وهي بنت عمرو بن عامر  
 فارس الضمير ولدت لما كان بن جعفر  
 ابن كلاب ملاعب الاستعصارا  
 وفارس فزول طفيل الخليل والد  
 عامر وبيع الفخرين وبيعة وزال  
 المضيق سلمى ومعدو الحكام  
 معاوية قال ليد  
 \* نحن نؤام البنين الأربعة \*  
 وقال أربعة لضرورة الوزن وانما  
 هم خمسة (أعجب من خبيثة)  
 وهي بنت رباح بن الأشل الغنوية  
 ولدت لبطون كلاب غلدا  
 الأصمعي والكاكافان وبيعة  
 الاحوص (أعجب من عاتكة)  
 وهي بنت هلال بن مرة بن فالح بن  
 ذكوان ولدت لعبد مناف بن قصي  
 هاشم وعبد مناف والمطلب (أنس  
 من قريظة مارية) ويقال في مثل  
 آخرولو قريظة مارية قال ابن  
 الكاكي وهي مارية بنت ظالم بن وهب  
 الكندي أم الحارث الأعرج بن  
 الحارث الاكبر انصافى ملك الشام  
 وهي التي ذكرها حسان فقال  
 \* قبر ابن مارية الكرمي المفضل \*  
 وقال الشاعر عفا طيب النعمان  
 وقد أتمه  
 يا أيها الملك الذي  
 ملكنا الامام علائيه  
 المال أخذ مسوا  
 ي وكت عنه ناجيه  
 اني أؤديه اليك لئلا يفر على ماويه

قبل اغترب تجد ومنه وب تأويل منه الثواء  
 يقال الجبان هيدان من هيدته وهيدته اذا جرت فكأن الجبان زجر عن حضور الحرب والريضان  
 من ريضان الجبل وهو الحرف الثاني منه شبه به الشجاع يضرب للمقبيل والمدبر والجبان  
 والشجاع وقال أبو عمرو فلاقى بعض الهيدان والريضان أي من يعرف ومن لا يعرف  
 (هو حجير الجاهل)  
 أي من يستقدم يضرب للمقبيل الذليل  
 (مخرج على ذي وذر)  
 يضرب للمفسد مع الشراى هج بينهم حتى اذا قامت الحرب كسب عن المعونة  
 (ملا يصدر عينك شطر)  
 يضرب للناظر الى الناس تنزرا  
 (هل من مفرية خير)  
 وروى هل من جانية خيرا أي هل من خير غريب أو خير محبوب البلاد  
 (هل يفتي على الناس القوم)  
 يضرب لآدم المشهور بالذلة والارمة  
 وقد هرت فافتق على أحد \* الأعلى أحد لا يعرف القوم  
 (هل يفتي الباقي بغير حجاج)  
 يضرب في الحث على التعاون والوفاء  
 أي لا تكثر الحزن على ما قاله من الدنيا فان تاركها وخلفه على الورثة وقام البيت قوله  
 \* فافسانا الواو الباقى \*  
 السه أهله منه غطف الناصب فساد في سه وهي تؤث فذلك قيل السفلى يضرب للقوم لا خير  
 فيهم ولا غنا عندهم قال الشاعر  
 شأنا تخفن غناهم بها \* وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر  
 (هل يجمل فلانا لأن يجمل القمر)  
 هذا مثل قول ذي الرمة \* وقد هرت فافتق على أحد \* البيت  
 (الهم مادعونه أجات)  
 يضرب في اغتنام السرور أي كعادته الحزن أجات أي الحزن في البدايات تنزه فرصة الانس  
 (هناك الناجية)  
 كانت العرب في الجاهلية تقول اذا ولد لاحدهم بنت هيا لك الناجية أي المعظمة لملك لانت  
 تأخذهم هاقضيه الى ملك فينتفع  
 (هامة اليوم أو غد)  
 أي هو ميت اليوم أو غد وقائه شقيق بن خالد بن قيس الضبي وقد أسره فقال اخبر

(الباب السادس والعشرون فيها  
 جاء من الامثال في أوله واو)  
 (قوله الوحدة خير من جليس  
 السوء) أخبرنا أبو أحمد عن أبي  
 بكر بن دويد عن أبي حاتم عن  
 محمد بن موسى عن محمد بن زياد  
 قال سمعت الاحنف بن قيس يقول  
 آتيت المدينة فبينما أنا قفاها اذ رأيت  
 الناس يسرعون الى رجل فترت  
 معهم فاذا بأبي ذر فجلست اليه فقال  
 لي من أنت فقلت الاحنف فقال  
 أحنف العسراي فقلت نعم قال  
 بال أحنف الوحدة خير من جليس  
 السوء أليس كذلك قلت نعم قال  
 والجليس الصالح خير من الوحدة  
 أليس كذلك قلت نعم قال وتكلم  
 بخير خير من ان تسكت كذلك  
 قلت نعم قال والمكسوت عن الثمر  
 خير من السكام به كذلك قلت نعم  
 قال خذ هذا العطاء فخذنا لئلا  
 فاذا كان غدا نلتك فإياك وإياه قال  
 الشاعر  
 وحيدة العاقل خير  
 من جليس السوء عنده  
 وجليس الصديق خير  
 من جليس المرء وحده  
 وقيل جليس السوء كالقنصين ان لا  
 يحرقك شره يؤذيك بدخانه  
 (قوله سم يا أبي وجوه البتاي)  
 يضرب مثلا للرجل يفتن على  
 أخا به والمثل بعد القرقرة رجل  
 من أهل جبر وضع للنعمان بن  
 المنذر وكان النعمان يفضله منه  
 فذاعوا ما يفسده الصوموم وقال له  
 اركبه فاطلب عليه الوحش فقال  
 سعد اذا والله اصبر فاني النعمان  
 الا ان ركبته فلما ركبته نظر الى ولده  
 فقال ويا أبي وجوه البتاي فأحضر  
 به الفرس فتعلق بحرقه وصاح

خسلة من ثلاث قال أعرسهن على قال ترد على ابن الحصين وهو ابن ضرار قتله عتبة بن شير قال قد  
 علت أبا قبيصة أي لا أحبي الموتى قال فسندفع الى ابن أخته به قال لا أرضى بنو عسرا أن يدفعوا الى  
 فأسا مقبلا يشيخ أو رعاة اليوم أو غدا قال فافلت قال أما هذه فتعمر قال فأمر ضرار ابنه أن  
 يقتله فتأدى شيريا آل عامر صبرا وبضي أي أقتل صبرا ثم يسب بضي وقد مر هذا في باب الصاد  
 (هبلت أمه)  
 أي شكته هذا يتكلم به عند الدعاء على الانسان والهبل مثل الشكل  
 (أقبل هبلان)  
 أي اشتغل بشأنا تدور عنى يضرب لمن يشاخصه قال أبو ذؤلال قال الاعتد الغضب  
 (هو على خيل يديه)  
 الخيلدب الطريق الواضح والخل الطريق في الرمل يضرب لمن ركب أمر افلزمه ولا ينهي عنه  
 (هل ترى البرق بين شاتئ)  
 البرق جبل قالوا وهو مثل قولك جهر بين شاتئ (هلكوا فصاروا حنابا)  
 الحناب الذي قد عيس والبث الذي قد ذهب (هو كزيادة التلبي)  
 وهي التي تثبت في منعه مثل الاصبع يضرب لمن يضرو ولا ينفع  
 (هو أوه على ظهرا الإباء)  
 وذلك اذا شبه الرجل بالرجل يرد أن الشبه بينهما لا يخفى كالا يخفى ما على ظهر الاناء وروى هو  
 أبوه على ظهر النمة اذا كان يشبهه بعضهم بقول النمة يفتح الناء وهو النمام اذا نزع فجعل تحت  
 الاسقية هذا قول أبي الهيثم وقال غيره غمت السقاء اذا جعلته تحت النمة  
 (ما جاء على أقدل من هذا الباب)  
 (أهون مريضة لسان ممخ)  
 أمخ العظم اذا صار فيه المخ والمرضة النقصان ومعنى المثل أهون مريضة على الانسان أن يعين  
 بلسانه دون المال أي بكلام حسن (أهون حالك مجز في هام سته)  
 يضرب لمن يستغنى به بملأك قال الشاعر  
 وأهون مقفود اذا الموت نابه \* على المرء من أصحابه من تقنعا  
 (أهون مظلوم مجز معقومة)  
 يضرب لمن لا يعتد به وعجزه قال أعمم الله رجلا فقامت على ماله رسم فاعله اذا لم تقبل الولد  
 قال الأزهري عفت نعقم عقمنا وعقت عقمنا ثلاث لغات تقول من احدها  
 امرأه معقومة ومن الباقي امرأه عقيم (أهون من عطفه عتر بالحر)  
 قال عطف العترة عطف اذا حقت (أهون مظلوم سقاء مروب)  
 به الفرس فتعلق بحرقه وصاح



تصنع النعماء وأجازه وأنتا

يقول  
نحن نقرس الودي علما  
منابر كس البيادى السلف  
بارح نضى وكبت ألعنه  
مستكرا واليدان في العرف  
قد كنت أدركه فادركنى  
للمصيد حدم من معشر خلف  
(قولهم ولو باحدا المفروبين) يقول  
اقول هذا ولو كان قبسه الموت  
وحدثه قريب من الحديث  
الاول وعوان رجلان من أهل مصر  
ركب ناقه صعبة فالت به فقال  
لاخيه وهو قائم ينظر اليه ويده  
فوس وسهيا من اتراني عنها ولو  
باحدا المفروبين فرماه أخوه فصرعه  
فالت والمفروبان السهوان يقال  
غروت السهم اذا أصلته بانفراء  
وهو مغرور (قولهم ومن عصة  
ما ينسبون شكرها) وقدمي نصيره  
وتقوم قول علقمة بن سيار قاله يوم  
ذى قار  
من فرمتمك فخرج حرمه  
أودب منكم ذنب من حبيبه  
وجاوه الاذى وعن ندمه  
أنا لمن سيار على شكميه  
ان الشتر لا قد من أدعه  
(قولهم وقع في سن رأته) يعنى  
في حد شعر من الخيل وقرب منه  
قولهم (وجدت الهابة ظلفها)  
بضرب مثلا للرجل يحمدها بواقفه  
وقرب منه قولهم (وجدت غرة  
الغراب) أى وجد ما طلب من  
الخيل والسعة وذلك ان الغراب  
يتقى أجود غرة وبأكلها (قولهم  
وجه الجرو وجه ماله) قال وجهه  
بالرفع أى دبر الامر على وجهه  
الذى يذبح بضر مثلا في حسن  
التدبير وقال الاصمعي وجهه ماله

المفروب عالم غرض وفيه خيرة والراش الغرض الذى أخذ زده وظالم السقاء أن يشرب قبل ادراكه  
قال الشاعر  
وقافية طالت لكم سقائي • وهل يغنى على العكد التلبيم  
هذا نصيل يعنى مقول وهذا المثل فى المعنى كقولهم أهون من محرم مقومة حيلة متلائم سيم  
خسفا ولا تكبر عنده  
(أهون السقي التشريع) •  
أهون ههنا من الهوى والهوى بناء على السهولة والتشريع أى نودا لا بل لا يحتاج الى مقصه  
بل تشريع فيه الإبل شروعا • ضرب يبلن بأخذ الامر بالهوى ونادى بنفسه قال قد جرت فاقتم  
أهله أمحاه فرفع السقي فمألهم البينة على نفسه فلا تقوى الى على رضى الله عنه وأخبروه  
يقول شريح فقال على  
أوردناه دوسه دس مثل • باسمه لا زوى على هذا الأبل  
ثم قال أهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختاروا ثم أقروا بغيره  
(أهون من صبيس على عتيه) •  
قال بعضهم انه كان رجلا من أهل الكوفة دخل داره فأسلمهم مطروقا وكان بينهما ضيفا  
فأدخلت كلها البيت وأرقت قيسا الى المطرقات من البرد وقال الشرف بن القطاى انه قد عسى  
ابن مفا عسى بن عمرو بن بى قهم مات أبوه فحملته عنه الى صاحب بر فرهنه على صاع من بر  
ففاق وعنا لاهما بنفسه فاستعبده الحناط فخرج عبدا  
(أهون من نقة) •  
التل ما يقع في جلود المشايخ والعرب تقول قالت التلغاة لا كون وحدى وذلك ان الضائفة يتفق  
سوقها وحى حبة فإذا برقا جلاها من بدله صلها المباح فيغل ما عو اليه ومعنى هذا المثل ان  
الرجل اذا ظهرت فيه ضلالة سواه لا تكون وحدها بل تشرعن بها اتصال أخر من الشر  
(أهون من دجندج) •  
قال حمزة ان العرب تقول ذلك فإذا ساءوا ما هووا لاقوا لاقى قال وقال بعض أهل اللغة في دجندج  
انه لعبة من لعب صبيان الاعراب يجتمع لها الصبيان فيقولون لها نحن أخطاها قام على رجله وحمل  
على احدى رجله سبع مرات  
(أهون من خرة العفر) •  
هذا من قول الشاعر  
فصيان عدى قتل الزبير • وضربة عذرى بذي الحنفية  
(أهون من حلة ومن طلبة ومن ربة) •  
هذه كلها أسماء مخرقة بلى بها الأبل الجري • (أهون من مقبأة) •  
هى مخرقة الحائض التى يعيها والاعتناء بالاختاء  
(أهون من قعقة يعمرة) •  
القعقة المخرقة والرمة وزعموا ان هشام بن عبد الملك روى المدينة حيا فقتل اليه سالم بن  
عبد الله بن عمر فقال له كم تعدى سالم فقال ثلاث وستين قال نالها ما رأيت فى ذرى أسنانك أحسن  
كثرة منك لما غداك قال الخبز والازيت قال أكلنا نأجه قال اذا أجهت تركته حتى أشتبهه فأصرف

برادى له بهمة على كل حال من  
الحال وآت فخطها ومعناه لكل  
امر وجه بوجهه اليه الا ان  
الاتار وعاصم فصرقه عن  
جهته (قولهم وقوفى أم جنب) •  
اذ وقوفى مكر وه واستمر عليهم  
ظلم وكان أم جسدب اسم من  
أسماء الاسماء والظلم وقرب منه  
قولهم (وقوفى حصن ويصن) •  
اذ وقوفى أمر يشبهم ولم  
يعرف فصر حصن ويصن وأشد  
لامين من عاد الهذلي  
قد كنت لا جاجر وما صيرفا  
لرباضتى حصن يصن طامس  
(قولهم بل حار عا من تولى طارها) •  
أى ول مكروه الامر من تولى  
محبوبه والطار مضموم عندهم  
والبارد محمود (قولهم وحى ولا  
حبل) بضر مثلا للظفر  
الشهران لا يذ كر له من الاشياء  
والو حار شوقا الحبل خاصة يقول  
بشهوة الحبل ولا حبل به يقال  
وجت المرأة فزحم وجاوهى وحاء  
وروجه قال النجاج  
• أزمان بلى عام بلى وحى •  
أى أيام كانت شهوى وراذلى ولم  
يكن لها صبر ولا يكون العبد  
صبر عن الشئ الذى تشبهه  
(قولهم وشكان ذى امالة) قدم  
القول فيه فى الباب الثانى عشر  
(قولهم يروق السكير الى الماء) •  
بضر مثلا للحيوان يفرح  
فيشكين (قولهم وقوفى  
سلى جل) بضر مثلا للامر  
الشديد الذى لا تقبله فى الشدة  
والسلى اغنا يكون للشاة درى  
الجل وهو الذى يلتصق فيه ولد  
الناقة وأما قولهم صاروا فى مثل  
حولا المانعة اذا صاروا فى غضب

سالم الى بيته وحمل يقول اقضى الاحول بيته حتى مات واختار هشام بخار زنه ارجلا فصلى  
عليها  
(أهون من نباله على الجحاح) •  
يعنى الجحاح بن يوسف ونباله بالذرة من بدران العين وهذا مثل من أمثال أهل النبط  
أبو القطن أن أول عمل ولبه الجحاح عمل نباله فصار اليها الخرب منها قبل للدليل أين هى قال  
سترتم أعينك هذه الا كة فقال أهون على يعمل بكرة تسرها عني أ كة ورجع من مكانه فضاقت  
العرب أهون من نباله على الجحاح  
(أهون من التباح على السحاب) •  
وذلك أن الكلب بالادية اذا ألقت عليه السحاب بالامطار لقي بهذا لا منيته أبدا تحت السماء  
وكلاب البادية متى أبصرت غيا بعتته لانه قد عرفت ما تقي من مثله ولذلك يقال فى مثل آخر  
لا بصر السحاب نباح الكلاب ولا الصخرة تقليل الزجاج وقال بعض علماء أهل الزمان وما  
عسى أن يكون غرس النقة واسع النقة ووقع البقرة على النقة ونباح الكلب على السحاب  
وما ألف باب وما عتته ولذلك قال شاعرهم  
وما لى لا أغزو ولله ركة • وقد نصبت تحت السماء كلابها  
وقال آخر  
باجابر بن عدى أنت معزفر • كالكلب يبيع من بعد على الغمر  
وذلك أن القرد اذا طلع من المشرف بكوى مثل قطعة غبر وأما قولهم  
(أهون من زهات البساس) •  
فذكر أبو عبيد أنه مثل من أمثال بنى قهم وذلك أن قهم أن يقولوا هلك الشئ يعنى أهلكته  
بدل على ذلك قول النجاج وهو غنى • ومهمه هالك من نرجسا • أى مهلك من نرجس وذكر  
الاصمعي أن الزهات الطرف الصغار المتشعبة من الطرف الى الأعظم والبساس جمع بسيس وهو  
الصغار الواسعة التى لا تسمى فيها فقال لها بسيس وسبب منى واحد هذا أصل الكلمة ثم قال  
لمن جاء بكلام حال أخذ فى زهات البساس وجاها الزهات ومعنى المثل أنه أخذ فى غير القصد  
وسلك فى الطريق الذى لا يفتغ به فقولهم كذب فى بيان الطريق وأخذت يعمل بالاباطيل  
(أهون من دعيص الرمل) •  
فالوانه كان رجلا دليلا نثر بنا على عليه هذا الامر ويقال هو دعيص هذا الامر أى العالم به  
قال الشاعر  
دمحوس أبواب المد • لأوجانب العرق فالح  
ويرى واتى العرق فائق فاقولم بديل بلاد برار أعد غيرة فلما انصرف قام للموسم فجعل يقول  
ومن يحطى بساير سبعين بكرة • هجانا وأدما أهده لوبار  
فقام رجل من مهرة وأعطاه مئالا وتفضل معه بأهله وده فلما انشطوا الرمل طمست الجبل  
عبد دعيص فغير وعاش مع من معه فى تلك الرمال حتى ذلك يقول الفرزدق  
• كهللا طمس طريق وبار • (أهون من كثر النطق) •  
فذكر ذكر النطق قبل هذا عند قولهم لو كان عنده كثر النطق ما عدا  
(أهون من بنية على آية) •  
أهون من ذباب ومن خواة ومن خندج ومن الشفر الساطع ومن قرادة الحبل



واذا وصفت الارض بالخصب قالوا  
 كأنهم حولاء الناقة **((قوله سمعنا))**  
 على غير **((قوله))** بل ذلك للشبه  
 المستوي والمكان الحلات واذا  
 وقعا ناهي الادب وصلالى  
 الارض معا يقولون في هذا المعنى  
 وقعا تركبى البحر لانهما اذا  
 أراد البروك وقعا معا قولهما  
 عكس غير أى هما سواء ومارقا  
 عكس غير أى هما سواء **((قوله))**  
 واقش طبقه **((قوله))** يضرب مثلا  
 للشبهين شقان قال الاصحى **((قوله))**  
 الشنوعاء من آدم كان قد شقنى  
 تقضى بعمله غلاما مرفقة وقال  
 آخرون طبقه قبية من اباد كانت  
 لا تظان ما وعت بها ش وحوش  
 ابن اقصى بن دهم بن جديلة بن  
 أسدين وبعث بن زوا فأنصفت  
 منها وأصابتها ففسر بنا مثلا  
 للبتيقين في الشدة وغيرها وقال  
 الشرقي بن القطامي كان شرجلا  
 من دهان العرب قال والله لا طوفن  
 حتى أجسد امرأه مشلى فارتوجها  
 فارتجت حتى رجاها ففحصه فلما  
 انطفا قال له شئ أنصفتلى أم  
 أحلت فقال له الرجل يا جاهل  
 كيف يصح لك انك رجاها فكيف  
 صار حتى يارتعنا فاستصعد  
 فقال شئ أنرى هذا الزرع قد أكل  
 أم لا فقال يا جاهل أمارأه قالما  
 صاروا فاستقبلها حنازة فقال  
 شئ أنرى صاحبها أم ميتا  
 فقال ما رأيت أجمل منك أنراهم  
 جملوا الى القبر ورجا ثم سار به  
 الرجل الى منزله وكانت له بنت  
 يقال لها طبقه فقص عليها قصته  
 فكانت أسفله أشملى أم أحلت  
 فانه أراد أنحدثنى أم أحدثنى حتى  
 تقطع ما بقنا وأما قوله أنرى هذا

ومن خالة القرط ومن حرة الجبل ومن ذئب الجارية على اليطار ومن زهات الباسيس

**((أقول من السبل ومن الحريق))** **((أعزم من بيد ومن قنم))**

**((أهدى من الدق النقم ومن النجم ومن قطاة ومن حمامة ومن جمل))**

**((المولدون))**

**((هلا التقدّم والقابض صحاح))** **((هذا لا كان فقد الإخوان))**

**((هان من لحي))** **((هان على الظنارة ما عثر ظهرا لأمود))**

**((هذه الطافة من هذه الباقية))** **((هذا الميت لا بأسى البكة))**

**((هنا أكب العبرات))** **((هوا شمرط الناس في داره وقعة))**

**((حبت ربحه))** اذا قامت دولته **((هوا حدى الايات للمنتص))**

**((هومن كل رقة رقة ومن كل قدر مرقرة ومن كل كتاب سبي))**

**((هذا حتى تعلم أن الميت بصيرط))** **((هولى كاطيب لا كمتقي))**

**((هومن أهل الجنة))** يعنون الابه **((هو على تاجر عا الشكى))**

يضرب للمفنا

**((هبة لا يجار وطرقي رواه))**

**((هذا بناء قد تفتت عليه الاماء اطرا طب))** **((هو رب الكعبة آخر ما في الجعة))**

**((هلا من سبع هوا))** **((الهوى اله معبود))** **((هو الدهر وعلاجه الصبر))**

**((هو أنس خدمته وبلا دعوتيه وعكاشة مولاته))**

**((اعتك شورا ثلث السوال))** **((هل تحق على الناس الثار))**

**((الباب اثنا عشر وفيها أوله بام))**

**((يا فتى دغ قصا))**

قال أبو عبيد قال ابن الكلبي أول من قاله زرار بن عدس التميمي وذلك ان ابنته كانت امرأة  
 حويدي ربيعة ولها منه ثمة بنين وان سويدا قبل أن تحالهم وبن هند الملك وهو صغير ثم هرب فم  
 بقدر عله ابن هند فأرسل الى زرار فقال انتمى بولده من ابتلك فجاهدكم فأمر عروين حنيد بقتلهم  
 فقتلوا جميعا زرار فقال يا بني دغ بعضا فذهبت مثلا **((يضرب في تعاطف ذوي الارحام))**  
 وأراد بقوله يا بني انهم أجواء ابنته وابنته جزمته وأراد بقوله بعضا نفسه أى دعوا بعضا

اشرفه

الزروع أكل أم لا فاما أراد بأبعة  
 صاحبه أو أكل غنمه أم لا وأما قوله  
 في الميت فانه أراد تركه عابجا  
 به ذكروا أن يخرج الرجل غنمته  
 ثم أخبره بقول ابنته نخطب اليه  
 فزوجها اليه فخطب اليه فخطب  
 عروها فخطبها وخطبها فخطبها  
 فخطبها **((قوله))** ويل للشمى من  
 الخطي **((يضرب مثلا لسمو مشاركة))**  
 الرجل صاحبه بقول ابن الخطي لا  
 يساعد الشمى على ما به وبولمه  
 وأما قوله من الهم وباه متددة  
 ويا الشمى تخففه تعنى يخفف  
 فخرجوا أحاز بعضهم لتسديده  
 وجعله من قولهم يخفاه بخوفه فهو  
 مشجور وشجى فصيل يعنى مشجول  
 والمثل لا كتم بن صبي وذلك انه  
 مع بد كر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكذب اليه مع ابنه  
 حبش بأجل الهم من العبد الى  
 العبد أما بعد فخطبها ما بلغ الله  
 فقد بلغنا خلت خير ما أصله ان كنت  
 أربت فأرتنا وان كنت علت  
 فعلننا واشركنا في خيرك فكذب  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم من  
 محمد رسول الله الى أ كتم بن صبي  
 أحمد الله البلى ان الله أمرنى أن  
 أقول لا اله الا الله أقولها وأمرها  
 الناس والخلق خلق الله والامر  
 كله لله وخلقهم وأما هم وهو  
 يشركهم واليه المصير باذنه  
 المرسلين والسنن عن النبأ العظيم  
 ولعنن بانه بعد من فقال لا ينه  
 ما رأيت منه قال وأبته بأمر  
 بكارم الاخلاق ومنه من ملأها  
 فجعل أ كتم بن عجم وقال لا تخشروني  
 سقها فان من يسمع عجل وان من  
 يجذل ينظر وان السفيه وأهى  
 الراى واى كان قوي البدين ولا

أشرف على الهلاك يعنى أنه معرض لمثل حالهم **((يا عافدا ذرحا))**

وروى بأجل فاذلت يا عافدا ذلك حلالا كون نقض العقد واذا روى بأجل فالحل يعنى  
 الحلول يقال حل بالمكان يحل حلا وحلا وحلا وأصله في الرجل يشد حله فيسرف في الاستئثار  
 حتى يضرب ذلك به برأسته عند الحلول **((يضرب مثلا للظفرى العواذب ومن هذا فعل الطائي الذي))**  
 زل به امرؤ القيس بن حجر فمها بن بقدره فأنى الجبل فقال ألا ان فلا نغدر فأجابه الصدى عجل  
 ما قال فقال ما أقع تا ثم قال ألا ان فلا وفى فأجابه عجل ذلك فقال ما أحسن تا ثم وفى لأمرى  
 القيس ولم بقدره وفى حديث مرفوع ما أحييت أن نسمة أذنالك فأنه ما كرهت أن نسمة

**((يا طيب طيب تقيس))**

اذنالك فاجتبه

يقال ما كنت طيبا ولا قد طيب طيبا فأنا طيب طيب **((يضرب لمن يدعى علما لا يحسنه))**  
 وكان سقه أن يقول طيب نفسي أى عالجها وأغادى اللام على تقدير طيب النفس داها ويجوز  
 أن يقال أراد علم هذا النوع من العلم لنفسه ان كنت ذا علم وعقل فعلى هذا تكون اللام في

**((يا لوتيرك غصص))**

موضعها

يضرب لمن دهي من حيث ينتظر الخلاص والمعونة

**((يا عبرى مقيلة توهرى مدبرة))**

قال أبو عبيد هذا من أمثال النساء ألا ان يا عبيدة حكا **((يضرب للامير يكره من وجهه وعبرى))**  
 نأيت عبران وهو الباسى وكذلك عبرى نأيت سهران وهو الارق خطاطب امرأه

**((يا شلى ما تجرى به العسا))**

قوله عروين عدى لما رأى العسا وهو فرس جذعة وهما باقصير والمبادى في قوله يا شلى ما تجرى به العسا  
 يا قوم مثل أواد مثل بالقوم وهى من أيلة النجب كفواهم حب بفلان أى حجب ومعامه ما أحبه  
 الى ثم يجوز أن تخفف العين وتنقل الثمة الى الله فالحق قال حب ومنه قوله وحب من يقبض ويجوز  
 أن لا تنقل والضللال الهلاك يقال ضلل فلان في الماء اذا غلبه الماء وأهلكه ومعنى المثل يا قوم

ما أخل أى ما أهلك ما تجرى به العسا بدهلاك جريفة **((بالأذفكة))**

هى فعلة من الاقنوه الكذب وكذلك

**((بالهجنة))** وهى الهنادى **((بالعصبة))**

مثلهما في المعنى يضرب عند المقاتلة ليرى صاحب الكذب واللام في كاه النجب وهى مفتوحة

فذا كسر فتى للاستخانة **((بأهدى المبال في ما حدثت))**

يضرب للجبل يجوز عمله على نفسه أى اغتنام دى مالك الى نفسه فلا عن على الناس بذلك

**((يا حنوب ما يصرك))** أى ما يحملك على الصبر قال **((أمر من سرقه))**

يضرب لمن يخاف حاله يقع به دفة **((بمجيء القيام ثولان التروقي في قيام))**



خبر من يهر عن رأيه يفتن عقله  
فلما اجتمعوا دعاهم الى اتباع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقام مائت من نورة البربر في  
نصرون من ربيع

بناؤه غيره

كان من حديثه انه كان عبدا اسود برعي اعله بالركان معه عبد ربيعة وكان لولم يسار بنات

فوت بمابله وهي ترنح في روض معتبلا سار عليه ثلث فسفاها وكان الفج الرطين فظفرت  
الى خصه فقبضت ثم شربت من شربا فاطلق فرحلت حتى آتى الصبد المراهي وقص عليه القصة  
وذكر كراهتها وتبها فقال له صاحبه يا سار ككل من لحم الجوار واشرب من لبن العشار  
وابالك وبنات الاحرار فقال دحكت الى دحكة لا أخبئها يقول شحكت شحكة ثم قام الى عليه  
فلاها رأتى بها اربعة مولاة فقبضها فترت ثم اضطجعت ولبس المسد هذا فافقت ما جاء به  
فقال ما ترى عليه ثيابا ساقى فقلت وأى ثوب هو قال دحكت الذي دحكت الى فقلت سبائك الله  
وفايت الى سبائكها انما خرجت منه بخروا وادعوا فعدت الى موسى ودعت بحسرة وقالت له ان  
ويجئني من الابل وعدة من طيب فوضعت الضرور فغضت وتطافا كانت تسمع الضرور واخذت  
مذا كبره وقطعها بالموسى ثم ثمتته الدهن فسلت اذنه وأذنيه وتركة فصار مثالا لكل جبان  
على نفسه ومنه طور قال الفرزدق بطور

واقى لاختى ان خطبت اليهم \* عليك الذي لاقى سار الكواعب

و يقال ايضا سار والناس وكان من العبد الشرا منه ابن شاعر فقال له اميسل بن سار النساء

وكان مقفا

قال المفضل ههنا اقصى بن عبد القيس وكان مع امهاتى سفروا الى ليلى بنت قريظ بن ليلى حتى

زنت فاطوى فلما ارادت الرجس قلت لكيز اذعت لنا ليعملها لغيرها وهو غصيان حتى اذا  
كافوا الى التبر فرى ما من غير ما كانت فقال يحمل شربى لكيز فاسلها مثلا ثم قال عليك  
بجمرات امليا لكيز فاسلها مثلا ومثل هذا قول الشاعر

واذا تكون كبرية ادى لها \* واذا اجناس الجبس يدعى جندب

بابهجرة

قال النضر بن عمار افوتنا وضرب مثالا لكل احمق وحقا \* يا شئ انجني فاسطفا

احله انه لما وقعت الحرب بين ربيعة بن زرار بن ثعلبة بن لاودا فسلط قال رجل ياشئ انجني فاسطفا  
فذهبت مثلا فقلت محارسة فذهبت مثلا ومنى اذن اوهن بريدا كثرى قتلهم حتى فوجئهم  
والحار المرصع كلها كرم قتلهم فقلت من جمع سوتر معنى البسه أى الجوع الى قتلهم بسوى

ضرب قيا يكره الخوض فيه

باب عديم من الجدة

قال ذلك الشاب يكون مع ذى الانسان فبكتهم انهم قدمه

باب عار وكان في ابياسر مائة

ضرب الضيل طبعها اعتل بالسر

قال المفضل اصله ان رجلا كان في جزيرة من جزائر البحر فاراد ان يبر على رقبته فغضب فيه فلم  
يحسن استكامة حتى اذا توسط البحر خرجت منه الرخ فغرق فلما غشيه الموت استغاث رجل فقال

تودون قولهم وجهه الموت

لهذا اوكنا فولا نفعه يضرب لمن يحكى على نفسه الحين

البدا لغير من البد السلفى

هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم عث على الصدقة

يعود لنا ابي قهدهم حبل

ضرب لمن يشد ما يصلحه وحبل ابن القائل للمثل

يضرب لمن يفعل الفعل ونسبه الى غيره وأصل هذا ان امرأة بوية خناخت الى ابن ولم يحضرها  
من يحلب لها شاة أو ناقها والنساء لا يحلبن بالبادية لانه بار عندهن انما يحلب الرجال فذعت  
بنائها فافضته على الخلب وجعلت من كفا فون كفة فالتت يحلب بنى وأشد على بدية يبرى  
وأحب على بدية الضب الحلب بالارباع اصابع قال الفرزدق

كم عسمة لك يا بحر وثالة \* فدعا قد حلت على عشارى

شغارة تقذف القبل برجلها \* فطارة تقوادم الابكار

شغارة تشغروا لها وتقدم من القود وهو الضرب وفطارة من القطر وهو الحلب بالسباية والوسلى

وتوادم عن توادم الضرع والابكار هى الابكار من النون

يلقى اسم فرس كان سبق ومع ذلك عباب يضرب في ذم الحسن

يضرب للذى يمرض عن الامر كانه لم يشعر به وضرب للمتهافت فى الشئ

يقال الى مباركة قال لمن تفر من ثوبه خبر قال ابو عمرو وذلك ان رجلا عفر راقعة فنشرت

الابل فقال عودى فان هذا الما عشت يضرب لمن ينفر من شئ لاجل منه

الحفص الطيام اسره مع مائة من كاسر وعمود وقال البعير الذى يحمل عليه هذه الامعة حفص

ايضا والمجور والسافط قال طعنه غيرة \* يضرب عند الشكاة بالنسبة تصيب ولما بلغ اهل

المدنة قتل الحسين بن على رضى الله عنه ما صرحت نساء بنى هاشم عليه فجمع صراخها عمرو بن

سعيد بن عمرو بن العاص قال يوم يوم الحفص المجور يعنى هذا يوم عفا من قتل ثم قتل يقول

القائل عمت نسا بنى زياد عمة \* كعيج نسوتنا غداة الارب

وأصل المثل كاذ كره ابو حنيفة في كتاب الابل ان رجلا كان له عم قد كبر وشاخ وكان ابن أخيه

لا يزال يدخل بيت ابن عمه بطرح متاعه بعضه على بعض فلما كبر ادركه شواخ أو بنوا اخوات

له فكافوا بشفاهون بما كان يفعله به فقال يوم يوم الحفص المجور رأى هذا عفا فقلت انا بهى

فذهبت مثلا

يضرب للذى ينطلق مع القوم وهو لا يدري ما هم والى ما يصبر أمرهم

بابهجرة

منه عار وكان في ابياسر مائة

ضرب الضيل طبعها اعتل بالسر

قال المفضل اصله ان رجلا كان في جزيرة من جزائر البحر فاراد ان يبر على رقبته فغضب فيه فلم

يحسن استكامة حتى اذا توسط البحر خرجت منه الرخ فغرق فلما غشيه الموت استغاث رجل فقال

تودون قولهم وجهه الموت

أفجع يقول ذلك الرجل للرجل  
يعبر به قد شئت أى وجهك اذ  
تقتنى هذا أفجع من وجهه الذى  
قاله ونحوه قول الشاعر  
لعمرك ما سب الامير المبلغ

ومن عجيب ما جاء فى هذا المعنى

ما أخبرناه أبو أحمد عن أبي بكر

ابن دريد عن أبي عبيدة قال قال

رجل لعمرو بن عبيد ان ان

الاسوارى مازال امس يد كرك

فى قصصه فقال عمرو يا هذا ما

وعيت حتى يجالسه الرجل حين

نقلت الساجدة وشه لا أدبت حتى

حين ان يفتنى عن أخ اعلم ان

الموت يهنا والبعث يحسرا

والقباهة تقمنا والله يحكم بيننا

وقال المسبح لاصحابه أحسنوا

الحضر فمروا على جيفة كلب

فقالوا ما ننثر بها قال ما أشد

يباض أسنانهم أكل لكم أحسنوا

الحضر وأنى المنصور رجل حتى

جناية وكان شفا كبيرا فهدده

المنصور فأشد الشيخ بصوت

ضعيف

وزنوس عرسك بهدما هربت

ومن العناز باضة الهرم

فقال المنصور ما يقول الشيخ فقال

الشيخ يقول يا أمير المؤمنين

العبد عبدكم المائل مالككم

فهل عذابك عنى اليوم مصروف

فقال قد غفرت لك وتلى يسسه

وأحسن البه والعامه تقول من

طاب موكبه طاب محبوه وقال النابغة

فان نلتك فبلغت عنى جناية

فبلغت الواشى أعشى وأكذب

ومن ههنا أخذ الشاعر قوله

ولكنما سب الامير المبلغ



ومهم فدية من مسلم وجلا لقتال  
 وجلا لقتال فقد تأملت بضعة طال  
 ما لفظها الكرام والراعي  
 هجوت زهيراً ثم راني مذحجه  
 وما زالت الاشراق تعجب وتدمع  
 فلم أدر عناء اذا ما مدحتنه  
 أبا مال أم بالمشرفة أنفع  
 وذى كلفة اغراء في غير ناصح  
 فقلت له رجه المهرش أفع  
 واني وان كنت المسمى فاني  
 على كل حال في له منه أنفع  
 قولهم وقتب وتعلبت) يقال ذلك  
 للرجل يفعل الظهور ويبدو أصله ان  
 رجلاً كان له صدقة لها زوج غائب  
 وكان يأتيها على طاعة فقدم  
 زوجها فلم يعلم به الرجل فجاء على  
 عادته فوجده نائماً فغضب المرأة  
 فأخذت رجله فوثبت الى السيف  
 ليقطعه وكان في حيرة انه معاو به بن  
 سيار بن حوران فنادى الرجل  
 يا معاو به هل وقتب فوهم الزوج  
 انه جعل له على ذلك سجلاً وعلم  
 معاو به انه مكر وب فقال نعم  
 وتعلبت فغلا الزوج (قولهم  
 وما شطط المتشائل) مثل  
 للمخاض المتشائل (قولهم  
 وأهل عمرو قد أضلوه) يقوله  
 الرجل يصاب بغيره فيرى من  
 أصيب به يشبهه فيريد أن يعرفه  
 ان حاله مثل حاله وأصله ان عمرو  
 ابن الاحوص العامري غزا بني  
 سقيلة فقال الاحوص وهو شيخ بني  
 عامر يومئذ لقومه ان أنا كم  
 طاب لي من مالك وعرف بن الاحوص  
 بضد ثا اني عروسة الخي قد قد  
 ظفرا أصحابكم وان ساء آيسار ان  
 الى أدنى البيوت ثم تفرقوا في  
 القضية فخا الى أدنى الخي ثم  
 شرفا عرف أهلها الشرفا رسل

يضر بلمن يصيب في الذنوب مرة مخطئ مرة قال الشاعر  
 اني لا كرمه مني عجا \* بدتج مني مني مني مني  
 (يرى من حجرة وبرني وسطا)  
 ويرى بأكل خضرة وبر بض حجرة أي بأكل من الرضوخ وبر بض ناحية \* يضرب لمن يساعلك  
 مادمت في خير كإفقال موالينا اذا افتقر والينا \* وان أترافليس لنا موالى  
 (يذهب يوم القيوم القيم ولا يشعريه)  
 قال أبو عبيد يضرب للساهي عن حاجته حتى تنقو \* (يرعدو ويرق)  
 يقال وعد الرجل ويرق اذا تمدد ويرق ويرق وعد ويند  
 أرفق وأرعد يارب \* دنا وعدك لي بضائر  
 وأتكر الاصحى هذه اللفظة  
 أي بما قضى فيه من غير أوشر  
 يعني بالتأزيب فوحا على نينا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من الشبيبة وكافوا  
 غائبين انسا نام ولده وكانته وبنوا قرية بالحزيرة يقال لها غائبين يقرب الموصل \* يضرب لمن قد  
 آمن ولقي الناس والايام وفيها الهذ كر وقد قدم  
 أي وضع الشئ في غير موضعه \* قالوا يضرب بطول رجل يوم أي يفعل شيئا قد كان بأياه ثم يبدل له قال  
 عطاء من مصعب يقولون أخيرك واليوم ظلم أي شغقت هذا القوة فالنوم أفضل مالم أكن أفعه قبل  
 اليوم أنشد الأفراء قلت لها بيني فقال لا لجرم \* ان الأفراء واليوم واليوم ظلم  
 ويروي بلي واليوم ظلم أي حقا قال أبو زيد يقول الرجل قال له افضل كذا أو كذا فيقول بلي واليوم  
 ظلم وانما أشبه الظلم الى اليوم لانه يقع فيه كما يقال بلي نائم ويوم فاجر  
 (يرى يوم يربأه)  
 يجوز أن يريد بالزأى المرئى واليا من صفة المعنى أي يظفر كعبار يلقبه من تنقل الاحوال  
 وتغيرها والمصدر بوضع موضع المفعول وقال بعضهم يربأ على يوم ربه أي على يوم يظهر لك ما ينبغي  
 أن ترى فيه  
 (يومي الأديم ولا يرتع)  
 يضرب لمن يفسد ولا يصنع  
 (يحت وهو الآخر)  
 يضرب لمن يستهلك وهو بطامن  
 يضرب في ترك الاعتدال على أثناء الزمان  
 مثل قولهم ان الجواد صيته فراره  
 الضراء الضراء الملقب في الوادي وانهر ماوارك من جرف أو جبل رمل \* يضرب للرجل يحتفل

ساجية وقال ابن الاعرابي الضراء الضراء المنخفض من الارض

(يحب السطور أن كالمطر)  
 يضرب للغي الذي يظن على الناس في مثل حاله  
 يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد  
 أي يأكل من مال غيره ويحفظ بحاله  
 (يسر حذوا في ارتقاء ويرى بأمتال القطاف زاده)  
 الارتقاء شرب الرغوة قال أبو زيد ولا صهي أسله الرجل يوقى بالبن يظفر أنه يريد الرغوة خاصة  
 ولا يريد غيره فاشترى بها وهو في ذلك ينال من اللبن \* يضرب لمن يرتك أنه بعينك وانما يحير الدعوى الى  
 نفسه قال الكعبيت قال فلو رأيت لكم حدودا \* ونحساء بعلة من نصبا  
 (يمنع دونه ودو غيره)  
 يضرب للرجل يمنع ماله وبأمر غيره بالمنع قال أبو عمرو وذلك أن ناقة وطئت ولدها مات وكان له  
 طائر معها فاحتد دوا ودو غيره هادوا والاصل  
 الضبع اللبن النازل ورقن بالما \* صب عليه وهو أمرع اللبن ويا \* يضرب لمن لا يشفي من موعده بشئ  
 وذلك أن الرى الحاصل من الضبع لا يكون مثينا وان كان سر به  
 (يكفيلك نصيبك مع القوم)  
 أي ان استغيت بمافي ذلك كمال مستهال الناس  
 (اليوم خروعدا أمر)  
 أي يشغلنا اليوم خروعدا يشغلنا أمر يعني أمر الحرب وهذا المشل لأمر القيس بن حجر  
 الكندي الشاعر ومعناه اليوم خفص ودعة وغدا جسد واجتهد وكان أبو امرئ القيس بن حجر طرد  
 امرأ القيس للشعر والغزل وكانت المسلوكة تألف من الشعر فلقى امرأ القيس بدموع من أرض  
 العين فلم ير لها حتى قتل أبوه قتلته بنوا سدين خزيمة فجاءه الاوراء الجلي فاختبره بقتل أبيه فقال  
 امرأ القيس تطاول الليل علينا دموع \* دموع انامه شرب عافون  
 \* وانما القوم منا حيون  
 ثم قال ضبعي صغير او حلي دمه كبير الا وهو اليوم ولا شرب غدا اليوم خروعدا أمر فذهب قوله  
 مثلاً \* يضرب للدول الخالصة للعبيد والمكروه ثم شرب سبعة أيام ثم قال  
 آتاني ومحبائي على رأس صيلع \* حديث أطار اليوم عني وأنعما  
 وقلت لاجلي بعيد ما به \* تبين وبين لي الحديث المجها  
 فقال أبيت اللعن عمرو وكاهل \* أبا حواشي حجر فأصبح مسلما  
 (يا حيد الأمانة ولو على الجارة)  
 قال مصعب بن عبد الله بن الزبير اغتال ذلك عبد الله بن خالد بن أسيد حين قال لاشه ابن دارا  
 بمكة واتخذوها منزلا لنصيبك ففعل فدخل عبد الله الدار فاذا فيها منزل قد أجاده وحسنه بالجارة  
 على أن تكون كني بين كفه وكفها

الاحوص اليها فاختبره ان عمرا  
 قتل وكان أحب وله اليه فبكاه حتى  
 هلك وكان ككاسح باكة قال وأهل  
 عمرو قد أضلوه أي أصيب أهل  
 عمرو بما قد أدبت (الامثال  
 المضروبة في التناهي والمبالغة)  
 الواقعي في أوائل أسودها الولد  
 (أرفق من السهول) وهو هو والبن  
 عاديا أبو دى أودعه امرأ القيس  
 دروا وسبقا وخرج الى الروم  
 قصده ملا من ملوك الشام ففرض  
 منه السهول فأخذ الملك ابنه  
 كان خارجا من الحصن وقال ان  
 سلت الى الدروع والسبوف والا  
 ذهبت انك فقال شائن فاني غير  
 مختصر متى فذهب وانصرف  
 بالخبية فقال الاعشى  
 كن كاسهول اذ طاف الهمام به  
 في جمل كساد الليل جراو  
 فقال تكل وغدا أنت بينهما  
 فاختبر ما بينهما فاحتار  
 فثقل غير ما ويل ثم قال له  
 اقل اسيرك اني مانع جاري  
 (أرفق من أبي حنبل) وهو أبو  
 حنبل الطائي وقد مضى حديثه  
 (أرفق من الحسرت بن ظالم)  
 ويحيى حديثه فيما بعد (أرفق  
 من عوف بن حنبل) ومن وفائه  
 أن رجلا من بكر بن وائل  
 أسمر وان القرمط فانتدب  
 نفسه بجانه بغير على أن يؤديه الى  
 خضاعة بنت عوف بن حنبل ودفع  
 اليه بالمائة عودا فاضى به الى  
 خضاعة فبعثت خضاعة الى عوف  
 فطلب عمرو بن هند الى عوف  
 أن يسلم اليه مروان وذو كراعته  
 أنه سلف أن لا يقع عنه حتى يضع  
 يده فيه فقال عوف تنفل ذلك  
 على أن تكون كني بين كفه وكفها



عمر فادخله اليه على هذه الشربة فقال لعمر وعنه وقال لاجروا دي عوف (أوفى من فكيه) وهى بنت قتادة بن مشنوم طرفة ومن وفاتها ان سلك ابن سلكه غزا بنى بكر بن وائل فرأى القوم أن يقدم على الماء فصدوه حتى اذا وردوا شربوا وتبرأ عليه فعدا فاقبله بطنه فوقع فيه فكيه فاجارته فادخلته تحت درعها ونادت اخوتها جازا وضوء فقال سليل لعمر وأبيك والابناء تنهى لعن الجار اخوت بنى عوارا عنت بفكيه حين قامت لتزع السيف فانتزعوا الجار من الخفوات لم تقض أخانها ولم ترع لوالدها شارا (أوفى من أم جبل) وهى من رطب أبى هريرة ومن وفاتها ان عاش من الولدين المغيرة قتل رجلا من أزد شنوءة فلما بلغ قومه وثبوا على ضرار بن الخدطاب ليقولوه فاستأذ أم جبل فأذنته ونادت قومها فنهوه فلما استخفف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ظنته أنها ضرار فصدته فقال لست بأخيه وأعطاه على انها ابنة سليل (أوفى من الميرين) وهم أولاد عبد مناف بن قصي وكانوا أكثر العرب وفادة على الملوكة وقد كثر حديثهم في كتاب الأوائل (أوفى من شن ابطية) وقد مر ذكره (أوفى من الاشعث بن قيس الكندي) ارتدى في جيلة أهل الردة فأقربه أبو بكر رضى الله عنه فأطلقه وزوجه اخته أم فروة بنت أبي مسافه فخرج شترط أسفه فما هي بذات أوبى الا عرقها وقال انى

المنقوشة فقال لمن هذا المنزل قال المنزل الذى أعطيتنى قال عبد الله يا جندب الامارة ولوى الجارة (يا جندب انك لولا الذلة) هذا من كلام بهس وقد ذكرته في باب الشاء عند قولهم لكل أرامها ولدا (يا نيلك بالامر من قصه) أى يا نيلك بالامر من مفصله ما خوذ من فصوص العظام وهى مقاصلها واحد فافهم قال عبد الله ابن جعفر ورب امرئ يزدريه العيون \* ويا نيلك بالامر من قصه يضرب الواصف على الحقائق (يا نيلك بالامر من قصه) أى يعترض الناس شرا قال اليزيدى يقال يدي فلان من يده اذا ذهبت ويسب يضرب لمن يخفى عليه نفسه (يا نيلك بالامر من قصه) ويرى واحدا قالوا يريدوا حرزا مخدفا وأسله الخطر \* يضرب لمن طعم في الرجم حتى فانه رأس المال هذا قول بهضم وقال أبو عبيد بن ريد ما أردت وأطلب الزيادة قال يضرب في اكتساب المال والحل عليه والحرس عليه قالوا والمرزوعى المرز كانه أراد يا قوم أبصروا ما أمرزت من مرادى ثم أبغى الزيادة وروى أبو عبد الله عن الكسرة الى الفقه متلفتها كقولهم يا غلامنى موضع يا غلامنى أى يحمل المرء نفسه على الشدة اذا أرسل طلبته بالهوى بنا \* يضرب في القناعة ينسب بعض الحاجات (يا نيلك بالامر من قصه) يضرب لمن يحسن الى الناس ويسى الى نفسه (يا نيلك بالامر من قصه) قاله امرأته من بهار جبل فأجبت أن براها ولا يعلم أنها تعرضت له فلما سمع قولها انتفت إليها فأبصرها \* يضرب للذى يحب أن يعلم مكانه وهو يرى أنه يخفى (يا نيلك بالامر من قصه) قالها ورجل كان قاعدا الى امرأته وأقبل وصلى لها فلما أنه حث التراب في وجهه لئلا يدفونها فيطلع جلسها على امرأها فقال الرجل يا ليتنى الحنى عليه فذهبت مثلا \* يضرب عندنى منزلة من يخفى له الكرامة ويظهر له الإهانة (يا نيلك بالامر من قصه) قالها لى كان لامة خليل وكان يختلف اليها فكان اذا آتاها غنم أحمدى عينيه لئلا يعرفه الصبي فغير ذلك المكان اذا فرغ الصبي ذلك الى أبيه فقال أبوه هل تعرفه يا بنى اذا رأته قال نعم فانطلق به الى مجلس الحنى فقال انظر اى من زناه فتصغى وجوه القوم حتى وقع بصره عليه فعرفه بشماله وانكره لعينه فذنا منه فقال يا عمه هل كنت أعور قط فذهبت مثلا \* يضرب لمن يستدل على بعض أخلاقه بهتته وشارته (يا نيلك بالامر من قصه) يقال سائى يصاى ويقلب فيقال صاى يصى وهذا كقولهم تلذغ العقب ونصى

رجل غريب وقد أملت ما عرفت فلما كل كل انسان ما وجد وعنه من ماني فقال الشاعر لقد أوم الكندي يوم ملاكه ولجة حمال لدفع العظام لقد سدل سيفا كان مذل كان مقمدا لدى الحرب منه في الطلوا والجاحم فأخذه في كل بكر وساح وغير وثوري الحشا والقوائم (أوفى من الاشعث) وذلك ان هذا أسرته فصدى نفسه بثلاثة آلاف بعير (أوفى من القبياء) وهو رجل من بنى سليم كان يقطع الطريق في زمن أبى بكر فأتى به أبو بكر فاجتمع له ثلثا وثلاثة فيها خامسة التار حتى صار خفة (أوفى من طفيل) وهو طفيل بن دلال من بنى عبد الله ابن غطفان وكان يأتى الولام من غير أن يدعى فصار أصلا لكل من فعل ذلك فيقال طفيلى وقال الاصمعي الطفيلى مشتق من الطفل وهو اقبال الليل على النهار حتى ينشأ (أوفى من غفر) وهو ولد الأروية والتو قول الصعود في الجبل (أوفى من كلب) بالعين المجبة (أوفى من فرد) بالعين غير مجبة (أوفى من مرآة الغربية) وقد مر ذكرها (أوفى من الزام) قال المبرد في تفسيره ان أهل كل صناعة ومقالة هم أحلق بها ممن سواهم ومن ذلك ما روى عن مجنون واسع انه قال الاتقاء على العمل أشد من العمل بغيره أى يتق عليه أن يشوبه بغيره الزام السعة ومن ذلك ما روى عن أبي قرعة الجاني انه قال الحجة أشد من الصلة وذلك ان الحنى

(يَوْمَ تَوَفَّى سَائِدُ وَنَعْمَهُ)

(يَوْمَ مِنْ حَبِيبٍ قَبِيلٍ)

(يَوْمَ تَنْشَأُ وَيُجِيعُ)

(يَوْمَ تَنْشَأُ أَدْنَى الْأَرْضِ عَنْ أَصْحَابِ)

(يَوْمَ تَكْلَهُ بَضْرِيْسَ وَتَطْوِي ظُلْفِ)

(يَوْمَ تَنْشَأُ وَيَنْشَأُ)

(يَوْمَ تَلْهَاهُ دَعْوَةُ لَيْلٍ سَمَةٍ)

(يَوْمَ تَعْبَثُ الْمَرْءُ بِأَصْفَرِيَةٍ)

(يَوْمَ تَبْنِي أَسْبَابَ إِذَا أَحْضَتْ حَارَهَا)

(يَوْمَ تَأْتِي رَجُلٍ)

(يَوْمَ تَنْشَأُ وَيَكُونُ أَوْلَا)

(يَوْمَ تَنْشَأُ وَمَنْدَمَةٍ)

(يَوْمَ تَعْفَى وَتَقْدَأُ نَقَافٍ)

كان غدا الذين يوم تمموا \* لدى مهرات الحنى ناقصا حنظل

وهذا المثل مثل قوله اليوم تجرو غدا امر وكذا المثلين يروى لامرئ القيس حين قيل له قتل أبول فقال اليوم تعافى يعنى مشارب التعافى يقال التعافى شدة الشرب



بشعل الاذى من ترك الشهوة لما

يرجو من نصب الحاقية

التياب السابح والمشرور فيها

جاء من الامثال في اوله هاج

قوله هنت ولا نكس معناه

أصبحت خيرا وعذبت الله لا أصابت

نكابة تسقط بيا ونهيتك والهاقي

نكسك مثلها في لاغشسه من المشي

واسعه من السبي (قوله هنت

أه وهنت أمه) يقال في موضع

الجد والمخح قال كسب بن سعد

الضوى

هوت امه ما بهت الضبع غاديا

وماذا يؤدى الليل حين يوب

وهو كقولهم قاله الله وأخزاه الله

ما أحسن ما جاء به وأصل قوله

هوت أى هوت من رأس جبل

فهلكت والهبل والشكل والشكل

مثل الجبل والجبل (قوله هلم

جرا) معناه سيروا على هنتكم فلا

تشفوا على أنفسكم وراكبكم وأصل

الجرا تراكب الأبل والبقر ترى

وتسير قال الشاعر

قد طال ما جرو نكس جرا

حتى قوى لا يغفوا سقرا

قال يوم لا تلوا إلجال سقرا

قوى ممن وجرا نصب على المصدر

كقولهم أقبل ركضا (قوله هو

فقتادوسر) بضرب مثلا للرجل

الذي يسيى الزى الذى له خصال

محمود وهو روى هسانا غادوسر

وزعم الاصحى ان القمامة وثقة

وروى هذا المشل هي فقتادوسر

ورواه غيره هو وأصله ان امرأ

القيس بن حجر نزل على عامر بن

جوين التستغلي فأجاره فقلت له

ابنته ما أكرول ففكاه فأتى عامر

الريان وهو جبل فصاح في أخيه

ان عامر بن جوين غدر فدرعه

بذلك منثوران كانت شلا

هذا مثل قولهم انك مثل وان كان أبعد

الهواء عدو بصبر وهو الحرب والدعة السكون والراحة يضرب الرجل اذا وقع في خصومة

فاعتذر

زعموا أن رجلا علق امرأه فجعل يتنورها وتنورها الضوى هنتا من الضوء فقبيل لها

ان فلانا يتنورك اضدوه فلا يرى منها الا حسنا فقامت بذلك وقت مقدم قوما ثم قالته فقلت

بامتوراه فأبصرها ومعها فلانها فاصرفت نفسها عنها يضرب لكل من لا يثق قبيلا يروى

الحسن

بضرب لمن عاش بخل متريا

وهى العين جعلت لأصحابها غفر جارة لحرر

ولا يخفى مال عليه البه ولا في عين غير ذات محارم

هذا ما أخذ من قول الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب حيث يقول

يا من يؤحلى يؤحلى ما جادا وعلا الدلو الى عقد الكروب

وهو الجبل الذى يشقى في وسط العراق ثم يثى ثم ثلث ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الجبل

الكبير يضرب لمن يبالغ في ما يلى من الامر

بضرب لمن يولم في قتل ما كثر منه من العيوب أشد الرياشي

ألا أيسد هذا الاذى في خليقتي هل النفس فيما كان منك تلوم

فكبت ترى في عين صاحبك القذى ونفسى قذى عينيك وهو عظيم

قال ابن الاعرابي النفس أشد الاظلماء لانه في القبط يكون ولا تصير الا بل في القبط أكثر من النفس

فأذا خرج القبط وطلع سهيل برد الزمان وزاد في الظلم واذا وردت في القبط خسا شدد سرها فاذا

صدرت لم تدع شيأ أنت عليه من شدة اكها وطول عشاها فقصربه المثل فقالوا يدقون دق

الابل الخامة

القرف القشر واقمع قع الطوب يصب فيه اللبن فهو ماء ووض مما يرببه من اللبن وأوادبا قرف

ما يعاوه من الوض

بضرب لاذ حتى وذلك أى الرخلة لا حد لها وهذا كلفها الهدر

بضرب لاذ حتى وذلك أى الرخلة لا حد لها وهذا كلفها الهدر

أصل هذا ان قوما من العرب لم يكونوا راوا التمامة فلما رأوها ظنوها دابة فأنزروا المصنف

فقالوا يئنا وبذلك كتاب الله لا تم لكينا

أى طويل الشرا لا يكاد ينقضى وينشد

ان يكن يومى فلى سعده ويداعى له نفس ونكد

فلعل الله يقضى فرجا في غدم عنده أو بعد غد

بضرب لمن صلح حاله بعد الفساد وأصله أن صياقال لعبه وقد صار قبرا أو الصبي قد غول بأعماله هل

يقط أى بعدد يعنى امتدادا للب من الصروع عند الحلب وهذا كالمثل لا تترك لكم فليعذب

صعدوا

بضرب فى عتاب المخطئ من نفسه

بضرب ان يطلب ما يعتذر وجوده

المطرق القربى بالحصى وهو نوع من الكهانة يضرب لمن ينصرف فى أمر ولا يعلم مصالحه فيغيره

بالمصلحة غيره من خارج

الحال الكارة وهى ما يحمله القصار على ظهره من الثياب يضرب لمن يرضى بالدون من العيش على

أن له ثروة ومقدرة

العوت جمع عانة وهى الجماعة من حرا وشوش والتبغ القمل عليه الخياش وهو شئ يشد على بطن

القمل حتى يمتعه عن الضراب والمعهول الخياش سلت خصباته يضرب لمن يتقرب الى من يمتعه

خبره ويقتصه

الصب السيلان واكتفا من الكلفة وهى الامتلاء يقال العرف من أصب لثامه ومعنى صب فوه

يقعبل من شدة الاشتباه يضرب لمن وجد بقبته وطبع بصره الى ما وراءه لفرط شربه

يقال القوب الفرخ وكذلك القابة والشاب يقال قوبت القابة من قوبها وقال بعضهم القوبه

البيضة وقال بعضهم القابة البيضة والصب ان يكون القوب والقاب الفرخ والقابة والقابة

يسقوا الباء البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لان الطائر يقوب البيضة وأصل القوب القطم يقال قبت

البلاى أى حبستها والقابة هى البيضة تقوب أى تنشق وتنفلق عن الفرخ يضرب لمن يسأل

حاجتين ريد الثالثة حرما كقولهم لا يرسل السان الا بمسكاسا

القينان الرسقان وهما موضع الشكال من الدابة وضرب بض سال يضرب للصبور على الشدائد

ودما صب على القين

الصدى فقال ما أقبح هذا ثم صاح

الا انه قد وقى فرد الصدى فقال

ما أحسنه فوفى له ثم ودعه امرؤ

القيس فقبه عامر وأت الله

كثرة مال امرؤ القيس ونظرت الى

ساقى أبيها وكان تاديقه تين وخشتين

فقلت لم أر كاليسوم ساقى واث

فقال هسانا غادر شر وقيل انه

نزل بأبى حنبل جارية بن مر

الشملى فاستأمر امرأته فأشارت

احداهما بما بالوقالة والاخرى

بالخديرة فأمر بحلب جديعة من

غنمه وشرب لبها فافسروى ثم

استلقى ومعه بطنه وقال والله

لا أعدر ما أكرأنى جديعة ثم

طرح ثوبه وقام ومشى وكان أعور

سناطا قصيرا قبيح الساقين فقلت

ابنته والله ما أيت كاليسوم ساقى

واث فقال هسانا غادر شر وقال

لقد أيت اغدر فى جداج

وان منبت أمانت الرباع

لان الغدوى الاقوام عار

وان الحر يجر ألكركاع

جداج سنه شديدة تجود كل شئ

ويجرا بكفى وجرأت الايسل

والظباء بالرطب عسن الماء اذا

اكتفت (قوله هتاهنا روى

اصلان) اذا كان داهية قال

النافعة في الحرب بن كدة

ما دوز ثاب من حجة كرو

فتضاة بالراياصل اصلان

والصل الحبة وتملة انه عضلة من

الفصل وهو الذى يعضل بالناس

فيصعبهم (قوله هس هو البعوضة

وهو على قوبة) يضرب مثلا للثيم

ومعناه انه لم يزل يراهم العبيد أى قد

قد هم واذا نظرا اليهم المنقرس

عرف اللؤم ووزلة غير معروف

عن الاصهى وهو عن غيره نصب



على التمييز وهو على قوبة أي هو  
 على التمييز أي نغذ حقل منه والقوبة  
 القوم **﴿قوله﴾** هم هذا كركبي  
 البعير **﴿بضرب مثلاً للرجلين﴾**  
 المتساويين في خير أو شر قالوا  
 والمثل لهم من قوته انما يرى قاله  
 لعقمة بن علاثة وعاصم بن الطفيل  
 الجعفيين وقد نارا اليه ليشر  
 أسرفهما فقال لهما انما كركبي  
 البعير هما معا والصحيح انه مناف  
 الشرف يستكلم بهما ولو قال أنما  
 كركبي البعير لقال كل واحد  
 منهما أنا البعير فكان الشرحا ضرا  
 والدليل على ذلك ان عمر رضي  
 الله عنه قال هل كنت تحمكرو  
 حكمت قال لو كنت شيا لعادت  
 جذعة فاسترجع عرقته وقال  
 مثلك فليكن حكمك مثل هذا المثل  
 هما كركبي رهاون وقال في الفم  
 هسما زنادني وهما اذا كانا  
 متساويين في الخسة والله انا  
**﴿قوله﴾** هل تقع الناقة الا لمن  
 لمعت له معناه هل يشبهه  
 القريب الا القريب **﴿قوله﴾** هم  
 هو على سبيل لا وقع باشفاق  
 بضرب مثلاً لتأسي والتصبر عند  
 النائية بقول هو على ما لقيت  
 من المكروه فانه لا يخلص له في  
 الدنيا وهو من شعور ليزيد  
 حذاني اوله  
 على لفتي من بنات الدهر من واني  
 أم هل له من جام الموت من واني  
 قدو حالي وعار جلت من شعرت  
 وأتسوف في ثياب غير أخلاق  
 وقصو المال ولو فقت غواثهم  
 وقال فالتهم مات ابن حذاني  
 هو على ولا تقع باشفاق  
 فالتهم ماتوا وارث الباقي

بضرب اللطاب شياً بعد ذنبه فاذا ناله كان فيه عليه  
**﴿يكرى البعير من سبب الداء﴾**  
 بضرب في حسم الامر الضار قبل ان يظلم ويتفاحم  
**﴿يكرى اليه شيعا ويوعا﴾**  
 بضرب لمن عادته الشكاية ساءت حاله أو حسنت  
**﴿يكرى سقاء ليس فيه مخزذ﴾**  
 يقال ماى الخلد على ما يارب ما واذا به ثم عده حتى يسع ثم يفرغ فيعز سقاء يعني جلدا يجعل منه  
 سقاء وليس فيه موضع خرز لانه فاسد لحم **﴿بضرب لمن رغب في غير ما غوب فيه وطعم في غير ما طمع﴾**  
**﴿يكرى الى قومهم هزال﴾**  
 يقال كرى اليه يكرى اذا اوى رجلاً **﴿بضرب لمن يستعين بمضطر﴾**  
**﴿يكرى للهمم الدوى المروق﴾**  
 يقال دوى جوفه فهو دوى يضار هو وصف بالمصدر والمروق الذي اسيب حارقته وهي  
 رأس الخنزير في الولد ويقال الحارقان عصبات في الولد ومن كان كذلك فهو لا يقدر ان يعقد  
 على وجهه **﴿بضرب الضعيف يستعان به في امر عظيم﴾**  
**﴿يكرى قدرا لقي بالقوب﴾**  
 الحش الا بقاء والقوب التوجع **﴿بضرب لمن يظهر الشفقة ويضرم عينه لاوله لالهلاك والاضلال﴾**  
**﴿يكرى لانه مقلد﴾**  
 الاسن واحد اسن الحبل والاسن وهي الطافات التي منها يقتل والمقلد المقلد يقال فيككت  
 الشيء فانكته **﴿بضرب لمن لا يعقد كلامه ولا يحصل منه على خير﴾**  
**﴿يكرى شيا وتنتهي ذنبا﴾**  
 يقال لذت الشيء وتلذذته واستلذذته أي وجدته لذية او الضمير والضمير اللين الكثير الماء  
 والاحيس لبن الضأن يجلب عليه لبن المعز **﴿بضرب لمن طلب القليل وطمع الى الكثير أيضا﴾**  
**﴿يكرى من حسي الى حربي﴾**  
 الحسي يترشح في الرمل قريصة القعر والخربص الطليح من البعير يقال اغماهاو الخربص بالخاء  
 المهملة **﴿بضرب لمن يأخذ من المقل فيدفعه الى المكثر﴾**  
**﴿يكرى الى الاذن متايف الزب﴾**  
 المتانيف جمع المتنوف والزب طول الشعر وكثره يقول شعر الاذن اذا تنف عاذفت **﴿بضرب﴾**  
 للرجل يترك شياً تصنع ثم يعود الى طبعه **﴿يكرى بعد الاثر من اذن التل﴾**  
 يقال أوفيت الشيء اذا أمرت عليه ثم يحدف حرف الجر فيوصل الفعل الى المفعول فيقال  
 أوفيت الشيء قال الاسود بن يعفر  
 ان المنية والحنوف كلاهما **﴿يكرى الجرائم رقبان سوادى﴾**  
 والضلل الهلاك يقال قد شله تلو تلو **﴿بضرب لمن ابتلى بامر عظيم ففرض عليه وانه كان هو﴾**

أيضا

أيضا **﴿يكرى القوم من داء الداء﴾**  
 البعير انعموس التي تنفس صاحبها في الامة فهو قول بمعنى فاعل قال الخليل انعموس البعير التي  
 لم توبل بالاستثناء والبقم المكان الخالي **﴿يكرى على السر ما يكرى﴾**  
 وروي يعدو والامار مطاوعة الامر يقال امرته بكذا فاعر أي جرى على ما امرته وقبل ذلك  
 يعني يعود على الرجل ما نأمر به نفسه فيأمر هو أي يشبهه فلانما أنه أنه وشروعا كان هلاكه  
 فيه ومنه قول امرئ القيس **﴿أحار بن عمرو كان خيرا وبعده على المرء ما يكرى﴾**  
**﴿يكرى بالقرير الذي لم يخفق﴾**  
 بضرب لمن يحب ان يحمده من غير احسان **﴿يكرى الكبا وتعارف﴾**  
 قال ابن الاعراب الكبا التضعج من غر الا قال وقال راسله انهم كانوا يجتنبون الكبا أيام الربيع  
 وشغل رجل باجتنائه من زبارة صديق له حتى كان أنه انكر خلتة فقال الصديق  
 جازمان الكبا مقبلا فلا شغل له فقف  
 فضل لعمرو وقال معتر **﴿اذا قيل الكبا تعترف﴾**  
 كافتار به الملاقى **﴿وبع غريب محله صرف﴾**  
 بضرب لمن يضرب عن الاحباب اشتغالا بالأمم من الاسباب  
**﴿يكرى كفيه﴾**  
 يضرب للتادم على ما قاله قال الله تعالى فاسج قلب كفيه على ما تنفق فيها  
**﴿يكرى الكرام ويظهرهم الثام﴾**  
**﴿يكرى ثام يوم علينا﴾**  
 يعنون النساء **﴿يكرى ثام يوم علينا﴾**  
 بضرب في انقلاب الدول والتمس منها **﴿يكرى عين الشمس﴾**  
 بضرب لمن يستألف الجلى الواقع **﴿يكرى كفا لا ترى ما قد ترى﴾**  
 بضرب في الاعتبار والاكتفاء بما يرى دون الاختيار والما يرى  
**﴿يكرى من قبل يكرى﴾**  
 بضرب للكثير التلون **﴿يكرى من أصرع أن يوب﴾**  
 بضرب في التوديع **﴿يكرى على سر وضع على بارد﴾**  
 بضرب لمن يحدق في أمر ثم يترعنه **﴿يكرى بالقرير عجايب﴾**  
 أي يفعل ما يفعل بهما حبه **﴿بضرب في المجازاة﴾**  
 أي يشتد عليه من قبلين أخرى **﴿يكرى بالاختيار من لم يرد﴾**  
**﴿يكرى بالاختيار من لم يرد﴾**

كانني قد رماي الدهر من مرض  
 نافذات بالارش واطراق  
 وهي أول مرثية في مياشاعر  
 نفسه **﴿قوله﴾** هذا حناي وخياره  
 فيه **﴿بضرب مثلاً للاختيار﴾**  
 والمثل لعمرو بن عدي بن أخت  
 جذعة وكان جذعة قد نزل منزلا  
 فأمر أصحابه باجتناء الكبا وكان  
 بعضهم اذا وجد شيئا بهبه استأثر  
 به وكان عمرو يأنبه بجنائه على وجهه  
 ويقول  
 هذا حناي وخياره فيه  
 اذا كل جات يده الى فيه  
**﴿قوله﴾** هو على حبل ذراعه  
 بضرب مثلاً للرجل بطبع أمانه في  
 كل أمرور وللشي الخاضر الذي  
 لا تقع حيازته وحبل الذراع عرق  
 منها **﴿قوله﴾** هو على طرف القمام  
 بضرب مثلاً لأمري ببول مطلبه  
 والحاجة تنال بالمشقة والقمام  
 نبت لا يطول فيشق على المتناول  
 وقال بعض الشعراء  
 نعم ان قمام القريا  
 وعندك لا على طرف القمام  
 ومالك نعمة سلفت المنا  
 فكيف وأنت تعجل بالسلام  
 سوى ان قلت لي أهلا وسهلا  
 فكانت رمية من غير وام  
**﴿قوله﴾** الهياط والمياط **﴿يقال﴾**  
 وقهوا في هياط ومياط أي في شدة  
 واختلاط قال القراء الهياط أشد  
 السوق في الورد والمياط أشد السوق  
 في الصندر ومعنى ذلك الذهاب  
 والمجي وقال اللحياني الهياط  
 الاقبال والمياط الادبار وقال  
 غيره الهياط اجتماع الناس الصلح  
 والمياط التفرق عن ذلك **﴿قوله﴾**  
 هان على الامس مالا قال الدبر  
 بضرب مثلاً لقلة اهتمام الرجل



بصاحبه والامس الذي لا دبر به  
 فاذا اراد الشكو اليه ان يحترانه  
 في حيد الشاكي قال ان يدم اظلمت  
 فقد تصببني والازل لم اسفل  
 الخلف والقب ان تأكل الارض  
 صلاحه الخلف حتى يرفى ولا يحس  
 من الوطء عليه الا بشدة (قوله)  
 هملنا هملنا يضرب مثلاً لربيل  
 يهمل بنفسه دون غيره ومما زاده  
 ويقال هملنا ما هملنا معناه قد  
 اعلمت بالشي اعلمنا ما اليها ماسوم  
 الشهم المذاب أي اذا المني اذهب  
 لم ين بقال هملت الشهم اذا اذنته  
 فاذا قبل هملنا ما هملنا معناه مثل  
 معني الاول (قوله) هذا اوان  
 الشد فاستدى زيم (قوله) هذا  
 اوان الجد فاستدى زيم زيم اسم  
 فرس هملنا اخله من قوله لم  
 زيم أي متفرق في دونه ليس مجتمعاً  
 في مكان فستدروهم من شعراين  
 وميض بن الاحوص  
 نام الحدا ونام من هملنا زيم  
 بات يقاسم غلام كالزيم  
 خذلج السابق خفاق القدم  
 ليس راعى ابل ولا غنم  
 ولا يجر ارض على ظهره  
 هذا اوان الشد فاستدى زيم  
 (قوله) هملنا هملنا على جرك (معناه  
 سكن غضبك وكف من عريك  
 أخبرنا أبو أحمد عن الصولي عن  
 محمد بن القاسم عن أبي زيد الانصاري  
 عن أبي بابترا وبقرة قال جاءني  
 رؤية عند قائم الظهير فقال لي  
 علمت ان الامير بلا لا غضب على  
 لشي خلفه معني خلف ما شام فقال  
 غشي معني حتى انشده شيئاً حبرته  
 فيه قال فطينا قد خلدنا على بلال  
 فانشده

أي لا حاجة بنا الى الاختبار فان الخبر بانك لا محالة  
 العوج جمع أعوج يقال الدهر تارة يعوج علينا وتارة يبرجع اليك  
 (الاسير يخفى الكثير)  
 هملنا كلام أكثم بن صيفي وهو مثل قوله المشر يدوه صغاوه  
 (بدع العين يطلب الأثر)  
 قد ذكرت قصته في باب التام عند قولهم طلب أثراً بعد عين  
 يضرب عند الدعاء على الانسان وهو في كلام على رضى الله عنه  
 (ما على أفعل من هذا الباب)  
 (أفطمن ذئب) (أفمن من خفي) (أفمن من غيبي)  
 (أفمن من قفان)  
 قال حزة قواهم أسمر من لقمان هو لقمان بن عاد وزعم المنفلد أنه كان من العمالة وأنه كان  
 أعرب الناس بالقداح فصر يواب المثل في ذلك وكان له ايسار ضره من معه بالقداح وهم غائبه  
 ييض وجعته وطفيل وزفافة وماك وفرقة وغيل وعمار فصرى العرب ولا ايسار  
 المثل كاضر يوه بلغمان فيقولون لا ايسار اذا ضرهم كابار لقمان وقال طرفة  
 وهم ايسار لقمان اذا غاب الشئ ابداه بالجزو  
 قالوا واحد الايسار يسرو واحد الابداء به وهو العضو  
 (المولدون)  
 (يقى ما في القودرو يبقى ما في الصدور) (يخيل انقرا لي البصرة)  
 يضرب لمن عدى الى انسان ما هو من عنده  
 (يدع من قارورة فارغة)  
 يضرب لمن بعد ولا يضي  
 (يخجل العظم ادماً)  
 يضرب لمن يفسد ماله في لا مئ  
 (يخجل من الخلف الى المقتعة)  
 يضرب للعارف بحقيقة الشئ  
 (يصد مدعين السكر الى العنديل)  
 يضرب لمن يقول بالصغير والكبير  
 (يستف التراب ولا تحض لأحد على باب)  
 يضرب الذي  
 (يجب مع كل ربح يسعى مع كل قوم ويدرج في كل وكبر)  
 يضرب للامعة  
 (يأس القلعة صلب الجنة)  
 يضرب للقبيل

يا أبا الكاسر عين الاغصن  
 وقابل الاقوال مالم تلقى  
 هرق على جرك أوتين  
 باي دلوان غر فنانتي  
 اني وقد نعتي أمور نعتي  
 على طريقي المذران عذرتي  
 فلا ووب الامنات القطن  
 يعمر من امننا بالحرام المأمن  
 بمشعر الهدي وبيت المسد  
 ما آتيت مراك الاسرى  
 اني اذ لم ترفي فاني  
 أوالك بالقيب وان لم ترفي  
 أنول والراعي لما ترفعتي  
 من غش أووني فان لا أني  
 عن مدحك وما بلك موطن  
 فرضي عنه ووسله (قوله) هذا لما  
 تردتاه (يضرب مثلاً للرجل  
 يخرج قبل ان يستحكم ما يخرج منه  
 ونحو قول الشاعر  
 اشوقا لما يغض لي غير ليله  
 فكيف اذا سار المني بناعشرا  
 وقال الجعوث  
 اشوقا لما يغض لي غير ليله  
 رويد الهوى حتى يغيب ليلنا  
 (قوله) هل لك في أمك مهزلة  
 قال ان معناه احلاية قال  
 الاصمعي يضرب مثلاً للرجل يحض  
 على الحق من الحقوق يلزمه  
 فيسرف في عنه بالامر المقارب ولا  
 يفرغ عنه كائني ان يفرغ عنه  
 والحالات سقاء فيه لين (قوله)  
 هملنا عليه نقاباً قال أبو عبيد أي  
 هملنا عليه بنفسه فاعتدى اليه  
 ولم يحضر عنه وقال الاصمعي ورد  
 الماء نقاباً ذالم يعلم به حتى يفت  
 عليه وفقر خان في نقاب أي في  
 لون واحد والنقاب جمع نقب وهو  
 الطريق في الموضع الغليظ (قوله)  
 هملنا ملا رأسه (أي فيما يشغله

(يخجل نظيره يبدل عينه)  
 (يخجل دما يدم)  
 يضرب للمواع بالاناث  
 يضرب لمن يقبض ويدفع ويبقى عليه دين  
 (يأي قصر او يدم مصر)  
 يضرب لمن شره أكثر من غيره  
 (يضع نصيحة السنور للفاور والشيطان للإنسان)  
 (يأكل أكل الشص في بيت الناس)  
 (ياوجه الشيطان)  
 يضرب للمكره المنظر  
 (يقدم وجه لا يورثه أخرى)  
 يضرب لمن يتردد في أمره  
 (يجمع ما لا يجمعه أم أبان)  
 يضرب لمن يرى بالخلق في القصادة  
 (يخجل شيطان في رمضان) يضرب المأش بالمرميش  
 يضرب لمن يخلط في القول أو الفعل  
 (يخجل حرا الحاج)  
 يضرب للفارغ  
 (يضرب بين الشاة والغلف والذئب والشعير)  
 (يلوم الفارق بينه) يضرب للجيل (يخجل من قضا حتى الخلد ذوقه)  
 (يخجل من الخلد من الخلد ذوقه)  
 يضرب في زلة الامعان في الامور  
 (يخجل من الخلد من الخلد ذوقه)  
 أي فسد ما بينهم  
 (يقول السارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ متاعك)  
 يضرب لذي الوجهين  
 (يأكل الفيل وينقض بالبقه)  
 يضرب لمن يصرح كذبا  
 (يخجل من عصا العداوة)  
 يضرب لمن يكاشف بالبعضاء  
 (يخجل من الخلد من الخلد ذوقه)  
 خل قوله من المرء لا تسأل وأبصر قوله  
 (يخجل من يجر) يضرب لمن ينطق من زروة (يضرب من است راسه)  
 يضرب للصنف  
 (يخجل من الخلد من الخلد ذوقه)  
 يضرب لمن يخالف الناس  
 (يخجل من الخلد من الخلد ذوقه)  
 يضرب لمن يكره الاعراض وينفك بها



﴿قوله﴾ هذا ومذقه خير ﴿يُقول﴾  
 ان الذي نهره مع قلة خير خبرها  
 تعظمه مع كثرة خبرها وقد ذكرنا  
 حديثه ﴿قوله﴾ هما كندمان  
 جذية ﴿قوله﴾ قديمي ذكره ﴿قوله﴾  
 هين لين وأودت العين والمثل  
 لدغة وقيل انها بعد جفها صلت  
 تخرجت في سفر مع ضرائر افراس  
 تسوق قبتها جاراتي وتطحن حدها  
 قطن لها الخفاف ان عرنا الرجال  
 فيهما وهذا الاطيط قطنوا  
 انفسا احسنتا فسادت  
 اناعن فلان وتذهب اطمها  
 كان ذلك امثلا فاحسنتا  
 حسنتا وخافت ان تدهن السود  
 قد عنت طرفي نسمة فاسود  
 فتركتها فقل كيف رأيت النسمة  
 قالت هين لين وأودت العين  
 وروى انما عنت الاناع فاسودت  
 ولان قضاها عنتا فقلت هين لين  
 وأودت العين أي لانت الاناع  
 ذهب حسنتا والعين ههنا ما بين  
 من حسنتا وأودت عنتا وهو روى  
 هالك ﴿قوله﴾ هل تعدون الجلية  
 الى نفسي ﴿يُقول﴾ هل املاك الا  
 نفسي وهل يكون شيء بعد الموت  
 والمثل للثري بن ظالم وأصله ان  
 هياض بن ديث من بني الحارث وهم  
 يسفون ففصر رثاه فاستعارهم  
 رثاه فوصل به رثاه وأورى اياه  
 فأغار عليها بعض حشم النعمان  
 فصاح عياض يا جار يا جار فقال  
 الحارث متى كنت جاري فقال  
 وصلت رثاه برشاي فسقيت  
 ابني فأغبر عليها ذلك الماني فلوها  
 فقال جواروب الكعبة فأتى  
 النعمان فساله ردها فقال  
 النعمان أفلا تشدما وهي من  
 أديني ريد قسلي الحارث فالتفت

﴿يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ﴾

بضرب لمن يفرق بينهم

﴿يَا لَكَ مِنْ فَرَسٍ لَقِيَتْهُ تَحْضُمُ﴾

﴿يَا وَيْلَ الْوَعْدِ عَنْهُ نَبِيُّ السَّيْفِ عَنِ الصَّفا﴾

بضرب للشعاش العياض

﴿يَوْمَ السَّقَرِ يُصَفُّ السَّقَرُ﴾

بضرب لمن لا يقبل الموعظة

﴿يَوْمَ كَلَامٍ﴾

بضرب لمن لا يقصر في الذب والدفع

﴿يَحْسُدَانِ يَحْسُدُ بَرَّهْدَانِ يَحْسُدُ﴾

بضرب في اليوم الشديد

﴿يُطْلِمُ وَيُحْيِي وَيُضِلُّ لَمْ يَبْقِ﴾

﴿يَعْنِي بِالْقَتْلِ مِنْ جَنَاهُ﴾

أي من أذنب ذنباً أعذبه

﴿الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام العرب﴾

﴿يَوْمَ النَّسَارِ﴾

بكسر النون والسين غير المحجمة كان بين بني ضبة وبني عجم والنسار جبال سقار كانت الوقعة عندها

﴿يَوْمَ الْحَفَارِ﴾

بالجيم المكسورة والفاء والراء كان بعد النصار يحول وكان بين بني بكر وعجم وهو ما بين قميم بضد قال

﴿يَوْمَ السَّارِ﴾

بالسين المكسورة غير المحجمة والهاء المتقوطة ياتين من فوقها كان بين بني بكر بن وائل وبني عجم

﴿يَوْمَ السَّارِ﴾

قال فيه قيس بن عاصم وقتادة بن سلمة الحنفي فارس بكر قال

﴿يَوْمَ الْغَبَارِ﴾

قالوا أيام الغبار أربعة أجرة الاول بن كنانة وعمره اثنان والثاني بين قريش وكنانة والثالث

بين كنانة وبني نصر بن معاوية ولم يكن فيه كبير قتال والرابع وهو الاكبر بين قريش وهوازن وكان

بين هذا الاثنى عشر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة وشهد عليه السلام

وله أربع عشرة سنة والسبب في ذلك ان البراء بن قيس الكنانى قتل عروة ارحل فهانت

الحرب ومعت قريش هذه الحرب فخار لانها كانت في الاشهر الحرم فصار قد غرنا ذنقنا

﴿يَوْمَ تَهْلُةَ﴾

فيها أي فضا

بجهر بن كلاب في جوار الاسود  
 ابن المنذر أخى النعمان بن المنذر  
 فقال الحارث هل تدرون الجلية  
 الى نفسي فندبر النعمان كانه فرد  
 على عياض اياه وحديثه مع  
 الاسود بن المنذر انه قتل خالد بن  
 جهم بن كلاب وهو جوار  
 الاسود وهرب ذل على جاراته  
 من بني فاعار عليهن فسادن فبلغ  
 ذلك الحارث ففكر في رجسه حتى  
 أتى مري ابلهن فاذا ناقة يقال لها  
 اللقاع فقال

إذا عصمت لينة اللقاع

فأرى بأبلي فتع الراعي

يجبل رجب الباع والذراع

منصلاً بصارم قطاع

فهرق الباش وهو الخالب كاذمه

فحين فقال الحارث است الباش

اعلم فمه هارو هذا الى جاراته

وأخذ شياً من رجل أبي حارثة

المري فأتى به أخته سلى بنت ظالم

وكانت بنت شرحبيل بن الاسود

فقال هذه علامة بعلك ففستني

ابنتك حتى أتته به فأخذته وقتله

وهرب فضر به الفرزدق مثلاً

لسلمان بن عبد الملك حين وقى لي زيد

ابن المهلب

لعمري لقد أوفى وزاد فافؤه

على كل جارح آكل المهلب

كان يا بدعوا بذاي ابن ديث

وصرته كالغصن المنتهب

فقام أولي الى الله ابن ظالم

بالتون المفتوحة وانما المحجمة يوم من أيام القبار وهو موضع بين مكة والطائف وفي ذلك اليوم  
 يقول خدش بن زهير بأشدة حاشد ناغير كاذية • على حشنة لولا الليل والحرم  
 وذلك أنهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجرح عليهم الليل فكفوا عن حشنة لقب بعيرها قريش  
 وهي في الأصل ما يقذف عند شدة الزمان ويحذف المال ولعلها أولعت بأكلها قال عبد الله بن الزبيري  
 زعمت حشنة أن تنقلب وبها • وليلتين مغالب الغلاب

﴿يَوْمَ مَهْطَةٍ﴾

هذا أيضاً من أيام القبار وكان بين بني عاتمة وبين عبد شمس وفيه يقول خدش بن زهير  
 ألا بلغ ان عرست بنا عاتمة • وعبد الله بلغ الوليدا  
 بأنا يوم نهضة قد أقتنا • عمو الجسدان له عمو دا  
 جلبنا الخيل ساهمة اليهم • عوايس يدعن النقع فودا

﴿يَوْمَ الصَّلَاةِ﴾

بالعين غير المحجمة والياء المتقوطة يواعدة زعموا أنها صخرة بيضاء الى جنب عكاظ وفي ذلك يقول  
 خدش

﴿يَوْمَ عَكَاةَ﴾

وهو أيضاً من أيام القبار وعكاظ اسم ماء وهو سوق من أسواق العرب بناحية مكة كانوا  
 يجتمعون بها في كل سنة ويقومون بها شهر أو بياض أو يومين أو ثلاثة • وقال دريد  
 فقيمت عن يوم عكاظ كاهما • وان بل يوم مات أقيمت

﴿يَوْمَ الْحَرِيرَةِ﴾

بالحاء والراء غير المحجبتين وهي نصف حرة الى جنب عكاظ في مهب جنوبها وفيه يقول خدش  
 وقد بولتم فابوكم بلا عمو • يوم الحريرة ضربا غير تكذيب

﴿يَوْمَ ذِي قَارِ﴾

كان من أعظم أيام العرب وأبلغها في يوم من أيام الأعمام وهو يوم بني شيبان وكان ابرور  
 أغراهم جيشاً فظفرت ذو شيبان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من الهم وفيه يقول بكير  
 ابن الاعمى أجدني قيس بن ثعلبة

﴿يَوْمَ الْحَرِيرَةِ﴾

هم يوم ذي قار وقد حسم الوقي • خطبو الهامام جهلاً بلهام  
 ضربوا بني الاحرار يوم القوم • بالشرقي على صميم الهام

﴿يَوْمَ جَبَلَةَ﴾

بالجيم والياء المخسرة المتقوطة من تحتها يواعدة هي هضبة جراء بين الشمر والشرف وهما  
 ما آن الشرقي لبني غير والشرف لبني كلاب ويقال لهذا الموضع أيضاً شعب جبلة وكان اليوم

﴿يَوْمَ جَبَلَةَ﴾

بين بني عيس وذيان ابني بغص وفيه يقول بعض رمازمهم  
 لم أرو عا مل يوم جبلة • يوم أننا أسد وحظله

﴿يَوْمَ جَبَلَةَ﴾

وخطفان الملوكة أوفه • تصرهم بغضب منقله  
 لم تعد ان أفرس عنهم الصلة •

﴿يَوْمَ جَبَلَةَ﴾

﴿يَوْمَ جَبَلَةَ﴾



يصدون الجبل والحصى ما ينزل  
من الرمل وأنشد

ويل لها انقصة شيخ قد عمل

أي جواد ورد في مثل الجبل

بالسيف حدى وهو في المشى وشل

أغفلها مجد يعنى الغزل

الدردق الصغير والمصدع الخو

وهو المضر وبالسيف وقال تعاب

بضرب مثلاً في الخبر ولا يكون في

الرمل أو شال قال ويقال أيضاً

للذي لا يوقبه ولا يجلل الذي

لا يحد (قوله هو أبو عذرة)

يقال هو أبو عذرة هذا الكلام

وغيره أي هو أول من سبق إليه

وأصله في عذرة الجارية وقال

لمن سبق إليها هو أبو عذرة وقال

على عليه السلام إن المرأة لا تفي

أباعد ولا قال بكرها (قوله

هنا كثر من رها) يضرب

مثلاً للرجلين يسافران فيجد

(قوله هو أوزق العين) يضرب

مثلاً للعدو يقولون في معناه هو

أسود الكبد وهم صهب السبال

وهم سود الأكباد يعنون

الاعداء (قوله هم جهات طار

عراء تهاجر أدنى) يضرب مثلاً

لشيء يقلب النوى ويذهب وهو

مثل قواهم

أن كنت رما قد لا تبت اعصاراً

(الأمثال المصروفة في التناسي

والمبالغة) الواقع في أوائل

أصولها (أهون من نغلة)

والنفس ما يقع في جوف المشاة

وفي مثلهم قالت النغلة

لا أكون وحدي وذلك أن

النغلة تنفص وهما هي حبة

فإذا دنفوا جلداه لم يصله الدباغ

فينفصل ما جواره ومعنى هذا المثل

أن الرجل إذا ظهرت فيه غلبة

سوء لا تكون وحده بل تقترن

(يوم خرمان)

الرا آت غير محتمل وكذلك الخائن وهو على وزن زعفران أرض قريبة من عكاظ فالواو هما  
يومان الأول كان بين بني دارم وبني عامر بن صعصعة والثاني بين بني عامر وبني عامر قال النابغة  
الجاهلي

(يوم القلج)

بالقاء المفتوحة واللام الساكنة والجرم وهو يومان والقلج قرية من قرى بني عامر بن صعصعة  
وهو دون العتيق إلى حجر بنوع على طريق صنعاء فالقلج الأول لبني عامر بن صعصعة على بني  
سنيقة والقلج الآخر لبني سنيقة على بني عامر

(يوم التناش)

بالتون المفتوحة والتشيم المضممة المشددة وهو واد كبير الحصى وكان هذا اليوم بعد القلج  
بين بني عامر وبين أهل البصرة وقال

وبالتناش مفتحة سنيق

فأكلنا البصرة بعدد

كذلك لواطها النعال

(يوم اللهاية)

بكسر اللام قالوا أنه خبراء بالتاجسة وحوالها الفرع والزمادة ووج ووصاف وطويل كان بين  
بني كعب العيشين وقال

منع اللهاية حضها ونحياها

ومنابت الضرائض ضريبة أشفع

(يوم خزاري)

ويقال خزاز وهو جبل كان به رقعة بين زرا والين وقال

ومن غداة أوفد في خزاري

عديت كنانا بغيرات

(يوم الكلاب)

بالضم والتقفص ما عن بين جبلتين وقال

والعرب به يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الأول والكلاب الثاني أيام أكنم بن صبيح

(يوم الصقعة)

قالوا أنه أول الكلاب وهو يوم المشعر وسمى الصقعة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يضربون  
على لطافة فأدغاهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الأسار إلا

(يوم المنقر)

القتل وليس بعد السلب إلا الأسار

وحصن قديم من أرض البصرين وقال هذا اليوم أيضاً يوم الصقعة وقد مر ذكره

(يوم طقة)

بكسر الطاء والطاء المجمة موضع لبني ربوع على قايوس بن المذنون ماء الدماء وفيه يقول شرح  
البر بوحى

علاجهم جدا بلوك فأطلقوا

بطقة أبناء الملوك على الحكم

(يوم)

(يوم الوقيط)

بالقاف والطاء المعطل يوم كان في الإسلام بين بني نعيم وبكر بن وائل وفيه يقول يزيد بن حنظلة  
وتجاء من قتل الوقيط مقلص

(يوم المروث)

يقع الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت وقعة بين نعيم وبني قشير وفيه يقول الشاعر  
فان تهاهامة جمرات ترفو

فقد أذيت بالمروث هاما

(يوم الشقيقة)

ويقال له أيضاً يوم النقا والشقيقة في اللغة الفرجة بين الحلبين من جبال الرمل ويقال أيضاً لهذا  
اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الأعرابي

ويوم شقيقة الحسين لانت

بنو شيان آجالاً فصارا

قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني قالوا رما حبلان يقال لاحدهما الحسن ولآخر

الحسين ولذلك قال ويوم شقيقة الحسين وكان اليوم من بني شيان

(يوم شارة)

بضم القاف والثين ميمية كان لشيبان على سبط بن ربوع ويقال له يوم نغف سورقة وفيه  
يقول جرير

بش القواوس يوم نغف سورقة

والليل عادية على بسطام

(يوم راب)

بكسر الهمزة كان التغلب على ربوع قالوا رما بالبعير وقالوا موضع

(يوم ذي طلح)

ويقال له أيضاً يوم الصاد الماهمة المفتوحة والذال المهملة وهو ما للضبباب وكان اليوم  
لبني ربوع خاصة وقال الفرزدق

هل تعاون غداة أمار دسيكم

بالصديقين روية وطحال

(يوم ذي أراطي)

بضم الهمزة ويقال يوم أراطي وهو يوم بين بني سنيقة وحماتهم من بني جعدة وبني نعيم وقال  
عمرو بن كلثوم

ومحن الحابسون ذي أراطي

نسف الجلة الحور الدريتنا

(يوم ذي هدي)

على وزن سكري بالياء المنقوطة من تحتها بواحدة والذال المهملة كان بين تغلب وبني سعد بن نعيم  
وكان على تغلب

(يوم ذي قبي)

يقربك النون والجرم مفتوحهما يوم لبني نعيم على عامر بن صعصعة

(يوم القوي)

بضم القاف والقوي

بضم القاف والقوي

بها خصال أخرون السوء (أهون

من جندج) قالوا هي الفسلة

(أهون من جندج) قسلي هي

أعبد من لعب الصبيان (أهون

من ضرطة عتق) من قول ابن

جرموز

فسيان عتق قتل الزبير

وضرطة عتق ذي الحففة

فأما الناقة والطلبة والريضة قوس

كلها أسماء خرقه بطل بها الأسبل

الحسري والمائة خرقه الحافض

(أهون من نغمة بيعة) فالنغمة

الريضة (أهون من نغمة بيعة)

الحاج) وتبالة بلد كان الحجاج بن

يوسف ولها فصار إليها فلما قرب

منها قال للدليل أين هي قال قد

سرتها عند الككة فقال أهون

على يعمل أسرتها على أكثر زوج

عنها (أهون من قيس على

عنه) وقيس رجل من أهل

الكوفة وأصحابهم مطر وقر وكان

بينهما شقاقاً دخلت كلها البيت

وأخرجت قيساً إلى المطر فمات

من البرد وقيل هو قيس بن

مقاعس بن عمرو وبني نعيم مات

أخوه فرحنته عتقه على طعام ولم

تفكك فاستعبده الحنظلي (أهون

من النباح على الصواب) وذلك

أن الكلب بالبادية بيت تحت

السماء فإذا أخرج عليه المطر والجهد

جعل ينبح الغيم ويكل غيرة رآه

وربما نبح القمر لأن القمر إذا طلع

من الشرق يكون مثل قطعة غيم

(أهون من ترحات الباس)

وقدمي تفسيره وأما من

ترحات الباسي وذلك أنه يقال

هلك الشيء بمعنى أهلكه

(أهدى من كتر النطق) والنطق

رجل من بني ربوع كان يسي الماء



على ظهره فينطق منه أي يقطر  
فأعادت بنوحنظلة على الطمة كان  
قد بعث بها بأذن من ابن أبي كسرى  
ابن رزوق فوقع النطق على كثر كان  
فيها مشتل على جواهر ودنانير  
فقبل أنه أعطى منه يومئذ عابت  
الشمس فصر به المثل (أعادي  
من دعبيص الرمل) وهو رجل  
من عبد القيس وكان دليلاً كريماً  
ويقال هو دعبيص الرمسلى أي  
العالم به وقال الخليل (أهون من  
سوقه في بومة) واليومعة ما يهرته  
الريح من دقيق التراب والبوعدة  
أيضاً الرجل الذي لا يخرجه  
(أدب الشامن والعشرون فيها  
بهاء من الأمثال في أوله لا)  
(أقوله - لا تعرف عملاً تعرف)  
يقال ذلك للرجل يكثر القول في  
صفة الشيء والشراف الإطناب  
(أقوله لا تلب على أكمة) معناه  
لا تفعل شيئاً يعود ضرره عليك  
وأصله أن يقول الرجل على أكمة  
فإذا رجع جوله فينقص عليه أو  
تورده أكمة تصلا به أو أكمة  
الجليل الصغير والجمع أكم وأكام  
وأكام والمثل خاصين بن حذيفة  
يقول في وصية له من استغنى كرم  
على أهله ألزموا النساء المهنة  
نعم أو أماراة المغزل حيلة من لا  
حيلة له الصبر ليتقرب بعضهم من  
بعض في المودة لا تنكوا وعسلى  
القربانية فقطاعوا فإن القريب  
من يقرب منه الشرف الظاهر  
الرياش الفاضل لا يتولوا على  
أكمة ولا تشواسر إلى أممة  
بطلب المعالي يكون العز في كلام  
أرودنا بعضه فيما تقدم  
فتر كناه هنا (أقوله لم لا تقدم  
بخرقاة علة ولا تسد مساجدك)

زعموا أنه يوم واردت لبني قليب على ربيع قال جرير  
كسوا ذباب السيف عامه عارض \* غداة اللوى والليل ندى كلهمها  
عارض اسم رجل ٣١ (يوم أعشاش)  
بفتح الهمزة والعين المهملة والشين المهملة كان بين بني شيبان وبني مالك  
عاقل هو جبل بعينه وكان بين بني عثم وبني حنظلة ٣٢ (يوم عاتل)  
ويروي مقصوراً وهو اسم ماء وكان لبني تميم اللات على بني مجاشع  
بالسين المهملة والفاء الراء المقنوعة وكان مجازاً للجوش وهو في الأصل اسم مفر مبنى على المكسر  
مثل قطام وحزام وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وقيس قال الفرزدق  
مضى ما ترد يوماً فارتجدها \* أدعيهم برى الهجير المعفورا  
٣٣ (يوم التميمي)  
بالباء المقنوعة من تحتها بواحدة والشين المهملة هو جبل ويقال له يوم الجفاف قال الاخطل  
لقد أوقع الجفاف بالتمروقة \* إلى الله من المشتكى والمعول  
٣٤ (يوم حنشان)  
بضم الميم والحاء والشين المهملة بين عداهما نون هو كالشعر العجايف وهو جبل وفيه يقول جرير  
لو أن جمعهم غداة حنشان \* برى به جبل لكاديرول  
٣٥ (يوم الخابور)  
بالخاء المهملة موضع الشام وهو يوم قتل فيه عمر بن الخطاب وفي ذلك يقول قيس بن سالم  
ولو قعة الخابورات تلتلها \* خلقت فأن معاه الم يخلق  
٣٦ (يوم دري)  
على وزن حلي موضع كانت به وقعة لبني طهية على تيم اللات وقال الأعشى  
حل أحلى ما بين دري فبادر \* لي وحلت عاوية تباخخال  
٣٧ (يوم الظلالي)  
بضم العين والظاء المهملة معي بذلك لأن الناس فيه ركب بعضهم بعضاً ويقال معي تعاظمهم على  
الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك وقيل بل لأنه ركب الإنسان والثلاثة الأدابة الواحدة وهو آخر  
وقعة كانت بين بكر بن وائل وقيس في الجاهلية وقال الشاعر  
فأن بلى في يوم الظلالي ملامه \* فيوم القبيط كان أخرى وألوما  
٣٨ (يوم القبيط)  
بالعين المهملة المقنوعة وهو يوم أعشاش لبني ربيع دري مجاشع قال جرير

ولاشهدت يوم القبيط مجاشع \* ولا تلاق الخليل من قلبي نسر

٤١ (يوم القبيطين)

هذا أيضاً يوم لهم أسير فيه ودبته بن أوس هاني بن قبيصة الشيباني

٤٢ (يوم الضربة)

قالوا هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سهدو بنو عمرو بن حنظلة  
للحرب ثم اسطلموا وفي ذلك قال الفرزدق يفتخر

وهن كفنا الحرب يوم ضربة \* وهن منعنا يوم عنين منقرا

٤٣ (يوم الكفيل)

على وزن كزيل يوم لبني سعد بن عمرو بن حنظلة وفيه يقول قيس بن سالم الجاهلي  
والليل يوم كميل وجلة إذ غدت \* من كل فاحشة تحين وعالا

٤٤ (يوم الكفافة)

بالهم وهو اسم ماء بين بني فزارة وبني عمرو بن غيم وفيه يقول الحاددة  
كمعبنا يوم الكفافة نيلنا \* لنو رد أخرى الخليل أذ كره الورد

٤٥ (يوم القرن)

هو جبل كانت به وقعة بين عاصم وكانت لبني عامر  
بانيا المقنوعة تحتها بالتين هذا موضع كانت به وقعة لبني فزارة على بني جشم بن بكر وفيه يقول  
الشاعر  
وكم غادرت شيلي بيسان منكم \* أرا من مغزى أو أسد مكفرا

٤٦ (يوم الوقي)

هي خراب فيها حياض وسدر وكانت لهم بين أيومان بين مازن وبكر وقال سريث بن مخضف المازني  
حيثم إلى الوقي ندى لناكم \*

٤٧ (يوم الصنين)

قالوا الصنات الصفة الجسمية أبو زيد والجعد بن الشماخ وهذا قولهم العمرة والقمران وأما  
قرن الإيمان لأن الصفة قبل الجعد ثم بعد ذلك زمان قتل الصفة به فهاجت الحرب بين بني مالك

وبربيع نسيما قبل يوم الصنين لذلك اليوم هذا لأنه اسم مكان ٤٩ (يوم قراقر)

بضم القاف الأولى وكسر الثانية يوم مجاشع على بكر بن وائل ٥٠ (يوم بلفاء)

هي أرض من الحزن وفيه يقول جرير

أخيلك أم نيل بلفاء أحرزت \* دعا ثم عرش الحلى أن يضععضا

٥١ (يوم عنين)

قال أبو عبيدة عينا بن مسعود وكان بين بني مسعود وعبد القيس وقعة وفيه يقول الفرزدق

(٣٤ - جميع الأمثال ثاني)

يقول أن العال موجوده تحسبها  
الطرفا فضلا عن غيرها والصناع  
المرأة التي تعمل الشاي وضربها  
والتي تعمل الشاي لا تعلم ثمة أي  
صوقا تغزل منه يضرب مثلا للعاثي  
وأصل الشاة الجاعسة من الغنم  
والشاة الجاعسة من الناس وفي  
الفران الكريم شاة من الأولين  
(أقوله لا يحسن التعريض إلا  
ثلبا) يضرب مثلا للشيء المنزع  
للشعر يقول لا يحسن أن يعرض  
ولكنه يصرح والشاب الطمع في  
النسب ثم جعل كل طعن ثلبا  
والثلية تلافى الثقبه وقريب منه  
قول الشاعر

ولا يحسن الكلب الأهريرا

(أقوله لا يهزم مسك السور من  
عرف السور) يضرب مثلا للرجل

يكنم أومه وعييه وهو يظهر وأصله  
أن الجلد الذي لا يتناول من الريح

المنته والمسلنا الجلد فارسي معرب  
والجمع مسوك وفارسية مشك

جعل الشين سينا كما قالوا في شوش  
سوس والعرف الرائحة (أقوله سم

لا تقن من كلب سوسجروا) وهذا  
كقولهم كيف بعلام أعيا في أبوه

يعني إذا لم يصلح الوالد لم يصلح الولد  
يقال اقنيت الشيء من القنينة

وقرب من هذا قول سويد بن  
أبي كاهل

وب من أفضت غيظا صبره  
قد قلني إلى موتالم يطع

وتراني كاشفي حلقة  
عسرا تخرجه ما يتزعج

ويحبيني إذا لاقتنه  
وأذا يحاوله لحي وتغ

ورث البغضاء عن أبائه



حافظ الضغن لما كان اسحق

وقرب منه قول الشاعر

يشو الصغير على ما كان والده

ان الاصول عليها اتيت الشجر

قوله لم لا يهدم الحوار من أمه

حنه براد انه لا يهدم الرجل شها

من قريه ويجوز ان يكون معناه

القريب لا يهدم حجة من قريه

والحوار ولد النافعة والجميع حيران

قوله لم لا يذهب العسوف بن

الله والناس مثل في اسطوان

المعروف والترغيب فيه وهو من

قول الحطيئة

من يفعل العرف لا يهدم حوائره

لا يذهب العرف بين الله والناس

وسئل بعضهم عن أصدق بيت

قيل فقال هذا البيت وقال غيره

بل أصدق قول ابن الأست

كل امرئ في شأنه ساعي

وقرب منه قول الشاعر

حتى الله أراضا يعلم النصب انها

كثيرة خير التبت طيبة البقل

بنى بيته منها على رأس كدية

وكل امرئ في عيشه ثابت العقل

وقيل أصدق بيت قول الشاعر

كان مقلحين بعدو خطبة

الى كل من يلقي من الناس مذنب

وقيل بل قول النافعة

ولست بمسئق أخالاته

على شعث أي الرجال المهذب

وقيل بل قول امرئ القيس

الله أنجح ما طلبت به

والبرئ خير حجة الرجل

وقال البند

ألا على تني ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا يحل القرائل

قوله لم لا يجديك لمن لا خلق له

يقول من خلقنا لانه يكون

وقاية لجديك وقال بعض الأعراب

ونحن كفنا الحرب يوم ضرية \* ونحن منعنا يوم عين منقرا

٥٢ (يوم الجنو)

ليكر على تغلب وفيه يقول الأعشى \* بعد ذلك يوم الحنوا ذما مضتهم

٥٣ (يوم السويان)

وهي أرض كان بها حرب بين بني عيس وبني حنظلة وفيه يقول أوس

كانهم بين الشجيرة وسارة \* وجرثم والسويان خشب مصرع

٥٤ (يوم الفساد)

كان بين الفوث وجديلة وهما من طي وفيه يقول جابر بن الحريش الطائي

اذ لا تخاف من حرجنا فذف النوى \* قبل الفساد فامة وتديرا

ويقال له زمن الفساد عام الفساد أيضا

٥٥ (يوم قبيح الرج)

وهو مكان كان به حرب بين خثعم بن عامر وفيه يقول عبد عمرو \* طلفت ان تساني أي فارس

٥٦ (يوم أواره)

هو اسم ماء كانت بهوقعة بين عمرو بن هندو بن عيم وهمة وأواره مضمومة

٥٧ (يوم أليداء)

هذان أقدم أيام العرب وهو بن حير وكاب ولهم فيه أشعار كثيرة

٥٨ (يوم قول)

بفتح العين المجهمة موضع وكان لضبة على كلاب قال أوس بن خلفاء

وقد قالت أمانة يوم غول \* قطع بابن خلفاء الحبال

٥٩ (يوم السلان)

بالسين غير المجهمة وباللام المشددة هي أرض ثمامة تسمى بالعين لم يسمع على مدح وفي هذا اليوم

سمى عامر ملاعب الاسنة قال زهير بن جناب

شهدت الموقدين على غزاة \* وبالسلان جعازوها

٦٠ (يوم ضيعات)

هي ما نهشت حية عذدها بنا صغير الصرث بن عمرو وكان مستترضا في عيم وبني عيم وبكر

يوم شق مكان واحد فاتهمها الحرب في اشته فانه منها قوم يستنزون اليه فقتلهم جميعا ولهذا

اليوم اتصال يوم الكلاب

٦١ (يوم جوتاع)

بكسر العين هكذا أورده الأزهري فانه قال هو نطاع على وزن نظام قال وهو ما لبى عيم وقد وردته

وهي وكية عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد وهرة بن علي وهذا اليوم هو يوم المشق وهو

البس قبصا ما اهتدت لحية

فاذا أشطك حبيبه قبل

وكان أحصه بن الجلاح يقول

القمره الى القمره غر كاقبل الذود

الى الذود ابل وأشد

استغن أومت ولا يفرولا ونشب

من ابن عم ولا عم ولا خال

انى أكب على الزوراء أعرها

ان الكرم على الاخوان ذوالمال

وكان عند عائشة رضوان الله عليها

طبق فيه غيب غلاما سائل قد قعت

اليه حبة واحدة منه فضلت نساء

كن عندها قتاتان قياترين

مقابل ذر كثيرة أراودت قول الله

عز وجل من يعمل مثقال ذرة خيرا

يره ووجبت عائشة رضوان الله

عليها مالا ثم أمرت بقميصها أن

يرقع فقبل لها في ذلك فقالت لا أجيد

لمن لا خلق له ونظمه شاعر فقال

البس جديدا انى لا يس خلق

ولا جديدا لا يلبس الخلقا

وقال بعضهم في قوله ولا جديدا لمن

لا يلبس الخلق ان معناه من لم يقيم

على مودة الصديق القديم لم يقيم

على مودة الصديق الجديد واخرج

بقول العربي

معتنى خلقا من خلق قدمت

ولا جديدا لا يلبس الخلقا

قوله لم لا يجد الاما قص عنك

من تكره يقول الحد ما قتل

معاديل فاسترحمت منه والمثل

لما ورى بالاقصاص القتل يقال

ضرب فاقصصه اذ قتله مكانه

قوله لم لا تعطينى ونظمه طي

كذا جاء هذا المثل معناه لا ترى سبي

وأوهى فقتلوه قطع على معناه

انطى قوله لم لا يبيع المؤمن

من حجر منين المثل للذي صلى

الله عليه وسلم قال ابن سلام كان

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩



كان حول الحى زان يافع • من الوارد البطحاء من نخل ملهما

٧٥ ﴿يَوْمَ تُنْفَخُ﴾

القافان مضه ومثان والحا آق غير محبتين وهي أرضها قبل مسعود بن القريم فارس بكر بن وائل قال ونحن قتلنا ابن القريم فقتلهم • صرعا ومولاه المجبة للقم

٧٦ ﴿يَوْمَ تُنْفَخُ﴾

بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر العين لبنى ربوع على بن كلاب

٧٧ ﴿يَوْمَ زُرُودُ﴾

وهو موضع وكانت الوقعة بين ثعلبة وبنى ربوع ٧٨ ﴿يَوْمَ الْقِتْلَةِ﴾

يوم أغارت فيه بنو عامر على بنى خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر في ذلك اليوم بعد مقتلة عظيمة

٧٩ ﴿يَوْمَ الرِّقْمِ﴾

بفتح القاف ماء لبنى مر وهو يوم بنى قراوة وبنى عامر وفي ذلك اليوم عقر قردل فرس عامر بن الطفيل

٨٠ ﴿يَوْمَ طَوَّالَةَ﴾

بين بنى عامر وغطفان وطو النماء

٨١ ﴿يَوْمَ سُوءَى﴾

وهو نصبة وهو يوم بين عجم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن القعقاع بن فارس عجم

٨٢ ﴿يَوْمَ سُوءَى﴾

بالطاء المحجمة المفتوحة والواو مشددة موضع وفي هذا اليوم قتل قتيبة بن الحرث بن شهاب الذي

يقال له صياد القوارس قتله ذؤاب الاسدي ٨٣ ﴿يَوْمَ بَعَاثَ﴾

بالعين خبر المحجمة يوم بين الاوس والخزرج في الجاهلية ٨٤ ﴿يَوْمَ الْقَرْقِ﴾

يسكون الراء يوم بين الاوس والخزرج أيضا ٨٥ ﴿يَوْمَ ذِي أَسْتَالِ﴾

بفتح الهززة والحاء غير محجمة والهاء المنقوطة ثلاث يوم بين عجم وبكر بن وائل أسرفه الجوفزان

٨٦ ﴿يَوْمَ بُدْمَةٍ﴾

ابن شمر بن قيس الملوكة ٨٧ ﴿يَوْمَ اثْنَيْتَيْ﴾

وهي موضع كانت لهم به وقعة والثيرة الأرض السهلة

يوم قتل فيه مفروق بن عمرو سيد بنى شياب قتله قتيبة بن عصة وفيه يقول شاعرهم

وفاظ أسيراهن وكأنتما • مفروق مفروق نعمتني عندما

٨٨ ﴿يَوْمَ التَّبَايَحِ﴾

بكسر التوق يوم تقيم على شياب وهي قرية بالبادية أحياء عبد الله بن عامر بن كريب

• (يوم)

أبو عزة شاعرنا مقلنا ذاعبال  
فأسروهم بدر كافر فقال يا رسول  
الله اني ذو عيال وحاجة عرقها  
فامتن على فقال على ان لا تعين على  
يريد بشعره فعاذه فأطلقه فقال  
الا أبلغا عن النبي محمدا

بأنك حق والمدينة جدي  
وأنت الذي بوات فينا عبادة  
لهادرجات سهلة وصعود  
وأنت امرؤ عوا إلى الله والهدى  
عليك من الله الكريم شهيد  
والظلم من حاربه لحارب

شقي ومن سألته لسعيد  
ولكن اذاذ كرت بدرا وأهلها  
تأوب ما بي حسرة فتعود  
فلما كان يوم أحد صافه صفوان بن  
أمية بن خلف الجهمي وهو سيدهم  
إلى الخروج فقال ان هذا قد من  
على وقد عاهدته أن لا أعين عليه

فلم ير له كان محتاجا فاطعمه  
والحتاج يطعم فخرج فسار في بني  
كنانة فخرهم فقال  
أباي عبد مناف الزمام

أتم حاجة وأبوكم حام  
لا تعدوني نصركم بعد انعام  
لا تسألوني لا يحل اسلام  
قال فأسروهم أحد فقال يا رسول  
الله من على فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يلصق المؤمن من  
جهر من تبين لا يصح بمكة وتقول  
خذت محمد امرئ بين وقته وقيل

انه أسره حين خرج إلى حراء الاسد  
وقولهم لا يرسل السان الا همكا  
ساقا • يضرب مثلا للرجل الحازم  
لا يترك شيئا لا تعلق يا عمرو وهو من  
شعر لابي دودا الا يادى يقول فيه  
ذموا بليل حال الحى واتخذوا

لم ينظروا باحتمال الحى انمرا

٨٩ ﴿يَوْمَ حُلَيْةَ﴾

يوم بين مقل الشام ومقل الحيرة وقد مر ذكر حلية عند قولهم ما يوم حلية يسر

٩٠ ﴿يَوْمَ الْوَيْدَةِ﴾

ويقال الويدات على الجمع ويقال أيضا ليلة الويدة لبنى عجم على عامر بن سعدة

٩١ ﴿يَوْمَ النَّصِيرِ﴾

بضم النون وقع الجهم يوم على كندة ٩٢ ﴿يَوْمَ الْهَزِيرِ﴾

بين بكر بن عجم قتل فيه الحرث بن عبيدة الجاهلي ٩٣ ﴿يَوْمَ حَرَابِيبَ﴾

وهي ثلاث أبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب تراود بعضهم أن يحرقها

٩٤ ﴿يَوْمَ الْأَيْلِ﴾

بفتح الهززة يوم وقعة كانت بصلعاء النعام ٩٥ ﴿يَوْمَ الْأَمِيلِ﴾

على وزن الأمير قال له يوم الحسن ويقال له يوم فاك الأمير أيضا وهو اليوم الذي قتل فيه

٩٦ ﴿يَوْمَ الْهَابَةِ﴾

بسطام بن قيس ٩٧ ﴿يَوْمَ الْخَوْجِ﴾

وهو لعيس على قراة وذيبيان ٩٨ ﴿يَوْمَ كَتَفِ عَرُوشِ﴾

بفتح الخاء المحجمة والعين المهملة والواو الساكنة يوم أسرفه شياب بن شهاب وهو فارس مودون

ومودون قريسه وكان سيدهم في زمانه قال شاعرهم

وهن غداة بطن الخوج أبنا • عودون وفارسه جهارا

٩٩ ﴿يَوْمَ مَبَايِضَ﴾

جمع عرش يوم أسرفه الخنظام بن حل جاب بن زرواة ١٠٠ ﴿يَوْمَ تَرْجِ﴾

مثال مباح والصاد محجمة قتل فيه حبيصة بن جندل طريف بن عجم قال الشاعر

ناش العداة إلى طريف بنى الرخي • حبيصة المغوار في الهبياء

١٠١ ﴿يَوْمَ تَجْرَأَ﴾

لبنى عجم على الحرث بن كعب ١٠٢ ﴿يَوْمَ الذَّهَابِ﴾

يروى بكسر الذال وقضا يوم لبنى عامر ١٠٣ ﴿يَوْمَ وَارِدَاتِ﴾

بين بكر وثعلب ١٠٤ ﴿يَوْمَ نَبَاتِ قَيْنَ﴾

لكنك لهم حية راصدة

فقتل وخلي مالك فاصرف إلى أهله

فلبث زمانا ثم ان وكبهم وا

وأخذهم فني

فأقسم لو قتلوا مالكا

لكنك لهم حية راصدة

فقتله أم مالك فقتلت مالكا

يحتهم نفس ذو تحفة قيس

أوصى ليهمهم بالنفس سواقا

أني أبيع له سره انتصبة

لا يرسل السان الا همكا ساقا

يقول أني أبيع للظن هذا النفس

الحاذق بالأسور والحر باداة

تعدمالي شجرة قال لها انتصبة

فتسلق بغصنين منها وتستقبل

الشمس ووجهها فاذا دارت الشمس

من جهة إلى أخرى دارت معها

وأخذت بغصنين آخرين منها فلا

ترال كذلك حتى تغيب الشمس

فاذا غابت نزلت ففرغت وهي

فارسية معربة بأى حافظة

الشمس قال ذوالرمة

تظلم الحرايا الشمس مثالا

على الجذل الا انه لا يكتب

قوله لم لا أطلب أثرا بعد عين

والعين المعانيضة ومعناه لا أترك

الشيء وأنا أبايته ثم اتبع أثره

حين فاني وقيل العين ههنا نفس

الشيء يقول لا أترك الذي أطلبه

ثم أتبعه اذا فات وهو من قولهم

هو درهمي بعينه والمثل لما لك

ابن عمرو الناصبي وذلك ان بعض

ملوك غسان طلب رجلا من عامية

فقاته فأخذ رجلا من ههنا مالكا بن

عمرو وأخوه مالك بن عمرو فقال

أني قاتل أحد كافضال كل واحد

منهما أقتلني مكان أخى ففرم على

قتل مالك فقال حين قدم للقتل

فأقسم لو قتلوا مالكا

لكنك لهم حية راصدة



فبح الله الحياة بعد تلك الخرج في  
الطلب بأعين نخرج فاني قال  
أشبه بسير في تفسير من قومه  
فلما أرو عرفوا الشرف وجهه  
فقالوا له لا تمان من الابل وكف  
فقال لا اطلب أثرا بعد عين وحل  
عليه قتله أي لا آتس الابل  
وهي ثابته عنى وانزل ثأري وهو  
نصب عني وقال الطائي في معنى  
هذا المثل  
قالوا ابني على رسم قتلت لهم  
من فاته العين هذى شوفة الان  
(قوله) لا ذنبك قد ذلت القوم  
استقوا بضرب مثلا للبري من  
الامور بقوله الرجل يضط القوم ولا  
يتوبون (قوله) لا باقى فيها ولا  
جنى والمثل العروث بن عباد قاله  
حين قتل جسا من كلبيا واعتزل  
الفرقيين حين قتل ابنه بغير رقة  
مضى حديثه ومنه قول الراي  
وما بهر نكاحي قلت معلنة  
لاناقة لي في هذا لاجل  
وقال أبو سعيد الخزري  
أدعيل بن علي دح مفاخرتي  
فلمت ذاناقة فيها ولا لاجل  
(قوله) لا تخط من جارسو  
فوق) أي لا تقدر على الاحتراس  
منه لقر به منك وقيل أعوذ بالله  
من جارسه تراني وقلبه رعانى  
ادواى حسنة كتها وان رأى  
سنة نشرها (قوله) لا يلبط هذا  
بصقري معناه لا يلبط شايبي  
والانبياط الصوق والصفر ههنا  
القلب في موضع آخر دابة تكون  
في البطن تغض على الشرايف  
عند الجوع هكذا ترجم العرب قال  
الشاعر  
لا يتأري لماني القلب برقه  
ولا بض على صر شوفة الصفر

اسم مكان كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي  
صحبناهم غداة بنات قين \* ململة لها ليل طعونا  
١٠٥ (يوم ذى الآثل والأوطى) \* جشم على عيس  
١٠٦ (يوم الثائب) \* بين بكر ونظ ١٠٧ (يوم الحنين) \*  
لنظ على ظم وعروين عند ١٠٨ (يوم باغ) \*  
بالعين المجهمة لغسان على ظم وراز ١٠٩ (يوم دارة أهوى) \*  
هو لعاص بن مصصة ١١٠ (يوم حقوات) \*  
بأنصر بليلة وقشعرى النعمان بن المذروظلم ١١١ (يوم قباة) \*  
هو بين الاوس والخزرج ١١٢ (يوم القصيبة) \*  
ويقال القصيبة يوم لعمر بن هند على عيم  
١١٣ (يوم متبيل) \* وهو للعروث بن كعب  
١١٤ (يوم حارث الجولان) \* وهو يوم لقسان والجولان من أرض الشام  
١١٥ (يوم المضيق والقصصان) \* نفيس على العين ١١٦ (يوم حجر) \*  
هو يوم قتل بنو أسد حمر بن الحرث الكندي وكان ملكهم  
١١٧ (يوم الزوبرين) \* لشيبان على عيم  
١١٨ (يوم سنجار) \* لنظ على قيس ١١٩ (يوم دارة مناسل) \*  
نضبة على كلاب ١٢٠ (يوم مرائق) \* سعد قيم على عامر بن مصصة  
١٢١ (يوم قارب) \* نضبة على كلاب ١٢٢ (يوم القروق) \*  
لعبس على سعد قيم ١٢٣ (يوم داب) \* لهم كذلك عليهم  
١٢٤ (يوم الزنج) \* بالزاي والخامس من المجهتين تميم على العين  
١٢٥ (يوم دارة جليل) \* من أيام العرب المشهورة ١٢٦ (يوم بدع ما يصد) \*  
١٢٧ (يوم نشتار) \* بكسر التاء ١٢٨ (يوم الحفرة) \*

١٢٩ (يوم الله خاد) ١٣٠ (يوم بيل) \*  
١٣١ (يوم القاع) ١٣٢ (يوم الآفان) \*  
وهذا الفن لا ينقصه الا حصارا قصرت على ما ذكر  
وهذا ذكر أيام الاسلام خاصة \*  
١ (يوم العشرة) \*  
بالشين المجهمة وروى بالسين والاول أصح وهو موضع من بطن ينبع أول ما غزا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ٢ (يوم بدر) \*  
قال الشعبي يدروى بئر بل كان يدعى بيرا (قلت) وهو يد كرو بؤث فن ذ كره جعله اسم ما  
أوامم ذلك الرجل ومن أنه جعله بيرا وأسم البقرة  
٣ (يوم أحد) ٤ (يوم سرية الرجيع) ٥ (يوم بئر معونة) \*  
٦ (يوم النضير) ٧ (يوم ذات الرقاع) \*  
معيت ذات الرقاع لان أقدامهم تقبت فلفقوا عليها الخرق  
٨ (يوم الخندق) ٩ (يوم بني نضلة) ١٠ (يوم بني المصطلق) \*  
وقال أبو اسايوم المرسي ١١ (يوم الحديبية) ١٢ (يوم تبوك) \*  
١٣ (يوم مؤتة) \* بالهمزة وهي من أرض الشام قتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه  
١٤ (يوم الفتح) \* فتح مكة ويقال له أيضا يوم الخندمة  
١٥ (يوم حنين) ١٦ (يوم أوطاس) ١٧ (يوم الطائف) \*  
١٨ (يوم ذات السلاسل) \* وهي ماء بأرض جذام ١٩ (يوم تبوك) \*  
وانما سميت تبوك لانه صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يبوكون عين تبوك أي يدعون  
القدح فيها ويحرقونه ليعرجوا الماء فقال ما زلت تبوكون أي كاسميت تلك الغزوة تبوك وهي تفعل  
من البوك وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٢٠ (يوم الأثواب) ٢١ (يوم بئناق) ٢٢ (يوم دومة) \*  
٢٣ (يوم السقيفة) ٢٤ (يوم براءة) \*  
هي موضع كانت به وقعة لابي بكر رضي الله عنه على أسد وغطفان  
٢٥ (يوم البامة) \* على بني حنيفة ٢٦ (يوم عين القري) \* كان على قنبل

وقال تطلب معناه انه لا يوافقني قال  
والصفر اء يكون في البطن لا يتفق  
معه الطعام ومن أمثالهم في عدم  
الموافقة قولهم لا يجمع السفطان  
في غدوهم من قول أبي ذؤيب  
تريد بن كبا تجمعي بني وخالدا  
وهل يجمع السفطان ويحل في غد  
(قوله) لا تنظر صاحبك ذرعه  
أي لا تحمله مالا يطيق (قوله)  
لا تجعل شمالك جديانا (وهو أن  
بؤا تلك الرجل فبا على يمينه  
ويسرق شماله من الطعام يضرب  
مثلا للبرص الذي يربد الشيء  
كله لنفسه قال الشاعر  
اذما كنت في قوم شهاوى  
فلا تجعل شمالك جديانا  
ومن أمثالهم في نحو هذا المثل  
قوله من أراد ان يأكل يسدين  
(قوله) لاما لا آتيت ولا حرك  
أثبتت يضرب مثلا لطلب الشيء  
بأشاعة غيره حتى يفوته جميعا  
وأصله أن رجلا كان في سفر  
ومعه امرأته وكانت عاركا فحضر  
طهرا ومعه ماء يسير فقبل لها  
أخرى الاغتسال الى وقت ورود  
الماء فابت اغتسلت بالماء الذي  
كان معها فبقيت حتى وزوجها  
عطشانين من غير ان تبلغ حاجتها  
من الطهور ففر يمينه قولهم  
لا يؤك تسمروا القربا فعدوا معه  
ان رجلا قال لو علمت أين قتل أبي  
لاخذت من راب موضعه فجعله  
على رأسي فقبل له ذلك والمعنى  
ان لم تدرك ثأرا يسلو أو قصرت  
من الطلب بناره على وضع القربا  
على رأسك وجدت القربا حاضرا  
بكل مكان غير نافذوا لافد الثاني  
يضرب مثلا لتكاف الانسان  
الشيء لا جدوى له (قوله) لا يطاع







ومعناه ان لا تلو او معناه ان يقولوا الى الآخر فحينئذ اقربين كذا يقول قوم من النصارى وغيرهم قول ان لانهم ونظم كراهية وضوحا  
واصل الخول النصارى من حال الى حال وبه سمعت المجادلة التي يستقي عليها لانها تدور حتى ترجع الى ما كانت عليه الخول من الرجال من  
ذلك ومنه قولهم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقول في الدعاء بن الحول ومن اصول قولهم لا يصرف حرام من بر قال الاصمعي  
لا يعرف شيئا من شيء قبل معناه لا يعرف من يبره من يكرهه يقال حررت الشيء اذا كرهته قال عنترة وفضلهم حتى يروا العواليا  
وقيل معناه انه لا يعرف السنون من الفاوة والاهل (٢٧٤) السنون والبر الفاوة ولا يعرف صحة ذلك قولهم لا تدري عاينوه من قولهم  
لا تدري ما يكون في آخر عمرك

وعنه قول زهير  
واعلم ما في اليوم والامس قبله  
ولكنني علم ما في غد عسى  
وقال الآخر

وما تدري وان اومتعت امرا  
باي الارض يدركك المقبل  
وقال المتنب

وما أدري اذ اجت أروضا  
أريد الخير أم ما يليني  
ألمير الذي أبا انيقه

ألم الشرا الذي هو يتقني  
قولهم لا سر مع يسع يقول  
لا تأمن من ان تنسج ما لا تريد بيعه  
وقرب منه قول الشاعر

وقد تخرج الحماجات يا مامات  
كرايم من ربي من ضنين  
ومن أمثالهم في الاتباع قولهم

وما كل متابع من الناس ربح  
وقولهم وهو بعض الغلاقي البضاغة  
أحجر هو في خلاف ذلك قولهم  
وغلا على طلابه

والذي يترك من غلاته  
قولهم لا تعد من ابن عصم  
يقول ابن جندب عن ابن جندب  
ثالث على ما فيه من حسد وبغض  
وقيل لبعضهم ما تقول في ابن العم

قال عدو له وعدو له  
لا ينقطع فيها عذرا  
يضرب

مثلا لا يريد بطل ويذهب لا يكون له طالب أول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم أخيرا أو أجدد أو أجدد أو أجدد (الباب  
موقني هاشم قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا الوادي قال أخبرنا عبد الله بن الحرث بن فضيل عن أبيه قال كانت عهده

- ٦٨ ﴿يَوْمَ قُورَيْشٍ﴾ يوم فريسيات  
٦٩ ﴿يَوْمَ نَجَّى﴾ بين سلمان بن ربيعة والخزرج  
٧٠ ﴿يَوْمَ الْكُنَاسَةِ﴾ ليوسف بن عمرو بن زيد بن علي رضي الله عنه  
٧١ ﴿يَوْمَ قَيْدٍ﴾ لابي حنيفة الخارجي على أهل المدينة  
٧٢ ﴿يَوْمَ يَأْدَى الْقُرَى﴾ لمراد الخمار على الخوارج  
٧٣ ﴿يَوْمَ دَسَّيْتِ﴾ القوارج على حوشب بن رويم وأهل الري  
٧٤ ﴿يَوْمَ الزَّوْجِ يَوْمَ سَقَبَاذٍ يَوْمَ دِرْجَا جَحِيمٍ يَوْمَ الْأَهْوَايِ﴾ للعباج على أهل العراق اليوم الاهواز فانه لعبد الرحمن بن الأشعث  
٧٥ ﴿يَوْمَ الْجَوَارِ﴾ لزيد بن قيس بن الوليد بن زيد بن عبد الملك  
٧٦ ﴿يَوْمَ الْأَرَابِ﴾ لمروان بن محمد على الخوارج  
٧٧ ﴿يَوْمَ الْمَاجُونِ﴾ للسوداء على نصر بن سيار  
٧٨ ﴿يَوْمَ جَرِيحَاتٍ﴾ لقطبة على أهل الشام وقم بن نصر بن سيار  
٧٩ ﴿يَوْمَ بَطْنَةٍ﴾ للروم في أيام المنعم ٨٠ ﴿يَوْمَ تَحْ﴾ بإفناء وانحاء المهجعة للعباسيين على آل أبي طالب ومن روى بإسناد صحيح  
٨١ ﴿يَوْمَ جَوْحَى وَيَوْمَ الْقَيْبِ وَيَوْمَ الدَّارِ وَيَوْمَ الْجَلِ وَيَوْمَ صَيْقٍ وَيَوْمَ الْهَرَوَانِ﴾ أيام معروفات قلت وهذه أيضا كثيرة فانصرت على هذا القول والله حسبا ونعم الوكيل

فام فيه الكبار فاستفيهم عن الصغار قال الفراء هذه لفظة تستعملها العرب اذا اردت الغاية أو أشد لغة شرعت كقاريد من ردد  
ثم ارجع جرد لا ينادى وليدها وقال الكلبي هذا مثل قوله القوم اذا انصبوا وكثرت أموالي فاذا أوى الصغرة التي لم يصح  
عليه ولم يره عنه ثم جعل مثلا لكل كفرة وسع وقال الاصمعي أهله في الشدة والجلب يصيب القوم حتى تشغل الأم عن ولدها فلا تناديه  
ثم جعل مثلا لكل شدة أو عظيم قولهم لا يطار غرابه يجعل مثلا في الكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على شيء لم يطاره ثم يفر (قوله  
لا تدري ولا تنبئ) قال الفراء اتبعت افعلت من أوت اذا قصرت فتقول لا تدري ولا أفصرت في الطلب فيكون أشق لك وقال

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع فيها عزاء قال فمى أول ما صنعت منه ومثل ذلك قولهم  
لا ينقطع فيها عناق وتكفل رجل يقوم فاخبروه فخصص عليهم فقال ستمع جل سيمافى يومنا ويحيى بجيرا وابن أسعد مارد  
فكيف لم ينقطع عناق ولم يكن سواهم باطراف الأسرة نأجد أي كثير ونقط العناق شيبة بالعطاس والمائل عثمان قال عدى بن حاتم  
لا ينقطع فيها عزاء فتقول لا ينقطع فيها عزاء قال نعم والتبس الاضمر ويقولون في سكوت الناس  
لا ينقطع جاء وذات قرون قولهم لا يكون كاضيع لسمع اللدم حتى تصاد (٢٧٥) أي اغفل عما يجب له التقط والدم الضرب  
بالدوا اذا ضرب على وجار الضبع  
بالسد ليدت بالارض فتؤخذ

(الباب الثلاثون في تبذير كاذم النبي صلى الله عليه وسلم وتلفاته الراشدون)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وكلم راع  
ومسؤول عن رعيته أول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون الصلاة الرزق أشد  
طلباً بعد من أجله النظر في الضرة يريد في مصر والنظر في المرأة الحسناء كذلك الشؤم  
في المرأة والفرس والدار نعمتان مقبورتان فما كثر من الناس العفة والفراغ أهل المعروف  
في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة السلطان ظل الله في أرضه بأوى اليه على مظاهر  
السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله فحصلنا لا يكونان في مناقب حسن سمع ووفقه  
في الدين الشيخ شاب في حب التفتين في حب طول الحياة وكثرة المال فضوح الدنيا أهون من  
فضوح الآخرة كانت الأرواح جنوداً مجندة فما عارف منها اختلف وما غافل منها اختلف  
الرجبة في الدنيا ابتكارهاهم والحزن والبطلان نفس القلب الزنا يورث الفقر رأس الحكمة  
مخافة الله صنائع المعروف تقي مصارع الدو صلة الرحم تزيد العمر الرجل في  
خال صدقه حتى يقضى بين الناس العلماء أماء الله على خلقه المؤمن المؤمن من كلبان  
يشد بضعه بعضا ماوى به المرء عرشه كتب له به صدقة الناس معادن كعبات الذهب  
والفضة لكل شيء عباد وعباد الدين الفقه المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشغى الوليل  
كل الوليل من ترك عبادة خبير وقدم على به بشر من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن  
من يشته كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا من أصبح معافى في يده انما في سر به عنده قوت  
يومه فكان غامضاً من له الدنيا بعد فراها رحم الله عبداً قال خير ما أقم أركبت قسماً جبلت  
النفس على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها دع ما يريك الى ما لا يريك القوا  
الرزق في خيابا لأرض والطير والفضل عند الرحمان أمتي تعيشوا في أكنافهم ليأخذ العبد  
من نفسه نفسه ومن دنياه لا تحتره ومن الشبهة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فابعد  
التيام من دار الآخرة أو أثار أقواد عوقا فتلوم ما تها تحمل على الفهم يقول الله عز وجل  
وعز وجل لا تضرنكم ولو بعد حين لا يفلح قوم غلبكم امرأة لا يبلغ العبد حقيقة  
الاجان حتى يدرك ما أحياه لم يكن لفظه وما أخطأ لم يكن بصيبه لا يشبع عالم من علم حتى  
يكون مثلهما الجنة لا يجتكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله ان الله اذا أتم على عبد  
نعمة أحب أن يرى عليه ان الله يحب الرزق في الأمر كله ان هذه القلوب تصد كالبصا  
الحديد قبل خبالها قال كذا الله ولاؤه القرآن ليس من آمن وسع الله عليه ثم قتل على عباده  
ليس لك من هناك الاما كات فأنيت أوليت فأبليت أو تصدقت فأبقت الخلق كلهم  
عباد الله فاحبهم اليه أنفعهم لبعابه كنى بالسلامة ذاء ورب مبلغ أوعى من سامع جعل

ولا تو بواي وي ويحكم الثرى  
فان الذي يبي ويحكم مثرى  
قولهم لا حروادى عرف قال  
ذلك للرجل بسود الناس فلا  
ينازعه أحد منهم في سيادته وهو  
عرف بن محمد وقد مر حديثه  
قولهم لا ينادى وليده قال أبو  
العباس معناه أنه أمر عظيم لا يدري  
فيه الصغار وأغايده في الكبار  
وقال ابن الأعرابي يعني أنه أمر  
كامل ما فيه خلل ولا اضطراب قد  
شرايع جرد لا ينادى وليده  
عليه ولم يره عنه ثم جعل مثلا لكل كفرة وسع وقال الاصمعي أهله في الشدة والجلب يصيب القوم حتى تشغل الأم عن ولدها فلا تناديه  
ثم جعل مثلا لكل شدة أو عظيم قولهم لا يطار غرابه يجعل مثلا في الكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على شيء لم يطاره ثم يفر (قوله  
لا تدري ولا تنبئ) قال الفراء اتبعت افعلت من أوت اذا قصرت فتقول لا تدري ولا أفصرت في الطلب فيكون أشق لك وقال



الاصحى اكتلت اقتعات من ألوت التي اذا استطعت تقول لادبر ولا استطعت ان تدوى ولا توت أي لا استت ان تلو قلوب الواد  
يا لادبر وادج وهذا يحرم جري المثل فالود تعنها (قوله لا اراى لمن لا طاع) أول من قاله عنه من ربيعة وغث وعل على أي طالب  
ترم الله وجهه وقوله عتبة عجب ان جفت غرس المسجى بدرو وهو مأخوذ من قول الشاعر  
ولا أمر للمصطفى الاضحا (قوله لا اأفله من الحسل) أي لا أفله أجد أو قد مر تفسيره في الباب الخامس (قوله لا يبلغ عدد  
العصاة) بحث على البكور في الحواش (٢٧٦) ومعناه لما اذا نصبت لم تخرق ما هم به وقيل لما عشت ما تارى حديثك متى فلما  
فأس من العصاة القلوات وقيل  
ليزوجه من نلت ما نلت قال يكور  
ككور الصواب وحسن ككور  
الخبر وصبر ككور الحار (قوله لا  
لاجل عليه) معناه لا تقع عليه فله  
من قوله ابلت الثانية اذا ورم  
حياتها من شدة الضربة فله  
الاصحى وقيل لا لب له عليه أي  
لا يصح عليه أو امان المكره  
كتبع الاله أنواع المقل والابلية  
خوصه المقل وأما قوله لا يتخط  
فصاه لا يتخط ما عرفت من الطبع  
وهو الهار السهم من مقدم  
الرأس وقوله لا ينسق قال الاصحى  
معناه لا تلول من التسوق وهو  
الملول وفي القرآن الكريم والفيل  
باسقات (قوله لا يبرق علينا)  
والبرقة الكلام لا فعل مأخوذ  
من البرق بلا مد و هو مثل الملوقة  
من لا حول ولا قوة الا بالله والبرقة  
من قولك سم الله وحق الخليل  
سبل جبهة من قول المؤذن حي  
على الصلاة (قوله لا يقوم طين  
نفسه) أي خربت رمويتها والطين  
الطين يقال رجل عظيم الطين  
أي عظيم الجسم قال الرازي  
لما ورفا قكا  
يدرجل من دجى دجن  
خضبات أهدى كلام الجن

فمن كلام أمير المؤمنين رضي الله عنه  
ان القفر وحده يوجد بكونه العبد اذ اربا . ليست مع العزاصية . الموت أهون  
جاءه وأشد عاقبة . ثلاثة من كن فيه كن عليه البغي والسكر والمكر . ذل قوم أسندوا  
أمرهم الى امرأته . لا يكون قولك لقوا عفو ولا عفو ولا لا يعمل وعدك خبايا على كل حق . اذا  
فانك خير فاذرهم ان أدركت شرفه . ان علبن من الله عيون نازلة . احرص على الموت  
فربك الحياة . ولما الدين الولد حين عتبه الى أهل الردة . رحم الله امرأ أمان أخاه بنصفه  
يا هادي الطريق حوت والشمير أو البصر . أطوع الناس لله أشد منهم بضم المصيبة . ان  
الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك . ان أول الناس بالله أشد منهم بضم المصيبة . ان  
الجاهلية فان الله أفضها وأفض أهلها . كثير القول بأبي الله من غير أن يفعل ما يرى . ان  
لا تكتم المستشار شيئا فتوق من قبل نفسك . أصل نفسك بصلتك الناس . لا تجعل  
سرك مع عابثك فربك أمرك . خير الخصال ان لا تفضها بالثب . لا تجعل  
رضي الله عنها والله ما كنت تحلمت وما شئت فتوحيث وراى على السبل ما زنت ولم آل  
جهدا وراى أوبى ببقوى الله وأحدرك يا محمد بنسبها فان لكل نفس شهوة فاذا أعطيتا غدا  
فما ورغبت فيها . (وقدم وقد من ابن عليه) فقرأ عليهم القرآن ففكروا فقال هكذا كذا حتى قست  
الضالوبة (وقال له عمر رضي الله عنها) استخف عبيد قال ما جرت ناله ما انصبروا لها (ومر)  
بأبي عبد الرحمن وهو عاتل جلاء فقال لا تخافوا بآراءه فان العرف بين وذهب الناس (قال) لعمر  
رضي الله عنها حين أكرم مصالحة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة أنفسهم بفرقه فانه  
على الحق (وقال في خطبة له) ان أكيس الكيس التي وان أعجز العجز الثعوب وان أفراكم عندي  
الضعيف حتى أعطيه فنه وان أشدكم عندي القوي حتى أعذنه الحق فأكتمني مهل وراه  
أجل فبادروا من أجل أجالكم فبسل أن قطع أمانكم خذكم الى سوء أعمالكم ان الله لا يفسل  
ناقة حتى تؤدي فرشته . ومرو ببل ومعه ثوب فقال أبيع الثوب فقال الرب لا فاه الله  
فقال رضي الله عنه قد علمت لو تعلمون قل لا فاه الله . وقال أربع من كن فيه كان من خييار  
عباد الله من فرح بالتائب واستغفر لمذنب ودعا لدير وأمان الحسن . وقال حق لبران  
بوضع فيه الحق أن يكون تقيلا وحق لبران بوضع فيه الباطل أن يكون خفيفا  
فومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لا تبعن سبيل السقافة واتقصد . ان السقيفة مضطربة مدموم . واقبل من حافيت وسها واحدا . ان الصلابة على الصبر عجم  
لأمة عن غلى وتأتى حثه . عار عليك اذا فعلت عظيم . (قوله لا تبعن سبيل السقافة) يضرب مثلا لرجل الشبه لا يفرغ من الصبر عجم  
وفر بيه قول بعضهم اقبل لا تفرغه من السقافة والصلابة والصلابة الباس . (قوله لا تفرغ على زار من الامد) يضرب مثلا  
للمتوعد الشاكر على الاشقام وهو من قول النابغة شنتان اياها بوس أودى . ولا تفرغ على زار من الامد . (قوله لا قبل الله منه  
صرفا ولا عدلا) قال الاصحى اصرف الطوع والعدل الفريضة قال أبو عبدة (٢٧٧) الصبر الحيلة والعدل القدا وموته قوله تعالى  
وان تعدلن على عدل لا يؤخذ منها  
من كتم سره كان انبارا فيه . أشق الولاة من شئت بوعينه . اقوام ببعثه فلو لم  
أعقل الناس أهدرهم لناس . لا تؤخر عمل يومك فلهذا . اجعلوا الراس من رأسين  
أشبهوا الهوام قبل أن تحبسكم . لعل على نائي أشتان الماسوطين . أكثروا من  
العسل فانكم لا تدرون عن رزقوني . لو ان الشكر والصبر حيران لما لبثت أجسادكم  
من لم يعرف الشكر كان جديرا أن يفسد فيه . حاله صريرا بأذهب عقول من الطمع . فلما  
أفرغ من فأقبل . ان الله أشكو ضعف الامين وخيانة القوى . مرزوق القربايات أن  
يزاروا ولا يشاروا . فحس عن النجاشية بول هبة فليدك وابل أن تملكن كما فعلت  
من كان فيك شدة آيت مصارها وما عت سوا آثارها على أهلها . وكيف عرى من كست  
رجاع من أطمست . وما من أحب . اياكم والشم التي من حوى فيها أنت على نفسه أو ألتبه  
استغف من النعمة استغفلك من المعصية قوله ليس أشرفهما عندى علي أن تستدرك  
وتغفرك (كتب الى ابنه عبد الله) أما بعد فانه انى الله وفاء ومن ترك عليه كفاء . ومن  
أفرغ من براء . ومن شكره زاد . فلكن القوى عمار بصر وجلا فليدك واعلم أنه لا عمل لمن  
لا نية له ولا أجر لمن لا حسنة ولا عمل لمن لا رغبة له ولا جود لمن لا خلق له والسلام . ليس  
لاحد علق يمدد لا لنفسه اهدى لا لقرن حتى حسبه ضلالة . شرار الامور عندنا  
واقصا في ستة غير من اجتنابى دعة . لا ينفع تكلم حتى لا تافله . لا تسكنوا ناساكم  
العرف ولا تملوهم الكفا . استمعوا علي بن ابي ربيعة وعودوه ان لا تقنع بغيره . وسأل  
رجلا عن شئ فقال الله أعلم . قال رضي الله عنه قد شفي ان كنا لا نعلم ان الله أعلم اذا سئل  
أحدكم من شئ لا يله فليقل لا أدري . وكان يقول اذ لم أعلم انا لا أعلم عاريت . الدنيا أمل  
مجنوم وأجل متقصر ولا عى الى داو غير ما سيرا الى الموت ليس فيه تصريح فرحم الله امرأ ففكر  
في أمره وضع نفسه وراضيه واستحال ذنبه . اذا ناسى القوم ذنبهم دون العامة  
فانهم ناسى سلامة . اياكم والبشة فانما تمسك عن الصلاة ففسدة للعيوف مؤذنة الى السقم  
من يش من شئ استحق عليه . الله بن ميسم الكرام وسم الله امرأ أهدى الى عبوي  
السيد هو المواد حين يستل الحلبي حين يستل الدارين بعاقبه . أفلح من حفظ من  
الطمع والعصب والهوى شنه

فومن كلام ذي النون عطاء بن عدا رضى الله عنه  
ان لكل شئ آفة ولكل نعمة عاقبة . وان آفة هذا الدين راحة هذه النعمة عابون طعاون  
برونكم ما يصور . راسون مثل النعام يتبعون أول ناعى . ما ربح الله  
بالسلطان أكثر مما ربح بالقرآن . الهدية من العامل اذا صرل ثلثها منه اذا عمل . يتقلب  
الاكثر اتم ذل الاصغر فقام اليه غلام من شيان قال له دخل حين قل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسا له والعب لا يعرفه وأخبره  
بأهذا المتدلسا فاجابك . ولنتكم شأنا من الرجل قال أبو بكر أنا من قرش فقال القسح يخ أهل الشرف والرياسة من أى  
قرش أنت قال من ولد تيم من قرش فقال القسح أنا من سوا القرش ففك نصي الذي سم القابل من فهو كان يدعى قرش  
جمعا الذي قيل فيه أبو ناسى كان يدعى جمعا . بهج الله القابل من فهو . قال لاقال ففك هائم الذي هتم الترد فتوهم قتل فيه  
عمر والى هتم الترد بقومه . ورجال مكة متسوون عفاف . قال لاقال ففك ثيابة الجدة فلم طير السقاء الذي كان وجهه بغير







تقوى ولا يصح والشعور علم مبدق وبلغت واشتقاقه من الشعور من ثم قيل للشاعر لأنه يقطن لنفسه في المعنى (قوله لم يجرى  
بلق يديهم) يضرب مثلاً لرجل يحسن ويلازم وبلق اسم فرس كان يسبق وهاب ومثله الشعر يؤكل ويذبح العامة تقول كلاً وذا  
وقر بعضهم ذلك قول بعضهم إذا أرسلت لبعير فلا تحمل الغريق كل غريقاً وتضع في الخلف حال جلد الله من جدران  
الأم والعظمى والقيح يمارى \* له مثل ما لا يلازم ولا يعلو (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً للشئ يدل  
هل تغلب القرباء بالرفقة قد ذهبها \* وهي رقيقة والقرباء غليظة شديدة ريداً أنك تستغفون هذه الآية وهي الغليظة  
وتستغفرونها وقد أشبهت منها

عن الإسلام خير أقال بل جرى الله الإسلام عن خير (أو في رجل) كان واجداً عليه فأمر بضربه  
ثم قال لولا أني غضبان عليك لضربتك ثم شتم سيده

فأمر من كلام الحسن البصري رضي الله عنه  
ما رأيت قبينا أشبه بالثمن من يقين الناس بالثمن وغفلت عنه (قيل) لمن شتم الناس قال الذي  
يرى أنصهرهم (حدث) حديث فقال له رجل عن قتال له وما نصح به من أمأت فتدنا ثلثه  
وقامت عليه حجة (وقيل له) كثر أروا فقال أنفق حسنت وأقطع مذنب ولم يقط بأحد (قال رجل)  
لأن سيرين في وقت قتلنا فاجعلني في حل فقال ما أحب أن أهلك ما حرم الله عليك \* وسمع  
الشاعر رجلاً وقع فيه غارة شيا فلهذا قال المسمى أن كنت صادقاً فافقر بالله وإن كنت كاذباً  
فقفر بالله \* قال ابن السكيت خفا الله حتى كأنك لم تطعمه وارج الله حتى كأنك لم تطعمه  
(قال منصور بن عمار) من أضر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن تعري من لباس التقوى  
لم يستر بشئ من الدنيا (قيل للعليل بن أحمد) من الزاهد الذي لا يبالى بالطلب المقفود حتى  
يفقد الموجود (قال) بعض السلف الأبدى ثلاثة يديصا وهي الابتداء ويده خسران وهي  
المكافأة ويده سودا وهي المن (وقيل) لبعضهم ما العقل قال الأصابع بالثمن ومعرفة ما لا يمكن عا  
فذلكان \* ثم الكتاب محمد الله وعونه والحمد لله وحده

وهذه رواية قد تقدم بعضها  
أرى عمرو بن عبد العزيز رجل كان واجداً عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أني غضبان عليك لضربتك  
ثم شتم سيده ولم يضربه \* عن بعض الصائفة أن من مكارم أخلاق أهل الدنيا والآخر أن تفعل  
من قطعك وتعطي من حرمك وتقو عن قليل \* قال مصعب بن سواد زيدا أنت أكرم  
علي أن يملك منك وأنت أكرم علي من أي إذا قلت المؤمن فخالصه وإذا قلت الكافر فخالفه  
وإذا قلت فلا تكلمه \* وقال صالح المري لرجل يعزبه أن لم تكن مصيبتك أحد حدثك في نفسك  
موعظة فصيبتك بنفسك أعظم \* وقال الحسن بن علي بن بكف جمعهم وبصره قال قاله أبو  
الدرداء \* وقال الحسن ما رأيت قبينا أشبه بالثمن من يقين الناس بالثمن وغفلت عنهم \* وقال  
منصور بن عمار من أضر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن تعري من لباس التقوى لم يستر  
بشئ من الدنيا ومن رضي برؤس الله لم يجرى على ساقه ومن شتم الله استظلم ظل غيره ومن أقيم  
الجميع فرق ومن أغضب أبوزل ومن تكبر على الناس دل ومن خاوت بالدين شل ومن اعتم  
أموال الناس افتقر ومن انتظر العاقبة صبر ومن صارع الحق صرع ومن أضرأه فصر  
ع \* وقال عمرو بن عبد العزيز لما خرج مما لا يمنة وما لا طمعة فيما لا يرجى وما لا حيلة فيما لا يسير ول  
وقال الحسن لا تصاحب على عليه السلام أغبراً الرأى فان أغبراً بكشف لك عن محضه

وقطعه حتى يؤتى على يديه على مافي يديه ونظيره قول الشاعر \* سيأتى على معانده وعليه  
(قوله ياد بلشاً أو ربيعة) يضرب مثلاً للشئ يشي أن يعرف مكانه وهو غرضي ذلك وأصله أن امرأته من رجل قال له ربيعة فاجبت  
أن يراها وهو يارل يلفت اليها فقلت ياد بلشاً أو ربيعة فالتفت فقرأت قربت من قولهم أعن صبح رقيق (قوله ياد بلشاً أو ربيعة) يضرب  
يضرب مثلاً لظرف العواقب وأصله أن الرجل يشده على غيره فيسرف في الاستباق فيضرب ذلك به ويبره عند حيله ومن جلد مقل  
في النظر إلى العواقب قول أبي حاتم النظر في العواقب تلقى العقول وقال غيره خير الأمور أرحها وفيه وقيل ليس الأمر بصاحب من لم

على الهلاك بعضهم على القوم  
وقيل معناه أن الضعيف يغلب  
القوى إذا دامت مهارسته له  
والفيلقية الداهية وأطلق الرجل  
إذا جاء بالداهية (قوله لم يجرى)  
شئ ويضرب لكبري \* يضرب مثلاً  
للرجل يمازج أحدهما ويكرم  
الأخر ومن وليكم يا فضلي من  
عبد القيس وكان مع أمهم في سفر  
فترأوا ذامواى فقاتل بالكبري ثم  
قد يملك حتى ترجل وقالت لشن  
تعال جاحظي فقبل لها بحبل شن  
ويضرب لكبري ومن هنا أخذ  
الشاعر قوله

وإذا نكرك كرمه أذى لها  
وإذا نحاس الحس يدعى جندب  
والعامية تقول في معنى هذا المثل  
يشرب بجلان ويسكر ميرة  
(قوله لم يجرى) يضرب مثلاً  
للمال كل \* يضرب مثلاً للرجل  
عن الناس ويوسع على نفسه  
ويجيب بذلك قول تهدي إلى نفسك  
فدع ذكوره ومثله قولهم  
أما الحق على نفسك فليكن لمن  
(قوله لم يجرى على يدى الحريص)  
يضرب مثلاً لخلع الشئ على  
شئ صاحب به يقول إن مال  
الحريص لا يبق على شئ وجذره  
وحقيقه حتى يؤتى على يديه على مافي يديه ونظيره قول الشاعر

ينظر في العواقب (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً للمعطل في تدبيره (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً  
الجد لا ينفع وعصافرس جذعة وقد حذبه (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً من الرجال) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع  
وتغيرها (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع  
ظاهرة على طائفة (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع  
كل الحذا يحدئ الحافي الوقع والوقع الذي احتك لحده من المشي وقد وقع وقعاً (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع  
أنك إذا خلقت حدثت أو فعلت مالا تشتهى كرامة الخث قد مدت (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً لاختلاف أحوال البقاع  
وأصله أن رجلاً أراد أن يعبر نهر على سقاء فلم ينفذه ولم يتركه على ما ينبغي (٢٨١) فلما توطئ النهر انقل وكاؤه فصاح الغريق قبح له يدك  
أو كذا وفوك نفع أي أنت من قبل  
نفسك أنت والوكاه الخيط بشده  
رأس السقاء (قوله لم يجرى) يضرب مثلاً  
وير بض حجرة) يضرب مثلاً  
للمشاة إلى رجل أشاء في الرخاء  
ومحابة إياه عند البلاد ومثله

قوله الشاعر  
موالناذا افتقر والينا  
وإن أروا فليس لنا عوامي  
والموافى ههنا بنوا لأهم ويرض  
حجرة أي ناحية لا يعين على شئ  
وحجرات الشئ نواحيه (قوله لم يجرى)  
اليوم خير وغدا أمة) معناه اليوم  
استرسال وهو غدا الجحود والتغير  
والمثل إلهام من مرة وقد ذكرنا  
حديثه في الباب الأول وقيل أنه  
لامرئ القيس بن جرفا فحين  
أراد الإيقاع بين أسد قتلهم آياه  
ومن حديثه أن قباة ملك حارث  
ابن عمرو بن جرجة على العرب فلك أنه  
جرجة على بني أسد وكان قوماً  
أبته شرحبيل على بني عجم فقاما  
قبادوم ملك أفرسان ملك عليهم  
المنزورين ماء الهما فلما أقبل  
المنزورين الحرب وأبته خيل

كسكاً ولم تسكه خمده \* أخك يطيل الحزب يسر وناصر  
وإن أحن الناس أن كنت شراً \* بشركك من أعطاك والعرض وافر  
(٣٩) جمع الأمثال ثانياً المنزور قناه فذكر أبا الهمة وعمر افتقروا ولم يلقوا طرف مصلا فقتله فاب قتلته ولهم ما خلتوا فافتكرت  
بنو أسد جرجة فاهم فرحل إلى قومه ثم به اله الرجوع إليهم فأقبل نحوهم مدلاً بنفسه وجنده فلما قرب منهم بادرهم بنو أسد وقالوا  
والله لن نغفر منكم حتى تتكلم عليكم بحكم الصبي صاروا إليه فافتنوا وكان العلياء رئيسهم فقدم فظمن جرفا فقتله وأهزمته كنده وهرب  
أمر القيس وأهزمهم فلقى بني جدن فاستخذه فبعث معه جيشاً فصاروا إلى بني أسد فأرسلوا عن منزلهم بقي ناس من بني كذا لا يعلمون  
بسر امرئ القيس فخاصق أوقعهم وقالوا لثارات الهما فقالوا لثارتك فكف بعد أن قتل فبهم فقدم فقال  
ألا باله نفسي أثروهم \* هم كانوا الشقاء فلبسوا بها وقامهم جدهم بني أتهم \* وبالشقي ما كان العقاب  
وأقبلت عليهم بضاً \* ولو أدركته سفر الوطاب ثم أتبع بني أسد فلما كان في الليلة التي بشرى صبيها عليهم نزل منزل فخرج القطا



فثابتت عليا ما رأيت كالليلة قط قطا فقال لو نزل القطان نام وعرف ان جيشا قرب منه فارحل بنوا اسدا لبايا منهم فقصهم امر والقيس  
قتلهم قتلادريا وقال يادارماو بقا الساحل الى ان قال قد فرت العيشان من مالك ومن بني ختم ومن كاهل  
ظعنهم سلكي ومخلوكة فلتك الامين على نابل حتى تركناهم لدى معرك ارجلهم كالغضب الشائل  
وقال بعضهم لم يكن امر القيس مع ابيه فبلغه خبره وهو على شراب فقال اليوم خير وغدا امر (قولههم بحف له ويرف) اي يقوم له  
ويقتدو يصنع ويشق ويحسب بعهده حفيف ويرف من قولهم روف الشجر اذا اهتز من النضارة ورر رقيقا وورر رقيقا (قولههم يوم  
يوم الحفص الجود) يراد ان هذا الذي فعلت بشهر عافلت في قيس اليوم واصله ان شفا من الاعراب كان له نوعم فوثبوا عليه  
وضربوه ونقضوا خباءه فلما كبر بنوه (قولههم فيهم فهدموا خباءه فشكل ذلك الى اخيه فقال يوم يوم الحفص الجود  
والحفص البيت من الشعر

دخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على ابيه وهو نائم فومة الضبي فقال انا ما واصحاب  
الجواخرا كدون باله فقال يا بني ان نفسي معيت وان حلت عليها قطعها قال بعض المتقدمين  
قلنا اطلب حاجة الاذكرتها وذلك اني لم اطلبها الى غيرها ولا اطلبها في حينها ولا اطلب الاما اسبق  
قال لقمان لابنه اذا احسنت الى السلطان فلا تلج عليه ولا تظلمها الا عند الرضا وطيب النفس  
ولا تستعن من نفسك ولا تطلب الي شيم فانه ان ردك كان رده عليك عيبا وان فقي حاجتك  
كان قضاؤه عليك منه الشجع وسوء الخلق وكثرة طلب الجواخرا الى الناس من علامات السفهاء  
لا تستدري الى ما لا تحب ان يرى لك صدرا ولا تستعن بما لا يحب ان تظفر بجاحث من  
سيرة على احتمال مؤن الناس سادهم احسن الناس مراء وادبهم اذا احتاج نأى واذا  
احتج اليه دنا ضع امر اخيك على احسنه حتى يأتك منه ما يقبل من كتم سره كان  
الخير بيده اعزل عدوك واحذر صدقك ولا تعترض لما لا يعينك لا تحدث بالحكمة  
عند السفهاء فيكذبوك ولا يابلط عند الحكماء فيفتنوك من حدث لمن لا يستمع لحديثه كان  
كن قدم طعامه الى اهل القبور لا تمنع العلم اهل قناتم ولا تحدث غير اهل قبورهم قال  
بعضهم لا تخارجاه لاولا ولا عالما فان العالم حاجت فيقبل والجاهل بلا حيل فيفضلك وقال المؤمن  
يقول الكلام ويكثر العمل والمنافق يصدقه الصمت عون للفهم ودين للعالم بستر للعالم ثلاثة  
ينفضهم الناس من غير ذنب البسم الشجع والتكبر والاكول قال بعض الحكماء لا ينبغي  
للعامل ان يرضى لنفسه الا بحدى من اثنين اما ان يكون في الغاية القصوى من طلب الدنيا او  
يكون في الغاية القصوى من التزكيا لها فليس لبعضهم ما العقل قال الاصابة بالظنون ومعرفة  
مالم يكن بما قد كان قال اكرم من سبق الامور تشابه مقبلة فلا يعرفها الا ذوا الرأي فاذا ادبرت  
عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل قال رجل لاهل شرفه رضي الله عن ايام المؤمنين متى اعلم اني  
مسي قالت اذا علمت انك تحسن وقال حكيم وددت ان اكون عند الله من ارفع الناس وعند  
الناس من اوسطهم وعند نفسي من اسفلهم قيل لحكيم اسيرك انما جاهل ولك مائة ألف  
درهم قال لا قبل لم قال لان يسر الجاهل شين وعسر العاقل زين وما اقفر رجل مع عقله قيل  
للفاضل بن عياض ما ازهدك قال فأتيت ارحمني فيقول كيف قال لاني ارحمني في الدنيا وهي قانية  
واتم تره دون في الآخرة وهي باقية اسبغ في حكمة لداود عليه السلام لا ينبغي للعامل ان

بعضهم رأيت اعرابا يجيد الكدنة فقلت له اني لاري عليك قبضا صفيقا من نسج خسرلك قال ذلك عنوان نعمة الله عندي  
(قولههم بريل يوم برأيه) يراد به ان كل يوم يظهر لك فيه ما ينبغي من الرأي (قولههم بعد لك السو كعب بعد له) قال ذلك عند الاستعانة  
بالسقية ليدفع به شره وهو من شعر لعمرو بن اوس اوله فرحت بخلي يوم نزلوا غما بعد لك السو كعب بعد له ومنه قول الاخير  
اذا أنت لم تسبق ودجاجة على عنب كرتت المعاييب وافي لاسبق امر السوء عدة لعدة عرض من الناس غائب  
أخاف كلاب الاعداء ونجوها اذ لم تجاوبها كلاب الاقارب (قولههم يا عمار هل يخطب لينا) وذلك انه في غنى  
وعنه في فقر وقطعه خورته اذا غدت يديك سال من بين اصابعك كالخطمي الموحف (الامثال المصروبة في التناهي والمبالغة)  
الواقع في أوائل اصولها الباء (اسير من لقمان بن عاد) وكان أضرب الناس بالصدق واحد منهم يسر والعرب تقول هم كاسير

يحتل نفسه مرة واحدة من اربع عشرة الى اربعة عشر لعمري او فكر يقف به على عاصله مما  
يقسده اولد في غير محرم يستعين به على الحالات من لم يره قليل الاشارة لم ينفعه كثير  
العبارة العفوص من الحرم من موجبات الكرم وقبول المعذرة من محاسن الشيم غاية كل  
متنور سكوت ونهاية كل متكون لا يكون اقتناء المناقب باحتمال المناقب الكذب  
عن لحم يكسبك بشما وفعل يعقبك بشما من طالت يده بالمواهب امتدت اليه السنة  
المطالب الشمس قد تقبب ثم تشرف والروض قد قبل ثم يروق قد يبلغ الكلام حيث  
تضمر عنه السهام الشكول افاوب ان بعدت المناسبات التقوى اقوى ظهير واوفى معبر  
وخير عتاد واكرم زاد لاهل المعاد الحجة عن كل شئ وان غلا وسلم الى كل شئ وان علا  
الدهر غمر وبما يفي بما بعد وحيل ربحا نفع عائد ثمرة الادب العقل الراجح وغرة العلم  
العمل الصالح جهد المقل خير من عذر المقل الاضياد لا امر الهمم المنسقة من تناقض  
الاخلاق الشريفة (وهذا) آخر ما انضم عليه دفتر جميع الامثال للميداني بعون الله ذي الجلال  
والجلل على كل حال

يقول مصنفه الفقير الى الله تعالى محمد الاسيوطي

حد المن ضرب الامثال في كتابه كروا الى الالباب فاما الذين آمنوا فاعلموا انه الحق من رحم  
والكافرون يدبرهم الاحباب وتشكروا كبرياءنا الله حتى تحشرهم المقربين الاحباب ونصلي  
ونسلم على اشرف الخلق طرا لا لاشن ولا رباب وعلى آله الاقبيا واصحابه الهداة ومن نحا نحوهم  
الي يوم المآب فاما بعد فقد طبع هذا الكتاب العديم المثال وهو الكتاب الشهير المعروف  
بجميع الامثال تأليف العلامة الهمام علم الامعة الاعلام المعترف فضله القاضي والداني أبي  
الفضل اجد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني عليه من الله الرحمة واسبح عليه معجال  
التعظيم وهو كتاب جليل المقاصد حسن التأليف كثير الفوائد على هامته بكتاب مشهور  
بغرائب وفوائد ما كانت تخطو على بال وهو الكتاب المسمى بجمهرة الامثال تأليف الشيخ  
العلامة أبي هلال حسن بن عبد الله العسكري نفعه الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح  
الجنات ومن المن الا لهبة غنونا عند ابتداء الطبع على نسخة من الجهرة بالسكتانة  
الخدوييه بالغة في التصحيف الى الغاية مرتبة بضبطها الى النهاية فاتجده الله الذي هدانا  
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقد تم الطبع على هذا الاسلوب

والوضع الذي تراه بالمطبعة العامرة الخيرية التي بجارة درب الدليل بمصر  
الحجبة ادارة حضرات السيد عمر حسين الخشاب والسيد محمد  
عبد الواحد الطوبى ومسر بكهما في اواخر شهر ذي  
الحجة الحرام سنة ١٣١٠ من هجرة  
عليه الصلاة والسلام وعلى  
آله الكرام واصحابه  
الاعلام

لقمان لقوم يكون لهم شرف قالوا  
وهم غمانيه بيض وجعمة وطفيل  
وزخافة وفرعة ومالك وقبيل  
قال طرفة

وهم ايسار لقمان اذا  
أغلت الشسوة اثمان الجزر  
قال ابو هلال رضي الله عنه  
تم ما شرطنا اراده في الكتاب  
وتحن نأل الله الانتفاع  
وهو ولي ذلك





فهرست ماعلى هامش هذا الجزء من كتاب جهره الامثال

مختصة

- ٣ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها السين  
(الباب الثالث عشر فيما جاء من الامثال فى أوله سين)  
٧ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الشين  
(الباب الرابع عشر فيما جاء من الامثال فى أوله صاد)  
٢٦ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الصاد  
(الباب الخامس عشر فيما جاء من الامثال فى أوله ضاد)  
٤١ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الضاد  
(الباب السادس عشر فيما جاء من الامثال فى أوله طاء)  
٤٤ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الظاء  
(الباب السابع عشر فيما جاء من الامثال فى أوله ظاء)  
٥١ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الظاء  
(الباب الثامن عشر فيما جاء من الامثال فى أوله عين)  
٥٥ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها العين  
(الباب التاسع عشر فيما جاء من الامثال فى أوله غين)  
٥٦ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الغين  
(الباب العاشر فيما جاء من الامثال فى أوله فاء)  
٩٧ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الفاء  
(الباب الحادى والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله قاف)  
١٠٣ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها القاف  
(الباب الثانى والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله كاف)  
١٠٩ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الكاف  
(الباب الثالث والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله لام)  
١١٦ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها اللام  
(الباب الرابع والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله ميم)  
١٢٨ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الميم  
(الباب الخامس والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله نون)  
١٢٩ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها النون  
(الباب السادس والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله واو)  
١٥٦ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الواو  
(الباب السابع والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله هاء)  
١٥٩ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الهاء  
(الباب الثامن والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله لا)  
١٨٥ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الهمزة  
(الباب التاسع والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوله ياء)  
١٩٠ الامثال المضروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل أصولها الياء  
(الباب العاشر والعشرون فيما جاء من الامثال فى أوائل أصولها الياء)





من المبالغة  
ونف



